ورقدر
٤٢٥

لمستكتبه العبد الفقير
علي بن عرب عفا الله عنه
وعن سلافه
حلال ١٤٠

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ايا صوفيه

٤٧٠٤

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستنطق وتعلم وتحقق أدام
دولته الفياض المطلق حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

فصل الخاء

خبس ه خبس الشيء بكفه خبسا اخذه واسد خابس وخبوس وخباس ه قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي

فما بالضعيف فتظلموني ... ولا حظي اللفاء ولا الخبيس

ولكني ضبارمة جموع ... على الاقران مجترئ خبوس

وقال هشام الخبوس الظلوم وخبسه حقه اي ظلمه وغشمه وقال ابو ذويب الهذلي ويروى لمالك بن خلد الخناعي في صفة اسد

صعب البديهة مشبوب اظافره ... مواثب اهرت الشدقين خباس

ويروى جساس ونبراس والخباسة بالضم والخباساء الغنيمة وانشد بن دريد

فلم ار مثلاها خباسة واحد ... ونهنهت نفسي بعدما كدت افعله

قال كذا لغته افعله بالنصب وانتصابه عند البصريين باضمار ان وقال لبيد رضي الله عنه

خباسات الفوارس كل يوم ... اذا لم يرج رسل في السوام

والخبس بالكسر احد اظماء الابل مثل الخمس وخباس بالضم فرس فقيم بن جرير بن دارم قال ذكين بن رجاء الفقيمي

بين الخباسيات والاوافق ... وبين آل ساطع وناعق

واختبست الشيء اذا اخذته مغالبة والمختبس الاسد واختبس ماله ذهب به وما تخبست من شيء اي ما اغتنمت قال العجاج

ضخم الخباسات اذا تخبسا ... غصبا وان لاقى الصعاب عترسا

والتركيب يدل على اخذ الشيء قهرا وغلبة ه خدرس الخندريس الخمر وسميت بذلك لقدمها ووزنه فنعليل والنون زائدة ومنه قيل حنطة خندريس لقدمها وقال ابن دريد الخدرسة منها اشتقاق الخندريس وليس بعربي محض قال وقال بعض اهل اللغة الخندريس رومية معربة ه خدلس ابن دريد ناقة خدلس قال وقالوا خندلس بالحاء والخاء كثيرة اللحم مسترخية ذكر ذلك في باب فنعلل والنون زائدة خرس الخرس والخرس بالفتح والكسر الدن عربي صحيح والجمع خروس وصانعه الخراس قال العجاج

معلقين في الكلاليب السفر ... وخرسه المحمر فيه ما اعتصر

وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه يصف الخمر ودنها

ردت الى اكلف المناكب مر ... سوم مقيم في الطين محتدم

جون كجوز الحصار جوده ال ... خراس لا ناقس ولا هزم

والخرس بالضم طعام الولادة قال

كل الطعام تشتهي ربيعه ... الخرس والاعذار والنقيعه

واما طعام النفساء نفسها فهو الخرسة وكان بعض الصالحين اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب وفي الحديث وخرسة مريم وقد كتب بتمامه في تركيب ص م ت والخروس في قول ابي داود جارية بن الحجاج الايادي

شركم حاضر وخيركم در ... خروس من الارانب بكر

البكر في اول حملها ويقال هي التي تعمل لها الخرسة والخروس القليلة الدر وقال ابن دريد خص الارانب لانها اقل ما تحلب لبنا وخرس بكسر الراء اذا شرب بالخرس والخرس بالتحريك مصدر الاخراس وقد خرس والجمع خرس وخرسان كما قالوا سودان وبيضان وقال ابن دريد الخرس انعقاد اللسان عن الكلام ولبن اخرس اي خاثر لا صوت له في الاناء وقال الليث علم اخرس اذا لم يسمع فيه صوت صدى يعني الاعلام

التي

التي يهتدى بها والاخيرس سيف الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي رضي الله تعالى عنه وفيه يقول حيث قال

فما جبنت خيلي بفحل ولا ونت ... ولا لمت يوم الروع وقع الاخيرس

وكتيبة خرساء وهي التي لا تسمع لها صوتا لوقارهم في الحرب وقال ابو عبيد هي التي صمتت من كثرة الدروع ولبست لها قعاقع وقال ابو النجم

ان السيوف تجيرنا ونجيرها ... كل يجير بعزة ووفاء

لا ينثنين ولا تفر بحدها ... عن حد كل كتيبة خرساء

وسحابة خرساء ليس فيها رعد ولا برق والخرساء ايضا الداهية وقال الاموي رجل خرس بكسر الراء او خرش وهو الذي لا ينام بالليل فاما قول ابي حزام غالب بن الحرث العكلي

لوسه الطمش ان اراد شماجا ... خرس الدمس سندريا هموسا

فالرواية فيه بالشين المعجمة وقال ابن عباد الخرشي مثال حبلى هي التي لا ترغوا من الابل وخراسان بلاد مشهورة والنسبة اليها خراساني وخراسي وخرسي وخرسني وخراسني ويجمع الخرسي خرسين بتخفيف ياء النسبة كما قالوا في جمع الاشعري الاشعرون وفي جمع الاعجمي الاعجمون وفي جمع البابلي البابلون ه وانشد الليث

لا تكرين بعدها الخرسينا ه واخرسه الله كما يقال اعماه الله واصمه ويقال خرست على المراة تخريسا اذا اطمعت في ولادتها وقد خرست هي اي جعل لها الخرس قال الاعلم الهذلي ويروى لمعقل بن خويلد الهذلي

اذا النفساء لم تخرس ببكرها ... غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها

ويروى بحكر وتخرست هي اذا اتخذته لنفسها ومنه المثل تخرسي يا نفس لا مخرسة لك اي اصنعي لنفسك الخرسة قالته امراة ولدت ولم يكن لها من يهتم بشانها يضرب في اغتناء المرء بنفسه والتركيب يدل على جنس من الانية وعلى عدم النطق وعلى الطعام خربس بن دريد ارض خربسيس صلبة وعربسيس مثله قال والخربسيس والخربصيص بالسين والصاد من قولهم ما يملك خربسيسا وخربصيصا اي ما يملك شيئا خرمس الاخرنماس السكوت ويقال بالادغام اخرمس وكذلك المضارع واسم الفاعل قال

وما يبقى على الحدثان غفر ... بشاهقة له ام رؤوم

تبيت الليل حانية عليه ... كما يخرمس الارخ الاطوم

الاطوم الضمام بين شفتيه وقال الليث اخرمس الرجل اذا ذل وخضع قال العجاج يصف عزهم

تقاعس العز بنا فاقعنسسا ... فبخس الناس واعيا البخسا

ودخدخ العدو حتى اخرمسا ... ذلا واعطى من حماه المكسا

يريد ان هذا العدو الذي كان يمنع ويحمي قومه وارضه صار ذليلا بعزنا فاعطى المكس منا ما ساموه وطلبوه منه وراموه وقال ابن عباد الخرمس الليل المظلم ه خسس الخس هذا البقل المعروف وخس نصيبه يخسه بالضم اذا جعله خسيسا والخسيس الدني والحقير قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي

فما انا بالضعيف فتظلموني ... ولا حظي اللفاء ولا الخسيس

ويقال خسست بعدي بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا ه عن الفراء يقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته وخسيسة الناقة اسنانها دون الاثناء يقال جاوزت الناقة خسيستها وذلك في السنة السادسة اذا القت ثنيتها وهي التي تجوز في الضحايا والهدي

والخساسة بالضم علالة الفرس والقليل من المال ايضا والخس بالضم اسم رجل
ومنه هند بنت الخس وقال ابن دريد خس اسم رجل من اياد معروف وهو
ابو ابنة الخس وفي نوادر ابن الاعرابي يقال فيه خس وخص بالسين والصاد
وهو خس بن حابس بن قريط الايادي وقال ابو محمد الاسود لا يجوز فيه الا الخس
بالسين فان الاسامي والامثال لا تضاجم الا في حال الضرورة قال وابنة الخس
من العماليق والايادية هي جمعة بنت حابس وكانت فصيحة ايضا وقال ابن
دريد العرب تسمي النجوم التي لا تغرب نحو بنات نعش والفرقدين والجدي
والقطب وما اشبه ذلك الخسا وقال ابن فارس يقال هذه الامور خساس
بينهم اي دول وقال ابن السكيت يقال اخسست اذا فعلت فعلا خسيسا
واخسسته وجدته خسيسا واستخسسه عده خسيسا وامراة مستخسة ومستخسة
قبيحة الوجه وشيء مستخس ومستخس اي دون وتخاس القوم الشيء اي تداولوه
او تبادروه والتركيب يدل على حقارة الشيء وعلى تداول الشيء ن **خفس**
ابو عمرو الخفس بالفتح الاستهزاء والخفس ايضا الاكل القليل وقال الليث يقال
للرجل خفست يا هذا وهو من سوء القول اذا قلت لصاحبك اقبح ما تقدر عليه
وقال ابن عباد خفست الرجل صرعته والبناء هدمته وقال ابو عمرو
الخفيس الشراب الكثير المزاج واخفس الرجل اذا قال اقبح ما يقدر عليه
مثل خفس وشراب مخفس سريع الاسكار واخفس اي اقل الماء واكثر النبيذ
وقال الفراء الشراب اذا اكثرت ماؤه قلت خفسته واخفسته وخفسته
تخفيسا وقال ابن عباد تخفس اي انجدل والتخفس الاضطجاع وماء منخفس متغير
ن **خلس** الدينوري الخلس بالفتح الكلأ اليابس ينبت في اصله الرطب فيختلط
مثل الخليس قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

كان ضعاف الوحش المشي من وحش بينة ... تتبع اوراق العضاه مع الخلس

وخلست الشيء اذا سلبته والا الخلسة بالضم يقال الفرصة خلسة والخلسة
ايضا الاسم من قولهم اخلس النبات اذا اختلط رطبه ويابسه قال سويد المراثد

فتى قبل لم تعبس السن وجهه ... سوى خلسة في الراس كالبرق في الدجى

والخليس الاشمط والخليس النبات الهائج وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه بعث رجلا الى الجن فقال شد ثلاثا ملسا حتى اذا لم ترى شمسا فاعلف بعيرا
او اشبع نفسا حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا قوله خلسا
اي حمرا قد خالط بياضهن سواد من قولهم شعر خليس والجمع خلس مثل نذير
ونذر فخفف والخلاسي الولد بين ابوين اسود وابيض والديك بين دجاجتين
هندية وفارسية وفي واحد الخلس ثلاثة اوجه ان يكون فعلا تقديرا وان
يكون خليسا وخلاسية على تقدير حذف الزائدتين كانك جمعت خلاسا
والقياس خلس نحو كناز وكنز فخفف واذا ضرب الفحل الناقة ولم يكن اعد
لها قيل لذلك الولد خلس وخلاس بن عمرو الهجري من التابعين وخلاس
ابن يحيى التميمي من اتباع التابعين وشمال وبشير ابنا سعد بن ثعلبة بن خلاس
بالفتح والتشديد رضي الله تعالى عنهما لهما صحبة وكذلك لعبد الله بن عمير
ابن حارثة بن ثعلبة بن خلاس رضي الله تعالى عنه وعباس بن خليس مصغرا
من اتباع التابعين واخلس راسه اذا خالط سواده البياض واخلس النبات
اذا اختلط رطبه ويابسه ومخالس اسم حصان من خيل العرب معروف
قيل هو لبني هلال وقال ابو محمد الاعرابي هو لبني عقيل وقال ابو الندى
هو لبني فقيم قال مزاحم العقيلي

يقودان

يقودان جردا من نبات مخالس ... واعوج تقفى بالاجلة والرسل

وقال الليث الاختلاس اوحى من الخلس واخص وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ليس على المنتهب ولا على المختلس قطع وقال الخليل من المصادر المختلس
والمعتمد فالمختلس ما كان على حذو الفعل نحو انصرف انصرافا ورجع رجوعا والمعتمد
ما اعتمدت عليه فجعلته اسما للمصدر نحو المذهب والمرجع وقولك اجبته جابة
وهو المعتمد عليه ولا يعرف المعتمد الا بالسماع وتخلست الشيء مثل اختلسته
والتخالس التسالب وقال الليث القرنان يتخالسان ايهما يقدر على قتل
صاحبه قال ابو ذويب الهذلي يصف شجاعين

فتخالسا نفسيهما بنوافذ ... كنوافذ العبط التي لا ترقع

وروى الاصمعي كنوافذ العطب اي القطن وقال الباهلي اراد موضع الجيب
والكم شبه الطعنة بهما اي جعل كل واحد منهما يختلس نفس صاحبه يطعن
هذا هذا وهذا هذا والتركيب يدل على الاختطاف والالتماع ن **خلبس**
الخلابس مثال عذافر الكذب والخلابس ايضا الحديث الرقيق قال الكميت
يصف آثار الديار

بما قد راى فيها اوانس كالدمى ... واشهد منهن الحديث الخلابسا

ويروى اوانس بدنا وروى الاموي الخلابسا بفتح الخاء يريد الخلابيس وهو
الباطل والخلابيس ايضا المتفرقون والخلابيس الاخلاط من كل وجه
قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

امسى الخلابيس قد عزوا وقد كثروا ... وابن الفريعة امسى بيضة البلد

وقال الليث الخلابيس الكذب والخلابيس ان تروى الابل ثم تذهب ذهابا
شديدا حتى تعيي الراعي يقول الرجل لصاحبه اكفيك الابل وخلابيسها
وقال ابن دريد الخلابيس واحد الخلابيس ودفع ذاك الاصمعي وقال
لا اعرف للخلابيس واحدا وقال الخلابيس الشيء الذي لا نظام له ولا يجري
على استواء قال المتلمس

ان العلاف ومن باللوث من حضن ... لما راوا انه دين خلابيس

شدوا الجمال باكوار على عجل ... والظلم ينكره القوم المكابيس

وقال ابن عباد امرؤ خلابيس اي ذو مكر وخداع ليس بالمستقيم قال
والخلابيس اللئام والانذال وقال الليث الخلنبوس حجر القداح وخلبسه
وخلبس قلبه اذا فتنه وذهب به كما يقال خلبه وليس يبعد ان يكون هذا
هو الاصل لان السين من حروف الزيادات وقال ابن فارس هو منحوت
من كلمتين خلب وخلس ن **خلمس** ابو عمرو يقول رايت رعيت خلموسا وذلك ان
ترعى اربع ليال ثم تورد غدوة او عشية لا تتفق على ورد واحد فهي الخلابيس
خمس الخمسة عدد يقال خمسة رجال وخمس نسوة والتذكير بالهاء وجاء
فلان خامسا وخاميا ايضا وانشد ابن السكيت

كم للمنازل من شهر واعوام ... بالمنحنى بين انهاء واجام

مضى ثلاث سنين منذ حل بها ... وعام حل وهذا التابع الخامي

وثوب مخموس طوله خمسة اذرع وكذلك الرمح وغيره قال عبيد بن الابرص

هاتيك تحملني وابيض صارما ... ومذربا في مارن مخموس

يعني رمحا طول مارنه خمسة اذرع وخمست القوم اخمسهم بالضم اذا اخذت
منهم خمس مالهم وخمستهم اخمسهم بالكسر اذا كنت خامسهم او كلتهم خمسة
بنفسك وحبل مخموس اي من خمس قوى ويقول عندي خمسة دراهم الهاء

مرفوعة وان شئت ادغمت لان الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال
فان ادخلت الالف واللام في الدراهم قلت عندي خمسة الدراهم بضم الهاء ولا
يجوز الادغام لانك قد ادغمت اللام في الدال فلا يجوز ان تدغم الهاء من خمسة وقد
ادغمت ما بعدها قال الفرزدق يمدح آل المهلب

ما زال مذ عقدت يداه ازاره ... فدنا فامسك خمسة الاشبار
يدني خوافق من خوافق تلتقي ... في كل معتبط الغبار مثار

وتقول في المؤنث خمس القدور كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ... ثلاث الاثافي والرسوم البلاقع

وتقول هذه الخمسة الدراهم وان شئت رفعت الدراهم وتجريها مجرى النعت
وكذلك الى العشرة ن وحكى الفراء عن الكسائي انه انشده

فيم قتلتم رجلا تعمدا ... مذ سنة وخمسون عددا

ويروى علام قتل مسلم تعبدا وتعبدا الاولى رواية ابي زيد والثانية رواية
ابي حاتم فكسر الميم من خمسون والكلام خمسون كما قالوا خمس عشرة بكسر
الشين وقال الفراء رواه غيره خمسون عددا بفتح الميم بناه على خمسة ن
وخمسات ويوم الخميس جمعه اخمساء واخمسة قال رؤبة يصف كبيرة

احسب يوم الجمعة الخميسا ... والخميس الجيش لانه خمس فرق المقدمة والقلب
والميمنة والميسرة والساقة ومنه ما روى انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صبح خيبر يوم الخميس بكرة فجاء وقد فتحوا الحصن وخرجوا
معهم المساحي فلما راوه حالوا الى الحصن وقالوا محمد والخميس محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قال

قد نضرب الجيش الخميس الازورا ... حتى ترى زويره مجورا

الزوير الزعيم فجعله صفة والخميس ايضا الثوب الذي طوله خمسة اذرع ومنه
حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ائتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة
فانه ايسر عليكم وانفع للمهاجرين بالمدينة كانه يعني القصير من الثياب
وقال ابن عباد ما ادري اي خميس الناس هو اي اي جماعة الناس هو وقد
سموا خميسا والخمس بالكسر من اظماء الابل هو ان ترعى ثلاثة ايام وترد اليوم
الرابع قال العجاج يصف بعيرا

كانه من بعد طول العفس ... ورملان الخمس بعد الخمس
والسدس احيانا وفوق السدس ... ينحت من اقطاره بفاس

وهي ابل خوامس واما قول شبيب بن عوانة

عقيلة دلاه للحد ضريحه ... واثوابه يحملن والخمس مايح

فعقيلة والخمس رجلان والخمس ايضا ضرب من برود اليمن قال ابو عمرو اول
من عمل له ملك من ملوك اليمن يقال له الخمس فنسب اليه قال الاعشى يصف
الارض

يوما تراها كشبه اردية الخمس ... ويوما اديمها نغلا

وفلاة خمس اذا انتاط ماؤها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم
الذي شربت فيه وصدرت فيه ويقال هما في بردة اخماس اذا تقاربا واجتمعا
واصطلحا وانشد ابن السكيت

صيرني جود يديه ومن اهـ ... واه في بردة اخماس

كانه اشترى له جارية او ساق مهر امراته عنه وقال ابن الاعرابي يقال
هما في بردة اخماس اذا كانا يفعلان فعلا واحدا يشتبهان فيه كانهما في ثوب

واحد

واحدا وقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة واصله من
اخساء الابل وذلك ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا عود ابله ان تشرب خمسا
ثم سدسا حتى اذا اخذت في السير صبرت عن الماء وضرب بمعنى بين واظهر
كقوله عز وجل ضرب الله مثلا والمعنى اظهر اخماسا لاجل اسداس اي رقى
ابله من الخمس الى السدس يضرب لمن يظهر شيئا ويريد غيره وانشد ثعلب

الله يعلم لولا انني فرق ... من الامير لعاتبت ابن نبراس
في موعد قاله لي ثم اخلفني ... غدا غدا ضرب اخماس لاسداس

وقال الكميت

وعطفت الضباب اكف قوم ... على فتخ الضفادع مرتمينا
وذلك ضرب اخماس اريدت ... لاسداس عسى ان لا تكونا

وقيل في ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه ايام الحكمين حين كان من امره
ما كان ن

لو كان للقوم راي يعصمون به ... عند الامور رموهم بابن عباس
لكن رموهم بشيخ من ذوي يمن ... لا يضرب الامر اخماسا لاسداس

وقال سابق البربري

اذا كر انت عهد الحي ام ناس ... وليس للصبر غير الحب من باس
اذا اراد امرؤ هجرا جنى عللا ... فظل يضرب اخماسا لاسداس

وقال الكميت يمدح سلمة بن هشام

الستم ايقظ الاقوام افئدة ... واضرب الناس اخماسا لاعشار

وغلام رباعي وخماسي اي طوله اربعة اشبار وخمسة اشبار ولا يقال سداسي
ولا سباعي لانه اذا بلغ ستة اشبار او سبعة اشبار صار رجلا وقال ابرهيم
الحربي رحمه الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز عن الحارث عن ابن وهب
قال اخبرني ابن لهيعة عن خالد انه سال القاسم وسالما عن رجل يشتري
غلاما تاما ويسلفه ثمنه فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين
او علجا امرد قال لا باس والخمس والخمس جزء من خمسة قال الله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وقرا الخليل خمسه باسكان الميم ويقال
جاؤا خماس ومخمس كما يقال ثلاث ومثلث وخماساء مثال براكاء موضع
واخمس القوم صاروا خمسة واخمس الرجل اذا وردت ابله خمسا ن وقال
رؤبة سمعت ابي يتعجب من قوله

يثير ويردي نزها ويهيله ... اثارة نبات الهواجم مخمس

وخمست الشيء تخميسا جعلته ذا خمسة اركان ن خنبس الخنابس الكريه
المنظر ويقال للاسد الخنابس والجمع الخنابس مثال جوالق قال طريح
ابن اسمعيل الثقفي

عبس خوابس كلهن مصدر ... نهد الزبنة كالعريش شتيم

وليل خنابس شديد الظلمة والخنابس القديم الشديد الثابت قال
القطامي ن

وقالوا عليك ابن الزبير فلذ به ... ابى الله ان اخزى وعزي خنابس

والخنابسة اللبوة التي استبان حملها وقال زيد بن كثوة الخنابس من
الرجال الضخم الذي تعلوه كردمة من رجال خنابسين ويستعار للبث القوية
وانشد الايادي

ليث يخافك خوفه جهم ضبارمة خنابس

وجوالق

والخنبس بالفتح مثل الخنابس وذعجة بن خنبس بن ضيغم بن جحشنة بن الربيع
ابن زياد بن سلامة بن قيس بن تؤيل والربيع فارس شاعر وهو فارس العرادة
وزيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن قرة بن خنبس بالكسر شاعر وهدبة
ابن خشرم بن كرز بن ابي حبة بن الاشجم بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خنبس
الشاعر المشهور وخنبس اذا قسم الغنيمة وخنبسه الاسد نزارته ويقال
مشيته **خنس** خنس عنه يخنس ويخنس بالضم والكسر اي تاخر خنسا وخنوسا
والخناس الشيطان قال الزجاج في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس خنوسها انها
تغيب كما تخنس الشياطين اذا ذكر الله عز وجل والخنس الكواكب كلها لانها
تخنس في المغيب او لانها تخفى نهارا ويقال هي الكواكب السيارة دون
الثابتة وقال الفراء في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس انها
النجوم الخمسة التي تخنس في مجراها وترجع وهي زحل والمشتري والمريخ
والزهرة وعطارد لانها تخنس في مجراها وتكنس اي تستتر كما تستتر
الظباء في كنسها ويقال سميت خنسا لتاخرها لانها الكواكب المتحيرة
التي ترجع وتستقيم وفي حديث كعب الاحبار تخرج عنق من النار فتخنس
بالجبارين في النار اي تغيب بهم وتجتذبهم ويقال خنسته اي اخرته خنسا
ومنه قول العلاء بن الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله رضي الله عنه قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم وانشده

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما ، وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
الشهر هكذا وهكذا وهكذا وخنس ابهامه اي قبضها يعلمهم ان الشهر
يكون تسعا وعشرين وقال ابو عبيدة فرس خنوس وهو الذي يعدل وهو مستقيم
في خضرة ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الانثى بغير هاء والخنس بالتحريك
تاخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبة وقال ابن دريد الخنس
ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة والرجل اخنس والاخنس بن شهاب
ابن شريق ثمامة بن ارقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب والاخنس
ابن غياث بن عصمة احد بني صعب بن وهب بن حلي بن احمس بن ضبيعة بن
ربيعة بن نزار والاخنس بن العباس بن خنيس بن عبدي العزى بن عائذ
ابن عميس بن بلال بن تيم الله بن ثعلبة والاخنس بن بعجة بن عدي بن كعب
ابن عليم بن جناب الكلبي شعراء ولقب الاخنس بن شريق الثقفي حليف بني
زهرة لانه خنس ببني زهرة يوم بدر وكان حليفهم مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم
احد والاخنس القراد والاخنس الاسد وقال ابو سعيد الحسن بن الحسين
السكري في قول ابي عامر بن ابي الاخنس الفهمي

اقائد هذا الجيش لسنا بطرقة ، وليس علينا جلد اخنس قرتع

قال ابو عمرو القرتع الاسد وصفه بالخنس يقول لسنا نهزة ولكنا اشداء
كالاسد وخنساء بنت خدام بن خالد الانصارية وخنساء بنت رئاب بن
النعمان رضي الله عنهما لهما صحبة وخنساء الشاعرة هي اخت صخر عمرو بن
الشريد والخنساء فرس عميرة بن طارق اليربوعي وهو القائل فيها

كررت له الخنساء آثرته بها ، اوائله مما علمت ويعلم

والخنساء البقرة الوحشية صفة لها قال لبيد رضي الله عنه

املك ام وحشية مسبوعة ، خذلت وهادية الصوار قوامها
خنساء ضيعت الفرير فلم يرم ، عرض الشقائق طوفها وبغامها

وخناس

وخناس بالضم من مخاليف اليمن وخناس في قوله

اخناس قد هام الفؤاد بكم ، واصابه تبل من الحب

هي خنساء بنت عمرو بن الشريد وقال ضرار بن الخطاب

المت خناس والمامها ، احاديث خنس واسقامها

اراد امراة اسمها خنساء ويزيد ومعقل ابنا المنذر بن سرح بن خناس بن سنان
ابن عبيد بن عدي وعبد الله بن النعمان بن بهدلة بن خناس وام خناس رضي
الله عنهم لهم صحبة وهمام بن خناس المروزي من التابعين وخنيس مصغرا
في الاعلام واسع والبقر كلها خنس قال المرقش الاصغر واسمه عمرو بن حرملة
وهو عم طرفة بن العبد

تزجي به خلس النعاج سخالها ، جآذرها بالجو ورد واصبح

وقال ابن الاعرابي الخنس موضع الظباء ايضا كما انها الظباء انفسها وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما خنس الا انف
كان وجوههم المجان المطرقة والخنوس مثال عجل من صفات الاسد واخنسته
اي اخرته وهذا اكثر من خنسته واخنسته ايضا اي خلفته وقال
الفراء اخنست عنه بعض حقه قال الازهري انشد ابو عبيد في اخنس
وهي اللغة المعروفة

اذا ما القلاسي والعمائم اخنست ، ففيهن عن صلع الرجال حسور

وقال ابو عمرو في قول الراعي

اذا بتم بين الاذيات ليلة ، واخنستم من عالج كل اجرعا
فسوموا بغارات فقد كان عاسر ، من الحي مرأى من عليم ومسمعا

ويروى اذا سرتم بين الجبلين ليلة اي جزتم وقال الاصمعي اي خلفتم واتخنس
الرجل اي تاخر وتخلف وتخنس بهم اي تغيب والتركيب يدل على استخفاء وتستر
ن **خنعس** الخارزنجي الخنعس مثال جعفر وقال بعضهم هو الخنعس
بالتاء ن **خنفس** الخنفساء بضم الخاء وفتح الفاء وبالمد والخنفس بضم
الخاء وفتح الفاء والخنفس مثال جندف وهي لغة اهل البصرة والخنفس الاسود
من بخره مودة العقرب في السر والخنفسة مثال قنبعة والخنفسة بضم الخاء
وفتح الفاء هذه الدويبة السوداء المنتنة والانثى خنفساءة وقال الاصمعي
لا يقال خنفساءة بالهاء وفي المثل الج من الخنفساء لانك كلما دفعتها عنك عادت
اليك والخنافس موضع قرب الانبار كان يقام بها سوق العرب ودير الخنافس
غربي دجلة على قلعة جبل شامخ وفيه طلسم وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام
تسود حيطانه وسقوفه وارضه بالخنافس الصغار فاذا انقضت تلك
الايام لا توجد ثم واحدة البتة ويوم الخنفس من ايام العرب والخنفسة وقيل
الخنفسة مثال علبطة من الابل التي ترضى بادنى مرتع عن ابي عمرو والخنافس
مثال عذافر الاسد كالخنابس وقال ابو زيد خنفس الرجل عن القوم اذا
كرههم وعدل عنهم ن **خوس** خاس به يخوس خوسا ويخيس خيسا غدر به
والخوس الخيانة ومخوس بكسر الميم ومشرح وجمد وابضعة بنو معدي كرب
ابن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد وهم الملوك الاربعة الذين لعنهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن اختهم العمردة كان لكل واحد منهم
واد يملكه بما فيه وفدوا مع الاشعث فاسلموا ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير
قالت نائحتهم ن

يا عين بكي لي الملوك الاربعة ، مخوسا ومشرحا وجمدا وابضعة

الضبع

وقال ابن فارس خاست الجيفة اول ما تروح قال وقال ابن قتيبة خاس الشيء اذا اكسد واصله من خاست الجيفة في اول ما تروح فكأن ذلك كسد حتى فسد ثم حمل على هذا فقيل خاس بعهده اذا اخلف وخان وهذه كلمات يشترك فيها الواو والياء وربما تقاربتا وحظ الياء فيها اكثر والتخويس في الورد هو كالتخويض وذلك ان يرسل الى الماء بعيرا بعيرا او لا بد عها تزدحم على الماء والمتخوس الذي قد ظهر لحمه وشحمه من السمن والتركيب يدل على فساد ه خبس الخبيس بالكسر الشجر الملتف وموضع الاسد خبيس ايضا وهو الاجمة وقال ابن دريد قال بعضهم لا يسمى خبيسا حتى تكون فيه حلفاء وقضب قال جرير

لا تفخرن على قوم عرفت لهم ... نور الهدى وعرين الجذر الخبس

والجمع اخباس والخبيسة الخبيس وجمعها خبيس وقال الرياشي سألت الاصمعي عن الخبيسة فقال الاجمة وانشد الرياشي في الاخباس

لخاهم كانها اخباس ... والخبيس مصدر خاست الجيفة اذا اروحت ومنه يقال خاس البيع والطعام وقال ابن دريد خاس بالعهد يخيس خيسا وقال عيم خيسا اذا نكث وغدر وقال ابو رافع رضي الله تعالى عنه بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايته القي في قلبي الاسلام فقلت والله لا ارجع اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع ه وخابس الرجل اذا لزم موضعه ويقال قل خيسه بالفتح ما اظرفه اي قل غمه وليست بالعالية وقال ابن عباد يقال خاس خيسك اي ضل ضلالك ويقال قل خيسه اي خيره وخيس ص ويقال خيس من كور الحوف الشرقي بمصر ينسب اليها البقر الخيسية والخيس بالكسر من نواحي اليمامة وقال الرياشي تدعوا العرب بعضهم على بعض فتقول اقل الله خيسك بالكسر اي لبنك قال الا ان الاصمعي لم يعرفه وقال ابو عبيد يقال قل خيس فلان اي قل حظه ويقال اقل من خيسك اي من كذبك وقال ابو عمرو قل خيسه بالكسر اي دره ويقال ان فعل فلان كذا فانه لخاس انفه اي يرغم انفه ويذل ويقال فلان في عيص اخيس اي هو كثير العدد ه قال جندل بن المثنى الطهوي

وان عيصي عيص عز اخيص ... الف تحميد صفاه عرمس

وخاس عن الشيء جبن قال رؤبة

نجا فرارا والفرور خياس

وخيسه تخييسا اي ذلله قال النابغة الذبياني

وخيس الجن اني قد اذنت لهم ... يبنون تدمر بالصفاح والعمد

والمخيس والمخيسة سجن بناه علي رضي الله عنه وكان بنى قبل ذلك سجنا من قصب وسماه نافعا فتغنته اللصوص فقال

اما نزلتي كيتا مكيتا ... بنيت بعد نافع مخيتا

بابا حصينا وامينا كيتا

فمن كسر الياء فمعناه المذلل ومن فتحها فمعناه موضع التذليل وكل سجن مخيس ومخيس ه قال شبيب بن عمرو بن كريب

ولما ان رايت ابني شمليط ... بسكة طيبها والباب دوني

تجللت العصا وعلمت اني ... رهين مخيسان يقتلوني

وقال فلم يبق الا اخرني مخيس ... ومنجرد في غير ارضك في جحد

وابو

وابو المخيس السكوني بكسر الياء من التابعين وكذلك مخيس بن ظبيان المصري ه ومخيس بن عتيم من اتباع التابعين وقيل فيه مخيس مثال مجلز وسنان بن المخيس قاتل سمعمر بن برذة والابل المخيسة التي لم تسرح ولكنها حبست للنحر او للشم والتركيب يدل على تذليل وتلبين د

فصل الدال

دبس بن دريد الدبس عسل التمر معروف يقال دبس ودبس ويسميه اهل المدينة على ساكنيها السلام الصفر قال وربما سمي عسل النخل دبسا بكسر الدال والباء قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي

في عارض من جبال نهرها الاولى ... مر بن المروب عن دبس

فهذه من لغوا حبتهم ... احلى واشهى من بادر الدبس

وقال ابن الاعرابي الدبس بالكسر الجمع الكثير من الناس والدبس بالفتح الاسود من كل شيء وقال الليث الدبوس خلاط تمر يلقى في سلاء السمن فيذوب فيه وهو تطييبة للسمن والادبس من الخيل والطير الذي لونه بين السواد والحمرة ولونه الدبسة بالضم والدبسي طائر منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس التمر لانهم يغيرون في النسب كالدهري والسهلي وقال ابو حاتم في كتاب الطير الدبسي والانثى دبسية والجمع الدباسي يقر قر ولونه الدكنة ولم يزد وقال ابن الاعرابي يقال للسماء اذا خالت للمطر ترى دبس مثال زفر ودباس بالضم وبرجبار بن قرط الكلبي وهو القائل فيه

الا ابلغ ابا كرب رسولا ... مغلغلة وليست بالمزاح

فاني لن يفارقني دباس ... ومنجرد احد من الرماح

يراجعني اذا ما شئت منهم ... ويدنيني اذا كرهوا جناحي

والدبوس مثال تنور واحد الدبابيس اي المقامع واراه معربا قال لقيط بن زرارة

لو سمعوا وقع الدبابيس

ودبوسية قرية من سغد سمرقند والدبساء فرس كانت سابقة كانت لمجاشع بن مسعود رضي الله عنه وقال ابن دريد الدباساء فعالاء بكسر الفاء الاناث من الجراد الواحدة دباساة وانشد

افسمت لا اجعل فيها حنظبا ... الا دباساء لوفي المقنبا

المقنب الكساء ههنا الذي يجمع فيه الجراد واد بست الارض وذلك اول ما يرى فيها سواد النبت ودبستة تدبيسا واربيته وقال ابن الاعرابي في نوادره كان الركاض ينحدث الى حتى الفقعسية وكان بايتها ايضا عروة الدبيري ينحدث اليها فواطأت ركاضا على ان تاخذ حمار عروة فيبيعه فسقته من اللبن حتى نحتر فقام ثم اخذ متحاره فوارته ثم باعته فبلغ عروة انه واطأها على ذلك فكان منه بعض الكلام فقال الركاض

فلا ذنب لي ان بنت زهير دبستي ... بعيرك الوى بشبه الحق باطله

ودبست حفني لدمته وقال ابن عباد التدبيس التواري لازم ومتعد قال

فترمر اذا راته نخل دبستا ... وادبس الفرس ادبابا صار ادبس والتركيب يدل على عصارة ولون ليس بناصع ه دبكس سيبويه الدبكس مثال جحمرش الضخم وقال غيره الدبكس الاسد ه دبخس ه قال ابن خالويه في كتاب ليس الدبخس بضم الدال وتشديد الباء وفتحها من غريب اسماء الاسد وقال في كتاب اسماء الاسد الدبخس العظيم الخلق يقال رجل دبخس واسد دبخس ه دحس ه دحست بين القوم اي افسدت

قال العجاج يمدح عبد الملك بن مروان

ويعتلون من مآى في الدحس ، بالمأس يرقى فوق كل مأس

والدحس ايضا ادخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها للسلخ ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك فدحس يده حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى ولم يتوضا وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اراد ان يرصوها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى ان يدخسوا بالخاء حتى لا يكون بينهم فرج ه المعجمة من الدخيس وهو اللحم المكتنز وكل شيء ملأته فقد دحسته وداحس اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه حرب داحس وذلك ان قيسا وحذيفة بن بدر الذبياني ثم الفزاري تراهنا على خطر عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا والغبرى واجرى حذيفة الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة وقال ابو عبيدة كان داحس لبني ثعلبة بن يربوع فاغار عليهم قيس بن زهير فاخذه قال بشير بن ابي العبسي

ان الرباط الكند من آل داحس ، ابين فما يفلحن يوم رهان

جلبن باذن الله مقتل مالك ، وطرحن قيسا من وراء عمان

وقال لبيد رضي الله عنه

ولقد سئمت من الحيوة وطولها ، وسؤال هذا الناس كيف لبيد

وغنيت سبتا قبل مجرى داحس ، لو كان للنفس اللجوج خلود

وقال الازهري انما سمي داحسا لان امه حلوى فرس قرواش مرت قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى حلوى هذه هي حلوى الكبرى وقرواش هو قرواش بن عوف من بني ثعلبة بن يربوع بذي العقال فرس حوط بن ابي جابر وكان ذو العقال مع جاريتين من الحي فلما راى حلوى ودى فضحك شباب من الحي فاستحيت الجاريتان فارسلتاه فترى على حلوى فوافق قبولها فعرف حوط صاحب ذي العقال ذلك حين راى عين فرسه وكان شريرا فطلب من القوم ماء فحله فلم يزل الخطب بينهم حتى عظم فحينئذ قالوا له دونك ماء فرسك فسطا عليها حوط وجعل يده في رحمها حتى ظن انه قد اخرج الماء واشتملت الرحم على ما فيها فنتجها قرواش مهرا فسمي داحسا من ذلك وخرج كانه ذو العقال ابوه ويضرب به المثل فيقال اشأم من داحس والدحاس والدحاس دويبة تغيب في التراب والضم اعلى والجمع الدحاحيس وهي صفراء صافية لها راس مشعث دقيقة يشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير والداحس قرحة تخرج باليد ويقال له الداحوس ايضا وهو بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع منها الظفر يقال اصبع مدحوسة والدحس الملء من كل شيء يقال وطب مدحوس وعس مدحوس وبيت مدحوس ودحاس بالكسر اي مملوءة كثيرة الاهل وقال ابن عباد الدحس الزرع اذا امتلأ حبا يقال دحست السنبلة تدحس وقيل اذا امتلأ اكمته من الحب فهو الدحس وقال ابن الاعرابي برجله مثل دحص وقال ابو عمرو الدحيس والديكس الكثير من كل شيء وانشد

ترعى حليا ونصيا دحيسا ، ودحسوا عنه الحديث اي غيبوه والدحس بالشر دسه من حيث لا يعلم قال العلاء بن الحضرمي رضي الله تعالى عنه

وان

وان دحسوا بالشر فاعفوا تكرما ، وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

وادحس السنبل اذا غلظ مثل دحس والتركيب يدل على تخلل الشيء الشيء في خفاء ورفق ه

دحمس ه الدحمس الاسود من كل شيء وليل دحمس ودحمس ودحمس كجعفر وزبرج وبرقع اي مظلم وانشد ابو عمرو

وادرعي جلباب ليل دحمس ، اسود داج مثل لون السندس

وليلة دحمسة وفي حديث حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال انفر بنا في مطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصبعي حتى جمعوا ظهورهم ورجل دحمس ودحامس ودحمسان ودحمسان ودحمساني ودحمساني آدم سمين غليظ وقال ابن عباد يقال للزق الذي يجعل فيه الخل الدحمس وقال غيره الدحمساني الاحمق والدحامس الشجاع ويقال لثلاث ليال اللاتي بعد الظلم حنادس ودحامس وليال دحامس مظلمة ه

دختنس دختنوس مثال عظرفوط بنت لقيط بن زرارة التميمي ويقال دخدنوس بالدال سماها ابوها باسم ابنة كسرى وهذا الاسم فارسي في الاصل وهو دختر نوش اي بنت الهني قلبت الشين سينا حين عربت وقوم الاسم على وزان العربية قال لقيط بن زرارة

يا ليت شعري اليوم دختنوس ، اذا اتاها الخبر المرموس

اتحلق القرون ام تميس ، لا بل تميس انها عروس

دخس الدخيس اللحم المكتنز الكثير قال النابغة الذبياني يصف ناقته

فعد عن ما ترى اذ لا ارتجاع له ، وانم القيود على عيرانة اجد

مقذوفة بدخيس النحض بازلها ، له صريف صريف القعو بالمسد

والدخيس فعيل بمعنى مفعول كانه دخس بعضه في بعض اي ادمج وكل ذي سمن دخيس والدخيس ايضا الحوشب وهو موصل الوظيف في رسغ الدابة وقال ابن شميل الدخيس عظيم في جوف الحافر كانه ظهارة له قال العجاج

مستبطنا مع الصميم عصبا ، راس الوظيف والدخيس المكربا

والدخيس لحم باطن الكف قال الازهري هو من الانسان والسباع قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف الاسد

بسمر كالمعابل في قنوب ، تقيها قصة الارض الدخيس

والدخيس ايضا العدد الجم قال العجاج

وقد ترى بالدار يوما انسا ، جم الدخيس بالثغور احوسا

والدخيس من انقاء الرمل الكثير وفلان ذو دخيس اذا كان كثير متاع البيت وكلاء دخيس ودخيس ودخيس بالخاء والحاء اي ملتف ه قال

فهو اذا ما تبتغي تأنسا ، هون وما يرجى اذا تحمسا

يرعى حليا ونصيا دخيسا

وقال ابن دريد الدخس بالتحريك داء يصيب الفرس في مشاش حافره من باطن يقال دخس يدخس بالكسر دخسا وعدد دخاس بالكسر ونعم دخاس بالكسر اي كثير ودرع دخاس اي متقاربة الخلق والدخس مثال صرد دابة في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين قال الطرماح

فكن دخسا في البحر او جزوراه ، الى الهند ان لم تلق قحطان بالهند

وقال الليث الدخس بالفتح الانسان التار المكتنز غير حد جسيم قال والدخس الفتي من الدببة والدخس اندساس شيء تحت الارض

التراب كما تدخس الاثفية في الرماد ولذلك يقال للاثافي دواخس قال
العجاج يصف الاثافي

فاطرقت الا ثلاثا عكفا ، دواخسا في الارض الا شعفا
ومحبسا من جامل ومعلفا

وتدخس تدخل قال العجاج يصف القفاف

علوتها ولا اهاب العطسا ، اذ الظباء والمها قد خبسا
في ضالة في الالاء كنسا

والتركيب يدل على اكتناز واندساس شيء في تراب وغيره هـ **دخمس** ابن دريد
الدخامس والدحامس بالخاء والحاء جميعا الاسود الضخم وقال الليث
الدخمسة الحب وفلان يدخمس عليك اي لا يبين لك محنة ما يريد وقال
ابن الفرج امرؤ مدخمس ومدغمس ومدهمس ومرهمس ومنهمس اذا كان مستورا
وقال ابن فارس الدخمسة منحوتة من كلمتين من دخس ودمس ن
دخنس الازهري الدخنس مثال جعفر الشديد من الناس والابل وانشد

وقربوا كل جلال دخنس ، عبل القرا جنادف عجنس

وقال ابن عباد الدخنس الكثير اللحم الشديد من الابل هـ **دربس** الدرباس
والدرناس والدرواس الاسد قال رؤبة

والترجمان من هريم هماس ، كانه ليث عرين درباس

ويروى درواس وقال ابن الاعرابي الدرباس الكلب العقور وانشد

اعددت درواسا لدرباس الحمت

يعني كلبا ضرى بزقاق السمن ياكلها فاوعد له كلبا اخر يقال له درواس
وقال ابن عباد الدرابس الضخم الشديد من الابل وقال ابن فارس ن
تدربس الرجل اذا تقدم قال والدال زائدة وانما هو من الراء والباء والسين
يقال اربس اربساسا اذا ذهب في الارض وانشد ولم يذكر قائله وانشده
ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى في غريب الحديث من تاليفه لابي الصفي

اذا القوم قالوا من فتى خلت انني ، بس باقي الريق فخم المناكب

دردبس الدردبيس الداهية والشيخ ايضا وانشد الليث

ام عيال فخمة نعوس ، قد دردمت والشيخ دردبيس

اي والشيخ هم هرم والدردبيس العجوز الفانية قال

عجيز لطعاء دردبيس ، احسن منها منظرا ابليس
اتتك في شوذرها تميس

والدردبيس ايضا اسم خرزة الحب هـ **دردقس** الاصمعي الدردافس عظم
يصل بين الراس والعنق وهو رومي اعربته العرب قال ابن فارس وما ابعد
هذه من الصحة هـ **درس** درس الرسم يدرس بالضم دروسا اي عفا هـ
قال لبيد رضي الله عنه

درس المنا بمتالع فابان ، فتقادمت بالحبس فالسودان

ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى قال رؤبة

فحي عهدا قد عفا مدروسا ، محا التمحي نفسه المنفوسا
كما رايت الورق المطروسا

وقال سلامة بن جندل السعدي

كنا نحل اذا هبت شامية ، بكل واد حطيب الجوف مجدوب
شيب المبارك مدروس مدافعه ، هابي المراغ قليل الودق موظوب

ودرست

ودرست الكتاب ادرسه وادرسه وقرا ابو حيوة وبما كنتم تدرسون مثال تجلسون
درسا ودراسة قال الله تعالى ودرسوا ما فيه ودرست المراة درسا ودروسا اي
حاضت فهي دارس بلا هاء قال الاسود بن يعفر النهشلي

اللات كالبيض لما تعدان درست ، صفر الانامل من قرع القوارير

ويروى من نقف وابوا ادراس فرج المراة قال ابن فارس اخذ من الحيض ودرس
المراة اي جامعها ويقال فلان مدروس اذا كان به شبه جنون والدرسة بالضم
الرياضة قال زهير بن ابي سلمى وابنه كعب رضي الله عنه من قصيدة اشتركا
فيها

وفي الحلم ادهان وفي العفو درسة ، وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

ويروى دربة ودرس الحنطة درسا ودراسا اي داسها قال

هلا اشتريت حنطة بالستاق ، سمراء مما درس ابن مخراق

ويروى الزرداق والدرس جرب قليل يبقى على البعير وقيل درس البعير
اذا جرب جربا شديدا فقطر قال العجاج يصف بعيرا وعرقه

يصفر للبيس اصفرار الورس ، من عرق النضح عصير الدرس

وقال ابو عمرو هذا بعير دارس وهو الذي ذهب وبره وولي جربه ولم يظهر
وبره وانشد للاخطل

ولقد تباكرني على لذاتها ، صفراء عارية القذا خرطوم
صرف معتقة كان دنانها ، جربى دوارس ما بهن عصيم

هذه رواية ابي عمرو ورواه غيره

من عاتق حدبت عليه دنانه ، فكانها جربى بهن عصيم

وليس فيه شاهد وقال جرير يهجو الفرزدق هـ وقد اطن الفرزدق بالرباب
بنت الخنات زعموا انها انفلت منه

ركبت ربابكم بعيرا دارسا ، في السوق افضح راكب وبعير

الدرس الطريق الخفي ودرست الثوب ادرسه درسا اي اخلقته فهو درس
ودريس ومدروس ن قال ابو داود جارية بن حجاج الايادي

واخ رمثت دريسه ، ونصحته في الحرب نصحا

وقال المنتخل الهذلي

قد حال دون دريسيه مؤوبة ، مسع لها بعضاة الارض تهزيز

وقتل رجل في مجلس النعمان جليسه فامر بقتله فقال ايقتل الملك جاره قال
نعم اذا قتل جليسه وخضب دريسه وجمع الدرس ادراس ودرسان مثال
قنو واقناء وقنوان وقد درس الثوب اي اخلق لازم ومتعد **وحكى** الاصمعي
بعير لم يدرس اي لم يركب من الدرسة وهي الرياضة وقد ذكرت وادريس النبي
صلوات الله عليه قيل سمي ادريس لكثرة دراسته كتاب الله عز وجل واسمه اخنوخ
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا قول من يرمي الكلام
على عواهنه ويقول على ما خيلت كما يقولون ابليس من ابلس من رحمة الله
وادريس لا يعرف اشتقاقه فان الاشتقاق لما يكون عربيا وادريس ليس بعربي
ولهذا لا ينصرف وفيه العجمة والتعريف ويقال في اسمه خنوخ ايضاح وفي
كتب النسب اخنوخ بخاء مهملة مخففة وابو ادريس كنية الذكر ودرس
البعير ودرسه ودريسه ذنبه والمدرس بالفتح والمدرسة المكان الذي يدرس
فيه والمدرس بالكسر الكتاب والمدراس الموضع الذي يقرا فيه القران وكذلك
مدراس اليهود والدرواس الكبير الراس من الكلاب والدرواس ايضا اسم
علم لكلب انشد ابن الاعرابي

اعددت درواسا لدرواس الحمت

والدرواس ايضا الجمل الذلول الغليظ العنق وقال الفراء هو العظيم من الابل والدرواس الشجاع والدرواس والدرياس الاسد قال رؤبة

والترجمان من هزيم هواس ، كانه ليث عرس درواس

ويروى درياس وادرس القوم جربت ابلهم وادرس الكتاب قراه مثل درسه وقرا ابو حيوة وبما كنتم تدرسون ودرس الكتب تدريسا شدد للمبالغة ومنه مدرس المدرسة ورجل مدرس اى مجرب والمدارس الذى قارف الذنوب وتلطخ بها قال لبيد رضى الله عنه يذكر القيامة

يوم لا يدخل المدارس فى الرحمة الا براءة واعتذار

والمدارسة المقاراة وقرا ابن كثير وابو عمرو وليقولوا دارست اى قرات على اليهود وقراوا عليك وقرا الحسن البصرى دارست بفتح السين وسكون التاء وفيه وجهان احدهما دارست اليهود محمدا صلى الله عليه وسلم والثانى دارست الايات سائر الكتب اى ما فيها وطاولتها المدة حتى درس كل واحد منهما اى امحى وذهب اكثره وقرا الاعمش دارس اى دارس النبى صلى الله عليه وسلم اليهود واندرس الشئ اى انطمس والتركيب يدل على خفاء وخفض وعفاء هـ **درعس** ابن الاعرابى بعير درعوس اذا كان حسن الخلق هـ **درفس** الدرفس مثال جبجز والدرفاس العظيم من الابل والناقة درفسة قال العجاج

كم قد حسرنا من علاة عنس ، كبداء كالقوس واخرى حلس

درفسة او بازل درفس

وقال ابن فارس الدرفس والدرفاس الضخم من الرجال وقال شمر الدرفس العلم الكبير قال ابو عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح عبد العزيز بن مروان

تكنه خرقة الدرفس من الشمس كليث يفرج الاجما

وقال منظور بن حبة

فتركتهم اسد كالامس ، للحاجلات والدياب الطلس

وسلبتهم خرقة الدرفس

وقال ابن عباد الدرفس الحرير والدرفاس الاسد العظيم الرقبة ودرفس اذا حمل العلم الكبير هـ **درمس** الدرومس مثال فدوكس الحية وقال ابن دريد درمست الشئ اذا سترته وقال ابن عباد درمس الرجل اذا سكت **درنس** الليث الدرانس الضخم الشديد من الرجال ومن الابل قال

لو كنت امسيت طليحا ناعسا ، لم تلف ذا راوية درانسا

وقال ابن عباد الدرناس الاسد قال ابو سهل الهروى ان جعلته اسما له تكون النون فيه اصلية ويجوز ان يكون وصفا له وتكون النون زائدة ويكون ماخوذا من الدرس من قولهم طريق مدروس اذا كثر اخذ الناس فيه فكان الاسد وصف بذلك لتذليله وتليينه اياها هـ **درهس** الدرهوس مثال فردوس الشديد قال رؤبة

لم ترمذ جد اعتراك الدوس ، فى اليعربيين ولا فى قيس

ولا جمالات بنى حميس ، مثل قداميس ابى الربيس

جمع من مبارك درهوس ، عبل الشوخنابس خوس

ذا هامة وعنق علطوس

العلطوس الطويل وقال ابن الاعرابى الدراهس الشدائد مثل الدهارس وقال ابن عباد الدراهس مثال غذافر الكثير اللحم من كل ذى لحم وهو الشديد

ايضا **دسس** ابو عبيد اذا كان بالبعير شئ خفيف من الجرب قيل به شئ من جرب فى مساعره فحينئذ يدس بالهناء فى مساعره وهى مشافره واباطه وارفاغه يقال منه دس البعير فهو مدسوس قال ذو الرمة

فبين براق السراة كانه ، قريع هجان دس منه المساعر

ومنه المثل ليس الهناء بالدس والمعنى ان البعير اذا جرب فى مساعره لم يقتصر من هنائه على مواضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب موضعه يضرب للرجل يقتصر من قضاء حاجة صاحبه على ما يتبلغ به ولا يبالغ فيها وقال الليث الدس دسك شيئا تحت شئ وهو الاخفاء وزاد غيره الدسيسى ومنه قوله تعالى ايمسكه على هون ام يدسه فى التراب كان احدهم اذا ولد له انثى ضاق بها فلم يدر ما يصنع ايدسها تحت التراب ام يدفنها ام يتهاون بها فيقتلها وقال الازهرى ذكر فقال يدسه وهى انثى لانه رده على لفظ ما فى قوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به فرده على اللفظ لا على المعنى وقال الليث الدسيس من تدسه لياتيك بالاخبار وقال ابن الاعرابى الدسيس الصنان الذى لا يقلعه الدواء والدسيس المشوى قال والدسس بضمتين مصنة الفائحة والدسس المراون باعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء وقال الليث الدساسة حية صماء تكون تحت التراب وقال ابو خيرة الدساسة شحمة الارض قال وهى العنمة ايضا والعرب تسميها الحلك وبنات النقى تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى الماء وبها يشبه بنان العذارى واياها اراد ذو الرمة بقوله

خراعيب املود كان بنانها ، بنات النقى تخفى مرارا وتظهر

وقال ابو عمرو الدساس من الحيات الذى لا يدرى اى طرفيه راسه وهو اخبث الحيات يندس فى التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون قلب الذهب المحلى وقال شمر الدساس حية احمر كانه الدم محدد الطرفين لا يدرى ايهما راسه غليظ الجلد لا ياخذ فيه الضرب وليس بالضخم غليظ قال وهو النكاز والدسة بالضم لعبة لصبيان العرب وقال ثعلب سالت ابن الاعرابى عن قول الله تعالى وقد خاب من دساها فقال معناه من دس نفسه مع الصالحين وليس هو منهم وقال الفراء خابت نفس من دساها الله ويقال قد خاب نفسه فاحملها بترك الصدقة والطاعة قال ونرى والله اعلم ان دساها من دسست بدلت سيناها ياء كما قالوا تظنيت من الظن قال ونرى ان دساها دسسها لان البخيل يخفى منزله وماله والسخى يبرز منزله فينزل على الشرف من الارض لئلا يستتر عن الضيفان ومن اراده ولكل وجه ونحو ذلك قال الزجاج واندس الشئ اى اندفن والتركيب يدل على دخول شئ تحت خفاء وستر هـ **داعس** الدعس الاثر يقال رايت طريقا دعسا اى كثير الاثار قال الحارث ابن جلزة اليشكرى يصف اثار الديار اليشكرى

وغير اثار الديار باعراس الجماد وآية الدعس

والمدعاس الطريق الذى لينته المارة قال رؤبة يصف الحمير

فى رسم آثار ومدعاس دعق ، يردن تحت الليل سياح الدسق

والمدعاس ايضا فرس الافرع بن حابس رضى الله تعالى عنه قال الفرزدق

يفدى علالات العباءة اذ دنا ، له فارس المدعاس غير المعمر

والمدعاس من الرماح الذى لا ينثنى والدعس الطعن قال الشنفرى

دعست على غطش وبغش وصحبتى ، سعار وارزين ووجر وافكل

ورجل مدعس طعان وانشد ابن دريد

بلغ معارضة باصله

لتجدني بالامير برا ، وبالقناة مدعسا مكرا ،
اذا غطيف السلمي فرا ،

والمدعس ايضا الرمح الذي يدعس به وطريق مدعس دعسه شدة الوطء والمدعس بالفتح المطمع وقد يكنى به عن الجماع ودعست الوعاء حشوته والدعس شدة الوطء والدعس والدحس في سلخ الشاة ان يدخل اليد بين البدن والاهاب ورجل دعوس وعطوس اي مقدام في الغمرات والحروب وقال ابن عباد الدعس بالكسر القطن وقال بعضهم الدعس لغة في الدعص والتدعيس مبالغة الدعس اي الطعن قال امرء القيس

فظل لثيران الصريم غماغم ، يدعسها بالسمهري المعلب

والمداعسة المطاعنة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة بدر لمن كان معه كيف تقاتلون قال عاصم حمي الدبر رضي الله عنه حتى اذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة بالرماح حتى تقصف وقال ابو عبيد المدعس على مفتعل مختبز القوم في البادية وحيث توضع الملة ويشتوي اللحم وهو الحشو قال ابو ذؤيب الهذلي يرثي نشبة بن محرث

ومدعس فيه الانيض اخيفيته ، بجرداء ينتاب الثميل حمارها

والتركيب يدل على دفع وتاثير هـ دعبس ن ابن عباد الدعبوس الاحمق هـ دعفس ن الدعفس مثال الدفنس من الابل التي تنتظر حتى تشرب الابل ثم تشرب ما يبقى من سؤرها هـ دعكس ن الدعكسة لعب للمجوس يسمونه الدستبند وقال الليث الدعكسة لعب المجوس يدورون قد اخذ بعضهم يد بعض كالرقص يقال دعكسوا وهم يدعكسون ويتدعكسون بعضهم على بعض قال

طافوا به معتكفين نكسا ، عكف المجوس يلعبون الدعكسا

دغمس ن ابن الفرج امرؤ مدغمس ومدخمس ومدهمس ومرهمس ومنهمس اذا كان مستورا هـ دفطس ن ابن الاعرابي دفطس الرجل اذا ضيع ماله وذكره الازهري بالذال المعجمة هـ دفس ن ابن الاعرابي ادفس الرجل اذا اسود وجهه من علة هـ دفنس ن الدفنس بالكسر الحمقاء ن قال الفند الزماني

وقد اختلس الضربة لا يدمى لها نصلي ،
كجيب الدفنس الورهاء ريعت وهي تستفلي

وقال ابن دريد الدفنس الرجل الدني الاحمق قال والفاء زائدة وانما الاصل الدال والنون والسين وقال غيره الدفنس المراة الثقيلة والدفناس ن الاحمق والدفناس الراعي الكسلان الذي الذي ينام ويترك الابل ترعى وحدها وقال ابن الاعرابي الدفناس البخيل المفضل لعاصم بن عمر العبسي ن

اذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه ، فان لنا ذودا ضخام المحالب
لهن فصال لو تكلمن لاشتكت ، كليبا وقالت ليتنا لابن غالب

الدعرم الدميم القصير وقال ابن عباد المدنقس الثقيل الذي لا يبرح ن دقرس ن ابن عباد الدقارس الثعالب هـ دقس ن ابن عباد الدقوس الغيوب يقال ضرب الوتد حتى دقس في الارض اي مضى فيها وجمل مدقس شديد دفوع وابل مداقيس وهي التي تدق الحصى ودقست البير ملاتها ودقسنا خلفهم اي حملنا حملة وقال ابن دريد الدقسة بالفتح دويبة صغيرة هكذا بخطي الارزني وابي سهل الهروي مضبوطة بالفتح ضبطا بينا واضحا وقال ابن

فارس

فارس الدقس والدقش فيهما بالضم فيهما دويبة والدقسة حب كالجاورس لغة يمانية وفي النوادر يقال ما ادري اين دقس واين دقس به اي اين ذهب واين ذهب به وقال الليث دقس في البلاد دقوسا اذا اوغل فيها وتغيب ودقيوس اسم الملك الذي اتخذ على اصحاب الكهف مسجدا ودقيانوس اسم الملك الذي هربوا منه هـ دقمس ن الدقمس والمدقس مقلوبا الدمقس اي الابريسم دكس ن الليث دكست الشيء دكسا اذا حثوته والدكاس بالضم ما يغشى الانسان من النعاس ويتركب عليه عن الاعرابي وانشد

كانه من الكرى الدكاس ، بكات بكاسي قهوة نحاسي

وقال ابن عباد دكاس الشحم والتمر ملتفهما وحنطة دكاس كثيرة وقال الليث الدوكس والدوسك الاسد وانكرهما الازهري وقال ابن فارس فان كان صحيحا فهو من الباب لجرأته وغشيانه الاهوال والعرب تقول نعم دوكس وشاء دوكس اي كثيرة قال

من اتقى الله فلما نبئس ، من عكر دثر وشاء دوكس

وقال ابن عباد لمعة دوكس ودوكسة اي ملتفة والدكس بالتحريك تراكب الشيء بعضه على بعض وقال الليث الدكساء قطعة عظيمة من النعم والغنم ونعم دكس اي كثير قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هكذا هو بخط الازهري بكسر الدال وفتح الياء وسكون الكاف وفي غير تلك النسخة من التهذيب دكس مثال ضيغم ضبطا والداكس لغة في الكادس وهو ما يتطير به من العطاس والقعيد ونحوهما وقال ابن عباد رايت دكيسة من الناس اي جماعة قال وادكست الارض وذلك في اول نبتها والمتداكس الكبير من كل شيء وهو ايضا الشكس من الرجال والتركيب يدل على غشيان الشيء الشيء هـ دلس ن الدلسة بالضم والدلس بالتحريك الظلمة ويقال اتانا دلس الظلام وملس وملك الظلام اي عند اختلاطه والدلس ايضا النبت الذي يورق في آخر الصيف والادلاس من الريب وهي ضرب من النبت قال الفراء ادلاس بقايا البقل والنبت واحدها دلس ن وانشد

بدلتنا من قهوس قنعاسا ، ذا صلوات يرتع الادلاسا

ويقال ما لي في هذا الامر ولس ولا دلس اي ما لي فيه خيانة ولا خديعة والدولسي الامر الذي فيه تدليس ومنه قول سعيد بن المسيب رضي الله عنه لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة وعلة مدلسة للزنى والمراد متعة النكاح كان الرجل يشارط المراة باجل معلوم على شيء يفرحها به يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير تزوج ولا طلاق وانما كان احل ذلك للمسلمين ثلاثة ايام بمكة حين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرم فالمعنى لو لم ينه عنها لكان اصحاب الريب يتخذوا سببا وسلما الى الزنى مدلسين به على الناس وادلسنا اي وقعنا بالنبات الذي يورق في آخر الصيف وادلست الارض اذا اخضرت بالدلس والتدليس في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري يقال دلس لي سلعة سوء ودلس في البيع وفي كل شيء اذا لم يبين عيبه قال الازهري ومن هذا اخذ التدليس في الاسناد وهو ان يحدث به عن الشيخ الاكبر ولعله قد رآه وانما سمعه ممن دونه ممن سمعه منه وفعل ذلك جماعة من الثقات حتى قال بعضهم

دلس للناس احاديثهم ، والله لا يقبل تدليسا

ويقال دلسه فتدلس وتدلسه ان لا يشعر به وتدلست الطعام اذا اخذت

منه قليلا قليلا وقال ابن عباد يقال تدلس الماك دلسا وهو لحس الشئ في المرتع
وأدلاست الارض وذلك ان يصيب المال منها وفلان لا يدالس ولا يواليس اى لا يظلم
ولا يخون ولا يوارب وقال ثم يرد المدالسة اذا باعك شيأ فلم يبينه لك والتركيب
يدل على ستر وظلمة هـ **دلعس** الاصمعي الدلعس والدلعس والدلعوس والدلعوس
والدلعاس والدلاعس مشاك جعفر وجحجبر وقرطوس وترطيل وعرفاص
وعذافر الضخمة من النوق مع استرخاء وجمل دلعاس ودلاعس اذا كان ذلولا وقال
الليث الدلعوس المراة الجريئة على امرها العصية لاهلها قال والدلعوس الناقة
النشيطة الجريئة بالليل الدابية الدلجة هـ **دلمس** ن ابن دريد دلمس مشاك
جعفرا سم وقال ابن فارس الدلمس مشاك زبرج الداهية قال وهي منحوتة
من كلمتين من دلس الظلمة ومن دمس اذا اتى في الظلمة وقال ابن عباد هي الدلمس
للداهية والدلامس مشاك عليط وعلابط وقال ابن دريد الدلمس والدلامس
الشديد الظلمة وادلمس الليل اذا اشتدت ظلمته هـ **دلهمس** ن الدلهمس الجريء
الماضي ويسمى الاسد دلهمسا لقوته وجرأته وكذلك الشجاع قال

كانه ذو لبد دلهمس ... بساعديه جعد مورمس
من الدماء مابع وينبس ... وانشد هشام
مسبح بن مجرهبي كمرتبع ... دلهمس الليل بروداالمضجع

وقال ابن فارس هو منحوت من كلمتين من دلس ودهمس ودلس اتى في الظلام وهمس
كانه غمس نفسه فيه وفي كل ما يريده يقال اسد هموس وقال ابن عباد امر
دلهمس اذا كان مغمضا عليك ليس ببين والدلهمس الجلد الضخم وقال ابو عمرو
ليل دلهمس شديد الظلمة وليلة ظلماء دلهمسة هائلة قال الكميت

البيك في الجندس الدلهمسة الطامس ... مثل الكواكب الثقب

دمس دمس الظلام يدمس ويدمس دموسا اذا اشتد يقال ليلة وليل
دامس قال ذو الرقة

وتخرق الترباك اسعث يرتمي ... به الرحل فوق العنس والليل دامس

وليل ادموس مثل دابس وجاء بامور دمس ودبس وربس اى عظام كانها
جمع دامس مثال بازل وبزل وقال ابو زيد دمسته في الارض دمسا اذا دفنته
في الارض كان حيا او ميتا وقال ابو عمرو دمست الشئ غطيته دمسا وقال
ابو زيد اتاني حين دمس دمسا وذلك حين يظلم اول الليل شيأ ومثله اتاني
حين نقوط احولك ام الذئب وقال ابو عمرو دمس الموضع ودسم وسمد اذا درس
والدمس بالتحريك ما غطى من دمس الاهاب وهو تغطيته ليمرط شعره قبل ان يلقى
في الدباغ واهاب دموس وعموس والجمع دمس وعمل وبالوجهين يروى قول
الكميت يمدح مسلمة بن هشام

لقد طال ما آل مروان ألتم ... بلا دمس امر العريب ولا عمل

والدمياس والدماس الكبن والدمياس والدمياس الحمام فان فتحت الدال جعلته
على دماميس مثل شيطان وشياطين وان كسرتها جمعته على دماميس مثل
قيراط وقراريط وسمي بذلك لظلمته وفي صفة المسيح صلوات الله عليه انه سبط
الشعر كثير خبلا ان الوجه كانه خرج من كن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
وصفه كان راسه يقطر ماء والدمياس الشرب وكان للحجاج سجن سماه دمياسا لظلمته
وقال ابن عباد الدمس الشخص قال ودمست بين القوم ودسمت اي اصلحت
ودمست يده تلطخت والدامس الفطرة كالناموس ودوميس ناحية باذربيجان
بين برذعة ودبيل ودمس المراة جامعها ودمست عليه الخبر اى كتمته والدميس

المغطى والدماس كل ما غطاك من شئ وقال ابو عمرو الدودميس الحية وقال الليث
الدودميس ضرب من الحيات محرف نفش الثعالصيم يقال انه ينفخ نفخا فيحرق ما اصابه
والجمع الدودميسات والدوامس وادمس الليل مثل دمس وتدميس الشئ دفنه
مثل دمسه قال

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس ... اريد بنيل فغوه درفي سأب

فقال ابو مالك المدمس في هذا البيت الذي عليه وضر العسل وقال ابو زيد هو
المغطى وقال ابو مالك المدمس والمدنس بمعنى واحد والتدميس اخفاء الشئ
وادمس ادخل في الدمياس والمداسة المواراة وتدمست المراة بكذا اى تلطخت به
والتركيب يدل على خفاء الشئ اهـ **دمحس** ن ابن دريد الدماحس مشاك عذافر
السمح الخلق وقال الليث الدماحس الغليظ وقال ابن خالويه الدماحس الاسد
وقال الليث يقال للاسود من الرجال الدحمسي وقال ابن عباد هو السمين الشديد
هـ **دمقس** ن الدمقس والدقمس والمدقس وقيل الغزل قال امرؤ القيس

فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل

وقيل الدمقس الديباج وقيل الكتان والدمقاس لغة فيه وثوب مدمقس منسج
بالدمقس ن قال المحتاج

خود اتحال ريقها المدمقسا ... وبيسانيا تالها مميسا
البس دعصا بين ظهري اوعسا

دمنس ن دمانس بلد من نواحي تفليس هـ **دنخس** ن ابن فارس الدنخس
بالفتح الشديد اللحم الجسيم ن **دنس** ن الدنس الوسخ ودنس الثوب يدنس دنسا
ودناسة فهو دنس وكذلك دنس عرض الرجل وخلقه يقال هو دنس العرض
والمروءة وقوم ادناس ومدانيس ن قال جرير

والتيم الامر من بمشى والامهم ... اولاد ذهل بنو السود المدانيس

ودنس ثوبه وعرضه تدنيسا اذا فعل ما يشينه قال رؤبة يمدح ابان بن الوليد البجلي

باعد عنك العيب والتدنيسا ... ضرح الشمائر الخلق الضبيسا

دنقس ن ابن الاعرابي الدنقاس والدنقاس الراعي الكسلان الذي ينام ويترك
الابل ترعى وحدها وقال ابن الاعرابي الدنافس السئ الخلق والدنقس الحمقاء
كالدنقس **دنقش** ن ابن فارس دنقشت بين القوم ودنقشت بالسين والشين
اى افسدت وقال الليث الدنقشة تطاطؤ الراس ذلا وخضوعا وانشد

اذا رآني من بعيد دنقشا ... والدنقشة خفض البصر قال

يدنقش الطرف اذا ما نظرا ... وقال ابو عبيد دنقش الرجل اذا نظر وكسر
عينيه وقيل انما هو نفش بالفاء والشين المعجمة هـ **دنكس** ن دنكس
الرجل في بيته اذا لم يبرز لحاجة القوم وتخبئ فيه وهو عيب هـ **دوس** ن
داس الشئ يدوسه دوسا وطئه برجله وداس جاريته اذا جامعها وبالغ
في وطيها قال

قامت تناديني عامرا فاشهدا ... وكان وثنا ناجبا خلندا
فداسه ليلة حتى اغتدا ... وداس الطعام يدوسه دوسا ودياسا
ودياسة وقيل في حديث ام زرع ودائس ومنق قال هشام الدائس الاذر
والمنقي الغربال وقال غيره الدائس الذي يدوس الطعام والمنقي الذي ينقيه
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب **زرن ج** هـ وقولهم انتهم دوائس
الخيل وانتهم الخيل دوائس اى يتبع بعضها بعضا والمداس الذي يلبس في الرجل
والمداسة موضع دوس الطعام والمدوس والمدواس بالكسر ما يداس به الطعام

والمدوس ايضا مصقلة الصيقل قال ابو ذويب الهذلي يصف حمارا

وكانما هو مدوس منقلب ، بالكف الا انه هو اصلع

يقال دوست السيف اذا صقلته قال ابو اسامة معاوية بن زهير الجشمي حليف لبني مخزوم يصف سيفا

وابيض كالغدير ثوى عليه ، قيون بالمداوس نصف شهر

ودوس ابو قبيلة وهو دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد والدواس بالفتح والتشديد الاسد لانه يدوس اقرانه وفرائسه والدواس الشجاع الذي يدوس اقرانه وكل ماهر دواس قال رؤبة

والحرب فيها شعل واقباس ، تجل ان يذكر فيها الانكاس

اذا بلغ الجهد العراك الدواس

ودواسة الرجل انفه وقال ابن الاعرابي الدوس بالفتح الذل والدوس بالضم الصقلة ابو زيد يقال فلان ديس من الديسة اي شجاع يدوس كل من نازله واصله دوس على فعل بالكسر فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا ريح واصلها روح والدواسة والدويسة الجماعة وقال ابن عباد الديسة الغابة المشيدة والجمع ديس والاصل الواو والدياس للطعام مطاوع دوسه والتركيب يدل على دوس الشيء هـ **دهس** ن ابن عباد الدهس النبت الذي لم يغلب عليه لون الثمرة والدهس والدهاس مثال نبت ونبات المكان السهل اللين لا يبلغ ان يكون رملا وليس هو بتراب ولا طين ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض فقال من يكلأنا الليلة فقال بلال انا ثم انهم ناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فقالوا اهضبوا قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

اذا ما الضجيع ثنى جيدها ، تداعت فكانت عليه لباسا

تميل كميل نقي ارملة ، كسته العواصف تربا دهاسا

وقال العجاج يصف فرسا

عاف الرقاق منهب مواثم ، وفي الدهاس مضبر متائم

ترفض من ارساغه الجراثم

يقال رمل ادهس بين الدهس والدهسة قال العجاج ايضا

ومهمه يمسي قطاه نسسا ، روابعا وبعد ربع خمسا

وان تولى ركضه او عرسا ، امسى من القابلتين سدسا

مواصل فقا ورملا ادهسا

ورجل دهاس الخلق اي سهل الخلق دميثه والدهاسة سهولة الخلق واشتقاقها من الدهاس ويقال رمال دهس قال العجاج ايضا

وكم قطعنا من قفاف حمس ، عبر الرعان ورمال دهس

وامراة دهاس عظيمة العجيزة وقال ابن عباد دهساء كما يقال شعراء وعنز دهساء وهي مثل الصداء الا انها اقل حمرة منها قال المعلى بن حمال العبدي وانشد ذلك ابو عبيدة في كتاب المثالب لحماد بن سلمة

وجاءت خلعة دهس صفايا ، بصور عنوقها احوى زنيم

يفرق بينها صدع رباع ، له ضاب كما صخب العريم

ويروى بصوع عنوقها والدهوس الاسد وقال ابن دريد ادهس القوم اذا سلكوا الدهس وقال ابن عباد ادهاست الارض صارت دهساء اللون

والتركيب

والتركيب يدل على لين في مكان هـ **دهرس** ن الدهارس الدواهي الواحدة دهرس وانشد الليث

وعمي سيار وسار بنصره ، علي الى صفين يوم الدهارس

واشبع الكسرة الشاعر فولد الياء قال

حنت الى النخلة القصوى فقلت لها ، حجر حرام الا تلك الدهاريس

وناقة ذات دهرس اي ذاة ، ونشاط قال

ذاة ازابي وذاة دهرس ن **دهمس** ن ابن الفرج امرؤ مدهمس ومدغمس ومدخمس ومنهمس اي مستور وقال الفراء الدهمسة والدهمسة السرار وقال ابن عباد الدهمسة المساورة والبطش ن **ديس** ن اهل العراق يسمون الثدي الديس وليس من كلام العرب وديسان من قرى هراة هـ

فصل الذال

ن **ذفطس** ابن الاعرابي ذفطس الرجل اذا ضيع ماله هكذا ذكره الاصمعي بالذال المعجمة وفي نسخ نوادر ابن الاعرابي بالدال المهملة وانشد

قد نام عنها جابر وذفطسا ، يشكوا عروق خصيتيه والنسا

كان ريح فسوه اذا فسا ، تخرج من فيه اذا تنفسا

ذرطس ن الازهري اذريطوس دواء رومي فاعرب قال

بارك له في شرب اذريطوسا ، وجعله رؤبة طوسا لحاجته في القافية

وسيجيء ذكره ان شاء الله تعالى في تركيب ط و س

فصل الراء

راس ن الراس معروف وراس كل شيء اعلاه ويجمع في القلة على ارؤس قال العجاج

وان دعوت من تميم ارؤسا ، والراس من خزيمة العرندسا

وقيس غيلان ومن تقيسا ، تقاعس العز بنا واقعنسسا

اراد بالارؤس الرؤساء ويجمع في الكثرة على رؤوس وقال الاصمعي يقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم راس قال عمرو بن كلثوم

براس من بني جشم بن بكر ، ندق به السهولة والحزونا

وقيل اراد بالراس الرئيس لانه قال ندق به فلم يقل بهم ويقال راس مراس اي مصك للرؤوس قال العجاج

ورسغا فعما وخفا ملطسا ، وعنقا عردا وراسا مرءسا

ورؤوس مرائس ورءس مثال ركع قال منظور بن حبة يصف عزه في قومه

وان سما نال النجوم الطمسا ، مما ورثنا منقذا وفقعسا

والخالدين والرؤوس الرؤسا ، والعوفتين لم يكن مؤبسا

وبيت راس اسم قرية بالشام من قرى حلب وكورة بالاردن وهذه هي المرادة بقول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

كان خبيئة من بيت راس ، يكون مزاجها عسل وماء

على انيابها او طعم غض ، من التفاح هصره اجتناء

وانما نصب مزاجها على انه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك محضة لقبح وراسه راسا اصاب راسه وراس القوم رياسة صار رئيسهم وراس عين مدينة من مدن الجزيرة يقال قدم فلان من راس عين والعامة تقول راس العين وقولهم رمى فلان منه في الراس اي اعرض عنه ولم يرفع به راسا واستثقله وتقول رميت منك في الراس على ما لم يسم فاعله اي ساء رايك في حتى لا تقدر ان تنظر الي وتقول اعد كلامك

من حيث كان اسم جنس ولو كان الخبر معرفة هـ

من رأس ولا تقول من الرأس والعامة تقول والاصابة من الرأس كناية عن التقبيل
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصيب من الرأس وهو صائم ورأس الانسان
الجبل بين اجياد الصغير وبين ابي قبيس ورأس الحمار مدينة قرب حضرموت ورأس
الاكحل قرية باليمن من نواحي دما ورأس ضان جبل ببلاد دوس ورأس الكلب
ثنية وقرية بقومس ايضا ورأس كيفي من ديار مضر بالجزيرة وذو الراسين خشين
ابن لأي بن عصيم بن شيح بن فزارة بن ذبيان بن بغيض هـ ولم يكن في فزارة
رجل اكثر غزوا من ذي الراسين قال ابن ذي الراسين

وانا ابن ذي الراسين قد علموا ، من خيرهم وابوه ذو العضب

وذو الراسين ايضا امية بن جشم بن كنانة بن عمرو بن قين بن فهم بن عمرو بن قيس
عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ن وذو الرأس جرير بن عطية الخطفي
واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم وقيل له ذو الرأس لجمة كانت له وكان يقال له في حداثته
ذو اللمة ورأس المال اصل المال وفي حديث عمر رضي الله عنه واجعلوا الرأس
رأسين اي اشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات احدهما بقي
الثاني فانكم اذا غالبتم بالواحد فذلك تعريض للمال مجموعا للتهلكة وهو
عطف البيان والتفصيل على الاجمال وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
ارب ورئيس القوم سيدهم ووالي امورهم ويقال ايضا رئيس مثال
قيم على الادغام ن وقال يمدح محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب الهاشمي والي البصرة ايام هارون الرشيد انار الله برهانه

يلقى الامان على حياض محمد ، ثولاء مخرفة وذئب اطلس
لا ذي تخاف ولا لهذا جرأة ، تهدي الرعية ما استقام الرئيس

والاعضاء الرئيسة عند الاطباء اربعة القلب والدماغ والكبد والانثيان
ويقال للثلاثة المتقدمة رئيسة من حيث الشخص على معنى ان وجوده
بدونها او بدون واحد منها لا يمكن والرابع رئيس من حيث النوع على معنى انه
اذا فات فات النوع ومن قال ان الاعضاء الرئيسة هي الانف واللسان والذكر
فقد سهى وشاة رئيس اذا اصيب راسها من غنم رأسي مثال حباجي ورماثي
ورئيس بن سعيد بن كثير بن عفير المصري محدث شاعر والرئيس مثال
سكيت الكثير الترؤس وينشد بيت ابي حزام غالب بن الحارث العكلي

لا تبتني وانني بك وغد ، لا تبئ بالمؤرا ويروى بالمؤرس الاريسا

والفرس المرأس الذي يعض رؤس الخيل اذا صارت معه في المجارات قال
دوبة يصفه

لو لم يبرزه جواد مرأس ، لسقطت بالماضغين الاضراس

وقيل المرأس الذي يرأس اي يكون رئيسا لها في تقدمه وسبقه ويقال
لبائع الرؤس رأس والعامة تقول رواس والرؤوس من الابل البعير
الذي لم يبق له طرق الا في رأسه ، رأساء سوداء

الرأس والوجه وسائرها اسود ، ويروى ابيض

والارأس والرؤسي العظيم الرأس وشاة رأساء ولا يقال رؤسي ويقال
هو رئيس الكلاب قال ابن السكيت اي هو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم
ويقال سحابة رئيسة للتي تقدم السحاب وهي الروائس قال ذو
الرمة يصف نوقا دعاهن الفحل

فيقبلن اربابا ويعرضن رهبة ، صدود العذارى واجهتها المجالس

خناطيل

خناطيل يستقرين كل قرارة ، مرب نفت عنها الغثاء الروائس

وقال بعض الاعراب ان السيل يرأس الغثاء وهو جمعه اياه ثم احتماله والاصح
ان الروائس في الشعر اعالي الاودية الواحد رائس والرائس جبل في البحر
بحر الشام قال النعمان بن بشير الانصاري رضي الله تعالى عنه

وامست ومن دونها رائس ، فايان من بعد ينتابها

ورائس بئر لبني فزارة ايضا والرائس والمرؤوس الوالي والرعية وقال الفراء
رجل مرؤوس الذي شهوته في رأسه وليس عنده شيء غير ذلك وقولهم انت
على رئاس اي اوله والعامة تقول على رأس امرك ورئاس السيف مقبضه
وقبيعته وهذه اصح قال تميم بن ابي بن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها ، بصدرة العنس حتى تعرف السدفا
ثم اضطغنت سلاحي عند مغرضها ، ومرفق كرئاس السهم اذ شسفا

ويقال اقرضني عشرة برؤوسها اي قرضا لا ربح فيه الا رأس المال وبنو
رؤس بالضم حي من عامر بن صعصعة وهو رأس بن كلاب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس عيلان واسم رؤس الحارث منهم ابو دواد الرؤسي واسمه
يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس الشاعر ورأسته ترئيسا
اي جعلته رئيسا قال

سألت موسى القيم المرأسا ، في الارض خمس اذرع فنكسا

والر الاسد وقال كثير

مدل بواد ذي حماس مرأس ، بخبت العرين جانب العين اشهل

والمرئس من الابل البعير الذي لم يبق له طرق الا في رأسه والضب ربما رأس
الافعى وربما ذنبها وذلك ان الافعى يأتي جحر الضب فتخترشه فيخرج احيانا
برأسه مستقبلها فيقال خرج مرئسا وربما اخترشه الرجل فيجعل عودا
في فم جحره فيحسبه افعى فيخرج مذنبا او مرئسا وارتأسني فلان وارتكسني
واعتكسني واعترسني واكتسأني اي شغلني واصله اخذ بالرقبة وخفضها
الى الارض وقيل في قول رؤبة

وابن هريم والرئيس مرتئس ، للمصعبات والاسود فرأس

اصله الهمز وهو مرتئس فترك الهمز ليسلم له الردف وهو الالف ونذكر ان شاء
الله تعالى القول الثاني ان شاء في تركيب ر ي س وارتأس وترأس
صار رئيسا والمرائس من الابل مثل المرءس ورجل مرأس خلف القوم في
القتال اي متخلف عنهم والتركيب يدل على تجمع وارتفاع هـ ربس
ربس قربته ربسا اذا ملأها وقال ابن دريد اصل الربس الضرب باليدين
يقال ربسه بيديه اذا ضربه بهما وداهية ربساء اي شديدة وربسى مثال
عطشى فرس كان لبني العنبر قال المرار العنبري

ورثت عن رب الكميت منصبا ، ورثت ربسى وورثت دوبا
رباط صدق لم يكن مؤتشبا ، والرئيس الشجاع قال

مثلي لز بالحمس الرئيس ، وكيس رئيس ورئيس اي مكتنز اعجر

وربيز اي مكتنز اعجر وكذلك العنقود ومعناه انهضام حبه وتداخل بعضه
في بعض وقال ابن دريد الرئيس المضروب او المصاب بمال او غيره والرئيس
والربس والربس الداهية ويقال جاء بمال رئيس اي كثير قال ابن الاعرابي

وقال ابو زيد جئت بامور ربس بالضم ودبس اى عظام وهى الدواهى ٥ قال
العجاج يمدح عبد الملك بن مروان

ويفصلون اللبس بعد اللبس ، من الامور الربس بعد الربس

وقال ابن عباد ام الربيس الافعى وابو الربيس الثعلبى شاعر من بنى ثعلبة بن
سعد بن ذبيان واسمه عباد بن طهمة وقال ابن عباد الربسة من النساء القبيحة
الوسخة والربياس نبت شديد الحموضة وقال ورقه عريض والارتباس والارتباز
الاختلاط والاكتناز من اللحم وغيره وقال ابن الاعرابى اربس اربساسا اذا ذهب
فى الارض واربس امرهم واربث اى ضعف حتى تفرقوا وقال ابن الاربساس
المراغمة والتصرف وهو الاستيخار ايضا والتركيب يدل على الضرب باليدين وقد
شذ عن هذا التركيب الاربساس والربياس ٥ ربتس ٥ الربتس بن عامر
ابن حصن بن خرشة بن حبة الطائى رضى الله تعالى عنه وفد على النبى صلى الله
عليه وسلم ٥ رجس ٥ الرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير
يقال رجست السماء ترجس بالضم اذا رعدت ثم وخضت وسحاب راجس
ورجاس قال العجاج يصف المنازل

غيرها عطف السنين احرسا ، وكل رجاس يسوق الرجسا

وكذلك بعير رجاس ورجوس ومرجس بكسر الميم ايضا قال رؤبة

وان لقيت العلج الرفوسا ، مستصعبا ذا صاهل شموسا
هدرت هدرا يسكت الجروسا ، نجباخه والباذخ الرجوسا

وقال رؤبة ايضا يصف الاسد

ليس له الا الزئير احراس ، كما يرج الرعد احوى رجاس

والرجاس ايضا البحر سمى بذلك لصوت موجه او لارتجاسه واضطرابه كما سمى رجافا
لرجفانه وقال ابن الاعرابى يقال هذا راجس حسن اى راعد حسن ويقال هم
فى مرجوسة من امرهم ومرجوساء من امرهم اى فى اختلاط والتباس والمرجاس حجر
يشد فى طرف حبل ثم يدلى فتمخض الجبة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتنقى البير
قال الشاعر

اذا راوا كريهة يرمون بى ، رميك بالمرجاس فى قعر الطوى

وقال ابن الاعرابى المرجاس والمرداس حجر يلقى فى جوف البير ليعلم بصوته قدر
قعر البير وعمقها او ليعلم افيها ماء ام لا والراجس الذى يرمى بالمرجاس فى البير قال

ادليت دلوى فى صرى مشاوس ، فبلغتنى بعد رجس الراجس
سجلا عليه جيف الخناقس

والرجس بالكسر والرجس بالتحريك والرجس مثال كتف القذر يقال رجس
نجس ورجس نجس ورجس نجس اتباع وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اذا دخل الخلاء اللهم انى اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان
الرجيم اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث وقوله تعالى رجس او فسقا قال
الازهرى الرجس اسم لكل ما استقذر من العمل ويقال الرجس المأثم يقال رجس
الرجل يرجس مثال سمع يسمع رجسا بالتحريك ورجس يرجس مثال كرم يكرم رجاسة
اذا عمل عملا قبيحا وقال بعضهم فى قول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اى الشك وقوله تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اى كفرا الى كفرهم والرجس
العمل الذى يؤدى الى العذاب والعقاب وقيل فى قوله تعالى ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله تعالى رجزا من السماء

ولعلهما

ولعلهما لغتان ابدلت السين زايا كما قالوا للازد الاسد وقيل معناه اللعنة فى الدنيا
والعذاب فى الاخرة وقال ابن عباد رجسه عن الامر يرجسه ويرجسه اى عاقه
والنرجس هذا المشموم وهو معرب نركس والنون فيه زائدة لانه ليس فى الكلام فعلل
وفى الكلام نفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب ولو كان فى الاسماء شئ
على مثال فعلل لصرفناه كما صرفنا نهشلا لان فى الاسماء فعللا مثل جعفر وقال
ابو عمر النرجس بكسر النون لغة فى فتحها وارجس الرجل اذا قدر الماء بالرجاس
مثل رجس وارتجست السماء اذا رعدت والارتجاس والارتجاج الرجفان ولما
ولد النبى صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى فسقطت منها اربع عشرة شرفة
وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب وب ذ والتركيب يدل على اختلاط ٥
رحمس ٥ ابو عمرو الرحامس والحمارس والرماحس والقداحس كل ذلك من
نعت الجرئ الشجاع ٥ رخس ٥ عتبة بن سعيد بن رخس من رواة الحديث
وقال ابن عباد ارخست السعر وارخصته بمعنى واحد ٥ ردس ٥
ردست القوم اردسهم ردسا اذا رميتهم بحجر قال

اذا اخوك لواك الحق معترضا ، فاردس اخاك بعبء مثل عتاب

يعنى مثل بنى عتاب وقال الخليل الردس دكك حائطا او ارضا او مدرا
بشئ عريض له يقال له المردس والمرداس قال العجاج

يغمد الاعداء جوزا مردسا ، وهامة ومنكبا مفردسا

وقال رؤبة ، هناك مردانا مدق مرداس

وقال ابن دريد الردس ان تضرب حجرا بحجر او صخرة بصخرة حتى تكسرها تقول
ردست الحجر بالحجر اردسه واردسه ردسا قال ومنه اشتقاق اسم مرداس
وهو مفعال من ذلك وعباس بن مرداس السلمى رضى الله عنه له صحبة وكان من
المؤلفة قلوبهم وهو عباس بن مرداس بن ابى عامر بن جارية بن عبد الله بن عبس
ابن رفاعة بن الحرث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
عيلان والمرداس ايضا الراس قال الطرماح يصف ناقته

ترت شعب النسل منها الاعالى ، بجانب صفح مطحرة زبون
تشق مغمضات الليل عنها ، اذا اطرقت بمرداس رعون

اى براس تردس به اى تدفع والرعون المتحرك ورجل رديس اى دفوع وكذلك
الردوس قال رؤبة

اذا امر المنكب الردوسا ، ذا الركن والخباطة اللطوسا
وكاهلا ذا بركة هروسا ، لاقين منه حمسا حميسا

ويقال ما ادرى اين درس به اى اين ذهب به والمرادسة المراة وقال ابن
عباد تردس الشئ من مكانه وتردى بمعنى واحد والتركيب يدل على ضرب
شئ بشئ ٥ ردس ٥ رودس جزيرة ببلاد الروم وغزا معاوية رضى الله عنه
قبرس ورودس ورودس مقابلة الاسكندرية على ليلة منها ٥ رسس ٥
ابو عبيد الرس ابتداء الشئ ومنه رس الحمى ورسيسها قال عبدة بن الطبيب
العبشمى ٥

فخامر القلب من ترجيع ذكرتها ، رس لطيف ورهن منك مكبول
رس كرس اخى الحمى اذا غبرت ، يوما تاوبه منها عقابيل

وهما اول مسها وقال رؤبة

وجل ليل يحسب السدوسا ، يستمع السارى بها الجروسا

هما لهما يسهرن او رسيسا

وقال ذو الرمة

اذا غير النأي المحبين لم اجد ... رسيس الهوى من ذكر مية يبرح

واتانا رسيس من خبر وهو الخبر الذي لم يصح وقال ابو عمرو الرسيس العاقل الفطن والرسيس الشيء الثابت والرس البئر المطوية بالحجارة والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود قال الله تعالى واصحاب الرس روي انهم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر اي دسوه فيها والرس اسم واد بنجد وكذلك الرسيس مصغرا قال زهير بن ابي سلمى

نكرن بكورا واستحرن بسحرة ... فهن ووادي الرس كاليد للفم

وقال زهير ايضا

لمن طلل كالوحي عاف منازله ... عفا الرس منه فالرسيس فعاقله

ورسست رسا اي حفرت بئرا والرس الاصلاح بين الناس والافساد ايضا وقد رسست بينهم وهو من الاضداد قال ابن فارس واي ذلك كان فانه اثبات عداوة او مودة وقال الليث الرس في القوافي حركة الحرف الذي بعد الف التاسيس نحو حركة عين فاعل في القافية كيف تحركت حركتها جازت وكان رسا للالف وقال ايضا الرس صرف الجزء الذي بعد الف التاسيس وقال الحذاق هو فتحة قبل التاسيس وقد ذكرها الخليل والاخفش وكان الجرمي يقول لا حاجة الى ذكر الرس لان ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا وهذا قول حسن اذ كانوا اوقعوا التشبيه على ما تلزم اعادته فاذا فقد اخل وهذه حركة لا يجوز عندهم ان تكون غير الفتحة فلا حاجة الى ذكرها فيما يلزم ورسست الميت رسا قبرته ورس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به نفسه ومنه حديث ابراهيم بن يزيد النخعي ان كانت الليلة لتطول علي حتى القاهم وان كنت لارسه في نفسي فاحدث به الخادم قوله احدث به الخادم اي استذكر الحديث بذلك وقال شمر قيل ارسه اثبته وقال الفراء اي اردده واعاود ذكره ولم يرد ابتدئ به ويصف تهالكه على العلم وان ليلته لتطول عليه لمفارقته اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وان هي المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينها وبين النافية وفي حديث الحجاج انه دخل عليه النعمان بن زرعة فقال له امن اهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة او من اهل النجوى والشكوى او من اهل المحاشد والمخاطب والمراتب فقال اصلح الله الامير بل شر من ذلك كله اجمع فقال والله لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك هو من رس بين القوم اذا افسد لانه اثبات للعداوة او من رس الحديث في نفسه اذا حدثها به واثبته فيها او من رس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم لانه يثبته بذلك في معرفته وقيل هو من قولهم عندي رس من خبر اي ذرو منه والمراد التعريض بالشتم لان المعرض بالقول ياتي ببعضه دون كله والرس والرز اخوان وقال ابن الاعرابي الرسة بالفتح السارية المحكمة والرسة بالضم القلنسوة وانشد

افلح من كانت له ثرعامة ... ورسة يدخل فيها هامة

الثرعامة المراة وقال ابن عباد الارسوسة قلنسوة توضع على الهامة وقال غيره الرسي مثال قولهم شاة ربي الهضبة وقال ابن الكلبي في جمهور نسب كنانة ولد عمرو بن الحرث بن ملك بن كنانة الفاكة والنواح واسمه نصر والشرخم وعبسا منهم عبد الرحمن بن الرماخس بن الرسارس بن السكران بن وافد بن وهيب بن هاجر ابن عوينة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو ويقال هم يتراسون الخبر اي يتسارون

ورسرس

ورسرس البعير اي تمكن للنهوض ويروى قول حميد بن ثور رضي الله عنه يصف بعيرا

ورسرس في صم الحصى ثفناته ... ورام بسلمى امره ثم صمما

ويروى وحصحص وهذه الرواية اكثر واشهد قال ابو عمرو وحصحص حرك وقيل اثر وارتس الخبر في الناس اذا جرى فيهم والمراسة المفاتحة وفي حديث سلمة ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه انه قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية فقعد على حياها فسقينا واستقينا ثم ان المشركين راسونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض فاصطلحنا والتركيب يدل على ثبات ه رطس ن ابن دريد الرطس الضرب بباطن الكف وقال ابن عباد ارطست عليه الحجارة تطابق بعضها فوق بعض ن رعس ن الرعس الارتعاش والانتفاض ن قال

والمشرفي في الاكف الرعس ... بموطن ينبط فيه المحتسي

بالقلعيات نطاف الانفس

وقال ابو عمرو الرعسان تحريك الراس من الكبر ن وانشد لنبهان

ارادوا جلائي يوم فيد وقربوا ... لحى ورؤوسا للشهادة يرعس

سيعلم من ينوي جلائي انني ... اريب باكناف البضيض حبلبس

وقال الفراء رعست في المشي ارعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء او غيره والرعوس الذي يرجف راسه من النعاس قال رؤبة

علوت حين يخضع الرعوسا ... اغيد يسقي سوقه النعوسا

من طول تسهيد الكرى كؤوسا

اراد بالاغيد النوم وذلك انه يلين الاعناق حتى تميل وناقة رعوس ايضا وهي التي ترجف راسها من الكبر والتي تحرك راسها اذا عدت نشاطا وقال ابن عباد ناقة رعوس اي سريعة رجع اليدين والقوائم ورمح رعوس ورعاس اذا كان لدن المهزة عراصا شديد الاضطراب والرعيس البعير الذي تشد يده الى رجله وقيل هو المضطرب في سيره وقال ابن الاعرابي المرعس بكسر الميم الرجل الخسيس القشاش الذي يلتقط الطعام الذي لا خير فيه من المزابل وقال ابن عباد ناقة راعسة اي نشيطة ن قال الكميت يمدح مسلمة بن هشام

ارى الناس قد مالت اليك طلاهم ... ونصوا اليك الوسجات الرواعسا

وارعسه اي ارعشه قال العجاج يصف سيفا

يذري بارعاس يمين الموتلي ... خضمة الدارع هذا المختلي

سوق الحصاد بغروب المنجل

ويروى بارعاش بالشين المعجمة والارتعاس الارتعاش والارتعاد والتركيب يدل على الضعف ه رغس ن الرغس النعمة والجمع ارغاس قال رؤبة يمدح ابان بن الوليد البجلي

كالغيث يحيي في ثراه البأس ... تراه منصورا عليه الارغاس

البأس الفقراء جمع بائس والرغس الخير والنماء والبركة يقال هو مرغوس الناصية اي مباركها وكذلك وجه مرغوس قال رؤبة يمدح ابان بن الوليد البجلي ايضا

دعوت رب العزة القدوسا ... دعاء من لا يقرع الناقوسا

حتى اراني وجهك المرغوسا

ويقال هم في مرغوسة من امرهم ومرجوسة من امرهم ومرجوساء من امرهم اي في اختلاط والتباس وقال الليث امراة مرغوسة اي ولود ورجل مرغوس كثير الخير ويقال كانوا قليلا فرغسهم الله اي كثرهم وانماهم وكذلك هو في الحسب

وغيره قال العجاج

حتى احتضرنا بعد سير حدس ، امام رغس في نصاب رغس
ملكه الله بغير نحس ، خليفة ساس بغير تعس

وكذلك هو في النصاب وهو الاصل ويقال ارغسه الله مالا اي اكثر له وبارك له فيه قاله الاموي ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رغسه الله مالا وولدا حتى ذهب عصر وجاء عصر فلما حضرته الوفاة قال اي بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فهل انتم مطيعي قالوا نعم قال اذا مت فحرقوني ويروى فاحرقوني حتى تدعوني فحما ويروى حتى اذا صرت حممة ثم اذروني في البحر ويروى ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فلعلي اضل الله فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين ففعلوا ذلك فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع فقال كن فكان فقال لم فعلت هذا من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله له وقال ابن عباد يقال المرغس الذي ينعم نفسه وعيش مرغس ومرغس اي واسع ويقال استرغس فلان فلانا اي استلانه والتركيب يدل على بركة ونماء هـ **رفس** ن ابن دريد الرفس رفس الدابة يقال رفس يرفس ويرفس رفسا وهو الركض بركه اي برجله ودابة رفوس وقال الليث الرفسة الصدمة بالرجل في الصدر وقال ابن فارس الرفاس الاباض وزاد ابن عباد الذي يشد به رجلا البعير باركا الى وركيه وقال غيره يجوز ان يشتق منه الفعل فيقال رفسته بالرفاس كما يقال ابضته بالاباض وعقلته بالعقال وعكسته بالعكاس وعرسته بالعراس وركسته بالركاس وحجزته بالحجاز وسنفته بالسناف وكعمته بالكعام وحجمته بالحجام وشغرته بالشغار وخطمته بالخطام وزممته بالزمام وكممته بالكمام وخششته بالخشاش وعرنته بالعران وهجرته بالهجار ورفقته بالرفاق وقال ابن دريد يقولون عند البيع برئت اليك من الرفاس اي من رفس الدابة هـ **رقس** ن مرقس مثال مرقد شاعر ومرقس لقب وقال الآمدي مرقس بفتح الميم والقاف والسين غير معجمة طائي احد بني معن بن عتود شاعر ثم احد بني حي بن معن واسمه عبد الرحمن القائل في ارجوزة

تقارعت معن تقارعا صلبا ، قراع قوم يحسنون الضربا
ترى لدى الروع الغلام الشطبا ، اذا احس وجعا او كربا
دنا فما يزداد الا قربا ، تمرس الجرباء لاقت جربا

فان كان وزنه مفعلا فهذا موضع ذكره وان كان فعللا فتركيب **رق س**

ركس ن الركس رد الشيء مقلوبا وقال الليث الركس قلب الشيء على راسه ورد اوله على اخره والركس بالكسر الرجس ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس سمي ركسا لانه ركس من حال الى حال وهو فعل بمعنى مفعول كما ان الرجيع من رجعته والركس ايضا الكبير من الناس وقال الليث الراكس الثور الذي يكون في وسط البيدر حين يداس والثيران حواليه فهو يركس مكانه وان كانت بقرة فهي راكسة وراكس واد قال النابغة الذبياني

وعيداني قابوس في غير كنهه ، اتاني ودوني راكس فالضواجع

وقال الكميت يمدح مسلمة بن هشام هـ

ارى النيل يسقي اهل مصر وجاوزت ، مواهب كفيك الجريب فراكسا

وقال العباس بن مرداس رضي الله عنه

لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا ، واقفر الا رحرحان فراكسا

والركوسية فرقة بين النصارى والصابئين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه عدي ابن حاتم رضي الله عنه فعرض عليه الاسلام فقال له عدي اني من دين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتاكل المرباع وهو لا يحل لك انك من اهل دين يقال لهم الركوسية من دين اي من اهل دين وقال الفراء الركاس حبل يشد في خطم الجمل الى رسغ يديه فيضيق عليه فيبقى راسه معلقا قال والركاسة وقيل الركاسة وهي ما ادخل في الارض كانه الآخية على الآري وقوله تعالى والله اركسهم اي نكسهم وردهم في كفرهم وقال ابن الاعرابي اركست الجارية اذا طلع ثديها فاذا اجتمع ونهض وضخم فقد نهد وقد ارتكس فلان في امر كان قد نجا منه اي انتكس ووقع وارتكس ايضا ازدحم ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان خير المال فيه غنم تاكل من الشجر وترد الماء ياكل صاحبها من لحومها ويشرب من البانها ويلبس من اصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم والتركيب يدل على قلب الشيء على راسه ورد اوله على آخره هـ **رمحس** ن ابو عمرو الرماحس والرحامس والحمارس والقداحس كل ذلك نعت الشجاع والجريء وقال ابن الاعرابي كذلك ورماحس من الاعلام وهو الرماحس بن عبد العزى بن الرماحس بن الرسارس كان على شرطة مروان بن محمد والرماحس الاسد هـ **رمس** ن رمست عليه الخبر ارمسه بالضم رمسا كتمته قال لقيط بن زرارة في ابنته دخينوس وقتل يوم جبلة

يا ليت شعري اليوم دخينوس ، اذا اتاها الخبر المرموس
اتخلق القرون ام تميس ، لا بل تميس انها عروس

فجزت قرونها حين بلغها مهلك ابيها وقال ابن دريد الرمس مصدر رمسته ارمسه رمسا اذا دفنته وبه سميت الرياح رامس لانها ترمس الآثار اي تدفنها ثم كثر ذلك في كلامهم فسمي القبر رمسا والجمع ارماس ورموس وروي ان عبيد ابن سارية قدم على معاوية رضي الله عنه وكان عبيد قد عمر ثلاث مائة سنة فساله عن اشياء فقال اعجب ما رايته اني نزلت بحي من قضاعة فخرجوا بجنازة رجل من عذرة يقال لها حريث بن جبلة فخرجت معهم حتى اذا واروه انتبذت جانبا من القوم وعيناي تذرفان ثم تمثلت بابيات شعر كنت رويتها قبل ذلك

يا قلب انك من اسماء مغرور ، اذكر وهل ينفعك اليوم تذكير
قد بحت بالحب ما تخفيه من احد ، حتى جرت بك اطلاقا محاضير
تبغي امورا فما تدري اعاجلها ، خير لنفسك ام ما فيه تاخير
فاستقدر الله خيرا وارضين به ، فبينما العسر اذ دارت مياسير
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه ، وذو قرابته في الحي مسرور
حتى كان لم يكن الا تذكره ، والدهر ايتما حال دهارير

فقال رجل الى جنبي يسمع ما اقول يا عبد الله من قائل هذه الابيات قلت والذي احلف به ما ادري قد رويتها منذ زمان قال قائلها هذا الذي دفناه آنفا وان هذا ذو قرابته اسر الناس بموته وانك الغريب الذي وصف تبكي عليه فعجبت لما ذكر في شعره والذي صار اليه من قوله كانه كان ينظر الى قبره فقلت ان البلاء موكل بالمنطق وانشد المرزباني الابيات في ترجمة جبلة العذري وقال هو القائل في رواية ابي عيينة المهلبي ورواها غيره لعش العذري والرمس ايضا تراب القبر وهو في الاصل مصدر والمرمس موضع القبر قال

بخفض مرمسي او في يفاع ، تصوت هامتي في راس قبري

وقال ابن دريد المرمس القبر بعينه وانشد

وَخَدٌ لَهُ فِي مُرَمِّسٍ مَدْفُونٍ

وقال ابن شميل اذا كان القبر مدفونا مع الارض فهو الرمس اى مستويا مع وجه الارض فاذا ارتفع عن وجه الارض فى السماء فلا يقال له رمس وقال ابن دريد الرياح الرواميس والرامسات دوافن الآثار يقال رمست الريح الآثار اذا دفنتها ن قال ذو الرمة

المرء يأمل والرسوم الدوارس ... يحزوى وهل تدرى القفار البسابس
منى العهد منهن خلقا او كم القضى ... من الدهر مذ جرت عليها الروامس

وقال النابغة الذبيانى

كأن مجر الرامسات ذيولها ... عليه قضيم نمقته الصوابغ

وقال ابن شميل الرواميس الطير التى تطير بالليل قال وكل دابة تخرج بالليل فهى رامس ترمس الاثار كما يرمس الميت وفى حديث الضحاك ارمسوا قبرى رمسا والمعنى النهى عن تشهير قبره بالرفع والتنسيم وقال ابن عباد الترمس الرمى يقال رمست بحجر اذا رميته به والترمس واد لبنى اسيد قال المزاحم بن سعيد الفقعسى

وكان ارحلنا بواد تعشب ... بما غيرته من تغيض الترمس

والارتماس الاغتماس ومنه حديث عامر بن سراحيل الشعبى اذا ارتمس الجنب فى الماء اجزأه عن الغسل من الجنابة وعنه ايضا انه كره للصائم ان يرتمس والتركيب يدل على تغطية وستر ع رمنس ن المنذر بن رومانس شاعر من كلب بن وبرة ورومانس امة واسم النعمن بن المنذر بما اخوان لامرأة الروس ن ابن دريد الروس مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يريس ريسا ايضا وبنو راسس بطن من العرب قال والروس فعل ممات يقال راس السيل الغثاء يروسه روسا اذا جمعه واحتمله وقال ابن الاعرابى راس يروس روسا اذا اكل وجود قال والروس الاكل الكثير وقال ابن عباد انه لروس سوء ورويس مصغرا واسمه محمد بن المتوكل من القراء من رواة يعقوب بن اسحق الحضرمى ورؤس بضم الاسم بلاد بم متاخمة للصقالبة والترك واستراس اى استطعم قال ابو احزام غالب بن الحويرث العكلى

انبئت بأن ابن بيد اوبنيس ... اذ تأتى عدوفنا مستريسا

رهمس ن ابن دريد الرهمسة الوطء الشديد مثل الوهمس سواء يقال رهمسه برهمسه رهمسا اخبر به ابو سلك عن العرب وقال ابن فارس الرهموس مشاك جرول الاكول وارتهمس الوادى اذا امتلأ ماء وارتهمس رجلا الجملة وارتهمس اذا اصطكتا وضرب بعضهما بعضا وارتهمس الجراد ركب بعضه بعضا كثرة وارتهمس القوم اذا ازدحموا ومنه حديث عبادة بن الصامت واخيه عبد الله رضى الله عنه يوشك ان يكون خير مال المسلم شاء يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن يوشك ان يكون بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤس الظراب وتاكل من ورق القتاد يأكل اهلها من لحمانها ويشربون من البانها وحرابيض العرب ترهمس بعنى اضطراب قبايلهم فى الفتن يقال ارى دارا ترتهمس اى كثيرة الزحام ورأيتا يرتهمس اى هو كثير التراب قال

قد طرقت بجيتن بضفة رؤس ... ان الدوابى فى الافاق ترتهمس

ويروى ترتهش بالشين المعجمة وترهمس اى تمخض وتحرك قال العجاج

غضبا اذا ما عنه ترهمسه ... وخلا انيابا وخضرا قوسه

الغضب الغليظ ومنه قيل للرجل اذا جد رجد ترهما كثيرا دخل بعضه فى بعض اصبح جلده غضبة واحلة وقوس قطع فعل من الغابس وخضرا يعنى اضراسه قد قدمت واخضرت وقال ابن عباد ترهمس العزم اى اضطربوا والتركيب

يدل على امتلاء والكثرة وعلى الوطء ع رهمس ن الرهمسة والرهمسة والدهمسة السرار وامر مرهمس اى مستور لا يفصح به كله والحجة من حديث الحجاج ذكرت فى تركيب رس س ن وقال ابن عباد الرهمسة التحريض بالشر ع ريس ن ابن دريد راس يريس ريسا وزاد غيره ريسانا اذا مشى متبخترا مثل راس يروس روسا قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطايى يصف اسدا

فلما ان راهم قد توافوا ... تقدى وسطهم ارجلهم يريس

ويريسون قرية من قرى الازد قال وقال ابن عباد الريس الضبط للشئ والغلبة له وهو يريسهم اى يغتلبهم عليهم وذكر ابن فارس ريا بس لسيف فى هذا التركيب وموضع ذكره رءس ن وقد ذكرته فيه ع

فصل السين

سبس ن سابس ملك كابل قرية من قرى واسط وللحر سابس تضاف اليها ع سجس ن ابن الاعرابى التجس بالتحريك مصدر قولهم سجس الماء بالكسر يسجس ويسجس اى كدر يسجس سجسا اذا تغير وقال ابن التكيت ماء سجس وسجس اى كدر ويقال لا آتيك سجيس الليالى وسجيس الاوجس وسجيس الاوجس بفتح الجيم وضمها وسجيس عجيس اى ابدا وفى حديث المولد ولا نضرو فى بقطة ولا يتيم سجيس الليالى والايام وسجيسها آخرها من السجيس للماء الكدر لانه آخر ما يبقى وعجيس تاكيد وهو فى بعض الآخر ايضا من عجس الليل وهو آخره ويقال للمتاخر فى القتال عاجس ومتعجس قال التنفرى

هنالك لا ارجو اخيه تنثنى ... سجيس الليالى مبتسلا بالجرائر

وقال آخره

فاقسمت لا آتى ابن ضمرة طائعا ... سجيس عجيس ما ابان لسانى

والساجسى غنم لبنى تغلب قال رؤبة يصف غيثا

كأن مالم يلقه فى المحذر ... احزام صوف الساجسى الاصفر

ويقال كبش ساجسى اذا كان ابيض الصوف فحيلا كريما قال ابو النجم يصف اسدا

كأن كبشا ساجسيا ... بين صبى لحيه محرفسا

ويروى قرملتا ادبسا ويروى مكردسا وقيل الساجسية غنم الجزيرة لربيعة الفرس قال الحطيئة

انبكى ان يساق الفهد فيكم ... فمن يبكى لاهل الساجسى

وسجستان بلد وهو معرب سيستان قال عبيد الله بن قيس الرقيات

نضراه اعظما دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحات

وسجاس بالكسر بلد بين همذان والدينور والتسجيس التكدير ع سحلطس ن ابن دريد ذكر واعن الاصمعى انه قال سألت عجوزا عندنا رومية عن نمط فقلت لها انتون هذا فقالت سحلطس ع سدس ن سدس الشئ وسدسه جزء من ستة وكذلك السديس كالعشر والعشير ويقال لا آتيك سديس عجيس لغة فى سديس عجيس وشاة سديس اذا اتت عليها السنة السادسة والسديس ايضا ضرب من المكاء كبير يكال به التمر والسدس بالكسر فى اظماء الابل ان تنقطع اربعة وترد الخامس ن قال العجاج يصف بازا

كأنه من طول جذع العنس ... ورحلان للخمس بعد الخمس

والسدس اجيانا وفوق السدس ... بخت من اقطار بياس

والسَّدَسُ بالتحريك السِّنُّ قبل البازل يستوى فيه المذكر والمؤنث لأن الإناث في الأسنان كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل وجمع السديس سُدُسٌ مثال رغيف ورُغُف وجمع السدس سُدُسٌ مثال أسد وأُسْدٍ ه ق ـ منظور بن مستحاح فطاف كأطاف المصدق وسطها ، مخترمها في البوازل والسدس

وإذا رُسِّد بيض وسُدِّسَ وسُدِّس بالفتح ابو قبيلة والسُّدُوس بالضم الطيلسان الاخضر قا ـ الأفوه الأودى ،

والليل كالدُّماء مستشعرٌ ، دونه لونا كلون السُّدُوس

وكان الاصمعي يقول السدوس بالفتح الطيلسان وسدوس بالضم اسم رجل قا ـ رؤبة ،

وجُلّ ليل يجتنب السُّدُوسا ، يستمع السارى به الجروسا

قا ـ الجرمي والمازني غلط الاصمعي والصواب على العكس الا الذى في طيئ وقا ـ ابن الكلبي سدوس التي في بني شيبان بالفتح وسدوس التي في طيئ بالضم وقا ـ ابن حبيب في تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم وفي ربيعة سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل كلاهما بفتح السين قا ـ وفي طيئ سدوس بن اصمع بن ألى بن عبيد بن ربيعة بن نضر بن سعد بن نبهان بالضم وترل امرء القيس بن حجر على خلد بن سدوس بن اصمع النبهاني فقا ـ

اذا ما كنت مفتخرا ففاخر ، ببيت سُدّ بيت بني سدوسا

ببيت تبصر الرؤساء فيه ، قياما لا تنازع او جلوسا

وقا ـ آخر

فان شاءَ ربّي كان أيرُ ابيكم ، طويلا كأيرِ الحرث بن سدوس

وكان للحرث احد وعشرون ذكرا والسدوس بالضم التيلسان قا ـ امرء القيس يصف لا سيرا

منابته مثل السُّدُوس ولونه ، كسُبُول الشيال فهو عذبٌ يفيض

وسَدَسْتُ القومَ أسدُسهم بالضم اذا اخذت سُدُسَ اموالهم وأسدُسهم بالكسر اذا كنت لهم سادِسًا والمصدر فيهما السَّدس بالفتح وأسدَسَ الرجلُ اذا ورَدَتْ ابلُه سُدُسًا وأسدَسَ البعيرُ اذا ألقى السِّنَّ بعد الرباعية قا ـ ابن فارس وذلك في السنة الثامنة والسين اصله سدس وقد ذكر على اللفظ في تركيب س د س والتركيب يدل على العدد وقد شذ عنه السُّدُوس والسُّدوش وسَدُوس وسُدُوس ن سوس ه السِّرس والسريس الذى لا يأتي النساء قا ـ ذلك ابن الاعرابي وانشد

يا ربَّ قومٍ سِرِّيسٍ عَنَطْنَطِ ، ليس بِجُعْشُوشٍ ولا أذوطِ

الجُعشوش النخيف الضائر وقا ـ ابو عبيد السريس العنين قا ـ ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي

أفي حقّ مواساتي أخاكم ، بمالي ثم يظلمني السريس

وانشد ابن دريد في باب فعليل

باليته لم يعطُ حَلْبَسِيسًا ، وعاش أعمى مقعدا سريسا

حتى يضمّ الوارثون الكيسا

وقا ـ الاصمعي السريس الذى لا يولد له ويروى الشريس بالعجام وهو الظالم المنيع الشيء الخلق وفحل شريس وسريس بين السرس اذا كان لا يلقح وجمع السريس سُرْسان وسِراس مثال كُبراء وكبار ويقا ـ الشريس الضعيف وقا ـ ابو عمرو السريس الكثير الحافظ لما في يديه وقا ـ ابن الاعرابي سَرِسَ الرجل بالكسر

اذا ساءَ خُلُقُه وشَرِسَ اذا عقل وحزم بعد جهل وشَرِسَ اذا عفّ عن امرأته وسَدُوس ه ويقا ـ شروس بلدة من نواحي افريقية واهلها اباضية ومنصف مُسْتَرِسٌ بالفتح للدال مشددة اى مُسْتَرِرٌ ه سلس ن السَّلس بالفتح الخيط الذى ينظم فيه الخرز الا الذى تلبسه الإماء قا ـ عباس بن سليم وقيل ابن سلمة وقيل ابن سليمة والاول اصح بصيف فرسا ه

فتراه كالمسعوف أعلى تَرْقُبٍ ، كضفائح من حُبْلةٍ وسَلُوسِ

وقا ـ ابن عباد السَّلس القرطاس المجلى والجمع سُلُوس وقا ـ غيره السَّلس الشنف قا ـ حميد بن ثور الهلالي رضي الله عنه يصف امرأة ه

وبعيشها رَسَّاءُ تُرْأبيّةٌ ، مُتَكَيِّفَتُ الأحشاءِ كالسَّلِسِ

اى لطيف الاحشاء خميصها وشيء سلس بكسر اللام اى سَهْل ورجل سلس اى ليّن وفرس سَلِسُ القياد اى منقاد بيّن السلس والسَّلاسة وفلان سَلِسُ البول اذا كان لا يستمسكه والسلس فرس كان لبني تغلب وقا ـ ابو الندى كان لمهلهل ابن ربيعة التغلبي قا ـ مُهلهل للحرث بن عَبّاد ،

اركب نعامة اني راكب السَّلِس

والسُّلاس بالضم ذهاب العقل والمسلوس الذاهب العقل وقد سُلِس قا ـ رؤبة ،

ذاك واشفى الكَلِبَ المسلوسا ، كيًّا بوسم النار او تخييسا

يخنق لا يرسل للتشويسا ، بعد التراوُح والمترف العتريسا

حتى يذل آشِرُ الشريسا

وقا ـ ابن عباد سَلِسَتِ النخلة تَسْلَسُ سَلَسًا اذا ذهب كربها فهي سلاس ويقا ـ لما سقط منها السَّلَس قا ـ وسَلِسَتِ الحنشة ايضا سَلَسًا اذا خرجت وبليت ويقا ـ الدينوري السَّلِسَة عشبة قريبة الشبه بالنمي الا ان لها حبا حلو اذا جفت كان لها سفا ينطاير اذا حركت كالسهام تترتر في العيون والمناجر وكثيرا ما تعمي السائمة ومنابتها السهول وأسلست النخلة فهي مُسْلِس ايضا بغير هاء اذا انتثر بسرها وأسلست الناقة فهي مُسْلِس ايضا اى اخرجت الولد قبل تمام الأيام وقا ـ ابن عباد التسليس التأليف لما ألفت من الحلى سوى الخرز ويقا ـ سَلْسَلَ لي بحقي فما ذاق المعطل الهذلي ويروى لابي قلابة

لم يثنني حتى القبول نظارد ، وأفل تحتضم الفقار مسلسل

فاراد مسلسلا فقلبه اى كان فيه مثل السلاسل من فزعه ووشيه وقا ـ ابو عمرو مسلسل مرصع والمصادر سها مرتبة بعضها بعضها ويروى مسلسل ويروى هل يثنيها حب والتركيب يدل على سهولة في الشيء ه سلعس ن سَلْعُوس مثل طرسوس وفرسوس بلدة ورأى طرسوس غزاها المأمون ه ن سلمس ن سَلْمَاس بالتحريك قرية مشهورة بالاذربيجان على ثلاثة ايام من تبريز ه سنبس سَنْبَس ابو حيّ من طيئ قا ـ زيد الخيل الطائي رضي الله عنه

ويقذف حولي جمع آخرم بالحصى ، وجمع سَلامان المحاة وسنبس

وقا ـ ابو عمر الزاهد السين في اول سنبس زائدة وُرِّات ام سنبس وهي ابنة سَنْبَسًا فانبس اى اسرعي وقا ـ ابن الاعرابي السنبس السريع وسنبس اى اسرع ن وقا ـ الاعشى يصف بقرة ،

فصبحها القانص السنبسي ، يسلي ضراءً بإيسادها

وفي رواية ابي عمرو ،

فصحبها الطلوع الشرو ق ضراءَ تشاهى بايسادها

وليس في هذه الرواية شاهد وسنبوس مثال طرمس موضع ببلاد الروم دون سمندو ع **صفحس** ك محمد بن شنبيب ابو الهاصبيغ الصوري من اصحاب الحديث ع **سندس** ك قوله تعالى من سندس واستبرق السندس رقيق الديباج والاستبرق غليظه وقال اللبث السندس ضرب من البزيون يتخذ من المرعزى قال يزيد بن خذاق العبدي

ألا هذا أتاها أن شكة حازم ... لدى وانى قد صنعت السوسا

وداويتها حتى سكنت حبشية ... كأن عليها سندسا وسدوسا

ولم يختلف اهل اللغة في انهما معربان ع **سوس** ك السوس بالضم الطبيعة يقال الفصاحة من سوسه اى من طبعه ك والسوس الاصل يقال فلان من سوس صدق ومن قوس صدق اى من اصل صدق قال رؤبة يمدح ابان بن الوليد البجلي

سرتَ بأبانٍ عرسك التاسيسا ... المحض مجداً والكريم توسا

اذ المكرمات اعنصرن السوسا

وقال الدينوري السوس الواحدة سوسة هو هذا السوس المعروف الذي تعتي به البيوت ويدخل عصيره في الدواء وفي عروقه حلاوة شديدة وفي فروعه مرارة وهو من الشجر وهو بارض العرب كثير قال وسألت عنه اعرابيا فقال نخل نعميه الملك وهو عندنا كثير ويجعلون ورقه في النبيذ كما يجعل المذاذي فيشتد والسوس دود يقع في الصوف والطعام والساس لغة فيه يقال ساس الطعام يسوس سوسا بالفتح وزاد ابن عباد سوس وزاد يونس في كتاب اللغات يسيس وسوس المرآة وفوقها صدع فرجها والسوس من كور الاهواز وفيه قبر دانيال صلوات الله عليه وقال ابن المفتح اول سور وضع بعد الطوفان سور السوس ونشتر قال ولا بد ري من بنى سور السوس ونشتر وقال ابن الكلبي بناها السوس بن سام بن نوح والسوس ايضا بلد بالغرب وهنالك السوس الاقصى وبين السوسين مسيرة شهرين بلدة بناء وراء النهر والسوسة بلد بالغرب والسوسة فرس النعمن بن المنذر وهي التي اخذها الحوقران بن شريك لما اغار على حيها ثبنه وسوسية كورة بالاردن وقال ابن دريد السواس داء يأخذ الخيل في اعناقها فيتيبسها ومحمد بن مسلم بن سسر كالامر من السياسة من اصحاب الحديث وسست الرعية سياسة وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه اى امر وامر عليه وقال ابو زيد ساست الشاة تساس سوسا اذا كثر قملها والسوس ايضا مصدر الاسوس وهو داء يكون في عجز الدابة من الورك والفخذ يوهنه ضعف الرجل وقال اللبث ابو ساسان كنية كسرى قال من جعله فعلان قال في تصغيره سويسان وفي حديث سطيح الكاهن يعتك ملك بني ساسان لابهاب الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب **وب ذ** وهو استرا عجمي وساسان الاكبر هو ابن بهمن بن اسفنديار الملك واما ابو الاكاسرة فهو ساسان الاصغر بن بابك بن مهرمش بن ساسان الاكبر وازد شير بن بابك بن ساسان الاصغر وسواس مثال سحاب جبل وقال ابن دريد سواس جبل او موضع وداة سواسي جبل لبني جعفر وقال الاصمعي هاة السواسي شعب بضبين في بتوف وقال اللبث السواس شجر الواحدة سواسة وهو من افضل ما اتخذ منه زند يكون وابرا وقل ما يسلد قال الطرماح يصف الرماد وآثار الديار

وآخرج امة لسواد بن سلمى ... لمعفورا لضنى ضرم الجنين

تنكد

تنكد رسمها الا بقايا ... عفا عنها جفاجف هتون

الآخر الرماد لان فيه بياضا وسوادا وامة زندته وسلمى احد جبلي طيئ والصنى النار بمنزلة الولد وقال الدينوري قال ابو زياد من العضاة البسواس شبيه بالمرخ الا سقة مثل سقة المرخ وله شوك ولا ورق له وله بقل يربع قال وقد وصفنا ذلك في باب الزناد قال ويطول في السماء ويستظل تحته زقدن كل اطراق عيدانه الدقيقة الابل والغنم قال وسمعت اعرابيا يقول السواسي يريد السواس فسألت عنه فقال المرخ والسواس والمنخ وهؤلاء الثلاثة متشابهة وقال المنخ اللوز الصغار المر قال وسمعت من غير المرخ وهو الذي يسمى بالفارسية الباذانك ولا ورق له انما نباته قضبان حمر في خضرة البقل سلب عارية تتخذ منها الحبال وهو من نبات القفاف والجبال والساس القادح في الشن قال العجاج

تجلوا بعود الاسجل المقصهر ... غروب لا ساس ولا مسلهم

والساس الذي اصله وقد اكل واصله سايس مثال هاير وهاير وضايف وضايف وقال العجاج ايضا

صافي النحاس لم يكد سع بالكدر ... ولم يخالط عوده ساس النخر

اى اكل النخر وقال ابو زيد ساست الشاة اذا كثر قملها مثل ساست وأساسه اى سوسه والساس الطعام اى ساس وكذلك سوس قال زرارة بن صعب ابن رهم يخاطب العامرية

قد اطمعتني دقلا حوليا ... نفاية سوسا مجريا

وسوس الرجل امورا الناس على ما لم يسبق فاعله اذا سلك امرهم قال الحطيئة يهجو امة

جزاك الله شرا من عجوز ... ولقاك العقوق من البنين

لقد سوست امر بنيك حتى ... تركتهم ارق من الطحين

ويروى سوست بفتحتين وقال الفراء سوست خطاء وقال ابو زيد سوس فلان لفلان امرا فركبه كما تقول سوك له وزينه له والتركيب يدل على فساد في شئ وعلى جيلة وخليقة ع **سهنس** ك افعل هذا سهنساة وسهنساء بالرفع والخفض اى افعله آخر كل شئ وقال ثعلب يقال هذا الآتي المستقبل لا يقال فعلته سهنساة ولا فعلته ايرذى آيير ن **سيس** ك السيساء المستظل ففار الظهر وقال ابو عمرو السيسائي من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر وهو فعلاء ملحق بسردآح وجمعه سياسي وقال الاصمعي السيساء قرد ودة الظهر وهي ما ارتفع من تبج الظهر قال الاخطل

لقد حملت فيس بن غيلان حربنا ... على يابس السيساء محدودب الظهر

وقال ابن السكيت المتفادة من الارض المستدقة وقال ابن عباد يقال جملة على سيساء الحق اى على حده قال وسيس الطعام وسيس مثل سوس واساس وسوس وسيسية والعامة تقول سيسر بلغة بين النطاكية وطرسوس ع

فصل الشين

شاس ك شئس مكانا وشئزا اى صلب وغلظ فهو شئيس وشئيز وقد يخفف الهمز فيقال شاس وشاز قال العجاج

ان يسمروا الضراس الضرس ... ويتزلوا بالسهل بعد الشاس

وقال ابو زيد حرملة بن المنذر الطائي

شاس الهبوط زناة الحاميين حتى ... يبشع بوادر قد يجدن لها فزع

يبشع يضيق ويروى ينشع اى ينضايق كما ينشع بالشئ اذا غص به ويجمع الشاس

شيئيسا مثال ضأن وضئين قال رؤبة

بمسنفات تخبط الشيئيسا من الصوى والاخشب الشيئيسا

كأنه جعل كل طرف من الاخشب شأسا فجمع لذلك وشأس اخو علقمة بن عبدة
ابن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وعلقمة هو
القائل في شأس يخاطب الحرث بن ابي شمر

وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشأس من نداك ذنوب

فقال نعم واذنبه فاطلق عن شأس وكان قد حبسه وشأس بن نهار بن اسود
ابن حريد بن حيي بن عساس بن حيي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة
ابن لكيز بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة وشأس هذا
هو الممزق العبدي الشاعر وشأس طريق بين خيبر والمدينة على ساكنها السلام
شحس ن الدينوري اخبرني بعض اعراب عمان قال الشحس من شجر جبالنا
وهو مثل العتم ولكنه اطول منه ولا تتخذ منه القسي لصلابته فان الحديد
يكل عنه ولو صنعت منه القسي لم تواتِ النزع ه شخس ن الشخس الاضطراب
والاختلاف وامر شخس اي متفرق ومنطق شخيس متفاوت وقال الليث
الشخس فتح الحمار فمه عند التثاؤب والكرف وقال ابو سعيد اشخست
في المنطق واشخصت اي تجهمت واشخسته ايضا اغتبته وتشاخست اسنانه
اذا اختلفت ومال بعضها وسقط بعض من الهرم وانشد ابن الاعرابي لارطاة
ابن سهية

بنا مثل صدع العس ان يعط شاعبا يدعه وفيه عيبه متشاخس

اي وان اصلح فهو ماثل لا يستوي وقال ابن السكيت تشاخس ما بين القوم اي
فسد وتشاخس الحمار مثل شخس ن قال الطرماح يذكر وعلا

وشاخس فاه الدهر حتى كأنه منمس ثيران الكريص الضوائن

وقال ابن السكيت في قوله شاخس فاه الدهر يقول خالف بين اسنانه
الكبر فبعضها طويل وبعضها منكسر حتى كأنه كريص منمس وهو المتغير
المصفر القديم وقيل الضوائن البيض وقيل التي عملت من الضأن ويقال
للشعاب قد شاخست اي مايلت صدع القدح فبقي غير ملتئم وقال ابن
دريد ضرب الرجل الرجل على رأسه فتشاخس قحفه اذا افترق فرقتين وتشاخس
امر القوم اذا افترق وتباين والتركيب يدل على اعوجاج وزوال عن نهج الاستقامة
ه شرس ن رجل اشرس وشرس وشريس بين الشرس والشراسة اي سيئ
الخلق عسر شديد الخلاف وانشد الليث

فظلت ولي نفسان نفس شريسة ونفس تغناها الفراق جزوع

والاشرس الجري في القتال والاشرس والشرس الاسد سمي بذلك لسوء خلقه
قال زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف الاسد

جهم المحيا عبوسا ضيغما شرسا ما ان يطور حماه غير معرور

واشرس بن غاضرة رضي الله عنه له صحبة وارض شرساء وشراس على فعال
مثال شناح ورباع وخراب وشراس مثال خراب وسراب ورمان ومكان
غليظة والشراس بالكسر دباق الاساكفة ويكتبونه في كتب الطب
اشراس والشريس الشراسة ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لعمرو
ابن معدي كرب رضي الله عنه ما قولك في وعلة بن خالد قال اولئك فوارس
اغراضنا وشفاء امراضنا احثنا طلبا واقلنا هربا قال فسعد العشيرة
قال اعظمنا خميسا واكثرنا رئيسا واشدنا شريسا قال فبنوا الحرث

قال

قال حسكة مسكة قال فمراد قال اولئك الاتقياء البررة والمساعير الفخرة
اكرمنا قرارا وابعدنا آثارا وناقة ذات شريس اي شرسة قال

قد علمت غمرة بالغميس ان ابا المسور ذو شريس

ولان شريسه كقولهم لانت عريكته والشرس جذبك الناقة بالزمام وقال
ابن عباد شرست الجلد والراحلة اذا مرستهما وكذلك الرجل اذا امضك بالكلام
ولم يشرس جمله اي لم يرض ولم يهن والشرس بالكسر عضاه الجبل وهو ما صغر
من شجر الشوك كالشبرم والحاج والشكاعى والقتاد وانشد ابن الاعرابي

واضعة تأكل كل شرس

ومكان شرس بالفتح اي غليظ ن قال

اذا انتخت بمكان شرس

وقال الدينوري الشرس بالتحريك ما صغر من شجر الشوك قال ومن امثال
العرب عثر باشرس الدهر اي بالشدة والشرساء الصحابة السحابة الرقيقة ن
البيضاء وقال ابن الاعرابي شرس بالكسر اذا تحبب الى الناس وشرس اذا
دام على رعي الشرس وقال ابو عمرو الشرس بالضم الجرب في مشافر الابل
وابل مشروسة وقال ابو زيد الشراسة شدة اكل الماشية يقال منه
شرست تشرس شراسة وانه لشرس الاكل والمشارسة والشراس الشدة
في معاملة الناس يقال ناقة ذات شراس وقال ابن فارس تشارس
القوم اذا تعادوا والتركيب يدل على خلاف الخير في جميع فروعه ه ن
شسس ن الليث الشس بالفتح الارض الصلبة التي كأنها حجر واحد
والجمع شساس وشسوس قال المرار بن منقذ ن

هل عرفت الدار ام انكرتها بين تبراك فشسى عبقر

وقال ابو عمرو في فائت الجمهرة الرواية فشسى وميزانه جلى والاولى رواية
المفضل بن محمد الضبي وقال ابو حماس

علي سيفي وترى لباسي سابغة من حلق دخاس
كالنهي معلوا بذي الشساس

ويجمع ايضا على شسيس مثال ضأن وضئين قال رؤبة يصف الابل

بمسنفات تخبط الشسيسا

والشس الشث للشجرة وشس الشيء اذا يبس شسوسا ورجل شاس اي ناحل
والتركيب يدل على اليبس الشديد ه شطس ن الليث الشطس بالفتح
الدهاء والعلم به وانه لرجل شطسي قال رؤبة

بشطسي ينهم التفهيما ويعتلي بالكلم التكليما

والشطسي المنكر المارد من الرجال وكذلك رجل ذو اشطاس قال

يا ايها السائل عن نحاسي عني ولما يبلغوا اشطاسي

وقال عرام شطس في الارض اذا دخل فيها اما راسخا واما وانشد ابو تراب

تشب لعيني رامق شطست به نوى غربة وصل الاحبة مقطع

والشطسة بالضم الخلاف يقال اغر عني شطستك وشطسك والشطوس
المخالف لما امر وقال الاصمعي الشطوس الذاهب في ناحية وهو المخالف عن
ابي عمرو وقال رؤبة

والخصم ذا الابهة الشطوسا كد العدا اخلق مرمريسا

اي يكد اعداءه جبلا اخلق لا يؤثرون فيه ه شكس ن
ابو عمرو الشكس بالفتح قبل الهلال بيوم او يومين وهو المحاق

قال اورد معن ورأمس • يوم الثلثاء بيوم شكس
ورجل شكس وقال الفراء شكس مثال كتف وهو القياس اي صعب الخلق قال
شكس عبوس عنبس عذور •
وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس بالضم شكاسة والشكس
ايضا التحيل وقال ابو الاسود الدؤلي ووصف رجلا فقال عليكم فلانا فانه
اليس اهيس الد ملحس شكس ضبس ان سئل ارز وان دعي انتهز ويروى
ان سئل ارتز وان اعطي اهتز وقوله تعالى شركاء متشاكسون اي مختلفون عسرون
لا يتفقون وقال ابن دريد تشاكس القوم اذا تعاسروا في بيع او شرى وقال
الازهري الليل والنهار يتشاكسان اي يختلفان وساكسني اي عاسرني هـ شمس
الشمس تجمع على شموس كانهم جعلوا لكل ناحية منها شمسا كما قال ذو الرمة
براقة الجيد واللبات واضحة • كانها ظبية افضى بها لبب
قال مالك بن الاشتر النخعي
حمى الحديد عليهم فكانه • ومضان برق او شعاع شموس
وتصغيرها شميسة وقد شمست العرب عبد شمس ونص ابو علي في التذكرة
على ترك الصرف في عبد شمس للتعريف والتانيث وفرق بينه وبين دعد في التخيير بين
الصرف وتركه واضيف الى الشمس من السيارات التي كانوا يعبدونها لا الى صنم اسمه شمس
كعبد مناة وعبد يغوث وعبد العزى ومن الاصنام صنم اسمه شمس وذكر ابن الكلبي
اول من سمي عبد شمس سبا بن يشجب بن يعرب وذكر ان شمسا صنم قديم قال جرير
انت ابن معتلج الاباطح فافتخر • من عبد شمس بذروة وصميم
وما يجيء في الشعر مصروفا يحمل على الضرورة وقال ابن الانباري تقول قد اتتك عبد
شمس يا فتى فتؤنث الفعل ولا تجري الشمس للتانيث والتعريف والنسبة الى عبد شمس
عبشمي لان في النسبة الى كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما
كقولك عبدي اذا نسبت الى عبد القيس قال
وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة • فلا عطست شيبان الا باجدعا
وان شئت نسبت الى الثاني اذا خفت اللبس فقلت مطلبي اذا نسبت الى عبد المطلب وان اضفت
اخذت من الاول حرفين ومن الثاني حرفين ورددت الاسم الى الرباعي ثم نسبت اليه فقلت
عبدري وعبقسي وعبشمي في النسبة الى عبد الدار وعبد القيس وعبد شمس قال عبد
يغوث بن وقاص الحارثي
وتضحك مني شيخة عبشمية • كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
واما عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم فان ابا عمرو بن العلا يقول اصله عب شمس
اي حب شمس وهو ضوؤها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عب قر وهو البرد وقد تخفف
قال • اذا ما رأت شمسا عب الشمس بادرت • الى بعلها والجارمي عميدها
ويروى شمرت ويروى والجرهمي وقال ابن الاعرابي اسمه عب الشمس بالهمز والعب
العدل اي هو نظيرها وعدها وعب الشمس ايضا كالعدل والعدل وشمس عين ماء وعين
شمس موضع وبنوا الشمس بطن من العرب واما قول تابط شرا
اني لمهد من ثنائي فقاصد • به لابن عم الصدق شمس بن مالك
فانه يروى بفتح الشين وضمها فمن ضمها قال انه علم لهذا الرجل فقط كحجر في انه علم لابي اوس
وابي سلمى في انه علم لابي زهير الشاعرين والاعلام لا مطابقة فيها وعقالة بن شمس وعقاة بن
شمس ومعولة بن شمس وحدان بن شمس ونحو بن شمس وندب بن شمس وقال ابن دريد الشمسة
وقال غيره الشمس ضرب من المشط كان بعض نساء الجاهلية يمتشطنه قال
فامتشطت النوفليات وغلبت بشمس • وخضبت الكف بالحناء والجيد بورس

والشمس

والشمس ضرب من القلائد والشمستان مويهتان في جوف عريض وهو قنة منقادة بطرف
النيرنيز بني غاضرة وقال ابن الاعرابي والفراء الشميستان جنتان بازاء الفردوس وثابت
ابن قيس بن شماس رضي الله تعالى عنه له صحبة وقال الليث الشماس من رؤس
النصارى الذي يحلق وسط رأسه لازما للبيعة وهذا عمل عدولهم وقال ابن
دريد فاما شماس النصارى فليس بعربي محض ويجمع على شمامسة والشماسية محلة
بدمشق وموضع قريب من رصافة بغداد وشمس يومنا يشمس وزاد ابن دريد شمس
بكسر الميم اذا كان ذا شمس وانشد
فلو كان فينا اذ لحقنا بلالة • وفيهن واليوم العبوري شامس
وقال ذو الرمة يصف الظن
الفن اللوى حتى اذا البروق ارتمى • له بارح راح من الصيف شامس
وابصرن ان القنع كانت نطافه • فراشا وان البقل ذاو ويابس
تحملن من قاع القرينة بعدما • تصيفن حتى ما عن العد حابس
وشمس الفرس يشمس شموسا وشماسا فهو شامس وشموس اي منع ظهره وخيل
شمس وشمس مثال خلق وخلق ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه
سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب شمس
اسكنوا في الصلوة ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج
علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا يا رسول الله وكيف
تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف قال
النابغة الذبياني
شمس موانع كل ليلة حرة • يخلفن ظن الفاحش المغيار
والشموس فرس الاسود بن شريك والشموس ايضا فرس يزيد بن حذاق العبدي
وهو القائل فيها
الا هل اتاها ان شكة حازم • لدي واني قد صنعت الشموسا
وداويته حتى شتت حبشية • كانها عليها سندسا وسدوسا
والشموس فرس سويد بن حذاق العبدي والشموس ايضا فرس عبد الله بن عامر
القرشي وهو القائل فيه
جرى الشموس ناجزا بناجز • والشموس فرس شبيب بن جراد احد
بني الوحيد والشموس هضبة معروفة سميت بذلك لانها صعبة المرتقى والشموس
بنت ابي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صيفي والشموس بنت عمرو بن جرام
والشموس بنت مالك بن قيس والشموس بنت النعمان بن رية رضي الله عنهن
لهن اربعهن صحبة ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموص وشمس لي فلان
اذا ابدى لك عداوة وشامستان من قرى بلخ واشمس يومنا صار ذا شمس
والتشميس بسط الشيء في الشمس يقال شيء مشمس اي عمل في الشمس والمشمس
الذي يعبد الشمس والمتشمس من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره وهو الشديد
القوة والبخيل ايضا متشمس وهو الذي لا ينال منه خير يقال اتينا فلانا
نتعرض لمعروفه فتشمس علينا اي بخل وتشمس ايضا انتصب للشمس قال ذو الرمة
كان يدي حربائها متشمسا • يدا مذنب يستغفر الله تائب
والتركيب يدل على سكون وقلة استقرار هـ شنس ن الازهري اشناس
اسم اعجمي وقال غيره اشناس موضع بساحل بحر فارس هـ شوس ن
الشوس بالتحريك النظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظا والرجل اشوس من
قوم شوس قال الاشتر النخعي

خيلا كامثال السعالى شزبا • تعدو ببيض فى الكريهة شوس

وقال ذو الاصبع

أآن رايت بنى ابيك محمجين الى شوسا

وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائى يصف اسدا

خلا ان العتاق من المطايا • احسن به فهن اليه شوس

ويروى حسين به وقال ابن دريد الشوس ان يصغر عينيه ويضم اجفانه للنظر وقال الليث شاس يشاس لغة فى شوس يشوس وقال ابن الاعرابى الشوس فى السواك مثل الشوص وذو شويس مصغرا موضع قال بشامة بن عمرو

وخبرت قومى ولم القهم • اجدوا على ذى شويس حلولا

وقال ابو عمرو يقال تشاوس وهو ان ينظر اليه بمؤخر عينه ويميل وجهه فى شق العين التى ينظر بها وماء مشاوس اذا قل فلم تكد تراه من قلته فى الركية او كان بعيد الغور وانشد

ادليت دلوى فى صرى مشاوس • فبلغتنى بعد رجس الراجس

سجلا عليه جيف الخنافس

الرجس تحريك الدلو لتمتلئ والتركيب يدل على نظر بتغيظ هـ ن ن

فصل الضاد ضبس

ضبست نفسه بالكسر اى لقست وخبثت ورجل ضبس وضبيس اى شرس عسر شكس ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه ودخل عليه ابن عباس رضى الله عنهما حين طعن فرآه مغتما بمن يستخلف بعده فجعل ابن عباس رضى الله عنهما يذكر له اصحابه فذكر له عثمان رضى الله تعالى عنه فقال انه كلف باقاربه ويروى اخشى حفده واثرته قال فعلى فقال ذاك رجل فيه دعابة قال فطلحة قال لولا باو فيه ويروى انه قال الاكنع ان فيه باوا ونخوة قال فالزبير قال وعقة لقس ويروى ضرس ضبس او قال ضمس قال فعبد الرحمن قال اوه ذكرت رجلا صالحا ولكنه ضعيف وهذا الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف والقوى من غير عنف ويروى لا يصلح ان يلى هذا الامر الا حصيف العقدة قليل الغرة الشديد فى غير عنف اللين فى غير ضعف الجواد فى غير سرف البخيل فى غير وكف قال فسعد بن ابى وقاص قال فذاك يكون فى مقنب من مقانبكم ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم والفلو الضبيس وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب وطء والضبس الاحمق الضعيف البدن وقال ابو عدنان والضبس بكسر الباء فى لغة تميم الخب وفى لغة قيس الداهية وفلان ضبس شر بالكسر وضبيس شر اى صاحب شر وجمع الضبس اضباس وقال شمر الضبيس القليل الفطنة الذى لا يهتدى لشئ والضبيس الجبان والضبيس فى قول ابى زبيد حرملة بن المنذر الطائى يصف الاسد

فثار الزاجرون وزاد منهم • تقرابا وصادفه ضبيس

بنصل السيف ليس له مجن • فصد ولم يصادفه جسيس

وقال ابن الاعرابى الضبس الحاح الغريم على غريمه يقال ضبس عليه والتركيب يدل على شئ مذموم غير محمود هـ ضرس ن الضرس الغض الشديد بالاضراس يقال ضرست السهم اضرسه بالكسر اذا عجنته قال دريد بن الصمة

واصفر من قداح النبع فرع • به علمان من عقب وضرس

وضرسهم الزمان يضرسهم ايضا اى اشتد عليهم وناقة ضروس سيئة الخلق تغض حالبها ومنه حدلهم هى بجن ضراسها اى بحدثان نتاجها واذا كانت كذلك حامت عن ولدها قال بشر بن ابى خازم

التقتيل البدن فى الروح والضبيس الحريص

عطفنا

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا • بشهباء لا يمشى الضراء رقيبها

وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائى يصف الاسد

يثنى القريتين له عيال • بنوه وماضغ نصف ضروس

القريتان الكوفة والبصرة وبئر مضروسة وضريس اى مطوية بالحجارة وقد ضرستها اضرسها ضرسا والضريس فى قول عبد الله بن سليم وقيل بن سلمة وقيل ابن سليمة والاول اصح

ولقد غدوت على القنيص بشيظم • كالجذع وسط الجنة المغروس

متقارب الثفنات ضيق زوره • رحب اللبان شديد طى ضريس

الفقار والضريس التمر والبسر والكعك وقال ابو زيد الضرس ان يفقر انف البعير بمروة ثم يوضع عليه وتر او قد وقد لوى على الجرير يذلل به فيقال جمل مضروس الجرير وانشد

تبعتكم يا حمد حتى كأننى • بحبك مضروس الجرير قؤود

والضرس صمت يوم الى الليل وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه كره الضرس والضرس الارض التى نباتها ههنا وههنا والضرس بالكسر السن وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان كلها اناث الا الاسنان ضراس والانياب وربما جمع على ضروس قال يصف قرادا

وما ذكر فان بكبر فانثى • شديد الازم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمى حلمة والضرس ايضا اكمة خشنة والضرس المطرة القليلة والجمع ضروس قال الاصمعى يقال وقعت فى الارض ضروس من مطر اذا وقعت فيها قطع متفرقة والضروس الحجارة التى تطوى بها البئر قال سالم بن دارة الغطفانى

اما يزال قائل ابن ابن • دلوك عن حد الضروس واللبن

وقال ابن الاعرابى الضرس كف عين البرقع والضرس طول القيام فى الصلوة وضراس بالضم جبل عند مكلا عدن ابين وضراس بالكسر قرية من قرى جبال اليمن وذو ضروس سيف ذى صنعن الحميرى مذبور فيه انا ذو ضروس قاتلت عادا وثمود باست من كنت معه لم ينتصر وضرس العير سيف علقمة بن ذى قيفان الحميرى قال زيد بن مر الهمدانى حين قتل قيفان

ضربت بضرس العير مفرق راسه • فخر ولم يصبر بحقك باطله

وحرة مضروسة فيها حجارة كاضراس الكلاب عن ابى عبيد ورجل اخرس اضرس اتباع له وضريس مصغرا من الاعلام وقال المفضل الضرس الشيخ والرمث ونحوهما اذا اكلت جذولهما وانشد

رعت ضرسا بصحراء التناهى • فاضحت لا تقيم على الجدوب

والضرس بالتحريك كلال فى السن من تناول شئ حامض وقد ضرست اسنانه بالكسر وقال ابو زيد الضرس الذى يغضب من الجوع وقال اليزيدى رجل ضرس شرس اى صعب الخلق وقد مرت الحجة من حديث عمر رضى الله تعالى عنه على ذلك فى تركيب ضرب س ن وضرس بنو فلان بالحرب اذا لم ينتهوا حتى يقاتلوا ويقال اصبح القوم ضراسى اذا اصبحوا جياعا لا ياتيهم شئ الا اكلوه من جوع ومثل ضراسى قوم حزانى لجماعة الحزين وواحد الضراسى ضريس وقال ابن عباد ادرسه الحامض اراد اكل اسنانه واضرسه بالكلام اذا رماه به حتى يسكته وكذلك اذا اقلقه ويقال اضرسنا من ضريسك اى التمر والبسر والكعك وضرسته الحروب تضريسا اى جربته واحكمته وقال ابو عمرو

المضرس الذى جرب الامور وبقال مضرس لضرب من الوشى قال ابن فارس
كأنه سمى بذلك لان فيه صورا كأنها اضراس وحرة مضرسة فيها حجارة كاضراس
الكلاب مثل مضروسة عن ابى عبيد ومضرس بن ربعى بن لقيط بن خالد بن نضلة
ابن الاشتر بن جحوان بن ففعس الاسدى شاعر ومضرس بن سفيان بن جحاجة رضى
الله عنه له صحبة والمضرس ايضا الاسد الذى يعض لحم فريسته ولا يبتلعه وقد
ضرس فريسته اذا اوجل انيابها ذلك ونضارس الناقم بينو وضارس القوم اذا تعادوا
وتحاربوا والتركيب يدل على قوة وخشونة ومما شذ عنه وقد يمكن ان يتحمل له قياس
الضرس المطرة القليلة هـ **ضغبس** ن الضغابيس صغار القثاء الواحد ضغبوس
وفى الحديث انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم ضغابيس فقبلها واكل
منها قال ابو عبيد هى شبه صغار القثاء تؤكل وهى الشعار ايضا وقال
ابن فارس الشين فيها زائدة قال الدليل على ذلك قولهم للذى ياكلها كيثوا ضغبث
وقال جار الله العلامة الزمخشرى رحمه الله بعد ذكره انه قيل لعجوز ياطعا
فقالت للحارث والقارة ما حشت بى النار وان ذكرت الضغابيس فانى ضغيبة ليس
هذا بمشتق منه لان السين فيه غير زايدة وانما كسبط من سبطر ودمك من
دمكر قال ولا فصل بين حرف لايزاد اصلا وبين حرف وقع فى موضع غير
الزيادة وان عد فى جملة الزوائد وفى حديث آخر ان صفوان بن امية رضى الله
تعالى عنه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية وقال
ابراهيم الحربى رحمه الله بضغابيس ولبأ ولبن والنبى صلى الله عليه وسلم
باعلى الوادى على بدمى كلدة بن حنبل رضى الله تعالى عنه قال فدخلت
عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم
أادخل وفى حديث لا بأس باهداء الضغابيس فى الحرم وقال الليث
هى شبه العراجين تنبت بالغور فى اصول الثمام طوال حمد تؤكل وقال
الاصمعى هو نبت ينبت فى اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل
وبقال لاغصان الثمام والسنوك التى توكل ضغابيس وللرجل الضعيف ضغبوس
على التشبيه قال جرير

قد جربت عركى فى كل معترك ٭ غلب الاسود فما بال الضغابيس

وقال رؤبة يذكر العقائف

وتحصب اللاعنة الجاسوسا ٭ بعشر ايد بين والضغبوسا
حصب الغواة العوج المنسوسا

وقال الدينورى اخبرنى بعض الاعراب قال الضغبيس تنبت نبات
الهليون سواء وهو ضعيف فاذا جف حتته الريح فطيرته قال والضغابيس
حامضة وقال ابو زياد الضغابيس تنفقع من تحت الارض فينحضر ما يخرج
منها وما فى الارض خير من ذلك وهو ابيض تاكله الناس اخضره وابيضه
وانما خرج ساقا ساقا ليس لها ورق ولا شعب وما فى الارض منها حلو وما خرج
منها فانه حامض قال وبقال ارض مضغبة اذا كانت كثيرة الضغابيس
والضغبوس ولد الرملة وقال ابن عباد الضغبوس البعير الذى ليس
بمسن ولا سمين هـ **ضغيس** ن بن دريد الضغوس مثال جروال الرجل النهم
الحريص هـ **ضفس** ن الضفس مثل الضفر سواء يقال ضفست البعير
وضفزته اذا جمعت ضفنا من خلقه اياه هـ **ضمس** ن بن دريد الضمس
المضغ ولا يكون الا خفيا يقال ضمسه يضمسه بالكسر ضمسا **ضنبس**
ن رجل ضنبس بالكسرى ضعيف البطش سريع الانكسار ويقال الضنبس

الرخو اللئيم هـ **ضنفس** ن اللبث رجل ضنفس رخو لبيم مثل الضنبس هـ
ضنوس ن بن الاعرابى الضنوس اكل الطعام والضنوز لوك الشئ هـ **ضهس**
ن بن دريد الضهس العض بمقدم الفم يقال ضهسه يضهسه ضهسا
قال وفى كلام بعضهم اذا دعوا على الرجل لا يا كل الا ضاهسا ولا يشرب
الا قارسا دعاء عليه يريدون انه لا يا كل ما يتكلف صنعه انما يا كل الشئ النزر
القليل من نبات الارض فهو يا كله بمقدم فيه والقارس البارد يريد انه لا يشرب
الا الماء القراح لا لبن له قال ودعاء لهم ايضا شربت قارسا وجيت
جالسا يدعى عليه ان يشرب الماء البارد القراح ويجلب الغنم ويجدم الابل
ضيس ن ابن عباد اهل نجد يقولون للنبت اذا ادبر وارادان تهيج ضاس
النبت يضيس وهو ضيس وضيتس وقال الدينورى عن الاعراب القمم
اذا ادبر الرطب قبل الاذن وهو اول الهيج وهو من كلام سفلى مضر قال الراعى

وحاربت الهيف الشمال وآذنت ٭ مذانب منها اللدن والمنضوح

قال واما اهل نجد فيقولون ضاس يضيس فهو ضايس هـ

فصل الطاء طبرس ن

الطبرس بالكسر الكذاب والباء بدل من الميم وقد تفتح قال

وقد اتانى ان عبدا طبرسا ٭ يوعدنى ولو اتانى عرطسا

اى تنحى وذل عن المنازعة هـ **طيس** ن ابن الاعرابى الطيس الاسود من كل
شئ والطبس بالكسر الذيب وقال ابن جنى بحر طبيس اى كثير الماء كالخضرم
وقال الليث الطيسان بالتحريك كورتان بخراسان قال عمرو بن احمد
الباهلى يخاطب الحارثية

لو كنت بالطيسين او بالالية ٭ او بر بعيص مع الجنان الاسود
علقت بنات الليل حبل عهدتى ٭ حتى تواقفنى اذا قلت اهجدى

وقال ابو الحسن على بن محمد المدايني اول فتوح خراسان الطبسان وبها
بابا خراسان فتحهما عبد الله بن بديل بن ورقا فى ايام عثمان بن عفان رضى
الله تعالى عنه قال مالك بن الريب المازنى وهو بخراسان مع سعيد
ابن عثمان بن عفان دعانى الهوى من اهل اود وصحبتى بذى الطبسين فالتفت وراءيا

اجيبك الهوى لما دعانى بزفرة ٭ تقنعت منها ان الام ردائيا

وقال الليث الطبسيس النطبيس النطبيين وقال ابن فارس الطاء والباء
والسين ليس بشئ على انهم يقولون الطبسان كورتان وهذا وشبهه مما لا
معنى لذكره لانه ان ذكرنا اشباهه كله حمل على كلام العرب ما ليس هو منه
قال وكذلك قول من قال ان النطبيس النطبيين هـ **طحس** ن بن دريد
الطحس والطحز يكنى بهما عن الجماع يقال طحس وطحز طحسا وطحزا وانكر الازهرى
الطحس هـ **طخس** ن ابن السكيت انه للبيم الطخس بالكسرى لئيم الاصل
قال وانشد

ان امرأ خير من اصرنا الاسناطخسا اذا يشب

وقال ابن الاعرابى يقال فلان طخس شر اذا كان نهاية فى الشر هـ
طرس ن الطرس بالكسر الصحيفة وبقال هى التى محيت ثم كتبت
وكذلك الطلس والجمع اطراس وطروس قال رؤبة يصف الديار

كالهن دارسات اطلاس ٭ من صحف اوبالیات اطراس

وقال ابن دريد قال قوم الطرس الصحيفة بعينها والطلس الذى قد
محى ثم كتب وقال الليث الطرس الكتاب المحو الذى يستطاع ان يعاد

عليه الكتابة وقال غيره الطرس بالفتح المحو يقال
والطرس والطلس والطمس اخوات قال رؤبة

فحي عهدا قد عفى مدروسا • كما رايت الورق المطروسا

وقال ابن فارس الطاء والراء والسين فيه كلام لعله يكون صحيحا وذكر الطرس
والتطرس وقال ابن عباد طرس فلان بابه تطريسا اذا سوده وطرست الكتاب
اذا اعدت عليه الكتابة وقال ابن الاعرابي المتطرس المتأنق المختار قال
المرار بن سعيد الفقعسي يصف جارية

بيضاء مطعمة الملاحة مثلها • لهو الجليس ونيقة المتطرس

وقال ابن فارس التطرس الا يطعم الانسان ولا يشرب الا طيبا وقال ابن
عباد يقال هو يتطرس عن كذا اي يتكرم عنه وهو يتطرس عن فلانة اي يتزوجها
كأنه يرفع نفسه عنها ه **طربلس** ن طرابلس مدينتان احداهما بالشام
والاخرى بالمغرب ومعنى طرابلس بالرومية ثلاث مدن ويقال اطرابلس ه ن
طردس ن طردسه وكردسه اذا اوثقه ه **طرطبس** ن الليث الطرطبيس
الطرطبيس الماء الكثير قال والطرطبيس والدردبيس العجوز المسترخية
وناقة طرطبيس اذا كانت خوارة الحلب ه **طرفس** الطرفسان والطرفاس
القطعة من الرمل وقيل هو الذي صار الى جنب الشجرة قال تميم بن ابي
ابن مقبل يصف ناقته ونفسه

انيخت فخرت فوق عوج ذوابل • ووسدت رأسي طرفسانا منجلا

وقال ابن فارس الطرفسان الظلمة قال ويجوز ان تكون هذه الكلمة مما
زيدت فيه الراء كأنها من طمس وقال ابن شميل الطرفساء الظلماء ليس من
الغيم في شيء ولا تكون الظلماء الا بغيم وطرفس الرجل اذا حدد النظر وقيل اذا
نظر وكسر عينه ويقال السماء مطرفسة ومطنفسة اذا استغمدت في
السحاب الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة مطرفس ومطنفس ن
وقال ابن عباد طرفس الليل اذا اظلم وطرفس المورد اذا كدرته الواردة
وماء مطرفس كثير الواردة ه **طرمس** ن الطرمساء والطلمساء الظلمة
قال صابي بن الحرث

وليل يوازي نجمه طرمساؤه • كجل الشآمي ذي الهناء المعبد

وقال ابو خيرة الطرمساء الرقيق من السحاب وقال ابن دريد الطرمساء
تراكم الظلمة وهو الغبار ايضا والطرموس خبز الملة والطرمسة الانقباض
والنكوص والهرب وطرمس الرجل اذا قطب وجهه وطرمس الكتاب اذا محاه
واطرمس الليل اذا اظلم ه **طسس** ن الطس والطسة والطسة وهذه
عن ابي عمرو لغات في الطست قال حميد الارقط يصف الكبر والهرم

كأن طسا بين قنزعاته • مرتا تزل الكف عن صأته
ذلك نقص المرء في حياته • وذاك يدنيه الى وفاته
لا الرزء من بعيره وشاته

وقال اخر

حتى رأتني هامتي كالطس • توقدها الشمس ائتلاق الترس

والجمع طسوس وطساس وطسيس ككليب ومعيز وضئين وطسات قال رؤبة

هما هما يسهرن اورسيسا • قرع يد اللعابة الطسيسا

وقال الليث الطست في الاصل طسة ولكنهم حذفوا تثقيل السين فخففوا
وسكنت وظهرت التاء التي في موضع هاء التانيث لسكون ما قبلها وكذلك تظهر

في

في كل موضع يسكن ما قبلها غير الف الفتح والجمع الطساس والطساسة حرفة
الطساس ومن العرب من يتم الطسة فيثقل السين ويظهر هاء التانيث واما
من قال ان التاء التي في الطست هي اصلية فينتقض عليه من وجهين احدهما
ان الطاء مع التاء لا يدخلان في كلمة واحدة اصليتين في شيء من كلام العرب والوجه
الآخر ان العرب لا تجمع الطست الا بالطساس ولا يصغرونها الا طسيسة ومن
قال في جمعها طسات فهذه التاء هي هاء التانيث بمنزلة التي في جماعات النساء
فانه يجرها في موضع النصب ومن جعل هاء هاتين اللتين في الانية والطست
اصليتين فانه ينصبهما لانهما يصيران كالحروف الاصلية مثل اقوات واصوات
ونحوهما ومن نصب البنات على انه لفظ فعال انتقض عليه مثل قوله هات
وذوات هذا آخر كلام الليث وقال الازهري تاء البنات عند جميع النحويين
غير اصلية وهي مخفوضة في موضع النصب قال الله تعالى اصطفى البنات على
البنين اجمع القراء على كسر التاء وهي في موضع النصب وقال ابو عبيد
عن ابي عبيدة ومما دخل في كلام العرب الطست والتور والطاجن وهي فارسية
كلها وقال غيره اصله طشت فلما عربته العرب قالوا طس وقال
الفراء طئ تقول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت
للص وفي النوادر ما ادري اين طس ولا اين دس ولا اين طسم ولا اين طمس
ولا اين سكع كله بمعنى اين ذهب وقال ابن عباد طسسته في الماء اطسه
طسا اي غطسته فيه وطس فلان فلانا اذا خصمه وابلمه وطعنة طاسة
جائفة الجوف والطسان العجاج حين يثور ويوارى كل شيء وطسس في
البلاد اي ذهب مثل طس قال عهدي

عهدي باظعان الكثوم تملس • صرم جنابي بها مطمس ه

طعس ن ابن دريد الطعس كلمة يكنى بها عن النكاح قال واحسب
الخليل قد ذكرها وتقلب فيقال الطسع وربما قلبت السين زايا فقيل الطعز
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله لم يذكره الخليل في كتابه
ه **طغس** ن الليث الطغموس المارد من الشياطين والخبيث من القطارب
اي الغيلان وقال ابن دريد الطغموس الذي قد اعيا خبثا ه **طفرس**
ن ابن دريد الطفرس بالكسر اللين السهل ه **طفس** ن الطفس والطفش
النكاح شمر طفس وفطس يطفس ويفطس بالكسر طفوسا وفطوسا
اذا مات يقال ذلك في الانسان وغيره وقال غيره الطفس بالتحريك
والطفاسة قذر الانسان اذا لم يتعهد نفسه يقال انه لطفس قال
الازهري اراه يتبع النجس فيقال فلان نجس طفس اي قذر وكذلك
التطفيس قال رؤبة

ومذهبا عشنا به حروسا • لا يعتري من طبع تطفيسا

يقول لا يعتري شبابي تطفيس ه **طلس** ن الطلس المحو وقد
طلست الكتاب اطلسه بالكسر طلسا وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه امر بطلس الصور التي في الكعبة وقال علي رضي الله تعالى
عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تدع قبرا مشرفا الا
سويته ولا مثالا الا طلسته وفي حديث آخر ان قول لا اله الا الله
يطلس ما قبله من الذنوب ويقال للصحيفة الممحوة طلس وطرس
بالكسر والوسخ من الثياب طلس ايضا والجمع اطلاس وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه ان عامله فلانا وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس

وقال روبة يصف الدبار

كأنهن دارسات اطلاس ٭ من صحف اوبالیات اطراس

والطلس جلد فخذ البعير اذا نشاقط شعره والطلاسة بالفتح والتشديد المخرقة التي يمسح بها اللوح المكتوب وتمحى بها وقال ابن الاعرابي الطلس بالفتح الطيلسان الاسود والطلس بالكسر الذيب الامعط والاطلس الثوب الخلق والطلساء المخرقة الوسخة قال ذو الرمة يصف النار

فلما بدت كفتها وهي طفلة ٭ بطلساء لم تبلغ ذراعا ولا شبرا

ورجل اطلس الثياب قال ذو الرمة ايضا يصف صائدا

فقزع اطلس الاطمار ليس له ٭ الا الضراء والاصيد هانب

وذيب اطلس وهو الذي في لونه غبرة الى السواد وكل ما كان على لونه فهو اطلس قال

يلقى الامان على حياض محمد ٭ ثولاء مخرفة وذيب اطلس

ورجل اطلس اذا رمى بقبيح قال شمر وانشد لاوس بن حجر

ولست باطلس الثوبين يصبى ٭ حليلته اذا هجع النيام

حليلته جارته التي تخالله في المحلة قال والاطلس الاسود كالحبشي ونحوه قال لبيد رضي الله عنه

ولقد دخلت على خميرا رضه ٭ متكبرا في ملكه كالاغلب

فاجابني منه بطرس ناطق ٭ وبكل اطلس جوبة في المنكب

واطلس اسم كلب قال البعيث واسمه خداش بن بشر

فصبحه عند الشروق غدية ٭ كلاب ابن عمار عطاف واطلس

ويقال للاسود الوسخ اطلس وفي الحديث ورجالا طلسا وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب خ ل س ٭ وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قطع يد مولد اطلس سرق وقال ابن شميل الاطلس السارق شبه بالذيب وقال ابن عباد طلس به في السجن اي رمي به فيه وطلس بصره ذهب ورجل طليس مثال سكيت اي اعمى مطموس العين وطلست بالشئ على وجهه اي جئت به وانا اطلس به كما سمعته وطلسها اي حبق والطيلسان بفتح اللام واحد الطيالسة والهاء في الجميع للعجمة لانه فارسي معرب وقال الاصمعي اصله تالسان ويقال في الشعر يا ابن الطيلسان يريد انك اعجمي والعامة تقول الطيلسان بكسر اللام قلو رخمت هذا في النداء لم يجز لانه ليس في الكلام فعيال بكسر اللام الا معتلا مثل سيد وميت وقال الليث الطيلسان بفتح ويكسر وله ائر فعيلان مكسورا عينه واكثر ما يجئ مفتوحا فيعلان او مضموما نحو الخيزران والحيشمان ولكن لما كانت الكسرة والضمة اختين اشتركتا في مواضع كثيرة دخلت الضمة مدخل الكسرة وقال ابن دريد الطيلسان معروف بفتح اللام وكسرها والفتح اعلى والجمع طيالس وانشد ابن فارس في المقاييس

وليل فيه يحجب كل نجم ٭ بذلك فيه من خصائص الطيلسان

وقال غير الطيلسان الطيلسان قال المرار بن سعيد الفقعسي

زار الخيال فهاجني من مهجعي ٭ رجع التحية كالحديث المهمل

فرفعت راسي للخيال فما ارى ٭ غير المطي وظلمة كالطيلس

وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان من نواحي الديلم او الخزر وقال ابن دريد طلست الكتاب تطليسا محوته مثل طلسته طلسا وقال ابن عباد انطلس اثر الدابة اي خفي والتركيب يدل على ملاسة ٭ **طلمس** ن بن شميل الطلماء بالكسر الارض التي ليس فيها منار ولا علم قال

لقد تعسفت الفلاة الطلماء ٭ يبيد فيها القوم خمسا املسا

وقال غير الطلماء والطرماء الظلمة وليلة طلماء مظلمة وارض طلمانة لا ماء بها وطلمس الرجل وطلسم اذا قطب وجهه ٭ **طلهبس** ن الطلهبس العسكر الكثير والطلهبس ايضا ظلمة الليل ٭ **طلنس** ن الطلنساء العرق سيلانه على الجسد كله قال

اذا العرق الطلنسي عليها وجدته ٭ لذريح مسك ديف في المسك عنبر

طمرس ن الطمرس بالكسر والطمروس الكذاب وقال الليث الطمرس اللئيم الدني والطمروس الخروف والطمروس والطرموس خبز الملة والطرماء والطرماء الهيعة بالنهار والطرمسة الانتباض والنكوص ٭ **طمس** ن الطموس الدروس والامحاء وقد طمس الطريق يطمس ويطمس وطمسته طمسا يتعدى ولا يتعدى وقوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم اي اهلكها هذا قول ابن عرفة وقال غيره غيرها وجاء في التفسير انه جعل سكرهم حجارة ويقال طمس الله بصره وهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين من غير شق ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الدجال مطموس العين وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ج ج ر وقوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم اي من قبل ان نطمس وجوها اي نجعل وجوههم كاقفائهم والطمس ايضا استيصال اثر الشئ ومنه قوله تعالى واذا النجوم طمست وقال ابن دريد الطمس نظرك الى الشئ البعيد يقال طمس بعينه اذا نظر نظرا بعيدا قال

ترفع للطمس ورآء الطمس ٭ وطمس الرجل اذا تباعد والطامس البعيد قال ذو الرمة

اقول لعجلى بين بهم وداجس ٭ اجدي فقد اقوت عليك الامالس

فلا تحسبي شجي بك البيد بعدما ٭ تلألأ بالعود النجوم الطوامس

ولهجير قداف يا جرام نقسه ٭ على الهول لا حتة الهموم الهواجس

مراعاتك الاجال ما بين شارع ٭ المجيث حادت من عناق الاوانس

عجلى ناقته وقيل طموس النجوم ذهاب ضوئها وطميس ويقال طميسة بلد من سهول طبرستان وقال ابن عباد رجل طميس ذاهب البصر ورجل طامس القلب ميته لا يبغي شيئا فطموس القلب فساده والطماسة والحزر يقال طمس يطمس مثال دخل يدخل وانطمس الشئ وتطمس اي امحى ودرس والتركيب يدل على محو الشئ ومسحه ٭ **طمس** ن رغيف طمس مثال عمس اي جاف قال ابن الاعرابي قلت للغنيلي هل اكلت شيأ فقال قرصين طمسين وقال ابن فارس هو منحوت من كلمتين من طمس وطمسم وكلاهما يدل على ملاسة في الشئ وقال ابن عباد الطمسة الدؤوب في السقي والتلطف والتدسس في الشئ وقيل الغل ايضا وقيل قرص طمس اي خفيف رقيق ٭ **طنس** ن ابن الاعرابي الطنس بالتحريك الظلمة الشديدة قال الازهري النون فيه بدل من الميم واصله الطمس او الطلس ٭ **طنفس** ن الطنفسة والطنفسة والطنافس قال ذو الرمة يصف سفرا

انا خوافا عفوا عند ايدي قلائص ٭ خماص عليها ارجل وطنافس

والطنفس الردي السمج القبيح وقال ابن الاعرابي طنفس اذا ساء خلقه بعد حسن يقال السماء مطنفسة ومطرفسة اذا استمرت في السماء الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة مطنفس ومطرفس ٭ **طوس** ن ابن الاعرابي الطوس بالفتح الغدر وقال ابو عمرو طاس يطوس طوسا اذا

حسن وجهه ونضر بعد علة ويقال طست الشيء طوسا اذا غطيته وقال ابن
دريد طست الشيء اطوسه طوسا اذا وطئته وكسرته قال وطواس بالفتح موضع زعموا
قال وطواس اسم ليلة من ليالي المحاق وليس هو عن الاصمعي وطوس بالضم مدينة
معروفة بها قبر علي بن موسى الرضى وقبر هارون الرشيد قدس الله ارواحهم وقال
ابن الاعرابي الطوس دوام المشي وقيل في قول رؤبة

لو كنت بعض الشاربين الطوسا ما كان الا مثله مسوسا

ان الطوس ههنا دواء يشرب للحفظ وقيل اراد الاذريطوس وهو من اعظم الادوية
فاقتصر على بعض حروف الكلمة وقال آخر

بارك في شرب اذريطوسا والطاس الاناء الذي يشرب فيه

والطاووس هذا الطائر المعروف يصغر على طويس بعد حذف الزيادات وقولهم اشأم
من طويس وهو مخنث كان بالمدينة على ساكنيها السلام وكان يسمى طاوسا فلما تخنث تسمى
بطويس وتكنى بابي عبد النعيم وهو اول من غنى في الاسلام بالمدينة ونقر بالدف
المربع وكان اخذ طريقة الغنا عن سبي فارس وذلك ان عمر رضي الله تعالى عنه كان
صيرهم في كل شهر يومين يستريحون فيهما من المهن وكان طويس يغشاهم حتى فهم وكان
مؤوفا خليعا يضحك كل ثكلى حرى فمن مجانته انه كان يقول يا اهل المدينة ما دمت
بين اظهركم فتوقعوا خروج الدجال والدابة وان متخانتم آمنون فتدبروا ما اقول ان
امي كانت تمشي بين نساء الانصار بالنمائم ثم ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفطمتني في اليوم الذي مات فيه ابو بكر رضي الله عنه وبلغت الحلم في اليوم
الذي قتل فيه عمر رضي الله عنه وتزوجت يوم قتل فيه عثمان رضي الله عنه وولد لي
في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه فمن مثلي وكان يظهر للناس ما فيه من الآفة
غير محتشم منه ويتحدث به وقال فيه

انني عبد النعيم انا طاووس الجحيم
وانا اشأم من يمشي على ظهر الحطيم
انا حاء ثم لام ثم قا ف حشو ميم

عنى بقوله حشو ميم الياء يريد حلقي وقال المورج الطاوو في كلام اهل الشام
الجميل من الرجال وانشد

فلو كنت طاووسا لكنت مملكا رعين ولكن انت لام هبنقع

اللام اللئيم قال والطاووس في لغة اهل اليمن الفضة والطاووس الارض المخضرة
التي عليها كل ضرب من الورد ايام الربيع وابو عبد الرحمن طاووس بن كيسان اليماني
الهمداني من التابعين والاختيار ان يكتب الطاوس علما بواو واحدة كداود
وطواويس قرية من اعمال بخارا وقد جمعوا الطاووس اطواسا على حذف الزوائد
قال رؤبة

كما استوى بيض النعام الاملاس مثل الدمى تصويرهن اطواس

والمطوس بفتح الواو المشددة الشيء الحسن قال

ازمان ذاة الغبغب المطوس ويقال وجه مطوس قال ابو صخر الهذلي

اذ تستبي قلبي بذي عذر ضاف بمج المسك كالكرم
ومطوس سهل مدامعه لا شاحب عار ولا جهم

ويقال ما ادري اين طوس اي اين ذهب وقال الاصمعي تطوست المرأة اذا
تزينت ه **طهس** ه ابو تراب طهس في الارض اذا دخل فيها اما راسخا واما واغلا
ويقال ما ادري اين طهس واين طمس به اي اين ذهب واين ذهب به ه
طهلس ه قال الازهري والليث الطهليس العسكر الكثيف وانشد

جحفلا

جحفلا طهليسا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى اختلفت
نسخ كتاب الليث في هذه الكلمة ففي بعضها الطلهبيس بتقديم اللام في اللغة وفي الشاهد
وفي بعضها الطلهيس مثال شمردل بتقديم اللام ايضا وبالباء الموحدة ه **طيس** ه
الليث الطيس العدد الكثير وانشد

عهدت قومي كعديد الطيس قد ذهب القوم الكرام ليسي

اراد بقوله ليسي اي غيري واختلفوا في الطيس فقال بعضهم كل ما على وجه الارض من
التراب والقمام وقال بعضهم هو خلق كثير النسل نحو النمل والذباب والهوام وقيل
دقاق التراب وقيل البحر وقيل كثرة كل شيء من الرمل والماء وغيرهما قال
الاخطل في حرب تغلب وقيس

خلوا لنا واذان والمزارعا وبلدا بعد ضنا كاوه
وحنطة طيسا وكرما يانعا

وقال آخر يصف الحمير

فصبحت من شبرمان منهلا اخضر طيسا زغربيا طيسلا

الطيسل مثل الطيس واللام زائدة وطيسمانية بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية
ويقال طاس يطيس طيسا اذا كثر ه **فصل**
العين عبدس ه عبدوس مثال حرقوص من الاعلام وبعضهم فتح العين
وقال وزنه فعلوس والسين زائدة وهذا لا يصح وانما ضم اوله لعوز البناء
على فعلول وصعفوق نادر وخرنوب مسترذل ه **عبس** ه عوبس مثال كوثر
اسم ناقة غزيرة قال مزرد واسمه ابن ضرار

فلما رأينا ذاك لم يغن نقرة صببنا له ذا وطب عوبس اجمعا

ذو وطبها اللبن وعبس الرجل وجهه يعبسه بالكسر عبسا وعبوسا اذا كلح قال
الله تعالى عبس وتولى وقال زيد الخيل رضي الله عنه

ولست بذي كهرورة غير انني اذا طلعت اولى المغيرة اعبس

وانشد ابن دريد

يحيون بسامين طورا وتارة يحيون عباسين شوس الحواجب

والعابس سيف عبد الرحمن بن سليم الكلبي قاله ابن الكلبي وفي شعر الفرزدق
عبد الرحيم وقال يمدحه

اذا ما تردى عابسا فاض سيفه دماء ويعطي ماله ان تبسما

وعابس بن ربيعة الغطيفي وعابس الغفاري وعابس مولى حويطب بن عبد العزى
رضي الله تعالى عنهم لهم صحبة والعابس والعبسون والعباس الاسد وصف بذلك
لكلوح وجهه قال طريح بن اسماعيل يصف اسودا

حتى برزن لنا وهن عوابس غم كان عيونهن نجوم

والعباسية قرية من قرى نهر الملك ومن قرى الخالص ايضا وقوله تعالى يوما عبوسا
اي كريها تعبس منه الوجوه وقال ابو تراب هو جبس عبس لبس والعبس
بالتحريك ما تعلق باذناب الابل من ابوالها وابعارها يجف عليها قال جرير
يهجو ام البعيث

ترى العبس الحولي جونا تشوفه لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

وقال ابو النجم

كان في اذنابهن العيل من عبس الصيف قرون الايل

وقد عبس الوسخ في يد فلان بالكسر اي يبس ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر هو واصحابه
على ابل حي يقال لهم بنو الملوح او بنو المصطلق قد عبست في ابوالها من السمن

بلغ مقابلة باصله

فتقنع بثوبه ثم مر لقوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم الآية ومنه
حديث شريح انه كان يرد من العبس اى كان يرد العبد البوال فى الفراش الذى
اعتيد منه ذلك حتى بان اثره على بدنه من كثرته وان كان شيئا يسيرا نادرا لم يرده وعلقمة
ابن عبس احد الستة الذين ولوا عثمان رضى الله عنه عمرو بن عبسة بن خالد رضى
الله عنه له صحبة وعبس ابو قبيلة من قيس وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان
ابن سعد بن قيس غيلان وقال ابن دريد العبس ضرب من النبت قال
ابو حاتم يسمى بالفارسية شابابك وقال مرة سيسنبر ولم يذكر العبس الدينورى
وعبس جبل وعبس ماء فى ديار بنى اسد وعبس محلة بالكوفة نسبت الى عبس بن بغيض
والعبسية ماءة بالعريمية بين جبلى طيئ والعباسة بليدة على خمسة عشر فرسخا
من القاهرة سميت بعباسة بنت احمد بن طولون وعبيس مصغرا هو عبيس بن بيهس
وعبيس بن ميمون من اصحاب الحديث وضعفوا ابن ميمون وعبيس بن هشام الناشرى
من شيوخ الشيعة وعبوس مثال سفود موضع قال كثير يصف الظعن

طالعات الغميس من عبوس ، سالكات الخوى من املال

ويروى بعبود وقال ابن دريد عبوس مثال جرول جمع كثير ويقال
اعبست الابل اى صارت ذات عبس وعبس وجهه شدد للمبالغة ومنه قراءة زيد بن
على عبس وتولى بتشديد الباء على ارادة انه دام ذلك الى انصرافه فكانه تكره والتعبس
التجهم والتركيب يدل على غلبة للشئ هـ **عبقس** ن العبقسيون منسوبون
الى عبد القيس اخذ حرفان من المضاف وحرفان من المضاف اليه ومزج احد الطرفين
بالآخر وقال ابن دريد العبقس والعبقوس دويبة وكذلك العبقص والعبقوص
قال والعبنقس السيئ الخلق وقال يعقوب العبنقس والعقنبس الذى
جدتاه من قبل ابيه وامه عجميتان وقال الاصمعى العبنقس الناعم الطويل
من الرجال وانشد

سوف العذارى العارم العبنقسا

وقال ابن عباد العباقيس بقايا عقب الاشياء كالعقابيل وقال غيره
يجوز ان تكون السين بدلا من اللام والعبنقساء النشيط فيما يقال هـ **عتس**
اسماعيل بن الحسن بن على بن عتاس بالفتح والتشديد من اصحاب الحديث هـ **عترس**
العترس بالفتح والعترس مثال عذور الحادر الخلق العظيم الجسيم العبل
المفاصل والضخم المحزم من الدواب ايضا ورجل عترس وعترس ايضا ضابط شديد
والعترس الاسد وقال ابو عمرو يقال للديك العترس والعترسان والعتريس
الجبار الغضبان وقال الليث العتريس من الغيلان الذكر والعتريس الداهية
وكذلك العنتريس والعنتريس الناقة الوثيقة وقد يوصف به الفرس وانشد
الليث يقول

كل طرف موثق عنتريس مستطيل الاقراب والبلعوم

والنون زائدة وهو من العترسة وهى الاخذ بالشدة والعنف والجفاء والغلظة وفى
حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان عبد الله بن ابى عمار قال كنت فى سفر فسرقت
عيبتى ومعنا رجل متهم فاستعديت عليه عمر بن الخطاب فقلت لقد اردت
والله يا امير المؤمنين ان آتى به مصفودا فقال تأتنى به مصفودا تعترسه فغضب
ولم يقض له بشئ وقد صحفه بعض اصحاب الحديث فقال ابغير بينة ويجوز ان يقضى
بزيادة التاء ويكون من العراس وهو ما يوثق به يد البعير الى العنق وقال ابن
فارس التاء فى العترس للداهية زائدة وانما هو من عرس بالشئ اذا لازمه هـ **عجس**
ن العجس والعجس والعجس مقبض القوس وكذلك المعجس مثال المجلس قال

اوس بن حجر يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لا دون مائها ، ولا عجسها عن موضع الكف افضلا

الكتوم القوس التى لا شق فيها ولا صدع وقال مهلهل

انبضوا معجس القسى وابرقنا كما توعد الفحول الفحولا

والعجس طائفة من وسط الليل كانه ماخوذ من عجس القوس قال منظور بن حبة

وفتية نبهتهم بعجس ، وهنا وما نبهتهم لباس
الا لسير بالفلاة ملس ، على قلاص كقسى الفرس

يقال مضى عجس من الليل وقال الليث العجس آخر الليل قال
حريث بن عناب

واصحاب صدق قد بعثت بجوشن ، من الليل لولا حب ظمياء عرسوا
فقاموا يجرون الثياب وخلفهم ، من الليل عجس كالنعامة اقعس

ومطر عجوس اى منهمر قال رؤبة

اسقين نضاخ الصبا بجيسا ، اوطف يهدى مسبلا عجوسا

والعجوس السحاب الثقيل الذى لا يبرح وعجسنى عن حاجتى يعجسنى بالكسر عجسا اى
حبسنى والعجس ايضا القبض وعجست به الناقة اذا نكبت به عن الطريق من نشاطها
قال ذو الرمة

اذا قال حادينا ايا عجست بنا ، صهابية الاعراف عوج السوالف

والاعجس الشديد العجس اى الوسط والعجاساء القطعة العظيمة من الابل قال
الراعى يصفها

وان بركت منها عجاساء جلة ، بمحنية اشلى العفاس وبروعا

والعجاسى وانكرها ابو الهيثم قال

وطاف بالحوض عجاسى حوس ، والعجاساء ايضا الظلمة وقال شمر
عجاساء الليل ظلمته المتراكمة وقال ابن دريد العجاساء القطعة العظيمة
من الليل وقال ابو عمرو الواحدة عجاساء والجمع عجاساء ايضا قال ولا تقل
جمل عجاساء قال العجاج يصف ليلة هائلة شديدة

اذا رجوت ان تضئ اسودت ، دون قدامى الصبح فارجحنت
منها عجاساء اذا ما التجت ، حسبتها ولم تكركرت

وعجاساء رملة عظيمة بعينها وقال ابو عبيدة يقال عجستنى عجاساء الامور
عنك اى منعتنى موانعها وما منعك فهو العجاساء وقال ثعلب العجوس
مشى العجاساء من الابل والعجس العجز والاعجاس الاعجاز قال رؤبة

وعنق تم وجوز مهراس ، ومنكبا عزلنا واعجاس

والعجسة بالضم الساعة من الليل وقال ابن عباد العجوس مثال علوص العجول
ونخل عجيس وعجيز لا يلقح والعجيسى مثال خطيبى اسم مشية بطيئة وقال
ابو بكر بن السراج هى عجيساء مثال قريثاء ويقال لا آتيك سجيس عجيس
وسجيس عجيس وسجيس عجيس اى ابدا قال

فاقسمت لا آتى ابن ضمرة طائعا ، سجيس عجيس ما ابان لسانى

وتعجست امر فلان اذا تعقبته وتتبعته ويقال تعجست الارض غيوث اذا
اصابها غيث بعد غيث وتعجس الرجل خرج بعجسة من الليل اى بسحرة قال
المرار بن سعيد الفقعسى يصف رفقته

واذا هم ارتحلوا بليل حابس ، اخرى النجوم بعجسة المتعجس

المتعجس المتشمخر وتعجس تاخر وقال شمر تعجس فلان بالقوم اذا حبسهم

وابطأ بهم وتعجسه عرق سوء وتعقله وتثقله اذا قصر به عن المكارم وقال
ابن دريد تعجست الرجل اذا امر امرا فغيرته عليه وروى النضر بن شميل في حديث يتعجسكم
عند اهل مكة وقال معناه يضعف رأيكم عندهم والتركيب يدل على تأخر
شيء كالعجز في عظم وتجمع وغلظ ه **عجنس** ن العجنس مثال عملس الجمل الضخم
قال علقمة التيمي وقال ابو زياد الكلابي في نوادره قال سراج بن قوة
الكلابي • يتبعن ذا هذا هد عجنسا • والجمع بحذف الثقيلة لانها زائدة وقال
ابن دريد العجنس الصغير الصلب الشديد وانشد •
كم قد حسرنا بازلا عجنسا • وقال ابن عباد العجانس العجلان وهي مقلوبة
من العجانس ه **عدبس** ن العدبس مثال علمس الشديد الموثق الخلق من
الابل وغيرها والجمع العدابس كما قلنا في العجانس قال الكميت يصف صائدا
حتى غدا وغدا له ذو بردة • شثن البنان عدبس الاوصال
وقال ابو عمرو جمل عدبس اي عظيم وقد سموا جملا كان مداخل الخلق ليس بالطويل
عدبسا وقال ابن دريد بعير عدبس شرس الخلق وقال ابن عباد العدبس
القصير الضخم الغليظ وابو العدبس الاعرابي الكناني ه **عدس** ن ابو عمرو
عدس يعدس بالكسر اي خدم وعدس في الارض يعدسا ايضا عدسا اي ذهب
وزاد ابن عباد عدسانا وعداسا وزاد غيره عدوسا يقال عدست به المنية
اي ذهبت قال الكميت يمدح مسلمة بن هشام •
الى ابن امير المؤمنين تعسفت • بنا العيس اجواز الفلاة البسابسا
اكلفها هول الظلام ولم ازل • اخا الليل معدوسا علي وعادسا
ويروى الي اي يسار الي بالليل والعدس ايضا الحدس والعدس شدة الوطء والكدح
ايضا ويقال للقوي على السرى عدوس السرى وانشد ابن دريد •
عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها •
قال وعدس مثال زفر اسم رجل وقالوا عدس بضمتين ايضا وقال
ابن حبيب في كتاب المختلف من القبائل في تميم عدس بن زيد بن عبد بن دارم
مضموم الدال وكل عدس في العرب غير هذا فهو مفتوح الدال وقال ابن عباد
عدست المال عدسا اي رعيته وهو يعدس عليه اي يرعى عليه قال
والعدوس الجرية والعدس حب معروف الواحدة عدسة وقال محمد بن
ابي سدرة دخلت على عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى وهو يلتوي من بطنه
قال عدس اكلته اذيت منه قال بطين بطين متلوث من الذنوب
وقال الليث العدسة بثرة تخرج فتقتل يقال هو من جنس الطاعون
قل ما يسلم منه فيقال عدس الرجل فهو معدوس كما تقول طعن
فهو مطعون وقال ابو رافع رمى الله ابا لهب بالعدس وكانت قريش تتقي
العدسة وتخاف عدواها وعدس زجر قال ابن دريد عدس زجر من
زجر البغال خاصة قال يزيد بن عمرو بن مفرغ يخاطب بغلته •
عدس ما لعباد عليك امارة • نجوت وهذا تحملين طليق
وكان الخليل يزعم ان عدسا رجل كان عنيفا بالبغال في ايام سليمان صلوات
الله عليه فاذا قيل لها عدس انزعجت وهذا ما لا نعرف حقيقته في اللغة وربما
سموا البغل عدس قال •
اذا حملت بزتي على عدس • على الذي بين الحمار والفرس
فما ابالي من غدا ومن جلس
وعدسته وعدست به اذا قلت له عدس وعدسة من اعلام النساء وفي

طيئ

طيئ بنوا عدسة وكذلك في كلب وعبد الله وعبد الرحمن ابنا عديس بن عمرو البلويان
رضي الله تعالى عنهما لهما صحبة وعديس ابوهما مصغر وقد سموا عداسا بالفتح والتشديد
ه **عدمس** ن الدينوري العدامس ما كثر من يبيس الكلاء بالمكان يقال كلأ
عدامس ه **عربس** ن الليث العربس بالكسر والعربسيس متن مستو وقال ابن
فارس هذا مما زيدت فيه الباء وانما هو من المعرس اي انه مستو سهل للتعريس فيه
وانشد الطرماح •
تواكل عربسيس المتن مرتا • كظهر الشيخ مطرد المتون
قال ومنهم من يقول عربسيس بكسر العين اعتبارا بالعربس قال الازهري
هذا وهم لانه ليس في كلامهم مثال فعلليل بكسر الفاء اسم واما فعلليل فكثير نحو
مرمريس ودردبيس وخمجرير وما اشبهها وقال ابن دريد في باب فعلليل ارض
خربسيس صلبة وعربسيس مثلها ه **عردس** ن العرندس من الابل الشديد
وقال ابو عمرو العرندس الناقة الشديدة وقال غيره ناقة عرندسة قال الكميت
اكوي بهن ثهوب الارض مندلثا • على عرندسة للخرق مسبار
ويروى جلنفعة وهذه هي الرواية الصحيحة وقال ابن فارس العرندس السيل الكثير
قال والعرندس الشديد والنون والدال زائدتان واصله عرد وهو الشديد والعرندس
الاسد وقال ابن عباد العراديس مجتمع كل عظمين من الانسان وغيره وعردسه
صرعه ه **عرس** ن العروس نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ما داما في عراسهما
قال رؤبة يذكر ايام شبابه •
احدو المنى واغبط العروسا • اي كنت اتبع المنى واذا قيل فلان عروس
تمنيت ان اكون عروسا وجمع الرجل عرس وجمع المرأة عرائس وفي المثل كاد العروس
ان يكون ملكا وفي مثل آخر لا مخبأ لعطر بعد عروس ويروى لا عطر بعد عروس
واول من قال ذلك امرأة من عذرة يقال لها اسماء بنت عبد الله وكان لها
زوج من بني عمها يقال له عروس فمات عنها فتزوجها رجل من قومها يقال
له نوفل وكان اعسر ابخر بخيلا ذميما فلما اراد ان يظعن بها قالت لو اذنت لي رثيت
ابن عمي وبكيت عند رمسه قال افعلي فقالت •
ابكيك يا عروس الاعراس يا • ثعلبا في اهله واسدا عند الباس
مع اشياء لا يعلمها الا الناس
قال وما تلك الاشياء قالت • كان عن الهمة غير نعاس ويعمل السيف صبيحات
ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الخيم الكريم المخصر مع اشياء
لا تذكر قال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للخنا والمنكر طيب النكهة غير ابخر
ايسر غير اعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل بها قال ضمي اليك عطرك
ونظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس ويقال ان رجلا
تزوج امرأة فهديت اليه فوجد تفلة فقال لها اين عطرك فقالت خبأته فقال
لا مخبأ لعطر بعد عروس فذهبت مثلا يضرب لمن لا يؤخر عنه نفيس ومن العروس
للمرأة قول ابي زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف اسدا •
كأن بنحره وبمنكبيه عبيرا بات تعبؤه عروس
ووادي العروس من مضحيات حاج العراق وثم يأتيهم اهل المدينة على ساكنيها
السلام متعرضين لمعروفهم والعروس من حصون النجاد باليمن وباليمن ايضا حصن
يعرف بالعروسين والعرس بالكسر امرأة الرجل ولبوة الاسد قال امرؤ القيس
يخاطب امرأته بسلباسة •
كذبت لقد اصبى على المرء عرسه • وامنع عرسي ان يزن بها الخالي

والجمع اعراس قال ملك بن خالد الخناعي ويروى لابي ذويب الهذلي ايضا

ليث هزبر مدل عند خيسته • بالرقمتين له اجر واعراس

وعرس المرأة زوجها قال العجاج يمدح عبد الملك بن مروان

ازهر لم يولد بنجم نحس • انجب عرس جبلا وعرس

اي اكرم رجل وامرأة وربما سمي الذكر والانثى عرسين قال علقمة بن عبدة يصف الظليم هـ ن

فطاف طوفين بالادحي يقفره • كانه خادر للنحس مشهوم

حتى تلاقى وقرن الشمس مرتفع • ادحي عرسين فيه البيض مركوم

وابن عرس دويبة وقال الليث ابن عرس دويبة دون السنور اشتر اصلم اشل وربما الف البيت فرجن فيه والجمع بنات عرس هكذا يجمع ذكرا كان او انثى وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وبنات لبون وحكى الاخفش بنات نعش وبنو نعش والعرسي ضرب من الصبغ شبه بلون ابن عرس وعرس عني عدل وعرست البعير اعرسه بالضم عرسا اي شددت عنقه الى ذراعه وهو بارك واسم ذلك الحبل العراس بالكسر والعرس بالفتح حائط يجعل بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ به اقصاه ثم يسقف ليكون البيت اذا فاؤا نما ذلك في البلاد الباردة والعرس بالتحريك الدهش وقد عرس الرجل بالكسر فهو عرس وعرس به ايضا لزمه وعرس ايضا اذا بطر وعرس علي ما عند فلان اي امتنع والعرس مثال كتف الاسد الذي لزم مكانا لا يفارقه او افتراس الرجال قال طريح الثقفي يذكر الاسود التي قتلها الوليد بن يزيد

عرست واكلبها الحراب فنالها • عما رأت بعيونها تعتيم

وقال ابن الاعرابي العرس بالفتح عمود في وسط الفسطاط والعرس ايضا الحبل والعرس الاقامة في الفرج والعرس والعرس الفصيل الصغير والجمع الاعراس قال وقال اعرابي بكم البلها واعراسها اي اولادها والعراس بالفتح والتشديد بايع العراس اي الحبل وبايع الاعراس والمعرس بكسر الميم السايق الحاذق السياق فاذا نشط القوم ساد بهم فاذا كسلوا عرس بهم والمعرس ايضا الكثير التزوج والعرساء شهداء موضع والعرس والعرس مثال خلق وخلق طعام الوليمة يذكر ويؤنث قال

انا وجدنا عرس الحناط • لئيمة مذمومة الخواط

تدعى مع النساج والخياط • وكل علج شحم الاباط

وقال دكين وقد اتى عرسا فحجب فرجز بهم فقيل من انت فقال دكين فقال

تجمع الناس وقالوا عرس • اذا قصاع كالاكف خمس

زلحلحات مصعرات ملس • ودعيت قيس وجات عبس

ففقئت عين وفاضت نفس

ويروى فاظت ويروى اجتمع الناس ويروى مايرات بدل زلحلحات ولغة دكين فاضت بالضاد ولغة غيره فاظت بالظاء وجمع العرس اعراس وعرسات والعريس والعريسة مأوى الاسد قال جرير

اني امرؤ لي نزار في ارومتهم • مستحصد اجمي فيهم وعريسي

وقال رؤبة

من اسد ذي الخبتين ان تحوسا • اغيالها والاجم العريسا

وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف اسدا

ابن عريسة عنابها اشب • ودون غابتها مستورد شرع

وقال

وقال الطرماح

يا طيئ السهل والاجبال موعدكم • كمبتغي الصيد في عريسة الاسد

والليث من يلتمس صيدا بعقوته • يعرج بحوبائه من احرز الجسد

وذاة العرايس موضع قال غسان بن سهيل السليطي

لهان عليها ما يقول ابن ديسق • اذا ما رعت بين اللوى والعرايس

واعرسه لغة في عرسه اي لزمه وقد اعرس فلان اي اتخذ عرسا واعرس باهله اي بنى عليها والعامة تقول عرس قال

يعرس ابكارا بها وعنسا • اكرم عرس باءة اذا عرسا

والاعراس والتعريس نزول القوم في السفر آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون والاعراس اقل اللغتين والموضع معرس ومعرس وليلة التعريس الليلة التي نام فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم فما ايقظهم الا حر الشمس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا وعمدها الى الارض ووضع راسه الى كفه ه الليلة المسورة سميت لبنة كانها مخففة من لبنة قال جرير

لو قد علون سماويا موادره • من نحو دومة خبت قل تعريسي

وقال ذو الرمة

زار الخيال لحي هاجعا لعبت • به النتائف والمهرية النجب

معرسا في بياض الصبح وقعته • وسائر السير الا ذاك منجذب

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه يصف رفيقه

قل ما عرس حتى هجته • بالتباشير من الصبح الاول

والمعرس بايع الاعراس وهي الفصلان الصغار وبيت معرس عمل فيه العرس للشتاء وقد مر تفسيره واعترس الفحل الناقة اذا اكرهها على البروك وقال الليث اعترسوا عنه اذا تفرقوا عنه وانكره الازهري وقال هذا حرف منكر ولا ادري ما هو وقال ابن عباد تعرس لامرأته تحبب اليها والتركيب يدل على الملازمة هـ **عرطس** ه عرطس الرجل وعرطز اذا تنحى عن القوم وذل عن مناوأتهم ومنازعتهم قال

وقد اتاني ان عبدا طمرسا • يوعدني ولو رآني عرطسا

عرفس ه ابن الاعرابي العرفاس الناقة الصبور على السير وقال ابن عباد العرفاس الاسد قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله العفراس بتقديم الفاء على الراء وسيجيء ان شاء الله تعالى في موضعه قال والعرفسيس الضخم الشديد من الابل والنساء هـ **عركس** ه عركست الشيء اذا جمعت بعضه على بعض وقال الخليل عركس اصل بناء اعرنكس وذلك اذا تراكم الشيء بعضه على بعض وانشد للعجاج

واعسف الليل اذا الليل عسا • واعرنكست اهواله واعرنكسا

ويروى واعلنكست اهواله واعلنكسا وقال ابن فارس هو منحوت من عكس وعرك وذلك انه شيء يتراد بعضه على بعض ويتراجع ويعارك بعضه بعضا كانه يلتف به واعرنكس الشعر واعلنكس اذا اشتد سواده هـ **عرمس** ه العرمس بالكسر الصخرة وبه سميت الناقة الصلبة عرمساء قال ابن فارس هذا مما زيدت فيه الميم والاصل عرس وقد شبهت السناء قال ذو الرمة

بلغ باصله مقابلة بحسب الطاقة

وقلت لاصحابي هم الحي فارفعوا • تدارك بنا الوصل النواجي العوامس

وقال العباس بن مرداس رضي الله تعالى عنه

يا ايها الرجل الذي يهوى به • وجناء مجمرة المناسم عرمس
اما مررت على النبي فقل له • حقا عليك اذا اطمأن المجلس
يا خير من ركب المطي ومن مشى • فوق التراب اذا تعد الانفس

وفي كتاب سيبويه اذما وفي شعره اما وقال ابو عمرو العرمس مثال عملس الماضي الظريف وانشد

وتدركني من آل عبس حمية • بها يدفع الضيم الابي العرمس

وعرمس اذا صلب بدنه بعد استرخاء ه عرنس ن العرناس طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير من تحت قدمك فيفزعك وانشد

لست كمن يفزعه العرناس

وقال ابن الاعرابي العرناس انف الجبل كالقرناس وعرناس المرءة موضع سبايخ قطنها وقال ابن عباد عرانيس السرر معروفة لا ادري ما واحدها ه عسس ه عس يعس بالضم عسا وعسسا اي طاف بالليل وهو يفض الليل من اهل الريبة فهو عاس وقوم عسس مثال خادم وخدم وطالب وطلب وفي المثل كلب عس خير من كلب ربض ويروى خير من اسد اندس يضرب في تفضيل الضعيف اذا تصرف في المكسب على القوي اذا تقاعس ويقال ان فيه لعسسا اي قلة خير وعس خير فلان اي ابطاء وقولهم جئ بالمال من عسك وبسك لغة في حسك وبسك وقال ابو زيد العسوس الناقة التي ترعى وحدها مثل القسوس وقد عست تعس والعسوس الناقة التي لا تدر حتى تباعد من الناس والعسوس ايضا الناقة التي تعتس اي ترازا بها لبن ام لا ويمسح ضرعها والعسوس من النساء التي لا تبالي ان تدنوا من الرجال والعسوس القليل الخير من الرجال والعسوس الطالب للصيد قال

بالموت ما عيرت بالميس • قد يهلك الارقم والفاعوس
والاسد المذرع النهوس • والبطل المستلئم الحؤوس
واللعلع المقتبل العسوس • والفيل لا يبقى ولا الهرميس

والعسوس الناقة التي اذا اثيرت طوفت ثم درت والعسوس الناقة التي تضجر ويسوء خلقها عند الحلب وقال ابن عباد العسوس القليلة الدر وقيل هي التي تعتس العظام وترتمها والعسيس الذئب الكثير الحركة والعسيس ايضا جمع عاس مثال حجيج وحاج والمعس المطلب قال الطرماح

ومحبوسة في الحي ضامنة القرى • اذا الليل وافاها باشعث شاعب
معقرة لا ينكر السيف وسطها • اذا لم يكن فيها معس لحالب

وعسست القوم اذا اطعمتهم شيئا قليلا وقال ابن الاعرابي العسس بضمتين التجار الحرصاء والعسس ايضا الآنية الكبار والعس القدح العظيم والرفد اكبر منه قال

برح بالعينين خطاب الكثب • كل هقب منهم ضخم العقب
يقول اني خاطب وقد كذب • وانما يخطب عسا من حلب

العينان عينا الانسان ومن قال موضع بعينه فقد وهم والجمع عساس قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

وحرب ضروس بها ناخس • مريت برمحي فدرت عساسا

قال ابن دريد بنو عساس بطن من العرب وقال يقال درت عساسا

اي

اي كرها والعس ايضا الذكر وانشد ابو الوازع

لاقت غلاما قد تشظى عسه • ما كان الا مسه فدسه

والعساس بالفتح والتشديد والعسعس بالفتح والعسعاس الذئب لانه يعس بالليل اي يطلب ويقال للقنافذ العساعس لكثرة ترددها بالليل وعسعس موضع بالبادية قال الخارزنجي عسعس جبل طويل من وراء ضرية على فرسخ لبني عامر قال بشر بن ابي خازم

لمن دمنة عادية لم تؤنس • بسقط اللوا بين الكثيب فعسعس

وقال امرء القيس

تأوبني داء القديم فغلسا • احاذر ان يرتد داء فانكسا
ولم ترم الدار الكثيب فعسعسا • كاني انادي او اكلم اخرسا

وروى الاصمعي • الما على الربع القديم بعسعسا

وعسعس بن بن سلامة كان مشهورا بالبصرة في صدر الاسلام قال رويشد الاسدي

فينا لبيد وابو محياه • وعسعس نعم الفتى تبياه

اي تعتمده ودارة عسعس غربي الحمى وقد ذكرتها في تركيب دور وبسطت في ذكرها الكلام وذكرت ما حضرني من الشواهد ولله الحمد والمنة والعسعاس السراب قال رؤبة

وبلد يجري عليه العسعاس • من السراب والقتام المسماس

المسماس الخفيف الرقيق وعسعس الذئب اي طاف بالليل ويقال ايضا عسعس الليل اذا اقبل ظلامه وقوله تعالى والليل اذا عسعس قال الفراء المفسرون على ان معنى عسعس ادبر وقال بعض اصحابنا معناه انه دنا من اوله واظلم وكذلك السحاب اذا دنا من الارض وقال الليث من الارض ليلا لا يقال ذلك الا بالليل اذا كان في ظلمة وبرق وانشد

عسعس حتى لو نساء ادنا • كان لنا من ناره مقتبس

اراد اذنا فادغم الذال في الدال يعني سحابا فيه برق وقد دنا من الارض وقال ابن عرفة يقال عسعس الليل اذا اقبل او ادبر بظلمته وعسعس فلان الامر اذا البسه وعماه وعسعسه ايضا اي حركه واعتس بالليل اي عس ويروى المثل الذي ذكرناه في اول هذا التركيب كلب اعتس خير من كلب ربض قال الحطيئة منشدا

ويمسي الغراب الاعور العين واقعا • مع الذئب يعتسان ناري ومفادي

واعتس ايضا اي اكتسب واعتس الابل اذا دخل وسطها ومسح ضروعها لتدر والتعسعس الشم قال

كمنخر الذئب اذا تعسعسا • والتعسعس ايضا طلب الصيد والتركيب يدل على الدنو من الشيء وطلبه وعلى خفة في الشيء ه عسطس ن الليث العسطوس شجرة تشبه الخيزران مشددة قال ذو الرمة يصف الحمير وفحلها

على امر منقد العفاء كانه • عصا عسطوس لينها واعتدالها

ويقال عسطوس شجر يكون بالجزيرة قال ويقال بل العسطوس راس النصارى بالرومية والذي يروى في بيت ذي الرمة عصا قس قوس والقوس المنارة التي فيها الراهب وقال الاصمعي وانا انشد عصا قس دير وقال ابو عمرو وليس شيء اشد استواء من عصا القس تكون ملساء مستوية ه عضرس ن ابن عباد العضرس بالفتح حمار الوحش والعضرس البرد قال وقال ابن الاعرابي العضرس البرد وقيل الثلج وفي المثل ابرد من العضرس وقيل الورق الذي

يصبح عليه الندى وقيل هي اللازقة بالحجارة النافعة بالماء وقال الدينوري
العضرس الواحدة عضرسة وقال ابو زياد العضرس عشب اشهب الخضرة
يحتمل الندى احتمالا شديدا وانشد قول تميم بن ابي مقبل

والعير ينفخ في المكنان قد كتنت ۞ منه جحافله والعضرس الثجر

كذا رواه وقال عف ان هذا العضرس نبت في الثنجاة والثنجاة نقرة في الارض
وروى غيره الثجر جمع ثجرة وهي القطع وقال غيره نور العضرس احمر
قاني الحمرة قال والعضرس لونه الى السواد وانشد لتميم بن ابي بن مقبل ايضا

على اثر شحاج لطيف مصيره ۞ يمج لعاع العضرس الجون ساعله

قال وابو زياد اعلم بما قال وقد يجوز ان يكون ابن مقبل اراد بالجون ظلمة الري
وادهيمامه وقال ابو عمرو العضرس من الذكور ولحمرة لون العضرس شبهت
به عيون الكلاب اذا احمرت من الجد في طلب الصيد قال البعيث واسمه
خداش بن بشر ۞

فصبحه عند الشروق غدية ۞ كلاب بن عمار غطاف واطلس
مجرجة حص كان عيونها ۞ اذا ابة القناص بالصيد عضرس

ويروى مهرتة ومغرثة قال الدينوري زعم بعض الرواة ان العضرس من اجناس
الخطمي ولم اجد هذا القول معروفا قال وقال بعض الرواة ايضا العضرس من
ذكور البقل لونه لون الحمقاء فيه ملحة وهو اشد البقل كله رطوبة وليس لها صيور
والصيور ان تبقى يابسة بعد رطبه وقال عمرو بن احمر الباهلي

يظل بالعضرس حرباؤها كانه اشر

وقال ابو عمرو العضرس في البيت الظرب الصغير وقيل العضارس العضرس
قال ۞

يا رب بيضاء من العطامس ۞ تضحك عن ذي اشر عضارس

والجمع عضارس بالفتح مثال جوالق وجوالق ۞ **عطرس** ۞ ابن عباد عطروس
في شعر الخنساء لم يفسر في قولها

اذا يخالف طهر البيض عطروس ۞ قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه
الله لم اجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية السين المضمومة من بحر البسيط مع
كثرة ما طالعته من نسخ ديوان شعرها ۞ **عطس** ۞ العطس والعطاس
مصدر قولك عطس يعطس قال عمر بن الاشعث بن لجاء

يقلب من ابوالهن الراسا ۞ قلب العبادي اراد العطسا

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب ويقال
العطسة عند الحديث تصديقه قال الكميت يمدح مسلمة بن هشام

بلغت مني الراجين وازددت فوقها ۞ وصدقت بالفال الانوف العواطسا

وقد قالوا عطس الصبح وظبي عاطس وهو الذي يستقبلك من امامك وقال
ابن دريد كانت العرب تتشاءم بالعطاس وانشد

وخرق اذا وجهت فيه لغزوة ۞ مضيت ولم تحبسك عنه العواطس

ويروى الكوادس وقال الليث سمي الصبح عطاسا قال امرؤ القيس

وقد اغتدي قبل العطاس بسابح ۞ اقب كيعفور الفلاة محنب

ويروى قبل الشروق وهذه اكثر والعطاس يزيد بن عبد المدان الحارثي وفيه يقول

وما شعروا بالجمع حتى تبينوا ۞ لدى شعبة القرنين رب المزنم
يبوع به العطاس رافع انفه ۞ له زمراة بالخميس العرمرم

وقال الليث المعطس الانف الميم والطاء مفتوحتان كالمدمع والمضحك

قال

قال هذه حجة من يقول يعطس والمعطس مكسورة الطاء حجة من يقول يعطس
لان مفعلا من الفعل المكسور العين ومفعل من الفعل المضموم العين ورد المفضل
ابن سلمة على الليث المعطس بفتح الطاء قال ذو الرمة

والمحن لمحا عن خدود اسيلة ۞ رواء خلا ما ان تشف المعاطس

وقال ابن الاعرابي العاطوس دابة يتشاءم بها وقال ابو زيد تقول العرب
للرجل اذا مات عطست به اللجم وقال ابن عباد وبعضهم يقول غطست
به معجمة اي ذهبت به المنية واللجمة كل ما تطيرت به قال

وانا اناس لا تزل جزورنا ۞ لها لجم من المنية عاطس

ويقال للموت اللجم العطوس قال رؤبة

قالت لماض لم يزل حدوسا ۞ ينضو السرى والسفر الدعوسا
الا تخاف اللجم العطوسا

الحدوس الذي يرمي بنفسه المرامي ويقال فلان عطسة فلان اذا اشبهه
في خلقه وخلقه وقال ابن عباس المعطس يعني بفتح الطاء المشددة الراغم
الانف ۞ **عطلس** ۞ ابن دريد العطلس مثال عملس الطويل ۞ **عطمس**
۞ العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل وقال شمر العيطموس
من النساء الجميلة وقال ابو عبيد هي الحسنة الطويلة والجمع العطاميس وقد
جاء في ضرورة الشعر عطامس قال

يا رب بيضاء من العطامس ۞ تضحك عن ذي اشر عطارس

وكان يجب ان يقول عطاميس لانك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عطموس
مثال قربوس فلزم التعويض لان حرف اللين رابعه كما لزم في التحقير ولم تحذف
الواو لانك لو حذفتها لاحتجت ايضا الى ان تحذف الياء في الجمع والتصغير وانما
تحذف من الزيادتين ما اذا حذفتها استغنيت عن حذف الاخرى وقال ابن
الاعرابي العيطموس الناقة الهرمة وقال الليث العيطموس المرأة التارة
ذات قوام والواح ويقال ذلك لها في تلك الحال اذا كانت عاقرا ويقال
العطموس ايضا وقال ابن فارس كل ما زاد في العيطموس على العين والياء
والطاء فهو زائد واصله العيطاء وهي الطويلة العنق ۞ **عفرس** ۞ ۞
العفرس بالكسر والعفريس والعفراس والعفروس الاسد الشديد وما سوى
العين والفاء والراء فهو زيادة والعفرنس من الابل الغليظ العنق وعفرسه اذا
صرعه وغلبه ۞ **عفس** ۞ العفس الحبس والابتذال ايضا قال العجاج
يصف بعيرا

كانه من طول جذع العفس ۞ ورملان الخمس بعد الخمس
والسدس احيانا وفوق السدس ۞ ينحت من اقطاره بفاس

والعفس شدة سوق الابل وانشد

يعفسها السواق كل معفس

والعفس دلك الاديم باليد وثوب مغمس صبور على الدعك والعفس الضرب
على العجز بالرجل وعفسته اذا جذبته الى الارض فضغطته ضغطا شديدا عن ابن
الاعرابي قال وقيل لاعرابي انك لا تحسن اكل الراس فقال اما والله اني
لاعفس اذنيه وافك لحييه واسحي خديه وارمي بالمخ الى من هو احوج مني اليه
قال ابن الاعرابي الصاد والسين في هذا الحرف جائز ويقال ان المعفس
مثال مسجد المفصل من المفاصل وفيه نظر والعفاس وبروع اسما ناقتين للراعي
النميري الشاعر وقال يذكرهما

وان وجدت منها عجاساء جلة ، بمحنية اشلى العفاس وبروعا

ويروى اذا استاخرت والعيفس مثال جيفس القصير وانعفس في التراب اى انعفر وتعافس القوم اذا تعالجوا في الصراع والمعافسة المعالجة وفي الحديث ان ابا بكر الصديق لقى حنظلة بن الربيع الاسيدى رضى الله تعالى عنهما فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأى عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا قال ابو بكر رضى الله تعالى عنه فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقنا انا وابو بكر رضى الله تعالى عنه حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأى عين فاذا خرجنا من عندك وعافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لتدومون على ما تكونون عندى وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات رأى عين منصوب باضمار نرى وفي حديث على رضى الله تعالى عنه انه قال زعم ابن النابغة انى تلعابة تمزاحة اعافس وامارس هيهات يمنع من العفاس والمراس خوف الموت وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففى هذا عن هذا واعظ وزاجر هكذا ذكره ابو سليمان الخطابى رحمه الله في غريب الحديث من تاليفه وهو في نهج البلاغة على غير هذا والمعول على ما ذكره الخطابى وقيل في قول جرير يهجوا الراعى النميرى

فاولع بالعفاس بنى نمير ، كما اولعت بالدبر الغرابا

يدعوا عليهم اراد بالفساد ورواه عمارة فاولع بالفساد وقيل اراد الناقة المسماة بالعفاس بدليل البيت الذى قبل هذا البيت

وهو تحن له العفاس اذا افاقت ، وتعرفه الفصال اذا اباها

افاقتها دررها واجتماع درتها بعد الحلب وقال ابن فارس اعتفس القوم اصطرعوا والتركيب يدل على ممارسة ومعالجة هـ **عفقس** ن العفنقس العسر الاخلاق وخلق عفنقس قال العجاج

اذا اراد خلقا عفنقسا ، اقره الناس وان تفجسا

وقال الكسائى رجل عفنقس فلنقس اى لئيم ويقال ما ادرى ما عفقسه وما عقفسه اى ما الذى اساء خلقه بعد ما كان حسن الخلق هـ ن **عقبس** ن اللحيانى العقابيس الشدائد من الامور وقال غيره رماه الله بالعقابيس والعقابيل والعباقيل اى بالدواهى وقال ابن عباد العقنبس والعقنقس السيئ الخلق هـ **عقرس** ن ابن عباد عقرس مثال جعفر حى باليمن وقال الليث العقرس بالكسر هـ **عقفس** ن الليث العقنفس والعفنقس لغتان مثل الجذب والجبذ وهو السيئ الخلق المتطاول على الناس يقال ما ادرى ما الذى عقفسه وعفقسه اى ما الذى اساء خلقه بعد ما كان حسن الخلق هـ **عكبس** ن اللحيانى ابل عكابس وعكس مثال عجالط وعجلط اى كثيرة وقال ابو حاتم اذا قاربت الابل الالف فهى عكابس وعكبس وقال ابن عباد تعكبس الشئ اذا ركب بعضه بعضا هـ **عكس** ن العكس ان تشد حبلا في خطم البعير الى رسغ يديه ليذل وقال ابن دريد عكست البعير عكسا اذا عقلت يده بحبل ثم رددت الحبل

من

من تحت بطنه فشددته بحقوه ومنه قول الربيع بن خثيم

اعكسوا انفسكم عكس الخيل ، باللجم واسم ذلك الحبل

عكاس بالكسر والعكس قلبك الشئ نحو الكلام وغيره يقال عكست كلامى اعكسه بالكسر عكسا اذا قلبته وقيل العكس ردك آخر الشئ الى اوله ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يربطونها معكوسة الرأس الى ما يلى كلكلها وبطنها ويقال الى مؤخرها مما يلى ظهرها ولها على تلك الحال حتى تموت قال جرير

انا اذا معشر لشت بكارتهم ، صلنا باصيد سام غير معكوس

والعكيس لبن يصب على مرق كائنا ما كان تقول منه عكست اعكس عكسا والعكيس ايضا من اللبن الحليب تصب عليه الاهالة فيشرب قال الراعى يرد على الحلال ويذم امه

فلما سقيناها العكيس تملأت ، مذاخرها وازداد رشحا وريدها

ويروى تمدحت وتمذحت ومذاخرها زوايا بطنها وقال آخر

جفوك ذا قدرك للضيفان ، جفاء على الرعفان الجفان

خير من العكيس بالالبان ، والعكيس ايضا القضيب من الحبلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر والليلة العكيسة الظلماء والعكيسة الكثير من الابل وعكس به مثل عسك به ويقال دون ذلك الامر عكاس ومكاس وهو ان تاخذ بناصيته وياخذ بناصيتك وقيل هو اتباع وقال الليث الرجل اذا مشى مشى الافعى يقال هو يتعكس في مشيته كانه قد يبست عروقه والسكران اذا مشى كانه يتعكس في مشيته وانعكس الشئ واعتكس بمعنى قال شعرا

طافوا به معتكسين نكسا ، عكف المجوس يلعبون الدعكسا

والتركيب يدل على جمع وتجمع هـ **عكمس** ن ابل عكمس وعكامس وعكبس وعكابس اى كثيرة وقال ابو حاتم اذا قاربت الابل الالف فهى عكمس وعكامس وعكبس وعكابس وقال ابن فارس ليل عكامس مظلم وانشد

والليل ليل مظلم عكامس

قال وهذا منحوت من عكس وعمس لان في عمس معنى من معانى الاخفاء والظلمة تخفى يقال عمس عليه الخبر والعكموس والعمكوس والعكسوم ن والكسعوم الحمار وعكمس الليل اذا اظلم هـ **علدس** ن ابن دريد العلندس والعرندس الصلب الشديد من الابل وناقة علندسة وعرندسة وقال هشام العرندس وقال ابو الطيب العلندس الاسد الشديد هـ **علس** ن العلس بالتحريك القراد والمسيب بن علس بن ملك بن عمرو ابن قمامة بن عمر بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن ربيعة بن ملك بن جشم بن بلال ابن خماسة بن جلى بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار ورجل علسى اى شديد قال المرار بن سعيد الفقعسى

يسير فيها القوم خمسا املسا ، اذا رآها العلسى ابلسا

وعلق القوم اداوى حبسا ، والعلس ايضا ضرب من الحنطة تكون حتاتان في قشر وهو طعام اهل صنعاء وقال الدينورى العلس ضرب من البر جيد غير انه عسر الاستنقاء ينبت بنواحى اليمن قال وزعموا ان العلسى المقر وهى نبات الصبر قال واخبرنى بعض الحجازيين قال له نور حسن مثل نور السوسن ونباته ايضا نبات السوسن الاخضر الا انه اعظم

بلغ مقابلة باصله

ورقا واغلظ قال ابو وجزة السعدي ووصف الظعن وما زين به الابل من الرقم

كأن النقد والعلسي اجنى ، ونعم نبته واد مطير

وقال ابن عباد العلسي شجرة تنبت عرجونا كهيئة عرجون النخل وقال غيره العلس ضرب من النمل وقال ابو عبيدة العلسة دويبة شبيهة بالنملة او الحلمة وبها سمي الرجل علسا قال عمارة الوهاب خير من علس

وزرعه الفساء شر من انس

وانا خير منك يا قنب الفرس ، ووقع في الجمهرة ربيعة الوهاب وقال ابن الاعرابي العدس يقال له العلس وقال الليث العليس شواء سمين وقال غيره هو الشواء مع الجلد وقال ابن دريد شواء معلوس اذا اكل بالسمن وقال الليث العلس الشرب يقال علس يعلس علسا قال وقال ابو ليلى العلس ما يوكل ويشرب وقال ابو صاعد الكلابي يقال ما ذاق علوسا ولا لؤوسا اي شيئا وكذلك ما علسنا عندهم علوسا وعلوس مثال تنور من قلاع الاكراد وقال ابن هاني ما اكلت اليوم علاسا بالضم اي طعاما وقد سموا عليسا مصغرا ويقال ما علسوا ضيفهم بشيء تعليسا اي ما اطعموه وعلس داؤه ايضا اي اشتد وبرح وقال ابن السكيت المعلس الرجل المجرب وقال ابن عباد التعليس الصخب والقالة قال وناقة معلسة اي مذكرة والتركيب يدل على شدة في شيء ه **علطبس** ن العلطبيس الاملس البراق قال عذافر

لما راى شيب قذالي عيسى ، وحاجبي خليسا

وهامة كالطست علطبيسا ، لا يجد القمل بها تعريسا

ه **علطس** ن ناقة علطوس مثال فردوس وهي الخيار الفارهة والعلطوس ايضا الطويل والعلطسة عدو في تعسف ه **علطمس** ن الليث العلطميس من النوق الشديدة الضخمة ذات اقطار وسنام مشرف قال والعلطميس الهامة الضخمة الصلعاء وانشد الرجز الذي انشدته آنفا

وهامة كالطست علطميسا

بالميم وقال رؤبة يصف نفسه لاعدائه

يرين رحب الشجر علطبيسا ، لا يتشكى النطحة الغطوسا

وقال ابن فارس العلطميس الجارية التارة الحسنة القوام والاصل في هذا عيطموس واللام بدل من الياء والياء بدل من الواو وكل ما زاد على العين والطاء والياء في هذا فهو زائد واصله العيطاء اي الطويلة وانشد الليث في مضاعف الحاء في تركيب **دحح**

اغرك انني رجل قصير ، دحيدحة وانك علطميس

بالميم اي ممتلئة شبابا والعلطميس والعلطبيس الكثير الاكل من صفة الشديد البلع ه **علكس** ن الليث علكس رجل من اهل اليمن والمعلنكس من اليبيس ما كثر واجتمع والمعلنكس المتراكم من الرمل ايضا وقال الكميت يصف ثورا

فبادر ليلة لا مقمر ، تحيرة شهر لشهر سرارا

الى سبطات بمعلنكس ، من الرمل اردف بالهار هارا

واعلنكس الشعر اذا اشتد سواده قال العجاج

ازمان غرا تبد العنسا ، بفاحم دووي حتى اعلنكسا

وبشر من البياض املسا

وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك وهو الكثيف المجتمع وقال ابن

فارس

فارس اللام بدل من الراء واعلنكس الشيء اذا تردد وقال غيره المعلكس المعلنكس ه **علهس** ن ابن عباد علهست الشيء مارسته بقوة وبشدة ه **عمرس** ن العمرس مثال عملس القوي الشديد من الرجال وقال ابن فارس هذا مما زيدت فيه العين وانما هو من الشيء المرس وهو الشديد الفتل وسير عمرس وعمرد اي شديد وورد عمرس اي سريع والعمرس من الجبال الشامخ الذي يمتنع ان يصعد اليه والعمرس اي الشرس الخلق القوي قال ويوم عمرس شديد وشر عمرس كذلك قال حميد الارقط يمدح الوليد بن عبد الملك

وان يهج يوم ليبتلي به ، عمرس يكلح عن انيابه

يظل زحفيه ظلال غابه ، والعمروس الخروف وقد جاء في الشعر في جمعه العمارس بحذف الياء قال حميد بن ثور رضي الله عنه ويروى للصمة بن عبد الله القشيري وهو موجود في ديواني اشعارهما

اولئك ما يدرين ما سمك القرى ، ولا عصب فيها رئات العمارس

وفي شعر الصمة بصل القرى وربما قيل للغلام الحادر عمروس عن ابي عمرو ومحمد بن عبد الله بن احمد بن عمروس المالكي من اصحاب الحديث واصحاب الحديث يفتحون العين وهو خلف لعوز بناء فعلول سوى صعفوق وهو نادر ه ه **عمس** ن الليث العماس بالفتح الحرب الشديدة والعماس الداهية وكل امر لا يقام له ولا يهتدى لوجهه فهو عماس ويوم عماس من ايام عمس وعمس قال العجاج

ان يسمهروا لضراس الضرس ، وينزلوا بالسهل بعد الشاس

من مر ايام مضين عمس

وقد عمس يومنا بالضم عماسة وعموسا وقال ابن دريد عمس يومنا بالكسر عمسا وعمسا قال العجاج ايضا في الواحد

اذ لقح اليوم العماس فاقمطر

وخطرت ايدي الكمات وخطر

وليل عماس مظلم واسد عماس شديد قال ذلك شمر وانشد لثابت قطنة بن كعب بن جابر العتكي

قبيلتان كالحذف المندى ، اطاف بهن ذو لبد عماس

وقال ابن السكيت يقال امر عماس وعموس لا يدرى من اين يؤتى له وعميس الحمائم واد بين ملل وفرش كان احد منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر والعميس الامر المغطى وعميس مصغرا هو عميس بن معد الخثعمي ابو اسماء رضي الله تعالى عنها والعموس الذي يتعسف الاشياء كالجاهل وقيل للاسد عموس لانه يوصف باخذ الفرائس بالجهل والغلبة قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف اسدا

فباتوا يدلجون وبات يسري ، بصير بالدجى هاد عموس

الى ان عرسوا فاغب منهم ، قريبا ما يحس له حسيس

اغب ظهر ساعة وخفي اخرى ويقال اغب نزل قريبا من الركب ويروى غموس بالغين المعجمة ويروى هموس وعمس الكتاب اي درس وعمواس بسكون الميم كورة من فلسطين واصحاب الحديث يحركون الميم والهاء ينسب الطاعون ويضاف فيقال طاعون عمواس وكان هذا الطاعون في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه سنة ثماني عشرة ومات فيه جماعة من الصحابة ذكرتهم في كتاب در السحابة في وفيات الصحابة من تاليفي قال

بالتحريك

رب خرق مثل الهلال وبيضاء حصان بالجزع من عمواس

والعمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت عارف به ويقال ما ادرى اين دقس ولا اين عمس اى اين ذهب وفى النوادر حلف فلان على العميسة والغميسة وفى بعض النسخ منها على العميسة والغميسة اى على يمين غير حق وعمس الشئ واعمسه اى اخفاه واتانا بامور معمسات ومغمسات بكسر الميم المشددة وبفتحها اى مظلمة ملوية عن جهتها وتعامس عن الشئ وتعامش وتعاشى اذا تغافل عنه وتعامس فلان على اى تعامى على وتركنى فى شبهة من امره وعامست فلانا اذا ساترته ولم تجاهره بالعداوة وامراة معامسة تتستر فى شبيبتها ولا تتهتك قال الراعى يهجوا الحلال بن عاصم وخنزرا

ان الحلال وخنزرا ولدتهما ، امة معامسة على الاطهار

هذه رواية الازهرى اى تاتى ما لا خير فيه معالنة به ورواية غيره مقارفة وهذه الرواية اشهر وقال ابن جبلة المقارفة المداينة المعارضة من ان تصيب الفاحشة وهى التى تلقح لغير فحلها والمعامسة السرار والتركيب يدل على شدة فى اشتباه والتواء فى الامر ه **عمكس** ه العمكوس والعكموس والكعموس والكعسوم الحمار ه **عملس** ه ابو عمرو العملس والعمرس القوى على السير السريع قال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع العاملى وليس لسلحه الجرمى كما وقع فى الحماسة

قاموا قليلا ثم نبه جمعهم ، دعاء بعيد الهم ماض معمم

عملس اسفار اذا استقبلت له ، سموم كحر النار لم يتلثم

ويروى عمرس وهذه الرواية اشهر واكثر العملس ايضا الذئب وهو وصف له لسرعته فى ارخائه وقال الليث العملس الذئب الخبيث قال الشنفرى الازدى

ولى دونكم اهلون سيد عملس ، وارقط زهلول وعرفاء جيال

وقد يشبه كلب الصيد بالذئب فى سرعته فيسمى عملسا قال الطرماح يصف طائرا صائدا يكف كلاب الصيد

يورع بالامراس كل عملس ، من المطعمات الصيد غير الشواحن

الشواحن التى يبعدن فى الطرد ولا يصدن شيئا ويقال هو عملس دلجات وقال ابن فارس هذا مما زيدت فيه اللام قال ويمكن ان يكون منحوتا من كلمتين من عمل وعمس تقول هو عمول عموس اى يركب راسه ويمضى فيما يعمله وفى المثل ابر من العملس وهو رجل كان برا بامه ويحج بها على ظهره وقال ابن العملوسة من نعت القوس الشديدة السريعة السهم وقال ابن دريد العملسة السرعة **عمنس** ه قال ابو المنذر كان لخولان صنم يقال له عميانس وكانوا يقسمون له من انعامهم وحروثهم ه **عنبس** ه الليث العنبس من اسماء الاسد اذا نعته قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة غير مجرى كما تقول اسامة وساعدة ذكره الازهرى والليث فى الرباعى وقال هشام لا ادرى اسم هو ام صفة ولا ادرى ما اصله وقال ابو عبيد هو من العبوس فعلى هذا النون زائدة ووزنه فنعل والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم ستة حرب وابو حرب وسفين وابو سفين وعمرو وابو عمرو وخلد بن عنبس بن ثعلبة البلوى رضى الله عنهما له ولابيه عنبس صحبة ه **عنس** ه العنس الناقة الصلبة قال العجاج يمدح عبد الملك بن مروان

كم قد حسرنا من علاة عنس ، كبداء كالقوس واخرى جلس

درفسة او بازل درفس

وقال عبدة بن الطبيب العبشمى

بجسرة كعلاة القين دوسرة ، فيها على الاين ارقال وتبغيل

عنس تشير بقنوان اذا زجرت ، من خصية بقيت فيها شماليل

وعنس ايضا قبيلة من اليمن وعنس لقب واسمه زيد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان منهم عبهلة العنسى الكذاب ومخلاف عنس من مخاليف اليمن مضاف الى عنس بن مالك هذا والعنس والعنز العقاب وعنست العود وعلسته اى عطفته او قلبته وعنست الجارية تعنس وتعنس عنوسا وعناسا فهى عانس وذلك اذا طال مكثها فى اهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا ما لم تتزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست وعنست بالكسر لغة فى عنست بالفتح قال الاعشى

ولقد ارجل لمتى بعشية ، للشرب قبل سنابك المرتاد

والبيض قد عنست وطال جراؤها ، ونشان فى قن وفى ازواد

ويروى سبائك المرتاد اى دراهم الذى يشترى الخمر ويروى فى فنن اى فى نعمة ه واصلها اغصان الشجر وفى قن اى فى عبيد وخدم وهذه رواية ابى عبيدة وفى فنن رواية الاصمعى وقال الكسائى العانس فوق المعصر والجمع عوانس وعنس وعنس كبازل وبوازل وبزل وبزل قال

يعرس ابكارا بها وعنسا ، اكرم عرس باءة اذا عرسا

وعنوس ايضا كقاعد وقعود وجالس وجلوس وشاهد وشهود وساجد وسجود قال رؤبة

وقد نرى الابكار والعنوسا ، ذاك واترابا بها انوسا

لا تمكن الخناءة الناموسا ، وتحصب اللاعنة الجاسوسا

الانوس الاوانس قال ذو الرمة يصف الابل الطوال الاعناق

وعيطا كاسراب القطا قد تشوفت ، معاصيرها والعابقات العوانس

اى لا تحسبى مراعاتك الاجال وعيطا وقال المرقش الاكبر يصف ناقته

وتصبح كالدوداة ناط زمامها ، الى شعب فيها الجوارى العوانس

ويقال ايضا للرجل عانس قال ابو قيس بن رفاعة

منا الذى هو ما ان طر شاربه ، والعانسون ومنا المرد والشيب

وقال ابو ذؤيب الهذلى

فانى على ما كنت تعلم بيننا ، وليدين حتى انت اشمط عانس

وجمل عانس سمين تام الخلق وناقة عانسة كذلك والاعنس بن سلمان شاعر وقال ابو عمرو والعناس بالكسر المراة والجمع عنس والعنس بالتحريك النظر فى العناس كل ساعة وعنيس كانه تصغير عناس اسم رجل معروف وانشد الازهرى

واعرض رمل من عنيس ترتعى ، نعاج الملا عودا به ومتاليا

ورواه ابن الاعرابى من يتيم وقال اليتائم باسفل الدهنى منقطعة من الرمل ويروى من عتيين واعنست الجارية مثل عنست وعنست واعنس الشيب وجهه اذا خالطه واعنست السن وجهه اى غيرته قال ابو ضب الهذلى

كان جديا والجدية فوقه ، حسام صقيل قصه السيل فانحنى

فتى قبلا لم يعنس الشيب راسه ، سوى خيط كالنور اشرق فى الدجى

قبل مستقبل الشباب وروى ابو عمرو قبلا اى مقبلا وروى ايضا خيط بضمتين
وانشد الشعر ابو تمام فى الحماسة لسويد الحارثى وقال ابو زيد عنست
الجارية تعنيسا مثل عنست وعنست واعنست وقال الاصمعى لا يقال
عنست ولكن عنست على ما لم يسم فاعله وعنسها اهلها وكذلك عنس الرجل
قال ابو الغطريف الهذاذى يصف الخيل

ولنكحن ابكارا وغادرن نسوة ، ايامى وقد يحظى بهن المعنس
هنيئا لارباب البيوت بيوتهم ، وللعزب المسكين ما يتلمس

واعنيناس ذنب الناقة وفور هلبه وطوله قال الطرماح يصف الثور

يمسح الارض بمعنونس ، مثل ميلاة النياح القيام

والتركيب يدل على قوة فى شئ وشدة ه عنقس ابن عباد العنقس بالكسر
اللئيم القصير ه عنقس ابن دريد العنقس بالفتح الداهى الخبيث ه
عنكس ن ابن عباد عنكس اسم نهر فيما يقال ه عوس
ن العوس والعوسان الطوفان بالليل يقال عاس الذئب يعوس اذا طلب
شيئا يأكله وقال ابن الاعرابى عاس على عياله يعوس عوسا اذا كد عليهم
وكدح وقال شمر عاس عياله يعوسهم وعالهم يعولهم وقاتهم يقوتهم وزاد
غيره مانهم يمونهم بمعنى وانشد

خلى يتامى كان يحسن عوسهم ، ويقوتهم فى كل عام جاحد

والعوس والعياسة سياسة المال يقال عاس ماله اذا احسن القيام عليه
وانه لعائس مال وبائس مال بمعنى واحد والعوس بالضم ضرب من الغنم
يقال كبش عوسى قال

قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها ، موالى ككباش العوس سحاح

قال ابن السيرافى همز الياء من موال لاستقامة البيت وقال ابو عبيد
عن القنانى العواساء مثال ناقة براكاء الحامل من الحنافس وانشد

بكر عواساء تقاسى مقربا ، وانشد غيره

اقسمت لا اصطاد الا عنطبا ، الا عواساء تقاسى مقربا
ذاة اوانين توفى المقنبا

والعواسة بالضم الشربة من اللبن وغيره وقال ابن دريد العوس بالتحريك
زعموا يقال رجل اعوس وامراة عوساء وهو دخول الشدقين حتى يكون
فيهما كالهزمتين واكثر ما يكون ذلك عند الضحك وقال ابن فارس ويقولون
الاعوس الصيقل والاعوس الوصاف للشئ قال وكل هذا مما لا يكاد القلب
يسكن الى صحته ه عيس ن العيس ماء الفحل وانشد المفضل لطرفة ابن العبد

ساحلب عيسا صحن سم فابتغى ، به جيرتى حتى يجلو الى الخمر

ورواه غير المفضل عنسا بالنون ان لم يجلو الى الخبر وانما يتهدد هم بشعره ه
وقال الخليل العيس عسب الفحل وهو ضرابه يقال عاس الفحل الناقة
يعيسها عيسا اذا ضربها والعيس بالكسر الابل البيض التى يخالط بياضها شئ
من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج او وامسج خببا ، ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

وقال آخر

اقول لخازنى همدان لما ، اثار اصرمة حمرا وعيسا ، وقال جرير

عل الهوى من بعيد ان يقربه ، ام النجوم ومر القوم بالعيس

اى البيض وهى كرائم الابل وعيساء اسم امراة وعيساء ايضا الانثى من الجراد

وعيسى

وعيسى اسم عبرانى او سريانى والجمع العيسون بفتح السين ومررت بالعيسين ورايت
العيسين واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون
وقالوا لان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت
عليه سواء كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكسائى يفرق بينهما ويفتح فى الاصلية
فيقول معطون ويضم فى غير الاصلية فيقول عيسون وكذلك القول فى موسى
والنسبة اليهما عيسوى وموسوى تقلب الياء واوا كما قلت فى مرمى مرموى وان شئت
حذفت الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت مرمى وملهى ه
وقال الليث العيسة فى اصل البناء فعلة على قياس الصهبة والكمتة ولكن
فتحت الياء بعد الضمة فكسرت العين على الياء وكانت الكسرة احق بالياء لانها خلقت
من صرف الكسر واعيس الزرع اذا لم يكن فيه رطب وتعيست الابل صارت بياضا
فى سواد ه قال المرار بن سعيد الفقعسى

سل الهموم بكل معط راسه ، ناج مخالط صهبة يتعيس

هكذا الرواية ورواية سيبويه معطى راسه بالاضافة ويكره هذا وان اضيف الى
معرفة بدليل انه وصفه بناج والتركيب يدل على لون ابيض وعلى عسب الفحل ه

فصل الغين غبس

الغبس والغبسة لون كون الرماد وذلك بياض فيه كدرة وقال ابن دريد
لون بين الطلسة والغبرة يقال ذئب اغبس ورماد اغبس وقال
العجاج يصف آثار الديار

فاطرقت الا ثلاثا دفسا ، غبسا على اشلاء هلب اغبسا

وذباب غبس قال لبيد رضى الله عنه

لمعفر قهد تنازع غبس ، كواسب ما يمن طعامها

والورد الاغبس من الخيل هو الذى تدعوه الاعاجم السمند والغبس والجمان
ناقتان كانتا لابى زبيد حرملة بن المنذر الطائى قال فيهما ابو زبيد
يذكر غلامه المقتول

قد كنت فى منظر ومستمع ، عن نصر بهراء غير ذى فرس
تسعى الى فتية الاراقم واستعجلت قبل الجمان والغلس

وقولهم لا آتيك ما غبا غبيس يراد به الدهر وقال ابن الاعرابى ما
ادرى ما اصله وانشد الاموى

وفى بنى ام زبير كيس ، على الطعام ما غبا غبيس

اى فيهم جود وما غبا غبيس ظرف من الزمان وقال بعضهم اصله الذئب
وغبيس تصغير اغبس مرخما وغبا اصله غب فابدل من احد حرفى التضعيف
الالف مثل تقضى البازى واصله تقضض تقول لا آتيك ما دام الذئب
يأتى الغنم غبا وقال اللحيانى الغبس بالتحريك لغة فى الغبش بالشين
المعجمة قال رؤبة

من السراب والقتام المسماس ، من خرق الا ال عليه اغباس

وغبس الليل واغبس وغبش واغبش اى اظلم وقال الاصمعى اغباس
من الغبسة كادهام من الدهمة والتركيب يدل على لون من الالوان ه
غدس ن الخارزنجى الغيداس كنية الذكر ه غدمس ن غدامس ويقال
غدامس مدينة بالمغرب ضاربة فى بلاد السودان بعد بلاد زافون تنسب اليها
الجلود الغدامسية كانها ثياب الخز فى النعومة ه غرس ن غرست الشجر
اغرسه غرسا اذا اثبته فى الارض قال ابن دريد ثم كثر الغرس فى كلامهم

بلغ مقابلة باصله بحسب الطاقة

حتى قالوا غرس فلان عندى نخلة اى انبتها وفلان غرس نخيمته والغرس ايضا الشجر
الذى يغرس والجمع اغراس وغراس والغراس ايضا وقت الغرس وقال الاصمعى
الغراس ما يغرس من الشجر فاما ما يخرج من شارب دواء المشتى فهو الغراس بفتح
الغين وادى الغرس بين معدن النقرة وذلك وبئر غرس من ابار المدينة على
ساكنيها السلام وقال ابن الاعرابى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على شفير بئر غرس رايت الليلة انى جالس على عين
من عيون الجنة يعنى هذه البئر وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم البئر بئر غرس هى من عيون الجنة وماؤها اطيب المياه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعذب له منها وغسل من بئر غرس وقال انس
ابن مالك رضى الله تعالى عنه جيئنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قباء فانتهى
الى بئر غرس وانه ليستقى منها على حمار ثم تقوم عامة النهار ما تجد فيها ماء
فنضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدلو ورده فيها فجاشت بالدواء والغرس
بالكسر الذى يخرج مع الولد كأنه مخاط وبقيا هو جليدة تكون على وجه الفصيل
يولد يولد فان تركت عليه قتلته قال منظور بن حبة

ينزكن فى شاخ آبس كل جنين مشعر فى الغرس

الآبس الجديب وقال ذو الرمة

اذا الهموم حمالك النوم طارقها وحان من ضيقها هم وتسهيد

فانم القود على عيرانة أحد سهرتية نخطتها غربها العيد

ويروى عيرانة حرج والمعنى الهاء عيد بة خالصة لم تستنرهم تنجوها والجمع
اغراس قال رؤبة

والقور منها راسب وقماس يطوينها اولاد هن اغراس

وقال ابن الاعرابى الغرس الغراب وقال ابن عباد يقال نخل فى
مغروسة من الامر يعنى مرعوسة اى فى اختلاط ويقال للنخلة اول ما تنبت
غريسة وقال ابن دريد الفسيلة ساعة توضع فى الارض فهى غريسة حتى
تعلق وقال غيره غريسة من اعلام الاماء وقال ابن عباد النجمة
تسمى العريس وتدعى للحلب فيقال عريس عريس وقال الزجاج
اغرست الشجرة مثل غرستها والتركيب يدل على ركز الشئ فى الشئ وقد شذ
عنه الغرش للجليدة ه غسس ن يقال غسّ فلان خطبة الخطيب
اى عابها وغسسته فى الماء اى غمطته فيه وغسّ الرجل فى البلاد اذا دخل فيها
ومضى قدما وهى لغة تميم قال

كالحوت لما اغسّ فى الاهضاد والمغسوسة من النخيل التى ترطب ولا
حلاوة لها والمغسوسة القرة ايضا وقال اللبث الغسّ زجر للفيل ويقال
لها ايضا غسّ مبنيا على الكسر مثل خسّ ويبر وقال ابو محجن الاعرابى
هذا الطعام مغسوس صدق وغلول صدق اى طعام صدق وانا اغسّ واسقى اى
اطعم وقال ابن عباد الغسّاس بالضم ياخذ الابل يقال بعير مغسوس
وغسان ابو قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان فان كان فعلان لهذا موضع
ذكره فيه وان كان فعالا فتركيب ع س ن ه وغسان ماء باليمن بين برمح وزبيد
فمن نزل به من الازد بن الغوث فشرب منه سمى غسانيا ومن لم يشرب منه
فليس بغسانى قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

ان كنت سائلة والحق مغضبة فالاسد شبتنا والماء غسان

ثم الانوف لهم مجدو مكرمة كانت لهم كجباد الطود اركان

وقال

وقال ابن الاعرابى الغسيس الرطب الفاسد والغسّ بالضم الضعيف عن ابن دريد
وانشد

فلم ارقه ان يخ منها ان بيت فطعنة لاغسّ ولا بمغتر

وقال غيره الغسّ اللئيم وقال الاصمعى الغس يكون واحدا وجمعا وانشد قول
اوس بن حجر رحب قال

مخلفون وبقضى الناس امرهم غسّ الامانة فسنبور فصنبور

ويروى غسّوا الامانة اى غسّون فحذفت النون للاضافة ويروى غسّ بالنصب وبالسين
المعجمة منصوبا على الذم ورواه المفضل غسّ بالرفع معجمة ايضا كانه غاس مثال بازل
وبزل ويجوز غسّتى وغسّى بامحاء عنى وغسّست الهرة اذا بالغت فى زجرها وانغسّ فى
الماء اى انغط فيه قال ابو وجزة السعدى يصف الدعاميض

وانغسّ فى كدر الطحال صوائف حمر البطون قصيرة اعمارها

الطحال جمع طحل وهو الماء الكدر ه غضس ن ابن دريد الغضس بالتحريك
نبت ذكر ابو مالك ان اهل اليمن يسمون الجنة التى يسميها الناس الكرويا الغضس
وليس بنبت واهل اليمن يسمون الكرويا التقردة قال واحسب ان اهل
الحجاز يسمون الكرويا التقردة ايضا او بعضهم ه غطرس ن الغطرس والغطر
الظالم المتكبر والجمع الغطارس والغطاريس قال الكميت يمدح مسلمة بن
هشام رفقا

فلو اجبال منكم سمى اشلستا جنائبنا كنا امرأة الغطارسا

وقال الليث الغطرسة الاعجاب بالنفس والتطاول على الاقران وقال غيره
عطرسه اعطبه والتغطرس التكبر قال

كم فيهم من فارس متغطرس شاكى السلاح بذبت عن مكروب

وتغطرس ايضا تغضب وقال المؤرج تغطرس فى مشيته اذا تبختر واذا تعسف
الطريق ايضا ورجل متغطرس بخيل وهو من كلام هذيل ه غطس ن ابن دريد
الغطس من قولهم ليل اغلطس وغاطس اى مظلم مثل غاطش سواء وغطس فى الماء
يغطس مثال جلس يجلس اى انغمس وانشد ابو عمرو

والقت ذراعيها واذنت لبانها من الماء حتى قلت فى الجم تغطس

وقال ابن عباد غطس فى الاناء كرع فيه ورجل غطوس وهو المقدام فى الغمرات
والحروب وغطسه فى الماء غمسه فيه لازم ومتعدى وغطست به اللجم اى ذهبت
به المنية لغة فى غطست به بالعين المهملة وهما يتغاطسان فى الماء وبتما قالا
وقال ابن عباد يقال هو يتغاطس عن كذا اى يتغافل عنه والمغطيس
وبقال المغنيطس والمغناطيس الحجر الذى يجذب الحديد وليس بعربى محض
وذكره بعضهم فى هذا التركيب ه غطلس ن الغطلس مثال عملس الذيب
ويكنى ابا الغطلس ايضا ه غلس ن الغلس ظلمة آخر الليل وروى جابر بن عبد الله
الانصارى رضى الله تعالى عنه انه كان يصلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر ن
بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل
واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال الاخطل كذبتك عينك ام رايت
بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

وغليس من الاعلام الحمر وحرة غلاس بالفتح والتشديد من حرار العرب واغلس
القوم دخلوا فى الغلس كاظلموا واصبحوا والتغليس السير بغلس قال

رؤبة يصف الابل

بساميات تعجل التغريسا • يردن جنح الليل او تغليسا

وغلسنا الماء اى وردناه وكذلك اذا صلينا ذلك الوقت وقال ابو زيد يقال وقع فلان فى وادى تغلس غير مصروف مثال تجنب وتهلك وتضلل وهى الداهية والباطل لانه وقع فى امر مظلم لا يعرف المخرج منه وقال ابن عباد كانهم ارادوا يعنى بتغلس داهية مباكرة والاصل فيه ان الغارات كانت تقع بكرة بغلس قال بعض حراس قصور الملوك

يا راقد الليل مسرورا باوله • ان الحوادس قد يطرقن اسحارا

لا تامنن بليل طاب اوله • فرب آخر ليل اجج النارا

وجبارة ابن المغلس الحمانى الكوفى من اصحاب الحديث ه **غمس** ن غمسه فى الماء يغمسه بالكسر غمسا مقله فيه ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وقع الذباب فى شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان فى احد جناحيه داء وفى الاخر شفاء وفى حديثه الآخر اذا استيقظ احدكم من منامه ويروى من نومه فلا يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدرى اين باتت يده واليمين الغموس التى تغمس صاحبها فى الاثم ثم فى النار وقيل هى التى يقتطع الرجل بها مال غيره وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم اليمين الغموس تدع الديار بلاقع وهى اليمين الكاذبة التى يتعمد صاحبها الكذب ويعلم ان الامر بخلافه وتقول العرب للامر الشديد الغامس فى الشدة والبلاء غموس قال يزيد بن حذاق العبدى

اذا ما قطعنا رملة وعذابها • فان لها امرا اخذ غموسا

والطعنة الغموس النافذة وانشد ابن فارس

ثم انفذته ونفست عنه • بغموس او ضربة اخدود

لانها اذا نفذت فقد انغمست وناقة غموس لا يستبان حملها حتى تقرب والغموس ايضا الناقة التى يشك فى مخها ارير هو ام قصيد وقال النضر الغموس من الابل التى فى بطنها ولد وهى لا تشرك فيبين والغميس من النبات الغمير وهو ان ييبس البقل ثم يصيبه المطر فينبت فى اصول اليابس نبت اخضر جديد فذاك الاخضر هو الغميس والغميز والغميس ايضا مسيل ماء صغير من البقل والنبات والغميس الليل والظلمة قال ابو زبيد حرملة ابن المنذر الطائى يصف الاسد

راى بالمستوى عيرا وسفرا • اصيلالا وجنته الغميس

والشئ الغميس الذى لم يظهر للناس ولم يعرف بعد ومنه قصيدة غميس والاجمة وكل ملتف يغتمس فيه اى يستخفى غميس والغميس مصغرا بركة على تسعة اميال من الثعلبية وعنده قصر خراب ويوم الغميس من ايام العرب ووادى الغميس من اودية العرب قال

ايا سرحتى وادى الغميسية اسلما • وكيف بظل منكما وفنون

تعاليتما فى النبت حتى علوتما • على السرح طولا واعتدال متون

وغمس النجم غاب والغماسة من طير الماء غطاط يغتمس كثيرا وقال ابن دريد الغماس طائر معروف ويقال اغتمست المراة غمسا اذا غمست يديها خضابا مستويا من غير تصوير والتغميس فى الشرب التقليل قال روبة

انت المروى من سقى التغميسا • انها له والعلل التقميسا

والمغمس بفتح الميم ويقال بكسرها واهل مكة حرسها الله تعالى على الفتح موضع على طريق الطائف فيه قبر ابى رغال دليل ابرهة الى مكة حرسها الله تعالى ويرجم ن قال امية بن ابى الصلت

حبس

حبس الفيل بالمغمس حتى • ظل يحبوا كانه معقور

والمغمسة فى قول قنعب بن ام صاحب

لنا مغمسة قيلت تلقفها • وهب ومن دون من يرمى بها عدن

هى الغميس المذكور والتركيب يدل على غط الشئ ه **غملس** ن الغملس والغملس الخبيث الجرئ عن الليث وقد يوصف بهما الذيب وانكر الازهرى الاعجام وقال ابن الاعرابى يوم غواش فيه هزيمة وتشليح واشاء مغوس اى مشح وتشنيخه وتغويسه تشذيب سلائه عنه ه **غيس** ن غيسان الشباب وغيساته بالنون وبالتاء والتاء عن ابى عمرو جدته ونعمته قال حميد الارقط

بينا الفتى يخبط فى غيساته • انوك فى نوكاء من نوكاته

اذا انتمى الدهر الى عفراته • فاجتاحها بشفرتى مبراته

العفراة القفا وقال ابن عباد الغيسانى الجميل الذى كانه غصن فى حسن قامته ولمم غيس وافرة ناعمة وليست من غيسانه اى من ضربه ه ن ن

فصل الفاء فاس ن

الفاس واحدة الفؤوس وهى مونثة وجمع القليل افؤس والكثير فؤوس قال العجاج يصف بازلا

كانه من جذع العفس • ورملان الخمس بعد الخمس

والسدس احيانا وفوق السدس • ينحت من اقطاره بفاس

وفاس اللجام الحديدة القائمة فى الحنك وفاس الراس حرف القمحدوة المشرف على القفا وفاسته اى ضربته بالفاس وكذلك اذا اصبت فاس راسه والفاس الشق يقال فاست راسه اى شققته قال العجاج

وحك انيابا وخضرا فؤسا • يتركن خيشوم العدو افطسا

وفاست الطعام اكلته وفاس مدينة بالمغرب فان كانت سميت بالفاس المعروفة وتركوا همزها لكثرة الاستعمال والتخفيف فهذا موضع ذكرها وان كانت سميت بغيرها فموضعه تركيب **ف و س** وسنذكره ان شاء الله تعالى هنالك ه **فجس** ن الفجس التكبر والتعظم قال العجاج يمدح عبد الملك بن مروان

حتى احتضرنا بعد سير حدس • امام رغس فى نصاب رغس

ملكه الله بغير نحس • خليفة ساس بغير فجس

وقال ابن عباد الفجس القهر قال وهو ايضا ان يبتدع فعلا لم يسبق اليه قال ولا يكون الا فى الشر وافجس الرجل اذا افتخر بالباطل قاله ابن الاعرابى وتفجس تعظم وتطاول قال العجاج

وان اراد خلقا عفنفسا • اقره الناس وان تفجسا

وقال آخر

عسرا حين تردى من تفجسها • وفى كوارتها من بغيها ميل

فحس ن الليث الفحس اخذك الشئ عن يدك بلسانك وفمك من الماء وغيره وقال ابن فارس الفحس لحسك الشئ بلسانك عن يدك وقال غيره فحست السلت افحسه فحسا اذا دلكته حتى تقلع عنه السفا ويقال هو يتبيفس ويتفيحس ويتفيسح اذا مر يتبختر فى مشيته ه **فدس** ن ابو عمرو الفدس بالضم العنكبوت وقال ابن الاعرابى الفدسة مثال عنبة العناكب وقال الازهرى رايت بالخلصاء رجلا يعرف بالفدسى يعنى بالتحريك ولا ادرى الى اى شئ نسب والفيدس مثال فيلق الجرة الكبيرة التى هى دون الدن وفوق الجرة يستصحبه سفر البحر لغة مصرية وقال ابن الاعرابى افدس

اذا صار في انائه الفدسة اى العناكب ه **فدكس** ٥ الفدوكس الاسد
مثل الدوكس وقال ابن عباد الفدوكس الشديد من الرجال وفدوكس من اجداد
الاخطل غياث بن غوث وهو غياث بن الغوث بن الصلت بن طارقة بن سيحان بن
عمرو بن فدوكس بن عمرو بن ملك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن
تغلب بن وائل هكذا ذكره ابن الكلبي جمهرة نسب تغلب وذكر ابو القاسم الحسن
ابن بشر الآمدي في المؤتلف والمؤتلف في نسب الاخطل طارقة بن التيحان وقال
تيحان مثل هيبان قال جرير يهجو الفرزدق

ولقد دققت بني الفدوكس دقة • فلقوا كما لقي القريد الاصلع

ويروى ولقد صككت بني الفدوكس صكة اراد بالقريد الاصلع الفرزدق وكان
اصلع ه **فردس** ٥ الزجاج الفردوس الاودية التي تنبت ضروبا من
النبت وقيل هو بالرومية ونقل الى العربية ويقال هو بالسريانية وحقيقته انه
البستان الذي يجمع كل شيء يكون في البساتين لانه عند اهل كل لغة كذلك والفردوس
مذكر وانما انث في قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون لان المراد
به الجنة قال ابن الانباري ومما يدل على ان الفردوس بالعربية قول حسان
ابن ثابت رضي الله تعالى عنه

لان ثواب الله كل موحد • جنان من الفردوس فيها مخلدا

ويقال الفردوس البستان الذي فيه الكروم وهو عربي قاله الفراء وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله تعالى للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا
سالتم الله تعالى فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة والفردوس روضة دون اليمامة وقيل هي لبني
يربوع قال مضرس بن ربعي الاسدي

صرفنا ولم نملك دموعا كانها • نوادي جمان بين ايد تناثره
وقلن الا الفردوس اول محضر • من الحي ان كانت اثيرت دعاثره

والفراديس موضع قرب من دمشق وباب الفراديس من ابواب دمشق قال
جرير ٥

فقلت للركب اذ جد الرحيل بنا • ما بعد يبرين من بين الفراديس

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

اقفرت منهم الفراديس والغو • طة ذات القرى وذات الظلال

والفراديس ايضا موضع قرب حلب بين برية خساف وحاضر طيئ وقال
ابن عباد رجل فرادس ضخم العظام وقال ابن دريد قال قوم من اهل البحرين
هذا طعام ليس له فردوس على بناء فعلول يعني بضم الفاء واللام اى نزل والفردسة
السعة يقال صدر مفردس اى واسع ومنه اشتقاق الفردوس وقال العجاج

يغمد الاعداء جونا مردسا • وهامة ومنكبا مفردسا
وكلكلا ذا حاميات مهرسا

وقال ابو عمرو مفردسا اى محشوا مكتنزا ويقال للجلة اذا حشيت قد
فردست والفردسة الصرع القبيح يقال اخذه ففردسه اذا ضرب به الارض
ه **فرس** ٥ الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة
وتصغير الفرس فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء عن ابي
بكر بن السراج واحمد بن محمد بن فريس من اصحاب الحديث والجمع افراس وافرس
وروى ابو ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من

فرس

٢١

فرس عربي الا يؤذن له كل فجر يدعوا اللهم انك خولتني ممن خولتني من بني آدم
فاجعلني احب ماله واهله اليه وقال ابن فارس ممكن ان يكون سمي الفرس فرسا
لركله الارض بقوائمه وقوة وطئه وراكبه فارس وهو مثل لابن وتامر اى صاحب
فرس ويجمع على فوارس وهو جمع شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هي جمع فاعلة مثال
ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان
لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وجمل عاضة وجمال عواضه وحائط وحوائط
فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس وعواطس وكوادس
ورواهب وقوارش وقوابس وخوالف فاما فوارس فلانه شيء لا يكون الا في المؤنث
فلم يخف فيه اللبس فاما هوالك فانه جاء في المثل هالك في الهوالك فجرى على
الاصل لانه قد يجيء في الامثال ما لا يجيء في غيرها واما نواكس فقد جاءت في ضرورة
الشعر وقد تعلل البواقي بما يلائمها ونذكر ان شاء الله تعالى كل لفظ منها في موضعه
ونتكلم عليه وفي المثل هما كفرسي رهان يضرب لاثنين يستبقان الى غاية
فيتساويان وهذا التشبيه يقع في الابتداء لان النهاية تجلي عن سبق احدهما لا
محالة وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي
رهان ايهما سبق اخذ به وتفسيره ان العدة وهي ثلاث حيض ان انقضت قبل
انقضاء وقت ايلائه وهو اربعة اشهر فقد بانت منه المرأة بتلك التطليقة
ولا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست له بزوج وان
مضت الاربعة الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت
اثنتين وفي مثل آخر ابصر من فرس بهماء في غلس وبالدهناء جبال من الرمل
تسمى الفوارس قال ذو الرمة

الى ظعن يقرضن اجواز مشرف • شمالا وعن ايمانهن الفوارس

وقال ابن السكيت اذا كان الرجل على ذي حافر برذونا كان او فرسا او بغلا او
حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال

واني امرؤ للخيل عندي مزية • على فارس البرذون او فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا اقول لصاحب البغل فارس ولكني
اقول بغال ولا اقول لصاحب الحمار فارس ولكني اقول حمار وربيعة
ابن نزار بن معد بن عدنان اخو مضر وانمار يقال له ربيعة الفرس وقد
ذكرت سبب اضافته الى الفرس في تركيب **ح م ر** ٥ وفرسان مثال غطفان ٥
جزيرة ماهولة من جزائر بحر اليمن قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله ارسيت بها اياما سنة خمس وستمائة وعندهم مغاص الدر وقال
ابن دريد فرسان لقب قبيلة من العرب ليس باب ولا ام نحو تنوخ وهم اخلاط
من العرب اصطلحوا على هذا الاسم وكلهم من بني تغلب قال وقال ابن
الكلبي كان عبد يد الفرساني احد رجال العرب المذكورين والفارس والفروس ٥
والفراس الاسد قال ابو ذؤيب الهذلي في رواية ابي نصر وفي رواية من
سواه قال مالك بن خالد الخناعي وهو الصحيح

يا امي ان سباع الارض هالكة • والعفر والادم والآرام والناس
تالله لا يعجز الايام مبترك • في حومة الموت رزام وفراس

يقال فرس الاسد فريسته يفرسها بالكسر فرسا اى دق عنقها هذا اصل
الفرس ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
انه نهى عن الفرس في الذبيحة اى عن كسر رقبتها قبل ان يبرد وفي حديثه
الآخر انه امر مناديا ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وعن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

بلغ مقابلة بحسب الطاقة

انه نهى عن الفرس والنخع وان يستعان على الذبيحة بغير حديدتها والفريسة فعيلة
بمعنى مفعولة والفريس حلقة من خشب يقال لها بالفارسية حنبر اى الحلقة
المعطوفة التى تشد فى طرف الحبل وانشد الازهرى

فلو كان الرشاء مبين باعا ، لكان ممر ذلك فى الفريس

وفريس بن ثعلبة من التابعين والفريس القتيل والجمع فرسى كصريع وصرعى وفى
حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر ياجوج وماجوج وان نبى الله عيسى يحصر واصحابه
فيرغب الى الله فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يرسل
الله عليهم مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة وابو فراس وابو فراس كنية
الاسد لفرسه فريسته وابو فراس ربيعة بن كعب الاسلمى رضى الله عنه له صحبة
وابو فراس كنية الفرزدق وفراس بن يحيى الهمدانى المكتب الكوفى يروى عن عامر
ابن شراحيل الشعبى وقال ابن السكيت فرس الذئب الشاة فرسا وفارس
الفرس بالضم وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتى المطيطاء وخدمتهم
فارس والروم كان بأسهم بينهم وفارس ايضا بلاد الفرس وقال ابن الاعرابى
الفرسة الحدب وقال غيره الفرسة والفرصة ريح الحدب كانها تفرس الظهر
اى تدقه وتفرصه اى تشقه وفى حديث قيلة بنت مخرمة التميمية رضى الله
عنها كانت قد اخذتها الفرسة ذكرها ابراهيم الحربى رحمه الله بالسين وذكرها
ابو عبيد بالصاد وقال العامة تقولها بالسين واما المسموع عن العرب فبالصاد
وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب س ب ج ن وفرس موضع ببلاد هذيل
وقيل بلد من بلادها قال ابو بثينة القرمى

فاعلوهم بنصل السيف ضربا ، وقلت لعلهم اصحاب فرس

والفرس بالكسر نبت قال الدينورى ذكر بعض الرواة انه ضرب من النبت
ولم تبلغنى له تحلية وقال الازهرى اختلفت الاعراب فيه فقال ابو المكارم
هو القصقاص وقال غيره هو الحبن وقيل هو البروق وقال ابن الاعرابى
الفراس بالفتح تمر اسود وليس بالسهريز وانشد

اذا اكلوا الفراس رايت شاما ، على الانثال منهم والغيوب

الانثال التلال والفراسة بالكسر الاسم من التفرس ومنها الحديث الذى يرفعونه
الى النبى صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ولا يثبت
تقول منه رجل فارس النظر ويقال افرس الناس صاحبه موسى
صلوات الله عليه ورجل فارس على الخيل بين الفراسة والفروسية وقد فرس
بالضم يفرس فروسة وفراسة اذا حذق امر الخيل وفى الحديث علموا رجالكم العوم
والفراسة يعنى العلم بركوب الخيل وركضها وقال ابن الاعرابى الفرسة
الفرصة وفرس بالكسر اذا دام على اكل الفراس وفرس اذا دام على رعى الفرس
والفرسن للبعير كالحافر للبغل والفرس والحمار والنون زائدة ووزنها فعلن
عن ابن السراج ويأتى ان شاء تعالى ذكرها فى حرف النون وربما قيل فرسن
شاة على الاستعارة وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وكذلك النون فى الفرناس والفرانس
للاسد الغليظ الرقبة الفراس لفريسته وقال ابو عمرو الزاهد الفرناس
الاسد الضارى وقال ابن خالويه فى كتاب ليس سمى فرناسا لانه رئيس السباع
قال ويقال لرئيس الدهاقين والقرى فرناس وجمع فرناس فرانسة
وانشد لجرير

ان الفرانسة الذين بارضهم ، لا يسألون عن النكاح منهوا

وفرناس

وفرناس رجل من بنى سليط وقال النضر فى كتاب الجود والكرم الفرناس من الرجال
الشديد الشجاع شبه بالاسد وانشد ابو زيد

أأن رايت اسدا فرانسا ، الوجه كرها والجبين عابسا
ابغضت ان تدنو او تلابسا

وقال ابو عمرو يقال افرس عن بقية مال اذا اخذه وترك منه بقية
وقال ابن السكيت يقال افرس الراعى اى فرس الذئب شاة من غنمه قال
وافرس الرجل الاسد حماره اذا تركه ليفترسه وينجو هو ويقال تفرست فيه
خيرا وهو يتفرس اى يتثبت وينظر وقال الاصمعى فلان يتفرس اذا كان يرى
الناس انه فارس وافترس الاسد اصطاد وقال النضر لا يقال
افترس الذئب الشاة ولكن يقال اكلها وقال معوية رضى الله عنه
الدنيا لم ترد ابا بكر رضى الله عنه ولم يردها واما نحن فافترسنا افتراسا
وفريسة المرأة حسن تدبيرها لامور بيتها والتركيب يدل على وطء الشئ ودقه
ه فرطس ن فرطوسة الخنزير وفرطيسته

وقال ابن عباد الفرطوسة قضيب الخنزير قال والفراطيس الكمر الغلاظ
وقال ابن دريد الفرطاس العريض وقال غيره فرطس الخنزير اذا مد
فرطوسته ه فسفس ن ابو عمرو الفسفاس الاحمق النهاية فى الحمق
وسيف فسفاس كهمام وقال ابن عباد الفسفاس من البقول اخضر خبيث
الريح له زهرة بيضاء تنبت فى مسائل الماء وقال ابن الاعرابى الفسيس
الرجل الضعيف العقل والجمع الفسس وقال ابو عمرو الفسس الضعفى فى
ابدانهم وقال الليث الفسيفساء الوان من الخرز يؤلف بعضها الى بعض
ثم يركب فى حيطان البيوت من داخل كانه نقش مصور واكثر من يتخذه اهل
الشام وانشد قوله

كصوت اليراعة فى الفسفس ، فانه اراد بيتا مصورا بالفسيفساء قال
الازهرى الفسيفساء ليس بعربى والفسفسة لغة فى الفصفصة اى الرطبة
وقال الفراء الفسفسى لعبة للاعراب ه فطرس ن نهر فطرس
بالضم ويقال نهر ابى فطرس قرب الرملة من ارض فلسطين مخرجه من عيون
من الجبل المتصل بنابلس به كانت وقعة عبد الله على بن عبد الله بن عباس
ببنى امية قال ابو نواس الحسن بن هانى

واصبحن قد فوزن عن نهر فطرس ، وهن عن البيت المقدس زور

ه فطس ن الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل
افطس وقال ابن دريد الفطس فى الانف انفراشه فى الوجه وقال
غيره الاسم منه الفطسة بالتحريك كالقطعة والصلعة والفلحة والشترة
والجدعة والقلفة والكشفة والعفلة والقرمة والفطس بالفتح حب الآس
الواحدة فطسة والفطسة ايضا خرزة من خرز الاعراب التى تزعم العرب
انهن يؤخذن بها الرجال يقلن اخذته بالفطسة بالثوباء والعطسة
يقصرن الثوباء مراعاة لوزن المنهوك وقال ابن دريد فطس الرجل
يفطس فطوسا مثل جلس يجلس جلوسا اى مات والفطيس مثال سكيت
المطرقة العظيمة وقال ابن دريد فاما الفطيس فليس بعربى محض اما
رومية واما سريانية الا انهم قالوا فطيسة الخنزير يريدون انفه وما والاه
وقال ثعلب هى الشفة من الانسان ومن ذوات الخف المشفر ومن السباع

الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة هكذا رواه بالنون على فنعيلة والنون زائدة
وقال ابن عباد يقال فطسته عن كذا اى وقمته وكذلك اذا ضربته وفطسته
بالكلمة وبالخبر اذا قلته فى وجهه قال والفطسة جلد غير الذكى وفطست
الحديد اعرضته وظللت افطسه تفطيسا مثل فطسته بالكلمة وبالخبر ه

فعس ابن الاعرابى الفاعوس الحية وانشد

بالموت ما عيرت يا لميس • قد يهلك الارقم والفاعوس
والاسد المذرع النهوس • والبطل المستلئم الحؤوس
واللعلع المبتهل العسوس • والفيل لا يبقى ولا الهرميس

والفاعوس الكمر والفاعوس الداهية والفاعوس الوعل والفاعوس الكراز
وقال ابن عباد الفاعوس من كل شئ من الدواب الغدم الثقيل المسن واسم
يسمى احد الملاعبين بالمواغدة وهى لعبة لهم يجتمع نفر فيسمون باسماء والفاعوسة
الفرج لانها تتفعس اى تتفرج قال حميد الارقط

كانما ذر عليها الخردل • تبيت فاعوستها تألل

وقال ابن عباد الفعس الحيات ه **فقس** ه فقس يفقس فقوسا مثال
جلس يجلس جلوسا اى مات وقال ابن دريد الفقس من قولهم فقست البيضة
وفقصتها اذا كسرتها بالسين والصاد ثم اخرجت ما فيها قال والفقاس
بالضم فى بعض نسخ الجمهرة الفقاس بتقديم القاف داء شبيه بالتشنج فى
المفاصل وقال ابن شميل يقال للعود المنحنى فى الفخ الذى ينقلب على الطير
فيفسخ عنقه ويعتقره المفقاس يقال فقسه الفخ وقال الليث
المفقاس عودان يشد طرفاهما بخيط كالذى فى وسط الفخ ثم يلوى احدهما ثم
يجعل بينهما شئ ثم يشدهما ثم توضع فوقهما الشركة فاذا اصابها شئ فقست
اى وثبت ثم اعلقت الشركة فى الصيد والفقوس مثال تنور البطيخ الشامى
الذى يقال له بالعراق البطيخ الرقى وباليمن الحبحب وتقول له الاعاجم
البطيخ الهندى وفاقوس مدينة شرقى مصر وفقيس مصغرا من الاعلام ه
وقال ابن عباد فقس فلان فلانا جذبه بشعره سفلا وفقسته عن
امر كذا اى وقمته وفقسه قتله وهما يتفاقسان بشعورهما وهذى الكلمات
الاربع الصواب فيهن تقديم القاف على الفاء وقد رواها الازهرى على
الصحة وحكى الكسائى انفقس الفخ على الطائر اى انقلب عليه ه **فقعس**
ه فقعس ابو حى من اسد وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث
ابن ثعلبة بن دودان بن اسد قال حريث بن عناب النبهانى

تعالوا فاخركم أأعيا وفقعس • الى المجد ادنى ام عشيرة حاتم

قال الازهرى ولا اعرف اشتقاقه واعيا هو ابو فقعس قال الصغانى
مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى فقعس علم مرتجل قياسى ه **فلحس** ه
الفلحس العريض عن ابى عبيدة والفلحس الكلب سمى بذلك لحرصه وفى المثل
اسأل من فلحس واعظم فى نفسه من فلحس وهو رجل من بنى شيبان كان
رجلا سيدا عزيزا يسأل سهما فى الجيش وهو فى بيته فيعطى لعزه فاذا اعطيه
سأل لامرأته فاذا اعطيه سأل لناقته او بعيره وقال الجاحظ كان
لفلحس ابن يقال له زاهر مر به غزى من بنى شيبان واعترضهم وقال
الى اين قالوا نريد غزو بنى فلان قال فاجعلوا لى سهما فى الجيش قالوا قد فعلنا
قال ولامرأتى قالوا لك ذلك قال ولناقتى قالوا اما ناقتك فلا قال
فانى جار لكل من طلعت عليه الشمس وما نعلم منهم فرجعوا خائبين ولم يغزوا

عامهم

عامهم ذلك وقال ابو عبيد الفلحس فى المثل الذى يتحين طعام الناس كما يقال
جاء يتطفل وفى ابن فلحس قيل العصا من العصية اى لا يكون ابن فلحس الا مثله
وقال الليث الفلحس الحريص وقال ابن الاعرابى الفلحس الدب المسن
وقال الفراء الفلحسة المرأة الرسحاء الصغيرة العجيزة والفلحاس القبيح
السمج ويقال جاء يتفلحس اى يتطفل ه **فلس** ه الفلس يجمع فى
القلة على افلس وفى الكثرة على فلوس وفلوس السمك ما على ظهره شبيه بالفلوس
والفلاس بايع الفلوس والفلس ايضا خاتم الجرية فى الحلق وقال ابن
دريد الفلس بالكسر صنم كان لطيئ فى الجاهلية فبعث النبى صلى الله عليه وسلم
على بن ابى طالب رضى الله عنه حتى هدمه واخذ السيفين اللذين كان الحرث
ابن ابى شمر اهداهما اليه وهما مخذم ورسوب اللذين ذكرهما علقمة بن عبدة
فى قصيدته بقوله

مظاهر سربالى جديد عليهما • عقيلا سيوف مخذم ورسوب

وزاد ابن الكلبى فتقلد النبى صلى الله عليه وسلم احدهما ثم دفع الى على رضى الله
عنه سيفه الذى كان يتقلده والفلس بالتحريك من قولهم فى حبها فلس اى
لا نيل معه قاله ابو عمرو وقال المعطل الهذلى ويروى لابى قلابة ايضا

يا حب ما حب القتول وحبها • فلس فلا ينصبك حب مفلس

اى ليس فى يديك منه شئ من افلس الرجل اذا لم يبق له مال كأن صارت دراهمه
فلوسا وزيوفا كما يقال اخبث الرجل اذا صار اصحابه خبثاء واقطف اذا
صارت دابته قطوفا ويجوز ان يراد به انه صار الى حال يقال فيها ليس معه
فلس كما يقال اقهر الرجل اذا صار الى حالة يقهر عليها واذل الى ذا صار الى
حال يذل فيها وافلست فلانا اذا طلبته فاخطأت موضعه فذلك الفلس ومعنى
البيت انه لا يكون فى يديك منها الا ما فى يدى المفلس ومفاليس بلدة باليمن قال
الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله قد وردتها ويقال فلسه القاضى
تفليسا اذا حكم بافلاسه ونادى عليه انه افلس وتفليس بلد مشهور افتتحه المسلمون
فى خلافة عثمن رضى الله عنه وبعضهم يكسر تاءها فيكون على وزن فعليل
نحو برطيل وتجعل التاء حينئذ اصلية لان الكلمة جرجية وان وافقت وزان
العربية ومن فتح التاء جعل الكلمة عربية كالتنعيم لموضع بمكة حرسها الله
تعالى وشئ مفلس اللون اذا كان على جلده لمع كالفلوس ه **فلطس** ه
ابن عباد الفلطاس والفلطوس الكمرة الغليظة وكمرة فلطميس كذلك
وقال ابو عمرو الفلطاس والفلطوس راس الكمرة اذا كان عريضا وانشد

يخبطن بالايدى مكانا ذا غدر • خبط المغيبات فلاطيس الكمر

اى خبط فلاطيس الكمر المغيبات ويقال لخطم الخنزير فلطيسة وقال
ابن دريد تفلطس انف الانسان اذا اتسع ه **فلقس** ه ابو عبيد الفلنقس
الذى ابوه مولى وامه عربية وانشد

العبد والهجين والفلنقس • ثلاثة فايهم تلمس

وقال ابو الغوث الفلنقس الذى ابوه مولى وامه مولاة والهجين الذى
ابوه عتيق وامه مولاة والمقرف الذى ابوه مولى وليست امه كذلك وقال
ابو الهيثم الفلنقس الذى ابواه عربيان وجدتاه من قبل ابيه وامه امتان وهذا
قول ابى زيد وقال هو عربيان لامتين وقال الليث الفلنقس
الذى امه عربية وابوه ليس بعربى وقال ابن دريد رجل فلنقس اى بخيل
لئيم والسفلة من الناس الردى ه **فنجلس** ه الازهرى كمرة فنجليس اى ضخمة

بلغ مقابلة باصله بحسب الطاقة

وقال ابن دريد الفنجليس والفنطليس الكمرة العظيمة ه **فندس** ن ابن الاعرابي
فندس الرجل بالفاء اذا عدى وفندس بالقاف اذا تاب بعد معصية ه **فنس** ن
ابن الاعرابي الفنس بالتحريك الفقر المدقع وقال الازهري الاصل فيه الفلس
فابدلت اللام نونا كما ترى من الافلاس ه **فنطس** ن الفنطيس من اسماء الذكر
وفنطيسة الخنزير خطمه ويقال انه لمنيع الفنطيسة والفرطيسة اي منيع
الحوزة حمي الانف وفنطيسة الذئب انفه وقال ابن دريد يقال للرجل
العريض الانف فنطيس وقال ابن عباد الفنطيس اللئيم من قبل ولادته
وجمعه فناطيس وهو من الانوف ما اتسع منخره وانتطخت ارنبته وقال ابو عمرو
فنطاس السفينة حوضها الذي يجتمع فيه نشافة مائها هذا هو الاصل ثم كثر
حتى سموا السقاية التي تؤلف من الالواح وتقير وتحمل في السفن البحرية للشفاة
الفنطاس وقال ابن الاعرابي الفنطاس القدح من خشب يكون ظاهره منقشا
بالصفرة والحمرة والخضرة يقسم به الماء العذب بين اهل المركب ه **فنطلس**
ن ابن دريد الفنطليس والفنجليس الكمرة العظيمة قال الازهري يقال
كمرة فنطليس وفنجليس اي ضخمة قال وسمعت اعرابية من بني نمير فصيحة
تنشد ونظرت الى كوكبة الصبح طالعة

قد طلعت حمراء فنطليس ، ليس لركب بعدها تعريس

فوس ن فاس مدينة من مدن المغرب وقد ذكرتها في تركيب **ف ء س**
فهرس ن الليث الفهرس الكتاب الذي يجمع فيه الكتب قال الازهري
ليس بعربي محض ولكنه معرب وقال غيره هو معرب فهرست وقد اشتقوا
منه الفعل فقالوا فهرس الكتب ه **فهنس** ن الفهنس مثال عملس من
الاعلام ه

فصل القاف

قبرس ن الليث القبرس بالضم من النحاس اجوده وقبرس ايضا جزيرة
عظيمة في بحر الروم عظيمة ينسب اليها الزاج الجيد وبها توفيت ام حرام بنت ملحان
رضي الله عنها ه **قبس** ن القبس بالتحريك شعلة نار يقتبسها الانسان
اي ياخذها من معظم النار وقال الله تعالى بشهاب قبس وكذلك المقباس
يقال قبست منه نارا اقبسها قبسا وقبسته نارا اذا جئته بها وفي المثل ما
انت الا كقابس العجلان قال صالح بن عبد القدوس

لا تقبس العلم الا امرأ ، اعان باللب على قبسه

وقابس مدينة بين ترابلس المغرب وسفاقس ينسب اليها جماعة من اهل العلم
والادب وقال ابن الاعرابي القابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون وابو قابوس
كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عدي بن عمرو الملخمي ملك العرب وقابوس
لا ينصرف للعجمة والتعريف وهو معرب كاووس فاعرب فوافق العربية قال
النابغة الذبياني

نبئت ان ابا قابوس اوعدني ، ولا قرار على زار من الاسد

وقال ايضا

وعيد ابي قابوس في غير كنهه ، اتاني ودوني راكس فالضواجع

في غير كنهه اي في غير قدره واستحقاقه وصغره تصغير الترخيم للضرورة فقال
يهجوا يزيد بن عمرو بن خويلد وخويلد هو الصعق

فان يقدر عليك ابو قبيس ، تحط بك المعيشة في هوان

فقال يزيد ويقال قال الحرث بن سالم الضبابي وهو مخروم

ان يقدر علي ابو قبيس ، تجدني عنده حسن المكاني

والكتان صح

وابو قبيس

وابو قبيس جبل بمكة حرسها الله تعالى قيل له ابو قبيس برجل من مذحج حداد يكنى
ابا قبيس لانه اول من بنا فيه وكان قبل ذلك يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه
وابو قبيس ايضا حصن من اعمال حلب ويزيد بن قبيس شامي وميمونة بنت قبيس
ابن ربيعة بن ربعان بن حرثان بن نصر بن عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن القين
ام عثمن بن سليمان بن ابي حثمة بن حذيفة بن غانم وقبيس بكسر القاف وتقديم
الياء المثناة على الباء الموحدة قال الحافظ عبد الغني بن سعيد هو في نسب
ابي محمد عبد الله بن قيس بن قبيس بن ابي هشام السهمي قال كان يكتب معنا الحديث
وقال ابن فارس القبس بالكسر على الاصل وهو القنس بالنون ايضا والقبيس
الفحل السريع الالقاح وقد قبس الفحل بالكسر قبسا بالتحريك فهو قبس وقبيس
ومنه المثل لقوة صادفت قبيسا وقال ابن عباد قبس قباسة بهذا المعنى
وقال الازهري من امثالهم ام لقوة واب قبيس يضرب للرجلين يجتمعان
فيتفقان واللقوة السريعة التلقي لماء الفحل قال

حملت ثلاثة فوضعت تما ، فام لقوة واب قبيس

وقال ابو عمرو الاقبس الذي تبدو حشفته قبل ان يختن وقال ابن دريد
قبيس اسم والنون زائدة واقبسني اي اعطاني قبسا واقبسته علمته وقال ابو عبيد
اقبست الرجل نارا طلبتها له واقتبس اخذ من معظم النار واقتبس العلم كذلك
والتركيب يدل على صفة من صفات النار ثم يستعار ه **قدحس** ن القداحس
الشجاع الجريء والقداحس الاسد والقداحس السيئ الخلق عن ابن دريد ه
قدس ن القدس والقدس مثال خلق وخلق الطهر واسم ومصدر ومنه
حضيرة القدس وروح القدس والقدس جبريل صلوات الله عليه قال الله
تعالى وايدناه بروح القدس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس
نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب
وقيل له روح القدس لانه خلق من طهارة وقال حسان بن ثابت رضي الله
عنه

وجبريل رسول الله فينا وروح الله ليس له كفاء

وقدس بالتسكين جبل عظيم بارض نجد وانشد ابو القاسم الحسن بن بشر
الآمدي للبغيث بالباء الموحدة والغين المعجمة والتاء المثناة في آخره وهو شاعر
فاتك من جهينة كثير الغارات

نحن وقعنا في مزينة وقعة ، غداة التقينا بين غيق فعيهما
ونحن جلبنا يوم قدس اوارة ، قنابيل خيل تترك الحق اقتما
ونحن بموضوع حمينا ذمارنا ، باسيافنا والسبي ان يتقسما

هكذا رواه الآمدي قدس اوارة بتقديم الهمزة على الواو وقال ابن دريد
قدس اوارة جبل معروف ه قال حسان بن ثابت رضي الله عنه يهجو مزينة

رب خالة لك بين قدس وآرة ، تحت البشام ورفعها لم يغسل

والقدس ايضا البيت المقدس والقداس مثال عطاس شيء يعمل كالجمان من الفضة
قال يصف الدموع

كنظم قداس سلكه متقطع ، والقداس ايضا الحجر الذي ينصب على
مصب الماء في الحوض وقال ابن دريد القداس ويقال القداس بالفتح
والتشديد حجر يطرح في حوض الابل يقدر عليه الماء يقتسمون به بينهم يصنعون
به كما يصنعون بالمقلة في اسفارهم وهي الحصاة التي تطرح في قعب يتافنون
الماء عليها يفعلون ذلك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار وانشد ابو عمرو

لا ارى حتى يتوارى قداس ، ذاك الحجير بالازاء الخناس

والحسين بن قداس من اصحاب الحديث وقال ابن عباد شرف قداس اى منيع
ضخم قال والقدوس بضمتين وقيل القدس مثال صرد قدح نحو الغمر وقال
ابن دريد القادس حجر المنقلة كالقداس والقادس السفينة العظيمة قال
امية بن ابى عائذ الهذلى يصف ناقة

وتهوى بها دلها ميلع ، كما اطرد القادس الاردمونا

الميلع الذى يتحرك هكذا والاردم الملاح الحاذق وقال ابراهيم بن محمد
ابن على بن سلمة بن عامر بن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

اليك كلفتها الفلاة بلا هاد ولكن تؤم معتسفه
كانها قادس يصرفه ، الموتى تحت الامواج عن حشفه

وقادس جزيرة غربى جزيرلس تقارب اعمال شذونه وقادس ايضا قصبة من
اعمال هراة والقادسية قرية على طريق الحاج على مرحلة من الكوفة ويوم
القادسية يوم كان بين المسلمين وبين الفرس فى خلافة عمر رضى الله تعالى
عنه سنة ست عشرة من الهجرة وامير العسكر يومئذ سعد بن ابى وقاص
رضى الله عنه وكان فى القصر ينظر الى المسلمين وهم يقاتلوا فقال المسلمين

الم تر ان الله انزل نصره ، وسعد بباب القادسية معصم

وقيل مر ابراهيم صلوات الله عليه بالقادسية فوجد هناك عجوزا فغسلت رأسه
فقال قدست من ارض فسميت القادسية ودعا لها ان تكون محلة الحاج ويقال
كان للقادسية قداس قال بشر بن ابى ربيعة الخثعمى

وحلت بباب القادسية ناقتى ، وسعد بن وقاص على امير
تذكر هداك الله وقع سيوفنا ، بباب قديس والمكر ضرير

وقيل جعلها قديسا لضرورة الشعر كما جعلها الكميت قادسا حيث يقول

كانى على حبى البويب واهله ، ارى بالقريتين العذيب وقادسا

والقادسية ايضا قرية قرب سر من رأى وقال ابن دريد القديس زعموا الدر
لغة يمانية قديمة قال وانشد ابن الكلبى بيتا لمرتع بن معوية ابى كندة بن مرتع
ولم يذكر ابن دريد البيت قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله
تعالى لم يذكر ابن الكلبى فى جمهرة النسب عند ذكره مرتع شيئا مما قاله ابن
دريد والقدوس من اسماء الله تعالى وهو فعول من القدس وهو الطهارة
ومعنى القدوس الطاهر وكان سيبويه يقول القدوس والسبوح
بفتح اوائلهما وقال ثعلب كل اسم على فعلول فهو مفتوح الاول مثل
سفود وكلوب وشمور وشبوط وتنور الا السبوح والقدوس فان الضم
فيهما اكثر وقد يفتحان قال وكذلك الذروح بالضم وقد يفتح قال
وقيل القدوس المبارك وقرا زيد بن على الملك القدوس بفتح القاف وقال
يعقوب سمعت اعرابيا عند الكسائى يكنى ابا الدنيا يقرا القدوس بفتح
القاف وقال رؤبة

دعوت رب العزة القدوسا ، دعاء من لا يقرع الناقوسا

والقدس بالتحريك السطل على لغة اهل الحجاز لانه يتطهر به وقدس ايضا بلدة
قرب حمص من فتوح شرحبيل بن حسنة رضى الله تعالى عنه وحسنة امه
وابوه عبد الله بن المطاع واليها تضاف بحيرة قدس وفلان قدوس بالسيف
اى قدوم به وقد سموا قيداسا مثال طيبار ومقداس وقديسة بنت الربيع
ام عبد الرحمن بن ابراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف والتقديس
التطهير وقد قدس الله تعالى قال العجاج

ارساه

ارساه من عهد الجبال فرسا ، خالقنا فنحمد المقدسا
وجعله فينا العديد الانسا

وقوله تعالى ونقدس لك واللام علة والارض المقدسة اى المطهرة وبيت
المقدس يخفف ويشدد كمجلس ومطهر والمقدس فى قول امرء القيس ويروى
لبشر بن ابى خازم وهو موجود فى ديوانى اشعارهما

فادركنه يأخذن بالساق والنسا ، كما شبرق الولدان ثوب المقدس

وكان الراهب اذا نزل من الصومعة يريد بيت المقدس تمسح به الصبيان حتى
يمزقوا ثوبه وفى شعر امرء القيس كما شبرق وفى شعر بشر كما خرق وتقدس اى
تطهر والتركيب يدل على الطهر هـ **قدمس** ه ابو عبيد القدموس القديم
يقال حسب قدموس قديم وقال جرير

وابنا نزار احلانى بمنزلة ، فى رأس ارعن عادى القراميس

وقال العجاج يصف عسكرا كثيرا

عن ذى قداميس لهام لو دسر ، بركنه اركان دمخ لانعقر

وقال آخر

نحن ضربنا العارض القدموسا ، ضربا يطير الوتر المخموسا

وقال ابن عباد القدموس العظيم من الابل والقدموس الملك الضخم والقدموسة
الضخمة العظيمة هـ **قربس** ه القربوس للسرج بتحريك الراء ولا يخفف الا فى
ضرورة الشعر لانه ليس فعلول بسكون العين من ابنيتهم وهما قربوسان والجمع
قرابيس وقال الليث القربوس حنو السرج وبعض اهل الشام يثقله وهو
خطأ ويجمعه على قرابيس وهو اشد خطأ هـ **قردس** ه الليث قردوس ابو حى
من الازد ويقال من قيس وابو عبد الله هشام بن حسان القردوسى من
ثقات اصحاب الحديث من اتباع التابعين من انفسهم ويقال مولاهم وكان
نازلا قرب القراديس بالبصرة وهو قردوس بن الحرث بن ملك فهم بن غنم
ابن قردوس ويقال لتلك الحطة القردوس وقال ابن دريد قردوس
اسم وهو ابو بطن من العرب منهم سعد بن نجد الذى قتل قتيبة بن مسلم وقردست
جرو الكلب دعوته وحكى عن المفضل قردسه وكردسه اى اوثقه وقال
ابن عباد القردسة الشدة والصلابة هـ **قرس** ه القرس البرد الشديد وماء
قرس اى بارد قال منظور بن حبة يصف الرضاب

كأن قرقوفا بماء قرس ، وقال

مطاعين فى الهيجا مطاعيم فى الوغى ، اذا اصفر افاق السماء من القرس

وقال الليث القرس اكشف الصقيع وابرده قال العجاج

ينضحنها بالقرس بعد القرس ، دون ظهار اللبس بعد اللبس

وليلة ذات قرس اى برد وقد قرس البرد يقرس قرسا اى اشتد وفيه لغة
اخرى قرس البرد بالكسر قرسا بالتحريك قال ابو زبيد حرملة
ابن المنذر الطائى

وقد تصليت حر حربهم ، كما تصلى المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه ابو الغوث والبرد قارس وقريس
ولا تقل قارص وقرس الماء اى جمد ويوم قارس وليلة قارسة واصبح الماء اليوم
قريسا وقارسا اى جامدا ومنه سمك قريس وهو ان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك
فيه حتى يجمد وقال ابن عباد القارس والقريس القديم وقال ابو سعيد
آل قراس اجبل باردة وقال الاصمعى اجبل باردة او جبل بارد وآله ما

حوله من الارض قال ابو ذويب الهذلي

فجاء بمزج لم تر الناس مثله ، هو الضحك الا انه عمل النحل

يمانية احيا لها مط مابد ، وآل قراس صوب ارمية كحل

ويروى صوب اسفية وقال الازهري آل قراس هضاب بناحية السراة والقرس بالكسر القرفس وهو صغار البعوض وقراس بن سالم الغنوي بكسر القاف شاعر وقال ابو زيد القراسية بالضم وتخفيف الياء الضخم الشديد من الابل والياء زائدة كما زيدت في ثمانية ورباعية قال

لما تضمنت الحواريات ، قربت اجمالا قراسيات

وقال الليث تقول هذا جمل قراسية وهو من الفحول اعم وليست القراسية نسبة وانما هي على بناء رباعية وهذه ياآت تزاد كقولك هدرا وهدارانا قال جرير

يكفي بني سعد اذا ما حاربوا ، عز قراسية وجد مدفع

وقورس كورة من نواحي حلب وهي الآن خراب واقرسه البرد وقرسه تقريسا اي برده وكذلك قرست الماء في الشن اذا بردته ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما مروا بشجرة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فاخمدتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين يعني اذان الفجر والاقامة والتركيب يدل على البرد وقد شذ عن هذا التركيب القراسية ه **قرطس** ه ابو زيد القرطاس والقرطاس والقرطس بالفتح والقرطس مثال هبلع عن ابن عباد الذي يكتب فيه قال مخشن العقيلي

كان بحيث استودع الدار اهلها ، مخط زبور من دواة وقرطس

ورواية ابي حاتم مخط كتاب في زبور وقرطس ن وقال المرار بن سعيد الفقعسي

عفت المنازل غير مثل الانقس ، بعد الزمان عرفته بالقرطس

اي كالكتاب القديم في القرطاس وقرطس ايضا من قرى مصر وقال ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والقرطاس الجمل الآدم والقرطاس الجارية البيضاء المديدة القامة وقال الليث كل اديم ينصب للنضال فهو قرطاس وقوله تعالى كتابا في قرطاس ه قال ابن عرفة العرب تسمي الصحيفة قرطاسا من اي شيء كانت وقال ابو معدان الكوفي في قرطاس بالضم ودابة قرطاسية اذا كانت بيضاء لا يخالط لونها غير البياض فاذا ضرب بياضها الى الصفرة فهي نرجسية ورمى فقرطس اذا اصاب القرطاس وهي رمية مقرطسة وقال ابن عباد تقرطس هلك ه **قرقس** ن الليث القرقوس القاع الصلب وقال الفراء ارض قرقوس ملساء مستوية وقاع قرقوس كذلك وقال ابن شميل القرقوس القاع الاملس الغليظ الاجرد الذي ليس عليه شيء وربما نبع فيه ماء ولكنه محترق خبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرتفعا ومطمئنا والقرقس الجرجس وانشد يعقوب

فليت الافاعي يعضضننا ، مكان البراغيث والقرقس

وقال ابن عباد القرقس طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجشت وقرقيسياء وقرقيسيا يمد ويقصر بلد على نهر الخابور قرب رحبة ملك بن طوق سمي بقرقيسياء بن طهمورث الملك وقرقيسان بلد وقال الفراء يقال للجدي قرقوس اذا اشلي وقال ابو زيد قرقست بالكلب اذا دعوته فقلت له قرقوس وقال ابن دريد القرقسة دعاؤك جرو الكلب ه **قرمس** ن

قرمس

قرمس بالفتح بلد من اعمال ماردة بالاندلس وقرميسين بالكسر بلد قريب من الدينور وهو معرب كرمان شاهان ه **قرنس** ن ابن الاعرابي القرناس والقرناس بالضم والكسر شبه الانف يتقدم من الجبل قال مالك بن خلد الخزاعي ويروى لابي ذويب الهذلي ايضا

في راس شاهقة انبوبها خ ، دن السماء له في الجو قرناس

يروى بالوجهين ويروى اشرافها شعف قال والقرناس ايضا عرناس المغزل والقرانيس عثانين السيل واوائله مع الغثاء وربما اصاب السيل حجرا فترشش الماء فسمي القرانس والقرناس والقرناس والقرنس من النوق المشرفة الاقطار كانها حرف جبل وسقف مقرنس عمل على هيئة السلم وقرنس البازي فعل له لازم اذا كرز وخيطت عيناه اول ما يصاد هكذا يروونه عن الليث وغيره تقول قرنس على ما لم يسم فاعله والصاد فيه لغة وقرنس الديك وقرنص اذا فر وقنزع وابي ابن الاعرابي الصاد ه **قسس** ن القس بالفتح تتبع الشيء وطلبه قال روبة

يصبحن عن قس الاذا غوافلا ، يمشين هونا خردا بهاللا

لا جعبريات ولا طهاملا ، والقس النميمة قال روبة ايضا

باعد عنك العيب والتدنيسا ، ضرح الشماس الخلق الضبيسا

فحشاءة والكذب المقدوسا ، والشدد النميمة المقسوسا

وقال الليث القسة بلغة اهل السواد القرية الصغيرة والقس والقسيس رئيس النصارى في الدين والعلم وجمع القس قسوس وجمع القسيسين قسيسون وقساوسة وقسوس ايضا قال الله تعالى قسيسين ورهبانا والقساوسة على قول الفراء جمع مثل مهالبة فكثرت السينات فابدلوا من احداهن واوا وانشد لامية بن ابي الصلت الثقفي

لو كان منفلت كانت قساوسة ، يحييهم الله في ايديهم الزبر

وقسست القوم اذليتهم بالكلام القبيح وقال ابن دريد قسست ما على العظم قسا اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتخخته والقس بالفتح صاحب الابل الذي لا يفارقها قال ابن السكيت ناقة قسوس اذا ضجرت وساء خلقها عند الحلب والقسوس ايضا التي ترعى وحدها وقد قست تقس وقال ابو عمرو القسوس الناقة التي ولي لبنها وقال ابو عبيدة يقال ظل يقس دابته اي يسوقها والقس ايضا الصقيع وقسست الابل احسنت رعيتها وليلة قسة باردة ودرهم قسي وقسي بالتشديد والتخفيف اي ردي والقسي ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي قال ابو عبيد هو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال وقد رايتها ولم يعرفها الاصمعي قال واصحاب الحديث يقولونها بكسر القاف واهل مصر بالفتح وقال شمر قال بعضهم هي القزي ابدلت الزاي سينا قال ربيعة بن مقروم الضبي يصف الظعن

جعلن عتيق انمل اخدورا ، واظهرن الكوادن والعهونا

على الاحداج واستشعرن ريطا ، عراقيا وقسيا مصونا

ويروى الكرادي وقس بن ساعدة بن عمرو بن شمر وقيل عمرو بن عمرو بن عدي بن مالك بن ايدعان بن النمر بن وائلة ابن الطمثان بن عوذ مناة بن يقدم بن افصى بن دعمي بن اياد الخطيب الحكيم البليغ الذي يضرب به المثل في الفصاحة ولما قدم وفد اياد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم يعرف قس بن ساعدة الايادي قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا مات قال يرحم الله قسا اني لارجوا

ان يأتي يوم القيمة امة وحده ومن كلام قس بن ساعدة اقسم قس قسما بوا لا اثم فيه
ما لله على الارض دين هو احب اليه من دين قد اظلكم زمانه وادرككم اوانه طوبى لمن ادركه
واتبعه وويل لمن ادركه ففارقه ثم انشا يقول

في الذاهبين الاولين ، من القرون لنا بصائر
لما رايت مواردا ، للموت ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها ، تمضي الاصاغر والاكابر
لا يرجع الماضي الي ، ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محا ، لة حيث صار القوم صائر

وقس الناطف موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات كانت عنده وقعة
بين الفرس وبين المسلمين في خلافة عمر رضي الله عنه وقسيس مصغرا موضع
قال امرء القيس

اجاد قسيسا فالصهاء فمسطحا ، وجوا وروى نخل قيس بن شمرا

وقساس جبل لبني اسد قال زفر بن مطر المازني

الا ابلغا خلتي جابرا ، بان خليلك لم يقتل
تجاوزت حمران عن ساعة ، وقلت قساس من الحرمل

وقال شمر القساس معدن الحديد بارمينية والقساسي من السيوف
منسوب اليه وانشد

ان القساسي الذي يعصي به ، يختصم الدارع في اثوابه

وقرب قسقاس اي سريع ليست فيه وتيرة والقسقاس الدليل الهادي قال
روبة شعرا

وضمر في لينهن اشراس ، يحفزها الليل وحاد قسقاس

والقسقاس شدة البرد والجوع قال ابو جهيمة الذهلي

اتانا به القسقاس ليلا ودونه ، جراثيم رمل بينهن قفاف
فاطعمته حتى غدا وكانه ، اسير يداني منكبيه كتاف

وقال ابو عمرو رشاء قسقاس اي جيد وسيف قسقاس اذا كان كهاما
والقسقاس نبت وقال الدينوري ذكروا ان القسقاس بقلة تشبه
الكرفس قال

وكنت من ذائك ذا اقلاس ، فاستقييا بثمر القسقاس

وليل قسقاس مظلم وقال الازهري ليلة قسقاس اذا اشتد السير
فيها الى الماء وليس من الظلمة في شيء وقال ابو زيد القسقاسة والنسناسة
العصا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بنت قيس رضي الله
تعالى عنها اتته تستاذنه وقد خطبها ابو جهم ومعوية رضي الله عنهما
فقال ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا واما معوية فرجل
اخلق من المال قالت فتزوجت اسامة بن زيد رضي الله عنه بعد ذلك قسقاسته
يعني تحريكه اياها عند الضرب وكان ينبغي ان يقول قسقسته العصا
وانما زيدت الالف لئلا تتوالى الحركات ويشبه ان تكون العصا في الحديث تفسيرا
للقسقسة وفيه وجه اخر وهو ان يراد به كثرة الاسفار يقول لا حظ
لك في صحبته لانه يكثر الظعن ويقل المقام والقسقاس والقسقس وهو
مقصور منه والقساقس الاسد وقال ابن الاعرابي القسيس بضمتين
العقلاء والقسيس ايضا الساقة الحذاق والقسوسة والقسيسية مصدر
القس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لنصارى اهل نجران لا تغير واصف

عن

عن وهفيته ويروى وهافته ويروى وافة عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسيته
وقساس مثال اساس بن ابي شمر بن معدي كرب شاعر وقسست الابل تقسيسا
مثل قسستها قسا اذا احسنت رعية الابل والتقسيس التتبع ويقال تقسقست
اصواتهم بالليل اي تسمعتها والقسقسة دلج الليل الذائب وقسقست بالكلب اذا
صحت به وقلت له قوس قوس وقسقست العظام اذا اكلت ما عليها من اللحم وامتخخت
مثل قسست لغة يمانية وقسقس الشيء حركه وقسقس اسرع يقال ما زال
يقسقس الليلة كلها اذا اذاب السير والتركيب يدل على تتبع الشيء وقد يشذ عنه
ما يقاربه في اللفظ ه قسطس ن القسطاس والقسطاس الميزان وقرا
الكوفيون غير ابي بكر بالقسطاس بالكسر والباقون بالضم ويقال ايضا
القصطاس والقصطاس بالصاد لغة وقال الليث هو اقوم الموازين قال
وبعض يفسره الشاهين قال واما القرصطون فهو القبان بلغة اهل
الشام وقيل هو ميزان العدل اي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقال
ابن دريد هو رومي معرب ه قسطنس ن الليث القسطناس صلابة الطيب
وانشد لامرء القيس وهو لمهلهل لا لامرء القيس

كري الحميا فعليها سرائهم ، كالقسطناس علاها الورس والجسد

وقال سيبويه القسطناس شجرة واصله قسطنس فمد بالف كما مدوا عضرفوطا
بالواو والاصل عضرفط وقال ابن الاعرابي نحوه قطربس ن الليث القطربوس
الشديدة الضرب من العقارب وانشد ابو زيد

فقربولي قطربوسا ضاربا ، عقربة تناهز العقاربا

وقال المازني القطربوس الناقة السريعة وقال ابن عباد القطربوس
الشديدة ه قطرس ن ابن عباد القنطريس الفارة ولا احقه وهو الناقة
الشديدة الضخمة ايضا ه قعس ن القعس خروج الصدر ودخول الظهر
وهو ضد الحدب يقال رجل اقعس وقعس وفرس اقعس اذا اطمان صلبه
من صهوته وارتفعت قطاته ومن الابل الذي مال راسه وعنقه نحو ظهره ومنه
قولهم ابن خمس عشاء خلفات قعس اي مكث الهلال لخمس خلون من الشهر
الى ان يغيب مكث هذه الحوامل في عشائها وليل اقعس كانه لا يبرح ورجل اقعس
اي منيع والاقعس جبل في ديار ربيعة بن عقيل يقال له ذو الهضبات ه
والاقعس نخل وارض لبني الاحنف باليمامة والاقعسان الاقعس وهبيرة ابنا
ضمضم وقال ابو عبيدة الاقعسان هما الاقعس وقناعس ابنا ضمرة بن ضمرة
من بني مجاشع وتصغير الاقعس قعيس اذا صغرته تصغير الترخيم كسويد في
تصغير الاسود وفي المثل اهون من قعيس على عمته قال بعضهم انه رجل
من اهل الكوفة دخل على عمته فاصابهم مطر وقر وكان بيتها ضيقا فادخلت
كلبها البيت وابرزت قعيسا الى المطر فمات من البرد وقال الشرقي بن القطامي
انه قعيس مقاعس بن عمرو من بني تميم مات ابوه فحملته عمته الى صاحب بر فرهنته
على صاع من بر فغلق رهنه لانها لم تفكه فاستعبده الحناط فخرج عبدا وقال
ابو حضير التميمي قعيس كان غلاما يتيما من بني تميم وان عمته استعارت عنزا
من امراة فرهنتها قعيسا ثم ذبحت العنز وهربت فضرب المثل به في الهوان وعز
اقعس اي ثابت قال العجاج

وجدتنا اعز من تنفسا ، عند الحفاظ حسبا ومقيسا
في حسب بخ وعز اقعسا

وعزة قعساء ثابتة قال الحرث بن حلزة اليشكري

فتمينا على الشناءة تمينا جدود وعزة قعساء

ويروى حصون والخيل حصون العرب والقعساء من النمل الرافعة صدرها وذنبها والقعساء ايضا فرس معاذ النهدى قتلته جوس فقال اخوه الطفيل

فان يك فارس القعساء امسى ، معاذ لا يهم الى البراح

فليتك كنت تبصر حين كرت ، ذكور الخيل تعثر فى الرماح

والقعوس مثال جرول الرجل الكبير وقعاس بالكسر جبل من ذى الرقيبة مطل على خيبر قال

وكانما انتقلت باسفل معتم ، من ذى الرقيبة او قعاس وعول

وعمرو بن قعاس بن عبد يغوث المرادى شاعر والقعاس بالضم داء يصيب الغنم من كثرة الاكل تموت منه قال جرير يهجو اجحدب بن خرعب التيمى النسابة

كستك ابا تيم عجوز لئيمة ، رداء اراه الناس شر لباس

يغالب ما كانت تغالب امه ، اذا ما مشى من جشاءة وقعاس

وقعسان مثال عثمان موضع والقوعس مثال قوعل الغليظ العنق الشديد من كل شئ وقال ابن دريد القعس بالفتح التراب المنتن قال وقعيسيس اسم وقال ابن عباد القعسوس لقب للمراة الذميمة وقال غيره الاقعاس الغنى والاكثار وتقاعس اى تأخر وفرس متقاعس اى اقعس والذى يتأخر ولم ينقد لقائده ايضا قال الكميت

فلم اك عند محملها ازوحا ، كما يتقاعس الفرس الجرور

وتزوج الهذلول بن كعب العنبرى امراة من بنى بهدلة فراته ذات يوم وهى فى نسوة يطحن للاضياف وكان مملكا فضربت صدرها وقالت اهذا زوجى فبلغه فقال

تقول وصكت نحرها بيمينها ، ابعلى هذا بالرحى المتقاعس

فقلت لها لا تعجلى وتبينى ، فعالى اذا التفت على الفوارس

واقعنسس اى تأخر ورجع الى خلف قال

بيس مقام الشيخ امرس امرس ، بين حومى خشبات يبس

اما على قعو واما اقعنسس

وانما لم يدغم هذا لانه ملحق باحرنجم يقول ان استقى ببكرة وقع حبلها فى غير موضعه فيقال له امرس وان استقى بغير بكرة ومتح اوجعه ظهره فيقال له اقعنسس واجذب الدلو والمقعنسس الشديد وتصغيره مقيعس وان شئت عوضت من النون فقلت مقيعيس وكان المبرد يختار فى تصغيره حذف الميم والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم الفاعل وانت فى التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقس على ذلك ومقاعس ابو حى من تميم وقال ابو عبيدة سمى مقاعسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم وبنوا الحرث بن كعب تنادى اولئك يا للحرث وتنادى هؤلاء يا للحرث فاشتبه الشعاران فقالوا يا لمقاعس وقال ابن الكلبى سمى مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه وتقعوس الشيخ اى كبر وتقعوس البيت اى تهدم وكذلك تقعوش بالشين المعجمة والتركيب يدل على ثبات وقوة ويتوسعون فى ذلك على معنى الاستعارة ه قفس ه الليث الاقفس من الرجال المقرف بن الامة وامة قفساء وهى اللئيمة الردية ولا تنعت الحرة به وكذلك قفاس مثال قطام قاله النضر وقال ابن عباد الاقفس كل شئ

طال

طال وانحنى كانه مقلوب الاسقف والقفساء المعدة وقيل البطن وقفس الظبى قفسا ربط يديه ورجليه واخذ بشعره رجل وقفست الشئ اخذته اخذ انتزاع وغصب وقفس الرجل قفسا وقفوسا اى مات وقيل اذا مات فجاءة وقعس بالكسر قعسا اذا عظمت روثة انفه وقال ابن دريد القفاس وفى بعض نسخ الهـ القفاس بتقديم الفاء على القاف داء شبيه بالشيخ فى المفاصل وقال الليث القفس بالضم جبل بكرمان فى جبالها كالاكراد وانشد

وكم قطعنا من عدو شرس ، زط واكراد وقفس قفس

ويقال تركتهما يتقافسان بشعورهما اى يأخذ كل واحد منهما بشعر صاحبه وتقفس وثب ه قفس ه ابن عباد المقوقس عظيم الهند قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله لقد ابعد والله فى المرمى والمرام وامكن من سواء الثغرة من كل مرم ومرام والمقوقس صاحب مصر والاسكندرية رضى الله عنه واسمه جريج بن صينى القبطى معدود من الصحابة ذكره ابن عبد البر فيهم واهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم بغلته الشهباء والتى يقال لها دلدل وهى اول بغلة رؤيت فى الاسلام وحماره الذى يقال له يعفور وفرسه الذى يقال له لزاز وبقيت البغلة الى زمن معوية رضى الله تعالى عنه ونفقت بينبع ونفق يعفور منصرف النبى صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولم يبلغنى نفوق لزاز واهدى له المقوقس ايضا مارية القبطية وسيرين ومانور الخصى فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه وهى ام ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم ووهب سيرين لحسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه وهى ام عبد الرحمن بن حسان وكان وصول هذه الهدية فى السنة السابعة من الهجرة بعد فتح خيبر وقال ابو عمرو المقوقس طائر مطوق طوقا سواده فى بياض يشبه الحمام ه قلحس ه الليث القلحاس بالكسر السمج القبيح من الرجال ه قلدس ه ابن عباد اقليدس اسم كتاب قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله فيه غلطان احدهما انه اسم جامع الكتاب والثانى انه اوقليدس بزيادة واو ه قلس ه القلس حبل ضخم من ليف او خوص او غيرهما من قلوس سفن البحر والقلس ايضا القذف وقد قلس يقلس بالكسر قلسا وقال الخليل القلس ما خرج من الحلق ملء الفم او دونه وليس بقئ فان عاد فهو القئ قال

وكنت من دائك ذا اقلاس ، فاستقيا بثمر القسقاس

وقال ذو الرمة

تبسمن عن غر كان رضابها ، ندى الرمل مجته العهاد القوالس

وقال عمر بن الاشعث بن لجاء يصف الغيث

يمعس بالماء الجواء معسا ، وغرق الصمان ماء قلسا

وقلست الكاس اذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال ابو الجراح فى ابى الحسن الكسائى

ابا حسن ما زرتكم منذ سنة ، من الدهر الا والزجاجة تقلس

كريم الى جنب الخوان وزوره ، يحيى باهلا مرحبا ثم يجلس

وبحر قلاس اى يقذف بالزبد وقالس موضع اقطعه النبى صلى الله عليه وسلم بنى الاحب من عذرة وقلوس قرية على عشرة فراسخ من الرى والقليس مثال قبيط بيعة كانت بصنعاء للحبشة بناها ابرهة وهدمها حمير والقلس الشرب

الكثير من النبيذ والقلس ايضا الغناء الجيد والقلس الرقص في غناء وقال
ابن دريد القليس البخيل وانشد للافوه الاودي

والدهر لا يبقى على صرفه ، مغفرة في حالة مرمريس
من دونها الطير ومن فوقها ، هفاهف الريح كجث القليس

الجث الشهدة التي لا نحل فيها والقليس غثيان النفس والانقليس السمك الجريث
قال ابن الاعرابي هو الانكليس والانقليس بفتح الالف واللام قاله الليث
ومنهم من يكسر الالف واللام قال وهي سمكة على خلقة حية ومنه حديث
عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري
والقلنسوة والقلنسية بمعنى اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممت القاف
كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت او صغرت فانت بالخيار لان فيه زيادتين
الواو والنون ان شئت حذفت الواو فقلت قلانس وان شئت حذفت النون
فقلت قلاس وانما حذفت الواو لالتقاء الساكنين وان شئت عوضت فيهما فقلت
قلانيس وقلاسي وتقول في التصغير قلينسة وان شئت قلت قليسية
ولك ان تعوض فيهما فتقول قلينيسة وقليسية بتشديد الياء الاخيرة
وان جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس قال

لا مهل حتى تلحقي بعنس ، اهل الرياط البيض والقلنس

واصله قلنسو الا انك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها
ضمة واذا ادى الى ذلك قياس وجب ان يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير
آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها وذلك يوجب كونه بمنزلة قاض وغاز في التنوين
وكذلك القول في احق وادلي جمعي حقو ودلو واشباه ذلك فقس عليه والقلنسوة
حصن قرب الرملة من ارض فلسطين والتقليس الضرب بالدف والغناء قال

ضرب المقلس جنب الدف للعجم ، وقال الاموي المقلس الذي يلعب
بين يدي الامير اذا قدم المصر وقال ابو الجراح التقليس استقبال الولاة
عند قدومهم باصناف اللهو ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه لما قدم الشام لقيه
المقلسون بالسيوف والريحان قال الكميت يصف ثورا

طعن الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنيه من الدم
ثم استمر يغنيه الذباب كما ، غنى المقلس بطريقا بمزمار

والتقليس ايضا ان يضع يديه على صدره ويخضع كما تفعل النصارى قبل
ان تكفر اي تومئ بالسجود وهو من القلس بمعنى القي كانه حكى بذلك هيئة
القالس وتطامن عنقه واطراقه ومنه الحديث الآخر لما راوه قلسوا له ثم
كفروا ويقال قلسته فتقلسي وتقلنس وتقلس اي لبس القلنسوة
والتركيب يدل على رمي السحابة الندى من غير مطر وعلى الضرب ببعض الملاهي
ه قلقس ن القلقاس اصل يؤكل مطبوخا ويتداوى به ويزيد في الباءة
قلمس ن شمر القملس مثال عملس الكثير الماء من الركايا يقال انها
لقمسة الماء اي كثيرة الماء وقال الفراء القلمس البحر ورجل قلمس
اذا كان كثير الخير والعطية وقال الليث القلمس الرجل الداهية المنكر
البعيد الغور وكان القلمس الكناني من نساءة الشهور على معد كان يقف في
الجاهلية عند جمرة العقبة فيقول اللهم اني من ناسئ الشهور
وواضعها مواضعها ولا اعاب ولا اجاب اللهم اني قد احللت احد الصفرين
وحرمت صفرا المؤخر وكذلك في الرجبين يعني رجبا وشعبان ثم يقول
انفروا على اسم الله وذلك قول الله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر الاية

وقال الليث الانقليس

قدصو

فابطل

فابطل الله ذلك النسيء وحكم بانه زيادة في الكفر وقال ابن دريد القلمس السيد
العظيم وبحر قلمس زاخر وانشد

تثعلبت اذ زرت ابن حرب ورهطه ، وفي ارضنا انت الهمام القلمس

ه قلهبس ن ابن السكيت القلهبس من حمر الوحش المسنة والذكر قلهبس
وقال ابن دريد القلهبس اسم حشفة ذكر الانسان ويقال ايضا قهبلس
قال ويقال للهامة المدورة هامة قلهبسة ه قلهمس ن ابن دريد القلهمس
القصير المجتمع الخلق زعموا ه قمس ن القمس الغوص يقال قمس في الماء
يقمس ويقمس اي غاص وفي الحديث تضحي اعلامها قامسا اي منغمسة في التراب وقد
كتب الحديث بتمامه في تركيب س ر د ج قال العجاج

قهبا ترا مواءهن طمسا ، بواديا مرا ومرا قمسا

وقمسه في الماء ايضا اي غمسه لازم ومتعد وقمسه ايضا اي غلبه بالغوص وقمس
الولد في بطن امه اضطرب قال رؤبة

وقامس في آله مكفن ، وقال ابن عباد القموس من
الآبار التي تغمس فيها الدلا اي تغيب من كثرة مائها بينة القماس قال ن
والقماميس البحور واحدها قميس مثال سكين وقال ابن دريد قومس البحر
وقاموسه معظم مائه وقال ابو عبيد ابعد موضع غورا في البحر ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس
البحار فاذا وضع قدمه فاضت واذا رفعها غاضت والقومس مثال قونس الامير
بالنبطية عن ابن عباد قال والقمامسة البطارقة وقال غيره القوامس
الدواهي قال والقمس الرجل الشريف قال المتلمس

وعلمت اني قد بليت بنيطل ، اذ قيل كان من آل دوفن قمس

والقميس البحر وقومس من كورد امغان واقليم القومس بالاندلس من نواحي
قبرة وقومسة من قرى اصفهان وقومسا من نواحي همدان واقمسته في
الماء مثل قمسته فيه وقامسته فاخرته بالقمس يقال فلان يقامس حوتا
اذا ناظر من هو اعلم منه وانقمس النجم اي انحط في المغرب قال ذو الرمة
يذكر مطرا عند سقوط الثريا

اصاب الارض منقمس الثريا ، بساحية واتبعها طلالا

وانما خص الثريا لان العرب تزعم انه ليس شيء من الانواء اغزر من نوء
الثريا والتركيب يدل على غمس شيء في الماء ه قنبس ن قنبس من اعلام
النساء ان جعلت النون اصلية فهذا موضع ذكره فيه وان كانت زائدة
كما قال ابن دريد فموضع ذكره تركيب ق ب س وقد ذكرته
فيه ه قندس ن ابن الاعرابي قندس الرجل اذا تاب بعد معصية
وقال ابو عمرو قندس فلان في الارض اذا ذهب على وجهه ضاربا
في الارض وانشد

وقندست في الارضة تبتغي ، بها ملسى فكنت شر مقندس

هكذا انشده الازهري ورواه ابن السكيت في الالفاظ مكسبا وملسى
تصحيف مكسبا ه قنس ن القنس بالفتح عن الليث والقبس بالكسر
عمن سواه الاصل قال العجاج يمدح عبد الملك بن مروان

من قنس مجد فوق كل قنس
في الباع ان باعوا ويوم الحبس
يكفون اثقال الثاءي المستاس

وكل شيء ثبت في شيء فهو قنس له وقال ابن عباد القنوس جمع قنس الراس وهو قونسة
قال الافوه الاودي

بلغ بني اود فقد احسنوا امس ، بضرب الهام تحت القنوس

واما قول جرير

قد نكتسي بزة الجبار بجنبه ، والبيض تضربه فوق القوانيس

فانه اراد القونس وهو اعلى الهام واما قول رؤبة

الا تخاف الاسد النهوسا ، كان وردا مشربا وروسا
كان لجيدي راسه قنوسا

فانه يقول كان ذلك الورس صار لجانبي راسه لباسا اي كانما البس راسه قنوسا
كقونس البيضة والقونس اعلى بيضة الحديد قال حسيل بن سبيح الضبي

بمطرد لدن صحاح كعوبه ، وذي رونق عضب يقد القوانسا

وانشد ابو عبيد

نعلوا القوانس بالسيوف ونعتزي ، والخيل مشعرة النحور من الدم

والقونس ايضا عظم ناتئ بين اذني الفرس قال طرفة بن العبد

اضرب عنك الهموم طارقها ، ضربك بالسيف قونس الفرس

اراد ضربا فحذف النون وقونس الطريق جادته عن ابن عباد والقنس بالتحريك
الذي تسميه الفرس الراسن وقال ابن الاعرابي القنس الطلعاء وهي
القيء القليل والقونوس القونس ويروى رجز رؤبة الذي ذكرته آنفا

كان لجيدي راسه قونوسا

فضم النون وزاد الواو والقينس الثور عن ابن عباد يقال الارض على
متن القينس وقال ابن الاعرابي قانسة الطير بالسين لغة في الصاد
واقنس اذا ادعى الى قنس شريف وهو خسيس والتركيب يدل على ثبات
الشيء في الشيء ه **قنطرس** ه الليث ناقة قنطريس وهي الشديدة الضخمة
وقال ابن عباد القنطريس الفارة قال ولا احقه ه **قنعس**
ه القنعاس من الابل العظيم قال جرير

وابن اللبون اذا ما لز في قرن ، لم يستطع صولة البزل القناعيس

وقال الليث رجل قنعاس شديد منيع وقال غيره جد قنعاس
اي عزيز منيع قال رؤبة

ونحن اذا عض الحروب الاعماس ، يابى لها قبص وجد قنعاس

ورجل قناعس اي عظيم الخلق والجمع قناعس بالفتح وقال ابن عباد
القنعسة شدة العنق في قصرها كالاحدب ه **قوس** ه القوس يذكر
ويؤنث فمن انث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكر قال قويس
والغالب التانيث لقوله صلى الله عليه وسلم من اتخذ قوسا عربية وجفيرها
نفى الله عنه الفقر والتانيث هو الاختيار وفي المثل هو من خير قويس سهما
وقال ابو الهيثم يقال صار خير قويس سهما يضرب مثلا للذي
يخالفك ثم يرجع عن ذلك ويعود لك الى ما تحب والجمع قسي بالكسر وقسي
بالضم عن الفراء واقواس وقياس قال القلاخ بن حزن

ووتر الاساور الا لقياسا ، وقال رؤبة

ندف القياس الططن الموشعا ، وقال النابغة الجعدي رضي
الله تعالى عنه

بعيس تعطف اعناقها ، كما عطف الماسخي القياسا

وقسي

وقسي في الاصل قووس على فعول الا انهم قدموا اللام وصيروها قسوّ على فلوع ثم
قلبوا الواو ياء وكسروا القاف كما كسروا عين عصي فصارت قسي على فليع
وكانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات الاربعة واذا نسبت اليها قلت
قسوي لانها فعول فتردها الى الاصل وربما سموا الذراع قوسا لانه يقدر بها
المذروع وقال ابو عبيد جمع القوس قياس وهذا اقيس من قول من يقول
قسي لان اصلها قوس فالواو منها قبل السين وانما حولت الواو ياء لكسرة ما قبلها
فاذا قلت في جمع القوس قسي اخرت الواو بعد السين قال فالقياس جمع
القوس احسن عندي من القسي ولذلك قال الاصمعي من القياس الفجاء
وقوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى اي قدر قوسين عربيتين يراد بذلك
قرب المنزلة وقيل اراد ذراعين والقوس ايضا ما يبقى في اسفل الجلة من التمر
يقال ما بقي الا قوس في اسفلها ومنه قول عمرو بن معدي كرب رضي الله
عنه انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أأبرام بنو المغيرة قال وما
ذاك قال تضيفت خلد بن الوليد رضي الله عنه فاتاني بقوس وكعب وثور
قال ان في ذلك لشبعا قال لي اولك قال لي ولك قال حلا يا امير
المؤمنين فيما تقول اني لا اكل الجذعة من الابل انتقيها عظما عظما واشرب الثمن
من اللبن رثيئة او صريبا الثور القطعة من الاقط والكعب الكتلة من السمن
والقوس برج في السماء وقوس السماء التي يقال لها قوس قزح وقد نهي ان
يقال ذلك وانما يقال له قوس الله او الندءة او الندءة او القسطانة والقويس
فرس سلمة بن الخرشب الانماري وهو القائل

أقيم لهم صدر القويس واتقي ، بلدن من المران اسمر مذود

وذو القوس حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك
بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان اتى كسرى في جدب اصابهم
بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يأذن له ولقومه في ان يصيروا في ناحية
من نواحي بلده حتى يحيوا فقال له كسرى انكم معاشر العرب غدر حرص
فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد واذيتموهم قال حاجب
فاني ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لي بان تفي قال ارهنك قوسي
فضحك من حوله وقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه واذن
لهم ان يدخلوا الريف ثم احيا الناس بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات
حاجب فارتحل عطارد بن حاجب الى كسرى يطلب قوس ابيه فردها عليه وكسا
حلة فلما وفد عطارد رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم اهدى الحلة اليه
فلم يقبلها فباعها من رجل من اليهود باربعة آلاف درهم فقال ابن
الطيفانية

وذا القوس منا حاجب قد علمتم ، كفى مضر الحمراء اذ هو واقف

وقال الفرزدق

وضمرة والمجبر كان منهم ، وذو القوس الذي ركز الحرابا

وذو القوس سنان بن عامر بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة رهن
قوسه على الف بعير في قتل الحرث بن ظالم النعمن الاكبر وذو القوسين سيف
حسان بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وقال ابن فارس حكى بعضهم
ان القوس السبق يقال قاس بنو فلان بني فلان اذا سبقوهم وانشد

لعمري لقد قاس الجميع ابوكم ، فهل تقيسون الذي كان قائسا

وقوسى مثال قوضى موضع ببلاد السراة ويوم قوسى من ايامهم قال

ابو اخراش الهذلي

فوالله لا انسى قتيلا رزيته ، بجانب قوسى ما مشيت على الارض

ويروى فاقسمت والاقوس المنحنى الظهر وقد قوس بالكسر يقوس قوسا بالتحريك والاقوس من الرمل المشرف كالاطار قال

اثنى ثناء من بعيد المحدس ، مشهورة تجتاز جوز الاقوس

اى تقطع وسط الرمل ويقال زمان اقوس وقوس وقوسى اى صعب ورماه الله باحبى اقوس اى بداهية قال ابو محمد الفقعسى

انى اذا وجه الشريب نكسا ، وكان يوم الورد احبى اقوسا

اوصى باولى ابلى لتحبسا ، حتى يطيب نفسه ويانسا

ويقال للرجل اذا كان مانعا ما وراء ظهره احوى اقوس وبلد اقوس اى بعيد ويوم اقوس اى طويل والمقوس بكسر الميم وعاء القوس والمقوس ايضا حبل تضف عليه الخيل عند السباق قال ابو العيال الهذلي

ان البلاء لدى المقاوس مخرج ، ما كان من غيب ورجم ظنون

والمقوس ايضا الموضع الذى تجرى منه الخيل كما هو الحبل الذى يمد هناك وقال ابن عباد المقوس الميدان وقام فلان على مقوس اى على حفاظ والاقواس من اضلاع البعير المقدمات وقست الشئ بغيره وعلى غيره اقوسه قوسا وقياسا واصله قواس صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها لغة فى قسته اقيسه قيسا وقياسا وقوس بالضم من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف سحابا

فجر على سيف العراق وفرشه ، فاعلام ذى قوس بادهم ساكب

والقوس ايضا صومعة الراهب قال جرير

لا وصل اذ صرفت هند ولو وقفت ، لا استفتتنى وذا المسحين فى القوس

وقال ذو الرمة يصف الحمر

على امر منقد العفاء كانه ، عصا قس قوس لينها واعتدالها

والقوس ايضا بيت الصائد والقوس ايضا زجر الكلب اذا خسا ته قلت قوس قوس واذا دعوته قلت قس قس وقاسان بلد بما وراء النهر والغالب على السنة الناس كاسان وقاسان ايضا من نواحى اصفهان وتقول العوام اقست الشئ والصواب قسته وقوس الشيخ تقويسا اى انحنى قال ابو محمد الفقعسى

مقوسا قد ذريت مجاليه

وقال امرؤ القيس يصف النساء

اراهن لا يحببن من قل ماله ، ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

وقال جرير

قد كنت خدنا لنا يا هند فاعتبرى ، ماذا يريبك من شيبى وتقويسى

وكذلك استقوس واقتاس الشئ من قسته وقسته جميعا وكذلك قولهم هو يقتاس الشئ بغيره اى يقيسه به ويقتاس بابيه اى يسلك سبيله ويقتدى به من اللغتين جميعا وقال ابن السكيت يقال رجل متقوس قوسه اى معه قوسه وتقوس ظهر الرجل اذا انحنى وحاجب متقوس ومستقوس يشبه بالقوس وكذلك النؤى وقال ابن عباد المقاوس الذى يرسل الخيل وقيل هو القياس والتركيب يدل على تقدير شئ بشئ ثم يصرف فتقلب واوه ياء

القهبسة

ه قهبس ن القهبسة قال ابن عباد الاتان الغليظة وقال غيره هى القلهبسة ه قهبلس ن القهبلس الذكر العظيم الغليظ وقال ابن الاعرابى القهبلس القملة الصغيرة وقال ابو عمرو القهبلس توصف

به الكمرة وانشد

كمرة قهباء قهبا قهبلس ، يحملها راعى خليات شمس

وقال ابو تراب القهبلس الابيض الذى تعلوه كدرة وقال ابن عباد القهبليس الخفيفة من النساء الضخمة ه قهس ن قهوس مثال جرول اسم فحل من الابل وقال ابن دريد قهوس اسم رجل قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هو ابو النعمن التيمى وللنعمن القهوس وللنعمن بن قهوس ذكر فى النقائض قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة للنعمن تهكما ففر من عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلا ادرى ولده فيمن هم

فر بن قهوس الشجاع بكفه رمح متل

يعدو به حاظى البضيع كانه سمع ازل

وقال ابو محمد الاسود ان هذا الشعر لجواش بن قعين الضبعى قاله فى ضالة الاديب وقال الفراء رجل قهوس اى ضخم والقهوس الطويل ايضا قال والالفاظ الثلاثة يعنى القهوس والسهوق والسوهق بمعنى واحد فى الطول والضخم والكلمة واحدة الا انها قدمت واخرت كما قالوا عقاب عنقباة وبعنقاة وعبنقاة وقال ابن عباد القهوس التيس الرملى الطويل والضخم القرنين والطويل من الرجال لانه ينحنى ويحدودب وقيل سمى به لانه يتقهوس اذا جاء منحنيا يضطرب والتقهوس ايضا والقهوسة السرعة وقال ابن فارس هذا ممكن ان تكون هاؤه زائدة كانه يتقوس ه ن قيس قست الشئ بالشئ اقيسه قيسا وقياسا اى قدرته على مثاله وفى المثل تقيس الملائكة الى الحدادين وقد مضى اصل المثل فى تركيب ح د د ن والمقدار مقياس وهو داخل فى التركيب بين الواوى واليائى قال جرير

يجرى الوشيط اذا قال الصميم لهم ، عدوا الحصى ثم قيسوا بالمقاييس

الوشيط الاتباع والاحلاف ويقال بينهما قيس رمح وقاس رمح وقيب رمح وقاب رمح وقيد رمح وقاد رمح اى قدر رمح وقيس عيلان ابو قبيلة وقيس لقبه واسمه الناس بن مضر بن نزار هكذا هو فى بعض كتب اللغة وقال ابن الكلبى فى جمهرة نسب قيس عيلان ولد قيس عيلان وهو الناس بن مضر وانما عيلان عبد لمضر فحضر الناس فغلب عليه ونسب اليه والقيسان من طئ وقيس بن عتاب بن ابى حارثة بن جدى بن تدول ابن بحتر بن عتود وقيس بن هذمة بن عتاب بن ابى حارثة وعبد القيس ابو قبيلة من اسد وهو عبد القيس بن افصى بن دعمة بن جديلة بن اسد بن ربيعة والقيس التبختر والقيس الشدة قال

وانت على الاعداء قيس ونجدة ، وللطارق العافى هشام ونوفل

ويجوز ان يراد بالالفاظ الثلاثة اسامى الناس والقيس الجوع والقيس الذكر وقال ابو العباس هو يخطو قيسا اى يجعل هذه الخطوة بميزان هذه ومنه حديث ابى الدرداء رضى الله عنه خير نسائكم التى تدخل قيسا وتخرج قيسا وتملا بيتها اقطا وحيسا وشر نسائكم السلفعة البلقعة التى تسمع لاضراسها قعقعة ولا تزال جارتها مفزعة اى تاتى بخطاها مستوية لا ناتها ولا تعجل كالخرقاء والسلفعة الجرئة والبلقعة الخالية من الخير وجزيرة قيس فى بحر عمان معروفة وهى معربة كيش وقيس كورة من كور مصر وهى الان خراب وامرؤ القيس الملك الشاعر المشهور قيل معناه رجل الشدة والباس واسمه سليمن وامرؤ القيس لقب وهو ابن حجر بن الحرث الملك بن عمرو المقصور الذى اقتصر على ملك

ابيه حجر آكل المرار بن عمرو بن معوية بن الحر بن معوية بن ثور بن مرتع وهو
عمرو بن معوية بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن ادد
وسال العباس بن عبد المطلب عمر رضى الله عنه وعنه عن الشعراء فقال
امرؤ القيس اسابقهم خسف لهم الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر
وامرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معوية
ابن الحرث بن معوية بن ثور الكندى جاهلى وادرك الاسلام رضى الله عنه وليس
فى الصحابة من اسمه امرؤ القيس غيره وامرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن
الحرث بن معوية بن الحرث بن معوية بن ثور الكندى جاهلى ولقبه الزايد
وامرؤ القيس بن عمرو بن معوية بن الحرث بن معوية الاكبر بن ثور الكندى
جاهلى وامرؤ القيس بن حمام بن ملك بن عبيدة بن هبل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة جاهلى
وامرؤ القيس بن بحر الزهيرى من ولد زهير بن جناب الكلبى وامرؤ القيس بن
ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب
وهو مهلهل الشاعر المشهور ويقال اسمه عدى وامرؤ القيس بن عدى
الكلبى واسمه قيس بن كلاب بن رزام العقيلى ثم الخويلدى وهو خويلد بن
عوف بن عامر بن عقيل وامرؤ القيس بن مالك الحميرى هؤلاء كلهم شعراء
وقيسون موضع ومقيس بن حبابة قتله نميلة بن عبد الله رجل من قومه
قالت اخته ترثيه

لعمرى لقد اخزى نميلة رهطه ، وفجع اضياف الشتاء بمقيس

وتقيس الرجل اذا تشبه بقيس غيلان او تمسك منهم بسبب اما بحلف واما
بجوار او ولاء قال العجاج

وان دعوت من تميم ارؤسا ، والراس من خزيمة العرندسا
وقيس غيلان ومن تقيسا ، تقاعس العز بنا فاقعنسسا

وقايست بين الامرين ويقال ايضا قايست فلانا اذا جاريته فى القياس
وهو يقتاس الشئ بغيره اى يقيسه به وانقاس مطاوع قاس وهان اعنى
اقتاس وانقاس تدخلان فى التركيبين الواوى واليائى جميعا وقد
ذكرتهما فى تركيب ق و س والتركيب يدل على تقدير شئ بشئ هـ ن ه

فصل الكاف

كأس الكأس الذى يشرب فيه وهى مؤنثة قال الله تعالى
بكأس من معين بيضاء وقال عمرو بن كلثوم

وكأس قد شربت ببعلبك ، واخرى فى بلاس وقاصرينا

وقال امية بن ابى الصلت

من لا يمت عبطة يمت هرما ، للموت كأس فالمرء ذايقها

وقال ابن الاعرابى لا تسمى كأسا الا وفيها الشراب وقال ابن عباد
يقال الكأس الشراب نفسه والجمع اكؤس وكؤوس وكاسات وكآس
قال الاخطل يصف نديمه

خضل الكأس اذا تنشى لم تكن ، خلفا مواعده كبرق الخلب

وقال النابغة الجعدى رضى الله عنه

عهدتهم لا ارجى الحيوة حتى ، يساقوا بسم كأسا

وكأس اسم ابنة الكلحبة العرنى وهو القائل

وقلت لكأس الحميها فانما ، نزلنا الكثيب من زرود لنفزعا

كبس

كبس كبست النهر والبئر اكبسهما كبسا اى طممتهما بالتراب
واسم ذلك التراب كبس بالكسر ومنه حديث عقيل بن ابى طالب رضى الله
عنه ان قريشا قالت لابى طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه عنا فقال
يا عقيل انطلق فأتنى بمحمد فانطلقت اليه فاستخرجته من كبس فجعل
يتبع الفئ من شدة الرمض اى من بيت صغير قيل له كبس لخفائه من قولهم
كبس الرجل رأسه فى ثوبه اذا اخفاه وادخله فيه او من كبس اى غار فى
اصل الجبل من قولهم انه لفى كبس غنى وفى كرس غنى اى فى اصله حكى ذلك
ابو زيد وقيل الكبس بيت من طين والكبس ايضا الرأس الكبير والاكبس
الفرج الناتئ ورجل اكبس بين الكبس وهو الذى اقبلت هامته وادبرت
جبهته ~~والاكباس~~ والكباس بالضم العظيم الرأس والكباس ايضا الذكر
عن شمر قال الطرماح يهجو الفرزدق ويذكر اخته جعثن

ولو كنت حرا لم تبت ليلة النقى ، وجعثن تهبى بالكباس وبالعرد

وقيل الكباس الذكر الضخم الرأس وتهبى تداس ويثار منها الغبار لشدة العمل
بها وقالوا فيشة كباس والكباس ايضا الذى رأسه فى ثيابه وينام وفى
بنى يربوع بن حنظلة الكباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع وابو الحسن
على بن الحسن بن قسيم بن كباس المصرى من اصحاب الحديث والكباسة بالكسر
العذق وهى من التمر بمنزلة العنقود من العنب وقال سهل بن حنيف
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فجاء رجل بكبائس من هذه
السخل يعنى الشيص فنزلت ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون والكبيس
ضرب من التمر والكبيس ايضا حلى مجوف قال علقمة بن عبدة

محال كاجواز الجراد ولؤلؤ ، من القلقى والكبيس الملوب

محال شذر ذهب والقلقى ضرب من اللؤلؤ وقيل هو من القلائد المنظومة باللؤلؤ
والكبيس حلق تصاغ مجوفة ثم تحشى طيبا والسنة الكبيسة التى يسترق منها
يوم وذلك فى كل اربع سنين وكبيس مصغرا موضع قال الراعى يصف عانة

جعلن حبيا باليمين ووركت ، كبيسا لورد عن ضبيدة باكر

وكبيسة عين فى طرف برية السماوة على اربعة اميال من هيت منها تسلك
البرية والكابوس ما يقع على الانسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع
ومنه قولهم كبسوا دار فلان والكابوس ايضا يكنى به عن البضع يقال
كبسها اذا فعل بها مرة والكبس ايضا ضرب من زجر الضان ثم يسمى الضان
كبسا كما يسمى البغل عدسا بزجره والارنبة الكابسة هى المقبلة على الشفة العليا
والناصية الكابسة هى المقبلة على الجبهة يقال جبهة كبستها الناصية
وكابس بن ربيعة بن مالك بن عدى بن الاسود بن جشم بن ربيعة بن الحرث
ابن سامة بن لؤى وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه معوية
رضى الله عنه قام فقبل بين عينيه وسأله ممن انت فقال من بنى سامة
ابن لؤى فقال كيف كتب الى انك من بنى ناجية فقال والله يا امير
المؤمنين ما ولدتنى وان الناس لينسبوننا فاقطعه المرغاب وجاء فلان كابسا
اذا جاء شاذا وقال الفراء الجبال الجبلس هى الصلاب الشداد وفلان عابس
كابس اتباع له والتكبيس الاطراق وفى حديث وحشى مولى جبير بن مطعم
رضى الله عنهما انه قال فى قصة مقتل حمزة رضى الله عنه كنت اطلبه
يوم احد فبينا انا التمسه اذ طلع على على رضى الله عنه فطلع رجل حذر مرس
كثير الالتفات فقلت ما هذا صاحبى الذى التمس فرايت حمزة رضى الله عنه

يقرى الناس فربما فكنت له الى صخرة وهو مكبس له كبتيت فاعترض له سباع بن أم
انمار فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به فبرك عليه فسحطه سحط الشاة
ثم اقبل الى مكبتا حين رآنى فذكر مقتله لما وطئ على جرف فزلت قدمه وقيل
المكبس هو الذى يفتحم الناس فيلبسهم والمكبتر فرس عتيبة بن الحرث والمكبس
ايضا فرس عمرو بن صخار بن الطماح والتركيب يدل على شئ يعلى بالشئ الرزين
ثم يقاس على هذا ما يكون فى معناه ﴿ كدس ﴾ الكدس اسراع
المثقل فى السير وقد كدست الخيل قال

انا اذا الخيل عدت اكداسا ◦ مثل الكلاب تتقى الهداسا

وكدس يكدس بالكسر كدسا وكداسا اى عطس وهذا فى البهائم وقد يستعمل
فى الانسان ومنه الحديث اذا بصق احدكم فى الصلوة فليبصق عن يسار او تحت
رجله فان غلبته كدسة او شعلة ففى ثوبه قال

الطير تشفع والمطايا تكدس ◦ انى بان تنصرنى لاحسس

تقول هذه الابل تعطس بنصرك ايانى والطير تهتم شفعا لانه ينتظر
بالوتر منها وقوله لاحسس فاظهر المضعيف للضرورة كما قال العجاج

تشكو الوجى من اظلل واظلل ◦ من طول ابلال وظهر مملل

والكادس ما يتطير به من الفال والعطاس ونحوهما ومنه قيل للظبى وغيره اذا نزل
من الجبل كادس يتشاءم به كما يتشاءم بالبارح وقال الخليل الكادس العقيد
من الظباء وهو الذى يجئ من خلفك يتشاءم به قال ابو ذؤيب الهذلى وكان
خلد بن زهير مرض مرضا شديدا فعطف عليه ابو ذؤيب لوجعه

الا ليت شعرى هل تنظرنى خالد ◦ عيادى على الهجران ام هو يائس

فلو انتى كنت السليم لعدتنى ◦ سريعا ولم تحبسك عنى الكوادس

والكدس بالضم واحد اكداس الطعام وقال ابن عباد الكدس بالضم والتشديد
لغة فيه قال والكداس بالتخفيف ما كدس من الثلج والكداسة ما يكدس
ما يكدس بعضه بعضا فوق بعض وكدس به اى صرعه وقال غيره
خنه فكدس به الارض اى ضرب والكندس دواء يعطس من الكداس وهو
العطاس والنون زائدة ووقع فى بعض كتب بالشين المعجمة وهو تصحيف بدلالة
اشتقاق وتكدس الفرس اذا مشى كأنه مثقل قالت الخنساء

وخيل تكدس مشى الوعول ◦ نازلت بالسيف ابطالها

وقال عبيد بن الابرص

انى كل عام لنا غزوة ◦ مجونة وقافية سائره

وخيل تكدس بالدارعين ◦ كمشى العذارى على الطاهره

وقال ابن الاعرابى التكدس السرعة فى المشى ويقال التكدس ان يحرك
منكبيه وينصب ما بين رديفيه اذا مشى وقال ابو عبيد التكدس ان يحرك
منكبيه وكأنه يركب رأسه وكذلك الوعول اذا مشت وقال ابن السكيت
فى قول المتلمس

هلم اليها قد تبرت زروعها ◦ وعادت عليها المتجنون تكدس

يقال جاء فلان يتكدس وهى مشية الغلاظ القصار وقال ابن فارس
الكاف والفاء والسين ليس ببناء يشبه كلام العرب يكون شيئا يقارب الابدال

﴿ كربس ﴾ الكرباس فارسى معرب وفارسيته كرباس بفتح اوله وانما
غيروا اوله لعزة بناء فعلال فى غير المضاعف سوى خزعال وقسطال وزاد ثعلب
قهقار وقد خالفه الناس وقالوا هو قهقر وقال قالى هو فعفال لتكرر

القاف

القاف التى هى فاء الكلمة لكان صوابا وقال الليث ينسب اليه بياعه فيقال
كرابيسى كأنه شبهه بالانمارى والانبارى والانصارى وانما الصواب كربامى نسبة
الى الواحد وقال ابو الهيثم الظربان دابة قصيرة القوائم يكون طول قوائمه
قدر نصف اصبع وهى عريضة يكون عرضها شبرا وفترا وطولها مقدار ذراع
وهى مكربسة الراس اى مجتمعته وقال ابن عباد الكربسة مشى والمقيد

﴿ كردس ﴾ الكردوس قطعة عظيمة من الخيل قال جرير

خيلى التى وردت نجران معلمة ◦ يوم الكلاب بورد غير محبوس

قد افعمت وادى نجران معلمة ◦ بالدارعين وبالخيل الكراديس

والكراديس الفرق وكل عظم بين التقيا فى مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين
والوركين وقال الليث الكردوس فقرة من فقار الكاهل اذا عظمت قال
ويقال لكل عظم عظمت نخصته فهو كردوس يقال لكسرى الفخذ كردوسا
لعظمه قط وقال ابن فارس الكردوس منحوتة من كلم ثلاث من
كرد وكرس وكبس وكلها تدل على التجمع والكرد الطرد ثم اشتق من ذلك فقيل
لكل عظم عظمت نخصته كردوس وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان
ضخم الكراديس وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ﴿ سرب ﴾ وقال ابن
الكلبى الكردوسان قيس ومعوية ابنا ملك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم وهما فى بنى فقيم بن جرير بن دارم ويقال كردس الفارس الخيل
اى جعلها كراديس كردوسا كردوسا اى كتيبة كتيبة وقال ابو عمرو الكردسة
الوثاق يقال كردسه ولبج به الارض وانشد

وحاجب كردسه فى الحبل ◦ منا غلام كان غير وغل

حتى افتدوا منه بمال جبل ◦ يعنى حاجب بن زرارة وكردس الرجل
جمعت يداه ورجلاه ورجل مكردس ملزز الخلق قال

ذخونة مكردس بلندح ◦ اذا يراد شده يكرمح

والكردسة مشى المقيد قال امرؤ القيس يصف ثورا

فبات على خد أحم ومنكب ◦ وضجعته مثل الاسير المكردس

اى مثل ضجعة الاسير وقال ابن عباد الكردسة مشى فى تقارب خطو
قال وكدست الغنم اذا سقتها بعنف والتكردس الانقباض واجتماع
بعضه الى بعض قال العجاج يصف ثورا

فبات منتصبا وما تكردسا

﴿ كرس ﴾ الكرس بالكسر ابيات من الناس مجتمعة والجمع اكراس
واكارس واكارير وقال ابن دريد الاكارس الجماعات من الناس لا واحد
لها من لفظها هكذا بقول الاصمعى وقال ابو عمرو واحدها كرس
ثم اكراس ثم اكاريس قال والكرس ما يبنى لطلياء المعزى مثل الحمام
ويقال اكرسها اى ادخلها الكرس لتدفأ ويقال للكلس الصاروج
المعروف كرس ولبس بالجيد قال والكرس البعر والبول المتلبد بعضه
على بعض والجمع اكراس وقول رؤبة

يا صاح هاجتك الديار الاكراس ◦ على هوى فى النفس منه وسواس

كأنه اراد الديار الدائرة القديمة التى بها آثار الكرباس والكرس ايضا الاصل
قال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان

قد علم القدوس مولى القدس ◦ ان ابا العباس اولى نفس

بمعدن الملك القديم الكرس ◦ فروعه واصله المرتمى

بيت م

وقال الليث الكرس من اكراس القلائد والوشح ونحوها يقال قلادة ذات
كرسين وذاة اكراس ثلاثة اذا ضمت بعضها الى بعض قال

ارقت لطيف زارني في المجاسد ، واكراس در فصلت بالفرائد

وكرس ايضا نخل لبني عدي والكروس مثال عذور العظيم الرأس وابوا الكروس
محمد بن عمرو بن تمام الكلبي من اصحاب الحديث والكروس الاسد العظيم الراس عن هشام
وانشد لابي النجم يخاطب العجاج

اياك ان تطرف او تعسعسا ، اخشى عليك الاسد الكروسا

وقال ابو عمرو الكروس من الجمال العظيم الفراسن الغليظ القوائم الشديدها
وكرسي مثال فرسي موضع بين جبلي سنجار والكرسي واحد الكراسي وربما قالوا
كرسي بكسر الكاف وقيل في قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض اي وسع
علمه من قولهم كرس الرجل بالكسر اذا ازدحم علمه على قلبه عن ابن الاعرابي وقرأ
طاوس وسع كرسيه بالكسر وهي لغة في جميع هذا الوزن نحو سنجري وذري
والكراسي العلماء وكرسي قرية من اعمال طبرية يقال ان عيسى صلوات
الله عليه جمع الحواريين بها وانفذهم منها الى النواحي وفيها موضع كرسي زعموا
انه صلوات الله عليه جلس عليه والكراسة واحدة الكراس والكراريس قال
الكميت

حتى كأن عراص الدار اردية ، من التجاوز او كراس اسفار

والكرياس الكنيف في اعلى السطح بقناة في الارض وهو فيعال من الكرس وهو
المتطابق من الابوال والابعار ومنه حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل
القبلة ببول او غائط وهو في كتاب الليث الكرياس بالياء في الثلاثي والكرناس
بالنون ذكره في الرباعي فانه قال الكرناس والجميع الكرانيس اردبات تنصب
على رأس الكنيف او البالوعة واكرست الدابة صارت ذات كرس قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ، قال نعم اعرفه وابلسا

والقلادة المكرسة والمكرسة بتشديد الراء المفتوحة ان ينظم اللؤلؤ والخرز
في خيط ثم يضما بفصول بخرز كبار وكرست البناء تكريسا اي اسسته وقال
ابن عباد رجل مكرس للتار القصير الكثير اللحم والانكراس الانكباب وقد انكرس
في الشيء اذا دخل فيه منكبا قال ذو الرمة يصف الثور

يغشى الكناس بروقيه ويهدمه ، من هائل الرمل منقاس ومنكثب
اذا اراد انكراسا فيه عن له ، دون الارومة من اطنابها طنب

والتركيب يدل على تكبد شيء فوق شيء وتجمعه ه كرفس ن الكرفس
بقلة معروفة وقال الليث كانه دخيل قال الصغاني مؤلف هذا
الكتاب رحمه الله هي معربة وهي بلغة اهل غزنة كرفج سمعتها من اهل غزنة
بها وقال ابن عباد الكرفس والكرسف القطن وقال الليث الكرفسة
مشية المقيد وقال ابن عباد الكرفسة ان يقيد البعير فيضيق عليه
وقال غيره تكرفس الرجل اذا دخل بعضه في بعض ه كركس
ن الكركسة ترديد الشيء ويقال للذي ولدته الاماء مكركس كانه المردد
في الهجناء وقال ابن عباد المكركس الذي ولدته امتان او ثلاث وقال
الازهري المكركس الذي ام ابيه وام امه وام ام امه وام ام ابيه اماء وقال
الليث المكركس المقيد وقد كركسه غيره وانشد

فهل يأكلا مالي بنو نخعية ، لها نسب في حضرموت مكركس

وقال

وقال ابن عباد تكركس الشيء اذا تدحرج قال والتكركس التلود فيما فيه
الانسان وقال وذكر ابن فارس المكركس في تركيب ك ر س وجعل الكاف مكررة
ويكون وزنه عنده مفعفلا ه كرنس ن الليث الكرناس والكرياس
واحد ذكر الكرناس بالنون في الرباعي والكرياس بالياء في الثلاثي ه كسس
ن ابن دريد كسست الشيء اكسه كسا اذا دققته دقا شديدا وكس بالكسر بلد
مقارب سمرقند وقوم يقولونه بالكسر والفتح وربما صحفه بعضهم فقال كش
بالشين المعجمة والصواب الكسر مع الاهمال واما التي هي بالفتح مع الاعجام فهي قرية
على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل وسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضعها والكسيس
نبيذ التمر قال العباس بن مرداس رضي الله تعالى عنه يخاطب سفيان
ابن عبد يغوث النصري

وان تسق من اعناب وج فاننا ، لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

وقال ابن دريد الكسيس لحم مجفف على الحجارة اذا يبس دق حتى يصير
كالسويق يتزود في الاسفار قال واحسبه ماخوذا من الكسس والكسيس
صغر الاسنان ولصوقها بسنوخها وانشد

فداء خالتي لبني حيي ، خصوصا يوم كس القوم روق

اي طوال الاسنان اراد كلحوا من شدة الكرب وانشد ايضا

حين الاكس به ، والكسيس قد يكون في الحوافر قال

وكسست الخبز اذا كسرته فهو كسيس ومكسوس وقال ابن شميل الكسيس ان يكون
الحنك الاعلى اقصر من الاسفل فتكون الثنيتان العليتان مع السفليين من
داخل الفم وقال ليس من قصر الاسنان وقال ابن فارس الكسيس
قصر الاسنان وقال ابو مالك الكسكاس الرجل القصير الغليظ
وانشد

حيث ترى الخفيتا الكسكاسا ، يلتبس الموت به التباسا

والتكسيس التكلف والكسكسة الدق الشديد كالكس والكسكسة ايضا الحاقهم
بكاف المؤنث سينا عند الوقف يقولون اكرمتكس ومررت بكس وقال
الازهري الكسكسة لغة من لغة العرب تقارب الكشكشة وقال
ابن عباد الكسكسة لغة لبكر يبدلون من الكاف سينا كقولهم في دارس يريدون
في دارك والصواب ان الكسكسة لتميم والكشكشة لبكر والحجة من
حديث معوية رضي الله عنه مع رجل من جرم مرت في تركيب ل خ خ ه
كعس ن الليث العكس بالفتح عظام السلامى والجميع العكاس
وهي ايضا عظام البراجم اي الاصابع وكذلك من الشاء والبقر وغيرها قال
ومثل للعامة ما يساوي كعسا وهي العظام التي تلتقي في مفاصل اليدين
والرجلين وتلك العظام يقال لها السلاميات والكعسوم الحمار
بالحميرية والميم زائدة وكذلك الكسعوم ه كفس ن ابن دريد
الكفس بالتحريك في بعض اللغات الخيف يقال رجل اكفس وقال
غيره الكفاس الدثار وكفاس الصبي قماط معاوزه وانكفس الرجل اذا تلوى
ه كلس ن ابن دريد الكلس الصاروج قال عدي بن
زيد العبادي

شاده مرمرا وخلله كلسا ، فللطير في ذراه وكور

هكذا رواه الاصمعي وخلله بالخاء المعجمة ورواه غيره وجلله بالجيم وكان
الاصمعي يضحك من هذا ويقول متى راوا حصنا مصهرجا وقال

ليس جلله بالجيم بشيء وانما خلله اى ادخل الصاروج فى خلل الحجارة ومنه الكلسة
فى اللون يقال ذئب اكلس وقال ابن عباد الكلاس القطاع والانكليس
والانقليس الجريث وقد سبق القول فى ذلك مشبعا فى تركيب ق ل س
وقال الاصمعى كلس فلان على فلان تكليسا اذا حمل وجد قال
رجل من نضاعة

يا صاحبى ارتحلا ثم املسا ، ان تحبسا لدى الحصين محبسا
ارى لدى الاركان بأسا ابأسا ، وبارقات يختلسن الانفسا
اذا الفتى حكم يوما كلسا

وكلس فلان عن قرنه اذا جبن وفر عنه وصوب هذا الازهرى ورجحه على ما
قاله الاصمعى وقال الشيبانى التكليس والتكلس الرى وانشد

ذو صولة يصيح قد تكلسا

وقال ابن عباد المتكلس الشديد العدو والتركيب يدل على امتلاء
فى الشيء ه كلمس ن الفراء الكلمسة الذهاب يقال كلمس الرجل
وكلسم اذا ذهب ه كلهس ن ابن عباد كلهست الشيء اذا فرقته
وخفته والكلهسة الدؤوب والاكباب على العمل ورجل مكلهس على عمله
اى جاد فيه والكلهسة ركوبك صدرك وخفضك راسك وتقريبك بين
منكبيك ولا يكون ذلك الا فى المشى وقال ابو عمرو كلهس اذا واجه القتال
وحمل على العدو ه كمس ن الازهرى لم اجد فيه من كلام العرب وصريحه
شيئا فاما قول الاطباء فى الكيموسات انها الطبايع الاربع فليست من
لغات العرب ولكنها يونانية قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله تعالى الكيموس لفظ يونانى سريانى ومعناه الخلط والاكمس
الذى لا يكاد يبصر والكموس العبوس وكامس وكامسة موضعان ه
كندس ن الكندس بالضم دواء معطس من كدس اذا عطس
وبالشين المعجمة تصحيف ه كنس ن الكانس يدخل فى كناسه
وهو موضعه فى الشجر الذى يكتن فيه ويستتر وقد كنس الظبى يكنس
بالكسر وقال ابن دريد فى اشتقاق كنس كناس الظبى لانه يكنس
الرمل حتى يصل الى برد الثرى وجمع الكناس كنس وكنس مثال خلق
وخلق قال الحرث بن حلزة اليشكرى

حتى اذا التقع الظباء باطراف الظلال وقلن فى الكنس

والكناس موضع قال ابو حية النميرى

رمتنى وستر الله بينى وبينها ، عشية آرام الكناس رميم

وقال جرير

لمن الديار كانها لم تحلل ، بين الكناس وبين طلح الاعزل

وفسر ابو عبيدة قوله تعالى الجوارى الكنس اى تكنس فى المغيب كما تكنس
الظباء فى الكنس وجمع الكانس كنوس ايضا كجالس وجلوس قال
رؤبة شعرا

ذو النبل ما دام المها كنوسا

ويروى ما كان المها وكنست البيت اكنسه واكنسه بالضم والكسر كنسا
والمكنسة ما يكنس به والكناسة القمامة والكناسة موضع بالكوفة وقد
سموا كناسة والكنيسة لليهود والكنيسة مرسى من مراسى بحر اليمن مما
يلى زبيد للجاى من مكة حرسها الله تعالى قال الصغانى مؤلف
هذا الكتاب رحمه الله ارسيت بها سنة خمس وستمائة والكنيسة المرأة

الحسناء

الحسناء والكنيسة عن ابى عمرو والكنيسة السوداء بلد بثغر المصيصة قال
الازهرى الفرسن المكنوسة الملساء الباطن تشبهها العرب بالمرأة لملاستها
ويقال الفرسن المكنوسة الملساء الجرداء الشعر ومكناسة بلد بالمغرب
ومكناسة الزيتون بلد آخر هنالك وتكنس الظبى دخل كناسه وكذلك الرجل
تكنس اذا دخل الخيمة وتكنست المرأة اذا دخلت الهودج قال لبيد
رضى الله عنه يصف نساء فى هوادجهن

شاقتك ظعن الحى حين تحملوا ، فتكنسوا قطنا تصر خيامها

والتركيب يدل على سفر شيء على وجه شيء وهو كشفه وعلى استخفاء
كوس ن كاس البعير يكوس كوسا اذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب
قالت عمرة اخت العباس بن مرداس رضى الله عنه وامها الخنساء ترثى
اخاها وتذكر انه كان يعرقب الابل

فظلت تكوس على اكرع ، ثلاث وغادرت اخرى خصيبا

وقال آخر انشده الليث وابن دريد

فظلت تكوس على اكرع ، ثلاث وكان لها اربع

يعنى القائمة التى عرقب هى مخضبة بالدم وقال الاحوص النبهانى
واسمه عناب بالنون يهجو جريرا

فقلت لها امى سليطا بارضه ، فبئس مناخ النازلين جرير
ولو عند غسان الطليطى عرست ، رغا قرن منها وكاس

وكاسه يكوسه كوسا صرعه وقال ابن عباد الكوس فى الجماع الطعن
وقد كاسها وقال الليث الكوس انضاع الثمن يقال لا تكسنى
يا فلان فى الثمن وقيل الكوس فى البيع الوكس مقلوب منه والكوس فى السير
مثل التهويد وكاست الحية اذا تحوت فى مكاسها وقال الليث الكوس
كلمة كانها نبطية والعرب تتكلم به وذلك اذا اصاب الناس خب فى البحر تخافوا
الغرق يقال خافوا الكوس قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه
الله هذا القول فى الكوس رجم بالغيب وحدس من الكلام والتكلم على ما خيلت
ورمى به على عواهنه والصواب فيه ان الكوس نتيجة الازيب من الرياح
وسفر الهند اذا ايصنوا فريحهم الازيب واذا رجعوا او احتجزوا فالكوس والكوس
بالضم الطبل فارسى معرب وهو تعريب كوس بضمة غير مشبعة وقال
ابن دريد ذكر الخليل ان الكوس خشبة مثلثة تكون مع النجارين يقيسون بها
تربيع الخشب وهى كلمة فارسية والكوسى من الخيل القصير الذراع وكوسين
قرية ومكوس بالفتح اسم حمار وكاسان بلد كبير بما وراء النهر وقال
ابن عباد لمعة كوساء ملتفة كثيرة ولماع كوس وهى القطعة من الارض
فيها شجر تدانت اصولها والتفت فروعها وكذلك رمال كوس اى متراكمة
وكوساء موضع واكاسه اذا صرعه مثل كاسه واكاس البعير حمله على ان
يكوس بعرقبته قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلى

ومعى صيغة وجشاء فيها ، شرعة حشرها حرى ان يكيسا

صيغة سهام مستوية عمل يد واحدة والحشر المحشور اى المبرى وكوسه على
راسه تكويسا اى قلبه وقال الحجاج ما ندمت على شيء ندمى على ان لا
اكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله بن عبد الله قاله الازهرى وقال
ابو عبيد هو سالم بن عبد الله لو فعلت لكوسك الله فى النار راسك اسفلك
وهذا هو الصحيح ذكره فى ترجمة سالم قوله راسك اسفلك نحو فاه الى فى فى

قولهم كلمته فاه الى فى وقوعه موقع الحال ومعناه لكوسك جاعلا اعلاك اسفلك وتكاوس فم الغلام اذا تراكب وفى حديث قتادة انه ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اومتكادس من تكدست الخيل اذا تراكبت وعشب متكاوس اذا كثر وكثف والمتكاوس فى العروض ان تتوالى اربع حركات بتركب السببين مثل ضربنى وسمكة وتسمى الفاضلة بالضاد المعجمة والفاصلة الكبرى واكتاسنى فلان عن حاجتى اى حبسنى والتكوس التنكس والتركيب يدل على الصدع اوما يقاربه ه

كهمس ن كهمس ابوحى من العرب قال ابوحزانة الوليد بن حنيفة من بنى ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ه

وكنا حسبناهم فوارس كهمس ... حبيوا بعدنا ما ثوا من الدهر اعصرا

وقال اللبث الكهمس الاسد وقال ابن خالويه الكهمس الفتيح الوجه وقال ابن عباد ناقة كهمس اى عليها مثلها من سنامها وكهمس الهلالى رضى الله عنه له صحبة قال اسلمت فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم واخبرته باسلامى فمكثت حولا وقد ضمرت ونحل جسمى فخفض فى البصر ثم رفعه فقلت اما تعرفنى قال ومن انت قلت انا كهمس الهلالى قال فما بلغ بك ما ارى قال ما افطرت بعدك نهارا ولا نمت ليلا قال ومن امرك ان تعذب نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قلت ذرنى قال صم شهر الصبر ومن كل شهر ثلاثة ايام قلت ذرنى قال صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين قلت ذرنى قال صم شهر الصبر ومن كل شهر ثلاثة ايام وكهمس بن الحسن التميمى البصرى من اتباع التابعين ه وقال ابن عباد الكهمسة فى المشى كالخفدان وهو يقارب ما بين الرجلين وحنيانها التراب **كيس** ه الكيس خلاف الحمق لانه مجتمع الراى والعقل ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم كل شىء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز ورجل كيس اى ظريف قال على رضى الله تعالى عنه

انا ابن التارك البكرين بالنخلة امس ... اعنى عقيل بن ابى طالب الكيس

وزيد بن الكيس الشمركة النسابة وجمع الكيس اكياس وكيسى قال ابو ذؤيب

وفى الغوانى طمع وايأس ... وعفة فى خرد واسئناس

وقال آخر

فكن الكيس الكيسى اذا كنت فيهم ... وان كنت فى الحمقا فكن انت احمقا

والكيس بن ابى الكيس حسان بن عبد الله اللهبى من اصحاب الحديث وكيسة بنت ابى بكرة نفيع رضى الله عنه من التابعيات ومصدر الكياسة ه والكيس وقال الاموى الكيس الجود وانشد

وفى بخامة الزبير كيس ... على الطعام ما غبا غبيس

وقال ابن دريد الكيس عند قوم الطب وقال ابن الاعرابى الكيس الجماع ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله رضى الله عنه أبكرا تزوجت ام ثيبا فقال بل ثيبا فقال فهلا بكرا تداعبك وتداعبك فقال استشهد ابى وترك بنات صغارا فكرهت ان اتزوج

مثلهن

مثلهن اوقال كلما هذا معناه فقال اذا قدمت فالكيس الكيس اى جامع امراتك طلبا للولد وقيل امر بالتوقى والا يحمله الشبق وطول العزبة على غشيانها وهى حائض واوعز اليه ان يحمل كيسه اى عفله فى استدخالها والفحص عن حالها واستشهد ابو العباس على ان الكيس العقل بقول ابى المنهال بفيلة الاكبر الاشجعى

وانما الشعر لب المرء يعرضه ... على المجالس ان كيسا وان حمقا

فان اصدق بيت انت قائله ... بيوتها اذا انشدته صدقا

البس جديدك انى ابس خلقتى ... واجد يدلمن ابليس الخلقا

ويقال كست الرجل كيسا اذا غلبته بالكياسة ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لجابر فى الجمل الذى اشتراه منه وكان قد اعاره باريحة دنانير اترك انما كستك لآخذ جملك لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل ويروى خذ جملك ومالك فهو لك اى كنت اكيس منك وهو من باب خالته ففعلته ويروى انما اكستك من المكاس والكيسى بغت المراة الكيسة وهو تانيث الاكيس وكذلك الكوسى صارت الواو ياء لانضمام ما قبلها كطوبى من الطيب وموسر وموقن من اليسار واليقين وقال ابن دريد هذا الاكيس وهذه الكوسى وهن الكوس والكوسيات للنساء خاصة ابن كيسة بالكسر من رواة القراة وبعض العرب يسمى العذر كيسان قال

اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم ... الى الغدر ادنى من شبابهم المرد

ويروى ادعى واسعى والكيسانية صنف من الروافض اصحاب المختار بن ابى عبيد بقال ان لقبه كان كيسان وابو بكر ايوب بن ابى تميمة السختيانى واسم ابى تميمة كيسان وابوه من كبار التابعين وثقاتهم وام كيسان لقب للركبة والضرب على مؤخر الرجل بمؤخر القدم وعن المبرد ان المهلب بن ابى صفرة دعا بمعوية بن عمرو سيد بلعدوية فجعل يركبه فقال اصلح الله الامير اعفنى من ام كيسان والكيس بالكسر كيس الدراهم والجمع الكياس وكيسة سمى به لانه يضم الشىء ويجمعه قال

ولبس لى مقعد فى البيت يقعدنى ... ولا سوام ولا من فضة كيس

والكيس ايضا المشيمة سميت بالكيس الذى يحرز فيه النفقة وقال ابن عباد لعبة للعرب يسمون فيها باسماء يقولون كيس من كسفة وكيس الرجل وآكاس اذا ولد له اولاد اكياس قال رافع بن هريم

فلو كنتم لمكيسة اكاست ... وكيس الام يعرف فى الهنيا

ولكن انتم حمقت فجئتم ... عشا فاما نرى فيكم سميا

وكبسته جعلته كبسا قال زيد الخيل الطائى رضى الله عنه

اقاتل حتى لا ارى لى مقاتلا ... وانجو اذا لم ينج الا مكيس

والتكيس التظرف وكابسته فكسته اى غالبته بالكيس فغلبته وتكايس تفاعل من الكيس والتركيب يدل على جمع وضم ه

فصل اللام

لبس ه اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب البسه ولبست امراتى اى تمتعت بها زمانا ولبست قومى اى تملبت بهم دهرا ولبست فلانة عمرى اى كانت معى شبابى كله قال النابغة الجعدى رضى الله عنه

لبست اناسا فافنيتهم ... وافنيت بعد انا بس انا سا

وقال عمرو بن احمر الباهلى

لبست ابى حتى تبليت عمره * وبليت اعمامى وبليت خاليا

واللباس والملبس واللبس بالكسر ما يلبس قال العجاج

ينضحننا بالقرس بعد القرس * دون ظهار اللبس بعد اللبس

ولبس الكعبة شرفها الله تعالى ما عليها من الكسوة وكذلك لبس الهودج قال حميد بن ثور رضى الله عنه يصف الخبيط

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه * باطراف طفل زان غيلا موشما

واللبسة حالة من حالات اللبس ومنها حديث عمر رضى الله عنه عليكم باللبسة المعدية وقال ابن عباد اللبس واللبسة ضرب من الثياب قال واللبس السمحاق قال وهو الجليدة الرقيقة التى تكون بين الجلد واللحم وقولهم كلثيم جيس لبس انثاء ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن اى بمنزلة اللباس قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه

اذا ما الضجيع ثنى جيدها * تداعت عليه فكانت لباسا

وقال مجاهد اى سكن وقال ابن عرفة اللباس من الملابسة اى الاختلاط والاجتماع وروى ابو عمرو ثنى عطفه تثنت ولباس التقوى الحياء وقيل الغليظ الخشن القصير وقال السدى هو الايمان وقيل هو ستر العورة وهو لباس المتقين وقوله تعالى جعل لكم الليل لباسا اى يستر الناس بظلمته وكل شئ ستره شئ فهو لباس وقوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف اى جاعوا حتى اكلوا الوبر بالدم وهو العلهز وبلغ بهم الجوع الحالة التى لا غاية بعدها فضرب اللباس لما نالهم مثلا لاشتماله على لابسه واللبوس ما يلبس قال بيهس الفزارى

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

وقد ذكرت القصة بتمامها فى تركيب ب ى ه س وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم يعنى الدرع سميت لبوسا لانها تلبس كما يقال للبعير الذى يركب ركوب وداهية لبساء وربساء اى منكرة وثوب لبيس للذى قد لبس فاكثر لبسه فاخلق ومنه حديث معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه انه كان يقول باليمن ائتونى بخميس او لبيس آخذه منكم فى الصدقة فانه ايسر عليكم وانفع للمهاجرين بالمدينة ويقال لبس لفلان لبيس اى مثل وملاءة لبيس بغير هاء قال الملب اللبسة بالتحريك بقلة قال الازهرى لا اعرف اللبسة فى البقول ولم اسمعها لغير الليث وقال ابو زيد يقال ان فى فلان لملبسا بالفتح اى لبيس به كبره والملبس ايضا اللبس قال امرؤ القيس

الا ان بعد الفقر للمرء قنوة * وبعد المشيب طول عمر وملبسا

وفى المثل اعرض ثوب الملبس والملبس والملبس قال ابن الاعرابى يضرب لمن اتهمت قرفته اى كثر من يتهمه فيما قال قال والملبس ثوب اللبس والملبس اللباس بعينه كما يقال ابزار ومئزر ولحاف وملحف ويروى عن الاصمعى فى تفسير هذا المثل قال يقال للرجل حتى انت فيقول من مضر او من ربيعة او من اليمن اى عممت ولم تخصص ومن قال ثوب الملبس بضم الميم اراد الذى يلبسك ويجللك ويقال لبست عليه الامر بالفتح البسه بالكسر لبسا اى خلطته قال الله تعالى وللبسنا

عليهم

عليهم ما يلبسون اى شبهنا عليهم واضللناهم كما ضلوا وقال ابن عرفة فى قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل لا تخلطوه به وقوله تعالى او يلبسكم شيعا اى يخلط امركم خلط اضطراب لا خلط اتفاق وقوله جل ذكره ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اى لم يخلطوه بشرك قال العجاج

ويفصلون اللبس بعد اللبس * من الامور الربس بعد الربس

واللبس ايضا اختلاط الظلام وفى الامر لبسة بالضم اى شبهة وليس بواضح واللبسة الثوب والبست الشئ اذا غطيته يقال البست السماء السحاب اذا غطتها ويقال الحرة التى البستها حجارة سود وامر ملبس اى مشتبه والتلبيس التخليط قال الاسعر الجعفى

وكتيبة لبستها بكتيبة * فيها السنور والمغافر والقنا

والتلبيس مشدد للمبالغة والعامة تقول هذا امر ملبس يريدون كثير اللباس او كثير اللبس والصواب لباس وتلبس بالامر وبالثوب قال منشدا

تلبس حبها بدمى ولحمى * تلبس بغروع ضال

اى اختلط وفى صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حال صغره فيأكل فما يتلبس بيده طعام اى لا يلزق به لنظافة اكله ويقال التبس عليه الامر اى اختلط واشتبه وفى حديث المولد والمبعث فجاء الملك فشق عن قلبه وقال فخفت ان يكون قد البس بى اى خولطت من قولك فى رأيه لبس اى اختلاط ويقال للمجنون مخالط ولابست الامر خالطته ولا بست فلانا عرفت باطنه والتركيب يدل على مخالطة ومداخلة ه لحس ن اللحس والملحس اللسان ويقال لحس القصعة بالكسر يلحسها ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم من اكل فى قصعة فلحسها استغفرت له القصعة وفى المثل اسرع من لحس الكلب انفه ولحست الابل الحسن ولحسه عن بجفوب وقولهم تركت فلانا بملاحس البقر اى بالمواضع التى تلحس فيها بقر الوحش اولادها ويروى بملحس البقر اولادها والملحس مصدر بمعنى اللحس والملاحس جمع ملحس الذى هو مكان اللحس وتقديره بموضع ملحس البقر ولا يجوز ان يجعل الملحس اسم مكان لانه لا يعمل حينئذ النصب فى اولادها يضرب لمن تركك بمكان لا انيس به وهو مثل قولهم بمباحث البقر اى بالمكان القفر واللاحوس المشؤوم ورجل ملحس بكسر الميم اى يأخذ كل ما قدر عليه والملحس الحريص ومنه حديث ابى الاسود الدؤلى عليكم فلانا فانه اهيس اليس الد ملحس ان سئل ارز وان دعى انتهز ويروى ان سئل ارتزوان دعا هنز الاهيس الذى يدور والملحس ايضا الشجاع واللاحسة اللبوة قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائى

حتى اذا وازت العرزان وانتهت * لاحسة امرا جريته شدن

وسنة لاحسة وسنون لواحس اى شداد تلحس كل شئ وقال الليث اللحوس من الناس الذى يتتبع الحلاوة كالذباب والملحس اكل الدود الصوف واكل الجراد الخضر والشجر ونحو ذلك والملحوس من الاركاب القليل اللحم ورجل لعوس لحوس بوزن جرول اكول حريص ولحست الارض اى انبتت اول ما تنبت البقل ويقولون الحسوا ما شئتم اى ارعوها ادنى رعى والحست الارض ايضا الحست الدواب نبتها وقد الحسنا اليوم كما يقال ادلسنا وهو ان يصيب شيئا من نبت الارض والتحست منه حقى اى اخذت

والتركيب يدل على اخذ شئ باللسان ه **لدس** ٥ اللدس الذى يقال له
بجر ورده ولطسه ونده وزاده بمعنى واحد ولدسه بيده لدسا اى
ضربته بها والملدس والملطس حجر ضخم يدق به النوى وربما شبه به الرجل
الشديد الوطء وقال ابن دريد ناقة لديس كأنها رميت باللحم وانشد

سديس لديس عيطموس شملة ٭ تبارى اليها المحصنات النجائبُ

قال العيطموس الناقة الجمالة وتبارى تعرض لينظر الى شحمها منها وينظر
اليمن والى سيرهن بسيرهن الناقة ويختبرن بها وبسيرها واراد بالمحصنات
النجائب اللواتى احصنها صاحبها الا يضربها الا فحل كريم وقال ابن عباد
اللديس السمين وجمعه الدس فيكون مثل شديد واشداد وبنيم وايتام
ولدس يلدس لدسا اى لحس قال والملدس بالكسر الخوان الفارة وقال
ابن الاعرابى الدست الارض اذا طلع فيها النبات وقيل اذا طلع اول نباتها
وقيل الدست البعير تلدبسا اذا انغلت فرسنه وكذلك للخف اذا اصلحته
برقاع يقال خف مُلدس كما يقال ثوب ملدم ومرقع
قال

حرف غلاة ذاة خف مردس ٭ دامى الاظل منعل ملدس

والتركيب يدل على لصوق شئ بشئ حتى يأخذ منه **لسس** ٥ اللس
الاكل وقال ابن فارس اللس اللمس يقال لست الدابة الكلاء
تلسه بالضم لسا اذا انتفته بمقدم فمها قال زهير بن ابى سلمى

فبينا نبغى السيد جاء غلامنا ٭ يدب ويخفى شخصه وبضائله
فقاد شياة رابعات بقفرة ٭ بمستأسد القريان هوم سائله
ثلاث كاقواس السراء وناشط ٭ قد احضر من لس النمير مجافله

وقال الدينورى اللساس بالضم من البقل ما استمكنت منه الرعية
وهو صغار قال واللس اصله الاخذ باللسان من قبل ان يطول البقل
وانشد وهو لزيد بن ترك يصف ابلا وفحلها

يوشك ان يوجس فى الايجاس

فى باقل الرمث وفى اللساس ٭ منها هديم ضبع هراس

الهدمة شدة الصيحة قال واللسان عشبة من الجنبة لها ورق
منقرش احشن كأنه ٭ لحشونة لسان الثور يسمو من وسطها
قضيب كالذراع طولا فى رأسه نورة كحلاء وهى دواء من اوجاع اللسان
السنة الناس واللسنة الابل من داء يسمى الخارش وهى بثور تظهر بالسنة
مثل حب الرمان ولسلسى مثل حجيى موضع ولسيس مثال مسيس من
حصون زبيد باليمن واللسلاس بالكسر السنام المقطع عن ابن الاعرابى
وقال الاصمعى هو اللسلسة وهى السنام المقطوع وقال ابن
الاعرابى اللسلس بضمتين الجمالون الحذاق قال الازهرى والاصل
النفس والنس السوق فقلبت النون لاما والست الارض اذا طلع اول نباتها
وما لسلست طعاما اى ما اكلته والمسلس والمسلسل واحد وثوب ملسلس
ومسلسل اذا كان فيه وشى مخطط والتركيب يدل على لحس الشئ ٥ **لطس**
اللطس ضرب الشئ بالشئ العريض ولطسه بحجر اذا رماه به ويقال
ان اللطس اللطم وقال ابن دريد حجر لطاس اذا رمى به الحجارة فكسرها
قال واللطس ضرب بكف اكبر بحجر او معول واللطاس والملطس المعول الغليظ
الذى تكسر به الحجارة وقال سمى به حافر الفرس اذا كان وقاء
ملطسا وربما سمى خف البعير بذلك قال الشماخ

لغوى على شراجع علياتٍ ٭ كلاديل الاخفاف افنليات

وبيتغار للخيل كما قال امرؤ القيس بيفف فرسا

ويخدى على ضم صلاب ملاطس ٭ شديدات عقد لبنات متان

ويروى ويردى ويروى لبنات مثانى بيفف مثانى الركبتين والمرفقين والملطس
والملطاس ايضا حجر ضخم يُدق به النوى وقال ابن شميل الملطاس ذو الخلفين
الذى له عنزة قال وعنزته خطه الطويل وقال ابن عباد
متلاطس اى متلاطم وقال ابو عبيد فى قول حاتم

وسقيت بالماء النمير ولم اترك اهاطس جمة الجفر

اى انلطح بها هـ **لعس** ٥ فى حديث الزبير بن العوام رضى الله عنه انه
رأى فتية لعسا فسأل عنهم فقيل الهم للحرقة وابوهم مملوك
فاشترى اباهم فاعتقه فجرّ ولاءهم قال ابو عبيد قال الاصمعى
اللعس اللذين فى شفاههم سواد وهو مما يستحسن يقال رجل لعس
وامرأة لعساء وقد لعِس يلعس لعسا قال ذو الرمة يذكر مية

لمياء فى شفتيها حوة لعس ٭ وفى اللثات وفى انيابها شنب

وفى هذا الحديث من الفقه ان المملوك اذا كانت عنده امرأة حرة مولاة لقوم
فولدت له اولادا فانهم موالى لموالى امهم ما دام الاب مملوكا فاذا عتق الاب
جر الولاء فكان ولاء ولده لمواليه وقال الازهرى لم يرد سواد الشفة
كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد اوانهم يقال جارية لعساء اذا كان
فى لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة وانشد الازهرى للعجاج

وتبشر مع البياض لعسا ٭ فجعل البشر لعسا وجعله مع البياض
لما فيه من شربة الحمرة قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه
الله الرواية املسا فلم يبق له حجة فى الرجز قلت اذا قيل جارية لعساء الشفة
فذلك على ما فسره ابو عبيد وربما قالوا لنبات العس وذلك اذا كثر وكثف
لانه حينئذ يضرب الى السواد ويقال لعسن لعسا اى عضنى ٥
ويقال ما ذقت لعوسا اى شيأ والعس موضع قال امرؤ القيس

فلا تنكرونى ابنى اناجاركم ٭ عشية حل الحى عولا فالعيا

واللعوس واللغوس على وزن جروال الخفيف فى الاكل وغيره كأنه الشره
الحريص ومنه قيل للذيب لعوس ولغوس ولعسان بالكسر ولعس ممنوعا
وقال الليث رجل متلعس اى شديد الاكل ه **لغس** ٥ الغرآء
اللغوس واللعوس بالغين والعين الذيب الحريص الشره قال
ذو الرمة

ومأى هتكت الدمن عنه ولم تزر وايا الفراخ والذباب اللغاوس

ويروى هتكت الليل ولص لغوس خنول خبيث واتانا قول عمرو
ابن احمر الباهلى يصف ثورا وحشيا

فغدا يشرّته يلوح قميصه ٭ بين الشقائق والفضاء الاجرد

فبدرته عينا ولج بطرفه ٭ عنى لعاعة لغوس متردد

ويروى متردد فمعنا ٭ الى نظرته اليه وشغلته عنى لعاعة لغوس
قال الدينورى قيل فى اللغوس انه عشبة من المرعى قيل بل
اللغوس الرقيق من النبات الخفيف والمتردد الذى يهتز من دقته ٥
وقال ابن عباد اللغس سرعة الاكل قال ويقال لغوسة
من خبر اذا لم يتحقق شئ منه وقال ابن السكيت يقال طعام

ملهوج وملخوس وهو الذي لم ينضج ه **لفس** ه يقال رجل جيفس
ليفس اي شجاع وليفس اتباع ه **لقس** ن لقسه يلقسه ويلقسه لقسا
والكسر عن ابن عباد اذا عابه واللقس الذي يلقب الناس ويسخر منهم قاله
ابو زيد ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الخلفاء وذكر له الزبير رضي الله
عنه فقال وعقة لقس الوعقة الحريص الوقاع في الامور بجهل وضيق
نفس وسوء خلق وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب **ض ب س** ه
وقال ابو عمرو اللقس الذي لا يستقيم على وجه ويقال لقست
نفسه الى الشيء اذا نازعته اليه ولقست نفسي من الشيء تلقس لقسا بالتحريك
اي غثت وخبثت ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي وانما كره لفظ خبثت لقبحه ولئلا
ينسب المسلم الخبث الى نفسه وقال ابن عباد اللاقس الجرب وهو
اللقس وهو لقس بكذا اي فطن به واللقاس الاسم من الملاقسة وهي ان
يلقب بعضهم بعضا قال والملاقس المصابر قال الكميت يذكر
قيسا وخندف

وان ادع في حيي ربيعة تأتني ، عرانين يسجين الالد الملاقسا

وتلاقسوا بالكلام سب بعضهم بعضا والتركيب يدل على نعت غير مرضي
ه **لكس** ن ابن عباد هو عكس لكس اي عسر قليل الانقياد
ه **لمس** ه اللمس المس باليد وقد لمسه يلمسه ويلمسه ويكنى به عن
الجماع ومنه قراءة حمزة والكسائي وخلف او لمستم النساء واللمس يكون باليد
قال لبيد رضي الله عنه يذكر رفيقه الذي عليه النعاس وهو
ينبهه

يلمس الاحلاس في منزله ، بيديه كاليهودي المعصل
يتمارى في الذي قلت له ، ولقد يسمع قولي حيهل

اي هو ماثل من النعاس في شق لان اليهودي كذا يصلي في شق ودخل
ابو يونس عبد الله بن سالم مولى هذيل على المهدي فمدحه فامر له بخمسة
الاف درهم ففرقها وقال

لمست بكفي كفة ابتغي الغنى ، ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منه ما افاد ذو الغنى ، افدت واعداني فاتلفت ما عندي

فبعثهما الى المهدي فاعطاه بدل كل درهم دينارا احتج ابن فارس على اللمس
بالبيت الاول في المجمل وقال في المقاييس هذا الشعر لا يحتج به ثم
اتسع فيه فاوقع على غير اللمس بالجارحة يدل على هذا قوله تعالى
فلمسوه بايديهم خصصه باليد لئلا يلتبس بالوجه الاخر ومن الاتساع
قوله تعالى وانا لمسنا السماء قال ابو علي اي عالجنا غيب السماء
فرمنا استراقه لنلقيه الى الكهنة وليس من اللمس بالجارحة في شيء
وكذلك بيت الحماسة ، الام على تبكيه والمسه فلا اجده وقال
الليث اكاف ملموس الاحناء وهو الذي امرت عليه اليد ونحت ما كان فيه
من ارتفاع واود وفلان لا يمنع يد لامس اي ليست فيه منعة وفلانة لا ترد
يد لامس اذا كانت تزني وتفجر وتزن بلين الجانب واللماسة واللماسة
بالفتح والضم الحاجة المقاربة عن ابن الاعرابي وقال ابن السكيت
اللموس الدعي وانشد

لسنا كاقوام اذا ازمت ، فرح اللموس بثابت الفقر

يقول

يقول نحن وان ازمت السنة اي غنينا فلا يطمع الدعي فينا ان تزوجه وان كان
ذا مال كثير وقال ابن عباد اللموس الناقة التي يشك في سمنها وجمعها
ومن الرجال الذي في حسبه قضئة وقيل هو الدعي وقد سبق
واللموسة الطريق لان الرجل اذا ضل لمس فان وجد اثر المسافرين علم انه على
الطريق فعولة بمعنى مفعولة واللميس المرأة اللينة الملمس ولميس من اعلام
النساء وقد سموا لماسا بالفتح والتشديد ولميسا مصغرا وكواة لماس مثال
قطام بمعنى كواة وقاع اي اصاب موضع دائه بالتلمس فوقعت على داء الرجل
او على ما كان يكتم والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد اخرى والمتلمس
الشاعر اسمه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوقن بن حرب
ابن وهب بن جلي بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
ولقب المتلمس بقوله

وذاك اوان العرض حي ذبابه ، زنابيره والازرق المتلمس

ويروى طن ذبابه والعرض واد باليمامة وكواة المتلمس وهي كية لماس والملامسة
المماسة والملامسة ايضا المجامعة ومنه قوله تعالى او لامستم النساء وهي
قراءة غير حمزة والكسائي وخلف ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الملامسة وهي ان يقول اذا لمست ثوبك او لمست ثوبي فقد وجب
البيع بكذا وقيل هي ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه وهي من بيوع
اهل الجاهلية وفيها غرر فلذلك نهي عنها والتركيب يدل على تطلب شيء
وعلى مسيسه ه **لوس** ن الليث اللوس ان يتتبع الانسان الحلاوات
وغيرها فيأكل يقال لاس يلوس لوسا فهو لائس ولؤوس ولواس
وجمع اللائس لوس كبازل وبزل وفارة وفرة واللوس ايضا الذوق وقال
ابن دريد اللوس مصدر لست الشيء في فمي الوسه لوسا اذا ادرته بلسانك
في فيك واللوس بالضم الطعام قال ابو حزام غالب بن الحرث
العكلي

لوسه الطمش ان اراد شماجا ، خرش الدمس سندريا هموسا

وقال ابن فارس اللواسة بالضم اللقمة وقال غيره هي اقل من
اللقمة ويقال ما ذقت علوسا ولا لووسا ولا علاسا ولا لواسا
اي ما ذقت ذواقا قال رؤبة يصف النخيل

لو سألته اخته لؤوسا ، او امه لم يكسها دريسا

وبنو اضبة يقولون لست ولسنا بضم اللام بمعنى الفتح وبعضهم يقول
لست ولسنا بكسرها وابو لاس الخزاعي رضي الله عنه له صحبة واسمه محمد بن
الاسود بن خلف والتركيب يدل على شيء من التعظم ه **لهس** ه اللهس
لغة في اللحس او هبهبة ولهس الصبي ثدي امه لطعه ولم يمصصه ويقال
ما لك عندي لهسة بالضم ولحسة اي شيء وقال ابن عباد اللواهس
الخفاف السراع واللهاهس بالضم القليل من الطعام واللهس والملاهسة
المزاحمة على الطعام من الحرص قال ابو الغريب النصري

ملاهس القوم على الطعام ، وجائذ في قرقف المدام
شرب الهجان الوله الهيام

ويروى قرقف الندام الجائذ العباب في الشرب ويقال فلان يلاهس
بني فلان اذا كان يغشى طعامهم وقال ابن عباد الملاهسة
المبادرة الى الشيء والازدحام عليه والتركيب يدل على جنس من الطعام

ليس ن ليس كلمة نفي وهي فعل ماض واصله ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا
ولم تقلب الفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال والذي يدل
على انها فعل وان لم تتصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم نحو
قولك ضربت وضربتما وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها
التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها وحدها
دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق قال الله تعالى اليس الله
بكاف عبده وقال جل وعز اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فالباء
لتعدية الفعل وتاكيد النفي ولك ان لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه
ولان من الافعال ما يتعدى مرة بحرف جر ومرة بغير حرف جر نحو قولك
اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها
تقول محسنا كان زيد ولا يجوز ان تقول محسنا كان زيد ليس
زيد وقد يستثنى بها فيقال جاء القوم ليس زيدا كما تقول
الا زيدا يضمر فيها اسمها وتنصب خبرها بها كانك قلت ليس الجائي زيدا
ولك ان تقول ليس جاء القوم ليسك وليسي قال

عهدت قومي كعديد الطيس ۞ قد ذهب القوم الكرام ليسي

الا ان المضمر المنفصل ههنا احسن كما قال

ليت هذا الليل شهر ۞ لا نرى فيه عريبا
ليس اياي واياك ۞ ولا نخشى رقيبا

ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز وبعض بني ضبة يقول لست بكسر
اللام وبعضهم يضمها فيقول لست وقال الخليل ليس معناه
لا ليس فطرحت الهمزة والزقت اللام بالياء قال والدليل على ذلك
قول العرب ائتني به من حيث ايس وليس والمعنى من حيث هو ولا هو
وقيل معنى لا ايس اي لا وجد وقيل ايس موجود ولا ايس لا موجود
فثقل عليهم فقالوا ليس وقال الكسائي وربما جاءت ليس بمعنى
لا النسقية كقول لبيد رضي الله عنه

واذا جازيت قرضا فاجزه ۞ انما يجزي الفتى ليس الجمل

وقال سيبويه اراد ليس يجزي الجمل وليس الجمل يجزي قال
وربما جاءت ليس بمعنى لا التبرئة ورجل اليس اي شجاع بين الليس بالتحريك
من قوم ليس قال العجاج يصف ثورا

ذو نخوة حمارس عرضي ۞ اليس عن حوبائه سخي

وقال الفراء الاليس البعير الذي يحمل ما حمل وقال الاصمعي
الاليس الذي لا يبرح منزله قال رؤبة

ذوا النبل ما كان المها كنوسا ۞ يرمي ويرجوا الممكنات الليسا

ويروى ما دام وقال آخر

تخال نديهم مرضى حياء ۞ وتلقاهم غداة الروع ليسا

وقال ابن ليس على الحوض اذا قامت عليه فلم تبرحه وقيل هي
البطاء وقال بعض الاعراب الاليس الديوثي الذي لا يغار ويتهزأ
به فيقال هو اليس بورك فيه والاليس الاسد وصف بذلك لشجاعته
والاليس الحسن الخلق وقال ابو زيد الليس بالتحريك الغفلة
واللياس بالكسر الرجل الديوث الذي لا يبرح موضعه وتلايس الرجل
اذا كان حمولا حسن الخلق وتلايست عن كذا اي اغمضت عنه وقال

ابو عمرو

ابو عمرو الملائس البطيء ه

فصل الميم

مأس ن ابو عمرو مأست الناقة حفلا اذا اشتد حفلها ومأست
عن فلان اي غضبت ومأست بين القوم مأسا اي افسدت قال الكميت
يمدح مسلمة بن هشام

اسوت دماء حاول القوم سفكها ۞ ولا يعدم الآسون في الغي مايسا

وقال العجاج يمدح عبد الملك بن مروان

ويعتلون من مآي في الدحس ۞ بالمأس يرقى فوق كل مأس

وقال اللحياني المايس والمؤوس والمأس النمام وفسر المؤوس في
قول رؤبة

ما ان ابالي ماسك المؤوسا

بانه مفعول هكذا وجدته في نسخة مقروءة من اراجيز رؤبة على ابن
دريد وقال ابن عباد المأس السريع ومأست الجلد عركته ومأس
الجرح اتسع وكذلك ميس ه متس ن الليث المتس لغة في المطس
وهو الرمي بالجعس وقال ابن دريد متسه يمتسه بالكسر متسا اذا
اراغه لينتزعه من نبت او غيره وليس بثبت ه مجس ن المجوسية
نحلة والمجوسي منسوب اليها والجميع المجوس قال ابو علي النحوي المجوس
واليهود انما عرفا على حد يهودي ويهود ومجوسي ومجوس فجمعا على قياس
شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف
واللام عليهما لانهما معرفتان مؤنثتان فجرتا في كلامهم مجرى القبيلتين
ولم تجعلا كالحيين في باب الصرف وانشد لامرئ القيس صدر البيت
وللتوءم جد قتادة بن الحرث اليشكري عجزه

اصاح ترى بريقا هب وهنا ۞ كنار مجوس تستعر استعارا

وقال الازهري هو معرب سمج كوش وكان رجلا صغير الاذنين
كان اول من دان بدين المجوس ودعا الناس اليه فعربته العرب ومجسه
صيره مجوسيا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه وينصرانه
ويمجسانه وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ف ط ر وتمجس صار
مجوسيا ه محس ن الازهري المحس دلك الجلد ودباغه واصله المعس
فابدلت العين حاء وقال ابن الاعرابي الامحس الدباغ الحاذق
ه مدس ن ابن عباد المدس الدلك وقد مدست الاديم مدسا ه
مدقس ن ابو عبيدة المدقس مقلوب الدمقس ه مرس ن
المرسة الحبل سميت بذلك لتمرس قواها بعضها على بعض والجمع المرس
قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يرثي غلامه

اما تقارن بك الرماح فلا ۞ ابكيك الا للدلو والمرس

اي اعتورتك فقورنت بها ويروى تقارش ويقوم وتقرن وجمع المرس
امراس قال امرؤ القيس

كان الثريا علقت في مصامها ۞ بامراس كتان الى صم جندل

والمرس ايضا مصدر قولك مرست البكرة بالكسر مرسا وهي بكرة مروس
اذا كان ينشب حبلها بينها وبين القعو قال

درنا ودارت بكرة تحبس ۞ لا ضيقة المجرى ولا مروس

ويقال ايضا مرس الحبل اذا وقع في احد جانبي البكرة يمرس مرسا
وقال ابو زياد مرس بفتح الراء وقال الاصمعي بكسرها ارض

قال تميم بن ابي بن مقبل

واشتقت القهب ذاة الخرج من مرس ، شق المقاسم عنه مدرع الردن

ويقال للقوم هم على مرس واحد ومرن واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت اخلاقهم ورجل مرس شديد العلاج بين المرس ومنه حديث حبشي بن حرب رضي الله عنه فطلع رجل حذر مرس كثير الالتفات وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ك ب س ٥ وقال ابو زيد يقال للرجل اللئيم الذي لا ينظر الى صاحبه ولا يعطي خيرا انه لينظر الى وجه امرس املس اي لا خير فيه ولا يتمرس به احد لانه صلب لا يستقل منه شيء ومرست التمر ومردته ومرثته في الماء اذا انقعته ومرثته بيدك ومرس الصبي اصبعه يمرثها لغة في مرثها او لثغة وقال ابن السكيت مرست يدي بالمنديل اي مسحتها او فحل مراس بالفتح والتشديد اي ذو مراس شديد وقال ابن الاعرابي بيننا وبين الماء ليلة مراسة لا وتيرة فيها وهي الدائبة البعيدة والمريس الثريد والتمر الممروس في الماء او اللبن ايضا والمرمريس الداهية ووزنه فعفعيل بتكرير الفاء وذكره ابن دريد في باب فعلليل ويقال داهية مرمريس اي شديدة والمرمريس الاملس قال الافوه

والدهر لا يبقى على صرفه ، مغفرة في حالق مرمريس

وعنق مرمريس اي طويل والمرمريس الصلب قال رؤبة

بعد عني الجدل السخيسا ، والخصم ذا الابهة الشطوسا

كد العدى اخلق مرمريسا

واشتقاق المرمريس من المراسة وهي الشدة وقال ابن عباد المرمريس هي الارض التي لا ينبت فيها وبنو مريس مصغرا بطين من العرب عن ابن دريد ومريسة بتشديد الراء قرية من قرى صعيد مصر ينسب اليها بشر بن غياث المريسي المتكلم وقال ابن عباد المرميس دابة يقال لها الكركدن وقال ابن السكيت المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب وامرست الخيل اذا اعدته الى مجراه قال

بئس مقام الشيخ امرس امرس ، بين حوامي خشبات بيس

اما على قعر واما اقعنسس

وكذلك اذا انشبته بين البكرة والقعو قلت امرسته قاله يعقوب وانشد للكميت

ستاتيكم بمنزعة ذعافا ، حبالكم التي لا تمرسونا

اي لا تنشبونها الى البكرة والقعو والممارسة المعالجة والمزاولة وقال ابن دريد رجل ممارس للامور ومزاول لها قال وبنو ممارس بطن من العرب وتمرس بالشيء اي احتك به ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجر وقال ابن الاعرابي التمرس شدة الالتواء وقال القتبي هو ان يتلعب بدينه ويعبث به تمرس البعير اي كما يتحكك البعير بالشجرة ٥ وقال غيره تمرس الرجل بدينه هو ان يمارس الفتن ويشادها ويخرج على امامه فيضر بدينه ولا ينفعه علوه فيه كما ان الجرب من الابل اذا تحكك بالشجرة ادماه ولم يبريه من جربه والمتمرس بن عبد الرحمن الصحاري والمتمرس بن تالخ بن نهيك العكلي شاعران وامترس به اي احتك

به مثل تمرس به ويقال امترست الالسن في الخصومات اي لاجت قال ابو ذؤيب الهذلي يصف صائدا او ان حمر الوحش قربت منه بمنزلة من يحتك بالشيء

فنكرنه فنفرن وامترست به ، هوجاء هادية وهاد جرشع

وقال ابن دريد تمارس القوم في الحرب اذا تقاربوا وامترس الحبل عن البكرة على انفعل اذا زال عن المحالة فرددته اليها كذا قال والصواب فامرسته اذا ض فامرسته والتركيب يدل على مضامة شيء بشيء بشدة وقوة هـ مرقس ٥ ابن عباد في الرباعي مرقسي منسوب الى حي من طي يقال لهم بنو امرئ القيس وقال ابو القاسم الحسن ابن بشر الآمدي مرقس بفتح الميم والقاف والسين غير معجمة الطائي احد بني معن عتود شاعر ثم احد بني حيي بن معن واسمه عبد الرحمن ومرقس لقب قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى مرقس فعلل وليس بمفعل لعوز تركيب ر ق س ٥ مسس ٥ مسست الشيء بالكسر امسه مسا ومسيسا ومسيسى مثال خصيصى هذه هي اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مسسته بالفتح امسه بالضم وربما قالوا مسست الشيء يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة وهو قوله تعالى فظلتم تفكهون تكسر الظاء وتفتح واصله ظللتم وهو من شواذ التخفيف قال اوس ابن مغرا السعدي

مسنا السماء فنلناها وطالهم ، حتى يروا احدا يهوي وثهلانا

وكل من تبع الاسلام تابعنا ، وكل من خالف الاسلام يخشانا

وقوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس اي من الجنون يقال به مس واكس ولمم وقد مس فهو ممسوس وقوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الاخفش جعل المس يذاق كما يقال كيف وجدت طعم الضرب ويقال وجدت من مس الحمى اي اول ما نالني منها وفي حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ز ر ن ب ٥ وصفته بلين الجانب وحسن الخلق ويقال بينهما رحم ماسة اي قرابة قريبة وقد مست بك رحم فلان اذا كانت بينكما قرابة قريبة وحاجة ماسة اي مهمة وقد مست اليه الحاجة والمسوس من الماء الذي بين العذب والملح قال ذو الاصبع العدواني

لو كنت ماء كنت لا ، عذب المذاق ولا مسوسا

وقال الليث المسوس من المياه ما نالته الايدي وانشد قول ذو الاصبع وقال شمر المسوس الذي يمس الغلة فيشفيها وقال ابن الاعرابي المسوس كل ما شفى الغليل لانه مس الغلة وانشد

يا حبذا ريقتك المسوس

وقال الاصمعي المسوس العذب الصافي والمسوس ايضا الفاذ زهر ومسوس قرية من قرى مرو والمسماس الخفيف يقال قتام مسماس قال رؤبة

وبلد يجري عليه العسعاس ، من السراب والقتام المسماس

ومسّه بالضم من اعلام النساء وبشرى بن مسيس بفتح الميم من اصحاب الحديث
وقول العرب لا مساس مثال قطام اى لا تمس وقرا ابو عمرو فى الشواذ
وابو حيوة ان تقول لا مساس وقد يقال مساس فى الامر كدراك
ونزال وامسسته الشئ فمسّه والمماسة كناية عن المباضعة وقرا حمزة
والكسائى وخلف تماسوهن وقوله تعالى لا مساس بكسر الميم اى
لا امس ولا امس وكذلك التماس ومنه قوله تعالى من قبل ان يتماسا
والمسمسة والمسماس اختلاط الامر والتباسه قال

ان كنت من امرك فى مسماس ، فاسط على امك سطو الماسى

والتركيب يدل على جس الشئ باليد هـ **مطس** ن الليث مطس
العذرة يمطسها مطسا اذا رماها بمرة وقال ابن دريد المطس
الضرب كاللطم هـ **معس** ن المعس والمعك الدلك يقال معست
المنية فى الدباغ اذا دلكتها دلكا شديدا وفى حديث النبى صلى الله عليه
وسلم انه مر باسماء بنت عميس رضى الله عنها وهى تمعس اهابا لها وقال
الاصمعى بعثت امراة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت لها تقول
لك امى اعطينى نفسا او نفسين امعس به منيتى فانى افدة اى مستعجلة
قال عمر بن الاشعث بن لجاء

حتى اذا ما الغيث قال رجسا ، يمعس بالماء الجوا معسا

وانشد ابن الاعرابى فى صفة فحل

يخرج بين الناب والضروس ، حمرا كالمنية العموس

اراد شقشقة حمراء شبهها بالمنية المحركة فى الدباغ وربما كنى بالمعس
عن الجماع وقال ابن دريد المعس الطعن بالرمح يقال معسه معسا
ورجل معاس فى الحرب مقدام ومعسه اى اهانه وما فى الناقة معس اى
لبن والامتعاس فى قوله

وصاحب يمتعس امتعاسا ، كان فى حال استه احلاسا

اى يمكن استه من الارض ويحركها عليها كما يمعس الاديم والتركيب يدل
على ذلك شئ هـ **مغس** ن المغس والمعس الطعن اللحيانى فى بطنه
مغس بالفتح ومغس بالتحريك اى التواء مثل المغص والمغص وقد مغس
على ما لم يسم فاعله مغسا ومغس مثال سمع مغسا بالتحريك وقال
ابن السكيت انى لاجد مغسا ولا تقل مغسا بالتحريك والمغس الجس قال
قال رؤبة

والدين يحيى هاجسا مهجوسا ، مغس الطبيب الطعنة المغوسا

اى الدين يحيى الهم اى يهيجه هـ **مقحس** ن ابو عمر الزاهد تمقحست
نفسى وتمقست اذا غثت وانشد على هذه اللغة

نفسى تمقحس من سمان الاقبر

هـ **مقس** ن مقس موضع عند القاهرة على النيل ومقسته فى الماء مقسا
اى غططته فيل مثل قمسته ومقاس العايذى شاعر واسمه مسهر
ابن النعمن بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة
ابن لؤى بن غالب وقيل له العايذى لانهم عائذة قريش وعائذة امهم
وهى عائذة بنت الخمس بن قحافة وقيل مقاس لان رجلا قال
هو يمقس الشعر كيف شاء اى يقوله يقال مقس من الاكل ما شاء
وكنيته ابو جلدة ومقاس ايضا جبل بالخابور ومقست نفسه بالكسر

ولقست

ولقست اى غثت ومقست القرية امقسها مقسا اى ملأتها والمقس الجرى
والمقس الكس وقال ابن عباد التمقيس فى الماء الاكثار فى الصب وانمقست
القرية اى امتلأت والمماقسة والمقامسة المغاطة فى الماء وانك لتماقس حوتا
ولتقامس حوتا اى تمارس الداهية وتكادح من لا قبل لك به وتمقست نفسه
غثت وقال ابو زيد صاد اعرابى هامة فاكلها فقال ما هذا فقيل
سمانى فغثت نفسه فقال

نفسى تمقس من سمانى الاقبر

ويروى تمقس هـ **مكس** ن مكس فى البيع يمكس بالكسر مكسا اذا جبى
مالا وقال ابن دريد المكس دراهم كانت تؤخذ من بايع السلع فى الاسواق
فى الجاهلية قال جابر بن حنى التغلبى

وفى كل اسواق العراق اتاوة ، وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم

وقال شمر المكس النقص ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة صاحب مكس وقيل المراد منه العشار والمكس الظلم وقال ابن الاعرابى
المكس درهم كان ياخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة وقال ابن
دريد تماكس الرجلان فى البيع اذا تشاحا وماكس اى شاح ومنه حديث النبى
صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه اترى انما ماكستك لاخذ جملك وقد
ذكر الحديث بتمامه فى تركيب **ك ى س** ويقال دون ذلك مكاس
وعكاس وذلك ان ياخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه والتركيب يدل
على جبى مال وانتقاص من شئ هـ **ملس** ن الملس السوق الشديد ومنه
حديث النبى صلى الله عليه وسلم سر ثلاثا ملسا وقد كتب الحديث بتمامه
فى تركيب **خ ل س** قال

عهدى باظعان الكتوم تملس

وقال ابو زيد الملوس من الابل المعناق التى تراها اول الابل فى المرعى والمورد
وكل مسير ويقال اتيته ملس الظلام وملت الظلام اى حين اختلط
الظلام قال الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط ، ملس الظلام من الرباب خيالا

وناقة ملسى مثال جفلى اى تملس وتمضى لا يعلق بها شئ من سرعتها
ويقال ايضا فى البيع ملسى لا عهدة اى قد انملس من الامر لا له ولا
عليه يقال ابيعك الملسى لا عهدة اى تتملس وتتفلت فلا ترجع الى
وملست الكبش املسه ملسا اذا سللت خصييه بعروقهما يقال صبى
مملوس والملاسة والملوسة ضد الخشونة وقد ملس وملس وقال
ابن عباد ملسنى الرجل بلسانه يمسلنى وشئ املس وفى المثل هان
على الاملس ما لاقى الدبر الامس الصحيح الظهر والدبر الذى قد دبر
ظهره يضرب فى سوء اهتمام الرجل بشان صاحبه ويقال خمس
املس اذا كان متعبا شديدا قال

يسير فيها القوم خمسا املسا ، ويقال للخمر ملساء اذا كانت
سلسة فى الحلق قال ابو النجم يصف امراة

تسقى الاراك النضر من زلالها ، برد القراتية فى قلالها
بالقهوة الملساء من جريالها

والمليساء بين المغرب والعتمة وقال ابن الانبارى المليساء نصف
النهار وقال قال رجل من العرب لرجل اكره اتزورنى فى المليساء

قول ح

قال لم قال لانه يفوت الغداء ولم يهيأ العشاء وقال ابو عمرو المليساء شهر
صفر وهو نصف النهار ايضا وقال الاصمعي المليساء شهر بين الصفرية والشتاء
وهو وقت تنقطع فيه الميرة وانشد لزيد بن كثوة

افينا تسوم الساهرية بعدما ... بدا لك من شهر المليساء كوكب

يقول اتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة وقال ابن عباد المليساء
ويقال الملساء من الالبان الحامض الذي يشبح به المحض والمليساء الذي
يكون في الطعام بوزن مريراء قال وبات فلان ليلة ابن الملس اي في ليلة
شديدة والامليس بالكسر واحد الاماليس وزاد ابن عباد الامالبسة والاء
وهي المهامه ليس فيها شيء من النبات وحذف ذو الرمة ياء الاماليس لحاجته
فقال

اقول لعجلى بين بم وداحس ... اجدي فقد اقوت عليك الامالس

ويقال رمان امليسي كانه منسوب اليه وقال ابو زبيد وسمى
الامليسي مليسا

فاياكم وهذا العرق واسموا ... لموماة ماء اخذها مليس

ومليس مصغرا من الاعلام والملاسة بالفتح والتشديد التي تسوى بها
الارض وقال الزجاج ملس الليل واملس اذا اظلم وقال ابن عباد
املست شاتك اذا سقط صوفها وملست الشيء تمليسا اذا لينته واملاس
الشيء مثال ادهام فتملس وامتلس وانملس من الامر ايضا اذا افلت منه
وقال ابن دريد امتلس بصره اذا اختطف والتركيب يدل على تجرد
في شيء والا يعلق به شيء واما ملس الظلام فمن باب الابدال واصله الثاء
ه ممس ه الازهري في قول عمرو بن احمر الباهلي يصف مهاة

تطايح الطل عن اوراقها صعدا ... كما تطايح عن ماموسة الشرر

قال ماموسة اراد بها النار وهي معرفة عنده لا تنصرف قال ولم
يوجد هذا الحرف في غير شعر ابن احمر وكان فصيحا هذه حكاية ما قاله
الازهري في تركيب م م س قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله فان كانت غير مهموزة فهذا موضع ذكرها وان كانت مهموزة فموضع
ذكرها تركيب ا م س والذي في شعره عن اعطافها وفي الماموسة
وقيل في الماموسة الفلاة ويروى المايوسة وقال ذو الرمة انشدني
الزيادي عن ماموسة وقال ابن عباد الماموس النار وقيل موضع
النار قال والماموسة من النساء الحمقاء الخرقاء ذكرهما في تركيب
م س س ايضا والكلام فيهما قال ابن عباد كالكلام فيما قال
الازهري ه منس ه المنس بالتحريك النشاط والمنسة بالفتح المسة
من كل شيء ه موس ه الموس حلق الشعر وقيل في صحته نظر وقال
ابن فارس لا ادري ما صحته وقال الليث الموس في تاسيس
الموسى التي يحلق بها قال وبعضهم ينون موسى قال الازهري
جعل موسى فعلى من الموس والميم اصلية على قوله ولا يجوز تنوينه
على هذا القول وقال ابن السكيت يقال هذه موسى حديدة
وهي فعلى عن الكسائي قال وقال الاموي هو مذكر لا غير
يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته
بالموسى قال يعقوب وانشدنا الفراء في تانيث الموسى وهو
لزياد الاعجم يهجو خلد بن عتاب بن ورقاء لما رمى اليه خلد بدرة

من

من الدراهم وقال له مازحا ادخلها في كذا وكذا من امك

فان تكن الموسى جرت فوق نظرها ... فما خفضت الا ومصان قاعد

وقال الليث موسى النبي صلوات الله عليه يقال اشتقاقه من الماء
والشجر فهو ماء وساشجر لحال التابوت والماء وهو عبراني عرب وقال
ابن فارس النسبة اليه موسي وذلك ان الياء فيه زائدة كذا قال الكسائي
وقال ابن السكيت في كتاب التصغير تصغير اسم رجل مويسي كان موسى
فعلى وان شئت قلت مويسي بكسر السين واسكان الياء غير منونة
وتقول في النكرة هذا مويسي ومويس آخر فلم تصرف الاول لانه اعجمي معرفة
وصرفت الثاني لانه نكرة وموسى في هذا التصغير مفعل قال فاما موسى
الحديد فتصغيرها مويسية فمن قال هذه موسى ومويس فيمن قال
هذه موسى قال وهي تذكر وتؤنث وهي من الفعل مفعل والياء اصلية
وقال غيره رجل ماس مثال فال وهو الذي لا ينقع فيه العتاب وقيل
الخفيف الطياش والماس حجر من الاحجار المتقومة وهو معدود في الجواهر
كالياقوت والزبرجد والعامة تسميه الالماس والعباس بن احمد بن ابي
مواس بالفتح والتشديد البغدادي صاحب الخط المليح الصحيح ومويس
مصغرا هو مويس بن عمران احد المتكلمين وقال الليث الموس لغة في المسي
وهو ان يدخل الراعي يده في رحم الناقة او الرمكة يمسط ماء الفحل من رحمها
استلاء اما للفحل وكراهية ان تحمل له ه ميس ه الميس والميسان التبختر
يقال ماس يميس ميسا وميسانا قال لقيط بن زرارة

يا ليت شعري اليوم دختنوس ... اذا اتاها الخبر المرموس

اتحلق القرون ام تميس ... لا بل تميس انها عروس

فهو مايس وميوس ومياس قال روبة يصف الغواني

مثل الدمى تصورهن اطواس ... ومرفل العيش رفل مياس

وقال روبة ايضا يصف كره وهرمه

احدو المنى واضبط العروسا ... لا استحي القراء ان اميس

احسب يوم الجمعة الخميسا

وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه تدخل قيسا وتخرج ميسا وقد كتب
الحديث في بتمامه في تركيب ق ي س والجمل ربما ماس لهودجه في ميشه
ميسانا وفي المثل ان الغني طويل الذيل مياس اي لا يقدر ان يكتم الغنى
ومياس ايضا فرس شقيق بن جزء احد بني قتيبة قال فيه عمرو بن
احمر الباهلي

منى لك ان تلقى ابن هند منية ... وفارس اذا ما تلبيا

منى قدر والمياس ايضا الاسد الذي يختال في مشيته ويتبختر لقلة
اكتراثه بمن يلقاه قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف الاسد

فلما ان رآهم قد تدانوا ... تقرى حول ارجلهم يميس

وقال ابن الاعرابي ماس يميس ميسا اذا مجن مثل مسا يمسا مسا
وماس الله فيهم المرض يميسه اي كثره فيهم وميسون بنت بحدل بن
انيف بن بني حارثة بن جناب ام يزيد ام معوية من التابعيات
والميسون الحسن القد الحسن الوجه من الغلمان والزباء الملكة اسمها
ميسون والميسان من نجوم الجوزاء عن ابن دريد وقال ابو عمرو المياسين
النجوم الزاهرة وميسان كورة مشهورة بين البصرة وواسط فتحت في

خلافة عمر رضى الله عنه ولم يؤل احدا من بنى عدى غير وولاها النعمن بن عدى
ابن نضلة العدوى رضى الله عنه ولم يؤل احدا من بنى عدى غيره ولاية قط فما
كاد يجم من صلاحه وارادة النعمن امرأته على الخروج الى ميسان فابت عليه
فكتب اليها

الا هل اتى الحسناء ان حليلها ... بميسان يسقى فى زجاج وحنتم
اذا شئت غنتنى دهاقين قرية ... وصناجة تحدو على حرف منسم
فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى ... ولا تسقنى بالاصغر المتثلم
لعل امير المومنين يسوءه ... تنادمنا فى الجوسق المتهدم

فبلغ ذلك عمر فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا
هو اما بعد فقد بلغنى قولك

لعل امير المومنين يسوءه ... تنادمنا فى الجوسق المتهدم

وايم الله لقد ساءنى ذلك وقد عزلتك فلما قدم عليه سأله فقال والله ما
كان من ذلك شئ وما كان الا افضل شعر وجدته وما شربتها قط فقال ظننت
ذاك ولكن لا تعمل لى على عمل ابدا والنسبة الى ميسان ميسانى على الاصل
وميسنانى على التغيير قال العجاج

خودا تخال ريطها المدمقسا ... وميسنانيا لها ممتيسا
البس دعصا بين ظهرى اوعسا

وقال ابن عباد رجل ميسان اى متبختر وامراة ميسانة وقيل ميسان وميسى
قال ويقال لليلة البدر ميسان ويقال لاحد كوكبى الهقعة ميسان
وقال الدينورى المئيس اخبرنى بعض اعراب عمان وعمان معدن ٥
الميس فقال شجر الميس عظام شبيه فى نباته وورقه بالغرف واذا
كان شابا فهو ابيض الجوف فاذا قدم اسود وصار كالآبنوس ويغلظ حتى
تتخذ منه المؤائد الواسعة وتتخذ منه الرحال قال العجاج يصف ابلا

يشقق بالقوم من التزعل ... وهزة المراح والتخيل
ميس عمان ورحال الاسحل

وقال حميد بن ثور الهلالى رضى الله عنه يصف الابل

صهب اذا عرئت فضول حبالها ... شبعت براد عها وميس احمد

نوصفه بالحمرة لانه لم يسود بعد قال والميس ريفى وليس ببرى يغرس
غرسا وفى حديث طهفة بن ابى زهير النهدى رضى الله عنه انبئناك يا رسول
الله من عور القمامة باكوار الميس وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب
وطء وقال ذو الرمة

كأن اصواتَ ... ايغالهن بنا ... اواخر الميس اصوات الفراريج

اى كأن اصوات اواخر الميس من ايغالهن بنا اصوات الفراريج وقال
الشماخ

وشعثتنا مئيس براها اسكاف ... وشعثتنا مئيس براها اسكاف

وقال الدينورى المئيس ايضا ضرب من الكروم وينهض على ساق بعض
النهوض ثم يتفرع اخبرنى بذلك بعض اهل المعرفة ومعدنه ارض سروج من
ارض الجزيرة قال واخبرنى انه قد رآه بالطائف واليه ينسب الزبيب
الذى يسمى الميس قال واخبرنى ان للميس ثمرة فى خلقة الحاصة الصغيرة
وقال ابن دريد الميأس الذئب لانه يميس اى يتحرك والتمييس التذييل
وتمرة مئيس وقال العجاج وميسنانيا لها ممتيسا بالمذيل اى له ذيل

وتميس اى تبختر مثل ماس قال

وانى لمن قنعانها حين اعتزى ... وامشى به مشى الوغى تمتيس

والتركيب يدل على الميلان ه فصل النون

نبرس ٥ النبراس المصباح ويقال للسنان نبراس قال ٥ مالك ٥
الخثعمى ويروى لابى ذويب الهذلى فى رواية ابى نصر يصف الاسد

صعب البديهة مشبوب اظافره ... دأب اهرت الشدقين نبراس

ويروى جتاش اى كأنه سنان فى حدته ومضائه وقال تميم بن ابى بن مقبل

قل لابنة الاخطل المسلوب مئزرها ... يوم الفوارس لما راث حاديها
واستْ سائلها الابوا حلقة ... ما رد تغلب عنها اذ تناديها
اذ ردها الخيل تعدو وهى خائفة ... حد النبارس مطرورا نواجيها

واما قول جرير

هل دعوة من جبال النبع مسمعة ... اهل الايادى وحيا بالنبارس

فالنبارس شباك لبنى كليب وهى الآبار المتقاربة ه نبس ٥ النبس التكلم يقال
نبس ينبس بالكسر والكثر ما يستعمل فى النفى وانشد ابن دريد

واذا تشد برحلها لا تنبس

وقال ابو عمرو نبس الرجل اذا تكلم فاسرع ذكره فى الانبات ورجل انبس
الوجه اى عابسه كريهه قال ابن فارس فيه نظر وقال ابن الاعرابى
النبس بضمتين الناطقون والنبس ايضا المسرعون وقال ابو عمر الزاهد
السين الاولى فى سنبس زائدة والاصل نمس اى اسرع وقال ابن عباد
النبس الحركة والنابس المتحرك وقال ابن دريد ما سمعت للقوم نبسا
ولا نبسة بالضم وفى حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه قال ان اهل
النار ليدعون يا مالك فيرد عليهم اربعين عاما ثم يرد عليهم انكم ماكثون فيد
رهم مثل الدنيا فيرد عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فما ينبسون عند
ذلك ما هو الا الزفير والا الشهيق وعن مروان بن ابى حفصة انه قال
انشدت السرى بن عبد الله فلم ينبس رويده ه نجس ٥ النجس والنجس ٥
والنجس والنجس والنجس ضد الطاهر والنجاسة ضد الطهارة قال
الله تعالى انما المشركون نجس وقرئ نجس بسكون الجيم مع فتحة النون وقرأ
الضحاك نجس مثال كتف وروى الحسن بن عمران ونبيح وابو واقد والجراح
وابن تطيب نجس مثال رجس وقال الفراء اذا قالوه مع الرجس اتبعوه
اياه وقالوا رجس نجس وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال
اللهم انى اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وقد نجس
ينجس مثال سمع يسمع ونجس ينجس كرم يكرم وقال ابن الاعرابى النجس
بضمتين المعقدون ورداء ناجس ونجس اذا كان لا يبراء منه قال

ورائه اعيا الاطبة ناجس

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

ان الشباب رداء من يرن ثره ... يكسى الجمال ويغبد غير محتشم
والشيب داء نجيس لا دواء له ... للمرء كان صحيحا صاب الفحم

واذا قلت رجل نجس بكسر الجيم ثنيت وجمعت واذا قلت نجس
بفتحها لم تثن ولم تجمع وقلت رجل نجس ورجلان نجس ورجال نجس
وامراة نجس ونساء نجس ويقال انجسه وتجسه تنجيسا ومنه
حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شئ الا ما غير طعمه

عون

اولونه او ريحه والتنجيس شيء كانت العرب تفعله على الذي يخاف عليه ولوع الجن
به وهو القذر نحو خرقة الحائض وعظام الموتى وهذا من افعال العرب قال
الممزق النكر واسمه شاس بن نهار بن اسود بن حريد بن حيي بن عوف بن سود
بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس

ولو ان عندي حازيين وراعيا ، وعلق انجاسا على المنجس

وقال العجاج

ولم يهبن خمسة لا خمسا ، ولا اخا عقد ولا منجسا

وقال آخر

ولو كنت في غمدان او في عطالة ، وعلق انجاسا على يهود

وقال الازهري ومن خطه نقلت قال حسان

وجارية ملبوبة ومنجس ، وطارقة في طرقها لم تشدد

ولم اجد البيت في شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه فليطلب في شعر غيره ممن
اسمه حسان وقال ابن الاعرابي ومن المعاذات التميمة والجلبة والمنجسة
وقال ابن ثعلب قلت لابن الاعرابي لم قيل للمعوذ منجس وهو ماخوذ من
النجاسة فقال للعرب افعال تخالف معانيها الفاظها يقال فلان
يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما يقال يتأثم ويتحرج ويتحنث
ويتحوب اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج والحنث والحوب ويقال تنجس
الثوب اذا اصابته نجاسته والتركيب يدل على خلاف الطهارة هـ **نحس** ن
ابن عباد النحس الامر المظلم والنحسان زحل والمريخ والسعدان المشتري والزهرة
ويقال لثلاث ليال اللاتي يقال لهن الظلم النحس ويقال ليلة نحيسة
كما يقال ليلة سعيدة والنحس ضد السعد قال الله تعالى في يوم نحس
مستمر وقرأ الحسن البصري في يوم نحس بالتنوين وكسر الحاء وعنه ايضا يوم نحس
ويوم نحس على الصفة والاضافة والحاء مكسورة وقرأ قراء الكوفة والشام ويزيد
في ايام نحسات بكسر الحاء والباقون بكسرها بسكونها وقد نحس الشيء بالكسر
فهو نحس ايضا قال

ابلغ جذاما ولخما ان اخوتهم ، طيا وبهراء قوم نصرهم نحس

ومنه قيل ايام نحسات ونحس ايضا بالضم ومنه قراءة عبد الرحمن بن ابي بكرة
من نار ونحس على انه فعل ماض اي نحس يومهم وحالهم والعرب تسمي الريح
الباردة اذا بردة نحسا قال عمر بن احمر الباهلي

كان سلافة عرضت بنحس ، يخيل شفيفها الماء الزلالا

وقال ابن دريد النحس الغبار في اقطار السماء اذا عكف الجدب عليها ويقال
عام ناحس ونحيس زعموا ويقال هاج النحس اي الغبار قال

اذا هاج نحس ذو عثانين والتقت ، سباريت اغفال بها الآل يمصح

وقال ابن دريد المناحس المشايم والنحاس القطر عربي معروف وقال
ابن فارس النحاس النار قال البعيث

دعوا الناس اني سوف تنهى مخافتي ، شياطين ترمي بالنحاس رجيمها

وقال ابو عبيدة النحاس ما سقط من شرار الصفر او الحديد اذا ضرب بالمطرقة
قال النابغة الذبياني يصف الحمر

كان شواظهن بجانبيه ، نحاس الصفر تضربه القيون

وقوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس قال ابو عبيدة النحاس
ههنا الذي لا لهب فيه قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

اضاءت لنار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا

يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا

والنحاس بالكسر لغة فيه وقرأ مجاهد من نار ونحاس بكسر النون ورفع السين
والنحاس والنحاس ايضا الطبيعة والاصل قال لبيد رضي الله عنه

وكم فينا اذا ما المحل ابدى ، نحاس القوم من سمح هضوم

وقال آخر

يا ايها السائل عن نحاسي ، وقال ابن الاعرابي النحاس مبلغ اصل
الشيء يقال فلان كريم النحاس والنحاس اي كريم النجار وقال ابو عمرو
نحسته الابل عنته واجفاته واشقته ونحسه جفاه وقال ابن دريد
تنحست النصارى عربي معروف لتركهم اكل لحم الحيوان وتنهس في هذا لحن
العوام وقال ابن السكيت تنحست الاخبار تتبعتها بالاستخبار ويكون
ذلك سرا وعلانية وتنحس الرجل اذا جاع ومنه قولهم تنحس لشرب الدواء
اذا تجوع له واستنحست عن الاخبار والتركيب يدل على ضد السعد هـ ن
نخس ن النخس تغريزك مؤخر الدابة او جنبها بعود او غيره يقال
نخست الدابة انخسها وانخسها ونخس النبي صلى الله عليه وسلم جمل جابر رضي الله
عنه الذي كان قد اعيا فصار لا يملك راسه وسمي النخاس لذلك وفعله النخاسة
بالكسر وذلك انه ينخس الدابة لتنشط وتسرع وقال ابن دريد النخاس
بياع الرقيق عربي صحيح والاسم النخاسة والنخاسة بكسر النون وفتحها
قال ويقال نخس بنو فلان بفلان اذا طردوه ونخسوا به بعيره وانشد

الناخسين بمروان بذي خشب ، والداخلين على عثمان في الدار

والناخس ضاغط يصيب البعير في ابطه ويقال بعير به ناخس اذا احتك
ابطه بزوره والناكت الناخس والضاغط قريب بعضه من بعض والناخس
في البعير ايضا جرب يكون عند ذنبه والبعير منخوس ودائرة الناخس التي تكون
تحت جاعرتي الفرس الى الفائلين وتكره وقال ابو زيد وعل ناخس اذا امتلأ
شبابا وهو وعل ثم ناخس اذا نخس قرناه ذنبه من طولهما وقيل هو النخوس
وانما يكون ذلك في الذكور قال يا رب شاة فا نخوس
والنخيس البكرة التي يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما يأكله المحور فيعمدون
الى خشيبة فيثقبون وسطها ثم يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال
لتلك الخشيبة النخاس والنخاسة عن الليث بكسر النون والبكرة نخيس قال

درنا ودارة بكرة نخيس ، لا ضيقة المجرى ولا مروس

وقال بعضهم سألت اعرابيا من بني تميم بنجد وهو يستقي وبكرته
نخيس فوضعت اصبعي على النخاس فقلت ما هذا واردت ان اتعرف
منه الحاء والخاء فقال نخاس بخاء معجمة فقلت اليس قد قال
الشاعر

وبكرة نخاسها نخاس ، فقال ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين
تقول منه نخست البكرة انخسها نخسا وقال ابو زيد النخيسة
لبن العنز والنعجة يخلط بينهما وقال الليث النخيسة الزبدة وقال
ابو عمرو النخيسة اللبن الحامض يصب على اللبن الحلو والنخيس موضع
البطان ونخس لحم الرجل اذا قل ويقال لابن زنية ابن نخسة قال
الشماخ مشددا

انا الجحاشي شماخ وليس ابي ، بنخسة لدعي غير موجود

وقال ابو سعيد رايت غدرانا تناخس وهو ان يفرغ بعضها في بعض وفي حديث ان قاد ما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاحضرت لها الارض وفيها غدر تناخس قال شمر اي يصب بعضها في بعض وقال غيره كأن الواحد ينخس الآخر اي يدفعه والتركيب يدل على ترك شيء بشيء وقد شذت التجيسة عن هذا التركيب ه **ندس** ن المندس الطعن يقال ندسه يندسه بالضم اذا طعنه ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه دخل المسجد وهو يندس الارض برجله قال الكميت

ونحن صبحنا اهل نجران غارة ، تميم بن مر والرماح النوادسا

وقال جرير

ندسنا ابا مندوسة القين بالقنا ، وما ردم من جار بيبة ناقع

وقال ابن الاعرابي المندوسة الخنفساء والندوس الناقة التي ترضى باكل وبادنى مرتع وندست به الارض اذا ضربته بها وندست الشيء عن الطريق نحيته وقال الفراء رجل ندس بالفتح وندس وندس مثال حذر وحذر اي فهم وقال الليث الندس السريع الاستماع للصوت الخفي قال ذو الرمة يصف ثورا

وقد توجس ركزا مقفر ندس ، نبيئة الصوت ما في سمعه كذب

وندست عليه ظني اندسه وهو ان يظن الظن لم يحققه والمنداس المرءة الخفيفة وندس الرجل بالكسر يندس ندسا بالتحريك اي صار ندسا والمنادسة المطاعنة والمنادسة المسايرة وقال ابو زيد تندست الاخبار وعن الاخبار اذا استخبرت عنها من حيث لا يعلم بك مثل تنطست وتنحست وتحدست ان تصرع انسانا فتضع يده على فمه والتنادس التنابز بالالقاب والتركيب يدل على مثل الترك والطعن ه **نرجس** ه النرجس مذكور في تركيب **رج س** ه **نرس** ه نرس بالفتح قرية من سواد العراق تنسب اليها الثياب النرسية وقال ابن دريد النرس لا اعرف له اصلا في اللغة الا ان العرب قد سمت نارسة قال ولم اسمع فيه شيئا من علمائنا ولا احسبه عربيا محضا وقال ابن فارس النون والراء لا تأتلفان وقد يكون بينهما دخيل والنرسيان ضرب من التمر وهو اجود ما يكون بالكوفة وليس بعربي محض واهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلا لما يستطاب الواحدة نرسيانة ه **نسس** ه النس السوق يقال نسست الدابة انسها نسا زجرتها ومنه المنسة للعصا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينس اصحابه اي يسوقهم يمشي خلفهم ويقدمهم وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب **س ر ب** ه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس الناس بالدرة بعد صلوة العشاء ويقول انصرفوا الى بيوتكم وفي حديث مجاهد من اسماء مكة وهي ام رحم وهي ام القرى وهي كوثى وهي الناسة ويروى الباسة لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج عنها فكانها ساقته قال رؤبة يصف العفايف

وتخصب اللاعنة الجاسوسا ، بعشر ايديهن والضغبوسا

خصب الغواة العومج المنسوسا

والنس اليبس يقال نس ينس نسوسا ونسا اي يبس وقيل سميت مكة ناسة لقلة الماء بها اذ ذاك قال ابو حزام غالب بن الحرث

العكلي

نس آلي فهاد هندا نسوسا ، واستشاط القذال مني خليسا

ويقال جانا بخبزة ناسة قال العجاج

ومهمه يمسي قطاه نسسا ، روابعا وبعد ربع خمسا

ويروى وبلد اي يابسا من العطش وقال ابن دريد نست الجمة اذا تشعثت والنسيسة الايكال بين الناس قالها ابن السكيت والنسيسة البلك الذي يكون براس العود اذا اوقد والنسيسة الطبيعة والنسيس الجوع الشديد وقال الليث النسيس غاية جهد الانسان والنسيس بقية الروح قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف اسدا شبه نفسه به

ولكني ضبارمة جموح ، على الاعداء مجتري خبوس

اذا ضمت يداه اليه قرنا ، فقد اودى اذا بلغ النسيس

ويروى متى تضمم وقيل المراد من النسيس ههنا الاخذ بالنفس ويقال عرقان في اللحم يسقيان المخ ويقال بلغ من الرجل نسيسه اذا كاد يموت واختلف في معنى قول الكميت

ولكن مني بر النسيس ، احوط الحريم واحمي الذمارا

فقال الليث اراد لا ازال بارا بهم ما بقي في نسيس وقال غيره اراد بالنسيس الخليقة والطبيعة وقال الليث النس لزوم المضاء في كل امر ويقال هو سرعة المضاء في كل امر ويقال هو سرعة الذهاب وورود الماء خاصة وانشد قول العجاج الذي سبق

ومهمه يمسي قطاه نسسا

ويروى وبلد والنسناس السير الشديد قال الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر

وقد مدحتكم عمدا لارشدكم ، كيما يكون لكم مدحي وامراسي

وقد نظرتكم ابناء عاشية ، للخمس طال بها حوزي وتنساسي

ويروى اعشاء صادرة والنسس بضمتين الاصول الردية والنسناس والنسناس بالفتح والكسر جنس من الخلق يثبت احدهم على رجل واحدة وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسنانا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ويقال ان اولئك انقرضوا والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من نسل اولئك ولكنهم خلق على حدة وقال الجاحظ زعم بعضهم انهم ثلاثة اجناس ناس ونسنا ونسانس عن ابي سعيد الضرير ان النسانس الاناث منهم وانشد للكميت

فما الناس الا نخزام ما فعالهم ، ولو جمعوا نسناسهم والنسانسا

وقيل النسانس السفل والانذال والنسانس ارفع قدرا من النسناس وقد يكون النسناس واحد النسانس وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ذهب الناس وبقي النسناس قال ابن الاعرابي هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل بل هم من بني آدم والنسناس فيما انشد ابن الاعرابي

وليلة ذات جهام اطباق ، سود نواحيها كاثناء الطاق

قطعتها بذات نسناس باق

هيرها وجهدها يقال ناقة ذاة نسناس اى ذاة سير باق وقال ابن عباد قرب نسناس سريع ويقال قطع الله نسناس فلان اى نفسه واثره ويقال للفحل اذا برك الناقة على غير ضبعة قد انسها وقال ابن شميل نسنست الصبى تنسيسا وهو ان يقول له اس اس ليبول او يتغوط وقال ابو عمرو نسنس البهيمة سناها وجوع نسناس شديد وقال ابن الاعرابى النسناس بالكسر الجوع الشديد وريح نسناسة وسنسانة باردة ونسناس من دخان اى دخان نار ونسنست الريح وسنست اذا هبت هبوبا باردا والنسنسة السوق مثل النس والنسنسة ايضا الضعف قال ابن دريد واحسب ان النسناس من هذا ونسنس الطائر اذا اسرع فى طيرانه وقال ابن عباد نسنست لفلان دسيس خبر وتنسنست منه خبرا اى تنسمته والتركيب يدل على نوع من السوق وعلى قلة فى الشئ ويختص به الماء ع **نسطس** ٥ نسطاس بالكسر من الاعلام وعبيد بن نسطاس العامرى البكاءى الكوفى من اصحاب الحديث وهو العالم بالطب بالرومية ع **نطس** ٥ ابن السكيت رجل نطس ونطس ونطس على التخفيف اى عالم وقد نطس بالكسر ينطس نطسا والنطاسى والنطاسى بفتح النون وكسرها عن ابى عبيد والنطيس مثال سكيت المتطبب قال البعيث يصف بصيف شجة

اذا قاسها الاسى النطاسى ارعشت ٭ انامل اسيها وجاشت هزومها

وقال رؤبة

وقد اكون مرة نطيسا ٭ بخبء ادواء الصبى تقريسا

وقال ابن عباد النطس الحريق وقال غيره الناطس الجاسوس وامراة نطسة اذا كانت تنطس من الفحش وتقزن وقال ابن الاعرابى النطس بضمتين المتقزقون والنطس ايضا الاطباء الحذاق والنطس مثال كتف المتقزن المتقذر عن ابى عمرو ويقال اراك نطسا من كذا وهو نطسة مثال تؤدة والتنطس التقذر ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له الا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت الا اغسل يدى هو التأنق فى الطهارة والتقذر يقال تنطس فلان فى الكلام اذا تأنق فيه وانه لينتطس فى اللبس والطعمة اى لا يلبس الا حسنا ولا يطعم الا نظيفا وتنطس عن الاخبار وتندس عنها تأنق فى الاستخبار قال العجاج

وقد ترى فى الدار يوما انسا ٭ جم الدخيس بالثغور احوسا
ولهوة اللاهى ولو تنطسا

وكل من ادق النظر فى الامور واستقصى علمها فهو متنطس ع **نعس** ٥ النعاس الوسن قال الله تعالى امنة نعاسا وفى المثل مطل كنعاس الكلب اى انه دائم متصل وفيه قرمطة ومن شان الكلب ان يفتح عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة قال رؤبة

انى ورب مشرق وغرب ٭ وحرم الله وبيت الحجب
بحيث يدعوا الطائف الملبى ٭ لاقيت اعجابا فهجن عجب
لاقيت مطلا كنعاس الكلب ٭ وعدة عجت عليها صحبى

كالنحل

كالنحل من ماء الرضاب العذب ٭ حتى خشيت ان يكون ربى
يطلبنى من عملى بذنبى

اى لا يأسا ولا نجازا وقد نعست بالفتح انعس بالضم نعاسا قال النابغة الجعدى رضى الله عنه

كان تنسمها موهنا جنى ٭ النحل حين تحس النعاسا

ويروى سنا الملك والتنسم التنفس سنا الملك اى كمثل المسك ونعست نعسة واحدة قال اباق الدبيرى

قد اخذتنى نعسة اردن ٭ وموهب مبز بها مضن

وانا ناعس قال ثعلب لا يقال نعسان وقال الليث وقد سمعناهم يقولون نعسان ونعسى حملوا ذلك على وسنان ووسنى وربما حملوا الشئ على نظائره واحسن ما يكون ذلك فى الشعر وقال ابن دريد رجل ناعس ونعسان ولم يفرق وقال الفراء ولا اشتهيها يعنى هذه اللغة اى نعسان وناقة نعوس توصف بالسماحة بالدر لانها اذا درت نعست قال الراعى يصف ناقة

نعوس اذا درت جزور اذا غدت ٭ بوبزل عام او سديس كبازل

والنعوس علم لناقة بعينها ايضا قال

ان النعوس بها داء يخامرها ٭ وقال ابن الاعرابى النعس لين الراى والجسم وضعفهما وقال الازهرى حقيقة النعاس السنة من غير نوم قال عدى بن زيد بن ملك بن عدى بن الرقاع

وكانها وسط النساء اعارها ٭ عينيه احور من جاء اذر جاسم
وسنان اقصده النعاس ورنقت ٭ فى عينه سنة وليس بنائم

ونعست السوق اى كسدت وقال ابو عمرو انعس الرجل اذا جاء بنين كسالى وتناعس اى تناوم والتركيب يدل على الوسن ع **نفس** ٥ النفس الروح يقال خرجت نفسه قال

نجا سالم والنفس منه بشدقه ٭ ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا

اى بجفن سيف ومئزر والنفس ايضا الدم ومنه حديث ابراهيم النخعى كل شئ ليست له نفس سائلة لا ينجس الماء اذا سقط فيه اى دم سائل وانما سمى نفسا باسم النفس لان قوامها به يقال سالت نفسه والنفس ايضا الجسد قال اوس بن حجر

نبئت ان بنى سحيم ادخلوا ٭ ابياتهم تامور نفس المنذر

والتامور الدم واما قولهم ثلاثة انفس فيذكرونه لانهم يريدون به الانسان والنفس العين يقال اصابت فلان نفس ونفستك بنفس اى اصبتك بعين والنافس العائن وفى حديث محمد بن سيرين انه قال نهى عن الرقى الا فى ثلاث النملة والحمة والنفس ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الكلاب من الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم حين مسح بطن رافع رضى الله عنه فالقى شحمة خضراء كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم وقوله تعالى ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا قال ابن عرفة اى باهل الايمان واهل شريعتهم وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة اى كخلق نفس واحدة فترك ذكر الخلق واضيف الى الخلق لنفس وهذا كما قال النابغة الذبيانى

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي ... على وعل في ذي المطارة عاقل

اى على مخافة وعل والنفس ايضا العند قال الله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اى تعلم ما عندي ولا اعلم ما عندك تعالى الله عما في غيبك وقيل تعلم حقيقتي ولا اعلم حقيقتك ونفس الشئ عينه يؤكد به يقال رايته ولا ادا نفسه وجاني بنفسه والنفس ايضا قدر دبغة مما يدبغ به من القرض وغيره يقال هب لي نفسا من دباغ قال الاصمعي بعثت امراة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني آفة اى مستعجلة لا انفرغ لاتخاذ الدباغ من السرعة وقال ابن الاعرابي النفس العظمة والنفس الكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس الانفة والنفاس الخامس من سهام الميسر ويقال هو الرابع والنفس بالتحريك واحد الانفاس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اجد نفس ربكم من قبل اليمن هو مستعار من قبل الهواء يرده المتنفس الى جوفه فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه وينفس عنه او من نفس الروضة وهو طيب رياحها الذي يتشممه فيتفرج به لما انعم به ربنا العزة من التنفيس والفرج وازالة الكربة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انها تفرج الكرب وتنشر الغيث وتنشئ السحاب وتذهب الجدب وقوله من قبل اليمن اراد به ما تيسر له من اهل المدينة على ساكنها السلام من النصرة والايواء ونفس الله الكرب عن المؤمنين باهلها وهم يمانون ويقال انت في نفس من امرك اى في سعة واعمل وانت في نفس من عمرك اى في فسحة قبل الهرم والمرض ونحوهما وقال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفاسا يقال فرج بفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم فانها من نفس الرحمن اى من تنفيس الله لها عن المكروبين وقوله

عينيّ جودا عبرة انفاسا ... اى ساعة بعد ساعة وقال ابو زيد كتبت كتابا نفسا اى طويلا والنفس ايضا الجرعة يقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين ولا تزد عليه والشرب في ثلاثة انفاس سنة ومثال نفس وانفاس سبب واسباب قال جرير

تغلل وذي ساغبة بينها ... بانفاس من الشيم القراح

ويقال شراب غير ذي نفس اذا كان كريه الطعم اجنا اذا ذاقه لم يتنفس فيه وانما هي الشربة الاولى قدرنا بيننا بمقدم لا يعود له لاجونته قال ذو الرمة

وشربة من شراب غير ذي نفس ... في كوكب من نجوم القيظ وهاج

سقيتها صاديا لهفان مسامعه ... فقد ظن ان لبيس من صحابه ناج

ويروى غير قمع اى ذي كثرة اى هي اقل من ان نشرب منها ثم نتنفس وقال ابن الاعرابي شراب ذو نفس اى فيه سعة وري وشئ نفيس ومنفوس يتنافس فيه ويرغب قال جرير

لو لم تزره قتلنا جاتك بمطرف ... بما نجا لطحبت القلب منفوس

بمطرف بمستطرف ولفلان نفيس اى مال كثير وما يسرني بهذا الامر نفيس وهذا نفس مالي اى اجتبه واكرمه عندك ونفس به بالكسر اى ظن به وتنفست عليه الشئ نفاسة اذا لم تره اهلا له وتنفست علي بخير قليل اى حسدت وقال

ابو بكر

ابو بكر رضي الله عنه يوم سقيفة بني ساعدة منا الامراء ومنكم الوزراء والامر بيننا وبينكم كقدة الابلة فقال الحباب بن المنذر رضي الله عنه اما واسه لا تنفس ان يكون لكم هذا الامر ولكن نكره ان يلينا بعدكم قوم قتلنا اباءهم وابناءهم قال ابو النجم

يروح في معرب اذا راح ابتهر ... لم يتنفس الله عليهن الصور

اى لم يجعل عليهن بختيين صورهن يقال نفست عليك الشئ اذا لم تطب نفسك له به ونفست به عن فلان كقولهم بخلت به عليه وعنه ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه ونفس الشئ بالضم اى صار مرغوبا فيه والنفاس ولاد المرءة قال اوس بن حجر

لناصريخة ثم اسكاتة ... كما طرقت بنفاس بكير

فاذا وضعت فهي نفساء ونفساء مثال حسناء ونفساء بالتحريك وجمع النفساء نفاس بالكسر وليس في الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمعان ايضا نفساوات وعشراوات وامراتان نفساء وان ابدلوا من همزة التانيث واوا وقد نفست المراة بالكسر ويقال ايضا نفست المراة غلاما على ما لم يسم فاعله والولد منفوس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار وفي حديث سعيد ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا ومنه قولهم ورث فلان هذا قبل ان ينفس فلان اى قبل ان يولد ونفست المرءة بالكسر اى حاضت وقال ابو حاتم ويقال نفست على ما لم يسم فاعله ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفراش فحضت فانسللت واخذت ثياب حيضتي ثم رجعت فقال انفست اى احضت وفي حديث آخر ان اسماء بنت عميس رضي الله عنها نفست في الشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه ان يامرها بان تغتسل وتهل وتقيس من الاعلام وقصر تقيس على جبلين من المدينة على ساكنها السلام ينسب الى تقيس بن محمد من موالي الانصار وذلك في هذا الامر نفسة بالضم اى مهلة ونفوسة جبال بالمغرب بعد افريقية وانفسني فلان في كذا اى رغبني فيه وانفسته كذا اى اعجبه بنفسه ورغبه فيها وفي حديث سعيد بن سالم القداح وذكر قصة اسمعيل وما كان من ابراهيم صلوات الله عليهما في شانه حين تركه بمكة مع امه وان جرهم زوجوه لما شبت وتعلم العربية وانفسهم ثم ان ابراهيم صلوات الله عليه جاء بطالح تركته ومنه يقال مال منفوس ومنقس وفيه قال النمر ابن تولب رضي الله عنه

لا تجزعي ان منفسا اهلكته ... واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

ويقال ما يسرني بهذا الامر منفس اى نفيس ولفلان منفس ولفلان منقس اى مال كثير ونفست فيه تنفيسا اى رفهت يقال نفس الله عنه كربته اى فرجها قال رؤبة

ذاك وباسفي الكلى المسلوساه ... كيا بوسم النار او تخييسا

بمخنق لا يرسل التنفيسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وتنفس الرجل ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا والحديثان

بيامن

والتنفس له معنيان احدهما

ان يشرب ويتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس
الآخر ان يشرب الماء وغيره من الاناء بثلاثة انفاس فيبين فاه عن الاناء في
كل نفس وتنفس الصبح اذا تبلج قال الله تعالى والصبح اذا تنفس قال
العجاج يصف ثورا

حتى اذا ما صبحه تنفسا ۞ غدا يباري خرصا واستأنسا

وتنفست تصدعت ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضح
الماء وتنفست دجلة اذا ماؤها ونافست في الشيء اذا رغبت فيه على وجه
المباراة في الكرم وتنافسوا فيه اي رغبوا فيه ومنه قوله تعالى وفي ذلك
فلينافس المتنافسون والتركيب يدل على خروج النسيم كيف كان من ريح او
غيرها واليه ترجع فروعه ۞ نقرس ۞ النقرس داء يأخذ في الارجل
والمفاصل والنقرس ايضا الهلاك والداهية العظيمة قال المتلمس يخاطب
طرفة بن العبد

الق الصحيفة لا ابا لك انه ۞ يخشى عليك من الحباء النقرس

اي من الحباء الذي كتب له به عمرو بن هند والنقرس ايضا الحاذق ودليل
نقرس ونقريس اذا كان هاديا خريتا وطبيب نقرس ونقريس ايضا اذا
كان حاذقا نظارا في الامور مدققا فيها قال رؤبة

وقد اكون مرة نطيسا ۞ بخبء ادواء الصبي نقريسا

وقال الليث النقرس شيء يتخذ على صنعة الورد تغرزه المرأة في
رأسها وانشد

فحليت من خز وقز وقرمز ۞ ومن صنعة الدنيا عليك النقارس

القرمز صبغ ارمني احمر يقال انه من عصارة دود يكون في آجامهم
۞ نقس ۞ الناقوس الذي تضرب به النصارى لاوقات صلواتهم وهو
الخشبة الكبيرة الطويلة والوبيل الخشبة القصيرة قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني ۞ صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

وقال آخر

صوت النواقيس بالاسحار هيجني ۞ بل الديوك التي قد هجن تشويقي

وقال المتلمس

حنت قلوصي بها والليل مطرق ۞ بعد القدوم وشاقتها النواقيس

وقال رؤبة يمدح ابان بن الوليد البجلي

دعوت رب العزة القدوسا ۞ دعاء من لا يقرع الناقوسا
حتى اراني وجهك المرغوسا

والنقس صوت الناقوس يقال نقس بالوبيل الناقوس وقال ابن
ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه كان الرجل يقوم فيقول
الصلوة فيصلي من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسمع من لم يكن معه
قالوا لو اقمنا رجلا فنادى حتى نقسوا او كادوا ينقسون فأرى عبد الله بن
زيد رضي الله عنه الاذان والنقس ايضا مثل اللقس وهو ان يعيب القوم
ويسخر منهم ويلقبهم الالقاب يقال نقست الرجل اذا لقبته والاسم
النقاسة وقال الليث الناقس الشيء الحامض قال النابغة
الجعدي رضي الله عنه يصف خمرا

ردت الى اكلف المناكب مرسوم مقيم في الطين محتدم
جوز كجوز الحمار جرده ۞ الخراس لا ناقس ولا هرم

وقال

وقال الاصمعي النقس والوقس الجرب والنقس بالكسر الذي يكتب به ويجمع على
انقس وانقاس قال المرار بن سعيد الفقعسي

عفت المنازل غير مثل الانقس ۞ بعد الزمان عرفته بالقرطس

وقال ابن دريد النقس الذي تسميه المداد عربي معروف وانشد

مجاجة نقس في اديم ممجمج

وقال غيره الانقس ابن الامة ونقس دواته تنقيسا جعل فيها النقس
والتركيب يدل على لطخ شيء بشيء غير حسن ۞ نكس ۞ نكست الشيء
انكسه نكسا قلبته على رأسه وقوله تعالى ثم نكسوا على رؤسهم قال
الفراء اي رجعوا عما عرفوا من الحجة لابراهيم صلوات الله عليه وقال الازهري
اي ضلوا وانشد الليث في وصف الزق

اذا نكست صار القوائم تحتها ۞ وان نصبت شالت عليها القوائم

وقرا غير عاصم وحمزة قوله تعالى ومن نعمره ننكسه بفتح النون وتخفيف
الكاف اي من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بعد القوة الضعف وبعد الشباب
الهرم وفي حديث علي رضي الله عنه اذا كان القلب لا يعرف معروفا ولا ينكر
منكرا نكس فجعل اعلاه اسفله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه
قيل له ان فلانا يقرأ منكوسا فقال ذاك منكوس القلب قال ابو عبيد
يتأوله كثير من الناس انه يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى اولها
وهذا شيء ما احسب احدا يطيقه ولا كان هذا في زمن عبد الله ولا عرفه
ولكن الوجه عندي ان يبدأ الرجل من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع
الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لان السنة خلاف هذا يعلم ذلك
بالحديث الذي يحدثه عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا انزلت
عليه السورة او الآية قال ضعوها في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا
الا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم كتبت المصاحف على هذا ومما يبين ذلك لك انه ضم براءة الى الانفال
فجعلها بعدها وهي اطول وانما ذلك للتأليف فكان اول القرآن فاتحة الكتاب
ثم البقرة الى آخر القرآن فاذا بدأ من المعوذتين صارت فاتحة الكتاب
آخر القرآن فكيف تسمى فاتحته وقد جعلت خاتمته وقد روي عن الحسن
وابن سيرين من الكراهة فيما هو دون هذا انهما كانا يقرآن من اوله الى آخره
ويكرهان الاوراد وقال ابن سيرين تأليف الله خير من تأليفكم وتأويل
الاوراد انهم كانوا احدثوا ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سورة
مختلفة من القرآن على غير التأليف جعلوا السورة الطويلة مع اخرى
دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء ولا تكون فيه سورة
منقطعة ولكن تكون كلها سورا تامة فهذه الاوراد التي ذكرها الحسن ومحمد
والنكس اكثر من هذا واشد وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي والعجمي من
المفصل لصعوبة السور الطوال عليهما فهذا عذر فاما من قد قرأ القرآن
وحفظه ثم تعمد ان يقرأ من اوله الى آخره فهذا النكس المنهي عنه واذا
كرهنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة اولها اشد كراهة ان كان ذلك
يكون هذا كله كلام ابي عبيد رحمة الله عليه والولاد المنكوس الذي تخرج
قبل رأسه وهو اليتن والمنكوس من اشكال الرمل ثلاثة ازواج متوالية
يتلوها فرد وبعضهم يسميه الانكيس والنكس والنكاس بالضم عود
المرض بعد النقة قال امية بن ابي عائذ الهذلي

خيال لزينب قد هاج لي نكاسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس الرجل نكسا فهو منكوس يقال نكسه ونكسه وقد يفتح هاهنا للازدواج والناكس المطاطئ رأسه وجمع في الشعر على نواكس وهو شاذ

قال الفرزدق يمدح يزيد بن المهلب

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار

ويروى منكسي الابصار ونكس كفداء المريض بعد البرء اي رده واعاده

قال ذو الرمة

اذا قلت أسلو عنك يا مي لم يزل محل لداء من ديارك ناكس

وقال ابن الاعرابي النكس بضمتين المدبرون من الشيوخ بعد الهرم والنكس بالكسر السهم الذي ينكس فوقه فيجعل اعلاه اسفله قال الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر

قد ناصلوك فسلموا من كنانتهم مجدا تليدا ونبلا غير انكاس

وقال ابو عمرو النكس من القسي التي تحول يدها رجلها وقال الاصمعي هي المنكوسة من القسي وهي عيب وهو ان تكون رجل القوس رأس الغصن والنكس ايضا الضعيف وقال ابن دريد النكس النصل الذي ينكسر سنخه فتجعل ظبته سنخا فلا يزال ضعيفا ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل ضعيف نكسا قال وقال قوم النكس البتن وليس بثبت قال والنكس من القوم المقصر عن غاية النجدة والكرم وانشد ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى

رأس قوام الدين وابن رأس وخصل الكفين غير نكس

والجمع انكاس قال كعب بن زهير رضي الله عنه يمدح صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

ونكسه تنكيسا مثل نكسه نكسا والتشديد للمبالغة وقراعاصم وحمزة ومن نغرم تنكسه بالتشديد والمنكس من الخيل الذي لا يسمو برأسه وقال ابن فارس هو الذي اذا جرى لا يسمو الجاديه ولا برأسه من ضعفه وقال الليث اذا لم يلحق الفرس بالخيل قيل قد نكس وانشد

آمرت نفسا تكرم النفوسا اذا نكس الكاذب المحمر

وقال رؤبة

آمرت نفسا تكرم النفوسا لبيت لحب يرهب التقليسا

ولا لنكس يعرف التنكيسا

وانتكس الرجل وقع على رأسه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش وقد ذكر الحديث بتمامه في تركيب ت ع س ه والتركيب يدل على القلب ه نمس ه ناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن امره ويخصه بما ويستره عن غيره واهل الكتاب يسمون جبريل صلوات عليه الناموس الاكبر وفي الحديث ان ورقة بن نوفل قال لخديجة رضي الله عنها لما قصت عليه ملاقات جبريل صلوات الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وغطه اياه لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى صلوات الله عليه وكان ابن عم خديجة رضي الله عنها وكان نصرانيا وقد قرأ الكتب والناموس ايضا الحاذق والناموس الذي يلطف مدخله قاله الاصمعي قال

رؤبة

لا تمكن الخناعة الناموسا وتحصب اللعابة الجاسوسا

بعشر ايد يمن والضعيوسا حصب الغواة العوسج المنوسا

والناموس ايضا قترة الصائد قال متمم بن نويرة البربوعي رضي الله عنه

لاقى على جنب الشريعة لاطئا صفوان في ناموسه يتطلع

ويروى كارزا والناموسة عرسية الاسد ومنه قول عمر بن معدي كرب رضي الله عنه اسد في ناموسته وقد كتب الحديبي بتمامه في تركيب

ت م ر ز والناموس والتماسر النمام والناموس الشرك لانه يوارى تحت الارض ونمست السترا نمسه بالكسر نمسا كتمته والناموس ايضا ما تنمس به الرجل من الاحتيال والنمس بالكسر دويبة عربية كأنها قطعة تدبيد تكون بارض مصر تقتل الثعبان والنمس بالتحريك فساد السمن وقد نمس بالكسر اي فسد والانمس الاكدر ومنه يقال للقطا نمس بالضم وروى ابو سعيد قول حميد بن ثور رضي الله عنه

كنعائم الصحراء في داوية يحمينها كنواهق النمس

بضم النون وفسرها بالقطا ورواه غيره بالنمس بالكسر وقال هو دويبة كالدق اسود الجلد يبشبه السمور وقيل جمع النمس بالكسر نمس بالضم وقال ابن الاعرابي انمس بينهم اي ارش وانسد

وما كنت ذا نيرب فيهم ولا منمسا بينهم انمل

او رش بينهم دائبا ادبت وذو النملة المدغل

ولكنني رائب صدعهم رفوء لما بينهم منسمل

قال منسمل وانمل اذا لم يرفوء مصلح وقال بصيف الركاب

يخرجن من ملتبس ملبس تمنس ناموس القطا المنمس

يقول يخرجن من بلد مشتبه الاعلام يشتبه على من يسلكه كما يشتبه على القطا امر الشرك الذي ينصب له والتنمس التلبيس ونامست الرجل سايرته قال الكميت

فابلغ يزيدان عرضت ومنذرا وعمهما والمستنر المناسا

فقمتما لنا الجبتان والصنم انما يهيجون اسد الغابتين الموانسا

يزيد هو يزيد بن خلد بن عبد الله ومنذر هو منذر ابن اسد بن عبد الله وعمهما هو اسمعيل بن عبد الله اخو خلد والمستنر المناس هو خلد بن عبد الله والمناس الداخل في الناموس وهو قترة الصائد وانمس الرجل اي استتر وهو انفعل والتركيب يدل على ستر شئ وعلى لون من الالوان وعلى فساد شئ من الاشياء ه نوس ه النوس والنوسان تذبذب الشئ وقد ناس ينوس نوسا وذو نواس من ادواء اليمن واسمه زرعة ابن حسان وملوذ ومعاهر تبع ويسمى ذا نواس لذؤابة كانت تنوس على ظهره وابو نواس الحسن بن هانئ الشاعر المعروف وقال الدينوري النواسية عنب ابيض عظيم العناقيد مدحرج الحب كثير الماء حلو جيد الزبيب يبنبت بالسراة وقد يبنبت بغيرها والنواس بالفتح والتشديد هو النواس بن سمعان رضي الله عنه له صحبة ورجل نواس اذا اضطرب واسترخى والناس قد يكون من الانس ومن الجن واصله اناس فخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه

لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول ذي جدر الحميري

ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا
فيدعنهم شتى وقد كانوا جميعا وافرينا

والناس اسم قيس عيلان وهو الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال ابن الكلبي وعيلان عبد لمضر فحصن الناس فغلب عليه ونسب اليه واصل النوس الميلان ونست الابل سقتها وقال ابن عباد النواس ما يتعلق من السقف واناس الشيء حركه ومنه حديث ام زرع اناس من حلي اذني اراد انه حلي اذنيها قرطة وشنوفا تنوس فيهما وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب زوزب وقال ابن عباد نوس بالمكان اقام به والمنوس من التمر الذي يسود طرفه والتركيب يدل على اضطراب وتذبذب

نهس ٥ نهس التمر اخذه بمقدم الاسنان ونتره يقال نهست اللحم انهسه نهسا قال ابو ذؤيب الهذلي يصف ثورا

ينهسنه ويذودهن ويحتمي ، عبل الشوى بالطرتين مولع

ويروى ينهشنه بالشين المعجمة والنهش دون النهس وهو تناول بالفم والنهش تناول من بعيد كنهش الحية والنهس غير معجمة القبض على اللحم ونتفه وقال ابو العباس النهس باطراف الاسنان والنهش بالاسنان والاضراس قال وسالت ابن الاعرابي عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان منهوس القدمين او منهوش القدمين فقال منهوس القدمين ومنهوش القدمين بالسين والشين اذا كان مفرق القدمين وقال غيره المنهوس القليل اللحم من الرجال وقال ابن عباد يقال ارضنا كثيرة المناهس والمنهس المكان الذي ينهس منه الشيء اي يؤكل والمنهس بكسر الميم والنهوس والنهاس بالفتح والتشديد الاسد وقال ابن خالويه المنهس الاسد الذي اذا قدر على الشيء نهسه اي عضه وانشد

مضبر اللحيين بسرا منهسا

وقال رؤبة

الا تخاف الاسد النهوسا

والنهاس بن قهم من اصحاب الحديث واصله من نهس اللحم ونهس النبي صلى الله عليه وسلم من كتف وصلى ولم يتوضا وروى صفوان بن امية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انهسوا اللحم نهسا فانه اهنا وامرا وقال الفراء في نوادره نهس بالكسر لغة في نهس ونهسته الحية ونهشته اي لدغته قال

وذاة قرنين طحون الضرس ، تنهس لو تمكنت من نهس
تدير عينا كشهاب القبس

وقال ابو حاتم النهس مثال صرد طائر يشبه الصرد الا انه ليس بملمع يديم تحريك ذنبه يصطاد العصافير والجمع النهسان ودخل زيد ابن ثابت رضي الله عنه على شرحبيل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله وقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها ومعنى الحديث انه كره صيد المدينة على ساكنيها السلام وجعل حرمها كحرم مكة حرسها الله تعالى والتركيب يدل على عضة على

شيء

شيء

نهمس ٥ امر منهمس اي مستور قاله شبابة وذكره ابن عباد ايضا

نيس نيسان الشهر السابع من الشهور بالرومية

فصل الواو

وجس ٥ الوجس الصوت الخفي والوجس ايضا ان يكون الرجل مع جاريته والاخرى تسمع حسه وهو الفهر ايضا والوجس الفزع يقع في القلب او السمع من صوت وغيره والوجسان فزع القلب والاوجس الدهر يقال سجيس الاوجس والاوجس بفتح الجيم وضمها اي ابدا عن ابن السكيت وقال الاموي يقال ما ذقت عنده اوجس اي قطرة والواجس الهاجس وميجاس من الاعلام وقوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة اي احس واضمر في نفسه خوفا وكذلك توجس والتوجس ايضا التسمع الى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها ، او كان صاحب ارض او به البوم

وقال ذو الرمة ايضا يصف ثورا

وقد توجس ركزا مقفرا ندس ، لنبأة الصوت ما في سمعه كذب

وتوجست الطعام اذا تذوقته قليلا قليلا وكذلك توجست الشراب والتركيب يدل على احساس بشيء وتسمع ومما شذ عن هذا التركيب لا افعله سجيس الاوجس والاوجس وما ذقت عنده اوجس

ودس ٥ ودس على الشيء ودسا اي خفي واين ودست به اي اين خبأته وما ادري اين ودس اي اين ذهب وقال ابن دريد ودست الارض تدس ودسا اذا ظهر فيها النبت ولم يكثر وودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلاما لم يستكمله قال والنبت وادس والارض مودوسة وقال ابن فارس الوديس النبات الجاف وقال الليث الوداس من النبات ما غطى وجه الارض ولما تتشعب شعبه بعد الا انه في ذلك كثير ملتف والودس اول نبات الارض يقال ما احسن ودسها وقال ابو زيد اذا اخرجت الارض نباتها قيل اودست وقال ابو زياد اودست الارض اذا وضعت الماشية رؤوسها ترعى النبت وقال الاصمعي ودست الارض توديسا وهي ارض مودسة اول ما يظهر نباتها وانشد للبعيث

كان قتودي فوق جأب خلاله ، بينبوته القصوى عذاب مودس

وقال ابن فارس ودس على الشيء اي خفي واين ودست به اي اين خبأته مثل ودست به وما ادري اين ودس اي اين ذهب وقال الليث التودس رعي الوداس

ورتنس ٥ ورتنيس بلدة من نواحي افريقية

ورس ٥ الورس يزرع باليمن زرعا ولا يكون بغير اليمن ولا يكون منه شيء بريا ونباته مثل نبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت سنفته وهي خرائطه واكمته فتنفض فينتفض منها الورس ويزرع سنة فيجلس عشر سنين اي يقيم في الارض ينبت ويثمر ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وقال العجاج يصف جملا

يصفر لليبس اصفرار الورس ، من عرق النضح عصيم الدرس

وقال الدينوري للعرعس ورس ولا يكون الا في عرعرة جفت من ذاتها فيوجد بين لحائها والصميم ورس اذا فرك انفرك ولا خير فيه ولكن يغش به الورس قال وللرمث ورس وذلك اذا كان في آخر الصيف وانتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر ما لابسه ورمث وريس اي ذو ورس

قال عبد الله بن سلمة وقيل سليمة وقيل سليم وهذا اصح

في مربلات روحت صفرية ، نواضح يقطرن غير وريس

وورس اسم عنز كانت غزيرة وجمل وارس شديد الحمرة وقال الليث الورسي من الاقداح النضار من اجودها وفي الحديث ان الحسين رضي الله عنه مر بدار فاستسقى فخرج اليه رجل بقدح ورسي مفضض فشرب فيه والورسي من الحمام ضرب يضرب لونه الى حمرة وصفرة وقال ابن دريد ورست الصخرة بالكسر في الماء اذا ركبها الطحلب تخضار وتملاس وانشد لامرئ القيس

وتخطو على صم صلاب كانها ، حجارة غيل وارسات بطحلب

واسحق بن ابراهيم بن ابي الورس الغزي من اصحاب الحديث واورس الرمث اذا اصفر ورقه بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال مورس وهو من النوادر وقال الدينوري لم يقولوا ورس كما لم يقولوا مورس وكان المراد بوارس انه ذو ورس كما قالوا تامر في ذي التمر وانما يورس اذا بلغ نهايته قال وقال الاصمعي ابقل الموضع فهو باقل واورس الشجر فهو وارس اذا اورق ولم يعرف غيرهما روى ذلك عنه الثقة وزعم بعض الرواة انه يقال اورس فهو مورس وهذا غير معروف وانما هو قياس قال وقال بعض الرواة الثقات ورس فهو وارس قال ابو عبيدة بلد عاشب ولا يقولون الا اعشب فيقولون في النعت على فعل وفي الفعل على افعل هكذا تكلمت به العرب وورس الثوب توريسا صبغه بالورس ه **وسبس** ٥ الوس العوض والوسواس اسم الشيطان والوسواس همس الصائد والكلاب قال ذو الرمة يصف ثورا

فبات يشيزه ثاد ويسهره ، تذؤب الريح والوسواس والهضب

والوسواس ايضا صوت الحلي قال الاعشى

تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت ، كما استعان بريح عشرق زجل

ووسواس جبل وقال جار الله العلامة الزمخشري رحمه الله وسوس من اودية القبلية والوسوسة والوسواس بالكسر حديث النفس والوسواس بالفتح الاسم كالزلزال والزلزال يقال وسوس له ووسوس اليه قال الله تعالى فوسوس لهم الشيطان وقال جل ذكره فوسوس اليه الشيطان في القلب وفي حديث النفس قول رؤبة يصف الحمر الواردة والصائد

حتى اذا ما كن في الحوم المهق ، وبل برد الماء اعضاد اللزق

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق ، سرا وقد اون تاوين العقق

الحوم الكثير اي شربت حتى كان كل حمار منها اتان حامل والتركيب يدل على صوت غير رفيع ه **وطس** ٥ الاصمعي الوطس الضرب الشديد بالخف وقال ابو الغوث هو بالخف وغيره واصل الوطس الكسر يقال وطسه يطسه وطسا اذا كسره قال عنترة بن شداد العبسي

خطارة غب السرى زيافة ، تطس الاكام بوقع خف ميثم

ويروى موارة تطس والوطيس التنور ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين لما نظر الى مجتلد القوم الا ان حين حمي الوطيس اي اشتدت الحرب قال الافوه الاودي

ادبن بالصبر اذ ضرمت نيرانها ، الحرب اضطرام الوطيس

والوطيسة شدة الامر واوطاس واد في ديار هوازن قال بشر بن ابي خازم

قطعناهم فباليمامة فرقة ، واخرى باوطاس تهر كليبها

والوطاس الراعي يطس عليها ويعدو وقال ابن عباد تواطس القوم

على

على فلان اذا تواطحوا عليه وموج متواطس اي متلاطم والتركيب يدل على وطء شيء حتى ينهزم ه **وعس** ٥ الوعس شجر تعمل منه العيدان اي البرابط ولم يذكره الدينوري وقال تميم بن ابي بن مقبل

سقتني بصهباء درياقة ، متى ما تلين عظامي تلن

رهاوية مترع دنها ، ترجع في عود وعس مرن

في عود وعس يعني البربط وقيل من عود وعس اي مما ينبت في الوعساء ويروى في عس وعس اي في قدح من قوارير لان القوارير تكون من وعساء الرمل ومرن اذا تقرطن وقيل يطرب صاحبه حتى يرن اي يتغنى والوعس ايضا الاثر وقال ابن عباد وعست المكان وطئته وقال ابن دريد الوعس الرمل السهل الذي يشق على الماشي المشي فيه والوعساء موضع بين الثعلبية والخزيمية على جادة الحاج وهي شقايق رمل متصلة والوعساء ايضا رابية من رمل لينة تنبت احرار البقول قال ذو الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل ، وبين النقى آانت ام ام سالم

والسهل اوعس قال العجاج يصف امراة

ومبسنا نيالها مميسا ، البس دعصا بين ظهري اوعسا

وامكنة وعس قال العجاج ايضا

وصحصحان قذف كالترس ، وعرنسا ميها بسير وهس

والوعس والطراد بعد الوعس

واواعس ايضا قال ذو الرمة

مراعاتك الاجال ما بين شارع ، الى حيث جادت من عناق الاواعس

وقيل الاواعس ما تنكب عن الغلظ وهو اللين من الرمل والميعاس مثله وقال ابو عمرو الميعاس الارض التي لم توطأ وقال ابن بزرج الميعاس الطريق وذاة المواعيس موضع قال جرير

حي الهدالة من ذاة المواعيس ، فالحنو اصبح قفرا غير مانوس

وقال ابن دريد اوعس القوم اذا ركبوا الوعس وواعسنا ادلجنا ولا تكون المواعسة الا بالليل والمواعسة ضرب من سير الابل وهي ان تمد عنقها وتوسع خطوها وانشد ابن بزرج

واعسن ميعاسا وجمهورات ، من الكثيب متعرضات

وانشد الليث

كم اجتبن من ليل اليك وواعست ، بنا البيد اعناق المهاري الشعاشع

والمواعسة ايضا المواطاة قال ذو الرمة

نات دارمي ان تزار وزورها ، الى صحبتي بالليل هاد مواعس

والمواعسة المباراة في السير وهي المواضحة والتركيب يدل على سهولة في شيء ه **وقس** ٥ يقال وقسه وقسا اي فرقه وان بالبعير لوقسا اذا قارفه شيء من الجرب فهو بعير موقوس وقال ابن دريد الوقس انتشار الجرب في البدن قبل ان يستحكم قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس ، من الاذى ومن قراف الوقس

وفي المثل

الوقس يعدي فتعدا الوقسا ، من يدن للوقس يلاقي تعسا

يضرب في النهي عن مصاحبة قرناء السوء والوقس الفاحشة والذكر لها وقال ابن عباد يقال اتانا اوقاس من بني فلان اي جماعة

وفرقة وصاروا الفوقا وقاسا اى شلالا وفى المثل لامساس لاخير فى الاوقاس وهى
التقاط والجبيد وقال ابن دريد وانش ووضح واحسبه بنجد والتوقنس الاجير
وابل موقسة وقال الازهرى سمعت اعرابية من بنى نمير كانت استرعيت ابلا
جربا فلما اراحتها سألت صاحبها فقالت الى اين اوى هذه الموقسة اوبنيه بالقصر
سئل اوبيته بالمد ه **وكس** ن الوكس النقصان يقال وكس الشئ
يكيس والوكس ايضا النقص وقد وكس الرجل فى تجارته اى نقص وخسر فيها
فوكس لازم ومتعد وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن رجل مات عن امرأة
ولم يدخل بها ولم يفرض لها الصداق قال ان لها صداقا كصداق نسائها
لاوكس ولا شطط وان لها الميراث وعليها العدة وبقال برأت الشجة على
وكس اذا بقى فى جوفها شئ وقال ابن دريد الوكس دخول القمر فى نجم
يكره وانشد

هيجها قبل ليالى الوكس

وقال ابو عمرو الوكس منزل القمر الذى يكسف فيه وقال ابن عباد
الوكس ان يقع فى أمر الرأس دم او عظم فهج قال ورجل اوكس اى خسيس
وأوكس الرجل على مالم يسم فاعله اى خسر وقال ابن عباد اوكس ماله
ذهب جعله لازما وقال ابو عمرو التوكيس التوبيخ والتوكيس النقص
قال رؤبة

وشائنى أرمته التوكيسا ظلمته او اجدع القنطيسا

ارمته الزمته والقنطيسة الارنبة والتركيب يدل على نقص وخسران
ه **ولس** ن اللأواس الناقة التى تلس فى سيرها ولسا وولسانا وقد
ولست اذا اعنقت فى سيرها واسرعت وسالى فى هذا الامر ولس ولا دلس
اى بالغ فيه خيانة ولاخديعة ويقال للذئب ولاش لانه يلوس فى الوثبة
اى يبلغ فيها وولست الحديث اولست به ووالست به اى عرضت به وقال
ابن شميل المواولسة الخداع ويقال قد تواولسوا عليه اى تناصروا وفى خب
وخديعة والمواولسة شبه المداهنة يقال فلان لا يدالس ولا يوالس
والتركيب يدل على ضرب من السير وعلى الخيانة ه **ومس** ن ابن
دريد الومس احتكاك الشئ بالشئ حتى ينجرد وانشد

وقد جرد الاكتاف ومس المواراك

قال المواراك جمع موركة وموركة وهى جلدة تغلق بين يدى الرجل
ينوء عليها الراكب اذا اعيى نوقى قارب البعير انتهى كلام ابن دريد
قال الازهرى لم اسمع الومس لغيره والرواية عندنا مور المواراك
انتهى كلام الازهرى قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
الصواب ما قاله الازهرى والبيت لذى الرمة وصدره

يكاد المراح الغرب يمسى غروضها

وذلك الموضع لايمور وانما المعنى موزها فى المواراك بعنى الاكتاف كأنه اراد
وقد جرد الاكتاف مور الاكتاف فى المواراك واضمر الاكتاف واضاف كقوله
تعالى قال لقد ظلمك بسؤل نعجتك الى نعاجه اى بسؤله بعجته
والنعجة ليس لها سؤل والمؤسسة الفاجرة وقال اللبث الموسات
الفواجر مجاهرة ذكرها فى تركيب **مرس** وقال ابن عباد
جمعها مواميس وفى دعاء امرجين الراهب اللهم لاتمنه حتى ترئيه وجوه
المومسات وقد اومست اى امكنت من الومس اى احتكاك وقال

ابن عباد المؤتمس بفتح الميم المشددة من الابل العرضى الذى لم يرض بعد ه
وهس ن اللبث الوهس شدة السير والاسراع فيه قال العجاج
يصيف القفاف

وصحصحان قذف كالترس وغير نشايها بسير وهس

والوهس ايضا السرقة قال رؤبة

امسى الغوانى بعد ودق شوسا لجلجن دونى منطقا موهوسا

والوهس التطاول على العشيرة والاختبال قال حميد بن ثور رضى الله
عنه مشددا

ان امرا بن من العشيرة اولعا بتنقص الاعراض والوهس

والوهس ايضا النميمة والوهس الدق والكسر قال طرفة الثقفى يصيف
اسودا مضدا

بطرت واخرجها الخلوف فاقبلت تهس البلاد نتالها وحبيك ترومى

والوهس الوطء والوهاس الاسد الوطاء شبيه بالهواس قال رؤبة

كأنه لبث عرين دوراس بالعشرين ضيغمى وهاس

وقد سموا وهاسا وقال ابن السكيت الوهبية ان يطبخ الجراد ثم يجفف
ثم يدق فيفتح او يبكل او يخلط بدسم وقال شمر يقال مر يتوهس
الارض اى يغمزها غمزا شديدا وقال ابو عبيد التوهس مشى المثقل
ويقال توهسوا وتواهسوا واهسوا بمعنى اى ساروا والتركيب
يدل على الشدة فى الامور وعلى السرار ه **وبس** ن اللبث وبس
كلمة فى موضع رافقوا واستملاح كقولك للصبى وبجه ووبيبه ما املحه وقال
اليزيدى الوبج والوبيس بمنزلة الويل فى المعنى وقال ابو تراب
سمعت ابا السميدع يقول فى هذه الثلاثة الها بمعنى واحد وقال
ابن السكيت فى كتاب الالفاظ يقال وبس له اى فقر له قال والوبس
القفر قال ابن الاعرابى لقى فلان وبيا اى لقى ما يريد وانشد

عضت سجاح شبثا وقيسا ولقيت من النكاح وبيا

وقال ابو حاتم أما وبيك فانه لايقال الا للصبيان واما ويلك فكلام
فيه غلظ واما ويحك فكلام بين حسن ه

فصل الهاء

هبرس ن ابن عباد مر يتهبرس اذا مر يتبختر
ه **هبس** ن الهبس فيما يقال الخبرى ه **هبلس** ن
ابن عباد ما بها هيلس ولا هبيلس اى احد ه **هجبس** ن ابو عمرو
الهيجبوس الرجل الاهوج الجافى وانشد

احق ما يبلغنى ابن تزنى من الاقوام اهوج هيجبوس

ه **هجرس** ن ابو زيد الهجرس القرد وبنو تميم تجعله الثعلب
وقال اسيد لعبينه بن حصن رضى الله عنهما وهو ماد رجليه بين
يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عين الهجرس امدد رجليك بين يدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل هو ولد الثعلب ويوصف به اللئيم
قال الكميت يصف ناقة

اذا ما الهجارس غيبنها بجاوين بالفلوات الوبارا

قال الاصمعى اخطأ ان الوبار تكون فى الجبال لافى الفلوات وانما
يريدان الثعالب اذا اضبحت فى الفلاة تشمها الوبار فى الجبال فتضاءلت
من فرقها لأنها تاكلها وانشد ابو عبيد

وهجرس مسكنه الفدافد

ويقال الهجرس جميع ما تعسعس بالليل ما دون الثعلب وفوق اليربوع قال

بعيني قطامي نمى فوق مرقب ، غدا شبما ينقض بين الهجارس

وقال الليث رمتني الايام عن هجارسها اى عن شدايدها وقال ابن عباد الهجارس القطقط الذى فى البرد مثل الصقيع وهجرس من الاعلام وفى المثل ازنى من هجرس قيل هو الدب وقيل القرد واعلم من هجرس ه **هجس** الهاجس الخاطر بالبال وهو ان يحدث نفسه ويجد فى صدره مثل الوسواس قال ذو الرمة

وتهجير قذاف باجرام نفسه ، على الهول لاحته الهموم الهواجس

يقال منه هجس فى صدرى شئ يهجس بالكسر هجسا والهجس ايضا النباة يسمعها ولا يفهمها قال طرفة بن العبد يصف ناقته

وصادقتا سمع التوجس للسرا ، لهجس خفى او لصوت مندد

وقال الليث الهجس ما وقع فى خلدك تقول هجس فى نفسى هم وامر وانشد

فطاطأت النعامة من قريب ، وقد وقرت هاجسها وهجسى

النعامة فرسه والهجيسى مثال نميرى فرس كان لبنى ثعلب وهو ابن زاد الركب والهجاس بالفتح والتشديد الاسد المتسمع قال ملك بن خلد الخناعى ويروى لابى ذويب الهذلى ايضا يصف الاسد

يحمى الصريمة احذان الرجال له ، صيد ومستمع بالليل هجاس

الصريمة موضع قال الاخفش معناه يحمى الصريمة من اخذان الرجال وهجاس يهجس ويفكر فى نفسه وقال ابو عمرو هجاس يهجس ليلته جمعاء فى السير اى يسهرها وهجسنى عن كذا اى ردنى ووقعوا فى مهجوس من الامر اى فى ارتباك واختلاط وعماء منه وقال ابو زيد الهجيسة الغريض من اللبن فى السقاء ومثله الخامط والسامط وهو اول ما يتغير وقال الازهرى الذى عرفته فى هذا المعنى الهجيمة واظن الهجيسة تصحيفا والذى يدل على صحة قول ابى زيد حديث عمر رضى الله عنه ان السائب بن الاقرع جابر بن الثقفى رضى الله عنه قال حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ وخبز متهجس اى فطير لم يختمر عجينه واصله من الهجيسة ثم استعمل فى غيره وانهجست اى ارتددت ه **هجنس** ابن عباد الهجنس مثال هزبر الثقيل ه **هدبس** الهديس البير الذكر وقال ابن الاعرابى هو ولد البير وانشد المبرد

ولقد رايت هدبسا وقزارة ، والقزر يتبع قزرة كالضيون

ه **هدرس** ابن عباد الهداريس والدهاريس والدراهيس الدواهى ه **هدس** الازهرى الهدس بالتحريك الآس قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هذه لغة اهل اليمن قاطبة ه **هرجس** ابن فارس الهرجاس الجسيم قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله قد انقلب عليه اللفظ والصواب الجرهاس وقد ذكرته فى موضعه وقد ذكره ابن دريد والليث والازهرى على الصحة ه **هرس** ابن دريد الهرس الاكل الشديد والدق الشديد ومن هذا اشتاق الهريس وهو الهريسة والهراس متخذ الهريسة وصانعها والمهراس الهاوون من هذا والمهراس ايضا حجر منقور يتوضاء منه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه مر بقوم يتجاذبون مهراسا فقال ما هذا قالوا حجر الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب ويروى يربعون حجرا

ويروى

ويروى يرتبعون ويروى فقال اتحسبون الشدة فى حمل الحجارة انما الشدة ان يمتلئ الرجل منكم غيظا ثم يغلبه والمهراس ماء باحد وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم عطش يوم احد فجاءه على رضى الله عنه فى درقته من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال سديف بن اسمعيل بن ميمون يذكر حمزة ابن عبد المطلب وكان دفن بالمهراس رضى الله عنه

اذكر مصرع الحسين وزيد ، وقتيلا بجانب المهراس

وروى ابو هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم الوضوء فليفرغ على يديه من انائه ثلاثا فقال له قين الاشجعى فاذا اتينا مهراسكم هذا كيف نصنع اراد بالمهراس الحجر المنقور الذى لا يقله الرجال والمهراس موضع باليمامة من منازل الاعشى وهو القائل فيه

شاقك من قتلة اطلالها ، بالشط فالوتر الى حاجر

فركن مهراس الى مارد ، فقاع منفوحة ذى الحاير

وبعير مهراس شديد الاكل وابل مهاريس قال الحطيئة يذكر ابله

مهاريس يروى رسلها ضيف اهلها

اذا النار ابدت اوجه الخفرات

وجوز مهراس شديد قوى قال رؤبة

وعنق تم وجوز مهراس ، ومنكبا عزلها واعجاس

وقال ابن عباد المهراس من الرجال الذى لا يتهيبه ليل ولا سرى وقال الليث المهاريس من الابل الجسام الثقال ومن شدة وطئها نسميها مهاريس والهراس مثال سعال والهراس بالفتح والتشديد والهرس مثال كتف الاسد الشديد الكسر والاكل قال رؤبة ايضا

والترجمان بن هريم هراس ، كانه ليث عرين درواس

اى يكسر الاعداء ويدقهم وقال آخر

شديد الساعدين اخا وثاب ، شديدا اسره هرسا هموسا

والمهرس المدق والمكسر قال العجاج

يغرز الاعداء جوزا مردسا ، وهامة ومنكبا مفردسا

وكلكلا ذا حاميات مهرسا

والهرس وقال ابن عباد الهرس مثال كتف السنور قال وفى المثل ازنى من هرس واعلم منه والهراس مثال سحاب شجر ذو شوك الواحدة هرسة قال النابغة الجعدى رضى الله عنه

وخيل يطابقن بالدراعين طباق الكلاب يطأن الهراسا

ويروى وشعث تطابق وقال ابو عمرو الهراس بقل له ثمر مثل النبق وفيه شوك كانه انياب وبه سمى الرجال هراسة وابو اسحق ابراهيم بن هراسة الشيبانى الكوفى متروك الحديث تكلم فيه ابو عبيد وغيره وقال غير الهراسة تشبه القطبة وهى اكثر منه شوكا وقالت الخنساء تصف الخيل

اذا زجروها فى السريح وطابقت ، طباق الكلاب فى الهراس وصرت

والهراسة مقببة وعن الاعراب القدم الهراسة كالقطبة الا انها اصغر منها وارض هرسة اذا انبتت الهراس وقال النابغة الذبيانى

فبت كان العائذات فرشننى ، هراسا به يعلى فراشى ويقشب

وقال ابن عباد الهراس الخشن من الاماكن قال وهراسة القوم عزهم

وهرس الرجل بكسر الراء اذا اشتد اكله وقال الجمحي الهرس بالكسر الثوب
الخلق وعلى هذا معنى التشبيه كأنه قد هرس والتركيب يدل على دق
وهزم في الشيء ه **هركس** ن ابن عباد الهرنكس نعت لكل
جائحة تستأصل الشيء وتهلكه ه **هرمس** ن الهرماس
والهرميس والهرامس الاسد الجرى الشديد العادى على الناس قال روبة
يصف اسدا

ووقع نابيه مخد قاس ، يغدو باشبال ابوها الهرماس

وقال ابن فارس الميم فيه زائدة وانما هو من هرس كأنه يحطم ما لقى والهرموس
مثال فردوس الصلب الراى الداهية المجرب وقال ابن الاعرابي الهرماس
ولد النمر والهرميس الكركدن وانشد

بالموت ما عيرت بالميس ، قد يهلك الارقم والفاعوس
والاسد المذرع النهوس ، والبطل المستلئم الحؤوس
واللعلع المهتبل العسوس ، والفيل لا يبقى ولا الهرميس

وقال ابن عباد الهريمسة الانثى من الحيقطان والهرمسة العبوس وقال
الفراء هرمسة الناس كلامهم وضجيجهم وصخبهم ه **هسس** ن
ابن دريد هس الشيء اذا فته وكسره والهسيس مثل القتيت والهسيس
الكلام الخفي قال وهس يهس بالكسر هسا اذا حدث نفسه وهس
بالضم زجر من زجر الغنم ولا يقال هس بالكسر قال ابن عباد
اذا زجرت الشاة قلت هس هس وراع هسهاس اذا رعى الغنم ليله
كله وقال ابن فارس هو من باب الابدال واصله قسقاس وقرب هسهاس
سريع وقيل الهسهاس الذى لا ينام الليل عملا وقال ابن الاعرابي
الهسهاس القصاب والهسهسة تسلسل الماء والمهسهسة الحاذقة بسوق
الغنم والهسهسة صوت حركة الدرع والحلى وحركة الرجل بالليل ونحوه
قال

ولله فرسان وخيل مغيرة ، لهن بشباك الحديد هساهس

وهساهس الجن عزيفها وهسهس ليلته كلها اذا اذاب السير وقال
الليث الهساهس الكلام الخفي الكلام المجمجم وحديث النفس ووسوستها
قال

فلهن منه هساهس وهموم

والهسهسة عامة في كل شيء له صوت خفي كهساهس الابل في سيرها قال

اذا علون الظهر ذا الصماصم ، هساهسا كالهد بالجماجم

وفي النوادر الهساهس المشي يقال بتنا نهسهس حتى اصبحنا وقال
ابو عمرو التهسهس صوت حركة الدرع والحلى وانشد

لبسن من حر الثياب ملبسا ، ومذهب الحلى اذا تهسهسا

والتركيب يدل على اصوات واختلاط ه **هطرس** ن ابن
عباد التهطرس التمايل في المشي والتبختر فيه ه **هطس** ن ابن
دريد الهطس الكسر يقال هطسه يهطسه هطسا اذا كسره وليس
بثبت ه **هطلس** ن ابن عباد الهطاليس الخلقان وقال
ابن دريد الهطلس مثال عملس وزاد غيره الهطلس مثال جعفر اللص
القاطع يهطلس كل شيء وجده اى ياخذه ويوصف به فيقال هطلس
وهطلس وهم الهطالسة والهطلس ايضا الذئب وقال ابن الاعرابي
تهطلس فلان من علته اذا افاق من مرضه واقبل وقال ابن عباد التهطلس

طلب

طلب اللص واحتياله ه **هقلس** ن المفضل الهقاليس والهجارس من الثعالب
وقال ابن عباد الهقالس الذئاب التي في الوانها غبرة واحدها هقلس بالكسر
قال والهقلس ايضا السيئ الخلق وقال غيره الذئب يقال له
الهلقس مثال عملس قال الكميت يصف غديرا

وتسمع اصوات الفراعل حوله ، تعاوى ابن آوى والذئاب الهقالسا

ه **هكرس** ن ابن عباد الهكارس الضفادع ه **هكلس**
ن ابو عمرو الهكلس مثال عملس الشديد ه **هلبس** ن ابن عباد
ليس بها هلبسيس وهبلس وهبليس اى احد يستأنس به وهلبس بالكسر
ايضا وما عليه وما عليه هلبسيسة وهلبسيس اى ثوب وما اصبت منه
هلبسيسا اى شيئا يسيرا قال روبة يصف بخيلا

يا ليته لم يعط هلبسيسا ، وعاش اعمى مقعدا سريسا
يلحى ويبقى ماله المحبوسا ، حتى يضم الوارثون الكيسا

ه **هلس** ن ابن فارس الهلس الخير الكثير وقال ابن دريد رجل
به هلس وهلاس وهو السل بعينه وهلس الرجل هلاسا قال
الفضل بن العباس

ان الذين تتابعوا من هاشم ، نكأوا قروحك فاضطمرت هلاسا

فهو مهلوس وقد هلسه المرض يهلسه هلسا اذا هزله والهوالس الخفاف
الاجسام قال الكميت

غدا وعدا من آل هسر مكلب ، ابو ولدة يشلي الضراء الدواخسا
ضوامر امثال القداح كأنما ، يعالجن ادواء السلال الهوالسا

واصل الهلس الدقة والهموس وامرأة مهلوسة ذات ركب مهلوس كأنما
جفل لحمه جفلا وقال ابن الاعرابي الهلس بضمتين الثقة من الرجال
والهلس ايضا الضعفى وان لم يكونوا فقهاء والاهلاس ضحك فيه فتور
قال

تضحك مني ضحكا اهلاسا

ويقال ايضا اهلس اليه اى اسر اليه حديثا ومنه قول
المرار بن سعيد الفقعسي

زار الخيال فهاجني من مضجعي ، رجع التحية كالحديث المهلس

المهلس والممحنج الخفي والتهليس الهزال قال المرار ايضا

قرد تربعها ربيعا كله ، وشهور ذاك الصيف غير مهلس

وفلان مهتلس العقل اى مسلوبه والمهالسة المسارة والتركيب
يدل على اخفاء شيء من كلام وغيره وقد شذ عن هذا التركيب الهلس الخير
الكثير ه **هلطس** ن شمر الهلطوس مثال فردوس الخفي
الشخص من الذئاب وانشد

قد تترك الذئب الشديد العولة ، اطلس هلطوسا كثير العسة

ه **هلقس** ن ابو عمرو الهلقس والهلكس والهلقت الشديد
وهي ملحقة بجردحل وانشد

انصب الاذنين في حد القفا ، مائل الضبعين هلقس حنق

وقال ابن عباد جوع هلقس اى شديد ورجل هلقس كثير اللحم
ه **هلكس** ن ابن عباد الهلكس مثال جردحل الشديد
من الابل وقال الليث بعير هلقس وهلكس اى شديد وانشد

والبازل الهلكسا ، وقال ابن دريد الهلكس الدنئ

الاخلاق وقال غيره الهلكس مثال هجرس ه **همس** ه الهمس الصوت
الخفي ومنه قوله تعالى فلا تسمع الا همسا اي صوتا خفيا من وطء اقدامهم الى المحشر
وكل خفي همس وقال صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى همس بشيء لا نفهمه وفي حديث ليلة التعريس قال ابو قتادة رضي
الله عنه جعل بعضنا يهمس الى بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الذي تهمسون به قلنا تفريطنا في صلاتنا فقال ليس في النوم تفريط
وفي الحديث الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من همز الشيطان
ولمزه وهمسه فالهمز كلام من القفا واللمز مواجهة والشيطان يوسوس فيهمس
بوسواسه في صدور بني آدم وهو قوله تعالى اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون اي من نزغات الشياطين الشاغلة عن ذكر الله تعالى
قال ابو الهيثم اذا اسر الكلام واخفاه فذلك الهمس من الكلام وهمس ه
الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم ويقال اخذته اخذا همسا اي شديدا
يقال عصرا ويقال همسه اذا عصره والهموس والهمس الاسد الشديد
الوطء قال رؤبة

ليث يدق الاسد الهموسا ، والاقهبين الفيل والجاموسا

وقال رؤبة ايضا

في نمرات وردهن احلاس ، عادته خبط وعض هماس

جعل زبرته في ارتفاعها كالحلس على كتفيه وقيل يقال له هموس وهماس
لانه اذا اخذ شيئا عصره يقال همس اذا عصر قال العجاج

ليوث هيجى لم ترم بابس ، ينفين بالزار واحد همس
عن باحة البطحاء كل جرس

وقيل الهموس الذي يكسر فريسته من الهمس وهو الكسر وقال هشام
الهموس الذي يسير بالليل وانشد لابي زبيد حرملة بن المنذر الطائي

فباتوا يدلجون وبات يسري ، بصير بالدجى هاد هموس

ويروى غموس وقال الازهري الهموس من اسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة
ثم جعل ذلك اسما يعرف به وجعل الكميت الناقة هموسا فقال

فهذا لهذا واقر همك لم اجد ، قرى الهم الا الواخدات العرامسا
غريرية الانساب او شد قمية ، هموسا تبارى اليعملات الهوامسا

يريد لا تمس الارض اخفافها الا ريثما ترفعها وقال ابو السميدع الهمس قلة
الفتور بالليل والنهار وقال ابو عمرو الهمس السير بالليل وقال الليث
الهمس حس الصوت في الفم مما لا اشراب من صوت الصدر ولا جهارة في المنطق
ولكنه كلام مهموس والحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك حثه شخص سكت
وانما سمي الحرف مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس
ويقال اهمس وصه اي امش خفيا واسكت ويقال همسا وصه
وهسا وصه وهذا سارق قال لصاحبه امش خفيا واسكت والهميس
صوت نقل اخفاف الابل وذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال

وهن يمشين بنا هميسا ، ان تصدق الطير ننك لميسا

واذا مضغ الرجل الطعام وفوه منضم قيل همس يهمس همسا قاله ابو زيد
وانشد في نوادره

لقد رايت عجبا مذ امسا ، عجائزا مثل الافاعي خمسا
ياكلن ما في رحلهن همسا ، لا ترك الله لهن ضرسا

فيهم

فيهم عجوز لا تساوي فلسا ، لا تاكل الزبدة الا نهسا

وروى غير ابي زيد مثل السعالي وقال ابو الهيثم الهمس اكل العجوز الدرداء
وهمسه اي مضغه وقال ابن عباد الهمس القبر والمهامسة المسارة وكذلك
التهامس والتركيب يدل على خفاء صوت وحس ه **هملس** ه الليث
رجل هملس مثال عملس قوي الساقين شديد المشي ه **هنبس** ه
الهنبسة التهنبس وقال ابن دريد يقال فلان يتهنبس اذا كان
يتجسس عن اخبار الناس ه **هندس** ه ابن الاعرابي اسد هندس
مثال خندف اي جريء قال جندل بن المثنى الطهوي

ياكل او يحسو دما ويلحس ، شدقيه هواس هزبر هندس

ورجل هندس اذا كان جيد الرأي مجربا وفلان هندوس هذا الامر وهم
هنادسة هذا الامر اي العلماء به والمهندس الذي يقدر مجاري القني حيث
تحفر وهو مشتق من الهنداز وهو فارسي فصيرت الزاي سينا لانه ليس في شيء
من كلام العرب زاي بعد الدال قال الازهري اصله اب انداز اي مقدر
الماء قال والعرب تسميه القناقن والاسم الهندسة ه **هوس**
ه ابو عبيد هست الشيء اهوسه هوسا اي دققته وكسرته وكذلك هسته
اهيسه هيسا ووهسته اهسه وهسا والهواس والهواسة والهاء للمبالغة
الاسد والهصور الاكول قال الكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة ، وفيمن يعاديه الهجف المثقل

وقال ابو سدرة سحيم بن الاعرف الهجيمي

تحسب هواس وايقن انني ، بها مفتد من واحد لا اغامره
فقلت له فاها لفيك فانه ، قلوص امرئ قاريك ما انت حاذره

وقال رؤبة

ان لنا هواسة عريضا ، نردي به منطحا مهضا

ويروى نعلو به ومخبطا ورجل هواسة اي
مجرب شجاع والهوس ايضا الطوفان بالليل والهوس شدة الاكل ويقال
الهوس شدة المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الارض اعتمادا شديدا وقيل
منه سمي الاسد هواسا والهوس السوق اللين يقال هست الابل فهاست
اي ترعى وتسير وانما شبه هواسان الناقة بهوسان الاسد لانها تمشي
خطوة خطوة وهي ترعى قال الكميت

فضموا لنا الحيتان والضب انما ، تهيجون اسد الغابتين الهوائسا

وقال ابن دريد يقال هاس يهيس هيسا وهو افسادك الشيء ه
يقال هاس الذئب في الغنم هوسا اذا افسد فيها ويقال هاس
يهوس اي دار وتقول العرب الناس هوسى والزمان اهوس قال
ابن الاعرابي معناه الناس ياكلون طيبات الزمان والزمان ياكلهم بالموت
والهويس ما تخفيه في صدرك والهويس الفكر قال رؤبة

اذا الفقير اسر الخنوسا ، شيطانه واكثر الهويسا
~~في صدره واكثر الهويسا~~ ، في صدره واكثر ان يخيسا
امرت نفسا تكرم النفوسا

والهواس والهوس طرف من الجنون وقال الفراء الهوسة الناقة الضبعة
وهي التي تتردد فيها الضبعة والهوس والهواس الفحل المغتلم قال
زيد بن تركي

يوشك ان يوجس في الاسجاس في باقل الرمث وفي النساس
فيها هديم ضبع هواس

والاسم منه الهواس بالكسر ورجل مهوس بفتح الواو المشددة من الهوس عن ابن عباد والتركيب يدل على طوفان ومجيء وذهاب في مثل الحيرة

هيس ابن دريد الهيس اخذك الشيء بكثرة يقال هاس يهيس هيسا قال والهيس الفدان لغة يمانية وقال غيره هو اسم اداة الفدان كلها وقال الاموي الهيس السير اي ضرب كان وقال ابن دريد كلمة للعرب يقولون للرجل هيس هيس عند امكان الامر والاغراء به قال اياق الدبيري

يا ليلة ما ليلة العروس يا طسم ما لاقيت من جديس
احدى لياليك فهيسي هيسي لا تذهبي الليلة بالتعريس

وهيسان من قرى اصفهان وفي صفة لقمان بن عاد للنمل اقبلت ميسا وادبرت هيسا وقال ابن الاعرابي تهيس الارض اي تدقها وقال الليث يقال في الغارة اذا استرجعت قرية او قبيلة فاستوصلت هيس هيس معناه لا بقي منهم احد وقال الاصمعي يقال حمل فلان على عسكرهم فهاسهم وحاسهم اي داسهم يقال هاس يهيس ويهوس والاهيس الشجاع ومنه حديث ابي الاسود الدئلي لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا فلانا فانه الاهيس الاليس قال ابو بكر الاهيس معناه في كلام العرب الذي يهوس اي يدور قال والاصل في الاهيس اهوس فعدل الى الياء ليوافق لفظ الاليس وقال ابن عباد الاهيس من الابل الجري الذي لا ينقبض عن شيء هـ

فصل الياء

يأس

اليأس واليأسة وهذه عن ابن عباد القنوط وهو ضد الرجاء وقال ابن فارس اليأس قطع الامل قال وليس في كلام العرب ياء في صدر الكلام بعدها همزة الا هذه يقال ييئس من الشيء ييأس وفيه لغة اخرى ييئس ييئس بالكسر فيهما وهي شاذة وقرأ الاعرج ومجاهد لا تيأسوا من روح الله بكسر التاء وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما انه لا ييأس من روح الله وهذا على لغة تميم واسد وقيس وربيعة ويكسرون اول المستقبل الا ما كان في اوله ياء نحو يعلم لاستثقالهم الكسرة على الياء وانما يكسرون في ييأس وييجل ليقوى احدى اليائين بالاخرى ورجل يؤس ويؤوس مثال حذر وصبور وقال المبرد منهم من يبدل في المستقبل من الياء الثانية الفا فيقول يائس ويأس وقال الاصمعي يقال يئس ييئس وحسب يحسب ونعر ينعر وييئس ييئس بالكسر فيهن وقال ابو زيد مضر يقولون يحسب وينعم وييئس بالكسر وسفلاهما بالفتح وقال سيبويه هذا عند اصحابنا انما يجيء على لغتين يعني يئس ييأس ويأس ييئس ثم تركب منهما لغة واما ومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولي يلي ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة وييئس ايضا بمعنى علم في لغة النخع ومنه قوله تعالى افلم ييئس الذين امنوا وكان علي وابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وابو جعفر والجحدري وابو كثير وابن عامر يقرؤون افلم يتبين الذين امنوا فقيل لابن عباس رضي الله عنهما انها ييئس فقال اظن الكاتب كتبها وهو ناعس وقال سحيم بن وثيل اليربوعي الرياحي

وقلت

وقلت لهم بالشعب اذ ييأسونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم

ويروى اذ ياسرونني ويروى وقلت لاهل الشعب وقال ابو محمد الاعرابي زهدم فرس بشر بن عمرو واخي عوف بن عمرو وعوف جد سحيم بن وثيل قال ثم رجع في ذلك ابو الندى وقال

الم تيأسوا اني ابن قاتل زهدم

قال هو اسم رجل وقال الفراء في قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا افلم يعلم وهو في المعنى على تفسيرهم لان الله تعالى قد اوقع الى المؤمنين ان لو شاء لهدى الناس جميعا فقال افلم ييأسوا علما يقول يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما تقول في الكلام قد يئست منك الا تفلح كانك قلت علمته علما وقيل معناه افلم ييأس الذين امنوا من ايمان من وصفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله تعالى كما يئس الكفار من اصحاب القبور قال ابن عرفة معنى قول مجاهد كما يئس الكفار في قبورهم من رحمة الله تعالى لانهم امنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم ايمانهم حينئذ وقال غيره كما يئسوا ان يحيوا او يبعثوا وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم لا يأس من طول معناه ان قامته لا تؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب قال

يئس القصار فلسن من نسوانها وحماشهن لها من الحساد

يقول ييئس من مباراتها في القوام ورواه ابو بكر في كتابه ولا يائس من طول قال ومعناه لا ميؤوس منه من اجل طوله اي لا ييأس مطاولة منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ح ر ب واليأس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو اول من اصابه داء السل من العرب واليأس السل قال ابراهيم ابن علي بن محمد بن سلمة عامر بن هرمة

الا تجزيني ونجى قلبي بذكرك خاليا ومع الشهود
وقول الكاشحين اذا رأوني اصيب بداء يأس فهو مود

وايأسته وآيسته اي قنطته قال طرفة بن العبد يذكر ابن عمه ملكا

وايأسني من كل خير طلبته كأنا وضعناه الى رمس ملحد

وقال رؤبة

اذ في الغواني طمع وايأس وعفة في خرد واستيناس

واتأس على افتعل واستيأس اي ييئس قال الله تعالى فلما استيأسوا منه والتركيب يدل على قطع الرجاء وعلى العلم هـ

يبس اليبس بالضم مصدر قولك يبس الشيء بالكسر ييبس ويابس وفيه لغة اخرى يبس بالكسر فيهما وهو شاذ واليبس اليابس يقال حطب يبس بالفتح قال ثعلب كانه خلقة قال علقمة بن عبدة

تخشخش ابدان الحديد عليهم كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب وقال ابو عبيد في قول ذي الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به من الرطب الا يبسها وهجيرها

ويروى بالفتح قال وهما لغتان وقرأ الحسن البصري رحمه الله طريقا في البحر يبسا بسكون الباء وقرأ الاعمش يبسا بكسر الباء وهي لغة ثالثة والعرب تقول فيما اصله اليبوسة ولم يعهد رطبا قط هذا شيء يبس بفتح الباء فان كان يعهد رطبا ثم يبس فبسكونها يقال قد احطب يبس وموضع

يبس اى كانا رطبين ثم يبسا [illegible] الذى ضربه الله تعالى لموسى صلوات الله
عليه واصحابه لم يعهد قط لا رطبا ولا يابسا انما اظهره الله تعالى لهم حينئذ
مخلوقا على ذلك لتعظيم الآية وايضاحها واسكان الباء بالذهاب الى انه وان
لم يكن طريقا فانه موضع قد كان فيه ماء فيبس وهو يبس وحرك الباء العجاج
للضرورة فقال

تسمع للحلى اذا ما وسوسا ، والثج فى اجيادها واجرسا
زفزفة الريح الحصاد اليبسا

ويقال امراة يبس بالتحريك اذا كانت لا تنيل خيرا قال

الى عجوز شنة الوجه يبس ، قعساء لا بارك ربى فى القعس

ويقال ايضا شاة يبس اذا لم يكن بها لبن ويبس ايضا بالتسكين حكاها
ابو عبيدة وقال ابن عباد اليبسة التى لا لبن بها من الشاء والجمع اليبسات
واليباس والايباس وثدى ايبس اى يابس والايبسان ما لا لحم عليه من الساقين
والجمع الايابس وقال ابن دريد الايبسان ما ظهر من عظمى وظيف الفرس
وغيره وقال ابو الهيثم الايبس هو العظم الذى يقال له الظنبوب الذى
اذا غمزته من وسط ساقك آلمك قال وهو اسم وليس بنعت ولهذا جمع
على ايابس وقال ابن عباد الايابس ما تجرب عليه السيوف وتكون صلبة
قال الراعى يذكر ابن اخيه حبترا

فقلت له الصق يا يبس ساقها ، فان يجبر العرقوب لا يرقا النسى

واليبس من النبات ما يبس منه يقال يبس فهو ييبس مثال سلم فهو سليم
وقال الاصمعى يقال لما يبس من احرار البقول وشرورها اليبيس
والجفيف والقفيف والقف فاما يبيس البهمى فهو العرب والصفار قال
الازهرى لا تقول لما يبس من الحلى والصليان والحكمة يبيس انما اليبيس ما
يبس من العشب والبقول التى تتناثر اذا يبست وانشد الاصمعى

كشت افعى فى يبيس قف ، وقال ابو عمرو ويبيس الماء العرق

قال بشر بن ابى خازم يصف حجرا

تراها من يبيس الماء شهبا ، مخالط درة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول تعطى احيانا وتمنع احيانا وانما قال شهبا
لان العرق يجف عليها فيبيض وقال ابن الاعرابى يباس مثل قطام هى
القندورة وهى السوءة ويقال للرجل اذا سكت ايبس يا رجل اى اسكت
ويبوس موضع من ارض شنوءة قال عبد الله بن سليمة ويقال سلمة
ويقال سليم وهذا اصح الغامدى

لمن الديار بتولع فيبوس ، فبياض ربطة غير ذات انيس

واليابس سيف حكيم بن جبلة العبدى وهو القائل يوم الجمل وكان مع على رضى
الله عنه

اضربهم باليابس ، ضرب غلام عابس
من الحيوة يائس ، فى الغرفات نافس

وايبست الارض يبس بقلها عن يعقوب وايبس القوم ايضا من الارض اليبس
كما يقال اجرزوا من الارض الجزر وايبس الشئ ويبسه تيبيسا جففه قال
قال جرير

فلا تو بسوا بينى وبينكم الثرى ، فان الذى بينى وبينكم مثرى

وقال ابن السراج اتبس الشئ على افتعل اى يبس واصله ايتبس فادغم

فهو

فهو متبس والتركيب يدل على جفاف ه **يبس** ه ابن الاعرابى يبس
يبس يبسا اذا صار آخر حرف السين من كتاب العباب الزاخر واللباب
الفاخر تاليف الملتجى الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين
فصل الهمزة

ابش ه ابن دريد الابش بالفتح مثل الهبش يقال ابشته وهبشته اذا جمعته ه
وقال ابن عباد الاباشة بالضم الجماعة من الناس والابش الذى يزين فناء
الرجل وباب داره بطعامه وشرابه وابشت كلاما تابيشا اى اخذته
اخلاطا وابشت القوم جمعتهم مثل ابشتهم ابشا والتشديد التكثير وقال
ابن فارس الهمزة والباء والشين ليس باصل الا ان الهمزة فيه مبدلة من الهاء
ه **اتش** ه فى نوادر الاعراب يقال للحارض من القوم الضعيف
اتيشة مصغرة ومحمد وعلى ابناء الحسن بن اتش الصغانى الانبارى من اصحاب
الحديث ه **ارش** ه ابن فارس ارش الجراحة ديتها وذلك لما يكون فيها
من المنازعة ويقال ان اصله الهرش وارشته ارشا طلبته بارش الجراحة
وارشته ايضا خدشته قال رؤبة

فقل لذاك المذعج المحنوش ، اصبح فما من بشر ما روش

المحنوش الملذوع اى فقل لذلك الذى ازعجه الحسد وبه مثل ما بالدبغ
وقوله اصبح استهزاء اى ارفق بنفسك فان عرضى صحيح لا عيب فيه ولا خدش
وقال ابن الاعرابى يقول انتظر حتى تعقل فليس لك عندنا ارش
الا الاسنة يقول لا تقتل انسانا فتديه ابدا والارش الرشوة وقال
القتبى يقال لما يدفع بين السلامة والعيب فى السلعة ارش لان المبتاع
للثوب على انه صحيح اذا وقف فيه على خرق او عيب وقع بينه وبين البايع
ارش اى خصومة واختلاف وبثيرة بن مسنوء بن القشير بن تميم بن عود بن
مناة بن تميم بن ناج بن تميم بن اراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن قزان
ابن بكر بن عمرو بن الحافى بن قضاعة واريش مصغرا ابو قبيلة وقال
ابن حبيب فى لخم جدس بن اريش بن اراش وقال ابن عباد الارش الخلق
بمنزلة الطمش والماروش المخلوق قال وارشوه ارشا باعوا البان ابلهم
بماء قليبة وارش جبل وارشته ارشه اعطيته وارشت بين القوم اى
اغريت بعضهم ببعض وسمى ما نقص العيب الثوب ارشا اذ كان سببا
للارش قال رؤبة

اصبحت من حرص على التاريش ، غضبى كافعى الرمثة الحربيش

وتاريش الحرب والنار تاريثها ويقال ايترش من فلان خماشتك يا
فلان اى خذ ارشها وقد ايترش للخماشة واستسلم للقصاص ه **اشش**
ه ابن الاعرابى الاش الخبز اليابس الهش وحكى شمر عن بعض الكلابيين
اشت الشحمة ونشت قال اشت اذا احدت تحلب ونشت اذا قطرت
وقال ابن دريد اش القوم يؤشون اشا اذا قام بعضهم الى بعض وتحركوا
وهذا القيام للشر لا للخير قال واحسب ان [illegible] الله انهم قالوا
اش على غنمه يؤش اشا مثل هش سواء قال ولا اقف على حقيقة
والاشاش والاشاشة الارتياح والنشاط كالهشاش والهشاشة وفى
حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من اصحابه بعض الاشاش بما يعظهم

في ما يعظهم مصدرية وقبلها مضاف محذوف اي كان من اهل موعظتهم اذا رآهم
نشطين لها ويجوز ان تكون موصولة مقامة مقام من ارادة لمعنى الوصفية قال

نحن وليناه فلا نقشه ، وابن مضاض قائم يمشه
يأخذ ما يهدى له يقشه ، كيف يواتيه ولا يؤمشه

وانشد شمر

رب فتاة من بني العناز ، حياكة ذات هن كناز
ذي عضدين كملئن فاز ، تأش للقبلة والمحاز

تأش اي تهش فابدل من الهاء همزة وقال ابن عباد يقولون الحق الهش بالاش
اي الشيء والتركيب يدل على التحريك للقاء **اقش** ه الحرث بن اقيش
ويقال وقيش العكلي رضي الله عنه له صحبة وبنو زهير بن اقيش حي من عكل
كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وجمال بني اقيش ليست بعتاق
تنفر من كل شيء قال النابغة الذبياني في قطع حلف بني اسد يخاطب عيينة
ابن حصن بن حذيفة الفزاري رضي الله عنه وزعم الاصمعي ان القطعة التي
منها هذا البيت مصنوعة قال

كأنك من جمال بني اقيش ، يقعقع بين رجليه بشن

اي كأنك جمل من جمالهم فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه ه **اوش** ه
اوش بضمة غير مشبعة بلد بفرغانة ينسب اليه جماعة من اهل العلم ه

فصل الياء

بأش ه يقال بأشه اذا صرعه غفلة وقال الضبي المبأشة ان يأخذ الرجل صاحبه
فيصرعه ولا يصنع الآخر شيئا قال ويقال ما بأشته بشيء اي ما دفعته
عني بشيء وقال الطائي لو لقيته ما بأشني اي ما امتنع مني وبيئشة
بالهمزة وتركه ماسدة باليمن ه **بحش** ه الليث يقال بحشوا
وبهشوا اي اجتمعوا وقال الازهري هذا عندي وهم والذي اراده الليث
تحبشوا وتهبشوا اذا اجتمعوا الحاء والهاء قبل الباء لا نعرف بحش في كلام العرب
ه **برخش** ه ابن عباد وقع الناس في خرباش وبرخاش اي في اختلاط
وضخب ه **برش** ه البرش والبرشة في شعر الفرس نكت صغار تخالف
سائر لونه والفرس ابرش وبريش قال رؤبة يصف سوء حاله

وتركت صاحبتي تقريشي ، واسقطت من ميزم بريش

يريد انها صارت لا تفرش له ولا تقر به لهوانه عليها والقته على بجاد استخفافا
بحقه وقال ابو عبيدة في شيات الخيل مما لا يقال انه بهيم ولا شية
له الابرش والانمر والاشيم والمدبر والابقع والابلق فالابرش الارقط والانمر
الذي تكون فيه بقعة بيضاء واخرى اي لون كان والاشيم ان يكون به شام
في جسده والمدبر الذي به نكت فوق البرش وقال ابن دريد البرش لمع
بياض في لون الفرس من اي لون كان الا الشبهة والبرش ايضا بياض يظهر
على الاظفار ذكره الجرهيم الحربي رحمه الله وجذيمة الابرش وهو ابن ملك
ابن فهم الازدي بعض ملوك العرب وكان ابرص فهابت العرب ان تقول ابرص
فقالت ابرش وقال الخليل سمي الابرش لحرق اصابه وبقي اثره نقطا
وقال الطرماح رأيت جذيمة الابرش قصيرا ابيرش على فرس احوى
ذنوب يسير بين الخورنق والسديس فقيل له ايسرك انه اذا سمع هذا
منك ولك حمر النعم قال لا والله ولا سودها ومكان ابرش اذا كان فيه
مختلط الالوان كثير النبات والارض برشاء كذلك وشاة برشاء فيها نقط

مختلفة

مختلفة وحية برشاء بمنزلة الرقشاء وقال الكسائي سنة برشاء وربشاء كثيرة
العشب اي في جماعة الناس وقال ابن السكيت يقال ما ادري اي البرشاء
هو اي اي الناس هو وقال ابن دريد بنو البرشاء قبيلة من العرب سموا بذلك
لبرش اصاب امهم ولها حديث قال النابغة الذبياني

لعمر بني البرشاء ذهل وقيسها ، وشيبان حيث استبهلتها السواحل

والبرشاء ام ذهل وشيبان وقيس بني ثعلبة وهي بنت الحرث بن عتيك بن
غنم بن تغلب قيل سميت برشاء لما جرى بينها وبين ضرتها ه **برغش**
ه ابن فارس البرغش مثال جعفر البعوض وانشد

لقد لقينا بالبلاد شرا ، وبرغشا يلسع لسعا مرا

وقال ابو زيد ابرغش الرجل من مرضه اذا برأ واندمل وقام ومشى ه
برقش ه ابو براقش طائر يتلون الوانا وقال الليث هو طائر
من طير البر شبيه بالقنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود
فاذا هيج انتفش فتغير لونه الوانا شتى قال ابو عمرو قال رجل من
بني اسد جاهلي

ان يبخلوا ويغدروا او يجبنوا لا يحفلوا
يغدوا عليك مرجلين كأنهم لم يفعلوا
كأبي براقش كل لون لونه يتحول

وبراقش اسم كلبة وفي المثل على اهلها ادلت براقش لانها سمعت وقع حوافر
دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم ويروى على
اهلها تجني براقش قال ابو عمرو براقش كانت امرأة لبعض الملوك فسافر
الملك واستخلفها وكان لهم موضع اذا فزعوا دخنوا فيه فاذا ابصره الجند اجتمعوا
وان جواريها عبثن ليلة فدخن فجاء الجند فلما قال لها نصحاؤها انك
ان رددتيهم ولم تستعملوهم في شيء فدخنتم مرة اخرى لم يأتكم احد فامرتهم
فبنوا دارا دون دارها فلما جاء الملك سأل عن البناء فحدثوه القصة فقال
على اهلها تجني براقش فصار مثلا قال حميد بن بيض

لم تكن عن جناية لحقتني ، لا يساري ولا يميني جنتني
بل جناها اخ علي كريم ، وعلى اهلها براقش تجني

وقال الشرقي بن قطامي براقش امرأة لقمن بن عاد وكان لقمن من بني
ضد وكانوا لا يأكلون لحوم الابل فاصاب من براقش غلاما فنزل مع لقمن
في بني ابيها فاولموا ونحروا الجزر فراح ابن براقش الى ابيه بعرق من جزور
فاكل لقمن فقال اي بني ما هذا فما تعرقت طيبا مثله فقال جزور
نحرها اخوالي وان لحوم الابل في الطيب كما ترى فقالت جملوا واجتمل
فارسلتها مثلا اي اطعمنا الجميل واطعم انت منه وكانت براقش اكثر
قومها بعيرا فاقبل لقمن على ابلها فاسرع فيها وفي قومها وفعل ذلك بنو
ابيه لما اكلوا لحوم الجزر فقيل على اهلها تجني براقش يضرب لمن يعمل
عملا يرجع ضرره اليه وقال الدينوري زعموا ان براقش وهبلان
مدينتان عاديتان باليمن خربتا قال النابغة الجعدي رضي الله عنه
يذكر فم امرأة

يسن بالضرو من براقش ، او هبلان او ضامر من العتم

ويروى او ناضر وقيل براقش جبل وقال ابو عمرو وهما جبلان
وقال غيره هما واديان والاول قول الاصمعي وروى الجاحظ البيت

ومرتع الضر ومن براقش ، او هيلان او يانعا من العتم
ولبست روايته بشيء ويقال تركت البلاد براقش اى ممتلئة زهرا مختلفة
من كل لون قالت الخنساء ترثي اخاها
نطير حولي والبلاد براقش ، لاروع طلاب التراث مطلب
ويروى نطلب نطير اى نسرع ونعدو والبرقش بالكسر طائر صغير
مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرشور وبرقش التيمي شاعر من شعراء
الدولة العباسية وتبرقش لنا الرجل اى تزين بالوان مختلفة من كل لون
وقال ابن الاعرابي البرقشة التفرق ويقال برقش علي في الكلام
اى خلطه وكذلك في الاكل اذا اقبل عليه وقال الليث اذا اختلف
لون الارقش سمي مرقشة ه **برنش** ن ابو زيد ما ادرى اى البرنشاء
هو واى البرنشاء بالسين والشين ممدودين اى اى الناس هو ه
بشش ن البش والبشاشة طلاقة الوجه وقد بششت به بالكسر
ابش بشا وبشاشة قال الاعشى
ورات بان الشيب جانبه البشاشة والبشاره
وقال ايضا
ولكنها ربيت في النعيم ، لدى والد مضرحي يبتن
وقال الليث البش اللطف في المسألة والاقبال على اخيك وقال
ابن الاعرابي البش فرح الصديق بالصديق وقال ابن دريد بش به بشا
وبشاشة اذا ضحك اليه ولقيه لقاء جميلا وانشد
لا يعدم السائل منه وفرا ، وقبله بشاشة وبشرا
قال وبنو بشة بطن من تميم من بني العنبر وقال ابو زيد يقال
جاء بالمال من عشه وبشه وعسه وبسه اى من حيث شاء وقيل من جهده
وطاقته والابش والابس كلاهما عن ابن عباد الذي يزين فناء الرجل
بطعامه وشرابه ذكر الاول في هذا التركيب والثاني في تركيب
ابش ، والبشيش الوجه قال رؤبة يمدح الحرث بن سليم
الهجيمي
وارى الزناد مسفر البشيش ، طلق اذا استكرش ذو التكريش
وقال ابن عباد يقال اخرجت له بشيشتي اى ملك يدي قال وابشت
الارض التف نبتها وقيل انبتت اول نباتها وقال ابن السكيت
يقال لقيته فبشبش بي ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يوطن
الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم
هذا اذا اجتمعت ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة حولوا
الاوسط منها استثقالا من ذلك قولهم هو يتململ على فراشه والاصل
فيه يتململ وتجفجف الثوب واصله تجفف وقال ابن الانباري التبشبش
من الله الرضى يقال تبشبش فلان بفلان اذا آنسه واصله من البشاشة
والتركيب يدل على اللقاء الجميل والضحك الى الانسان سرورا ه
بطش ن البطشة السطوة والاخذ بالعنف وقد بطش به
ويبطش بطشا وقال الليث الاخذ الشديد في كل شيء بطش
وقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين قال الكلبي معناه تقتلون
عند الغضب وقال غيره تقتلون بالسوط وقال الزجاج جاء في
التفسير ان بطشتم كان بالسوط والسيف وانما اعلم الله ذلك لانه كان ظالما

فاما

فاما الحق فالبطش بالسيف والسوط جائز والله ذو البطش اى ذو البأس والاخذ
وقوله تعالى ولقد انذرهم بطشتنا اى حذرهم ايقاعنا بهم وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى باطش بالعرش ويروى اخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا ادرى افاق قبلي ام جزى بصعقة الطور اى متعلق بقوة
ورجل بطيش شديد البطش قال رؤبة يذكر ضعفه وكبره بعد شبابه
في جسم شخت المنكبين قوش ، يلويه جدب الاخدع المعنوش
بعد اعتماد الجرز البطيش
الجرز الشديد الخلق ورجل ذو جرز اذا كان كثير اللحم قال ابو مالك بطش
فلان من الحمى اذا افاق منها وهو ضعيف قد سموا بطاشا بالكسر يقال ابطشه
لغة قليلة في بطشه ومنه قراءة الحسن البصري وابي رجاء يوم نبطش البطشة
الكبرى بضم النون وكسر الطاء وقال ابو حاتم معناه نسلط عليهم من يبطش
بهم والمباطشة المعالجة وان يمد كل واحد من الرجلين يده الى صاحبه ليبطش به
وقد سموا مباطشا وقال ابن عباد الركاب تبطش باحمالها تبطشا اى ترجف
بها لا تكاد تتحرك والتركيب يدل على اخذ بغلبة وقوة وشدة ه **بغش**
ن البغشة المطرة الضعيفة وهي فوق الطشة وقال الاصمعي اخف المطر
واضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا ومطر
باغش اذا مطر الارض وروى ابو المليح عامر بن اسامة بن عمير رضي الله عنه
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابهم بغيش فنادى مناديه
من شاء ان يصلي في رحله فليفعل وقال الشنفرى
دعست على غطش وبغش وصحبتي ، سعار وارزيز ووجر وافكل
وقال رؤبة يذكر حالة شبابه وقوته
اغدو لهبش المغنم المهبوش ، سيدا كسيد الردهة المبغوش
وقال ابن عباد الصبي يبغش وذلك اذا اجهش اليك وما يدخل من الهباء
في كوة يبغش ايضا والتركيب يدل على المطر الضعيف ه **بقش**
ن ابن دريد البقش ليس من كلام العرب الصحيح هو مولد وقال غيره
البقش الشجر الذي يقال له بالفارسية خوش ساى ه **بكش**
ن الفراء بكش عقال بعيره يبكشه بكشا اذا حله ه **نبش** ن ابو تراب
نبش الرجل في الامر تنبيشا ونبش فيه اذا استرخى فيه قال اللحياني
بنش اذا تعدو وانشد
ان كنت غير صائدي فبنش ، ويروى فبنش اى اقعد ه
بوش ن البوش الجماعة من الناس المختلطين يقال منه
بوش بائش قال ابن فارس ليس هو عندنا من صميم كلام العرب
والجمع الابواش يقال ابواش واوباش واشواب واوشاب مقلوبات
وقال ابن دريد البوش الجمع الكثير اذا كان من اخلاط الناس ولا يقال
لبني الاب اذا اجتمعوا بوش قال ومن كلامهم تركت القوم هوشا بوشا
اى مختلطين وقال ابن الاعرابي باش يبوش بوشا اذا صحب البوش
وهم الغوغاء وقال ابن عباد يقال باش فلان فلانا اذا اهوى
له بشيء بمصر طعام يسمى البوش وهو حنطة وعدس جنسان يجمع
ويغسل في زبيل ويجعل في جرة ويطين ويجعل في التنور والبوشي
الرجل الفقير الكثير العيال قال ابو ذويب الهذلي

واشعث بوشي شفينا أحاحه ، غدا تبد ذي جردة متماحل

وبوش القوم تبويشا وتبوشوا تبوشا اختلطوا وقال ابن عباد تباوشا وتناوشا بمعنى ولا ينباش من شيء اولا ينحاش اي لا ينقبض والتركيب يدل على التجمع من اخيار مختلفين ه

بهش ه البهش المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من اهل البهش اراد من اهل بلاد البهش وهي بلاد الحجاز لان البهش ينبت بها وهو من بهش اليه اذا اقبل باستبشار لان النبات اقباله ورونقه في رطوبته وغضاضته وادباره وانتكاسه في جفوفه ويبسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قرأ عليه حرفا فانكره فقال من اقراك هذا فقال ابو موسى الاشعري فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اراد ان القران نزل باللغة الحجازية وهو يمني وقال خفاف بن ايما بن رحضة الغفاري رضي الله عنه لما سمع ابو ذر رضي الله عنه بخروج النبي صلى الله عليه وسلم بمكة اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وقال عطاء لا بأس بنزع البهش في الحرم وبهش اليه يبهش بهشا اذا ارتاح له وخف قال عبد قيس بن خفاف البرجمي يعط ابنه جبلة

واذا رأيت الباهشين الى الندى ، غبرا اكفهم بقاع ممحل

فاعنهم وايسر بما يسروا به ، واذا هم نزلوا بضنك فانزل

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدلع لسانه للحسن رضي الله عنه فاذا رأى الصبي حمرة لسانه بهش اليه اي اقبل اليه وخف بارتياح وعجب واستبشار قال المغيرة بن حبناء التميمي

سبقت الرجال الباهشين الى العلا ، فعالا مجدا والفعال سباق

وابو بشامة منقرقيت لابن عباس رضي الله عنهما قتلت حية وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال لا بأس بقتل الافعى ولا يرمى الحدو فما نسيت خلاف كلامه لكلامنا اي هل اقبلت اليك تريدك ه وقال الليث رجل بيهش هش بش كله بمعنى واحد وكل من تناول شيئا ولم يأخذه فقد بهش اليه قال رؤبة

اني اذا جمشني تجميشي ، يوما وجد الامر ذو التكميش

هدرت هدرا ليس بالكشيش ، وفات راسي بهشة البهوش

وقال ابن دريد بهش الى الرجل وبهشت اليه اذا تهيأت للبكاء وتهيأ له وقال ابو حاتم هو مثل التهايف اي التهيأ للبكاء والضحك وقال ابو عمر هو للبكاء وحده وبهشت بيدي الى الشيء اذا مددتها اليه لتتناوله وانشد لعمر بن معدي كرب رضي الله عنه

ارايت ان بهشت اليك يدي ، بمهند يهتز في العظم

هل يمنعنك ان هممت به ، عبداك من نهد ومن جرم

اي ان هممت بذلك الضرب بالمهند هل يمنعك من ضربي اياك حليفاك من نهد وجرم وقال الليث بهشوا اليه وبحشوا اي اجتمعوا وكذلك قال ابن عباد في بهشوا وقال الازهري الصواب تهبشوا وتحبشوا بتقديم الهاء على الباء وقال ابن عباد الهبش البحث عن الشيء وذو الرمة الشاعر اسمه غيلان بن عقبة بن بهيش وعلي بن بهيش من اصحاب الحديث وكلاهما مصغر وقال ابن الكلبي في نسب عجل بن لجيم ولد جذيمة بن سعد بن عجل الاسعد وعديا ومعنا درج وحطيطا درج وبهوشا وامهم هند بنت عامر بن حنيفة وسير متبهش اي

سريع وقال ابن دريد تباهشا اذا تناصيا وقال ابن عباد تباهش الرجلان بينهما الشيء اذا اهوى كل واحد منهما الى صاحبه بشيء والتركيب يدل على شبه القرح وعلى جنس من الشجر ه

بيش ه ابن دريد بيش بالفتح موضع وقال غيره بيش فيه عدة معادن وبيشة بالكسر موضع باليمن وهي ماسدة وسأل النبي صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه عن منزله ببيشة فقال سهل ود كداك وسلم واراك وحمض وعلاك بين نخلة ونخلة ماؤها ينبوع وجنابها مريع وشتاؤنا مريع وماؤنا يميع او يريع لا يقام ماتحها ولا يحسر صائحها ولا يعزب سارحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا اكل كان لبينا وقال لبيد رضي الله يصف الظعن

حفرت وزايلها السراب كانها ، اجزاع بيشة اثلها ورضامها

وقال اخر

سقى حدثا اعراض عمرة دونه ، وبيشته وسمى الربيع ووابله وقال القسم بن معن بيشة وزينة مهموزتان وهما ارضان والبيش نبت ببلاد الهند وهو سم قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هذا النبت ينبت نبات الزنجبيل وصورته صورته ويابسه كيابسه وربما نبت في اثناء الزنجبيل وقال ابن عباد فارة البيش دويبة تشبه الفارة وليست بها تطلب السموم وتغذى بها ويقال بيش الله وجهه وسرجه اي بيضه وحسنه وانشد ابو زيد

لما رأيت الازرقين ارشا ، لا حسن الوجه ولا مبيشا

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل التاء

ترش ه ابن دريد الترش بالتحريك خفة ونزق ويقال الترش بالفتح ايضا يقال ترش يترش ترشا وترشا فهو ترش وتارش وذكره ابن فارس ايضا وانكر ذلك الازهري وقال هذا الحرف منكر وقال ابن فارس الترش سوء الخلق ويقال هو الظنة وقال ابن عباد الترشاء حبل قال وفي رقية لهم اخذته بدباء ممتلئ معلق بترشاء قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله لا مدخل للترشاء في هذا التركيب لان التاء في الترشاء زائدة ووزنه تفعال واصله من الرشاء ه

تمش ه قال الازهري قال ابن دريد تمشت الشيء تمشا اي جمعته قال الازهري وهكذا منكر جدا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله لم اجد هذا التركيب في كلام ابن دريد الموسوم بالجمهرة وذكره ابن دريد ه

فصل الثاء

ثبش ه ثباش من الاعلام وكانه مقلوب ثباث ه

ثشش ه ابو عمرو ثش سقاه وفشه اذا اخرج منه الريح ه

فصل الجيم

جأش ه الجأش جأش القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال انه لرابط الجأش اي يربط نفسه عند الفزع عن الفرار لشجاعته وانه لواهي الجأش اذا كان فزعا وقال ابن دريد الجأش النفس يقال رجل شديد الجأش اي شديد النفس يهمز ولا يهمز قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة ثمت لا

من ماء ه

ثمت اغضين عن كرة ازمتها ، مني ولكنني خفضت من جاشي

وقال غيره وجمعه جؤوش قال رؤبة

يؤنسني جأش من الجؤوش ، ماضي التمضي مرس التفتيش

ويروى التغبيش وجأش موضع قال طرفة بن العبد

اتعرف رسم الدار قفرا منازله

كجفن اليماني زخرف الوشي ماثله

بتثليث او نجران او حيث يلتقي

من النجد في قرحان جأش مسائله

وقال الاصمعي جأشه نفسه وجأشت وجشأت اي ارتفعت من حزن او فزع وفي نوادر الاعراب جأش فلان الي اي اقبل والجؤشوش الصدر قال رؤبة يصف الجدوب

حتى تركن اعظم الجشوش ، جدبا على احدب كالعريشا

وقال ابن عباد الجؤشوش جيزوم الصدر والرجل الغليظ وقطعة من الناس وقال اللحياني يقال مضى جؤشوش من الليل اي صدر منه وقطعة ه

جبش ن جبش الشعر يجبشه جبشا اذا حلقه وقال المفضل الجبيش والجويش الركب المحلوق **جحرش** ن ابن دريد فرس جحشر وجحرش وهو الغليظ المجتمع الخلق ه **جحش** ن الجحش والجحس سحج الجلد وقشره من شيء يصيبه وقال الكسائي هو الخدش او اكثر من ذلك وقال الليث هو دون الخدش وقال انس بن مالك رضي الله عنه سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وفي رواية اخرى واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين والجحش ولد الحمار والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وقال الاصمعي يسمى جحشا من حين تضعه امه الى ان يفطم من الرضاع فاذا استكمل الحول فهو توكب وقال ابن دريد الجحش ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمي المهر جحشا وقال ابن عباد الظبي بلغة هذيل جحش وجحش الجهني رضي الله عنه من الصحابة وزينب ام المؤمنين واخواها عبد الله وعبد رضي الله عنهم بنو جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال ابن الاعرابي الجهاد والجحش من قرى الخابور وقال ابن دريد الجحشة صوف يعمل كالحلقة يجعلها الراعي في ذراعه ويغزلها والجحوش مثال جرول الصبي قبل ان يشتد والواو زائدة وقال ابن فارس وانما زيد في بنائه لئلا يسمى بالجحش والا فالمعنى واحد قال المعترض بن حيوة الطفري الهذلي

قتلنا مخلدا وابنا حراق ، وآخر جحوشا فوق الفطيم

وقال ابن دريد رجل جحيش المحل عويا اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحي حل الجحيش ، جريد المحل عويا غيورا

وقال رؤبة

كم ساق من دار امرئ جحيش ، اليك ناش القدر النؤوش

وقال زهير يهجو الحرث بن ورقاء الصيداوي

لين

لئن حللت جحيشا في بني اسد ، في دين عمرو وحالت بيننا فدك

ليأتينك مني منطق قذع ، باق كما دنس القبطية الودك

ويروى لئن حللت بجو قال شمر الجحيش الشق والناحية يقال نزل فلان الجحيش ولا يرى لجارتنا منا اخ وصديق وانشد ايضا

اذا الضيف القى نعله عن شماله ، جحيشا وصلى النار خفا ملثما

والمجحوش الذي اصيب جحيشه اي شقه وجحاش بالكسر ابو حي من غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وهم قوم الشماخ بن ضرار قال الحسين بن حمام المري

وجاءت جحاش قضها بقضيضها ، وجمع عوال ما ادق والاما

ورجل جحيش وحده وعييره وحده مصغرين اذا كان يستبد برأيه ولا يشاور الناس ولا يخالطهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وهما من الذم وجاحشه اي دافعه وقال ابن عباد اجحنشش بطن الصبي اي عظم ه **جحمرش** ن الجحمرش العجوز الكبيرة والجمع جحامر والتصغير جحيمير تحذف منه آخر الحرف وكذلك اذا اردت جمع اسم على خمسة احرف كلها من الاصل وليس فيها زائدة فاما اذا كان فيها زائدة فالزائد اولى بالحذف وفي الحديث اني امرأة مجيمر وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب **ج و ح** وانشد الاصمعي لعقال بن رزام

قد امروني بعجوز جحمرش ، عارزة اللحم كزوم قنفرش

وجلدها من حكها القمل برش ، كأن طي بطنها طي الكرش

كأنما دلالها على الفرش ، من آخر الليل كلاب تهترش

ورواه غير الاصمعي ، قد قربوني وافعى جحمرش

خشناء وقال الليث الجحمرش المرأة السمجة وانشد

جحمرش كأنما عيناها ، عينا اتان قطعت اذناها

قال والجحمرش الارنب المرضع ه **جحمش** ن ابن دريد الجحمش والجحموش العجوز الكبيرة ه **جحنش** ن ابن دريد جحنش اسم والجحنش الغليظ ه **جردش** ن ابن الكلبي في نسب عذرة بن سعد بن زيد فولد حرام ربيعة وهندا بطن وجلهمة بطن وزمزمة بطن وجلح وجردشا بطن وهلالا وامهم بنت جبيش بن عامر بن موزوعة جهينة ه **جرش** ن جرشه يجرشه بالكسر جرشا اذا صكه قال رؤبة

يا عجبي والدهر ذو تخويش ، لا يتقي بالدرق المجروش

المجروش الذي به خدوش واذا خشن الدرق المتخذ من جلد البعير يجرش اي يدلك ليلين ويملاس وجرشت الشيء اجرشه واجرشه اذا لم تنعم دقه فهو جريش وملح جريش لم يطيب وجراشة الشيء ما سقط منه جريشا اذا دق منه وقال الليث الجريش الرجل الموصوف بالصرامة والنفاذ كما تقول خشن وقال غيره جريش عنز وعبد قيس ابن خفاف بن عبد جريش شاعر وجرش رأسه يجرشه ويجرشه بالضم والكسر اذا حكه بالمشط حتى اثار هبريته وقال الفراء وابو زيد مضى جرش من الليل اي هوي منه والجرش والجرس الاكل وجرش بالتحريك بلد بالاردن وفي نسب قضاعة جرشي وحرشي كلاهما بالتحريك ابنا عبد الله بن عليم بن جناب وامهما سعدى وبهما يعرفان وجرش مثال زفر مخلاف من مخاليف اليمن ومنه الاديم الجرشي والابل الجرشية قال

بشر بن ابي خازم الاسدي

ألم يأتها ان الدموع نطافة ، لعين يوافي في المنام حبيبها
تحدر ماء البئر عن جرشية ، على جربة تعلوا الديار غروبها

نطافة سيلان ونطافة فساد من قولهم بعير نطف اذا هجمت الدبرة على جوفه يقول دموعي تتحدر كتحدر ماء البئر عن دلو يستقى بها ناقة جرشية لان اهل جرش يستقون على الابل والجرشي مثال الزمكي الطائر النفس قال مدركة بن حصن الاسدي

فلما رآني صاحبي طاوي الحشى ، موطن نفس قد اتاها يقينها
بكى جزعا من ان يموت واجهشت ، اليه الجرشي وارمعل جنينها

وقال ابن عباد الجرائش الضخم قال والشاة التي تسرق هي الجريشة قال قال مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هي الحريشة بالحاء والسين المهملتين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في حريسة الجبل وتميم بن حراشة الثقفي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف وابن جراشة من اصحاب الحديث وهو ابو محمد اسد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الرقي والجاروشة رحى اليد والجرش الجري البطيء وقال ابن عباد الجراش الجناة الواحد جارش وقال ابن شميل اجراش اذا ثاب جسمه بعد هزال وقال ابو الدقيش هو الذي هزل وظهرت عظامه واجراش ارتفع ومجريش الارض اعاليها وقال الاصمعي المجريش الغليظ الجنب وقال ابن الاعرابي المجتمع الجنب وانشد

جاف عريض مجريش الجنب

وقال ابو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي في كتاب ليس اجراشت الابل اي سمنت وامتلأت بطونها مجراشة بفتح الهمزة على خلاف القياس كما قالوا الفج فهو ملفج واحصن فهو محصن واسهب فهو مسهب قال ابن خالويه وجدت هذه اللفظة يعني فهي مجراشة بعد سبعين سنة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى وانا وجدت هذه اللفظة بعد سبعين سنة والحمد لله على طول الاعمار وتردد الاثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار والاكثار من الازديار والحج والاعتمار جعلني الله من اوليائه الابرار المستغفرين بالاسحار الذاكرين الله بالعشي والابكار وقال ابن عباس اجروش فلان اذا كان مهزلا ثم سمن والمجروش اوسط الجنب واجروش من مرضه مثل اجراش واجترش الرجل لعياله اي كسب لهم واجترش الشيء من يدي اي اختلسه والتركيب يدل على ما يدق ولا ينعم دقه وقد شذ عن هذا التركيب مضى جرش من الليل والجرشي النفس

جرفش الجرنفش والجرافش العظيم وقال ابو عمرو والجرنفش العظيم من الرجال وقال ابن عباد والانثى جرنفشة ويقال انه لجرنفش اللحية اي ضخمها

جشش جششت الشيء اجشه جشا دققته وكسرته والسويق جشيش والجشيشة ما جش من البر وغيره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض ازواجه بجشيشة قال رؤبة

يا عجبي والدهر ذو تخويش ، لا يتقي بالدرق المخروش
مر الزوان مطحن الجشيش

وفي الجمهرة مطحن بالراء وقال عروة بن الزبير مر ابو بكر رضي الله عنه بزنيرة وهي تجش جشيشة لمولاتها ومولاها تقول هذا دأبي ودأبك حتى تعتقك

الجنبين

صباتك

صباتك وكانت تعذب في الله فاشتراها ابو بكر رضي الله عنه واعتقها وقال غير عروة كانت رومية والمجش والمجشة الرحى التي يجش بها وجشه بالعصا اي ضربه بها وقال شمر الجشيش ان تطحن الحنطة جليلا ثم تجعل في قدر ويلقى فيه لحم او تمر ثم يطبخ وقال ابن عباد جش الباكي دمعه اي امتراه واستخرجه وجششت البئر كنستها ونقيتها قال ابو كبير الهذلي ويذكر قبره الذي حفر له وجعله يشبه البئر

قضوا ما قضوا من رمها ثم اقبلوا ، الى بطاء المشي ضبر السواعد
يقولون لما جشت البئر اوردوا ، وليس بها ادنى ذفاف لوارد

اوردوا اي ادخلوه فيها وقال ابو خراش الهذلي وكانت امرأته ام الادبير تسأله الطلاق

فبعد بلاء جشت البيت من عمى ، تريد فراقي او يحل لها شتمي

ويروى ابعد بلائي خبثلت البيت من عمى ، تحب ان ابعد ما ابليتها من الفعل الجميل فاصابت الخير على يدي والاولاد تحب فراقي ثم دعا عليها اي عميت فضلت البيت فلا تهتدي له وجشت كنست والجشة والجشة جماعة من الناس يقبلون معا في نهضة او قومة وقال ابو مالك الجشة النهضة يقال جاء جشتهم اي نهضتهم قال العجاج يصف مخالب البازي

كانما يمزقن باللحم الحور ، بجشة جشوا بها ممن نفر

وقال ابن الاعرابي الجش الموضع الخشن الحجارة والاجش الغليظ الصوت يقال فرس اجش الصوت وقال ابن دريد فرس اجش غليظ الصهيل وهو مما يحمد في الخيل وانشد النجاشي

ونجي بن حرب سابح ذو غلالة ، اجش هزيم والرماح دوان

هزيم اي تسمع له هزمة في صوته مثل هزمة الرعد وسحاب اجش الرعد قال لبيد رضي الله عنه

باجش الصوت يعبوب اذا ، طرق الحي من القر وصهل

وقال الخليل الاصوات التي تصاغ منها الالحان ثلاثة منها الاجش وهو صوت يخرج من الخياشيم فيه غلظة وبحة فيتبع بحذر موضوع على ذلك الصوت بعينه يقال له الوشي ثم يعاد عليه ذلك الصوت بعينه ثم يتبع بوشي مثل الاول فهي صياغته فهذا الصوت الاجش قال الاعشى

وزمارة معمل صنجها ، فطورا سليلا وطورا اجش

وقوس جشاء غليظة الارنان قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي

ومعي صيغة وجشا فيها ، شرعة حشرها حرى ان يكيسا

والجشاء ارض سهلة ذات حصباء تصلح لغرس النخل قال

من ماء مجبلة جاشت بجلتها ، جشاء خالطت البطحاء والجبلا

وقال ابن فارس الجش بالضم والجمع جشاش وانشد

وان حبت غورية الجشاش

وقال ابو عمرو شبه نسفة فيه غلظ وارتفاع وجش اعيار موضع قال بدر بن حزاز بن ربيعة المازني وكان معاصر النابغة الذبياني يرد على النابغة

ابلغ زيادا وحين المر يجبله ، فلو تكبست او كنت ابن احذار

الجش

ما اضطرك الحرز من ليلى لما برد • تختاره معقلا عن جش اعيار

وجش جبل في الحجاز في ديار جشم بن بكر وجش ارم جبل عند اجا املس الاعلى سهل ترعاه الابل كثير الكلاء وفي ذروته مساكن عاد وفيها صور منحوتة من صخر وجش بلد صور وطبرية وجش من الليل ساعة منه وقال ابن حبيب في تميم جشيش بن مالك بن حنظلة وفي مذحج جشيش بن عوف بن جندح بن ليث بن بكر وقال الاصمعي اجشت الارض وابشت اذا التف نبتها واجش البر لغة في جشه وقال ابن دريد الجشجشة استخراجك ما في البير من تراب وغيره مثل الجش والتركيب يدل على الكسر والتكسر ه **جعش** ن الاصمعي رجل جعشوش وجعسوس اي قصير ذميم وقال ابن السكيت بالشين والسين جميعا وذلك الى قماة وصغر وروى عن الاصمعي ايضا الجعشوش الرجل الطويل وقال شمر هو الدقيق النحيف الضامر وانشد

يا رب قرم شرس عنطنط • ليس بجعشوش ولا باذوط

وقول الحرث بن حلزة اليشكري

بنو لجيم وجعاشيش مضر

بالشين والسين وقيل هو بالسين اللئيم وبالشين الدقيق الطويل قال ابن دريد الجعشوش القصير قال وقال قوم الجعشوش الطويل وانشدوا

ليس بجعشوش ولا بجعشم

والتركيب يدل على خساسة ودناءة ه **جفش** ن ابن دريد جفشت الشيء اجفشه بالكسر جفشا لغة يمانية وقال ابن عباد الجفش سرعة الحلب بالاصابع وابو الخير الجفيشيش وهو لقب واسمه معدان بن الاسود ابن معدي كرب الكندي رضي الله عنه له صحبة وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الست منا مرتين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا ه **جمش** الجمش الحلق يقال جمش يجمش بالضم ونورة جموش تحلق الشعر قال رؤبة يصف القحط

دقا كرنش الوضم المرفو • او كاختلاق النورة الجموش

وركب جميش اي حليق والجميش المكان الذي لا نبت فيه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم بجنت الجميش وقد ذكر الحديث بتمامه في تركيب **خ ب ت** وقال ابن عباد الجموش من الآبار هي التي يخرج ماؤها من نواحيها وقال ابو عبيدة الجمش الصوت الخفي يقال لا يسمع فلان اذنا جمشا يعني ادنى صوت يقال ذلك لا يقبل نصحا ولا رشدا ويقال للمتغابي المتصام عنك وعما يلزمه قال وقال الكلابي لا تستمع اذن جمشا اي هم في شيء يصمهم مشتغلون عن الاستماع اليك وقال الليث الجمش ضرب من الحلب باطراف الاصابع والجمش المغازلة وهو يجمشها اي يقرصها ويلاعبها وقال ابو عمرو الجميش الزردان المخلوق وقال ابن الاعرابي قيل للرجل جماش لانه يطلب الركب الجميش وجماش اسم رجل كان يطلب الركب الجميش والجمشاء العظيمة الركب وقال ابو عمرو الجماش ما يجعل بين الطي والجال في القليب اذا طوي بالحجارة وقد طوي بالحجارة وقد جمش يجمش قال الازهري والتركيب يدل على جنس من الحلق وقد شذ عن هذا التركيب الجمش الحلب باطراف

الاصابع

الاصابع والجمش الصوت ه **جنش** ن الجنش نزح البير وقال ابو تراب جنش القوم للقوم وجهشوا لهم اي اقبلوا اليهم وانشد لاخي العباس بن مرداس

اقول لعباس وقد جنشت له • حيي وافلتنا فويت الاظافر

اي فات عن اظفارنا وفي النوادر الجفش الغلظ وقالوا يوما مرا مرات يوما الجنش قال الازهري وهو عيد لهم ويقال جنش فلان الى وجاش وجهش وتحوز وهاش وارز بمعنى واحد والجنش الغلظ وقال ابن عباد جنش للقوم اي تاق اليهم والجنش الفزع ومكان جنش اي قريب وجانش مثله وبير جنشة اذا كانت فيها حصباء وجنش المكان اجدب والجنش من الشجرية يقال جنش انسبح اي قبله وجنش السحر آخره ه **جوش** ن الجوش الجوشن والجؤشوش الصدر وقال ابن دريد الجوش من قولهم مر جوش من الليل اي قطعة عظيمة قال ربيعة بن مقروم الضبي

وفتيان صدق قد صبحت سلافة • اذا الديك في جوش من الليل طربا

وقال ابو عمرو جوش الليل وجوزه وسطه وكذلك جوش الانسان وسطه قال مرة بن عبد الله اللحياني

تركنا كل حلف حوشبي • عظيم الجوش منتفخ الصفاق
كان ثيابه سلقان خز • حواصلهن امثال الزقاق

وجوش موضع وجبل في بلاد بلقين بن جسر يصرف ولا يصرف قال ابو الطمحان حرملة بن الشرقي القيني

تدق حصا معزاء جوش اكمة • باخفافها رض النوى بالمراضح

وقال الراعي

فلما بدت من خلفها رمل عالج • وجوش بدت اعناقها ودجوج
تخطين من خبت وارض بسيطة • بسابس غبرا وحشهن عروج

ويروى ويقطعن من ويروى بسابس قفرا وقال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع

فنتجنا قناعسا رعت الحوة او جوش فهن قعس نواء

وقال ابن الاعرابي جاش يجوش جوشا اذا سار الليل كله وجوش بالضم من قرى طوس وجوش من قرى اسفراين وقال ابن عباد تجوش الليل اذا مضى منه قطعة وتجوش في الارض اذا خش فيها والمتجوش بالجيم المهزول ليس بالشديد الهزال قال وقد روي بالخاء ه **جهش** ن ابن دريد الجهشة العبرة وقال الاصمعي الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فاصابهم عطش قال جابر رضي الله عنه فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يده في تور فجعل الماء يفور وقال ابو زيد يقال جهشت للشوق والحزن جميعا وقال ابن دريد جهش يجهش ويجهش والكسر اكثر جهشا وقال الا جهوشا وقال ابو عمرو جهش الرجل من الشيء اذا فرق منه وخاف يجهش جهشانا قال ابن عباد رايت جاهشة من الناس اي فرقة وكثرة قال والجهشة الجماعة من الناس وجهش جهشا والجهوش السريع الذي يجهش من ارض الى ارض اي ينقلع ويسرع قال رؤبة

جاؤا فرار الهرب الجهوش • شلا كشل الطرد المكدوس

وقال ابن عباد اجهشته اعجلته وقال الاموي اجهش اذا تهيأ للبكاء

وقال علي اعتنقني النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجهش باكيا قلت ما يبكيك
قال ضغاين في صدور اقوام لا يبدونها لك الا من بعدي وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم فسابني حتى اجهشت بالبكاء وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
س ء ب وقال لبيد رضي الله عنه

باتت التشكي الى الموت مجهشة ۞ وقد حملتك سبعا بعد سبعينا
فان تزادي ثلاثا توسري املا ۞ وفي الثلاث وفاء للثمانينا

ويروى الى النفس ويروى تبلغي املا وقال مدرك بن حصن الاسدي

بكى جزعا من ان يموت واجهشت ۞ اليه الجرشى وارمعل خنينها

وقال الفرزدق

فلما تصافنا الاداوة اجهشت ۞ الى غصون العنبري الجراصم

وقال الطرماح

لما رايتهم حزايق اجهشت ۞ نفسي وقلت لهم الا لا تبعدوا

والتركيب يدل على التهيا للبكاء ه جيش ن جاشت النفس
تجيش جيشا وجيشانا غلت قال الخليل وكذلك كل شيء يغلي فهو يجيش
حتى الهم والغصة في الصدر والبير اذا نبع ماؤها والوادي اذا زخر وفي ذكر
الحديبية فنزل على ثمد بوادي الحديبية وظنون الماء يتبرضه الناس تبرضا
فشكا الناس اليه قلة مائه فانتزع سهما من كنانته فامر به فغمز في الثمد فجاش
لهم الماء بالري قال النابغة الذبياني

فماء الفرات اذا جاشت غواربه ۞ ترمي اواديه العبرين بالزبد

وجاشت نفسي جيشا غثت ويقال حارت للغثيان ومنه يقال
للنفس الجائشة قال عمر بن معدي كرب رضي الله عنه

فجاشت الي النفس اول مرة ۞ فردت على مكروهها فاستقرت

وقال عمرو بن الاطنابة

وقولي كلما جاشت وجاشت ۞ مكانك تحمدي او تستريحي

جشأت اي ارتفعت من حزن او فزع والجيش الجند يسيرون لحروب او غيرها
قال حرب بن امية يدعوا ابا مطر الحضرمي الى حلفه ونزول مكة حرسها
الله تعالى

ابا مطر هلم الى صلاح ۞ فيكنفك الندامى من قريش
وتسكن بلدة عزت لفاحا ۞ وتامن ان يزورك رب جيش

وفي المثل مرة عيش ومرة جيش قال ابو زيد اصله ان يكون الرجل مرة
في عيش رخي ومرة في جيش غزاة وارتفع عيش وجيش لانهما في تقدير
خبر الابتداء كانه قال الدهر عيش مرة وجيش اخرى اي ذو عيش عبر
عن البقاء بالعيش وعن الفناء بالجيش لان من قاد الجيش عرض نفسه
للفناء وجيشان خطة بالفسطاط وهي اليوم خراب وجيشان بن حجر بن ذي
رعين واسم جيشان عبدان واليه ينسب الجيشانيون من اهل اليمن وجيشان
من مخاليف اليمن وملاحة باليمن وجيش من الاعلام وجياش بالفتح والتشديد
هو ابو عبد الله محمد بن علي بن طرخان بن عبد الله بن جياش البيكندي من
حفاظ اصحاب الحديث والجياش الفرس الذي اذا حركته بعقبك جاش قال
امرئ القيس يصف فرسا

على الذبل جياش كان اهتزامه ۞ اذا جاش فيه حميه غلي مرجل

وذاة الجيش ويقال اولاة الجيش واد قرب المدينة على ساكنيها السلام

وفي

وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا في البيداء او بذاة الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس لابي بكر الصديق
رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة رضي الله عنها فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسود بن حضير
رضي الله عنه ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاصبنا العقد تحته فقال جعفر بن الزبير بن العوام

لمن ربع بذاة الجيش امسى ۞ دارسا خلقا

وقال الدينوري الجيش بالكسر ارانيه بعض الاعراب فاذا هو النبت
الذي يقال له بالفارسية شلمز وهو نبات له قضبان طوال خضر وله سنفة
كثيرة طوال مملوة حبا صغارا قال والسنفة خرايط طوال الواحد سنف
وهو من الاعشاب وتجيشت وتجيشت اذ غثت وبالحاء اذا فزعت ونفرت
وبكليهما روي ان قوما اسلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا
بلحم الى المدينة فتجيشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فقال سموا
انتم وكلوا والتركيب على يدل على الثوران والغثيان ه ن

فصل الحاء

حبرش ن الحبرش الحقود ه حبرقش ن الحبرقش والحبرقص
الجبل القصير ه حبش ن الحبش والحبشة جنس من السودان والجمع
حبشان مثال حمل وحملان والحبشان ايضا ضرب من الجراد والحباشة بالضم
الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وحباشة سوق تهامة القديمة وروى
الزهري انه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده وليس له كثير مال استاجرته
خديجة رضي الله عنها الى سوق حباشة وحباشة ايضا سوق كانت لبني قينقاع
والاحبوش الجماعة ليسوا من قبيلة واحدة كالحباشة والجمع الاحابيش قال
العجاج منشدا

كان صبيان المها الاخلاط ۞ بالرمل احبوش من الانباط

وحبيش طاير معروف جاء مصغرا وحبيش بن خلد الاشعر بن حليف بن منقذ
ابن اصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة
الخزاعي رضي الله عنه له صحبة وفاطمة بنت ابي حبيش الاسدية رضي الله عنها
من الصحابيات رضوان الله عليهن وحبشت له حباشة حبشا اذا جمعت له
شيئا وحبشي بالضم منسوبا جبل باسفل مكة حرسها الله تعالى يقال
منه سمي احابيش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمة اجتمعوا
عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما
رسى حبشي مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل وهو على ستة اميال من
مكة حرسها الله تعالى مات به عبد الرحمن بن ابي بكر فجاءة فحمل على رقاب
الناس الى مكة حرسها الله تعالى فدفن بها فخرجت عايشة رضي الله عنها
من المدينة على ساكنيها السلام عاجة فاتت قبره وبكت وتمثلت بقول

مقسم بن نوير اليربوعي رضي الله عنه

وكنا كندمان جذيمة حقبة ، من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا ، لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وحبشي بن جنادة السلولي وعبد الله بن حبيش الخثعمي رضي الله عنهما لهما صحبة وحبشي بالتحريك جبل شرقي سميراء وحبشي جبل في بلاد بني اسد وحبشي ابن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان مولى عبد الله بن سعد بن سرح من اصحاب الحديث ودرب الحبش من دروب البصرة في خطة هذيل نسب الى حبش اسكنهم عمر رضي الله عنه البصرة وقصر حبش قرب تكريت ويقال للبهمى اذا كثرت والتفت حبشية قال امرؤ القيس يصف الحمر

ويأكلن بهمى غضة حبشية ، ويشربن برد الماء في السبرات

ويروى جعدة حبشية وقال الليث وفي لغة يقولون الحبشة يعني مكان الحبش والحبشان على بناء سفرة قال وهذا خطاء في القياس لانك لا تقول للواحد حابش مثال فاسق وفسقة كذا قال الليث قال ولكن لما تكلم به صار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز وقال غيره ليس هذا من الاشتقاق وانما هو بمنزلة قولك للجنس الحبش ثم قلت لتأكيد تأنيث الجماعة حبشة فنظير هذا في الوزن لا في المعنى قولك بقرة وبقر وشجرة وشجر والحبشية من الابل ويقال الحبشية ناقة سوداء شديدة السواد والحبشية ضرب من النمل سود عظام لما جعلوا ذلك اسما لها غيروا اللفظ حتى يكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية والنسبة حبشية وقال ابن الاعرابي من اسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبه بالنسر وحبوس مثال تنور هو ابن رزق الله من الثقات واحبش وحبيش مثال كريم وربيعة وخالد بنوا الحرث بن اسد بن عمرو بن اربوع وهو ربيعة بن الحضرمي الاصغر بن عمرو بن شبيب بن عمرو بن سبيع بن الحرث وهو عبد الله بن زيد بن حضرموت ذكره ابن حبيب عن ابن الكلبي وقد سموا حباشا بالضم واما حبشان مثال رمضان فهو ابو علي محمد بن علي بن جعفر بن القسم بن حبشان الداودي الواسطي من الفقهاء واصحاب الحديث وقال ابن دريد وقد جمعوا الحبش حبشانا وقالوا الاحبش في معنى الحبش وانشد

سودا تعادى احبشا او زنجا

والتحبيش مبالغة الحبش وهو الجمع والتحبش التجمع والتركيب يدل على التجمع هم

حترش ابن دريد الحترش بالكسر الصغير الجسم وكذلك الحتروش وقال غيره الحتروش القصير وقال ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف النشيط حتروش وقال ابن شميل هو القليل الجسم وقال الخليل هو الصلب الشديد وقيل هو الترق الخفيف قال رؤبة يصف حاله مع امرأته بعد كبر سنه

وتركت صاحبتي تفريشي ، واسقطت من مبرم بريش
حلسا على مطلنفي حتروش

ويقال ما احسن حتارش الصبي اي حركاته وبنو حترش من بني مضرس وهم من بني عقيل وقال الفراء حشد القوم وحشكوا واحترشوا بمعنى واحد وقال ابن فارس التاء فيه زائدة وانما الاصل الحرش والتحريش ويجوز ايضا ان يكون من حتر واصله حتار الخيمة وما اطاف بها من اذيالها فكذلك هؤلاء

تجمعوا

تجمعوا واطاف بعضهم ببعض فقد صارت الكلمة اذن من باب النحت ويقال سعى فلان بين القوم فتحرشوا عليه فلم يدركوه اي سعوا وعدوا وجدوا ليأخذوه قال ورأيته متحترشا لزيارتكم اي مختلطا وقال ابو سعيد حترشه الجراد وحترشته صوت اكله هـ

حتش الازهري حتش القوم اذا احتشدوا وقال الليث حتش فاحتش اذا حرش فاحترش ولا يقال الا للسباع قال وفي مثل هذا المعنى حتش الرجل اذا هيج بالنشاط وحتش ينظر اليه اذا ادام اليه النظر هـ

حدرش ابن دريد حدرش اسم هـ

حربش الفراء الحربش بالكسر والحربشة الافعى قال وربما شددوا الباء فقالوا حربش وحربشة وقال ابو عمرو هي الكثيرة السم ومنه قولهم هل تلد الحربش الا حربشا وهو كقولهم هل تلد الحية الا حية وقال ابن دريد الحربيش الخشن يقال افعى حربيش قال رؤبة يخاطب عاذلته منشدا

اصبحت من حرص على التأريش ، غضبى كافعى الرمثة الحربيش

وقيل اصله الحربش فزاد الياء لحاجته وكذلك عجوز حربش وقال ابن الاعرابي افعى حربش وهي الخشناء في صوت مشيها وقد سموا حربشا وقال ابن حبيب في اسد بن خزيمة حربش بن نمير بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد هـ

حرش حرش الضب يحرشه بالكسر حرشا صاده وهو ان يحرك يده على باب جحره ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه قال رؤبة يصف كبره

وهز رأسي رعشة الترعيش ، ضبا كضب الكلد المحروش

ومما تحكي العرب عن الضب من اكاذيبهم انه اذا ولد ولدا حذره الانسان فيقول احذر الحرش فبينا هو وولده في تلعة وجد رجل اثر الضب في التلعة فهدم جحره واخذ مرداة فعلق التلعة رديا فقال ولده يا ابت الحرش هذا قال يا بني هذا اجل من الحرش فارسلها مثلا يضرب لمن يخاف شيئا فيقع فيه او في اشد منه وقال ابن دريد فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت والتحرش الحرش قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة اما علمت

اما علمت وقد جاورتنا حقبا ، في كل خلق جلال الحي اكراش

الضب الحقد والاكراش الكثرة من الناس والحرش ايضا الاثر والجمع حراش وربعي والربيع ومسعود بنوا حراش الغطفاني الكوفي من التابعين والربيع هو الذي تكلم بعد موته قال ربعي كنا اخوة ثلاثة وكان اعبدنا وافضلنا واصومنا الاوسط منا فغبت غيبة الى السواد ثم قدمت الى اهلي فقالوا ادرك اخاك فانه في الموت فخرجت اسعى اليه فانتهيت اليه وقد قضى وشجى فقعدت عند رأسه ابكيه قال فرفع يده فكشف الثوب عن وجهه وقال السلام عليكم قلت اي اخي احيوة بعد الموت قال نعم اني لقيت ربي فلقيني بروح وريحان ورب غير غضبان وانه كساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق واني وجدت الامر ايسر مما تحسبون ثلاثا فاعملوا ولا تغتروا ثلاثا اني لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقسم لا يبرح حتى آتيه فعجلوا جهازي ثم طفي فكان اسرع من حصاة القيت في ماء فقلت عجلوا جهاز اخي وحرشه وخرشه وخدشه بمعنى حرشا وخرشا وخدشا وحرك الراجز الراء فقال

كأن اصوات كلاب تفترش ، هاجت بولوال ولجت في حرش

وقال ابن دريد الحرش مجامعة المراة وهي مستلقية على قفاها قال والحرش دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هي التي يسميها الناس الاذن والحريش بن هلال القريعي شاعر وقال ابن حبيب في قيس الحريش بن كعب ربيعة بن عامر بن صعصعة وفي الازد الحريش ابن جذيمة بن زهران بن الحجر بن عمران وفي كلب حريش وجريش ابنا عبد الله ابن عليم بن جناب وقال الزبير بن بكار ليس في نسب الانصار حريش غير الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس جد احيحة بن الجلاح وجد انس بن مالك رضي الله عنه وغيره من الانصار قال وما سوى ذلك فهو حريس بالسين المهملة وجمل حريش وجريش اي اكول وجمال حرش وجرش وكذلك المتزلع الشفتين من خرط الشوك وقال ابراهيم الحربي رحمه الله الحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد وقال الليث ولها قرن واحد في هامها يسميها الناس الكركدن وانشد

فيها الحريش وصغر مائل ضبر ، يأوي الى رشف منها وتقليص

وقال ابن عباد يقال اخرجت له حريشتي اي ملك يدي قال والحرشة بالضم شبه الحماطة وهي الخشونة ودينار احرش اي فيه خشونة لحدته وضب احرش وقال ابو عمرو الحرش الاسود السالخ سمي الحراش لانه يحرش الضباب وعنده كرش من عيال وحرش اي جماعة وحية حرشاء بينة الحرش اذا كانت خشنة الجلد قال

بحرشاء بطحان كأن فحيحها ، اذا قرعت ماء هريق على جمر

ونقبة حرشاء وهي الباثرة التي لم تطل قال

وحتى كأني يتقي بي معبد ، به نقرة حرشاء لم يلق طالبا

والحرشاء ايضا ضرب من النبات قال ابو نصر هو خردل البر قال ابو النجم

وانحت من حرشاء فلج خردله ، وانشق عن فطح سواء عنصله

وانتفض البروق سودا فلفله ، واختلف النمل قطارا تنقله

وقال ابو النجم ايضا يصف الظليم

في برق يأكل من حزائه ، والخضر السطاح من خرشائه

وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان منبت الحرشاء الغلط والقفاف والحرشاء من السطاح الذي ينبت متسطحا على الارض وفيها خشنة وهي خضراء ولذلك سميت حرشاء وقال بعد انشاده خردله فان كان خردلا كما قال فذاك وان كان اراد بذلك صغر حب الحرشاء فذاك وجه كما قال في موضع آخر

حتى اذا الصيف وقى الخرادلا ، من نافض البروق والقلاقلا

فاراد بالخردل صغار بزور النبات وقال ابو عمرو ناقة خرشاء اي جرباء والحرشون حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة وانشد ابن فارس

كأنما تطاير ، ف الحراشين

ويقال انه شيء من الفطن لا تدمثه المطارق ولا يكون ذلك الا لخشونة فيه وقال الاموي الحرش والخرش بالحاء والخاء الذي لا ينام وقال الازهري اظنه مع الجوع وانشد ابو تراب في كتاب الاعتقاب

اصدرها عن طثرة الدأث ، تنفذ ليل حرش التبعاث

وقال

وقال ابن عباد احرش الهناء البعير اي بثره والتحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لعن من يحرش بين البهائم وقال رؤبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمي

طلق اذا استكرش ذو التكريش ، ابلج صداف عن التحريش

واحترش الضب اصطاده وعن ثابت بن يزيد بن وديعة الانصاري رضي الله عنه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم رجل بضباب قد احترشها فقال امه قد مسخت من بني اسرائيل دواب فقال لا ادري اي الدواب هي فلم يأكلها ولم ينه عنها وقال ابو عمرة عبد الرحمن بن محصن الانصاري وتحترش به الضباب من الصلعاء وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ص ر ت

وفلان يحترش لعياله اي يكتسب والتركيب يدل على الاثر والتخرير

حرفش ابن دريد الحرنفش الجافي الغليظ وقال ابن عباد الحرنفش العظيم وقال ابو خيرة من الافاعي الحرفش والحرافش وقال ابو عبيد المحرنفش المتعضب العضبان ويقال احرنفش للشر اذا تهيأ له وربما جاء بالخاء وقال ابن عباد يقال للشيء اذا انتفخ قد احرنفش

حشش حششت النار احشها بالضم حشا اوقدتها والمحش ما تحش به النار من حديد اي تحرك وكذلك المحشة ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة هو ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما رأى ابا بصير رضي الله عنه ويلمه محش حرب ويروى مسعر حرب ويروى لو كان معه رجال ويروى لو كان معه احد قال العجاج

تالله لولا ان تحش الطبخ ، بي الجحيم حين مستصرخ

وقال عنترة بن شداد

وكأن ربا او كحيلا معقدا ، حش الوقود به جوانب قمقم

وقال بعض بني دبير

قد حشها الليل بـ ، ويروى قد لفها قال

اوس بن حجر

فلما جنبوا انا نشد عليهم ، ولكن لقوا نارا تحش وتسفع

ويروى تسد اي تلقى السداد في القتال واما الذي يجعل فيه الحشيش ففيه لغتان محش ومحش والفتح اجود والحش والحش بالفتح والضم المخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والجمع الحشوش والحشون عن ابن عباد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وفي حديثه الآخر انه اتى حائش نخل او حشا فقضى حاجته وقيل الحش النخل الناقص القصير الذي هو ليس بمسقي ولا معمود ومنه حديث طلحة رضي الله عنه فادخلت في الحش وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ل ج ج

وحش كوكب موضع كان عند بقيع الغرقد اشتراه عثمان رضي الله عنه وزاده في البقيع وحش طلحة موضع آخر بالمدينة على ساكنيها السلام وجمع الحش حشان مثال ضيف وضيفان وقال ابن حبيب في تميم حشان وهم زبينة بن مازن بن مالك وعبد الله بن مالك وحشان والحرماز بنو مالك ابن عمرو بن تميم وكعب بن عمرو بن تميم يقال لهذه القبائل الحشان والمحشة بالفتح بالشين والسين الدبر وقد روي بالوجهين حديث ابن مسعود رضي الله عنه محاش النساء عليكم حرام ومحاش ويروى ومحاشي النساء والمحشاة

اسفل موضع الطعام الذى يؤدى الى المذهب وهى المبعر من الدواب وحش الولد فى بطن
امه اى يبس ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه اتى بامراة مات زوجها فاعتدت اربعة
اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر
رضى الله عنه نساء من نساء الجاهلية فسألهن مسها الزوج الاخر تحرك ولدها فى بطنها
فالحق الولد بالاول والولد حش وحشيش واحشوش والحشيش ايضا الكلاء اليابس ولا
يقال له رطبا حشيش وحشت يده يبست وكذلك الودى ومنه الحديث ان رجلا
اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودى فقال الغزو انمى
للودى فما بقيت منه ودية الا نفذت ما ماتت ولا حشت وغب الحشيش من اغباب
بحر اليمن وحشيش الموصلى كان من الزهاد فى طبقة فتح الموصلى وسالم الحداد الموصلى
واما حشيش مصغرا فقال ابن حبيب فى تميم حشيش بن نمران بن سيف بن
حميرى بن رياح بن يربوع وفيها ايضا حشيش بن حرقوص بن مازن بن ملك بن عمرو
ابن تميم وفى بجيلة حشيش بن هلال بن الحرث بن رياح وفى كنانة حشيش بن عدى
ابن عامر بن ثعلبة بن الحرث بن ملك بن كنانة والمحش المكان الكثير الحشيش ومنه
قولهم انك بمحش صدق فلا تبرحه اى بموضع كثير الخير والمحش بالكسر ما يقطع به
الحشيش قطعته والحشاش الذين يقطعونه وحششت فرسى القيت له حشيشا ومنه
المثل احشك وترثنى ولو قيل ايضا بالسين لم يبعد يضرب للمسىء الى من احسن
اليه وحش الرجل سهمه اذا الزق به القذذ من نواحيه وانشد الليث

او كمرنج على شريانه حشه الرامى بظهران حشر

ويقال للبعير قد حش ظهره بجنبين واسعين فهو محشوش اى انه مجفر الجنبين
وحششت فلانا احشه اذا اصلحت من ماله وحششت ماله بمال فلان اى كثرته
به قال صخر الغى الهذلى

جاء كبير كيما اخفرها ، والقوم صيد كانما رمدوا
فى المزنى الذى حششت به ، مال ضريك تلاده نكد

اى قويت به مال الضريك الفقير ويروى والرمد عمى كانهم رمدوا الرمد
من خزاعة وهم بنو الرمداء وحششت به اعطيته اياه وحششته بعيرا اى اعطيته
وقال ابن حبيب حشه بناقة اعطاه اياها وحشان اطم من اطام اليهود
بالمدينة على ساكنيها السلام وحش الفرس اذا اسرع كانه يتوقد فى جريه
قال ابو دواد جارية بن الحجاج الايادى

ملهب حشه كحش حريق ، وسط غاب وذاك منه حضار

وقال الليث حش على الصيد جاء به فى باب المضاعف وقال الازهرى
حششت الصيد بمعنى حشته لم اسمع لغير الليث ولست ابعده مع ذلك من
الجواز ومعنى حش اى ضم الصيد من جانبيه كما يقال حش هذا البعير
بجنبين واسعين اى ضم قال رؤبة

وما نجا من حشرها المحشوش ، وحش ولا طمش من الطموش

وقال بعض بنى اسد الحق الحش كانه يقول الحق الشىء بالشىء اى
اذا جاءك شىء من ناحية فافعل مثله سمع ذلك الفراء من بعض بنى اسد وذكره
ابو تراب فى باب السين والشين والحشاش والحشاشة بقية الروح فى المريض
والجريح وقالت ام ربيعة بن مكدم حين طعن وهو باخر رمق

احمنا لا ابالك بحشاشة نفسك لعلنا ننجوا

وقال الزهرى اتى عبد المطلب فقيل احتفر زمزم بين الفرث والدم فقام
ينظر ما سمى له فنحرت بقرة فانقلبت من جازرها بحشاشة نفسها حتى

غلبها

غلبها الموت فنحرت فى المسجد يعنى عند موضع زمزم وقال ذو الرمة يصف
القردان

اذا سمعت وطء الركاب تنعشت ، حشاشتها فى غير لحم ولا دم

تنعشت تحركت وحشاشاك ان تفعل ذلك وغناماك اى قصاراك ويوم حشاش
يوم من ايام العرب قال عمير بن الجعد اميم

اميم هل تدرين ان رب صاحب ، فارقت يوم حشاش غير ضعيف
يسر اذا كان الشتاء ومطعم ، للحم غير كبنة علفوف

وقال ابن عباد الحشة بالضم الفتنة العظيمة والجمع حشش وكذلك الحشاءة
والحشاش بالكسر الجوالق فيه الحشيش وحشاش كل شىء جانباه ويقال انبطوا
بئرهم فى حشاء اى حجارة رخوة وحصباء ويقال خشاء بالخاء المعجمة
وقال ابن شميل الحش بالضم الولد الهالك فى بطن امه ويقال ان
فى بطنها لحشا وهو الولد الهالك الذى تنطوى عليه اى يبقى فلا يخرج
قال تميم بن ابى مقبل

ولقد غدوت على التجار بحسرة ، قلق حشوش جنينها او حائل

وحششته عن حاجته اى اعجلته عنها واحشت المراة فهى محش اى يبس ولدها
فى بطنها وكذلك احشت اليد اذا يبست وشلت مثل حشت ويقال هذه
لمعة قد احشت اى امكنت لان تحش وذلك اذا يبست واللمعة من الحلى هو
الموضع الذى يكثر فيه الحلى ولا يقال له لمعة حتى يصفر وييبس واحش
الناقة الشحم اذا دقت اوظفتها من عظمها وكثرة شحمها وحمشت سفلتها
وقال الليث عجز فلان فاحششته اى حششت معه واحتششت
الحشيش طلبته وجمعته وتحشحش القوم اى تفرقوا وتحشحشوا ايضا تحركوا
ومنه حديث على رضى الله عنه انه قال اردت ان اخطب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابنته ثم ذكرت انه لا شىء لى فذكرت عائدته وفضله فخطبت
اليه فقال هل عندك شىء تعطيها اياه قلت لا قال فاين درعك
الحطمية التى اعطيتكها يوم كذا قلت هى عندى قال فات بها قال
فجئت بها فاعطيته اياها فزوجنيها فلما ادخلها على قال لا تحدثا شيئا
حتى آتيكما فجاءنا وعلينا كساء او قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال
مكانكما فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت يا رسول الله هى
احب اليك ام انا فقال هى احب الى منك وانت اعز على منها ويقال
سمعت حشحشة وخشخشة اى حركة عن ابن دريد والمستحشة من النوق
التى دقت اوظفتها من عظمها وكثرة شحمها وحمشت سفلتها فى راى العين
يقال استحشها الشحم ويقولون استحش ساعدها كفها وذلك اذا
عظم الساعد واستصغرت الكف قال

اذا اصماك اخدعاه ابتدا ، اذا هما ملا استحشا الخدا

وقال ابن عباد جاءت الخيل مستحشة اى عطاشا والاستحشاش الطول
وقال يونس استحشت يده مثل حشت واحشت والتركيب يدل على نبات
او غيره يجف ثم يستعار هذا فى غيره وقد شذ عن هذا التركيب الحشاشة
بقية النفس ه

حفش

الحفش القشر وحفش السيل يحفش
حفشا اذا سال الى مستنقع واحد من كل جانب والحافشة السيل قال

عشية رحنا وراحوا الينا ، كما ملا الحافشات المسيلا

وحفش سيل قال

تجلو ذراه هواطل مختومة ، بالجود يحفش وبلها لهطالها

وقال المرار بن منقذ يصف فرسا

يؤلف الشد كما حفش ، الوابل غيث مسبكر

والحفش الاستخراج قال

يا من لعين ثرة المدامع ، يحفشها الوجد بماء هامع

وحفش الاداوة سيلانها والفرس يحفش اى يأتى بجرى بعد جرى ويقال هم يحفشون عليك اى يجتمعون ويتألبون قال رؤبة

بعد احتضان الخطوة المحفوش

والحفش ايضا الجد وحفشوا عليه الخيل اى صبوها والحفش بالكسر وعاء المغازل والحفش ايضا البيت الصغير عن ابى عبيد ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فاهدى اليه فقال هذا لى فقال الا جلس فى حفش امه فينظر اكان يهدى اليه شئ سمى حفشا من الحفش وهو الجمع لاجتماع جوانبه ومنه قيل للسفط والسنام حفش ومنه حديث زينب بنت ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها كانت المراة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشئ الا مات وجمع الحفش احفاش ومثله قول عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه لرجل من ربيعة موعدك حفش امك وقال الخليل الحفش بيت من شعر صغير جدا وانشد

يا رب شيخ من بنى يزيد ، ينظر من حفش الى الوليد

وقال ابن عباد الحفش ما كان من اسفاط الآنية كالقوارير وغيرها والحفش ايضا الحر والحفش الفرج والحفش الشئ البالى وقيل هو الجوالق العظيم البالى وقال ابو سنان احفاش البيت قماشه ويقال متاعه وقال ابو زياد احفاش الارض الضباب والقنافذ واليرابيع وما اشبهها قال ولبست بالاحناش وقال ابن شميل الحفش بالتحريك ان تأخذ الدبرة فى مقدم السنام فتأكله حتى يذهب مقدمه من اسفله الى اعلاه فيبقى مؤخره مما يلى عجزه صحيحا قائما ويذهب مقدمه مما يلى غاربه فيقال قد حفش سنام البعير وبعير حفش السنام وجمل احفش وناقة حفشاء وحفشة وحفشت المراة لزوجها الود اذا اجتهدت فيه وقال ابن الاعرابى حفشت السماء اذا جاء بمطر شديد ساعة ثم اقلعت وقال بعضهم الحفش الطرد وقال ابن عباد الاحفاش الاعجال وحفش تحفيشا اى لزم الحفش وهو البيت الصغير قال رؤبة

وكنت لا اوبن بالتحفيش

وكذلك تحفش والتركيب يدل على الجمع ه

حكش ابن دريد الحكش مثل الحكر من الاحتكار ورجل حكش مثل حكر وبه سمى الرجل حوكشا والواو زائدة وهو اسم رجل من مهرة وتنسب اليه الابل الحوكشية والحكش الجمع التقبض والحكش والعكش الذى فيه التواء على خصمه وحنكش اسم والنون فيه زائدة ه

حمش ابن دريد الحمش والحبش الجمع يقال حمشت الشئ وحبشته اى اغضبته وحماش بن الابرش الكلابى المقعد بكسر الحاء شاعر ورجل احمش الساقين اى دقيقهما وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى الملاعنة ان جاءت به اصيهب اتيح حمش الساقين فهو

لزوجها

لزوجها وان جاءت به اورق جعدا جماليا خديج الساقين سابغ الاليتين فهو للذى رميت به وعن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يسل ازراره فقيل له فقال انى حمش الساقين وقال الاصمعى الحمشة الساق الدقيقة وشوق حماش قال الطرماح

فيا صبح كنس غير الليل مصعدا ، ببم ونبه ذا العفاء الموشح

اذا صاح لم يخذل وجاوب صوته ، حماش الشوا يصدحن من كل مصدح

اى جاوب هذا الديك ديكة حماش الشوا دقاق الاسوق وقد حمش الرجل يحمش حمشا وحمشا اذا كان احمش وقد حمشت ساقه وحمشت حموشة اى دقت وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه امر ابن مسعود رضى الله عنه ان يصعد شجرة فجعل اصحابه يعجبون من حموشة ساق عبد الله فقال لهى فى الميزان اثقل من احد والحمشة والحشمة بالكسر الغضب وحمش بالكسر حمشا اذا غضب ومنه قول هند بنت عتبة حين اخبرها ابو سفين صخر ابن حرب رضى الله عنه بدخول النبى صلى الله عليه وسلم مكة واسلامه اقتلوا الحميت الذميم الاحمش الاغضب ولم يقبل الامان ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم وهو يستحمش ووتر حمش وحمش واوتار حمشة وحمشة وقال الازهرى حمش الشر اذا اشتد والحميش الشحم وقول ابى دجانة رضى الله عنه وليت انسانا يحمش الناس حمشا شديدا كانهم يسوقهم بغضب واحمشت القدر اشبعت وقودها وقال ابو زيد احمشت بالبرمة اذا اشبعتها من النار متتابعا واحمشت النار اذا قويتها بالحطب قال ذو الرمة يصف الاثافى

كساهن لون السود بعد تعيس ، بوهبين احماش الوليدة بالقدر

وقال الفرزدق

وقدر كحيزوم النعامة احمشت ، باجزال مرخ زال عنها هشيمها

قال ميسرة وما حيزوم النعامة والله ما تشبع هذه القدر الفرزدق ولكنى اقول

وقدر كجوف الليل احمشت عليها ، ترى الفيل فيها طاهيا لم يفصل

واحمشت الرجل ايضا اغضبته واحمشت القوم اى حرضتهم وقال ابن عباس رضى الله عنهما ما رأيت عمات رئيسا محربا يزن به يعنى عليا رضى الله تعالى عنه اى يتهم لمشاكلته ولرايته يوم صفين وعلى راسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراج سليط وهو يحمش اصحابه الى ان انتهى الى وانا فى كشف فقال معشر المسلمين استشعروا الخشية وعنوا الاصوات وتجلببوا السكينة واكملوا اللؤم واخفوا الجنن واقلقوا السيوف فى الغمد قبل السلة والحطوا الشزر واطعنوا ال

او النبر او اليسر قال القتبى كلا سمعت والنبر اشبه من الوجهين عندى ونافحوا بالظبى وصلوا السيوف بالخطى والرماح بالنبل وامشوا الى الموت مشية سجحا شجحاء وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره نافج خضنيه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا وحمشت الشئ تحميشا وحبشته تحبيشا اى جمعته مثل حمشته حمشا وحبشته حبشا قال رؤبة

اولاك حمشت لهم تحميشى ، قرضى وما جمعت من خروش

اى كسبى ويروى تحبيشى ، وتحفيشى وحمشته ايضا اغضبته مثل

احمشته قال رؤبة ايضا

انى اذا حمشنى تحميشى ، يوما وجد الامر ذو تكريش

وقال ابن دريد تحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له اجمع واحتمش الديكان اقتتلا واحتمش ايضا واستحمش اى التهب غضبا ومطر مستحمش اى دقيق قاله ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى وانشد لذى الرمة

كانما ضربت قدام اعينها ، قطنا بمستحمش الاوتار محلوج

وفى شعره قطنا بمستحصد وقال ابن فارس استحمش الرجل اذا اتقد وانقد غضبا والتركيب يدل على التهاب الشئ وهيجه وعلى الدقة ه **حنبش** ابن الاعرابى الحنبش للرجل اذا تزاور رقص حنبش وزفن وقيل الحنبشة الرقص والتصفيق والمشى وفى النوادر الحنبشة لعب الجوارى بالبادية وقال ابن دريد حنبش اسم قال واحسب النون زائدة وقال ابن عباد حنبشنا بحديثك اى آنسنا به قال وحنبش الرجل اذا حدث وضحك ه **حنش** ن الحنش كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع احناش والحنش الحية قال الاعشى

لها عنفوان اذا صففت ، تلالا عليها كريق الحنش

ويروى لها اقحان واحناش الارض حشراتها القنفذ والضب والورل واليربوع والجرذ والفارة والحية وقد فسد قول الشماخ يصف وكر عقاب بها

ترى قطعا من الاحناش فيها ، جماجمهن كالخشل التريع

وقال الكميت

فلا ترأم الحيتان احناش قفرة ، ولا تحسب الينب الحجاش فصالها

اى لا يأتلف الضب والحوت ولا الجحش والفصيل فكيف ايتلاف نزار واليمن ه وقال ذو الرمة

ومن حنش ذعف اللعاب كانه ، على الشرك العادى نضو عصام

اى وكم جاوزن من هوام الارض وانشد شمر فى الحية

فاقدر له فى بعض اعراض اللمم ، لميمة من حنش اعمى اصم

وقال الليث الحنش ما اشبه رأسه رؤس الحيات والحرابى وسوام ابرص ونحوها وقال ابن الاعرابى المحنوش المسوق كرها يقال جئت به تحنشه اى تسوقه مكرها والمحنوش الذى لدغه الحنش قال رؤبة

فقل لذاك المزعج المحنوش ، اصبح فما من بشر ماروش

الماروش المخدوش اى فقل لذاك اقلقه الحسد وازعجه وبه مثل ما باللديغ وحنشته عن الشئ وعنشته اى عطفته وحنشته ايضا طردته ورجل محنوش اى مغرى والمحنوش المغمور الحسب وقال ابن عباد الحنش الذباب وبنو حنش بطن من العرب وحنش فى الاعلام واسع والحنش موضع وحنشت الصيد اى صيدته ورجل محنش اى معتمد كسوب واحنشته عنه اى عطفته مثل حنشته وقال ابن عباد احنشته عن الامر اعجلته ه **حنفش** شمر ن الحنفش بالكسر حية عظيمة ضخمة الرأس رقشاء كدراء اذا حويتها انتفخ وريدها عن شمر وقال ابن شميل هو الحفاث بعينه وقال ابو خيرة الحنفيش هو الافعى وقال ابن عباد الحنفيش الحية ه **حوش** ن حشت الصيد احوشه حوشا اذا جئته من حواليه لتصرفه الى الحبالة وحشت الابل جمعتها وسقتها والحوش شبه الحظيرة

لغة

لغة عراقية وحوش من قرى اسفراين وقال ابن فارس الحوش ان يأكل الانسان من جوانب الطعام حتى ينهكه والحواشة بالضم ما يستحيا منه والحواشة ايضا القرابة والرحم والحواشة الحاجة وقال ابن فارس الامر يكون فيه الاثم والقطيعة يقال لا تغش الحواشة قال

غشيت حواشة وجهلت حقا ، وآثرت الغواية غير راض

والحائش جماعة النخل لا واحد له كما قالوا الجماعة كما قالوا الجماعة البقر ربرب واصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان او غيره يقال حائش الطرفاء وقيل حائش النخل الملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه دخل يوما حائش نخل فرأى فيه بعيرا فلما رآه البعير خر او حن او جرجر وذرفت عيناه فمسح النبى صلى الله عليه وسلم سراته وذفريه فسكن فقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا الى انك تجيعه وتدئبه قال الاخطل

وكأن ظعن الحى حائش قرية ، دانى الجناية طيب الاثمار

والحيشة بالكسر الحرمة والحشمة واصلها حوشة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ويقال حاش لله اى تنزيها له ولا يقال حاش له قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشى لك والحوشى الوحشى وحوشى الكلام وحشيه وغريبه وغامضه وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال ذات ليلة فى مسير له لابن عباس رضى الله عنهما انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو يا امير المؤمنين قال الذى لم يعاظل بين القول ولم يتتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهير فجعل ينشده الى ان صدق الصبح واصل الحوش زعموا بلاد الجن من وراء رمل يبرين لا يسكنها احد من الناس والحوش النعم الوحشية ويقال ان الابل الحوشية منسوبة الى الحوش هى فحول جن تزعم العرب انها ضربت فى نعم مهرة فنسبت اليها فهى لا تكاد يدركها التعب وذكر ابو عمرو الشيبانى انه رأى اربع فقر عظما واحدا قال رؤبة يصف السنة

جرت رحانا من بلاد الحوش ، وغيرنا من نعم وبيش

وقال العجاج

حتى اذا ما قصر العشى ، عنه وقد قابله حوشى

اى ليل حوشى اى عظيم هائل ورجل حوش الفؤاد اى حديد الفؤاد قال ابو كبير الهذلى

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا ، سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

ويروى جوش الجنان وقال الليث المحاش كانه مفعل من الحوش وهم قوم لفيف اشابة وانشد بيت النابغة الذبيانى يذكر يزيد ابن سنان بن ابى حارثة

جمع محاشك يا يزيد فاننى ، اعددت يربوعا لكم وتميما

قال الازهرى غلط الليث فى المحاش من جهتين احداهما فتحه الميم وجعله اياه مفعلا من الحوش والجهة الاخرى ما قاله فى تفسيره والصواب المحاش بكسر الميم قال ابو عبيدة فيما روى عنه ابو عبيد وابن الاعرابى انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته النار اذا احرقته لا من الحوش قال وقد مر تفسيره فيما تقدم من الكتاب ان المحاش القوم الذين يتحالفون عند النار قال المحاش بفتح الميم فهو اثاث البيت

واصله من الحوش وهو جمع الشيء وضمه قال ولا يقال للفيف الناس محاش
انتهى كلام الازهري واحشت الصيد واحوشته لغة في حشته ومنه حديث ابن
عمر رضي الله تعالى عنه انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه علي واخذ
المسحاة واستقبله فضربه بها حتى واقبل على قيمه في ارضه فقال اتدخل
ارضي كلبا والتحوش التجمع وقال ابو عمرو حوش ناقتك اي اضربها واحتوش
القوم الصيد اذا انفره بعضهم على بعض وانما ظهرت الواو فيه كما ظهرت في احتوروا
واحتوش القوم على فلان جعلوه وسطهم وكذلك تحاوشوه وتحوشت المراة من
زوجها تأيمت وتحوش القوم عنه تنحوا وتحوش اي استحيا وانحاش عنه اي نفر
وتقبض وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه انه قال اقبلت متوجها
الى المدينة على جمل لي فبينا انا اسير ببعض الطريق اذا ببياض انحاش منه مرة
وينحاش مني اخرى واذا انا بابي هريرة الدوسي فقلت اين تريد قال المدينة
فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاربت بابي هريرة ولم تضررني اربة اربتها
قط قبل يومئذ قلت اقدم ابا هريرة فيدخل فيجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مشغولا فجئنا والصلوة قائمة فدخل ابا هريرة والناس ينظرون اليه في
الصلوة فتشايره الناس وشهر وتأخرت انا حتى صلى قال ابراهيم
ابن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

وقائل مرحبا للضيف ابسطه ، عند الضيافة القى غير منحاش

وقال ذو الرمة يصف بيض النعام

وبيضاء لا تنحاش منا وامها ، اذا ما رأتنا زيل منا زويلها

وقال ابن عباد محاوشة البرق مداورته حيثما دارا انحرف عن موضع مطره
وحاوشته عليه حرضته ه **حيش** ه ابن الاعرابي وابن دريد حاش
يحيش حيشا اذا فزع قال المتنخل الهذلي يخاطب امراته

ذلك بزني وسليهم اذا ، ما كفت الحيش عن الارجل

ويقال ايضا حاشهم يحيشهم اي افزعهم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
انه قال لاخيه زيد رضي الله تعالى عنه حين ندب لقتال اهل الردة فتثاقل
ما هذا الحيش والقل القل الرعدة والحيشان الكثير الفزع ويقال للمرأة
المذعورة من الريبة حيشانة وقال ابن عباد الحيش الانكماش والسرعة
يقال حاش يحيش حيشا قال والحيش الجماعة وقال غيره
حاش الوادي يحيش حيشا اذا امتد مثل جاش بالجيم وتحيشت نفسه
اي فزعت ونفرت ومنه الحديث ان قوما اسلموا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدموا الى المدينة بلحم فتحيشت منه انفس اصحابه وقالوا لعلهم
لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا ويروى تجيشت بالجيم من جاشت
جاشت نفسه اذا رمت بالغثيان ه

فصل الخاء

خبش ه خبش بالتحريك بطن منهم عبد الله بن شهر وخلد بن نعيم
المعافريان الخبشيان وخباش نخل لبني يشكر باليمامة وخبوشان بليدة
بنواحي نيسابور وقال الليث خباشات العيش ما يتناول من طعام
ونحوه وقال غيره يقال رأيت خباشات من الناس وحباشات
اي من قبائل شتى وخبش الرجل الاشياء من ههنا وههنا اذا جمعها
وتناولها وقال ابن فارس ربما قالوا خبش الشيء جمعه وليس بشيء
وقال ابن دريد الخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء واشتقاق

حنبش من هذا والنون زائدة وسنعيد ذكر حنبش ان شاء الله تعالى على قول من
جعل النون اصلية وقاع الاخباش موضع باليمن وقال الليث يقال تخبش
من ههنا ومن ههنا اي تناول ه **خترش** ابو سعيد يقال سمعت
للجراد خترشة وحترشة اي صوت اكله وما احسن خترش الصبي وحترشه
اي حركاته ه **ختش** ه رستم بن عبد الله بن ختش بضم الخاء وتشديد
التاء المضمومة الاشروسني من اصحاب الحديث ه **خدش** ه الخدش
والخمش والخرش والكدح واحد يقال خدشه يخدشه خدشا وقال
الليث الخدش مزق الجلد قل او كثر ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من سأل
وهو غني جاءت مسألته يوم القيمة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه قيل وما
غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب قيل الخدش قشر الجلد بعود
ونحوه ومنه قيل لاطراف السفلى الخادشة والخمش بالاظفار والكدح العض وهذه
مصادر والذي جوز فيها ان تجمع انها جعلت اسما للآثار وقال الفضل
ابن العباس بن عتبة بن ابي لهب

عبد شمس ابي فان كنت غضبى ، فاملأي وجهك الجميل خموشا

وقال ابن الاعرابي الخدوش الذباب والخدوش السرعوب وخداش بن
سلامة وقيل ابن ابي سلامة وقيل ابو سلامة السلمي رضي الله تعالى عنه له صحبة
ومن الشعراء خداش بن بشر بن خلد بن بيبة بن قرط بن سفين بن مجاشع
ابن دارم ولقب خداش البعيث ابو مالك وخداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو
بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وخداش
ابن حميد بن بكر احد بني بكر بن وائل شعراء وكان اهل الجاهلية يسمون كاهل
البعير مخدشا بكسر الميم ومخدشا بكسر الدال المشددة لانه يخدش الفم اذا اكل
لقلة لحمه ويقال شد الرجل على مخدش بعيره ومخدش بعيره قاله
ابن شميل وقال ابن دريد ابنا مخدش طرف الكتفين من البعير والمخدش
والمخادش الهر وقد سموا مخادشا ه **خربش** ه يقال وقع
الناس في خرباش وبرخاش اي في اختلاط وقعقعة خرباش وبرخاش وشرباخ
اي عظيمة وقال الدينوري الخرنباش نبات المر والدقاق الورق وورده
ابيض وهو طيب الريح يوضع في اضعاف الثياب لطيب ريحه وانشد

اتتنا رياح الغور من نحو ارضها ، بريح خرنباش الصرائم والحقل

الصريمة الارض المحصود زرعها والحقل القراح والخربشة والخرمشة الافساد
يقال كتاب مخربش وكان كتاب سفين بن مخرفشا ه
خرش ه الخرش مثل الخدش يقال خرشه يخرشه بالكسر
ويقال ايضا هو يخرش لعياله اي يكسب لهم ويطلب الرزق قال
رؤبة

اولاك خبشت لهم تخبيشي ، قرضي وما جمعت من خروشي

وخرشت البعير اذا اجتذبته بالمخراش وهو المحجن وقال جبير بن الحويرث
كاني انظر الى فخذ ابي بكر رضي الله تعالى عنه قد انكشف مما يخرش بعيره بمحجنه
وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لو رأيت الوعول تخرش ما بين لابتيها
ما مسستها قال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى اظنه اراد تجرش بالجيم
والسين قال الاخفش تجرس تأكل وتأخذ وفلان مجرس لفلان اي يأخذ منه
ويأكل عنده وربما يقال للمخراش المحراش بالحاء والمخرش والمخراش خشبة
يخط بها الخراز وقال الليث بعير مخروش وسم سمة الخراش وهي سمة

والخرفشة م

مستطيلة كاللذعة الخفية وثلاثة اخرشة وابو خراش الهذلي شاعر واسمه
خويلد بن مرة القردي وقرد هو عمرو بن معوية بن سعد بن هذيل وبنو مرة عشرة
رهط ابو جندب وابو خراش والاسود وابو الاسود وعمرو وزهير وجنادة
والابح وسفين وعروة وكانوا دهاة شعرا يعدون عدوا شديدا وكلب خراش
مثل هراش قال

كأن طبييها اذا ما درا ، كلبا هراش حرشا فهرا

وقال ابن فارس هو عندنا من باب الابدال وانما هو هراش ويقال لي عنده
خراشة وخماشة بالضم اي حق صغير وخروش البيت سعوفه من جوالق خلق
وغيره الواحد خرش وسعف وخرشان موضعان وقال ابن دريد الخراشة
بالضم ما سقط من الشيء اذا خرشته بحديدة او غيرها وابو خراشة خفاف بن عمير
السلمي واياه عنى العباس بن مرداس السلمي رضي الله تعالى عنه عنه
بقوله

ابا خراشة اما كنت ذا نفر ، فان قومي لم تاكلهم الضبع

ورواية سيبويه اما انت وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحتها وابو دجانة
سماك بن خرشة بن لوذان رضي الله تعالى عنه له صحبة والخرشاء مثال الحرباء
جلد الحية وقشرها وخرشاء ايضا قشرة البيضة العليا قال
ابو النجم

والام لا تسام من ثوائه ، حتى يدب الرال من خرشائه

ثم يشبه به كل شيء فيه انتفاخ وتفتق وخروق قال مزرد

اذا مس خرشاء الثمالة انفه ، زوى مشفريه للصريح فاقنعا

ويروى ثنى مشفريه يعني به الرغوة وقال ابن دريد الخرشاء الدواية
وهي الجلدة الرقيقة التي تركب اللبن وطلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في
غبرة والقى الرجل من صدره خراشي اي بصاقا خاثرا وقد يسمى البلغم خرشاء
ورجل خرش مثال كتف وحرش وهو الذي لم ينام ولم يعرفها سمر وقال
الازهري اظنه مع الجوع قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
يصف اسدا

لوسه الطمش ان اراد شماجا ، خرش الدمس سندريا هموسا

وقال ابو الفتح محمد بن عيسى العطار من الابنية التي اغفلها سيبويه
نفعول يقال كلب تخورش وهو من الخرش وقال ابن عباد خرش
الزرع تخريشا اذا اخرج اول طرفه من السنبل ويقال اخترش اي
خرش قال

ان الجراء تخترش ، في بطن ام الهمرش

ويقال هو يخترش لعياله اي يكتسب وقال ابن فارس في المجمل وفي
كلام بعضهم رب ثدي افترشته ونهب اخترشته وضب احترشته
وقال في المقاييس وكان ابن الاعرابي اخترش كسب وكان يروي كلام
تلك رب ثدي افترش ونهب اخترش وضب احترش وابو شريح خويلد
ابن صخر بن عبد العزى بن معوية بن المخترش رضي الله عنه له صحبة وبنوا السفاح
سلمة بن خلد بن عبيد بن عبد الله بن يعمر بن المخترش لهم نجدة وشرف
وعدد وطارق بن تلهية بن يعمر بن المخترش وتخارش الكلام تهارشها
ومخارش من الاعلام هـ **خرمش** ن خربش الكتاب وخرمشه
اي افسده وقال ابن دريد خرمش الكتاب كلام عربي معروف وان

كان

خرفش ه ابن عباد الخرفش المخلط

وان كان مبتذلا هـ **خشش** ن الخشاش الذي يدخل في عظم انف البعير
وهو من خشب والبرة من صفر او فضة والخزامة من شعر قال ذو الرمة
يصف ناقته

تشكوا الخشاش ومجرا النسعتين كما ، ان المريض الى عواده الوصب

الواحد خشاشة وقال ابن الاعرابي الخشاش بالكسر الذي الغضب يقال
قد حرك خشاشه اذا اغضبه والخشاش ايضا الجوالق قال

زوجك يا ذات الثنايا الغر ، والرتلات والجبين الحر
اعيا فنطناه مناط الجر ، بين خشاشي بازل جور
ثم شددنا فوقه بمر

ورواه ابو مالك بين حشاشي بازل بالحاء المهملة قال وحشاشا كل شيء
جنباه والخشاش والخشاش والخشاش بالحركات الثلاث الماضي من الرجال
قال طرفة بن العبد

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه ، خشاش كراس الحية المتوقد

وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ووصفت اباها فقالت خشاش
المرءة والمخبرة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب **م ر ح** وقال
القعنسي الخشاش حية الجبل لا تطفى والافعى حية السهل قال
وانشد

قد سالم الافعى مع الخشاش

والحية لا دماغ لها والنعامة لا دماغ لها والكروان لا دماغ له قال وقال
ابن شميل الخشاش حية صغيرة سمراء اصغر من الارقم قال والخشاش
من دواب الارض والطير ما لا دماغ له قال والحية لا دماغ لها والنعامة
لا دماغ لها والكروان لا دماغ له قال الكروان خشاش والحبارى خشاش
والخشاشان بالفتح جبلان قريبان من العمق من ارض المدينة على ساكنيها
السلام قالت اعرابية من اهل الخشاشين جلت الى ديار مصر

اقول لعيوق الثريا وقد بدا ، لنا بدوة بالشام من جانب الشرق
جلوت مع الجالين ام لست بالذي ، تبدى لنا بين الخشاشين من عمق

والخشاش والخشاش بالفتح الحشرات ومن الحشرات الطير
مثل العصافير وما اشبهها ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت
امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها فتاكل من خشاش
الارض اي من اجل هرة وبسبب وجاء في رواية اخرى مفسرا اي من جري
هرة وفي حديث معوية رضي الله تعالى عنه واقل في انفسنا من خشاشة
وقد ذكر الحديث بتمامه في تركيب **ج م ه ر** وخششت
البعير اخشه خشا اذا جعلت في انفه الخشاش وفي الحديث كالبعير
المخشوش وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب **ق ش ج**
وخششت في الشيء دخلت فيه ومنه حديث عبد الله بن انيس الانصاري
رضي الله تعالى عنه في قتل عبد الله ويقال سلام بن ابي الحقيق انهم
خرجوا حتى جاؤا خيبر فدخلوا الحصن ثم اشتدوا اليه في مشربة له في عجلة
من نخل قال فوالله ما دلنا عليه الا بياضه على الفراش في سواد الليل كانه
قبطية وتحامل ابن ابي انيس بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل يقول
قطني قطني ثم نزلوا فزلق ابن عتيك فاحتملوه فاتوا منهرا فاختبأوا فيه
ثم خرج منهم رجل يمشي حتى خش فيهم فسمعهم يقولون فاظ واله بني اسرائيل

والخشاء بالفتح ارض فيها طين وحصى يقال انبط بئره في خشاء ويقال
الخشاء ارض فيها رمل وقيل ارض غليظة فيها طين وحصباء والخشاء ايضا
موضع النخل والدبر قال ذو الاصبع العدواني

اما ترى نبله فخشرم خشاء اذا مس دبره لكعا

وقال ابن عباد الخشاش بالضم الردي والمغتلم من الابل والخشاء بالضم
العظم الناتي خلف الاذن واصلها الخششاء على فعلاء فادغم وهما خششاوان
وان ونظيرهما من الكلام القوباء واصلها القوباء بالتحريك فسكنت استثقالا
للحركة على الواو لان فعلاء بالتسكين ليس من ابنيتهم قال العجاج

غرا تسبي نظر النظور ، بفاحم يعكف او منشور
كالكرم اذ نادى من الكافور ، في خششاوي حرة التحرير

وجا قبيصة بن جابر عمر رضي الله تعالى عنه فقال اني رميت ظبيا وانا محرم
فاصبت خششاءه فركب ودعه فاسن فمات فاقبل على عبد الرحمن بن
عوف رضي الله تعالى عنه فساره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه
والله ما علم امير المؤمنين حتى سال صاحبه غيره واحسبني سانحر ناقتي فسمعه
عمر رضي الله تعالى عنه واقبل عليه بالدرة فقال اتغمص الفتيا وتقتل
الصيد وانت محرم قال الله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم فان عمر وهذا عبد
الرحمن وهمزة الخششاء منقلبة عن الف التانيث واما همزة الخشاء ووزنها
فعلاء كقوباء وهذا الوزن قليل فيما قال سيبويه فمنقلبة عن ياء
الالحاق ونظيره هذه الهمزة في كونها تارة للتانيث واخرى للالحاق الف
علقى وهو من خش لانها عظم مركوز في الياء فوخ مركب فيه ورجل مخش
بكسر الميم اي جرى على الليل وقال ابن عباد المخش ذكر الرجل الذي يهتك
كل شيء وقال غيره فرس مخشش كسو جسور وقال ابو عبيد الاخش
الشيء الاخش والخش الاسود والخش القليل من المطر وانشد

يسالني بالمنحني عن بلاده ، فقلت اصاب الناس خش من القطر

وخش السحاب اذا جاد به وقال ابو عمرو الخش الرجالة الواحد خاش و
وقال ابن عباد الاخش البعير المخشوش والخش بالضم التل وقال
ابن الاعرابي الخشيش مصغرا الغزال الصغير وخشيش في الاعلام واسع
وخششت فلانا شيئا ناولته في خفاء والخش الشق وقال ابن حبيب
في قيس خشان بن لاي بن عصيم بن شمخ بن فزارة بفتح الخاء وفي مذحج
الخشان بن عمرو بن صداء وعبد العزى بن بدر بن زيد بن معوية بن خشان
ابن اسود بن وديعة بن مبذول بن عدي بن عثم بن الربعة رضي الله تعالى
عنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فغير اسمه وسما عبد العزيز وقال
ابو عمرو الخشش مثال اذد الخشف الصغير والخشاش حب معروف وهو
نوعان ابيض واسود وقال الدينوري سمي خشخاشا لتخشخشه الواحدة
خشخاشة والخشخاش ايضا الجماعة عليهم سلاح ودروع قال
الكميت

في حومة الفيلق الجاواء ان ركبت ، نسر وهيضلها الخشخاش ان نزلوا

والخشخاش بن جناب بن الحرث بن خلف بن مجفر بن كعب بن العنبر بن
عمرو بن تميم العنبري رضي الله تعالى عنه له صحبة قال ابن دريد
احسب ان اشتقاقه من الدخول في الشيء وابو الخشخاش التغلبي شاعر
وخشاخش اسم الجبل الاعلى من جبال الدهناء قال جرير

يهجوا

يهجوا الفرزدق

اوقدت نارا واستضاءت لخزية ، ومن الشهود خشاش والاجرع

وقال الزجاج اخششت البعير لغة في خششته وقال ابن
دريد تخشخش في الشجر اذا دخل فيه حتى يغيب وتخشخش ايضا صوت
قال علقمة

تخشخش ابدان الحديد عليهم ، كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

والخشخشة صوت السلاح ونحوه وقال ابن دريد الخشخشة اليابس
وصوت الشيء حكاية نحو الحصى والخرز اذا حك بعضه بعضا وانشد

عنشنش تغدوا به عنشنشة ، للدرع فوق منكبيه خشخشة

قال الخشخشة الدخول في الشيء قال تميم بن ابي بن مقبل

وخشخشت بالعنس في قفرة ، مقيل ظبا الصريم الحزن

وقال غيره انخش الرجل في القوم انخشاشا اذا دخل فيهم والتركيب
يدل على الولوج والدخول هـ **خفش** ن الخفاش واحد الخفافيش التي
تطير بالليل والخفش بالتحريك صغر العين وضعف في البصر خلقة يقال
منه رجل اخفش والاخفشان من النحاة الكبير والصغير معروفان وقال
شمر قال بعضهم هو الذي يغمض اذا نظر وقيل هو الذي يبصر الشيء
بالليل ولا يبصر بالنهار ويبصر في يوم الغيم ولا يبصر في يوم صحو وقال
الخليل الخفش فساد في الجفون تضيق له العين من غير وجع ولا قرح وقال
وقال ابو زيد رجل خفش اذا كان في عينيه غمض وقال النضر
اذا صغر مقدم سنام البعير وانضم فلم يطل وذلك الخفش بالتحريك يقال
بعير اخفش وناقة خفشاء وفي النوادر خفش به وخشف به اذا رمي
به وخفش بالكسر اذا ضعف والخفوش عند اهل اليمن نوع من خبز الذرة
يحمض تخميرا وقال ابن عباد خفشت البناء تخفيشا اي هدمته
والرجل صرعته ووطئته وقال غيره التخفيش الضعف في الامر
قال رؤبة

وكنت لاوابن بالتخفيش

اي بالضعف في امري ويروى بالتخفيش بالحاء المهملة من الحفش وهو
البيت الصغير وقال ابو عمرو خفش بالارض اذا لبد هـ **خمش**
الخموش الخدوش وقد مر الشاهد عليه من الحديث في تركيب
خ د ش ه وقد خمش وجهه يخمشه ويخمشه البعوض فعول من الخمش
قال المنتخل الهذلي

كان وغى الخموش بجانبيه ، وغى ركب اميم ذوي هياط

ويروى ذوي زياط بالزاي وهو الصياح والجلبة وقال ابن شميل خمشني
اي ضربني او لطمني او قطع عضوا مني وقال الليث الخامشة وجمعها
الخوامش مسائل صغار وهي الدوافع قال الازهري الذي اعرفه بهذا
المعنى الحافشة والحوافش ولعل الخامشة جائزة لانها تخمش الارض
بسببها وقول رؤبة

افحمني جار ابي الخاموش ، كالنسر في جيش من الجيوش

قيل ابو الخاموش رجل من بلعنبر يقول افحمني ذلك الزمان من البادية
جارا لابي الخاموش وقوله كالنسر اي جاءني الزمان شيخا كاني نسر في جيش
اي في عيال كثير وقيل اراد افحمني الدهر وخاموش بالفارسية الساكت

والخموش

واسكت والخامشة بالضم ما ليس له ارش معلوم من الجراحات قال قيس بن
عاصم المنقري رضي الله تعالى عنه لبنيه اياكم والمسألة فانها آخر كسب المرء
واذا مت فغيبوا قبري من بكر بن وائل فاني كنت اناوشهم في الجاهلية ويروى
اهاوشهم ويروى اغاولهم ويروى فانه كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية
وعليكم بالمال واحتجانه قال ابن شميل ما دون الدية خماشة مثل قطع يد او رجل
او اذن كل هذا وما اشبهه خماشة وقد خمشني فلان اي قطع عضوا مني وقال
ابو عبيد اراد بالخماشات الجراحات والجنايات وسال رجل رجلا والحسن البصري
عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال هذا من الخماش قال ابو الهيثم
اي من الجراحات التي لا قصاص لها والخماشات ايضا بقايا الذحل والتركيب
يدل على الخدش وما قاربه ه **خنبش** ن ابن دريد رجل خنبش وخنبش
كثير الحركة ووهب بن خنبش الطائي وعبد الرحمن بن خنبش التميمي رضي
الله عنهما لهما صحبة ه **خنش** ن الخنشوش بقية المال يقال بقي
لهم خنشوش اي قطعة من الابل قال رؤبة يصف حال قلته

جاؤا باخراهم على خنشوش ، في مهوان بالذي مدبوش

وقال الليث امراة مخنشة بفتح النون المشددة ومتخنشة وتخنشها
بعض رقة بقية شبابها ونساء مخنشات ه **خوش** ن الخوش
الخاصرة وهما خوشان من الانسان وغيره وقال الدينوري الخوشان نبت
مثل البقلة التي تسمى القطف وهي السرمق الا انه الطف ورقا وفيه حموضة
والناس يأكلونه قال وانشدني رجل لرجل من الفزاريين

ولا تأكل الخوشان خود كريمة ، ولا الضجع الا من اضر به الهزل

الضجع نبات مثل الضغابيس وخاش ماش بالفتح فيهما وقال ابن الاعرابي
بالكسر فيهما قماش البيت وسقط متاعه وانشد ابو زيد لابي مهاصر
الدارمي

صبحن اثماد ابي منقاش ، خوص العيون يبس المشاش
يرضين دون الري بالغشاش ، يحملن صبيانا وخاش ماش

قال سمع فارسية فاعربها قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه
الله وهكذا سمع الاعشى قول العجم يقولون للطيب خوش فغير بناءه
واسقط الواو لحاجته فقال يصف الخمر

اذا فتحت خطرت ريحها ، وان سيل بايعها قال خش

وخوش بالضم من قرى اسفراين اليها ينسب محمد بن اسد من المحدثين
والخوش كالطعن وقال ابن شميل يقال خاش الرجل جاريته اي جامعها
وقال ابن عباد يقال خشت منه كذا اي اخذت وخاش في الوعاء حثى
فيه كما يخوش السبع تراب الغار والتخويش النقص يقال خوشه اذا نقصه
قال رؤبة

يا عجبي والدهر ذو تخويش ، لا يتقي بالدرق المخروش

المخشوش المدلوك وتخوش الشيء اي نقص ورجل متخوش اي مهزول
وتخاوش الرجل جنبه عن الفراش اذا جافاه عنه قال الراعي يصف ثورا
يحفر كناسا ويجافي صدره عن عروق الارطى

يخاوش البرك عن عرق اضر به ، تجافيا كتجافي القرم ذي السرر

اي يرفع صدره عن عرق الارطى والتركيب يدل على ضمر وغيره ه **خيش**
ن الليث الخيش ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ من مشاقة الكتان

ويقال

ويقال يتخذ من العصب من اغلظه وانشد

وابصرت ليلى بين بردي مراجل ، واخياش عصب من مهلهلة اليمن

والجمع خيوش واخياش والخيش من الرجال الدني قال الفضل بن العباس بن
عتبة بن ابي لهب

وابي هاشم هما ولداني ، قومس منصبي ولم يك خيشا

القومس الاجير بلغة الروم وخيش جبل وخيشان من قرى خراسان ورجل
خيش العمل اي سريعه خفيفه ويقال فيه خيوشة اي دقة وذو الخيشة رجل
كان من الزهاد العباد بمكة حرسها الله تعالى ~~وكان اشعث اغبر فخشن جلده~~ وكان
يسكن الحجون ولا يرتدي واقتصر على ازار يستر عورته ويصلي الصلوات الخمس
بحرم الله تعالى وكان وكان اشعث اغبر فخشن جلده حتى صار كانه خيش
خشن فلقب ذا الخيشة وقبره بالحجون رحمة الله تعالى ورضوانه عليه ه

فصل الدال

دبش ن الدبش القشر والدبش الاكل وارض مدبوشة اذا اكل الجراد
نبتها قال رؤبة يصف رقة حاله

جاؤا باخراهم على خنشوش ، من مهران بالذي مدبوش

والدبش بالتحريك اثاث البيت وسقط المتاع ه **دحرش** ن ابن
دريد دحرش زعموا انه اسم ابو قبيلة من الجن ه **دخبش** ن
ابن دريد رجل دخبش ودخابش اي عظيم البطن ه **دخرش** ن
ابن دريد دخرش بالفتح اسم قال واحسبه من الغلط ه **دخش**
ن ابن دريد الدخش فعل ممات يقال دخش يدخش دخشا مثال
تعب يتعب تعبا اذا امتلا لحما قال واحسب انهم سموا ادخشما من هذا
والميم زائدة كزيادتها في شدقم ودلقم وزرقم واشباهها قال الازهري
في الدخشم الغليظ ويقال فيه دخشم مثال جعفر ودخشم مثال
عصفر ودخش بالنون وهذه النون في زيادتها كنون ضيفن ورعشن وخلفنة
والدخشم الضخم الاسود والميم زائدة وقال يونس رجل دخش غليظ
خشن وانشد

اصبحت يا عمرو كمثل الشن ، امري ضروسا كعضا الدخش

درش ن الدارش جلد معروف اسود وقال ابن دريد فاما الدرش
فلا احسبه عربيا صحيحا هو فارسي معرب قال ومنه اشتقاق الاديم
الدارش وقال غيره الدرشة بالضم اللجاجة ه **درغش** ن ادرغش
واطرغش وابرغش اذا اندمل من مرضه ه **دشش** ن الليث
الدش بالفتح اتخاذ الدشيشة وهي حسو يتخذ من بر مرضوض لغة في الجشيشة
ومنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة يا عائشة
اطعمينا فجاءت بدشيشة قال الراوي فاكلنا ثم جاءت بحيسة مثل
القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد قال
ابن الاعرابي دش ودش اذا سار ه **دغش** ن ابن فارس في المجمل دغش
عليهم اذا هجم عليهم وقال في المقاييس الذال والغين والشين ليس بشيء
وهم يحكون دغش عليهم هجم وقال ابن دريد دغش اسم رجل
وانشد

حوامل من نخل ابن دغش مكفف

اي جمعت اعذاقه اي ضم بعضها الى بعض وقال ابن حبيب في

طيئ والضباب بن دغش بن عمرو بن سلسلة بن غنم وقال ابن عباد الدغش
بالتحريك الظلمة يقال في عينه دغش ودغش في الظلام وقال ابن دريد
دغش عليهم لغة يمانية قال واحسب ان العرب قد سمت دغوشا مثال
جرول وادغش في الظلام مثل دغش عن ابن عباد وقال ابن دريد تداغش
القوم اذا اختلفوا في حرب او صخب وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت داغش
الرجل اذا حام حول الماء من العطش وانشد

بالذ منك مقبلا لمحلا ، عطشان داغش ثم عاد يلوب

وفلان يداغش ظلمة الليل اي يخبطها بلا فتور وقال

كيف تراهن يداغشن السرى ، وقد مضى من ليلهن ما مضى

وقال ابن عباد المداغشة الاراغة في حرص ومنع والسرب القليل والمداغش
المزاحم على الشيء وقال ابن دريد الدغوشة مثال هرولة الاختلاط في حرب
او صخب ه **دغفش** ه ابن عباد دغفش من اسماء الاعراب ه **دغمش**
ه وفي النوادر دغمشت في المشي ودهقمت ودمشقت اي اسرعت ه **دقش**
ه ابن دريد قال يونس سالت ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا
ادري انما هي اسماء نسمعها فنسمي بها قال ابن فارس وما اقرب هذا الكلام
من الصدق ابو حاتم الدقشة بالفتح دويبة رقطا اصغر من العظاءة او ضرب
من الطير ارقش اصغر من القطا والدقش عنده شبيه بالنقش قال ابن
دريد وسرد قوم من اهل اللغة هذا الحرف وقالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب
قد سمت دنقشا فان كان من الدقش فالنون زائدة ولم يبنوا منه هذا البناء
الا وله اصل وقال ابن فارس في اخر هذا التركيب وكل ذلك تعلل وليس
بشيء ه **دمش** ه الليث الدمش بالتحريك الهيجان والثوران من
حرارة او شرب دواء ثار الى راسه يقال دمش بالكسر دمشا قال
الازهري هذا عندي دخيل اعرب وقال ابن دريد احسب الدمش مقلوب
المدش اذا اظلمت عين الرجل من جوع او حر شمس وقال ابن عباد المدمش
المدمج الممتر ه **دنقش** ه شمر دنقش الرجل اذا نظر وكسر عينيه
هكذا رواه شمر بالفاء ورواه غيره بالقاف ه **دنقش** ه دنقش
الرجل اذا نظر وكسر عينيه ودنقت بين القوم افسدت وربما جاء بالسين
حكاه ابن عبيد ودنقش من الاعلام ه **دوش** ه ابن الاعرابي الدوش
بالتحريك ظلمة البصر وقال الاصمعي الدوش ضعف البصر وضيق العين
وقال ابن دريد دوشت عينه تدوش دوشا اذا فسدت من داء يصيبها
والرجل ادوش والمرأة دوشاء وقال ابن عباد الدوش حول احدى
العينين ه **دهرش** ه ادهريد دهرش اسم يقال انهم قبيلة
من الجن ه **دهش** ه دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا فهو دهش
اذا تحير ودهش على ما لم يسم فاعله ايضا فهو مدهوش وقال الليث
الدهش ذهاب العقل من الذهل والوله ونحو ذلك تقول دهش الرجل
وشده مقلوب منه فهو مدهوش ومشدوه وانكر الازهري انه مقلوب
وقال اللغة العالية دهش بفتح الدال دهشا بالتحريك واما الشدة فالدال
ساكنة وقال الليث ادهشه كذا ولا يقال اشدهه والتدهيش
التدهش قال رؤبة ه

لما رأتني ترق التفحيش ، ذا رثيات دهش التدهيش

يريد انه كبر وساء خلقه ه **دهفش** ه قال محمد بن عبد العزيز

لما قال عمر بن ابي ربيعة المخزومي

لم تدع للنساء عندي نصيبا ، غير ما قلت مازحا بلساني

قال ابن ابي غيب رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة وهي
الخديعة وقال ثعلب دهفش الرجل المرأة اذا جمشها وكذلك روي عن
الفراء ه **دهمش** ه دهمش من الاعلام ه **ديش** ه الديش
ابن الهون بن خزيمة وربما قالوه بفتح الدال وهو احد القارة والاخر عضل
ابن الهون بن خزيمة يقال لهما جميعا القارة ودايش من اعلام النصارى

فصل الذال

ذشش ه ابن الاعرابي ذش وذش اذا سار ه

فصل الراء

ربش ه الربش بالتحريك والرمش والوبش النونة والنمنم والبياض
الذي يبدو في اظفار الاحداث وارض ربشاء ورمشاء كثيرة العشب مختلف
الوانها وقال الكسائي سنة ربشاء كثيرة العشب وفلان اربش وارمش
اي مختلف اللون وقال ابن الاعرابي اربش الشجر وارمش اذا اورق
وتفطر ه **رخش** ه اسمعيل بن رخش من اصحاب الحديث وقال
ابن عباد الرخشة الحركة وترخش تحرك وقال ابو عمرو ارتخش اي
اضطرب ه **رشش** ه الرش للماء والدم والدمع وقد رششت المكان
ارشه رشا وقال رؤبة

كالبوم تحت الظلمة المرشوش

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى امرأة من الانصار فرشت
صورا وذبحت له شاة وكتب الحديث بتمامه في تركيب **ص و ر**
والترشاش الرش قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن
هرمة

حتى اناخ بهم قصرا بذي انف ، باتت عليه سماء ذات ترشاش

وقال ابن عباد المرشة ما يرش به الحائك البت في كرباسه والرش
المطر القليل والجمع رشاش بالكسر والرش الضرب الموجع والرشاش بالفتح
ما ترشش من الدم والدمع قال عنترة بن شداد العبسي

وخليل غانية تركت مجندلا ، تمكو فريصته كشدق الاعلم
سبقت يداي له بعاجل طعنة ، ورشاش نافذة كنضح العندم

ويروى كلون العندم وقال ابن دريد عظم رشراش اذا كان رخوا
وكذلك خبزة رشرشة ورشراشة اذا كانت يابسة رخوة وقال ابو سعيد
شواء رشراش كانه يرش دسمه ومر الفرزدق بصديق له فقال
ما تشتهي يا ابا فراس فقال شواء رشراشا ونبيذا سعبرا وغناء
يفتق السمع السعبر الكثير وارشت السماء مثل رشت وطعنة مرشة
واسعة الفرغ يتفرق دمها قال ابو كبير الهذلي يرثي صاحبا
له منشدا

عجلت يداك لخيرهم بمرشة ، كالعط وسط مزادة المستخلف
مستنة سنن الفلو مرشة ، تنفي التراب بقاحز معرورف

ويروى سنن الخروف والقاحز النازي وارش فرسه اذا عرقه بالركض
قال ابو دواد جارية بن الحجاج الايادي يصف فرسا

طواه القنيص وتعداؤه ، وارشاش عطفيه حتى شسب

اذ تعريفه اياه حتى ضمر واشتد لحمه بعد رهله وقال ابن عباد ارشششت
الفصيل والسخلة اذا حككت ذنبه ليرتضع واسترش هو للرضاع اذا مد عنقه
بين يدي امه والرشرشة الرخاوة والانسان يرشرش لغيره اذا خافه فاطاف
به كالرخرخة والتركيب يدل على تفريق الشيء ذي الندى وقد يستعار في غير
الندى ه **رعش** ن الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش بالكسر رعشا
ورعشا ورعش بالفتح لغة وناقة رعوش ورعوش للتي يرجف رأسها
من الكبر والرعش والرعشيش الجبان قال ذو الرمة يصف ثورا طعن الكلاب

بلت به غير طياش ولا رعش ، اذ جلن في معرك يخشى به العطب

وقال ابو كبير الهذلي

ثم انصرفت ولا ابثك جيتي ، رعش العظام يمطيش مشي الاصور

وقال آخر

وليس برعشيش تطيش سهامه ، ولا طائش رعش السنان ولا اليد

وقال النضر انه لرعش الى القتال اي سريع اليه وكذلك انه لرعش الى
المعروف ورعش فرس من خيل جعفي وقال الخليل الرعشاء من النعام
السريعة الظليم رعشن بزيادة النون وكذلك الناقة الرعشاء والجمل
الارعش اذا رأيت لهما اهتزازا في السير من السرعة ويقال ايضا جمل
رعش وناقة رعشنة قال

من كل رعشاء وناج رعشن ، يركبن اعضاد عتاق الاجفن

وقال الليث رعشن قال بعضهم هو فعلن والنون زائدة لانه من
الارتعاش وكذلك الصيدن وهو الاصيد من الملوك وقال بعضهم الصيدن
الثعلب قال والرعشن بناء على حدة بوزن فعلل قال وقال
بعضهم ادخلت النون في رعشن بدلا من النون التي اخرجت من ارعش وكذلك
الصيدن النون فيه بدل من اصيد ورعشن فرس كان لمراد قال سلمة
ابن يزيد الجعفي يصف

وخيل قد وزعت برعشني ، شديد الدرء ينتصر الخزاما
اذا ما الخيل طال بها مداها ، وجد جراء رعلتها اسامي

والرعشنة ماءة لبني عمرو بن قريط وسعيد بن قريط من بني ابي بكر بن كلاب
قال ابن دريد شمر يرعش ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمي
يرعش والرعشاء فرس ملك بن جعفر جد لبيد رضي الله تعالى عنه
وفيها يقول لبيد

وجدي فارس الرعشاء منهم ، رئيس لا اسر ولا سنيد

ويروى لا الف وقال ابو داود الرؤاسي قد كرها

بكل كميت مشرف حجياته ، تعاونت الرعشاء فيه واعوجاج

والرعشاء بلدة بالشام ومرعش بلد في الثغور من كور الجزيرة وقال سيار
ابن قصير الطائي

لو شهدت ام القديد طعامنا ، بمرعش خيل الارمني ارنت

وذو مرعش الذي بلغ الى بيت المقدس وكتب عليه باسمك اللهم اله
حمير انا ذو مرعش الملك بلغت هذا الموضع ولم يبلغه احد قبلي ولا يبلغه
احد بعدي والمرعش ايضا جنس من الحمام وهي التي تحلق وبعضهم يضم ميمه
وارعشه الله اي اصابه بالرعشة قال العجاج يعاتب ابنه

لما رآني ارعشت اطرافي ، واضت امشي مشية الرساف

مع القريب خط الدلاف ، كان مع الشيب من الزفاف
ليس كذاك ولد الاشراف

وارتعش الرجل اي ارتعد والتركيب يدل على الاضطراب ه **رغش**
ن ابن عباد يقال لا ترغش علينا اي لا تشغب والمرغش بكسر الغين المشددة
الذي ينعم نفسه ه **رفش** ن الرفش والرفش بالفتح والضم لغتان سوادتيان
وهما المجرفة ويقال هو يرفش البر رفشا وبعضهم يسميها المرفشة وهي
لغة سوادية ويقال للرجل اذا شرف بعد خموله من الرفش الى العرش
اي جلس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالرفش وهذا من امثال اهل العراق
والرفش ايضا الدق والهرش ويقال للذي يجيد اكل الطعام انه ليرفش رفشا
قال رؤبة يصف الازمة والسنة

حصاء تنفي المال بالتحريش ، دقا لرفش الوضم المرفوش
او كاختلاق النورة الجموش

ويقال وقع فلان في الرفش والقفش فالرفش الاكل والشرب في النعمة والامن
والقفش النكاح ويقال للذي يهيل بالمجرفة الطعام الى يد الكيال رفاش
وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه انه كان ارفش الاذنين قال شمر رفش
الارفش العريض الاذن من الناس وغيرهم وقد رفش يرفش رفشا شبه بالرفش
وهو المجرفة وقال رفشنا في الشيء اي اتسعنا فيه رفوشا وهو امرفش
بالبلد اذا كان ملحا به لا يبرح ولا يريمه وارفش فلان اذا وقع في الاهيفين الاكل
والنكاح ورفش فلان لحيته ترفيشا اذا سرحها فكانها رفش وقال ابن فارس
الراء والفاء والشين ليس شيئا قال ويقولون الرفش الاكل ه **رقش**
ن الرقش كالنقش والرقاش مثال سحاب الحية ورقاش مثال قطام من اعلام
الحية النساء واهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على
فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لا تدخله الالف واللام ولا يجمع مثل قطام
وحذام وغلاب واهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف نحو عمر يقولون هذه
رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتانيث
غير ان الاشعار جاءت على لغة اهل الحجاز قال ابن الكلبي قال
لجيم بن صعب والد حنيفة في امرأته وقال المفضل قال دبسم
ابن طارق

اذا قالت حذام فصدقوها ، فان القول ما قالت حذام

ويروى فانصتوها اي انصتوا لها وقال امرؤ القيس

قامت رقاش واصحابي على عجل ، تبدي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة الذبياني

اتاركة تدللها قطام ، وضنا بالتحية والسلام

الا ان يكون في آخره راء مثل جعار وعشار للضبع وحضار لكوكب
وسفار لبئر وبوار لارض ووبار لارض وبوار للهلاك ودفار للامة وشفار
لموضع بالاعجاز عن ابن دريد وشغار لقب لبني قرارة وطمار للمكان المرتفع
وظفار لاربعة مواضع باليمن وعرار لبقرة وفجار للفجرة وقمار للارض
بالهند ومطار لموضع ويسار للميسرة فيوافقون اهل الحجاز في البناء على
الكسر وقال ابن دريد في العرب بطون قبائل ينسبون الى رقاش
وهن امهاتهم ففي بكر بن وائل بنو رقاش وفي كلب رقاش قال واحسب
ان كندة ايضا بطنا يقال لهم بنو رقاش والذين بالبصرة من بكر بن وائل

بنو رقاش والرقاشان جبلان باعلى الشريف وجدى ارقش الاذنين اى اذراء
وحية رقشاء فيها نقط سواد وبياض والرقشاء شقشقة البعير قال
ذو الرمة

في ذاة شام تضرب المقلدا ، رقشاء تنتاح اللغام المزبدا

وقال ابن دريد يسمى شقشقة البعير رقشاء لما فيها من اختلاط الالوان
قال

وهو اذا جرجر بعد القب ، جرجر في رقشاء مثل الحب

ويروى في شقشقة كالحب قال والرقشاء دويبة تكون في العشب شبيهة
بالحمطوط فيها نقط حمر وصفر وقال ابو حاتم رقيش تصغير ارقش
مثل ابلق وبليق قال ويجوز ارتقش ورقش كلامه زوره وزخرفه
قال رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش ، الى سرا فاطرقي وميشي

والمرقش من الشعراء مرقشان المرقش الاكبر واسمه عمرو بن سعد بن مالك
بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن
قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار
ابن معد بن عدنان ولقب المرقش بقوله

الدار قفر والرسوم كما ، رقش في ظهر الاديم قلم

والمرقش الاصغر قال ابن الكلبي اسمه ربيعة بن سعد بن مالك
وقال الآمدي اسمه ربيعة بن حرملة بن سفين بن سعد بن مالك
وترقشت المرأة اذا تزينت قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى
عنه مضدا

فلا تحسبا جرى الجياد ترقشا ، وريطا واعطاء الجنين مجللا

وقال ابو عمرو ارتقشوا اى اختلطوا في الكلام والقتال والسباب والتركيب
يدل على خطوط مختلفة ه **رمش** ه ابن الاعرابي الرمش الطاقة من الجماجم
الريحان وغيره وقال ابن دريد الرمش اللمس باليد او التناول باطراف
الاصابع ويقلب ايضا فيقال مرشته ويقال رمشته ارمشه
رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك وقال ابن الاعرابي المرشاش الذي
يحرك عينيه عند النظر تحريكا كثيرا وهو الرأرأ وانشد ابن الفرج

لهم نظر نحوي يكاد يزيلني ، وابصارهم نحو العدو مرامش

قال مرامش غضيضة من العداوة والرمش ان ترعى الغنم يسيرا من
العشب وقد رمشت ترمش رمشا قال

قد رمشت شيئا يسيرا فاعجل

والرمش بالتحريك والرمش والوبش والفوفة والنمنم البياض الذي
يكون على اظفار الاحداث وقال الليث الرمش الرمي يقال
رمشته بحجر اى رميته به وانشد

قالت نعم واغريت بالرمش

قال والرمش بالتحريك تفتل في الشفر وحمرة في الجفون مع ما يسيل
وصاحبه ارمش والعين رمشاء وارض رمشاء وربشاء كثيرة العشب مختلف
الوانها وفلان ارمش واربش مختلف اللون وقال الكسائي سنة رمشاء
وربشاء اى كثيرة العشب وقال ابن فارس ارض رمشاء جدبة وقال
ابن الاعرابي ارمش الشجر واربش اذا اورق وتفطر وقال ابن عباد

يقال رمشته ارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك

ارمش

ارمش الرجل بعينه اذا طرف كثيرا بضعف والمرمش الفاسد العينين لا يبرأ جفنه
وقال ابن فارس الراء والميم والشين ليس من محض اللغة ولا مما جاء في صحيح
اشعارهم وذكر شيئا مما ذكرناه **روش** ه ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير
والورش الاكل القليل وقال ابن عباد جمل راش كثير شعر الاذن وناقة راشة
كذلك ورجل رؤوش بهذا المعنى وقد راشه المرض اى اضعفه وبعير راش ضعيف
الصلب ورمح راش كذلك ه **رهش** ه الراهشان عرقان في باطن
الذراعين وقال الاصمعي الرواهش والنواشر عروق باطن الذراع والاشاجع
عروق ظاهر الكف وقال ابن فارس الرواهش عروق الكف ظاهرها وباطنها
وفي الحديث ان قزمان المنافق جرح يوم احد واشتدت به الجراحة فاخذ سهما
فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه وقال ابراهيم الحربي رحمه الله
تعالى اخبرني ابو نصر عن الاصمعي قال الراهش عصب في باطن الذراع
قال عدي بن زيد العبادي يذكر الزباء وغدرها بجذيمة

فقددت الاديم لراهشيه ، والقى قولها كذبا ومينا

وقال آخر

واعددت للحرب فضفاضة ، دلاصا تثني على الراهش

وقال الليث رجل رهشوش حيي سخي رقيق الوجه قال رؤبة
يمدح الحرث بن سليم الهجيمي

انت الجواد رقة الرهشوش ، والمانع العرض من التخديش

يقال رجل رهشوش بين الرهشوشية والرهشة قالاه والرهشوش
والرهيش والرهيشة من النوق الغديرة وقيل الرهيشة من النوق القليلة
لحم الظهر قال رؤبة يخاطب الحرث بن سليم الهجيمي ايضا

اليك اشكو شدة المعيش ، دهرا تنقى المخ بالتمشيش
وجهد اعوام ترعن ريشي ، تنف الحبارى عن قرى رهيش

وقال ابو سعيد السكري اذا كانت الناقة غزيرة كانت خفيفة
لحم المتن وانشد

وخوارة منها رهيش كانما ، يرى لحم متنيها عن الصلب لاحب

والرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك ومنه حديث عبد الله
ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ورهيش الثرى لها غرضا وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب **ر ب ب** والرهيش ايضا
الضعيف وقال ابن دريد رجل رهيش العظام اى دقيقها قليل اللحم
عليها وقال الاصمعي الرهيش النصل الرقيق وانشد لامرئ القيس

فرماها في فرائصها ، بازاء الحوض او عقره
برهيش من كنانته ، كتلظي الجمر في شرره

ويقال الرهيش هو السهم الضامر الخفيف الذي قد سحجته الارض
وقال ابن عباد الرهيش الدقيق من القسي وقال الاصمعي
الرهيش التي يصيب وترها طائفها والطائف ما بين الابهر والسية وقال
الليث الرهش ارتهاش يكون في الدابة وهو ان تصطك يداها في مشيها
فتعقر رواهشها قال والارتهاش ضرب من الطعن في عرض وانشد

انا خالد لولا انتظاري نصركم ، اخذت سناني فارتهشت به عرضا

قيل ارتهاشه تحرك يديه وقال الازهري ارتهشت به اى قطعت به
رواهشي حتى يسيل منها الدم ولا يرقا فاموت يقول لولا انتظاري نصركم

لتنتلت نفسي آنفا وقال النضر الارتهاش والارتعاش واحد وارتهشت
القوس اذا رمي عنها اهتزت فضرب وترها طائفها والارتهاش ان يصك
الفرس بعرض حافره عرض عجايته من اليد الاخرى فربما ادماها وذلك لضعف
يده وارتهش الناس وارتهشوا اذا وقعت الحرب بينهم والارتهاش الاصطدام
من ارتهشت الدابة اذا اصطكت يداها في السير وفي حديث عبادة بن الصامت
رضي الله تعالى عنه وجراثيم العرب ترتهش بالفتنة وقد ذكر الحديث بتمامه
في تركيب ر ن ه ريش ن الريش للطير الواحدة ريشة
ويجمع على ارياش قال روبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمي

اشكوا اليك شدة المعيش ۞ دهرا تنقي المخ بالتمشيش
وجهد اعوام ترعن ريشي

ويروى عيشا تنقي ويروى برين ريشي وجاء في الشعر الراش بمعنى الريش
قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

فاحتث اجمالهم حاد له زجل ۞ مشمرا آشر كالقدح ذي الراش

والريش والرياش بمعنى وهما اللباس الفاخر مثال الحرم والحرام والحل
والحلال واللبس واللباس والدبغ والدباغ وقرأ عثمن بن عفان وابن عباس
رضي الله عنهم والسدي والحسن البصري وعاصم في رواية المفضل يواري سوءتكم
ورياشا وفيه وجهان احدهما ان يكون جمع ريش كبير وبيار فيكون جمعا
كما ان المخاطبين جمع انزل الله تعالى لكل واحد منهم ذلك والثاني يكون مصدرا
وهو يصلح لقليل الفعل وكثيره وفي حديث علي رضي الله تعالى انه اشترى
قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه والريش الكسوة
الذي يتزين بها استعير من ريش الطائر لانه كسوته وزينته ويقال الريش
والرياش الخصب والمعاش ويقال اعطاه مائة بريشها قال ابو عبيدة
كانت الملوك اذا حبوا حباء جعلوا في اسنمة الابل ريش النعام ليعرف انه حباء
الملك وقال الاصمعي يعني برحالها وكسوتها وذو الريش فرس كان للسمح
ابن هند الخولاني وهو القائل فيه

لعمري لقد ابقت لذي الريش بالعدى ۞ مواسم خزي ليس تبلى مع الدهر

وقال الدينوري ذات الريش من الحمض تشبه القيصوم ورقها ووردها
تنبت خيطانا من اصل واحد وهي كثيرة الماء جدا تسيل من افواه الابل سيلا
والناس ايضا ياكلونها وريشة ابو قبيلة من العرب وقال ابن الكلبي
ولد عبد الله بن هبل بن عبد الله ملكا وهو الوحيد وامه ريشة بنت معوية
ابن بكر بن عامر بن عوف وهو الذي اسر جدل الطعان فافتدته منه امه باخته
دهم فولدت فيهم والريش بالفتح مصدر قولك رشت السهم اذا لزقت عليه
الريش فهو مريش ومنه قولهم ما له اقذ ولا مريش اي ليس له شيء قال
نويفع بن لقيط الاسدي

مرط القذاذ وليس فيه مصنع ۞ لا الريش ينفعه ولا التعقيب
حتى يعود من البلا وكانه ۞ بالكف افوق نائل معصوب

وقال ابن الاعرابي راش يريش ريشا اذا جمع الريش وهو المال والاثاث وراش
صديقه يريشه اذا اطعمه وسقاه وكساه ورشت فلانا اي اصلحت حاله وهو على
التشبيه وقال الخطيم بن محرز ابي عرقل المحرزي من اللصوص

بني محرز هل فيكم من حمية ۞ يقوم ولو كان القيام على جمر
بما يؤمن المولى وما يرأب الثأى ۞ وخير الموالي من يريش ولا يبري

وقال

وقال سويد بن الصامت بن حارثة رضي الله تعالى عنه

فرشني بخير طالما قد بريتني ۞ وخير الموالي من يريش ولا يبري

وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها يريش مملقها وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ب ذ ع ر وقال ابن دريد يقال انه لا يريش ولا يبري
اي لا ينفع ولا يضر والحرث الرائش هو من ملوك اليمن والرائش في قول النبي
صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي والرائش هو السفير بين الراشي
والمرتشي وقدم جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه فاثنى عليه خيرا قال
فاخبرني عن الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها
العصل الطائش وابن ابي وقاص يغمز عصلها ويقيم ميلها والله اعلم بالسرائر
القائم الرائش اي المعتدل ذو الريش وهو بمنزلة الماء الدافق والعيشة الراضية
وكلاء رئيش ورئيش مثال هين وهين ولين ولين وذلك اذا كثر ورق
وريشان من حصون اليمن من اعمال ابين وريشان جبل مطل على المهجم والريش
بالتحريك الزبب وهو كثرة الشعر في الاذنين وناقة رياش بالفتح قال

انشد من خوارة رياش ۞ اخطأها في الرعلة العواشي
ذو شملة يغتر بالانفاش

وقال ابن عباد رجل اريش ورائش ورؤشوش وجمل ذو رأش اي كثير
شعر الوجه وقال ابن فارس يقال للرمح الخوار راش وانما شبه بذلك
لانه شبه في ضعفه بالريش وقال ابو عمرو ريشت المرأة هودجها وذلك
ان تلطف وتحسن امره والمريش بفتح الياء المشددة البعير الازب وناقة
مريشة اللحم اي قليلة اللحم ورجل مريش اي ضعيف الصلب وريشت النبل
مثل رمشته وريشت الهودج بالقد اسرته وبرد مريش لو شيء فيه والتركيب
يدل على حسن الحال وما يكتسي الانسان من خير

فصل الزاي

زوش ن الكسائي الزوش بالفتح العبد اللئيم والعامة تقول روش
وقال ابو عمرو الازوش مثل الاشوس وهو المتكبر

فصل الشين

شعش ن شعش اللات بن رفيدة بن ثور بن كلاب اخو تيم اللات ابن الكلبي
شغش ن الاصمعي الشغوش بر ذو شيلم ردي كان يكون بالبصرة وهو
فارسي معرب ويقال له الشغوشي وقد تضم الشين قال روبة

قد كان يغنيهم عن الشغوش ۞ والخشل من تساقط القروش
شحم ومحض ليس بالمغشوش

الخشل ما تكسر من الحلي يريد انهم كانوا يفكونه ويبيعونه والقروش جمع قرش
وهو ما جمعوه من ههنا وههنا شوش ن شاش بلدة من بلاد ما وراء
النهر يصرف ولا يصرف كماه وجور ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو سعيد
الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي صاحب المسند الكبير قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى مسنده عندي وهو سماعي ولم
اجد ببغداد نسخة سواها عندي وابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الشاشي
صاحب التصانيف المشهورة قال الليث ناقة شوشاء بالمد وشوشاء
اي خفيفة وانشد لحميد بن ثور الهلالي رضي الله عنه

من العيس شوشاة مزاق ترى بها ۞ ندوبا من الانساع قذا وتوما

هكذا انشده الليث والرواية

فجاؤا بشوشاة مزاق وقبله
دعوت بعجلى واعترتني صبابة
وقد طلع النجدين احداج مريما

عجلى اسم ناقته قال يقول بعضهم فعلاء وآخر يقول فعلال قال الازهري سماعي من العرب ناقة شوشاة بالهاء وقصر الالف وانشد ابو عمرو

واعجل لها بناضح تعوب ، شواشئ مختلف النيوب

قال ابو عمرو فهمز شواشئ لضرورة واصله من الشوشاء وهي الناقة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك وقال ابو عبيد الشوشاة الناقة السريعة وشوش بالضم موضع قرب جزيرة ابن عمر وشوش ايضا قلعة عالية من اعمال الموصل ينسب اليها حب الرمان وشوش ايضا من محال جرجان قرب باب الطاق وشوشة قرية باسفل بابل بها قبر القسم بن موسى بن جعفر الصادق تغمدهم الله تعالى برحمته ونور ضرائحهم وبالقرب من هذه القرية قبر ذي الكفل صلوات الله تعالى عليه وقال ابن عباد ابطال شوش بمعنى شوش وبينهم شواش اي اختلاف والعامة تقول التشويش وامر مشوش وتشوش عليه الامر وهذا ليس من كلام العرب والصواب التهويش وامر مهوش وتهوش عليه الامر والتشاوش التهاوش ه **شيش** ه الشيش والشيشاء وهو التمر الذي لا ينوى اي لا يعقد نوى وان انوى لم يشتد نواه واذا جف كان حشفا لا حلاوة له ولا خير فيه واصله فارسي وهو الكيكاء قال ذلك الدينوري قال قال منشدا

يالك من تمر ومن شيشاء ، ينشب في المسعل واللهاء

قال ابو عبيدة مد اللهى ضرورة وهذا يعضده مذهب من يجوز للشاعر مد المقصور ومن لم يجوز ذلك يرويه واللهاء بكسر اللام ويقول هو جمع لهى مثل اضا واضاء جمع اضاءة واشاشت النخلة صار حملها شيشا ه

فصل الطاء

طبش ه ابن دريد الطبش لغة في الطمش وهم الناس يقولون ما في الطمش مثله ولا في الطبش ه **طخش** ه الطخش اظلام البصر في بعض اللغات يقال طخشت عينه طخشا وطخشا ه **طرش** ه الطرش بالتحريك اهون الصمم وقال ابن دريد الطرش ليس بعربي محض بل هو من كلام المولدين وهو بمنزلة الصمم عندهم قال وقال ابو حاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرفوا له فعلا فقالوا طرش الرجل يطرش طرشا وقال ابن عباد طرش وبه طرشة وقوم طرش وقال غيره الاطروش الاصم وتطارش تصام وتطرش الناقة من مرضه اذا قام وقعد وتطرش بالبهم اذا اختلف بها ه **طرطش** ه طرطوشة مدينة بالاندلس وطرطوانش مدينة من اعمال باجة بالاندلس ه **طرغش** ه ابن دريد طرغش من مرضه اذا تماثل فاميت هذا وقالوا اطرغش يا هذا وقال ابن شميل المطرغش الناقة من الغنم المرض غير ان كلامه وفؤاده فيهما ضعف وقد اطرغش من مرضه اذا تحرك وقام ومشى وقال ابو زيد اطرغش القوم اذا غبنوا واخصبوا بعد الهزال والجهد وقال ابن عباد اطرغش الفرخ اذا تحرك في الوكر وقال ابن دريد المطرغش المتمايل من مرضه والطرغشة ماء لبني العنبر باليمامة ه **طرفش** ه ابن فارس طرفشت عينه

اظلمت

اظلمت والشين زائدة واصله طرفت اذا اصابها طرف شيء فاغرورقت وعند ذلك تظلم وقال الازهري قال ابن شميل الطرفشة ضعف البصر وطرفش ايضا مثل طرغش عن ابن دريد قال ابو عمرو طرفش الرجل اذا نظر وكسر عينيه وقال ابن دريد الطرافش السيئ الخلق ه **طرمش** ه ابن دريد طرمش الليل وطرشم اذا اظلم ه **طشش** ه الطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ ومنه حديث الحسن البصري انه انطلق يوم جمعة يمشي في طش ومطر قال الاعشى

وصهباء في الرأس سوارة ، كلون دم الخشف في يوم طش

وقال رؤبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمي

حارث ما سجلك بالتغطيش ، ولا جداويلك بالطشيش

ويروى بالطشوش وقد طشت السماء تطش بالكسر عن ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى وقال غيره بالضم ويقال اصابنا طشاش ورشاش وقال الاصمعي الطش قطرات ثم تذهب وارض مطشوشة اي ممطورة والطشاش والطشة بالضم فيهما داء يصيب الناس كالزكام وقد طش الرجل وقال القتبي سمي هذا الداء طشة لان صاحبها اذا استنثر طش قال وفي حديث بعضهم في الخزامة تشتريها الايس النساء الطشة كذا ذكرها ابو عبيد احمد بن محمد الهروي في هذا التركيب والمعروف الطشة مثال الجرة واطشت السماء مثل طشت والتركيب يدل على قلة في مطر ويجوز ان يستعار في غير المطر ه **طغمش** ه ابن شميل الطغمشة ضعف البصر وقال ابن عباد المغطمش الذي ينظر اليك نظرا خفيفا من فساد عينه ه **طفرش** ه ابن عباد المطرفش المطفرمش الذي ينظر اليك بشيء قليل من بصره ه **طفش** ه الليث الطفش النكاح قال ابو زرعة التميمي

قلت لها واولعت بالنمش ، هل لك يا خليلتي في الطفش
قالت نعم واغربت في الرمش

والطفاشاء المهزولة من الغنم وغيرها والطفيشا الضعيف في بدنه وقد ذكر في باب الهمز ايضا والطفش والتطفش القذر ه **طفنش** ه ابو عبيد الطفنشاء الضعيف من الرجال وقال ابن فارس الطفنشاء الجبان والطفنش الواسع صدور القدمين ه **طلش** ه ذكر بعض من جمع في اللغة ان الطلش والشلط السكين لغة يمانية ه **طمش** ه يقال ما ادري اي الطمش هو اي اي الناس هو قال رؤبة يصف السنة

وما نجا من جشرها المجشوش ، وحش ولا طمش من الطموش

وقال ابن عباد الطمش بالتحريك لغة فيه قال الاعشى

شهدت وبيضاء ممكورة ، اذا افترشت رخصة المفترش
مهفهفة لا ترى مثلها ، من الجن انثى ولا في الطمش

وقيل انه حرك الميم ضرورة ه **طنقش** ه ابن دريد الطنقشة تحميح النظر ويقال طنقش عينه اذا صغرها وقال غيره الطنقشي الضعيف من ه **طوش** ه ابن الاعرابي الطوش خفة العقل وقال الفراء طوش تطويشا اذا مطل غريمه ه **طهش** ه ابن فارس يقال ان الطهش فعل ممات ومنه بناء طهوش وهو اسم واصل الطهش اختلاط الرجل فيما اخذ فيه من عمل وغيره بيده فاسده ونحو ذلك

افساد العمل قال ابن دريد الطهش

طيش ه ابن دريد الطيش ضد الحلم يقال طاش الرجل يطيش طيشا فهو طائش وطياش ورجل طياش ترق خفيف وقال عمر بن ابي سلمة رضي الله تعالى عنه كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد والاطيش طائر ذكره ابو مالك ولم يجئ به غيره وطاش السهم اذا جاز عن الهدف قال

رمتني ام عياش بسهم غير طياش

وقال شمر طيش العقل ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول واطاش الرامي السهم اماله عن الهدف والطياش الذي لا يقصد وجها واحدا قال ذو الرمة يصف الثور وكلاب الصيد

بلت به غير طياش ولا رعش ۞ اذ جلن في معرك يخشى به العطش

ويروى ادركته غير طياش وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله تعالى عنها ترثي الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه

فتك ابن جرموز بفارس بهمة ۞ يوم اللقاء وكان غير معرد

يا عمرو لو نبهته لوجدته ۞ لا طائشا رعش الجنان ولا اليد

وقال آخر

وليس برعشيش تطيش سهامه ۞ ولا طائشا رعش السنان ولا اليد

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه

صادفن منها غرة فاصبنه ۞ ان المنايا لا تطيش سهامها

ويروى فاصبنها والتركيب يدل على الخفة ه

فصل الظاء

ظشش ه ابن الاعرابي الظش الموضع الخشن مثل الشظف ه

فصل العين

عبش ه ابن الاعرابي العبش بالفتح الصلاح في كل شيء قال تقول الختان عبش للصبي وكذلك العمش بالميم يقال الختان صلاح للولد فاعبشوه واعمشوه وقال ابن دريد العبش الغباوة وهو بخط الارزني في الجمهرة بسكون الباء وبخط ابي سهل الهروي فيها بتحريك الباء ورجل به عبشة وعبشة اي غفلة عربي صحيح ه عتش ه ابن دريد عتشه يعتشه بالكسر عتشا اذا عطفه قال وليس بثبت ه عدش ه ابن دريد العيدشون دويبة قال وهي لغة مصنوعة ه عرش ه العرش سرير الملك قال الله تعالى ملكة سباء بلقيس ولها عرش عظيم وعرش البيت سقفه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم النفخ في الصور فترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرتفعة في البحر تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح قال الله تعالى وهي خاوية على عروشها قيل على سقوفها اراد ان حيطانها قائمة وسقوفها قد تهدمت ثم انقعرت الحيطان من قواعدها فتساقطت على السقوف المتهدمة وقال الكسائي على عروشها اي على اركانها وقولهم ثل عرشه اي وهي امره وذهب عزه وقوام امره ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه رئي في المنام فسئل عن حاله فقال كاد عرشي يثل لولا اني صادفت ربا رحيما قال زهير بن ابي سلمى

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها ۞ وذبيان اذ زلت باقدامها النعل

والعرش

والعرش العريش الذي يستظل به ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له في المسجد يا رسول الله هذه اي اصلحه فقال بل عرش كعرش موسى وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اذا نظر الى عروش مكة قطع التلبية اي بيوتها قال ابو عبيد سميت بيوت مكة عروشا لانها عيدان تنصب وتظلل ويقال لها عروش وقل ما يجمع الا في الاضطرار في قول الخنساء

كان ابو حسان عرشا خوى ۞ مما بنى الدهر دفي ظليل

اي كان يظلنا ويروى كان ابا حسان عرش وعرش القدم ما نتأ في ظهرها وفيه الاصابع وعرش السماك اربعة كواكب صغار اسفل من العواء يقال انها عجز الاسد قال عمرو بن احمر الباهلي يصف ثورا وفرسا

لما انجلى غبش الظلام صبحته ۞ ذا ميعة خضرا كلون الفرقد

باتت عليه ليلة عرشية ۞ شربت وبات الى نقي متلبد

وقيل الرواية عرشية بالتحريك اي غير مطمئنة وعرش البئر طيها بالخشب بعد ان يطوى اسفلها بالحجارة قدر قامة فذلك الخشب هو العرش والجمع عروش قال القطامي

وما لمثابات العروش بقية ۞ اذا استل من تحت العروش الدعائم

والمثابة اعلى البئر حيث يقوم الساقي قال الشماخ

ولما رايت الامر عرش هوية ۞ تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

الهوية موضع يهوي من عليه اي يسقط وقيل البئر البعيدة القعر وعرش يعرش ويعرش عرشا اي بنا بناء من خشب وقرا ابن عامر وابو بكر في الاعراف وفي النحل يعرشون بضم الراء والباقون بكسرها وبئر معروشة وكرم معروش وكروم معروشات قال الله تعالى وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات وقيل في قول النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت سعد بن معاذ اراد بالعرش الجنازة وهي سرير الميت واهتزازه فرحه به لانه حمل عليه الى مدفنه وقيل حملة العرش وهم الملائكة لانه روي اهتز عرش الرحمن كقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية وقال ابراهيم الحربي رحمه الله العرب اذا عظمت الشيء نسبته الى اكبر الاشياء عندها يقولون قامت لموت فلان القيمة واظلمت الارض والشمس وقال ابن الاعرابي العرش الملك وبعير معروش الجنبين اي عظيمها كما تعراش البئر اذا طويت وعرش الوقود اي اوقد ورفع واديم قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه يذكر الاتاني

عرش الوقود بها بدار مقامة ۞ للحي بين نظائر وتر

وعرشان بلد تحت التعكر باليمن وعروش مثال جوهر موضع قال عمرو ذو الكلب

وامي قينة ان لم تروني ۞ بعروش وسط عرعرها الطوال

والعريش ما يستظل به كالعرش والعريش مركب من مراكب النساء شبه الهودج وليس به يتخذ ذلك للمرأة تقعد فيه على بعيرها قال رؤبة

اما ترى دهرا حناني حفظا ۞ اطرا الصناعين العريش القعضا

من بعد جذبي المشية الحيضا ۞ في سلوة عشنا بذاك ابضا

جذب اللواتي يقتضين النعضا ۞ فقد افدى مرجما منقضا

القعض المقعوض اي المعطوف وصف بالمصدر والعريش خيمة من خشب وتمام والجمع عرش مثال قليب وقلب قال رؤبة يصف السنة

حتى تركن اعظم الجوشوش ، حدبا على احدب كالعريش

ومنه قيل لبيوت مكة حرسها الله تعالى القديمة العرش ومنه حديث سعد
ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وقيل له ان فلانا ينهى عن المتعة فقال
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش وهو مقيم بعرش مكة
لم يسلم ولم يهاجر فالباء في بالعرش لا تتعلق بكافر تعلق باء بالله به في قولك هو
كافر بالله ولكن قوله بالعرش خبر ثان للمبتدا كانه قال وفلان كافر في العرش
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى فلان هو معوية بن ابي سفين
رضي الله تعالى عنهما ويروى الحديث الذي ذكرناه وهو قوله كعرش موسى باتم من
ذلك وذلك انه صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فاذا فتية من الانصار يذرعون
المسجد بقصبة فقال ما تصنعون قالوا نريد ان نعمر مسجدك وهو يومئذ
وشيع بسعف وخشب فاذا كان المطر وكف فاخذ القصبة فهجل بها ثم قال
خشبات وثمامات وعريش كعريش موسى والشان اقرب من ذلك والعريش
مدينة كانت في اول اعمال مصر من ناحية الشام وهي الى الآن خراب والعريش
ان يكون في الاصل الواحد اربع نخلات او خمس والعرش بالضم احد عرشي العنق
وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق وقال ابو العباس العرش عرق
في اصل العنق قال ابن عباد وفي العرشين الاخدعان قال وقيل العرشان
عظمان في اللهاة يقيمان اللسان وفي مقتل ابي جهل يوم بدر انه قال لابن
مسعود رضي الله تعالى عنه سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي
قال ذو الرمة

وعبد يغوث تحجل الطير حوله ، وقد حز عرشيه الحسام المذكر

هذه هي الرواية الصحيحة ويروون قد احتز وقد اهتز وقال ابن دريد
العرشان من الفرس آخر شعر العرف قال وعرشان اسم رجل وقال
الاصمعي العرشان الاذنان يسميان عرشين لمجاورتهما عرشي العنق ويقال
اراد فلان ان ~~يقر فلان ان~~ يقر بحقي فنفث فلان في عرشيه اي ساره واذا
ساره فقد دنا من عرشيه وقال ابن عباد العرش من القدم ما بين
العير والاصابع من ظهر القدم والجمع العرشة والاعراش وقد يقال عرش
القدم بفتح العين قال والعرش مكة حرسها الله تعالى وهو ايضا البيت
وقال ابن الاعرابي يقال للكلب اذا خرق ولم يدن للصيد عرش
وعرش بكسر الراء وقال شمر عرش فلان وعرش عرشا وعرسا
وبطر وبهت كله بمعنى وقال ابن شميل الاعراش ان يمنع الغنم ان
ترتع وانشد

يمحى به المحل واعراش الرمم ، وقال الزجاج اعرشت الكرم
لغة في عرشته وعرشته تعريشا كذلك عن غير الزجاج ويقال ايضا عرش
الحمار براسه اذا حمل عليها ورفع راسه وشحا فاه وقال ابن عباد عرش
الوقود اذا اوقد واديم مثل عرش بالتخفيف وقال ابو زيد عرش عني
الامر اي ابطا وانشد بيت الشماخ الذي انشدته في اول هذا التركيب
يصف فوت الامر وصعوبته

ولما رايت الامر عرش هونه ، تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

شمر ناقته وعرشت البيت سقفته قال وتعرشنا ببلاد كذا اي ثبتنا
وتعرش فلان وتعروش تعلق والمتعروش المستظل بالشجرة وتعروشت
الشجرة واعروشتها واعتوشتها اذا ركبتها واعترش العنب اذا علا على العريش

واعترش

واعترش الرجل اتخذ عريشا وقال ابن عباد عروشت ظلا اتخذته والتركيب
يدل على ارتفاع في شيء مبني ثم يستعار في غير ذلك ه

عرنش

ابن الكلبي في نسب خولان ولد خولان بن عمرو بن الحاف سعدا وبكرا وعمروا وحبيبا
فولد سعد سعدا وربيعة وعبد الله وعرنشا وغيلان ه

عشش

العشة النخلة اذا قل سعفها ودق اسفلها وقد عشت النخلة وشجرة عشة دقيقة القضبان
لئيمة المنبت قال جرير يمدح عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما

فما شجرات عيصك في قريش ، بعشات الفروع ولا ضواح

والعشة من النساء القليلة اللحم والرجل عش قال

تضحك مني ان رأتني عشا ، لبست عصري عصم فامتشا
بشاشتي ونخلا فتشا

وقصب عش قال العجاج

امر منها قصبا خدلجا ، لا قفرا عشا ولا مهبجا

وقال آخر

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص ، ولا عشة خلخالها يتقعقع

وفرس عش القوائم اي دقيقها وعش بدنه اي ضمر ونخل عشاشة وعشوشة
وعششا وعش الرجل معروفه يعشه بالضم اي اقله يقال سقاه سجلا
عشا اي قليلا معشوشا تسمية بالمصدر قال رؤبة يمدح الحرث
ابن سليمى الهجيمي

حارث ما ويلك بالمعشوش ، ولا جدا غيثك بالطشوش
ويروى سجلك بالتغطيش

ورايت في نسخة من اراجيز رؤبة مقروءة على ابن دريد بالتغطيش بالغين
المعجمة وقال في شرحه التغطيش ضعف البصر ومنه اغطش ليلها
قال ابو اسحق التفسير جيد ولكن حفظي من العطش وبعير عشوش
ضعيف من الضراب والسير والعش الطلب يقال هذا معشي اي مطلبي
والعش ايضا الجمع والكسب وعشه بالقضيب اذا ضربه وقال ابو عمرو
العش من الابل الفحل الذي يبصر ضبعة الناقة ولا يظلمها قال
منشدا

تأوي الى اجراس قرم زمزام ، جاء في الملاطين شديد الارزام
عش بريح البول غير ظلام ، برر زقطاء كثير التنام
معربة الترجيع بعد استعجام

والعش بالضم موضع الطائر الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها
وهو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار ونحوهما فهو وكر ووكن ووقنة
واقنة واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي ومنه المثل ليس هذا
بعشك فادرجي اي ليس هذا من الامر الذي لك فيه حق فدعه فادرجي
اي امض وامشي وقد ادرج الحجاج هذا المثل في خطبته وعش بن لبيد
عداء بن لبيد بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضبة بن سعد
هذيم بن اسلم بن الحافي بن قضاعة شاعر واعشاش موضع ببلاد بني
سعد قرب طمية قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
وقد وردته قال الفرزدق

عرفت باعشاش وما كدت تعرف ، فانكرت من حدراء ما كنت تعرف

وكان يروي راوية الفرزدق باعشاش بالكسر وقيل معناه عرفت بكبر

اى عرفت بكبرك عمن تحب اى صرفت نفسك وقال ابراهيم بن على بن محمد بن
سلمة بن عامر بن هرمة

ثمت قال امير الحى ضاحية ، ردوا الجمال وخلوا ذاة اعشاش

ويقال تلمس اعشاشك اى تلمس التخبى والعلل فى اهلك والعشعش
والعشعش كالعصعص والعصعص العش اذا تراكب بعضه فى بعض والمعشة
الارض الغليظة ويقال جاء بالمال من عشه وبشه وعشه وبسه اى من
حيث شاء وعششت القميص رقعته وعششت القوم واعششتهم اذا نزلت
منزلا قد نزلوه قبلك فاذيتهم حتى تحولوا من اجلك قال الفرزدق
يصف القطا

فلو تركت نامت ولكن اعشها ، اذى من قلاص كالحنى المعطف

واعش الله بدنه اى نحله واعشنى الامر اى اعجلنى وقال ابو خيرة اعششنا
وقعنا فى ارض عشة وقال ابن دريد اعشنى عن حاجتى اى صدنى عنها ومررت
بالظبى فاعششته عن كناسه اى ازعجته عنه وعششت النخلة تعشيشا اذا
ادقل سعفها ودق اسفلها وعشش الطاير اى اتخذ عشا وموضع كذا معشش
الطيور وانشد الاصمعى

وفى الاشاء النابت الاصاغر ، معشش الدخل والتمامر

وفى حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تعشيشا ارادت انها لا تخوننا فى طعامنا
فتخبا فى هذه الزاوية شيا وفى تلك الزاوية شيا كالطيور اذا عششت عشة فى
مواضع شتى وقال ابن الانبارى قال ابن اريس عن ابيه ارادت
لا تملا بيتنا بالمزابل والقشب فكانه عش طاير وقد كتب الحديث
بتمامه فى تركيب زرزب وعشش الكلاء يبس وكذلك
عششت الارض يبست وعشش الخبز تكرج واعتش الطاير عشه قال
ابو محمد الفقعسى يصف فحلا

بسعف الطلح هصور هايض ، بحيث يعتش الغراب البايض

له زجاج ولهاة فارض ، وانما نعته بالبايض وهو ذكر
لان شركة فى البيض على قياس والد وقال ابن الاعرابى الاعتشاش
ان يمتار القوم ميرة ليست بالكثيرة وانعش القميص ترقع والتركيب يدل
على قلة ودقة ثم ترجع اليه فروعه بقياس صحيح وقد شذ عن هذا التركيب
اعششت القوم ه عطش ه العطش خلاف الرى وقد عطش
بالكسر فهو عطش وعطشان الآن وعاطش غدا وقوم عطشى وعطاشى
وعطاش وامراة عطشى وعطشة ونسوة عطاش وقال الليث فى لغة
يقال امراة عطشانة مثل عطشى وقال ابن السكيت فى
كتاب التصغير من تاليفه ويصغرون العطش عطيشان يذهبون به
الى عطشان ويصغرونه ايضا على لفظه فيقولون عطيش والاول اجود
وقال الليث نسوة عطشانات وعطشيات وعطشات
قال ابو ليلى لا اعرف عطشات انما هن عطاش واحدتهن عطشى
وعطشان نطشان اتباع له ولا يفرد عطشان قال ابو بكر محمد بن
السرى اصل عطشان عطشاء عطشاء مثال صحراء والنون
بدل من الف التانيث يدل على ذلك انه يجمع على عطاشى مثال صحارى
وقال ابن الكلبى فى كتاب سيوف العرب من تاليفه كان لعبد المطلب
ابن هاشم سيف يقال له العطشان وهو القائل فيه

من

من خانه سيفه فى يوم مزبدة ، فان عطشان لم ينكل ولم يخن

وقال ابن الابى يقال انى اليك لعطشان وانى اليك لاجاد وانى اليك لملتاح
وانى اليك لجايع معناه كله مشتاق وانشد

وانى لامضى الدهر عنها تجملا ، وانى الى اسماء عطشان جايع

وقال ابن دريد عطشت الى لقائك كما يقولون ظمئت ومكان عطش وعطش
مثال ندس وندس ونطس ونطس قليل الماء والعطاش بالضم داء يصيب
الانسان يشرب الماء فلا يروى ورجل معطاش صاحب ابل عطاش وامراة
معطاش كذلك والمعاطش مواقيت الاظماء واحدها معطش وانشد
الليث وابن فارس لذى الرمة يصف ناقته

لا تشتكى سقطة وقد رقصت ، بها المعاطش حتى ظهرها حدب

والذى فى شعر ذى الرمة منها المفاوز لا غير والمعاطش ايضا الاراضى
التى لا ماء بها واحدتها معطشة قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه
الله تعالى اهل العراق يسمون بالمعطوش وعطش لازم فيكون على احد
الوجهين اما ان ينوى فيه الحرف الذى يعدى به وهو الى ومعناه معطوش اليه
كما يقال مشتاق وهو مفعول اى عاطشته وهو معطوش واعطشته
فعطشته فهو معطوش واعطشته اى اظمأته وقال ابراهيم بن على بن
محمد بن عامر بن هرمة يصف الابل

حلين عن مشرب عذب موارده ، فقد ظمئن فما بالبين اعطاشى

واعطش الرجل اذا عطشت مواشيه ويقال للرجل اذا زاد فى اظماء ابله
وحبسها عن الماء يوردها ولم يبالغ فى ذلك قيل اعطشها فان بالغ فيه قيل
عطشها تعطيشا قال رؤبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمى

حارث ما وبلك بالتعطيش

ويروى سجلك والمعطش المحبوس وتعطش تكلف العطش والتركيب
يدل على العطش ه عفجش ه ابن دريد العفجش الجافى ه
عفش ه ابن دريد عفشت الشى اعفشه عفشا اذا جمعته زعموا
وفى النوادر بها عطاشة من الناس ونخاعة ولفاظة اى من لا خير فيه
من الناس وقال بعضهم الاعفش الاعمش ه عنفش ه
ابن عباد انه لعنفش اللحية وعفانش اللحية اذا كان ضخم اللحية وافرها وعفنش
العينين اى ضخم الحاجبين وعفنشت لحيته وعنفشت ضخمت والعنفش
مثال عملس الشيخ الكبير ه عقش ه العقش والقعش العطف
يقال عقشت العود عقشا وقعشته قعشا اذا عطفته وقال
ابن دريد العقش مثل القعش سواء قال وعقشت الشى اذا جمعته
وقال ابن فارس العقش بقلة قال ويقال هو بفتح القاف
وهو اطراف قضبان الكروم وقال ابو عمرو العقش بالتحريك ثمر الاراك
ه عكبش ه ابن عباد ظبى عكباش من العكابيش لاول ما يطلع
قرنه قبل ان يطول او يتعقف وقال الفراء العكبشة الشد الوثيق وقال
يونس عكبشة وعكشية شده وثاقا وقال ابن عباد تعكبش الغصن
فى نشب بشوكه ه عكرش ه ابو الصهباء عكراش بن ذويب بن حرقوص
المرى التميمى رضى الله تعالى عنه له صحبة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصدقات قومه بنى مرة فقال له من انت قال له انا عكراش ابن ذويب
فقال ارفع فى النسب فقال ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال

ابن مرة بن عبيد وهذه صدقات بني مرة بن عبيد فامر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوسمت بميسم الصدقة وضمت الى ابل الصدقة وكان ارمى اهل زمانه صاحب
قفار وقفاف وله يقول نهشل بن عبد الله العنبري

اذا كان عكراش فتى حدريا ، سمح واجتاب فلاة قيا

ويروى واجتاز والعكرش نبات يشبه الثيل ولكنه اشد خشونة منه قال
الازهري العكرش منبته تروز الارضين الرقيقة وفي اطراف ورقه شوك اذا توطأه
الانسان بقدميه شاكهما حتى ادماهما وانشد اعرابي من بني سعد يكنى
ابا صبرة

اعلف حمارك عكرشا ، حتى يجد ويكمشا

وقال العجاج

لاهم انت الرب تستغاث ، لك الحيوة ولك الميراث
ولم يكن سيبك يستراث ، اصبح باقي رعينا الارماث
وعكرش كانه انكاث ، في سبخ اصوله مثاث

وقال الدينوري عن الاعراب القدم العكرش والثيل والنجمة كله ضرب
واحد العكرش عكرشة قال بعض الرواة منابت العكرش الغلظ وقال
ابو نصر العكرش ينبت في السباخ قال واخبرني بعض الاعراب العكرش
ينبت في السباخ وغير السباخ الا انا نغسل ما ينبت في السباخ منه لتذهب
ملوحته فتعلفه الحمر قال وما نبت في غير السباخ فهو حلو قال
واخبرني غيره ان العكرش من الحمض قال وما اقربه في الشبه من الثيل وقال
غير هؤلاء النجمة والعكرش ينبتان في العرق والعرق من الشيح ما انبتهما وليس
العكرش من الحمض وانما تعتريه الملوحة من ملوحة السبخة اذا نبت فيها
قال واخبرني بعض البصريين قال هو من افات النخل ينبت في اصله
فيشتكه شكا فيهلكه وربما تلقته في منبته الخزفة فيثقبها وقال الليث
العكرشة الارنبة الضخمة يقال سميت عكرشة لانها تاكل العكرش وقيل
اخذت من العكرشة وهي التقبض وانشد

كانها عكرشة زموع

قال الازهري هذا غلط وانما سميت بها لان وبرها في التفافه شبه
بمنبت العكرش والتفافه قال والارانب تسكن عدوات البلاد النائية
عن الريف والماء ولا تشرب الماء ومراعيها الحلمة والنصي وتميم الرطب
اذا هاج والعكرشة من مياه بني عدي بن عبد مناة باليمامة والعكرشة قرية
من سواد العراق من اعمال الحلة المزيدية وقد يقال عجوز عكرشة متشنجة
وعكرشة بنت عدوان ام ملك ومخلد بن النضر بن كنانة بن خزيمة ه

عكش ه عكش الشعر بالكسر يعكش عكشا اي التوى وتلبد
وقال الاصمعي شعر عكش الاطراف اذا كان جعدا وشجرة عكشة كثيرة الفروع
ملتفة الاغصان ورجل عكش لا يخرج من نفسه خيرا وقال ابن شميل العوكشة
من ادوات الحرثين ما يتذرى به الاكداس وعكش على القوم عكشا عطف عليهم
وعكشت الكلاب بالثور عكشا احاطت به وعكاش بالضم والتشديد جبل يناوح
طمية ومن خرافات العرب عكاش زوج طمية قال الراعي

وكنا بعكاش كجاري كفاة ، كريمين حما بعد قرب تنائيا

ويروى كجاري جنابة قال طفيل بن عوف الغنوي يصف الظعن

شربنا بعكاش الهبابيد شربة ، وكان لها الاحفى خليطا تزايله

وقال

وقال جران العود يصف الظعن

يزججن الحمول مصعدات ، لعكاش وقد يئس القرار

والعكاش اللواء الذي يلتوي على الشجر ويتفشع عليها والعكاش والعكاشة
والعكاشة العنكبوت وقال ابن عباد العكاش ذكر العنكبوت وقد عكشت
تعكش عكشا وعكشها نسجها والعكش ايضا التجمع وقال ابن دريد العكش
جمعك الشيء وبه سمي الرجل عكاشة وقال ابو امامة للعكاشة بيت
العنكبوت وابو محصن عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كعب
ابن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة رضي الله تعالى عنه له صحبة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب
عليهم فقام عكاشة فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت منهم ودعا له فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال سبقك بها عكاشة قيل ان هذا الرجل كان منافقا فاجابه بمعاريض
من القول وكان لا يكاد يمنع شيئا يسئله اذا قدر عليه وعكاش بن ثور بن اصغر
الغوثي رضي الله تعالى عنه له صحبة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السكاسك والسكون وبني معوية بن كندة وقال ابن دريد وقد سمت
العرب عكاشا وعكيشا مصغرا وقال ابن عباد عكش الخبز تعكيشا تكرج
وكل شيء لزم بعضه بعضا فقد تعكش وتعكش ايضا تسعر وتعكشت
العنكبوت اذا قبضت قوائمها قال ابن دريد بن الصمة

وانت امرؤ جعد القفا متعكش ، من اللاقط الحولي شبعان كانب

وتعكش الشعر التوى والتركيب يدل على الجمع والتجمع ه

علش ه
ابن الاعرابي العلوش بن آوى قال ابن دريد هي لغة يمانية وقال
الليث علش لغة حميرية فمنه العلوش وهو الذئب بلغة حمير وقال
ابن دريد العلش منه اشتقاق العلوش وهو دويبة او ضرب من السباع
وقال ابن عباد العلوش الخفيف الحريص وقال ابن فارس العين
واللام والشين ليس بشيء على انهم يقولون العلوش الذئب وقال ليس قياسه
صحيحا لان الشين لا يكون بعد لام وقال الخليل في العلوش هذه الكلمة
مخالفة لكلام العرب لانه ليس في كلام العرب شين بعد لام وانما الشينات
كلها في العربية قبل اللام قال الازهري وقد وجدت في كلامهم الشين
بعد اللام قال ابن الاعرابي وغيره رجل لشلاش اذا كان خفيفا قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى وقد وجدنا الشين بعد اللام غير
هذا قال ابن الاعرابي اللش الطرد وقال الليث اللشلشة
كثرة التردد عند الفزع واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع ه

عمش ه العمش في العين ضعف الرؤية مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات وابو محمد
سليمن بن مهران الاعمش الكاهلي وقال ابن عباد عمشته بالعصا
ضربته بها في استعراض من غير تعمد قال وخبط الورق عمش وقال
الخليل العمش ما يكون فيه صلاح للبدن يقال الختان عمش للغلام لانه
يرى فيه بعد ذلك الزيادة وهذا طعام عمش لك اي موافق لك وقال
ابن الاعرابي مثله في العمش انه صلاح للبدن ويقال اعمشوه اي طهروه
يعني الغلام وقال غيره وفلان لا تعمش فيه الموعظة اي لا تنجع وقد
عمش فيه قولك بالكسر اي نجع وعمش جسم المريض اذا ثاب اليه وقال ابن
الاعرابي العمشوش العنقود الذي يوكل بعض ما عليه ويترك بعضه وعمش الله

المريض تنميشا اى اتاب اليه جسمه وقال ابن دريد فى هذا التركيب التنميش
والتغامش عن الشئ التغافل عنه قال ابو اسامة المعروف الصحيح ان
التغافل هو التغامش بالسين غير معجمة والتنميش ازالة الحمش واستحمشه
اى استخفه كلمة مولدة ه **عنجش** ك قال الازهرى فى الرباعى
من حرف العين العنجش البخيل الفانى وقال ابن دريد العنجش المنقبض الجلد
وانشد

وهم كبير يرفع الشن عنجش

قال ويقال للشيخ اذا اعتى ترفع الشن وساق العنز واخذ رمح ابى سعد
قال ولا اعرف زيادة النون فى عنجش لان الاشتقاق لا يوجبه ولا اعرف فى
كلامهم عنجش ه **عنش** عنشت الشئ اعنشه بالضم عنشا اى عطفته
وعنشت الرجل ايضا اذا عجنته واستفززته وسفتته وقال ابن الاعرابى فى قوله
رؤبة

فقل لذاك المدنج المعنوش ، اصبح فما من بشر ما أروش

المعنوش المستقر المسوق ويروى المحنوش اى الملدوع وقال ابن عباد العنش
الشل والطرد والعنوش بقية المال وقال اللحيانى بقال ما له عنشوش
اى شئ وبقيا ان الاعنش الذى له ست اصابع وعنق عنوشة اى طويلة
والعنشنش الطويل وامرأة عنشنشة وفرس عنشنش كذلك قال غيلان

عنشنش تعدو به عنشنشة ، للدرع فوق منكبيه نشنشة

ويروى خشخشة وقال ابن دريد العنشنش الخفيف السريع وقال
ابن عباد العنوانش الطويلة فى السماء من النوق وقال ابن حبيب العناش
الذى يقاتل عدوه كما يقال لزاز خصمه ومنه حديث عمرو بن معدى
كرب رضى الله تعالى عنه انه قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا أسدا
عناشا فانما الفارسى تيسا اذا لقى نيزكه عانش وعانق اخوان قال ايوا
حراش الهذلى

اذن لاقاه كل شاك سلاحه ، يعانش يوم البأس ساعده جذل

والمعنى أسدا ذاة عناش لأقرانها فوصف بالمصدر كقولهم فلان عناش عدوه
ساعده جذل اى مجذول الساعد وقال الباهلى جذل غليظ وقال ساعدة
ابن جؤية الهذلى

عناش عدو لا يزال مشمرا ، برجل اذا ما الحرب شب سعيرها

وقال ابن فارس هذا ان لم يكن من باب الابدال وان تكون الشين بدلا من القاف
فما ادرى كيف هو ونرجو ان يكون صحيحا ان شاء الله ويجوز ان ينتصب عناشا
على التمييز كما تقول هو أسد جرأة واقداما واعنشه اعنشة فى القتال
وقال ابن عباد اعنشنشه اذا ظلمته وائبته فى غير حق قال رجل
من بنى اسد

وما قول عبس وابل تاركونا وقاتلنا الا اعنشاش بباطل

والتركيب يدل على تمرس بشئ ه **عنقش** ك فى النوادر رجل عنقاش
اللحية وعنافش اللحية وعنقشى اللحية اذا كان طويلها وبقال
معنقشا بلحيته ومتنقشا ه **عنقش** ك ابو عمرو العنقاش الليثى
الوغدى قال ابو نخيلة السعدى

لما رأيتنى القوم يا بنى عمى ، بالقرد عنقاش وبالاصم
قلت لها يا نفس لا تهتمى

قال

وقال ابن فارس العنقاش الذى يطوف فى القرى يبيع الاشياء وقال ابن
دريد عنقش اسم والنون فيه زائدة فعلى زعمه يكون موضع ذكره فيه تركيب
ع ق ش ه والعنقش الهزال والعنقشة التغلق بالشئ وتعنقش تلوى وتشدد
ه **عنكش** ك ابن دريد عنكش اسم وقال ابن عباد العنكش الرجل
الذى لا يبالى ان لا يدهن ولا يتزين وقال ابن فارس عنكش العشب اذا هاج
وقال ابن عباد التعنكش مثل التعكش المجتمع المتقبض ه **عوش** ك
المؤرج المعوشة لغة فى المعيشة وهى لغة الازد وانشد لحاجز بن الجعيد

من المخزيات لا يتم غداها ولا كدة المعوشة والعلاج

عيش ك العيش الحيوة وقد عاش الرجل يعيش عيشا ومعاشا
ومعيشا ومعيشة وعيشة وعيشوشة قال رؤبة يخاطب الحرث بن
سليم الهجيمى

اشكوا اليك شدة المعيش ، وجهد اعوام برين ريش

وانشد اللبيث وهو لحميد بن ثور الهلالى رضى الله تعالى عنه

اذا معيش ما تحل ازارها ، من الكيس فيها سورة وهى قاعد

وفى شعره اذا معاش لا يزال نطاقها شد بيا وفيها والمعاش والمعيش كل واحد
منهما يصلح ان يكون مصدرا وان يكون اسما مثل معاب ومعيب ومقال ومقيل
والمعيشة جمعها معايش بلا همز اذ جمعتها على الاصل واصلها معيشة وتقديرها
مفعلة والياء اصلية متحركة ولا تنقلب فى الجمع همزة وكذلك مكايل ومصايع
ونحوها وان جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب
لان الياء ساكنة وقرأ زيد بن على والاعرج وحميد بن عمير وخارجة عن نافع
وجعلنا لكم فيها معائش بالهمز وقال هرون نحن نخذها هكذا وقال
اللبيث المعيشة اسم لما يعاش به وتقول انه لفى معيشة ضنك ومعيشة
سوء يعنى ضربا من العيش مثل الجلسة والمشية قال الله تعالى فان له معيشة
ضنكا قيل ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان هذه المعيشة الضنك فى
خارجهم وقوله وجعلنا لكم فيها معايش اى ما يعاش به من الزروع والضروع
وغيرها وقال اللبيث رجل عائش اذا كانت حاله حسنة قال وكل شئ
يعاش به او فيه فهو معاش النهار معاش والارض معاش للخلق يلتمسون فيها
معائشهم قال الله تعالى وجعلنا النهار معاشا وبقال عيش بنى
فلان اللبن اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز واللحم وعيشهم التمر
وربما سموا الخبز عيشا وقال ابن دريد العيش الطعام لغة يمانية يقولون
هلم العيش وعبد الرحمن بن عائش الحضرمى وزيد بن عائش المزنى رضى
الله عنهما لهما صحبة وقال ابن الكلبى مجد بنت عائش بن الطرب بن
الحرث بن فهر أما ولاكعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
وبنو عائش بن مالك بن نيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر
ابن وائل البه ينسب العائشون منهم الصعق بن حزن العائشى وكان من
الابدال وعياش بن ابى ربيعة واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ابن يقظة وابو عياش زيد بن الصامت وقيل زيد بن النعمن رضى الله تعالى
عنهما لهما صحبة واما عيش بالكسر فقال ابن حبيب فى قضاعة عيش
ابن حزام بن جعل بن عمرو بن الحاف بن جشم بن ودم من بلى بن عمرو بن الحاف
وفى بنى الحرث بن سعد هذيم عيش بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن
الحرث بن سعد وفى مزينة عيش بن عبد نور بن هدمة بن لاطم بن عثمن بن

مزينة وفي غطفان عيش بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن اشجع بن ريث بن غطفان
وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة عيش بن اسيد بن بداوة بن معوية بن
عامر وهو طابخة بن ثعلب بن وبرة وعايشة من اعلام الرجال والنساء فمن الرجال
عايشة بن نمير بن واقف واسم واقف ملك بن امرئ القيس بن ملك بن الابرش
واليه ينسب بير عايشة لبير قرب المدينة على ساكنيها السلام وانشد
الليث

وقلت لا آتي زريقا طايعا ۞ عبد بني عايشة الهلابعا

قال الهلابع اللئيم والمكرزي الجسيم وقال ابن السكيت ولا تقل عيشة
واما قول رجل من بني تميم لعمر بن عبيد الله بن معمر

انبذ برملة نبذ الجورب الخلق ۞ وعش بعيشة عيشا غير ذي رنق

فانه يعني عايشة بنت طلحة بن عبيد الله ورملة اخت طلحة الطلحات وعيشان
من قرى بخارا واعاشه كذا وعيشه وقال الليث يقال انهم لمتعيشون
اذا كانت لهم بلغة من العيش والتركيب يدل على حيوة وبقاء ه

فصل الغين

غبش ۞ الغبش بالتحريك البقية من الليل ويقال ظلمة آخر الليل
وقد قالوا الغبش ثم الغبس وعن عايشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر ويخرج النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغبش ويروى من الغلس وقال ابو هريرة رضي الله تعالى
عنه في صلوة الصبح صلها بغبش وقال الاعشى

وخيل لقيت بها غدوة ۞ بجرد شوازب تحت الغبش

ويروى وخيل صحبتهم غارة والجمع اغباش قال ذو الرمة يصف ثورا

حتى اذا ما جلى عن وجهه فلق ۞ هاديه في اخريات الليل منتصب
اغباش ليل تمام كان طارقه ۞ تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة يذكر الابل

آبوا بهن ايانا غير معتلث ۞ والصبح قد طاح في ادبار اغباش

قال شمر جاءت حروف كثيرة بالسين والشين في معنى واحد قالوا للكلاب اذا
خرقت فلم تدن للصيد عرست وعرشت وجانا بسراة ابله وشراتها وجاحس عنه
وجاحش عنه وسدقة من الليل وشدقة منه وروسم وروشم وتسميت العاطس
وتشميته وسناسن وشناشن لرؤوس العظام وسوذق وشوذق للصفر
وسمرت وشمرت قال وذلك لان العرب لا تعرف الهجاء فاذا قربت مخارج
الحروف ادخلوها عليها وابدلوها منها وزاد الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه
الله تعالى كلمات وهي سباط وشباط والسطرنج والشطرنج والبرساء والبرشاء
والجعسوس والجعشوش والبرنساء والبرنشاء والحق الحس بالاس والحس بالاش
والدنقسة والدنقشة والرعوس والرعوش والقرعوس والقرعوش والنحس
والنحش والنهس والنهش والارعاس والاريعاش والارعاش والاريعاش
وانتسف لونه وانتشف وحمس الرجل وحمش وتنسمت منه علما وتنشمت وتسعسع
الشهر وتشعشع ومنبر مسكوك ومشكوك وارتسم وارتشم اي ختم وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه الا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا باعباش
الفتنة وكتب الحديث بتمامه في تركيب ك ن ز وقال
ابو زيد يقال ما انا بغابش الناس اي ما انا بغاشهم وقال ابو مالك
عبشة وغبشة بمعنى واحد وقال اللحياني غبشتني عن حاجتي تغبشني

عنها

عنها اذا خدعتني عنها وقال ابن دريد ليل اغبش وغبش اي مظلم وقد سموا
غبشان بالضم وقال غيره الغبشة ظلمة آخر الليل وغبش الليل واغبش وقال
الاصمعي تغبشني بدعوى باطلة اذا ادعى قبله دعوى باطلة ويقال تغبشنا
فلانا اي ركبناه بالظلم قال

اصبحت ذا بغي وذا تغبش ۞ وذا اضاليل وذا تأرش

ويقال للرجل المكثار الكذاب اذا رد عليه

تغبني ويحك من اغباشك

والتركيب يدل على ظلمة واظلام ه **غرش** ۞ الغزيزي الغرش ثمر
شجر ه **غشش** ۞ غشه يغشه غشا اذا لم يمحضه النصح والغش بالكسر
الاسم وهو ان يظهر شيئا ويخفي خلافه ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى طعاما يباع فادخل يده فاذا داخله مبلول فقال من غشنا فليس
منا وروت اسما بنت يزيد رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال غش الرجل ان يحدث بما يكون بينه وبين اهله فلا تفعلوا فانما
مثل ذلك مثل شيطان اتى شيطانة فغشيها والناس ينظرون وشيء مغشوش
غير خالص قال رؤبة يذكر جلاءه

قد كان يغنيهم عن الشغوش ۞ والخشل من تساقط القروش
شحم ولحم ليس بالمغشوش

وقال ابن الاعرابي الغشش المشوب الكدر وانشد

ومنهل ترى به غير غشش

اي غير كدر ولا قليل ولقيته غشاشا اي على عجلة وانشدت محمودة الكلابية
تقول

وما انسى مقالته غشاشا ۞ لنا والليل قد طرد النهار
وصاتك بالعهود وقد راينا ۞ غراب الليل اوكب ثم طارا

وقال الليث لقيته غشاشا وذلك عند مغيربان الشمس وفي آخر
غشيشيان النهار وشرب غشاش اي قليل وقيل على عجلة قال القطامي
منشدا

على مكان غشاش ما ينيخ به ۞ الا مغيرنا والمستقي العجل

وقال صخر ويقال صخير بن عمير

واطعن السحساحة المشلشلة ۞ على غشاش دهش وعجله

وقال آخر

قطعنا لهن الحوض فابتل شطره ۞ بشرب غشاش وهو ظمآن سايره

وقال الازهري شرب غشاش غير مرئ لان الماء ليس بصاف ولا عذب
ولا يستمريه صاحبه وقال الفرزدق في العجلة

فمكنت سيفي من ذوات رماحها ۞ غشاشا ولم احفل بكاء رعاينا

واغششته عن حاجته اي اعجلته وقول ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة
ابن عامر بن هرمة

ولا ابادر شيئا لست مدركه ۞ وانصح الامر من امري باغشاش

اي بعجلة والتغشيش مبالغة الغش وماخذه من الغشش وهو الشرب الكدر
ومنه حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا ويروى تعشيشا بالعين
المهملة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ز ر ن ب
وقال ابن عباد يقال جاؤا مغاشين للصبح اي مبادرين له واغتششت

فلانا واستغششته خلاف انتصحته واستنصحته والتركيب يدل على ضعف في الشيء
واستبهام فيه ه **غطرش** ن الازهري غطرش بصره اذا اظلم وقال ابن دريد
غطرش الليل بصره اذا اظلم عليه جعله متعديا وقال ابن عباد التغطرش التعامي
عن الشيء ه **غطش** ن الزجاج غطش الليل اظلم وقال غير الغطش
بالفتح الظلمة قال الشنفري

دعست على غطش وبغش وصحبتي ... بعكاد وارزيز ووجر وافكل

وقال ابن عباد اتانا فلان بغطش غطشا وغطشانا اي بعشي رديء من مرض
او كبر والغطش بالتحريك في العين شبه العمش وليل اغطش وغطش مظلم وسند
قول الاعشى

نحرت لهم موهنا ناقتي ... وغامر يم مدلهم غطش

واما قوله ايضا

وليلة بالليل غطش الفلاة ... يؤنس صوت فيادها

فقد قيل هي التي لا يهتدى لها فان اخذت من غطش الليل اي مظلمة المعالم
غير متبينتها فتكتب بالالف لان الاصل غطشاء كحمراء فقصرت للضرورة ولو
كان فذجاء غطشان للظلم كانت تانيتها وكتبت بالياء واغطش الليل اظلم ه
واغطشه الله لازم ومتعد قال الله تعالى واغطش ليلها وبقال غطش
لي شيأ ورطش لي شيأ اي افتح لي شيأ وجها وحيث ولي وجد العمل والراي والكلام
وقول رؤبة يصف كبرا

اريهم بالنظر المغطيش ... وهز راسي رعشة الترعيش

اراد بالنظر المغطش اقام المصدر مقام اسم الفاعل كقولهم رجل عدل وضيف
بمعنى عادل وضائف وبقال هو يتغاطش عن الامر ويتغاطس اي
يتغافل ويتعامى وقال ابن دريد تغطشت عينه اي اظلمت والتركيب
يدل على الظلمة وعلى ما اشبهها ه **غطمش** ن الغطمش الكليل البصر
قال الاخفش هو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة
وكانت الاولى نونا لاظهرت كيلا يلتبس بمثل عدبس والغطمش الظلوم الجافي
والاسد يسمى الغطمش لانه يظلم ويجور وقال ابن عباد لانه يتغطمش اي
يكسر كلما اصابت يداه والاول قول ابي سهل الهروي وابو الغطمش ن
الاسدي شاعر وقال ابن دريد الغطمشة الاخذ قهرا وقال
ابو سعيد تغطمش فلان علينا اي ظلمنا قال الازهري ويد سمي الرجل
غطمشا وقال ابن فارس الغطمش مما زيدت فيه الميم والاصل الغطش
وهو الظلمة والجائر يتغاطش عن الظلم اي يتعامى ه **غفش** ن ابن عباد
الغفش غمص في العين ه **غمش** ن غمش الرجل يغمش غمشا اذا اظلم
بصره من جوع او عطش وكان العمش بالعين المهملة سوء بصر والغمش بالاعجام
عارض ثم يذهب ه **غنش** ن ابن عباد ما بقي من ابله غنشوش اي بقية ومال
غنشوش اي شيء قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا
تصحيف والصواب عنشوش بالعين المهملة وانما اتى من قبل الخارزنجي فانه
حكى عنه وقد ذكر في العين المهملة على الصحة وابو غنيش مصغرا شاعر وهو احد
بني مبذول بن لؤي بن عامر بن عليم بن دهمان ه ن

فصل الفاء

فتش ن اللبيث الفتش والتفتيش طلب في بحث وقال ابن فارس
فتشت الشيء فتشا وفتشته تفتيشا قال رؤبة

يؤنثني جأش من الجيوش ... ماضي التقضي شرس التفتيش

وقال ابن دريد التاء والشين مع الفاء اهملت وكذلك مع الميم القاف والكاف
واللام ه **فحش** ن قول ابن دريد الفحش الشدخ لغة يمانية يقال منه
فحشت الشيء اذا شدخته ففجسته ايضا وسعته ه **فحش** ن قوله تعالى
واذا فعلوا فاحشة معنى الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب وقوله تعالى
واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم يعني الزنى وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش
قال ابن عرفة ما نهى الله عز وجل عنه قال والفواحش عند العرب
المقابح وقال في قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة مبينة اراد ان لا تخرج من
بيتها الا ان تاتي بفاحشة فتخرج فيقام عليها الحد وقال الازهري الا ان
يظهر منها بذاء "يؤذي الزوج وقيل هي ان تبدو على احمائها وقوله تعالى ويامركم
بالفحشاء اي بالبخل في اداء الزكوة وبقال للبخيل المجاوز في البخل حد فاحش
قال طرفة بن العبد

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي ... عقيلة مال الفاحش المتشدد

وسئل بعضهم عن ذم البراغيث فقال لا بأس اذا لم يكن فاحشا اي كثيرا غالبا
وقد فحش الشيء بالضم فحشا والفحش زيادة الشيء على ما يحمد من مقدار وسند
قول امرئ القيس

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ... اذا هي نصته ولا بمعطل

اي ليس بقبيح الطول زائد على الاعتدال وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة رضي الله عنها حين استاذن عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليكم
يا ابا القاسم فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها عليكم السام والذام واللعنة
والافن والذام فقال لا تقولي ذلك فان الله تعالى لا يحب الفحش ولا
التفاحش ويروى ولا التفحش ويروى يا عائشة لا تكوني فاحشة قالت
الم تسمع ما قالوا السام عليكم قال قد قلت عليكم هكذا رواه الحميدي
وقال معناه تسامون دينكم ويروى غير السام وهو الموت ورجل فاحش
وفحاش قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

اني امرؤ لا يقبض الجار في اثري ... ولا احل اليه رحل فحاش

الفحش في هذا الحديث عدوان الجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام
لانه لم يكن منها اليهم فحش والفحش الرجل على صاحبه في المنطق اي اي قال
الفحش وقول رؤبة يحكي امراته

لما رانتني نزق التفحيش ... ذار ثياب دهش التدهيش

يريد انه فاحش النزق والفحش في كلامه وتفاحش اي اتى بالفحش واظهر ذلك
والشد الخليل

في القصم ما قالوا لنا سددا ... ولكن تفاحش قولهم والقول الهجر

والتركيب يدل على فتح في شيء وشناعة ه **فخش** ن ابن عباد فخشت
عمرك ضيعته ه **فدش** ن ابن دريد الفدش من قولهم فدشت الشيء فدشا
اذا شدخته وفدشت راسه بالحجر وقال ابن الاعرابي رجل فدش مدش
اي احمق ه **فرش** ن فرشت الشيء افرشه فرشا وفراشا بسطته ويقال
فرشه امره اذا اوسعه ايباه وفلان كريم المفارش اذا تزوج كرائم النساء
وزوجه امراة فقرشه اي جعلها فراشا له يقال فرشت الرجل اي فرشت
له كما تقول وزنت له وكلت له والفرش المعروش من متاع البيت ن
والفرش الزرع اذا فرش والفرش الفضاء الواسع والفرش الموضع الذي يكثر

فيه النبات وقال ابن الاعرابي الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم واذا اكلته
الابل استرخت افواهها وانشد

كمشفر الناب تلوك الفرشا

والفرش من الشجر والحطب الدق الصغار الصغار ويقال ما بها الا فرش من الشجر
وقال الدينوري اذا نبت الزرع فقد احقل ثم يقال اثنى ثم اثلث فاذا تشعب
وبلغ اربعا فهو الفرش وهو مفترش على الارض وقد فرش الزرع فاذا ارتفع عن الارض
فهو جثم وقد جثم الزرع فاذا اقصب قيل قد شرب في القصب وقد اقصب قال
وهذا عن الاعراب القدم والفرش صغار الابل ومنه قوله تعالى ومن الانعام
حمولة وفرشا قال الفراء لم اسمع له بواحد قال ويحتمل ان يكون مصدرا سمي
به من قولهم فرشها الله تعالى فرشا اي بثها بثا وفي حديث اذينة انه كان يقول
في الظفر فرش من الابل يقال للحواشي التي لا تصلح الا للذبح فرش كانها التي
تفرش للذبح وقال ابو عمر الحمولة الابل والفرش البقر والغنم قال الازهري
ومما يدل على هذا التفسير قوله تعالى على اثره ثمانية ازواج من الضان اثنين
ومن المعز اثنين الاية قال ونصب قوله تعالى ثمانية ازواج لانه بدل من قوله
حمولة وفرشا فقوله تعالى ثمانية ازواج هي الحمولة والفرش قال والى هذا
اذهب والفرش في رجل البعير اتساع قليل وهو محمود فاذا كثر وافرط حتى اصطك
العرقوبان فهو العقل وهو مذموم قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه
وهو موجود في شعره وانشده ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب من معد
لنهد بن زيد

وحاجة مثل حر النار داخلة ، سليتها بكناز ذمرت جملا
فاقر الهموم اذا ضاقت مقتلة ، ذاة انتباذ من الحادي اذا رملا
مطوية الزور طي البير دوسرة ، مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل ان لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد والفرش الكذب
يقال كم تفرش اي كم تكذب والفرش واد بين عميس الحمائم وصخيرات الثمامة
وعميس الحمائم وملل والفرش كلها منازل نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسيره الى بدر وفرش الجبي موضع قال كثير

اهاجك برق آخر الليل واصب ، تضمنه فرش الجبي في المسارب

والفراشة التي تهافت في السراج قال الله تعالى كالفراش المبثوث وفي المثل
اطيش من فراشة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يحمل الناس على الصراط
فيتقادع بهم تقادع الفراش في النار وفراشة القفل ما ينشب فيه والفراشة
كل عظم رقيق وفراش الرأس عظام رقاق تلي القحف قال النابغة
الذبياني

يطير فضاضا بينهم كل قونس ، وتتبعها منهم فراش الحوجب

ويروى تطير رضاضا بينها كل ويروى تحتها اي تحت السيوف والفراش ما يبس
بعد الماء من الطين على وجه الارض قال ذو الرمة يصف الحمر

وابصرن ان القنع صارت نطافه ، فراشا وان البقل داو ويابس

وفراش النبيذ الحب الذي عليه قال لبيد رضي الله تعالى عنه

علا المسك والديباج فوق نحورهم ، فراش المسيح كالجمان المحبب

فمن رفع الفراش ونصب المسك رفع الديباج على ان الواو للحال ومن نصب
الفراش رفعهما وقال النضر الفراشان عرقان اخضران تحت اللسان
وانشد

خفيف النعامة ذو ميعة ، كثيف الفراشة ناتي الصرد

وقال الازهري فراش اللسان اللحمة التي تحته وقال ابو عبيدة فراشا
الكتفين ما شخص من فروعهما الى اصل العنق ومستوى الظهر وقال ابن شميل
فراشا اللجام الحديدتان اللتان يربط بهما العذاران والفراشة الماء القليل يقال
لم يبق في الاناء الا فراشة والفراشة الرجل الخفيف والفراشة موضع بالبادية قال
الاخطل

فاقفرت الفراشة فالحبيا ، واقفر بعد فاطمة الشفير

وفراشة من قرى السواد على عشرة فراسخ من بغداد مما يلي الحلة المزيدية وفراشة
من الاعلام وفراشاء موضع والفراش بالكسر واحد الفرش وقول النبي صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لصاحب الفراش وقد يكنى به عن المرأة
قال الله تعالى وفرش مرفوعة اراد بالفرش نساء اهل الجنة يقال لامرأة
الرجل هي فراشه وازاره ولحافه وقوله تعالى مرفوعة اي رفعن بالجمال على نساء
اهل الدنيا وكل فاضل رفيع والفراش ايضا عش الطائر قال ابو كبير الهذلي
منشدا

حتى انتهيت الى فراش عزيزة ، سوداء روثة انفها كالمخصف

يعني وكر عقاب كان انفها طرف مخصف فاللفظ للعقاب والمعنى للجارية اي
هي منيعة كالعقاب وقال ابو نصر انما اراد لم ازل اعلوا حتى بلغت وكر
الطائر في الجبل ويروى حتى انتميت اي ارتفعت وقال ابو عمرو الفراش موقع
اللسان في قعر الفم والفريش الفرس بعد نتاجها بسبع ليال وهو خير اوقاتها
في الحمل عليها وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبني نهد بن زيد ولكم
العارض والفريش العارض التي اصابها كسر او مرض والفريش التي وضعت حديثا
اي لا نأخذ المعيب منكم لان فيه اضرارا باهل الصدقة ولا ذات الدر لان فيه اضرارا
بكم ولكن نأخذ الوسط وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب وطء والجمع
فرائش قال ذو الرمة يصف الحمر

راحت تقحمها ذو ازمل وسقت ، له الفرائش والسلب القياديد

وقال الليث جارية فريش قد افترشها الرجل فعيل جاء من افتعل ووردان
ابن مجالد بن علفة بن الفر الفريش كان مع عبد الرحمن بن عمرو بن يحيى بن
عمرو بن ملجم ليلة قتلوا عليا رضي الله تعالى عنه والمستورد بن علفة بن الفريش
ابن علفة كان خارجيا وفريش مثال سكيت بلدة قريبة من قرطبة
والمفرش شيء يكون مثل الشاذكونة والمفرشة تكون على الرحل يقعد عليها
الرجل وهي اصغر من المفرش وفلان حسن الفرشة اي حسن الهيئة وقولهم
ما افرش عنه اي ما اقلع وانشد ابن السيرافي ليزيد بن عمرو بن الصعق وقال
ابو محمد الاسود هو للسندري بن يزيد بن شريح بن عمرو بن الاحوص وقال
السكري في شرح شعر جرير هو لرجل من بني عامر وكذلك في شرح ابنية
كتاب سيبويه لابي الفتح محمد بن عيسى العطار والصحيح انه للسندري

نحن رؤوس القوم يوم جبلة ، يوم اتتنا اسد وحنظلة
وغطفان والملوك الازفلة ، تعلوهم بقصب منتخلة
لم تعد ان افرش عنها الصقلة ، حتى حدوناهم حداء الزوملة

الزوملة الجماعة يترافقون اي انها جدود وقال ابن دريد الاعرابي افرشت
زيدا اي اغتبته واسأت القول فيه وافرشته ايضا اي اعطيته فرشا من الابل صغارا
او كبارا وافرشت الفرش اي استأنت اي طلبت ان تؤتى وافرش عنهم الموت

ذوات الفرش

اى ارتفع وقال ابن عباد افرش المكان اذا كثر فراشه وافرشت السيف اى رققته
وارهفته وافرشته بساطا وفرشته تفريشا اذا بسطت له بساطا فى ضيافته مثل
فرشته فرشا وتفريش الدار تبليطها والمفرش الزرع اذا انبسط والمفرشة ايضا الشجة
التى تصدع العظم ولا تهشم وجمل مفرش بفتح الراء اى لا سنام له وفرش الطائر
اذا رفرف على الشئ وكذلك شرشر وافترش الشئ البسط يقال اكلمه مفترشة
الظهر اذا كانت دكاء وافترشه اى وطئه وافترش ذراعيه اى بسطهما على الارض
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افتراش الذراعين فى السجدة وافتراش الكلب
وهو ان يبسط ذراعيه ولا يقلهما عن الارض مخويا اذا سجد كما يفترش الذئب
ذراعيه قال عمرو بن معدى كرب رضى الله تعالى عنه

وكم من غائط من دون سلمى ، قليل الانس ليس به كنيع
به السرحان مفترشا يديه ، كان بياض لبته الصديع

وقال ابو حميد عبد الرحمن بن سعد بن المنذر الساعدى رضى الله تعالى
عنه سجد النبى صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما وفى حديث
عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه انه كتب فى عطايا محمد بن مروان لبنيه
ان تجاز لهم الا ان يكون مالا مفترشا اى مغتصبا مستولى عليه من قولهم لقى فلان
فلانا فافترشه اى غلبه فصرعه وافترشتنا السماء بالمطر اخذتنا به وافترش
عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يوطؤه
وافترش لسانه اذا تكلم كيف شاء اى بسطه وافترش فلان فلانة اذا تزوجها
وقال ابن عباد افترشت اثر فلان اى قفوته وتفرش الطائر رفرف بجناحيه وبسطهما
قال ابو دواد جارية بن حجاج الايادى يصف ربيئة نفض لهم الارض ونظر
لهم الصيد

فاتانا يسعى تفرش ام البيض شدا وقد تعالى النهار
ففزعنا لسعيه ثم نادى ، كم تراعوا ان المكان قفار
غير زبد وعانة وحمير ، ونعاج خلالها اتوار

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى سفر فنزلنا منزلا فيه قرية نمل فاحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فانه
لا يعذب بالنار الا ربها قال ومررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما
فجاءت الحمرة الى النبى صلى الله عليه وسلم وهى تفرش ويروى تقوض فقال
من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن فقال ردوهما قال فرددناهما
الى موضعهما والتركيب يدل على تمهيد الشئ وبسطه وقد شذ عن هذا
التركيب الفريش الفرس بعد نتاجها بسبع ليال ه **فشش** ه
فش الوطب يفشه فشا اى اخرج ما فيه من الريح ويقال لافشنك
فش الوطب اى لاخرجن غضبك وكبرك من راسك وربما قالوا فش الرجل
اذا تجشا وفى حديث ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان الشيطان يفش بين اليتى
احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث فان وجد ريحا او سمع صوتا فليتوضا والا فلا
والفش ايضا سرعة الحلب وقد فششت الناقة وناقة فشوش وشاة فشوش
منتشرة الشخب وفى الحديث ولا فشوش وقد كتب الحديث بتمامه فى
تركيب **ض ب ب** والفش حمل الينبوت ولم يذكره الدينورى فى
كتاب النبات وقال ابن شميل هجل فش ليس بعميق جدا ولا متطامن
وقال ابن الاعرابى الفش النميمة هكذا قاله بالفاء والفش الاحمق والفش
والفشوش الخروب وقال ابو عمرو والفشفشة والخروبة وقال ابن

عباد

عباد الفش مناقع الماء وقرارته وقال ابن الاعرابى الفش والفشوش والفشفاش
الكساء الرقيق الغليظ الغزل الذى تسميه العامة فشاشا قال ابو سعيد
الصواب الفشفاش ولا يكون الكسر الا فى المصادر وقال ابن دريد امراة
فشوش نعت مكروه اذا كان يخرج منها ريح عند الجماع وانشد

مهلا بنى النجاخة الفشوش

هكذا انشده والرجز لرؤبة والرواية

وازجر بنى النجاخة الفشوش ، عن مسمهر ليس بالفيوش

النجاخة التى تنجخ ببولها وقيل التى يسمع حفيف فرجها عند الجماع والفيوش
الذى يفخر بالباطل والفشوش ايضا الخلابة وقال ابن دريد وفشيشة
نبز لحى من العرب قال ابو المهوش الاسدى

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا ، سربا فصب على فشيشة ايجر

يريد ايجر بن جابر العجلى ابا حجار بن ايجر والفش تتبع السرقة الدون
وانشد الليث

نحن ولينا ه فلا نفشه ، وابن مصاص قائم يمشه
يأخذ ما يهدى له يقشه ، كيف يواتيه ولا يوشه

والفشوش السقاء الذى يتحلب وفشاش مثال قطام الفاشة وفى المثل
فشاش فشيه من استه الى فيه ومعناه افعلى به ما شئت فما به انتصاب
وقال الفراء الفشفشة ضعف الراى وقال ابن دريد فى بعض
اللغات فشفش الرجل اذا افرط فى الكذب وفشفش ببوله اذا انضحه
وكذلك شفشف والتركيب يدل على انتشار وقلة تماسك ه **فطش**
ه ابن دريد انفطش العود اذا انفسخ ولا يكون الا رطبا ه **فقش**
ه ابن دريد فقشت البيضة اذا فضختها وكسرتها بيدك افقشها فقشا
هكذا ذكره بالشين المعجمة ه **فنجش** ه ابن دريد الفنجش الواسع
قال نعرف زيادة النون فيه ه **فندش** ه غلام فندش اذا كان
ضابطا وقد فندش غيره اذا غلبه قال ابن الاعرابى وانشدنى بعض
بنى نمير

قد دمصت زهراء بابن فندش ، يفندش الناس ولم يفندش

يقال دمصت المراة بولدها اذ رمته بزحرة واحدة وقال ابن الكلبى
فى جمهرة نسب همدان وولد ذو بارق مالكا فولد مالك الجبدع بطن منهم
فندش بن حيان بن وهب الذى رثاه اعشى همدان فقال

وباكية تبكى على قبر فندش ، فقلنا لها اذرى دموعك واخمشى
امن ضربة بالعود لم تدم كلها ، ضربت بمصقول علاوة فندش

ه **فنش** ه ابو تراب فنش الرجل تفنيشا وبنش تبنيشا اذا استرخى
فى الامر وانشد اللحيانى

ان كنت غير صائدى ففنش

ويروى فبنش اى اقعد وقال ابو تراب سمعت القسيسين يقولون
فنش الرجل عن الامر وفيش اذا خام عنه ه **فيش** ه ابن دريد فاش
الحمار الاتان يفيشها فيشا اذا علاها وقال يونس فاشها من الفيشة
وذو فائش قيل من اقيال حمير وفائش واد باليمن كان تحميه ذو فائش واسمه
سلامة بن يزيد بن مرة بن عريب بن مرثد بن يريم بن يحصب بن ملك بن زيد
ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسة بن حمير اليحصبى الحميرى

ابن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية
ابن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث صح

قال عمرو بن معدي كرب رضي الله تعالى عنه

واجرد مطردا كالرشاء ، وسيف سلامة ذي فايش

ووفد اليه الاعشى وكان سلامة يظهر لقومه في كل سنة مرة مبرقعا فلما انشده الاعشى قصيدته التي اولها

ان محلا وان مرتحلا ، وان في السفر اذ مضوا مهلا

وقال ايضا

قلدتك الشعر يا سلامة ذا التفضال والشيء حيث ما جعلا

والشعر يستنزل الكريم كما ، ينزل الرعد السحابة السبلا

فلما فرغ من انشاده قال له هل اعتمدت غيري فاخبر انه اتاه قاصدا فامر له بحباء وكرش مملوءة عنبرا وقال لا تخدعن عن هذه الكرش وقال هشام بن محمد الكلبي الاعشى مدح سلامة الاصغر وهو سلامة بن يزيد بن سلامة ذي فايش وفاشان من قرى مرو وفاشون موضع ببخارا وفيشون نهر وفيشان من قرى اليمامة والفيش النفخ وهو ان يرى الرجل ان عنده شيئا وليس كذلك وهو رجل فياش اذا كان كذلك قال رؤبة

وازجر بني النجاخة الفشوش ، عن مسمهر ليس بالفيوش

وقال ابن عباد فاش يفيش اذا افتخر والفياش المفضال من السادات والفيش والفيشة راس الذكر وقيل الفيشة راس الذكر والفيش جمعها كتمرة وتمر والفيشوشة الضعف والرخاوة وفيشة بالكسر بليدة بمصر من كورة الغربية ويقال هو صاحب مفايشة وفياش اي مفاخرة قال جرير

أيفايشون وقد رأوا حفاتهم ، قد عضه فقضى عليه الاشجع

وقال جرير ايضا يهجو الفرزدق

أزرى بحلمكم الفياش وانتم ، مثل الفراش غشين نار المصطلي

وقال ابن عباد المفايشة كثرة الوعيد في القتال ثم يكذب والتفيش ادعاء الشيء باطلا والانقلاب عن الشيء

فصل القاف

قاش العزيزي القاش القلش لغة عراقية **قبلش** العزيزي القبلش اسم الكمرة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لست في عهدة صحة ما في هذين التركيبين **قحش** الفراء الافتحاش التفتيش جاء به متعديا قال ويقال لا تفتحشنه فلا تطرن اسخي هو ام غير سخي قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا احد ما جاء من باب الافتعال متعديا وذلك نادر **قرش** الليث القرش الجمع من ههنا وههنا وضم بعضه الى بعض يقال قرش يقرش قرشا وبه سميت قريش وهي قبيلة وابوهم النضر بن كنانة والقروش في قول رؤبة

قد كان يغنيهم عن الشغوش ، والخشل من تساقط القروش

شحم ومحض ليس بالمغشوش

ما يجمع من ههنا وههنا يقال قرش يقرش قرشا وبه سميت قريش وهي قبيلة وابوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي دون ولد كنانة ومن فوقه كذا قال بعض من جمع في اللغة وقال ابن دريد كثر الكلام في هذا فقال قوم قريش دابة من دواب البحر وقال قوم سميت قريش بقريش بن

يخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقال قوم سميت قريشا لان قصيا قرشها اي جمعها فلذلك سمي قصي مجمعا قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

ابونا قصي كان يدعى مجمعا ، به جمع الله القبائل من فهر

وينقض قول ابن دريد والذي قبله ما قاله ابن الكلبي وهو المرجوع اليه في هذا الشان وعلى ما قال المعول قال فولد النضر بن كنانة مالكا ويخلد وهم في بني عمرو بن الحرث بن ملك بن كنانة والصلت درج وخزاعة تنسب الى الصلت وامهم عكرشة بنت عدوان وهو الحرث بن عمرو بن قيس بن عدنان فولد ملك بن النضر فهرا واليه جماع قريش والحرث درج وامهما جندلة بنت عامر بن الحرث بن مضاض الجرهمي فولد فهر وهو قريش غالبا واسدا وعوفا وذئبا وجوفا درجوا والحرث بطن ومحاربا بطن وهما من قريش الظواهر انتهى قول ابن الكلبي وقال عكرمة اللخم حلال وهو القرش وذكر ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى في غريب الحديث من تاليفه في تسمية قريش قريشا سبعة اقوال وبسط الكلام وانا اجمع ذلك مختصرا فقال سال عبد الملك اباه عن ذلك فقال لتجمعهم الى الحرم والثاني انهم كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها والثالث انه جاء النضر ابن كنانة في ثوب له يعني اجتمع في ثوبه فقالوا قد تقرش في ثوبه والرابع قالوا جاء الى قومه فقالوا كانه جمل قريش اي شديد والخامس ان ابن عباس سأله عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم بم سميت قريش قال بدابة في البحر تسمى قرشا والسادس قال عبد الملك بن مروان سمعت ان قصيا كان يقال له القرشي لم يسم قرشي قبله والسابع قال معروف بن خربوذ سميت قريش لانهم كانوا يفتشون الحاج عن خلتهم فيسدونها والنسبة الى قريش قرشي وقريشي ايضا عن الخليل قال

بكل قريشي عليه مهابة ، سريع الى داعي الندى والتكرم

وروى سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من هوان قريش اهانة الله فان اردت بقريش اني صرفته وان اردت به القبيلة لم تصرفه قال عدي بن زيد بن ملك بن عديد بن الرقاع في ترك الصرف يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المساميح الوليد سماحة ، وكفى قريش المعضلات وسادها

وقال ابن عباد قرش الشيء خفيفه وصوته يقال سمعت قرشة اي وقع حوافر الخيل قال وقرش الشيء اذا قطعه وقرضه وقال غيره قرش بكسر الراء جمع لغة في فتحها والقرواش الطفيلي وقال ابن خالويه القرواش العظيم الراس وقرواش بن حوط الضبي وشريح بن قرواش العبسي شاعران والقارشة من الشجاج شبه الباضعة وقرش القوم بالرماح ورماح قوارش من هذا قال القطامي

فظلت تغبط الايدي كلوما ، تمج عروقها علقا متاعا

قوارش بالرماح كان فيها ، شواطن ينتزعن بها انتزاعا

والقرش دابة من دواب البحر وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا تدع دابة الا اكلتها فدواب البحر كلها تخافها قال المشمرج بن عمرو الحميري منشدا

وقريش هي التي تسكن البحر ، بها سميت قريش قريشا

والقرشية من قرى جزيرة بن عمر اليها ينسب التفاح ونهر قريش بواسط وابو قريش
من قرى واسط واقرش به اذا سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب واقرشت الشجة
اذا صدعت العظم ولم تهشمه والتقريش التجريش والاغراء قال الحرث بن
حلزة اليشكري

ايها الناطق المقرش عنا ، عند عمرو وهل لذاك بقاء
لا تخلنا على غراتك انا ، قبل ما قد وشى بنا الاعداء

ويروى المرقش والمخبر والمبلغ وعمرو هو ابن هند والتقريش ايضا الاكتساب والمقرشة
المحل وذلك لان الناس يجتمعون عام المحل فتنضم حواشيهم وقواصيهم قال

مقرشات الزمن المحذور

وانشد ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى في غريبه

ماذا تقرش اخنا الله درهم ، الضب والنون واليربوع والصرد

وتقرشوا اي تجمعوا وقال ابن دريد تقرش الرجل اذا تنزه عن مدانس الامور
وتقرش فلان الشيء اذا اخذه اولا فاولا وتقارشت الرماح اذا تداخلت في الحرب
واقترشت اذا وقع بعضها على بعض ومقارش من الاعلام والتركيب يدل
على الجمع والتجمع ه **قرعش** ه ابو عمرو القرعوش والقرعوش
على وزن فردوس الجمل الذي له سنامان وقال غيره القرعوش ولد الاسد
ه **قرقش** ه القرنقش الضخم ه **قرمش**
ه ابن الاعرابي في الدار قرمش من الناس وزاد الفراء قرمش مثال جعفر اي
اخلاط وزاد غيره هما قرميش وقال ابو عمرو القرمش الذي ياكل كل شيء
وقال ابن عباد اتانا قرمش من الناس وهم الذين لا خير فيهم قال
وقرمشت الشيء افسدته وقال غيره قرمش الشيء اذا جمعه ه **قشش**
ه الليث قش القوم يقوشون قشوشا اذا احيوا بعد هزال قال والقش
الاكل من ههنا وههنا وكف ما قدر عليه من شيء وقال ابن دريد قششت
الشيء اقشه قشا اذا جمعته وقش الرجل ما على الخوان اذا اكله اجمع قال
والقش ردي النخل نحو الدقل وما اشبهه وقال ابن الاعرابي القش بالفتح
الدمال من التمر والقش اكل ما على المزابل مما يلقيه الناس والعرب تقول
للراتع الذي يلقط الشيء الحقير من الطعام فياكله قشاش وقد قش يقش قشا
وقششت الناقة قشا اذا اسرعت حلبها ويقال هو بالفاء وقال
ابن عباد جاء يقشه اي يطرده مرهقا له قال وقششت الشيء اقشه
اذا حككته بيدك حتى يتحات وهو يقش اذا مشى مشي المهزول قال
وذنوب قش يعني الدلو الضخمة والقشة بالكسر القردة التي لا تكاد تثبت
تقول انما هي قشة والقشة ايضا الصبية الصغيرة الجثة وقال
ابن دريد القشة ولد القرد الانثى لغة يمانية والذكر الرباح ودويبة تشبه
الخنفساء والجعل والعرب تقول لصوفة الهناء اذا علق بها الهناء
ودلك بها البعير والقيت فهي قشة والقشاش بالضم والقشيش اللقاطة
والقشاش والقشوش اللقاط وقال ابن عباد القشيش صوت جلد الحية
اذا حكت بعضها ببعض وقال ابن عباد قشوا انطلقوا فجعلوا وكذلك
النبات اذا يبس واقشت البلاد اذا كثر يبيسها قال واقش الرجل من الجدري
برأ منه والتقشيش تطلب الاكل من ههنا وههنا كالقش وتقشقش
المريض اي برأ وقال ابن السكيت يقال للقرو الجدري اذا
يبسا وتقرقا وللجرب في الابل اذا قفل قد توسف جلده وقد تقشر جلده ه

وتقشقش

وتقشقش الرجل اكل من ههنا وههنا مثل قش وقشقش وقال ابن فارس
وهذا ان صح فلعله من باب الابدال والاصل فيه السين وكان يقال لقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبريتان من النفاق والشرك
قال منشدا

اني انا القطران اشفي ذا الجرب ، عندي طلاء وهناء للنقب
مقشقش يبرئ منهم من جرب ، واكشف الغمي اذا الريق عصب

وقال ابو عبيدة تبريان كما يقشقش الهناء الجرب فيبريه وقال ابن
عباد القشقشة يحكى بها الصوت قبل الهدير في محض الشقشقة قبل ان ترعد
بالهدير وقال الازهري كلام العرب فيه الكشكشة وهو الكشيش قال
رؤبة

هدرت هدرا ليس بالكشيش

فاذا ارتفع قليلا فهو الكثيث وقال ابو زيد انقش للقوم اذا جفلوا
قال ولا يقال ذلك الا للجميع وقال غيره انقشوا تفرقوا ه ه
قعش ه ابن دريد القعش والعقش الجمع والقعش ايضا عطفك
راس الخشبة اليك والقعش ايضا مركب من مركب النساء شبه الهودج والجمع
قعوش قال رؤبة يخاطب الحرث بن سليم الهجيمي

كم ساق من دار امرئ جحيش ، اليك ناش الندر النؤوش
وطول محش السنة المحوش ، حدباء فكت اسر القعوش

اي ساق اليك طول احراق السنة ويقال لكل حال شديدة حدباء اي يطمأن
فيها يعني السنة والاسر ما يشد به من القد يريد انها ذهبت بابلهم
فلم يكن لهم ما يحتملون عليه ففكوا الهوادج واستوقدوا بحطبها من الجهد
وقال ابن عباد قعشت البيت والبناء وغيرهما هدمت والقعوش
مثال جرول الخفيف والبعير الغليظ ايضا وقال ابن دريد في باب فوعل
القوعش البعير الغليظ هكذا هو بخط ابي سهل الهروي وبخط الارزني
بالسين المهملة والقعشاء الرافعة راسها وقعوشت قوضت وصرعت
وتقعوش البناء والبيت تهدما وتقعوش الشيخ كبر وانقعش الحائط
اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقلعوا فذهبوا والتركيب يدل على انحناء
في الشيء ه **قفش** ه القفش ضرب من الاكل في شدة والقفش
كثرة النكاح وقال ابن الاعرابي القفش الخف ومنه قول ثابت
ابن اسلم البناني في خبر عيسى صلوات الله وسلامه عليه انه لم يخلف الا
مدرعة صوف وقفشين ومخذفة اي خفين قصيرين وقال الازهري
هو دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله واصله بالفارسية كفش
والمخذفة المقلاع وقال ابو حاتم القفش في الحلب سرعة الحلب
وسرعة نفض ما في الضرع وقال ابن دريد قفشت الشيء اقفشه
قفشا اذا اخذته او جمعته وقال ابن فارس القاف والفاء والشين فيه
طريقة ابن دريد قفش جمع وقال غيره القفش النشاط وقال
ابن عباد القفش الضرب بالعصا والسيف وقفشت الدابة كسعتها وقال
ابو عمرو القفش بالتحريك الدغارون من اللصوص وقال الليث
القفش لا يستعمل الا في الانفعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من
سائر الخلق اذا انجحر وضم اليه جراميزه قوائمه قد انقفش وانشد

كالعنكبوت انقفشت في الجحر

ويروى اقتفشت ه **قلش** ن الليث الاقلش اسم اعجمي وهو دخيل
لانه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة والشينات كلها في كلام
العرب قبل اللامات وكذلك القلاش ليس بعربي واقليش بلدة من اعمال طليطلة
بالاندلس منها شيخ شيخنا ابو العباس احمد بن معد بن عيسى بن وكيل
التجيبي ثم الاقليشي واقلوش من اعمال غرناطة وقيلوشة من بلاد الاندلس وقلشانة
مدينة بافريقية وقال ابن عباد القلاش الصغير المتقبض من كل شيء والقلاشة
الصغر والقصر ه **قمش** ن الليث القمش جمع القماش وهو ما كان
على وجه الارض من فتات الاشياء حتى يقال لرذالة الناس قماش
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه رجل قمش علما وقد كتب الحديث
بتمامه في تركيب **ك ن ز** قال وتقول اعطاني الا قماشا
وهو اوخ ما قدر عليه واردؤه قال رؤبة

ولا الجدا من متعب حياض ، ولا قماش الزمع الاحراض

وربما قالوا قماشة قال القتال الكلابي

ولكنما قومي قماشة حاطب ، يجمعها بالكف والليل مظلم

وجخدب النساب هو ابن جرعب بن ابي بن قرقة بن زاهر بن عامر بن واهب
ابن قامشة بن وائلة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن الحرث بن تيم بن عبد مناة
وهو الرباب والقمش ما قمشت من طعام من ههنا وههنا والقميشة
طعام للعرب من اللبن وحب الحنظل ونحوه ورايته يتقمش اي ياكل ما وجد
وان كان دونا ه **قنش** ن ابن عباد لم يقنش عددنا اي لم يقتر ولم
ينقص واستشهد بقول الاسود بن يعفر

اذا آب ابنا لم يقنش عديدنا

والرواية المعروفة لم يفتش هذا اخر كلام ابن عباد قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى

ه **قنفرش** ن القنفرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش وقال ابن
دريد عجوز قنفرش متشنجة وانشد

قد قرنوني بعجوز جحمرش ، عاردة اللحم كزوم قنفرش

وقال شمر القنفرش الضخمة من الكمر وانشد

عن واسع يذهب فيه القنفرش

ه **قنفش** ن ابن دريد القنفشة بالكسر دويبة من احناش
الارض قال ويجوز قنفشة وقنفشة ايضا اي متقبضة الجلد وقال
ابن عباد رجل قنافش اي متقشر الانف وهو في اللحية جفاء وقال
الازهري اتاني متقنفشا بلحيته ومعنفشا والقنفشة التقبض ورجل
متقنفش في اللباس اذا كان قبيح الهيئة واللبسة وقال ابن دريد
قنفش الشيء اذا جمعه جمعا سريعا وقال ابن عباد المتقنفشة
المتقبضة ه **قوش** ن رجل قوش بالضم اي صغير الجثة وهو
كوجك قال رؤبة يصف كبره وضعفه والسنة

حتى تركن اعظم الجؤشوش ، حدبا على احدب كالعريش
غثا ضعيف حيلة النطيش ، في جسم شخت المنكبين قوش

وقوشة بنت الازنم الكلبية من بني تيم اللاتي بن رفيد ام زيد الخيل الطائي
رضي الله تعالى عنه قال بجير بن اوس بن حارثة بن لام الطائي يرد عليه

تمنيت

تمنيت ان تلقى بجير اسفاهة ، فلاقيته يعدو به الورد معلما
فالفيت مربوعا كما قلت مارنا ، ووليت يا زيد بن قوشة معصما

وقال ابو عمر الزاهد يقال للكلب اذا زجرته قس قس وقوس قوس
وقوش قوش وقال ابو عمرو القوش بالتحريك والقواشة ما يبقى في الكرم
بعد قطفه وقاشان بلد قرب اصفهان يذكر مع قم ه

فصل الكاف

كاش ن ابن عباد كاشت الطعام اكلته مثل كشأته ه
كبش ن الكبش واحد الاكبش والاكباش والكباش قالت جارية من
جواري الانصار صبيحة بني علي الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله تعالى عنهما
وقد زارها رسول الله صلى الله عليه وسلم

واهدى لنا اكبشا ، تبحبح في المربد

وقال الليث اذا اثنى الجمل فقد صار كبشا قال وقال بعضهم
لا يصير كبشا حتى تخرج رباعيته وقد يستعار في الابل قال ابراهيم بن علي
ابن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

الى ضوامن للاضياف رزقهم ، كوم طوال الهوادي غير اكباش

وكبش الكتيبة قائدهم قال الاعشى

ثم هابوا ولكن قدموا ، لهم كبشا اذا لاقى نطح

ويروى وقدموا كبش غارات اذا وكبش القوم سيدهم وكبشة قنة بجبل
بالريان ويوم كبشة يوم من ايام العرب وكان المشركون يقولون للنبي صلى
الله عليه وسلم ابن ابي كبشة وقيل ان ابن ابي كبشة كان رجلا من خزاعة خالف
قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى المعبود فشبه النبي صلى الله عليه
وسلم به ومعناه انه خالفهم كما خالفهم ابن ابي كبشة وقيل ابو ابي كبشة كنية
وهب بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه فنسب اليه لانه
كان نزع اليه في الشبه وقال ابن الكلبي في جمهرة النسب ام وهب جد
النبي صلى الله عليه وسلم قيلة بنت ابي قيلة وهو وجز بن غالب بن الحرث
ابن عمرو بن جوي بن ملكان بن افصى بن حارثة بن خزاعة تقول خزاعة
ابو كبشة هو ابو قيلة وقال هشام قال ابي هو عمرو بن زيد بن
لبيد بن خداش جد عبد المطلب الانصاري وقال ابو سفين بن حرب
رضي الله تعالى عنه حين قرا هرقل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر وقيل هو ابو كبشة
زوج حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية وقيل كان عم ولدها وابو كبشة
عمرو وقيل عمر بن سعد الانماري وابو كبشة سليم وقيل اوس الدوسي
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما لهما صحبة وكبشات اجبل
في ديار بني ذؤيبة بها ماءة يقال لها هراميت وكبيش مصغرا
موضع وابو كباش الكندي من اصحاب الحديث والكباش صاحب الكباش
ه **كدش** ن الكدش الخدش يقال منه كدشه يكدشه
كدشا اذا خدشه وقال ابن عباد كدشه يكدشه كدشا اذا ضربه
بسيف او برمح وقال ابن دريد كدشه يكدشه كدشا اذا دفعه
دفعا عنيفا وفلان يكدش لعياله اي يكدح ويكسب وكدشت من فلان
عطاء اي اصبته منه وقال ابن عباد الكداش المكدي وقال
ابن دريد كداش بالضم اسم وقال ابن فارس والدال والشين ليس بناء

يشبه كلام العرب ولعله يكون شيئا يقارب الابدال يقال كدش وخدش وكدش
وكدح بمعنى اى اكتسب وكدش الشيء باسنانه قطعه قال وكل هذا في الضعف
سواء وقال الازهري قال الليث الكدش السوق وقد كدشت اليه ثم
قال صحف الليث والصحيح الكدش السوق والطرد قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب رحمه الله تعالى الذي في كتاب الليث هو الكدش السوق على الصحة
وليس فيه وقد كدشت اليه وقال ابن عباد اكدش بخبر اى اخبر بطرف منه
قال والتكديش البخس واكدشت من فلان عطاء اى اصبت منه مثل
كدشت ه **كربش** ن قال بعض بني قيس الكربشة والكعبشة
اخذ الشيء وربطه يقال كربشته وكعبشته اذا فعل ذلك به والكربشة مشي
المقيد وقال ابن عباد الكربشة الجمع بين القوائم والتكرش التشنج ه
كرش ن الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب
وفيها لغتان كرش وكرش مثال كبد وكبد وكرش الرجل ايضا عياله من صغار
ولده يقال هم كرش منثورة اى صبيان صغار وتزوج فلان فلانة
فنثرت له كرشها وبطنها اذا كثر ولدها له وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار اراد انهم
بطانتي وموضع سري وامانتي واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر
يجمع اعلفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقال ابو عبيد كرشي
جماعتي والكرشان الازد وعبد القيس والكرش تسمى النفحة ما لم يأكل الجدي
فاذا اكل سمي كرشا وقول الرجل اذا كلفته امرا ان وجدت الى ذاك فاكرش اصله
ان رجلا فصل شاة فادخلها في كرشها ليطبخها فقيل له ادخل الرأس فقال
ان وجدت الى ذاك فاكرش يعني ان وجدت اليه سبيلا وفي حديث الحجاج لو
وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب **رس س** ولهذا يقال لكثرة من الناس الاكراش قال
ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

اما علمت وما جاورتنا حقبا ، في كل خلق خلال الحي اكراش
اني اريح على المولى يشاحنني ، حلمي وينزع منه الضب تحريشي

الضب الحقد وقال ابو زياد الكلابي الكرش جبل في ديار بني ابي بكر بن كلاب
قال ولا اعرف في ديار بني بكر جبلا اعظم من الكرش والكرش ايضا التلعة
قرب المهجم ويقال لاهل واسط الكرشيون لان الحجاج لما فرغ من بناء
واسط كتب الى عبد الملك بن مروان اني اتخذت مدينة في كرش من الارض
بين الجبل والمصرين وسميتها واسط والكرش ايضا من نبات الرياض والقيعان
من الانجع المراتع وامرئها تسمن عليه الابل وتغزر وكذلك الخيل وتسمن
عليه ينبت في الشتاء ويهيج في الصيف وقال الدينوري بعض اعراب
ربيعة قال الكرش شجيرة من الجنبة ينبت في ارومة وترتفع نحو
ذراع ولها ورقة مدورة وحرشاء خضراء شديدة الخضرة وهي مرعى من الخلة
وانما قيل لها الكرش لان ورقها يشبه حمل الكرش فيها تعيين كانها منقوشة
وقال ابو نصر الكرش من الذكور وقال غيره منابته السهل وكرش
الجلد بالكسر يكرش كرشا اذا تقبض وكرش ايضا اذا كثر عياله وكرش اذا
صار له جيش بعد انفراد وقال ابن السكيت امرأة كرشاء عظيمة
البطن ويقال للاتان الضخمة الخاصرتين كرشاء والكرشاء القدم التي
كثر لحمها واستوى اخمصها وقصرت اصابعها ويقال بينهم رحم كرشاء

اى بعيدة وكرشاء فرس بسطام بن قيسان الشيباني وفيها يقول العوام
الشيباني

وافلت بسطام جريضا بنفسه ، وغادر في الكرشاء لدنا مقوما

وقال ابن دريد كرشان مثال عثمن هو ابن الاموي بن مهرة بن عبدان بن
عمرو بن الحارث بن قضاعة ابو قبيلة من العرب وقال غيره كراش بالضم جبل
لهذيل وقيل ماء بنجد لبني دهمان قال ابو بثينة العاملي ثم القرمي يهجوا
سارية بن زنيم

واوفى وسط قرن كراش داع ، فجاؤا مثل افواج الحسيل

الحسيل البقر ويروى مثل اولاد والكراش بالضم والتشديد دويبة كالقمقامة
صغيرة تلسع وقال ابو عمرو التكريشة الذي يطبخ في الكروش وقال
الازهري المكرشة من طعام البادين ان يؤخذ اللحم الاشمط فيهرم تهريما جيدا
ويجعل معه من الشحم المقطع مثله ثم تقور قطعة من كرش البعير وتغسل
وينظف ويجعل وجهها الاملس الذي لا خمل فيه ولا فرث ويجعل فيه ما هرم
من اللحم والشحم وتجمع اطرافه ويخل عليه بخلال يمسكه ويحفر له ارة على قدره
ويطرح فيها الرضاف ويوقد عليها حتى تحمى وتحمر فتصير كالنار ثم ينحى الجمر
عنها وتدفن المكرشة فيها ويجعل فوقها ملة حامية ثم يوقد فوقها بحطب جزل
ثم تترك حتى تنضج نضجا جيدا ثم تخرج وقد طابت وصارت كالقطعة الواحدة
قد ذاب الشحم في اللحم فتؤكل بالتمر طيبة يقال كرشوا لنا من لحم جزوركم
والمكرشة بكسر الراء من انواع البطيخ ما تعفف بزره وكرش وجهه اذا قطبه
قال رؤبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمي

وارى الزناد مسفر البشيش ، طلق اذا استكرش ذو التكريش

واستكرش ايضا قطب وعبس واستكرشت الانفحة صارت كرشا وذلك اذا
رعى الجدي النبات وتكرش القوم اذا تجمعوا وقال ابن فارس تكرش وجهه
تقبض فصار كالكرش والتركيب يدل على جمع وتجمع ه **كشش** ه
كشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فيها وقد كشت تكش بالكسر قال
المعتمر بن قطبة

حلبت للاحمر وهو مغض ، حمراء منها سمحة بالمحض
كان صوت شخبها المرفض ، كشيش افعى اجمعت لعض
فهي تحك بعضها ببعض

وقال محمد بن اسحق كانت حية تخرج من بئر الكعبة لا يدنوا
منها احد الا كشت وفتحت فاها وقال صخر ويقال صخير بن عمير
يهجو امرأته

وهل علمت يا قفي التتفله ، ومرسن العجل وساق الجحله
وغضن الضب وليط الجعله ، وكشة الافعى ونفخ الاصله
اني افيت الملمة المؤبله ، ثم افي مثلها مستقبله

وانشد ابن دريد

كان بين خلفها والخلف ، كشة افعى في يبيس قف

قال ومن زعم ان الكشيش صوتها من فيها فقد اخطأ ذلك الفحيح من
كل حية والكشيش للافعى خاصة وقال الاصمعي اذا بلغ البكر من الابل
الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش فاذا ارتفع قيل كت يكت فاذا افصح
قيل هدر يهدر فاذا صفا صوته ورجع قيل قرقر واذا صغر صوته قيل زغد

يزغد فاذا قطعه قيل قلخ قال رؤبة

انى اذا حمشنى تحميشى ، يوما وجد الامر ذو التكميش
هدرت هدرا ليس بالكشيش

وبعير مكشاش قال العنبرى

فى العنبريين ذوى الارياش ، يهدر هدرا ليس بالمكشاش

وكشت البقرة صاحت وكشيش الشراب صوت غليانها وكشيش الزند صوت خوار تسمعه عند خروج النار وكش بالفتح قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل وقال ابن الاعرابى الكش بالضم الحرق الذى تلقح به النخل وقال ابن دريد الكشة بالضم الناصية فى بعض اللغات والخصلة من الشعر وكشكشت الافعى مثل كشت وكشكشة بنى اسد ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليش وبش فى عليك وبك فى موضع التانيث وقال الليث الكشكشة لغة لربيعة يقولونها عند التانيث قال انما يريدون الشين فى الكاف فى قولهم عليكش اذا كانت الكاف تتحرك الى الخفض ولا يقولون عليكش بالنصب قال وذكر عن الفراء انه سمع العرب تقول كذاكش بالنصب قال واما الخفض فانشدنى غير واحد

عوجى علينا يا ابنة الخشخاش ، اصهب يشكو ابره الخشاش
والركن ان تمسحه كفاش ، انى دعوت مخلصا هناش

وقال الازهرى سمعت اعرابية من بنى اسد تنادى جارية فتقول تعالش الى مولاش تناديش ارادت الى مولاك تناديك فقلبت كاف التانيث شينا قال وانشدنى اعرابى

تضحك منى ان رانتى احترش ، ولو حرشت لكشفت عن حرش

اراد عن حرك وكشكشة البكر مثل كشيشه عن ابن دريد قال ويقال هو بحر لا يكشكش اى لا يترح اى لا يفنى ماؤه بالاستقاء وقال غيره الكشكشة الهرب ه

كشمش ه الكشمش نوع من العنب صغار وليس له عجم ويكون اصفر واحمر واسود وقال الغطمش يصف امرأته منشدا

كان الثآليل فى وجهها ، اذا سارت بدد الكشمش

ه **كعبش** ه قال بعض بنى قيس الكعبشة والكربشة اخذ الشئ وربطه يقال كعبشه وكربشه اذا افعل ذلك به ويقال كعبشه وكعشبه اذا شده وثاقا والتكعبش التشنج عن ابن عباد ه

كعنش ه ابن عباد تكعنش الطائر فى الشبكة نشب فيها وتكعنش ايضا فى دبية عرق فيه ه

كمش ه الكمش والكمش عن الكسائى والكميش الرجل السريع وقد كمش يكمش مثال كرم يكرم كماشة وانشد اعرابى من بنى سعد يكنى ابا صبرة

اعلف حمارك عكرشا ، حتى يجد ويكمشا

والكمشة الناقة الصغيرة الضرع وفرس كمش وكميش صغير الجردان وقال الليث الكمش ان وصف به ذكر من الدواب فهو الصغير القصير الذكر وان وصفت به الانثى فهى الصغيرة الضرع وهى الكمشة قال وربما كان الضرع الكمش موضع مع كمشته درورا قال

تهش جحاشهن الى ضروع ، كماش لم تقبضها التوادى

التودية خشبة تعرض على الظبى والكمش ايضا ضرب من صرار الابل ه

وقال

قال الاصمعى شاة كموش وكمشة وهى التى يقصر خلفها فلا تحلب الا بمصر وقال غيره هما الصغيرة والضرع وفى حديث ليس فيها غروز ولا فشوش ولا كموش وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ض ب ب وقال ابو عمرو الاكمش من الرجال الذى لا يكاد يبصر قال والاكمش القصير القدمين وكمش زاد القوم اى فنى وكمشته بالسيف قطعت اطرافه ورجل كميش الازار اى مشمر واكمشت بالناقة صررت اخلافها جمع وكمشته تكميشا اى اعجلته قال رؤبة

انى اذا حمشنى تحميشى ، يوما وجد الامر ذو تكميش
هدرت هدرا ليس بالكشيش

وكمش الحادى الابل اذا جد فى سوقها وانكمش وتكمش اذا اسرع وتكمش جلده اذا تقبض واجتمع والتركيب يدل على لطافة وصغر ه

كنبش ه ابن دريد تكنبش القوم اذا اختلطوا

كندش ه الكندش والكندش العقعق قال ابو الغطمش الاسدى

منيت بزمردة كالعصا ، الص واخبث من كندش

وذكر بعض من صنف فى اللغة فى هذا التركيب الكندش ضرب من الادوية وهو تصحيف والصواب الكندس بالسين المهملة وهو دواء معطس من كدس اى عطس ه

كنش ه ابن الاعرابى الكنش ان يأخذ الرجل المسواك ليلين را بعد خشونته قال والكنش فتل الاكسية وقال ابن عباد الكنشاء الرجل الجعد القطط القبيح الوجه والكنانات بالضم والتشديد الاصول التى تتشعب منها الفروع واكنشه عن الامر اى اعجله ه

كنفرش شمر الكنفرش والقنفرش الضخمة من الكمر وانشد

كنفرش فى رأسها انقلاب

ه **كنفش** ه ابن عباد رجل كنافش اللحية اى عظيمها وقال غيره رجل كنفش عظيم اللحية وقال ابن الاعرابى الكنفشة ان يجئ الرجل وقد لف عمامته عشرين كورا قال والكنفشة السلعة تكون فى لحى البعير وهى النوطة ايضا والكنفشة الجلوس فى البيت ايام الفتن وانشد

لما رأيت فتنة فيها عشى ، والكفر فى اهل العراق قد فشا
كنت امرأ كنفش فيمن كنفشا

والكنفشة ايضا الروغان فى الحرب ورجل مكنفش اللحية اى عظيمها ه

كوش ه الكسائى كاش يكوش اذا فزع وكاش جاريته اذا جامعها وقال غيره الكوش والكواشة رأس الكوشاة والكوشان طعام لاهل عمان يطبخ على حدة والسمك على حدة ثم يصب مرقه على الارز ويؤكل ه

كيش ه الخارزنجى الثوب الاكياش الذى اعيد غزله مثل الخز والصوف وقيل هى المزق وقال غيره ثوب اكياش اى ردى ه

فصل اللام

لشش ه جبان لشلاش مضطرب الاحشاء ابن الاعرابى اللش الطرد واللش ايضا السماق واللش الماش وقال الليث اللشلشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الاحشاء فى موضع ه

لقش ه ابن عباد شن لقش اى يابس بال ه

لمش ه ابن الاعرابى اللمش العبث ولامش من قرى فرغانة ه

فصل الميم

مأش ه الليث مأش المطر الارض اذا سحاها وانشد

وقلت يوم المطر المبيش ، اقاتلي جبلة او معيشي

ويقال مأشه عني بشيء اي دفعه ه **متش** ه ابن دريد المتش تفريقك الشيء باصابعك يقال متشته امتشه متشا قال ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعي اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا والمتش ايضا بياض في اظفار الاحداث والمتش سوء في البصر يقال رجل امتش اي يشق عليه النظر ه

مجش ه ابو سعيد الماجشون بضم الجيم ثياب مصبغة وانشد لامية بن ابي عائذ الهذلي

ويخفي لفيحاء مغبرة ، تخال القتام بها الماجشونا

اي يخفي شخص الرجل لسرعتها وقال غيره والماجشون السفينة وماجشون من الالقاب وهو معرب ماكون ومعناه المورد على لون القمر وهو من الابنية التي لفظها سيبويه والمنجشانية منزل على ستة اميال من البصرة لمن يريد مكة حرسها الله تعالى منسوبة الى منجش مولى قيس بن مسعود بن قيس بن خالد وهو من تغييرات النسب ه **محش** ه ابو عبيدة المحش شدة النكاح والبضاع وشدة الاكل ايضا والماحش احراق الكثير الاكل حتى يعظم بطنه قال

من يكثر الشرب ويأكل ماحشا ، يذهب به البطن ذهابا فاحشا

والمحش احراق النار الجلدة وقد محشت جلده اي احرقته وروى حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليدخلن اقوام الجنة بعد ما محشتهم النار وقال ابن دريد حر ماحش اي محرق وقال بعضهم من حر كاد يمحش عمامتي وخبز محاش وشواء محاش اي محترق والمحاش بالفتح المتاع والاثاث عن ابي عبيد يقال محشه الشيء اذا سحجه يقال مرت بي غرارة فمحشتني اي سحجتني وقال الكلابي اقول مرت بي غرارة فمشتتني والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل شتى فيتحالفون عند النار وقال ابن الاعرابي كانوا يوقدون نارا لدى الحلف ليكون اكد له وقال ابن دريد محاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه وغيرهم قال النابغة الذبياني

جمع محاشك يا يزيد فانني ، اعددت يربوعا لكم وتميما

قال وهما بطنان من بني عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لما عزله الى بني عذرة قال وخالف الاصمعي الناس في هذا وقال انما سموا محاشا لانهم محشوا بعيرا على النار اي اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه وتحالفوا وقال الليث المحاش صرمة وسهم وملك بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد تحالفوا بالنار فسموا المحاش وقال ابن الاعرابي المحاش ست قبائل فسيرهم كالشيء الذي احرقته النار ويقال محش السيل كل ما مر عليه اذا اقتلعه وقال العامري محش وجهه بالسيف محشة اي لفحه لفحة فشربها جلد وجهه وقال ابو صاعد الكلابي امحشه الحر اي احرقه مثل محشه وحكى ابو عمرو هذه سنة قد امحشت كل شيء اذا كانت جدبة والامتحاش الاحتراق ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر جسرا على جهنم وقال وبه كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجوا وحرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجوهم وقد امتحشوا في حديث طويل وهو من الاحاديث الصحيحة والفاظه مختلفة الرواية يبلغ به ذلك المبلغ

وامتحش

وامتحش فلان غضبا معناه ان الغضب لحرارته يبلغ به ذلك المبلغ كانه احرقه والتركيب يدل على احراق الشيء حتى ينسحج جلده ه **مخش** ه ابن دريد التمخش لغة يمانية وهو كثرة الحركة يقال تمخش القوم ه **مدش** ه ابن دريد مدشت عين الرجل تمدش مدشا اذا اظلمت من جوع او حر شمس قال واحسبه مقلوبا من دمش قال والمدش النجش وقال غيره مدش الرجل اذا اكل قليلا واعطى قليلا والمدش بالتحريك رخاوة عصب اليد وقلة لحمها ورجل امدش وقال الليث المدش استرخاء ودقة في اليد يقال ناقة مدشاء وقيل المدشاء السريعة اوب اليدين في حسن سيره قال

ونازحة الجولين خاشعة الصوى ، قطعت بمدشاء الذراعين شاهم

وقال آخر

يتبعن مدشاء الذراعين قلقلا

وقال ابو عبيدة المدش في الخيل هو اصطكاك بواطن الرسغين في شدة القدح والقدح التواء الرسغ من عرضه الى الوحشي وقال ابن شميل الامدش الاصابع المنتشر الاشاجع الرخو القبضة وقال ابن عباد في لحمه مدشة اي خفة ورجل امدش اي مهزول والامدش الاخرق القليل العقل وقال ابو عمرو رجل مداش اليد اي سارق اليد قال والمدش حمرة وخشونة في الوجه وقال غيره ما مدشت منه مدشا ومدوشا وما مدشني شيئا ولا امدشني ولا مدشته شيئا تمديشا اي ما اعطيته وما مدشت شيئا اي ما اعطيته وقال ابن عباد امتدشت الشيء من يده اخذته وكذلك اذا اصبت منه شيئا والامتداش الاختلاس ه **مردقش** ه ابن السكيت المردقوش المرزنجوش قال تميم بن ابي بن مقبل

يثنين اعناق ادم يختلين بها ، حب الاراك وحب الضال من دنن

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ، على سعابيب ماء الضالة اللجن

والمردقوش اذا بلغ ايناعه وادراكه علته حمرة ضاحية وقال ابو عمرو المردقوش الزعفران وهو ضرب من الطيب تجعله المرأة في مشطتها وهو يضرب الى الحمرة والسواد وليس بعربي وقال ابو الهيثم هو اللبن الاذن واصله مرده كوش اي الميت الاذن وقال تميم ايضا

خود تظل بورد المردقوش من ال ، غار الذكي بها كافوره انفا

ه **مرزجش** ه المرزجوش معرب مرزنكوش قال الاعشى

لنا جلسان عندها وبنفسج ، وسيسنبر والمرزجوش منمنما

وقال ايضا وقد اسقط منه الواو لحاجته

عليها الاكاليل قد فصلت ، بسيسنبر خالط المرزجش

ه **مرش** ه المرش كالخدش يقال مرشه يمرشه بالضم وقال ابن السكيت اصابعه مرش وهي المروش والخدوش ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اصاب هوازن يوم حنين فلما هبط من ثنية الاراك ضوى اليه المسلمون يسألونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته الى سمرات فمرشن ظهره وفي حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انه قال اذا افك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه مرة من وراء الثوب المرش الحك باطراف الاظافير والمرش ايضا الارض التي مرش المطر وجهها يقال انتهينا الى مرش من الامراش وارض مرشاء كثيرة الوان العشب والمرشاء العقور

من جميع الحيوان ويقال لي عند فلان مراشة بالضم اي حق صغير ومرشانة
مدينة بالاندلس والامرش الكثير الشر وقد مرشه اذا آذاه وقال ابن عباد
مرشه بكلام اذا تناوله بقبيح وقال الليث المرش ارض اذا وقع عليها المطر
رأيتها كلها يسيل ويمرش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ ان يحفر حفر السيل
وقال ابن عباد يقال للمطر القليل التمريش والامتراش الانتزاع يقال
امترشت الشيء من يده اي اختلسته قال الاعشى

ففرقتها ثم جمعتها • ولم تك اذ الحقت تمرش

ويروى ولم تك حزبهم ابن عباد الامتراش الاكتساب يقال امترشت
اي اكتسبت ه **مشش** ه ابن دريد مش الشيء يمشه مشا اذا دافه في ماء
حتى يذوب قال وقال ابو حاتم مات ابن لام الهيثم فسألناها عن علته
فقالت ما زلت امش له الاسقية الدة تارة واوجره اخرى فابى قضاء الله ومش
يده يمشها اي مسحها بشيء لينظفها يقال اعطني مشوشا اي ما امش به
يدي ويقال له مشوش العمر وقال الاصمعي المش مسح اليد بالشيء الخشن
ليقلع الدسم قال امرو القيس

نمش باعراف الجياد اكفنا • اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ومششت الناقة حلبتها وتركت في الضرع بعض اللبن والمش الخصومة والمش ايضا
مش اطراف العظام يقال مششت المشاش اذا مصصته ممضوغا وفلان
يمش مال فلان اذا اخذ منه الشيء بعد الشيء ومششت الدابة بالكسر مششا وهو
شيء يشخص في وضيفها حتى يكون له حجم وليست له صلابة العظم الصحيح وهو احد
ما جاء به على الاصل قال الاعشى

على هيكل مشرف خلقه • سريع النجاء اذا ما انكمش
امين الفصوص قصير القرا • صحيح النسور قليل المشش

ويروى سريع اللحاق والمشاشة بالضم واحدة المشاش وهي رؤوس العظام اللينة
التي يمكن مضغها وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله تعالى عنه انه
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم
لبيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد شثن الكفين
والقدمين دقيق المسربة اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت
معا ليس بالسبط ولا الجعد القطط وقال بشامة بن عمرو يصف ناقة

وعوجا تناطحن تحت المطا • وتهدي بهن مشاشا كهولا

ويروى تحت القفا وتهدي والمشاش ايضا ارض لينة قال

اغنى ابن عمرو عن بخيل بجباج • ذي هجمة يخلف حاجات الحاج
راسي العروق في المشاش البجباج

وفلان طيب المشاش اي كريم النفس وقول ابي ذؤيب الهذلي يصف قوما

يعدو به نهش المشاش كانه • صدع سليم رجعه لا يظلع

يعني انه خفيف النفس او العظام او كنى به عن القوائم ومشاش الركية جبلها
الذي فيه نبطها وهو حجر يهمر منه الماء كمشاشة الطعام العظام تتحلب ابدا
وقيل المشاشة ارض صلبة يتخذ فيها ركايا يكون من ورائها حاجز فاذا امليت
الركية شربت المشاشة الماء فكلما استقي منها دلو جم مكانها دلو اخرى وقال
ابن دريد المشاشة ارض رخوة لا تبلغ ان تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها
رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء ان يسرب في الارض فكلما استقيت
منها دلوا جمعت اخرى وفلان لين المشاش اذا كان طيب النخيرة عفيفا بعيدا من

الطمع

الطمع وقيل هو الخفيف المؤنة على من يعاشره وقال ابن عباد انه لكريم المشاش
اي كريم الاصل وقال ابن شميل المشاشة جوف الارض والمشاشة هي الطريقة
التي فيها حجارة خوارة وفيها تراب فتلك المشاشة واطعمه هشا مشا اي طيبا
والمشمش من الفواكه معروف قال ابن دريد احسب ان هذا المشمش عربي
ولا اعرف صحته وقال ثعلب اهل الكوفة يقولون مشمش بالفتح واهل
البصرة يقولون مشمش بالكسر وقال الليث اهل الشام يسمون الاجاص
المشمش فمن الاول والثاني قول ابي الغطمش يهجو امرأته

لها ركب مثل ظلف الغزال • اشد اصفرارا من المشمش

ومشاش من الاعلام وقال ابن عباد المشاش الخفيف الظريف الخدام في السفر والحضر
ويقال بعير امش وناقة مشاء وجمل مش وناقة مشاء من قولهم المشش
للبياض الذي يعتري الابل في عيونها وقال الليث امش العظم وهو ان يمخ
حتى يتمشش وقال الفراء الممش من الابل التي اذا حللت عنها صرارها
اصبت فيها لبنا من غير در وامش السلم اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا كالمشاش
ومنه الحديث وامش سلمها وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب س د ب
والتمشيش استخراج المخ قال رؤبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمي

اليك اشكو شدة المعيش • دهرا تنقي المخ بالتمشيش

وقال ابن الاعرابي امتش المتغوط وامتشع اذا ازال الاذى عن مقعدته بمدر او حجر
وقال ابن عباد امتششت ما في الضرع اي اخذت جميع ما فيه وامتشت المرأة
حليها اي قطعت عن لبتها والممتش اللص الخارب ويقولون هل امتش لك منه
شيء اي حصل وقال الليث تمششت في معنى مششت وانشد

كم قد تمششت من قص وانفحة • جاءت اليك بذاك الاضون السود

وقال ابن دريد مشمشت الدواء في القدح اذا انقعته فيه والمشمشة السرعة
والخفة والتركيب يدل على لين في الشيء وسهولة ولطف ه **معش** ه
ابن الاعرابي المعش الدلك الرقيق قال الازهري وكان المعش اهون من المعش
ه **لمش** ه ابن دريد الملش من قولهم ملشت الشيء املشه بالضم ملشا
اذا فتشته بيدك كانك تطلب فيه شيئا ه **موش** ه ابن الاعرابي ماش
كرمه يموشه موشا اذا طلب باقي قطوفه قال والماش قماش البيت وهي الاوقات
والاوغاب والثوى قال الازهري ومن هذا قولهم الماش خير من لاش اي ما
كان في البيت من قماش لا قيمة له خير من بيت فارغ لا شيء فيه فخفف لاش لازدواجه
مع ماش والماش هذا الحب المعروف ه **مهش** ه الازهري مهشته
النار ومحشته اذا احرقته ويقال مرت بي غرارة فمهشتني ومحشتني ومشنتني
اي خدشتني وناقة مهشاء اذا اسرع هزالها وامتهش وامتحش اي احترق واما
ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الحالقة والسالقة
والخارقة والمنتهشة فقد فسر في الحديث ان الحالقة التي تحلق شعرها والسالقة
التي تصرخ عند المصيبة والخارقة التي تخرق ثوبها والمنتهشة التي تخمش وجهها
وتأخذ لحمه باظفارها والممتهشة التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتبي لا اعرف
الممتهشة الا ان تكون الهاء مبدلة من الحاء وقال ابن فارس الميم والهاء والشين
ما احسبه اصلا ولا فرعا لكنهم يقولون ناقة مهشاء اذا اسرع هزالها ويقولون
امتهشت المرأة حلقت وجهها بموسى ه **ميش** ه الميش خلط
الصوف بالشعر قال رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش • الي سرا فاطرقي وميشي

وماشت المرأة القطن بيدها بعد الحلج والميش خلط لبن الضان بلبن الماعز ومشت الخبر اى خلطته قال الكسائى اى اخبرت ببعض الخبر وكتمت بعضا قال النابغة الذبيانى

ساق الرفيدات من جوش ومن جدد ، وماش من رهط ربعى وحجار

والميش حلب بعض ما فى الضرع وترك بعضه فاذا جاوز الحلب النصف فليس بميش وقال الليث ماش المطر الارض اذا سحاها وفى بعض نسخ كتابه ماش بالهمز وقد ذكرته فى الهمز ايضا وانشد

وقلت يوم المطر المبيش ، اقاتلى جبلة او معيشى

ويروى اقاتلى حبك وقال ابو عمرو تقول ماشوا الارض ميشة اذا مروا بها وماشان نهر يجرى وسط مدينة مرو وماشان ناحية من نواحى همدان ه يدل على خلط شئ بشئ او نقشه ه

فصل النون

ناش ه ابن دريد ناشته اناشه ناشا اذا تناولته وقال غيره ناشت الامر اناشه ناشا اخرته ويقال فعله نيشا اى اخيرا قال هشل بن حرى

ومولى عصانى فاستبد برأيه ، كما لم يطع بالبقتين قصير

فلما رأى ما عب امرى وامره ، وولت باعجاز الامور صدور

تمنى نيشا ان يكون اطاعنى ، وقد حدثت بعد الامور امور

وقال ابن عباد يقال لحقنا فلان نيشا من النهار اى بعد ما تولى واتبعته تيشا اى كنت معه فتخلفت عنه ثم تتبعته وانت تخاف فوته والناس الاخذ والبطش ورجل نؤوش ذو بطش ومنه يقال قدر نؤوش اى غالب قال رؤبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمى

كم ساق من دار امرئ جحيش ، اليك ناس القدر النؤوش

ويقال من اين ناشت البنا اى من اين نهضت قال

اليك ناشت يا ابن ابى عقيل ، ودونى الغاف غاف قرى عمان

وقال ابو عمرو ناقة منؤوشة اذا كانت قليلة اللحم وانتاشنى اى اعجلنى وانتاش فلان بغنمه كرعان السحاب اى ظعن قال رؤبة

بعد ارتحال الرحلة النؤوش

والتناش يهمز ولا يهمز التناوب وقرا الكوفيون غير حفص والبرجمى والشمونى وابو عمرو وقوله تعالى وانى لهم التناوش بالهمز والباقون بغير همز وقال ابن عباد انى لهم التاخر والرجوع وقيل معناه كيف لهم الحركة فيها لا جدوى له والتركيب يدل على الاخذ والبطش وقد شذ عن هذا التركيب قولهم جاء نيشا ه

نبش ه نبشت الارض عن الميت والبقل انبشها بالضم نبشا ومنه النباش والنبش عن الحديث استخراجه وهو ينبش لعياله اى يكتسب ونبشه بسهم اذا رماه فلم يصيبه والانبوش اصل البقل المنبوش وقال ابن دريد الانبوشة الشجرة تقتلعها باصلها وعروقها والجمع انابيش قال امرؤ القيس

كان السباع فيها غرقى عشية ، بارجائه القصوى انابيش عنصل

والنبش بالكسر شجر وقال الدينورى اخبرنى بعض اعراب السراة قال النبش شجر يشبه ورقه ورق الصنوبر وهو اصغر من ورق الصنوبر واشد اجتماعا له خشب احمر كانه النجيع صلب يكل الحديد ارزن من النبع ومن الانبوش

ولا

ولا تعمل منه القسى لثقله ولكن تعمل منه مخاصر النجايب وعكاكيز يا لها من عكاكيز وعصى ونصب للقوس ولا ثمر له ومنابته الجبال مع الضبار وقد سموا نباشة ونابشا ونبيشة الخير الهذلى رضى الله تعالى عنه له صحبة وهوذة ابن نبيشة السلمى رضى الله تعالى عنه ثم من بنى عصية كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اعطاه ما حوى الجفر كله ونبيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمى كان مع امرئ القيس بن حجر الكندى حين خرج يريد قيصر وقال ابن عباد بعير نبش اذا كان فى خفه اثر يتبين فى الارض من غير اثرة والتركيب يدل على ابراز مستور ه

نتش ه النتش استخراج الشوكة ونحوها بالمنتاش وهو المنقاش والنتش ايضا جذب اللحم ونحوه قرصا والفعل منها نتش ينتش بالفتح لكسر وقال ابن دريد النتش النتف ويقال هو ينتش لعياله اى يكسب ونتشه بالعصا نتشات اى ضربات وقال ابن عباد النتش والتنتاش ان يعيب الرجل سرا وقال ابن شميل نتش الرجل برجله الحجر اذا دفعه برجله فنحاه نتشا وبئر لا تنتش ولا تنكش اى لا تنزح ومنتيشة مدينة بالاندلس والنتش بالتحريك من النبات ما يبدو اول ما ينبت من اسفل وفوق وقال الفراء النتاش السفل وقال ثعلب هم النغاش والعيارون وفى بعض احاديث اهل البيت رضوان الله عليهم ولا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قيل لهم ذلك لانهم انتتفوا من اهل الخير وانتش الحب اذا ابتل فضرب نتشه فى الارض قال الليث انتش النبات وهو حين يخرج رأسه من الارض قبل ان يعرف ه

نجش ه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش ويروى انه قال لا نجش فى الاسلام قال ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى النجش ان تزيد فى ثمن مبيع او تمدحه فيرى ذلك غيرك فيغتر بك قال وقال ابو الخطاب النجش ان توطى رجلا اذا اراد بيعا ان تمدحه وقال غيره النجش ان يريد الانسان ان يبيع بياعة فتساومه بها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها وقال عبد الله بن ابى اوفى رضى الله تعالى عنه الناجش هو آكل ربى خائن وقيل النجش ان ينفر الناس عن شئ الى غيره ونجاشوا سوق الطعام من هذا واصل النجش الاثارة يقال نجش الصيد اذا اثاره وقال ابو عبيد الناجش والنجاشى هو الذى ينجش الشئ نجشا اى يستخرجه قال والنجش استيثاره الشئ والبحث عنه قال رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش ، الى سرا فاطرقى وميشى

فالخسر قول الكذب المنجوش

المنجوش المستخرج ويقال انجش على الصيد اى حثه على والناجش والنجاشى والمنجاش هو الذى يجوش الصيد اى يثيره ليمر على الصائد وقال ابن عباد النجيش والنجاش الصائد ونجشت الابل اذا جمعتها بعد تفرق قال عبد لبنى الحرث بن حجر بن حذيفة بن بدر الفزاريين واسمه مسعود

روح بنا يا ابن ابى كباش ، وقض من حاجك فى انكماش

وارفع من الصهب التى تماش ، حتى تؤوب مطمئن الجاش

فما لها الليلة من انفاش ، غير والسايق النجاش

ووقع هذا الرجز فى كتاب اصلاح المنطق مغيرا تغييرا كثيرا مع تداخل فيه ومر فلان ينجش نجشا اى يسرع وقال ابو عمرو النجاش الذى يسبق الدواب والركاب ينجش اى يستخرج ما عندها من السير وقال ابن عباد المنجش سير مثل الشراك يجعلونه بين الاديمين ثم يخرزونه بينهما قال والعراق مثل المنجش وقال

ابن دريد رجل منجش وقاع في الناس كشاف عن عيوبهم والمنجشانية بالفتح ماء
على ستة اميال من البصرة على طريق مكة حرسها الله تعالى منسوب الى منجشان مولى
قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني وقيل اسمه منجش وهو من تغييرات
النسب وذو منجشان بن كلة بن ردعان بن وائل بن الغوث بن عريب بن زهير بن ايمن
ابن الهميسع بن حمير بن سبا وهو ابو مدلة بنت ذي منجشان وهي ام مرة وتميم
وهو الاشعر ابنا ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا واختها
دلة بنت ذي منجشان وهي مذحج وهي ام طيء ومالك ابني ادد والنجاش بالكسر
سير يجمع بين اديمين ثم يخرزان والنجاشة الاسراع وقال ابن عباد النجش الايقاد
وقد نجش اي اوقد والنجش الذي يسعر الحرب والنجاشي والنجاشي مثال الثماني والغزال
والتخفيف افصح ملك الحبشة كما يقال لملك الروم قيصر ولملك الفرس كسرى ولملك
الترك خاقان ولملك اليمن تبع ولملك الصين فغفور وهو معرب بغبور ولملك الهند
راي وقال ابن دريد فاما النجاشي بكسر النون فكلمة حبشية يسمون ملوكهم
بها كما يسمون كسرى وقيصر وقال نفطويه كان ثعلب يختار في النجاشي كسر
النون والنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه وهو الذي قال
له يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير والنجاشي الحارثي راجز والتناجش في البيع
التزايد تفاعل من النجش وقد فسر النجش ومنه الحديث لا تناجشوا وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب د ب ر وقال ابو سعيد في التناجش
شيء آخر مباح وهو المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد اخرى والسلعة اذا اشتريت
مرة بعد اخرى ثم بيعت والتركيب يدل على اثارة شيء ه نحش ن شمر
النحاشة الخبز المحترق ه نخرش ن ابن عباد جرو نخورش مثال جحمرش
للذي قد تحرك وخدش ويقال هو الخبيث المقاتل ه نخش الازهري
تقول العرب يوم الظعن وهم يسوقون حمولتهم الا وانخشوها اي حثوها
حثا سوقوها سوقا شديدا ويقال نخش بعيره بطرف عصاه اذا خرشه
ونخش فلان فلانا اذا حركه وآذاه ونخشه اذا قشره ونخشت الشيء اي اخذت
نقاوته ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان لنا جيران
من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه
اي نقشره ونعزل عنه قشره وقال ابن عباد نخش من مال طائفة
وقال الليث نخش الرجل على ما لم يسم فاعله فهو منخوش اذا هزل وامرأة
منخوشة لا لحم عليها وقال ابن الاعرابي نخش الشيء مثال سمع اذا بلي اسفله
وقال ابن عباد بطحاء نخشة اي ليست بمملسة وقال ابو تراب سمعت
الجعفري يقول نخش لحم الرجل ونخس وقال غيره نخش بفتح النون وقال
ابن عباد فلان يتنخش الى كذا اي يتحرك اليه ه ندش ن ابن
دريد الندش بحثك عن الشيء يقال ندشت عن هذا الامر اندش بالكسر
ندشا قال والندش والندش متقاربان في المعنى وهو شبيه بالنجش وقال
ابو تراب ندف القطن وندشه بمعنى واحد قال رؤبة

كالجوه تحت الظلة المرشوش ۞ في هبريات الكرسف المندوش

الجوه ذكر الجوهة يقول كاني طائر قد تمرط ريشه شبه نفسه في كبره به
وشبه شيبه بالقطن ويروى المنفوش ه نرش ابن دريد
النرش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد يقال نرشه نرشا قال
ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم راء قبلها نون ولا نلتفت الى نرجس فانه فارسي
معرب وقال الخارزنجي النرش منبت العرفط قال وقيل النرش التناول

قال

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى اما قول ابن دريد ليس
في كلامهم راء قبلها نون فصحيح ونرش لقرية من قرى السواد والثياب النرشية
ونارسة من الاعلام والنرسيان لنوع من التمر والنرد للظرف ولما يقامر به واشباهها
كلها دخيل والذي ذكره هو الخارزنجي تصحيف والصواب في منبت العرفط
الفرش بالفاء وفي التناول النوش بالواو ه نشش ن ابن الاعرابي النش
السوق الرفيق ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان ينش الناس بعد
العشاء بالدرة قال شمر صح الشين عن شعبة في حديث عمر رضي الله تعالى
عنه قال وما اراه الا صحيحا والنش ايضا الخلط ومنه زعفران منشوش قال
الشافعي رحمه الله تعالى الادهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش
بالطيب ودهن ليس بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش وقال الازهري
المنشوش المربب بالطيب المخلوط وكان الزهري يكره للمتوفى عنها زوجها الدهن
الذي ينش بالريحان وقال ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت في السمن
الذائب او الدهن فقال اما الدهن فينش ويدهن به ان لم تقذره قلت
ليس في نفسك من ان يأثم اذا نش قال لا قال فالسمن ينش ثم يؤكل به
قال ليس ما يؤكل به كهيئة شيء في الرأس يدهن به ونش الغدير ينش نشيشا
اي اخذ ماؤه في النضوب قال ذو الرمة يصف الحمار

حتى اذا معمعان الصيف هب له ۞ باجة نش عنها الماء والرطب

يقال سبخة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباخ فينش فيها حتى يعود
ملحا وقدم الاحنف بن قيس على عمر رضي الله تعالى عنه في وفد اهل البصرة
فقال ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل خولاء الناقة من ثمار
متهدلة وانهار متفجرة وانا نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف
لها بالبحر الاجاج يأتينا ما يأتينا في مثل مرئ النعامة فان لم ترفع خسيستنا
بعطاء تفضلنا به على سائر الامصار نهلك وقال يونس سألت بعض
العرب عن السبخة النشاشة فوصفها لي ثم ظن اني لم افهم فقال التي
لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا والنش
عشرون درهما وهو نصف اوقية لانهم يسمون اربعين درهما اوقية ويسمون
العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش والنشاش واد
كانت فيه وقعة بين بني عامر وبين اهل اليمامة وهو واد كثير الحمض لبني
نمير قال القحيف بن خمير العقيلي

تركنا على النشاش بكر بن وائل ۞ وقد نهلت منها الرماح وعلت
قتلنا على النشاش منهم عصابة ۞ كراما وسمناها الهوان فذلت

وقال القحيف ايضا

هم تركوا على النشاش صرعى ۞ اباحوها القشاعم والذيابا

وارض نشيشة ونشاشة اذا كانت ملحة لا تنبت كانها تنش وقال ابو زيد
رجل نشناش وهو الكميشة يداه على عمله وابو النشناش شاعر وهو القائل

ونائبة الارجاء طامية الصوى ۞ خدت بابي النشناش فيها ركائبه

وكان الاصمعي يقول هو ابو النشناش ويقال رجل نشنشني الذراع
وهو الخفيف في عمله ومراسه والنشنشة بالكسر الحجر وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه نشنشة من اخشن اي حجر من جبل وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ن ش ج وقال الليث يقال نشنشة

نشنشة ونشنشت الجلد اذا اسرعت سلخه وقطعه عن اللحم قال مرة بن محكان

ينشنش الجلد عنها وهي باركة ، كما تنشنش كفا قاتل سلبا

ويروى قاتل ونشنشة اللحم نشيشه في القدر عن ابن دريد ونشنش الرجل الرجل اذا دفعه وحركه ونشنش ايضا ساق وطرد وقال ابو عبيدة نشنش الرجل المراة ومشمشها اي نكحها قالت زينب بنت اوس بن مغراء الاسدي السعدي تهجوا حيي بن هزال التميمي

باك حيي امه بوك الفرس ، نشنشها اربعة ثم جلس

وروى ابن السكيت في كتاب الفرق

ناك حيي امه نيك الفرس

وفي كتاب الابل

فعاسها اربعة ثم جلس ، كعيس فحل مسرع اللفح قبس

وقال ابن عباد النشنشة حل السراويل وغيرها ونشنش ثوبه خلعه ونشنش الشيء اذا حركه حركة شديدة ونشنش ما في الوعا اذا نثره والنشنشة النقص والنثر قال الكميت يصف ناقة عقرها

فغادرتها تحبوا عقيرا ونشنشوا ، حقيبتها بين التوزع والنشر

ونشنش الطائر ريشه بمنقاره اذا اهوا له اهواء خفيفا فنتف منه وطيره وكذلك ان وضعت له لحما فنشنش منه اذا اكل بعجلة وسرعة قال عبد لبلعنبر يصف حية نشطت فرسن بعير

فنشنش احدى فرسنيها بنشطة ، رغت رغوة منها وكادت تقرطب

والنشنشة صوت حركة الدرع قال غيلان

عنشنش تعدو به عنشنشة ، للدرع فوق منكبيه نشنشة

ويروى خشخشة قال ابن عباد في هذا التركيب انتشت الشجرة وهو ان تطول حتى تستمكن منها الظباء والبهم قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا تصحيف والصواب انتشت على وزن اكرمت وموضع ذكره تركيب

ن ت ش ، وقد ذكرناه فيه وقال ابن فارس النون والشين ليس بشيء وانما يحكى به صوت من ذلك النشيش صوت الماء وغيره اذا غلا قال ومن الباب نش الغدير اذا اخذ ماؤه في النضوب وسبخة نشاشة انتهى كلام ابن فارس

نطش ، ابن دريد النطش اصل بناء قولهم ما به نطيش اي ما به حركة قال رؤبة يصف السنة

حتى تركن اعظم الجؤشوش ، جدبا على احدب كالعريش

غثا ضعيفا حيلة النطيش

ويروى نشا ضعيف حيلة ولم يسمع للنطيش فعل ويقال رجل عطشان نطشان اتباع له والنطش شدة الحيلة وهي تاسيس الخلقة

نعش ، نعشه الله ينعشه نعشا رفعه وقال ابن دريد النعش شبه محفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض وليس بنعش الميت قال النابغة الذبياني

الم تر خير الناس اصبح نعشه ، على فتية قد جاوز الحي سائرا

ونحن لديه نسال الله خلده ، يرد لنا ملكا وللارض عامرا

قال فهذا يدل على انه ليس بميت وقال ابن عباد النعش خشبة على قدر قامتين في راسها خرقة تسمى حرجا تصاد بها ونعش طرفه رفعه قال ذو الرمة يصف خشفا

لا ينعش الطرف الا ما تخونه ، داع يناديه باسم الماء مبغوم

وقال

وقال شمر النعش البقاء ويقال نعشت فلانا اي جبرته بعد فقر ونعشت الميت اذا ذكرته فرفعت من ذكره والنعش ايضا سرير الميت سمي بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير قال النابغة الذبياني لعصام بن شهبر

الم اقسم عليك لتخبرني ، امحمول على النعش الهمام

فاني لا الومك في دخول ، ولكن ما وراءك يا عصام

وميت منعوش اي محمول على النعش وبنات نعش الكبرى سبعة كواكب اربعة منها نعش وثلاث بنات وكذلك بنات نعش الصغرى وذكر ابو عمرو الزاهد في فائت الجمهرة عن الفراء انه قال بنات نعش في ميزان عمر لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة قال وليس بينهم خلاف تقول هذه بنات نعش مقبلة ومعها بنات نعش اخرى مقبلة وقد جاء في الشعر بنو نعش وانشد ابو عبيدة للنابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

وصهباء لا تخفى القذا وهي دونه ، تصفق في راووقها ثم تقطب

تمززتها والديك يدعو صباحه ، اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

وقال ابن دريد سميت بنات نعش تشبيها بحملة النعش في تربيعها وقال الليث يقال للواحد منها ابن نعش لان الكواكب مذكر فيذكرونه على تذكيره واذا قالوا ثلاث واربع ذهبوا الى مذهب التانيث لان البنين انما يقال للآدميين وعلى هذا القياس يقولون ابن اوى وابن عرس فاذا جمعوا قالوا بنات اوى وبنات عرس قال الخليل هذا شيء لم يسم بالابن لحال الاب والام كما قيل بنون وبنات واذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا هذا ابن لبون وابن مخاض واذا ثنوا قالوا ابنا لبون وابنا مخاض واذا جمعوا تركوا القياس ولم يقولوا بنون ولكنهم يقولون بنات مخاض ذكور هذا كلام العرب ولو حمله النحوي على القياس فذكر المذكر وانث المؤنث لكان صوابا وبعضهم يقول لا يجوز لما كان من غير الآدميين ان يقال في جمعه الا بالتانيث الا ان يضطر شاعر فيخرجه مخرج الآدميين اذا حمل على غير الآدميين على مثال ما يجمعون عليه قال الله عز وجل والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين لما فعلوا فعل الآدميين جمعهم كما يجمعون وخاطبهم بما يخاطبون وقال الكسائي انعشه الله لغة في نعشه الله وكذلك قال الليث وانشد

انعشني منه بسيب مفعم

وابى ذلك ابن السكيت وقال ابو عمرو نعشه الله تنعيشا لغة في نعشه وانعشه ويقال ايضا نعشته اي قلت له نعشك الله قال رؤبة منشدا

وان هوى العاثر قلنا دعدعا ، له وعالينا بتنعيش معا

وانتعش العاثر اذا انتهض من عثرته ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان كره لم يعط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ويروى وان عثر فلا انتعش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع وقال رؤبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمي

كم من خليل واخ منهوش ، منتعش بسيبكم منعوش

والتركيب يدل على رفع وارتفاع

نغش ، الليث النغش والنغشان شبه الاضطراب وتحرك الشيء في مكانه يقال دار تنغش صبيانا

ورأس ينغش صبيبا نا وقال ابن عباد هو ينغش الى اى يميل قال والنغاشة
بالضم طائر والنغاشى والنغاش القصير جدا اقصر ما يكون من الرجال وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم انه مر برجل نغاش ويروى نغاشى فخر ساجدا وقال اسال
الله تعالى العافية والتنغش التحرك وكل هامة او طائر تحرك فى مكانه فقد تنغش
قال ذو الرمة يصف القردان

اذا سمعت وطء الركاب تنغشت ۞ حشاشاتها فى غير لحم ولا دم

يقول اذا سمعت القردان وطء الابل تحركت حشاشاتها وقال ابو سعيد
سقى فلان فتنغش اذا تحرك بعد ان كان غشى عليه وفى حديث النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال بعد احد من يأتنى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة
رضى الله تعالى عنه فمررت به وسط القتلى صريعا فى الوادى فناديته فلم يجب فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى اليك فتنغش كما تتنغش الطير وقال
اذهب اليه واقرئه منى السلام وقل له انى قد طعنت اثنتى عشرة طعنة وقد انفذت
مقاتلى واخبر قومك انه لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وواحد منكم حى ويروى وفيكم عين تطرف قال فلم ابرح حتى مات والانتغاش
التحرك كالنغش والتركيب يدل على اضطراب وحركة ۞ **نفش** ۞
ابن دريد النفش نفش القطن وغيره اذا شعثته باصابعك حتى ينتشر قال
الله تعالى كالعهن المنفوش وانشد

تنفش منه الخيل ما لا تغزله ۞

يصف غبارا وقال رؤبة

كالبوم تحت الظلة المرشوش ۞ فى هبريات الكرسف المنفوش

ونفشت الغنم فى الزرع اذا رعته ليلا بلا راع عن ابن دريد قال ولا يقال
ذلك الا للغنم فاما الابل فيقال فيها عشت تعشو عشوا وهو اصل قولهم
فى المثل العاشية تهيج الآبية ولا يقال للابل نفشت وقال غيره يقال
ذلك للابل والغنم وهو الصحيح ومنه حديث عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه
انه قال الحبة فى الحبة مثل كرش البعير يبيت نافشا فجعل النفوش للبعير
وهى ابل نفش بالتحريك ونفاش وقال ابن عباد النفش هو الصمغ اذا كان اكبر
من الصعرور والنفيشة ماء لبنى الشريد وقال غيره النفيش المتاع المتفرق
يجمع فى الغرارة والنفيش المثل ويقال لا ضد لله ولا نفيش والنفاش الذى
ينفش والنفاشة حرفته ونفشته مربض الغنم بقيته من الشوك وما يؤذيها
ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانها مال رفيق وانفشوا لها عطنها ۞
والمنفوشة الشجة التى تنفش منها العظام اى تستخرج وانفش الرجل اذا
استقصى على غريمه وانفش اذا دام على اكل النفش وهو الرطب الربيط وهو
الذى تسميه العامة المعذب والعرب تسميه المنفوش وانفش الرجل اذا دام
جماع جاريته والتنفيش مبالغة النفش وقال ابو عمرو المنفشة المنقلة
من الشجاج وانتفش البعير اذا ضرب بخفه الارض لشىء يدخل فيه يقال
لطمه لطمة المنتفش واصل الانتفاش الاستخراج قال الاعشى يصف
خمرا

كميت تعالى بها نجرها ۞ كعين الحمامة لم تنفش

وانتفش الرجل اخرج الشوك من رجله ومن حديث النبى صلى الله عليه وسلم
واذا شيك فلا انتفش وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب **ن ع ش**
وقال الليث الانتفاش ان تنتفش على فصك اى تأمر من ينفش عليه

ويقال

ويقال للرجل اذا تخير لنفسه جاد ما انتفشت هذا لنفسك اى اخترته وانشد
لرجل ندب لعمل

ما على فرس يقال له هدام ۞

وكان رجلا من الشام ولى على بعض كور فارس

وما اتخذت صداما للمكوث بها ۞ وما انتفشتك الا للوصرات

وفى بعض النسخ الليث للوصيرات الوهنة والوصيرة القبالة بالدرية والمناقشة
الاستقصاء فى الحساب ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب
عذب وانشد ابن الاعرابى للحجاج وابن الانبارى لمعوية رضى الله تعالى عنه

ان تناقش يكن نقاشك يا رب ۞ عذابا لا طوق لى بالعذاب
او تجاوز فانت رب عفو ۞ عن مسىء ذنوبه كالتراب

والتركيب يدل على استخراج شىء واستيعابه حتى لا يترك منه شىء ثم يقاس
عليه ما يقاربه ۞ **نكش** ۞ ابن دريد يقال هذا بحر
لا ينكش اى لا يغيض وذكر رجل عليا رضى الله تعالى عنه فقال عنده شجاعة
ما تنكش اى ما تستخرج لانها بعيدة الغاية ونكشت الركية انكشها بالضم
عن ابن دريد بالكسر عن غيره اذا اخرجت ما فيها ونوافش والهمد يكون ليلا ونهارا
ويقال نفشت تنفش مثال نصرت تنصر وتنفش مثال تضرب ونفشت
تنفش مثال سمعت تسمع وقال ابن الاعرابى النفش بالتحريك الصوف وقال
ابن عباد النفش الخصب يقال نفشنا نفوشا اى اخصبنا والنفوش الاقبال
على الشىء تأكله والنفيش المتاع المتفرق فى الغرارة والوعاء وانفش الراعى ابله او غنمه
اذا تركها ترعى وحدها ليلا قال مسعود عبد لبنى الحرث بن حجر بن
حذيفة بن بدر الفزارى

فما لها الليلة من انفاشى ۞ غير السهى والسابق النجاشى

والتنفيش مبالغة النفش وقال الازهرى كل شىء تراه منتبرا رخو
الجوف فهو منتفش ومنتفش ويقال ارنبة منتفشة الشعر اى شعثاء اذا
انبسطت فى الوجه ويقال امة منتفشة الشعر اى شعثاء وتنفشت
الهرة وانتفشت اذا ازبارت وقد تنفش الضبعان او بعض الطير اذا نفش
ريشه كانه يخاف او يرعد وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه
قال اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منتفش المنخرين اى
وان اتاك زنجى او حبشى غليظ الشفتين مسترخيهما منفطح المنخرين مع قصور
المارن وانبطاحه قال النضر المنتفش من الانوف القصير المارن وقد انتفش
كانه انف الزنجى وتأويله قوله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم
عبد حبشى مجدع الاطراف والضمير فى اعطهم للولاة واولى الامر والتركيب
يدل على انتشار ۞ **نقش** ۞ نقشت الشىء فهو منقوش وقال
ابن دريد النقش نقشك الشىء بلونين او الوان كائنا ما كان قال رؤبة

لبات فوق الناعج المحشوش ۞ سيفى والواحى على المنقوش

اى على الرجل المنقوش وقال ابن الاعرابى النقش الجماع وانشد لابى
زرعة التميمى

قلت لها واولعت بالنمش ۞ هل لك يا خليلتى فى النقش

ويروى فى الطفش والنقش ان تضرب العذق بشوك حتى يرطب يقال
منه نقش العذق على ما لم يسم فاعله والنقش ايضا استخراج الشوك بالمنقاش
والمنقش ومنه المثل لا تنتقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها قال

منشدا

لا تنقشن برجل غيرك شوكة ، فتقي برجلك رجل من قد شاكها

وقال ابن دريد اصل النقش استقصاؤك الكشف عن الشيء وقال ابن عباد النقش هو الصمغ اذا كان اكبر من الصعرور والنقيشة ماء لبني الشريد وقال غيره النقيش المتاع المتفرق يجمع في الغرارة والنقيش المثل ويقال لا ضد لله ولا نقيش والنقاش الذي ينقش والنقاشة حرفته ونقشت مربض الغنم بقيته من الشوك وما يؤذيها ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانها مال رفيق وانقشوا لها عطنها والمنقوشة الشجة التي تنقش منها العظام اي تستخرج وانقش الرجل اذا استقصى على غريمه وانقش اذا دام على اكل النقش وهو الرطب الربيط وهو الذي تسميه العامة المعذب والعرب تسميه المنقوش وانقش الرجل اذا ادام جماع جاريته والتنقيش مبالغة النقش وقال ابو عمرو المنقشة المنقلة من الشجاج وانتقش البعير اذا ضرب بخفه الارض لشيء يدخل فيه يقال لطمه لطمة المنتقش واصل الانتقاش الاستخراج قال الاعشى يصف خمرا

كميت تعالى بها نجرها ، كعين الحمامة لم تنتقش

وانتقش الرجل اخرج الشوك من رجله ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم واذا شيك فلا انتقش وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب **ن ع ش** وقال الليث الانتقاش ان تنتقش على فصك اي تأمر من ينقش عليه ويقال للرجل اذا تخير لنفسه جاد ما انتقشت هذا لنفسك اي اخترته وانشد لرجل ندب لعمل

ما على فرس يقال له صدام

وكان رجلا من الشام ولي على بعض كور فارس

وما اتخذت صداما للمكوث بها ، وما انتقشتك الا للوصيرات

وفي بعض النسخ من كتاب الليث للوصيرات الوصرة والوصيرة القبالة بالدرية والمناقشة الاستقصاء في الحساب ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب وانشد ابن الاعرابي للحجاج وابن الانباري لمعوية رضي الله تعالى عنه

ان تناقش يكن نقاشك يا رب ، عذابا لا طوق لي بالعذاب

او تجاوز فانت رب عفو ، عن مسيء ذنوبه كالتراب

والتركيب يدل على استخراج شيء واستيعابه حتى لا يترك منه شيء ثم يقاس عليه ما يقاربه **نكش** ابن دريد يقال هذا بحر لا ينكش اي لا يغيض وذكر رجل عليا رضي الله تعالى عنه فقال عنده شجاعة لا تنكش اي ما تستخرج لانها بعيدة الغاية ونكشت الركية انكشها بالضم عن ابن دريد بالكسر عن غيره اذا اخرجت ما فيها من الجيئة والطين ورجل منكش نقاب عن الامور ويقال انتهوا الى عشب فنكشوه اي افنوه وحفروا بئرا فما نكشوا منها بعد اي ما فرغوا منها وقال الليث النكش شبه الاتي على شيء والفراغ منه وببلاد بني فلان لمعة ما تنكش اي ما تستأصل واستنكش ماء البئر بمعنى نكشه والتركيب يدل على الاتي على الشيء **نمش** ابن النمش نقط بيض وسود ومنه ثور نمش وقال ابن دريد النمش بقع يقع في الجلد او الوجه تخالف لونه يقال نمش نمشا وربما كانت في الخيل واكثر ما تكون في الشقر وقال الليث النمش خطوط النقوش من الوشي وغيره كقول ذي الرمة

اذاك ام نمش بالوشي اكرعه ، مسفع الخد غاد ناشط شبب

وقال

وقال ابن عباد بعير نمش اذا كان في خفه اثر يتبين في الارض من غير اثرة وسيف نمش فيه شطب والنمش بالفتح النميمة والسرار والنمش ايضا الالتقاط وهو ان يلتقط الشيء كما يفعله العابث في الارض قال ابو زرعة التميمي

قلت لها واولعت بالنمش ، هل لك يا خليلتي في الطفش

ويروى في النقش والنمش ايضا الكذب وقال ابو الهيثم في قوله

يا من لقوم رأيهم خلف مدن ، ان يسمعوا عوراء اصغوا في اذن

ونمشوا بكلم غير حسن

اراد خلطوا حديثا حسنا بقبيح ويروى نمشوا اي اسروا وعنز نمشاء اي رقطاء ونامش من قرى بيهق وقال ابن فارس نمش الجراد الارض جردها والانماش النميمة كالنمش والتركيب يدل على تخطيط في شيء **نوش** ابن السكيت يقال للرجل اذا تناول رجلا ليأخذ برأسه ولحيته ناشه ينوشه نوشا قال غيلان بن حريث الربعي

باتت تنوش الحوض نوشا من علا ، نوشا به تقطع اجواز الفلا

اي تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك الشرب فلوات فلا تحتاج الى ماء آخر وناشت الابل اي اسرعت النهوض وقال

باتت تنوش العنق انتياشا

وقال ابن دريد ناش ينوش اذا طلب وقال ابن عباد ناش ينوش اذا مشى مشيا وقال الليث نشت الرجل نوشا انلته خيرا او شرا وفي حديث عبد الملك بن مروان انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به ورجل نؤوش اي ذو بطش والتناوش التناول قال الله تعالى وانى لهم التناوش اي كيف لهم تناول ما بعد منهم وهو الايمان وقد كان قريبا في الحيوة فضيعوه وقال ابن عباد التناوش في الآية الرجوع وانتياشه من المهالك اذا اخرجه منها والانتياش التناوش اي التناول وقال

باتت تنوش العنق انتياشا

والمنتاش في قول ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

من غير ما نجعة الا تطرقهم ، ارضا بارض ومنتاشا بمنتاش

المستخرج والمناوشة المناولة في القتال وذلك اذا تدانى الفريقان وقال ابن عباد تناوش يده بالمنديل اذا مشها من الغمر والتركيب يدل على تناول الشيء **نهش** نهشته الحية لسعته ورجل منهوش اي مجهود قال ابن الاعرابي يقال قد نهشه الدهر فاحتاج قال رؤبة يمدح الحرث ابن سليم الهجيمي

كم من خليل واخ منهوش ، منتعش بفضلكم منعوش

والنهش النهس وهو الاخذ بمقدم الاسنان وقال الكميت

وغادرنا على حجر بن عمرو ، قشاعم ينتهشن وينتقينا

اي يستخرجن النقي ويروى ينتهسن بالسين ايضا وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين ويروى بالسين ايضا وقد ذكرته في موضعه اي معرق القدمين وقال ابن شميل يقال نهشت عضداه اي دقتا وقال ابو العباس النهش الاخذ بالاضراس والنهس الاخذ باطراف الاسنان وقول ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

يعدو بجو دماث لا يدعن لنا ، الا بقية جلد فوق انهاش

اى عظام ذهب لحمها ونهشه الكلب عضه قال ابن هرمة ايضا

اعد للضيف فى الظلما يطرقنى ، نارا ثقوبا وكلبا غير نهاش

ودابة نهش القوائم ونهش اليدين اى خفيفها وخفيفهما كانه اخذ من نهش الحية

قال الراعى

متوضح الاقراب فيه شكلة ، نهش اليدين تخاله مشكولا

ويروى شهبة وقال ابو ذويب الهذلى

يعدو به نهش المشاش كانه ، صدع سليم رجعه لا يظلع

وقال ابن عباد بعير نهش ونمش فى خفه اثر يتبين فى الارض من غير اثرة ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب مالا من نهاوش ويروى نهاوش ويروى مهاوش اذهبه الله فى نهابر النهاوش المظالم والاجحافات بالناس والمنتهشة من النساء التى تخمش وجهها عند المصيبة وقد لعنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ذلك الحديث بتمامه فى تركيب م ه ش والتركيب يدل على عضة على شئ ه

فصل الواو

وبش ه الليث الوبش والوبش يخفف ويثقل وهو النمم الابيض الذى يكون على الظفر وقال ابن شميل الوبش الرقط من الجرب يتفشى فى جلد البعير يقال جمل وبش وبه وبش وقد وبش جلده بالكسر وفى حديث كعب الاحبار انه قال اجد فى التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل فى الفتنة اى ظاهر الثنايا قال ابن دريد الوبش واحد الاوباش وهم الاخلاط من الناس السفلة وقال غيره هو جمع مقلوب من البوش ويقال اوشاب واوباش من شجر ونبات اذا كان قليلا متفرقا قال ابن دريد بنو اوابش بطن من العرب وقال الليث يقول ما بهذه الارض الاوباش من شجر ونبات اذا كان قليلا متفرقا وقال ابن عباد وابش عدوان قال عمرو بن معدى كرب رضى الله تعالى عنه وابش عدوان وهو وابش بن زيد بن عدوان واسم عدوان الحرث بن عمرو بن قيس غيلان

وذاة عداد لها ازمل ، برتها رماة بنى وابش

وفى همدان ايضا وابش وهو وابش بن دهمة بن سالم بن ربيعة بن ملك بن معوية بن صعب بن رومان واوبشت اى اسرعت واوبشت الارض اى انبتت وقال ابن فارس اختلط نباتها ووبش فلان ووبش توبيشا ووبش الجمر وهو بصيصه اذا تحركت له الريح وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل اهتف بالانصار قال فهتفت بهم فجاؤا حتى اطافوا به وقد وبشت قريش اوباشا واتباعا ووبش القوم فى امر كذا اذا تعلقوا به من كل مكان والتركيب يدل على اختلاط ه

وتش ه الوتش القليل من كل شئ مثل الويح فانه لمن وتشهم اى من رذالهم وفى النوادر يقال للحارض من القوم الضعيف وتشة بالتحريك ه

وحش ه الوحش والوحيش واحد قال ابو النجم

امسى بيابا والنعام نعمه ، قفرا واجال الوحيش غنمه

وقيل وحش ووحيش كضان وضئين ومعز ومعيز وكلب وكليب والجمع الوحوش والوحشان وقيل واحد الوحش وحشى كزنجى وزنج ورومى وروم وهو حيوان البر قال النابغة الذبيانى

من وحش وجرة موشى اكارعه ، طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد

يقال حمار وحش بالاضافة وحمار وحشى وارض موحوشة ذات وحوش عن

الفراء

الفراء والوحشى الجانب الايمن من كل شئ هذا قول ابى زيد وابى عمرو وقال عنترة بن شداد يصف ناقته

وكانما ينأى بجانب دفها الوحشى من هزج العشى مؤوم

هر جنيب كلما عطفت له ، غضبا اتقاها باليدين وبالفم

وانما تنأى بالجانب الوحشى لان صوت الراكب فى يده اليمنى قال الراعى

فجالت على شق وحشيها ، وقد ريع جانبها الايسر

وقال ذو الرمة

فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت ، لا يلحين لا يأتلى المطلوب والطلب

ويقال ليس من شئ يفزع الامال على جانبه الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن وانما تؤتى فى الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفها منه والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن وكان الاصمعى يقول الوحشى الجانب الايسر من كل شئ ووحشى القوس ظهرها وانسيها ما اقبل عليك منها وكذلك وحشى اليد والرجل وانسيهما وابو دسمة وحشى بن حرب الحبشى رضى الله تعالى عنه له صحبة وكان مولى جبير بن مطعم بن عدى القرشى رضى الله تعالى عنه والوحشية فى قول ابى كبير الهذلى

ولقد عدوت وصاحبى وحشية ، تحت الرداء بصيرة بالمشرف

ريح تدخل تحت ثيابه يعنى من اشرف الريح اصابته وبلد وحش اى قفر ويقال لقيته بوحش اصمت اى ببلد قفر قال الراعى يصف صائدا

اشلى سلوقية ظلت وبات بها ، بوحش اصمت فى اصلابها اود

وبات فلان وحشا اى جائعا وبات القوم اوحاشا اى جياعا وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لسلمة بن صخر البياضى رضى الله تعالى عنه وقد ظاهر من امراته اطعم وسقا من تمر ستين مسكينا فقال والذى بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام وقال حميد بن ثور الهلالى رضى الله تعالى عنه

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها ، ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع

والوحشة الهم والخلوة والفرق قال تأبط شرا

يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدى ، بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

وارض وحشة واما قوله

فامست بعد ساكنها حشينا

قال الازهرى قال حشون جمع حشة وهى من الاسماء الناقصة واصلها وحشة فنقصت منها الواو كما نقصوها من زنة وصلة وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا عزين وعضين من الاسماء الناقصة وقال ابن الاعرابى وحش الرجل بثوبه وحشا رمى به ورجل وحشان اى مغتم وقوم وحاشى مثال جيران وحيارى ومنه الحديث لا تحقرن شيئا ولو ان تؤنس الوحشان واوحشت الارض ووجدتها وحشة عن الاصمعى وانشد للعباس ابن مرداس السلمى رضى الله تعالى عنه

لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا ، واوحش منها رحرحان فراكسا

واوحش المنزل ايضا صار كذلك وذهب عنه الناس قال

لمية موحشا طلل ، يلوح كانه خلل

واوحشت الرجل واوحش الرجل اذا جاع وقد اوحشنا مذ ليلتان اى نفد زادنا ووحش الرجل توحيشا اذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة ان يلحق مثل وحش وحشا ومنه الحديث انه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رآهم نادا

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته حتى فرغ من الآيات فوحشوا باسلحتهم واعتنق
بعضهم بعضا وعن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه انه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم سائل يسئله فاعطاه تمرة فوحش بها ثم اتاه آخر فاعطاه تمرة فاخذها
وقال تمرة من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هنا يأتي ام
سلمة فيقول لها ابعثي الي بصرة الدراهم فجاء بها فدفعها اليه فقال انس
حزرتها نحو اربعين درهما ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه لقي الخوارج وعليهم
عبد الله بن وهب الراهبي فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم
فقتلوا بعضهم على بعض قالت ام عمرو بنت وقدان

ان انتم لم تطلبوا باخيكم ۞ قدروا السلاح ووحشوا بالابرق
وخذوا المكاحل والمجاسد والبسوا ۞ نقب النساء فبئس رهط المرهق

وتوحشت الارض صارت وحشة وتوحش الرجل اذا خلا بطنه من الجوع وتأمره فتقول
له توحش اي اخل معدتك من الطعام لشرب الدواء واستوحش وجد الوحشة
يقال ايئس ولا تستوحش والتركيب يدل على خلاف الانس ه **وخش**
ه الوخش الردي من كل شيء وقال الليث الوخش من الناس وغيرهم رذالهم
وصغارهم وسقاطهم يقال جاءني اوخاش من الناس اي سقاطهم وهو اسم يقع
على الواحد والجمع والمؤنث يقال رجل وخش وامراة وخش وقوم وخش وقد
يثنى قال الكميت

تلقى الندى ومخلدا حليفين ۞ كانا معا في مهدة رضيعين
تنازعا منه لبان الثديين ۞ وقبله لم يفتأ قرينين
لم يشهدوا القسمة بين الجندين ۞ بشرة من نفسه ولا العين
في حلب غير بكي الخلفين ۞ اتاق من شدته حلابين
ليسا من الوكس ولا بوخشين

وقد يقال في الجمع اوخاش وربما جمع على وخاش وقد وخش بالضم وخاشة
ووخوشة اي صار رديا وقول دعلب بن سالم القريعي

جارية لبست من الوخشن ۞ كادت تكون من جواري الجن

اراد الوخش فزاد فيه نونا ثقيلة وقال ابو عبيدة اوخش اي خلط واوخش
القوم اي ردوا السهام في الربابة مرة بعد اخرى كانهم صاروا الى الوخاشة والرذالة
قاله ابو الجراح وانشد ليزيد بن الطثرية

والقيت سهمي وسطهم حين اوخشوا ۞ فما طار لي في القسم الا ثمنيها

وقال ابن عباد اوخش في عرض فلان اي اثر فيه وتنقصه واوخش له بعطية
ووخش توخيشا اي اقلها وقول النابغة الذبياني

ابوان يقيموا للرماح ووخشت ۞ شغار واعطوا منية كل ذي دخل

قال شمر وخشت القت بيديها واطاعت ه **ودش** ه ابن الاعرابي
الودش الفساد ه **ورش** ه ورش شيئا من الطعام يرش وروشا
اي تناوله والوارش الداخل على القوم وهم يأكلون ولم يدع مثل الواغل في الشراب
وقال ابن عباد الورش شدة الاكل والحرص عليه قال وورش يرش اذا طمع واسف
لمذاق الامور وقال ابن الاعرابي الروش بتقديم الراء الاكل الكثير والورش
بتقديم الواو الاكل القليل وقال ابو زيد ورشت شيئا من الطعام ارش ورشا اذا
تناولت قليلا منه وورش من القراء واسمه عثمن بن سعيد وقال ابن عباد
ورشت فلانا بفلان ورشا اي اغريته به وقال ابو زيد يقال لا ترش
علي يا فلان اي لا تعرض لي في كلامي فتقطعه علي والورشان طائر وهو ساق حر

وفي

وفي المثل بعلة الورشان يأكل رطب المشان ولا تقل رطب المشان وهو نوع يشبه الفار
شكلا يضرب لمن يظهر شيئا والمراد منه شيء آخر واصله انه استحفظ قوم عبدا لهم رطب
نخلهم وكان يأكله فاذا عوتب على سوء الاثر فيه وترك الذنب على الورشان فقيل فيه
ذلك والجمع الوراشين ويجمع على ورشان بكسر الواو وسكون الراء مثال كروان في جمع
كروان والانثى كروشانة والورش شيء يصنع من اللبن والورش بالتحريك وجع
في الجوف والورشة بكسر الراء من الدواب التي تفلت الى الجري وصاحبها يكفها وقال
ابو عمرو الورش النشيط والخفيف من الابل وقد ورش ورشا وانشد

يتبعن زيافا اذا زفن نجا ۞ بات بياري ورشات كالقطا

والتوريش التحريش كالتأريش ورشت بين القوم وارشت ه **وشش** ه الاصمعي
رجل وشواش اي خفيف وانشد لجندب بن حري

رب ابن عم لسليمى مشعل ۞ يحيه القوم وتشناه الابل
في الشول وشواش وفي الحي رفل

وقال ابو عمرو الوشواش الخفيف من النعام وناقة وشواشة ووششته اي ناولته
ايا بقلة وقال ابو عبيدة رجل وشوشي الذراع ونشنشي الذراع وهو الرقيق
اليد الخفيف في العمل وانشد

فقام فتى وشوشي الذراع ۞ لم يتلبث ولم يهمم

وقال ابو عمرو في فلان وشواشة من ابيه اي شبه والوشوشة كلام في اختلاط
والوشوشة الخفة وقال ابن دريد توشوش القوم اذا تحركوا وهمس بعضهم
الى بعض كانه اراد قام بعضهم الى بعض كذا قال ابن دريد ولم يذكر من
هو الذي اراد ه **وطش** ه ابن الاعرابي الوطش بيان طرف من الحديث وما
وطش له وطشا اي لم يعطه شيئا وسالته عن شيء فما وطش وطشا اي لم يبين لي
شيئا ووطشت القوم عني وطشا دفعتهم وضربوه فما وطش وطشا اي لم يمدد يده ولم
يدفع عن نفسه ووطش توطيشا لغة في جميع ما ذكرت وقال اللحياني وطش
لي شيئا وعطش اي افتح لي شيئا وقال الفراء وطش له اذا هيأ له وجه الكلام
والعمل والرأي وقال ابن الاعرابي التوطيش الاعطاء القليل وانشد الغنوي

سوى ان اقواما من الناس وطشوا ۞ باشياء لم يذهب ضلالا طريقها

وقال ابن عباد وطش لهم بخير او شر ووطشت فيه اي اثرت فيه قال
والتوطيش في القوة ايضا وقال ابن فارس الواو والطاء والشين كلمتان ان صحتا
يقولون ضربوه فما وطش اليهم اي لم يدفع عن نفسه والكلمة الاخرى يقال
وطش لي شيئا حتى اذكره معناه افتح ه **وقش** ه قال ابن الكلبي
في جمهرة نسب الاوس ومن بني زغوري وبخط ابي عبيدة النسابة زغوري مثال هيولى
ابن جشم رفاعة بن وقش بن زغبة بن زغوري بن عبد الاشهل قتل يوم احد وسلمة
ابن سلامة بن وقش شهد بدرا والعقبة وملكان بن سلامة اخوه وسلمة بن ثابت
ابن وقش شهد بدرا وقتل يوم احد واخوه عمرو هو الذي دخل الجنة ولم يصل قط وهو
اصيرم بني عبد الاشهل وسعد بن سلامة بن وقش قتل يوم الجسر مع ابي عبيد
ابن مسعود واوس اخوهم قتل يوم احد قال هشام ولما بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم ما يقول عبد الله بن ابي قال عمر رضي الله تعالى عنه ابعث اليه سلمة بن
سلامة بن وقش يأتك برأسه فعندها قال ابنه ما قال وعباد بن بشر
ابن وقش كان فيمن قتل كعب بن الاشرف وهو الذي يقول

صرخت له فلم يعرض لصوتي ۞ واوفى طالعا من فوق قصر
فعدت فقال من هذا المنادي ۞ فقلت اخوك عباد بن بشر

قتل يوم اليمامة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هؤلاء كلهم بنو وقش
وهم رفاعة والسلمتان وسلكان وعمرو وسعد واوس وعباد رضي الله تعالى عنهم لهم صحبة
والوقش والوقشة الحركة يقال سمعت وقشة ووقشته اي حسه وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال يقال وقش في المشي
يقش وقشا اذا سمعت صوته قال

لا خفافها بالليل وقش كانه ۞ على الارض ترشاف الظباء السوانح

وقال ابن دريد الوقش من قولهم وجدت في بطني وقشا وهو حركة من ريح او غيرها
وكذلك الوقش بالتحريك قال مالك بن نويرة اليربوعي

وكنت متى القى الهجيمي لا يزل ۞ له وقش في داخل الجوف واغر

يريد حركة الحقد وقال ابن عباد وقشت من فلان اقش وقشا اذا اصبت منه
عطية ووقش الرسم وقشا اذا درس والاوقاش من الناس مثل الاوباش وهم
الرذال والسقاط والوقش والوقش والوقص صغار الحطب الذي يشيع به النار عن
مبتكر الاعرابي ووقش ايضا بلدة قرب صنعاء اليمن وهجرة وقش موضع فيه زاوية
للعباد والزهاد واهل العلم وفي اليمن عدة مواضع يقال لها هجرة كذا وقال
ابن دريد في هذا التركيب واقيش تصغير وقش وبنو اقيش حي من العرب
وقال الليث اما وقش فجاء في اسم وهو اقيش منهم من يهمز ومنهم من لا يهمز
ومنهم من يظهر الواو وكل واو مضمومة فهمزها جائز في صدر الكلمة وهو في حشوها
اقل وانشد بيت النابغة الذبياني الذي انشده في تركيب **اقش** وهو

كانك من جمال بني اقيش ۞ يقعقع خلف رجليه بشن

وتوقش اي تحرك قال ذو الرمة

فدع عنك الصبى وعليك هما ۞ توقش في فؤادك واحتيالا

ومش ۞ ابن الاعرابي الومشة الخال الابيض **وهش** ۞ ابن عباد
التوهش مشي المثقل والتوهش ايضا الحفاء

فصل الهاء

هبش ۞ الهبش الجمع والكسب يقال هو يهبش لعياله
قال رؤبة يصف حاله في شبابه

اغدو لهبش المغنم المهبوش ۞ سيدا كسيد الردهة المبغوش

وقال ابن الاعرابي الهبش ضرب التلف وقد هبشه اذا اوجعه ضربا ويقال
جاءت هابشة من ناس وهابشة وهادفة وداهفة وجاهشة وهاجشة
ويقال هل هدف اليكم هادف او هبش هابش يستخبرهم هل حدث بيلدهم
احد سوى من كان به والهباشة مثل الحباشة وهي ما جمع من الناس والمال
قال الرواسي ان المجلس يجمع هباشات وحباشات اي ناسا ليسوا من قبيلة
واحدة وقال الليث الهباشة ما جمعت وكسبت قال رؤبة

لولا هباشات من التهبيش ۞ لصبية كافرخ العشوش
لبات فوق الساعج المخشوش ۞ سيفي والواحي على المنقوش

اي لولا ما جمعت لهم لكنت قد ذهبت ولركبت بعيرا منقوشا رحله وقال
الليث الهبش نوع من الضرب كثير والهباش الجموع الكسوب وقال ابن
عباد هبشت الغنم هبشا وهو كنجش الصيد وهبشته ايضا اصبته وهبش
تهبيشا وتهبش واهتبش كجمع وتجمع واجتمع واهتبش منه عطاء اصابه
هتش ۞ الليث هتش الكلب فاهتتش اي حرش فاحترش ولا يقال
الا للسباع خاصة وقال ابن دريد الهتش اغراء الكلب يقال هتشت

الكلب

الكلب اهتشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية **هجش** ۞ في النوادر يقال
جاءت جاهشة من ناس وهاجشة اي طائفة جديدة وقال ابن عباد الهجشة
النهضة ورايت هجشة من ناس قد هجشوا وهجشت له نفسي اي تاقت والهجش السوق
اللين ورايت مالا مهجوشا اي مسوقا والهجش الاشارة والتحريش **هدش**
۞ ابن عباد هدش الكلب فانهدش اي حرش **هرجش** ۞ العزيزي
الهرجشة الناقة الكبيرة **هردش** ۞ ابن الاعرابي يقال للناقة
الهرمة هرشفة وهردشة وهرهر وقال ابن عباد بعجة هردش كبيرة
والناقة بعد الشروف هردشة والعجوز كذلك **هرش** ۞
هرشى ثنية قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلكها
كان مصيبا وهي هضبة ململمة على ملتقى طريق الشام والمدينة على ساكنها السلام
واسفل منها ودان على ميلين مما يلي مغيب الشمس وانشد محمد بن سلام الجمحي
في طبقات الشعراء لعقيل بن علفة

خذي انف هرشى او قفاها فانه ۞ كلي جانبي هرشى لهن طريق

ويروى خذا صدر هرشى وقيل ان عقيلا قال له متمثلا حين قرا انا بعثنا
نوحا فقال انا ارسلنا نوحا فقال اشهد انكم تعلمون انهما سواء ثم
قال البيت وقوله لهن اي للابل وقال ابن عباد الهرش في العنان الوثوب
فيه وهرش الدهر والزمان يهرش ويهرش هرشا اي اشتد ورجل هرش
مثال كتف اي مائق جاف وقال غيره هرش مثال سمع اذا ساء خلقه
والتهريش بين الكلاب التحريش والافساد بين الناس والمهارشة بالكلاب
تحريش بعضها على بعض وقد هارش بينها قال

كان طبيبها اذا ما درا ۞ جروا هراش هورشا فهرا

فرواية الليث هراش وحراش وربيض ورواية ابراهيم الحربي رحمه الله
الله تعالى

كان خفيها اذا ما درا ۞ جروا هراش هرشا فهرا

ومهارش من الاعلام وفرس مهارش العنان اي خفيف العنان قال بشر
ابن ابي خازم يصف فرسا

مهارشة العنان كان فيها ۞ جرادة هبوة فيها اصفرار

اراد الذكر من الجراد وهو الاصفر منها وهو اخف من الانثى وخص الهبوة لانها
اذا كانت كذلك فهو اشد لطيرانها لان الهبوة لا تكون الا مع ريح وانما تصفر حين
تتم وينبت جناحاها كان عدوها طيران جرادة وقد تمت هذا قول ابي عبيدة
في معنى قوله مهارشة العنان وقال ايضا مهارشة العنان اي نشيطة
وقال الاصمعي اي خفيفة اللجام كانها تهارشه ويقال هو كلب هراش
وقال ابن دريد تهارشت الكلاب واهترشت بمعنى وانشد

كانما دلالها على الفرش ۞ من اخر الليل كلاب تهترش

وقال ابن عباد تهرش الغيم اذا انقشع **هشش** ۞ هششت
الورق اهشه واهشه هشا خبطته بعصى ليتحات قال الله تعالى واهش
بها على غنمي وقرا ابراهيم بن يزيد النخعي اهش بها على غنمي بكسر الهاء وقال
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه لا يعضد حمى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن يهش هشا والهشاشة الارتياح والخفة والنشاط يقال
هششت اهش كسمعت اسمع وهششت اهش كدببت ادب وقال انس
رضي الله تعالى عنه راهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال له

يقول

سبحة فسبق الناس فهش لذلك واعجبه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه
قال هششت يوما فقبلت وانا صائم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارأيت لو تمضمضت وانت صائم قلت لا باس قال ففيم وكان علقمة اذا رأى
من اصحابه هشاشة ذكرهم وقال ابو زيد هششت به اهش هشاشة
وهشاشا وانا به هش بش وانشد

كانت اذا اخذت لعيد زينة • هش الفؤاد وليس فيها مطمع

وقال الاعشى يمدح ذا فائش سلامة الحميري

اصبح ذو فائش سلامة ذوا • التفضال هشا فؤاده جدلا

وقال ابو عمرو الهشيش الرجل الذي يفرح اذا سألته والهشيش الهشيم وقال
ابو عمرو الخيل تعلف عند عوز العلف هشيش السمك قال والهشيش لخيول اهل
الارياف خاصة وقال ابن فارس الفرس الهش الكثير العرق وشيء هش
وهشيش اي رخو لين وهش الخبز يهش بالكسر هشوشة صار هشا وهشاشا
ايضا ويقال خبز هشاش اي هش ويقال للرجل اذا مدح هو هش المكسر
اي سهل الشأن فيما يطلب عنده من الحوائج والفرس الهش خلاد الصلود وشاة
هشوش اذا صرت ثرت باللبن وقربة هشاشة يسيل ماؤها لرقتها وهي ضد الوكيعة
قال طلق بن عدي يصف فرسا

كأن ماء عطفه الجياش • ضهل شنان الحور النشاش

الحور الاديم وقال ابن عباد الاعرابي الهشهاش الحسن الخلق السخي ومششه
اذا استضعفه وهششه اي نشطه وفرحه قال رؤبة يمدح الحرث بن
سليم الهجيمي

والمانع العرض من التحديش • تكرما والهش للتهشيش

واستهشني الشيء استخفني وقال ابن دريد الهشهشة والحركة ويقال للقوم
هشهشة وهشاهش وهزهزة وهزاهز اي حركة واضطراب والمهشهشة
المتحببة الى زوجها الفرحة والتركيب يدل على رخاوة ولين ه **هلبش**
ه ابن دريد الهلبش والهلابيش اسمان ه **همرش** ه الهمرش العجوز الكبيرة
والناقة الغزيرة واسم كلبة قال

ان الجراء تخترش • في بطن ام الهمرش

قال الاخفش هو من بنات الخمسة والميم الاولى نون مثال جمحرش لانه
لم يجئ شيء من بنات الاربعة على هذا البناء وانما لم يتبين النون ولانه ليس له مثال
يتلبس به فيفصل بينهما وقال ابن دريد تهمرش القوم اذا تحركوا وهي الهمرشة
همش ه ابن السكيت يقال للناس اذا كثروا بمكان فاقبلوا وادبروا
واختلطوا لهم همشة وكذلك الجراد اذا كان في وعاء فغلى بعضه في بعض له
همشة في الوعاء والهمش نوع من الحلب والهمش والقمش الجمع والقوم يهمشون
ويقمشون اي يجمعون وقال الليث الهمش العض وانكره الازهري وقال
هو بالسين المهملة وقال اخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال
اذا مضغ الرجل الطعام وفوه منضم قيل همس يهمس همسا وقال ابن
الاعرابي يقال للجراد اذا طبخ في المرجل الهميشة وهمش القوم وهمشوا
مثال بطشوا وعطشوا اذا كثروا الكلام وامرأة همشى الحديث بالتحريك
وهي التي تكثر الكلام والحلب والهامش حاشية الكتاب يقال كتب على
الحاشية وعلى الطرة وعلى الهامش وهو مولد واهتمش القوم اذا اختلطوا واقبلوا
وادبروا ويقال ان البراغيث لتهتمش تحت جنبي وقد اتأذى باهتماشها

واهتمشت

واهتمشت الدابة اذا دبت دبيبا واهتمش الجراد كذلك قال الاعشى يصف
الخمر

تدب خلال شؤون الفتى • دبيب دبى النملة المهتمش

وقال ابن عباد تهمشت لفلان اي تحلبت له وتهمشت عيون الركية تحلبت
والمهامشة المعاجلة ومن المهامشة ما حكوا ان امرأة من العرب قالت لامرأة ابنها
طف حجرك وطاب نشرك وقالت لابنتها اكلت همشا وحطبت قمشا دعت
على امرأة ابنها ان لا يكون لها ولد ودعت لابنتها ان تلد حتى تهامش اولادها
في الاكل وتهامشوها اي تعاجلهم ويعاجلونها وتهامش القوم اذا دخل بعضهم
في بعض وتحركوا والتركيب يدل على سرعة عمل او كلام ه **هنش** ه الخارزنجي
الهنشنش الخفيف ه **هوش** ذو هاش موضع قال زهير
ابن ابي سلمى

قد وهاش فميث عريتنات • عفتها الريح بعدك والسماء

وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

تعارفت وجميع الانس في خفر • كأنهن بها آرام ذي هاش

وقال الشماخ يصف اتانا

فايقنت ان ذا هاش منيتها • وان شرقي احلياء مشغول

وهاشة اسم لص من ولد الجعد بن قيس بن قنان بن هاشة وكان شريفا
والهويشة الجماعة المختلطة وجاء بالهوش الهائش اي بالكثرة ويقال للعدد
الكثير هوش يقال جاء بالهوش والبوش والهوشة الفتنة والهيج والاضطراب
وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات
الاسواق ويروى وهيشات قال ابو عبيد الهوشة
الفتنة والهيج والاختلاط يقال هشت الى فلان اذا خففت اليه وتقدمت
اهوش هوشا والهوشات بالضم الجماعات من الناس ومن الابل اذا جمعوها
فاختلط بعضها ببعض وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اصاب مالا من
مهاوش ويروى تهاوش ويروى تهاوش ويروى نهاوش اذهبه الله في نهابر
وفسرت النهاوش في تركيب **ن ه ش** والمهاوش كل مال اصيب
من غير حله كالغصب والسرقة وقال ابن الاعرابي المهاوش اخذت من قولهم
ابل هواشة اذا اخذت ههنا وههنا والهواش بالضم ما جمع من مال حلال
وحرام والتهاوش بالتاء جمع تهواش مقصورا من التهاويش وهو تفعال من
الهوش وقد فسر قال

تأكل ما جمعت من تهواش

وهوش مثال سمع اي اضطرب وقال ابن فارس صغر بطنه قال

قد هوشت بطونها واحقوقفت

والتهويش التخليط وكل شيء خلطته فقد هوشته قال ذو الرمة يصف
المنازل وان الرياح قد خلط بعض آثارها ببعض

نغفت لتهتال الشتاء وهوشت • بها نائحات الصيف شرقية كدرا

وقال ابن فارس يقال هوشت الريح بالتراب اذا جاءت به الوانا قال
وتهوش القوم على فلان اذا اجتمعوا عليه وتهوشوا اي اختلطوا والتهاوش تفاعل
منه وقول قيس بن عاصم المنقري رضي الله تعالى عنه فاني كنت اهاوشهم
في الجاهلية راجع الى هذا وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب **ن و ش**
والتركيب يدل على اختلاط وشبهة وقد شذ عن هذا التركيب الهوش

صغر البطن ه **هيش** ن الاصمعي الهيشة الجماعة المختلطة من الناس
والهيشة مثل الهوشة وفي حديث ابي مسعود رضي الله تعالى عنه اياكم وهيشات
الليل وهيشات الاسواق ويروى وهوشات وقد مر تفسير الهوشات وهاش
بعضهم الى بعض يهيشون هيشا وبقوا للقتال وقال الكسائي قرأت
في بعض كتب عبد الحميد الى جندار مبنية وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا
فقد بلغ امير المؤمنين الهيشة التي كانت وخفوف اهل المعصية فيها يعني
بالهيشة الفتنة قال وانشدني الحكم بن بلال بن سليمان الطيار شعوذي
الحجاج شعرا قاله عمرو بن سعيد بن العاص في عبد الملك حين نافره

اغرابا الذبان هيشة معشر ، فدلوه في جمر من النار جاحم

وقال الاسدي هاش يهيش هيشا اذا عاث فيهم وافسد وهاش القوم يهيشون
هيشا اذا تحركوا وهاجوا قال

هشتم علينا وكنتم تكتفون بنا ، نعطيكم الحق منا غير منقوص

وقال الكسائي الهيش الحلب الرويد والهيشة ام حبين قال بشر بن
المعتمر

وهيشة تأكلها سرفة ، وسمع ذئب همه الحضر

وقال آخر

اشكو اليك زمانا قد تعرقنا ، كما تعرق رأس الهيشة الذيب

ومعنى الحديث الذي يروى ليس في الهيشات قود يعني القتيل الذي يقتل
في الفتنة ولا يدرى من قتله وهاش يهيش اكثر من القول وقال الفراء في
نوادره هاش يهيش اي حوى وجمع ه

فصل الياء

يشش ن ابن الاعرابي يش واش اي فرح آخر حرف الشين
من كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر تاليف الملتجئ الى حرم الله تعالى
الحسن بن محمد بن حسن الصغاني ه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب الصاد

فصل الهمزة

ابص ن الفراء ابص يأبص وهبص يهبص مثال سمع يسمع اذا ارن
ونشط وفرس ابوص وهبوص نشيط سباق قال

ولقد شهدت تغاءرا يوم اللقاء على ابوص اجص الاجاص

دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الواحدة اجاصة
وقال يعقوب ولا تقل انجاصة وقال الدينوري الاجاص عند اهل
الشام الكمثرى قال ويسمون الاجاص المشمش قال والكمثرى والاجاص
جميعا من نبات ارض العرب وقال بعضهم الاجاص والانجاص والاجار
والانجار والاجانة والانجانة والزبيل والزنبيل ه **اصص** ن ابو عمرو
الزاهد اصه اذا كسره واصه اذا ملسه والمستقبل منهما يؤص واص اذا برق
يئص وقال ابو عمرو اصت الناقة تئص اذا اشتد لحمها وتلاحكت الواحها
وقال ابو عبيد تؤص والاول هو الصواب لانه لازم واص بعضهم بعضا اي زحم
وقال ابو عمرو الاصوص الناقة الحائل السمينة ومنه المثل اصوص عليها

صوص

صوص الصوص اللئيم يضرب للاصل الكريم يظهر منه فرع لئيم وقال امرؤ القيس
منشدا

فدعها وسل الهم عنك بجسرة ، مداخلة صم العظام اصوص

اي صم عظامها وهي اصوص ويروى لصوص على الاقواء ويروى

فهل تسلين الهم عنك شملة ، مداخلة صم العظام اصوص

وجمع الاصوص اصص وقال ابن عباد الاصوص اللص والاص بالكسر الاصل
والجمع آصاص كحمل واحمال وانشد ابن فارس

قلال مجد فرعت آصاصا ، وغرة قعساء لا تناصي

والاصيص الرعدة والذعر يقال له من خوفه اصيص والاصيص ايضا ما
تكسر من الآنية وهو نصف الجرة والخابية يزرع فيه الرياحين قال عدي
ابن زيد العبادي

يا ليت شعري وانا ذو عجة ، متى ارا شربا حوالي اصيص

وقيل الاصيص مركن او باطية او اسفل دن كانوا يبولون فيه اذا شربوا وهذا
قول ابي الهيثم قال

ترى فيه اثلام الاصيص كانه ، اذا بال فيه الشيخ جفر مغور

ويروى مهور اي مهدم والاصيص ايضا شيء كهيئة الجر وله عروتان يحمل
فيه الطين وتركتهم اصيصة واحدة اي مجتمعين والاصيصة من البيوت المتقاربة
والاصيص البناء المحكم واصصت الشيء تاصيصا شددته والزقت بعضه ببعض
وقال ابن عباد تأصصوا اي اجتمعوا وتزاحموا وايتصوا كذلك ه **امص**
الليث الآمص والعامص اعراب الخاميز ويقال فيهما الآميص والعاميص
قال وهما طعام يتخذ من لحم عجل بجلده وقال ابن الاعرابي العاميص الهلام
وقال الاطباء الهلام هو مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن ه

فصل الباء

بخص ن البخص بالتحريك لحم باطن القدم وفرسن البعير ولحم اصول الاصابع
مما يلي الراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم منبخوص القدمين اي قليل لحمهما
كانه قد نيل منه فعري مكانه من اللحم ويروى منخوض بالحاء المهملة والضاد
المعجمة يقال نخضت العضو اذا اخذت منه النخض وهو اللحم واذا اصاب الناقة
داء في بخصها يقال بخصت فهي مبخوصة وهي مما تظلع منه والبخص
ايضا لحم الذراع وقيل هو لحم يخالطه بياض من فساد يحل فيه والبخص ايضا لحم
ناتئ فوق العينين او تحتهما كهيئة النفخة تقول منه بخص الرجل بالكسر
فهو ابخص اذا نتأ ذلك منه ومما يدل على ان البخص اللحم الذي خالطه
الفساد قوله

يا قدمي ما ارى لي مخلصا ، مما اراه او اعود ابخصا

وبخصت عينه ابخصها بخصا اذا قلعتها مع شحمها قال يعقوب ولا
تقل بخست وقال ابو تراب عن الاصمعي بخصها وبخرها وبخسها وقال
ابن عباد ضرع بخص لا يكاد يخرج منه اللبن الا بشدة وهو الكثير اللحم والعروق
والتبخص التحديق بالنظر ومنه قول محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى
قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد
فاخبرهم ان الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يريد لولا ان البيان
اقترن بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب اجفانهم وتشخص ابصارهم

بخلص ابن عباد تبخلص لحمه وتبخصل اذا غلظ وكثر وفي الجمهرة تبخصل لحمه وتبلخص وليس فيها تبخلص **بربص** الليث بربصنا الارض اذا ارسلت فيها الماء لتجود وقال غيره اذا بقرتها وسقيتها سقيا رويا **بربعص** ابن دريد بربعيص موضع بحمص قال امرؤ القيس

وما جبنت خيلي ولكن تذكرت ... مرابطها من بربعيص وميسرا

ميسر موضع بالشام **برص** البرص داء نعوذ بالله منه وقد برص الرجل برصا فهو ابرص قال الله تعالى وابرئ الاكمه والابرص والبرص ايضا الذي قد ابيض من الدابة من اثر العض قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه يصف الحمار

يرمي بكلكله اعجاز جافلة ... قد تخذ النهس في اكفالها برصا

وسام ابرص من كبار الوزغ وهو معرفة الا انه تعريف جنس وهما اسمان جعلا واحدا وان شئت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلا واحدا فهو على ضربين احدهما ان يبنيا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفة كفة وهو جاري بيت بيت وهذا الشيء بين بين اي بين الجيد والردي وهمزة بين بين اي الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم اخوك اخوك وشغر بغر وشذر مذر والضرب الثاني ان يبني آخر الاسم الاول على الفتح ويعرب الثاني باعراب ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما لشيء بعينه نحو حضرموت وبطبك ورام هرمز ومار سرجيس وسام ابرص وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرناها في باب الباء ويقولون في التثنية هذان سواما ابرص وفي الجمع هؤلاء سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص ولا تذكر سام قال

والله لو كنت لهذا خالصا ... لكنت عبدا يأكل الابارصا

يريد ان يضع من ابيه ويروى آكل والابرص القمر وبنو الابرص بنو يربوع ابن حنظلة قال يخاطب بني عامر لما هزمتهم بنو يربوع في يوم ذي نجب منشدا

كان بنو الابرص اقرانكم ... فادركوا الاحدث والاقدما

وعبيد بن الابرص الاسدي شاعر وهو عبيد بن الابرص بن جشم بن عامر ابن فهر بن ملك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وشبيب بن البرصاء شاعر والبرصاء امه واسمها قرصافة عن السكري وقال غيره اسمها امامة بنت اقيرث بن عوف وهو شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن ابي حارثة بن مر بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وارض برصاء رعى نبتها من مواضع وحية برصاء فيها لمع بياض وقال ابو عمرو البريص النبت الذي يشبه السعد ينبت في مجاري الماء والبريص موضع بدمشق وقد تكلمت به العرب واحسبه رومي الاصل قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه يمدح بني حنيفة

يسقون من ورد البريص عليهم ... بردى يصفق بالرحيق السلسل

ذكر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى والبريص والبصيص سواء

قال

قال

وتبسم عن نواسع شاخصات ... لهن بخده ابدا بريص

النواسع جمع ناسعة يقال نسعت الاسنان اذا استرخت والبراص بالكسر بقاع في الرمل لا تنبت وقال ابن شميل البرصة بالضم البلوقة وجمعها براص وهي امكنة من الرمل بيض لا تنبت شيئا ويقال هي منازل الجن وقال ابن عباد البرص بالفتح دويبة تكون في البئر وابرصه الله جعله ابرص وابرص الرجل جاء بولد ابرص وقال ابن عباد التبريص حلقك الرأس قال والتبريص ان يصيب الارض المطر قبل ان تحرث وتبرصت الارض اذا لم تدع فيها رعيا الا رعيته والتركيب يدل على ان تكون في الشيء لمعة تخالف سائر لونه **برعص** ابن عباد التبرعص ان يتحرك الانسان تحتك والحية تبرعص ومثله تبرعص مقلوب **بصص** البص والبصيص البريق وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها رايت بصيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ويروى وميص الطيب وقد بص يبص بالكسر اي لمع ومنه حديث كعب الاحبار انه قال تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كانها سمن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلائق نادى مناد امسكي اصحابك ودعي اصحابي فتخنس بهم ويروى فتخسف فيخرج منها المؤمنون ندية ثيابهم وانشد ابن دريد

بيص منها ليطها الدلامص ... كدرة البحر زهاها الغائص

زهاها رفعها والبصاصة العين لانها تبص بصيصا والبصيص الرعدة وكان حضيض القوم وبصيصهم كذا وكذا اي عددهم وقرب بصباص اي جاد ليس فيه فتور قال ذو الرمة

اذ فقعقع القرب البصباص الحيها ... واسترجفت هامها الهيم الشغاميم

وماء بصباص قليل وبعير بصباص دقيق ضامر والبصباص اللبن لانه يتبصبص في مجاريه اذا جرى في الضرع والبصباص من الكلاء الذي يبقى على عود كانه اذناب اليرابيع عن ابن عباد والبصباص في قول الاغلب العجلي

بالابيضين الشحم والبصباص

الخبز ولو فسر باللبن لم يبعد وكميت بصابص للذي تعلوه شقرة وبص لي فلان بشيء يسير وبض لي اي اعطاني قليلا وبص الماء وبض اي رشح وقال الاصمعي ابصت الارض وابصت مثل ابصت وبصبص الكلب اذا حرك ذنبه وقال سالم ان دانيال صلوات الله عليه طرحت في الجب وطرحت عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه وكذلك الابل والحمير قال

بصبص اذ حدين بالاذناب

وقال الاعشى يمدح علقمة بن علاثة

وكل اناس وان افحلوا ... اذا عاينوا فحلكم بصبصوا

وقال رؤبة يصف الحمير

بصبصن واقشعررن من خوف الزهق ... يمصعن بالاذناب من لوح وبق

وقال ابو دودان جارية بن الحجاج الايادي في بقر الوحش

ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصابص
يخرجن من خلل الصريم فجامز الولقى وقابص

قالوا اراد ان يقول ذعرت البقر فلم يستقم له الشعر فقال بنات عم المرشقات وهي الظباء وبصبصت الابل قربها اذا سارت فاسرعت قال

وبصبصن بين ادنى الغضا ٭ وبين غدانة شاوا بطينا

اى سرن سيرا سريعا والتبصبص التملق والتركيب يدل على بريق الشيء ولمعانه في حركة ه **بعرص** ٥ ابن دريد التبعرص الاضطراب قال وتبعرص الشيء اذا قطع فوقع يضطرب نحو العضو من الاعضاء وقال ابن عباد التبعرص ان يتحرك الانسان تحتك والحية تبعرص ومثله تبرعص مقلوب ه **بعصص** ٥ ابو عبيد البعصوص دويبة صغيرة لها بريق من بياضها وقال ابن عباد يقال للصبي يا بعصوصة لصغره قال البعصوص عظم الورك والعصعص وقال ابن دريد البعص الاضطراب قال والبعصوص الضئيل الجسم والبعصوص مثال قربوس لغة فيه وقال ابن الاعرابي البعص نحافة البدن ودقته وتبعص الشيء وتبعصص اذا اضطرب قال يعقوب يقال للحية اذا قتلت فتلوت قد تبعصصت قال يصف جمله

وتحت اقتادي ذلول بصبص ٭ يكاد بي لولا الزمام يلمص
كان تحتي حية تبعصص

ومن خرافات الاعراب قال الغراب لابنه يا بني اذا رايت رجلا اهوى بيده الى الارض ليأخذ حجرا فتبعصص قال يا ابت اني لا اتبعصص قبل ان يهوي بيده الى الارض ه **بلخص** ٥ ابن دريد رجل بلخص اى غليظ وتبلخص اى غلظ وكثر ه **بلص** ٥ البلاص بالفتح والتشديد قرية بالصعيد قبالة قوس ويضاف اليها دير البلاص والبلصوص طائر والجمع البلنصى على غير قياس قال سيبويه النون فيه زائدة لانك تقول للواحد البلصوص وقال الخليل قلت لاعرابي ما اسم هذا الطائر قال البلنصى قال قلت ما جمعه قال البلنصى فقال الخليل لو قال قائل

كالبلصوص يتبع البلنصى

وهذا المشطور من انشاد الخليل وقال الليث البلنصاة بقلة والجمع البلنصى قال ومنهم من يقول الواحدة بلنصوة ولم يذكرها الدينوري في كتاب النبات وقال ابن عباد البلنصى طائر يبيض في العضاة اخضر البيض وجمعه بلاصى قال وابن بلصى طائر طويل الذنب قصير الجناح قال والبلصى مثال الذمكى طائر يشبه الصرد واحدها بلص ويقال بلصو وبلصوة والجمع بلصى على فعلى ولم يذكر ابو حاتم شيئا مما في هذا التركيب في كتاب الطير وقال ابن خالويه البلص والبلوص والبلصوص قال والبلصة ابو بريص وقال ابن عباد بلصته من مالي تبليصا اى لم ادع عنده شيئا وقال ابن فارس والباء والصاد واللام كلمات اكبر ظني انه لا معول عليها وهي مع ذلك تتقارب قالوا بلصت الغنم تبليصا اذا قلت البانها وتبلصت الغنم الارض اذا لم تدع فيها شيئا الا ارعته وتبلصت الشيء اذا طلبته في خفاء قال وفي كل ذلك عندي نظر وقال ابن عباد تبلصت له اذا ارعته واردته قال وكان معي طائر فانبلنصى مني اى ذهب وابلنصى الرجل من ثيابه

اذا خرج منها والمبالص المواثب وقال ابو زيد بلاص الرجل مني اى فر ه **بلعص** ٥ ابن عباد البلعص جوف الركب نفسه ه **بلهص** ٥ ابن دريد بلاص الرجل وبلهص اذا عدا من الفزع وقال ابن الاعرابي بلهص اذا اسرع وانشد

ولو راى فاكرش لبلهصا

ه **بوص** ٥ البوص السبق والتقدم قال امرؤ القيس

امن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص ٭ فتقصر عنها خطوة وتبوص

وقال العجاج

لم ترهب الشعواء ان تناصى ٭ تدعو حريثا وابنه وقاصا
جارين في الحرث لن يباصا

وقال الطرماح يصف ثورا انفلت من الكلاب ثم كر

وولى كرجم النجم بعد عداده ٭ يضيف واشفى النفر نفر المعاين
ملا بايصا ثم اعترته حمية ٭ على تشحة من ذائد غير واهن

التشحة الحرد والغضب وقال الليث البوص ان تستعجل انسانا في تحميله امرا لا تدعه يتمهل في الروية او في التقدير وانشد

فلا تعجل علي ولا تبصني ٭ ولا ترمي بي الغرض البعيدا

وخمس بائص اى معجل ملح وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنه فباص منه اى استتر وهرب وفي حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنه انه خرج فبات القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة وجاء وهو على الشرخين فنفض الرحل ثم شده فاخذ السوط ثم اتاه وقال له من انت قال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه قال اهكذا خلوفكم ويروى حلوفكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس ازب حتى باص اى هرب والبوص والبوص اللون يقال حال بوصه اى تغير لونه وقال يعقوب يقال ما احسن بوصه اى سحنته ولونه والبوص والبوص العجيزة قال الاعشى

ومن كل بيضاء رعبوبة ٭ لها بشر ناصع كاللبن
عريضة بوص اذا ادبرت ٭ هضيم الحشى شخنة المحتضن

وقال الليث كان بعضهم يقول بوصها لين شحمها وقال ابن دريد امراة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل والبوصاء ايضا لعبة يلعب بها الصبيان يأخذون عودا في رأسه نار فيديرونه على رؤسهم ه يقال لعب الصبيان البوصاء يا هذا والابواص موضع قال امية ابن ابي عاذل الهذلي

لمن الديار بعلى فالاحراص ٭ فالسودتين فجمع الابواص

ويروى بالانواص بالنون وروى الاصمعي الاوباص بالواو وذا الاحراص بالحاء المهملة والبوصي بالضم ضرب من السفن قال الاعشى

ما يجعل الجد الظنون الذي ٭ جنب صوب اللجب الماطر
مثل الفراتي اذا ما طما ٭ يقذف بالبوصي والماهر

وقال طرفة بن العبد يصف عنق ناقته

واتلع نهاض اذا صعدت به ٭ كسكان بوصي بدجلة مصعد

وقال معرب بوزى وقال ابو نخيلة

رايت فيه الطافح البوصيا • مثل القذى يتبع القذيا

وبوصان بطن من بنى اسد وقال ابن الاعرابى بوص تبويصا اذا سبق فى الحلبة وبوص اذا صفا لونه وبوص اذا عظم بوصه والتركيب يدل على شئ من الاراب وعلى السبق ه **بهص** ه الخارزنجى البهص بالتحريك العطش والبهصوص من قولك ما اصبت منه بهصوصا اى شيئا وابهصنى عن كذا مرض اى منعنى ه

بهلص ه الليث التبهلص خروج الرجل من ثيابه وانشد

لقيت ابا يعلى فلما لقيته • تبهلص من اثوابه ثم خببا

وقال ابو عمرو تقول تبهلص وتبلهص وقال الازهرى الاصل تبهصل من البهصل فقلب فقيل تبهلص ه **بيص** ه قولهم وقعوا فى حيص بيص اى فى اختلاط لا محيص لهم منه وكذلك حيص بيص بكسر اوائلهما وحيص بيص بفتح اوائلهما وكسر اواخرهما وحيص بيص بكسر اوائلهما واواخرهما مبنيين قال يذكر خاطبا

صارت عليه الارض حيص بيص • حتى بلغ عيصه بعيصى

وحيص بيص بكسر اوائلهما واواخرهما مجربين ويقال جعلتم الارض عليه حيص بيص وحيصا بيصا وحيصا بيصا اى ضيقتم عليه وفى حديث سعيد بن جبير فى مكاتب اشترط عليه ان لا يخرج من المصر فقال اثقلتم ظهره وجعلتم الارض عليه حيص بيص اى ضيقتم عليه الارض حتى لا يتصرف فيها وقال امية بن ابى عائذ الهذلى

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا • لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

والبيص الضيق والشدة وقال ابن الاعرابى هو الضيق فى كل شئ وانشد الليث

قد كنت قبل اليوم فى راحة • فاليوم قد اصبحت فى حيص بيص

وقال ابن فارس الباء والياء والصاد ليس باصل ه

فصل التاء

تخرص ه الليث التخريص بالكسر لغة فى الدخريص وهو بنيقة الثوب وكذلك التخرصة وهو معرب تيريز والتخريص والدخريص من الارض والزرع والثوب قال ابن عباد من الارض والثوب هو التيريز ه **ترص** ه ترص الشئ بالضم تراصة فهو تريص اى محكم شديد وقال ابن عباد فرس تارص محكم الخلق ومنه الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما عن الاخر اى بميزان مستو عدل محكم لا تحيف واترصته احكمته يقال ميزان تريص ومترص كماء سخين ومسخن وحبل بريم ومبرم وانشد الليث

وشد يديك بالحبل التريص

ويقال اترص ميزانك اى سوه وكذلك ترصت الشئ تتريصا قال ذو الاصبع العدوانى يصف نبلا

ترص افواقها وقومها • انبل عدوان كلها صنها

ه **تعص** ه الليث التعصوصة بلغة اهل الحجاز التى يقال لها بلغة غيرهم البعوصة البعصوصة ذكر ذلك فى ب ع ص وقال ابن دريد تعص يتعص مثال سمع يسمع تعصا بالتحريك اذا اشتكى

عصبه

عصبه من كثرة المشى قال والتعص شبيه بالمعص وليس بثبت ه **تلص** الازهرى يقال تلصه تتليصا ودلصه تدليصا اذا ملسه ولينه ه

فصل الجيم

جأص ه ابن عباد جأصت الماء اى شربت ه **جرص** ه ابن الانبارى الجراصية الرجل الضخم والجمل كذلك وانشد

يا ربنا لا تبقين عاصيه • فى كل يوم هى لى مناصيه

تسامر الحى وتضحى شاصيه • مثل الفنيق الاحمر الجراصيه

يخافها اهل البيوت القاصيه

ه **جصص** ه الجص والجص ما يبنى به وهو معرب ه كج وقال ابن السكيت الجص بالفتح ولا يقال بالكسر وقال الليث الجص معروف وهو من كلام العجم ولغة اهل الحجاز فى الجص القص قال والجصاصات المواضع التى يعمل فيها الجص ومكان جصاجص اى ابيض مستو وقال ابن عباد هذه جصيصة من ناس ولصيصة اذا تقاربت حلتهم وبات فلان يجص فى الرباط اى يتاوه مضيقا عليه مشدودا ربطه وله جصيص والجصاص الذى يتخذ الجص وجصص الموضع تجصيصا طلاه بالجص ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور ويروى عن تقصيص القبور وهذا اصح وقال الفراء جصص فلان اناءه اذا ملاه وقال ابو زيد والفراء فقح الجرو وجصص اذا فتح عينيه وزاد ابو عمرو يصص وزاد غيره بصص وقال ابن عباد جصص الجرو وكذلك العنب والشجر وهو اول ما يرى منه شئ اذا اخرج ه وجصص على القوم بالصاد والضاد اى حمل عليهم قال وقد اجتصوا وتجاصوا اذا تقاربت حلتهم وقال ابن فارس الجيم والصاد لا يصلح ان يكون كلاما صحيحا وذكر الجص وجصص الجرو والاجاص وقال وفى كل ذلك نظر ه **جلبص** ه ابو عمرو الجلبصة الفرار والصواب الخلبصة بالخاء المعجمة ه **جمص** ه الجمص ضرب من النبت زعموا وليس بثبت ه **جنص** ه ابن الاعرابى الاجنيص العيى الفدم الذى لا يضر ولا ينفع وقيل هو الذى لا يبرح موضعه كسلا وهو الكهام الكليل النوام وقال ابن عباد الاجنيص الرجل المرعوب المتباطى عن الامور وقال ابو عمرو الجنيص الميت وجنص تجنيصا اذا مات وقال ابن الاعرابى التجنيص تحديد النظر يقال جنص بصره اذا حدده وقال الفراء جنص اذا هرب من الفزع قال عبيد المرى

لما رآنى بالبراء حصحصا • فى الارض منى هربا وخلبصا

وكاد يقضى فرقا وجنصا • وغادر العرعاء فى نبت وصى

وصى لهن فدئصن دأصا

يقضى اى يموت وجنص فتح عينيه فزعا وقال ابو ملك ضربه حتى جنص بسلاحه اى رمى به ه **جيص** ه الخارزنجى جاص عنه يجيص وحاص يحيص اذا عدل وجاد والجيص بالكسر لعبة للاعراب بسبع بعرات فى لعب اربعة عشر ه

فصل الحاء

حرقص ن ابو عمرو الحبرقص الجمل الصغير والرجل القصير والمرأة حبرقصة
وقال ابن عباد الحبرقصة من النساء القصيرة الخلق والرأس والرجل حبرقص
والحبرقص ايضا الرجل المتداخل اللحم والحبرقص ايضا ولد الحرقوص وهو دويبة
وقال ابن دريد الحبرقيص القصير الردي ه **حربص** يقال
ما عليها حربصيصة ولا خربصيصة اي شيء من الحلي وقال ابن عباد اي
ثوب وقال الليث تقول حربصنا الارض اذا ارسلت فيها الماء فمخرت
حتى تجود ه **حرص** ن الحرص الجشع وقد حرص على الشيء يحرص
مثال ضرب يضرب وحرص يحرص مثال سمع يسمع ومنه قراءة الحسن
البصري وابي حيوة وابراهيم النخعي وابي البرهسم ان تحرص على هداهم بفتح الراء
فهو حريص قال الله تعالى حريص عليكم اي على نفعكم فالجمع حراص وحرصاء
قال امرؤ القيس

تجاوزت احراسا واهوال معشر ۞ علي حراص لو يسرون مقتلي

ويروى احراسا اليها ومعشرا علي حراصا وانما قيل له حريص لانه يحرص وجوه
الناس بسؤاله اي يقشرها وقال الليث الحرصة مثل العرصة
الا ان الحرصة مستقر وسط كل شيء والعرصة الدار وانكرها الازهري
والحريصة والحارصة السحابة التي تقشر وجه الارض بمطرها قال
الحادرة واسمه قطبة

ظلم البطاح له انهلال حريصة ۞ فصفا النطاف له بعيد المقلع

والحارصة الشجة التي تشق الجلد قليلا وكذلك الحرصة والحرص الشق وحرص
القصار الثوب اذا شقه والثوب حريص وقال النضر الحرصة ان يصيب
فم احليل ظبي الضرع البثرة من الصرار ويصيبه الصرار فيخرجه فيتسع
خرقه فيتفرق شخبه في الاناء ويصيب ثياب الحالب وانما تصيب الحرصة
البثرة من الابل والحرصيان فعليان من الحرص وهو القشر كالحذريان والهذريان
والنرسيان والصليان وقال ابن فارس حرص المرعى اذا لم يترك منه
شيء كأنه قشر عن وجه الارض وقال ابن الاعرابي يقال لباطن
جلد الفيل الحرصيان وقيل في قول الله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحرصيان
والغرس والبطن والحرصيان باطن جلد البطن وقال في قول الطرماح
يصف ناقته

طواها السرى حتى ارتقى ذو ثلاثها ۞ الى ابهري درماء شعب السناسن

قال ذو ثلاثها الحرصان والغرس والبطن وقال ابن السكيت الحرصيان
جلدة حمراء بين الجلد الاعلى واللحم يقشر بعد السلخ والجمع الحرصيانات
وذو ثلاثها عني به بطنها والثلاث الحرصيان والرحم والسابياء وقال
غيرهما ذو ثلاثها الخزام او النسع له ثلاث حلقات ويقال انك لتتحرص
غداءهم وعشاءهم كقولك لتتحيفهما واحترص اي حرص قال حميد
ابن ثور رضي الله تعالى عنه

يا صاحبي اسدا في معاتبتي ۞ لا تكثرا عذلي ما كنت محترصا

وقال ابو عمرو الاحتراص الجهد وانشد لمضرس بن ربعي الفقعسي
قال

حليلة جفجف اما تريني ۞ اسوق المال محترصا مشيحا
فربت ليلة الهبت عنه ۞ فما ادري أأعزب ام اريحا

والتركيب يدل على الشق والجشع ه **حرفص** ن التحرفص

التقبض

التقبض ه **حرقص** ن الحرقوص دويبة كالبرغوث وربما نبت لها
جناحان فطارت وقال الليث الحرقوص دويبة مجزعة لها حمة كحمة
الزنبور تلدغ يشبه بها اطراف السياط فيقال احدته الحراقيص فيقال
ذلك لمن يضرب بالسياط وقال الازهري الحراقيص دواب صغار تثقب
الاساقي وتقرضها قال وسمعت الاعراب يزعمون انها تدخل في فروج
الجواري وهي من جنس الجعلان الا انها اصغر منها وهي سود منقطة ببياض
قال وانشدتني امرأة من بني نمير

ما لقي البيض من الحرقوص ۞ من مارد لص من اللصوص
واحمر العينين ذي وبيص ۞ يدخل تحت الغلق المرصوص
بمهر لا غال ولا رخيص

ويروى بفتح باب الغلق اراد بلا مهر ويروى من مخبث لص قال ولا
حمة لها اذا عضت ولكن عضتها تؤلم ولا سم فيها وقال ابن دريد الحرقوص
دويبة نحو القراد تلصق بالناس وانشد الرجز وروايته

يبيت دون الحلق المرصوص

قال وقالت جارية من العرب واصابت في رفغها حرقوصا

ويلك يا حرقوص مهلا مهلا ۞ أإبلا اعطيتني ام نخلا
ام انت شيء لا يبالي العذلا

وروى الاصمعي اغنما امهرتني ام ابلا وقال ابو عمرو الحرقوص
نواة البسرة الخضراء وقال ابو زيد وابن دريد الحرقصي مثال حبركى
دويبة وقال ابن عباد الحرقصاة دويبة قال والحرقصة فعل اللقاعة
بالكلام يحرقص الكلام والمشي وهو مقاربة الخطى وقيل هو كالرقص ونسج
محرقص وخرز كذلك اي متقارب وحرقوص قال ابن حبيب في تميم
ضماري بن حجية بن كابية بن حرقوص بن مازن بن ملك بن عمرو بن تميم
قال

انتم بني كابية ابن حرقوص ۞ وكلكم هامته كالافحوص

وانشد ابن الاعرابي

لو ان كابية ابن حرقوص بهم ۞ نزلت قلوصي حين احنطها الدم

ه **حصص** ن الحص حلق الشعر يقال حصت البيضة
رأسه قال ابو القيس بن الاسلت

قد حصت البيضة رأسي فما ۞ اطعم نوما غير تهجاع

والحاصة الداء الذي يتناثر منه الشعر وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما انه اتته امرأة فقالت ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها فامرني
ان ارجلها بالخمر فقال افعلت ذلك فالقى الله تعالى في رأسها الحاصة
ويقال بينهم رحم حاصة اذا قطعوها بمعنى محصوصة والتحقيق
ذات حص ويقال حصني منه كذا اي صار حصتي منه كذا يحصني بالضم
ويقال فلان يحص اذا كان لا يجير احدا وقال ابو جندب الهذلي

احص فلا اجير من اجره ۞ فليس كمن يدلي بالغرور

واما قول ابي طالب بن عبد المطلب

بميزان صدق لا يحص شعيرة ۞ له شاهد في نفسه غير عائل

فمعناه لا ينقص ورجل احص بين الحصص قليل شعر الرأس وطائر احص
الجناح اي متناثره قال تأبط شرا

كأنما حثحثوا أحصًّا قوادمه ، أو أم خشف بذي شث وطباق

والأحصان العبد والحمار لأنهما يماشيان أثمانهما حتى يهرما فتنتقص أثمانهما ويموتا وقال ابن عباد الأحص من الأيام الذي تطلع شمسه وتصفو سماؤه وسيف أحص لا أثر فيه ورجل أحص أي مشؤوم والأحص ماء كان نزل به كليب ابن وائل فقيل له استقنا فقال ليس فيه فضل عنا فلما طعنه جساس استسقاه الماء فقال له جساس تجاوزت الأحص أي ذهب سلطانك على الأحص وفيه يقول النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

فإن كليبًا كان أكثر ناصرًا ، وأيسر ذنبًا منك ضرج بالدم

رمى ضرع ناب فاستمر بطعنة ، كحاشية البرد اليماني المسهم

فقال لجساس أغثني بشربة ، من الماء فأمنها علي وأنعم

فقال تجاوزت الأحص وماءه ، وبطن شبيث وهو ذو مترسم

وروى أبو عمرو

أتم بها فضلا علي ، وقال أبو عمرو وقيل لرجل

وروى الأخفش

تدارك بها منا علي وفضلا علي

وقال أبو عمرو وقيل لرجل أي الأيام قال الأحص الورد والأزب الهلوف فالأحص الورد اليوم الذي تطلع فيه الشمس وتصفو فيه الشمال ويحمر فيه الأفق لا تجد لشمسه مسا ولا ينكسر خصره والأزب الهلوف يوم تهب فيه النكباء بين الشمال والجنوب تسوق الجهام والصراد ولا تطلع له شمس وتلبس السماء زبرج القر وسنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك

قال البرية إذ عطوك ملكهم ، ذبب وفيك عن الإحسان تذبيب

تأوي إليك فلا من ولا جحد ، من ساقه السنة الحصاء والزيب

كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجدبة فوضع الذئب موضعه لأجل القافية والحصاء فرس سراقة بن مرداس بن أبي عامر السلمي وقال ثعلب هي فرس حزن بن مرداس وامرأة حصاء أي مشؤومة وريح حصاء صافية لا غبار فيها قال أبو قيس بن الأسلت يصف ناقته

كأن أطراف ولياتها ، في شمأل حصاء زعزاع

والحصاء لبني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب والحصاصة قرية من السواد قرب قصر ابن هبيرة والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص والحصة بالضم الفرس ويقال الزعفران وإن جمع فحصوص قال عمرو بن كلثوم التغلبي

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ، ولا تبقي خمول الأندرينا

مشعشعة كأن الحص فيها ، إذا ما الماء خالطها سخينا

وقال الأزهري قال بعضهم إن الحص اللؤلؤ ولا أحققه ولا أعرفه وقال ابن عباد الحص اللؤلؤ على التشبيه قال الأعشى

وولى عمير وهو كاب كأنما ، يطلي بحص أو يغشى بعظلم

أي يطلي بورس والحصاص شدة العدو وسرعته عن الأصمعي ومنه حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه إن الشيطان إذا سمع الأذان خراج وله حصاص قال حماد بن سلمة قلت لعاصم بن أبي النجود وهو الذي يرويه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ما الحصاص فقال أرأيت الحمار إذا صر بأذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك حصاصه قال أبو عبيد

وقول

وقول عاصم أعجب إلي وقال بعضهم هو الضراط وفي المثل أفلت وله حصاص يضرب لمن نجا بعدما أشرف على التلف والهلاك وقال ابن عباد الحصاص الجرب والحصاصة ما يبقى في الكرم بعد قطافه وفرس حصيص أي شعر الثنة وهو عيب عن ابن دريد وقال ابن الفرج يقال كان حصيص القوم كذا وبصيصهم أي عددهم وقال ابن دريد بنو حصيص بطن من العرب من عبد القيس وشعر حصيص أي محصوص قال امرؤ القيس يصف حمارا

بحاجبه كدح من الضرب جالب ، وحاركه من الكدام حصيص

وحصيصة أسعد شاعر وقال ابن عباد الحصيصة ما فوق شعر الفرس والحصاصاء التراب وقال الكسائي الحصحص بالكسر التراب والحجارة وقال الأصمعي قرب حصحاص وحثحاث وخذحاذ أي سريع ليس فيه فتور قال العجاج

نعم ولاقت طردا حصحاصا

وذو الحصحاص جبل مشرف على ذي طوى وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا ، ظباء بذي الحصحاص نجل عيونها

يعني نساء وقال ابن عباد الحصحاص التراب كالحصاصاء وأحصصت الرجل أي أعطيته نصيبه وأحصني فلان عن أمري أي عزلني وحصحص الشيء تحصيصا أي حصحص وقرئ الآن حصص الحق وتحصص القوم وتحاصوا إذا اقتسموا حصصا وحصحص الشيء أي بان وظهر قال الله تعالى الآن حصحص الحق وقال الزجاج اشتقاقه في اللغة من الحصة أي بانت حصة الحق من حصة الباطل والحصحصة تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن ويستقر فيه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه قال لأن أحصحص في يدي جمرتين أحب إلي من أن أحصحص كعبتين وفي حديث سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه أنه أتي برجل عنين فكتب فيه إلى معوية رضي الله تعالى عنه فكتب إليه أن اشتر له جارية من بيت المال وأدخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما أصبح قال ما صنعت فعلت حتى حصحص فيه فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص وكذلك البعير إذا أثبت ركبتيه للنهوض بالثقل قال حميد بن ثور الهلالي رضي الله تعالى عنه

وحصحص في صم الحصى ثفناته ، ورام بسلمى أمره ثم صمما

ومن جعل الحصحصة التأثير رفع التاء من الثفنات بالفاعلية والحصحصة الإسراع وحصحصت التراب وغيره إذا فحصته يمينا وشمالا وحركته وحصحص بخرئه رمى به والحصحصة أن يلزق الرجل بك ويلح عليك وحصحص فلان إذا مشى مشي المقيد قال شمر وتحصحص وتحزحز إذا لزق بالأرض واستوى وقال الزجاج لا يقال تحصحص بمعنى تبين من حصحص وانحص الشعر عن الرأس ذهب ومنه حديث معوية رضي الله تعالى عنه أنه أرسل رسولا من غسان إلى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن ينادي بالأذان إذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال إنما أراد معوية أن أقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله ورجع إلى معوية رضي الله تعالى عنه فقال حين رآه أفلت وانحص الذنب فقال كلا إنه لبكلبه يضرب مثلا لمن أشفى على هلاك أفلت منه والتركيب يدل على النصيب وعلى وضوح الشيء وتمكنه وعلى ذهاب

الشيء وقلته ه **حفص** ه الحفص زبيل من جلود وقيل هو زبيل صغير
من ادم تنقى به الآبار والجمع احفاص وحفوص وقال ابن الاعرابي الحفص
ولد الاسد وبه كنى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كناه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال النضر سمعت الخليل يقول العرب تسمي ولد الاسد حفصا قال
وانشدني

ان حفصا كحفص الضيغم الضاري

قال الحفص الاول اسم رجل والثاني ولد الاسد وحفصة بنت عمر رضي الله
تعالى عنهما من امهات المؤمنين رضوان الله عليهن وقال الليث ام حفصة
الدجاجة وقال ابن دريد حفصة اسم من اسماء الضبع زعموا ولا ادري
ما صحته قال ويقال حفصت الشيء احفصه بالكسر حفصا اذا جمعته
وكل ما جمعته بيدك من تراب او غيره فقد حفصته والاسم الحفاصة بالضم وقال
الدينوري الحفص بالتحريك ما كان من عجم النبق وما اشبهه كالزعرور ونحو ذلك
وقال يونس حفصت الشيء حفصا اذا القيته من يدك وقال ابن دريد
الحنفص بالكسر الصغير الجسم الضئيل قال واحسب ان النون فيه زائدة
وقال ابن فارس الحاء والفاء والصاد ليس اصلا وذكر الحفص للزبيل وام حفصة
الدجاجة والحفص لولد الاسد قال وفي كل هذا نظر ه **حقص** ه
ابن الفرج يقال سبقني فلان قبضا وحقصا وشدا بمعنى واحد ه
حكص ه قال الازهري قال الليث الحكيص المرمي بالريبة
وانشد

فلن تراني ابدا حكيصا ، مع المريبين ولن الوصا

قال الازهري لا اعرف الحكيص ولم اسمعه لغير الليث قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لم يذكر الليث في كتابه في هذا التركيب شيئا
وانه مهمل عنده منصوص على اهماله ه **حمص** ه حمص الجرح يحمص
بالضم سكن ورمه حموصا والحمص ان يترجح الغلام على الارجوحة من غير ان يرجحه
احد يقال منه حمص يحمص حمصا وحمصت الارجوحة سكنت فورتها ه
وقال ابن عباد الحمص ذهاب الماء عن الدابة وقال الليث اذا وقعت
قذافة في العين فرققت باخراجها مسحا مسحا تقول حمصتها بيدي وقال
ابو عمرو والاحمص اللص الذي يسرق الحمائص واحدتها حميصة وهي الشاة المسروقة
وهي المحموصة والمحماص من النساء اللصة الحاذقة والحمصيص بقلة دون الحماض
في الحموضة وطيبة الطعم ووزنه فعليل بالتحريك تنبت في رمل عالج من احرار
البقول وزاد الدينوري قال ابو نصر الحمصيص بقلة حامضة تجعل في الاقط
وقال ابو عمرو واحدتها حمصيصة وهي من الذكور قال والحمصيص
حامض احمر الاصول وهو الذي تسميه اهل الجبل وخراسان الترف ويجعل في
المصل وفي طبيخ المصل وقال ابو زياد من العشب الحمصيص وهو حامض
الطعم يأكله الناس وتأكله الابل والغنم ومنبته الرمل وقال ابو زيد
زعم رجل من الاعراب ان قوما كانوا يصطادون الوحش فسمع سامع منهم
راجزا يقول

ينظرن من خصاص ، باعين شواص
كفلق الرصاص ، يأمرن باقتناص
من روضة الادعاص ، ورب رب خماص
يأكلن من قراص ، وحمصيص واص

وهو

وهو من رجز الجن فاجابه الانسي

يا رب مهر مزعوق ، مقيل او مغبوق
من لبن الدهم الروق ، حتى شتا كال علوق
اسرع من طرف الموق ، وطائر وذي فوق
وكل شيء مخلوق

المزعوق النشيط الذي يفزع من كل شيء وقال الازهري رأيت الحمصيص في
جبال الدهناء وما يليها وهي بقلة جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثمرة الحماض
وطعمها كطعمه وسمعتهم يشددون الميم من الحمصيص وكنا نأكله اذا اجمنا التمر حلاوته
نتحمض به ونستطيبه وحمصيصة بن جندل الشيباني شاعر فارس وقال
الليث حمص من كور الشام اهلها يمانون وقال غيره يذكر ويؤنث والحمص حب
وقال ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد كسرها قال ولم يأت
عليه من الاسماء الا حلز وهو القصير وجلق اسم بقعة بناحية الشام والفتح لاهل
الكوفة والكسر لاهل البصرة وقال الفراء حمص الرجل تحميصا اذا اصطاد
الظباء نصف النهار وقال الازهري قرأت في كتب الاطباء حب محمص يريدون
به المقلو كأنه ماخوذ من الحمص وهو الترجح وحمصته الدواء وحمزه اذا اخرج
ما فيه وقال ابن فارس الحمص الورم اذا سكن وتقول كانت ناقتي
بادنا فانحمصت اي صغر جسمها وهزلت والرجل ينحمص اذا انقبض وتضاءل
من الشيء وانحمص فلان اي انسحب وسهم وانحمصت الجرادة اذا اكلت القرض فاحمرت
وانحمصت اذا ذهب عظمها وضخمها والتحمص دخول اللحم اذا جف وانضم وفي حديث
ذي الثدية المقتول بالنهروان انه كانت ثدية مثل ثدي المرأة اذا مدت امتدت
واذا تركت تحمصت اي تقبضت ه **حنبص** ه ابن الاعرابي ابو الحنبص
كنية الثعلب واسمه السمسم وقال ابن دريد حنبص بالفتح اسم قال
واحسب النون فيه زائدة لانه من الحبص وقال الفراء الحنبصة الروغان
في الحرب ه **حنص** ه اللحياني حنص الرجل اذا مات والحنصاء الرجل
الضعيف وقال شمر نحوه وانشد

حتى ترى الحنصاوة الفروقا ، متكئا يفتح السويقا

ه **حنفص** ه ابن دريد الحنفص الصغير الجسم واحسب ان النون فيه زائدة وهو
من حفصت الشيء اذا جمعته ه **حوص** ه الحوص الخياطة والتضييق بين
الشيئين وقد حصت عين البازي احوصها حوصا وحياصة ويقال حص بطن
السمكة ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه اشترى قميصا فقطع ما فضل
عن اصابعه ثم قال لرجل حصه اي خط كفافه ومنه المثل

ان دواء الشق ان تحوصه

وقولهم لاطعنن في حوصهم اي لاخرقن ما خاطوا ولافسدن ما اصلحوا وقال
ابو زيد يقال لاطعنن في حوصك اي لاكيدنك او لاجهدن في هلاكك
وقال النضر من امثال العرب طعن فلان في حوص امر ليس منه في
شيء اذا مارس ما لا يحسنه وتكلف ما لا يعنيه وقال يونس حوص الامر بالضم
وحوصى الامر مثال طوبى لغة فيه والحائص في النوق مثل الرتقاء في النساء
وحاص حوله مثل حام قال والحواص العود الذي يحاص به اي يخاط قال
ويقال اني اجد في بطني حوصا ونوصا بمعنى واحد اراد المغص وقال ابن
عباد في كلامهم كنت افعل كذا وكذا قبل ان ادخل في حوص الناس اي قبل ان ابطن
امرهم واخبرهم ووقعوا في حاص باص لغة في حيص بيص الا ان هذه واوية

وانى لاحوص حول ذلك واحوط واحوم بمعنى والحياصة حياصة السرج معروفة
وهى سير يشد به الحزام واصلها حواصة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والحوص
بالتحريك ضيق فى مؤخر العين والرجل احوص وقد حوص ويقال بل هو الضيق فى احدى
العينين والاحوصان الاحوص بن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو
ابن الاحوص وقد رأس وقول الاعشى

اتانى وعيد الحوص من آل جعفر ۞ فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

يعنى عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص من ولده الاحوص منهم عوف
ابن الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف
ابن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح
عامرا فاوعده بالقتل وبئر حوصاء ضيقة والاحتياص الحزم والتحفظ وقال
ابن شميل ناقة محتاصة وهى التى احتاصت رحمها دون الفحل فلا يقدر عليها الفحل
وهو ان تعقد حلقها على رحمها فلا يقدر الفحل ان يجيز عليها يقال قد احتاصت
الناقة واحتاصت رحمها سواء والتركيب يدل على ضيق الشئ ۞ **حيص**
الفراء حاص عن الشئ حيصا وحيصة وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا
اذا عدل عنه ويقال ما عنه محيص اى محيد ومعدل ومميل ومهرب قال
الله تعالى ما لنا من محيص وقال جل ذكره ولا يجدون عنها محيصا وقال
امرؤ القيس يصف ظليما شبه ناقته به

اذا راح للادحى اوبا يفتها ۞ تحاذر من ادراكه وتحيص

ويروى فتزمد من وقال العجاج

فصادفوا من خشرم الصاصا ۞ حاصوا بها عن قصدهم محاصا

ودابة حيوص اى نفور وقالت امرأة من العرب وارادت ان تركب بغلا لعله حيوص
او قموص او شحدود اى سيئ الخلق قال ابو دواد جارية بن الحجاج الايادى
يصف فرسا

اقدمته خبب الطمل ۞ فلا هيوب ولا حيوص

ويقال للاولياء حاصوا عن العدو وللاعداء انهزموا والحيصاء الضيقة الحياء
عن ابن الاعرابى قال والمحياص الضيقة فى الملاقى واما حيص بيص فقد
استوفينا القول فيه وفى وجوهه ومعانيه فى تركيب **ب ى ص**
وحايصه اى راوغه وفى حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير انه خرج من الطاعون
فقيل له فى ذلك فقال هو الموت لحايصه ولا بد منه والمحايصة مفاعلة
من حاص عنه وليس المعنى ان كل واحد من الموت والرجل يحيص عن صاحبه
وانما المعنى ان الرجل من فرط حرصه على الحياص عن الموت كانه يباريه
ويغالبه لان من شأن المغالب المبارى ان يحرص على فعله ويحتشد فيه فيؤول
معنى يحايصه الى قولك يحرص على الفرار منه واخراجه على هذه الزنة
لهذا الغرض لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة فى الفعل ومنه قوله
تعالى يخادعون الله وهو خادعهم والتركيب يدل على الميل فى جور وتلذذ

فصل الخاء

خبص ابن دريد الخبص خلطك الشئ بالشئ وبه سمى الخبيص
ان شاء الله تعالى وخبصت الدقيق وغيره بالماء اذا خلطته به وقال غيره
الخبيصة اخص منه وخبيص قرية من قرى كرمان والمخبصة كالملعقة
هى التى تقلب الخبيص بها فى الطنجير يقال خبص يخبص وخبص

تخبيصا

تخبيصا وتخبص واختبص والتركيب يدل على الجمع والخلط ۞ **خربص**
ابو زيد يقال ما عليها خربصيصة اى شئ من حلى وقال ابو صاعد
الكلابى ما فى الوعاء خربصيصة اى شئ وكذلك فى السقاء والبئر حكاه عنه يعقوب
والخربصيص الواحدة خربصيصة هنة تراها فى الرمل لها بصيص كانها عين الجرادة
ويقال هو نبات له حب يتخذ منه طعام فيؤكل وقال ابو عمرو الخربصيص
الجمل الصغير وقال الرياشى الخربصيصة خرزة وقال الليث امرأة خربصة
شابة ذات ترارة وقال ابن عباد الخربصيص المهزول قال والخربصيص
القرط والحبة من الحلى والبراية قال وخربص المال كله اذا وقع فى الرعى والح
فى الاكل وكذلك اذا اخذه فذهب به المخربص المسف للاشياء المدقع فيها والخربصة
تمييز الاشياء بعضها من بعض وفلان مخربص اى حسابة ۞ **خرص**
الخرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا وقد خرصت النخل اخرصه بالضم والاسم
الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك والخرص ايضا الكذب قال الله تعالى
ان هم الا يخرصون اى يكذبون وقوله تعالى قتل الخراصون اى لعن الكذابون
الذين يقولون على الله تعالى ظنا وحدسا ما لا يعلمون وكل من قال بالظن
فهو خرص وكذلك حزر النخل تقدير بظن لا باحاطة وقال ابن عباد خرصت
المال خراصة اذا اصلحته وخرص الرجل بالكسر فهو خرص اى جائع مقرور ولا
يقال للجوع بلا برد خرص قال العجاج يصف ثورا

حتى اذا ما صبحه تنفسا ۞ بات يبارى خرصا واستأنسا

ويقال للبرد بلا جوع خصر والخرص والخرص بالضم والكسر الحلقة من الذهب
والفضة وقيل حلقة القرط وقال شمر الحلقة الصغيرة من الحلى وفى الحديث
ان النبى صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة فجعلت المرأة تلقى الخرص والخاتم
ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها انها ذكرت جراحة سعد بن معاذ
رضى الله تعالى عنه فقالت قد كان رقاء كلمه وبرأ فلم يبق الا مثل الخرص
ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال فى قوله تعالى
وجئنا ببضاعة مزجاة قال الغرارة والحبل والخرص والجمع خرصان
قال

عليهن لعس من ظباء تبالة ۞ مذبذبة الخرصان باد نحورها

والخرص والخرص والخرص والخرص ما على الجبة من السنان عن ابن السكيت
وربما سمى الرمح بذلك قال حميد الارقط

وعض منها الظلف الدبيا ۞ عض الثقاف الخرص الخطيا

وقال ابن دريد الخص المخرص الرمح وانشد الرجز قال وقال اخرون
بل الخرص الحلقة تطيف باسفل السنان قال ويجمع الخرص خرصانا وقال
غيره الخرص والخرص الجريد من النخل قال قيس بن الخطيم الانصارى

ترى قصد المران تلقى كانها ۞ تذرع خرصان بايدى الشواطب

والخرص بالضم والكسر ايضا عويد محدد الرأس يغرز فى عقد السقاء ومنه
قولهم ما يملك فلان خرصا ولا خرصا اى شيئا قال ساعدة بن جؤية
الهذلى يصف مشتار العسل

معه سقاء لا يفرط حمله ۞ صفن واخراص يلحن ومشاب

وقال السكرى الاخراص اعواد وقضبان يخرج بها العسل يستعان لها على اخذها
واحدها خرص مثال صرد وقيل خرص مثل طنب وقيل خرص مثال برد وقوله

لا يفرط اى لا يترك وقال الباهلى الخرص بالضم الغصن والخرص القناة والخرص
السنان والخرصة الرخصة مثل الرفصة والفرصة وقال ابن عباد يقال
اعطنى خرصتى من الماء بالضم اى شربى والخرصة لغة فى الخرسة لطعام النفساء
قال والخرص بالكسر الجمل الشديد الضليع والخرص ايضا الرمح اللطيف والخرص
السنان قال عبيد بن الابرص

ولقد مضى هناك لعامر ، يوم عليهم بالنسار عصبصب
بمعضل لجب كان عقابه ، فى رأس خرص طائر يتقلب

وقيل الخرص ههنا جبل والخرصان قرية بالبحرين سميت به لبيع الرماح فيها
وذو الخرصين سيف قيس بن الخطيم الانصارى وهو القائل فى قتله العبدى

ضربت بذى الخرصين ريقة مالك ، فأبت بنفس قد اصبت شفاءها

وخراص اسم موضع وقال ابن عباد الخرصيان الجلد الثالث من جلد البطن
ويجمع خرصيانات وجلدة حمراء رقيقة لاصقة بحجاب القلب قال الصغانى
مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا تصحيف والصواب الحرصيان بالحاء
المهملة وقد ذكره ابن الاعرابى وابو عمر الزاهد والازهرى على الصحة وقد ذكره
فى فصل الحاء ولله الحمد والمنة وقال ابو عمرو خرصت النهر اخرصه بالكسر
شددته والمخارص الاسنة قال بشر بن ابى خازم يذكر ابا امرئ القيس

اقصدن حجرا قبل ذلك والقنا ، شرع اليه وقد اكب على الفم
ينوى محاولة القيام وقد مضت ، فيه مخارص كل لدن لهذم

والخريص السنان قال ابو داود جارية بن الحجاج الايادى

هلا سألت بمشهدى ، يوما يشع بذى الفريص
وتشاجرت ابطالنا ، بالمشرفى وبالخريص

وماء خريص اى بارد وقال ابن دريد الخريص الماء المستنقع فى اصول نخل
او شجر وقال الليث الخريص شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء من نهر ثم
يعود الى النهر والخريص ممتلئ قال عدى بن زيد العبادى

والمشرف المشمول تسقى ، به اخضر مطموثا كماء الخريص

المشرف الاناء الذى يشرب به ويروى الحريص بالحاء المهملة اى السحاب الذى
يقشر وجه الارض والمطموث الممسوح س وقال ابن الاعرابى يقال افترق
النهر على اربعة وعشرين خريصا يعنى ناحية منه ويقال خريص النهر
جانبه وقال ابو عمرو القوة قال والخريص جزيرة البحر وتخرص فلان
على الباطل اى كذب وافترى واخترص اى اختلق وافتعل وقال ابن الاعرابى
هو يخترص اى يجعل فى الخرص ما يريد وهو الحراب وقال ابن عباد خارصت
الرجل اى عاوضته وبادلته والتركيب يدل على حزر الشئ وعلى الحلقة وعلى صفة
الجائع المقرور

خرمص ابن دريد اخرمص سكت مثل اخرمس

خرنص ابن عباد الخرنوص والخنوص ولد الخنزير

خصص ابن دريد خصه بالشئ يخصه خصا وخصوصا وخصوصا وخصوصية وخصيصى
وخصيصاء عن ابن الاعرابى وخصية وتخصة عن ابن عباد اذا فضله واختار
ثعلب الخصوصية بفتح الواو والخاء وخصه بالود كذلك وقولهم انما يفعل
ذلك خصان من الناس اى خواص منهم وقال ابن دريد خصان الرجل
بالضم من يختصه من اخوانه والخاص والخاصة والخواص ضد العام والعامة
والعوام وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم بادروا بالعمل ستا الدخان والدجال
ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم يعنى الموت

والخويصة هذه تصغير الخاصة وهى بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة
ومثلها اصيم ومديق فى تصغير اصم ومدق والذى جوز فيها وفى نظائرها التقاء
الساكنين ان الاول حرف اللين والثانى مدغم والمراد حادثة الموت التى تخص المرء
وصغرت لاستصغارها فى جنب سائر الحوادث العظام من البعث والحساب وغير
ذلك والعامة القيمة لانها تعم الخلائق ومعنى مبادرة الست بالعمل الانكماش
فى الاعمال الصالحة قبل وقوعها وتانيث الست لانها خطط ودواة والخصاص
والخصاصة والخصاصاء وهذه عن ابن دريد الفقر قال الله تعالى ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
لعدى بن حاتم رضى الله تعالى عنه قبل ان يسلم ما يمنعك ان تسلم الا انك ترى بمن
حولى خصاصة قال تميم بن ابى بن مقبل

لديه لانضاء الخصاص موارد ، باذرائها يأوى الضريك المعصب

وقال الفراء الفعل من الخصاصة خصصت بالكسر والخصاص والخصاصة
ايضا الخلل يقال تطلع من خصاص الباب وكذلك خصاص المنخل وقد
ذكرت منهوكة بعض الجن شاهدة على الخصاص فى تركيب

خ م ص وقال الازهرى كل خلل او خرق يكون فى المنخل ارباب او سحاب او
برقع فهو خصاص الواحدة خصاصة وتجمع خصاصات والثقب الصغير ايضا
يقال بدا القمر من خصاص الغيم قال ذو الرمة

تريك بياض لبتها ووجها ، كقرن الشمس افتق ثم زالا
اصاب خصاصة فبدا كليلا ، كلا وانعل سائره انعلالا

وانشد الليث

وان خصاص ليلهن امتدا ، ركبن من ظلمائه ما اشتدا

ويقال للفرج التى بين الاكافى خصاص وبشير بن الخصاصية بتخفيف
الياء رضى الله تعالى عنه له صحبة والخصاصية اسم امه وهو بشير بن معبد بن
شراحيل والخصاصة بالضم ما يبقى فى الكرم بعد قطافه العنقيد ههنا
وآخرها هنا والجمع خصاص وهو النبذ القليل ويقال له خصية اى اختصاص
والخص البيت من القصب قال العجاج يصف الكناس

فهو اذا ما اجتافه جوفى ، كالخص اذ جلله البارى

وقال الليث الخص البيت الذى يسقف بخشبة على هيئة الازج وجمعه
خصاص وخصوص قال عدى بن زيد العبادى

ابلغ خليلى عبد هند فلا ، زلت قريبا من سواد الخصوص

وقيل الخصوص فى هذا البيت مكان بالحيرة وقال الفزارى

الخص فيه تقر اعيننا ، خير من الآجر والكمد

وقال ابن الاعرابى فى نوادره هند بنت الخص وبنت الخس يقالان
معا وحانوت الخمار يسمى خصا وان لم يكن من قصب ومنه قول امرئ القيس
منشدا

كأن التجار اصعدوا بسبيئة ، من الخص حتى انزلوها على يسر

ويروى اسر وقال الاصمعى الخص كربق مبنى وهو الحانوت وقال ابو عبيدة
الخص جند الخمر بالشام واسر بلد من الخوف وكان امرؤ القيس يكون بالحزن والحزن
من بلاد بنى يربوع والاخصاص الازراء وفلان مخص بفلان اى خاص به والتخصيص
خلاف التعميم وخصص الغلام اخذ قصبة فجعل فيها نارا يلوح بها لاعبا
واختصه به اى خصه به قال الله تعالى يختص برحمته من يشاء واختص فلان

بالامر وتخصص به بمعنى والتركيب يدل على الفرجة والثلمة ه **خلبص** ٥
خلبص الرجل اى ذهب وفر قال عبيد المرى

لما رآنى بالبراز حصحصا ، فى الارض منى هربا وخلبصا

وقال ابو عمرو الخلبوص اصغر من العصفور على لونه ه **خلص** ٥ الخلصاء
بلد بالدهناء قال ذو الرمة

فلم يبق بالخلصاء مما عنت به ، من النبت الا يبسها وهجيرها

وقال الحرث بن حلزة اليشكرى

آذنتنا ببينها اسماء ، رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لها ببرقة شماء ، فادنى ديارها الخلصاء

وخلص موضع باراه قال ابراهيم بن على بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

كانك لم تسر بجنوب خلص ، ولم تربع على دمن الطول

ويروى على الطلل المحيل وخليص مثال كميت حصن بين عسفان وقديد
وخلص الشئ يخلص مثال نصر ينصر خلوصا خالصة اى صار خالصا قال
عدى بن زيد العبادى

فلا يزل صدرك فى ريبة ، تذكر منى تلفا او خلوص

وخلص اليه الشئ خلوصا وصل وقوله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا من الناس
متناجين وقوله تعالى انا اخلصناهم بخالصة اى بخلة خلصتها لهم وخالصة
مدينة بصقلية والخالص بلد شرقى بغداد وقال ابن السكيت فى قول
النابغة الذبيانى

يصونون اجسادا قديما نعيمها ، بخالصة الاردان خضر المناكب

قال الاصمعى هو لباس يلبسه اهل الشام وهو ثوب مخمل اخضر المنكبين
وسائره ابيض ويقال لكل شئ ابيض خالص قال العجاج يصف الحمار
والاتن

اوردها من الستار مشربا ، عين اثال او عيون اصهبا
سيحا اذا ما خبطته طبطبا ، من خالص الماء وما قد طحلبا

يريد خلص من الطحلب فابيض والخالص الابيض من الالوان وثوب خالص اى ابيض
وقال ابن عباد خلصا الشنة عراقاها وهو ما خلص من الماء من خلل سيورها
وقال الهوازى اذا تشظت العظام فى اللحم فذلك الخلص بالتحريك قال ذلك
فى قضب العظام فى اليد والرجل يقال خلص العظم بالكسر يخلص خلصا وقال
الدينورى اخبرنى اعرابى ان الخلص شجر ينبت نبات الكرم يتعلق بالشجر
فيعلو وله ورق اغبر رقاق مدور واسعة وله ورد كورد المر واصوله مشربة
وهو طيب الريح وله حب كنحو حب الثعلب يجتمع الثلاث والاربع معا وهو احمر
كخرز العقيق لا يوكل ولكنه مرعى وقال ابن دريد فلان من خلصاء فلان اذا كان
من خاصته وقال غيره فلان خلصى كما تقول خذنى وخلصانى اى خالصتى
وهم خلصانى يستوى فيه الواحد والجماعة وخلاصة السمن وخلاصته بالكسر والكسر
فى هذه عن الفراء ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا فيه شيئا من
سويق وتمروا بعار غزلان فاذا جاد خلص من التفل فذلك السمن وهو الخلاصة
والخلاص ايضا بالكسر حكى ذلك ابو عبيد وهو الاثر والتفل الذى يبقى اسفل هو الخلوص
والقلدة والقشدة والكفادة وذو الخلصة بيت كان لخثعم كان يدعى الكعبة اليمانية
وكان فيه صنم يدعى الخلصة فبعث النبى صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلى رضى
الله تعالى عنه الى ذى الخلصة فهدمه وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة

الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة اراد حتى ترجع دوس
عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب الياتها لذلك فعلهم فى الجاهلية
ومنه حديث سلمان رضى الله تعالى عنه انه كاتب اهله على ثلاثماية وستين عذقا
وعلى اربعين اوقية خلاص فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا وكانوا كاتبوه ان
يغرسها لهم فسلانا فما اخطات منها ودية والخلاص بالكسر ما اخلصته النار من
الذهب والفضة ومنه الزبد خالص اللبن وقال ابن عباد الخلاص بالضم
والتشديد فى لغة هذيل الخصاص والخلل فى البيت واخلصت السمن اى اخذت
خلاصته والاخلاص فى الطاعة ترك الرياء وقد اخلصت لله الدين قال
الله تعالى مخلصين له الدين وقال الليث بعير مخلص اذا كان مخه قصيرا
سمينا وانشد

مخلصة الانقاء او زعموما

وخلصته اى نجيته وخلص الرجل اذا اعطى الخلاص وقال الفراء خلص
الرجل اذا اخذ الخلاصة وتخلص الرجل نجا وخالصه فى العشرة اى صافاه واستخلصه
لنفسه اى استخصه قال الله تعالى استخلصه لنفسى والتركيب يدل
على تنقية الشئ وتهذيبه ه **خمص** ٥ خمص الجرح يخمص لغة فى خمص
يخمص اى سكن ورمه ذكر ذلك ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال والخمصة
الجوعة يقال ليس للبطنة خير من جوعة خمصة تتبعها والمخمصة المجاعة
وهى مصدر مثل المغضبة والمعتبة وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة قال
الله تعالى فمن اضطر فى مخمصة اى مجاعة لان البطن يضمرها وقال
الليث الخمصة بالفتح بطن من الارض صغير لين الموطئ والمخمص اسم طريق
قال ابو صخر الهذلى يصف سحابا

فجلل ذا عير ووالى رهامه ، وعن مخمص الحجاج ليس بناكب

ويروى ذا عتر والاخمص ما دخل فى باطن القدم فلم يصب الارض قال
الاعشى

هركولة فنق درم مرافقها ، كان اخمصها بالشوك منتعل

وقال المتنخل الهذلى

حتى يجئ وجن الليل موغله ، والشوك فى اخمص الرجلين موكور

ويروى وجنح الليل ويروى فى وضح الرجلين ورجل خمصان وخميص الحشاء
اى ضامر البطن وكان النبى صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين وقد كتب
الحديث بتمامه فى تركيب **س ر ب** وامراة خمصانة وخميصة وزاد
ابن عباد رجل خمصان وخميص وامراة خمصانة بفتحتين قال ذو
الرمة

عجزاء ممكوزة خمصانة قلق ، عنها الوشاح وتم الجسم والقصب

وجمع الخميصة خمائص قال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

تبيتون فى المشتى ملاء بطونكم ، وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

وقال امرؤ القيس يصف الحمر

فاصدرها تعلو النجاد عشية ، اقب لمقلاة الوليد خميص

وقوم خماص جياع خالية بطونهم وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا والخميصة كساء اسود مربع له علمان فان لم يكن معلما
فليس بخميصة وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى فى خميصة لها اعلام

تنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها
الهتني آنفا عن صلاتي وأتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي
ابن كعب وقال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

اذا جردت يوما حسبت خميصة ۞ عليها وجربال النضير الدلامصا

وقال الاصمعي مشبه شعرها بالخميصة والخميصة سوداء والتخامص التجافي
عن الشيء قال الشماخ

تخامص عن برد الوشاح اذا مشت ۞ تخامص جافي الخيل بالامعن الوجي

وتقول للرجل تخامص للرجل عن حقه وتجاف له عن حقه اي اعطه وتخامص
الليل اذا رقت ظلمته عند وقت السحر قال الفرزدق

فما زلت حتى صعدتني جبالها ۞ اليها وليلي قد تخامص آخره

ويروى اصعدتني وقال ابو زيد انخمص الجرح وانخص اذا سكن ورمه والتركيب
يدل على الضمر والتطامن ه **خنبص** ه ابن دريد الخنبوص ماء الجرح وانخمص
اذا يسقط بين القراعة والمروة من سقط النار القراعة القداحة ه **خنص** ه
الخنوص ولد الخنزير قال

اكلت القطاط فافنيتها ۞ فهل في الخنانيص من مغمز

وقال ابن عباد الخنوص الصغير من كل شيء قال والخنوصة النخلة التي لم تفت
اليد والخنوصة ايضا والخنصيص ولد البير قال والاخنيص المتباطي قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الصواب الاجنيص بالجيم وقد ذكرته في موضعه
ه **خوص** ه رجل اخوص بين الخوص اي غائر العينين والاخوص واسمه زيد بن
عامر بن قيس بن عتاب بن هرمي رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن
زيد مناة بن تميم بن شاعر فارس وقال النضر الخوصاء من الرياح الحارة
يكسر الانسان عينه من حرها ويتخاوص لها والعرب تقول طلعت الجوزاء
وهبت الخوصاء وبئر خوصاء بعيدة القعر لا يروى ماؤها وقارة خوصاء مرتفعة
قال

ربابين نيقي صفصف ورتايج ۞ بخوصاء من زلاء ذاة لصوب

وقال ابو زيد في النعجة اذا اسودت احدى عينيها وابيضت الاخرى فهي خوصاء
والخوصاء فرس سبرة بن عمرو الاسدي وهو القائل فيها

لعمرك لولا ان فيهم هوادة ۞ لما شوت الخوصاء صدر المقنع

والخوصاء ايضا فرس توبة بن الحمير الخفاجي والظهيرة الخوصاء اشد الظهائر
حرا قال

حين لاح الظهيرة الخوصاء

والخوص ورق النخل الواحدة خوصة قال عدي بن زيد العبادي

يا ليت شعري وانا ذو عجة ۞ متى ارى شربا حوالي اصص
بيت جلوف بارد ظله فيه ودواخيل خوص

الجلوف الدنان وقال امرؤ القيس

تطير عفاء من نسيل كانه ۞ سدوس اطارته الرياح وخوص

والخواص الذي يبيع الخوص واخوصت النخل خرج خوصها واخوص العرفج اي تفطر
بورق وخوص ما اعطاك اي خذه وان قل قال

يا ذا يديها خوصا بارسال ۞ ولا تذوداها ذياد الضلال

اي قربا ابلكما شيئا بعد شيء ولا تدعاها تزدحم على الحوض والارسال جمع رسل
وهو القطيع من الابل وقال آخر

اقول

اقول للزايد خوص يرسل ۞ اني اخاف النائبات بالاول

وقال مسعود بن قيد واسم قيد عثمن

يا صاحبي خوصا بسل ۞ من كل ذاة ذنب رفل

قال ابن الاعرابي معناه بسقي خيارها وفي الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج
المخوص بالذهب ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير تخويص التاج
ان تجعل عليه صفائح من ذهب كالخوص من خوص النخل والارض المخوصة التي بها خوص
الارطى والالاء والعرفج والسبط وخوصة الارطى مثل هدب الاثل وخوصة الالاء على
خلقة اذان الغنم وخوصة العرفج كانها ورق الحناء وخوصة السبط على خلقة الحلفاء
وقال ابن الاعرابي خوص الرجل اذا ابتدا باكرام الكرام ثم باللئام وخوصه
الشيب اذا بدا فيه قال الاخطل

زوجها اشمط مرهوب بوادره ۞ قد كان في رأسه التخويص والنزع

والتخوص اخذ ما اعطيه الانسان وان قل يقال تخوص منه ما اعطاك وقال
ابو عبيد خاوصته البيع اذا عارضته البيع والانسان يخاوص ويتخاوص في نظره
اذا غض من بصره شيئا وهو في ذلك يحدق النظر كانه يقوم وكذلك اذا نظر الى عين
الشمس غمض مخاوصا ومتخاوصا قال ابو محمد الفقعسي

يوما ترى جرباءه مخاوصا ۞ يطلب في الجندل ظلا قالصا

والتركيب يدل على قلة ودقة وضيق ه **خيص** ه الخيص والخائص القليل
من النوال ويقال ايضا خاص يخيص خيصا اي قل يقال منه نلت منه اي
شيئا يسيرا قال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

لعمري لئن امسى عن الحي شاخصا ۞ لقد نال خيصا من عقيرة خائصا

وقال ابن الاعرابي الخيصا من المعزى التي احد قرنيها منتصب والاخر ملتصق
براسها وقال ابن كبش اخيص اي منكسر احد القرنين وعنز خيصاء كذلك
وقال ابن فارس وعل اخيص اذا انتصب احد قرنيه واقبل الآخر على وجهه
وقال ابن دريد الخيص ان تكون احدى العينين صغيرة والاخرى كبيرة ه
يقال رجل اخيص وامرأة خيصاء اذا كانا كذلك وقال ابن الاعرابي
الخيصاء العظيمة التافهة وقال ابن عباد خيصى من عشب نبد منه ومن
رجال ايضا وخيصان من مال اي قليل منه وقال ابو عمرو الخيصى المتفرقون
يقال قد اجتمعت خيصاهم بعضهم الى بعض والتركيب يدل على ما دل عليه
التركيب الذي قبله وقد شذ عنه وعل اخيص ه

فصل الدال

دأص ه الباهلي الدأص والدأظ السمن والامتلاء والا يكون في جلود
المال نقصان يقال دئص يدأص دأصا مثال اشر يأشر اشرا
ويقال ايضا دئص دأصا اي اشر اشرا قال عبيد المري

وغادر العرماء في نبت وصي ۞ وصي لهن فدئصن دأصا

العرماء ههنا الغنم العظيمة والوصي الاتصال يقال وصى لها النبت
اذا امكنها يريد ان هذه الغنم اشرت لكثرة ما رعت ه **دحص** ه
دحص المذبوح برجله الارض يدحصها دحصا اي ارتكض قال علقمة بن
عبدة

كأن رجال الاوس تحت لبانه ۞ وما جمعت جل معا وعتيب
رعا فوقهم سقب السماء فداحص ۞ بشكته لم يستلب وسليب

يروى داحض بالضاد المعجمة اى زال بشكته واراد بسقب السماء سقب ناقة صالح
صلوات الله عليه يقول اصابهم ما اصاب قوم صالح صلوات الله عليه حين عقروا
الناقة وجعله سقب السماء لانه لما عقرت امه رفع رأسه الى السماء فرغت وقال
ابن عباد دحص برجله وفحص والمدحص المفحص وقال الازهرى الداحص
الذى يبحث بيديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالمذبوح وقال ابن عباس رضى
الله تعالى عنهما فى قصة اسمعيل صلوات الله عليه فلما ظمئ جعل يدحص الارض
بعقبيه وذهبت هاجر حتى علت الصفا الى الوادى والوادى يومئذ لاخ ويروى
لاخ ويروى لاخ **دخرص** ٥ الدخريص والتخريص واحد دخاريص القميص وتخاريصها
وقال الليث الدخريص من الارض والزرع هو التبريز وقال غيره
الدخاريص التنافيج لانها تنفج الثوب اى توسعه وبعضهم يسميها البنائق
وقال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

فان تتعدنى اتعدك بمثلها ٭ وسوف اريك الباقيات القوارصا
قوافى امثالا يوسعن جلده ٭ كما زدت فى عرض القميص الدخارصا

وقال ابن عباد الدخرص فى الامور الداخل فيها وقال ابن فارس انه لدخرص
اى عالم ودخرص فلان الامر اذا بينه قال والوجه ان تكون الدال زائدة وهو
من خوص الشئ اذا قدره بفطنته وذكائه **دخص** ٥ قال الليث
الدخوص نعت للجارية الشابة وبالسين مع الخاء وبالصاد مع الداء يعنى بذلك
انه يقال لها الدخوص والدخوس والدحوص قال الازهرى لم
اسمع هذا الحرف لغير الليث ويقال ايضا دخصت الجارية دخوصا اذا
امتلأت شحما وقال ابن عباد صبية مدخصة سمينة وقال ابن فارس
الدال والخاء والشين ليس بشئ والدال والخاء والصاد كالذى قبله يعنى ليس بشئ
دربص ٥ الدربصة السكون من الفرق **درص** ٥
الدرص والدرص بالفتح والكسر والفتح عن الليث ولد القنفذ والارنب
والفارة واليربوع والهرة واشباهها وانشد الليث

لعمرك لو تعدو على بدرصها ٭ عشرت لها مالى اذا ما تألت

ومنه المثل ضل دريص نفقه اى جحره ويروى ضل الدريص يضرب لمن يعيا
بامره ويعد حجة لخصمه فينسى عند الحاجة والجمع درصة وادراص ودرصان ودروص
وادرص ويقال للجنين فى بطن الاتان درص قال امرؤ القيس بعد
ما وصف ناقته بالظليم

اذلك ام جون يطارد آتنا ٭ حملن فاربى حملهن دروص

اربى اعظم واكبر وقيل فى قول عامر بن ملك ملاعب الاسنة

وما ام ادراص بارض مضلة ٭ باغدر من قيس اذا الليل اظلما

وروى البيت ابو زيد فى كتاب يافع ويفعة بارض مضلة بضم
الميم وقيس هذا هو قيس بن عاصم المنقرى رضى الله تعالى عنه وزعم ابو عبيدة
انه كان قبل اسلامه من اغدر الناس وذكر من حديثه انه جاوره تاجر فربطه
واخذ متاعه وشرب خمره وسكر فانشاه يقول

وتاجر فاجر جاء الاله به ٭ كان لحيته اذناب اجمال

ويقال وقع فلان فى ام ادراص اى الداهية يقال ذلك عند استحكام
البلاء لان ام ادراص جحرها مملوء ترابا اذا عثر فيه انسان او دابة لا يكاد
يتخلص وقال ابن الاعرابى ناقة دروص اى سريعة وناقة درصاء ودلصاء
ودلقاء ودلوق ودلقم ودردم للتى تكسرت اسنانها من الكبر وقد درصت

ودلصت

ودلصت **درفص** ٥ ابن عباد الدرافص العظيم الضخم **دردقص**
٥ ابن عباد الدرداقص والدرداقس طرف العنق الاعلى والجميع الدرداقصات
والدرداقات وقيل هو عظم صغير فى مغرز الرأس **دصص** ٥ الليث
الدصدصة ضربك المنخل بيدك وقال ابن الاعرابى دص ودص اذا خدم
سائسا **دعص** ٥ الدعص قطعة من الرمل مستديرة وقيل
هو الكثيب من الرمل المجتمع وقيل هو الكثيب الصغير وقال الليث الدعص
قوز من الرمل مجتمع كامثال التلال واحدها دعص قال ويقال دعصة
ودعص فمن انثه يريد الرملة ومن ذكره يريد الكثيب قال العجاج
يصف امراة

وكفل يرتج رجراجى ٭ كالدعص اعلى تربه مثرى

وقال امرؤ القيس يصف امراة

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها ٭ تميل عليه هونة غير معطال
كدعص النقى يمشى الوليدان فوقه ٭ بما احتسبا من لين مس وتسهال

وقال طرفة بن العبد يصف امراة

وتبسم عن المى كان منورا ٭ تخلل حل الرمل دعص له ند

وتجمع الدعصة دعصا كسدرة وسدر قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه
يصف بقرة افترس الذئب ولدها

صادفه فى المنام وهى رائدة ٭ سيد تسدى ليله رقصا
فراجعت عهدها ترمى النسور به ٭ مستوفزات على اوصاله الدعصا

وقيل الدعص اقل من الحقف والجمع ادعاص ودعصة ودعص برجله ودحص اذا
ارتكض والدعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاوها اشد حرا
من غيرها قال ابن دريد وربما تمثل الجرمى او النهدى بهذا
البيت

المستغيث بعمرو عند كربته ٭ كالمستغيث من الرمضاء بالنار

فيقول من الدعصاء بالنار قال هكذا لغتهم وقال ابن عباد دعصه
اذا قتله ويقال ايضا ادعصه قال ابن فارس كانه انضجه فقتله
والمدعص الذى اشتد عليه الحر والرمضاء حتى يهلك او تفسخ قدماه ومن
السائمة والوحوش كذلك وادعصه الحر قتله كما يقال فى البرد اهراه
واخذته مداعصة ومداغصة اى مغازاة وقال الليث المندعص
المبت اذا تفسخ شبه بالدعص لورمه او لضعفه وقال ابن عباد اندعص
البعير وغيره مات وقال ابن دريد تدعص اللحم اذا تهرأ من فساد والتركيب
يدل على دقة ولين **دعفص** ٥ ابن دريد الدعفصة بالكسر المرأة
الضئيلة الجسم **دعمص** ٥ الدعموص دويبة تغوص فى الماء وقال
ابن دريد الدعموص دودة سوداء تكون فى الغدران اذا نشت قال
الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

اتوعدنى ان جاش بحر ابن عمكم ٭ وبحرك سار لا يوارى الدعامصا

وقال آخر

اذا التقى البحران غم الدعموص ٭ فعى ان يسبح او يغوص

والدعموص الدخال فى الامور الزوار للملوك قال امية بن ابى الصلت

من كل بطريق لبطريق ٭ نقى اللون واضح
دعموص ابواب الملوك ٭ وجائب للخرق فاتح

ويقال هو دعيميص هذا الامر اى عالم به ودعيميص الرمل اسم رجل كان
داهيا يضرب به المثل يقال اهدى من دعيميص الرمل وكان رجلا عبدا
ذليلا خريتا غلب عليه هذا الاسم ولا يدخل بلاد وبار احد غيره فلما انصرف قام
بالموسم فجعل يقول

ومن يعطنى تسعا وتسعين بكرة ، هجانا وادما اهدها لوبار

فقام رجل من مهرة واعطاه ما قال وتحمل معه باهله وولده فلما توسط الرمل
طمست الجن عين دعيميص فتحير وهلك من معه فى تلك الرمال وفى ذلك يقول
الفرزدق يهجوا جريرا

ولقد ضللت اباك تطلب دارما ، كضلال ملتمس طريق وبار

وقال الليث فى الحديث ان الدعموص رجل كان زناء فمسخه الله تعالى
دعموصا وانشد

دعاميص ماء نشر عنها غديرها

ودعمص الماء اذا كثرت دعاميصه ه **دغص** ن الداغصة العظم المدور
الذى يتحرك على رأس الركبة الذى يكتنفه العصب والماء الصافى الرقيق وتقول
العرب سمن حتى كأنه داغصة والجمع دواغص ودغصت الابل بالكسر تدغص
دغصا اذا استكثرت من الصليات فالتوى فى حيازيمها وغلاصمها وغصت به ومنعها
ان تجتر وابل دغاصى وهى تدغص الصليان من بين اجناس الكلاء وقال
ابن عباد الدغص الامتلاء من الاكل ومن الغضب ايضا والدغصان الغضبان
وادغصته اذا ملأته غيظا وقال غيره ادغصه الموت وادغصه اذا ناجزه
وقال ابو عمرو المداغصة الاستعجال ه **دغفص** ن ابن دريد
الدغفصة السمن والامتلاء ه **دفص** ن ابن دريد الدفص فعل ممات
وهو الملوسة وبه سمى البصل دوفصا لملاسته وذكر ان الحجاج قال لضاهية
اتخذ لنا عبربية واكثر دوفصها ويروى فيجنها والفيجن السذاب والعبربية
السماقية والعبرب السماق ه **دكص** ن ابن عباد الخليل دكنكص اسم
نهر بالهند قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى فى هذا الكلام
نظر من وجوه احدها ان الخليل لم يذكره والثانى ان الصاد لا توجد فى لغة اهل
الهند البتة وكذلك فى لغة العجم قاطبة واصطلحوا على ان يقولون اللمية صد
وكذلك الى التسع مئة والثالث انى شرقت وغربت فى الهند والسند نيفا
واربعين سنة وشاهدت اكثر انهارها وبلغنى اسماء ما لم اشاهد منها وهى
تربى على تسع مئة نهر فلم ار هذا النهر ولم اسمع به غير ان لهم نهرا عظيما
اذا زاد الماء يكون عرضه فرسخا واذا نقص يكون مثلى عرض دجلة فى زيادة
الماء وكفار الهند يحجون اليه من اقطار الهند فيتبركون به ويحلقون عنده
رؤسهم ولحاهم ويسرحون فيه موتاهم على السرر رجاء تمحيص ذنوبهم على
زعمهم ومن احرقوه من موتاهم يذرون حممه وزماده فيه وهو من اشهر
انهارهم واسمه كند فان كان وقع فيه التحريف والا فليس فى الهند نهر
اسمه دكنكص ووقع فى كتاب ديوان الادب وميدان العرب لابن عزيز ن
الدكنكوص اسم نهر بالهند ه **دلص** ن الدليص والدلاص اللين البراق
والدليص البريق ايضا قال امرؤ القيس يصف حمارا

كان سراته وجدة متنه ، كنائن يجرى فوقهن دليص

وقيل اراد بالدليص ماء الذهب ويقال درع دلاص وادرع دلاص
قال ابو دهبل الجمحى

درعى

درعى دلاص سكها سك عجب ، وجوبها القاتر من سر اليلب

السك المسمار وسر اليلب خالصه وقال رجل من بنى حنيفة

عليهم كل سابغة دلاص ، وفى ايديهم اليلب المدار

وقال الليث دروع دلص وقد دلصت الدرع بالفتح تدلص بالضم وقال
ابن شميل الدلاص من الدروع الملساء اللينة بينة الدلص وقال دلصت
الدرع دلاصة وارض دلاص بالفتح والتشديد بلا هاء اى ملساء قال
الاغلب العجلى

فهى على ما كان من نشاص ، بظرب الارض وبالدلاص

وقال ابن عباد ناقة دلاص ملساء ولا يقال جمل دلاص وناقة دلصة
طار وبرها قال وحمار ادلص وادلصى للذى نبت له شعر جديد ورجل
ادلص ودلص اى ازلق وامراة دلصاء زلقاء قال والدلصة والدلص
الارض المستوية وجمعها دلاص وناب دلصاء ودرصاء اى ساقطة الاسنان
وقد دلصت ودرصت والدلوص مثال صلوف الذى يدبص قال

بات يضور الصليان ضورا ، ضور العجوز العصب الدلوصا

فجاء بالصاد مع الزاى ودلصت الدرع تدليصا لينتها وملستها وكذلك كل شئ
لينته وملسته قال ذو الرمة

الى صهوة تحدو محالا كانه ، صفا دلصته طحمة السيل اخلق

وقال ابو عمرو التدليص النكاح خارج الفرج يقال دلص ولم يوعب
وانشد

واكتشفت لنا شئ دمكمك ، عن فارم اكضاره عضنك
تقول دلص ساعة لابل نك ، فداسها باذلغى بكبك

الدمكمك الشديد القوى والاكضار جوانب الفرج والعضنك المرءة اللفاء
التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك من كثرة اللحم والاذلغ والاذلغى والمذلغ
الذكر والبكبك اما من قولهم بك الرجل المرءة اذا جهدها فى الجماع او من قولهم
بكبك العنز وهو شئ تفعله العنز بولدها او من قولهم بكبك اذا جاء وذهب
وقال ابن فارس اندلص الشئ من يدى اذا سقط وكان هذا مشتق او تكون
الدال بدلا من الميم وهو من انملص ومن املصت المرءة اذا اسقطت والتركيب
يدل على لين ونعمة ه **دلمص** ن الدلمص والدلامص البراق ويقال
ذهب دلامص وبعضهم يجعل الميم فيهما زائدة قال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة ، عليها وجريال النضير الدلامصا

وقال ابن عباد رأس دلمص وقد تدلمص رأسه اى صلع ه **دمص**
ن ابن الاعرابى الدمص الاسراع فى كل شئ قال واصله فى الدجاجة
يقال دمصت بالكيكة اى بالبيضة ويقال للمرءة اذا رمت
ولدها بزحرة واحدة قد دمصت به ودمصت الكلبة ولدها اذا اسقطت ولا
يقال فى الكلاب اسقطت وجوزه بعضهم ويقال دمصت السباع
اذا ولدت ووضعت ما فى بطونها وكذلك ذوات المخالب من الطير والدومص
بيضة الحديد لملاستها والدمص بالتحريك مصدر الادمص وهو الذى رق
حاجبه من آخر وكثف من قدم وربما قالوا رجل ادمص الرأس اذا قل
شعره ورق منه مواضع وقد دمص بالكسر والدمص بالكسر كل عرق من
الحائط ما خلا العرق الاسفل فانه رهص وقيل الرهص فيه لغة والكسر

اعلى وقال ابن فارس الدال والميم والصاد ليس عندي اصلا قال وقد
ذكرت على ذلك فيه كلمات ان صحت فهي تتقارب في القياس وذكر الدومص والادمص
والدمص ثم قال وفي كل ذلك نظر ه **دمقص** ه ابو عمرو الدمقص
والدمقاص القز كالدمقس والدمقاس ه **دملص** ه الدملص والدمالص
مقلوب الدلمص والدلامص ه **دنفص** ه ابن دريد الدنفصة بالكسر دويبة
وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دنفصة ه **دوص** ه ابن الاعرابي دوص
تدويصا اذا ترامن عليا الى سفلى في المراتب ه **دهمص** ه ابو عبيد الحسن
ابن حسين السكري في قول امية بن ابي عائذ الهذلي

ارتاح في الصعداء صوت المطحر ، المحشور يشف بضبعة دهماص

ه اراد بالدهماص المحكمة ه **ديص** ه ديص يديص ديصانا اي
راغ وحاد قال

ان الجواد قد راى وبيصها ، فاين ما داصت يدص مديصها

وانشد الفراء في نوادره

تلك الثريا قد راى وبيصها ، متى تدص يوما ادص مديصها

وداصت السلعة وهي الغدة اذا حركتها بيدك جاءت وذهبت وكذلك كل شيء تحرك
تحت يدك وهو يديص ديصانا ورجل دياص اذا كان لا يقدر عليه والدايص اللص
والجمع الداصة مثال قايد وقادة وذايد وذادة وقال ابن فارس
عباد الدايص الذي يتتبع الولاة ويدور حول الشيء قال والمداص المغاص
في الماء قال والديوص الذي يديص اي يتحرك وقال ابن فارس
يقال الدياص السمين والدياصة السمينة قال فان كان صحيحا فلانه
اذا قبض عليه انداص عن اليد لكثرة لحمه وقال ابو عمرو الدياصة من النساء
الكثيرة اللحم في قصر وقال الديص النشاط في السايس وقد داص الرجل
اذا خس بعد رفعة وداص اذا خف من الحرب والانداص انسلال الشيء من
اليد وقال انداص علينا فلان بشره وانه لمنداص بالشر اي مفاجئ
وقاع فيه والتركيب يدل على روغان وتقلت ه

ابن عباد

فصل الراء

ربص ه ابن السكيت يقال اقامت المرأة ربصتها بالضم
في بيت زوجها وهي الوقت الذي جعل لزوجها اذا عتر عنها فان اتاها
والا فرق بينهما وقال ابو حاتم لي بالبصرة ربصة ولي في متاعي ربصة
اي لي فيه تربص وقال ابن عباد ربصني امر وانا مربوص والربصة منه
وهي ايضا كالربشة في اللون اربص اربش وهم ربص وقال ابن دريد ربصت
به ربصا وهو انتظارك بالرجل خيرا او شرا يحل به وكذلك تربصت به
قال الله تعالى فتربصوا به حتى حين وقال الليث التربص
بالشيء ان تنتظر به يوما ما وقال ابو اسحق في قول الله تعالى
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين اي الا الظفر والا الشهادة ونحن
نتربص بكم احد الشرين عذابا من الله تعالى او قتلا بايدينا فبين ما تنتظر
وتنتظرونه فرق كبير والتركيب يدل على الانتظار ه **رخص** ه
الرخص ضد الغلاء وقد رخص السعر اي انحط رخصا والرخصة بالضم والرخصة
بضمتين ترخيص الله العبد في اشياء يخففها عليه وهما خلاف التشديد وروى
حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله تعالى عنه حين قال يا رسول الله اجد بي قوة على

الصيام

الصيام في السفر فهل علي جناح فقال هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن
ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه وفي حديث الآخر ان الله يحب ان تؤتى رخصته
كما يحب ان تترك معصيته وقال حميد بن ثور رضي الله تعالى يصف اتانا

وقد اسرت لقاحا وهي تمنحه ، من الدوابر لا يولينه رخصا

ويقال هذه رخصتي من الماء وخرصتي ورفصتي وفرصتي اي نوبتي وشربي
والرخص بالفتح الشيء الناعم قال عمرو بن كلثوم

وثديا مثل حق العاج رخصا ، حصانا من اكف اللامسينا

وقد رخص الشيء بالضم رخاصة ورخوصة اذا نعم ولان قال الليث ان وصفت
بالرخاصة المرأة فرخاصتها نعمة بشرتها ورقتها وكذلك رخاصة اناملها
ولينها قال وان وصفت بها البنان فرخاصتها هشاشتها وكذلك ثوب
رخيص ناعم وقال ابن دريد امرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة
الجسم وبه سميت المرأة رخاص بالضم واصابع رخصة وهي ضد الكزة قال
وقد جمعوا رخصة رخايص في الشعر وقال الليث الموت الرخيص هو الموت
الذريع وارخصه الله اي جعله رخيصا قال

تغالي اللحم للاضياف نيا ، وترخصه اذا نضج القدور

وارخصته ايضا وجدته رخيصا وقد رخص له في كذا ترخيصا فترخص هو
اي لم يستقص وارخصت الشيء اشتريته رخيصا وارتخصته ايضا عددته رخيصا
واسترخصته رايته رخيصا عن الليث والتركيب يدل على لين وعلى خلاف
شدة ه **رصص** ه رصصت الشيء ارصه رصا اذا الصقت بعضه
ببعض ومنه قوله تعالى بنيان مرصوص اي لاصق بعضه ببعض ه
وقال الفراء مرصوص يريد بالرصاص وقال ابو عبيدة مرصوص
لا يغادر منه شيء شيئا واصل الرص ضم بعض الشيء الى بعض ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه انطلق في رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجده
يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم
فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
اشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن الصياد فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال ابن صياد له اشهد اني رسول الله فرصه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال آمنت بالله ورسله اي ضم بعضه الى بعض الرصاص بالفتح
معروف والعامة تقوله بكسر الراء وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول الكعبة ثلاث مائة
وستون صنما قد ضببتها قريش لهم بالرصاص وقال ابو عمرو الرتب
والشبر والفتر ولم يفسر الرصص وقال ابن دريد احسب
ان الرصاص وقال من رص بناءه لتداخل اجزائه وهو عربي صحيح وانشد
قائلا

انا ابن عمرو ذي السناء الوباص ، وابن ابيه مسعط الرصاص

قال واول من اسعط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ
القيس بن مازن بن الازد وبيض رصيص بعضه فوق بعض قال
امرؤ القيس يصف ناقته

على نقنق له ولعرسه ، بمنعرج الوعساء بيض رصيص

وقال ابو عمرو الرصيص نقاب المرأة اذا ادنته من عينيها والارص المتقارب
الاسنان وفخذ رصاء اذا التزقت باختها والارصوصة من القلانس كالبطيخة

وترصت الدجاجة بيضها اذا استوثقت بمنقارها وقال ابن عباد يقال للرجل البخيل رُمتاصة والمرصوصة من الركايا المطويت بالرصاصة وقال الليث الرصاصة والرصاصة حجارة لا رقة تجعل الى العين الجارية وانشد للنابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه يصف فرسا

كأن حواليه مدبرا ... خضين وان كان لم يخضب
حجارة غيل برصاصة ... كسين طلاه امن الطحلب

وروى الاخفش كسين ردآء وقال ابن دريد الرصاصة الارض الصلبة والترصيص مبالغة الرص والترصيص ايضا ان تنقب المرة فلا يرى الاعيناها مرصص مطلية بالرصاص وقال ابن الاعرابي رصرص اذا ثبت في المكان ولم يبرح وقال ابن دريد رصرص البناء اذا شدده واحكمه وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم تراصوا بينكم في الصلوة لا تخالفكم الشياطين كانها بنات حذف وقال جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها فقال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف والتركيب يدل على انضمام الشيء الى الشيء بقوة وتداخل ع **رعص** ه اللبيث الرعص بمنزلة النقض ومنه حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه خرج يعرض له فتعكك ثم لهض كثرة رعص اي انتفض عن القتبي قال والثور يطعن الكلب بقرنه فيجمله فيرعصه رعصا اذا هزه وانفضه قال واصل الرعص هو الجذب بالتحريك قال ورعصت الريح الشجرة وارعصتها اي نفضتها والارتعاص التلوي في الحجاج

اني لا اسعى الى داعيتيه ... في رعبة او رهبة تحشيه
الا ارتعاصا كارتعاص الحية

والارتعاص ايضا الانتفاض يقال ارتعصت الشجرة وقال الازهري روى صاحب كتاب الفضائل ارتعص السعد اذا غلا قال الازهري هو ارتعص بالقاف من الفرصة وهي النوبة وارتعاص البرق واعتقاده اضطرابه في السحاب وقال ابن دريد ارتعص الجدي اذا ظفر من نشاطه قال واحسب ان هذا مقلوب من اعترض الفرس وارتعص وهما واحد قال وارتعص الرمح اذا اشتد اهتزازه والتركيب يدل على الاضطراب

رفص ه ابو عبيد الرفصة والفرصة النوبة تكون بين القوم بينا بونها قال الطرماح بصف ناقة

بداها وقد زادت بداها فياضة ... كأوفى يدي ذي الرقصة المتمتح

فياضة اي حفلة يقال جاءت رفصتك من الماء وفرصتك وارفص نصيبك وفريصك اي شربك وقال ابو عبيد عن ابي زيد ارتفص السعد اي غلا قال ولا تقل ارتفص بالقاف وقال الازهري ولا تقل ارتفص بالعين وتقول هم يترافضون الماء وبينهما رصونة اي بينهما ربونة

رقص ه رقص الرقاص يرقص رقصا ورقص الآل اضطرب قال لبيد رضي الله تعالى عنه

فتلك اذ رقص اللوامع بالضحى ... وارتاب ادنى ربها كلامها

ورقص السراب احدثني الخليان والرقص بالتحريك والرقصان للطيب قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه يصف بقرة مسبوعة

صادفه

صادفن في منام وهي رايدة ... سيد مناح تشدى ليله رقصا

وقال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

ان التي ناولتني فرددتها ... قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
كلتاهما حلب العصير فعاطني ... بزجاجة ارخامها للمنصل
بزجاجة رقصت بها في قعرها ... يرقص القلوص براكب مستعجل

قال ابن دريد ومن يروي رقص القلوص فقد اخطأ وقال ابو حنيفة السعدي

فما ارد نابها من خلة بدلا ... ولا بها رقص الواشين نسمع

اراد اسراءهم في هدأة النائم وقال الليث الرقص والهرقص والرقصان لغات ولا يقال يرقص الا للاعب قال وللابل ونحوها قال وما سوى ذلك يقال له يقفز او ينقنر او ينشد

برت الراقصات الى قريش ... بثمن البيت من خلل النقاب

وقال الاخطل

الى حلفت برب الراقصات وما ... اضحى بمكة من حجب واستار

قال وربما قيل للحمار اذا لاعب عانته يرقص وقال ابن فارس الرقاصة لعبة وقال ابو عمرو ارض رقاصة لا تنبت شيئا وان اصابها المطر قال وارقص البعير حمله على الخبب قال جرير

بزرود ارقصت الفعود فراشها ... رغث عنبلها الغذفل الارغل

وقال عنترة

وسرفقة زددت الخيل عنها ... وقد همت بالقاء الزمام

قال الاصمعي يريد امراة مهتزمة تركبت مهريا يرقصها وترقص ارتفع وانخفض قال الراعي

واذا ترقصت المفازة غادرت ... زيما يبعثل خلفها تبغيلا

والتركيب يدل على الضفزان ه **رمص** ه يقال رمص الله مصيبته يرمصها رمصا اي جبرها ورمصت بينهم اصلحت ورمصت الدجاجة ذرقت فهي رموص ويقال فتح الله امتا رمصت به اي ولدته ورمصت بينهم وقال ابن عباد رمصت السباع ولدت ورمصت اليه نظرت اخفى نظرا رمص رمصا ورمص مجهول كسب والرمص بالتحريك وسخ ابيض يجتمع في الموق فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص يقال رمصت عينه وعين رمصاء والرجل ارمص وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا وقال ابن دريد الرمص وفي بعض نسخ الجمهرة الرميص موضع قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى رايت بخط الازدي في الرمص وبخط ابي سهل الهروي وخطه حجة الرمص وضرب عليه بالحمرة وكتب الرميص والتركيب يدل على القاء ذي

روص ه راص الرجل اذا عقل بعد رعونة ه **رهص** ه الرهص بالكسر العرق الاسفل من الحائط يقال رهصت الحائط بما يقيمه وقال ابن دريد فاما هذا الرهص الذي يبنى به وهو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادري عجمي او عربي

اعزية لم تدر خيل غيرانهم ... وقد تكلفوا

به فقال لوائر جل رهاص اي يعمل الرهص قال والاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طيئ انه قاتل عنترة بن شداد وابى ذلك ابو عبيدة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله

تعالى اسم الاسد الرهيص هبار بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن
عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان ورهص الفرس على ما لم يسم
فاعله فهو رهيص ومرهوص من الرهصة وهي وقرة تصيب باطن حافر بطن الفرس
فاذا بلغت المشاش فهو الدخس قال عدي بن زيد العبادي

والربرب المكفوف اردانه ، تمشي رويدا كتوقي الرهيص

والحجارة الرواهص هي التي تنكب الدواب قال الاعشى يهجوا علقمة بن علاثة

فعض جديد الارض ان كنت ساخطا ، علي واحجار الكلاب الرواهصا

والرهص ايضا الرهصة قال الطرماح يصف الثور يطعن الكلاب

يساقطها تترا بكل خميلة ، كطعن البيطر الثقف رهص الكوادن

وقال الكسائي رهصت الدابة وقال ثعلب رهصت افصح وخف رهيص
اي اصابه الحجر فرهصه قال الاعشى يمدح آل جفنة ويصف ناقته

اليك ابن جفنة من شقة ، دأبت السرى وحسرت القلوصا

وقال ابن دريد المراهص المراتب قال ولم اسمع لها بواحد قال الاعشى
يهجوا علقمة بن علاثة

رمى بك في اخراهم تركك العلا ، وفضل اقواما عليك مراهصا

ويروى مراقصا والرواهص الصخور المتراصفة الثابتة والرهص العصر الشديد يقال
رهصني فلان في امر فلان اي لامني اي استعجلني فيه وارهص الله الدابة من الرهصة
كاوقرها من الوقرة وارهصه للخير اي جعله معدنا له وارهص الحائط لغة ضعيفة
في رهصه وفي الحديث وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اي عن ارصاد واصرار ولكنه
كان عارضا ويقال ما زلت اراهص غريمي منذ اليوم اي اراصده والتركيب
يدل على ضغط وعصر وثبات ه

ورهصني في الامر

فصل الشين

شبربص ن ابو عمرو الشبربص والحبربر والقرملي الجمل الصغير ه

شبص ن ابن دريد الشبص الخشونة وتداخل شوك الشجر بعضه في بعض
ويقال تشبص الشجر اذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية قال

متخذا عريسه في العيص ، وفي دغال اشب التشبيص

شحص ن الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين
الواحد والجمع في ذلك سواء وكذلك الناقة حكاه عنه ابو عبيد وقال الاصمعي
هي بالتحريك واستدل بقول حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه

تومي اليها فاني قد طمعت لكم ، ان استفيء اليها ريمة شحصا

والصحيح انهما لغتان مثل نهر ونهر لمكان حرف الحلق وزاد الليث الشحصاء
قال والشحص ايضا تكون السمينة وتكون التي لا حمل بها ولا لبن وزاد الاصمعي
الشحاصة قال هي التي لا لبن وزاد ابن عباد الشحصة يقال شحصة وشحصات
وشحص واشحاص وشحاص وعنز شحصة ايضا وقال العدبس الشحص التي
لم ينز عليها قط والعائط التي قد انزي عليها فلم تحمل والشحوص النضوة من التعب
واشحصته اذا اتعبته قال ابو وجزة السعدي

ظعائن من قيس بن غيلان اشحصت ، بهن النوى ان النوى ذات مغول

اي ابعدتهن وقال ابن عباد اشحصهم عن المكان اجلاهم ه

شخص ن الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد يقال ثلاثة اشخص والكثير
شخوص واشخاص واما ما انشده سيبويه لعمر بن ابي ربيعة

فكان

فكان نصيري دون من كنت اتقي ، ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

فانه اراد ثلاثة انفس وجعل نصيري وهو معرفة خبر كان وثلاث شخوص وهو نكرة
اسم كان ويجوز ان يروى ثلاث بالنصب ويجوز ان يكون في كان ضمير الشان والقصة
وثلاث شخوص خبر ومبتدا في موضع خبر كان وشخص بالفتح شخوصا اي ارتفع يقال
شخص بصره قال الله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا ومعنى شخص
بصره فتح عينيه وجعل لا يطرف يقال للرجل اذا اتاه امر اقلقه وازعجه
قد شخص به ومنه حديث قيلة بنت مخرمة التميمية رضي الله تعالى عنها فشخص
بي كتب الحديث بتمامه في تركيب **س ب ج** وشخص من بلد الى
بلد شخوصا اذا ذهب وسار في ارتفاع فان سار في هبوط فهو هابط وشخص
الرجل بصره اذا رفعه وقال ابن دريد الشخوص ضد الهبوط وقال
الليث الشخوص ارتفاع وانتبار يقال شخص الجرح اذا انتبر وورم وشخصت
الكلمة من الفم نحو الحنك الاعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقة ان يشخص صوته فلا
يقدر على حفظه وشخص الرجل بالضم شخاصة فهو شخيص اي جسيم والمرءة
شخيصة وقال ابن عباد منطق شخيص اي متجهم وقال ابو زيد رجل
شخيص اذا كان سيدا وشخص السهم ارتفع عن الهدف قال حميد بن ثور
رضي الله تعالى عنه

ان الحبالة الهتني عبادتها ، حتى اصيدكما في بعضها قنصا
شاة اواردها ليست بقاتلها ، رام رماها بوغل النبل او شخصا

اصيدكما اي اصيد لكما وكنى بالشاة عن المرءة وشخص النجم اي طلع قال الاعشى
يهجوا علقمة بن علاثة

تبيتون المشتى بلاء بطونكم ، وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا
يراقبن من جوع خلال مخافة ، نجوم الثريا الطالعات الشواخصا

واشخصه غيره ازعجه وتقول على سفر قد اشخصنا اي حان شخوصنا واشخص
الرامي اذا جاز سهمه الهدف وقال ابن السكيت اشخص فلان بفلان واشخص به
اذا اغتابه وقال ابو عبيد كلام متشاخص ومتشاخس اي متقارب وقال
ابن عباد امر متشاخص اي مختلف والتركيب يدل على ارتفاع في شيء ه

شرص ن ابن دريد الشرص بالكسر والجمع شرصة وشراص بكسر
الشين وهي النزعة عند الصدغ وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه
قال ما رايت احسن من شرصة علي رضي الله تعالى عنه قال الاغلب
العجلي

يا رب شيخ اشمط العناصي ، ذي لمة مبيضة الشصاص
صلت الجبين ظاهر الشراص

وهي من الشرص بمعنى الشرص وهو الجذب كان الشعر شرص
شرصا فجلح الموضع الا ترى الى تسميتها نزعة والجذب والنزع من واد واحد وقال
الليث الشرصتان ناحيتا الناصية ومنهما تبدا النزعتان وقال غيره الشرص
شرص الزمام وهو فقر يفقر على انف الناقة وهو حز فيعطف عليه ثني الزمام
فيكون اسرع واطوع وادوم لسيرها قال

لولا ابو عمرو حفص لما انتجعت ، مردا قلوص والازرى بها الشرص

والشرص والشزن عند الصراع واحد وهو ان يضعه على وركه فيصرعه
وهما ايضا الغلظ من الارض وقال ابن عباد الشرص في سوق الجوار اول
ما يعلم المشي وشرصه بكلام سمعه به والمشروص نحو المقروص والمشراص

حديدة مثنية يغمز بها بين كتفي الحمار غمزا غير شديد والشرص الشدة والغلظ والشر
الوجنة وجمعها شرائص وقال ابن فارس في المقاييس يقال لكل ضخم رخو
شرواص وذكره في المجمل بالضاد المعجمة قال والشين والراء والصاد ما احسب
فيه شيئا صحيحا لاني لا ارى قياسه مطردا وذكر الشرصتين والشرواص والشرص
للغلظ هـ **شصص** ن الشص والشص حديدة عقفاء يصاد بها السمك
وقال عبد الله بن عبيد بن عمير في رجل القى شصه فاخذ سمكة فجاءت سمكة
اخرى فضربتها فقطعت نصفها كل ما بقي وقال ابن دريد احسب هذا الذي
يسمى شصا عربيا محضا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
صدق ابن دريد وهو معرب ويقال له بالفارسية شست ويقال
للص الذي لا يرى شيئا الا اتى عليه شص بالكسر من الشصوص قال ابن
دريد شصصت الرجل عن الشيء اي منعته وسنة شصوص جدبة والشصوص
الناقة الغليظة اللبن والجمع شصائص وشصص وشصاص وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه انه قال لمولاه اسلم وراءه يحمل متاعه على بعير من ابل
الصدقة فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا نصب ناقة بفعل مضمر اي
فهلا عقلت ناقة او قرت بوالا اي كثير البول لهزله وفي حديث آخر ان فلانا
اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا لشصص وخرج حضرمي
ابن عامر في حلتين يتحدث في مجلس قومه فقال جزء بن سنان بن مؤلة
والله ان حضرميا لجذل بموت اخيه ان ورثه فقال حضرمي

يقول جزء ولم يقل جذلا ❊ اني تزوجت ناعما جذلا
ان كنت ازنتني بها كذبا ❊ جزء فلاقيت مثلها عجلا
افرح ان ازراء الكرام وان ❊ اورث ذودا شصائصا ببلا

فلم يمكث الا اياما حتى دخل اخوة لجزء سبعة في بئر يحفرونها فاسنوا فيها فمالت
عليهم جميعا وانهارت والفعل منه شصت تشص شصوصا وشصاصا وقال
غيره شاة شصص للتي ذهب لبنها يستوي فيه الواحدة والجمع وشص الانسان
يشص شصا اذا عض نواجذه على شيء صبرا وقال الاصمعي يقال اصابتهم سنة
شديدة وقال المفضل الشصاصاء مركب السوء ولقيته على شصاصاء اي
على عجلة قال ذلك الكسائي وانشد

نحن نتجنا ناقة الحجاج ❊ على شصاصاء من النتاج

ويقال لقيته على شصاصاء وهي الحاجة التي لا يستطيع تركها عن ابن
بزرج وانشد

على شصاصاء وامر ازور

ويقال نفى الله عنك الشصائص اي الشدائد وشصت معيشتهم
شصوصا اي اشتدت وقال ابن عباد ما ادري اين شص اي اين ذهب
واشص صاحبه عنه اي ابعده وقال ابو عبيد اشصت الناقة قل لبنها
فهي شصوص مثل شصت قال وهذا شاذ على غير قياس وقال ابن
عباد فهي مشص وهو القياس وقال ابن دريد اشصصته عن الشيء منعته
مثل شصصته عنه وانشد وقال هذا البيت قديم انشده ابن الكلبي

اشص عنه اخو ضد كتائبه ❊ من بعد ما رملوا من اجله بدم

والتركيب يدل على شدة ورهق هـ **شقص** ن الشقص والشقيص
النصيب والشرك وقال ابن دريد يقال لي في هذا المال شقص
اي سهم ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا ويروى شقصا

من

من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى
غير مشقوق عليه قال امرؤ القيس

فتلك التي حرمتك المتاع ❊ واودت بقلبك الا شقيصا

والشقيص ايضا الشريك يقال هو شقيصي اي شريكي في شقص من الارض
والشقيص الفرس الجواد الفارة وقال ابن دريد الشقيص القليل من الكثير
قال والمشقص نصل عريض من نصال السهام وقال ابن فارس المشقص
سهم فيه نصل عريض وقال الليث المشقص فيه سهم عريض يرمى به
الوحش قال الازهري هذا التفسير للمشقص خلاف ما حفظ عن العرب
وروى ابو عبيد عن الاصمعي انه قال المشقص من النصال الطويل وليس
بالعريض فاما الطويل العريض من النصال فهو المعبلة وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه كوى سعد بن عبادة او اسعد بن زرارة رضي الله تعالى
عنهما في ابجله بمشقص وفي حديثه الآخر انه قصر عند المروة بمشقص وفي
حديث آخر انه اطلع عليه رجل فسدد اليه مشقصا فرجع وفي مقتل عثمن
رضي الله تعالى عنه حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص وفي
حديث معوية رضي الله تعالى عنه انه قال له ابن الزبير رضي الله تعالى
عنهما انا لا ندع مروان ان يرمي جماهير قريش بمشاقصه وقد ذكر الحديث
بتمامه في تركيب **ج م هـ ر** قال الاعشى يهجو علقمة
ابن علاثة

فلو كنتم نخلا لكنا جرامة ❊ لو كنتم حبلا لكنا مشاقصا

الجرامة خيار التمر وجيده ويروى لكانوا ولكانوا والجرامة على هذه الرواية
حثالة تبقى بعد ما يرفع التمر وتشقيص الذبيحة تغضيتها وتفصيل اعضائها
بعضها من بعض سهاما معتدلة بين الشركاء ومنه يقال للقصاب
مشقص وفي حديث عامر بن شراحيل الشعبي من باع الخمر فليشقص الخنازير
يقول كما ان تشقيص الخنازير حرام كذلك لا يجوز بيع الخمر هـ **شكص**
ن ابن عباد الشكص لغة في الشكس وهو السيء الخلق وكذلك الشكيص
والشكاص المختلفة نبتة الاسنان هـ **شمص** ن الليث شمص فلان
الدواب اذا طردها طردا نشيطا وانشد

وحث بعيرهم حاد شموص

اي حاد مجد ويقال اخذه من هذا الامر شماص اي عجلة وقال
ابن عباد شمصه بسوط ضربه به شمصات قال والشمص تسرع الانسان
بكلام وشمص الدواب تشميصا مثل شمصها شمصا اذا طردها طردا
عنيفا وانشد

وان الخيل شمصها الوليد

قال ذلك الليث وقال لا يقال هذا الا بالصاد والتشميص
ايضا ان ينخس الدواب حتى تفعل فعل الشموص وان ينزقها عن ابن فارس
وقال الليث هو بالسين وقال ابو عمرو الانشماص الذعر وانشد

فانشمصت لما اتاها مقبلا ❊ فهابها وانصاع ثم ولولا

وقال ابن عباد المتشمص الفرس الذي سنق من الرطبة وهو المتقبض
ايضا وقال غيره جارية ذات شماص وملاص هـ **شنبص** ن ابن
دريد شنبص اسم هـ **شنص** ن ابن دريد الشانص المتعلق بالشيء
يقال شنص يشنص شنوصا قال وشناص بالضم موضع وانشد

وانشد

رفعناهن بالحكمات حتى ... دفعن الى علا والى شناص

على موضع وفرس شناص مثال رباع وشناصي مثال دوّ ودوّي وقعسر وقعسري ودوّار ودواري قال ابو عمرو عبيدة هو شناصي بضم الشين وهو الطويل الشديد قال المرار بن منقذ يصف فرسا

شندف اشدف ما ورّعته ... وشناصي اذا هيج طمر

ويروى

واذا طوطئ طيّار طمر

وقال ابن فارس يقال هو شناصي والشندف الطويل والاشدف المائل في احد الشقين وشنص به بالكسر اذا سدك به ولزمه ه **شنقص** ه الليث اما الشنقاص فاليه ينسب ضرب من الجند يقال لهم الشناقصة الواحد شنقاصي وقال بعضهم الشنقصة الاستقصاء وهي كلمة مولدة ه **شوص** ه ابن دريد شصت الشيء اشوصه اذا نصبته بيدك او زعزعته عن موضعه ه ويقال شصت الشيء اذا دلكته بيدك مثل مصته سواء وشاص فاه بالسواك يشوصه شوصا اذا استاك من سفل الى علو قال وبه سمي هذا الدواء الشوصة لانها ريح ترفع القلب عن موضعه وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك الشوص الغسل وكل شيء غسلته فقد شصته ومصته ورحضته قال وشصت الشيء نقيته وقال ابن الاعرابي شصته دلكته قال امرؤ القيس يصف امراة

باسود ملتف الغدائر وارد ... وذي اشر تشوفه وتشوص

والشوصة وجع في البطن وقيل ريح يعتقب في الاضلاع وقال ابن شميل الشوصة الركزة قال جالينوس هي ورم في حجاب الاضلاع من داخل والشوص وجع الضرس ومنه الحديث من سبق الحامد بالعاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص وفسر الشوص بوجع الضرس وبوجع البطن واللوص وجع في النحر والعلوص اللوا وهو التخمة وقال الهوازني شاص الولد في بطن امه ارتكض وقال ابن عباد فلان بفلان شوصا شغب به وشيص به صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والشوص بالتحريك مصدر شوص فهو اشوص اذا كان يضرب جفن عينه كثيرا وقال الليث الشوص في العين وقال الازهري الشوس بالسين في العين اكثر من الشوص يقال رجل اشوس وذلك اذا عرف نظرة الغضب والحقد ويكون ذلك من الكبر وجمعه الشوس وقال ابو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك وقال ابن عباد الشوصاء العين التي كانها تنظر من فوقها والشياص شراسة الخلق واصله شواص صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها ذكره ابن عباد في هذا التركيب وشاص بشياص لغة في يشوص وقال الفراء اشاص فاه بالسواك مثل شاصه وقال غيره شاصه واشاصه وشوصه والتركيب يدل على زعزعة شيء ودلكه ه **شيص** ه الشيص والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه وذلك اذا لم تتلقح النخلة وقال ابن فارس الشيص شيصاء التمر الردي من التمر اذا كان بسرا الواحدة شيصة وشيصاة والشيص جنس من السمك وابو الشيص الخزاعي شاعر وقال ابن عباد

الشياص

الشياص شراسة الخلق واشاصت النخلة صار حملها شيصا وفي النوادر شيص فلان الناس اذا عذبهم بالاذى ويقال بينهم مشايصة اي منافرة ه

فصل الصاد

صصص ه لم يوجد في كلام العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة الا قولهم قعد الصبي على قفقفة وصصصه اي على حدته ه **صعفص** ه ابو عمرو الصعفصة السكباج وقال الفراء اهل اليمامة يسمون السكباجة صعفصة قال وتصرف رجلا تسميه بصعفص اذا جعلته عربيا ه **صوص** ه الصوص اللئيم ومنه المثل اصوص عليها صوص وقد مضى تفسير الاصوص وقال ابن الاعرابي الصوص اللئيم الذي ينزل وحده ويأكل وحده فاذا كان الليل اكل في ظل القمر لئلا يراه الضيف وانشد

صوص الغنا سد غناه فقره

قال ابو عمرو معناه يعفي على لؤمه ثروته وغناه فعلى هذا التفسير الراء من القافية منصوبة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الرواية فقره بالرفع والقافية مرفوعة والرجز لمقدام بن حسان الاسدي وقد انشده ابو عمرو في ياقوته المروص على الصحة وسياقه

ليس باناج طويل عمره ... جاف عن المولى بطيء نصره

منهدم الجول اليه جفره ... صوص الغنى سد غناه فقره

اللهم الا ان يحمل على الاقواء وقد يكون الصوص جمعا قال

فالفيتكم صوصا لصوصا اذا دجا الظلام وهيابين عند البوارق

والمصوصي يوم من ايام العجوز ه **صيص** ه الاموي الصيص في لغة بلحرث ابن كعب الحشف من التمر والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء ه والصيصاء ايضا حب الحنظل الذي ليس في جوفه لب وقال الدينوري قال بعض الرواة وهو ايضا من كل شيء وكذلك نحو حب البطيخ والقثاء وما اشبههما حتى قيل في حب الحنظل قال ذو الرمة

وكاين تخطت ناقتي من مفازة ... اليك ومن احواض ماء مسدم

باعقاره القردان هزلى كانها ... نوادر صيصاء الهبيد المحطم

والصيصية شوكة الحائك التي بها يسوى السدى واللحمة قال دريد بن الصمة منشدا

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا ... فقلت اعبد الله ذلكم الردى

فجئت اليه والرماح تنوشه ... كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه صيصية الديك التي في رجله لانها شوكته والصياصي الحصون وقوله تعالى من صياصيهم اي من حصونهم التي تحصنوا بها وكل ما امتنع به فهو صيصية ويقال لقرون البقر والظباء صياص لانها تتحصن بها ومنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فتنة تكون في اقطار الارض فقال كانها صياصي بقر شبه الرماح التي تشرع فيها وما يشبهها من ساير السلاح بقرون بقر مجتمعة وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال اصحاب الدجال عليهم السيجان شواربهم وخفافهم مخرطمة شبه شواربهم بالصياصي وهي قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون الملتوية قال امية بن ابي عائذ الهذلي

اوجابه من وحش حربة فردة ... من ربرب مرج اولات صياص

وكانت العرب ربما كانت تركبها في الرماح مكان الاسنة وقال ابو عمرو الصيصية

من الرعاء الحسن القيام على ماله والصيصية الود الذى يقلع به التمر شبه بقرن البقر
قال

خالى عويف وابو علج ۞ المطعمان الشحم بالعشج
وبالغداة فلق البرنج ۞ يقلع بالود وبالصيصج

اراد ابو على وبالعشى والبرنى وبالصيصية وقال ابن الاعرابى اصاصت النخلة
وصيصت تصييصا وصاصت صيصاء اى صار ما عليها صيصا اى شيصا

فصل العين

عبقص ابن دريد العبقص والعبقوص دويبة وانكر ذلك الازهرى
عتص ابن دريد العتص فعل ممات وهو فيما زعموا كالاعتياص وليس
بثبت لان بناءه لا يوافق ابنية العرب **عرص** ابو عبيد العرص
بالفتح خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب
القصار ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت نصبت على باب
حجرتى عباءة وعلى مجر بيتى سترا مقدمه فى غزوة خيبر او تبوك فدخل البيت
وهتك العرص حتى وقع الى الارض ويقال فيه العرس بالسين واصحاب
الحديث يقولون العرض بالضاد المعجمة والعرصة كل بقعة من الدور واسعة
ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات والاعراص قال ابو النجم

فربما عجت من القلاص ۞ على اثافى الحى والعراص

وقال ابو محمد الفقعسى

يلقى بقف سبسب الاعراص

وقال جميل

وما يبكيك من عرصات دار ۞ تقادم عهدها ودنا بلاها

وقال امرؤ القيس

ترى بعر الصيران فى عرصاتها ۞ وقيعانها كانه حب فلفل

والعرصتان بعقيق المدينة على ساكنيها السلامة العرصة الكبرى والعرصة
الصغرى والعراص بالفتح والتشديد السحاب ذو الرعد والبرق قال ذو الرمة
يصف الظليم

يرقد فى ظل عراص ويطرده ۞ خفيف نافجة عشونها حصب

وقال ابو زيد عرصت السماء تعرص عرصا اى دام برقها وقيل العراص من
السحاب ما ظلك من فوق وقرب حتى صار كالسقف ولا يكون الا ذا رعد وبرق
وقيل العراص من السحاب ما ذهبت به الريح وجاءت به وقال ابن السكيت
العراص من البرق الشديد الاضطراب وقال ابن دريد العرص بالتحريك
مصدر عرص البرق بالكسر يعرص عرصا وعرصا وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق
عراص قال وربما سمى السحاب عراصا لاضطراب البرق فيه وقال ابن عباد
العراص الكثير اللمعان قال وقيل هو الذى يبرق تارة ويخفى اخرى وهو عرص
وعرص وقال ابو عمرو رمح عراص اذا كان لدن المهزة وانشد

من كل اسمر عراص مهزته ۞ كانه برجا عادية شطن

قال وكذلك السيف وانشد لعكاشة السعدى بن ابى مسعدة السعدى
ويروى لابى محمد الفقعسى وهو لعكاشة

تفحلها البيض القليلات الطبع ۞ من كل عراص اذا هز اهتزع
مثل قدامى النسر ما مس بضع

وقال

وقال ابن عباد رمح عراص للذى اذا هز برق سنانه من عرض البرق والعرص
النشاط عن الفراء يقال عرص الرجل اذا نشط قال حميد بن ثور رضى
الله تعالى عنه

كانها لمع برق فى ذرى قزع ۞ يخفى علينا ويبدو تارة عرصا

وعرص البيت ايضا عرصا اذا خبثت ريحه من الندى وكذلك النبت وقال ابن
الاعرابى العروص الناقة الطيبة الرائحة اذا عرقت وقال ابن عباد المعراص
الهلال قال

وصاحب ابلج كالمعراص

قال وكانه من عرص البرق وعرص البعير وغيره واعرص اذا اضطرب برجليه
ولحم معرص اى ملقى فى العرصة للجفوف قال السليك بن السلكة

سيكفيك ضرب القوم لحم معرص ۞ وماء قدور فى القصاع مشيب

وقال الليث اللحم المعرص الذى تعرصه على الجمر فيختلط بالرماد ولا يجوز نضجه
فاذا غيبته فى الجمر فهو المملوك فاذا شويته فوق الجمر فهو المفاد واذا شويته على
حجارة او مقلى فهو المضهب والمحنوذ المشوى بالحجارة المحماة خاصة وقال الفراء
اللحم المعرص المقطع وقال الازهرى قول الليث اعجب الى من قول الفراء
وقال ابن حبيب بعير معرص وهو الذى ذل ظهره ولم يذل راسه ويقال
تركت الصبيان يعترصون اى يلعبون ويمرحون وقال ابن الاعرابى يقال
تعرص يا فلان وتهجس وتعرج اى اقم واعترص جلده وارتعص اذا اختلج وانشد ابن
فارس فى المقاييس

اذا اعترضت كاعتراض الهرة ۞ اوشكت ان تسقط فى افرة

والتركيب يدل على اظلال شئ على شئ وعلى الاضطراب **عرفص**
العرفاص السوط الذى يعاقب به السلطان وقال ابن دريد العرفاص
خصلة من العقب تستطيل قال وتسمى الخصلة التى يشد بها الهودج عرفاصا
قال وعرافيص الهودج العقب الذى يجمع رؤوس الخشبات والعين فى
العرفاص زائدة وانما هو من رصفت ومن الرصاف وهو العقب **عرقص**
ن الليث العرقصاء والعريقصاء نبات يكون بالبادية وبعض يقول
للواحدة عريقصانة بالنون والجمع عريقصان ومن قال عريقصاء
وعرقصاء فهما فى الواحد والجمع ممدودان على حالة واحدة وقال الفراء
العرقصان والعرنتن محذوفان والاصل عرنقصان وعرنتن فحذفوا
النون وابقوا سائر الحركات وهما نبتان وقال ابو عمرو العرقصان دابة
من الحشرات وقال فى الابنية عرنقصان فعنللان دابة وعرقصان
محذوف منه وقال الدينورى عرقصاء وعريقصاء وذكرهما بعض الرواة
وزعم انه يقال للواحدة منها عريقصانة والعرقصاء الدرق وهو الجندقوق
وقال الفراء العرقصة مثل الرقصة الرقص **عصص** ن ابن
الاعرابى العص الاصل وقال ابن دريد العص عص يعص عصا اذا صلب
واشتد والعصعص بضم العينين والعصعص بضم الاولى وفتح الثانية
والعصعص بفتحهما والعصص مثال ادد والعصص بضمتين والعصعوص
مثال الشرشور عجب الذنب وهو اول ما يخلق وآخر ما يبلى وقال ابن
عباد رجل عصعص قليل الخير وقال ابن فارس العصعص الرجل الملزز
الخلق وانشد ابن فارس

فاتى به ملك الظلام على لقم الطريق وضفتى قصصه

مشى الحية وقال ابن عباد العرقصة

ذئب به وحش لنمتعه ۞ من زاد نامقع على عصعصه

وفلان ضيق العصعص اذا كان نكرا قليل الخير وقال ابن العصنصى الضعيف وقال غيره عصعص على غريمه تعصيصا اذا الح عليه غريمه والعصعصة وجع العصعص والتركيب يدل على شدة وصلابة في شيء ه

عفص ه العفاص الوعاء الذي يكون فيه النفقة ان كان جلدا او خرقة او غير ذلك عن ابي عبيد ولذلك سمي الجلد الذي يلبس رأس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرفها فان جاء صاحبها فادفعها اليه قيل فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قيل فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وقال الليث عفاص القارورة ضمامها وانشد للاغلب

اذا لقيت واحدا من ضبه ۞ فنكه عشرا في سواء السبه

غمز العبادي عفاص الدبه

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لم اجده في اراجيز الاغلب ه ويقال ايضا عفاص القارورة غلافها وهو فعال من العفص وهو الثني والعطف لان الوعاء ينثني على ما فيه وينعطف وقد عفصت القارورة اعفصها بالكسر عفصا اذا شددت عليها العفاص وقال الفراء عفصت القارورة اذا جعلت عليها عفاصا والعفص الذي يتخذ منه الحبر مولد وليس من كلام اهل البادية وقال الدينوري العفص من نبات بلاد العرب وهو كلام عربي وقد اشتق منه لكل طعم فيه قبض ومرارة ان يقال فيه عفوصة وهو عفص وقال الليث العفص شجرة من البلوط تحمل سنة بلوطا وسنة عفصا قال والعفص القلع وقيل لاعرابي اتحسن اكل الرأس قال نعم اعفص اذنيه واعلهص عينيه واسحى شدقيه واخرج لسانه واترك سائره لمن يشتهيه وعفصت يده لويتها وقال ابن عباد عفصت اذنيه هصرتهما وعفصت المرأة جامعتها وطالبته بحقي حتى عفص منه وعفصته اي اثخنته في الصراع والعفص بالتحريك فيما يقال التواء في الانف وقال ابن الاعرابي المعفاص من الجواري الزبعنق النهاية في سوء الخلق قال والمعقاص بالقاف شر منها واعفصت القارورة جعلت لها عفاصا مثل عفصتها وثوب معفص بفتح الفاء المشددة اي مصبوغ بالعفص كما قالوا شيء ممسك من المسك وقال ابن عباد اعتفصت منه حقي اي اخذته والتركيب يدل على لي والتواء ه

عقص ه عقص الشعر ضفره يقال عقص شعره يعقصه بالكسر والعقص ايضا الفتل وقيل هو ان يلوي الشعر حتى يبقى لية ثم يرسل ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله تعالى عنه لا تصل وانت فاقص شعرك وفي حديث سعيد بن المسيب انه قال رجل لامرأته ان مشطتك فلانة فانت طالق البتة فدخل عليها فوجدها تعقص رأسها وعندها امرأة اخرى فقالت امرأته والله ما مشطتني الا هذه الجالسة ولكن لم تحسن ان تعقصه فعقصته هذه فسئل سعيد عن ذلك فقال ما مشطت ولا تركت ولا سبيل عليه في امرأته والمعنى ان الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه وقد اتت ببعضه فلا سبيل عليه فيمن اراد التفرقة بينه وبين امرأته لان الطلاق لم يقع والعقيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وذو العقيصتين ضمام بن ثعلبة رضي الله تعالى عنه وهو من بني سعد ابن بكر وكان اشعر ذا غديرتين والعقصة العقيصة وجمعها عقص وعقاص مثل رهمة ورهام ويقال هي التي يتخذ من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة

منه عقصة وعقيصة والجمع عقاص وعقائص قال امرؤ القيس

غدائره مستشزرات الى العلا ۞ تضل العقاص في مثنى ومرسل

وقيل العقاص الخيط يشد به اطراف الذوائب وقال ابن الاعرابي العقاص في البيت المداري وعقصة القرن بالضم عقدته قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه يصف بقرة

وهي تأيا بسرعوفين قد تخذت ۞ من الكعانب في نصليهما عقصا

تأيا تعمد والسرعوفان القرنان والكعانب العقد والمعقد السهم المعوج قال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

فلو كنتم تمرا لكنتم جرامة ۞ ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا

وقال الاصمعي المشقص السهم ينكسر نصله فيبقى سنخه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد الى موضعه ولا يسد مسده لانه دقق وطول وقال ابن الاعرابي المعقاص من الجواري سيئة الخلق مثل المعفاص بالفاء الا ان بالقاف اشرس منها بالفاء والمعقاص ايضا الشاة المعوجة القرن وعقيصى بفتح العين مقصور لقب ابي سعيد التيمي من التابعين وتيس اعقص بين العقص وهو الذي التوى قرناه على اذنيه من خلفه وقال ابن عباد الاعقص الذي تلوت اصابعه بعضها على بعض وقال غيره الاعقص الذي دخلت ثناياه في فيه والعقص ايضا خرم مفاعلتن في الوافر بعد العصب وبيته

لولا ملك رؤوف رحيم ۞ تراكني برحمتي هلكت

مشتق من هذا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب غنم لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيامة اوفر ما كانت تنطحه بقرونها وتطيه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء والعقص مثل كتف رمل منعقد لا طريق فيه قال

كيف اهتدت ودونها الجزائر ۞ وعقص من عالج تياهر

وقال ابن فارس العقص عنق الكرش وانشد

هل عندكم مما اكلتم امس ۞ من فحث او اعقص او رأس

والعقص ايضا والعقيص مثال سكيت والعيقص مثال حيدر وهذا عن ابن دريد البخيل قال واحسبه ماخوذا من العقص وهو انقباض اليد عن الخير ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما رأيت احدا اخلق للملك من معوية رضي الله تعالى عنه كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص اراد ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما والعقيصاء مثال مريطاء كرشة صغيرة مقرونة بالكرش الكبرى والعقنقصة مثال العكنكعة ويقال العقنقصة مثال خبعثنة دويبة ويقال اخذته معاقصة ومقاصعة اي معازة والتركيب يدل على التواء في شيء ه

عكص ه ابن دريد العكص من قولهم عكصت الشيء اعكصه عكصا اذا رددته وعكصت الرجل عن حاجته عكصا اذا رددته عنها وقال الفراء رجل عكص اي شرس الخلق سيئه ورأيت منه عكصا بالتحريك اي عسرا او سوء خلق قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه يصف صائدا

منكب اصمع الفوقين البسه ۞ من القوادم لا خلا ولا نمصا

ونبعة ما انتهت حتى تخيرها ۞ خيطان نبع ولا في دونها عكصا

خل الذي فيه خلل والنمص القصار من الريش ورملة عكصة شاقة المسلك وقال ابن عباد عكصت الدابة حرنت وفيه عكص اي تدان وتراكب في خلقه وقال الازهري قال بعضهم رجل عكص اي لئيم قال ولا اعرفه

وقال ابن عباد تعكص به علي اي ضن والتركيب يدل على جمع وتجمع وشدة ه
عكمص ه الفراء يقال جاءنا بالعكمص مثال علبط يريد بالداهية والعكمص
ايضا الحادر من كل شيء وابو العكمص التميمي مشهور ه **علص** ه العلوص
والعلوز واللوى والبشم والتخمة واحد وهو وجع البطن وقال ابن فارس العلوص
ليس بشيء وقد مضى الشاهد مفسرا في تركيب **ش و ص** وقال ابن
الاعرابي رجل علوص به اللوى وكان بالبصرة رجل يقال له ابو علقمة وكان
يتقعر في كلامه فمر بطبيب فقال يا اسي اتيت بفيخة فيها رغيد فنشت
بمعو فاصبحت علوصا فقال له الطبيب عليك بحرفق وشرفق فاشربه
بماء قرفق فقال له ابو علقمة ويحك ما هذا الدواء فقال هذا تقعير
مثل تقعيرك وصفت ما لا اعرفه فاجبتك بما لا تعرفه الفيخة السكرجة
والرغيد الزبد الرطب والنوش التناول والحرفق العصعص وما يعتوره من
الوركين والقرفق الخمر وقال ابن عباد العليص مثال عليق نبت
يؤتدم به ويتخذ منه المرق وقال ابن الكلبي وولد عليص بن ضمضم بن عدي
حارثة وجبلة بطنان وعلصت التخمة في معدته تعليصا وقال ابن عباد
يقال اعتلصت منه شيئا اذا اخذت منه علصة وهي الى القلة ما هي وقال
العلاص المضاربة قال ابن العقفقل

وانك في الحروب اذا المت ، تعاصى مرهقا فيها علاصا

وقال ابن فارس وهذا لا معنى له يعني العلاص والتركيب يدل على شدة
في شيء ه **علفص** ه قال شجاع الكلابي العلفصة العنف في الرأي
والامر والقسر وقال ابن عباد علفصت الانسان اذا ضعفت عنه عند
الصراع فلويته تلوية وانت عاجز عنه ه **علمص** ه قرب علميص
وعمليص اي شديد متعب وتقديم الميم على اللام اصح وقال ابن دريد
يقال جاء بالعملص مثال عجلط اذا جاء بالشيء يعجب منه ه
علهص ه ابن الاعرابي العلهاص صمام القارورة وقال
الليث تقول علهصت رأس القارورة اذا عالجت صمامها لتستخرجه وعلهصت
العين اذا استخرجتها من الرأس وعلهصت الرجل اذا عالجته علاجا شديدا
وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عرام وغيره العلهصة والعلفصة
والعرعرة في الرأي والامر وهو يعلهصهم اي يعنف بهم ويقسرهم قال
الازهري الصواب عندي في هذا كله بالصاد المهملة قال ورأيت في نسخ
كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد المعجمة والصواب عندي الصاد ولحم
معلهص ليس بنضيج ه **عمص** ه الليث تقول عمصت
العامص وامصت الآمص وهي كلمة على افواه العامة وليست بدوية يريدون
به الخامز قد اعرب على العامص والآمص وقال ابن دريد العمص ذكره
الخليل فزعم انه ضرب من الطعام ولا اقف على حقيقته وقال ابن الاعرابي
العمص مثال كتف المولع باكل الحامض وقال ابن عباد يوم عماص
في معنى عماس اي شديد وعاموص بليدة ببيت لحم من نواحي بيت المقدس
وهي كلمة عبرانية ه **عملص** ه الفراء قرب عمليص شديد
متعب قال

ما ان لهم بالدو من محيص ، سوى نجاء القرب العمليص

ه **عنص** ه يقال في ارض بني فلان عناص من النبت وهو القليل
المتفرق وما بقي من ماله الا عناص وذلك اذا ذهب معظمه وبقي نبذ منه

والمعوص

وبقيت

وبقيت في رأسه عناص اذا بقي فيه شعر متفرق في نواحيه قال ابو النجم

ان يمس رأسي اشمط العناصي ، كأنما فرقه مناص
عن هامة كالحجر الوباص ، كان عليها الدهر كالحصاص

اي كالذي يحص اي يحلق الواحدة عنصوة وهي فعلوة بالضم وبعضهم يقول
عنصوة وثندوة وان كان الحرف الثاني منهما نونا ويلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة
وزاد ابن عباد العنصاة والعنصية وانشد ابن فارس في المقاييس

لقد عيرتني الشيب عرسي وسبحت ، عناصي رأسي فهي من ذلك تعجب

وقرب عنصنص اي شديد وقال ابو عمرو اعنص الرجل اذا بقيت في رأسه
عناص من شعر والتركيب يدل على شيء من الشعر ه **عنفص** ه العنفص
بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء قال الاعشى

ليست بسوداء ولا عنفص ، تسارق الطرف الى الزاعر

وقال الليث العنفص المرأة القليلة الجسم الكثيرة الحركة ويقال
هي الذاعرة الخبيثة وانشد

صلب العنافص كل امر اصلحت ، ومغمر في اهله مغمور

وقال ابن السكيت هي القصيرة المختالة المعجبة وقال الاصمعي هي
البذية وقال ابن دريد هي القليلة الجسم الكثيرة الحركة في المجيء والذهاب
وانشد غيره

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص ، ولا عشة خلخالها يتقعقع

وقال ابن فارس هو من عفصت الشيء اذا لويته كأنها عوجاء الخلق وتميل
الى ذوي الذعارة وقال ابن عباد هي القصيرة وقيل العنفص جرو الثعلب
الانثى ورجل عنفص سيء الخلق وامرأة عنفصة كثيرة الكلام وهي ايضا
المنتنة الريح وقال والتعنفص الصلف والخفة والخيلاء والزهو ه
عوص ه شاة عائص اذا لم تحمل اعواما والشاة عوص وعوص محمول على
على عوط وعيط العويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه وعويص
من الاعلام وقال ابن عباد العواص والعويص طرق الثعلب قال
وشراب عويص اي صلب ومحل عويص شيز قال الاعشى يمدح
آل جفنة

يراك الاعادي على رغمهم ، تحل عليهم محلا عويصا

والعويص النفس وقيل الحركة والقوة وعاص وعويص مصغرا واديان بين الحرمين
الشريفين زادهما الله شرفا والعووص من الشاء التي لا تدر وان جهدت وعوص من
الاعلام وعوص الشيء بالكسر اذا اشتد والاعوص موضع قرب المدينة على ساكنيها
السلام وقال عمرو بن احمر الباهلي

لم تدر ما نسج اليرندج قبله ، ودراس اعوص دارس متجدد

اراد بدارس اعوص اي كتاب اعوص عليها متجدد بغيرها والاعوص العويص ايضا
والكلمة والعوصاء الغريبة قال

يا ايها السائل عن عوصائها ، عن مرة الميسور والتوائها

وداهية عوصاء شديدة واصابتهم اي شدة وقال ابن شميل العوصاء
الميثاء المخالفة يقال هذه ميثاء عوصاء بينة العوص ويقال
فلان يركب العوصاء اي اصعب الامور وعوص الكلام يعوص وعاص يعاص
عياصا وعوصا واعوص بالخصم اذا لوى عليه امره قال لبيد رضي الله
تعالى عنه

وعوص من الاعلام

ان ترى رأسى أمسى واضحا ، سلط الشيب عليه فاشتعل
فلقد اعوض بالخصم ولو ، املأ الجفنة من لحم القلل

يقال اعوص عليه اى ادخل عليه من الحجج ما عسر عليه المخرج منه وقد اعوصت يا هذا وقال ابن الاعرابى عوص فلان تعويصا اذا القى ببيت شعر صعب الاستخراج وقال ابن عباد عاوصته اى صارعته واعتاص على هذا الامر اى اشتد والتاع عليه فلم يهتد لجهة الصواب فيه ويقال للناقة اذا ضربها الفحل فلم تلقح قد اعتاصت عن الفحل واكثر الكلام قد اعتاطت والتركيب يدل على قلة الامكان فى الشىء ﻫ **عيص** ٥ العيص الشجر الكثير الملتف قال اعشى بنى المحاز واسمه عبد الله بن الاعور رضى الله تعالى عنه

وقد فتنى بين عيص مؤنشب

وقد كتب الحديث بتمامه والقضة والرجز يتمامه فى تركيب **اشب**

وقال ابو دواد جارية بن الحجاج الايادى يصف فرسا

باز اذا استقبلته ، ياصاحبى او ذيب عيص

وقال جرير

قفا شجرات عيصك فى قريش ، بعشبات الفروع لا اضواح

وقال عمارة العيص من السدر والعوسج والنبع والسلم ومن العضاة كلها اذا اجتمع وتدانى والتف والجمع عيصان واعياص قال ابو الغريف العتوى

خلا مستقط الشرقاء من آل سالم ، فجذعة اعياص الغدير فخانقه

وهو من الطرفاء الغيطلة ومن الغضب الاجمة وقال الكلابى العيص ما التف من عاسى الشجر وكثر مثل السلم والطلح والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاة وقال ابو زيد من امثالهم فى استعطاف الرجل صاحبه على اقربيه وان كانوا غير مستحقين قولهم منك عيصك وان كان اشباها وان كان فراشوك داخلا بعضه فى بعض وهنا ذم قال ﻫ ابو الهيثم ﻫ قال واما قوله

ولعبد القيس عيص اشب
وقتيب وجمانات زهر

فهو مدح اراد به الحمد لمنعة والكثرة وقال شمر العيص فى هذا البيت الاصل يقال هو فى عيص صدق اى فى اصل صدق وقال الدينورى العيص جماعة السدر تجتمع بمكان واحد وانشد

تشارف الطرف من دون الحجاب كما
يرمى بك من تحت عيص السدرة الذرح

قال وكل العضاة اذا اجتمع بمكان وتدانى والتف فهو عيص وقال الليث العيص منبت خيار الشجر قال واعياص قريش كرامهم ينتمون الى عيص وعيص فى ابائهم قال الحجاج

حتى اناخوا بمناخ المعتصم
من عيص مروان الى عيص غطم
صعب بنجبى جاءه من الغمم

وقال غير الاعياص من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم اربعة العاص وابو العاص والعيص وابو العيص وقال ابو النجم

لكن اخلائى بنوا الاعياص
هم النواصى وبنوا النواصى
منهم سعيد وابو العاص

وقال ابو عمرو العيصان من معادن بلاد العرب والعيض عرض من اعراض المدينة على ساكنيها السلام وقال الليث عيصوبا اسحق ابن ابراهيم صلوات الله عليهما وذنبان العيص ماء فى بنى سليم والمعيص المنبت ومعيص اسم رجل قال

ولا ثأرن ربيعة بن مكدم
حتى انال عصية بن معيص

والمعياص كل متشدد عليك فيما تريده منه والتركيب يدل على المنبت

فصل الغين

غبص ٥ ابن دريد الغبص لغة فى الغمص ويقال غبصت عينه وغمصت اذا غارت وكثر الرمص فيها من ادامة البكاء او من وجع وقال الازهرى المغابصة المغافصة وفى النوادر اخذته مغابصة ومغافصة اى مغاتة ﻫ **غصص** ٥ الغصة الشجى قال الله تعالى وطعاما ذا غصة والجمع غصص وقال ابن دريد الغصة ما اعترض فى الحلق فأشرق قال وذو الغصة لقب رجل من فرسان العرب وقال ابن الكلبى ذو الغصة هو المحصين بن يزيد بن سلاد بن قنان بن سلمة بن وهب ابن عبد الله بن مرة بن بعصة بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ابن ادد الحارثى رضى الله تعالى عنه واسلم وانما قيل له الغصة لانه كان يحلقه غصة وكان لا يبين لها الكلام وذو الغصة عامر بن مالك بن الاصلع بن شكل بن كعب بن الحرث بن الخزرج وهو معوية بن كعب كان فى حلقه غصة يقال غصصت يا رجل بالكسر تغص غصصا وغصصت بالفتح لغة فيه شاذة فانت غاص وغصان قال عدى بن زيد العبادى منشدا

لو بغير الماء حلقى شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصارى

وقال ابن دريد زعم ابو مالك ان الغصص بفتح العينين ضرب من النبت قال ولم يعرفه اصحابنا والمنزل غاص بالقوم اى ممتلئ يقال الانس فى المجلس الخاص لانى المحفل الخاص واغصصت الرجل من الغصة وقد اغص فلان الارض غلبنا اى ضيقها قال الطرماح يهجو الفرزدق

اغصصت عليك الارض قطان بالقنا
وبالمعتد وانيات والترح الجرد

ﻫ **غفص** ٥ الغافصة من اوازم الدهر يقال غافصه اذا فاجأه واخذه على غرة ﻫ **غلص** ٥ الليث الغلص قطع الغلصمة ﻫ **غمص** غمصته اغمصه مثال سمعته اسمعه اذا احتقرته ولم تر له شيأ ومنه الحديث ان ملك بن مرارة الرهاوى رضى الله تعالى عنه قال يا رسول الله انى قد اوتيت من المال ما ترى وما يسرنى ان احدا يفضلنى بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما ذلك من سفه الحق وغمص ويروى وغمط الناس وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه اتغمص الفتيا وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب خ ش ش
وقول علي رضي الله تعالى عنه لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق ونقص
الاشياء اي نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش وغمص الرجل اذا عابه
وتهاون بحقه ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قال لطلحة
ابن عبيد الله في عمر رضي الله تعالى لئن بلغني انك ذكرته او غمصته بسوء لالحقنك
بحمضات قنة وغمص النعمة اذا لم يشكرها ويقال للرجل اذا كان معطونا
عليه في دينه انه لمغموص عليه ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه في
تخلفه عن غزوة تبوك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء وقال ابن عباد اليمين الغموص بمعنى
الغموس ويقال للكذاب هو غموص الحنجرة والغمص في العين ما سال
من الرمص ورجل اغمص وفي الحديث غمصا رمصا وقد كتب الحديث
بتمامه في تركيب ر م ص وقد غمصت العين بالكسر والغميصاء
احدى الشعريين ويقال لها الغموص ايضا وتقول لها العرب
في احاديثها ان الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا وبكت الاخرى
على اثرها حتى غمصت فسميت الغميصاء والغميصاء ايضا موضع قال
الشنفرى

واصبح عني بالغميصاء جالسا
فريقان مسؤول وآخر يسئل

وقال ابن دريد الغميصاء الموضع الذي اوقع فيه خالد بن الوليد
رضي الله تعالى عنه ببني جذيمة من بني كنانة قالت امراة منهم
منشدة

وكائن ترى يوم الغميصاء من فتى
اصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

والغميصاء اسم ام سليم بن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما والغميصا
مطلقة عمرو بن جرم بن جرم رضي الله تعالى عنهما وقال ابن عباد
يقال لا تغمص علي اي لا تغضب واغتمصت فلانا احتقرته والتركيب
يدل على حقارة ه غنص ه ابو مالك عمرو بن كركرة الغنص
بالتحريك ضيق الصدر يقال غنص صدره بالكسر ه
غوص ه الغوص والغياصة والمغاص كالعوذ والمعاذ
النزل تحت الماء قال العجاج

فاصبحوا غاصوا بها المغاصا

والغياصة كالعيادة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقد غاص في
الماء وغاص على الامر اي علمه قال الاعشى

اعلقم قد حكمتني فوجدتني
بكم عالما عالي الحكومة غائصا

والهاجم على الشيء غائص والجمع غاصة ومغاص موضع الغوص
واعلى الساق ايضا والغواص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفي
الاحاديث التي لا طرق لها لعنت الغائصة والمغوصة قالوا
الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض فيجتنبها والمغوصة التي لا تكون

حايضا

حائضا وتكذب زوجها فتقول انا حائض والتركيب يدل على هجوم
امر مستقل ه

فصل الفاء

فترص ه ابن دريد فترصت الشيء اذا قطعته ه فحص
ه الفحص البحث عن الشيء وقد فحص عنه يفحص فحصا قال الاعشى
يمدح علقمة بن علاثة

وان فحص الناس عن سيد
فسيدكم عنه لا يفحص

وربما قالوا فحص المطر التراب اي قلبه وفي حديث ابي بكر رضي الله
تعالى عنه انه قال في وصيته ليزيد بن ابي سفيان حين وجهه
الى الشام انك ستجد قوما قد فحصوا رؤوسهم فاضرب بالسيف ما
فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع فدعهم وما اعملوا لهم انفسهم
يعني الشمامسة الذين حلقوا رؤوسهم وانما نهى عن قتل الرهبان
لانه يؤمن شرهم على المسلمين لمجانبتهم القتال والاعانة عليه وفي
حديث كعب الاحبار انه قال ان الله بارك في الشام وخص
بالتقديس من فحص الاردن الى رفح هو ما فحص منها اي كشف
ونحى بعضه عن بعض ورفح مكان في طريق مصر ينسب اليه الكلاب
العقر والفحصة نقرة الذقن وفي المغرب عدة مواضع يسمى كل واحد
منها بالفحص منها فحص طليطلة وفحص اكشونية وفحص اشبيلية
وفحص البلوط وفحص الاجم حصن من نواحي افريقية وفحص سورنجين
بطرابلس ومر يفحص اي يسرع وفحص القطا التراب اذا اتخذ افحوصا
وهو مجثم القطاة لانها تفحصه قال المثقب العبدي واسمه شاس
ابن نهار

وقد تخدت رجلي الى جنب غرزها
نسيفا كافحوص القطاة المطرق

طرقت القطاة حان خروج بيضها قال عبدة بن الطبيب
العبشمي

اذا تجاهد سير القوم في شرك
كانه شطب بالسرو مرمول
نهج ترى حوله بيض القطا قبصا
كانه بالافاحيص الحراجيل

وكذلك المفحص ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ويقال
للصبي اذا تحركت ثناياه قد فحص الصبي وفحصت للخبزة الارض
وفادت لها وفلان فحيصي ومفاحصي كاكيلي ومواكلي وفاحصني فلان
لان كل واحد منهما يفحص عن عيب صاحبه وعن سره وتفحص وافتحص
بمعنى والتركيب يدل على البحث عن الشيء ه فرص ه الفرصة
والرفصة الشرب والنوبة يقال وجدنا فرصة اي نزهة وجاءت
فرصتك من البئر اي نوبتك والفرص القطع والمفرص والمفراص الحديد
الذي يقطع به الفضة وقال ابن دريد هما اسم حديدة عريضة

يقطع بها الحديد قال وقال قوم بل هو اشفى عريض الرأس تخصف به
النعال يستعمله الحذاؤون وغيرهم قال الاعشى

وادفع عن عوراتكم واعيركم
لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا

وقد يكون الفرص الشق يقال فرصت النعل اى حرقت اذنيها للشراك
وقال ابو عمرو الفرص نوى المقل الواحدة فرصة والفرصة الريح التى
تكون منها الحدب وفى حديث قيلة بنت مخرمة التميمية رضى الله تعالى عنها
قد اخذتها الفرصة وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب س ب ج
والفريص الذى يقارصك فى الشرب والنوبة وقال الاصمعى
قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاكره ان ارى الرجل
ثائرا فريص رقبته قائما على مرئته يضربها كانه اراد عصب الرقبة
وعروقها لانها هى التى تثور فى الغضب وقيل لابن الاعرابى هل يثور
الفريص فقال انما عنى شعر الفريص كما يقال ثائر الرأس اى
ثائر شعر الرأس والفريص اللحمة التى تكون بين الجنب والكتف التى لا
تزال ترعد من الدابة وجمعها فريص وفريص العنق اوداجها الواحدة
فريصة عن ابى عبيد قال النابغة الذبيانى يصف الثور

شك الفريصة بالمدرى فانفذها
شك المبيطر اذ يشفى من العضل

وقال امرؤ القيس يصف الحمار واتنه

فيشربن انفاسا وهن عوائف
وترعد منهن الكلا والفرائص

وقال جارية بن الحجاج الايادى

قد تضعلكن فى الربيع وقد قرع جلد الفرائص الاقدام

اى الركل بالرجل وقال امية ابن ابى الصلت

والارض معقلنا وكانت امنا
فيها مقابرنا وفيها نولد
وبها تلاميذ على قذفاتها
حبسوا قياما فالفرائص ترعد

اراد الملائكة والفريصة ام سويد وفرصته اصبت فريصته وهى
مقتل والفرصاء من النوق التى تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت
فشربت وقال ابن دريد فراص بالفتح والتشديد ابو بطن من
العرب من باهلة والفرصة بالكسر قطعة قطن او خرقة تتمسح
بها المرأة من الحيض وذكرت عائشة رضى الله تعالى عنها نساء الانصار
فاثنت خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن
الى حجزن او الى حجوز مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمرا وانه دخلت منهن
امرأة على النبى صلى الله عليه وسلم فسألته عن الاغتسال من الحيض فقال
لها خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها وقال ابن دريد يقولون فراص
كانه جمع فرصة وقال الاموى يقال ما عليه فراص بالكسر
اى ثوب والفراص ايضا الشديد وقال الزيادى هو الغليظ الاحمر
وانشد

تأطر طهر الغرب المفراص

وعمرو بن احمر بن العمرد بن عامر بن عمرو بن فراص الشاعر وافرصتنى الفرصة
اى امكنتنى وتفريص اسفل النعل بعد القراب تنقيشه بطرف الحديد
وافترصت الفرصة اى انتهزتها وفلان لا يفترص احسانه وبره والمفارصة
المناوبة وتقول هم يتفارصون بئرهم اى يتناوبونها والتركيب
يدل على اقتطاع شئ عن شئ

فرفص

ابن شميل
الفرافصة الغليظ من الرجال وقال غيره رجل فرافص شديد البطش
والفرافص والفرافصة وفرافصة الاسد الشديد الغليظ وقال ابن
حبيب كل اسم فى العرب مضموم الفاء الا الفرافصة بن الاحوص بن عمرو بن
ثعلبة بن حارث بن حصن الكلابى فانه مفتوح الفاء وقيل الفرافص الشديد
من السباع وقال ابن فارس الفرافص من الناس الشديد البطش
وهو من الفرافصة وهو الاسد كانه يفترص الاشياء اى يقتطعها

فصص

الفص واحد فصوص الخاتم والعامة تقول
فص بالكسر قال ذلك ابن السكيت وعن انس رضى الله تعالى عنه
كان فص رسول الله صلى الله عليه وسلم حبشية وكل ملتقى عظمين فهو
فص ويقال للفرس ان فصوصه لظماء اى لبست برهلة كثيرة
اللحم وفص الامر مفصله وقال عبد الله بن جعفر بن ابى طالب
رضى الله تعالى عنه ويروى للزبير بن العوام رضى الله تعالى عنهما عنه

ورب امرئ شاخص عقله
وقد يعجب الناس من شخصه
وآخر تحسبه مائقا
ويأتيك بالامر من فصه

ويروى

ورب امرئ تزدريه العيون ويأتيك

وفص الجرح يفص فصيصا وفر اى ندى وسال وفصصت كذا من
كذا اى فصلته وانتزعته وفص الجندب فصيصا اى صوت قال
امرؤ القيس يصف الحمير

يغالبن فيه الجزء لولا هواجر
جنادبها صرعى لهن فصيص

يقول ان هذه الحمير تبلغ الغاية فى هذا الرطب فتستقصيه كما
يبلغ الرامى غايته والجزء الرطب ويروى كصيص وفصيص اسم عين
وقال ابن عباد الفصيص من النوى النقى الذى كانه مدهون وقال
ابو عمرو فص الصبى يفص فصيصا وهو البكاء الضعيف وفص العين
حدقتها قال رؤبة

والكلب لا ينبح الا فرقا
نبح الكلاب الليث لما حملقا
بمقلة توقد فصا ازرقا
ترى لها برانسا ويلمقا

فشبه ما على رأسه من الوبر بالبرنس ويلمقا اى شعر جسده
وقال الليث الفص السن من اسنان الثوم وقال ابن الاعرابى
يقال ما فص فى يدى شئ اى ما برد وانشد لمالك
ابن جعدة

لأمك ويلة وعليك أخرى
ولا شاة تقص ولا بعير

ويروى تنيل والفصفصة والفسفسة الرطبة واصلها بالفارسية اسبست
قال النابغة الذبياني يصف ناقة

هل تبلغنيهم حرف مصرمة
أجد الفقار وادلاج وتهجير
قد عريت نصف حول اشهرا جددا
يسفي على رحلها بالحيرة المور
وقارفت وهي لم تجرب وباع لها
من الفصايص بالنمي سفسير

وفي حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة وقال الاعشى

الم تر ان العرض اصبح بطنه
نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا

العرض واد باليمامة وفصافص بالضم اي جلد شديد والفصافصة الاسد
وقال الفراء افصصت اليه من حقه شيئا اي اخرجت وقال ابن عباد
التفصيص حلقة الانسان بعينه وانفص الشيء من الشيء اي انفصل منه
وافتصصته اي فصلته وانتزعته وافترزته وما استفصني منه شيئا اي ما
استخرج وتفصفص الناس من حواليه اي تنادوا عنه وقال ابن عباد
الفصفصة في الكلام عجلة وسرعة وقال ابن الاعرابي فصفص اذا اتى
بالخبر حقا والتركيب يدل على فصل بين شيئين ه **فقص** ابن
دريد الفقص فقصك البيضة وما اشبهها وهو كسرك اياها فهي مفقوصة
وفقيصة وقال اللحياني فقست البيضة افقسها فقسا وفقصتها افقصها
فقصا اذا فضختها وقال الليث الفقيص في اداة الحراث حديدة كالحلقة
تجمع بين عيدان متباينة مهيأة مقابلة قال والفقوص بلغة اهل
مصر هو البطيخة قبل ان تنضج قال وتقول لكل شيء اجوف فسخته
وفقصته افقصه فقصا وقال ابن عباد المفقاص شبه رمانة تكون
في طرف جرز تفقص كل شيء ادركته قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله تعالى رايت في نسخة من التهذيب للازهري موقوفة بالمدرسة
النظامية ببغداد وهي في غاية الوضوح ضبطا وشكلا في تركيب
غ ل و الغلوي الغالية في قول عدي بن زيد

ينفخ من اردانه المسك والعنبر
والغلوي بر ولبني فقوص

بالفاء قبل القاف محققا مبينا ولم يذكر في باب القاف وتقديم القاف
على الفاء اثبت وسنعيد ان شاء الله تعالى ذكره في تركيب **ق ف ص**
ه **فلص** ن افلص اذا افلت وقال الازهري قال الليث
فلصت الشيء من يده تفليصا اي خلصته وافلته قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب رحمه الله لم يذكره الليث في كتابه وانما ذكر الانفلاص
التفلت من الكف ونحوه وقال عرام انفلص من الامر افلت وتفلص
الرشاء من يدي وتملص بمعنى واحد وقال ابن عباد افتلصت الشيء
من يده اي اخذته وقال ابن فارس الفاء واللام والصاد ليس بشيء
وذكر انفلص وفلص قال وهذا ان صح فانما هو من الابدال والاصل

الميم

الميم ويمكن ان يكون الاصل الخاء ه **فوص** ن المفاوصة من الحديث
البيان والتفاوص التباين من البين لا من البيان ه **فيص** ن يقال
والله ما فصت كما يقال والله ما برحت وقال الاصمعي قولهم ما عنه
محيص ولا مفيص اي ما عنه محيد وما استطعت ان افيص منه اي احيد وقول
امرؤ القيس

منابته مثل السدوس ولونه
كشوك السيال فهو عذب يفيص

قال الاصمعي ما ادري ما يفيص وقال غيره هو من فاص في الارض اي
قطر وذهب وقيل يفيص يبرق وقوله منابته يعني الشعر وعذب
يعني ماؤه ويروى يفيص بضم الياء من قولهم ما افاص بكلمة قال
يعقوب اي ما خلصها ولا ابانها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول في مرضه الصلوة وملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها
لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاصة اذا تكلم اي ذو بيان
وجريان وقال الليث تقول قبضت على ذنب الضب فافاص يدي
حتى خلص ذنبه وهو حين تنفرج اصابعك عن قبض ذنبه وافاص ببوله
اذا رمى به وعين افاص ذات وجهين والتركيب يدل على جريان في شيء من
ماء وغيره ه

فصل القاف

قبص ن القبص التناول باطراف الاصابع وقال ابو ذر
رضي الله تعالى عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي
الله تعالى عنه ائذن لي في طعامه قال افعل فانطلقت معه ففتح بابا
فجعل يقبص لي من زبيب الطائف ومنه قراءة ابي الزبير وابي العالية
وابي رجاء وقتادة ونصر بن عاصم فقبضت قبضة بفتح القاف وقرأ
الحسن البصري قبضة بضمها مثال غرفة وغرف وهي ما يتناول باطراف
الاصابع قال حميد الهلالي رضي الله تعالى عنه

ببازل تدع المعزاء رجعتها
بالمنسمين اذا ما ارقلت قبصا

وقال عبدة بن الطبيب العبشمي

نهج ترى حوله بيض القطا قبصا
كانه بالافاحيص الحراجيل

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا بلالا بتمر فجعل يجيء به قبصا
قبصا فقال يا بلال انفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا وقال مجاهد
في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى عند الحصاد
والقبيصة ما تناولته باطراف اصابعك وقبيصة في الاسماء واسع ه
وقال ابن عباد القبيصة التراب المجموع والحصى وقال غيره
القبيصة قرية شرقي الموصل وقرية قرب سر من راى وقال ابن عباد
الفرس القبوص الذي اذا ركض لم يصب الارض الا اطراف سنابكه وقيل
هو الوثيق الخلق والقبص بالكسر العدد الكثير من الناس ومنه الحديث
ان عمر رضي الله تعالى عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص
من الناس قال الكميت

لكم مسجدا الله المزورّان والحصى
لكم قبصه من بين اثرى واقترا

وهو فعل بمعنى مفعول من القبص واطلاقه على الكثير من جنس ما
صغروه من المستعظم وقال ابن دريد القبص الاصل يقال هو
كبير القبص وقال ابن عباد القبص هو مجمع الرمل الكثير وكذلك
القبص وهو في قبص الحصى وقبصها اى فيما لا يستطاع عدده من كثرته
والمقبص الخيل الذى يجمع بين يدى الخيل في الحلبة ومنه قولهم اخذته
على المقبص اى على قالب الاستواء وقيل بل اذا اتخذته في بدء الامر والقبص
بالتحريك وجع يصيب الكبد من اكل التمر على الريق ثم يشرب عليه
الماء قال

ارفقة تشكوا الجفاف والقبص
جلود الين من مس القمص

تقول منه قبص الرجل بالكسر والقبص ايضا الخفقة والنشاط عن
ابى عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والاقبص الذى يمشى فيجيئ الثراب بصدر
قدمه فيقبض على موضع العقب عن ابن عباد قال وقبصت رحم الناقة
اذا انضمت والجراد على الشجر تقبص وقال ابو عمرو حبل قبص غير ممتد
قال الرجيل بن الغزب السعدى

ارة السائل الشهوان عنها
خفيفا وطبه قبص الحبال

والقبص ايضا مصدر قولك هامة قبصاء اى ضخمة مرتفعه
قال

لهامة قبصاء كالمهراس

وقال ابو النجم

يدير عينى مصعب مستفيل
تحت جحاجى هامة لم تنجل
قبصاء لم تقط ولم تكتل
ملمومة كما كظهر الجنبل

مستفيل مثل الفيل لعظمه والجنبل العش العظيم وقبصت الاسنان
او الدابة اقبصه بالكسر قبصا اذا قطعت عليه شدبه قبل ان يروى وقبص
ايضا نزا قال ابو عبيد وانشد لذى الرمة يصف ركابا

ويقبصن من عاد وشاد وواخد
كما انضاع بالتى النعام النوافر

وقال ابن عباد اذا ادخلت تكتك في سراويلك فجذبت قلت قبصت
قال والقبصى العدو الشديد والتقبيص القبض قال ابو عمرو
حبل متقبص اذا كان مطرقا لم يمد وانقبض عزهول الفرس اذا انقبض والتركيب
يدل على خفة وسرعة وعلى تجمع وقد شذ عن هذا التركيب القبض
رجع الكبد ه الخارز يخمت سبعتى قمصا وقمصا وشذا
بمعنى واحد اى سبقتهم عدوا ابو العميثل بقال قمص وخمص اذا مر
مرا سريعا وقال ابو سعيد قمص برجله وخمص اذا ركض برجله وقال
ابن عباد القمص الكنس يقال قمصت الارض عن جمجمة بيضاء
قمصا وقال غير الخمصته وقمسته تقميصا اذا بعدته عن الشئ

قرص

القرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى يوجعك ذلك وتقرد
انتنى عن فلان قوارص اى كلام يغضبنى ويوجعنى كالقرص في الجسد قال
الفرزدق

قوارص تأتينى وتحتقرونها
وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

وقال الاعشى لهجوا علقمة بن علاثة

فان تقعدنى ارتعد لك عملقا
وسوف اريك الباقيات القوارصا

ويروى وسوف اريد وقرص البراغيث لسعها والقارص دويبة كهيئة البق
وفى حديث على رضى الله تعالى عنه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة
بالدية اثلاثا وهن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فتعرضت الثالثة
المركوبة فسقطت الراكبة ومانت فقضى للتى وقصت اى اندقت عنقها
بثلثى الدية على صاحبتيها فالواقصة بمعنى الموقوصة كما قال الله تعالى
في عيشة راضية اى مرضية وكما قالت ناجية همام بن مرة

لقد عيل الايتام طعنة ناشرة

انا شر لازالت بيمينك آشرة

اى ماشورة وبعض الناس يسمى السكين المعقرب الراس المقارص ه
والقارص اللبن الذى يحذى اللسان وفى المثل عدى القارص تخمزرا اى
جاوز الى ان حمض يعنى تفاقم الامر واشتد قال ابو النجم
يصف راعيا

يحلف بالله بسوى التحلل
ماذاق ثفلا منذ عام اول
الا من القارص والمحتل

المحتل الذى قد اخذ طعما وهو دون القارص وقد صير في السقاء
وقيل هو الحامض يجعل عليه حليب كثير حتى تذهب عنه الحموضة
وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر وقال لسلمة بن
الاكوع رضى الله تعالى عنه وارضاه الا تنزل فتقول من هناك
فنزل يرتجز ويقول

انى سنذ ببيضاء كالخشيف
لم يغذها مذ ولا نصيف
ولا تميرات ولا تنجيف
لكن غذاها اللبن الحزيف
المحض والقارص والصريف

وروى الفتيبى ولا
ولا تميرات ولا رغيف
فلما سمعته الانصار يذكر التميرات والرغيف علموا انه يعترض بهم
فاستنزلوا كعب بن مالك الانصارى رضى الله تعالى عنه فقالوا يا
كعب انزل فنزل يرتجز ويقول

لم يغذها مذ ولا نصيف
ولا تميرات ولا تنجيف
لكن غذاها حنظل لفيف

ومذقة كطرة الخنيف
تبيت بين الزرب والكنيف

وقيل ان الرجز الاول لعبد الله بن خطل الادرمي والقافية مقيدة والقرص القبص والقطع ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لام قيس بنت محصن رضي الله تعالى عنها في دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان اذهب للاثر من ان يغسل باليد كلها وقرصت المرأة العجين قرصا اذا شققته لتبسطه وقرص بالضم تل بارض غسان قال عبيد بن الابرص

نحو قرص ثم جالت حوله
الخيل قبا عن يمين وشمال

وقيل قرص بن اخت الحرث بن ابي شمر الغساني والقرص والقرصة من الخبز وانشد الاصمعي يصف حية

كان قرصا من عجين معتلث
هامته في مثل كتاب العبث

وجمع القرص قرصة واقراص مثل غصن وغصنة واغصان وجمع القرصة قرص مثال قرصة وقرص وقرص الشمس عينها وقال الليث تسمى عين الشمس قرصة بالهاء الغيبوبة قال والقريص ضرب من الادم وهو القريس بلغة قيس وقال ابو عمرو القراص البابونج وهو نور الاقحوان اذا يبس وقال الدينوري اعرابي من ازد السراة قال القراص قراصان احدهما العقار وقد وصفناه في باب العين وقال في باب العين العقار عشب يرتفع نصف القامة ربعي له اقنان وورق اوسع من ورق الحوك شديد الخضرة وله ثمرة كالبنادق ولا نور له ولا حب ولا يلابسه حيوان الا امضه حتى كانما كوي بالنار ثم يشرى به الجسد قال وترى الكلب اذا التبس به يعوي مما يناله وكذلك غير الكلب قال ويدعى عقار ناعمة وذلك ان امة في اول الدهر راعية ويقال لها ناعمة واصابها جوع شديد فطبخته واكلته وهي تظن ان الطبخ يذهب بغائلته فاحرق جوفها فقتلها فقيل له عقار ناعمة قال والاخر ينبت نبات الجرجير يطول ويسمو وله زهر اصفر تجرسه النحل وله حرارة كحرارة الجرجير وحب صغار حمر والسوام تحبه وتخبط عنه كثيرا لحرارته حتى تنفد بطونها قال وانما رايت الابل تاكل منه الاكلة الواحدة فتخبط منه فتموت والناس يحذرونه ما دام غضا فاذا ولى ذهب ذلك عنه ولصغرة لونه ونوره قال الاخطل ووصف ثور وحش

كانه من ندى القراص مغتسل
بالورس او رايح من بيت عطار

وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة في مثله منشدا

تردد في القراص حتى كانما
تكتم من الوانه او تحناء

قال وقال بعض الرواة انما قال تكتم او تحناء لان من القراص ما لونه اصفر ومنه ما نوره الى السواد ومعنى تكتم تخضب بالكتم وتحناء تخضب بالحناء وانشد قول النابغة الجعدي رضي الله تعالى

عنه

عنه بقوله

براحا كسى القريان ظاهر ليطها
جسادا من القراص احوى واصفرا

هذه رواية الاخفش وروى الاصمعي براح وروى غيرهما برح اي بواسعة وقال ابو زياد من العشب القراص وهو عشبة صفراء وزهرتها صفراء ولا ياكلها شيء من المال الا هريق فمه ماء ومنابته القيعان قال وقال بعض الرواة القراص من الذكور انتهى كلام الدينوري وقال ابن عباد وقيل القراص الورس ويقولون احمر قراص اي شديد الحمرة وفي رجز الجن ياكلن من قراص وقد كتب الرجز بتمامه في تركيب ح م ص وقرص بالكسر دام على المنافرة والغيبة والقرصة نعت من القرص كسمعنة ونطرنة وقراص بالكسر ماء لبني عمرو بن كلاب وتقريص العجين تقطيعه قرصة قرصة والتشديد للتكثير ويروى في الحديث الذي سبق قرصيه قال ابو عبيد اي قطعيه به وقال ابن دريد حلي مقرص قال ابن فارس كان ذلك يكون مستديرا على صورة القرص والتركيب يدل على قبض شيء باطراف الاصابع مع نتر يكون وقد شذ عن هذا التركيب القراص للنبت ه

قرفص ه القرفصى والقرفصى والقرفصى بالحركات الثلاث مع حركة الفاء بحركة القاف وبالقصر والقرفصاء بالضم والمد وهي الفصحى ضرب من القعود فاذا قلت قعد فلان القرفصاء فكانك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن ابي عبيد وقال ابو المهدي هو ان يجلس على ركبتيه متكيا ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه وهي جلسة الاعراب وفي حديث قيلة بنت مخرمة رضي الله تعالى عنها وهو قاعد القرفصاء وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب س ب ج وانشد ابو المهدي فقال

ونكحت جرهما وكلبا
وقيس غيلان الكرام الغلبا
ثم جلست القرفصا منكبا
ما كنت الا نبطيا كلبا

وانشد الليث

جلوس القرفصاء كذا مكبا
فما تنساح نفسي لانبساط

وقال ابن عباد القرافص الجلد الضخم والقرفاص من الفحول المجزئ قال والقرافصة اللصوص لانهم يقرفصون الناس اي يشدونهم وثاقا والقرفصة شد اليدين تحت الرجلين قال والقرفصة ضرب من البضع وهو ان يجمع بين طرفيها حتى يقرفصها وتقرفصت العجوز اذا تزملت في ثيابها وقال ابن فارس هذا مما زيدت فيه الراء واصله من القفص ه

قرقص ه قرقص بالجر واذا دعاه ويقال له قرقوص ه

قرمص ه الليث القرموص وقال ابن دريد القرماص حفرة واسعة الجوف ضيقة الراس يستدفئ فيها الانسان الصرد قال

قراميص صردى نارها لم تؤجج

قال والقرموص العش الذى تبيض فيه الحمام وقال ابن السكيت القراميص حفر صغار يستكن فيها الانسان من البرد قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا

باويح كفى من حفر القراميص

وقال ابن عباد القرماص والقرموص موضع خبز الملة وقال ابن دريد قرمص الرجل وتقرمص اذا دخل فى القرموص وقال ابو عمرو القرمص مثال عليط اللبن القارص ه

قرنص الازهرى القرانيص خرز فى اعلى الخف واحدها قرنوص وقال ابن عباد قرنوص الخف مقدمه وباز مقرنص اى مقتنى للاصطياد وقد قرنصته اى اقتنيته ويقال ايضا قرنص البازى والفعل للبازى وهو فعل لازم اذا كرز وخيطت عينا اول ما يصاد ويروى بالسين ايضا وقرنص الديك وقرنس اذا فر وقنزع وقال ابن دريد قرنس الديك اذا فر من ديك آخر ولا يقال قرنص كما تقول العامة ه

قصص قص اثره يقص قصا وقصصا اى تتبعه قال الله تعالى وقالت لاخته قصيه اى تتبعى اثره وقوله تعالى فارتدا على اثارهما قصصا اى رجعا من الطريق الذى سلكاه يقصان الاثر وقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اى نبين لك احسن البيان والقاص الذى ياتى بالقصة ومنه الحديث الموضوع القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة والقصة الجص لغة حجازية وقال ابن دريد القصة بالكسر قال ابو سعيد السيرافى قال ابو بكر بكسر القاف وغيره يقول بفتحها وفى حديث عايشة رضى الله تعالى عنها قالت للنساء لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء قالوا معناه حتى ترين الخرقة او القطنة بيضاء كالقصة لا تخالطها صفرة ولا ترية وقيل هى شئ كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم ووجه ثالث وهو ان يريد انتفاء اللون والا يبقى منه اثر البتة فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان راى القصة البيضاء غير راء شيا من بقية سائر الالوان وذوا القصة موضع بين زبالة والشقوق وذوا القصة ايضا ماء فى اجاء لبنى طريف وقصة الموت اى دنا منه وقصصت الشعر قطعته ومنه قص الشارب وطائر مقصوص الجناح والمقص المقراض وهما مقصان وقصاص الشعر وقصاصه وقصاصه حيث تنتهى نبتته من مقدمه او مؤخره والضم اعلى وقصاص الوركين ملتقاهما من مؤخرهما وقصاص ايضا جبل لبنى اسد وقصاصة موضع والقصاص بالفتح شجر وقال الدينورى القصاص شجر باليمن تجرشه النحل فيقال عسل قصاص قال ولم الق من يحليه على والقص والقصص راس الصدر يقال له بالفارسية سر سينة وقال ابن دريد القص عظم الصدر من الناس وغيرهم وهو القصص وفى المثل هو الزم لك من شعرات قصك يراد انه لا يفارقك ولا تستطيع ان تلقيه عنك يضرب لمن ينتفى من قريبه ويضرب ايضا لمن انكر حقا يلزمه من الحقوق وشعر الصدر لا يحلق ويجوز ان يراد بالقص مصدر قصصت الشعر بالمقص يقول لا يفارقك ما تنتفى منه وان قصدت ازالته كما لا تفارقك هذه الشعرات وان قصدها قصك وقصت الشاة والفرس اذا استبان حملهما وقص بلدة على ساحل بحر الهند وهو معرب كج والقصقص والقصيص منبت الشعر من الصدر وقصيص

وقال ابو زيد يقال فى وجهه قرماص اى فيه قصر الخدين

انهاء

ماء

ماء باجاء وقال ابن السكيت القصيصة نبت تخرج الى جانبه الكمية والجمع قصيص ومنه المثل هو اعلم بمنبت القصيص ولا يعرف ذلك الا عالم بالامور يضرب للعارف بموضع حاجته وقال عدى بن زيد العبادى

تجنى لك الكمية ربعية

بالخب تندى فى اصول القصيص

وانشد الدينورى

جنيتها من مجتنى عويص

من منبت الاجرد والقصيص

لمحا بعينى ضامر خميص

قال واخبرنى بعض مشايخ البصريين قال هى عشبة تنبت خيطانا كثيرة فى اصل واحد وترتفع دون الذراع ولها ورقة صغيرة مثل ورق المرزنجوش قال وقال زايد

مرة تركت الارض مخضرة

كانها حولاء بها قصيصه

رقطاء عرفجة خاضبة

وعوسج كانه النعام من سواده

قال وذكر الرواة ان القصيص يجعل غسلا للراس كالخطمى قال امرؤ القيس

تصيفها حتى اذا لم يسغ له

نصى باعلى حائل وقصيص

وقال ابن عباد له قصيص وكصيص اى صوت ووجهت قصيصة مع بنى فلان اى بعيرا يقص اثر الركاب والجميع القصائص والقصيصة والقصة وتركتهم قصيصة واحدة اى مجتمعين بمكان واحد والقصيصة الزاملة الصغيرة يحمل عليها الطعام والمتاع لضعفها وافضت الحامل ذهب وداقها ولعبة يقال لها قاصة ورجل قصقص وقصاقص قصير واسد قصاقص وقصاقص وقصقصة وقصقاص وقصقاص نعت للاسد فى صوته وقال هشام القصاقص صفة وهو الغليظ المكتل قال وانشدنا ابو مهدى

قصاقص قصقصة مصدر

له صلا وعضل مبتر

قال ابو سهل الهروى اذا جمعت القصاقص على التكسير قلت قصاقص بفتح القاف وعلى السلامة قصاقصات بضمها وقال يصف بيتا مصورا بانواع التصاوير

فيه الغواة مصورون ، فحاجل منهم وراقص

والفيل يركب الردا ، ف عليه والاسد القصاقص

وجمل قصاقص غليظ وحية قصقاص نعت لها فى خبثها وقصاقصة موضع والقصة بالكسر الامر والحديث والقصة ايضا التى تكتب والقصاص القود قال الله تعالى ولكم فى القصاص حيوة والقصة بالضم شعر الناصية قال عدى بن زيد العبادى يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه

والعين تبصر ما فى الظلم

والقصة تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناصيتها عدى جبينها ويقال
اقص هذا العير هزالا وهو الذي لا يستطيع ان ينبعث وقد كرب وصعد معوية
رضي الله تعالى عنه على المنبر فاخرج قصة من شعر من كمه فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا واقص الامير فلانا من فلان
اذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه او قتله قودا وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه انه خطب فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه ويقال
ضربه حتى اقصه من الموت اي ادناه منه وقال الفراء اقصه الموت اي
دنا منه مثل قصه وكان يقول ضربه حتى اقصه الموت واقصت الارض
انبتت القصيص واقصت الشاة والفرس استبان حملهما وفرس مقص من
خيل مقاص عن الاصمعي وقصص داره تقصيصا اي جصصها ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور وتكليلها واقتص اثره اي قصه واقتص
من فلان اخذ منه القصاص واقتصصت الحديث رويته على وجهه وتقاص
القوم اذا قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب او غيره وقصقص بالجر ودعاه
قال ابو زيد تقصصت كلام فلان اي حفظته وتقصص اثره مثل قصه
واقتصه واستقصه سأله ان يقصه والتركيب يدل على تتبع الشيء ه **قعص**
ن القعص الموت الوحي قال حميد بن ثور الهلالي رضي الله تعالى عنه

ليطعن السابق المغري وتاليه
اذا تقرب منه طعنة قعصا

وكان ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما يقعص الخيل قعصا يوم الجمل حتى نوه
به علي رضي الله تعالى عنه يقال مات فلان قعصا اذا اصابته ضربة او
رمية فمات مكانه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيمن خرج مجاهدا
في سبيل الله فان لسعته دابة او اصابه كذا فهو شهيد ومن مات حتف انفه
فقد وقع اجره على الله ومن قتل قعصا وقوله ومن مات اي قتل فقد استوجب
المآب اراد بالمآب قوله تعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب والقعاص
بالضم داء يأخذ في الصدر كانه يكسر العنق وقيل يسيل من انوفها شيء ومنه
ما روي عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل منه
دينارا فيظل ساخطا ثم فتنة لا تبقى بيتا من بيوت العرب الا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرونكم فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا يقال منه قعصت الغنم فهي مقعوصة ه
وقال ابن الاعرابي المقعاص الشاة التي بها القعاص والمقعاص
والمقعص والقعاص الاسد الذي يقتل سريعا وقال الليث شاة
قعوص تضرب حالبها وتمنع الدرة ويقال ما كانت قعوصا وقد قعصت
بالكسر قعصا بالتحريك قال

قعوص شوى شدها غير منزل

ويقال اخذت منه المال قعصا اي غلبة وقعصته اياه اذا اعتززته
واقعصه قتله مكانه مثل قعصه قال يصف الحرب

فاقعصتهم وحكت بركابهم
واعطت النهب هيان بن بيان

ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه ذاف ابا جهل يوم بدر

ويروى

ويروى اقعص ابنا عفراء رضي الله تعالى عنهما ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه وانقعص مات وانقعص الشيء انثنى والتركيب يدل على داء
يدعو الى الموت ه **قعمص** ن الازهري القعموص والقعموس
والجعموس ذو البطن يقال قعمص وقعمس وجعمس اذا ابدى بمرة ووضع
بمرة ويقال تحرك قعموصه في بطنه لغة يمانية قال والقعموص ايضا الكمأة
ه **قفص** ن ابو عمرو قفصت الظبي اذا شددت قوائمه وجمعتها
حكاه عنه ابو عبيد والقفص ايضا الوثب وقال ابن دريد القفص قفصك
الشيء اذا جمعته وقرنت بعضه الى بعض وقفصت يعسوب النحل اذا شددته
في الخلية بخيط لئلا يخرج وقال ابن عباد قفصه الوجع اي اوجعه وقفصة
بلدة في طرف افريقية وقال الفراء قفصة ويقال قفصة موضع
بديار العرب وقال ابن دريد القفاص بالضم داء يأخذ الغنم ب
فتيبس قوائمها وقال ابن عباد القفاص الوعل وقفصت اقفص اي
صعدت وارتفعت ومنه التلاع القوافص والقفيص عيان الفدان وحلقته
ولبني قفوص طيبة الرائحة وقيل في قول عدي بن زيد العبادي

ينفح من اردانه المسك والعنبر
بر والغلوي ولبني قفوص

ويروى والغار ولبني وقول ابي داود جارية بن الحجاج الايادي

اوجرت عمرا فاعلموا • خرصا يزر له وبيص
فتركته متجدلا • تنتابه عرج القفوص

قفوص بلدة ويقال الكثيرة والقفص بالتحريك واحد الاقفاص التي
يحبس فيه الطير وقال ابو عمرو القفص الخفة والنشا وقد قفص مثال
سمع وقال ابن عباد القفص من ادوات الزرع ينقل فيه البر الى الكدس
وقال اللحياني قفص فلان قفصا اذا تشنج من البرد وكذلك كل شيء
شنج قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه يصف حمارا واتنه

هيجها قاربا يهوي على قذف
شم السنابك لا كزا ولا قفصا

وفرس قفص وهو المنقبض الذي لا يخرج ما عنده كله يقال جرى قفصا
قال تميم بن ابي مقبل

جرى قفصا وارتد من اسر صلبه
الى موضع من سرجه غير احدب

اي يرجع بعضه الى بعض لقفصه وليس من الحدب وقال ابن عباد جراد
قفص تجسو جناحاه من البرد وقال ابو عون الحرمازي ان الرجل
اذا اكل التمر فشرب عليه الماء قفص وهو ان يصيبه القفص وهو حرارة في
حلقه وحموضة في معدته وقال ابن دريد القفص بالضم جبل
معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان ينسبون اليه يقال له جبل
القفص وقال غيره هو معرب كوفج قال وفي الحديث في قفص
من الملائكة ويروى قفص او من النور وهو المشتبك المتداخل بعضه
في بعض ان شاء الله وقال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

فادل العير حتى خلته
قفص الامران يعدوا في شكل

الامران عقب قوائمه واقفص الرجل صار ذا قفص من الطير ومنه

حديث ابي جرير البجلي انه قال حججت فلقيني رجل مقفص طيرا فاتبعته فذبحته
وانا ناس لاحرامي فقال لي عمر رضي الله تعالى عنه ايت رجلين فليحكما عليك
والثوب المقفص تقفيصا المخطط على هيئة القفص وتقافص الشيء اي اشتبك
وكل شيء اشتبك فقد تقفص وقال ابن فارس تقفص الشيء اذا تجرح
والتركيب يدل على جمع واجتماع ه **قلص** ه القلوص من الابل
الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء وقال الليث القلوص الناقة
الباقية على السير ولا تزال قلوصا حتى تبزل ثم لا تسمى قلوصا وقال
غيره هي العربية الفتية وقال العدوي القلوص اول ما يركب من اناث
الابل الى ان يثني فاذا اثنت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور الابل
الى ان يثني فاذا اثنا فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا
وقال ابن دريد القلوص من الابل لا تكون الا ناقة ولا يقال للذكر
قلوص قال عمرو بن احمر الباهلي

حنت قلوصي الى يابوسها جزعا
ماذا حنينك ام ما انت والذكر

وانشد ابو زيد في نوادره لرجل من اهل اليمن

اي قلوص راكب تراها
طاروا علاهن فطر علاها
واشدد بمثنى حقب حقواها
ناجية وناجيا اباها

وجمع القلوص قلص وقلائص مثال قدوم وقدم وقدائم وجمع
القلص قلاص مثال سلب وسلاب قال هميان بن قحافة
السعدي

على قلاص تختطي الخطائطا
يتبعن موار الملاط مائطا

المائط السريع والقلوص الانثى من النعام وقال ابن دريد رئالها
قال عنترة بن شداد العبسي

ياوي له قلص النعام كما اوت
حزق يمانية لاعجم طمطم

ويروى ياوي الى قلص ويروى له حزق النعام يقال اوى اليه
وله وقلوص الحبارى فرخها قال الشماخ يصف ناقة

وقد انعلتها الشمس حتى كانها
قلوص حبارى زفها قد تمورا

وقيل القلوص الانثى من الرئال وهي الرالة والعرب تكني عن
الفتيات بالقلص وكتب بقيلة الاكبر ابو المنهال الى عمر رضي الله
تعالى عنه من مغزى له في شان جعدة كان يخالف الغزاة الى المغيبات
بهذه الابيات

الا ابلغ ابا حفص رسولا
فدلك من اخي ثقة ازاري
قلائصنا هداك الله انا
شغلنا عنكم زمن الحصار
فما قلص وجدن معقلات

قفا

قفا سلع بمختلف التجار
يعقلهن جعد من سليم
وبيس معقل الذود الظوار

ويروى

يعقلهن جعد شيظمي

فقال عمر رضي الله تعالى عنه ادعوا الى جعدة فاتي به فجلد معقولا
قال سعيد بن المسيب اني لفي الاغيلمة الذي يجرون جعدة الى عمر رضي
الله تعالى عنه وقلص القوم قلوصا اجتمعوا فساروا قال امرؤ
القيس

تراءت لنا يوما بسفح عنيزة
وقد حان منها رحلة وقلوص

وقلصت نفسي وقلصت اي غثت وقال ابو عمرو قلص يقلص اذا وثب
وقال يونس قلصنا البرد يقلصنا اي حركنا وقال غيره نزله
وقلصه اي خيره وشره وقالوص موضع بمصر وهم يقولون قلوص
وقال الليث يقال لحالب القلوص قلاص ومقلاص وناقة
مقلاص اذا سمنت وذلك السمن يكون في الصيف خاصة وقد سموا مقلاصا
وقلص الشيء يقلص قلوصا ارتفع قال حميد بن ثور رضي الله تعالى
عنه حتى اذا ارتجعت من قلبها

حتى اذا ارتجعت من قلبها شعبا
باسا وعاد حشاها بعد ما قلصا

وقلص الظل وقلص الماء اذا ارتفع في البئر فهو ماء قالص وقلاص وقليص
قال امرؤ القيس

فاوردها في آخر الليل مشربا
بلاثق خضرا ماؤهن قليص

وقال آخر

يا ريها من بارد قلاص قد جم حتى هم بانقياص

وجمع القليص قلص قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه يصف
قوسا

كأن في عجسها عجلى ورنتها
على ثماد يحسي ماءها قلصا

ويروى تحسي وهي قلصة البئر وتجمع قلصات للماء الذي يجم فيها
ويرتفع وقلصت شفته اي انزوت وشفة قالصة قال عنترة
ابن شداد

ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى
اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم

وقلص الثوب بعد الغسل وقال ابن السكيت يقال اقلص
البعير اذا ظهر سنامه شيئا واقلصت الناقة اذا سمنت في الصيف واقلصت
ايضا اذا غارت وارتفع لبنها وقلصت الابل تقليصها اذا استمرت في مضيها
قال اعرابي يخاطب ابله يحدوها

قلصن والحقن بدينار الاشل

وقال الليث قلص مثل شمر قال

قلّصن تقليص النعام المجفل

وقلّصت قميصي اي شمّرته وقلّص هو تشمّر لازم ومتعدّ وانشد

ابا جعفر لو كنت حيّا لقلّصت

خصى من رجال قد اراها تدلّت

وفرس مقلّص اي مشرف مشمّر قال بشر بن ابي خازم يصف فرسا بقوله

يضمّر بالاصائل فهو نهد

اقبّ مقلّص فيه اقورار

وتقلّص انضمّ وانزوى والتركيب يدل على انضمام شيء بعضه الى بعض ه **قمرص** ه الفراء القمرصة اكل اللوز وقال غيره لبن قمارص اي قارص وما احجاه بزيادة الميم فيه ه **قمص** ه قمص الفرس وغيره يقمص ويقمص قمصا وقماصا وهو ان يرفع يديه ويصرحهما جميعا ويعجن برجليه يقال هذه دابة فيها قماص وقال بعضهم لا يقال قماص بالضم وفي كتاب يافع ويفعة هو قماص الدابة وقماصه بضم القاف وكسرها وفي المثل ما بالعير من قماص يضرب للضعيف الذي لا حراك به ولمن ذلّ بعد عزّ ودابة قموص تقمص بصاحبها قال امرؤ القيس يصف ناقة

تظاهر فيها النيّ لاهي بكرة

ولا ذات ضغز في الذمام قموص

وقال عدي بن زيد العبادي

ومرتقى نيق على نقنق

ادبر عود ذي لكاف قموص

وكذلك القميص والقموص الاسد عن ابن خالويه وهو القلق الذي لا يستقر في مكان لانه يطوف في طلب الفرائس وهو ماخوذ من القماص والقماص والقموص جبل بخيبر عليه حصن ابي الحقيق اليهودي والقميص الذي يلبس والجمع قمص واقمصة وقمصان قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه يصف بقرة مسبوعة

كانها واء هابا بينها مزقا

لطام غيلان شقت بيتها قمصا

شبه تمزيق النسور لحمها بقوم من قيس غيلان يقتتلون وقال ابن الاعرابي القميص غلاف القلب ويقال للفرس انه لقامص العرقوب وذلك اذا شنج نساه فقمصت رجله وقمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج والقامصة التي في حديث علي رضي الله تعالى عنه فسرت في تركيب **ق ر ص** والقمص في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعثمن رضي الله تعالى عنه سيقمصك قميصا وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه ويروى فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه اي ان الله سيلبسك لباس الخلافة اي يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين المخلوع عليه بخلعته والالاصة الادارة وقال ابن عباد القميص يذكر ويؤنث قال جرير

تدعو ربيعة والقميص مفاضة

تحت النجاد تشدّ بالازرار

ربيعة

ربيعة بن ملك بن حنظلة وقيل انه لم يؤنث القميص ولكنه اراد وقميصه درع مفاضة وقيل القميص يكون من القطن فاما من الصوف فلا والقميص المشيمة والقمصي والقيصي مثال حرشي للنفس العدو السريع عن الزاء والقمص بالتحريك ذباب صغار تكون فوق الماء وقال ابن دريد البق الصغار يكون على الماء الراكد والقمص ايضا الجراد اول ما يخرج من بيضه يسمى قمصا وقمّصه تقميصا البسه القميص فتقمص هو اي لبسه وقد يستعار فيقال تقمص الامارة وتقمص الولاية والتركيب يدل على لبس الشيء والانشيام فيه وعلى نزو وحركة ه **قنص** ه القنص والقنس بالكسر فيهما الاصل وقنصت الصيد اقنصه قنصا صدته ه والقانص والقنيص والقناص الصياد والقنيص والقنص بالتحريك المصيد وقنص بالتحريك وقناصة بالضم ابنا معد بن عدنان والقانصة واحدة القوانص وهي للطير بمنزلة المصارين لغيرها وفي الحديث فتخرج النار عليهم قوانص اي تاخذهم قطعا كما يخطف الجارحة الصيد وقيل اراد شررا كقوانص الطير وقال ابن دريد القانصة بلغة اهل اليمن سارية صغيرة يعقد بها سقف او نحوه والقونيصة من قرى غوطة دمشق واقتنصه اي اصطاده وتقنّصه اي تصيّده والتركيب يدل على الصيد ه **قوص** ه قوص قصبة صعيد مصر على اثني عشر يوما من الفسطاط ه **قيص** ه قيص السن سقوطها من اصلها قال ابو ذؤيب الهذلي

فراق كقيص السن فالصبر انه

لكل اناس عثرة وجبور

وروى ابو عمرو كنغض السن ويروى كقيض السن وذكر بعض من صنف في اللغة القيص بن صبابة في هذا التركيب والقياسة بالسين والقيصانة سمكة صفراء مستديرة وقال ابن عباد جمل قيص وهو الذي يتقيص اي يهدر وجمعه اقياص وقيوص قال وبئر قياصة الجول اي متهدمته وقال الفراء يقال اجد في بطني قيصا اي حركة والانقياص انهيال الرمل والتراب وانقاص الماء كثر في البئر حتى كاد يهدمها وقال الاموي انقاصت البئر انهارت قال

يا ريّها من بارد قلّاص ، قد جمّ حتى همّ بانقياص

وقال الاصمعي المنقاص بالصاد المهملة المنقعر من اصله والمنقاض بالضاد المعجمة المنشق طولا وقال ابو عمرو هما بمعنى وانقاصت السن مثل قاصت عن الليث وقرا يحيى بن يعمر يريد ان ينقاص وقرا خليد العصري ان ينقاض وان ينقاص معجمة وغير معجمة ه وتقيصت البئر اذا مالت وتهدمت ه

فصل اللام

الليث اللحص نقصاء خبر الشيء وبيانه وقال غيره اللحيص الضيق قال

قد اشتروا لي كفنا رخيصا ، وبوؤا لي لحدا لحيصا

وقال ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري لحص بالفتح في الامر يلحص لحصا نشب فيه ولحاص مثال جذام وقطام منه قال ابن حبيب هي

شدة واختلاط قال امية بن ابي عائذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا

لم تلخصني حيص بيص لخص

وقال ابن عباد لخاص خطة يلخص الرجل الى الامر اي تلجيه اليه واذا تغضن اعلى الجفن من العين وكثر فذلك اللخص بالتحريك وهو غير اللخص بالخاء واللخصان العدو والسرعة والملخص الملجاء قال

فهو الى عهدي سريع الملخص

وقال الليث التلخيص استقصاء خبر الشيء وبيانه تقول قد لخص فلان خبرك وامرك اذا بين ذلك كله شيئا شيئا وقال رجل في بعض الوصف ارض مناقع الوز ومواقع الوز جبها لا يجز وقصبها لا يهتز وكتبت كتابي هذا وقد حصلته ولخصته وفصلته ووصلته وترصته وفصصته ويقال قصصته محصلا ملخصا مفصلا موصلا مترصا مفصصا او مقصصا وبعض يقول ملخصا بالخاء هكذا هو في كتاب الليث ولو قال مخلصا ملخصا كان احسن والتلخيص ايضا التشديد والتضييق وسئل عطاء عن نضح الوضوء اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلخصون والالتخاص مثل الالتخاج والاضطرار يقال التخصه الى ذلك الامر اي الجاه اليه واضطره والتخصه الشيء اي نشب فيه والالتخاص ايضا الانسداد يقال التخصت الابرة اذا انسد سمها والتخصته عن كذا اي حبسته وثبطته وقال اللحياني التخص فلان البيضة اذا تحساها والتخص الذئب عين الشاة والتخص بيض النعام اذا شرب ما فيها من المح والبياض والتركيب يدل على ضيق في شيء م **لخص** ه ابن دريد اللخصة بالتحريك لحم باطن المقلة وجمعها لخاص ولخصت عين الرجل بالكسر تلخص لخصا اذا ورم ما حولها والعين لخصاء والرجل الخص وقال غيره اللخص ان يكون الجفن الاعلى لحيما وضرع لخص مثال كتف اي كثير اللحم لا يكاد يخرج منه الا بشدة وقال ابو عبيد اللخصتان الشحمتان اللتان في وقبي العين وقال الليث لخصت البعير لخصا اذا نظرت الى شحم عينه منحورا وذلك انك تشق جلدة العين فتنظر اترى شحما ام لا ولا يقال اللخص الا في المنحور وقد الخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نقيه وقال ابن السكيت قال رجل من العرب لقومه في سنة اصابتهم انظروا ما الخص من ابلي فانحروه وما لم يلخص فاركبوه اي ما كان له شحم في عينه والتلخيص التبيين والشرح وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره والتلخيص والتخليص قريبان من السواء م **لصص** ه اللص واللص واللص بالحركات الثلاث السارق والجمع لصوص والصاص والمراءة لصة والجمع لصات ولصائص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال اذهبوا به فاقطعوه والمصدر اللصوصية واللصوصية واللصص واللصاص واختار ثعلب الاولى وارض ملصة كثيرة اللصوص واللصص يقارب المنكبين يكاد يمسان اذنيه واللصص ايضا يقارب الاضراس وان يلصق بعضها ببعض والنعت منهما الص قال امرئ القيس يصف كلبا

فيدركنا فغم داجن سميع

بصير طلوب نكر

الص الضروس جني الضلوع

تبوع ارنب نشيط اشر

ويروى طلوب نشيط وقال ابو عبيدة اللصص في مرفقي الفرس ان يتضاما الى زوره ويلتصقا به قال ويستحب اللصص في مرفقي الفرس والجبهة اللصاء الضيقة واللصاء من الغنم التي اقبل احد قرنيها وادبر الاخر وقيل امراة لصاء ملتزقة الفخذين ليست بينهما فرجة ولهذا يقال للزنجي الص الاليتين وقال الليث التلصيص في البنيان كالترصيص قال روبة

لصص من بنيانه الملصص

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هكذا انشد الليث الرجز لروبة وذكره عنه الازهري في كتابه له وليس لروبة رجز صادي وقال ابن عباد النص الشيء النزق وقال ابن دريد اللصلصة من قولهم لصلصت الوتد اذا حركته وكذلك السنان من راس الرمح والضرس من الفم والتركيب يدل على ملازمة ومقاربة م **لعص** ه ابن دريد اللعص بالتحريك العسر والعص ايضا النهم في الاكل والشرب جميعا زعموا يقال لعص يلعص لعصا ويقال تلعص فلان علينا اذا تعسر م **لقص** ه الليث يقال لقص الرجل يلقص لقصا فهو لقص اي ضيق ويقال هو الكثير الكلام السريع الشر وهو بالسين اجود قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن يقول لقصت نفسي قال ولقص الشيء جلدي اذا احرقه بحرارته او حده فهو يلقصه لقصا وقال ابن فارس التقص الشيء اذا اخذه وانشد

وملتقص ما ضاع من اهراننا

لعل الذي املى له سيعاقبه

والملتقص الذي يتتبع مداق الامور والتركيب يدل على نعت غير مرضي م **لمص** ه الليث اللمص شيء مثل الفالوذ لا حلاوة له ياكله الصبيان مع الدبس وقال الفراء لمص الرجل اذا اكل اللمص وهو الفالوذ وقال شمر رجل لموص اي كذاب خداع هماز قال عدي بن زيد العبادي يخاطب عبد هند بن لخم بن عمرو بن كعب بن زيد اللخمي

انك ذو عهد وذو مصدق

مجانب هذي الكذوب اللموص

ويروى مجتنب وقال ابن دريد اللمص ان تاخذ الشيء بطرف اصبعك فتلطعه نحو العسل وما اشبهه يقال لمصت الشيء المصه لمصا اذا فعلت ذلك وقال ابو عمرو لمصته المصه لمصا قرصته والمص الشجر امكن ان يلمص م **لوص** ه ابن دريد اللوص من قولهم لصته بعيني الوصه لوصا اي لمحته من خلل باب او ستر قال ابو تراب لاص عن الامر وناص واللواص الفالوذ واللواص العسل الصافي واللوصة وجع في الظهر والاصه على الشيء اداره عليه واراده منه وقال عثمان لعمر رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار فقبض ولم يبينها لنا فقال عمر رضي الله تعالى عنه انا اخبرك عنها هي التي الاص عليها عمه عند الموت شهادة ان لا اله الا الله ويقال ايضا اليص الرجل اي ارعش والصت ان اخذ منه شيئا اي اردت وقال

ابن الاعرابي لوّص الرجل تلويصا اذا اكل اللواص وهو العسل الصافي والملوّص
الفالوذ وقال ابن دريد لاوصته اذا طالعته من خلل باب او ستر وقال
الليث الملاوصة النظر كانه يختل ليروم امرا والانسان يلاوص الشجرة اذا
اراد ان يقطعها بالفاس فتراه يلاوص في نظره يمنة ويسرة كيف يأتيها
وكيف يضربها وانشد

امسى يلاوص عباس بمعوله
مدلصا قد نبت عنه المناقير

وقال ابن عباد تلوّص اي تلوّى وتقلّب ويقال ان الغراب قال
لابنه اذا رميت فتلوّص قال انا اتلوّص قبل ان ارمي ه **لبص**
ابن عباد لاص يليص اي حاد وقد لصت وحصت ذكر لاص في التركيبين
وقال ابن دريد لصت الشيء اليصه ليصا والصته اليصه اذا ارغته
او حركته لتنتزعه من موضعه قال والصت الرجل عن كذا وكذا اذا
راودته عنه ذكره في هذا التركيب ه

فصل الميم

مأص ه المأص بالتحريك بيض الابل وكرامها لغة في المعص
والمغص ه **محص** ه محص الظبي يمحص اي يعدو ومحص المذبوح
برجله ودحص اي ارتكض ومحصت الذهب بالنار محصا اذا اخلصته مما
يشوبه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه وذكر فتنة فقال يمحص الناس
فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يختبرون فيها كما يختبر الذهب في النار فتعرف
جودته من رداءته ومحصت به الارض اي ضربت به الارض ومحص بسلحه رمى
به والممحوص والمحيص السنان المجلو وقد محصته قال اسامة بن الحرث ابو سهم
الهذلي يصف الرماة والحمار

وشفى بممحوص القطاع فؤاده
لهم قترات قد بنين محاتد

وقيل الممحوص المدمج ويروى بمنحوص اي بدقيق اي ارهف ودقق ورقق والمجلو
هو قول الاخفش والممحوص والمحيص الشديد الخلق قال امرؤ القيس
يصف الحمار والاتن

فاصدرها بادي النواجذ قارح
اقب ككر الاندري محيص

وفرس ممحوص القوائم اذا خلص من الرهل والمحص من الحبال مثال كتف
ما ذهب زئيره ولان وكذلك في الاوتار قال امية بن ابي عائذ الهذلي
يصف قوسا

لها محص غير جافي القوى اذ مطى
حن بورك جدال الورك

القوس من اصل شجرة ويقال فيها جدال اي جدل وطمانينة الى احد
جانبيها تنحدر سيتها قليلا وفرس محص بالفتح شديد الخلق عن ابي عبيدة
وانشد

محص الشوى معصوبة قوائمه

ومحص مني اي هرب والمحاص البراق وقد محص البرق والسراب قال الاغلب
العجلي

في الآل بالدوية المحاص

وقال ابن عباد الدوية المحاص التي يمحص الناس فيها السير اي يجدون
وقال ابو عمرو الامحص الذي يقبل الاعتذار الصادق والكاذب وقال
ابن عباد امحص اذا براء والتمحيص الابتلاء والاختبار وقوله تعالى وليمحص الله
الذين امنوا قال ابن عرفة اي ليبتليهم قال ومعنى التمحيص النقص
يقال محص الله عنك الذنوب اي نقصها فسمى الله ما اصاب المسلمين من
بلاء تمحيصا لانه ينقص ذنوبهم وسماه للكافرين محقا وقيل هو من محصت
العقب من اللحم اذا نقيته منه لتقتله وترا فاراد انه يخلصهم من الذنوب وفرس
ممحص شديد الخلق وانشد ابو عبيدة

ممحص الخلق واني فرافصه
كل شديد اسره مصامصه

والممحص والفرافصة سواء وقال ابن عباد انمحص من الامر وانملص
افلت وانمحص الورم مثل انحص اي سكن والتركيب يدل على تخليص
الشيء وتنقيته ه **مرض** ه الليث المرص للثدي
ونحوه وهو غمز بالاصابع قال والمرص مثل ذلك الا انه يمرص في الماء حتى
يتمغث وقال ابن الاعرابي المروص والدروص الناقة السريعة وقال
غيره مرص اذا سبق وقال ابن فارس المرص مثل المرس وتمرص عن
السلت قشره اي طار ه **مصص** ه مصصت الشيء بالكسر
امصه مصا وكذلك مصصته امصه مثال خصصته اخصه ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة ولا المصتان ولا الاملاجة ولا الاملاجتان
وفي حديثه الآخر مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فان الكباد من العب
وقولهم يا مصان وللمرأة يا مصانة شتم يقوله الممص اي يا ماص كذا
من امه قال زياد الاعجم يهجو خلد بن عتاب بن ورقاء حين رمى اليه
خلد ببدرة من الدراهم وقال له مادحا ادخله في كذا وكذا من امك
منشدا

فان تكن الموسى جرت فوق نظرها
فما خفضت الا ومصان قاعد

ويقال رجل مصان اذا كان يرضع الغنم من لومه عن ابي عبيد
وذلك مخافة ان يحلبها فيسمع صوت الحلب فيؤتى لذلك ولهذا قالوا لئيم
راضع وقال ابن عباد يقولون ويلي على ماصان بن ماصان وماصانة
ابن ماصانة وقال الليث الماصة داء يأخذ الصبي وهو من
شعرات تنبت على سناسن الفقار فلا ينجع فيه طعام ولا شراب
حتى تنتف تلك الشعرات من اصولها قال والمصاص نبات يسمى
بذار طبا فاذا صلب يبس قشره فاخذت منه الحبال وقال الدينوري
المصاص الواحدة مصاصة وهو يبيس الثداء قال وعن الاعراب
القدم اذا نبت العيشوم بكاظمة فهو عيشوم فاذا نبت بالدهني فهو
مصاص والعيشوم والثداء هؤلاء الثلاثة شيء واحد الا انه لا يكون
ثداء في اول ما ينبت قالوا والمصاص مثل الكولان قال والمصاص
من نبات الرمل وللين المصاص ومتانته يخرز به وهو بعد مرعى
قال قانص يرمي الوحش

اودى بنبلي كل نياز سول

صاحب عقلي ومصاص وعبل

وقال غيره المصاص خالص كل شيء يقال فلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث وذو مصاص موضع قال عكاشة بن ابي مسعدة السعدي

وذو مصاص ربلت منه الحجر
حيث تلاقى واسط وذو امر
وحيث لاقت ذاة كهف ذا غمر

وفرس ورد مصامص وهو الذي تستقري سراته جده سوداء ليست بحالكة ولونها لون لون السواد وهو ورد الجنبين وصفقتي العنق والجران والمراق ويعلوا وطفته سواد ليس بحالك والانثى مصلمصة وقال الليث فرس مصامص ومصمص شديد تركيب المفاصل والمصامص الخالص من كل شيء ويقال للرجل الزاكي الحسب في قومه انه لمصامص ومصيصة بتخفيف الصاد الاولى بلد بالشام ولا تقل مصيصة بالتشديد ولا تقل انا وقال ابن عباد المصيصة القصعة ومصيص الثرى الندي من التراب والرمل قال ومصة المال مصاصه ووظيف ممصوص اي دقيق والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه وهو لحم يطبخ وينقع في الخل وقيل المصوص من لحم الطير خاصة والخلع من لحوم الانعام مثل المصوص من الطير وقالت ام خداش رايت عليا رضي الله تعالى عنه يأكل مصوص بخل خمر وقال ابن عباد المصوص من النساء التي تحرض على الرجل عند الجماع ومن الاحراح التي ينشف على الذكر عند البلة والجمع مصائص قال والمصوصة من النساء المهزولة وهي مثل المهلوسة وقيل ممصوصة وامصصته الشيء فمصه وامتصه اي مصه وتمصصه اي مصه في مهلة والمصمصة مثل المضمضة الا انها بطرف اللسان والمضمضة معجمة بالفم كله وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبضة والقبضة وقال ابن سيرين ان ابا موسى الاشعري وانسا والحرث رضي الله تعالى عنهم كان يضمضون ويمصمصون من اللبن وروى ابو قلابة ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر وروى عتبة بن عبد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير القتلى رجل جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه اي غاسلة ذنوبه ممحصة اياها والتركيب يدل على شبه التذوق للشيء واخذ خالصه هـ

معص ابو عمرو المعص بالتحريك التواء في عصب الرجل كانه يقصر عصبه فيتعوج قدمه ثم يسويه بيده وقد معص فلان بالكسر يمعص معصا وقال الاصمعي اذا التوا مفصل من مفاصل اليد او الرجل قيل معصت يده او رجله يمعص معصا اذا اشتكاها وقال ثعلب لا يقال معصت الا في الرجل وحدها دون اليد كما لا يقال في اليد عرجت وفي الحديث ان عمرو بن معدي كرب رضي الله تعالى عنه شكا الى عمر رضي الله تعالى عنه المعص فقال كذب عليك العسل اي عليك بسرعة المشي وهو من عسلان الذئب وقال ابن دريد المعص وجع يصيب الانسان في عصبه من كثرة المشي وساق الحديث وزاد والعسل والعسلان ضرب من المشي وعدو مثل عدو الذئب وقال ابن

فارس الميم والعين والصاد ليس بشيء الا ان ناسا ذكروا معص الرجل اذا حجل في مشيته وقال ابن الاعرابي المعص والماص والمغص بالتحريك بيض الابل وكرامها والمعص مثال كتف الذي يقتني المعص من الابل وهو البيض وانشد للعجاج

يا رب انت تجبر الكسيرا ۞ وترزق المسترزق الفقيرا
انت وهبت هجمة جرجورا ۞ ادما وعيسا معصا خبورا

ويروى مغصا وقال ابن عباد المعص تكسير تجده في الجسد لكثرة الركض او غيره قال ومعصت اصبعي نكبت وقال ابن دريد بنو معيص بطن من قريش ذكره في هذا التركيب وذكره الليث في تركيب ع ي ص ق فذكرته ثم واعدت ذكره ههنا كما ذكره ابن دريد فرعيص عبد الليث مفعل وعند ابن دريد فعيل وانشد الليث

ولا كارت ربيعة بن مكدم
حتى اتاك عصية بن معيص

وقال ابن دريد واحسب ان في العرب بطنا يقال لهم بنو ماعص وقال ابو سعيد تمعص بطني وتمغص اي اوجعني هـ

مغص ابن دريد المغص والمغص وجع يعترض في البطن بتسكين الغين وفتحها يقال مغص الرجل ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان مغص من المغص اذا كان ثقيلا قال والمغص البيض من الابل الخالصة البياض والجمع امغاص قال وقال بعضهم بل المغص جمع لا واحد له من لفظه يقال ابل مغص وناقة مغص والاول اعلى ويروى قول العجاج الذي سبق الا ان

ادما وعيسا مغصا خبورا

بالغين المعجمة وتمغصني الشيء وتمعصني والتركيب يدل على تقطيع في الامعاء وعلى خيار الابل هـ

ملص الملاص بالكسر الصفا الابيض عن ابن الاعرابي وانشد للاغلب العجلي يصف ناقة قوله

كان تحت خفها الوهاص
ميظب اكم نيط بالملاص

ويروى الاملاص وهي الحبال المحكمة شبه ارساغها بحبال سفينة والميظب الظرر وجارية ذات شماص وملاص وملاص ايضا قلعة في سواحل جزيرة صقلية وملص بسلحه رمى به عن ابن عباد قال ويا ابن ملاص بالفتح والتشديد شتم وقال ابن دريد بنو مليص مصغرا بطن من العرب والملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشيء من يدي بالكسر اذا سقط متزلجا ورشاء ملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه قال

فروا عطاني رشاء ملصا ۞ تملص الكف به تملصا
كذنب الذئب يعدي الهبصي

يعدي اي يعدو وفي نوادر ابي زيد جاءت واعطوني وقال ابن عباد انه لاملص الرأس اي املطه وسير امليص اي سريع وقال ابو عمرو الملصة والزالخة الاطوم من السمك وقال الاصمعي يقال للناقة اذا القت ولدها القته مليصا ومليطا وقد املصت واملطت والناقة

مملص ومملط بغير هاء والمليص احد ما جاء على فعيل من افعل واملص اى
ازلق وسئل عمر رضى الله تعالى عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة
ابن شعبة رضى الله تعالى عنه قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة
اراد الحامل تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة وفى حديث الدجال
فاملصت به امه وقال ابو العباس املصت به وازلقت به واستهلت
به وحطأت به والتملص التخلص يقال ما كدت اتملص من فلان
وانملص الشئ افلت وتدغم النون فى الميم فيقال املص والتركيب يدل
على افلات الشئ بسرعة ه **موص** ه الموص غسل لين وقال
فضيل قلت لشقيق بن عقبة ما موص الاناء قال غسله وقال غيره
الموص الغسل بين اصبعيك وقال ابن دريد مصت الاناء اموصه موصا
اذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى
عنها فى قتل عثمن رضى الله تعالى عنه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب وقد
كتب الحديث بتمامه فى تركيب و ى ح والمواصة الغسالة وقال
الليث الموص غسل الثوب غسلا لينا يجعل الانسان فى فيه ماء ثم يصبه
على الثوب وهو آخذه بين كفيه او بين ابهاميه يغسله ويموصه ورواية
ابن فارس قول امرئ القيس فى المقاييس

باسود ملتف الغدائر وارد
وذى اشر تشوصه وتموص

ورواية سائر الناس تشوفه وتشوص وقال ابن عباد الموص موص الهبيد
اذا عالجوه وهم يموصونه ثلاث موصات وقال ابن الاعرابى الموص التبن
وموص الرجل تمويصا اذا جعل تجارته فى الموص وموص ثيابه اذا غسلها
وانقاها ه **مهص** ه ابن عباد ارض مهصاء ذهب نبتها
وورقها ومهص ثوبه تمهيصا نظفه وبيضه وتمهص فى الماء انغمس
وامهاصت الارض ذهب نبتها وورقها ه

فصل النون

نبص ابن دريد ه النبص من قولهم ما سمعت له نبصة اى كلمة وما ينبص
اى ما يتكلم وقال ابن الاعرابى النبصاء من القياس المصونة من
النبيص وهو صوت شفتى الغلام اذا اراد تزويج طاير بانثاه وقال
اللحيانى نبصت بالطائر والعصفور انبص بهما نبيصا اى صوت ونبص
الطائر والعصفور ينبص نبيصا اذا صوت صوتا ضعيفا وقال خلف
فى وصف شوكة الحايك

لها صرة كنبيص الغلام
يؤلف فردا الى فرده

وقال ابن عباد نبص بالكلمة اذا اخرجها متحذلقا وقد صفاها
وقيل اتى بها سريعا قال والنبص القليل من البقل اذا طلع ه
نحص ه النحص والناحص الآتان الوحشية الحائل قال
النابغة الذبيانى

كان الرجل شد به خذوف
من الجونى هادية عنون
نحوص قد تفلق فائلاها

كان سراتها سبد دهين

وقال امرئ القيس

ارن علينا قاربا وانتحت له
طوالة ارساغ اليدين نحوص

وقال عدى بن زيد العبادى يخاطب عبد هند بن لخم بن عمرو بن كعب
ابن زيد اللخمى

لا تنسيا ذكرى على لذة الكاس
وطوف بالخذوف النحوص

وقال ذو الرمة يصف حمارا واتنه

تحدو نحائص اشباها محملجة
ورق السرابيل فى الوانها خطب

وقيل النحوص من الاتن التى لا لبن لها ولا ولد وقال ابو حاتم النحوص من
النوق ايضا والنحيص الشديد السمن وقد نحص نحوصا اذا سمن وقال
شمر النحوص التى منعها السمن من الحمل وقال ابن الاعرابى المنحاص
المرأة الدقيقة الطويلة وقال ابو عمرو النحص بالضم اصل الجبل وسفحه
ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم وذكر قوما من اصحابه استشهدوا
يوم احد فقال يا ليتنى غودرت مع اصحاب نحص الجبل تمنى ان يكون
قد استشهد مع المستشهدين ذلك اليوم وقال ابن عباد نحصت لفلان
بحقه اى اديته عنه ه **نخص** ه ابو زيد نخص الرجل ينخص
مثال منع يمنع وقال غيره ينخص بالضم اى تخدد وهزل وعجوز
ناخص نخصها الكبر وخددها ونخص لحمها بالكسر ذهب قال حميد بن
ثور رضى الله تعالى عنه يصف بقرة مسبوعة

طافت ليالى وانضمت ثميلتها
وعاد لحم عليها بادن نخصا

وقال ابن الاعرابى انخصه الكبر او المرض اى اذهب لحمه وانتخص لحمه
اى ذهب ه **ندص** ه الليث ندصت عينه ندوصا
اذا جحظت وكادت تخرج من قلتها كما تندص عينا الخنيق ورجل منداص
لا يزال يندص على قوم بما يكرهون اى يطرأ عليهم ويظهر بشر قال
والمنداص من النساء الطياشة الخفيفة وانشد

ولا تجد المنداص الا سفيهة
ولا تجد المنداص تاركة الشتم

وقال ابن الاعرابى المنداص من النساء الرسحاء والمنداص الحمقاء
والمنداص البذية وقال اللحيانى ندصت البثرة تندص ندصا
اذا غمزتها فخرج ما فيها وقال ابن عباد الندصة الطياشة الخفيفة
وقيل الفحاشة وندص ندصا وندوصا اى خرج والندص امتراق الشئ
من الشئ قال وندصت حقى من فلان واستندصت اى استخرجت ه
نشص ه الليث الناشص لغة فى الناشز تقول نشصت
المرأة على زوجها ونشزت اى ابغضته وكرهته قال الاعشى
يصف امرأة

تقمرها شيخ عشاء فاصبحت
فضاعية تاتى الكواهن ناشصا

قال ونشص السحاب اذا ارتفع من قبل العين حين ينشأ ويعلوا والنشاص اسم
ذلك السحاب وقال الاصمعي هو المرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط
قال العجاج يصف سحابا

وزفرت فيه السواقي وزفر
بغرة نجم هاج ليلا فبغر
ماء نشاص حكبت منه فدر
حذواء تحذوه اذا الوبل انتثر

وقال بشر بن خازم الاسدي

فلما راونا بالنسار كأننا
نشاص الثريا هيجتها خبوبها
فكانوا كذات القدر لم تدر اذ غلت
اتتركها مذمومة او تذيبها

الفاء في قوله فكانوا مقحمة وقال ابو عبيدة الحاذق ينشده بلا هاء وقال
ابو عمرو رايت نشاص جوار اذا كن اترابا ونشاص خيل وابل اذا كانت مستوية
ونشصت الى النفس اي جاشت وقال ابن الاعرابي المنشاص المرأة التي تمنع
فراشها في فراشها قال فالفراش الاول الزوج والثاني المضربة وقال
نشصه بالرمح طعنه به والنشوص والنشيص الرمح المنتصب وقال ابو عمرو
النشيص الذي يجعل الخمير فيه من العجين ثم يخبز قبل ان يختمر حسنا
ونشصه من الموضع اي استخرجه ونشصت سنه طالت قال وفرس نشاصي
اي مشرف الاقطار قال المرار بن منقذ يصف فرسا

ونشاصي اذا تفزعه لم يكد يلجم الا ما قسر

وانتشص الحمار الشجرة اقتلعها والتركيب يدل على ارتفاع في شيء
وسموه **نصص** نصصت ناقتي انصها نصا اذا استخرجت
اقصى ما عندها من السير وكان صلى الله عليه وسلم اذا دفع
من عرفات يسير العنق فاذا وجد فجوة نص اي رفع البعير في السير ولا يقال
منه فعل البعير اي لا يبنى من النص فعل يسند الى البعير واما قول
علي رضي الله تعالى عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق ويروى نص الحقائق
فالعصبة اولى فمعناه اذا بلغن الغاية التي عقلن فيها وعرفن حقائق الامور
او قدرن فيها على الحقاق اي الخصام او حوق فيهن فقال بعض
الاولياء انا احق بها وبعضهم انا احق ويجوز ان يريد اذا بلغن نهاية الصغار
اي الوقت الذي ينتهي صغرهن فيه ويدخلن في الكبر استعارة لهن
الحقاق من الابل وهذا مما يحتج به من اشتراط الولي في نكاح الكبيرة وفي
حديث ام سلمة لعائشة رضي الله تعالى عنهما ما كنت قائلة لو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من
منهل آخر وقد ذكر الحديث بتمامه في تركيب ن د ح قال

وتقطع الخرق يسير نص

وقال ابن الاعرابي النص الاسناد الى الرئيس الاكبر ومنه قول
عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له يقال
نص الحديث الى فلان اي رفعه اليه والنص التوقيف والنص التعيين
على شيء ما ومنصة العروس بكسر الميم ما ترفع عليه للجلوة وسير نص
ونصيص اي رفيع جدا وقال ابن عباد نص الشواء ينص نصيصا

وهو صوته على النار والنصيص غليان القدر يقال نصت القدر نصيصا
وقال ابو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيصهم وبصيصهم
كذا وكذا اي عددهم وقال ابن عباد النصة العصفورة والنصة بالضم
الخصلة من الشعر وقال ابن دريد نصة المرأة الشعر الذي يقع على وجهها
من مقدم راسها وقال قوم النصة والقصة واحدة ونصصت العروس نصا
اذا اقعدتها وقال مرة اذا اظهرتها على المنصة قال وكل شيء اظهرته
فقد نصصته وقال ابن عباد فلان ينص انفه عن الغضب وهو
نصاص الانف ونصصت الشيء حركته قال ونصصت الرجل اذا استقصيت
مسئلته عن الشيء ونص كل شيء منتهاه وحية نصاص ونضناض اي كثيرة
الحركة وقال ابن عباد الاعرابي نصص الرجل غريمه اذا استقصى عليه
وكذلك ناصه كبعده وباعده ونعمه وناعمه ومنه حديث كعب الاحبار
يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا اناقشه
وانتصت العروس على المنصة لترى من بين النساء اي ارتفعت عن
الليث قال العجاج يصف ثورا

فبات منتصا وما تكردسا

وقال ابن عباد انتص الرجل انقبض وانتصب وانتص السنام
انتصب وقال الليث النصنصة اثبات البعير ركبتيه في الارض
وتحركه اذ هم بالنهوض وقال شمر النصنصة والنضنضة الحركة وكل شيء
قلقلته فقد نصنصته ونضنضته وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه
انه دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان ذا اوردني الموارد
اي يحركه والتركيب يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء **نعص**
الليث اما نعص فليس بعربية الا ما جاء من اسد بن ناعصة المشبب
بخنساء وكان صعب الشعر جدا وقل ما يرى لصعوبة شعره قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى اسد بن ناعصة اقدم من
الخنساء بدهر وكان يدعى قتل عنترة بن شداد وهو اسد بن ناعصة بن
عمرو بن عبد الجن بن محرز بن سعد بن كثير بن وائل بن عامر بن عمرو بن
فهم بن تيم اللات بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاعة التنوخي وتنوخ قبائل اجتمعت وتحالفت منهم بنو فهم
وكان اسد بن ناعصة واهل بيته نصارى وديوان شعره عندي
وليس فيه ذكر خنساء قال ابن دريد النعص التمائل وبه سمي الرجل
ناعصة وقال غيره النواعص موضع قال الاعشى

وقد ملأت بكر ومن لف لفها
نباكا فقوى فالرجا فالنواعصا

وقال ابن عباد نعص الجراد الارض اكل نباتها كلها وفي النوادر فلان
من ناعصتي اي من ناصرتي وقال الخارزنجي الانتعاص الانتعاش
بعد السقوط قال ابو النجم

كان ببحر منهم انتعاصي
ليس بسيل الجدول البصباص
ذي حدب يقذف بالغواص

وفي لغة هذيل ان يوتر الرجل فلا يطلب ثأره يقال انتعص ولم
يبال قال ابو نصر وخالفني غيرهم فقال انتعص غضب

وجود وقال الازهري لم يصح لي من باب نغص شيء اعتمده من جهة من يرجع الى
وروايته عن العرب ه **نغص** النغص بالتحريك ان تورد
ابلك الحوض فاذا شربت صرفتها واوردت مكانها غيرها وقيل
نغص الرجل ينغص نغصا اذا لم يتم مراده والبعير اذا لم يتم شربه قال
لبيد رضي الله تعالى عنه

فاوردها العراك ولم يذدها
ولم يشفق على نغص الدخال

ويقال نغص الشراب قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه

سل اللبانة ان حانت مزايلة
وان سقتك لبيني شربة نغصا

ويقال انغص الله عليه العيش ونغصه تنغيصا اي كدره وقد جاء
في الشعر نغصه مكان نغص عليه قال عدي بن زيد العبادي وروى
المفضل القصيدة التي منها هذا البيت لسوادة بن زيد

لا ارى الموت يسبق الموت شيء
نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال الاخفش اظهر الموت في موضع الاضمار وهذا كقولك اما زيد
فقد ذهب زيد وكقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع
الامور فثنى الاسم واظهره وتنغصت معيشته اي تكدرت قال
الكسائي تناغصت الابل على الحوض اذا ازدحمت والتركيب يدل على القطع
عن المراد ه **نفص** المنفاص المرأة الكثيرة الضحك
والمنفاص ايضا البوالة في الفراش والنفيص الماء العذب ويروى
على هذه اللغة قول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه
كلون السيال فهو عذب نفيص

ويروى نفيص من فاص ويفيص من افاص وقال الاصمعي النفاص
بالضم داء يأخذ الشاء فتنفص بابوالها اي تدفعه دفعا حتى تموت حكاه
عنه ابو عبيدة والنفصة بالضم دفعة من الدم قال حميد بن ثور رضي
الله تعالى عنه يصف بقرة مسبوعة

باكرها قانص يسعى بطاوية
ترى الدماء على اكتافها نفصا

ويروى بضاوية وقال ابن عباد نفص بالكلمة وانفص بها اذا اتى بها
سريعا وانفصت الشاة ببولها اخرجته دفعة دفعة مثل اوزغت به
وقال الفراء انفص شفتيه كالمترمز وهو الذي يشير بشفتيه وعينيه
وانفص بالضحك اكثر منه وقال ابو عمرو نافصت الرجل اي قلت
له تبول انت وابول انا فننظر اينا ابعد بولا وانشد

لعمري لقد نافصتني فنفصتني
بذي مشفر بولة متشتت

وقال ابن عباد الانتفاص رش الماء على الذكر من خلل الاصابع
ويروى حديث النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص من
الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل
البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتفاص الماء ويروى بالقاف وبالقاف

اكثر

اكثر قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة ويروى انتفاض
الماء بالفاء والضاد المعجمة وهو رش الماء على الذكر بعد الفراغ من الوضوء
احتياطا وقال وكيع انتفاص الماء بالقاف الاستنجاء والتركيب
يدل على اخراج شيء من البدن او القائه بقوة ه **نقص** الليث
النقص الخسران في الحظ والنقصان مصدرا ويكون قدر الشيء الذاهب
من المنقوص وهو اسم له تقول نقص ينقص نقصا ونقصانا وهو
مصدر وتقول نقصانه كذا وكذا وهو قدر الذاهب وتقول نقص
الشيء ونقصته استوى في الفعل اللازم والمجاوز وتقول دخل عليه نقص
في عقله ودينه ولا يقال نقصان والنقيصة الوقيعة في الناس ه
وقال ابن دريد النقيصة الخصلة الدنية في الانسان او الضعيف
وانشد

فما وجد الاعداء فيّ نقيصة
ولا طاف لي منهم بوحشي صائد

قال ونقص الشيء نقيصة وتقول ليست فيه منقصة في
عيشه ونحو ذلك ونقص الماء نقاصة فهو نقيص اي عذب ونقيص
اي طيب وقال اللحياني في باب الاتباع انه لطيب نقيص وقال الازهري
قال ابن دريد سمعت خزاعيا يقول للطيب اذا كانت له رائحة طيبة
انه لنقيص وقال امرؤ القيس

منابته مثل السدوس ولونه
كلون السيال فهو عذب نقيص

اي طيب الريح قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا
الذي ذكره عنه الازهري من غير كتاب الجمهرة فانه لم يذكر فيه شيئا من
ذلك والتنقاص النقص قال العجاج

فالغدر نقص فاحذر التنقاصا

وانقصه لغة في نقصه وانتقص الشيء نفسه اي نقص وانتقصته
انا لازم ومتعد وانشد الليث والارصه الله اي اركمه فهو مارص وهذا
احد ما جاء على افعلة فهو مفعول والتأريص ان يرعى كلا الارض ويرتاده
قال ابن رالان

وهم الجبال اذا الحلوم تجننت
وهم الربيع اذا المورص اجدبا

وارضت الصوم ورضته اذا نويته ومنه حديث النبي صلى الله عليه
وسلم لا صيام لمن لم يورضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه يقال
ارضت الكلام اذا شذبته وهيأته قال الازهري احسب الاصل فيه
مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا وقال ابن عباد ارض علي اي اثقل وارضنا
السقاء وهو ان تجعل في قعره لبنا او ماء وربما ارض بالسمن والرب وارضت
اي اصلحت وارضته فتأرض اي لبثته فتلبث والتأرض التثاقل الى الارض قاله
ابن الاعرابي في نوادره وانشد للركاض بن اباق الدبيري

وصاحب نبهته لينهضا
اذا الكرى في عينه تمضمضا
فقام ما التات ولا تأرضا
يمسح بالكفين وجها ابيضا

يكون ح

انظر الكلام الذي في هذا التركيب في الصفحة التي بعد الاتية فان الاصل كان مقلبا الاوراق وهو النظم لليث فانه مكرر مع ما يأتي

الى امون يشتكى المغرضا

وتأرض النبت اذا امكن ان يجز وجاء فلان يتأرض لى اى يتعرض ويتصدى واستأرضت القرحة مثل ارضت وفسيل مستأرض وودية مستأرضة بكسر الراء وهو ان يكون له عرق فى الارض فاما اذا نبت على جذع النخل فهو الراكب والتركيب يدل على الزكام وعلى كل شئ يستقل ه **اضض** ه الليث اضنى منى هذا الامر اى بلغ منى المشقة وقال اعرابى اضنى اليك الفقر والحاجة ويقال اضنى اليك كذا يؤضنى ويئضنى اى الجأنى واضطرنى واضت النعامة الى ادحيها تؤض وقال ابن دريد الأض الكسر يقال أضه مثل هضه سوا وقال ابن عباد الاض بالكسر النحر والاصل يقال لاردنك الى اضك والاضاض الملجاء قال

لا نعتا نعامة ميفاضا

خرجاء ظلت تطلب الاضاضا

ويقال للناقة انها لتجد فى بطنها اضاضا وهو التصلق عند المخاض وانتض اليه اضطر قال روبة

داينت اروى والديون تقضى

فمطلت بعضا وادت بعضا

وهى ترى ذا حاجة مؤتضا

ذا معض ولا يرد المعضا

والانتضاض الطلب للشئ تريغه وتريغ له وانتضه مائة سوط اى ضربه والمواضة النعام اى ادحيها ارادتها اياه وقال ابن عباد المواضة المبادرة الى الشئ فالمواض من الابل الماخض والتركيب يدل على الاضطرار والكسر ه **امض** ه الليث امض الرجل يأمض اذا لم يبال المعاتبة وعزيمته ماضية فى قلبه وكذلك اذا ابدى لسانه غير ما يريد ه **انض** ه الانيض اللحم النئ وقد انض اللحم بالضم انضة اذا لم ينضج وقت الشتى والانيض مصدر انض اللحم يأنض بالكسر انيضا اذا تغير وقال زهير بن ابى سلمى

تلجلج مضغة فيها انيض

اصلت فهى تحت الكشح داء

اى فيها تغير والانيض ايضا خفقان الامعاء من الفزع وانضت اللحم اذا لم تنضجه ه **ايض** ه قولهم فعلت ذلك ايضا قال ابن السكيت هو مصدر قولك آض يئيض ايضا اى عاد ويقال آض فلان الى اهله اى يرجع اى واذا قال لك فعلت ذاك ايضا قلت قد اكثرت من ايض ودعنى من ايض وآض كذا اى صار ومنه حديث كسوف الشمس انها كسفت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وذلك حين ارتفعت قيد رمحين او ثلاثة فاسودت حتى آضت كأنها تنومة قال اى صارت قال زهير بن ابى سلمى يصف بيداء

قطعت اذا ما الآل آض كأنه

سيوف تنحى نسفة ثم تلتقى

واصل الايض العود الى الشئ تقول فعل ذلك ايضا اذا فعله معاودا فاستعاره بمعنى الصيرورة لا لبقاء ربهما فى معنى الانتظار تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجا للخوف لما فى النسيان من معنى الترك وفى الرجاء من معنى التوقع وباب الاستعارة اوسع من ان يحاط به وقال الليث الايض صيرورة الشئ شيئا غيره وتحويله من حاله قال العجاج

حتى

حتى اذا ما آض ذا اعراف

كالكودن الموكوف بالوكاف

ويروى المؤكف بالاكاف والتركيب يدل على الرجوع والعود ه

وذو الحق لا ينتقص حقه ، فان القطيعة فى نقصه

وانتقاص الماء فى الحديث الذى ذكرته فى تركيب ن ف ص هو الاستنجاء وقيل هو الانتضاح بالماء وقال ابو عبيد انتقاص الماء غسل الذكر بالماء لانه اذا غسل بالماء ارتد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشئ بعد الشئ حتى يستبرأ واستنقص المشترى الثمن اى استحط وفلان ينقص فلانا اى يقع فيه ويثلبه والتركيب يدل على خلاف الزيادة ه **نكص** ه النكوص الاحجام عن الشئ يقال نكص على عقبيه ينكص وينكص وقال ابن دريد نكص الرجل عن الامر نكصا ونكوصا اذا تكأكأ عنه ونكص على عقبيه رجع عما كان عليه من خير قال وكذا فسر فى التنزيل والله اعلم قال ولا يقال الا فى الرجوع عن الخير خاصة وربما قيل فى الشر وقال ابو تراب نكص ونكث بمعنى وقال الازهرى وقراء بعض القراء ينكصون بالضم قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى من قرأ بهذه القراءات والمنكص المتنحى والنكوص ايضا قال الاعشى يمدح علقمة بن علاثة

اعلقم قد صيرتنى الامور ، اليك وما كان لى منكص

نمص ه النمص نتف الشعر ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه لعن النامصة والمتنمصة والواشرة والمؤتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة التى تزين النساء بالنمص المنمص والمنماص المنتاف وقال ابن دريد شعر نميص اى منتوف ونبت نميص اذا نمصته الماشية اى نتفته بافواهها قال امرؤ القيس يصف الحمر

وياكلن من قو لعاعا وربة

تجبر بعد الاكل فهو نميص

وقال الفراء النمص بالتحريك رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب ه ورجل انمص الرأس وانمص الحاجب وربما كان انمص الحاجبين واما قول امرئ القيس يمدح قيسا وشمرا ويقال زريقا وشمرا ابنى زهير من بنى سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ

ارى ابلى والحمد لله اصبحت

ثقالا اذا ما استقبلتها صعودها

نزعت نخيل ابنى زهير كليهما

نماصين حتى ضاق عنها جلودها

فقيل ان نماصين موضع وقال الازهرى اقرانى الايادى قول امرئ القيس هذا وقال نماصين شهرين ونماص شهر تقول لم تأتنى نماصا اى شهرا وجمعه نمص وانمصة وقال رواه شمر عن ابن الاعرابى انتهى قول الازهرى ويروى رعت بجبال ابنى زهير اى بعهودهما والصعود من الابل تلقى ولدها لثمانية اشهر او لتسعة فتعطف على ولدها الاول او على ولد غيرها وجمعه صعد وصعائد وقال ابن عباد النماص بالكسر خيط الابرة والنمص بالتحريك القصار من الريش قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

منكب اصمع الفوقين البسه

الى هنا التكرار الذى سلف التنبيه عليه وهذا انشاد الليث كما سلف وسببه تقلب اوراق الاصل من المجلد ه

واستنقص ه

للاعرف ه

شمة

من القوادم لا خلا ولا نمصا

وقال الدينوري النمص بالتحريك ضرب من الاسل لين يعمل منه القنع وهي الاطباق ويجمع منه الغلف يجمع ثم يعصب بالطفي وعن الاعراب النمص قلما ينفع وتسلح عنه الابل وهذا الصنف من النبات قليل النجوع في السائمة وقيده بعض من صنف في اللغة النمص بالكسر ولم يفسره وقال ضرب من النمص وهو النبت كما ذكره الدينوري وقال ضرب من النمص وهو النبت قال حميد ابن ثور الهلالي رضي الله تعالى عنه يصف ناقة

كأن بين ولاياها وعرصتها
محزم جون رباع لامس نمصا

وانمص النبت وذلك حين طلع ونمصت الشعر تنميصا وتنماصا بالتشديد للتكثير قال

يا ليتها قد لبست وصواصا
ونمصت حاجبها تنماصا

وتنمصت المرأة تفعلت من النمص والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والتركيب يدل على رقة الشعر ونتفه ه **نوص** ن الليث النوص الحمار الوحشي لا يزال نائصا رافعا رأسه يتردد كأنه نافر وكأنه جامح والنوص التوخر قال امرؤ القيس ولم يرو القصيدة التي منها هذا البيت البصريون

ام من دار سلمى اذ نأتك تنوص
فتقصر عنها خطوة او تبوص

والمناص المفر والملجأ قال الله تعالى ولات حين مناص والالف في مناص محولة عن الواو ويقال ناصوا نوصا ومناصا ونويصا ونياصة ونوصانا اذا تحركوا واصل نياصة نواصة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها ويقال ليس به نويص اي حركة وقال ابن دريد النوص مصدر نصت الشيء انوصه نوصا اذا طلبته لتدركه وقال ابن عباد ناصني نوصا اي تنحى عني وفارقني وقال ابن الاعرابي النوصة الغسلة بالماء وغيره والاصل موصة فقلبت الميم نونا وقال الفراء اجد في بطني نوصا اي حركة ونصت اليه انوص اي نهضت وقال ابن عباد انصت اي الصت واردت والمناوصة المناوشة والممارسة وفي المثل ناوص الجرة ثم سالمها وقال الليث الفرس يستنيص وذلك عند الكبح والتحريك كقول حارثة بن بدر

غمر الجراء اذا قصرت عنانه بيدي
بيدي استناص ورام جري المسحل

وقال كثير

سبتك بعيني ظبية يستنيصها
اغن البغام اعيس اللون راشح

اي يحركها وقال ابن عباد الاستناصة ان يستخف الرجل فتذهب به في حاجتك والتركيب يدل على تردد ومجيء وذهاب ه **نيص** ابن الاعرابي النيص الحركة الضعيفة وقال الليث النيص اسم من اسماء القنفذ الضخم وفي كتاب الازهري النيص ه

فصل الواو

واص ابو عمرو واصات به الارض واصا ضربت به الارض وقال ابن عباد

الوبيصة

الوبيصة الجماعة وما ادري اي الوبيصة هو اي اي الناس هو وتواصوا اي تجمعوا وكذلك اذا تزاحموا على الماء ه **وبص** ن وبص البرق وغيره يبص وبصا وبيصا اي برق ولمع قال امرؤ القيس

كأني ورحلي والقراب ونمرقي
اذا شب للمرو الصغار وبيص
على نقنق هيق له ولعرسه
بمنعرج الوعساء بيض رصيص

وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ووبص الصيد بالتحريك بريقه قال حميد بن ثور الهلالي رضي الله تعالى عنه

وهن يرخين بالغلان من طمع
الا يغيبنها الآذان واللخصا
ارخاء ذي لقوة بالعين مرتقب
بمؤخر العين من مكواته وبصا

ورجل وباص براق اللون ومنه حديث الحسن البصري رحمه الله تعالى لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا المنافق الا وباصا قال الاغلب العجلي

فبصرت بابيص وباص

والوباص ايضا القمر لوبيصه وقد يقال قمر وباص وكل براق وباص قال ابو النجم

ان يمس راسي اشمط العناصي
كأنما فرقه مناص
عن هامة كالحجر الوباص

ووابص من الاعلام وقال ابن الاعرابي الوبيصة والوابصة النار وابو سالم وابصة بن معبد بن عتبة الاسدي رضي الله تعالى عنه له صحبة ووابصة موضع ويقال ان فلانا لوابصة سمع اذا كان يثق بكل ما يسمع وقال ابن فارس اذا كان يسمع الكلام فيعتمده ويظنه وقال الفراء في اسماء الشهور وبصان بالفتح شهر ربيع الآخر وقال ابن دريد شهر ربيع الآخر وبصان ووبصان وفي بعض نسخ الجمهرة بصان وهما بمعنى لان وبص وبص بمعنى والوبص بالتحريك النشاط وفرس وبص نشيط ويقال هبص وبص وقال ابن عباد وبص الجرو فتح احدى عينيه ووبصت الارض واوبصت اي اعشبت وكثر نبتها وقال ابن السكيت اوبصت الارض في اول ما يظهر نبتها قال واوبصت ناري في اول ما يظهر لهبها ووبص الجرو توبيصا فتح عينيه وقال ابن عباد وبص لي فلان بشيء يسيرا اي اعطانيه والتركيب يدل على ظهور شيء في بريق ه **وحص** ن ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون اصبحت وليس بها وحصة اي برد يعني البلاد والايام والحاء غير معجمة وقال ابن الاعرابي الوحص البثرة تخرج في وجه الجارية المليحة وقال ابن دريد الوحص بالفتح السحب يقال وحصه يحصه وحصا لغة يمانية ه **وخص** ن ابن عباد الوخوص الحركة والايخاص كالايباص في الشهاب والسيف واوخص الراكب في السراب يرفعه مرة ويخفضه مرة اخرى واوخص لي بعطية اي اقل منها ه **ودص** ن ابن دريد يقال ودص اليه بكلام يدص

فرس

وذلك

ودصا فيما زعموا اذا القى اليه كلاما لم يستتمه وليس بالعالى قال وهذا بناء مستنكر
الا انهم قد تكلموا به ه **ورص** امراة ميراص تحدث اذا وطئت
وقال الازهرى ورصت الدجاجة ورصا واورصت وهذا عن ابن الاعرابى وورصت
توريصا اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فوضعت بمرة وقال الفراء ورص
الشيخ اذا استرخى ختان خورانه فابدى ووقع فى كتاب الليث بالضاد المعجمة
وتبعه بعض من صنف فى اللغة وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة ه الستر
وصص الوصوص والوصواص والاخير عن الليث خرق فى
ونحوه على مقدار عين ينظر فيه وانشد لابى محمد الفقعسى

يوما ترى حرباءه مخاوصا
ذا وهجان يلج الوصاوصا

وقال الطرماح

ثقبن وصاوصا حذر الغيارى
الى من الهوادج للعيون

قال والوصاوص ايضا براقع صغار تلبسها الجوارى وانشد

ياليتها قد لبست وصواصا
وعلقت حاجبها تتماصا
ثم اتونى عصبا حراصا
قد اعملوا من نحوها القلاصا
فوجدونى حكرا حياصا

ويروى ونمصت وقال المثقب العبدى

ظهرن بكلة وسدلن رقما
وثقبن الوصاوص للعيون

والوصاوص ايضا حجارة الاياديم وهى متون الارض وقال سليمان بن
عقبة السعدى

طير بالنقع عجاجا قالصا
بصلبات تقص الوصاوصا

وقال ابن الاعرابى الوص بالفتح احكام العمل من بناء او غيره والتوصيص
فى الانتقاب مثل الترصيص وقال ابن دريد الوصوصة ان يصغر الرجل
عينيه ليستثبت النظر وينظر من خلل اجفانه وبه سمى البرقع الصغير
العين وصواصا وانشد

غنينا بمنحول البراقع حقبة
فما بال دهر غالنا بالوصاوص

قال يريد حيث كنا شبابا كنا نحدث الشواب من النساء اللواتى ينحلن
براقعهن اى يوسعنها لتستبين محاجرهن فلما شخنا حدثنا العجائز
اللواتى يوصوصن براقعهن اى يضيقنها لئلا يستبين تكسر وجوههن
وقال ابن عباد وصوص الجرو اذا فتح عينيه ووصت المرءة ضيقت
نقابها والتركيب يدل على نظر من خرق ينظر منه ه **وقص** ه
الكسائى وقصت عنقه اقصها وقصا اى كسرتها ولا يكون
وقصت العنق نفسها وانشد

ما زال شيبان شديدا هبصه
حتى اتاه قرنه فوقصه

اراد

اراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهى الضمة الى الصاد قبلها فحركها
بحركتها ووقص الرجل فهو موقوص ويقال ايضا وقصت به راحلته وهو
كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ومنه الحديث ان رجلا كان واقفا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته فى اخاقيق جرذان فمات فقال صلى
الله عليه وسلم اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه او راسه شك ابو عبيد فانه
يبعث يوم القيمة ملبيا او قال ملبدا والواقصة التى هى مذكورة فى حديث
على رضى الله تعالى عنه وقد مر ذكرها فى تركيب ق ر ص وواقصة منزل
بالبادية من منازل حاج العراق بعد القرعاء وقبل عقبة الشيطان لمن قصد
الحج من العراق لبنى شهاب من طيئ وواقصة ايضا بارض اليمامة والواقصة
واد فى ارض حوران بالشام وابو اسحق سعد بن ابى وقاص واسم وقاص
ابى وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب
رضى الله تعالى عنه من العشرة والوقاصية من قرى السواد منسوبة الى
وقاص بن عبدة بن وقاص الحارثى من بلحرث بن كعب والفرس تقص الاكام
اى تدقها وكذلك الناقة قال عنترة بن شداد العبسى

خطارة غب السرى زيافة
تقص الاكام بوقع خف ميثم

ويروى نطس وقال عنترة ايضا

وكانما تقص الاكام عشية
بقريب بين المنسمين مصلم

وقال تميم بن ابى بن مقبل يصف ناقته

فبعثتها تقص المقاصر بعدما
كربت حياة النار للمتنور

وقال ابن عباد الوقص العيب والنقص والوقايص رؤس عظام القصر
واوقص الطريقين اقربهما والوقص بالتحريك قصر العنق تقول
منه وقص الرجل بالكسر فهو اوقص وقال ابن دريد بنو الاوقص بطن
من العرب وانشد

ان تشبه الاوقص اولهيما
تشبه رجالا ينكرون الضيما

والوقص ايضا كسار العيدان تلقى على النار قال حميد بن ثور رضى
الله تعالى عنه

لا تصطلى النار الا مجمرا ارجا
قد كسرت من يلنجوج له وقصا

والوقص ايضا واحد الاوقاص فى الصدقة وهو ما بين الفريضتين نحو
ان تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شئ فى الزيادة حتى تبلغ عشرا
فما بين الخمس الى العشر وقص وشنق وبعض العلماء يجعل الوقص فى البقر
وهما جميعا ما بين الفريضتين ومنه حديث معاذ بن جبل رضى الله تعالى
عنه انه اتى بوقص وهو باليمن فقال لم يامرنى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشئ والوقص وقيل الوقص الجمع بين الاضمار والخبر
وقال ابن عباد صار القوم اوقاصا اى صاروا شلالا متبددين واتانا
اوقاص من بنى فلان اى زعانف واوقصه الله اى صيره اوقص وعن جابر
ابن عبد الله الانصارى رضى الله تعالى عنه انه قال سرت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في غزاة فقام يصلي وكانت علي بردة فجعلت اخالف بين طرفيها
فلم تبلغ وكانت لها ذباذب فنكستها وخالفت بين طرفيها ثم توافضت عليها فنهاني
لئلا تسقط فنهاني عن ذلك وقال ان كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه وان كان
ضيقا فاشدده على حقويك اي تشبهت بالاوقص وهو القصير العنق يريد انه امسك
عليها بعنقه لئلا تسقط واراد بالذباذب الاهداب والتوقص سير بين العنق
والخبب ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على ابي الدحداح ثابت بن
الدحداح الانصاري رضي الله تعالى عنه ثم اتى بفرس عري وجعل يتوقص به ونحن
مشاة حوله وقال الاصمعي اذا نزا الفرس في عدوه نزوا وهو يقارب الخطو فذلك
التوقص وقال ابو عبيدة التوقص ان يقصر عن الخبب ويزيد على العنق وينقل
قوائمه نقل الخبب غير انها اقرب قدرا الى الارض وهو يرمي نفسه ويخب وقال
ابن فارس التوقص في المشي شدة الوطء كانه يقص ما تحته والتركيب يدل
على كسر شيء ه **وهص** ه الوهص كسر الشيء الرخو ووطؤه والوهص
ايضا شدة الوطء ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال ان العبد اذا تواضع
رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك واذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض
اي كسره وفي حديث آخر ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض قال
ابو حمزة رمى رميا عنيفا وكل من وضع قدمه على شيء فشدخه فقد وهصه
قال شمر الوهص الوطء الشديد وانشد للنمر بن تولب رضي الله تعالى عنه

هل يبلغنكما هاد اخو ثقة
ماض ومضطلع بالردف جخاب
شديد وهص قليل الرهص معتدل
بصفحتيه من الانساع انداب

ويروى ماض اخو ثقة هاد وقال ابو محمد الفقعسي

فقد طلبت الظعن الشواخصا
على جمال تهص المواهصا

ويروى تعمر يعني مواضع الرهصة والوهاص الرجل العطاء ورجل موهوص
الخلق كانه تداخلت عظامه وقال ابن عباد وهصه اي جبه وخصاه ويقال
لما اطمأن من الارض واستدار وهصة وقال الازهري بنو موهصى مثال
خوزلي هم العبيد قال

لحا الله قوما ينكحون بناتهم
بني موهصى حمر الخصى والحناجر

ورجل موهص الخلق مثل موهوص قال

موهص ما يشتكي الفائقا

فصل الهاء

هبص ه الهبص النشاط والعجلة وقد هبص بالكسر
يهبص هبصا فهو هبص قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه

او ذاة ودقين تزجي عند منتج
بالجر يوم خليف جؤزرا هبصا

ذاة ودقين بقرة لها كناسان واذا نتجت اليوم فخليفها من الغد وقال
آخر

ما زال شيبان شديدا هبصه

حتى

حتى اتاه قرنه فوقصه

اراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فحركها
بحركتها والهبصى مثال جمزى مشية سريعة قال

فتروا عطاني رشاء ملصا
كذنب الذئب يعدي الهبصى

وقال الليث تقول للكلب هبص هبصا اذا حرص على الصيد او الشيء يأكله
فتراه قلقا لذلك وقال ابن عباد يقال فلان ينهبص من الضحك ويهتبص
وهو الضحك الشديد واهتبص ايضا نشط مثل هبص قال حميد بن ثور
الهلالي رضي الله تعالى عنه

من الحرائد لا تمشي مبادرة ولا ترى ذيلها عجلان مهتبصا

ه **هرص** ه ابن عباد الهريصة مستنقع الماء وقال غيره
يقال للحصف في بعض اللغات الهرص والفعل منه هرص يهرص هرصا
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى صوابه هرض بالضاد
المعجمة وسنذكره ان شاء الله تعالى في موضعه وقال الفراء الهرص بالتحريك
الدود قال وهرص الرجل تهريصا اذا اشتعل بدنه حصفا ه **هرنص** ه
ابن الاعرابي الهرنصانة دودة وهي السرفة والهرنصة مشيها ه **هصص**
ه ابن فارس يقولون وما ادري صحته الهاصة عين الفيل وقال ابن دريد
هص الشيء يهصه هصا اذا وطئه فشدخه فهو هصيص ومهصوص وبه
سمي الرجل هصيصا مصغرا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
هو هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب اخو مرة وامهما مخشية بنت شيبان
ابن فهر ابو بطن من قريش والهصيصاص البراق العينين والهصهص مثال
هدهد الذئب وقال ابن عباد الهصاهص القوي من الناس وقال
الفراء الهصاهص والقصاقص الشديد من الاسد من الغمز والكسر والدق ه
والهصان لقب عامر بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب وهصان بن كاهل من
المحدثين واصحاب الحديث يكسرون منه الهاء وقال ابن الاعرابي هصيص
النار وبصيصها تلؤلؤها وهصص الرجل تهصيصا اذا برق عينيه والمهصهصة
عين اللصوص بالليل خاصة وقال ابن فارس هصهصت الشيء غمزته
والتركيب يدل على غمز الشيء ه **هلقص** ه ابن دريد الهنقص القصير
ه **همص** ه الخارزنجي همص لحمه اي اكله ورجل مهموص الفؤاد
اي مضغوثه وهمصته واهتمصته اي قتلته واذا صرعته ايضا وعلوته
ه **هنبص** ه ابن عباد الهنبص بالكسر الضعيف الحقير الردي
ورجل هنبص عظيم البطن والهنبصة احقى الضحك ه **هيص** ه
ابو عمرو هيص الطير سلحه وقد هاص يهيص اذا رمى به والمهايص مسالحها
الواحد مهيص قال يصف سقاء

كان منتنيه من التقي مهايص الطير على الصفي

ويروى مواقع الطير والهيص ايضا العنف بالشيء والهيص دق العنق ه

فصل الياء

يصص ابو زيد يصص الجرو لغة في حصص ويصص اي فقح
لان بعض العرب يجعل الجيم ياء فيقول للشجرة شيرة وللجثجاث جثياث
ولم يقل يثياث وقال ابن عباد يصصت الارض تفتحت بالنبات ويصص

النبت تفتح بالنور ويصص على القوم حمل عليهم ه **ينص** ه قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى رأيت في نسخة مقروءة من التهذيب
على الازهري وعليها خطه الينص من اسماء القنفذ قدم الياء على النون وفي
كتاب الليث وفي المحيط النيص بتقديم النون على الياء **يوص** ه
الليث طائر بالعراق يسمى يوصى كذا في كتابه على فعلى شبه الباشق
الا انه اطول جناحا واخبث صيدا قال وهو الحر هذا اخر كلام الليث وقال
ابو حاتم في كتاب الطير قال الطايفي الحر نحو الصقر اغبر اصتع قصير الذنب
عظيم الحنكين والراس قال وقال الطائفي وغيره الحر من الصقور شبه
البازي يضرب الى الخضرة اصفر الرجلين والمنقار صائد وقال اخرون بل الحر
الصقر آخر حرف من حروف الصاد من كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر
تاليف الملتجي الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد

فصل الهمزة

ابض ه الاصمعي يقال ابضت البعير ابضه ابضا وهو ان تشد
رسغ يده الى عضده حتى ترتفع يده عن الارض وقال الليث الابض كالعقل
وهو عند العامة العقل في اليدين والابض في الرجلين وهو مستعمل في الايدي
ايضا قال ابو محمد القفعسي

يتبعها عدبس جرائض

وقال روبة

بمطلقات لم تعود ابضا ، وذلك الحبل هو الاباض

بالكسر ايضا قال روبة ايضا يصف فحلا

يمنع لحييه من الاباض ، خيط يد لم تثن بالاباض

والجمع ابض مثال كتاب وكتب وقال ابن دريد الابض هو المأبض
وهو باطن الركبة وانشد قول هميان بن قحافة السعدي

كأنما ينجع عرقي ابيضه
وملتقى فابله وابضه

وقال اخر

اقول لصاحبي والليل داجي
ابيضيك الاسيد لا يضيع

يقول احفظ اباضك الاسود لا يضيع فصغره وقال ابو عبيدة
الاباض عرق في الرجل والاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض
التميمي والابايض هضبات تواجههن ثنية هرشى وابضته اصبت عرق
اباضه وابض نساه وابض اي تقبض وقال ابن الاعرابي الابض النخلية
ضد الشد والابض السكون والابض الحركة وانشد

اصبحت لا يحمل بعضي بعضا
اشكو العروق الآبضات ابضا

والابض بالضم الدهر قال روبة

في ساه عشنا بذاك ابضا

الرواض

ينجع

والجمع

والجمع آباض وأباض بالضم قرية بالعرض وعرض اليمامة بها نخل اطول منها وعندها
كانت وقعة خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه ومسيلمة الكذاب قال

يوم آباض اذ نسن اليزنا
والمشرفيات تقد البدنا

وابضة ماء لبلعنبر وقال جار الله العلامة رحمه الله ابضة ماء لطيئ
ثم لبني ملقط عليه نخل وهو على عشرة اميال من المدينة على ساكنيها السلام قال
مساور بن هند

واخذت جار بني سلامة عنوة
فدفعت ربقته الى عتاب
وجلبته من اهل ابضة طائعا
حتى تحكم فيه اهل اراب

وقال ابن شميل فرس ابوض النساء كأنما يأبض رجليه من سرعة رفعهما
عند وضعهما ومأبض الساقين ما بطن من الركبتين وهما في يدي البعير باطنا
المرفقين ويقال للغراب مؤتبض النسل لانه يحجل كأنه مأبوض قال
ذلك الليث وانشد

فظل غراب البين مؤتبض النسل
له في ديار الحانتين نعيق

وقال ابو عبيدة يقال للفرس اذا توتر الاباض منه وهو عرق متأبض
وقول لبيد رضي الله تعالى عنه

كأن هجانها متأبضات
وفي الاقران اصورة الرغام

اي معقولات بالابض وهي منصوبة على الحال يقال تأبض البعير وتأبضه
غيره كما يقال زاد الشيء وزدته والتركيب يدل على الدهر وعلى شيء من ارفاغ
اليدين ه **ارض** ه الارض التي عليها الناس وهي مؤنثة وهي
اسم جنس وكان حق الواحدة منها ان يقال ارضة ولكنهم لم يقولوا
والجمع ارضات لانهم قد يجمعون المؤنث التي ليست فيه هاء التأنيث كقولهم
عرصات وعيرات ثم قالوا ارضون فجمعوها بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو
والنون الا ان يكون منقوصا كثبة وعزة وظبة ومئة وفئة ورئة وعضة ولكنهم
جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوا فتح الراء على حاله
وربما سكنت وقد تجمع على أووض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وآراض
كما قالوا اهل وآهال والاراضي ايضا جمع على غير قياس كأنهم جمعوا ارضا
وقال الليث الارض ايضا جماعة وكل ما سلف فهو ارض ويقال لا ارض
لك كما يقال لا أم لك والارض اسفل قوائم الدابة قال حميد الارقط
منشدا

ولم يقلب ارضها البيطار ولا
لحبليه بها جبار

يقول لم يقلب قوائمها لعلة بها وقال سويد بن كراع يصف
مفازة حيث قال

فركبناها على مجهولها
بصلاب الارض فيهن شجع

وقال آخر

واحمر كالديباج اما سماؤه
فريا واما ارضه فمحول
وقال خفاف بن ندبة السلمي
اذا ما استحمت ارضه من سمائه
وارض نوح قرية بالبحرين ويقال فلان ابن ارض اذا كان غريبا قال اللعين المنقري
دعاني ابن ارض يبتغي الزاد بعدما
تراءت خليفات به واجارد
ويروى اتانا ابن ارض وقال الدينوري ابن الارض نبت يخرج في رؤس الاكام ولا يخرج له اصل ولا يطول وكانه شعر يوكل وهو سريع الخروج والارض النفضة والرعدة ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما وزلزلت الارض
ازلزلت الارض ام بي ارض
وقال ذو الرمة يصف صائدا
كانه حين يدنو وردها طمعا
بالصيد من خشية الاخطاء محموم
اذا توجس قرعا من سنابكها
او كان صاحب ارض او به المؤم
والارض ايضا الزكام وقد ارض الرجل فهو مأروض وقال المثلم الهذلي يهجو عامر ابن العجلان
جهلت سعوطك حتى تخال
ان قد ارضت ولم تؤرض
والمأروض الذي به خبل من الجن واهل الارض وهو الذي تحرك راسه وجسده عن غير عمد والمأروض الخشب الذي اكلته الارضة وهي دويبة تاكل الخشب يقال ارضت الخشبة على ما لم يسم فاعله وارضت القرحة تأرض ارضا مثال ارج يأرج ارجا اي محلت وفسدت بالمدة والاراضة مصدر قولهم ارضت الارض بالضم تأرض فهي ارض اريضة وقال ابو عمرو نزلنا ارضا اريضة اي معجبة للعين وقال غيره اريضة اي خليقة للخير قال امرؤ القيس
بلاد عريضة وارض اريضة
مدافع غيث في فضاء عريض
ورجل اريض اي متواضع خليق للخير قال الاصمعي يقال هو ارضهم ان يفعل ذلك اي اخلقهم وشيء عريض اريض اتباع له وبعضهم يفرده وتقول جدي اريض اي سمين وقيل هو الذي امكنه ان يتأرض النبت اي يتمكن من تناوله والاريض ويقال البريض بلد او واد ويروى قول امرئ القيس يصف برقا او سحابا
اسال قطيات فسال اللواء له
فوادي البدي فانتحى للاريض
بالوجهين وهما كليلملم والملم والينجوج والالنجوج والرمح اليزني والالزني والاراض بالكسر بساط ضخم من صوف او وبر وقال ابو عمرو الاراض العراض قال ابو النجم
وسط بطاح مكة الاراض
وآرضه الله اي ازكمه فهو مأروض وهذا احد ما جاء على افعلة فهو مفعول

والتأريض

والتأريض ان يرعى كلا الارض ويرتاده قال ابن رالان
وهم الجبال اذا الحلوم تجننت
وهم الربيع اذا المؤرض اجدبا
وارضت الصوم وورضته اذا نويته ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن يؤرضه من الليل اي يهيئه ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا شذبته وهيأته قال الازهري احسب الاصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا وقال ابن عباد ارض علي اي اثقل وارضنا السقا وهو ان تجعل في قعره لبنا او ماء وربما ارض بالسمن والرب وارض بين القوم اي اصلحت وارضته فتأرض اي لبثته فتلبث والتأرض التثاقل الى الارض قاله ابن الاعرابي في نوادره وانشد للركاض بن اباق الدبيري
وصاحب نبهته لينهضا
اذا الكرى في عينه تمضمضا
فقام ما التاث ولا تأرضا
يمسح بالكفين وجها ابيضا
الى امون يشتكي المغرضا
وتأرض النبت اذا امكن ان يجز وجاء فلان يتأرض لي اي يتعرض ويتصدى واستأرضت القرحة مثل ارضت وفسيل مستأرض وودية مستأرضة بكسر الراء وهو ان يكون له عرق في الارض فاما اذا نبت على جذع النخل فهو الراكب والتركيب يدل على الزكام وعلى كل شيء يسفل

اضض

اللبث اضني هذا الامر اي بلغ مني المشقة وقال اعرابي اضني اليك الفقر والحاجة ويقال اضني اليك كذا يؤضني ويئضني اي الجاني واضطرني واضنت النعامة الى ادحيها تؤض ~~وقال ابن دريد اي ارادته~~ وقال ابن دريد الاض الكسر يقال اضه مثل هضه سوا وقال ابن عباد الاض بالكسر النجر والاصل يقال لاردنك الى اضك والاضاض الملجاء قال
لا نعتا نعامة ميفاضا
خرجاء ظلت تطلب الاضاضا
ويقال للناقة انها لتجد في بطنها اضاضا وهو التضلق عند المخاض وانتفض اليه قال رؤبة
داينت اروى والديون تقضى
فمطلت بعضا وادت بعضا
وهي ترى ذا حاجة مؤتضا
ذا معض او لا يرد المعضا
والايتضاض الطلب للشيء تريغه وتريغ له وايتضه ماية سوط اي ضربه والمواضة النعامة ادحيها ارادتها اياه وقال ابن عباد المواضة المبادرة الى الشيء والمؤاض من الابل الماخض والتركيب يدل على الاضطرار والكسر

امض

اللبث امض الرجل يأمض اذا لم يبال المعاتبة وعزيمته ماضية في قلبه وكذلك اذا ابدى لسانه غير ما يريده

انض

الانيض اللحم النيء وقد انض اللحم بالضم اناضة اذا لم ينضج وقت الشيء والانيض ايضا مصدر انض اللحم يأنض بالكسر انيضا اذا تغير وقال زهير ابن ابي سلمى
تلجلج مضغة فيها انيض
اصلت فهي تحت الكشح داء
اي فيها تغير والانيض ايضا خفقان الامعاء من الفزع وانضت اللحم

اذا لم تنفجه ه **ايض** ه توهم نعلت ذلك ايضا قال ابن السكيت ما وصدر قولك آض يئيض ايضا اى عاد ويقال آض فلان الى اهله اى رجع قال واذا قال لك فعلت ذلك ايضا قلت وتراكرت من ايض ودعنى من ايض وآض كذا اى صار ومنه حديث كسوف الشمس انها كسفت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وذلك حين ارتفعت فتبدرتها ومحين اوللامة فاسودت حتى آضت كانها تنومة اى صارت قال زهير بن ابى سلمى يصف بيداء

فظعت اذا ما الآل آض كماءنه
سيوف تنحى نسغة ثم تلتقى

واصل الايض العود الى الشئ تقول فعلت ذلك ايضا اذا فعلته معاودا فاستغير بمعنى الصيرورة لاشتراكهما فى معنى الانتظار تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله استعارهم النسيان للترك والرجاء للخوف لما فى النسيان من معنى الترك وفى الرجاء من معنى التوقع وباب الاستعارة اوسع من ان يحاط به وقال اللبث الايض صبغ ورق الشئ شيا عيه ونحو بله من حالة قال العجاج

حتى اذا ما آض ذا اعراف
كالكودن المؤكون بالاكاف

ويروى المؤكف بالاكاف والتركيب يدل على الرجوع والعود ه

فصل الباء

برض ه البرض القليل وكذا البراض بالضم يقال ماء برض اى قليل وماء خلاف الغمر قال رؤبة

اولاك يجمون المصاص المحضا
فى العيدم تقدح شآما برضا

والجمع براض وبروض وابراض وبرض الماء من العين يبرض اى خرج وهو قليل وبرض لى من ماله يبرض ويبرض برضا اى اعطانى منه شيأ قليلا وقال ابن الاعرابى رجل مبروض اذا انتقصا عنده من كثرة عطائه وقال اللبث فى قوله

وقد كنت تراضا لها قبل وصلها
فكيف ولذت حبلها بحبالبا

يقول كنت الطبها فى الغيبة بعد الغيبة احيانا فكيف وقد علق بعضنا ببعض ورجل براض يأكل كل شئ من ماله ويفسده والبراض بن قيس الكنانى اجل فتاك العرب وهو الذى قتل عروة الرحال وهو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلب كسرى فى قصة لطيمة كسرى وقال اللبث هو الذى هاجت به حرب عكاظ والبرضة بالضم هو الذى لا ينبت فيه الشجر وقال ابن دريد البرضة ما تبرضت من الماء القليل وقال بعضهم البريض واد والشد قول امرئ القيس

اسال فطيمات فسال اللوى لها
فوادى البدى فالنقى للبريض

بالباء الموحدة وقال الازهرى من رواه بالباء الموحدة فقد صحف والصواب البريض بالياء المثناة من تحت قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الصواب ما قاله الازهرى والبارض اول ما تخرج الارض من البهمى والهلتى ونبت الارض لان نبته هذه الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهى ما دامت صغارا

بارض فاذا طالت تبينت اجناسها وقال الدينورى البارض من النبات بعد اليزر وهو اوله بزرعم بارض وهو فى كل ذلك بقل وقد بقل يبقل بقولا وكذلك بض يبض بروضا قال لبيد رضى الله تعالى عنه

يلمح البارض لمحا فى الندى
من مرابيع رياض وزجل

وقال ذو الرمة يصف الابل

رعت بارض البهمى جميما وبسرة
وصمعآء حتى اشفنها نصالها

ويقال برضت الارض اذا تعاون بارضها وكمؤها برض تبريضا اذا اكل كل شئ من ماله وافسده وبرضت الارض ايضا مثل ابرضت والتبرض التبلغ بالقليل وقال المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضى الله تعالى عنهما فى قضية الحديبية فنزل الناس على ثمد بوادى الحديبية يثبرضه الناس تبرضا فشكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة الماء فانتزع سهما من كنانته فامر به فغرز فى الثمد فجاش لهم الماء بالرى وانشد اللبث

لعمرك انتى وطلاب سلمى
لكالمتبرض الثمد الظنونا

وقال

وفى حياض المجد فامتلاءت يده
بالرى قبل تبرض الاسمال

وتبرضت الشئ اذا اخذته قليلا قليلا وقيل ان المال لينبرض النبات تبرضا وذلك قبل ان يطول ويكون فيه شيح المال فاذا غطى الارض وبرقا فهو جميم وتبرضت فلانا اذا اصبت منه الشئ بعد الشئ وتبلغت به قال

اذا ابتدر الناس الفعال تبرضوا

وانشد ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى

لحاظة احلام كاحلام نائم
بذعذع من لذاتها المتبرض

وابترض افتعل من البرض والتركيب يدل على قلة الشئ واخذه قليلا قليلا

بضض ه رجل بض اى رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة ادماء او بيضاء قال طرفة بن العبد

ندامائى ببيض كالنجوم وقينة
تروح البنا بين برد ومجسد
رخيب قطاب الجيب منها رفيقة
بجس الندامابضة المتجرد

وقال ابن عباد امرأة بضيضة وباضة وبضة بمعنى وقال الاصمعى البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة وقال ابن دريد اذا كان ناصع البياض فى سمن قال اوس بن حجر

واحمر بضا غلبه النشور
وفى ضبينه تغلب منكسر

ويروى واحمر جعدا وهذه الرواية اصح وقال ابن شميل البضة اللبنة الخاثرة

الحامضة وهي الصفرة قال ابن الاعرابي سقاني بضة وبضا اي لبنا حامضا
وقال ابن عباد ما في البير باضوض اي ما فيها بللة وبير بضوض يخرج ماؤها
قليلا قليلا والجمع بضاض قال رؤبة

تمتاح دلوي مكرة البضاض

وما في السقاء بضاضة وبضيضة من ماء اي شيء يسير واخرجت له بضيضتي اي
ملك يدي والبضيضة المطر القليل يقال بض الماء يبض بضا وبضوضا
وبضيضا اي سال قليلا قليلا والبضض الماء القليل وفي المثل ما يبض حجره بماء
اي ما تبدي صفاته ولا ينال منه الخير يضرب للبخيل وقال ابو زبيد حرملة
ابن المنذر الطائي يرثي عثمن بن عفان رضي الله تعالى عنه

يا عثم ادركني فان ركيتي
صلدت فاعيت ان تبض بمائها

ولا يقال بض السقاء ولا القربة وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة

فقلت قولا عربيا غضا
لو كان خرقا في الكلى ما بضا

ويقال بضضت يا رجل وبضضت بالفتح والكسر بضاضة وبضوضة وبض
اوتاره اذا حركها ليهيئها للضرب ويقال ما علمك اهلك الا مضا وبضا بالكسر
وبيضا وميضا وهو ان يسال الحاجة فيتمطق بشفتيه والبضباض الكماة وليست
بمحضة وامراة بضباضة اي بضة وانشد الليث

كل زداح بضة بضباض

ورجل بضابض وضباضب اذا كان قويا وربما استعمل في البعير ايضا وبضضت
له ابض بالضم وابضضت له اذا اعطيته شيئا قليلا قاله شمر وانشد للكميت

ولم تبضمض النكل للجاشرين
وانفدت النمل ما تنقل

قال هكذا انشدنيه ابن انس بضم التاء ورواه القسم ولم تبضض بفتحها
وقال ابن الاعرابي بضض الرجل تبضيضا اذا تنعم وغضض صار غضا
متنعما وقال ابن عباد ابضضت نفسي لفلان اي استزدتها له وابتضهم اي
استاصلهم وتبضضته اخذت كل شيء له والتركيب يدل على تندي الشيء كانه
يعرق ه **بعض** ه بعض الشيء واحد ابعاضه وقال الليث
بعض كل شيء طائفة منه تقول جارية حسناء يشبه بعضها بعضا وقوله
تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم قال ابو الهيثم اي كل الذي يعدكم اي ينذركم
ويتوعدكم قال تميم بن ابي بن مقبل يخاطب ابنتي عصر

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما
ببعض ما فيكما اذ عبتما عوري

وقال القطامي اراد بكل ما فيكما وقال القطامي

قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل

وقال الليث يقال ان بعض العرب يصل ببعض كما يصل بما كقول
الله عز وجل فبما رحمة من الله ومما خطاياهم مما في هذين الموضعين صلة قال
وكذلك بعض في هذه الآية وان يكن صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم وقال
ابو حاتم قلت للاصمعي في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ البعض خير من
ترك الكل فانكره اشد الانكار وقال الالف واللام لا تدخلان في بعض وكل

لانهما

لانهما معرفتان بغير الف ولام وفي القرآن وكل آتوه داخرين وقال ابو حاتم العرب
لا تقول الكل ولا البعض وقد استعملهما الناس حتى سيبويه والاخفش في كتابيهما
لقلة علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب وكان ابن درستويه
يقول يجوز الكل والبعض وخالفه الناس قاطبة في عصره فقال الناقدي

فتى درستوى الى خفض
اخطاء في كل وفي بعض
دماغه عفنة نومة
فصار محتاجا الى نفض

والبعوض البق الواحدة بعوضة وقال الكسائي بعض القوم على ما لم يسم
فاعله اذا اذاهم البعوض وارض مبعضة كثيرة البعوض وليلة بعضة ومبعوضة
كثيرة البعوض ويقال كلفني مخ البعوض لما لا يكون والبعوضة ايضا ماءة
لبني اسد قريبة القعر قال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله تعالى عنه

على مثل اصحاب البعوضة فاخمشي
لك الويل حر الوجه او بيك من بكا

اراد اولبيك فحذف اللام ضرورة وقال تميم بن ابي بن مقبل

أإحدى بني عبس ذكرت ودونها
سنيح ومن رمل البعوضة منكب

وقال الليث البعصوصة دويبة مثل الخنفساء تقرظ الوطاب اردانها غير
البعصوصة بالصاد المهملة فانه قال في العين مع الصاد المهملة البعصوصة
دويبة صغيرة لها بريق من ماضها تقول للصبي يا بعصوصة لصغر خلقه
وضعفه وصغر سنه وابعض القوم صار في ارضهم البعوض وبعضت الشيء
تبعيضا اي جزأته فتبعض فتجزأ هو اي تجزأ والغربان يتبعضض اي يتناول
بعضها بعضا والتركيب يدل على تجزية الشيء وقد شذ عنه البعوض ه
بغض ه البغض ضد الحب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
الود يتوارث والبغض يتوارث وقد بغض الرجل بالضم بغاضة اي
صار بغيضا اي مبغوضا قال ابو حاتم من كلام اهل الحشو انا ابغض فلانا
بضم الغين وهو يبغضني وبغيض ابو حي من قيس وهو بغيض بن ريث
ابن غطفان بن سعد بن قيس غيلان والبغضة والبغضاء شدة البغض
وقولهم ما ابغضه لي شاذ لا يقاس عليه وابغضوه اي مقتوه ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما
ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما وقال النمر
ابن تولب رضي الله تعالى عنه

فاحبب حبيبك حبا رويدا
فليس يعولك ان تصرما
فتظلم بالود من وصله
دقيق فتسفه او تندما
وابغض بغيضك رويدا
اذا انت حاولت ان تعكما

بغضا م

ويروى فقد لا يعولك وبغضه الله الى الناس تبغيضا خلاف حببه اليهم
والتباغض ضد التحاب والتبغض خلاف التحبب والتركيب يدل على خلاف
الحب ه **بوض** ه ابن الاعرابي باض يبوض بوضا اذا اقام بالمكان وباض

بيوض بوضا اذا حسن وجمه وقد كاف ﴿ بهض ﴾ ه ابو تراب سمعت اعرابيا
من اشجع لبهضني الامراى فدحني وكذلك لهظني وكم يتابعه احد على ذلك
وقال ابن عباد قال الخارزنجي لهضني هذا الامر بمعنى لظه ولهضني بالالف
ولبيس بشئ ﴿ بيض ﴾ ه الابيض خلاف الاسود والجمع بيض واصله
بوض بضم الباء وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الباء والابيض السيف
قال المتنخل الهذلي

شربت بحمد وصدرت عنه
وابيض صارمي ذكرا اباطي

وروى ابن حبيب بابيض صارم ذكر والجمع بيض والبيضان من الناس خلاف
السودان وقال ابن السكيت الابيضان اللبن والماء وانشد لهذيل بن عبد الله
الاشجعي

ولكنه يأتي الى الحول كاملا
ومالي الا الابيضين شراب

والابيضان عرقان في جانب البعير قال هميان بن قحافة السعدي

كانما يبجح عرقي ابيضه
وملتقى خاصرتيه وابيضه

وقال الفراء الابيضان الماء والخنطة وقال ابن الاعرابي الابيضان الشحم
والشباب يقال ذهب ابيضاه اي شحمه وشبابه وكذلك قال ابو زيد وقال
ابو عبيدة الابيضان الشحم واللبن وقال الاصمعي الابيضان الخبز والماء ولم
يقله غيره وقال الكسائي يقال ما رايته مذ ابيضان يراد مذ شهرين او
شهرين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى
يظهر الموت الابيض قالوا يا رسول الله وما الموت الابيض قال موت الفجاءة
ومعنى البياض فيه خلو مما يجدثه من لا يفاض من توبة واستغفار ووفضا
حقوق لازمة وغير ذلك ولقولهم بيتيت الاناء اذا فرغته ولا من الاضداد
وفي حديثه الآخر اعطيت الكنزين الاحمر والابيض يعني الذهب والفضة
واذا قالت العرب فلان ابيض فالمعنى نقاء العرض قال زهير بن ابي سلمى
يمدح هرم بن سنان

اغر ابيض فياض يفكك عن
أيدي العناة وعن اعناقها الربقا

ومثل هذا كثير في اشعارهم لا يريدون به بياض الوجه ولكنهم يريدون
المدح بالكرم ونقاء العرض من العيوب والابيض كوكب في حاشية المجرة والابيض
هضبات تواجههن لنبة هرشى وقد ذكرت في تركيب ا ب ض واذا قيل
فلاة بيضاء فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب قال عبيد الله
ابن قيس الرقيات في عبد العزيز بن مروان

اتلك ببيضاء من فقاعة في البيت
الذي يستظل في طنبه

وانت في الجوهر المهذب من عبد
مناف بهاك في سببه

يخلقك البيض من بنيك كما
تخلف عود النضار في شعبه

والبيضاء الداهية والبيضاء مدينة بفارس والبيضا كورة بالمغرب

والبيضاء مدينة ببلاد الخزر والبيضاء ماءة لبني معوية بن عقيل بنجد والبيضاء
عقبة في جبل يسمى المناقب والبيضاء اربع قرى بمصر والبيضاء مائة لبني السلول
وقد بقيا لحلب البيضاء والبيضاء موضع بحمى الربذة والبيضاء فرس نغلب
ابن عتاب بن الحرث والبيضاء دار عمرها عبيد الله بن زياد بن ابيه بالبصرة
والبيضاء بيضاء البصرة وهي المخيس قال حجر الخزرجي الملصوق كان حبس
فيها

اقول للصحب والبيضاء دونكم
محلة سودت بيضاء افطاري

والبيضاء الخنطة وسئل سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه عن البيضاء
بالسلت فكرهه قال الخطابي البيضاء الرطب من السلت كره بيعه
باليابس منه لانه مما يدخله الربا فلا يجوز بعضه ببعض الا مثلين
ولا سبيل الى معرفة التماثل فيهما واحدهما رطب والاخر يابس وهذا
كقوله صلى الله عليه وسلم اينقص الرطب اذا يبس فقيل له نعم فنهى عن
ذلك والسلت بين الخنطة والشعير لا قشر له وقال ابو عبيد الهروي
البيضاء في هذا الحديث الخنطة وهي السمراء وانما كره ذلك لانهما عنده جنس
واحد وفي حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء
وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء والسوداء الخراب والعامر من
الارض لان الموات من الارض يكون ابيض فاذا غرس فيه الغراس ونبتت
النبات اسود واخضر واراد بفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذهب
كانوا يجتبون الخراج ذهبا والبيضاء اراد بها الفدر عن ابي عمرو
وانشد

واذا ما يزوج الناس صرفا آ جونة
بنوس عليها رحلها الجوال
فعللت لها بأم بيضاء فتية
يجود لك منهم مرملون وعيال

وقال الكسائي ما في معنى الذي في قوله واذا ماء يريح وصرفا خير
الذي وقال ابن الاعرابي البيضاء حبالة الصائد وانشد

وبيضاء من مال الفتى ان اراحها
أفادوا لها ماله مال مقتر

يقول ان تنشب فيها عير فجرها بقي صاحبها مقترا وقال ابن بزرج
قال بعض العرب تكون على الماء ببيض الفيظ وذلك من طلوع الدبران
الى طلوع سهيل قال الازهري والذي سمعته تكون على الماء حمراء الفيظ
وحمرة الفيظ وبيضاء بني جدبة في حدود الحظ بالبحرين كانت لعبد القيس
وفيها نخيل كثيرة واحساء معذبة وقصور جمة والبياض لون الابيض وقد
قالوا بياض وبياضة كما قالوا دار ودارة ومنزل ومنزلة وبنوا بياضة من
الانصار ومنه حديث اسعد بن زرارة رضي الله تعالى عنه ان اول جمعة
جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة وتقول هذا اشد بياضا
من كذا ولا تقل هذا ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقوله
جارية في درعها الفضفاض
ابيض من اخت بني أباض

وقال المبرد ليس الرجز الشاذ بحجة على الاصل المجمع عليه وانما قول

طرفة بن العبد يهجوا عمرو بن هند

ان قلت نصر فنصر كان شر فتى
قدما وابيضهم سربا لطباخ

فيحتمل ان لا يكون بمعنى افعل الذى تصحبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو احسنهم وجها واكرمهم ابا تريد حسنهم وجها وكريمهم ابا فكانه قال فانت مبيضهم سربا لا فلما اضافه انتصب ما بعده على التمييز وقول ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه رايت فى عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض واذا كثرت الموتفكات زكت الارض البياض والسواد اللبن والتمر يعنى انهما لا يجتمعان فى الكثرة بل يكون بين كثرتيهما التعاقب وقول بشامة بن حزن النهشلى ويروى لبعض بنى قيس بن ثعلبة

بيض مفارقنا تغلى مراجلنا
ناسوا باموالنا آثار ايدينا

قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى سمعت والدى البسه الله حلل رضوانه واسكنه بحبوحة جنانه فى شهور سنة نيف وثمانين وخمس مائة واكبر ظنى ان ذلك كان بغزنة يقول كنت اقرا فى صباى كتاب الحماسة لابى تمام على شيخى بغزنة ففسر لى هذا البيت واول قوله بيض مفارقنا مئتى تاويل فاستغربت ذلك حتى وجدت الكتاب الذى بين فيه هذه الوجوه ببغداد فى حدود سنة اربعين وستماية والحمد لله على نعمه وقال الفراء يقال ما علمك اهلك الا مضا ومبيضا وبضا وبيضا اى التمطق والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطاير جميعا وقولهم هو اذل من بيضة البلد اى بيضة النعامة التى تتركها قال صنان بن عباد اليشكرى فى انه اورد ابله وانزع حوضه فجاء شمط بن عبد الله اليشكرى فاخذ فوق يده وقدم ابله واوردها ماءه المستقى وقال المرزبانى ان الشعر لثور بن النار اليشكرى

لو كان حوض حمار ما شربت به
الا باذن حمار آخر الابد
لكنه حوض من اودى باخوته
ريب الزمان فامسى بيضة البلد

ويقال ايضا هو بيضة البلد اذا مدحوه ووصفوه بالتفرد اى واحد البلد الذى يجتمع اليه ويقبل قوله وانشد ابو العباس لامراة ترثى عمرو بن عبد ود وتذكر قتل على رضى الله تعالى عنه اياه قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هى اخت عمرو بن عبد ود

لو كان قاتل عمرو غير قاتله
بكيته ما اقام الروح فى جسدى
لكن قاتله من لا يعاب به
وكان يدعى قديما بيضة البلد

ويقال للفقع ايضا بيضة البلد وبيضة النهار بياضه وقول حسان ابن ثابت رضى الله تعالى عنه فى نفسه

امسى الخلابيس قد عزوا وقد كثروا
وابن القريعة امسى بيضة البلد

وقال

وقال ابو حاتم هذا مدح واباه الازهرى وقال اراد ان سفل الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقلتهم وابن القريعة الذى كان ذا ثروة وثراء قد اخر عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة بيضة البلد التى تركتها النعامة بعد ما باضت فى الفلاة فلا تحضنها فتبقى تريكة بالفلاة وقالت امراة ترثى بنين لها

لهفى عليهم لقد اصبحت بعدهم
كثيرة الهم والاحزان والكمد
قد كنت قبل منايا هم بمغبطة
فصرت مفردة كبيضة البلد

والبيضة الخصية وبيضة كل شئ حوزته يقال استبيحت بيضتهم وفى الكلمات القدسية يا محمد انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبى بعضا وبيضة القوم ساحتهم قال لقيط بن معبد ويقال ابن معمر الايادى

يا قوم بيضتكم لا تفجعن بها
انى اخاف عليها الازلم الجدعا

يقول احفظوا عقر داركم وقال ابن حبيب البيضة موضع بالصمان لبنى دارم وقال ابو سعيد يقال لما بين العذيب والعقبة البيضة وبعد البيضة البسيطة وبيضة الخدر الجارية لانها فى خدرها مكنونة قال امرئ القيس

وبيضة خدر لا يرام خباؤها
تمتعت من لهو بها غير معجل

وقال الليث بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلا لمن يصنع الصنيعة ثم لا يعود لها والبيضتان موضع فوق زبالة وقد يكسر اولها وجمع بيضة الطاير بيوض وبيض وبيضات قال عمرو بن احمد

اريهم سهيلا والمطى كانها
قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها

ولا تحرك الياء من بيضات الا فى ضرورة الشعر قال

اخو بيضات رايح مندوب
رفيق بمسح المنكبين سبوح

والبيضة بالكسر الارض البيضاء الملساء قال روبة

ينشق عنى الحزن والبريت
والبيضة البيضاء والخبوت

وقيل البيضة ما بين واقصة الى العذب وقد ذكرنا انفا بفتح الباء لما اختلفوا فيها وهى متصلة بالحزن لبنى يربوع وقيل البيضة لبنى دارم بالصمان وقال ابن عباد من الون التمر البيضة والجمع البيض قال وابن بيض رجل تاجر مكثر وقال غيره يقال فيه ابن بيض وابن بيض بالكسر والفتح قال الاصمعى هو رجل كان فى الزمن الاول يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق فمنع الناس

من سلوكها قال عمرو بن الاسود الطهوي

سددنا كما سد ابن بيض سبيلها
فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

وقال المخبل السعدي

لقد سد السبيل ابو حميد
كما سد المخاطبة ابن بيض

وقال المفضل كان ابن بيض رجلا من عاد تاجرا مكثرا وكان لقمان بن عاد يحفزه في تجارته ويجيزه على خرج يعطيه ابن بيض يضعه له على ثنية الى ان ياتي لقمن فياخذه فاذا ابصره لقمن قد فعل ذلك قال قد سد بن بيض السبيل اي لم يجعل لي سبيلا على اهله وماله وقال عوف بن الاحوص العامري

سددنا كما سد ابن بيض فلم يكن
سواها لذي الاحلام قومي مذهب

وقال بشامة بن عمرو

وانكم وعطا الرهان اذ جرت الحرب
جلا جليلا
كثوب ابن بيض وقاهم به
فسد على السالكين السبيلا

الثوب كناية عن الوقاية لانها تقي وقاية الثوب وبيضان الزروب بالكسر بلدة قال ابو سهم اسامة بن الحرث الهذلي

فلست بمقسم اوددت اني
غدا تيذ ببيضان الزروب

والبيض بالفتح ورم يكون في يد الفرس مثل النفخ والغدد وهو من العيوب الهينة يقال قد باضت يد الفرس تبيض بيضا وباضت الطائرة فهي بائض ودجاجة بيوض اذا اكثرت البيض والجمع بيض مثال صبور وصبر ويقال بيض في لغة من يقول في الرسل رسل وانما كسرت الباء لتسلم الياء وباض الحر اي اشتد وباضت البهمى سقطت نصالها وباضه يبيضه غلبه بالبياض ولا يقال بيوضه وقال ابن عباد باض العود اذا ذهبت بلته ويبس فهو يبيض بيوضا وقال غيره باض الكزي في عينه اذا لزمها وباض بالمكان اذا اقام به وباض السحاب اذا مطر عن ابن الاعرابي وانشد

باض النعام به فنفر اهله
الا المقيم على الدوى المتافن

قال اراد مطرا وقع بنوا النعايم يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء واقام الاحمق والبيضان جبل لبني سليم قال معن بن اوس المزني يمدح بعض بني الشريد السلميين

فدع عنك اذ تولت بنفعها
واثن بمعروف لمن قابله
لآل الشريد اذ اصابوا لقاحنا
ببيضان والمعروف يحمد فاعله

واباضت البهمى وابيضت سقطت نصالها مثل باضت وقال الفراء امراة مبيضة ومسودة اذا ولدت البيضان والسودان قال واكثر ما يقولون موضحة اذا ولدت البيضان قال ولعبة لهم يقولون ابيضي حبالا واسيدي حبالا وبيض الله

وجهه

وجهه خلاف سوده وبيض السقاء اذا ملاه من الماء واللبن وبيضه ايضا اذا فرغه وهو من الاضداد والمبيضة بكسر الياء قرية من الثنوية وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية وابتاض الرجل اذا لبس البيضة وابتيض القوم اذا ابيحت بيضتهم وابتاضوهم اذا استاصلوهم وابيض الشيء وابياض خلاف اسود واسواد

فصل التاء

ترض ابن دريد ترياض بالكسر اسم من اسماء النساء ذكره في باب فعلال

فصل الجيم

جرض الجرض بالتحريك الريق يقال جرض بريقه يجرض مثال جلس يجلس وهو ان يبتلع على هم وحزن بالجهد وقال ابن دريد الجرض الغصص بالريق يقال جرض يجرض مثال سمع يسمع اذا اغتص قال امرؤ القيس

كان الفتى لم يغن في الناس ليلة
اذا اختلف اللحيان عند الجريض

وفي المثل حال الجريض دون القريض قاله عبيد بن الابرص حين استنشده المنذر قوله

اقفر من اهله ملحوب

فقال

اقفل من اهله عبيد
فاليوم لا يبدي ولا يعيد

فاستنشده ثانيا فقال حال الجريض دون القريض وقيل قاله جوجشن ابن قنفذ الكلابي وذلك ان اباه منعه قوت الشعر حسدا لتبريزه كان عليه فجاش الشعر في صدره فمرض منه فرق له ابوه وقال يا بني انطق بما احببت فقال ذلك ثم انشا يقول

اتامرني وقد فنيت حياتي
بابيات اجيزهن مني
فلا تخدع على فان يومي
ستلقى مثله وكذاك ظني
فاقسم لو بقيت لقلت قولا
افوق به قوافي كل جني

ثم مات فقال ابوه يرثيه

لقد اسهر العين المريضة جوشن
وارقها بعد الرقاد وسهدا
فيا ليته لم ينطق الشعر قبلها
وعاش حميدا ما بقينا مخلدا
ويا ليته اذ قال عاش يقوله
وهجن شعري آخر الدهر سرمدا

يضرب لامر يعوق دونه عايق وقال الاصمعي هو يجرض بنفسه اي يكاد يقضي ومات فلان جريضا اي مغموما قال امرؤ القيس

وافلتهن علباء جريضا
ولو ادركنه صفر الوطاب

يعني علباء بن الحرث وكان امرئ القيس قصد غزو بني اسد فحذرهم علباء فرحلوا بليل وقال عبيد بن الابرص يصف فرسه

كأني بسوذانق مغتدر
رأى دون علباء ظبيا ربوضا
اصيد ثلاثا به عافيا
وافلت ما لم اصبه جريضا

وجمع الجريض الموصوف جرضى كما ان جمع المريض مرضى قال رؤبة

اصبح اعداء تميم مرضى
ماتوا نجوى والمفلتون جرضى

وكذلك الجرياض والجراض للشديد الغم عن ابي الدقيش وانشد لرؤبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

وخانقي ذي غصة جرياض
راخيت يوم النفر والانقاض

ويروى جراض ويروى جراض اي خناق وقال منتجع يقال افلت منهم وقد جرضوه والجرياض والجرواض ايضا الضخم العظيم البطن وقال الليث بعير جرواض ذو عنق جرواض اي غليظ شديد وانشد

به يدق العنق الجرواضا

قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض قال الذي بطنه كالحياض والجرواض ايضا والجريض والجرائض مثال علبط وعلابط الاسد عن ابن خالويه وزاد والجراض مثال كتاب قال وجمع الجرائض جرائض بفتح اوله ذكره في كتاب النبرة قال وكل اسم على فعالل فجمعه فعال نحو عراعر وعراعر وعطارد وعطارد قال وكل اسم فيه اربع متحركات على فعلل فاصله فعالل نحو هدبد وعجلط اصلهما هدابد وعجالط فاعرفه فانه لكل ما يرد عليك ويقال ايضا رجل جريض وجرائض اي ضخم حكاه ابن السراج ونعجة جريضة اي ضخمة وعبد الله بن عبد الجبار بن الجريض من اصحاب الحديث وقال الليث جمل جرائض وهو الاكول الشديد الفصل بانيابه للشجر قال وناقة جراض وهي اللطيفة بولدها تفضلها خاصة دون الذكر وانشد

والمراضيع دائبات تربي
للمنايا سليل كل جراض

واجرضه بريقه اي اعضه والتركيب يدل على الغصص وعلى العظم

جرفض ابن دريد رجل جرافض وجرامض ثقيل وخم

جرمض ابن دريد رجل جرافض وجرامض ثقيل وخم

جضض ابن الاعرابي جض اذا مشى الجيضى وهي مشية فيها تبختر وقال الكسائي وابو زيد جضضت عليه بالسيف حملت وقال ابن الاعرابي هو جضضت بالتشديد وقال ابن عباد جضض البعير تجضيضا عدا عدوا شديدا

جلهض ابن دريد رجل جرامض وجلاهض وعلاهض وجرافض وهو الثقيل الوخم

جهض الازهري الجاهض الحديد النفس وفيه جهوضة وجهاضة وقال ابن عباد الجاهضة هي الجحشة الحولية والجمع

الجواهض

الجواهض والبعير الجاهض الغارب هو الشاخصة المرتفعة قال ويقال ان ناقتك هذه لجهاضة اي هرمة وقال الليث الجهيض الولد السقط وزاد غيره الجهض بالكسر مثال خدج وخديج وقيل الجهيض الذي قد تم خلقه ونفخ فيه روحه من غير ان يعيش قال ذو الرمة يصف الابل

يطرحن بالمهامه الاعقال
كل جهيض لثق السربال
حتى الشهيق ميت الاوصال

والجهاض بالفتح ثمر الاراك وقد يسمى جهلضا وهو اخضر وجهضني عن الامر واجهضني اذا غلبك عليه ونحاك عنه وقال ابو برزة رضي الله تعالى عنه كانت العرب تقول من اكل الخبز سمن فلما فتحنا خيبر اجهضناهم على ملة فاكلت منها حتى شبعت واجهضته اي اعجلته ومنه الحديث حتى اجهضوهم وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ح و س وقال الاصمعي اذا القت الناقة ولدها وقد نبت وبره قيل اجهضت وهي مجهض ونوق مجاهيض قال الكميت

والولاة الكفاة للامر ان طرق
يتن بمجهض او تمام

وقال ايضا

في حراحيح كالحنى مجاهيض
يخدن الوجيف وخد النعام

والمجاهضة الممانعة والمعالجة وفي حديث محمد بن مسلمة الانصاري رضي الله تعالى عنه انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفين والتركيب يدل على زوال الشيء من مكانه بسرعة

جيض جاض عن كذا يجيض جيضا اذا حاد وعدل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى امرأة مقتولة فقال من صاحب هذه فقال رجل القيتها خلفي فلما جضنا جيضتنا اذا هي تنازعني قائم سيفي تريد ان تضربني وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فلقوا العدو فجاض المسلمون جيضة فاتينا المدينة فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم ويروى فحاص بالحاء والصاد المهملتين وقال جعفر بن عليفة الحارثي

ولم ندر ان جضنا من الموت جيضة
كم العمر باق والمدى متطاول

وقال القطامي يصف ابلا

وترى لجيضتهن عند رحيلنا وهلا
كأن بهن جنة اولق

وقال ابو عبيد الجيض مثال الهجف وزاد ابن الانباري الجيضى مشية فيها تبختر واختيال قال رؤبة

من بعد جذبي المشية الجيضى
في سلوة عشنا بذاك ابضا

والابض الدهر وجيض تجييضا عدل مثل جاض جيضا قال رؤبة ايضا

وجيضوا عن قصرهم وجيضوا

هنا وهنا فاستخف الخفض

قال ابن عباد جاء بضنا هم بفلان اى فاخرناهم به والتركيب يدل على جنس من المشى ه

فصل الحاء

حبض ه الحبض بالتحريك التحرك يقال ما به حبض ولا نبض وقال ابو عمرو الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق وقال الاصمعى لا ادرى ما الحبض وقال ابن دريد تقول العرب ما به حبض ولا نبض يريدون ما به قوة قال واصل ذلك ان يحبض السهم فيقع بين يديه لضعفه او ينبض بالوتر وهو ان يأخذه باصبعه ثم يطلقه من يديه فيقع على عجس القوس فتسمع له صوتا وقال غيره الحبض بقية الحياة وحبض بالوتر يحبض اى انبض وحبض السهم اذا وقع بين يدى الرامى وهو خلاف الصادر قال رؤبة

ولا الجدا من متعب حباض

وقال رؤبة ايضا

والنبل تهوى خطاء وحبضا

وحبض ماء الركية اى نقص والماضى من هذه الثلاثة حبض وحبض وقال ابن عباد الحبض الصوت الضعيف وقال ابن دريد الحباض بالضم الضعف وحبض حقه اى بطل وحبض الغلام اذا ظن به خير فاخلف فهو حابض قال

وانا لقوالون للخصم انصتوا

اذا حبض الكعبى الا تكعبا

يقولون اذا لم يكن عندهم شئ غير ان يقول انا من بنى كعب وقال الليث تقول حبض القلب يحبض حبضا اى يضرب ضربا ثم يسكن وهو اشد من النبض ويقال اصاب الناس داهية من حبض الدهر اى من ضربان الدهر قال والمحابض هى المشاور واحدها مشور ومحبض وهى عيدان يشتار بها العسل ويقال يطردون بها الدبر قال الشنفرى واشبع الكسرة فولد ياء

والخشرم المبعوث حثحث دبره

محابيض ارساهن سام معسل

وقال تميم بن ابى بن مقبل يصف النواقيس

كان اصواتها من حيث تسرحها

صوت المحابض يخلجن المحارينا

اى ينتزعن ما حركن منها واحدها محرن وقيل حرن فلم يعمل وقال ابو الغيث المحبض المندف وحبوضة مثال سبوحة قرية قريبة من شبام وتريم وحبيض جبل قريب من معدن بنى سليم واحبض حقه اى ابطله وقال ابو عمرو الاحباض ان يكد الرجل ركيتيه فلا يدع فيها ماء واحباض السهم خلاف اصراده وقال ابن الاعرابى الاحباض السعى وحبض الله عنه تحبيضا اى سنح عنه وخفف والتركيب يدل على التحرك والنقص ه

حرض ه رجل حرض وحرض وحارضة اى فاسد مريض فى ثيابه واحده وجمعه سواء قال الله تعالى

حتى

حتى تكون حرضا قال قتادة حتى تهرم او تموت وقال ابن عرفة الحرض هو الفساد يكون فى البدن والمذهب والعقل يقال انه حارضة قومه اى فاسدهم ويقال رجل حرض وحارض اذا اشفى على الهلاك وقيل الحارضة والحرض الذى لا خير عنده قال

يا رب بيضاء لها زوج حرض

حلالة بين عريق وحمض

وفى حديث عوف بن مالك الاشجعى رضى الله تعالى عنه انه قال رايت محلم بن جثامة الليثى رضى الله تعالى عنه فى المنام فقلت له كيف انت يا محلم فقال بخير وجدنا ربا غفورا رحيما غفر لنا قلت كلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اراد الفاسدين المستهزئين بالشر الذين لا يخفى على احد فسادهم شبههم بالسقمى المشرفين على الهلاك فسماهم احراضا وقال ابو عبيدة الحرض الذى اذابه الحزن او العشق وهو فى معنى محرض وجمع الحرض احراض قال رؤبة

ولا الجدا من متعب حباض

ولا قماش الزمع الاحراض

وقال الليث الحرض الذى لا يتخذ سلاحا ولا يقاتل قال الطرماح

من يرهم جمعهم يجدهم مرا

مراجيح حماة للعزل الاجراض

وحرض ارض بلد فى اوائل ارض اليمن مما يلى مكة حرسها الله تعالى وحرض الثوب حاشيته وطرته وصنفته وقد حرض بالكسر وحرض ايضا اذا لفظ العصفر والاحريض العصفر وقال ابن جريج سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والجلجلان والبلسن والاحريض والتقدة قال

ارق عينيك عن الغموض

برق سرى فى عارض نهوض

ملتهب كلهب الاحريض

يجلو خراطيم غمام بيض

والحرض والحرض مثال خلق وخلق الاشنان وقرا الحسن البصرى حتى تكون حرضا اى اشنانا فحولا ويبسا وكان السدى يعيب هذه القراءة وقال ابو زياد هو دقاق الاطراف وشجرته ضخمة وربما استظل فيها ولها حطب وهو الذى يغسل به الناس الثياب قال ولم نر حرضا انقى واشد بياضا من حرض ينبت باليمامة وانما هو بواد من اليمامة يقال له جو الخضارم قال زهير بن ابى سلمى يصف حمارا

كان بريقه برقان سحل

جلا عن متنه حرض وماء

والمحرضة بكسر الميم الوعاء الذى فيه الحرض من خشب او شبه ونحوه والحراض الذى يحرض الاشنان يتخذ منه القليا للصباغين ويقال القلية والقلى قال الطرماح

ومخاريج من شعار وغيل

وعماليل مذ جنات الغياض

ملبسات القتام تمشي عليها
مثل ساجي دواجن الحراض

ويروى وعين وقال عدي بن زيد العبادي

مثل نار الحراض تجلوا ذرا المزن
لمن شامه اذا يستطير

والحراض ايضا الذي يوقد على الصخر ليتخذ منه نورة وجصا والحراضة سوق الاشنان وذو حرض موضع عند احد وذو حرض ايضا موضع او واد عند النقرة وقال الاحراض من الرجال المتفتت اشفار العين واحرض بضم الراء جبل في بلاد هذيل سمي بذلك لان من شرب من مائه حرض اي فسدت معدته وكلام حرض بالفتح اي قبيح قال رؤبة

فايها القائل قولا حرضا
انا اذا نادى مناد جضا
وجدت فينا مرة ونقضا

والحرضة بالضم الذي يضرب للايسار بالقداح ولا يكون الا ساقطا برما ويقال هو امين المقامرين ويقال الحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون كالاحراض وحرضان واد من اودية القبلية وحراض موضع قرب مكة حرسها الله تعالى بين المشاش والغمير فوق ذات عرق الى البستان قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابي لهب

وقد كانت وللايام صرف
تدمن من مرابعها حراضا

والحراضة ماءة لبني جشم بن معوية قريبة من المدينة على ساكنيها السلام قال كثير

قد فتنني لما وردن حفيتنا
وهن على ماء الحراضة ابعد

حفيتن قريب من ينبع واحرض الرجل ولد ولد سوء واحرضه الحب اي افسده قال العرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمن بن عفن رضي الله تعالى عن عثمن

انا امرء لج بي حب فاحرضني
حتى بكيت وحتى هاجني السقم

ويروى اني امرء ويروى شفني والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه قال الله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال ابن الاعرابي شغل بضاعته في الحرض وحرض ثوبه صبغه بالاحريض وحرض الثوب اذا بلي حرضه اي حاشيته وطرته وصنفته وقال اللحياني حارض على العمل اذا داوم عليه وقال ابن عباد المحارضة بالقداح والتركيب يدل على نبت وعلى دليل الذهاب والتلف والهلاك والضعف وشبه ذلك

حرفض ه الليث ناقة حرفضة بالكسر اي كريمة وانشد

وقلص مهرية حرافض

وقال شمر ابل حرافض مهازيل ضوامر وقيل الحرافض الذلل لا واحد لها قال ابو محمد الفقعسي يصف الابل

قعدانها محرثة حرافض

ويروى موثوغة اي دائبة في العمل ه **حضض** ه حضه

على

على القتال يحضه بالضم حضا وحضيضى اي حثه وحرضه والاسم الحض بالضم قال الله تعالى ولا يحضون على طعام المسكين والحضيض القرار من الارض وفي الحديث ونحن بحضيضه وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ر ر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اهديت اليه هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما يأكل العبد قال امرئ القيس يصف فرسا

فلما اجن الشمس مني غوورها
نزلت اليه قائما بالحضيض

ويروى غيارها وقال الاصمعي الحضى بضم الحاء الحجر الذي تجده بحضيض الجبل وهو من تغييرات النسب كالسهلي والدهري وانشد لحميد الارقط يصف حمار وحش

راح صدوح النهم حشر حيا
يكسوا الصوى اسمر صليبا
وايا يدق الحجر الحضيا

وقال الليث جمع الحضيض احضة وحضض قال والحضض والحضض دواء يتخذ من ابوال الابل قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا ليس بشيء وانما الحضض عصارة شجر وهو نوعان عربي وهندي فالعربي عصارة الخولان والهندي عصارة شجرة الفيلزهرج وقال الدينوري قال ابو عبيدة المقر يخرج منه الصبر اولا ثم الحضض ثم ثفله يقال له المقر وقال ابن دريد الحضحض ضرب من النبت عن ابي مالك وحضوضى مثال قروري وشروري جبل في البحر كانت العرب تنفي اليه خلعاها ويقال له الحضوض ايضا وقال ابن عباد الحضوضى البعد والحضوضى النار والحضوضاة بمنزلة الضوضاة وما عنده حضض ولا بضض اي شيء ه واخرجت اليه حضيضتي وبضيضتي اي ملك يدي والحضوض نهر كان بين القادسية والحيرة وحضضه تحضيضا اي حرضه والمحاضة ان يحث كل واحد منهما صاحبه وقرا شعبة بن الحجاج ولا يحاضون على طعام المسكين بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها مضمومة وقرا ابن المبارك ولا تحاضون بالتاء المنقوطة من فوقها المضمومة والتحاض التحاث وقرا الكوفيون ويزيد بن القعقاع ولا تحاضون واحتضضت نفسي لفلان وانتضضتها اذا استزدتها والتركيب يدل على البعث على الشيء وعلى القرار المستقل ه **حفرض** ه قال الدينوري في حرف الهمزة في ذكر الالب فاخبث الالب الب حفرضض وحفرضض جبل من السراة في شق تهامة ه **حفض** ه شمر حفضت الشيء حفضا اذا القيته وطرحته من يدك وحفضت العود حفضا اي خبيته وعطفته قال رؤبة

اما ترى دهرا حناني حفضا
اطر الصناعين العريش القعضا

فجعله مصدر الحناني لان حناني وحفضني واحد والحفض بالتحريك البعير الذي يحمل خرثي البيت والجمع احفاض قال رؤبة ايضا يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

يا ابن قروم لسن بالاحفاض
من كل اجاري معزم عضاض

والحفض ايضا متاع البيت اذا هيئ ليحمل قال عمرو بن كلثوم

ونحن اذا عماد الحي خرت على
الاحفاض نمنع من يلينا

اى خرت على المتاع ويروى عن الاحفاض اى عن الابل التى تحمل خرثى البيت وقيل الاحفاض عمد الاخبية وقال ابن دريد الحفض البيت من الشعر بعمده واطنابه وهو الاصل وانما سمى البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذل الابل لئلا ينفر فسمى البعير حفضا لذلك قال ومثل من امثالهم يوم بيوم الحفض المجور وله حديث قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الحديث ان رجلا كان له عم قد كبر وشاخ فكان ابن اخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطرح متاعه بعضه على بعض فلما كبر ادرك له بنوا اخ او بنوا اخوان فكانوا يفعلون به كما كان يفعل بعمه فقال يوم بيوم الحفض المجور اى هذا بما فعلت انا بعمى وقال يونس ربيعة كلها تجعل الحفض البعير وقيس تجعل الحفض المتاع ويجمع الحفض حفاضا ايضا مثال جبل وجبال وانشد الليث

بملقى بيوت عطلت بحفاضها
وان سواد الليل شد على مهرى

ويقال الفحول ثلاثة فجمل رجل وجمل ظعينة وجمل حفض ويقال جمل مظلة ويقال نعم حفض العلم هذا اى حامله وقال شمر بلغنى عن ابن الاعرابى انه قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء احفاض علم وانما اخذ من الابل الصغار يقال ابل احفاض اى ضعيفة وحفضت القوم طرحتهم خلفى وخلفتهم قال ساعدة ابن جؤية الهذلى منشدا

بساق الى اولى العدى تبددوا
بحفض ربعان السعاة سعيرها

ويقال حفض الله عنه وحبض عنه اى سبخ عنه وخفف وقال الاصمعى حفضته طرحته من يدى والقيته مثل حفضته حفضا قال امية ابن ابى الصلت

وخفضت النذور وارد فتهم
فضول الله وانتهت القسوم

هذه رواية شمر ورواه غيره وخفضت بالخاء المعجمة وهذه الرواية هى الصحيحة يقول اذا انتهوا الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم النذور فلا صوم عليهم وقال ابو نصر يقال حفضت ارضنا وارض محفض اى يابسة مقعقعة كذا حكاها بغير هاء وهى لغة هذيل كما قال ابو ذويب الهذلى

لو كان مدحة حى منشدا احدا
احيا ابوتك الشم الاماديح

ويروى انشرت ويروى

اباكن يا ليل الاماديح

والتركيب يدل على سقوط الشئ وخفوضه هـ **حمض** ه الحمض ما ملح وامر من النبات كالرمث والاثل والطرفاء ونحوها وقال الدينورى الحمض ليس باسم نبت واحد بعينه ولكنه اسم لجنس من النبات وهو كل ما

كانت

كانت فيه ملوحة دق او جل وذكر العنظوان والغولان والخلة من النبت ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ويقال لحمها والجمع الحموض قال

يرعى الغضا من جانبى مشقق
غبا ومن يرع الحموض يغفق

اى يرد الماء كل ساعة وقال رؤبة

ونورد المستوردين الحمضا

اى من اتانا وبه شهوة للقتال شفينا ما به ومثله قول الاخر

جاؤا مخلين فلاقوا حمضا

والحمضة الشهوة للشئ وفى حديث الزهرى الاذن مجاجة وللنفس حمضة وانما اخذت من شهوة الابل للحمض لانها اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فتحولت اليه هكذا ذكره ابو عبيد فى غريب الحديث وفى نوادر الفراء للاذن مجة ومجاجة وفى كتاب يافع ويفعة تقول للرجل الكثير الكلام الفف عنا كلامك فان للاذن مجة وللنفس حمضة اى تمجه وترمى به وفى حديث وهب بن منبه ان ولد زنا من بنى اسرائيل قرب قربانا فرد قربانه فقال يا رب ياكل ابواى الحمض واضرس انا انت اكرم من ذاك قال فقبل قربانه وبنو حمضة بطن من العرب وقال الاصمعى حمضت الابل تحمض حموضا رعت الحمض فهى حامضة وحوامض وابل حمضية اذا كانت مقيمة فى الحمض والمحمض بالفتح الموضع الذى ترعى فيه الابل الحمض وحمضت عن فلان اذا كرهته وحمضت به اذا اشتهيته وحمض ماء معروف لبنى تميم قريب من اليمامة وحمض بالتحريك موضع بين البصرة والبحرين قال

يا رب بيضاء لها زوج حرض
حلالة بين عريق وحمض

والحموضة طعم الحامض وقد حمض الشئ بالضم حموضة وحمضا وحمض ايضا بالفتح يقال جاءنا بادلة ما نطاق حمضا اى حموضة وهى اللبن الخاثر الشديد الحموضة ورجل حامض الفؤاد فى الغضب اذا تغير وفسد عداوة قال دريد ابن الصمة

اذا عرس امرئ شبمت اخاه
فليس فؤاد شانيه بحمض

وقال ابن عباد الحوامض مياه ملحة لبنى عميرة وحمضة بكسر الميم قرية من قرى عثر من جهة القبلة ويوم حمضى مثال جمزى من ايام العرب وحميضة بن رقيم الخطمى الانصارى رضى الله تعالى عنه له صحبة وقال ابن شميل ارض حميضة اى كثيرة الحمض وارضون حمض ويقال للذى فى جوف الاترج حماض وقال ابو زياد من العشب الحماض وهو يطول طولا شديدا وله ورقة عريضة وزهرة حمراء فاذا دنا يبيسه ابيضت زهرته والناس ياكلونه وانشد

ماذا يورقنى والنوم يعجبنى
من صوت ذى رعثات ساكن الدار
كان حماضة فى راسه نبتت
من آخر الصيف قد همت باثمار

قال والحماض ببلادنا من ارض الجبل كثير وهو ضربان احدهما حامض

عذب والآخر فيه مرارة وفي اصولهما جميعا اذا انتهيا حمرة وبزر الحماض يتداوى به وكذلك بورقه والشعراء تشبه الزبد اذا اختلط بالدم بثمر الحماض وذلك انه يبدأ احمر فيه شهبة وثمره سنبل طوال شعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود زلال مزوى صغار قال النابغة الجعدي منشدا

وجرى من منخريه زبد مثل
ما اثمر حماض الجبل

والحماض ينبت في السهل والغلظ وقال الطرماح

بجلاد يفري الشؤون وطعن
مثل ايراغ ساميات المخاض
ذي فروع يظل من زبد الجوف
عليه كثامر الحماض

وقال ابو عمرو الحماض من الذكور وزهرته حمراء قال رؤبة

ترى بها من كل مرشاش الورق
كثامر الحماض من هفت العلق

الورق قطع الدم والهفت السقوط وثمرة الحماض اذا ظهرت شديدة الحمرة ثم تشهاب ثم تبيض اخيرا اذا استحكم يبسها واحمضت الابل رعت الحمض مثل حمضت وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا ضرب ذلك مثلا لخوضهم في الاحاديث واخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن واحمضتها انا ايضا رعيتها الحمض والمحمض الموضع الذي ترعى فيه الابل الحمض عن ابي عبيد وغيره بفتح اوله وينشد على اللغتين قول هميان بن قحافة السعدي

وقربوا كل جمال عضه
قريبة ندوته من محمضه

وارض محمضة كثيرة الحمض واذا حولت رجلا عن امر قلت قد احمضته والتحميض الاقلال من الشيء يقال حمض لنا فلان في القرى اي قلل قال الاغلب العجلي يصف كهلا

يضمها ضم الفنيق البدا
لا يحسن التحميض الا سردا
يحشوا الملاقي نضيا عردا

يريد التفخيذ وقال سعيد بن يسار قلت لابن عمر رضي الله تعالى عنهما كيف ترى في التحميض قال وما التحميض قال يأتي الرجل المرأة في دبرها قال او يفعل ذلك احد من المسلمين وقال ابن عباد المستحمض من الالبان البطيء الرؤوب والتركيب يدل على شيء من الطعوم ه **حوض** ه الحوض احد الحياض والاحواض قال رؤبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

انت ابن كل سيد فياض
جم السجال منزع الحياض

واصله من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته ويقال للرجل المهزوم الصدر حوض الحمار وهو سبب وذو الحوضين عبد المطلب واسمه شيبة وقيل عامر بن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب شيخا البطحاء

قال

قال علي رضي الله تعالى عنه

انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب

وذو الحوضين واسمه الحسحاس من غسان وحوضى اسم موضع قال ابو ذويب الهذلي

من وحش حوضى يراعي الصيد متبقلا
كانه كوكب في الجو منجرد

ويروى يراعي الوحش وحضت حوضا اي اتخذت حوضا والمحوض بفتح الواو المشددة شيء كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه ومنه قولهم انا احوض حول ذلك الامر اي ادور حوله مثل احوط حكاه يعقوب واستحوض الماء اتخذ لنفسه حوضا والتركيب يدل على الهزم في الارض ه **حيض** ه حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا ومحاضا فهي حائض وحائضة ايضا قال

رايت ختون العام والعام قبله
كحائضة يزني بها غير طاهر

ونساء حوائض وحيض قال ابو المثلم الهذلي يخاطب عامر بن العجلان

متى ما اشاء غير رهو الملوك
اجعلك رهضا على حيض

وقوله تعالى ويسئلونك عن المحيض قال الزجاج عند النحويين ان المصدر في هذا الباب بابه المفعل والمفعل بالغ جيد وقال غيره المحيض في هذه الآية المأتي من المرأة لانه موضع الحيض فكانه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض ولا تجامعوهن في ذلك المكان فالمحيض يكون اسما ويكون مصدرا وقال الازهري ومن هذا قيل للحوض حوض لان الماء يحيض اليه اي يسيل والعرب تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو الهواء وقال الفراء حاضت السمرة اذا سال منها الدودم وهو شيء كالدم يسيل منها وحاض وجاض وحاص وحاد بمعنى عن اللحياني وحيض شعب بتهامة يجيء من السراة وقيل حيض وبسوم جبلان بنخلة والحيضة المرة الواحدة والحيضة بالكسر الاسم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة رضي الله تعالى عنها يا عائشة ناوليني الخمرة من المسجد فقالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك والجمع الحيض والحيضة ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ليتني كنت حيضة ملقاة والتحييض التسييل قال عمارة

اجالت حصاهن الذواري وحيضت
عليهن حيضات السيول الطواحم

وحيض الرجل اذا جامع في الحيض والمستحاضة المرأة التي يسيل منها الدم ولا يرقأ ولا يسيل من المحيض ولكن يسيل من عرق يقال له العاذل وتحيضت المرأة اذا قعدت ايام حيضتها عن الصلاة وعن حمنة بنت جحش رضي الله تعالى عنها انها استحيضت فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها احتشي كرسفا فقالت له يا رسول الله انه اكثر من ذلك اني اثجه ثجا فقال تلجمي وتحيضي في علم الله ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي ه

فصل الخاء

خرض ه الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء

وقال الازهري لم اسمع هذا الحرف لغير الليث وقال الليث والازهري عن
الليث في رباعي الخاء مع الصاد المهملة امرأة خربصة شابة ذات ترارة
والجميع خرابص ذكرها الازهري مع الخربصيصة وذكرها ابن عباد في رباعي الخاء
مع الضاد المعجمة بعد ذكره اياها في الثلاثي في الخاء والضاد المعجمتين قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى انا من عمدة هذه اللفظة فالج بن
خلاوة وبرئ براءة الذئب من دم يوسف صلوات الله عليه ه **خضض**
الخضاض بالفتح الشيء اليسير من الحلي يقال ما عليها خضاض اي شيء من
الحلي قال القناني

ولو ان عرض البحر بيني وبينها
لحدثت نفسي ما اليك مخاض
ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا
لقلت غزال ما عليه خضاض

ورجل خضاض وخضاضة اي احمق والخضاض المداد والنقش وربما جاء
بكسر الخاء والخضاض مخنقة السنور ومخنقة الغزال وغل الاسير والخضض
مقصور منه والخرز الابيض الصغار الذي تلبسه الاماء قال

وان قروم خطمة انزلتني
بحيث ترى من الخضض الخروب

وهذا مثل قول ابي الطمحان القيني

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم
دجى من الليل حتى نظم الجذع ثاقبه

وقال ابن بزرج الخضض الوان الطعام وقال الليث الخضيض المكان
المتترب تبله الامطار والخضخاض ضرب من النفط اسود رقيق لا خثورة فيه
تهنا به الابل الجرب وليس بالقطران لان القطران عصارة الشجر اسود خاثر
يداوى به دبر البعير ولا يطلى به الجرب قال رؤبة

بالعيس فوق الشرك الرفاض
كانما ينضحن بالخضخاض

وشجرة العرعر ومكان خضاخض كثير الماء والشجر وارض خضاخضة قال
حاجز بن عوف الازدي

خضاخضة تخضيع السيول قد
بلغ السيل خذفارها

وقال ابن عباد الخضاخض والخضاخضة والخضخض وزاد غيره الخضخض
مثال هدهد من الناس السمين البطين ومن الجمال مثله قال هميان
ابن قحافة

اكلف ميدان الربيع خضخضة

ونبت خضاخض اي ناعم ند وقيل الخضاخض الحسن الضخم من الرجال
والجمع خضاخض بالفتح مثال قناقن وقال شمر في كتابه في الرياح
الخضاخض زعم ابو خيرة انها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها ابو الدقيش
وزعم المنتجع انها تهب بين الصبا والدبور وهي الشرقية ايضا والابر
والخضخضة تحريك الماء والسويق ونحوهما قال صخر الغي الهذلي

وماء وردت على زورة
كمشي السبنتى يراح الشفيفا

وقناقن

فخضخضت

فخضخضت صفني في جمة
خياض المدابر قدحا عطوفا

وقال الليث يقال وجاءة بالخنجر فخضخض به بطنه قال وخضخضت
الارض اذا قلبتها حتى يصير موضعها مثارا رخوا اذا وصل اليها الماء انبتت
وسئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن الخضخضة فقال هي خير من الزنا
ونكاح الامة خير منها هي الاستمناء باليد وهي استنزال المني في غير الفرج
والكلمة صورتها مضاعفة واصلها معتل من خاض يخوض اذا دخل الجوف من
سلاح وغيره الا تراه جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض لا من خض وقال
النابغة الذبياني يرثي النعمن بن الحرث بن ابي شمر الغساني

فلا يهنئ الاعداء مصرع ربهم
ولا عتقت منهم تميم ووائل
وكانت له ربعية يحذرونها
اذا خضخضت ماء السماء القبائل

ربعية كتيبة تغزو في الربيع وقال الاصمعي ربعية غزوة في اول
اوقات الغزو وذلك في بقية من الشتاء اذا خضخضت ماء السماء القبائل
يقول اذا وجدت الخيل ماء تشربه فيقطع به الارض وكان لها صلة في
الغزو وهو كقول ابي مارد الشيباني احد اللصوص

قل للصعاليك تستحسروا
من التماس وتطواف البلاد
فالسير احجى على ما خيلت
من اضطجاع على غير وساد
لو وصل الغيث ابنين امرئ
كانت له قبة سحق بجاد

يقول يغزى عليها فيجربنه قبته فيتخذ بناء من سحق بجاد بعد
ان كانت له قبة وخضض جاريته تخضيضا اذا حلاها بالخضاض
والتخضخض التحرك وقال ابن فارس خاضضت فلانا اذا بايعته معارضة
والتركيب يدل على قلة الشيء وسخافته وعلى الاضطراب في الشيء مع
رطوبة ه **خفض** الخفض الدعة يقال هو في خفض من العيش
وعيش خافض وقد خفض عيشهم بالضم قال

لا يمنعنك خفض الشيء في دعة
نزوع نفس الى اهل واوطان
تلقى بكل بلاد ان حللت بها
اهلا باهل وجيرانا بجيران

وقال الاخضر واسمه الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

تلك عرسي تقول انك شيخ
ذاك عار علي غير ممض
عيرتني ما حل بالناس قبلي
وهي رهن لمثله او لقبض
ان شكلي وان شكلك شتى
والزمي الخفض واخفضي تبيضضي

اراد تبيضي فزاد ضادا الى الضادين والخفض السير اللين وهو ضد

الرفع يقال بيني وبينه ليلة خافضة اى هينة السير قال طرفة بن
العبد يصف حجرا

مرفوعها زول ومخفوضها كمد
غيث لجب وسط ريح

ويروى وموضوعها وخفض بالمكان يخفض اذا اقام به قال رؤبة

والخمس ناج لا يريد الخفضا

والخافضة الخاتنة وخفضت الجارية مثل ختن الغلام والخفض في النساء خاصة
ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لام عطية نسيبة بنت كعب
الانصارية رضي الله تعالى عنها يا ام عطية اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه
اسرى للوجه واحظى عند الزوج شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك المبالغة
فيه اسرى اى اجل للوجه واصفى للونه من سروت الثوب اذا كشفته والضمير
في انه للاشمام وعن ابي المليح عامر ويقال زيد بن اسامة بن عمير ان ختانة
خفضت جارية فماتت فرفعت الى عمر رضي الله تعالى عنه فقال كيف خفضتها
قالت كما كنت اخفض فقال لو ما ابقيت فضمنها وقال عكرمة رايت رجلا
يصلي خلف المقام يكبر في كل خفض ورفع فاخبرت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
فقال تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد حين يهبط للركوع
والسجود والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات
النحويين وخفض الصوت غضه وقوله تعالى خافضة رافعة اى ترفع
قوما الى الجنة وتخفض آخرين الى النار وقوله تعالى واخفض جناحك
للمؤمنين اى الن جانبك لهم وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة اى تواضع لهما وقيل هو من المقلوب اى اخفض لهما جناح الرحمة من
الذل والله تعالى الخافض الرافع اى يخفض من يشاء ويرفع من يشاء وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم يخفض القسط ويرفعه اى يبسطه لمن يشاء ويقدره
على من يشاء وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب س ب ح وقول
مدرك بن حصن الاسدي

لاجعلن لابنة عم فنا
من اين عشرون لها من اتى
حتى يكون مهرها دهدنا
يا كروا ناصك فاكباءنا
فشن بالسلح فلما شنا
بل الدنابي عبسا مبنا
ابلي تاكلها مضنا
خافض سن ومشيلا سنا

قال ابن الاعرابي هذا رجل يخاطب امراته ويهجو اباها لانه كان امهرها
عشرين بعيرا كلها بنات لبون وطالبه بذلك وكان اذا راى في ابله حقة
سمينة يقول هذه ابنة لبون لياخذها واذا راى ابنة لبون مهزولة
يقول هذه بنت مخاض ليتركها ويقال فلان خافض الطير اذا كان وقورا
ساكنا وارض خافضة السقيا اذا كانت سهلة السقي وارض رافعة السقيا اذا
كانت على خلاف ذلك وقال ابن شميل الخافضة التلعة المطمئنة والرافعة
المتن من الارض وصوت خفيض ضد رفيع قال ابن الاعرابي يقال للقوم
هم خافضون اذا كانوا وادعين مقيمين على الماء واذا انتجعوا لم يكونوا في النجعة

خافضين

خافضين لانهم لا يزالون ظاعنين في طلب الكلاء ومساقط الغيث ويقال خفض
عليك القوم تخفيضا وخفض عليك الامر اى هون وقال الليث التخفيض مذل
راس البعير الى الارض لتركبه قال هميان بن قحافة السعدي

يكاد يستعدي على مخفضه

واخفضت الجارية اى اختتنت والاختفاض ايضا والانخفاض الانحطاط والحروف
المنخفضة ما عدا المستعلية والمستعلية الاربعة المطبقة والخاء والغين المعجمتان
والقاف ه خوض ه خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا قال
الله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اى نتبع الغاوين وقوله تعالى
وخضتم كالذي خاضوا اى كخوضهم والعرب تجعل ما والذي وان مع صلاتها
بمنزلة الصادر والموضع مخاضة وهي ما جاز الناس فيها مشاة وركبانا قال
الله بن سبرة الحرشي

اذا شالت الجوزاء والنجم طالع
وكل مخاضات الفرات معابر
واني اذا ضن الامير باذنه
على الاذن من نفسي اذا شئت قادر

وجمعها المخاض والمخاوض ايضا عن ابي زيد وخاض بالفرس اى اورده وقد
روى العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يظهر الدين حتى يجاوز البحار ويخاض بالخيل في سبيل الله وخضت
الغمرات اقتحمتها وخاضه بالسيف اى حرك سيفه في المضروب وخوض الشراب
كجدح السويق تقول منه خضت الشراب والمخوض للشراب كالمجدح
للسويق والخوضة بالفتح اللؤلؤة وقال ابو عمرو الخوض بلد وقال
الاصمعي هو واد بشق عمان قال تميم بن ابي بن مقبل

اجبت بني غيلان والخوض دونهم
باضبط جهم الوجه مختلف الشجر

وخوض الثعلب موضع وراء هجر يقال وددت انك من وراء خوض
الثعلب وهو مثل اى يتمنى لصاحبه البعد قال مقاتل بن رياح
الدبيري وكان خرب ابلا ايام حطمة المهدي

اذا اخذت ابلا من تغلب
فلا تشرق بي ولكن غربي
وبع بقرح او بخوض الثعلب
وان نسبت فانتسب ثم اكذب
ولا الومنك في التنقب

ويروى بقرحي وسيف خيض اذا كان من حديد انيث وحديد ذكر واصله
خيوض على فيعل واخضت دابتي في الماء اوردتها واخاض القوم اى خاضت
خيلهم في الماء وخوض تخويضا واختاض اى خاض قال سلمة بن خرشب
الانماري

ومختاض تبيض الربد فيه
تحومي نبته فهو العميم
غدوت له تدافعني سبوح
فراش نسورها عجم جريم

والتخوض تكلف الخوض وروت خولة بنت تامر رضي الله تعالى عنها عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة وتخاوضوا في الحديث اي تفاوضوا فيه والمخاوضة مثل الاخاضة قال
صخر الهذلي يصف ماء ورده

فخضخضت صفني في جمه
حياض المدابر قدحا عطوفا

واصله خواض صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والتركيب يدل على توسط شيء ودخول

فصل الدال

دأض ه الباهلي الدأض والدأظ السمن والامتلاء وان لا يكون في الجلود
نقصان وانشد في المعاني

وقد فدا اعناقهن المحض
والدأض حتى لا يكون غرض

ويروى الدأظ يصف ابلا بالغرز وكثرة اللبن يقول كثرة البانهن منعت من
نحرهن لانها استغنى بالبانها عن لحومها ورغب فيها لما راى غرزها فلم يذبحها يعني
امتلأت اخلافها من اللبن حتى ما لها غرض اي نقصان ه **دحرض** ه دحرض
ووسيع ماءان ثناهما عنتر بن شداد فقال

شربت بماء الدحرضين فاصبحت
زوراء تنفر عن حياض الديلم

وهذا كما يقال العمران والقمران ه **دحض** ه ابو سعيد دحض
برجله ودحض بها يدحض ويدحض دحضا ودحضا اذا فحص بها وقال
معاوية لعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما حين ذكر له ما رواه ابنه عبد
الله رضي الله تعالى عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضي الله
تعالى عنه يقتلك الفئة الباغية لا تزال تأتينا بهنة تدحض في بولك انحن
قتلناه انما قتله الذي جاء به ودحض عن الامر بحث عنه ودحيضة مثال
جهينة ماءة لبني تميم قال الاعشى

انتسين اياما لنا بدحيضة
وايامنا بين البدي فتهمد

ومكان دحض ودحض بالتحريك ودحوض اي زلق وجمع الدحض دحاض
مثال جبل وجبال قال رؤبة

تدل بالوطء المقام الدحضا
ونورد المستورد بين الحمضا

وقال ابو ذر رضي الله تعالى عنه ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان
ما دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة قال طرفة بن
العبد

ابا منذر رمت الوفاء فهبته
وجدت كما جاد البعير عن الدحض

وقال اخر يصف ناقته

قد نزد النهي تنزي عومه
فتستبيح ماءه فتلهمه
حتى تعود دحضا تشمه

وقال رؤبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى

فانت

فانت يا ابن القاضيين قاضي
معتزم على الطريق الماضي
بثابت النعل على الدحاض

جعله ابن القاضيين لان ابا كان قاضيا وجده قضى يوم الحكمين وبلال كان
قاضيا والدحوض ايضا موضع بالحجاز قال سلمى بن المقعد القرمي

فيوما باذناب الدحوض ومرة
انسيتها في زهوه والسوائل

انسيتها اي اسوقها والمدحضة المزلة وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة
فيمر اولهم كالبرق ثم كالريح ثم كشد الفرس النيق الجواد ويقال دحضت
رجله تدحض دحضا اي زلقت ومنه الحديث نجباء غير دحض الاقدام وقد
كتب الحديث بتمامه في تركيب س ر د ح ودحضت الشمس عن كبد السماء
اي زالت ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي الهجير التي تسمونها
الاولى حين تدحض الشمس ودحضت حجته دحوضا اي بطلت قال الله
تعالى حجتهم داحضة عند ربهم وقال ابن دريد قال ابو عبيدة مدحوضة
والله اعلم وادحض الحجة ابطلها قال الله تعالى ليدحضوا به الحق اي
ليدفعوا به والادحاض ايضا الازلاق والتركيب يدل على زوال وزلق ه
دخض ه الليث الدخض سلاح السباع واكثر ما يوصف به الاسد يقال
دخض دخضا وقال ابن عباد الدخض سلاح الصبيان ه **دضض** ه
ابن الاعرابي دض ودض اذا خدم سايسا ه **دفض** ه العزيزي دفض
يدفض دفضا اذا سدخ وكسر ه **دهض** ه ابن عباد ادهضت
الناقة مثل اجهضت ه **دبض** ه ابن عباد مشية دبضى فيها اختيال
ه

فصل الراء

ربض ه الربض بالتحريك واحد الارباض وهي حبال الرحل وربض
المدينة ما حولها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم لمن آمن بي
واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة والربض ايضا الامعاء وقيل ربض البطن
كل شيء فيه ما خلا القلب والرية يقال اشتريت منه ربض شاته وربض
البطن ايضا ما ولي الارض من البعير وغيره والجمع ارباض قاله الليث قال
وقوله

اسلمتها معاقد الارباض

يعني معاقد الحبال على ارباض البطون وقال الطرماح

وآوت بلة الكظوم الى القط
وجالت معاقد الارباض

وانما تجول الارباض من الضمر وربض الغنم ماواها ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين اذا اتت
هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها وكذلك ربض الوحش قال العجاج
يصف ثورا وحشيا

واعتاد ارباضا لها آري
من معدن الصيران عد ملي

وربض الرجل امراته ومنه قول نجبة بن ربيعة انه زوج ابنته الحرث

وقال لامرأته جهزيها اليه لا بيت فيها غربا وله عندنا ربض وكل ما يأوي الانسان
اليه من بيت ونحوه ربض قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا
يا ويح كفي من حفر القراميص

ومنه قيل لقوت الانسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن ربض ومنه المثل منك
ربضك وان كان سمارا اي منك اهلك وخدمك ومن تأوي اليه وان كانوا مقصرين
وهذا كقولهم منك عيصك وان كان اشبا ومنك انفك وان كان اجدع والربض
الناحية وقال ابو زيد الربض سفيف يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوي
الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين جميعا وفي طرفيه حلقتان يعقد
فيهما الانساع ويشد به الرحل وقال الليث الربضة مقتل كل قوم قد قتلوا
في بقعة واحدة وقال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى قال بعضهم رأيت القراء
يوم الجماجم ربضة وقال الكسائي الربض بالضم وسط الشيء وبالتحريك
نواحيه وكذلك قال الاصمعي وقال ابن الاعرابي الربض بالضم والربض
بالفتح والربض بالتحريك الزوجة او الام او الاخت تعزب ذا قرابتها وقال
شمر الربض ما مس الارض من الشيء وقال ابن دريد الربضة القطعة العظيمة
من الثريد فاذا قالوا جاءنا بثريد كانه ربضة ارنب كسروا الراء اي كانه جثة
ارنب جاثمة وربوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك الابل وجثوم
الطير وقال ابن دريد ربضت الشاة وغيرها من الدواب تربض ربضا وربوضا
وقد يقال لذوات الحافر ربضت ايضا وربما قيل للسباع قال فاما
المعروف للسباع فجثم واما مرابض الغنم مواضع ربوضها والمرابض للغنم
كالمعاطن للابل وفي حديث النبي صلى الله صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في
اعطان الابل وفي حديثه الآخر انه بعث الضحاك بن سفين رضي الله تعالى
عنه الى قومه وقال اذا اليتهم فاربض في دارهم ظبيا قال ابن الاعرابي
اراد قر في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد آمن حيث لا يرى انسيا
قال الازهري وفيه وجه آخر وهو انه صلى الله عليه وسلم امره ان يأتيهم متوحشا
فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم وقال الليث ارنبة نافرة على الوجه اي ملتزقة
ومن امثالهم في الرجل الذي يتعين الاشياء فيصيبها بعينه قولهم لا يقوم لفلان
رابضة وذلك اذا قتل كل شيء يصيبه بعينه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قدم عليه النعمن بن عمرو بن مقرن رضي الله تعالى عنه في اربع مائة راكب من
مزينة فقال لعمر رضي الله تعالى عنه قم فزودهم ويروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر اشراط الساعة فقال وان تنطق الرويبضة في امر العامة قيل
وما الرويبضة يا رسول الله قال الرجل التافه ينطق في امر العامة قال
الازهري الرويبضة تصغير الرابضة كانه جعل الرابضة راعي الربيض وادخل
الهاء للمبالغة في وصفه كما يقال رجل داهية قال والذي عندي انه قيل
للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضته في بيته وقلة انبعاثه في الامور
الجسيمة ومنه يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها
وقال الليث في الحديث فانبعث له واحد من الرابضة والرابضة ملائكة
اهبطوا مع آدم صلوات الله وسلامه عليه يهدون الضلال والرابضة بقية
حملة الحجة لا تخلو الارض منهم ابو عبيد الربوض الشجرة العظيمة قال ذو الرمة

وفي الاظعان مثل مهار ماج
علته الشمس فادرع الظلالا

تجوف كل ارطاة ربوض
من الدهنى تفرعت الحبالا

والجمع ربض قال العجاج يصف النيران

فهن يعكفن بداذ حجا
بربض الارطا وحقف اعوجا
عكف النبيط يلعبون الفرجا

وقرية ربوض كثيرة الاهل وسلسلة ربوض ضخمة قال

وقالوا ربوض ضخمة في حباله
واسمر من جلد الذراعين مقفل

اراد بالربوض سلسلة اوثق بها جعلها ضخمة ثقيلة واراد بالاسمر غلا
من قد قد من جلد الذراعين فيبس عليه وفي حديث ابي لبابة رضي الله تعالى
عنه انه كان ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب عليه الله قال القتبي
الربوض الضخمة الثقيلة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله
تعالى لم يذكر القتبي سبب ارتباطه وسببه ما اخبرنا الحافظ ابو الفتوح
نصر بن الفرج بن علي الحضرمي رحمه الله تعالى بقراءتي عليه بمكة حرسها الله
تعالى في الحرم الشريف زاده الله شرفا قبالة الكعبة المعظمة زادها الله
تعظيما في شهر رجب من شهور سنة ثلاث عشر وستمائة قال انبانا
ابو محمد عبد الله بن محمد الاشيري وابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد مبلغا
على كل واحد منهما قال الاشيري انبانا ابو الحسن علي بن موهب
وقال ابو الفتح انبانا الحميدي كلاهما عن ابي عمر يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد البر النمري ان ابا لبابة رضي الله تعالى عنه تخلف عن غزوة
تبوك مع من تخلف عنها فربط نفسه بسارية بسلسلة ربوض بضع عشرة
ليلة حتى ذهب سمعه فما يكاد يسمع وكاد يذهب بصره وكانت ابنته تحله
اذا حضرت الصلاة واذا اراد ان يذهب لحاجته فاذا فرغ عاد الى الرباط فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاءني لاستغفرت له فقال والله لا احل
نفسي ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله علي فمكث لا يأكل ولا يشرب
حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له قد تاب الله عليك يا ابا لبابة
فقال والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
يحلني فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحله بيده فقال يا رسول الله ان
من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله
صدقة الى الله والى رسوله فقال يجزيك ابا لبابة الثلث وقيل سبب
ارتباطه انه اشار الى حلفائه بني قريظة انه الذبح ان نزلتم على حكم سعد
ابن معاذ رضي الله تعالى عنه فاشار الى حلقه وفي حديث معوية رضي
الله تعالى عنه لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة والربيض الغنم
برعاتها المجتمعة في مرابضها يقال هذا ربيض بني فلان وغنم ربوض
اي رابضة لا تبرح وفي حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله تعالى
عنه انه رأى في المنام قبة من ادم حولها غنم ربوض تبعر العجوة قلت
لمن هذه قال لعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه والرياض
بالفتح والتشديد الاسد الذي يربض على فرائسه واقرانه قال رؤبة

كم جاوزت من حية نضناض
واسد في غيله قضقاض

ليث على اقرانه رباض

وقال ابن الاعرابي ربضته اربضه واربضه اي اويت اليه وقال ابن عباد يقال للغنم اذا اقضت وحملت ربض عنها وربض عن الكبش عن الغنم ترك سفادها وحسر يربض ربوضا وعدل عنه ولا يقال فيه جفر وقال ابن الاعرابي المربض والمربض والربيض مجتمع الحوايا قال والترباض العصفر واربضت الغنم مثل ابركت البعير واربضت الشمس اشتد حرها حتى يربض الظبي والشاة وقال حريث ابن السايب حدثنا يعلى رجل من الانصار عن جدته وكانت قد صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وذهب بصرها فكانت اذا ارادت ان تصلي الظهر سالت اهلها اربضت الشمس فاذا قالت نعم صلت قولها اربضت الشمس اي اقامت كما تربض الدابة فبلغت غاية ارتفاعها ولم تبدا للنزول وهذا اناء يربض الرهط اي يرويهم حتى يثقلوا فيربضوا ومنه حديث ام معبد عاتكة الخزاعية رضي الله تعالى عنها فدعا باناء يربض الرهط ويروى يريض الرهط من اراض الوادي ارادت يرويهم بعض الري وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ز ب وقال ابن عباد فلان يربض اصحابه اذا قام بنفقتهم قال وقد ربضته تربيضا اي نزعت مربضه وهو الذي فيه الشرب وربض السقا بالماء اي اجعل فيه ما يغمر قعره والتركيب يدل على سكون واستقرار ه

رحض ه ابن دريد الرحض الغسل يقال رحضته ارحضه رحضا فهو رحيض ه ومرحوض ومنه حديث عايشة عن عثمن رضي الله تعالى عنهما استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض اجالوا عليه فقتلوه وقال العديل بن الفرخ منشدا

مهامه اشباه كان سرابها
ملاء بايدي الغاسلات رحيض

وقال المتلمس

لن يرحض السوآت عن احسابكم
نعم الحواثر اذ تساق لمعبد

وقال ابن السكيت اللام ههنا بمعنى الى ومعبد هو اخو طرفة بن العبد يقول لن يغسل عن احسابكم العار والدنس اخذ العقل ولكن طلب الثار والمقتول طرفة ومعبد ولي الدم والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب ه والمرحاض ايضا المغتسل ومنه حديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول او غايط فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيضهم ويروى مرافقهم قد استقبل بها القبلة فكنا ننحرف ونستغفر الله المرحاض هو موضع الرحض كني به عن مطرح العذرة وجميع اسمايه كذلك نحو الغايط والبراز والكنيف والحش والخلاء والمخرج والمستراح والمتوضاء فلما شاع استعمال واحد وشهرا انتقل الى آخر وقال الليث المرحضة شي يتوضاء فيه مثل الكنيف وقال ابن عباد الرحض الشنة والمزادة الخلق والرحضية بالكسر قرية للانصار وبني سليم قرية من المدينة على ساكنيها السلام وعندها آبار كثيرة ونخيل والرحضا العرق في اثر الحمى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه سميت رحضاء كانها ترحض الجسد وقد رحض المحموم على ما لم يسم فاعله والرحاض بالضم اسم من الرحضاء وخفاف بن ايماء بن رحضة بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار رضي الله تعالى عنه له صحبة وقد سموا رحاضا بالفتح والتشديد وقال ابن دريد قالوا ارحضه بمعنى رحضه لغة حجازية وانشد

على

على هذه اللغة

اذا الحسناء لم ترحض يديها
ولم يقصر لها بصر بستر

وقال ابو عمرو ارتحض فلان اي افتضح والتركيب يدل على غسل شي ه

رضض ه ابن دريد رض الشي يرضه رضا اذا دقه ولم ينعم دقه والشي رضيض ومرضوض ورضاض كل شي بالضم ما رض منه وقال غيره الرض تمر يخلص من النوى ثم ينقع في المحض قال

جارية شبت شبابا غضا
تصبح مخضا وتغشى رضا
ما بين وركيها ذراع عرضا
لا تحسن التقبيل الا عضا

وقال ابن دريد الرضراض الحصا واكثر ما يستعمل في الحصا الذي يجري عليه الماء يقال

نهر ذو سهلة وذو رضراض

فاما السهلة فهو رمل الغناء الذي يجري عليه الماء اي الرمل الجريش قال

يتركن صوان الحصا رضا رضا
والرضرض الرضراض والرضراض

ايضا الارض المرضوضة بالحجارة وانشد ابن الاعرابي

يلت الحصا لتا بسمر كانها
حجارة رضراض بغيل مطحلب

ورجل رضراض كثير اللحم وامراة رضراضة وفي الحديث فاذا برجل ابيض رضراض وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ج ب ب وكذلك بعير ه رضراض قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه يصف فرسا

فعرفنا هزة تاخذه
فقرناه برضراض رفل

اي اوثقناه ببعير ضخم وابل رضارض راتعة كانها ترض العشب وقال ابو عمرو الرضاض القطر من المطر الصغار وكفل رضراض يرتج عند المشي وقال ابن عباد الارض القاعد الذي لا يريم والمرضة بكسر الميم والمرضة بضمها تمر ينقع في اللبن فتصبح الجارية فتشربه وهي الكديرا وقيل المرضة الرثيئة الخاثرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج ماء رقيق اصفر فيصب منه ويشرب الخاثر وقد ارضت الرثيئة اي خثرت قال عمرو بن هميل الهذلي يهجو عمرو بن جنادة الخزاعي

تعلم ان شرفتي اناس
وارضعه خزاعي كتيت
اذا شرب المرضة قال اوكي
على ما في سقايك قد رويت

الكتيت البخيل وقال عمرو بن احمر الباهلي يحذر امراته ان تتزوج ه بخيلا

يطيع ولا يطاع ولا يبالي
اغثا كان لحمك او سمينا

اذا شرب المرضة قال اوكى
على ما فى سقائك قد رويت
وهذا من توارد الخاطر وارض الرجل اى ثقل وابطاء قال العجاج
ورهبوا النقض فلاقوا نقضا
اذ نض فى اعراضهم من نضا
فجمعوا منهم قضيضا قضا
ثم استحثوا مبطئا ارضا
وقال ابو زيد المرضة الاكلة والشربة اذا اكلتها او شربتها ارضت عرقك فسالته
وقال ابن عباد الارضاض شدة العدو وكل شئ كسرته فقد رضضته
والحجارة ترضرض على وجه الارض اى تتكسر والتركيب يدل على دق شئ
ع **رفض** رفضت الشئ ارفضه وارفضه رفضا ورفضا تركته
وشئ رفيض اى مرفوض ورمح رفيض اذا تقصد وتكسر قال امرئ القيس
ووالى ثلاثا واثنتين واربعا
وغادر اخرى فى قناة رفيض
اى صرع ثلاثا على الولاء وترك فى الاخرى قناة مكسورة والرفيض العرق والروافض
جند تركوا قايدهم وذهبوا عنه وكل فرقة منهم رافضة والرافضة فرقة من
الشيعة قال الاصمعى لقبوا بذلك لانهم بايعوا زيد بن على ثم قالوا له تبرأ من
الشيخين لنقاتل معك فابا وقال كانا وزيرى جدى فلا اتبرأ منهما فتركوه ورفضوه
وارفضوا عنه والنسبة اليهم رافضى وقال ابن دريد رفاض الشئ بالضم ما
تحطم منه فتفرق ورفوض الناس فرقهم وانشد
من اسد او من رفوض الناس
ورفوض ما لا يملك منها قال وقال قوم بل رفوض الارض ان تكون ارض بين
ارضين لحيين فهى متروكة يتحامونها وفى ارض كذا رفوض من كلاء اى متفرق بعيد
بعضه من بعضه قال والرفاضة الذين يزرعون رفوض الارض وقول
رؤبة
يقطع اجواز الفلا انقضاضى
بالعيس فوق الشرك الرفاض
هى الطرق المتفرقة وقوله انقضاضى اى ابكما شئ بها وقال ابو عمرو رفض
فوه يرفض اذا انغز ورفضت الابل ارفضها وارفضها رفضا اذا تركتها تتبدد
فى مرعاها حيث احبت ورفضت هى ايضا رفوضا اى رعت وحدها والراعى
ينظر اليها قريبا كان او بعيدا قال
سقيا بحيث يهمل المعرض
وحيث يرعى ورعى وارفض
ويروى يرفض والمعرض الذى وسمه العراض وهو خط فى الفخذ عرضا والورع
الضعيف الذى لا غنى عنده وهى ابل رافضة ورفض قال ملحة الجرمى
يصف سحابا
يبارى الرياح الخضرميات مزنة
يمنهم الارواق ذى قرع رفض
وجمع الرفض ارفاض مثال جبل واجبال ونعام رفض اى فرق قال
ذوا الرمة
بها رفض من كل خرجاء صعلة

واخرج

واخرج يمشى مثل مشى المخبل
ويقال ايضا فى القربة رفض من ماء اى قليل عن ابى عبيدة ورفض بالفتح
عن يعقوب ومرافض الوادى مفاجره حيث يرفض السيل ورجل قبضة رفضة
للذى يتمسك بالشئ ثم لا يلبث ان يدعه وقال ابن السكيت يقال راع قبضة
رفضة للذى يقبض الابل ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذى تحبه وتهواه
رفضها وتركها ترعى حيث شاءت ويقال رفض النخل اذا انتشر عذقه
وسقط قيقاؤه واما ما انشده الباهلى
اذا ما الحجازيات اعقلن طنبت
بميثاء لا يالوك رافضها صخرا
فاعلقن علقن امتعتهن على الشجر لانهن فى بلاد شجر طنبت هذه المرأة اى
مدت اطنابها وضربت خيمها بميثاء بمسيل سهل لا يالوك لا يستطيعك
والرافض الرامى يقول ان يرمى بها لم يجد حجرا يرمى به يريد انها فى ارض
دمثة لينة ورفض الوادى وارفض اى انفسح واتسع وقال الفراء ارفض
القوم ابلهم اذا ارسلوها بلا رعاء مثل رفضوها ورفضت فى القربة ترفيضا
اى القيت فيها رفضا من ماء وفى النوادر نقض الفرس اذا ادلى ولم يستحكم
انعاظه ومثله سيأ وشول واسباب واساح وسيح وارفضاض الدموع
ترششها وكل شئ متفرق ذاهب مرفض قال القطامى
اخوك الذى لا تملك الحسن نفسه
وترفض عند المحفظات الكتائف
يقول هو الذى اذا رآك مظلوما رق وذهب حقده واسترفض الوادى
مثل رفض وارفض عن ابن عباد وترفض الشئ اذا تكسر وقال الليث
ترفض القوم بمعنى ارفضوا قال
حتى ترفض فى الاكف خطامها
والتركيب يدل على الترك ثم يشتق منه ع **ركض** الركض
تحريك الرجل قال الله تعالى اركض برجلك اى اضرب برجلك الارض ودسها
بها وقوله تعالى اذا هم يركضون اى يهربون وفى حديث عمر بن عبد
العزيز رحمه الله تعالى انه قال ليزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق
اتق الله يا يزيد فانا لما دفنا الوليد ركض فى لحده اى ضرب برجله الارض
وركض الطائر اذا حرك جناحيه قال
ارقنى طارق هم ارقا
وركض غربان عدون نغقا
وقال رؤبة ايضا
والنسر قد يركض وهو هاف
وقال سلامة بن جندل
ولى حثيثا وهذا الشيب يطلبه
لو كان يدركه ركض اليعاقيب
وقول ذى الرمة يصف الجندب
معروريا رمض الرضراض يركضه
والشمس حيرى لها بالجو تدويم
اى يتزود ويضرب برجله وجاءت امرأة تستفتى ابن عمر رضى الله تعالى
عنهما فقالت انى اقبلت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب

المسجد هرقت الدماء يرجعت حتى ذهبت ذلك عني ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فقال ابن عمر رضي الله عنهما انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استثفري بثوب ثم طوفي وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في دم الاستحاضة انما هو عرق عائد وركضة من الشيطان اي دفعة وحركة وركضت الفرس برجلي اذا استحثثته لبعد وثم كر حتى قيل تركض الفرس اذا عدا وانشد ابن دريد

قد سبق الجياد وهو رابض
فكيف لا يسبق وهو راكض

وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على عالم بيم فاعله فهو مركوض وفوس ركوض اي سريعة الدفع للسهم وركضة جبريل من اسماء ازمزم وركضه البعير اذا ضربه برجله ولا يقال رمحه عن يعقوب وقال شمر يقال فلان لا يركض المحجن اذا كان لا يدفع عن نفسه والركاض الدبر الراجز ومراكض الحوض جوانبه ومركضة القوس معروفة وثمام ركضتان وهما جانباها من عن يمين الوتر وشماله والمركض مسعر النار وقيل هو الاستطام ويروى قول الشاعر

ومركضة صريحي ابوها
فغاذلها الغلامة والغلام

بكسر الميم روى نعت للفرس انها ركاضة تركض الارض بقوايمها اذا عدت واحضرت ويروى ومركضة بضم الميم وكسر الكاف من اركضت الفرس اذا عظم ولدها في بطنها وتحرك وقد سموا مركضا بكسر الكاف المشددة وارتكض فلان في امره اذا اضطرب وتمرتكض الماء موضع بحمة وفي حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما لنفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يغدف اي اضطرابا وزاكضت فلانا اذا اعد كل واحد منكما فرسه وتركضوا اليه خيلهم والتركيب يدل على حركة الى قدام او تحريك ع رمض ه الرمض بالتحريك شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وقد رمض يومنا بالكسر يرمض رمضا اذا اشتد حره ويكان رمض الحجاز قال ذو الرمة يصف الجندب

معرور بارمض الرمضاء يركضه
والشمس حيرى لها في الجو تدويم

وارض رمضة ورمضت قدمه ايضا من الرمضاء اي احترقت ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال اي اذا وجد الفصيل حر الشمس لاحتراق الرمضاء فتبرك من شدة حرها واحراقها اخفافه فصلاة الضحى تلك الساعة افضل وبها رمضت الغنم اذا رعت في شدة الحر فقرحت اكبادها وجبنت ريائها ورمضت الشاة ارمضها بالكسر اذا شققت وعليها جلدها وطرحتها على الرطبة وجعلت فوقها المدة لتشتوي وذلك الموضع مرمض ورمضت النصل ارمضه واذا جعلته بين حجرين الملسين تحدد فتقته لبرق عن ابن السكيت ونصل رميض وشفرة رميض وموسى رميض بين الرماضة اي وقيع حديد وكل حاد رميض فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما امررت على حلقه موسى رميضا وانا قول وضاح بن اسمعيل

وان شئت اقبلنا بموسى رميضة

فعنا ان يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير وشديد ورواية شمر سكين رميض بين الرماضة تؤنث بتقدير رمضاء والرمضاء الارض الشديدة الحر من وقع الشمس وقال خباب بن الارت رضي الله تعالى عنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا قوله فلم يشكنا يحتمل ان يكون من الشكاية الاشكاء الذي هو ازالة الشكاية فيحمل على انهم اراد وا ان يرخص لهم في الصلاة في الرحال فلم يجبهم الى ذلك ويحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو الحمل على الشكاية فيحمل على انهم سألوه الابراد فاجابهم اليه ولم يزكهم ذوي شكاية وقال ابن عباد الرمضاء من النساء التي تحك فخذها بفخذها الاخرى ورميض شديد بن رميض مصغرين شاعر وشهر رمضان من الشهور ويجمع على رمضانات ورماضين وقال ابن دريد زعموا ان بعض اهل اللغة قال ارمض وليس بالثبت ولا المأخوذ به وقال انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر فسمي بذلك وقال ابو عمرو الرمضى من السحاب والمطر ما كان في اخر الصيف واول الخريف فالسحاب رمضى والمطر رمضى وانما سمي كل واحد منهما رمضيا لانه يدرك سخونية الشمس وحرها وارمضني الشيء اي اوجعني قال رؤبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

ومن تشكى معظلة الارماض
او خلة اعركت بالاحماض

وارمضتني الرمضاء اي احرقتني ومنه قيل ارمضه الامر وقال ابن دريد ارمض القوم الحر اذا اشتد عليهم ويقولون القوم عوتروا فقد ارمضتموهم اي اتيحوا بالهاجرة ويقال اتيت فلانا فما اجده ورمضته ترميضا اي انتظرته شيئا وقال الكسائي قال شمر ترميضه ان تنتظره ثم تمضي وقال ابن فارس ممكن ان تكون الميم اصلية وان تكون مبدلة من باء وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه مر على راع فقال يا راعي عليك بالظلف من الارض لا ترمضها فانك راعي وكل راع مسؤول اي لا تضيب الغنم بالرمضاء فان حر الشمس يشتد في الحماس والرمل وفي النوادر رمضت الصوم توبته والترميض صيد الظبي في وقت الهاجرة وهو ان يتبعه حتى اذا انفسخت قوائمه من شدة الحر اخذه وقال ابن الاعرابي ترمضت نفسه اي عنفت وقال ادركه الكلابي ارمضت الفرس بالرجل وارمزت به اي وبثت يد وارمض الرجل من كذا اي اشتد عليه واقلقه وارمضت كبده فسدت وارمضت لفلان حديث له والتركيب يدل على حرة في شيء من حر وغيره ع روض ه الروضة من الرمل والعشب والجمع روض ورياض ورياض قلبت الواو ان يا بن لكسرة ما قبلها وقال شمر كان الروضة سميت روضة لاستراضة الماء فيها اي لاستنقاعه وقال الازهري رياض الصمان والحزن في البادية اماكن مطمئنة مستوية يستنقع فيها ماء السماء فانبتت ضروبا من العشب ولا يسرح فيها الهيج والذبول فان كانت الرياض في اعالي البراق والقفاف فهي السلقان واحدها سلق مثال خلق وخلق وان كانت في الوطاءات فهي رياض ورئبت روضة بفتح الراء حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في ميل فاذا عرضت جدا فهي قيعان

واحدها قاع وكل ماء يجتمع في الاجاد والمساكات والتشاسي في روضة قال
ابو سعيد الروض نحو النصف من القرية ويقال في المزادة روضة من الماء
كقولك فيها سئول من الماء وقال ابو عمرو في الحوض روضة من الماء اذا غطى
الماء اسفله وارضه وانشد

وروضة سقيت منها نفوسنا

وقال ابن الروضة والريضة والرياض علم الارض باليمن بين مهرة وحضرموت
ورياض الروضة موضع قال الحرث بن حلزة

فرياض القطا فاودية الشر
ب فالشعبتان فالابلاء

ورضت المهر اروضه رياضا ورياضة وجمع الرائض راضة ورواض وقال
عمرو بن احمر الباهلي

وروحة دنيا بين جبين رحتها
اخبت ذلا لواء عروضا اروضها

وقال رؤبة يصف فحلا

يمنع لحبيه من الرواض
خبط يد لم تتئن بالاباض

ونافة ريض مثال سيد اول ما ريضت وهي صعبة بعد والذكر والانثى
فيه سواء وكذلك غلام ريض واصله ريوض فقلبت الواو ياء واد غمت
والريضة الروضة وقال الازهري ان كان البلد سهلا لا يمسك الماء واسفله
السهولة صلابة تمسك الماء فهو مراض وجمعه مرائيض ومراضات واذا احتاجوا
الى ماء المرائيض حفروا فيها حفارا واستقوا من احسائها فاذا وجدوا ماء هنا
عذبا والمراض والمراضات والمرائيض مواضع قال حسان بن ثابت رضي الله
تعالى عنه

ديار لشعثاء الفؤاد وتزها
ليال يختل المراض فتغلما

وقال كثير

وما ذكره تزدى خصيلة بردها
ظعن باحواز المراض فتغلم

وقال ابن السكيت اراض المكان واترضن اذا كثرت رياضه واراض الوادي
اذا استنقع فيه الماء وكذلك اراض الحوض ويقال شربوا حتى اراضوا
اي روّوا فتقعوا بالري وقيل اراضوا صبوا اللبن على اللبن واراضوا ورقضوا
واحد وانا ناباء ناء يريض كذا وكذا نفسا وفي حديث ام معبد رضي الله تعالى
عنها ودعا باناء يريد الرهط وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
ع ز ب ويروى يريض بالباء الموحدة وفي هذا الحديث ايضا ثم اراضوا اي
شربوا عللا بعد نهل والتريض مبالغة الرياضة وترقض ايضا لزم
الرياض وترقضت القراح جعلته روضة واستراض الوادي استنقع فيه
الماء واستراض الحوض اذا صبت فيه من الماء ما يوارك ارضه واستراض
المكان اي اتسع ومنه قولهم افعل ذاك ما دامت النفس مستريضة اي منبسطة
طيبة وقيل ان عمر رضي الله تعالى عنه وجه الى الاغلب العجلي يأمره
بان يعمل شعرا فقال

ارجز انشد امرا تريضا

ام هكذا بينهما تقريضا
كليهما اجد مستريضا

قال ابو زيد لم اجد الرجز في الاجيز وفلان يراوض فلانا على امر كذا اي يداريه ليدخله وفي
حديث سعيد بن المسيب بن حزن انه كره المراوضة قال شمر المراوضة ان تواوض
الرجل بالسلعة ليبست عندك وهي بيع المواصفة وارتاضت الناقة صارت
مروضة والتركيب يدل على الاتساع وعلى التليين والتسهيل

فصل السين

شرض ه جمل شرواض وحرواض اي ضخم وقال ابن عباد الرجل
الضخم من الجمال وقال الليث جمل شرواض رجز ضخم فاذا كان ضخما
ذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض ع **شرنض** ه قال
ابو الازهري في رباعي السين قال الليث جمل شرناض ضخم طويل العنق
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله لم اجده في كتاب الليث في رباعي
السين ع **شمرض** ه قال الازهري في خماسي السين قال
الليث الشمراض بالبحر بالجربزة وانكره الازهري وقال هذا حرف منكر
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله لم اجد هذا اللفظ في خماسي
كتاب الليث من حرف السين ويقال بل هي كلمة معاياة كما قالوا عهضخ فاذا
بدأت بالضاد هدرع ن

فصل العين

عجمض ه العجمضى مثال حبركى ضرب من التمر عن ابن
دريد وقال ابن عباد ضرب من التمر صغار ع **عربض** ه الاصمعي
العرباض من الابل الغليظ وكذلك العريض مثال هزبر والعرباض
والعريض ايضا الاسد الثقيل العظيم قال محمد بن عبد الله النميري
وكان شبب بزينب اخت الحجاج بن يوسف في شعره

اخاف من الحجاج ما لست آمنا
من الاسد العرباض ان جاع يا عمرو
اخاف يديه ان تضيب ذوابتي
بابيض عضب ليس من دونه ستر

وقال رؤبة

وجاورت من حية نضناض
واسد في غيلة فضفاض
لبيك على اقرانه رباض
يلقى ذراعي كل كل عرباض

وقال رؤبة ايضا

الا لنا هواسة عرنبضا
تردى به ومنطيا ممهضا

وشئ عريض اي عريض قال

الفي عليها كلكلا عريضا

وقال ابن دريد رجل عريض وعرباض وعرابض غليظ شديد وقال
ابن عباد العرباض المرتاح الذي يلزق خلف الباب فتأيلى الحلق وانتج

العرباض بن سارية السلمي رضي الله تعالى عنه له صحبة ه **عرض** ه العروض
مكة والمدينة حرسهما الله تعالى وما حولهما وروى محمد بن صيفي الانصاري رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عاشوراء وامرهم ان يؤذنوا
اهل العروض ان يتموا بقية يومهم وعرض الرجل اذا اتى العروض قال ضابئ
ابن الحرث منشدا

فيا راكبا اما عرضت فبلغا
ثمامة عني والامور تدور

وقال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فيا راكبا اما عرضت فبلغا
ندامای من نجران ان لا تلاقيا

قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فخفف الهاء كقوله تعالى يا اسفا على
يوسف ولا يجوز راكبا بالتنوين لانه قصد بالندا راكبا بعينه وانما جاز ان يقول
يا رجلا اذا لم يقصد رجلا بعينه واردت يا واحدا ممن له هذا الاسم فان ناديت
رجلا بعينه قلت يا رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد ه
وقال طرفة الجذمي من جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس بن بغيض

يا راكبا اما عرضت فبلغا
مغلغلة قول امرئ ناحل الصدر

والبيت مخروم وقال لبيد رضي الله تعالى عنه

وان لم يكن الا القتال فاننا
نقاتل من بين العروض وخثعما

اي بين مكة حرسها الله تعالى واليمن وقول الكميت

فابلغ يزيدا ان عرضت ومنذرا
وعمهما والمستسر المنامسا

يعني ان مررت وعرض له امر كذا يعرض بالكسر اي ظهر وعرضت عليه امر
كذا وعرضت له الشيء اي اظهرته له وابرزته له يقال عرضت له ثوبا مكان
حقه وفي المثل عرض سابري لانه ثوب جيد يشترى باول عرض ولا يبالغ فيه
وعرضت الناقة وعرضت اي اصابها كسر او آفة قال حمام بن زيد
مناة اليربوعي

اذا عرضت منها لهاة سمينة
فلا تهد منها وانشق وتجبجب

وفي الحديث ولكم العارض والفريش وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
وطء والكسير العارض والعارضة يقال بنو فلان لا يأكلون الا
العوارض اي لا ينحرون الابل والغنم الا من داء يصيبها يعيبهم بذلك
وفي حديث قتادة في اليتيم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها وعلاجها
ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها والعرب تقول للرجل اذا قربت
اليه لحما اعبيط ام عارضة فالعبيط الذي ينحر لغير علة وقال شمر يقال
عرضت من ابل فلان عارضة اي مرضت وبعضهم يقول بكسر الراء والفتح
اعلى وعارضتا الانسان صفحتا خديه وقال بعضهم فلان خفيف العارضين
يراد بذلك خفة شعر عارضيه وخفة اللحية واما الحديث الذي يروى من
سعادة المرء خفة عارضيه فقد قيل انها كناية عن كثرة الذكر اي لا يزال
يحرك عارضيه بذكر الله وقال اللحياني عارضا الوجه جانباه وقال ابن دريد

العارضان صفحتا العنق في بعض اللغات والعارضة واحدة عوارض السقف وعارضة
الباب الخشبة العليا التي يدور فيها والعوارض ما بعد الانياب من الاسنان وهي
الضواحك وقيل هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدتها
عارض وقال الزجاج هي الرباعيات والانياب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه ارسل ام سليم رضي الله تعالى عنها الى امراة لتنظر اليها فقال شمي عوارضها
وانظري الى عقبيها امرها بشمها لتبور بذلك نكهتها قال عنترة بن شداد
يصف طيب نكهة امراة

وكان فارة تاجر بقسيمة
سبقت عوارضها اليك من الفم

وقال جرير

اتنسى يوم تصقل عارضيها
بفرع بشامة سقي البشام

ويروى

اتنسى اذ تودعنا سليمى

وقال ابن السكيت العوارض الناب والضرس الذي يليه وقيل العارض ما
بين الثنية الى الضرس واحتج بقول تميم بن ابي بن مقبل

عجبت مية ان ضاحكتها
وراث عارض عود قد ثرم

قال الثرم لا يكون الا في الثنايا وقال الليث عارضة الوجه ما يبدو
منه عند الضحك وقال ابو زيد فلان ذو عارضة اي مفوه وقال ابن
دريد رجل ذو عارضة اي ذو لسان وبيان وقال الخليل فلان شديد
العارضة اي ذو جلد وصرامة وسال النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن الاهتم
واسم الاهتم سنان بن سمي التميمي رضي الله تعالى عنه عن الزبرقان بن بدر
التميمي رضي الله تعالى عنه فقال مطاع في اذنيه شديد العارضة مانع
لما وراء ظهره وقيل شديد العارضة اي شديد الناحية والعارض من كل
شيء ما يستقبلك والعارض السحاب الذي يعترض في الافق قال الله تعالى
هذا عارض ممطرنا اي ممطر لنا لانه معرفة لا يجوز ان يكون صفة لعارض وهو
نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا في الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها
قال جرير

يا رب غابطنا لو كان يعرفكم
لاقى مباعدة منكم وحرمانا

ولا يجوز ان تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد الفطر رب
صائمة لن يصومه وقائمة لن يقومه فجعله نعتا للنكرة واضافه الى المعرفة
وقال الاصمعي الحبي السحاب يعترض في السماء اعتراض الجبل قبل ان
يطبق السماء وهو السحاب العارض وقال الباهلي العارض السحاب يجيء
معارضا في السماء بغير ظن منك وانشد لابي كبير الهذلي

واذا نظرت الى اسرة وجهه
برقت كبرق العارض المتهلل

المتهلل الذي يضحك بالبرق وقال الاعشى

يا من رأى عارضا قد بت ارمقه
كانما البرق في حافاته الشعل

ويقال للجبل عارض قال ابو عبيد وبه سمي عارض اليمامة وقال
ابو نصر يقال للجراد كثر قد مر منه عارض قد ملأ الافق والعارض ما
عرض من الاعطية قال ابو محمد الفقعسي

هل لك والعارض منك عائض
في هجمة يغدر منها القابض

وقال الاصمعي يخاطب امراة رغب في نكاحها يقول لك هل لك في مئة
من الابل اجعلها لك مهرا يترك منها بعضا لا يقدر ان يجمعها لكثرتها وما
عرض منك من العطاء عوضتك منه وعرضت البعير على الحوض وهذا من
المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية على البيع
وعرضت الكتاب وجاء عمر رضي الله تعالى عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخا لي كتب لي جوامع من التوراة واحببت ان اعرضها عليك
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف في وجهه وقال ابو هريرة
رضي الله تعالى عنه كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة
فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين يعني يقراه جبريل عليه
السلام عليه وكذلك العرض في حديث عمر رضي الله تعالى عنه هو القراءة ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة فانها معروضة علي وعرضت
الجند عرض العين اذا امررتهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجند
وعرضتهم على السيف قتلا وعرضت العود على الاناء اعرضه واعرضه وكذلك
عرضت السيف على فخذي اعرضه واعرضه ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتي باناء من لبن فقال الا ويروى لولا خمرته ولو بعود
تعرضه عليه لولا هذه تحضيضية وقال النابغة الذبياني يصف
الطير الحائمة فوق الجيش

لهن عليهم عادة قد عرفتها
اذا عرضوا الخطي فوق الكواثب

ويروى

اذا عرض الخطي فوق الرواجب

وقال ابو داود جارية بن الحجاج الايادي يصف ماء

ترى الريش في جوفه طاميا
كعرضك فوق نصال نصالا

وقال ابو زيد عرضت له الغول وعرضت له ايضا بالكسر وقال
الفراء يقال مر فلان فما عرضت له وما عرضت له ولا تعرض له ولا
تعرض له لغتان جيدتان ويقال ما يعرضك لفلان قال
يعقوب ولا تقل ما يعرضك لفلان بالتشديد وعرضت له من حقه ثوبا
اذا اعطيته ثوبا مكان حقه والعرض المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم
والدنانير فانها عين وقال ابو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها
كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض
اي بمتاع مثله والعرضي جنس من الثياب قال ابو نخيلة السعدي

هزت قواما تجهد العرضيا
هز الجنوب النخلة الصفيا

فاما العرضي لبعض بيوت الدار ومرافقها فهو من كلام اهل العراق ولا تعرفه
العرب وقال يونس يقول ناس من العرب رايته في عرض الناس

يعنون

يعنون في عرض الناس وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
اي ابرزناها وجعلناها بمكان يرونها والعرض صفح الجبل وناحيته قال
ذو الرمة

ادنى تقاذفه التقريب او خبب
كما تدهدى من العرض الجلاميد

ويشبه الجيش العظيم به فيقال ما هو الا عرض من الاعراض قال دريد
ابن الصمة

بقية منسد او عرض جيش
يضيق بها خروق الارض مجر

وقال رؤبة في رواية الاصمعي

انا اذا قدنا لقوم عرضا
لم نبق من بغي الاعادي عضا

ويقال شبه بالعرض من السحاب ما سد الافق واتانا جراد عرض اي
كثير والعرض خلاف الطول وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض
قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول اكثر
من العرض والعرض جبل مطل على فاس من بلاد المغرب وقال ابن دريد
العرض الوادي وانشد

اما ترى بكل عرض معرض
كل رداح دوحة المحوض

والمعرض ثوب تجلى فيه الجارية والمعراض السهم الذي لا ريش عليه قال
الاصمعي وقال غيره هو من عيدان دقيق الطرفين غليظ الوسط كهيئة
العود الذي يحلج به القطن فاذا رمي به الرامي ذهب مستويا فربما كانت
اصابته بوسطه الغليظ فكسر ما اصابه وهشمه فكان كالموقوذة وان
قرب الصيد منه اصابه بموضع النصل منه فجرحه وعن عدي بن حاتم الطائي
رضي الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة
فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله
فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب
ليس معها قلت فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب قال اذا رميت
بالمعراض فخرق فكله وان اصابه بعرض فلا تاكله ويقال عرفت ذلك في
معراض كلامه اي في فحواه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اما في المعاريض
ما يكفي من الكذب وهي كلام يشبه بعضه بعضا مما لا يدخل على احد مكروها
مثل قول مطرف لزياد او ابن زياد وقد استبطاه ما رفعت جنبي مذ
فارقت الامير الا ما رفعني الله وهمه انه كان مريضا وقال ابراهيم تقول
للسلطان ما ابصر الا ما ابصرني غيري يعني الله وهمه العمى وقال ابراهيم
ايضا في الرجل يعتذر الى اخيه من شيء بلغه عنه ان الله ليعلم ما كان من
ذلك من شيء يعني الذي كان من ذلك وقول محمد بن علي لجابر رضي الله
تعالى عنه ان اهل المدينة يخرجون منها الغرماء فقال قل اني من اهلها
فانك من اهلها ما دمت فيها وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما
احب بمعاريض الكلام حمر النعم وقال عمران بن حصين رضي الله تعالى
عنه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكانت لعبد الله بن رواحة
رضي الله تعالى عنه جارية فكان يريد الخلوة بها وكانت امراته ترصده فخلى

البيت فوقع عليها فبادرت به امراته فقالت وعلى فراشي ايضا فقام يجاحدها
فقالت اقرا آية من القرآن فاني اعلم انك لا تقرا وانت جنب فقال
مجيبا لها

شهدت بان وعد الله حق
وان النار مثوى الكافرينا
وان العرش فوق الماء طاف
وفوق العرش رب العالمينا
وتحمله ثمانية شداد
ملائكة الاله مسومينا

قالت اما اذا قرأت هذا فاذهب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال
فلقد رايته يضحك حتى بدت نواجذه ويقول هيه كيف قلت فاكرر
عليه ويضحك وعرض الشيء بالضم يعرض عرضا مثال صغر يصغر
صغرا وعراضة ايضا بالفتح قال كثير يمدح عبد العزيز بن مروان
حيث انشا

اذا ابتدر القوم المكارم بدهم
عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها

فهو شيء عريض قال امرئ القيس

بلاد عريضة وارض اعريضة
مدافع غيث في فضاء عريض

وفلان عريض البطان اي مثر ويقال للعتود اذا نب واراد السفاد
عريض والجمع عرضان وعرضان قال

عريض اريض بات يبعر حوله
وبات يسقينا بطون الثعالب

وعن يعلى بن مرة رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فتلقته امراة معها صبي لها قد عرض له جنون
ففتح فاه فبزق فيه فبرأ الصبي فلما رجعنا تلقته ومعها عريضان
وقال الاصمعي العريض من المعز الذي اتى عليه نحو من سنة وتناول الشجر
والنبت عريض عروض وحكم سليمان صلوات الله عليه في صاحب الغنم
ان ياخذها فياكل من رسلها وعرضانها وانشد الاصمعي

وياكل المرجل من طليانه
ومن عنوق المعز او عرضانه

المرجل الذي يخرج مع امه الى المرعى والعريض ايضا جبل قال امرئ
القيس

قعدت له وصحبتي بين ضارج
وبين ثلاع يثلب فالعريض

وابو الخضر حامد بن ابي العريض التغلبي الاندلسي من علماء الاندلس والعرض
بالكسر رائحة الجسد وغيره طيبة كانت او خبيثة يقال فلان طيب العرض
ومنتن العرض وسقاء خبيث العرض اذا كان منتنا عن ابي عبيد والعرض
ايضا الجسد ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة لا يبولون ولا
يتغوطون انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك اي من اجسادهم
وقيل العرض كل موضع يعرق من الجسد لانه اذا طابت مراشحه طابت ريحه

والعرض

والعرض ايضا النفس يقال اكرمت عنه عرضي اي صنت عنه نفسي وفلان
نقي العرض اي بريء من ان يشتم او يعاب وقيل عرض الرجل جانبه الذي يصونه
من نفسه وحسبه ويحامي عنه قال عنترة بن شداد العبسي

فاذا شربت فانني مستهلك
مالي وعرضي وافر لم يكلم

وقال ابن الانباري قال ابو العباس العرض موضع المدح والذم من
الانسان ذهب به ابو العباس الى ان القائل اذا ذكر عرض فلان فمعناه
اموره التي يرتفع بها او يسقط بذكرها ومن جهتها يحمد او يذم فيجوز
ان تكون امورا يوصف هو بها دون اسلافه ويجوز ان تذكر اسلافه لتلحقه
البقيصة بعيبهم ولا يعلم من اهل اللغة خلافه الا ما قاله ابن قتيبة
فانه انكر ان يكون العرض الاسلاف وزعم ان عرض الرجل نفسه واحتج
بالحديث الذي ذكرنا انما هو عرق يجري من اعراضهم قال معناه
من ابدانهم ويقول ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه من يتفقد يفقد
ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز ان قارضت الامور قارضوك وان
تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم ادركوك فقال رجل كيف اصنع
قال اقرض من عرضك ليوم فقرك وقال معناه من شتمك
منهم فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره واحتج بحديث النبي صلى الله
عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله
قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي
واحللت من يغتابني قال فلو كان العرض الاسلاف ما جاز ان يحل
من سب الموتى لان ذلك اليهم لا اليه قال ومما يدل على ذلك قول
حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء

قال ابن الانباري فهذا الذي ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطاء
الا ترى ان مسكين الدارمي قال

رب مهزول سمين عرضه
وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم يكن مسكين
ليقول

رب مهزول سمين عرضه

اذ كان مستحيلا للقائل ان يقول

رب مهزول سمين جسمه

لانه مناقضة وانما اراد رب مهزول جسمه كريمة افعاله والذي
احتج به من قول النبي صلى الله عليه وسلم هو عرق يجري من اعراضهم
لا حجة فيه لان الحديث على غير ما تاوله قال الاموي الاعراض
المغابر وهي المواضع التي تعرق من الجسد وقول ابي الدرداء رضي
الله تعالى عنه اقرض من عرضك ليوم فقرك معناه من عابك وذكر
اسلافك فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك
معناه قد تصدقت على من ذكرني او ذكر اسلافي بما يرجع الي عيبه
ولم انه اجله من اسلافه لانه اذا كرا باه الحقه بذكرهم نقيصة واحلة

مما اوصل اليه من الاذى واراد حسان رضي الله تعالى عنه فاني ووالدي وجميع
اسلافي الذين امدح واذكر من جهتهم فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال الله
تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فاتا بالعموم بعد الخصوص
والدليل على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن قول النبي صلى الله عليه
وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافيا من قوله
عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس ويدل على هذا قول عمر رضي الله
تعالى عنه للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين معناه بافعالهم وافعال
ابائهم واسلافهم قال

وادرك ميسور الغنى ومعي عرضي

اي افعالي الجميلة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه فعقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب صاحب الدين اياه ووصفه
بسوء القضاء ولا يجوز ان يتعدى الى عيب اسلافه هذا آخر ما روي عن ابن
الانباري في العرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وضع الحرج الا من اقترض
من عرض اخيه شيئا فذلك الذي حرج اراد ان الله قد وضع عنكم الضيق في الدين
وفسح لكم فلا حرج الا فيما تتناولون من اعراض المسلمين والعرض ايضا الجلد
وانشد ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى

وتلقى جارنا يثني علينا
اذا ما حان يوم ان يبينا
ثناء تشرق الاعراض عنه
به تتودع الحسب المصونا

والعرض اسم واد باليمامة قال المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح
وبهذا البيت لقب المتلمس

وذاك اوان العرض حي ذبابه
زنابيره والازرق المتلمس

ويروى طن ذبابه وقال الاعشى

الم تر ان العرض اصبح بطنه
نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا

ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض وقال الاصمعي يقال اخصب ذلك
العرض واخصبت اعراض المدينة على ساكنيها السلام ومن قراها التي في
اوديتها وقال شمر اعراضها بطون سوادها حيث الزرع والنخل وقيل كل
واد فيه شجر فهو عرض قال

لعرض من الاعراض تمسي حمامة
وتضحي على افنانه الغين تهتف
احب الى قلبي من الديك رنة
وباب اذا ما مال للغلق يصرف

والاعراض ايضا قرى بين الحجاز واليمن والاعراض الاثل والاراك والحمض
قال عامر بن سندوس الخثاعي

لنا الغور والاعراض في كل صيفة
فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

ورجل عرض وامراة عرضة اذا كان يعترض الناس بالباطل والعرضي بفتح
الراء وتشديد الضاد وبالقصر النشاط عن ابن الاعرابي وانشد لابي

محمد

محمد الفقعسي

لقد بعثت ثانيا مهضا
على ثنايا القصد او عرضي

اي يمر على اعتراض من نشاطه وناقة عرضنة بكسر العين وفتح الراء والنون
زائدة اذا كان من عادتها ان تمشي معارضة للنشاط قال

عرضنة ليل في العرضنات جنحا

اي من العرضنات كما يقال فلان رجل في الرجال اي من الرجال ويقال
ايضا هو يمشي العرضنة ويمشي العرضني اذا مشى مشية في شق فيها
بغي من نشاطه قال رؤبة يمدح سليمان بن علي

تعدوا العرضني خيلهم عراجلا

ونظرت الى فلان عرضنة اي بمؤخر عيني وتقول في تصغير العرضني
عريضن تثبت النون لانها ملحقة وتحذف الياء لانها غير ملحقة ورجل
عريض مثال مسكيت اي يتعرض للناس بالشر قال

واحمق عريضة غضاضة
تمرس بي من حينه وانا الزقم

والعرض بالتحريك ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وعرض الدنيا
ايضا ما كان من مال قل او كثر وقد روى شداد بن اوس رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر وفي حديث الآخر ليس الغنى عن كثرة العرض
انما الغنى غنى النفس وقال الاصمعي العرض حطام الدنيا وما يصيب
منها الانسان وقوله تعالى لو كان عرضا قريبا اي غنيمة قريبة
التناول وقوله تعالى يأخذون عرض هذا الادنى اي يرتشون في
الاحكام والعرض الطمع عن ابي عبيدة وانشد غيره

من كان يرجوا بقاء لا نفاد له
فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

وقال يونس يقال قد فاته العرض وهو من عرض الجند كما يقال قبض
قبضا وقد القاه في القبض ويقال ايضا اصابه سهم عرض وحجر
عرض بالاضافة اذا تعمد به غيره فاصابه والعرض ان يصيب الشيء على
غرة وقولهم علقها عرضا اذا هوى امراة اي اعترضت لي فعلقتها من
غير قصد قال الاعشى

علقها عرضا وعلقت رجلا
غيري وعلق اخرى غيرها الرجل

وقال عنترة بن شداد العبسي

علقها عرضا واقتل قومها
زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

والعرض اسم لما لا دوام له وحده عند المتكلمين ما يقوم بغيره ولا دوام
له وانواعه نيف وثلاثون مثل الالوان والاكوان والطعوم والروائح
والاصوات والقدر والارادات والعراض بالكسر سمة قال يعقوب
والعراض خط في الفخذ عرضا تقول منه عرض بعيره عرضا والعراض
ايضا حديدة تؤثر بها اخفاف الابل لتعرف آثارها وعراض الشيء

شقه وناحيته قال ابو ذؤيب الهذلي

أمنك برق أبيت الليل أرقبه
كأنه في عراض الشام مصباح

الواحد عرض بالضم ويقال عرض الشيء ناحيته من اي وجه جئته وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه سأل عمرو بن معدي كرب رضي الله تعالى عنه فقال ما قولك في علة بن جلد فقال اولئك فوارس اعرابنا وشفاء امراضنا احثنا طلبا واقلنا هربا قال فسعد العشيرة قال اعقلنا خميسا واكثرنا رئيسا واشدنا شريسا قال فبنو الحرث قال حسكة مسكة قال فمراد قال اولئك الاتقياء البررة والمساعير الفجرة اكرمنا قرارا وابعدنا اثارا الاعراض جمع عرض وهو الجانب اي يحمون نواحينا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم او تعاب ويقال نظر اليه بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه ورأيته في عرض اي فيما بينهم وفلان من عرض الناس اي هو من العامة وناقة عرض اسفار اي قوية على السفر وعرض هذا البعير السفر والحجر قال المثقب العبدي

من مال من يجبي ويجبى له
سبعون قنطارا من العسجد
او مائة تجعل اولادها
لغوا وعرض المائة الجلمد

ونظرت اليه عن عرض وعن عرض مثال خلق وخلق اي من جانب وناحية وخرجوا يضربون الناس عن عرض اي عن شق وناحية كيف ما اتفق لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط اي اعترضه حيث وجدت منه اي ناحية من نواحيه كانت وعرض النهر وسطه قال لبيد رضي الله تعالى عنه

فتوسطا عرض السري وصدعا
مسجورة متجاورا قلامها

والعرض صفح الجبل وفي حديث محمد بن الحنفية كل الجبن عرضا قال الاصمعي يعني اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله امن عمل اهل الكتاب هو ام من عمل المجوس وقال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى في غريب الحديث من تاليفه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في غزوة الطائف فجعل اصحابه يضربونها بالعصي وقال نخشى ان يكون فيها ميتة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واهل الطائف لم يكونوا اهل كتاب وانما كانوا مشركي العرب واتى النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك بجبنة وقيل ان هذا تصنعه المجوس فقال كلوا واما سليمن رضي الله تعالى عنه فانه لما فتحت المدائن وجد جبنا فاكل منه وهو يعلم انهم مجوس وعرض بلد في برية الشام داخل في اعمال حلب الا ان بين تدمر ورصافة هشام وقال ابن الاعرابي العرضي الذي لا يثبت على السرج يعترض مرة كذا ومرة كذا قال عمرو بن احمر الباهلي

فوارسهن لا كشف خفاف
ولا ميل اذا العرضي مالا

وبعير

وبعير عرضي يعترض في سيره لانه لم يتم رياضته بعد قال ابو داود يزيد ابن معوية بن عمرو الرواسي

واعرورت الغلط العرضي تركضه
لم الفوارس بالديداء والربعة

وناقة عرضية فيها صعوبة قال حميد الارقط

يصبحن بالقفراء ناويات
معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراضهن خلقة وانما هو للنشاط والبغي وقال ابو زيد يقال فلان فيه عرضية اي عجرفية ونخوة وصعوبة وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي نصبا ومانعا معترضا بينكم وبين ما يقربكم الى الله ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة لك اي عدة تبتذله قال عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه

فهذي لايام الحروب وهذه
للهوى وهذي عرضة لارتحاليا

اي عدة له قال ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر تقول لا تعترضوا باليمين في كل ساعة الا تبروا وتتقوا وقال الازهري معنى قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي مانعا لكم من البر والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بناء او جذع او جبل منع السابلة من سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى ويقال فلان عرضة ذاك او عرضة لذاك اي مقرن له قوي عليه والعرضة الهمة قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

وقال الله قد يسرت جندا
هم الانصار عرضتها اللقاء

وفلان عرضة للناس اي لا يزالون يقعون فيه وجعلت فلانا عرضة لكذا اي نصبته له وقولهم هو له دونه عرضة اذا كان يتعرض له دونه ولفلان عرضة يصرع بها الناس وهو ضرب من الحيلة في المصارعة وفلانة عرضة للزوج وناقة عرضة للحجارة اي قوية عليها والعراض العريض كالكبار للكبير وقال الاصمعي يقال اذا طلعت الشعرى سفرا ولم تر فيها مطرا فلا تغزون امراءة ولا امراء وارسل العراضات يبغينك في الارض معمرا اي ارسل الابل العريضات الاثار عليها ركبانها ليرتادوا لك منزلا تنتجعه ونصب الاثر على التمييز والانثى عراضة قال ابو كبير

وعراضة السبتين توبع بريها
تأوي طوائفها لعجس عبهر

والعراضة ما يعترضه المائر اي يطعمه من الميرة ويقال اشتر عراضة لاهلك اي هدية وشيئا تحمله اليهم وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان عمر رضي الله تعالى عنه بعث به ساعيا على بني كلاب او على سعد بن ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته فقالت امراءته اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم فقال كان معي ضاغط وعوارض جبل ببلاد طي عليه قبر حاتم قال عامر بن الطفيل

فلا بغينكم قنا وعوارضا
ولا قبلن الخيل لابة ضرغد

ويروى فلا نعينكم ولا وردن الخيل ولا هبطن اى بقنا وبعوارض اى لا ذكرن معا بيكم
ورجل عريض مثال سكيت اى يتعرض للناس بالشر والعروض الناقة التى
لم ترض وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انا زميل محمد صلى الله عليه وسلم فى غزوة
قرقرة الكفر ثم انى والله لارتع فاشبع واسقى فاروى واضرب العروض وازجر
العجول واذب قدرى واسوق خطوى وارد اللفوت واضم العنود واكثر الزجر
واقل الضرب واشهد بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لاعذرت قال عمرو
ابن احمر الباهلى

وروحة دنيا بين حيين رحتها
اخب ذلولا او عروضا اروضها

يقال معناه انه ينشد قصيدتين قد ذلل احداهما والاخرى فيها اعتراض
والعروض ايضا ميزان الشعر لانه يعارض بها وهى مؤنثة ولا تجمع لانها
اسم جنس قال ذو الرمة

ستبقى لكم ان لا تزال قصيدة
اذا استحفرت اخرى قضيت اروضها
رياضة مخلوج وكل قصيدة
وان صعبت سهل وان سهلت صعبت على عروضها

والعروض ايضا اسم للجزء الذى فى آخر النصف الاول من البيت ويجمع على
اعاريض على غير قياس كانهم جمعوا اعريضا وان شئت جمعته على
اعارض واصل العروض فى اللغة الناحية من ذلك قولهم انت معى فى عروض
لا تلايمنى اى فى ناحية قال

فان يعرض ابو العباس عنى
ويركب به عروضا عن عروض

ولهذا سميت الناقة التى تعترض فى سيرها عروضا لانها تاخذ فى ناحية غير
الناحية التى تسلكها فيحتمل ان يكون سمى هذا العلم عروضا بهذا لانه بناحية
من علوم الشعر وقيل يحتمل ان يكون سمى عروضا لان الشعر معروض فما وافقه
كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا والعروض طريق فى عرض الجبل فى مضيق
ومنه ما روى ان عمرو بن سعيد بن العاص رضى الله تعالى عنه قدم مكة فاتاه
ابو هريرة رضى الله تعالى عنه فقال يا ابا هريرة قدوما ما قدمت فاخذ
فى عروض آخر اى فى طريق آخر من الكلام وقال ابن السكيت يقال
عرفت ذلك فى عروض كلامه اى فى فحوى كلامه ومعناه وقول الاخنس
ابن شهاب

لكل اناس من معد عمارة
عروض اليها يلجاؤون وجانب

اى لكل حى حرز الا بنى تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه
بدل من اناس ورواية الكوفيين عمارة بفتح العين ورفع الهاء ومن رواه
عروض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل والعروض ايضا المكان
الذى يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض اى بلا حاجة
عرضت له وبعير عروض وهو الذى اذا فاته الكلاء اكل الشوك وقال ابن
عباد حى عروض كثير والعروض السحاب وقال الفراء العروض الطعام

والعروض

والعروض فرس قرة بن الاحنف بن نمير الاسدى والاعراض عن الشئ الصد عنه
ويقال اعرض فلان اى ذهب عرضا وطولا وفى المثل اعرضت الفرقة اى عرضت
التهمة حيث لا يقدر على الاحاطة بها وذلك اذا قيل للرجل من تتهم فيقول
بنى فلان للقبيلة باسرها او يقول رجلا من اهل خراسان او العراق واعرضت
الشئ جعلته عريضا واعرضت العرضان خطبتها واعرضت العرضان
ايضا اذا جعلتها للبيع واعرضت فلانة بولدها اذا ولدتهم عراضا وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم ان اعرابيا جاءه فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة
فقال لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك
الرقبة فقال اوليسا واحدا قال لا عتق الرقبة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة
ان تعين فى ثمنها والمنيحة الوكوف والفئ على ذى الرحم الظالم الفئ العطف
والرجوع عليه بالبر واعرض الشئ اى ظهر يقال عرضته فاعرض اى
اظهرته فظهر وهذا كقولهم كببته فاكب وهو من النوادر قال عمرو
ابن كلثوم

واعرضت اليمامة واشمخرت
كاسياف بايدى مصلتينا

اى لاحت جبالها للناظر اليها واستبانت عارضة وهذه يقال هذه ارض
معرضة يستعرضها المال ويعترضها اى هى ارض فيها نبات يرعاه المال
اذا مر فيها واعرض لك الخير اذا امكنك يقال اعرض لك الظبى اى
امكنك من عرضه اذا ولاك عرضه فارمه قال

افاطم اعرضى قبل المنايا
كفى بالموت هجرا واجتنابا

اى امكننى وهذا امر معرض لك اى ممكن لك قال عدى بن زيد
العبادى

وتبين رب الخورنق اذ
اشرف يوما وللهدى تفكير
سره ماله وكثرة ما يملك
والبحر معرضا والسديد

ويقال طاء معرضا حيث شئت اى ضع رجليك حيث شئت ولا
تبق شيئا امكنك ذلك وانشد ابن دريد للبعيث

فطاء معرضا ان الخطوب كثيرة
وانك لا تبقى لنفسك باقيا

وادان فلان معرضا اى استدان ممن امكنه ولم يبال ما يكون من التبعة
ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه الا ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى
من دينه وامانته بان يقال له سابق الحاج فادان معرضا فاصبح
قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص
اى استدان من اى عرض تاتى له غير متخير ولا مبال دين به غلب وبعل
بشانه والتعريض خلاف التصريح يقال عرضت بفلان اذا قلت قولا
وانت تعنيه وقال ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان عمر كان يحد بالتعريض
بالفاحشة حد رجلا قال لرجل ما ابى بزانى ولا امى بزانية وقال رجل
لرجل يا ابن شامة الوذر فحده وقال سمرة بن جندب رضى الله تعالى
عنه من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء قذفناه فى الماء ويروى القيناه

في النهر اي من عرض بالقذف ولم يصرح عرضنا له بضرب خفيف تاديبا له ولم
نضربه الحد ومن صرح حددناه ضرب المشي على الكلاء وهو مرقاة السفن مثلا
لارتكابه ما يوجب الحد وتعرضه له والالقاء في النهر لاصابته بما تعرض له
ويقال عرض الكاتب اذا كتب مثبجا ولم يبين قال الشماخ

اتعرف رسما دارسا قد تغيرا
بذروة اقوى بعد ليلى واقفرا
كما خط عبرانية بيمينه
بتيماء حبر ثم عرض اسطرا

ويروى ثم رجع وعرضت فلانا لكذا اي جعلته عرضا لكذا ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ما عظمت نعمة الله على عبد الا عظمت مؤونة الناس
عليه فمن لم يحتمل المؤونة فقد عرض تلك النعمة للزوال وقال ابو عمرو المعرض
الذي يختن الصبي وقال ابن السكيت لحم معرض للذي لم يبالغ في انضاجه
وقال السليك بن السلكة السعدي لصرد رجل من بني حرام بن ملك بن
سعد منشدا

سيكفيك ضرب القوم لحم معرض
وماء قدور في القصاع مشيب

ويروى فقد القوم وفقد الحي ويروى مشوب ويروى معرض بالصاد المهملة
وهذه اصح وعرض اذا باع متاعا بالعرض وتعريض الشيء جعله عريضا ويقال
عرضونا اي اطعمونا من عراضتكم وقال رجل من غطفان يصف عيرا
حيث انشا

تقدمها كل علاة عليان
حمراء من معرضات الغربان

وقال ابن دريد يصف ناقة عليها تمر فهي تقدم الابل فلا يلحقها الحادي
فالغربان تقع عليها فتاكل التمر فكانها قد عرضتهن وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه لقي في مهاجرة الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه في ركب من
المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين الى مكة فعرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر رضي الله تعالى عنه ثيابا بيضا وقال حميان بن قحافة

وعرضوا المجلس محضا ماعجا

والمعرض نعم واسمه العراض قال

سقيا لحيث يهمل المعرض
وحيث يرعى ورعى وارفض

وعرض فلان اذا دام على اكل العراض وقال ابن الاعرابي عرض اذا صار
ذا عارضة وقوة وكلام واعترض الجند مطاوع عرضتهم ويقال اعترضت على
الدابة اذا كنت وقت العرض راكبا والمذال بن المعترض بن جندب بن سيار بن مطرود
ابن مازن بن عمرو بن الحرث بن تميم شاعر واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة
المعترضة في النهر وعن عبد الرحمن بن يزيد رضي الله تعالى عنه خرجنا عمارا
فلدغ صاحب لنا فاعترضنا الطريق وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا جلب
ولا جنب ولا اعتراض الاعتراض ان يعترض رجل بفرسه في بعض الغابة فيدخل
مع الخيل واعترض الرجل عن امراته اي اصابه عارض من الجن او من مرض يمنعه
من اتيان امراته ومنه قول الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير تزوجت تميمة
بنت وهب القرظية رضي الله تعالى عنها عبد الرحمن بن الزبير رضي الله تعالى

عنه

عنه فاعترض عنها فلم يستطع ان يمسها واعترض الشيء دون الشيء اي حال دونه واعترض
الفرس في رسنه لم يستقم لقائده قال جرير

وكم دافعت من خطل ظلوم
واشوس في الخصومة ذي اعتراض

واعترضت البعير ركبته وهو صعب ومعنى قول حميد الارقط

يصبحن بالقفراء ثاويات • معترضات غير عرضيات

انه ليس اعتراضهن خلقة وانما هو للنشاط والبغي وقال الطرماح

واراني المليك قصدي وقد كنت
اخا عنجهية واعتراض

واعترض له بسهم اي اقبل به قبله فرماه فقتله ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضي
الله تعالى عنه ياتي على الناس زمان لو اعترضت بكنانتي اهل المسجد ما اصبت مؤمنا
واعترضت الشهر اي ابتداته من غير اوله واعترض فلان فلانا اذا وقع فيه واعترض
القائد الجند اذا اعرضهم واحدا واحدا وتعرضت لفلان اي تصديت له ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله نفحات من
رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ويقال تعرضت له اساله قال منظور
ابن حبة الاسدي

تعرضت لي بمجاز حل • تعرض المهرة في الطول
تعرضا لم تال عن قتل لي

اي بطريق او مسلك حل ويمكن ان يكون بموضع فيه حلال اي قوم حالون ويمكن ان يكون
من الحل خلاف الحرم ويروى من خل بفتح الخاء المعجمة اي خال والاولى اكثر وتعرض
بمعنى تعوج يقال تعرض الجمل في الجبل اذا اخذ في سيره يمينا وشمالا لصعوبة
الطريق قال ذو البجادين رضي الله تعالى عنه واسمه عبد الله بن عبد نهم بن عفيف
المزني وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بركوبة وهي ثنية صعبة المسلك عند
العرج يخاطب ناقته

تعرضي مدارجا وسومي • تعرض الجوزاء للنجوم
وهو ابو القسم فاستقيمي

ويروى هذا ابو القسم قال الاصمعي الجوزاء تمر على جنب وتعارض النجوم
معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال لبيد رضي الله تعالى عنه

او رجع واشمة اسف نؤورها
كففا تعرض فوقهن وشامها

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه ايضا

فاقطع لبانة من تعرض وصله
ولخير واصل خلة صرامها

وعارضه اي جانبه وعدل عنه وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال
عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ابي طالب اي اتاها معارضة في بعض الطريق
ولم يتبعها من منزله وقال ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه كنت مع خليلي في
غزوة اذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم وذكر الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما عمر
رضي الله تعالى عنه فاطال وابلغ وذكر من حسن خلاته فاخذ الحسين رضي الله تعالى عنه
في عراض كلام الحسن اي قابله وساواه بمثل قوله يقال عارضته اي سرت حياله
قال ذو الرمة

وقد لاح للساري سهيل كانه

فريع هجان عارض الشوك جافر

وعارضته بمثل ما صنع اذا اتيت اليه مثل ما اتى عليك ومنه اشتقت المعارضة وهذا هو القياس كان عرض الشيء يفعله مثل عرض الشيء الذي فعله قال طفيل ابن عوف الغنوي

وعلى عارضتها رهوا على متتابع

شديد القصيرى خارجي مجنب

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو ان يقاد اليها ويعرض عليها ان اشتهت ضربها والا فلا وذلك لكرمها قال الراعي

نعجنا لذكراها وتشبيه صوتها

مهاري بمجهول الفلاة صواديا

قلائص لا يلحقن الا يعارة

عراضا ولا يشرين الا غواليا

وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه وعارضت الكتاب بكتابه قابلته وقال ابو عمرو المعارض من الابل العلوق وهي التي ترام بانفها وتمنع درها ويقال جاءت فلانة بولد عن عراض ومعارضة اذا لم يعرف ابوه ويقال للسفيح هو ابن المعارضة هي ان يعارض الرجل المراة فياتيها بلا نكاح ولا ملك وعارضت اي اخذت في عروض وناحية ويقال استعرضت الناقة باللحم كما يقال قذفت باللحم قال تميم بن ابي بن مقبل

قباء قد لحقت خسيسة سنها

واستعرضت بنضيعها المستبتر

ويقال للخارجي انه يستعرض الناس اي يقتلهم ولا يسئل عن مسلم ولا غيره وفي بعض الحديث فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم واتوا على من قدروا عليه منهم ولا يبالون من قتلوا والعين والراء والضاد تكثر فروعها وهي مع كثرتها ترجع الى اصل واحد وهو العرض الذي يخالف الطول ومن حقق النظر ودققه علم صحة ذلك ه **عرمض** ه العرمض وزاد ابن دريد العرماض الطحلب وهو الاخضر الذي يخرج من اسفل الماء حتى يعلوه وقال الليث العرمض رخو اخضر كالصوف المنفوش في الماء المزمن قال واظنه نباتا قال وسماه ابو زيد ثور الماء وروي ان قوما من اهل اليمن وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله خرجنا وافدين عليك فظللنا الطريق فمكثنا ثلاثة ايام لا نقدر على الماء فاحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس قال وما هما قال جعل كل رجل منا يستدري بفيء شجرة فمكثنا ثلاثا فاقبل راكب على بعير متلثما بعمامة فلما راه بعضنا قال

ولما رات ان الشريعة همها

وان الحصى من تحت ارجلها دام

تيممت العين التي دون ضارج

يفيء عليها الظل عرمضها طام

فقال الراكب من يقول الشعر قالوا امرئ القيس قال الراكب فوالله كذب وهذا ضارج عندكم قال فحبونا على الركب من الجهد فاذا ماء عليه العرمض تفيء عليه الشمس فشربنا حتى روينا وحملنا منه رينا حتى سقطنا على الطريق فقال صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها خامل الذكر في الاخرة وضيع فيها يجيء يوم القيامة ومعه لواء الشعراء الى النار وقال الليث العرمض من شجر العضاة ولها

شوك

شوك امثال مناقير الطير وهو اصلبها عيدانا وقال الدينوري زعم بعض الرواة انه يقال لصغار الاراك العرمض وانشد لكثير

بالراقصات على الكلال عشية

تغشى منابت عرمض الظهران

يريد مر الظهران قال وهو المنزل الذي تصير منه الى مكة على طريق المدينة شرفهما الله تعالى وواحد العرمض عرمضة قال وعن الاعراب العرمض شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسمو وشوكه امثال مناقير الطير وهو اصلبها عيدانا واعتقها قوسا قال وسمعت ذلك ايضا من بعض اعراب السراة قال وهو سدر قمي جعر يريد بالجعر الكز غير السبط قال وقال غير هؤلاء العرمض شجر صغار الواحدة عرمضة وانشد

ظلت ترعى عرمض القطار

هيجها اشعث ذو اطمار

قال وقال بعض الرواة العرمض صغار العضاة وقال غير الدينوري صغار الشجر كله عرمض وعرمض الماء وطحلب من العرمض والطحلب عرمضة وعرماضا قال رؤبة

انت ابن كل سيد فياض

جم السجال منزع الحياض

ليس اذا خضخض بالمنغاض

يحفل عنه عرمض العرماض

يقول هذا النهر يحفل عنه العرمض ماءه من كثرته ه **عضض** ه عضضت الشيء بالكسر اعض عضا وعضيضا ويعدى بنفسه وبالباء وبعلى وقال ابو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب قال الله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبر انه لشدة ابغاضهم المؤمنين ياكلون ايديهم عضا يقال عض فلان يده على فلان غيظا اذا بالغ في عداوته وقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال

كمغبون يعض على يديه

تبين غبنه بعد البياع

وفي المثل عض على شبدعه اي على لسانه يضرب للحليم قال

عض على شبدعه الاريب

فاض لا يلحى ولا يحوب

وقال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

عض بما ابقى المواسي له

من امه في الزمن المغابر

وعض الرجل بصاحبه عضيضا اذا لزمه وفلان عضيض فلان اي قريبه عن ابن الاعرابي قال والعضعض العض الشديد وما لنا في هذا الامر معض اي مستمسك وما عندنا عضوض وعضاض بالفتح اي ما يعض عليه ويوكل وانشد الفراء

كان تحتي بازيا ركاضا

اخدر خمسا لم يذق عضاضا

وفرس عضوض اي يعض وبئر عضوض بعيدة القعر ضيقة يستقى منها بالسانية قال

ابيت على الماء العضوض كانني
برقوب وماذو سبعة برقوب

والجمع عضض يقال مياه بني تميم عضض وقيل بئر عضوض اى كثيرة الماء وقوس عضوض لصق وترها بكبدها وامراة عضوض ضيقة الفرج والعضوض الداهية وزمن عضوض اى شديد كلب قال

اليك اشكو زمنا عضوضا
من يبخ منه ينقلب جريضا

وملك عضوض فيه عسف وظلم للرعية كانه يعضهم عضا ومنه قولهم عضته الحرب وعضهم السلاح ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم في نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناواهم وفي حديث الآخر وسترون بعدي ملكا عضوضا وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ن ض ب والعضوض فرس عامر بن الحرث بن سبيع والتعضوض تمرا سود شديد الحلاوة ومعدنه بحجر ويروى انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس وكان نفيها اعدوا له قرب من تعضوض بحجر ويروى اعدوا له نوطا من تعضوض بحجر النوط الجلة الصغيرة وقال الازهري اكلت التعضوض بالبحرين فما علمت اكلت تمرا احمن حلاوة منه ومنبته بحجر وانشد الرياشي في صفة نخل

اسود كالليل تدجى احفره
مخالط بتعضوضه وعجره
برنى عبيدان قليلا قشره

وقال الدينوري التعضوض ضرب من التمر واحدته تعضوضة وهي تمرة كحلاء كبيرة رطبته صفرة لذيذة من جيد التمر وشميته قال واخبرني اعرابي من ربيعة ان التعضوض يحمل بحجر الف رطل بالعراقي وفي نوادر الاعرابي امراة تعضوضة قال الازهري اراها الضيقة وقال برثت اليك من العضاض والعضيض عن يعقوب يعني به عض الفرس وفلان عضاض عيش اى صبور على الشدة والعض بالفتح علف اهل الامصار مثل الكسب والنوى المرضوح وقال الدينوري قال ابو عمرو والعضاض ما غلظ من الشجر يقال ما بقي في الارض الا العضاض قال وكذلك العض قال والعض ايضا البعير تعلفه الابل قال والعض القت وهو الفصفصة ورطبة القتاء قال الاعشى

من سراة الهجان صلبها العض
ورعث الحمى وطول الحبال

وقال امرؤ القيس

تقد متى بهذه سبوح
صلبها العض والحبال

وقال المفضل العض العجين وقال ابو عمرو والعض الشعير والحنطة لا يشركهما شئ يقال قد لوا العض زمانا اذا لزموه لم يأكلوا غيره والعضاض غرس الاثل قال

لما رأيت العبد شرحفا
للشر لا يعطي الرجال النصفا
اعدمته عضاضه والكفا

ويقال

ويقال ان العضاض ما يبين رؤوسه الا نف الى اصله والعضاض الرجل الناعم اللين ماخوذ من العضاض وهو الاثل من الانف وبعير عضاض اى سمين كانه منسوب الى العض على التغيير والعض بالكسر السيئ الخلق عن اللبث وانشد

ولم اك عضا في الندامى ملوثا

والعض ايضا الداهي من الرجال والبليغ المنكر ولقد عضضت يا رجل بالكسر اى صرت عضا ومصدره العضاضة ويروى الحديث الذي ذكرته آنفا وسلوك عضوض جمع عض قال رؤبة

انا اذا اقدنا لقوم عرضا
لم نبق من بغى الاعادي عضا

والعض ايضا القرن ويقال ايضا انه لعض مثال اذا كان شديد القيام عليه وعض سفر اى قوى عليه وغلق عض لا يكاد ينفتح والعض ايضا الشدس وهو ما صغر من شجر الشوك كالسلم والحاج والشبرق واللصف والعتر والقتاد الاصغر يقال هذا بلد به عض واعضاض وبعير عاض يرعى العض والعضاه زيد الكيس النمري وهو زيد بن الحرث بن حارثة بن زيد مناة بن هلال ود هفل بن حنظلة بن يزيد ابن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل الذهلي النسابة وكان عالما بالعرب بايامها وانسابها وحكمها قال القطامي

احاديث من عاد وجرهم جمة
يؤرثها العضاه زيد ودغفل

ويروى يسورها بالنون واعضضته الشئ جعلته يعضه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من تعزا بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اى قولوا له اعضض بابيك ولا تكنوا عن الابر بالهن تكيلا وتاديبا واعضض الحجام المحجمة نفاه ويقال اعضضته بسيفي اى ضربته به واعضت البئر صارت عضوضا كاجرت اى صارت جزورا واعضض القوم اذا اكلت ابلهم العض واعضوا ايضا اذا رعت ابلهم العض وانشد ابن فارس

اقول واهلي مورکون واهلها
معضون ان سارت فكيف اسير

واعضت الارض كثر عضها وقال ابن الاعرابي عضض تعضيضا اذا علف ابله العض وعضض اذا اسقى من البئر العضوض وعضض اذا مازج جاريته وحمار معضض عضضته الحمر وكدحته والتركيب يدل على الامساك على الشئ بالاسنان ثم يقاس منه ما اشبهه ع **علض** ه ابن دريد علضت الشئ اعلضه علضا اذا حركته لتنتزعه نحو الوتد وما اشبهه والعلوض مثال جلوز ابن آوى بلغة حمير ع **علمض** ه ابن دريد رجل علامض مثال عذافر ثقيل وحفر ع **علهض** ه اللبث علهضت رأس القارورة اذا عالجت صماخها لتستخرجه وعلهضت العين اذا استخرجتها من الرأس وعلهضت الرجل اذا عالجته علاجا شديدا وعلهضت منه شيئا اذا نلت منه شيئا ع **عوض** ه ابن دريد بنو عوض بالفتح قبيلة من العرب قال وعوض من قولهم لا افعل كذا وكذا عوض يا فتى قال الكوفيون وهو مبني على الفتح في معنى الابد مثل حيث وما اشبههما وقال البصريون عوض يا فتى بالفتح ويروى بالوجهين وقال الاعشى يمدح المحلق واسمه عبد العزى بن حنتم بن سداد بن ربيعة

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة
الى ضوء نار في يفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها
وبات على النار الندى والمحلق
اضيعي لبان ثدي ام تقاسما
باسحم داج عوض لا تتفرق

ويروى رضيعي لبان ثدي ام اضاف لبان الى الثدي وقال ربيعة بن مقروم الضبي يمدح مسعود بن سالم الضبي

هذا ثنائي بما اوليت من حسن
لا زلت عوض قرير العين محسودا

وعوض للمستقبل من الزمان كما ان قط للماضي من الزمان لانك تقول عوض لا افارقك تريد لا افارقك ابدا كما تقول قط ما فارقتك ولا يجوز ان تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز ان تقول قط ما افارقك وقال ابو زيد تقول ما رايت مثله عوض اي لم ار مثله قط فقد استعمله في الماضي كما يستعمل في المستقبل الليث كلمة تجري مجرى القسم وبعض الناس يقول هذا الدهر والزمان يقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذاك ابدا فلو كان عوض اسما للزمان اذن لجرى بالتنوين ولكنه حرف يزاد به القسم كما ان جل ونعم ونحوهما مما لم يتمكن في التصرف حمل على غير الاعراب وقال غيره يقال لا آتيك عوض العائضين كما يقال لا آتيك دهر الداهرين وعوض صنم كان لبني بكر بن وائل قال رشيد بن رميض

حلفت بمايرات حول عوض
وانصاب تركن لدى السعير
اجوب الارض دهرا اثر عمرو
ولا يلفى بساحته بعيري

والبيت مساند ويقال افعل ذاك من ذي عوض كما يقال من ذي قبل ومن ذي انف اي فيما يستقبل والعوض كل ما اعطيته من شيء فكان خلفا منه وعاضني الله منه عوضا عوضا وعياضا واصله عواض صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال

عاضها الله غلاما بعد ما
شابت الاصداغ والضرس نقد

وعياض في الاعلام واسع ويقال ايضا عاضني فلان اذا اعطاك عوضا والاسم من العوض العوض والمعوضة كالمعونة واما قول ابي محمد الفقعسي

هل والعارض منك عائض
في هجمة يغدر منها القائض

فعائض فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية اي مرضية وقال الليث في معنى الرجز هذا رجل خطب امراة فقال اعطيك ماية من الابل يسير منها القابض الذي يقبضها من كثرتها يدع بعضها ولا يطيق شلها وانا معارضك اي اعطيك الابل مهرا وآخذ نفسك فانا عائض قد عضت اي قد صار العوض كله لي والفضل بيدي قال الازهري لم اسمع عضت يعني بكسر العين لغير الليث قال وعوضته من هبته خيرا واعتاضني فلان اذا جاء طالبا للعوض والصلة قال رؤبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى

نعم الفتى ومرغب المعتاض
والله يجزي القرض بالاقراض

واستعاضني

واستعاضني اذا سالك العوض وعاوضني اذا اعطاك العوض وتعوض اي اخذ العوض والتركيب يدل على بدل للشيء وعلى زمان

فصل الغين

غبض الليث التغبيض ان يريد الانسان البكاء فلا تجيبه العين وانشد العزيزي في هذا التركيب لجرير

غبضن من عبراتهن وقلن لي
ماذا لقيت من الهوى ولقينا

والرواية غيضن بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها لا غير

غرض الغرض الهدف الذي يرمى فيه وقال ابن دريد الغرض كل ما امتثلته للرمي والجمع اغراض وكثر ذلك حتى قيل الناس اغراض المنية وجعلتني غرضا لشتمك وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وفهمت غرضك اي قصدك والغرض ايضا الضجر والملال وقد غرض بالمقام بالكسر يغرض غرضا ويقال ايضا غرضت اليه بمعنى اشتقت اليه قال الاخفش تفسيره غرضت من هؤلاء اليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال اعرابي من بني كلاب

فمن يك لم يغرض فاني وناقتي
بحجر الى اهل الحمى غرضان
تحن فتبدي ما بها من صبابة
واخفي الذي لولا الاسى لقضاني

اي لقضا علي وقال آخر وليس لابن هرمة كما وقع في التهذيب للازهري واصلاح المنطق

من ذا رسول ناصح فمبلغ
عني علية غير قيل الكاذب
اني غرضت الى تناصف وجهها
غرض الحبيب الى المحب الغايب

وقال ابن عباد الغرض المخافة وغرض الشيء غرضا مثال صغر صغرا فهو غريض اي طري يقال لحم غريض قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف اسدا ولبوته

يظل مغبا عندها من فرائس
رفيت عظام او غريض مشرشر

ويروى رفات مغبا اي غابا ومشرشر مقطع ويقال لماء المطر مغروض وغريض قال لبيد رضي الله تعالى عنه

تذكر شجوه وتقاذفته
مشعشعة بمغروض زلال

وقال الحادرة

بغريض سارية ادرته الصبا
من ماء اسجر طيب المستنقع

والغريض المغني من المحسنين المشهورين وسمي الغريض للينه والغريض والاغريض الطلع وكل ابيض طري وقال ابن الاعرابي الاغريض الطلع حين ينشق عن كافوره وتقول غرضته غريضا اي سقيته لبنا حليبا وقال

الكسائي الاغريض كل ابيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع وقال غيره الطلع
يدعونه الاغريضة وقال الليث الاغريض البرد ويقال الطلع وانشد يصف
الاسنان

وابيض كالاغريض لم يتثلم

ولحم مغروض اي غريض ساعة غبط ووردت الماء غارضا اي مبكرا وغرضت الاباء
اغرضه بالكسر اي ملاته قال ابو ثوران العكلي

لا تاه ويا للحوض ان يفيضا
ان تعرضا خير من ان تغيضا

والغرض ايضا النقصان عن الملء وهو من الاضداد قال

لقد فدى اعناقهن المحض
والداء من حتى ما لهن غرض

وقال ابن عباد طويت الثوب على عروضه اي عروره ويقال الغرض موضع
ماء تركته فلم تجعل فيه شيئا وقال ابن السكيت يقال غرضت المراة سقاها
تغرضه بالكسر غرضا مخضته فاذا ثمر وصار ثميرة قبل ان يجتمع زبده صبته فسقته
القوم ويقال ايضا غرضنا السخل اي فطمناه قبل اناه والغرض بالفتح والغرضة
بالضم التصدير وهما للرجل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب وفي حديث النبي
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد المسجد
الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس وجمع الغرض غروض واغراض قال
تميم بن ابي بن مقبل

اذا ضمرت وامسى الحقب منها
مخالفة لاحقيها الغروض

وجمع الغرضة غرض مثال بسرة وبسر وغرض بضمتين مثال كتب
وكتب والمغرض من البعير كالمحزم من الفرس والبغل والحمار وهو جوانب البطن
اسفل الاضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها قال تميم بن ابي
ابن مقبل ايضا

ثم اضطعنت سلاحي عند مغرضها
ومرفق كرياس السيف اذ شسفا

وقال ابو محمد الفقعسي

يشربن حتى تنقض المغارض

ومغرض الدبرة مفجر الماء والغرض التثني عن ابي الهيثم والغرض ايضا
ان يكون الرجل سمينا فيهزل فيبقى في جسده غروض وقال ابن عباد غرضت
منه كففت وكل شيء اعجلته عن وقته فقد غرضته وقال ابو عبيدة في
الانف غرضان بالضم وهما انحدر من قصبة الانف من جانبيه جميعا واما
قوله

كرام نيال الماء قبل شفاههم
لهم واردات الغرض شم الارانب

فقد قيل انه اراد الغرضوف الذي في قصبة الانف فحذف الواو والفاء ورواه بعضهم
غارضات الورد وكل من ورد الماء باكرا فهو غارض وقيل الغارض من الانوف
الطويل وغرضت الناقة واغرضتها اذا شددتها بالغراضة واغرضت للقوم
غريضا اي عجنت لهم ابتكرته ولم اطعمهم بائتا وغرض الرجل تغريضا اذا اكل
اللحم الغريض وغرض ايضا تفكه وقال ابن عباد تغرض الغصن اذا انكسر

ولم

ولم ينحطم وغارض ابله اوردها بكرة هـ **غضض** غض طرفه اي خفضه
واهل نجد يقولون غض طرفك على الادغام واهل الحجاز يقولون اغضض وفي
التنزيل واغضض من صوتك وقال جرير

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وكل شيء كففته فقد غضضته وقوله تعالى واغضض من صوتك اي انقص
من جهارته وقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي يحبسوا من
نظرهم يقال غض منه اذا انقص منه وقصر به وذهب بعض النحويين الى ان
من زائدة وان المعنى يغضوا ابصارهم فخالف ظاهر القران وادعى فيه الصلة
وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام معنى ظاهرا اي ينقصوا من نظرهم
عما حرم عليهم فقد اطلق الله لهم ما سوى ذلك وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا فرح غض طرفه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمزح عند
الفرح والناس يحدقون النظر اذا فرحوا ونظروا بملء اعينهم فكان صلى الله عليه
وسلم يفعل بخلاف ذلك وظبي غضيض الطرف اي فاتره وغض الطرف احتمال
المكروه قال طهمان بن عمرو بن سلمة

وما كان غض الطرف منا سجية
ولكننا في مذحج غربان

وغضضت الغصن اذا كسرته فلم تنعم كسره ويقال للراكب اذا سالته ان
يعرج عليك قليلا غض ساعة قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى
عنه

خليلي غضا ساعة وتهجرا
ولوما على ما احدث الدهر او ذرا

وشيء غض وغضيض اي طري ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من
سره ان يقرا القرآن غضا كما انزل فليقراه قراءة ابن ام عبد هو ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه وام عبد رضي الله تعالى عنها امه وقال رؤبة

فقلت قولا عربيا غضا
لو كان خرزا في الكلى ما بضا

تقول منه غضضت وغضضته غضاضة وغضوضة وكل شيء ناضر
غض نحو الشباب وغيره وغض منه يغض بالضم اي وضع ونقص من قدره
يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي ذلة ومنقصة وانشد الليث
قوله

واحمق غريض عليه غضاضة
تمرس بي من حبته وانا الرقم

ورجل غضيض من قوم اغضة وقال ابن الاعرابي ما اردت بذلك
غضيضة فلان ومغضته كقولك نقيصته ومنقصته ويقال لا اغضك
من حقك شيئا ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لو غض الناس
في الوصية من الثلث الى الربع لكان احب الي لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثلث والثلث كثير قال

ايام الحف ميزري عفر الملا
واغض كل مرجل ريان

وقال الليث الغض ورع العذل وانشد

غض الملاحة انى عنك مشغول

ويقال غض من غرب فرسك اى صوبه وانقص من غربه وحدته وغضا كالامر لاثنين بالغض ماء لبنى عامر بن ربيعة ما خلا بنى البكاء وقال ابن عباد الغضة النقيصة والغضاض بالفتح ماء على يوم من الاخاديد وقال ابن دريد الغضاض بالضم فى بعض اللغات العرنين وما والاه من الوجه قال وقال قوم بل الغضاض مقدم الراس وما يليه من الوجه هذا يذكر عن ابى ملك وقال فى الثنائى الملحق بالرباعى الغضغاض فى بعض اللغات بين العرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة وقال ابن الاعرابى الغض والغيض والغضيض والاغريض الطلع الناعم وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى فى رجل قال ان تزوجت فلانة حتى آكل الغضيض فهى طالق فتزوجها فطلقها عمر هكذا ذكره ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى فى هذا التركيب وذكره الخطابى والزمخشرى وابو عبيد الهروى فى تركيب ف ض ض وسنذكره ثم ان شاء الله تعالى وغض تغضيضا اذا اكل الغض وغضض ايضا اذا اصابته غضاضة وغضض صار غضا متنعما ويقال غضغضت الشئ اى نقصته تقول فلان بحر لا يغضغض وقال الليث الغضغضة الغيض قال

وجاش بتيار يدافع مزبدا
وآذى من بحر له لا يغضغض

وتغضغض الشئ نقص وفى حديث عمرو بن العاص فى عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنهما حين مات فقال عمرو هنيئا لك ابن عوف خرجت ببطنتك من الدنيا لم يتغضغض منها شئ قال ابو عبيد الذى اراد عمرو ان عبد الرحمن سبق الفتن ومات وافر الدين لم ينقص منه شئ وكان موت عبد الرحمن قبل موت عثمن رضى الله تعالى عنه حين تكلم الناس فيه قال الاحوص

ساء طلب بالشام الوليد فانه
هو البحر ذو التيار لا يتغضغض

والتركيب يدل على الكف والنقص وعلى الطراءة ه غمض الغامض المطمئن من الارض وكذلك الغمض بالفتح قال رؤبة

اذا اغتسفنا زهوة او غمضا
فيفا كأن آله المبيضا
ملاء غسال اجاد الرحضا

وجمع الغامض غوامض وجمع الغمض غموض واغماض وقال رؤبة ايضا يمدح بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى

انت المجلى ظلم الاغماض
كالبدر يجلو الليل بالبياض

وقد غمض المكان بالفتح يغمض غموضا وغمض بالضم غموضة وغماضة والمغمض اشد غورا من الغمض والغامض والغلمض من الكلاء خلاف الواضح وقد غمض غموضة وما لى فى هذا الامر غميضة وغميزة اى عيب وقال اللحيانى غمض فلان فى الارض يغمض ويغمض غموضا اذا ذهب فيها ورجل ذو غمض اى خامل ذليل قال كعب بن لؤى لاخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا
لجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

ويقال ما اكتحلت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغماضا اى ما نمت

قال

قال رؤبة

ارق عينيك عن الغماض
برق سرى فى عارض نهاض

وقال الليث دار غامضة غير شارعة وقد غمضت تغمض غموضا والغامض من الرجال الفاتر عن الحملة قال

الغرب غرب بقرى فارض
لا يستطيع نزعه الغوامض

والحسب الغامض غير المعروف قال رؤبة يمدح بلال بن ابى بردة

بلال يا ابن الحسب الامحاض
ليس بادناس ولا اغماض

وخلخال غامض غاص قد غمض فى الساق غموضا وكعب غامض ايضا وقال ابن عباد السيف يغمض فى اللحم اى يغيب ورجل غامض اى خامل وفى الكلمات القدسية ان اغبط اوليائى عندى لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه فى السر وكان غامضا فى الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال عجلت منيته وقلت بواكيه قل تراثه وغمض يغمض مثال عرض يعرض من قولهم غمضت عن فلان واغمضت عنه اذا تساهلت عليه فى بيع او شرا وقراء البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه والحسن البصرى وابو البرهسم الا ان تغمضوا فيه بفتح التاء وقال الليث جاء رجل بصدقة من حشف التمر فالقاه فى خلال الصدقة فانزل الله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه اى لا تنفق فى قرض ربك خبيثا فانك لو اردت ان تشتريه لم تاخذه حتى تغمض فيه اى تحط من ثمنه يقال اغمض لى فيما بعتنى كانك تريد الزيادة منه لرداءته والحط من ثمنه واغمضت حد السيف اذا رققته وقول ذى الرمة يصف صحراء

اذا الشخص فيها هزه الآل اغمضت
عليه كاغماض المقضى هجولها

اى اغمضت الهجول على الشخص اى يدخل الشخص فى الهجول ولا يرى كما يغمض الانسان على الشئ وقال ابن عباد اغمضته عينى اذا ازدرته وكذلك اذا حاضرته فسبقته بعدما سبقك ويقال ان المغمضات الذنوب يركبها الرجل وهو يعرفها واغمضت عينى وغمضتها تغميضا بمعنى وانشد الليث

ومن لا يغمض عينه عن صديقه
وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

وقد يكون التغميض من غير نوم يقال غمض لى فى البياعة مثل اغمض لى وغمضت الكلام خلاف اوضحته وغمضت الناقة اذا ردت عن الحوض فحملت على الزائد مغمضة عينها فوردت قال ابو النجم يصف ناقة

تخبط الزائد ان لم يرحل
تغشى العصا والزجران قال حل
يرسلها النعمان ان لم ترسل

ويقال للرجل قد غمض على هذا الامر اذا مضى وهو يعلم ما فيه والتغميض الركوب على العمياء وقال منتجع لرجل من اهل البادية ايسرك كذا وكذا قال ويكون خيرا لى قال لا ولكن على المغمضة وما اغمضت عيناى

اى ما نامنا وقال الاصمعى يقال اتانى ذاك على اغتماضى اى عفوا بلا تكلف ولا
مشقة قال ابو النجم

والشعر يأتينى على اغتماضى
طوعا وكرها وعلى اعتراض

اى اعترضه اعتراضا فآخذ منه حاجتى من غير ان اكون قدمت الروية فيه
وانغماض الطرف انغضاضه والتركيب يدل على تطامن فى الشئ وتداخل

غيض ه الغيض النقص يقال غاض الماء يغيض غيضا ومغاضا
اى قل ونقص وقوله تعالى وما تغيض الارحام اى وما تنقص من تسعة اشهر
التى هى وقت الوضع وقال قتادة الغيض السقط الذى لم يتم خلقه
وقوله تعالى وما تزداد يعنى على التسعة وغاض لازم ومتعد وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم وغاضت بحبر ساوة وقد كتب الحديث بتمامه فى
تركيب وب ذ وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم
الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا ويغيض
الكرام غيضا ويجترى الصغير على الكبير واللئيم على الكريم والمتعدى قوله
تعالى وغيض الماء اى نقص قال

لا تأويا للحوض ان يغيضا
ان تغرضا خير من ان تغيضا

يقول ان تملآه خير من ان ينقصا وغاض ثمن السلعة يغيض نقص وغاضه
الله وقولهم اعطاه غيضا من فيض اى قليلا من كثير ومنه حديث عثمن
ابن ابى العاص بن بشر الثقفى رضى الله تعالى عنه لدرهم ينفقه احدكم
من جهده خير من عشرة الف درهم ينفقها احدنا غيضا من فيض والغيضة
الاجمة وهى مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع غياض قال واغياض
قال رؤبة

فى غيضة شجراء لم تمعر
من خشب عاس وغاب مثمر

وقال الدينورى الغيضة مجتمع الشجر اى شجر كان وروى عن الاعراب
الاول ان الغيضة ما كان من الغرب خاصة والذى جاءت به اشعار العرب
خلاف وانشد رجز رؤبة هذا وقال فجعلها من المثمر وغير المثمر وجعلها
غابة واى غرب بنجد يلى غرب الارياف اذا اجتمعت فهى غياض والغيضة
ناحية شرقى الموصل عليها عدة قرى وقال ابن دريد وابن الاعرابى
الغيض بالكسر الطلع وقال ابو عمرو الغيض العجم الذى لم يخرج من ليفه
فذاك يوكل كله واغاضه الله نقصه مثل غاضه وغيضت الدمع تغييضا
نقصته وحبسته قال جرير

غيضن من عبراتهن وقلن لى
ماذا لقيت من الهوى ولقينا

وغيض الاسد الف الغيضة وانغاض الماء اى غاض لغة حجازية قال
رؤبة

يمده فيض من الافياض
ليس اذا خضخض بالمنغاض
لا ليس اذا خضخض بالمنغاض

والتركيب يدل على نقصان فى شئ وغموض وقلة

فصل

فصل الفاء

فحض ه ابن دريد فحضت الشئ افحضه فحضا اذا شدخته واكثر ما
يستعمل ذلك فى الشئ الرطب نحو القثاء والبطيخ واشباههما ه

فرض ه قوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اى جعلنا فيها فرائض
الاحكام وقال الازهرى فرضناها الزمناكم العمل بها وقوله تعالى
فمن فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض التوقيت فكل واجب موقت فهو
مفروض وقوله تعالى ما كان على النبى من حرج فيما فرض له اى وقت الله
له وكذلك قوله تعالى نصيبا مفروضا اى موقتا والفرض الخرء فى الشئ يقال
فرضت الزند والسواك وفرض الزند حيث يقدح منه قال ابن دريد
قال والجمع فراض وانشد

نبات فراض المرخ والحطب الجزل

وفرض القوس هو الخرء الذى يقع فيه الوتر والجمع فراض والفراض ايضا فوهة
النهر قال لبيد رضى الله تعالى عنه يذكر الملوك الماضية

والحارث الحراب خلى عاقلا
دارا اقام بها ولم يتنقل
تجرى خزائنه على من نابه
جرى الفرات على فراض الجدول

وقولهم ما عليه فراض اى شئ من لباس والفراض ايضا موضع بين البصرة
واليمامة قرب فليج من ديار بكر بن وائل قال القعقاع

لقينا بالفراض جموع روم
وفرس غمها طول السلام

والفراض الطرق عن الليث قال عمرو بن معدى كرب رضى الله تعالى
عنه منشدا

سددت فراضها لهم ببيتى
وبعضهم حر بقنته يغدى

يريد انه نزل بين الطرق ليقرى والفرض القراءة يقال فرضت
جزءى اى قراته والفرض السنة يقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى سن تفرد به ابن الاعرابى وقال الازهرى قال الليث الفرض
الجند يفترضون اى يأخذون عطاياهم ولم اجده فى كتاب الليث والفرض
نوع من التمر قال الاصمعى اجود تمر عمان الفرض والبلعق قال
حاكيا

اذا اكلت سمكا وفرضا
ذهبت طولا وذهبت عرضا

وزعم ابو الندى انه من مداعبات الاعراب قال والانشاد الصحيح
هو ما اقول

لو اصطبحت قارصا ومحضا
ثم اكلت رابيا وفرضا
والزبد يعلو بعض ذاك بعضا
ثم شربت بعده المرضا
سمقت طولا وذهبت عرضا

كاءنما آكل مالا قرضا

والفرض ما اوجبه الله تعالى سمي بذلك لان له معالم وحدودا وقيل لانه لازم للعبد كلزوم الفرض للقدح وهو الخز فيه ومنه قوله تعالى لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اى مقتطعا محدودا وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القران اى انزله عليك وفرض عليك العمل بما فيه والفرض ايضا الترس قال صخر الغى يصف برقا

ارقت له مثل لمع البشير
يقلب بالفرض لكف فرضا خفيفا

وقال الجمحى الفرض فى البيت عود قال وسمعت القدح وسمعت الخرقة والعود اجود وقال الاصمعى عن بعض اعراب هذيل فرضا اى ثوبا وقال آخر الفرض فى البيت هو الخز فى زند النار وقال ابو عمرو لا تقل قرضا خفيفا وقال آخر يصف برقا

فهو كنبراس النبيط او الفرض
بكف اللاعب المسمر

والمسمر الذى دخل فى السمر والفرض العطية المرسومة وقال ابن دريد الفرض ما فرضته على نفسك فوهبته او جدت به لغير الثواب والقرض بالقاف ما اعطيت من شئ لتكافاء عليه او لتاخذه بعينه وانشد ابن فارس للحكم بن عبدل

وما نالها حتى تجلت واسفرت
اخو ثقة منى بقرض ولا فرض

يقال ما اصبت منه فرضا ولا قرضا وفرضت له فى الديوان وفرضت البقرة تفرض فروضا مثال رجعت ترجع رجوعا وفرضت بالضم فراضة اى كبرت وطعنت فى السن ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر ويقال للشئ القديم فارض قال

يا رب ذى ضغن على فارض
له قروء كقروء الحائض

اى قديم والفارض الضخم من كل شئ قال الاصمعى الذكر والانثى فيه سواء ولحية فارض اذا كانت ضخمة وكذلك شقشقة فارض ولهاة فارض كذلك قال ابو محمد الفقعسى يصف فحلا

له زجاج ولهاة فارض
حدلاء كالوطب نحاه الماخض

ورجل فارض ضخم ورجال فرض قال ضب العدوى

شيب اصداغى فراسى ابيض
محافل فيها رجال فرض

ويروى

شيبنى فالراس منى ابيض
محامل بيض وقوم فرض

والفارض والفريض وهذه عن ابن عباد والفرضى الذى يعرف الفرائض وقد فرض فراضة وقد سمى العلم بقسمة المواريث فرايض يقال فلان افرض الناس اى اعلمهم بقسمة المواريث ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم ابو بكر واشدهم فى دين الله عمر واصدقهم حياء عثمن واقراهم لكتاب الله ابى بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل

وان

وان لكل امة امينا الا وان امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح والفريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الابل والفريضة ما فرض فى السائمة من الصدقة ووجه ابو بكر انسا لها رضى الله تعالى عنهما الى البحرين وكتب له كتابا صدره

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط والفريضة ايضا المهرمة ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم لكم يا بنى نهد فى الوظيفة الفريضة وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب وطء والفريض السهم المفروض فوقه وقال ابو عمرو بالكسر ثمر الدومة ما دام احمر والفرياض الواسع قال العجاج منشدا

يجرى على ذى ثبج فرياض
خلف قرقيساء فى الغياض
كان صوت مائه الخضخاض
اجلاب جن ينقى منقاض

وقال ابن دريد فرياض موضع وقال الازهرى رأيت بالستار الاغبر عينا يقال لها فرياض تسقى نخلا وكان ماءها عذبا قال رؤبة

يغزون من فرياض سيحا ديسقا

والمفرض الحديدة يجز بها وفرضة النهر بالضم ثلمته التى منها يستقى وفرضة البحر محط السفن وفى حديث عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما فاجعلوا السيوف للمنايا فرضا اى مشارع وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب رب ب وفرضة الدواة موضع النفس منها وفرضة الباب نجرانه وفرضة قرية بالبحرين لبنى عامر ابن الحرث بن عبد القيس والفرضة نعم بشط الفرات قال ابن الكلبى اضيفت الى نعم ام ولد لتبع ذى معاهر حسان وكانت بنت ثم قصرا وقال ابن عباد الفوارض الصحاح العظام ليست بالصغار ولا بالمراض وهى المراض ايضا وهى من الاضداد وافرضت الرجل اعطيته مثل فرضته وافرضت له اذا جعلت له فرضة وافرضت الماشية اى وجبت فيها الفريضة وذلك اذا بلغت نصابا وفرض تفريضا اذا صارت فى ابله الفريضة وقرا ابن كثير وابو عمرو سورة انزلناها وفرضناها اى جعلنا فيها فريضة بعد فريضة وقال الازهرى فرضناها اى فصلناها وبينا ما فيها وقال ابن الاعرابى يقال لذكر الخنافس المفرض والحواز والكبرتل والتفريض التخزين وافترض الله علينا اى اوجب والافتراض الانفراض يقال ذهبوا فافترضوا اى انفرضوا والمفترض ماء عن يمين سميراء للقاصد مكة حرسها الله تعالى والتركيب يدل على تاثير فى شئ من جزاء او غيره وقد شذ عن هذا التركيب الفارض المسنة والفرض نوع من التمر والفرياض الواسع

فضض

الفض الكسر بالتفرقة وقد فضه يفضه وانشد الليث

اذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم
ونجمعهم اذا كانوا بدادا

يقال فضضت الخاتم عن الكتاب وفككته اى كسرته وقال العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انى اريد ان امتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ص ل ب ولما انشده النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه قوله

ولا خير فى حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمى صفوه ان يكدرا
ولا خير فى جهل اذا لم يكن له
حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

قال اجدت لا يفضض الله فاك قال فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف عذوبه ويروى فما سقطت له سن الا فغرت مكانها سن ويروى فغير مائة سنة لم تنغض له سن ولا تقل يفضض والمفضة والمفضاض ما يفض به المدر وفضاض الشئ وفضاضه ما تفرق منه عند كسرك اياه قال النابغة الذبيانى

تطير فضاضا بينهم كل قونس
ويتبعها منهم فراش الحواجب

والفضاض ايضا موضع قال قيس بن الغيرارة وهى امه واسم ابيه خويلد

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا
بارعن ينفى الطير عن كل موقع

وفضاض بالفتح والتشديد من الاعلام قال رؤبة

فلو رأت بنت ابى فضاض
شرى العدى من شنئة الابغاض

وقال ابن الكلبى ولد عائذ بن ثعلبة عبد الله وربيعة وامهما هجيمة بنت جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ومؤلة وهو فضاض وامه رهم بنت مؤلة بن عامر بن ملك وفضضت القوم فرقتهم وكل شئ تفرق فهو فضض بالتحريك ومنه الحديث ان معوية رضى الله تعالى عنه كتب الى مروان ليبايع الناس ليزيد فقال عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله تعالى عنهما اجئتم بها هرقلية قوقية تبايعون لابنائكم فقال مروان ايها الناس هذا الذى قال الله فيه والذى قال لوالديه اف لكما الاية فغضبت عائشة رضى الله تعالى عنها وقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن اباك وانت فى صلبه فانت فضض من لعنة الله اى قطعة وقال شمر الفضض اسم من انفض اى انت طائفة وقطعة من لعنة الله ولعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضض الماء نشره وهو ما انتشر منه اذا تطهر به وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا وعليه خميصة سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام والفضيض مثل الفضض قال امرئ القيس منشدا

بميث

بميث دماث فى رياض دميثة
تحيل سواقيها بماء فضيض

وفضض وفضيض فعل وفعيل بمعنى مفعول والفضيض الماء العذب والفضيض الماء القريض ساعة يخرج من العين او يصوب من السحاب وقال ابو عبيد الفضيض الماء السائل والفضيض الطلع اول ما يطلع وروى ابو سليمن حمد بن محمد الخطابى وجار الله العلامة الزمخشرى وابو عبيد احمد بن محمد الهروى حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى واللفظ للخطابى ومن كتابه نقل الزمخشرى انه سئل عن رجل خطب امراة فتشاجروا فى بعض الامر فقال الفتى هى طالق ان نكحتها حتى اكل الغضيض فقال اما رأيى الا ينكحها حتى ياكل الغضيض ذكر الحديث الزمخشرى وابو عبيد فى تركيب الفاء مع الضاد وذكره ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى فى باب غ ض قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الصواب الغضيض بالغين والفضيض بالفاء تصحيف والطلع هو الغضيض بالغين لا غير ذكره ابو عبيد فى المصنف وابو عمر الزاهد فى اليواقيت عن ثعلب عن ابن الاعرابى والازهرى فى التهذيب وابن فارس فى المجمل والفضة معروفة وقال الازهرى قال الله تعالى قوارير من فضة يسأل السائل فيقول كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله عز وجل قوارير من فضة اصل القوارير التى فى الدنيا من الرمل فاعلم الله عز وجل ان فضل تلك القوارير ان اصلها من فضة يرى من خارجها ما فى داخلها قال الازهرى فجمع مع صفاء قواريرها امنه من الكسر وقبوله الجبر مثل الفضة وهذا من احسن ما قيل فيه وقال ابن عباد الفضة والفضة الجرة الشاهقة والجمع فضض وفضاض قال وفضاض الجبال الصخر المنثور بعضه على بعض والفاضة الداهية وجمعها فواض كانها تفض ما اصابت وتهده وثوب فضفاض وفضفاضة قال ابو قيس بن الاسلت

اعددت للاعداء موضونة
فضفاضة كالنهى فى القاع

وقال آخر

واعددت للحرب فضفاضة
دلاصا تثنى على الراهش

وانشد الكوفيون فى درع المراة

جارية فى درعها الفضفاض
ابيض من اخت بنى اباض

وقال رؤبة

ازمان ذاة الكفل الرضراض
رقراقة فى بدنها الفضفاض

وابطح فضفاض وواد فضفاض ومنه قول انس بن سيرين ابن اخى محمد بن سيرين كنت مع انس بن مالك رضى الله تعالى عنه فى يوم مطير حتى اذا كنا باطط والارض فضفاض صلى بنا على حماره صلاة العصر يومى براسه ايماء ويجعل السجود اخفض من الركوع اطط موضع بين الكوفة والبصرة وقوله فضفاض من قولهم الحوض

ملآن يتفضفض اى يفيض من نواحيه امتلاء اراد كثرة المطر وانما ذكره لانه
اراد واد او ابطح فضفاض او تاول الارض بالمكان كما قال عامر بن
جوين الطائى

فلا مزنة ودقت ودقها
ولا ارض ابقل ابقالها

وقد سهل الله امره لانه وان كان صفة فليس له فعل كما لاسماء الفاعلين
والصفات المشبهة فضرب له هذا سهما فى شبه الاسماء الجامدة وقال
عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغسانى

ابيض فضفاض الرداء والبدن
رسول قيل العجم يسرى للوسن

وقد كتب قصة الرجز وسببه فى تركيب و ب ذ وجارية فضفاضة كثيرة
اللحم مع الطول والجسم ويقال عنده فض من الناس اى نفر متفرقون
وانفض القوم تفرقوا قال الله تعالى لانفضوا من حولك ومنه الحديث
لو ان احدا انفض انفضاضا مما صنع بابن عفان رضى الله تعالى عنه
لحق له اى انقطعت اوصاله وتفرقت جزعا وحسرة وافتضضت الماء اذا
اصبته ساعة يخرج وافتضه ايضا صبه شيئا بعد شئ ومنه حديث
النبى صلى الله عليه وسلم انه كان فى غزاة هوازن فقال لاصحابه
يوما هل من وضوء فجاء رجل بنطفة فى اداوة فافتضها فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصبت فى قدح فتوضؤنا كلنا ونحن اربع عشرة
مائة ندغفقها دغفقة ويروى فاقتضها بالقاف من اقتضاض البكر
واقتض الجارية اى اقترعها مثل اقتضها واقتضت المراءة كسرت
ما كانت من العدة وهو ان المعتدة لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ولا
تنتف من وجهها شعرا ثم تخرج بعد الحول فى اقبح منظر ثم تقتض بطائر
تمسح به فرجها قبلها ولا تنبذه فلا يكاد يعيش وفى الحديث فتقتض به
وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ح ف ش ورواه الشافعى رحمه
الله تعالى فتقبض به من القبض وهو الاخذ باطراف الاصابع والقضقضة
سعة الثوب والدرع والعيش والتركيب يدل على تفريق وتجزئة
فوض ه قوم فوضى اى متساوون لا رئيس لهم قال
الافوه الاودى

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

ونعام فوضى اى مختلط بعضه ببعض وكذلك جاء القوم فوضى ويقال
اموالهم فوضى بينهم اى هم فيها شركاء وقال الليث صار الناس
فوضى اى متفرقين قال وجماعة الفائض لا يفرد الواحد من
المتفرقين قال والوحش فوضى اى متفرقة قال ابو زيد امرهم
فوضوضى بينهم وفوضوضاء بينهم اذا كانوا مختلطين بلبس هذا ثوب هذا
ويأكل هذا طعام هذا لا يؤامر واحد منهم صاحبه فيما يفعل من غير
امره والفوضة الاسم من المفاوضة ويقال رايت التفواضة لفلان
اى بقية الحياة وفوض الامر اليه تفويضا اى رده اليه قال الله
تعالى وافوض امرى الى الله والتفويض فى النكاح التزويج بلا مهر وفاوضه
فى امره اى جاراه وقال الليث شارك فلان فلانا شركة عنان

لاشركة

لا شركة مفاوضة فالعنان فى شئ واحد والمفاوضة ان يشتركا فى كل شئ وقال
معوية رضى الله تعالى عنه لدغفل بن حنظلة الشيبانى النسابة بما ضبطت ما
ارى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا
لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندى والمفاوضة المساواة وتفاوض
القوم فى الامر اى فاوض فيه بعضهم بعضا وتفاوض الشريكان فى المال اذا اشتركا
فيه اجمع والتركيب يدل على اتكال فى الامر على آخر ورده اليه ثم يفرع فيرد
اليه ما يشبهه فهض ه ابن دريد الفهض مثل الفصح يقال
فهضت الشئ افهضه فهضا اى كسرته وشدخته فيض ه فاض
الماء يفيض فيضا وفيوضا وفيضوضة وفيضانا اى كثر حتى سال على ضفة
الوادى وارض ذات فيوض اذا كانت فيها تفيض ورجل فياض كثير العطاء قال
رؤبة يمدح بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى

انت ابن كل سيد فياض
جم السجال منزع الحياض

وفياض فرس كان لبنى جعدة قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه

وعناجيج جياد نجب
نجل نجل فياض ومن آل سبل

وطلحة الفياض هو طلحة بن عبيد الله التيمى رضى الله تعالى عنه وذلك انه
اشترى فى غزوة ذى قرد بئرا فتصدق بها ونحر جزورا فاطعمها الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طلحة انت الفياض فلقب فياضا وابو عبيدة
شاذ بن فياض اليشكرى البصرى وشاذ لقبه واسمه هلال من اصحاب
الحديث وفاض الخبر يفيض فيضا شاع وفاض الشئ فيضا كثر ومنه حديث
النبى صلى الله عليه وسلم ويفيض اللئام فيضا وقد كتب الحديث بتمامه
فى تركيب ع ى ض وفاض صدره بالسر اى باح به وفاض الرجل فيضا
وفيوضا مات وكذلك فاضت نفسه اى خرجت روحه عن ابى عبيدة والفراء
قالا وهى لغة بنى تميم وابو زيد مثله قال الاصمعى لا يقال فاض
الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض الدمع والماء ولكن يقال فاظ بالظاء
اذا مات ولا يقال فاض بالضاد البتة فانشده ابو عبيدة رجز دكين
ابن رجاء الفقيمى

تجمع الناس وقالوا عرس
اذا قصاع كالاكف خمس
زلحلحات مصغرات ملس
ودعيت قيس وجاءت عبس
ففقئت عين وفاضت نفس

وهذه لغة دكين فقال الاصمعى الرواية وطن الضرس وفى ذكر الدجال
ثم يكون على اثر ذلك الفيض اى الموت ومن كنى ابا الفيض جماعة
والفيض نيل مصر قال الاصمعى نهر البصرة يسمى الفيض والفيض ايضا
فرس عتبة بن ابى سفين فر عتبة يوم صفين فقال عبد الرحمن بن
الحكم يعيره ذلك

أأن اعطيت سابغة وطرفا
يسمى الفيض ينهمر انهمارا
تركت السادة الاخيار لما

رايت الحرب قد نتجت خوارا
لعمر ابيك والانباء تنمى
لقد ابعدت يا عتب الفرارا

والفيض ايضا فرس كان لبنى ضبيعة ابن نزار وفرس فيض اى كثير الجرى واعطاه غيضا من فيض اى قليلا من كثير وفيض اللوى موضع قال ابو صخر الهذلى

فلولا الذى حملت من لاعج الهوى
بفيض اللوى عزا واسماء كاعب

وفيض اراكة موضع قال مليح بن الحكم الهذلى

فمن حب ليلى يوم فيض اراكة
ويوما بقرن كدت للموت تشرف

وقال ابو زيد امرهم فيضيضى بينهم وفيضيضاء وفيضوضى وفيضوضاء وفيوضى اذا كانوا مختلطين بلبس هذا ثوب هذا وياكل هذا طعام هذا لا يوامر احد منهم صاحبه فيما يفعل من امره وافاض الماء على نفسه اى افرغه وافاض الناس من عرفات الى منى اى دفعوا وكل دفعة افاضة وقوله تعالى فاذا افضتم من عرفات اى دفعتم بكثرة ويقال رجعتم وتفرقتم وقال ابن عرفة افاض من المكان اذا اسرع منه الى مكان اخر قال والافاضة سرعة الركض وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم افاض وعليه السكينة فاوضع فى وادى محسر واصلها الصب فاستعيرت للدفع فى السير كما قالوا صب فى الوادى ومعناه افاض نفسه او راحلته ولذلك فسروا افاض بدفع الا انهم رفضوا ذكر المفعول ولرفضهم اياه اشبه غير المتعدى فقالوا افاض البعير بجرته وافاض بالقداح اذا دفعها وضرب بها وقال يونس امراة مفاضة اى مفضاة وافاضها اى افضاها ذكر ذلك فى كتاب اللغات وافاضوا فى الحديث اندفعوا فيه وقوله تعالى اذ تفيضون فيه اى تاخذون فيه وتخوضون فيه وتكثرون وحديث مفاض فيه وافاض البعير اى دفع جرته من كرشه فاخرجها قال الراعى

وافضن بعد كظومهن بجرة
من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

وافاض بالقداح ضرب بها قال ابو ذؤيب الهذلى يصف حمارا واتنه

فكانهن ربابة وكانه
يسر يفيض على القداح ويصدع

يعنى بالقداح وحروف الجرنيوب بعضها مناب بعض وقال امرئ القيس

ويخرج منها لامعات كانها
اكف تلقى الفوز عند المفيض

ويقال افاض اناه اى ملاه حتى فاض ودرع مفاضة اى واسعة وامراة مفاضة اذا كانت ضخمة البطن قال امرئ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة
ترائبها مصقولة كالسجنجل

وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان مفاض البطن اى مستوى البطن

مع الصدر واستفاض اى شاع وهو حديث مستفيض اى منتشر فى الناس ولا تقل مستفاض الا ان تقول مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض وجعفر بن محمد بن جعفر بن المستفاض القاضى الفريابى من اصحاب الحديث واستفاض الوادى شجرا اى اتسع وكثر شجره والمستفيض الذى يسال افاضة الماء وغيره والتركيب يدل على جريان الماء بسهولة ثم يقاس عليه

فصل القاف

قبض القبض تناول الشئ باليد ملامسة يقال قبضت الشئ بيدى اقبضه قبضا وقبضت عليه بيدى وقبضت يدى عن الشئ قال الله تعالى ويقبضون ايديهم اى عن النفقة وقيل عن الزكوة ويقال صار الشئ فى قبضتك اى فى ملكك وقوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والمعنى والارض فى حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وهو كقولك هو فى يدك وفى قبضتك والقبض خلاف البسط وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اى يضيق على قوم ويوسع على قوم وقال الليث يقال انه ليقبضنى ما قبضك ويبسطنى ما بسطك وروى المسور بن مخرمة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فاطمة منى يقبضنى ما قبضها ويبسطنى ما بسطها وقبض فلان اى مات وقالت اسماء رضى الله تعالى عنها رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فسالنى بنوك قلت يقبضون قبضا شديدا فاعطانى حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم قال واما السام فلا اشفى منه ودخل ملك فى القبض بالتحريك اى فى المقبوض كالهدم للمهدوم والنفض للمنفوض وقال سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه قتلت سعيد بن العاص واخذت سيفه وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه فى القبض وقال ابو ظبيان حصين بن جندب الكوفى رضى الله تعالى عنه على قبض من قبض المهاجرين وقال الليث مقبض السيف والقوس ومقبضهما والكسر اعم واعرف ما يقبض بجمع الكف وقال ابو عمرو القبض مثال ركع دابة تشبه السلحفاة وهى دون القنفذ الا انها لا شوك لها والقبضة بالضم ما قبضت عليه من شئ ويقال اعطاه قبضة من سويق او تمر اى كفا منه وربما جاء بالفتح ورجل قبضة رفضة للذى يمسك بالشئ ثم لا يلبث ان يدعه ويرفضه وراع قبضة اذا كان منقبضا لا يتفسح فى رعى غنمه وقال الازهرى يقال للراعى التذ الرفيق برعيته انه لقبضة رفضة ومعنى ذلك انه يقبضها فيسوقها اذا اجدب لها المرتع فاذا وقعت فى لمعة من الكلاء رفضها حتى تنتشر فترتع والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى صافات ويقبضن ورجل قابض وقبيض بين القباضة والقبض اذا كان منكمشا سريعا قال

اتتك عير تحمل المشيا
ماء من الطرة احوذيا
يعجل ذا القباضة الوحيا
ان يرفع الميزر عنه شيا

وفرس قبيض الشد اى سريع نقل القوائم قال تابط شرا

حتى نجوت ولما ينزعوا سلبى
بواله من قبيض الشد غيداق

وفى قبضتك صح

كان سليمان صح

عليه صح

الحسن صح

يصف عدو نفسه وقال الاصمعي يقال ما ادري اي القبيض هو كقولك
ما ادري اي الطمش هو وربما تكلموا به من غير حرف النفي قال الراعي

امست امية للاسلام حائطة
وللقبيض رعاة امرها الرشد

وقال ابن عباد القبيض من الناس المقبل المكب على ضيعته اللبيب والقبض
ايضا النزو وقال عبدة بن الطبيب العبشمي يصف ناقته

تحدى بها قدما طورا وترجعه
فجده من ولاف القبض مفلول

ويروى بالصاد المهملة والقبض السوق السريع يقال هذا حاد قابض وقباض
وقباضة قال ضب

كيف تراها بالفجاج تنهض
بالغيض ليلا والحداة تقبض

وقال ابو محمد الفقعسي

هل لك والعارض منك عائض
في هجمة يغدر منها القابض

اي السائق وقال رؤبة يصف حمارا

شذابة عنها شذى الربع السحق
قباضة بين العنيف واللبق

وقال ابو عثمان المازني قال الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء وقال
لرجل ما انت الا قباض قال ثم قال ان اهل المدينة اذا كان الرجل يجمع
كل شيء يقال له قباض والقبضي مثال الزمكي ضرب من العدو فيه
نزو قال الشماخ يصف امراته

اعدوا القبضي قبل عير وما جرى
ولم تدر ما خبري ولم ادر ما لها

ويروى القبضي واقبضت السيف والسكين اي جعلت له مقبضا وقبضت
الشيء تقبيضا جمعته وزويته وتقبيض المال اعطاؤه من ياخذه والانقباض
خلاف الانبساط قال رؤبة

فلو رأت بنت ابي قضاض
شزر العدى عن شناء الابغاض
وعجلي بالقوم وانقباضي

وقال الليث انقبض القوم اذا ساروا فاسرعوا وانشد

اذن جيرانك بانقباض

وقال الاصمعي المنقبض صفة الاسد المجتمع المستعد للوثوب قال
النابغة الذبياني

فقلت يا قوم ان الليث منقبض
على براثنه لعدوه الضاري

يقال انقبض في حاجتي اي انضم وتقبض عنه اشمأز والتقبض الشنج
وتقبضت الجلدة في النار اي انزوت وانقبض اليه اي وثب قال

يا رب ابازمن العفر صدع
تقبض الذنب اليه واجتمع

فالتركيب يدل على جمع شيء ماخوذ وتجمع في شيء ه قريض

ابن

ابن دريد القرنبضة القصيرة ه قرض ه قرضت الشيء اقرضه بالكسر
قرضا اي قطعته ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه وقال ابن الاعرابي
قرض فلان الرباط اذا مات وقال ابو زيد جاء فلان وقد قرض رباطه اذا جاء
مجهودا قد اشرف على الموت والفارة تقرض الثوب والقرض ايضا قول الشعر
خاصة يقال قرضت الشعر اقرضه اذا قلته والشعر قريض ومنه المثل
حال الجريض دون القريض وقد فسر المثل وذكر سببه في تركيب ج
رض والقريض ايضا ما يرده البعير من جرته وقال الليث القريض الجرة
لان البعير اغتص لم يقدر على قرض جرته والمقروض القريض والقراضة ما سقط
بالقرض ومنها قراضة الذهب والمقراض واحد المقاريض وهما مقراضان وقرض
اي مات وقوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال قال ابو عبيدة
اي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم على شمالها ويقول الرجل
لصاحبه هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول المسؤول قرضته ذات اليمين
ليلا قال ذو الرمة

الى ظعن يقرضن اجواز مشرف
شمالا وعن ايمانهن الفوارس

والمشرف والفوارس موضعان يقول نظرت الى ظعن يجزن بين هذين الموضعين
والقرض ما تعطيه لتقضاه والقرض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائي والقرض
ايضا ما سلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه قال لبيد رضي
الله تعالى عنه

واذا جوزيت قرضا فاجزه
انما يجزي الفتى ليس الجمل

وقال آخر

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا
او سيئا او مدينا مثل ما دانا

وقرضته قرضا اي جازيته وقال الليث ابن مقرض ذو القوائم الاربع
الطويل الظهر قتال الحمام وقال ابن الاعرابي قرض الرجل بالكسر اذا زال
من شيء الى شيء قال وقرض ايضا اذا مات مثل قرض وقال ابن عباد
المقارض الزرع القليل وهي ايضا المواضع التي يحتاج المستقي ان يقرض منها
الماء اي يمسح وشبه مشاعل ينبذ فيها ونحوها من اوعية الخمر والجرار الكبار
مقارض ايضا قال وما عليه قراض ولا خضاض اي ما يقرض عنه العيون
فيستره واقرضته من القرض وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا ولم يقل اقراضا لانه اراد الاسم والمصدر ومعناه يعمل عملا
حسنا والعرب تقول قد احسنت قرضي اي فعلت بي جميلا ومعنى
اقرضته اي قطعت له قطعة يجازى عليها وقال الليث التقريض في
كل شيء كتقريض يدي الجعل وانشد

اذا طرحا شاوا بارض هوى له
مقرض اطراف الذراعين افلح

قال الازهري هذا تصحيف قوائم الجعل مفرضة بالفاء كان فيها خروزا
والتقريض والتقريظ واحد يقال قرضه وقرظه اذا مدحه او ذمه وانقرض
القوم درجوا ولم يبق منهم احد واقترض منه اي اخذ منه القرض واقترض
فلان عرض فلان اي اغتابه كانه المغتاب يقتطع من عرض اخيه ومنه

قولهم لسان فلان مقراض الاعراض ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه جاءته
الاعراب فقالوا يا رسول الله هل علينا حرج في اشيا لا باس بها فقال عباد
الله رفع الله الحرج او قال وضع الله الحرج الا امرأ اقترض امرأ مسلما فذلك
حرج وهلك وروي الا من اقترض من عرض اخيه شيا فذلك الذي حرج وقارضته
جازيته ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان قارضت الناس
قارضوك وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ف ق د وفي حديث
الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام اهل الحجاز يسمون المضاربة
القراض والمقارضة والمعنى في المقارضة وفي المضاربة واحد وذلك هو العقد
على الضرب في الارض والسعي فيها وقطعها بالسير من الارض لقرض في السير وصورة
القراض ان يدفع الى رجل مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينهما على ما يشترطان
والوضيعة على المال ويقال هما يتقارضان الخير والشر قال

ان الغنى اخوا الغنى وانما
يتقارضان ولا اخاء لمقتر

والقرنان يتقارضان اذا نظر كل واحد منهما الى صاحبه شزرا وفي حديث الحسن
البصري انه قيل له اكان اصحاب الحسن البصري لما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمزحون قال نعم ويتقارضون وهو من القريض اي الشعر واما قول
الكميت

يتقارض الحسن الجميل
له من التآلف والتزاور

فمعناه انهم كانوا متآلفين يتزاورون ويتعاطون الجميل والتركيب يدل
على القطع ه **قضض** ه قضضت جنبه من صلبه اي قطعته وقض
النسع او الوتر يقض قضيضا وهو ان تسمع منه صوتا كانه قطع وقضضت
اللؤلؤة اقضها بالضم اي ثقبتها وقضضت الشيء ايضا دققته وقضضت
الوتد قلعته ويقال جئنا عند قضة النجم اي عند نوئه ومطرنا
بقضة الاسد قال ذو الرمة

جدا قضة الاساد وارتجزت له
بنو السماكين الغيوث الروائح

ويروى قضة الاساد من قضه اي تبعه وقضضنا عليهم الخيل اي دفعناها
وقال الليث لحم قض وطعام قض اذا وقع في التراب او اصابه فوجد
ذلك في طعمه وانشد

وانتم اكلتم لحمة تربا قضا

والقضض الحصى الصغار يقال منه قض الطعام يقض بالفتح ه
فهو طعام قضض وقد قضضت ايضا منه اذا اكلته ووقع بين اضراسك
حصى والقضة بالكسر عذرة الجارية والقضة ايضا الحصى الصغار ه
والقضة ايضا ارض ذات حصى قال يصف دلوا

قد وقعت في قضة من شرج
ثم استقلت مثل شدق العلج

قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي بفتح القاف واراد بالعلج الحمار
الوحشي وقال الليث القضة ارض منخفضة ترابها رمل والى
جانبها متن مرتفع والجماع القضض وقال ابو عمرو القضة
الجنس وانشد

معروفة

معروفة قضتها زعر الهام
كالخيل لما جردت للسوام

وقال شمر القضانة الجبل يكون اطباقا وانشد

كانما قرع الحيها اذ وجفت
قرع المعارك في قضانة قلع

القلع
اي المشرف منه كالقلعة ودرع قضاء اي خشنة المس لم تنسحق بعد
قال النابغة الذبياني

وكل صموت نثلة تبعية
ونسج سليم كل قضاء ذائل

وقال ابن السكيت القضاء الدرع المسمورة وقال ابو بكر القضاء من
الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين والقضاء من الناس الجلة وان كان لا
حسب لهم بعد ان يكون نواجلة في ابدان واسنان واسد قضقاض وقضقاض
وقضاقض اي حطام عظام فريسته قال رؤبة

كم جاورت من حية نضناض
واسد في غيله قضقاض

وقال ابن دريد لم يجئ في المضاعف فعلال بضم الفاء الا قضقاض
قال وربما وصف به الاسد والحية او الشيء الذي يستخبث وقال

قضاقض عند السرى مصدر
والقضقاض من شر شجر الحمض

ويقال انه اشنان اهل الشام وقال ابن عباد هو الاخضر منه
السبط والقضقاض في قول ابي النجم

بل منهل ناء من الغياض
ومن اذاه البق والانقاض
هابي العشي مشرف القضقاض

ويروى القضاض قيل هو ما استوى من الارض يقول يستبين القضقاض
في راي العين مشرفا لبعده وجاءوا قضهم بقضيضهم اي جاءوا باجمعهم وقيل
جاءوا مجتمعين وجاءوا بقضهم وقضيضهم وبقضهم بالكسر عن ابي عمرو
وجاءوا قضهم بقضيضهم بالرفع وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض
كقولهم زور وصوم بمعنى زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض لان
الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته
جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم وآخرهم وقال ابن الاعرابي
القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اي جاءوا بالكبير والصغير
ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها
وقال ابو الدحداح رضي الله تعالى عنه

وارتحلي بالقض والاولاد

وقال اوس بن حجر

وجاءت قضها بقضيضها
كاكثر ما كانوا عديدا واوكعوا

اي اوكعوا اي سمنوا ابلهم وقووها ليغيروا علينا وقال الشماخ

وجاءت سليم قضها بقضيضها
تمسح حولي بالبقيع سبالها

جحاش

وهو منصوب على نية المصدر ومن العرب من يجريه مجرى كلهم وقال ابو زيد
قض خفيفة حكاية صوت الركبة اذا صاتت يقال قالت ركبته
قض وانشد

وقول ركبتها قض حين تثنيها

وقال الزجاج قض الرجل السويق واقضه اذا القى فيه شيئا يابسا من قند
او سكر واقض الشيء اى تركه قضضا وفي حديث عبد الله بن الزبير رضي الله
تعالى عنهما انه لما هدم الكعبة وبناها ارسل اربعة الاف بعير تحمل
الورس من اليمن يريد ان يجعله مدرها فقيل قيل له ان الورس يرفث
فقسمه في عجز قريش وبناها بالقضة وكانت في المسجد جراثيم فقال يا ايها
الناس ابطحوا وروى كان في المسجد حفر منكرة وجراثيم تعاد فاهاب الناس
الى بطحه فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه واخذ ابن مطيع العتلة
فعتل ناحية من الربض فاقضه واقض عليه المضجع لمضجع اى تترب وخشن
قال ابو ذويب الهذلي

ام ما لجنبك لا يلايم مضجعا
الا اقض عليك ذاك المضجع

واقض الله عليه المضجع يتعدى ولا يتعدى ويقال اقض فلان اذا
تتبع دقاق المطامع قال رؤبة

ما كنت من تكرم الاعراض
والخلق العف عن الاقضاض

ويروى الاقضاض وقال ابن الاعرابي قضض تقضيضا اذا اكثر سكر
سويقه وانقض الحائط اى سقط قال الله تعالى يريد ان ينقض
وانقض الطائر هوى في طيرانه قال رؤبة

فقد افدى مرجما منقضا

ومنه انقضاض الكواكب ولم يستعملوا منه تفعل الا مبدلا قالوا تقضى
فاستثقلوا ثلاث ضادات فابدلوا من احداهن ياء كما قالوا تظنى من
الظن قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر
تقضى البازي اذا البازي كسر

واستقض مضجعه اى وجده خشنا والقضقضة صوت كسر العظام وكسرها
ايضا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجيء كنز احدهم
يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان ويروى من ترك بعده مالا
مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه فيقول له من انت فيقول
كنزك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضقضها وقال ابو زبيد
حرملة بن المنذر الطائي يصف اسدا

فقضقض بالنابين قلة راسه
ودق صليف العنق فالعنق اصعر

وانقاض الحائط انقيضاضا مثل انقض وقرا ابو الشيخ البناني
وخليد العصري في احد الروايتين عنهما يريد ان ينقاض بتشديد
الضاد والتقضقض التفرق وهو من معنى القض لا من لفظه ومنه الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم قالت
صفية بنت عبد المطلب رضي الله تعالى عنها فاطل علينا يهودي فقمت

فضربت

فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا وقالوا قد علمنا ان
محمدا لم يترك اهله خلوفا واقتض البكر فاقتضها ازال عذرتها وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم فاقتضها وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
ف ض ض والتركيب يدل على هوى الشيء وعلى خشونة في الشيء وعلى
ثقب في الشيء ه **قنبض** ه الليث القنبضة الدميمة وقال
غيره القنبضة من النساء القصيرة وجعل بعضهم النون زائدة
قال الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحى
رقدن عليهن الحجال المسجف

ورجل قنبض وقال ابن عباد الحية القنبض الحية ه **قوض**
ه قضت البناء اقوضه قوضا اى هدمته قال ابن عباد هذيل تقول
هذا بذا قوضا بقوض اى بدلا ببدل وهما قوضان وقوضت البناء تقويضا
نقضته من غير هدم قال ابن دريد قوضت البيت وغيره تقويضا
اذا نزرا عواده واطنابه وكل مهدوم مقوض وتقوضت الحلق والصفوف
انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس والتقوض ايضا المجيء والذهاب
وترك الاستقرار ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فيه قرية نمل فاحرقناها
فقال لا تعذبوا بالنار فانه لا يعذب بالنار الا ربها قال ومررنا
بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهي تقوض فقال من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن
فقال ردوهما قال فرددناهما الى موضعهما وانقاض الجدار
وانقاضا انشق طولا قال ذلك ابو عمرو وقال الاصمعي المنقاض
بالضاد معجمة المنقعر من اصله والمنقاص بالصاد غير معجمة المنشق طولا
يقال انقاضت الركية وانقاصت السن وقرا عكرمة وابن سيرين
وابو شيخ البناني وخليد العصري يريد ان ينقاض بالضاد معجمة وقرا
يحيى بن يعمر ان ينقاص بالصاد غير معجمة وقال الليث في ق و ض
انقاض الحائط اذا انهدم من مكانه من غير هدم فاما اذا هوى وسقط
يقال الا انقض قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

يغشى الكناس بروقيه ويهدمه
من هائل الرمل منقاض ومنكثب

ه **قيض** ه القيض ما تفلق من قشور البيض العليا قال
اوس بن حجر يصف بري قوس

فملك بالليط الذي دون قشرها
كغرقئ بيض كنه القيض من عل
فجاء بها صفراء ذات اسرة
فلاء يا اذا ما ذاقها القوم ترسل

ويروى فمن لك ويروى تحت قشرها وقال الليث القيض قشر البيض
الذي قد خرج فرخه او ماؤه كله ويقال للبيضة قد قاضها الفرخ
وقاضها الطائر اذا شقها عن الفرخ وانشد

اذا شئت ان تلقى مقيضا بقفرة
مفلقة خرشاؤها عن جنينها

وبئر مقيضة كثيرة الماء وقد قيضت عن الجبلة وفي حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما انه قال اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم وزيد
في سعتها وجمع الخلق جنهم وانسهم في صعيد واحد فاذا كان ذلك قضت هذه
السماء الدنيا عن اهلها فنثروا على وجه الارض ثم تقاض السموات سماء سماء كلما
قيضت سماء كان اهلها على ضعف من تحتها حتى تقاض السابعة وقضت البناء
لغة في قضته وقال ابو عمرو القيضة بالكسر القطعة من العظم الصغيرة والجمع
القيض وانشد

تقيض منهم قيض صغار

وقيض السن وقيضها انشقاقها ويروى قول ابي ذويب الهذلي
حيث طفق

فراق كقيض السن فالصبر انه
لكل اناس عثرة وجبور

بالوجهين والصاد المهملة اعلى واكثر وروى ابو عمرو كنغض السن وهو تحركها
والقيض العوض وهذا قيض له وقياض له اي مساو له وهما قيضان اي
بيعان والقيض والقيضة حجر يكوى به نقرة الغنم عن ابن شميل قال
ويقال لسانه قيضة قال وقيض ابله اذا وسمها بالقيض وقيض
الله فلانا لفلان اي جاء به واتاحه له وقوله تعالى قيضنا لهم قرناء
اي سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه وكذلك قوله تعالى نقيض له شيطانا
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له
عند سنه من يكرمه وقايضت الرجل اي عارضته بمتاع وهي شبه المبادلة
وانقاض انشق طولا وهو ذو وجهين وتقيض له الشيء اي تقدر وتسبب
وقال ابو زيد تقيض فلان اباه وتقيله اذا نزع اليه في الشبه والتركيب
يدل على مثل الشيء وعلى قشرة في بيضة

فصل الكاف

كرض الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعد ما قبلته
وقد كرضت تكرض بالكسر وقال ابن دريد الكراض خلق الرحم قال
الاصمعي لا واحد لها من لفظها وقال غيره واحده كرض وانشد
للطرماح

سوف تدنيك من لميس سنبتاة
امارة بالبول ماء الكراض
اضمرته عشرين يوما ونيلت
حين نيلت بعارة في عراض

وقال ابو عبيدة واحده كرضة بالضم وهي نادرة لان فعلة تجمع على فعل
وفعال وكرض اخرج الكراض من رحم الناقة وقال ابو الهيثم العرب
تدعو الفرضة التي تكون في اعلى القوس كرضة بالضم وجمعها كراض وهي الفرضة
التي تكون في طرفي القوس يلقى فيها عقد الوتر وقال الليث الكريض ضرب
من الاقط وصنعته الكراض تقول كرضوا كراضا وهو حين يتحلب عنه
ماؤه فيمصل وانشد بيت الطرماح الذي سبق ماء الكراض قال
وهذه مدحة جاءت في الشبيه كقولهم يأكل الطين كأنما يأكل به سكرا قال
الازهري وهذا تصحيف من الليث في اللغة وفي تفسير البيت وتفسيره

ما سبق

ما سبق والاقط هو الكريض بالصاد المهملة وكذلك صنعته الكرض
كضض ابن عباد الكضكضة سرعة المشي

فصل اللام

لضض الليث اللضلاض الدليل قال يصف مفازة

وبلد يعيا على اللضلاض
ايهم مغبرا لفجاج فاض

اي واسع من الفضاء ولضلضته كثرة تلفته يمينا وشمالا **لعض**
ابن دريد لعضه بلسانه لعضا اذا تناوله به لغة يمانية قال
واللعوض مثال جرول ابن آوى لغة يمانية **لكض** ابن
عباد اللكض الكز قال وهو الضرب بجمع الكف

فصل الميم

محض المحض اللبن الخالص وهو الذي لم يخالطه الماء حلوا كان
او حامضا ولا يسمى اللبن محضا الا اذا كان كذلك وقال الليث المحض
اللبن الخالص بلا رغوة قال وكل شيء خلص لا يشوبه شيء يخالطه فهو محض
ورجل ماحض ذو محض مثل لابن وتامر وعربي محض اي خالص النسب
الذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت انثت وبنيت وجمعت مثل قلب
وبحت فقد قال ابو عبيد هذا عربي محض وهذه عربية محضة ومحض
وبحتة وبحت وقلبة وقلب وحسب محض خالص قال رؤبة يمدح بلال
ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

بلال يا ابن الحسب الامحاض
ليس بادناس ولا اغماض

وقال ايضا

اولاك يحمون المصاص المحضا
في العدل لم تقدح ثمادا برضا

ومحضت الرجل سقيته المحض ومحضته الود اخلصته ومحض بالكسر
شرب المحض ورجل محض يحب المحض كما يقال شحم لحم اذا كان يحبهما
وقال الليث يقال فضة محضة فاذا قلت هذه الفضة محضا
نصبت المحض اعتمادا على المصدر قال ورجل محموض الضريبة ممحوض
الحسب اي مخلص ومحض بالضم محوضة صار محضا في حسبه ومحضة قرية
في آوة بين الحرمين الشريفين والمحضة ايضا من قرى اليمامة وامحضته
الود مثل محضته وكل شيء اخلصته فقد امحضته وانشد الكسائي

قد رابني منك يا اسماء اعراض
فدام منا لكم مقت وابغاض
ان تبغضيني فما احببت غانية
بروضها من لئام الناس رواض
تمضي اذا زجرت عن سوءة قدما
كانها هدم في الجفر منقاض
قل للغواني اما فيكن فاتكة
تعلوا اللئيم بضرب فيه امحاض

وامحضت الرجل سقيته المحض مثل محضته وامتحضت انا قال

امتحضا وسقياني ضيحا
وقد كفيت صاحبي المسيحا

والتركيب يدل على خلوص الشيء ه **مخض** ه مخضت الشيء امخضه وامخضه ثلاث لغات وقال الليث المخض تحريك المخض الذي فيه اللبن وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة تمخض مخض الزق فقال عليكم بالقصد اي تحرك تحريكا شديدا والمخيض الذي قد مخض واخذ زبده ومخيض ايضا موضع مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بني لحيان والممخضة الابريج وقال الفراء مخضت بالدلو ومخجت بها اذا نهزت بها في البئر وانشد

ان لنا قليدما هموما
يزيدها مخض الدلا حموما

ويروى مخج والمخض هدر البعير بشقشقته قال رؤبة يصف القروم

يتبعن زأزأ وهديرا ممخضا
في علكات يعتلين النهضا

والمخاض والمخاض بالفتح والكسر وجع الولادة قال الله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي جاءها وقرا ابن كثير في الشواذ فاجاءها المخاض بكسر الميم وقد مخضت الناقة بالكسر تمخض وعامة قيس وتميم واسد يقولون مخضت الناقة اذا ارادت ان تضع فيكسرون الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبل احد حروف الحلق في فعلت وفعيل يقولون نهلت الابل وسخرت منه وبعير وشعير وشهيق وزئير وكل حامل ضربها الطلق فهي ماخض وقال ابن بزرج تقول العرب في ادعية يتداعون بها صب الله عليك ام حبين ماخضا يعني الليل وجمع الماخض مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض والانثى ابنة مخاض لانه فصل عن امه والحقت امه بالمخاض سواء لقحت ام لم تلقح وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس قال الفرزدق يهجو فقيما ونهشلا

وجدنا نهشلا فضلت فقيما
كفضل ابن المخاض على الفصيل

ولا يقال في الجمع الا بنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى قال ابو ذؤيب الهذلي يصف خمرا

فلا تشتري الا بريح سباؤها
بنات المخاض شومها وخضارها

ورواه ابو عمرو شيمها والاولى رواية الاصمعي وقال ابن حبيب روى ابو عبد الله بزلها وعشارها وقيل ابن مخاض يقال له ذلك اذا لقحت قال ذلك السكري في شرح بيت ابي ذؤيب هذا وقال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى مخضت المراة اي تحرك الولد في بطنها للولادة وقال عن يوسف بن ماهك عن امه ان امراة زارت اهلها فمخضت عندهم فسالت عثمن رضي الله تعالى عنه فامر ان تحمل الى بيتها وقال الليث يقال هذا احلاب من لبن وهي الاحاليب والاماخيض قال

والمخاض من لبن صح

ويقال

ويقال ما دام اللبن المخيض في الممخض فهو مخاض اي مخضة واحدة وامخض اللبن وامتخض اي تحرك في الممخضة وكذلك اذا تحرك الولد في بطن الحامل وتمخضت تنوب مناب لقحت بولد لانها ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت ويقال الدنيا تمخض لفتنة وقال الاصمعي تمخضت الشاة فهي مخضو مخوض وماخض قال

وما زالت الدنيا يحون نعيمها
وتصبح بالامر العظيم تمخض
لماظة ايام كاحلام نائم
يذعزع من لذاتها المتبرض

وانشد ابو عبيدة محمد بن عمران بن موسى المرزباني في ترجمتي خالد ابن حق الشيباني وسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني على الشك ورواه غير المرزباني لعمرو بن حسان احد بني الحرث بن همام بن مرة يخاطب امراته

الا يا ام عمرو لا تلومي
وابقي انما ذا الناس هام
فان الكنز اعياني قديما
ولم اقتر لدن اني غلام
وان ملامة لك شح سوء
يوافي كل ما اختلط الظلام
الوما كل ما اهلكت شيئا
واما الدهر هند فلا يلام
اجدك هل رايت ابا قبيس
اطال حياته النعم الزكام
ولا ما كان ينكي من عدو
ويسقيه مع الظفر الغمام
بني بالغمر اكبد مكفهرا
يغرد في جوانبه الحمام
وآخر بالعذيب له دروب
يشيدها حصونا ما ترام
وكسرى اذ تقسمه بنوه
باسياف كما اقتسم اللحام
تمخضت المنون له بيوم
اني ولكل حاملة تمام

وانما سقت الابيات بزمتها لانها وقعت في بعض كتب اللغة مختلة الانشاد ويروى

بني بالغمر اعيط مكفهرا

وقال الليث المستمخض من الالبان البطيء الرؤوب فاذا استمخض لم يكد يروب واذا راب ثم مخضته فعاد مخضا فهو المستمخض وذلك اطيب البان الغنم لان زبده استهلك فيه وقال غيره استمخض اللبن اذا ابطا اخذه الطعم بعد حقنه في السقاء والتركيب يدل على اضطراب شيء مائع في وعائه ثم يستعار ه **مرض** ه ابن دريد المرض

ضد الصحة يقال مرض يمرض مرضا ومرضا فهو مريض ومارض قال وحدثنا
ابو حاتم عن الاصمعي انه قال قرأت على ابي عمرو بن العلاء في قلوبهم مرض
فقال لي مرض يا غلام وقال غيره المرض بالاسكان مرض القلب خاصة
وانشد ابن دريد

ليس بمنهوك ولا بمارض

وجمع المريض مرضى ومراضى كما جمعوا جريحا جرحى وجراحا وجمعه غيره
مراضا ايضا واصل المرض الضعف وكل ما ضعف فقد مرض وقوله تعالى
فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهى عنه ويقال ظلمة
ومنه يقال مرض الليل وليلة مريضة وانشد ابن كيسان لابي
حية النميري

وليلة مرضت من كل ناحية
فما يحس بها نجم ولا قمر

وقال الراعي

وطخياء من ليل التمام مريضة
اجن العماء نجمها فهو ماصح
تعسفتها لما تلاوم صحبتي
بمشتبه الموماة والماء نازح

وقيل مرض اي حب الزنا وقوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك
ونفاق وقيل ظلمة وقال ابن دريد امراة مريضة الالحاظ ومريضة
النظر اي ضعيفة النظر وقال غيره عين مريضة فيها فتور
وشمس مريضة اذا لم تكن صافية وقال ابن الاعرابي اصل المرض
النقصان يقال بدن مريض اي ناقص القوة وقلب مريض اي
ناقص الدين وقيل المرض اخلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها
واعتدالها وارض مريضة اذا كثر بها الهرج والفتن والقتال قال
اوس بن حجر

ترى الارض منا بالفضاء مريضة
معضلة منا بجمع عرمرم

ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وقال الليث المراضان واديان
ملتقاهما واحد قال الازهري فاما المراض بالفتح والمراضان
والمرايض في اسماء المواضع فليس من المرض وبابه في شيء ولكنها ماخوذة
من استراضة الشيء وهي استنقاعه فيها والممراض الرجل المستقام
وقال ابو عمرو اذا دبس الزرع ولم يذر بعد فذلك المرض بالكسر
وامرضته اي وجدته مريضا وامرض الرجل اذا قارب الاصابة في الرأي
قال الاقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله بن الاسود الاسدي يمدح
ابا الوليد عبد الملك بن مروان

رايت ابا الوليد غداة جمع
به شيب وما فقد الشبابا
ولكن تحت ذاك الشيب حزم
اذا ما ظن امرض او اصابا

والتمريض في الامر التضجيع فيه وقال ابن دريد مرض الرجل في كلامه
اذا ضعفه ومرض في الامر اذا لم يبالغ فيه وقال غيره التمريض حسن

القيام

القيام على المريض وقال ابو عمرو تمريض الطعام تذريته وتمرض
ضعف في امره والتمارض ان يرى من نفسه المرض وليس به والتركيب
يدل على ما يخرج به الانسان عن حد الصحة في اي وقت كان وقد
شذ عنه وامرض الرجل اذا قارب الاصابة ه

مضض

ابن دريد مضه الشيء يمضه بالضم مضا اذا بلغ من قلبه الحزن به وكذلك مض الخل
فاه اذا احرقه وملمول مض اي محرق وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب
وفي الحديث ان عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه احمى مسمارا ليفقأ
به عين ابن ملجم فقال انك لتكحل عمك بملمول مض يقال مض
الكحل العين والمضاض الاحتراق قال رؤبة

قد ذاق اكحالا من المضاض

والمضاض بالتشديد المحرق قال العجاج

وبعد طول السفر المضاض

وقال ابن دريد كان ابو عمرو بن العلاء يقول مضني كلام قديم
قد ترك كانه اراد قد ترك واستعمل امضني ولم يعرف الاصمعي مضني
وقال ثعلب كان من مضى يقول مضني بغير الف والمضض
وجع المصيبة وقد مضضت يا رجل بالكسر تمض مضضا ومضيضا والمض
المص الا انه ابلغ منه يقال ارشف ولا تمض ويجوز تمص يقال
مصصت امص ومصصت امص والاولى هي العلياء وكذلك مضضت
امض ومضضت امض ومنه حديث الحسن البصري يخاطب الدنيا
خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا ومضت العنز تمض
وتمض مضيضا اذا شربت وعصرت مرمتيها ومض ومض ومض مجرى
كلمة تستعمل بمعنى لا قال

سالت هل وصل فقالت مض
وحركت لي راسها بالنغض

وهي مع ذلك مطمعة ويقال ما علمك اهلك الا مض والا مض والا
مض والا مضا وقال ابن دريد تقول العرب اذا اقر الرجل
بحق عليه مض اي قد اقررت كلمة تقال عند الاقرار ومثل من
امثالهم ان في مض لمطمعا قال ابو بكر قال ابو زيد اذا سال
الرجل الرجل حاجة فقال المسؤول مض فكانه قد ضمن قضاها
فيقول ان في مض لمقنعا والمضيض الحرقة وقال ابن عباد
المض حجر في البئر العادية يتبع ذلك حتى يدرك فيه الماء وربما كان
لها مضان وفلان مض الضرب اي موجعه قال والمضة من البان
الابل الحامضة كالبضة وفلان من مضاض القوم ومضاضهم اي
خالصهم ومضاض بن عمرو الجرهمي معروف وفهيرة بنت عامر
ابن الحرث ابن مضاض الجرهمي ام عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو
مزيقياء بن عامر وهو ماء السماء وقال ابن الاعرابي المضاض
الماء الذي لا يطاق ملوحة والمضاض ايضا شجرة المضاض وجع
يصيب الانسان في العين وغيرها مما يمض وقال غيره المضماض
الخفيف السريع من الرجال قال ابو النجم

يتركن كل هوجل نغاض
فردا وكل معض مضماض

والمضماض الحرقة قال رؤبة بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري يمدح

من يتسخط فالاء له راضي
عنك ومن لم يرض في مضماض

والمضماض الاسد الذي يفتح فاه قال

مضامض ماض مصك مظحر

وامضني الجرح اي اوجعني مثل مضني قال رؤبة يخاطب امرأته منشدا

ان كان خير منك مستنضا
فافني فشر القول ما امضا

وامضني هذا القول اي بلغ مني المشقة وقال ابن الاعرابي مضض تمضيضا اذا شرب المضاض وقد مر تفسيره وقال ابو تراب تماض القوم وتماظوا اذ تلاحوا وعض بعضهم بعضا بالسنتهم والمضمضة تحريك الماء في الفم ويقال ما تمضمضت عيني بنوم اي ما نمت وقال الاصمعي مضمض اناءه اذا حركه وقال اللحياني مضمضه اذا غسله وسئل الاصمعي عن قول رؤبة

عنك ومن لم يرض في مضماض

ابالفتح هو ام بالكسر فقال هذا مصدر الفتح والكسر جائز وتمضمض في وضوئه وتمضمض النعاس في عينه قال الركاض ابن اباق الدبيري

وصاحب نبهته لينهضا
اذا الكرى في عينه تمضمضا

والتركيب يدل على ضغط الشيء الشيء م **معض** ه معضت من هذا الامر بالكسر امعض معضا ومعضا بالتحريك اذا غضبت وشق عليك قال رؤبة وجمع بين اللغتين

وهي ترى ذا حاجة مؤتضا
ذا معض لولا يرد المعضا

والرجل ماعض ومعض قال ابو النجم

يتركن كل هوجل تعاض
فردا وكل معض مضماض

وقال محمد بن سيرين تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح وقال ابو عمرو المعاضة من الابل التي ترفع ذنبها عند نتاجها وقال ابن دريد قوم درجوا في الدهر الاول والامعاض الاحراق وقال الليث امعضته ومعضته تمعيضا اذا اغضبته قال رؤبة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

وان رايت الخصم ذا اعتراض
يشتو من لواذع الامعاض
فانت يا ابن القاضيين قاضي
معتزم على الطريق الماضي

وامتعضت منه اي غضبت وقال عبد الله بن سبيع لما قتل رستم بالقادسية بعث سعد رضي الله تعالى عنه الى الناس خالد

ابن عرفطة رضي الله تعالى عنه وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم م **ميض** ه الفراء يقال ما علمك اهلك من الكلام الا ميضا ومضا وبيضا وبضا اي التمطق وقال ابن عباد يقولون ان في ميض لطعما وقد مر تفسيره م

فصل النون

نبض ه نبض الماء نبوضا اي غار مثل نضب نضوبا وفؤاد نبض بالفتح ونبض بالتحريك ونبض مثال كتف اي شهم وينشد بالاوجه الثلاثة قول ابن المسيب بن علس يصف ناقة

واذا اطفت بها اطفت بكلكل
نبض الفرائض مجفر الاضلاع

ونبض العرق ينبض نبضا ونبضانا اي تحرك ومنبض القلب حيث تراه ينبض وحيث تجد همس نبضانه ويقال ما يعرف له منبض عسلة اي لا اصل له ولا قوم والمنابض والمحابض المنادف الواحد منبض ومحبض قال

لغام على الخيشوم بعد هبابه
كمحلوج عطب طيرته المنابض

وقال الليث النابض اسم للغضب ويقال به حبض ولا نبض وما به حبض ولا نبض اي حراك وقال الاصمعي النبض التحرك ولا اعرف الحبض وقال غيره نبض البرق اي لمع لمعا خفيا وانبضت القوس وانضبتها اذا حركت وترها لترن وقال الليث الانباض اجود في ذكر الوتر والقوس كقول مهلهل

انبضوا معجس القسي وابرقنا
كما توعد الفحول الفحولا

وقال الشماخ يصف قوسا

اذا انبض الرامون عنها ترنمت
ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز

وقال ابن دريد انبض الرجل بالوتر اذا اخذه باطراف اصبعيه ثم اطلقه حتى يقع على عجس القوس فتسمع له صوتا وفي المثل انباض بعير توتير والتركيب يدل على حركة او تحريك **نتض** الليث يقال نتض الجلد نتوضا اذا خرج به داء فاثار القوباء ثم تقشر طرائق بعضها من بعض وقال ابو زيد من معاياة العرب قولهم ضان بذي تناتضة تقطع درغة الماء بغبق وارخاء قال يسكنون الردغة في هذه الكلمة وحدها وانتض العرجون وهو شيء طويل من الكماة تقشر اعاليه وهو تنتض عن نفسه كما تنتض الكماة الكماة والسن السن اذا خرجت فرفعتها عن نفسها لم يجئ الا هذا م **نحض** ه النحض والنحضة اللحم المكتنز كلحم الفخذ قال النابغة الذبياني

فعد عما ترى اذ لا ارتجاع له
وانم القتود على عيرانة اجد
مقذوفة بدخيس النحض بازلها

فرفعتها

له صريف صريف القعو بالمسد

وقال الليث اللحم نفسه هو النخض والنخضة القطعة الضخمة منه
والجمع نخوض قال عبيد بن الابرص

ولقد اقطع السباسب بالركب
على الصيعرية الشملال
ثم ابرى نخاضها فتراها
ضامرا بعد بدنها والكلال

الصيعرية التي فيها صعر ورجل نخيض وامراة نخيضة والفعل نخض بالضم وقد نخضا ونخاضتهما كثرة اللحم فاذا قلت نخضت المراة فقد ذهب لحمها فهي منخوضة ونخيض وقال ابن السكيت النخيض من الاضداد يكون الكثير اللحم والقليل اللحم ويقال نخضت العظم انخضه نخضا اذا عرقته ونخضت فلانا اذا الححت عليه في السؤل ونخضت السنان اذا رفعته وارهفته فهو منخوض ونخيض كانك لما رفعته اخذت نخضه
قال ابو سهم اسامة بن الحرث الهذلي يصف حمارا

وشقوا بمنخوض القطاع فؤاده
لهم قنزاة قد تبين محاتد

ويروى وشقوا وقال امرئ القيس

يبارى شباه الرمح خد مذلق
كصفح السنان الصلبي النخيض

وقال حميد الارقط يصف لصين

واصبحا والحرب تغشى قحما
وموفق الاشقران تقدما
يا بشر منخوض السنان لهذما
والسيف من ورائه ان احجما

قال ابن دريد رجل نخض كثير اللحم ونخيض قليل اللحم وانتخض الرجل على ما لم يسم فاعله اي ذهب لحمه وانتخضت اللحم اي اعترقته ه **نضض** ه نض الماء ينض نضيضا اي سال قليلا قليلا والنضيض الماء القليل والجمع نضاض وقال ابو عمرو النضيضة المطر القليل والجمع انضة ونضائض وانشد الفراء

واخوت نجوم الاخذ الا انضه انضة
بمحل ليس قاطرها يثرى

اي ليس يبل الثرى وقال ابو محمد الفقعسي

في كل عام قطره نضائض

ويروى في كل يوم ورواه ابو زياد الكلابي في نوادره لابن شبل الكلابي وهو لابي محمد والنضيضة صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف قال

تسمع للرضف بها نضائضا

وقال ابن عباد جاؤا باقصى نضيضتهم ونضيضهم اي جماعتهم ويقال لقد تركت الابل الماء وهي ذات نضيضة وذات نضائض اي ذات عطش لم ترو وقال ابو عبيد النضيضة من الرياح التي تنض بالماء فيسيل ويقال هي الضعيفة ورجل نضيض اللحم اي قليله ونضاضة الماء وغيره بقيته ونضاضة ولد الرجل ايضا آخره

يستوى

يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع مثل العجزة والكبرة ونضاض القوم ومضاضهم ومصاصهم اي خالصهم واهل الحجاز يسمون الدنانير النض والناض قال ابو عبيد وانما يسمونه ناضا اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا لانه يقال ما نض بيدي منه شيء وخذ ما نض لك من دين اي تيسر وفي الحديث خذوا صدقة ما نض من اموالهم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان ياخذ الزكاة من ناض المال اي ما نض منه ومنه حديث عكرمة انه قال في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا فان اخذ احدهما ولم ياخذ الآخر فهو ربا كره ان يقتسمان الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وحية نضناضة ونضناض ونضناضة ونضناض اذا اخرجت لسانها تحركه قال رؤبة

كم جاوزت من حية نضناض
واسد في غيله قضقاض

وقال الراعي يصف صائدا في ناموسه

تبيت الحية النضناض منه
مكان الحب يستمع السرارا

وقال الاصمعي زعم عيسى بن عمر انه قال لذي الرمة ما الحية النضناض فاخرج لسانه يحركه في فيه واوما اليه به ورجل نضناض اللحم ونضه اي قليله مثل نضيضه وقال ابن عباد نض العود ينض اذا اوقد بادناه فغلى اقصاه وقال ابن الاعرابي النض الاظهار والنض مكروه الامر يقال اصابني نض من امر فلان وانض الحاجة انجزها وانض الراعي سخاله اي سقاها نضيضا من اللبن وهو يستنض حقه اي يستنجزه وياخذ منه الشيء بعد الشيء والنضنضة والنضنضة تحريك الحية لسانها ومنه الحديث انه دخل على ابو بكر رضي الله تعالى عنه وهو ينضنض لسانه ويروى ينصنص بالصاد المهملة ويقول ان ذا اوردني الموارد وقال ابن عباد النضنضة صوت الحية ونضنضت الشيء اقلعته ونضنض الرجل اذا كثر ناضه وتنضنضت منه حقي اي استنطفته والحاجة تنجزتها والرجل استحثثته والتركيب يدل على تيسر الشيء وظهوره وعلى جنس من الحركة ه **نعض** ه الدينوري النعض بالضم شجر يستاك به ولم يبلغني له حلية الواحدة نعضة وانشد لرؤبة يذكر شبابه

في سلوة عشنا بذاك ايضا
خدن اللواتي يقتضين النعضا

اي يقتطعنه ليسكن به وقال الازهري النعض شجر من العضاة له شوك قال وقال ابو زيد والاصمعي هو معروف وقال ابن عباد هو شجرة خضراء ليس لها ورق وانما هي قضبان يدبغ بلحائها ولا تنبت الا بالحجاز وقال الازهري قال ابن دريد ما نعضت منه شيئا اي ما اصبت قال الازهري ولا احقه ولا ادري ما صحته قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لم اجد في الجمهرة ما ذكر عنه الازهري ولعله وجده في كتاب آخر له ه **نغض**

الليث النغض الظليم الجوال ويقال بل الذي ينغض رأسه كثيرا قال
العجاج

واستبدلت رسومه سفنجا
اصك نغضا لا يني مستهدجا

ونغض رأسه ينغض وينغض كينصر ويضرب نغضا ونغوضا ونغضانا
اي تحرك ويقال ايضا نغض رأسه فلان نغضا اي حركه لازم ومتعد
حكاه الاخفش وكل حركة في ارتجاف نغض قال

سالت هل وصل فقالت مض
وحركت لي رأسها بالنغض

يقال نغض رجل البعير وثنية الغلام نغضا ونغضانا بالتحريك
ونغضانا قال الكسائي الغابر من نغضت الثنية تنغض وتنغض
ومنه حديث عثمن رضي الله تعالى عنه انه قال سلس بولي ونغضت
اسناني ومحال نغض اي قلقة قال

لا ماء في المقراة ان لم تنهض
بمسد فوق المحال النغض

ونغض السحاب اذا كثف ثم مخض تراه يتحرك بعضه في بعض متحيرا
ولا يسير قال ذلك الليث وحكاه عنه الازهري وانشد لرؤبة

ارق عينيك عن الغماض
برق سرى في عارض نغاض

والرواية نهاض لا غير واما الشاهد ففي مسطور له اخر من هذه
الارجوزة يصف الفتنة وهو

تبرق برق العارض النغاض

وقال ابن فارس نغض الغيم اذا سار ونغضنا الى القوم ونهضنا
بمعنى واحد واصلها الحركة وفي حديث عبد الله بن الزبير رضي الله
تعالى عنهما انه قال لما احترقت الكعبة نغضت واخافت فامر
بصوار فنصبت حولها ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من ورائها
وهم يبنون في جوفها الصواري الاد قال ويقال ان النغوض
الناقة العظيمة السنام لانه اذا عظم اضطرب ووصف علي رضي الله
تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان نغاض
البطن فقال له عمر رضي الله تعالى عنه ما نغاض البطن قال
معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة
ولما كان في العكن نهوض وتنوعن مستوى البطن قيل للعكن نغاض
البطن ويحتمل ان يبنى فعالا من النغوض لغضون وهي المكاسر
في البطن المعكن على القلب والنغض والنغض بالفتح والضم والناغض
الغرضوف وقيل فرع الكتف لتحركه ونغضانه وعن سلمة بن الاكوع
رضي الله تعالى عنه انه قال لما اغار عبد الرحمن بن عيينة الفزاري
على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ناديت يا صباحاه ثم خرجت
اقفوا في اثارهم فالحق رجلا فارشقه بسهم فوقع في نغض كتفه فقلت
خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فما زلت ارميهم واعقرهم
حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة لا يلقون شيئا الا جعلت
عليه آراما واتاهم عيينة بن بدر ممدا لهم فقعدوا يتضحون وقعدت

على

على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من
هذا البرح وروى ابو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال بشر الكاترين برضف يحمى عليهم في نار جهنم
فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على
نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل ويروى موقوفا عليه
بشر الكاترين برضف في الناغض وفي حديث سلمان رضي الله تعالى
عنه وذكر خاتم النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه وقال عبد الله
ابن سرجس رضي الله تعالى عنه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في اصحابه فدرت من خلفه فعرف الذي اريد فالقى الردا
عن ظهره فنظرت الى الخاتم على ناغض الكتف ويروى نغض الكتف
مثل الجمع ويقال انغض رأسه اي حركه كالمتعجب من الشيء قال
الله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم اي يحركونها على سبيل الهزء
وقال ابن فارس ناغضت الابل على الماء اي ازدحمت والتركيب
يدل على هز وتحريك ه

نفض

ه نفضت الثوب انفضه نفضا
وكذلك الشجر اذا حركته لينتفض قال ذو الرمة

كانما نفض الاحمال ذاوية
على جوانبه القرصاد والعنب

والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول
كالقبض بمعنى المقبوض والهدم بمعنى المهدوم وقال ابن شميل قوم
نفض اذا نفضوا زادهم والنفاض والنفاضة بالضم فيهما ما سقط عن
النفض وقال ابن الاعرابي النفاضة ضوازة السواك ونفاثته
وقال ابن دريد نفاضة كل شيء ما نفضته فسقط منه وقال
غيره المنفض المنسف وقال ابن عباد المنفاض المراة الكثيرة الضحك
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الصواب المنفاض
بالصاد المهملة وقد ذكرته في موضعه ونفضت المراة كرشها فهي
نفوض اي كثيرة الولد ونفضت الابل ايضا نتجت ويروى على هذه
اللغة قول ذي الرمة يصف فحلا

سجلا ابا شرخين احيا بناته
مقاليتها فهي اللباء الجائس
كلى كفأتيها تنفضان ولم يجد
له ثيل ثقب في النتاجين لامس

له اي للفحل والنافض من الحمى ذات الرعدة يقال اخذته حمى
نافض ونفضته الحمى والنفضة والنفضة مثال بسرة ورطبة
والنفضاء مثال العرفاء رعدة النافض وقال البراء بن مالك
رضي الله تعالى عنه يوم اليمامة لخالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه طد
اليك وكان يصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر والنفضة ايضا
المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطي القطعة والنفاض اسم
لفناء الزاد ومنه المثل النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتح نونه
ويقول هو الجدب اي اذا جاء الجدب جلبت الابل قطارا قطارا
للبيع وقال ابن عباد النفاض شجرة اذا اكلتها الغنم ماتت
عنه وقال الليث النفض من قضبان الكرم بعدما ينضر الورق

وتبلان بيتعلق حوالقه وهو اعض ما يكون وارخصه وقال ابن الاعرابى النقض
بالفتح القراة يقال فلان ينقض القرآن كله ظاهرا اى يقراؤه وقال ابن
شميل اذا لبس الثوب الاحمر والاصفر قد ذهب ليبض لونه قيل قد نقض صبغه
نقضا قال ذو الرمة

كسالك الذى يكسو المكارم حلة
من المجد لا تبلى بطيا تقوضها

والنقاض بالكسر ازار من ازر الصبيان يقال ما عليه نقاض قال

جارية بيضاء فى نقاض
تنهض فيه اتيا انهناض
كنهضان البرق ذى الايماض

وقال ابن عباد يقال اتانا وما عليه نقاض اى شئ من الثياب وهو ايضا
بساط الخيط وهو ورق السمر يبسط له ثوب ثم يخيط بالعصا فيتحات عليه
الورق فالثوب نقاض وجمعه نقض وهو ايضا ما انتقض من الورق وكذلك
الانافيض والنقوض البرء من المرض والنقضى مثال جمزى والنقيضى مثال
الزمكى والنقيبضى مثال الخليفى الحركة والرعدة والنقض بالكسر خص
النحل فى العسالة وقيل ما مات من النحل فيها والنقضة بالتحريك الجماعة
يبعثون فى الارض لينظروا هل فيها عدو او خوف وكذلك النقيضة نحو
الطليعة قالت سعدى بنت الشمردل الجمنية ترثى اخاها

يرد المياة حضيرة ونقيبضة
ورد القطاة اذا اسماك النبع

والجمع النقايض قال ابو ذويب الهذلى

على طرف كنحور الركاب
تحتب آرامهن الصروحا
لهن نغام بناة الرجال
تلقى النقايض تلقى السريحا

وقال ابو عمرو تلقى النقايض يعنى الهذلى من الابل وقال ابن
الاعرابى النقايض الابل التى تنقض الارض اى تقطعها ويقال النقايض
الذين يضربون بالحصا هل لها عدو او شئ يكدهون واراد بالسريح نعالا للنقا
انها قد تقطعت وقال الاخفش تقطعت تلك السيور حتى يرمى لها
من بعد من الطرق وفيها اى فى الطرق وفيه ذهب الى معنى الطريق وقد
نضضت المكان اى نظرت جميع ما فيه قال زهير بن ابى سلمى يصف
بقرة

وتنفض عنها غيب كل خميلة
وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

ويقال اذا انكلمت ليلا فاخفض واذا انكلمت لها ارافانقض اى فالتفت
هل ترى من تكره ويقال اخذته حتى ناقض بالاضافة وحتى بنافض
بزيادة الحرف وحمى ناقض على الصفة ونفضته الحمى فهو منفوض والنفض
القوم اى هلكت اموالهم وانفضوا ايضا مثل ارملوا اذا فنى زادهم قال
ابو الحكم الهذلى

لها طبية ولها عكة
اذا النفض الحى لم تنفض

هذه رواية ابى عمرو والى عبد الله لابى اميمة ورُوى غير هذا له وينفض اى
لرجل ذى هة ونفوق انفضت جلة التمر اذا انفضت ما فيها من التمر وقال
ابن دريد انفض القوم زادهم اذا افنوه جعله متعديا وانفضت الابل
نفخت مثل نفضت ويروى على هذه اللغة قوله ذى الرمة الذى ذكرناه
فى اول هذا التركيب تنفضان بضم التاء وكسر الفاء ويقال استنفضت
المكان مثل نفضته اى نظرت جميع ما فيه والاستنفاض الاستصلاح قال
رؤبة يمدح بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى

صرح مدحى لك واستنفاضى
سبب اخ كالغيث ذى الترباض

واستنفض القوم اى بعثوا النقيضة واستنفاض الذكر وانتفاضه وانتفا
استنباؤه ما فيه من بقية البول وانتفض الشئ مطاوع نفضته وانتفض
الكرم نضر ورقه قال ابو النجم

وانشق عن فطح سواء عنصله
وانتفض البرق سودا فلفله

ونفضت المكان مثل نفضته واستنفضته اى نظرت جميع ما فيه والترك
يدل على تحريك شئ لتنظيفه من غبار ونحوه ثم يستعار ذلك ه نقض
النقض نقض البناء والحبل والعهد قال الله تعالى كالتى نقضت
غزلها وقال رؤبة

ومستمر حبله نقاض
للخصم عند محك العضاض

والنقاضة بالضم ما نقض من حبل الشعر وقال اللبيك النقاضة
بالضم والتشديد نبات ولم يذكره الدينورى والنقض بالكسر البعير الذى
انضاه السفر وسوفر عليه مرة بعد اخرى والناقة نقضة قال
رؤبة ايضا

اذا مطونا نقضة او نقضا
اصهب اجرى نسعه والغرضا

والجمع انقاض وانشد اللبيك

فانيك انقاضا على انقاض

وقال بعضهم يقال للناقة نقض ايضا والنقض ايضا الموضع
الذى ينتقض عن الكماة والنقض ايضا المنقوض مثل النكث وكذلك
النقض بالتحريك والنقيض صوت المحامل والرحال قال

شيب اصداغى فهن بيض
محامل لقدها نقيض

يقال سمعت نقيض المنسج والرحل اذا كان جديدا وقال اللبيك
النقيض صوت المفاصل والاصابع والاضلاع قال وبيتوت الشاعر
قصيدة فينقض عليه شاعر حتى يجى بغير ما قال والاسم هو النقيضة
ونقيض المحجة صوت محص الحجام اياها والنقيضة الطريق فى الجبل وقال
ابو زيد سمعت حزاعيا يقول تقول للطبيب اذا كانت رايحته طيبة
النقيض وقال ابن عباد يقال لبعض الاخذ فى الصراع نقض يعنى
مثال ضرد وانتقضت العقاب اى صوتت قال

تنقض ايديها نقيض العنتهان

وكذلك الدجاجة قال

تنقض انقاض الدجاج المخض

وقال ذو الرمة

كأن اصوات من ايغالهن بنا

أواخر الميس انقاض الفراريج

اى كأن اصوات اواخر الميس من ايغالهن بنا انقاض الفراريج اى ان رحالهن جدد والانقاض والكتيت اصوات صغار الابل والقرقرة اصوات مسانها قال شظاظ وهو لص من بنى ضبة

رب عجوز من نمير شهبره

علمتها الانقاض بعد القرقرة

اى اسمعتها وذلك انه احتال على امراة من بنى نمير تعقل بعيرا لها وتتعوذ من شظاظ وكان شظاظ على بكر فنزل وسرق بعيرها وترك هناك بكره وقال الليث يقال انقضت بالحمار اذا الزقت طرف لسانك بالغار الاعلى ثم صوت فى حافتيه من غير ان ترفع طرفه من موضعه وانقضت الكماة اخرجتها وانقضت الاضلاع صوتت قال

وحزن تنقض الاضلاع منه

مقيم فى الجوانح لن يزولا

وقوله تعالى الذى انقض ظهرك قال ابن عرفة اى اثقله حتى جعله نقضا وهو الذى اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه وقال الازهرى اى اثقله حتى سمع نقيضه اى صوته وقال ابو زيد انقضت بالمعز دعوت بها والانقاض صوت مثل النقر وانقاض العلك تصويته وهو مكروه وانقض به صوت به كما تنقر الشاة استجهالا له ونقض الفرس تنقيضا اذا ادلى ولم يستحكم انعاظه والمناقضة فى القول ان يتكلم بما يتناقض معناه والتناقض خلاف التوافق والانتقاض الانتكاث وانتقضت الارض عن الكماة وقال ابن فارس انتقضت القرحة كأنها كانت تلاءمت ثم انتقضت وتنقضت عنها تقطرت وتنقضت عظامه اى صوتت والتركيب يدل على نكث شئ وربما دل فى معنى من المعانى على جنس من الصوت ه **نوض** ناض فلان ينوض نوضا ذهب فى البلاد ونضت الشئ اذا عالجته لتنتزعه مثل الغصن والوتد ونحوهما عن ابن دريد وقال الليث النوض وصلة ما بين العجز والمتن ولكل امراة نوضان وهما لحمتان منتبرتان مكتنفتا قطنها وانشد لرؤبة

اذا اعتز من الزهو فى انتهاض

جاذبن بالاصلاب والانواض

قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لرؤبة ارجوزة اولها

ارق عينيك عن الغماض

وليس المشطوران فيها والنوض ايضا شبه التذبذب والتعثكل وقال غيره ناض البرق ينوض نوضا اذا تلألأ والنوض العصعص والنوض الحركة وقال ابن دريد الانواض موضع معروف وانشد رجز رؤبة يصف سحابا

غر الذرى ضواحك الايماض

تسقى به مدافع الانواض

والاصح ان الانواض فى الرجز منافق الماء اى مخارجه الواحد نوض وقال ابو عمرو الانواض مدافع الماء وقيل الانواض وجمع الانواض اناويض اماكن مرتفعة قال

اروى الاناويض واروى مذنبه

وقال ابو تراب الانواض والانواط واحد اى ما نوط على الابل اذا اوقرت وناضه

ونضاه

ونضاه اى اخرجه قال رؤبة يصف الابل

يخرجن من اجواز ليل غاض

نضو قداح الابل النواض

وقال اللحيانى فلان لا ينوض لحاجة وما يقدر ان ينوض اى يتحرك بشئ وقد ناض مناضا ومناضا وقال الكسائى العرب تبدل من الصاد صادا فتقول مالك فى هذا الامر مناض اى مناص واناض النحل اينع وقال بعضهم اناض الرجل اذا استبان فى عينيه الجهل وقال ابن الاعرابى نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وانشد فى صفة الاسد

فى غيله جيف الرجال كأنه

بالزعفران من الدماء منوض

ه **نهض** ه نهض ينهض نهضا ونهوضا اى قام ونهض النبت اى استوى وقال ابو نخيلة السعدى يصف كبره

وقد علتنى ذرءة بادى يدى

ورثية تنهض فى تشددى

ونهض الطائر اذا بسط جناحيه ليطير ومنه قول لقمن للبد وهو آخر نسوره فى آخر نفس منه انهض لبد انهض لبد والناهض فرخ الطائر الذى وفر جناحاه ونهض للطيران قال امرئ القيس يصف صائدا

راشه من ريش ناهضة

ثم امهاه على حجره

وانما خص ريش ناهضة لانه الين وناهضة الرجل ايضا بنو ابيه الذين ينهضون له وما لفلان ناهضة وهم الذين يقومون بامره والناهض اللحم الذى يلى عضد الفرس من اعلاها وناهض بن ثومة شاعر والنهض من البعير ما بين المنكب والكتف والجمع انهض مثال فلس وافلس قال هميان بن قحافة

وقربوا كل جمالى عضه

دانية ندوته من محمضه

تعتاده الخلة فى تخمضه

اكلف مبدان الربيع خضخضه

بعيدة سرته من مغرضه

غض السناف اثرا بانهضه

وقال ابن الاعرابى النهض الظلم قال رؤبة

يجمعن زارا وهديرا مخضا

فى علكات يغتلين النهضا

المخض الهدير كأنه يمخضه مخضا والعلكات الانياب الشداد والنواهض عظام الابل وشدادها قال ابو محمد الفقعسى

والغرب غرب بقرى فارض

لا يستطيع جره الغوامض

الا المعيدات به النواهض

الغامض العاجز الصغير والنهض العتب ونهاض الطرق بالكسر صعدها وعتبها قال ابو اسهم الهذلى

يتايم نقبا ذا نهاض فوقعه

به صعد الولا المخافة قاصد

ونهضنا الى القوم اى بعضنا اليهم والنهيض مصغر موضع وقد سموا نهاضا بالفتح والتشديد
وانهضت القربة دنوت من مائها وانهضه فانتهض اى اقامه فقام واستنهضته لامر
كذا اذا مرته بالنهوض له وناهضته اى قاومته وقد سموا مناهضا وتناهض
القوم فى الحرب اذا نهض كل فريق الى صاحبه والتركيب يدل على حركة فى علو
ه نبض ه ابن الاعرابى النبض ضربان العرق مثل النبض سواء

فصل الواو

وخض ه الليث الوخض طعن غير جائف قال الازهرى هذا خطاء
والذى رواه الاصمعى اذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض
والوخط وقال ابو زيد البج قال رؤبة

والنبل تهوى خطاء وحبضا
قفخا على الهام وبجا وخضا

وقال ذو الرمة يصف ثورا يطعن الكلاب

قتارة يخص الاعناق عن عرض
وخضا وتنتظم الاسحار والحجب

وقال ابن دريد الوخض الطعن غير المبالغ فيه والمطعون وخيض فعيل
بمعنى مفعول ووخضه الشيب ووخطه ووخزه اى خالطه ه ورض ه
الخارزنجى ورض الرجل يرض ورضا اذا خرج غائطه رقيقا وقال الازهرى
قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت
فوضعت بمرة وكذلك التوريض فى كل شئ وقال الازهرى هذا تصحيف
والصواب ورصت بالصاد وقال ابو العباس قال ابن الاعرابى اورض
وورض اذا رمى بغائطه قال وقال المنذرى عن ثعلب عن سلمة
عن الفراء قال ورص الشيخ بالصاد المهملة اذا استرخى حتار حورانه
فاندى قال فاما التوريض بالضاد المعجمة فله معنى آخر غير ما ذكره
الليث عن ثعلب عن ابن الاعرابى المورض الذى يرتاد الارض ويطلب الكلاء
قال عدى بن زيد بن ملك بن الرقاع يصف روضة

حسب الرائد المورض ان قد
در منها بكل نبى ضوار

اى مسك قال ويقال نويت الصوم وارضته وورضته ورمضته
وخمرته ونبته واسسته بمعنى واحد ومنه حديث النبى صلى الله عليه لا صيام
لمن لم يورضه من الليل قال الازهرى احسب الاصل فيه مهموزا ثم قلبت
الهمزة واوا ه وضض ه ابن الاعرابى الوض الاضطرار وغض ه
ه ابو عمرو وغضت فى الاناء توغيضا اذا دحسته ه وفض ه
وفض يفض وفضا ووفضا بالتحريك عن ابن دريد اذا عدا واسرع وناقة
ميفاض مسرعة قال

لا نعتا نعامة ميفاضا
خرجاء ظلت تطلب الاضاضا

وقال ابن دريد الوفضة خريطة يحملها الراعى يجعل فيها زاده واداته
وربما سميت الجعبة وفضة اذا كانت من ادم لا خشب فيها تشبيها والجمع
وفاض قال الشنفرى يذكر تاء بط شرا وانثه حيث جعله ام عيال

لها وفضة فيها ثلاثون سحفا

اذا انست اولى العدى اقشعرت

ولقيته على اوفاض وعلى اوفاز اى على عجلة الواحد وفض ووفض ووفز ووفز
قال رؤبة

يمسى بنا الجد على اوفاض

وقال ابو عبيد فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه امر بصدقة
ان توضع فى الاوفاض هم الفرق من الناس والاخلاط قال وقال
الفراء هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقى فيها طعامه وهى مثل الكنانة
الصغيرة وقيل هم جماعة من قبائل شتى كاصحاب الصفة وقال ابن
عباد الوفضة النقرة بين الشاربين من الرجل وقال ابو عمرو الاوفاض
والاوضام واحدهما وفض ووضم وهو الذى يقطع عليه اللحم قال الطرماح

كم عدو لنا قراسية العز
تركنا لحما على اوفاض

وقال ابن الاعرابى يقال للمكان الذى يمسك الماء والوفاض ه
وقال ابو زيد الوفاض الجلدة التى توضع تحت الرحى واوفضت الابل
فرقتها وقوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اى كانهم نصب لهم شئ
فهم يسرعون اليه ويستبقون واوفضت لفلان اذا بسطت له بساطا
يتقى به الارض واستوفض اسرع مثل وفض واوفض قال رؤبة

تعوى البرى مستوفضات وفضا

ويقال ايضا استوفضه اذا طرده واستعجله ويروى قول ذى
الرمة يصف الثور بالوجهين

طاوى الحشى قصرت عنه محرجه
مستوفض من نبات الارض مشهوم

ويروى طاوى المعا واستوفضت الابل تفرقت يقال اوفضتها ه
فاستوفضت والاستيفاض التغريب وفى كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لوائل بن حجر رضى الله تعالى عنه ومن زنا منهم بكر فاصقعوه مائة
واستوفضوه عاما قد ذكر الحديث بتمامه فى تركيب ش ب ب ومعناه
غربوه وانفوه واطردوه ه ومض ه ومض البرق يمض ومضا ووميضا
وومضانا اى لمع لمعا خفيفا ولم يعترض فى نواحى الغيم وفى حديث النبى
صلى الله عليه وسلم انه سأل عن سحائب مرت فقال كيف ترون
قواعدها وبواسقها ورحاها اجون او غير ذلك ثم سأل عن البرق فقال
اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا يشق شقا فقال صلى الله عليه
وسلم جاءكم الحيا وقال امرئ القيس

اصاح ترى برقا اريك وميضه
كلمع اليدين فى حبى مكلل

وقال ايضا

اعنى على برق اراه وميض
يضئ حبيا فى شماريخ بيض

وصف البرق بالمصدر اراد برقا وامضا كما قال ابو محمد الفقعسى

يا جمل اسقال البريق الوامض

ويروى يا سلم وقال ملك الاشتر النخعى

حمى الحديد عليهم فكانه

ومضان برق او شعاع شموس

واومض البرق اذا لمع لمعا خفيفا فاما اذا لمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفوفان استطال في وسط السماء وشق الغيم من غير ان يعترض وشمالا فهو العقيقة قال رؤبة

ارق عينيك عن الغماض

برق سرى في عارض نهاض

غر الذرى ضواحك الايماض

ويقال اومضت المراة اذا سارقت النظر واومض ايضا اشار اشارة خفيفة وروى الحسن البصري مرسلا ان رجلا نذر ان يقتل ابن ابي سرح فبينما هو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر ان يقتله فلم يفعل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا اومضت الي فقال النبي لا يومض ورواية ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى الايماض خيانة والتركيب يدل على لمعان شيء ه **وهض** ه الاصمعي يقال لما اطمان من الارض وهضة وقيل هي الوهطة والوهضة وذلك اذا كانت مدورة وقال ابن عباد وهضه من عرفط وهضات وهو بالطاء اعرف ه

فصل الهاء

هرض ه ابن دريد الهرض بالتحريك الحصف الذي يخرج على بدن الانسان من الحر لغة يمانية وهرض الثوب اي مزقه مثل هرطه وهرده وهرته ه **هضض** ه هضه يهضه اي كسره ودقه والشيء هضيض ومهضوض وقال الليث الهض كسر دون الهد وفوق الرض وقال الازهري جاءت الابل تهض السير هضا اذا اسرعت يقال لشد ما هضت السير وقال ابن الفرج جاء يهز المشي ويهضه اذا مشى مشيا حسنا في تدافع قال ركاض الدبيري

جاءت تهض المشي اي هض

مشي العذارى شمن عين المغضى

يدفع عنها بعضها عن بعض

قال ابن الاعرابي يقول هي ابل غزيرات تدفع البانها عنها قطع رؤوسها وقال ابن دريد الفحل من الابل يهض البعير او الرجل اذا صرعهما ثم اعتمد عليهما بكل كلة قال وقد سمت العرب هضاضا ومهضا وقال ابن عباد هضضت وحضضت بمعنى والهضاء الجماعة من الناس وهي فعلاء مثل الصحراء حكى ذلك ثعلب وانشد لابي دواد جارية بن حجاج الايادي قوله

اذا ما اغبرت الافاق يوما

وحارد رسل ما الخور الجلاد

اليه تلجا الهضاء طرا

فليس بقائل هجر الجساد

وقال الطرماح يصف اشجارا ملتفة

قد تجاوزتها بهضاء كالجنة

يخفون بعض قرع الوفاض

وفحل هضاض وهضهاض يهض اعناق الفحول والهضاضة ما يهتض من

احد

احد والهض انكسر واهتضه كسره مثل هضه قال العجاج

وكان ما اهتض الحجاف بهرجا

نرد عنا راسها مشججا

واهتضضت نفسي لفلان اذا استزدتها وهضهض الفحل الاعناق اي كسرها والمهضهضة المراة المؤذية لجاراتها والتركيب يدل على رض او اكثر منه ه **هلض** ه ابن عباد هلضت الشيء هلضا اذا انتزعته ه **هنبض** ه ابن دريد رجل هنبض بالضم عظيم البطن ه **هيض** ه هاض العظم يهيضه هيضا كسره بعد الجبور فهو مهيض قال امرؤ القيس

ويهدا تارات سناه وتارة

ينوب كتعتاب الكسير المهيض

وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي لهاضها اي كسرها وقال عبد الرحمن بن عوف لابي بكر رضي الله تعالى عنهما في مرضه الذي مات فيه خفض عليك يا خليفة رسول الله فان هذا يهيضك الى ما بك اي ينكسك الى مرضك قال ذو الرمة

بوجه كقرن الشمس حر كانما

تهيض بهذا القلب لمحته كسرا

وقال القطامي

اذا ما قلت قد جبرت صدوع

تهاض وليس للهيض اجتبار

ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله وهو يدعو على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وافلت اللهم انه قد هاضني فهضه اي كسرني وادخل الخلل علي فاكسره وجازه بما فعل وقال الليث الهيضة معاودة الهم والحزن والمرضة بعد المرضة قال وقال بعضهم هيض الطائر سلحه يقال هاض يهيض هيضا قال

كان متنيه من النفي

مهايض الطير على الصفي

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هذا تصحيف والصواب هيض وهاص ومهايص بالصاد غير معجمة ويقال بالرجل هيضة اي به قياء وقيام جميعا واهتاضه اي كسره مثل هاض ولما هاضه وانهاض اي انكسر قال رؤبة

هاجك من اروى كمنهاض الفكك

هم اذا لم يعده هم فتك

لانه اشد لوجعه وقال ابن عباد الهيضاء والهضاء الجماعة وقال الليث تهيض تكسر قال

وما عاد قلبي الهم الا تهيضا

وقال ابن شميل المستهاض المريض يبرا فيعمل عملا يشق عليه فيكسر ه

فصل الياء

يضض ه ابو زيد يضض الجرو اذا فتح عينيه مثل يصص

بالصاد المهملة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء

فصل الهمزة

ابط ٥ الابط ما تحت الجناح يذكر ويؤنث وحكى الفراء عن بعض الاعراب فرفع السوط حتى برقت ابطه وروى عبد الله بن ملك وهو عبد الله بن بحينة وهي امه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وفي حديث آخر كان اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه والابط مثال ابل لغة فيه وانشد الاصمعي يصف جملا

كأن هرا في خواء ابطه
ليس بمنهك البروك فرشطه

المنهك المسترخي الذي يتفتح اذا برك والجمع آباط قال رؤبة

ناج يعينهن بالابعاط
والماء نضاخ من الاباط

وقال ذو الرمة

وحومانة ورقاء يجري شرابها
بمنسحة الآباط حدب ظهورها

اي يرفع شرابها ابلا منسحة الاباط ويروى بمسفوحة وفسر ابن فارس الاباط في البيت باباط الرمل والابط من الرمل منقطع معظمه والابط ايضا قرية من قرى اليمامة من ناحية الوشم لبني امرئ القيس ويقال للشؤم ابط الشمال وذو الابط لقب رجل من رجالات هذيل قال ابو جندب الهذلي لبني نقاثة

ابن الفتى اسامة بن لعط
هلا تقوم انت او ذو الابط
لو انه ذو عزة ومقط
لمنع الجيران بعض الهمط

المقط الضرب والشدة ايضا وابطه الله ووبطه وهبطه بمعنى واحد واباط بالكسر في قول المتنخل الهذلي يصف ماء ورده

شربت بحمة وصدرت عنه
وابيض صارم ذكر اباطي

وروى ابن حبيب بابيض صارم ذكر من قولهم السيف اباط لي اي تحت ابطي وقال السكري نسبه الى ابطه اراد اباطي يعني نفسه ثم خفف والتأبط الاضطباع وهو ان يدخل رداءه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه الايسر وكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رديته التأبط وتأبط الشيء اي جعله تحت ابطه قال ابراهيم بن علي بن محمد ابن سلمة بن عامر بن هرمة

جثمت ضباب ضغينتي من صدره
بين النياط وحبله المتأبط

وتأبط شرا شاعر واسمه ثابت بن جابر بن سفين بن عدي بن كعب

ابن

ابن حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس غيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان ولقب تأبط شرا لانه زعموا كان لا يفارقه السيف ٥ وقال ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني لقب بذلك لان امه رأته وقد وضع جفير سهامه تحت ابطه واخذ القوس فقالت تأبطت شرا وقيل غير ذلك ذلك قتلته هذيل قال ابن الكلبي قالت اخته ترثيه

نعم الفتى غدرتم برخمان
بثابت بن جابر بن سفين

وفي كتاب مقاتل الفرسان قالت امه ترثيه

نعم الفتى غادرتم برخمان

وفي اشعار هذيل قالت امه ترثيه

ويل ام طرف غادروا برخمان
بثابت بن جابر بن سفيان
يجدل القرن ويروي الندمان
ذو ما قط يحمي وراء الاخوان

وتقول جاءني تأبط شرا تدعه على لفظه لانك لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت بالفعل مع الفاعل جميعا رجلا فوجب ان تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة سميت بها مثل برق نحره وشاب قرناها وذر حبا فان اردت ان تثني او تجمع قلت جاءني ذوا تأبط شرا وذووا تأبط شرا او تقول كلاهما وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطي تنسب الى الصدر ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه وقال عمرو بن العاص لعمر رضي الله تعالى عنهما اني والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات الماء الي اي لم يحضنني ولم يتولين تربيتي اراد انه ليس بابن امة واستأبط فلان اذا حفر حفرة ضيق رأسها ووسع اسفلها قال عطية بن عاصم

يحفرنا موسا له مستأبطا
ناحية ولا يحل وسطا

وقال ابن عباد ايتبط اطمأن واستوى ونفسه مؤتبطة اي خاثرة مثقلة ٥ **اجط** ٥ ابن دريد اجط زجر من زجر الغنم ٥ **ارط** ٥ الارطى قال الدينوري الواحدة منها ارطاة وبه سمي الرجل ارطاة وكنى ابا ارطاة وارطاتان وارطيات وقال غيره الفه للالحاق لا للتأنيث لان الواحدة ارطاة وانشد

لما رأى ان لا دعه ولا شبع
مال الى ارطاة حقف فاضطجع

وفيه قول آخر انه افعل لانه يقال اديم مرطي وهذا يذكر في المعتل ان شاء الله تعالى وان جعلت الفه اصلية نونته في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلتها للالحاق نونته في النكرة دون المعرفة قال اعرابي وقد مرض بالشام

الا ايها المكاء ما لك ههنا
الاء ولا ارطى فاين تبيضي
فاصعد الى ارض المكاكي واجتنب
قرى الشام لا تصبح وانت مريض

وحكى ابو زيد اديم مأروط وبعير مأروط وارطوي اذا كان يأكل الارطى

وزاد ابن عباد ارطاوى وقال العجاج

في هيكل الضال وارطى هيكل

وقال الدينورى يجمع الارطى اراطى مثل العذارى وانشد لذى الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقرت

به من اراطى حبل حزوى ارينها

ولم اجده في شعره قال ويجمع ايضا اراطى قال يصف ثور وحش

فضاف اراطى فاجتافها

له من ذوائبها كالخضر

وقال العجاج يصف ثورا ايضا

الجاءه نفخ الصبا وادمسا

والطل في خيس اراط اخيسا

وقال العجاج ايضا

ومن الآت الى اراط ، وسبط مجزل الاوساط

وليس المشطوران في طائيتي العجاج ورؤية والذى في طائية العجاج هو

الجاءه رعد من الاشراط

وريق الليل الى اراط

وقال ابو النجم

اذاك ام ذو جدد مولع

تلفه الى اراط زعزع

قال واخبرني اعرابي من ربيعة قال الغضا والارطى متشابهان الا ان الغضا اعظمهما وللغضا خشب يسقف به البيوت والغضا ينبت عصيا من اصل واحد نطول قدر القامة وورق الارطى ايضا هدب وله نور مثل نور الخلاف الذى يقال له البلخي غير انه اصغر منه واللون واحد ورائحته طيبة ومنبته الرمل ولذلك اكثر الشعراء من ذكر تعوذ بقر الوحش بالارطى ونحوها من شجر الرمل واحتقار اصولها للكنوس فيها والتبرد بها من الحر والانكراس فيها من البرد والمطر دون شجر الجلد والرمل احتقاره سهل وعروق الارطى حمر شديدة الحمرة قال واخبرني رجل من بني اسد ان هدب الارطى حمر كانه الرمان الاحمر ولا شوك للارطى وله ثمرة مثل العناب مرة تاكلها الابل غضة وهذا عن الاعراب قال ابو النجم يصف حمرة ثمرها

تحت روقاها على تحويرها

من ذابل الارطى ومن غضيرها

في مونع كالبسر من تثميرها

وارطاة ماء لبني الضباب والاريط مصغرا موضع قال الاخطل

وتجاوزت خشب الاريط ودونه

عرب ترد ذوى الهموم وروم

وذوا ارط بالضم موضع قال جساس بن قطيب يصف ابلا

فلو تراهن بذى اراط

وهن امثال السرى الامراط

السرى جمع سروة وهي سهم وقال رؤبة

شبت لعيني غزل مياط

سعدية حلت بذى اراط

قال الاصمعي اراد اراطى وهو بلد ورواه بعضهم بفتح الهمزة اراط ويوم ذى اراطى من ايامهم قال عمرو بن كلثوم التغلبي

ونحن الحابسون بذى اراطى

تسف الجلة الخور الدرينا

واراطة ماء لبني عميلة شرقي سميراء والاريط من الرجال العاقر قال ابن فارس الاصل فيه الهرط يقال نعجة هرطة وهي المهزولة التي لا ينتفع بلحمها غثوثة والانسان يهرط في كلامه اذا خلط قال

ماذا ترجين من الاريط

جزنبل ياتيك بالبطيط

ليس بذى حزم ولا سفيط

وارطة الليث حصن من اعمال رية بالاندلس والارط مثال كتف لون كلون الارطى وقال ابو الهيثم ارطت الارض على افعلت اذا اخرجت الارطى قال وارطت لحن لان همزة الارطى اصلية وقال الدينورى وابن فارس يقال ارطت الارض اى انبتت الارطى فهي مرطية قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى جعل الدينورى وابن فارس همزة الارطى زائدة وعلى هذا موضع ذكر الارطى عندهما باب الحروف اللينة

اطط الاطيط جبل قال امرى القيس

فصفا الاطيط فصاحتين فعاسم

تمشى النعام به مع الارام

والاطيط صوت الرجل والابل من ثقل احمالها يقال لا آتيك ما اطت الابل وكذلك صوت الجوف من الخوى وانشد ابن الاعرابي

هل في دجوب الحرة المخيط

وذيلة تشفي من الاطيط

وحنين الجذع قال الاغلب العجلي وكان يجي في الموسم فيصعد في سرحة

قد عرفتني سرحتي فاطت

وقد شمطت بعدها واشمطت

لعزبة النأى ودار شطت

وقال ابو محمد الاعرابي والآمدى الراجز الراهب المحاربي واسمه زهرة بن سرحان وقيل له الراهب لانه كان ياتي عكاظ فيقوم الى سرحة فيرجز عندها ببني سليم فلا يزال ذلك دابه حتى يصدر الناس عن عكاظ قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الصحيح انه للاغلب والارجوزة اربعة عشر مشطورا وذكره ايضا ابو عبد الله محمد بن سلام الجمحي في الطبقات في ترجمة الاغلب وروى ابو ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني ارى ما لا ترون اسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات

موضع

تجارون الى الله لوددت انى كنت شجرة تعضد وفى حديث ام زرع فجعلنى
فى اهل صهيل واطيط اى فى اهل خيل وابل وقد كتب الحديث بتمامه فى
تركيب زرن ب وقال ابو عبيد وقد يكون الاطيط غير صوت الابل
واحتج بحديث عتبة بن غزوان رضى الله تعالى عنه لياتين على باب الجنة
وقت يكون فيه اطيط ويروى كظيظ اى زحام والمراد من الحديث الاول كثرة
الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وقالت امراة وقد ضربت يدها على عضد
بنت لها

علنداة يئيط العرد فيها
اطيط الرحل ذى العرن الجديد

فجعل رجل يديم النظر اليها فقالت

فما لك منها غير انك ناكح
بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

وامراة اطاطة لفرجها اطيط واطط موضع من الكوفة والبصرة خلف
مدينة آزر ابى ابراهيم صلوات الله عليه وقد مر الشاهد من حديث انس
ابن سيرين فى تركيب ف ض ض وقد سموا اطيطا مصغرا واطا بالكسر
وقال ابن الاعرابى الاطط بالتحريك الطول يقال رجل اطط وامراة
ططاء والاط الثمام ويقال اطت له رحمى اى رقت وتحركت ونسوع
اطط مثال ركع اى مصوتة صرارة قال رؤبة

ينتقن افناد النسوع الاطط

وقال جساس بن قطيب

وقلص مقورة الالياط
باتت على ملجب اطاط

وقول رؤبة يصف دلوا

من بقر او ادم اطاط

اى من جلد بقر او من ادم له اطيط اى صوت وقال آخر يصف ابلا
امتلات بطونها

يطحرن ساعات انى الغبوق
من كظة الاطاطة السنوق

يطحرن يتنفسن تنفسا شديدا كالانين والانى وقت الشرب والاطاطة
التى تسمع لها صوتا ولم يا نط السير بعد اى يطمئن ويستقم والتاطط
تفعل من اطت له رحمى والتركيب يدل على صوت الشئ اذا جن وانقض
ه **اقط** ن الاقط مثال كتف والاقط مثال ابل والاقط
بالتحريك وهما عن الفراء والاقط بالكسر وهذه فى ضرورة الشعر
قال

رويدك حتى ينبت البقل والغضا
فيكثر اقط عندهم وحليب

وتميم تخفف كل اسم على فعل او فعل مثال اقط وحذر فتقول
اقط وحذر قال ذلك ابو حاتم والفصيح الاول وروى ابو سعيد الخدرى
رضى الله تعالى عنه انه قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام
او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
وانشد الاصمعى

كانما

كانما لحمى من تسرطه
اياه فى المكره او فى منشطه
وعبطه عرضى او ان معبطه
عبيثة من سمنه واقطه

والاقطان جمع الاقط واقط طعامه يأقطه بالكسر اقطا عمله بالاقط قال
ابراهيم بن على بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

لست بذى ثلة مؤنفة
اقط البانها واسلوها

وانشد الاصمعى

ويخنق العجوز او تموتا
او تخرج الماقوط والملتوتا

والاحمق يقال له الماقوط قال

يتبعها شمردل شمطوط
لا ورع جنس ولا ماقوط

واقطتهم اطعمتهم الاقط كلبنتهم اى اطعمتهم اللبن والاقطة هنة دون
القبة مما يلى الكرش وقال الازهرى سمعت العرب يسمونها اللاقطة
ولعل الاقطة لغة فيها والماقط بكسر القاف المضيق فى الحرب وقال
اوس بن حجر يرثى فضالة بن كلدة

نجيح مليح اخو ماقط
نقاب يحدث بالغائب

مليح اى يستشفى برايه وسمى ماقطا لانهم يختلطون فيه وقالت ام
تابط شرا ترثيه

ذو ماقط يحمى وراء الاخوان

واصل الاقط الخلط قال

اتتكم الجوفاء جوعى تطفح
طفاحة القدر وحينا تضطبح
ماقوطة عادت ذباح المذبح

والتركيب يدل على الخلط والاختلاط ه

فصل الباء

باط ن ابو زيد تباط الرجل على تفعل اذا امسى يرخى البال غير
مهموم صالحا وقال ابن عباد تباط فى ضجعته بمعناه وتباطته
رغبت عنه وقال ابو عمرو التبوط الاضطجاع ه **بثط** ن ابن دريد
فى بعض اللغات بثطت شفة الانسان بثطا وبثطا اذا ورمت وليس
بثبت ه **بذقط** ن ابن عباد البذقطة ان يبدد الرجل المتاع
او الكلام ه **بربط** ن الليث البربط معرب لانه ليس من كلام العرب
وهو اعجمى فاعربته العرب حين سمعت به وقال غيره اصله بالعجمية
بربط بكسر الراء وسكون الطاء شبه بصدر البط وبر بالفارسية الصدر
وفى حديث على بن الحسين زين العابدين قدس الله روحه ما قدست
امة فيها البربط وبربطانية مدينة كبيرة بالاندلس وبرباط بكسر الباء
واد بالاندلس وقال ابن حبيب فى اسد بن خزيمة برباط بن بهد بن سعد

ابن الحرث بن ثعلبة بن دودان والبربيطياء موضع ينسب اليه الوشي قال تميم
ابن ابي بن مقبل

خزامى وسعدان كأن رياضها
مهدن بدى البربيطياء المهذب

وقال ابو عمرو البربيطياء النبات ه **برثط** ه في نوادر الاعراب
برثط الرجل في قعوده ورثطه اذا ثبت في بيته ولزمه قال ابن عباد وقع
في برثوطة اي مهلكة ه **برشط** ه ابن دريد برشط اللحم اذا شرشره
اي قطعه ه **برفط** ه برفطى مثل دلنظى قرية من نهر الملك ه
برقط ه البرقطة خطو متقارب ويقال برقط الرجل اذا ولى
متلفتا وقال ابن عباد البرقطة التفريق لما قل من الاشياء وكثر وهي ايضا
ان تبرقط الكلام ههنا وههنا اي تطرحه ولا تسده وهي كالتبلتع قال
والبرقطة القعود على الساقين بتفريج الركبتين وتبرقطت الابل اذا اختلفت
وجوهها في الرعي وقال غيره البرقطة الصعود في الجبل يقال برقط في الجبل
وبقط فيه اذا صعد فيه **بسبط** موضع قال الشنفرى

امشي باطراف الحماط وتارة
تنفض رجلي بسبطا فعصنصرا

بسرط ه بسراط بلد التماسيح قرب دمياط ه **بسط** ه بسط الشيء
نشره والمبسط المتسع قال رؤبة في رواية ابي عمرو والاصمعي وقال
ابن الاعرابي هو للعجاج وكذلك حكم ما اذكره من هذه الارجوزة وان لم
اذكر الاختلاف

وبلد يغتال خطو المختطي
بغائل الغول عريض المبسط

وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يمنع ويعطي وهو القابض والباسط
ومنه قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يوسع ويقال
بسط يده بالعطاء ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء
والرزق وقال ولا تبسطها كل البسط يقول لا تسرف ويقال بسط
يده بالسطوة ومنه قوله تعالى والملائكة باسطوا ايديهم اي مسلطون
عليهم كما يقال بسطت يده عليه اي سلط عليه وقوله عز وجل الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه اي كالداعي الماء يومي اليه فلا يجيبه وقوله
تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم اي انبساطا وتوسعا في العلم وطولا
وتماما في الجسم والبسطة بالضم لغة فيها وقرأ زيد بن علي رحمهما
الله تعالى وزاده بسطة بالضم وبسط العذر قبوله وبسطت من فلان
اي ازلت عنه الاحتشام وقال ابن السكيت يقال فرش لي فراشا
لا يبسطني وذلك اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا عريضا
وبسطني الله على فلان اي فضلني عليه وسرنا عقبة باسطة اي
بعيدة وخمس باسط اي بائض وركيته قامة باسطة مضافة غير
مجراة كانهم جعلوها معرفة يعني انها قامة وبسطة وبسطة من
اعمال جيان بالاندلس والباسوط من الافتات ضد المفروق ويقال
ايضا قتب مبسوط وبسيطة مصغرة ارض ببادية الشام والبساط ما
يبسط قال الله تعالى والله جعل لكم الارض بساطا وقال الفراء
البساط والبساط بالفتح والكسر الارض الواسعة يقال مكان بساط

وقامة باسطة

وبساط

وبساط وبسيط قال رؤبة

لنا الحصى واوسع البساط

وقيل في قول المتنخل الهذلي يصف حاله مع اضيافه

سابدؤهم بمشمعة واثني
بجهدي من طعام او بساط

ان البساط جمع بسطة اي سعة وطول ويروى من لحاف فعلى هذه الرواية
البساط ما يبسط قال العديل بن الفرخ وكان قد هجا الحجاج
وهرب الى قيصر

اخوف بالحجاج حتى كانما
يحرك عظم في الفؤاد مهيض
ودون يدي الحجاج من ان تنالني
بساط لايدي الناعجات عريض
مهامة اشباه كأن سراتها
ملاء بايدي الغاسلات رحيض

وقال العجاج

وبسطة بسعة البساط

والبساط القدر العظيمة وفلان بسيط الجسم والباع كما يقال رحب
الباع ورحيب الباع والبسيط البحر الثالث من بحور الشعر ووزنه
مستفعلن فاعلن ثماني مرات وقال الليث البسيط الرجل المنبسط
اللسان والمرأة بسيطة وقال ابن دريد البسيطة الارض بعينها
يقال ما على البسيطة مثل فلان والبسيطة اسم موضع قال
الاخطل يصف سحابا

وعلى البسيطة فالشقيق بريق
فالضوج بين روية وطحال

وقال ابن عباد البسيطة كالنشيطة للرئيس وهي الناقة معها ولدها
فتكون هي وولدها في ربع الرئيس وجمعها بسط قال وذهب فلان
في بسيطة مصغرة اي في الارض غير مصروفة وبسط الرجل بالضم
بساطة صار منبسط اللسان قال والمبسوطة من الرحال التي بين
الحنوين حتى يكون بينهما قريب من ذراع وناقة بسط بالكسر وبسط
بالضم ايضا عن الفراء وبسط بضمتين عن الكسائي قال هي لغة
بني اسد وهي التي تخلى مع ولدها لا يمنع منها وجمع البسط بساط وبساط
مثال ظئر وظؤار وبئر وبيار وابساط مثال ظئر واظار
وبئر وابار وبساط مثال شهد وشهاد وشعاب وفي كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لوفد كلب في الهمولة الراعية البساط الضؤار في
كل خمسين ناقة غير ذات عوار وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
ظ ء ر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يد الله بسطان لمسيء النهار
حتى يتوب بالليل ولمسيء الليل حتى يتوب بالنهار
ويقال يده بسط اذا كان منفاقا منبسط الباع ومثله في الصفات
روضة انف ومشية سحج ثم يخفف فيقال بسط كعنق واذن جعل
بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي تطلق عطاياه بالامر
والاشارة مبسوط اليد وان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتة

بالكسر

والمعنى ان الله جواد بالغفران للمسيء التائب وناقة بسوط فعول بمعنى مفعولة
اى مبسوطة ويد بسط بالكسر اى مطلقة كما يقال يد طلق وكذلك هو
فى قراءة ابن مسعود رضى الله تعالى عنه وطلحة بن مصرف بل يداه بسطان
وقد ابسطت الناقة اى تركت مع ولدها والتبسط التنزه يقال خرج
يتنزه يتبسط اى يتنزه وتبسط فى البلاد اى سار فيها والانبساط مطاوع
البسط يقال بسطته فانبسط وابتسط اى بسط يقال ابتسط
الكلب يديه اذا افترشهما ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
اعتدلوا فى السجود ولا يبتسط احدكم ذراعيه ابتساط الكلب والتركيب
يدل على امتداد الشىء فى عرض او غير عرض ه **بصط** ه ما ذكر فى تركيب
ب س ط يجوز فيه الصاد ه **بشط** ه قد اولع اهل العراق بقولهم
ابشط وبشط يريدان اعجل وعجل والعرب لا تعرف ذلك وهو كلام مسترذل
مستهجن لا يوجد فى شىء من كتب اللغة ه **بطط** ه البط من طير الماء
قال ابو النجم

كثيج البط نزا بالبط

الواحدة بطة وليست الهاء للتانيث وانما هى لواحد من جنس يقال هذه
بطة للذكر والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة ويجمع البط بطاطا
قال رؤبة

فاصبحوا فى ورطة الاوراط
بمحبس الخنزير والبطاط

وقال العجاج يصف ثورا طعن الكلاب

شاك يشك خلل الاباط
شك المشاوى نقد الخماط
او نطبك السفود فى البطاط

وقال الليث البطة الدبة بلغة اهل مكة حرسها الله تعالى وقال
غيره نهر بط نهر بالاهواز قال

لم ار كاليوم ولا مذ قط
اطول من ليل بنهر بط

وبطة وبطة بفتح الباء وضمها من الاعلام وبطة من ارض الحبشة وبططت
القرحة شققتها وكذلك الصرة والبطيط العجب والكذب قال
الكميت

الم تتعجبى وترى بطيطا
من الحقب الملونة الفنونا

وانشد ابن دريد

الما تعجبى وترى بطيطا
من اللاتين فى الحقب الخوالى

وقال اخر

ماذا ترجين من الاريط
حزنبل يا تيك بالبطيط
ليس بذى حزم ولا سفيط

وقال الليث البطيط بلغة اهل العراق راس الخف بليس قال
ابو حزام غالب بن الحرث العكلى

بلى

بلى زودا تقشع فى العواصى
سافطس منه لا فحوى البطيط

ولا يقال منه فعل والبطيط ايضا الداهية قال

غزالة فى مائتى فارس تلا
قى العراقان منه البطيطا

وقال ابن الاعرابى البطط بضمتين الحمقا والبطيطة والحطيطة
كدجيجة تصغير دجاجة السرفة وجرو بطائط تميس تحت الحائط
يعنون الذرة وقال ابن فارس ما سوى البط للشق والبطيط
للعجب من الباء والطاء ففارسى كله وقال غيره نهر بطاطيا
نهر يحمل من دجيل وقال ابن الاعرابى ابط اذا اشترى بطة الدهن
والتبطيط الاعياء والبطبطة غوص البط فى الماء والمبطبطة الحجلة
وبطبط اى ضعف رايه والبطبطة صوت البط وارض متبطبطة بعيدة
وتبطبط اذا اتجر فى البط والتركيب يدل على الشق ه **بعثط** ه
البعثط والبعثوطة سرة الوادى ويقال للعالم بالقصة وهو ابن
بعثطها كما يقال هو ابن بجدتها وقيل لمعوية رضى الله تعالى عنه
اخبرنا عن نفسك فى قريش فقال انا ابن بعثطها والله ما سوبقت
الا سبقت ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا اراد انه من صميم
قريش وواسطتها وخوض الغمرة عرضا امر شاق لا يقوى عليه الا الكامل
القوة ويقال ان الاسد يفعل ذلك والذى عليه العادة اتباع
الجرية حتى يقع الخروج ببعد من موضع الدخول وهذا تمثيل لاقحامه
نفسه فيما يعجز عنه غيره وخوضه فى مستصعبات الامور وتقصيه
منها ظافرا بمباغيه وانشد الاصمعى

من ارفع الوادى لا من بعثطه

وقال ابو زيد يقال غط بعثطك وهو استه ومذاكيره ه
بعط ه الفراء بعط الشاة اذا ذبحها والبعط والابعاط الغلو
فى الجهل والامر القبيح يقال منه ابعط الرجل فى كلامه اذا لم يرسله
على وجهه ويقال كان منه ابعاط وافراط فى السوم اى ابعد
قال ابراهيم بن على بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

انى امرؤ ادع الهوان بداره
كرما وان اسم المذلة ابعط

وقال رؤبة

وقلت اقوال امرئ لم يبعط
اعرض عن الناس ولا تشحط

ويروى ولا تشحط اى ولا تبعد وقال رؤبة ايضا

ناج يعينهن بالابعاط

وقال جساس بن قطيب

تعرضت منه على ابعاط
تعرض الشموس فى الرباط

وقال العجاج يصف ثورا

حتى راى من خمر المحاط
ذا اكلب كالاقدح المراط

وابعطاء

فانصاع بين الكبن والابعاط

وقال ابن عباد ابعطت من الامر اذا اتيته وهربت منه قال وابعطه ابعده وقال ابن فارس الطاء في ابعط مبدلة من الدال م **بعقط** ابن دريد البعقوط زعموا القصير في بعض اللغات وكذلك البعقط وقال الليث البعقوطة دحروجة الجعل **بقط** ابن دريد بقط الرجل متاعه اذا جمعه وحزمه ليرتحل وقال ابن الاعرابي البقط التفرقة وقال شمر البقط ان تعطي الجنان على الثلث والربع ومنه حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان وقال ابو معاذ النحوي البقط بالتحريك ما يسقط من التمر اذا قطع بخطيئة المخلب قال وبقط البيت قماشه قال ملك ابن نويرة اليربوعي

رايت تميما قد اضاعت امورها
فهم بقط في الارض فرث طوائف
فاما بنو سعد فبالخط دارهم
فبانان منهم مألف فالمزالف

والبقطة بالضم الفرقة من الناس والبقطة ايضا البقعة من بقاع الارض يقال امسينا في بقطة معشبة اي في رقعة من كلاء وروى بعض الرواة حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فوالله ما اختلفوا في بقطة الا طار ابي بحظها ويروى اصاب ابي بابها فقولها يقع على البقطة من الناس وعلى البقطة من الارض وقال ابن الاعرابي البقاط بالتخفيف قبضة من الاقط والبقاط بالتشديد ثقل الهبيد وقشره قال

اذا لم ينل منهن شيئا فقصره
لدى خشفة من الهبيد جريم
ترى حوله البقاط ملقى كانه
غرانيق نحل يعتلين جشوم

يصف القانص وكلابه ومطعمه من الهبيد اذا لم ينل صيدا وقال ابو عمرو بقط في الجبل تبقيطا اذا صعد فيه ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبال والتبقيط ايضا الاسراع في المشي والكلام وفي المثل بقطيه بطيك اي فرقيه برفقك لا يفطن له يقال ذلك للرجل يومر باحكام العمل بعلمه ومعرفته وبان يحتال بالامر الذي يعيا به غيره مترفقا واصله ان رجلا اتى عشيقته في بيتها فاخذه بطنه فاحدث فقال لها بقطيه بطيك وكان الرجل احمق ويقال اعطاني حقي مبقطا اي مفرقا وبقطته بكلام بكته به وتبقطت الخبر وتذقطه اي اخذته قليلا قليلا م **بلط** ن البلاط الحجارة التي تفرش في الدار وغيرها قال

هذا مقامي لك حتى تنضجي
ريا وتجتازي بلاط الابطح

وقال تميم بن ابي بن مقبل

لنا الحصى واوسع البساط
والحسب المثرى من البلاط

والبلاط ايضا المستوي من الارض قال رؤبة ايضا

لو احلبت حلائب الفسطاط

عليه

عليه القاهن بالبلاط

وقال العجاج يصف ثورا

فبات وهو ثابت الرباط
بمنحنى الهائل والبلاط

وبلاط قرية بغوطة دمشق وبلاط عوسجة حصن بالاندلس والبلاط موضع مبلط بالمدينة على ساكنيها السلام بين المسجد والسوق ومنه حديث عثمن رضي الله عنه انه اتي بماء فتوضا بالبلاط والبلاط ايضا مدينة عتيقة بين مرعش وانطاكية وقال ابن دريد بلطت الحائط بلطا اذا عملته بالبلاط والبلط ايضا المخرط وهو الحديدة التي يخرط بها الخارط وقال الدينوري انشدني اعرابي

فالبلط يبري حبر الفرفار

الحبرة السلعة تخرج في الشجرة او العقدة فتقطع وتخرط منها الانية فتكون موشاة حسنة والبلطة بالضم في قول امرئ القيس

نزلت على عمرو بن درماء بلطة
فيا كرم ما جار ويا حسن ما محل

قيل هي البرهة والدهر وقيل بلطة اراد داره وانها مبلطة مفروشة بالحجارة وقيل بلطة اي مفلسا وقال ابن الاعرابي البلط بضمتين الفارون من العسكر والبلط المجان والمتخرمون من الصوفية والبلوط معروف ويقال انقطع بلوطي اي حركتي وقيل فؤادي وقيل ظهري وابلط داره فرشها بالبلاط كبلطها قال رؤبة

يفضي الى ابلاط جوف مبلط

وقال الكسائي ابلط الرجل وابلط على ما لم يسم فاعله ايضا اي افتقر وذهب ماله وابو زيد مثله قال صخر ويقال صخير بن عمير

تهزاء مني اخت آل طيسله
قالت اراه مبلطا لا شيء له

وابلط بي فلان اذا الح عليك في السؤال حتى يبرم وابلط المطر الارض اذا اصاب بلاطها وهو ان لا ترى على متنها ترابا ولا غبارا وبلط الرجل تبليطا اذا اعيا في المشي مثل بلح وبلطت الحائط مثل بلطته بلطا عن ابن دريد وانشد الرياشي

مبلط بالرخام اسفله
له محاريب بينها العمد

والتبليط ايضا التبليد وقال الليث التبليط عراقية وهو ان تضرب فرع اذن انسان بطرف سبابتك ضربا يوجعه تقول بلطت له وبلطت اذنه عراقية مستعملة وقال غيره انبلط اي بعد وبالط الرجل في امره اذا اجتهد فيه وكذلك بالط السابح في سباحته اذا اجتهد فيها وبالطناهم اي نازلناهم بالارض وتبالطوا بالسيوف اذا تجالدوا بها على ارجلهم ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركبانا م **بلقط** ن ابن دريد البلقوط زعموا طائر وليس بثبت والبلقط والبلقوط ايضا القصير م **بلنط** ن الليث البلنط شيء يشبه الرخام الا ان الرخام اهش منه والين وارخا ويروى قول عمرو بن كلثوم يصف ساقي امراة

وساريتي بلنط او رخام
يرن خشاش حليهما رنينا

والرواية المشهورة وساريتي بلاط ه **بنط** ه الازهري هذا التركيب مهمل
فاذا فصل ما بين الباء والنون بباء كان مستعملا يقول اهل اليمن اي اهله للنساج
البينط وعلى وزنه البيطر وقد مر تفسيره هذا ما قاله الازهري وانشد الليث
في كتابه

نسجت بها الزوع الشتون سبائيا
لم يطوها كف البينط المجفل

الشتون الحائك والزوع العنكبوت ه **بوط** ه ابن الاعرابي باط الرجل
بوطا اذا افتقر بعد غنى او ذل بعد عز وقال الليث البوطة التي يذيب
فيها الصاغة ونحوهم من الصناع وبواط بالضم جبال جهينة من ناحية ذي
خشب بين بواط والمدينة على ساكنيها السلام ثلاثة برد او اكثر وغزوة
بواط من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم يعترض عير قريش قال حسان
ابن ثابت رضي الله تعالى عنه

لمن الدار اقفرت ببواط
غير سفع رواكد كالغطاط

الغطاط القطا وببويط قرية من قرى مصر ينسب اليها ابو يعقوب يوسف
ابن يحيى البويطي الفقيه ه **بهط** البهطة ضرب من الطعام ارز وماء
وهو معرب وهو بالهندية بهتاء وينشد

تفقأت شحما كماء الاوز
من اكلها البهط بالارز

وقال الليث البهط سندية وهو الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة واستعملته
العرب تقول بهطة طيبة قال

من اكلها الارز بالبهط

هكذا انشده الليث ه

فصل الثاء

ثاط ه الثاطة الحماة والجمع ثاط وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب
للرجل يشتد موقه وحمقه لان الثوطة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة
وانشد شمر لتبع

فراى مغيب الشمس عند غروبها
في عين ذي خلب وثاط حرمد

ويروى عندما ابها وقال ابن عباد الثاط الزكام وقد ثاط اي زكم
والثاطاء الحمقاء وتوصف بها الامة وثيط اللحم وثعط اي انتن ه
ثبط ه ابن دريد ثبطته عن الامر ثبطا اذا ربثته وفرس ثبط
مثال كتف وهو الثقيل النزو والجمع ثباط واثباط وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت استاذنت سودة رضي الله تعالى عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت
امراة ثبطة فاذن لها ورجل ثبط لا يبرح وانشد الاصمعي يصف بعيرا

ليس بمنهك البروك فرشطه
ولا بمهراج الهجير ثبطه

المهراج الذي يهرج في الحر والقياس في فعلها ثبط بكسر الباء والثبط من
الرجال الاحمق في عمله الضعيف الثقيل وقوم ثبطون وقال ابن دريد

ثبطت

ثبطت شفة الانسان ثبطا وثبطا اذا ورمت وليس بثبت وفي بعض نسخ الجمهرة
بثطت بتقديم الباء الموحدة على الثالثة وقد ذكرته في موضعه لهذا واثبطه المرض اذا
لم يكد يفارقه وثبطته عن الامر تثبيطا شغلته عنه ورثبته وصددته وعوقته وقوله
تعالى فثبطهم اي عوقهم والتثبيط ان تحول بين الانسان وبين ما يريده يقال
ثبطته عن الشيء اذا ابطات به عليه وتثبط توقف ه **ثخرط** ه
ابن دريد الثخرط نبت زعموا وليس بثبت ه **ثربط** ه ابن حبيب
في قضاعة ثرباط ويقال ثربط بن حبيب بن زيد بن حي بن وائل بن جشم بن
ملك بن كعب بن القين بن جسر ه **ثرط** ه ابن دريد ثرطت الرجل اثرطه
واثرطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته وليس بثبت وقال غيره الثرط مثل المثلط
لغة او لثغة والثرط ايضا شيء يستعمله الاساكفة وهو بالفارسية سريش
ويكتب في كتب الطب اشراس ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه ابو الغوث
وقال ابو عمرو الثرطية بالكسر الرجل الثقيل وقال غيره الاحمق الضعيف
وقال ابن عباد القصير الخادر والهمزة زائدة وكذلك الثرياطة يقال صارت
الارض ثرياطة وردغة ورجل ثرنطى مثل دلنطى ومثرنط اي ثقيل وثرط
اذا حمق حمقا جيدا والبعير يثريط بوزن يهريق اذا ثلط متداركا ه **ثرعط**
ه ابن دريد طين ثرعط وثرعطط اذا كان رقيقا وبه سمي الحساء الرقيق ثرعططا
وقال الاصمعي الثرعططة والثرعططة وانشد له
شاهدا

فاستوبل الاكلة من ثرعططه • والشربة الخرساء من عثلطه

يقال للبن اذا كان خاثرا لا يسمع له صوت اخرس وزاد ابن عباد الثرعطيطة
ه **ثرمط** الفراء الثرمطة مثال عرفطة والثرمطة مثال
علبطة الطين الرقيق وقال ابن عباد نعجة ثرمط بالكسر كبيرة تثرمط
المضغ وذلك ان تسمع له صوتا وثرمطت الارض صارت ذات طين رقيق واثرمط
الغضب شخص فانتفخ الرجل عند ظهوره وقال شمر اثرمط السقاء
اذا انتفخ وانشد ابن الاعرابي

تاكل بطن الريف حتى تحبطا • فبطنها كالوطب حين اثرمطا
او جايش المرجل حين غطغطا ه

ثطط ه ابن دريد رجل ثط بين الثطاطة والثطوطة من قوم
ثطاط والمصدر الثطط وهو خفة اللحية من العارضين ولا يقال اثط وان
كانت العامة قد اولعت به قال ابو النجم

كهامة الشيخ اليماني الثط

وقال ابو حاتم قال ابو زيد مرة اثط قال قلت له اتقول اثط
قال قد سمعتها انتهى ما قاله ابن دريد وروى ابو رهم كلثوم بن حصين
الغفاري رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة تبوك فسرت معه ذات ليلة فقربت منه فجعل يسئلني عمن تخلف من بني
غفار فقال وهو يسئلني ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط ويروى النطانط
فحدثته بتخلفهم فقال ما فعل النفر السود القصار الجعاد فقلت والله ما
اعرف هؤلاء فينا ويقال امراة ثطة الحاجبين قال

وما من هوائي ولا شيمتي • عركركة ذاة لحم نريم
ولا القى ثطة الحاجبين
محرفة الساق ظمأى القدم

محرفة الساق مهزولتها وقال الليث الثطاء التي لا إشب لها قال والثطاء اسم
دويبة تلسع لسعا شديدا وقال غيره هي العنكبوت وقال الليث الأثط والثط
لغتان والثط اصوب واكثر يقال ثط يثط ثططا ومن قال رجل ثط
قال ثط يثط او يثط ثطا وثطوطة وقال ابن الاعرابي الأثط الرقيق
الحاجبين قال والثطط والزطط الكواسج وقال ابو زيد رجل ثط
من قوم ثطان وثططة وثطاط قال ورجل ثط الحاجبين لا يستغني
فيه عن ذكر الحاجبين وكذلك رجل اطراط الحاجبين لا يستغني عن ذكرهما
والانمص الذي ليس له حاجبان يستغني في الانمص عن ذكر الحاجبين والثط
ايضا السلح ه **ثعط** ه الليث الثعيط دقاق رمل يسيل على وجه
الارض تنقله الريح والثعط بالتحريك مصدر قولك ثعط اللحم اي انتن وكذلك
الماء قال

ومنهل على غشاش وفلط ، شربت منه بين كره وثعط

وقال اخر

يأكل لحما بائتا قد ثعطا ، اكثر منه الأكل حتى خرطا

ثعط به اي غص به والثعطة البيضة المدورة وقول اياس بن جندب
الهذلي يخاطب ابن نجدة الفهمي

تغني نسوة كنفي غضار ، كأنك بالنشيد لهن رام
يثعطن العراب فهن سود ، اذا جالسنه قلح قدام

ويروى فلح قدام كل ما عطفت عليه فهو رامك ويقال انت رام النساء اي
عطفن عليك فترك الهمز للشعر يثعطن يرضخن ويدققن كما يرضخ النوى
والعراب ثمر الخزم وهو شيء يتخذ منه السبح ليس باسود وقدام هرمات ه
ثلط ه ثلطته ثلطا اذا رميته بالثلط ولطخته به وقال الليث
الثلط سلح الفيل ونحوه اذا كان رقيقا وانشد لجرير يهجو البعيث

يا ثلط حاملة تروح اهلها ، عن ماسط وتندت القلاما

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فثلطت وبالت وكتب الحديث بتمامه في
تركيب خ ض ر وقال الاصمعي ثلط البعير يثلط ثلطا اذا القاه سهلا
رقيقا قال الازهري قلت ويقال للانسان ايضا اذا رق نحوه وهو يثلط ثلطا
وقد جاء في بعض الاخبار لم يزد الازهري على هذا قال الصغاني مؤلف هذا
الكتاب رحمه الله تعالى هذا حديث علي رضي الله تعالى عنه وسياقه ان من كان قبلكم
كانوا يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء والمثلط ذلك
الموضع وانشد الاصمعي

واعتاض بابا فتيه ومثلطه ه

ثلمط ه ابن دريد طين ثلمط وثلموط اذا كان رقيقا وثلمط وثمطل
اذا استرخى ه **ثمط** ه ابن دريد الثمط الطين الرقيق والعجين الرقيق اذا افرط
في الرقة ه **ثملط** ه ابن دريد الثملطة والثلمطة والثمطلة الاسترخاء
ه **ثنط** ه ابن الاعرابي الثنط الشق ومنه حديث كعب الاحبار ان الله لما
مد الارض مادت فثنطها بالجبال فصارت كالاوتاد لها ونثطها بالآكام فصارت
كالمثقلات لها ثنطها اثقلها وهما حرفان غريبان ه

فصل الجيم

جثط ه ابن عباد جثط بغائطه يجثط جثطا اذا رمى به وهو ان

يخرجه

يخرجه رطبا منبسطا ه **جثلط** ه ابن عباد الجيثلوط في قول جرير

عدوا خضاف اذا الفحول تنجبت ، والجيثلوط ونخبة خوارا

اسم مخترع للنساء وهو شتم وقال ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري لا
ادري ما الجيثلوط ولا رايت ابا عبد الله يعرفه قال لا ادري من اي شيء اشتقه
ه **جحرط** ه ابن السكيت الجحرط والجخرط العجوز الهرمة وانشد

والدرد بيس الجحرط الجلنفعه

ويروى الجخرط ه **جخرط** ه ابن فارس الجخرط بالكسر العجوز الهرمة
ه **جرط** ه ابن عباد جرط الرجل جرطا بالتحريك اذا غص بالطعام والجرط
الغصة ورجل جرواط بمعنى الجرواص للطويل ه **جطط** ه جطى نهر
من انهار البصرة ه **جلبط** ه قطرب وابن خالويه الجلنبط مثال
جحنفل الاسد وقال ابو سهل الهروي ذكره ابن خالويه وقطرب في ذكر اسماء
الاسد وصفاته ولم يذكرا تفسيره قال ولا اعلم انا ايضا تفسيره ه **جلحط**
ه قال ابن دريد قال سيبويه في كتابه جلحطاء بالحاء والطاء فلا ادري
ما اقول فيه قال اعني ابن دريد جلحطاء ارض لا شجر بها وانا من الحرف
او جراي اشفق لاني سمعت عبد الرحمن بن اخي الاصمعي يقول الجلحظ بالحاء
غير معجمة والظاء المعجمة وقال هكذا رايت في كتاب عمي فخفت ان لا يكون
سمعه ه **جلخط** ه ابن عباد في الخاء المعجمة والجيم الجلخطاء ارض
لا شجر بها قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى وهكذا هو في
الجمهرة بخط ابي سهل الهروي وفي نسخة من الجمهرة بخط الارزني كما ذكرت في
التركيب الذي هو قبل هذا التركيب ه **جلط** ه جلط سيفه اي
استله وقال ابن الاعرابي جلط يجلط اذا كذب وجلط يجلط اذا كذب
وجلط حلف وقال ابن عباد جلط رأسه اي حلقه واجلط عن الظبية
جلدها اي اكشطه والجليطة من السيوف يندلق من غمده والجلطة بالضم
الجرعة الخاثرة من الرائب وجلط البعير بسلحه رمى به وناب جلطاء وهي الرخوة
الضعيفة والجلوط من النساء البعيدة من الحياء وانجلط البعير اي انجدل واجتلط ما
في الاناء شربه واجتلط الشيء من يده اي اختلسه وقال ابن الاعرابي المجالطة
المكابدة ه **جلعط** ه ابن عباد الجعلطيط من اللبن الرائب ما ثخن منه ه
جلفط ه الليث الجلفاط الذي يشد دروز السفن الجدد بالخيوط
والخرق ثم يقيرها وقال ابن دريد الجلفاط لغة شامية وزاد ابن عباد ه
الجلنفاط وهو الذي يجلفط السفن وهو ان يدخل بين المسامير والالواح مشاقة
الكتان ويمسحها بالزفت والقار وكتب معوية الى عمر رضي الله تعالى عنهما
يسأله ان يأذن له في غزو البحر فكتب اليه اني لا احمل المسلمين على اعواد نجرها
النجار وجلفطها الجلفاط يحملهم عدوهم الى عدوهم اراد بالعدو البحر او النواتي
لانهم كانوا علوجا يعادون المسلمين واصحاب الحديث يقولون جلفظها الجلفاظ
بالظاء المعجمة وهو بالطاء المهملة ه

فصل الحاء

حبط ه حبط عمله وزاد ابو زيد حبط بفتح الباء وقرأ اعرابي فقد حبط
عمله حبطا وحبوطا والحبط بالتحريك ان تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك
بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وقال ابن السكيت هو ان تنتفخ بطونها عن اكل
الذرق وهو الحندقوق يقال حبطت الشاة بالكسر ومنه حديث النبي صلى

الله عليه وسلم وأن تماثينيت الربيع ما بين تسع حيطا او بكر وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب خ ض ر وقال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه يصيف فرسا

فلبق الشاحيطل للموقفين ... يسن كالصدع الأشعب

الموقف نقرة الخاصرة والشد الاصمعي

أقول لما ان رمى من حبطه ... فوقطا بيوله وضرطه

وحبط الجرح حبطا اى عرب ونكس قال ابن عباد حبط الجرح اذا بقيت له آثار بعد البرء قال والحبط اللحم الزايد على الندوب وقال العامرية الحبط آثار السياط الوارمة التي تشقق فان تقطعت وذهبت فهي الغلوب ومن الحبط بعف الورم سمي الحرث بن عمرو بن تميم الحبط ويقال له الحبط لأنه كان في سفر فأصابه مثل ذلك وقال ابن الكلبي كان أكل طعاما فأصابه منه هيضة وقال ابن دريد كان أكل ضمغا فحبط عنه وقال الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم ذكره في الرباعي وزاد في نسبه ملكا بين الحرث وعمرو وولده هؤلاء الذي يسمون الحبطات من بني تميم والنسبة اليهم حبطي بفتح الباء كالنسبة الى بني سلمة وبني شقرة فتقول سلمي وشقري بفتح اللام والقاف وذلك لانهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا وبقال حبط دم القتيل يحبط حبطا اذا هدر وحبط ماء البئر حبطا اذا ذهب قال

فحبط الجفر وما أن جثا

والحبنطى القصير يهمز ولا يهمز والنون زائدة للالحاق بسفرجل يقال رجل حبنطى بالتنوين وحبنطاة فان حقرت فأنت بالخيار ان شئت حذفت النون وابدلت من الالف ياء وقلت حبيط بكسر الطاء منونا لأن الالف ليست للتانيث فتفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير حبلى وبشرى وان شئت ابقيت النون وحذفت الالف قلت حبيبط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للالحاق فاحذف ايتهما شئت وان شئت ايضا عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت لم تعوض فان عوضت من الاول قلت حبيط بتشديد الياء والطاء مكسورة وقلت في الثاني حبيبيط وكذلك القول في عفرني وقال ابن عباد الحبنطة بقية الماء في الحوض قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هي الحبطة بالحاء المعجمة بكسرها واجاز ابن الاعرابي فتحها وسنذكران شاء الله تعالى في موضعها وبقال للشئ الحقير الصغير حبطيطة كحمصيصة واحبطه الله عمله اى ابطله وقال ابو عمرو الاحبط ان يذهب ماء الزكية فلا يعود كما كان وقال ابو زيد احبط فلان عن فلان اذا تركه واعرض عنه بقال قد تغلق به ثم احبط عنه واحبنطى الرجل انتفخ بطنه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السقط يظل محبنطيا على باب الجنة يروى بالهمز وبغير الهمز والمحبوبط الجمل السريع الغضب والتركيب يدل على بطلان أو عطب ثم ألبوم

حشط ج ابن الاعرابي الحشط الكشط ع حطط ه حط الرجل والقوس والسرج والورق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه جلس الى عشر شجرة يابسة فقال ببيه لحط ورقها اى حت وحط ايضا نزل والحط والمحطة المنزل كالمترل والمترلة والمكان والمكانة وحطه اى حذره قال امرئ القيس

مكر مفر تقبيل مدبرها ... كجلمود صخر حطه السيل من عل

والحطوط الحدور والحطوط ايضا النجيبة السريعة قال النابغة

الذبياني

لها وخدمة مثل ذات عرقبة ... حطوط في الزمام ولاحون

وجارية محطوطة المتنين اى مدمجة مستوية قال القطامي

بيضاء محطوطة مكنونة ... ربا الروادف لم تحفل باولاد

وحط البعير على مالم يسم فاعله وزاد ابن عباد فيه بجمع فيمر وتدبين اضلاعه امرا لا يخرق وحط البعير حطاطا اذا اعتمد في زمامه قال الشماخ

اذا ضربت على الخطاط غلات ... حططت اليك خطاط هادية شنون

وقول عمرو بن الاهتم

ذريني وحطي في هواي فانني ... على الحسب الناكي الرفيع شفيق

اى اعتمدي في هواي وسبيلي وقال الاعشى

الى لعمرو الذي حطت مناسمها ... تخذي وسبق اليه الباقر الفيل

ليث جنيت بنا عن غيب سركة ... لا تلفنا عن دماء القوم ننتقل

وقال ابن الاعرابي الأحط الأملس المتنين وقوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة اى قولوا احطط عنا ذنوبنا امرنا ان يقولوا ذلك لو قالوها لحطت اوزارهم وكان قد طوطى لهم الباب ليدخلوه سجدا فبدلوا قولا غير ذلك وقالوا هطى شمانا اى حنطة حمراء كذلك قال السدي ومجاهد وقال الزجاج قولوا مسيلتنا حطة اى ان تحط عنا ذنوبنا وقال ابن ابي عبلة وطاوس اليماني وقولوا حطة بالنصب وفيه وجهان احدهما اعمال الفعل فيها وهو قولوا كما ذكره قال وقولوا كلمة تحط عنكم اوزاركم والثاني ان تنصب على المصدر بمعنى الدعاء والمسيلة اى احطط اللهم اوزارنا حطة كما قال في سورة محمد صلى الله عليه وسلم فضرب الرقاب اى اضربوا الرقاب ضربا وقال الازهري سمعت ان شهر رمضان في الانجيل او بعض الكتب يسمى حطة لانه يحط من وزر صام فيه وروى ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ابتلاه الله تعالى ببلاء في جسده فهو له حطة اى يحط عنه ذنوبه كما يحط الحمل عن الدابة والحطاب النبيس وعمران بن حطان شاعر وحطان بن عوف الذي شعب الاخير ابن شهاب التغلبي بابنته فقال

لابنة حطان بن عوف منازل ... كما رقش العنوان في الرق كاتب

وحطين منها سبجتين قريح ... بين أرشوف وقيسارية بها قبر شعيب صلوات الله عليه والحطاط بالفتح شبيه بالبشور يكون حول الحوت وانشد الاصمعي

قام الى عنزا بالغطاط ... يمشي بمثل قائم الفسطاط

بمكفهر اللون ذي حطاط

وقال رؤبة

ما غث عزا دامي الحطاط

الواحدة حطاطة وربما كانت في الوجه قال المتنخل الهذلي منشدا

ووجه قد رابيت أمام صاف ... أسيل غير جهم ذي حطاط

ويقال للجارية الصغيرة يا حطاطة وقال ابن دريد يقال للشئ اذا استصغروه حطاطة قال ابو حاتم هو عزلي مستعمل والحطاط ايضا زبد اللبن والحطيطة ما يحط من الثمن يقال الحطيطة كذا وكذا والكعب

الحطيط الادرم وقال ابن الاعرابي الحطط بضمتين الابدان الناعمة والحطط
ايضا مراكب السفل وقال الازهري اظنه مراتب السفل ورجل حطائط
بالضم اي صغير قصير وحطائط بن يعفر النهشلي اخو الاسود بن يعفر
وقال ابن عباد حر حطائط بطائط اتباع اي ضخم وحطائطة برة حمراء
صغيرة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هكذا قال
برة والصواب ذرة فانه يقول صبيان الاعراب في احاجيهم ما حطائط
بطائط بميس تحت الحائط يعنون الذرة والحطيطة والبطيطة مثالا دجاجة
تصغير دجاجة السرفة وبحطوط مثال يعسوب واد معروف قال
العباس بن تيجان البولاني

ولا ابالي يا اخا سليط ... الا تعشى جانبي بحطوط

والمحط بالكسر الذي يوشم به ويقال هو الحديدة التي تكون مع الخرازين ينقشون
به الاديم قال النمر بن تولب رضي الله تعالى عنه وذكر كبر سنه

فصول اراها في اديمي بعدما ... يكون كفاف اللحم او هو اجمل
كان محطا في يدي حارثية ... صناع علت مني به الجلد من عل

وقيل المحط المصقلة وهو حديدة يصقل بها الجلد ليلين ويحسن وقال
ابن دريد الحطنطى بعيره الرجل اذا نسب الى الحمق ذكره مع حبركي وقال
ابن عباد رجل حطوطى اي نزق والحطيطى من الحط كالخصيصى وقال ابن
دريد يقال سالني فلان الحطيطى اذا كان له عليه شيء فسأله ان يحطه عنه
وقال ابن عباد اتانا بطعام فحططنا فيه حطا وحططنا تحطيطا اي
اكلناه وانحط السعر وغيره خلاف ارتفع قال رؤبة

وقد رأى الراؤون في المحاط ... تصعدي في الحرب وانحطاط

وقال آخر

رآها وكان دوين السما ... فانحط من حيث لم يرهب

وانحطت الناقة في سيرها اي اسرعت واحتطته اي حطه وانشد
الخارزنجي

ايقنت ان فارسا محتطي

وتقول استحطني فلان من الثمن شيئا اي استنقصني وقال ابن
دريد الحطحطة السرعة يقال حطحط في مشيه اذا اسرع وكل شيء اخذت
فيه من عمل او مشي فاسرعت فيه فقد حطحطت وقال ابن عباد حطحط
اي انحط والتركيب يدل على انزال الشيء من علو وقد شذ عنه الحطاط البثرة
ع حطمط ه ابو عمرو الحطمط الصغير من كل شيء يقال صبي
حطمط وانشد

اذا هني حطمط مثل الوزغ ... يضرب منه رأسه حتى انثلغ

ع حقط ه ابن دريد الحيقطان بفتح القاف وضمها والضم اعلى
الدراج وقال ابن فارس لا احسب الحيقطان وهو ذكر الدراج صحيحا
قال والحقط بالتحريك زعموا خفة الجسم وكثرة الحركة وقد قيل للمرأة الخفيفة
الجسم النزقة حقطة وقال ابن عباد قال الخارزنجي قلت لابي
زياد كيف تزجر الفرس فقال هجد وحقط وانشد

لما رأيت زجرهم حقط ... ايقنت ان فارسا محتطي

اي يحطني عن سرجي وقال غيره الحقطان والحقطانة القصير ع
حلبط ه شمر يقال هذه الحلبطة وهي المائة من الابل

الى

الى ما بلغت وقال ابن عباد ضان حلبطة وعلبطة وهي نحو المائة والمائتين
ع حلط ه ابن الاعرابي الحلط الغضب والحلط القسم والحلط الاقامة
وقال ابو عبيدة الحلط بالتحريك الغضب وقد حلط حلطا اي غضب غضبا
وحلط ايضا في الامر اذا اخذ فيه بسرعة وقال ابن الاعرابي الحلاط
الغضب الشديد والحلط بضمتين المقسمون على الشيء والحلط ايضا المقيمون
على المكان والحلط الغضابى من الناس وهم الهائمون في الصحارى عشقا وقال
الاصمعي احلط الرجل في اليمين اذا اجتهد وانشد لعمرو بن احمر الباهلي
قوله

وكنا وهم كابني سبات تفرقا ... سوى ثم كانا منجدا وتهاميا
فالقى التهامي منهما بلطاته ... واحلط هذا الا اريم مكانيا

وقال ابن دريد احلط الرجل في الامر اذا اوجد فيه قال واحلط اذا اخذ
قضيب البعير فجعله في حياء الناقة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه
الله تعالى هذا تصحيف والصواب اخلط بالخاء معجمة وقال الليث احلط
فلان اذا نزل بحال مهلكة والاحتلاط الغضب والضجر وقال الليث احتلط
الرجل اذا غضب وخلط من الغضب ومنه قول علقمة بن علاثة حين
تجاذب ملك بن حني وحارث بن عبد العزيز العامريان عنده وكره تفاقم
الامر بينهما اول العي الاحتلاط واسوء القول الافراط فلتكن منازعتكما في رسل
ومساناتكما في مهل استعيرت المساناة في المفاخرة كما استعيرت المساجلة
فيها والتركيب يدل على الاجتهاد في الشيء بقلق وضجر ع حمط ه الدينوري
من الشجر حماط ومن العشب حماط فاما الحماط من الشجر فشجر التين الجبلي
قال ابو زياد هو شبيه بالتين خشبه وجناه وريحه الا ان جناه هو اصفر
واشد حمرة من التين ومنابته في اجواف الجبال وقد يستوقد بحطبه ويتخذ
خشبه لما ينتفع به الناس يبنون عليه البيوت والخيام وانشد غير الدينوري
للمتنخل الهذلي

وآبوا بالسيوف بها فلول ... حوان كالعصي من الحماط

حوان منحنية وقيل سود من الدماء ويروى كالحني ومن احتاج الى زندة
اتخذ منه زندة وتاكل منه الماشية ورقه رطبا ويابسا وليس من شجرة احب
الى الحيات من الحماط قال ولما وصف ابو زياد من الف الحيات الحماط
قيل شيطان الحماط فجرى مثلا قال

ثمت لا ادري لعلي ارجم ... بمثل شيطان الحماط الاعرم

الشيطان الحية والاعرم الارقط وكذلك الشاة العرماء وقال
الآخر منشدا

ثمت لا ادري لعلي اقذف ... بمثل شيطان الحماط الاعرف

الاعرف الذي له عرف وهو ايضا الاقرن الذي من جلده شبيه بالقرن
وروى غير الدينوري

عنجرد نخلف حين احلف ... كمثل شيطان الحماط اعرف

وقال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه في تشبيه الزمام بالحية

فلما اتته انشبت في خشاشه ... زماما كثعبان الحماطة محكما

قال ومن امثال العرب ذئب الخمر وشيطان الحماطة وارنب الخلة
وتيس الربل وضب السحاء وقنفذ برقة قال واما الحماط من العشب
فان ابا عمرو قال يقال ليبيس الافاني الحماط وقال ابو نصر

اذا يبست الحلمة فهي حماطة وقول ابي عمرو اعرف قال واخبرني اعرابي من
بني اسد قال الحماط مثل الصليان الا انه خشن المس والصليان لين
والذي عليه العلماء ما قاله الاصمعي وابو عمرو ولا اعلم احدا منهم وافق
ابا نصر على ما قاله واحسبه سهوا لان الحلمة ليست من جنس الافاني
والصليان ولا من شبههما في شيء وقال غير الدينوري شجر الحماط
شجر الجميز وقولهم اصبت حماطة قلبه اي حبة قلبه وقال ابن دريد
حماطة القلب وهو خالصه وصميمه قال

ليت الغراب رمى حماطة قلبه ... عمرو باسهمه التي لم تلغب

والحماطة ايضا حرقة وخشونة يجدها الرجل في حلقه حكاها ابو عبيد
وغيره والحماط ايضا تبن الذرة قال الجرمي حماطان موضع وقال
ابن دريد ارض وقال غيرها حماطان من جبال الدهناء قال

يا دار سلمى من حماطان اسلمي

وحماط موضع قال ذو الرمة

فلما لحقنا بالحدوج وقد علت ... حماطا وحرباء الضحى متشاوس

وقال ابو عمرو الحمطة الكن وقال ابن دريد الحمطوط مثال غملول
دودة رقشاء تكون في الكلاء قال المتلمس

اني كساني ابو قابوس مرفلة ... كانها ظرف اطلاء الحماطيط

اطلاء صغار ويروى

سلخ اولاد المخاريط

والمخاريط اولاد الحيات وقال ابو عمرو وهي الحمطيط مثال حمصيص
والجمع حماطيط قال

كانما لونها والصبح منقشع ... قبل الغزالة الوان الحماطيط

وقال ابو سعيد الضرير الحماطيط ههنا جمع حمطيط وهي دودة تكون
في البقل ايام الربيع مفصلة بحمرة ويشبه بها تفصيل البنان بالحناء شبه
المتلمس وشي الحلل بالوان الحماطيط وقال الليث الحمطيط نبت وجمعه
الحماطيط وقال ابن دريد الحمطاط دويبة تكون في العشب منقوشة
وقال كعب الاحبار من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة
محمد واحمد والمتوكل والمختار وحمياطي ومعناه عن ابن الاعرابي حامي الحرم
وفارقليطا اي يفرق بين الحق والباطل وحميط رملة من الدهناء وقال
ابن دريد الحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطا اذا قشرته قال
وهذا فعل قد اميت وقال ابو عمرو يقال حمطوا على كرمكم اي
اجعلوا عليه شجرا يكنه من الشمس وقال يونس العرب تقول اذا
ضربت فاوجع ولا تحمط فان التحميط ليس بشيء قال والتحميط التصغير
وهو ان يضرب الرجل فيقول ما اوجعني ضربه اي لم يبالغ وقال
ابن فارس الحاء والميم والطاء ليس اصلا ولا فرعا ولا فيه لغة صحيحة الا شيء
من النبت او الشجر هـ **حنبط** ه ابن دريد في الرباعي حنبط اسم
واحسبه من الحبط والنون زائدة هـ **حنط** ه الحنطة البر والجمع حنط
وبايعها حناط والحناطة حرفته والحنطي في قول الاعلم الهذلي
في نظمه

والحنطي الحنطي يمسح بالعظيمة والرغائب

قال ابو نصر هو المنتفخ وقال غيره هو الذي ياكل

دم القلب

بما صله

الحنطة

الحنطة ويسمن عليها ويمسح بطعم والحنطي بالهمز القصير والحانط الكثير
الحنطة وانه لحانط الصرة اي عظيمها يعنون صرة الدراهم وفلان حانط
الي اذا كان مائلا عليه ميل عداوة وشحناء وحنط ونحط اذا زفر قال
الزفيان يصف صائدا

انحى على المسحل حشرا مالطا ... فانفد الضبن وجال ماخطا
وانجدل المسحل يكبو حائطا

والحنوط الادراك يقال حنط يحنط حنوطا والحانط المدرك من الشجر
والعشب وانشد الدينوري

والدندن البالي وخمط حانط

وقال ابن عباد الحانط ثمر الغضا وانشد شمر

تبدلن بعد الرقص في حانط الغضا ... ابانا وغلانا به ينبت السدر

واهل اليمن يسمون النبل الذي يرمى به حنطا والاحنط العظيم اللحية
الكثها قال

لم يخب اذ جاء سائله ... ليس مبطانا ولا احنط كث

والحنوط والحناط بالكسر كل ما يطيب به الميت وقال الليث الحنوط
طيب يخلط للميت خاصة وقال ابن جريج قلت لعطاء اي الحناط
احب اليك قال الكافور قلت فاين تجعل منه قال في مرافقه
قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي مرجع رجليه قال نعم
قلت وما ابضه قال نعم قلت وفي رفغيه قال قلت وفي عينيه
وانفه واذنيه قال نعم قلت ايابسا تجعل الكافور ام يبل بماء قال
بل يابسا قلت اتكره المسك حناطا قال نعم قال الازهري
وهذا يدل على ان كل ما يطيب به الميت من دريرة او مسك او عنبر
او كافور وغيره من قصب هندي او صندل مدقوق فهو كله حنوط وحنط
الاديم احمر وقال ابن فارس يقال احمر حانط كما يقال اسود
حالك قال وهذا محمول على ان الحنطة يقال لها الحمراء وحنط
الرمث واحنط ابيض ورقه قال الطرماح يصف منزلة
في نظمه

ترى العين فيها من لدن متع الضحى
الى الليل بالغضيا وهن هكوع
تقمع في اظلال محنطة الجنا
صحاح الماقي ما بهن قموع

هكوع يسكن بعضها الى بعض تقمع تطرد القمعة وهي الذباب
قموع كهيئة البثر في العين واحنط على ما لم يسم فاعله اذا مات
واحنطه من الحنوط قال رؤبة

قد مات قبل الغسل والاحناط
غيظا والقيناه في الاقماط

اي اسرناه واوثقناه وقال آخر

وخيل بني شيبان احنطها الدم

وانشد ابن الاعرابي

لو ان كابية بن حرقوص بهم
نزلت قلوصي حين احنطها الدم

نعم

استيقنوا

اى رملها ودماها وكذلك حنطه تحنيطا فتحنط هو وفى قصة ثمود انهم لما
العذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر وفى نوادر الاعراب فلان مستحنط
الى ومستقدم الى وناتل الى ومستنتل الى اذا كان مايلا عليه ميل عداوة وقال
الفراء فى نوادره استحنط الرجل اذا اجترا على الموت وهانت عليه نفسه
وقال ابن فارس الحاء والنون والطاء ليس بذلك الاصل الذى يقاس
منه او عليه ه **حنقط** ن ابن دريد الحنقط مثال خندف ضرب من الطير
ولا احقه ولكن يقال هو الدراج وقال فى الرباعى حنقط ضرب من
الطير ويقال هو الدراج والجمع حناقط قال وقد سمت العرب
حنقطا وانشد

هل سر حنقط ان القوم سالمهم
ابو شريح ولم يوجد له خلف

قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هكذا قال حنقطا
مصروفا وابو شريح والرواية ابو حريث وهو يزيد بن القحادية وحنقط
امراة يزيد وصالحهم بدل سالمهم ويسامح فى هذا وحده والبيت للاعشى ه
حوط ن الحائط واحد الحيطان صارت الحيطان ياء لانكسار ما قبلها
والحائط ايضا من نواحى اليمامة وقد حاطه يحوطه حوطا وحيطة وحياطة
اى كلاه ورعاه ومع فلان حيطة لك ولا تقل عليك اى تحنن وتعطف
والحمار يحوط عانته اى يجمعها وقال ابن الاعرابى الحوط خيط مفتول
من لونين احمر واسود يقال له البريم تشده المراة فى وسطها لئلا
تصيبها العين فيه خرزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط
ويسمى الخيط به وحط حط اذا امرته ان يحلى صبية بالحوط وحط حط
اذا امرته بصلة الرحم وقال ابن دريد حوط الحظاير رجل من النمر
ابن قاسط وكانت له منزلة من المنذر الاكبر وهو المنذر بن المنذر وله
حديث وحوط بن عبد الله رضى الله تعالى عنه له صحبة وكذلك حوط بن يزيد
رضى الله تعالى عنه وقرواش بن حوط الضبى شاعر وجنية بن طارق بن عمرو
ابن حوط بن سلمى بن هرمى بن رياح بن يربوع بن حنظلة موذن سجاح وحوط
قرية بحمص او بجبلة من الشام وقال ابن السكيت تحوط السنة الشديدة
قال اوس بن حجر يرثى فضالة بن كلدة ويروى لبشر بن ابى خازم
ومن رواه لاوس اكثر

والحافظ الناس فى تحوط اذا
لم يرسلوا تحت عائذ ربعا

والحواطة بالضم حظيرة تتخذ للطعام وقال ابن عباد الحوطة
بالضم هى اللعبة التى تسمى الدارة وحويط مصغرا من الاعلام وقال
ابن بزرج يقولون للدراهم اذا نقصت فى الفرائض او غيرها هلم
حوطها بكسر الحاء وفتح الواو قال والحوط ما يتم به الدراهم اذا نقصت
ويقال حاطونا القضا اى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد
منهم لو ارادونا قال بشر بن ابى خازم

فحاطونا القضا ولقد راونا
قريبا حيث يستمع السرار

وتحيط بضم التاء السنة المجدبة التى تحيط باموال الناس لغة فى تحوط
واحاط به علمه واحاط به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين

لاغيره

الواو صح فى

قال

قال مجاهد اى جامعهم يوم القيمة وقوله تعالى ان ربك احاط بالناس
يعنى انهم فى قبضته وقوله عز وجل عذاب محيط من قولهم احاط به
الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص وقوله تعالى واحاطت
به خطيئته اى مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله
تعالى احطت بما لم تحط به اى علمته من جميع جهاته واحاطت به الخيل
وقال ابو عمرو حوطوا غلامكم اى البسوه الحوط واحتاطت به اى احدقت
واحتاط الرجل لنفسه اخذ بالثقة وحاوطت فلانا اذا داورته فى امر تريده
منه ويأباه كانك تحوطه ويحوطك قال تميم بن ابى بن مقبل فى
هذا المعنى

وحاوطنى حتى ثنيت عنانه ۞ على مدبر العلباء ريان كاهله

والتركيب يدل على الاحاطة بالشئ او على الشئ يحيط بالشئ ه
حيط ن فى السنة المجدبة خمس لغات عن الفراء وقد مر منها
فى تركيب ح وط ثنتان وهما تحوط وتحيط بضم التاء وبقيت ثلاثة
وهن تحيط بفتح التاء وتحيط بكسرها ويحيط بفتح الياء المنقوطة
باثنتين من تحتها اه

فصل الخاء

خبط ن خبط البعير الارض بيده يخبطها خبطا ضربها ومنه قيل
خبط عشواء وهى الناقة التى فى بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى
شيئا قال زهير بن ابى سلمى

رايت المنايا خبط عشواء من تصب
تمته ومن تخطى يعمر فيهرم

وفى حديث على رضى الله تعالى عنه خباط عشوات اى يخبط فى ظلمات
وخابط العشوة نحو واطئ العشوة وهو الذى يمشى بالليل بلا مصباح
فيتحير ويضل وربما يتردى فى بير او سقط على سبع ويقال هو
يخبط فى عمياء اذا ركب امرا فهاله وفى حديث سعد رضى الله تعالى عنه
لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهى ان تقدم الرجل عند القيام
من السجود وفى حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه
برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها
ينتشرون وفيها تكون الخبتة قال شمر كان مكحول فى لسانه لكنة وانما
اراد الخبطة وخبط الرجل اذا طرح نفسه لينام حيث كان قال لينام قال

يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

وخبطت الشجرة خبطا اذا ضربتها بالعصى ليسقط ورقها ومنه الحديث
ان تعضد او تخبط وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ع ض د
والمخبط العصى التى يخبط بها الورق ومنه الحديث ان امراتين من
هذيل كانت احداهما حبلى فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت فحكم النبى
صلى الله عليه وسلم فيه بغرة وقال كثير

اذا ما رآنى بارزا حال دونها ۞ بمخبطة يا حسن من انت ضارب

وقال آخر

لم تدر ما ساء للحمير ولم ۞ تضرب بكف مخابط السلم

وسئل النبى صلى الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاة

الخبط والمعنى ان ضرار الغبط لا يبلغ ضرار الحسد لانه ليس فيه ما في الحسد من
تمني زوال نعمة الغير عن المحسود ومثل ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي
هو دون قطعها واستيصالها وخبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة
قال علقمة بن عبدة يمدح الحرث بن ابي شمر ويستعطفه لاخيه شاس
بقوله

وفي كل حي قد خبطت بنعمة ٭ فحق لشاس من نداك ذنوب

فقال الحرث نعم واذنبة وكان اسر شاس بن عبدة يوم عين اباغ فاطلق
شاسا وسبعين اسيرا من بني تميم وخبطه ايضا ساله وهو مستعار من
خبط الورق قال زهير بن ابي سلمى يمدح هرم بن سنان

وليس مانع ذي قربى ولا رحم ٭ يوما ولا معدما من خابط ورقا

وقولهم ما ادري اي خابط ليل هو اي اي الناس هو وقال ابن شميل
الخبطة الزكام وقد خبط الرجل على ما لم يسم فاعله وقال الليث الخبطة
كالزكمة تصيب في قبل الشتاء وقال ابن الاعرابي الخبطة والخبطة
بقية الماء في الغدير والحوض والاناء وقال ابو زيد الخبطة بالكسر القليل
من اللبن قال والخبط من الماء الرفض وهو ما بين الثلث الى النصف
من السقاء والحوض والغدير والاناء قال وفي القربة خبطة من ماء
وهي مثل الجرعة ونحوها فلم يعرف له فعلا ويقال ايضا كان ذلك بعد
خبطة من الليل اي بعد صدر منه والخبطة ايضا القطعة من البيوت والناس
والجمع خبط وخبط بعيره خبطا وسمه بالخباط بالكسر والخباط سمة في الفخذ
طويلة عرضا وهي لبني سعد قال المتنخل الهذلي

معابل غير ارصاف ولكن ٭ كسين ظهار اسود كالخباط

غير ارصاف اي ليست بمشدودة بقتب وقال الليث الخبط من الخيل
والخبوط الذي يخبط بيديه اي يضرب بيديه وقال ابن بزرج يقال
عليه خبطة جميلة اي مسحة جميلة في هيئته وسحنته وقال الليث
الخبيط حوض قد خبطته الابل حتى هدمته ويقال انما سمي خبيطا
لانه خبط طينه بالارجل عند بنائه وانشد

ونؤي كاعضاد الخبيط المهدم

وقال ابو مالك هو الحوض الصغير قال والخبيط لبن رائب او مخيض
يصب عليه حليب من لبن ثم يضرب حتى يختلط وانشد

او قبيضة من حارز خبيط

والخبيط من الماء مثل الصلصلة وقال ابن عباد الخباط من السمك
اولاد الكنعد الصغار والخبط بالتحريك موضع بارض جهينة بالقبلية
على خمسة اميال من المدينة على ساكنيها السلام بناحية الساحل والخبط
بالتحريك الورق المخبوط فعل بمعنى مفعول كالهدم والنقض وقال
الدينوري الخبط ورق الشجر ينفض بالمخابط ثم يجفف ويطحن ويكون علفا
للابل يخلط بدقيق وغيره ويوخف بالماء ثم توجره الابل وسمي خبطا لانه
يخبط بالعصا حتى ينثر وسرية الخبط من سرايا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اميرها عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه وكانت في رجب سنة
ثمان من الهجرة بعثه صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة من المهاجرين والانصار
منهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى حي من جهينة بالقبلية مما
يلي ساحل البحر وبينها وبين المدينة خمس ليال فاصابهم في الطريق جوع

شديد

شديد فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط وسرية الخبط وقال ابن عباد المخبط
المطرق وقوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس اي كما يقوم المجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط وكل من ضربه البعير
بيده فصرعه فقد خبطه وتخبطه وقيل يتخبطه اي يفسده واختبطني فلان
اذا جاءك بطلب معروفك من غير اصرة قال ابن فارس الاصل فيه ان الساري
اليه او السائر لا بد من ان يختبط الارض ثم اختصر الكلام فقيل للاتي طالبا
جدوى مختبط قال

ومختبط لم يلق من دوننا كفى ٭ وذاة رضيع لم ينمها رضيعها

كفى جمع كفية وهي القوت وقال لبيد رضي الله تعالى عنه

لبيك على النعمان شرب وقينة ٭ ومختبطات كالسعالي ارامل

ويقال اختبط البعير اي خبط قال جساس بن قطيب يصف
فحلا بقوله

خوى قليلا غير ما اختباط ٭ على مثاني عشب سباطي

والتركيب يدل على وطء وضرب

خرط خرطت العود
اخرطه واخرطه خرطا والصانع خراط وحرفته الخراطة كالكتابة وخرطت
الورق حتته وهو ان تقبض يدك على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله
وفي المثل دونه خرط القتاد وسمع كليب جساسا يقول لخالته
ليقتلن غدا فحل هو اعظم شانا من ناقتك وظن انه يتعرض لفحل كان يسمى
عليان فقال دون عليان القتادة والخرط قال

ان دون الذي هممت به ٭ لمثل خرط القتاد في الظلمة

وقال المرار بن منقذ الهذلي

ويرى دوني فلا يستطيعني ٭ خرط شوك من قتاد مسهر

وقال عمرو بن كلثوم

ومن دون ذلك خرط القتاد ٭ وضرب وطعن يقر العيونا

يضرب الاول لامر دونه مانع والثاني للامر الشاق وخرطه الدواء اي
امشاه وخرط الفرس اذا اجتذب رسنه من يد ممسكه ومضى هائما
ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه اتاه قوم برجل فقالوا ان
هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي رضي الله تعالى عنه انك
لخروط اتؤم قوما وهم لك كارهون والاسم منه الخراط وهو الجماع ويقول
بايع الفرس برئت اليك من الخراط والخراط ايضا الفجور وامراة خروط اي فاجرة
وخرطت الحديد خرطا اي طولته كالعمود ورجل مخروط اللحية ومخروط الوجه
اي فيهما طول من غير عرض والخرط النكاح يقال خرط جاريته وخرطت
الفحل في الشوك اي ارسلته فيها وخرطت البازي اي ارسلته من سيره
يقال للرجل اذا اذن لعبده في ايذاء قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة
يفسخ رسنه ويرسل مهملا ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه راى
في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام قال ابن شميل اي ارسل
ويقال خرط العنقود اذا وضعه في فيه واخرج عشوشه عاريا وكان النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل العنب خرط وخرط بها اي حبق وحمار خارط وهو الذي
لا يستقر العلف في بطنه وناقة خراطة تخترط فتذهب على وجهها وقال
ابن عباد الخرط بالكسر اليعقوب والخرطة الرجل الاحمق الشديد الحمق وقال

ابن عباد الخرط اللبن الذى يتعقد ويعلوه ماء اصفر وناقة مخراط اذا كان من
عادتها ان تحلب خرطا والاخريط ضرب من الحمض الواحدة اخريطة وقال
ابو زياد من الحمض الاخريط اصفر اللون دقيق العيدان وله اصول وخشب
وقال ابو نصر من الحمض الاخريط وهو ضخم وله اصول ويخرط من قضبانه
فينخرط ولذلك سمى اخريطا وهو حمض قال الرماح

بحيث يكن اخريطا وسدرا ، وحيث عن التفرق يلتقينا

وقال ابن عباد الخراطة ماء قليل فى المصران وقال الليث الخراط والواحدة
خراطة شحمة بيضاء تمتضخ من اصل البردى ويقال هو الخراطى مثل ذنابى
والخريطى وقال الليث لدينورى خراط وخراطى وخريطى ذكر بعض الرواة
ان الخراطة واحدة والجمع خراط وانها شحمة بيضاء تمتضخ من اصل البردى قال
ويقال لها ايضا الخراطى والخريطى وقال ابن دريد الخراط مثال قلام
نبت يشبه البردى قال والمخاريط الحيات التى سلخت جلودها وقال
غيره المخراط الحية التى من عادتها ان تسلخ جلدها فى كل سنة قال المتلمس
فى هذا المعنى

انى كسانى ابو قابوس مرفلة ، كانها سلخ اولاد المخاريط

والخرطيط فراشة منقوشة الجناحين وانشد الليث

عجبت لخرطيط ورقم جناحه
وومة طخميل ورغث الضغادر

قال الطخميل الديك والدغادر الدجاج الواحدة دغدرة قال
الازهرى لا اعرف شيئا مما فى هذا البيت والخريطة وعاء من ادم وغيره يشرج
على ما فيه وقال الليث الخريطة مثل الكيس مشرج من ادم او خرق ويتخذ
ما شبه لكتب العمال فتبعث بها ويتخذ مثل ذلك ايضا فيجعل فى راس البلية
وهى الناقة التى تحبس عند قبر الميت واخرطت الناقة فهى مخرط بلا هاء اذا كان
من عادتها ان يخرج لبنها منقطعا كقطع الاوتار من داء يصيب ضرعها واخرطت
الخريطة اى اشرجتها وخرطه الدواء تخريطا اى امشاه مثل خرطه خرطا وانخرط
الفرس فى سيره اى لج قال العجاج يصف ثورا

فثار يرمد من النشاط ، كالبربرى لج فى انخراط

ويروى يرقد وانخرط علينا فلان اذا اندرا بالقول السيء والفعل وانخرط
جسمه اى دق واخترط سيفه اى سله ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط على سيفى وانا نائم فاستيقظت وهو فى يده صلتا فقال
من يمنعك منى فقلت الله ثلاثا يعنى غورث بن الحرث واخترط العنقود
مثل خرطه واخروط بهم السير اى امتد قال العجاج يصف جملا مسحولا

كانه اذ ضمه امرارى ، قوقور سار فى دجيل سارى
مخروطا جا من الاطرار

وكذلك قرب مخروط اى ممتد وقال رؤبة اعشى باهله

لا تاء من البازل الكوماء عدوته
ولا الامون اذا ما اخروط السفر

وكذلك قرب مخروط اى ممتد قال رؤبة

ما كاد ليل القرب المخروط
بالعيس تمطوها فياف تمتطى

والمخروطة من النوق السريعة وقال الليث اخروطت اللحية اى امتدت

قال

قال ويقال للشركة اذا انقلبت على الصيد فاعتلقت رجله اخروطت فى رجله
واخرواطها امتداد انشوطتها قال واستخرط الرجل فى البكاء اذا اشتد بكاؤه
ولج فيه قال واذا اخذ الطائر الدهن من مدهنه بزمكاه قيل يتخرط تخرطا
وينضد تنضيدا والتركيب يدل على مضى الشيء وانسلاله

خطط

الخط واحد الخطوط والخط الكتابة يقال خطه فلان كما يقال كتبه فلان
قال امرؤ القيس

بلى رب يوم قد لهوت وليلة ، بآنسة كانها خط تمثال

وقال امرؤ القيس ايضا

لمن طلل ابصرته فشجانى ، كخط الزبور فى عسيب يمان

والمخط بالكسر عود يخط به والمخطاط عود يسوى عليه الخطوط والخط موضع
باليمامة وهو خط هجر وقال الليث الخط ارض تنسب اليها الرماح تقول
رماح خطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم يذكر الرماح
كما قالوا ثياب قبطية فاذا جعلوها اسما قالوا قبطية بتغيير اللفظ وامراة
قبطية لا يقال الا هكذا قال

ذكرتك والخطى يخطر بيننا ، وقد نهلت منا المثقفة السمر

وقال عمرو بن كلثوم

بسمر من قنا الخطى لدن ، ذوابل او ببيض يختلينا

وقال القحيف العقيلى

وفى الصحصحيين المولين غدوة
كواعب من بكر تسام وتختلى
اخذن اغتصابا خطة عجرفية
وامهرن ارماحا من الخط ذبلا

يخط ابن حبيب فى شعر القحيف خطة وفى نوادر ابى زيد خطبة ويقال
خط عمان وقال الازهرى وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى
الخط القطيف والعقير وقطر وقيل فى قول امرئ القيس

فان تمنعوا منا المشقر والصفا ، فانا وجدنا الخط جما نخيلها

وهو خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير النخيل وقال الليث الخطوط من
بقر الوحش الذى يخط الارض باطراف ظلوفه وكذلك دابة وتقول خط
وجهه اى اختط وخططت بالسيف وجهه ووسطه وتقول يخطه بالسيف
نصفين والخط ان يخط الزاجر فى الرمل ويزجر قال ابو حاتم قال
ابو زيد يخط خطين فى الارض يسميها ابنى عيان اذا زجر قال ابنى
عيان اسر عاليان قال وحليس الخطاط وهو الذى اتاه الثورى وسأله
فخبره بكل ما عرف وقال الثورى سهل على ذلك الحديث الذى رواه ابو هريرة
رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم كان نبى من الانبياء يخط
كذا قاله الليث قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى اما
الحديث فراويه معوية بن الحكم السلمى رضى الله تعالى عنه وقال ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى او اثارة من علم انه الخط الذى يخطه
قال وهو علم قد تركه الناس قال يأتى صاحب الحاجة الى الجازى
فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك قال وبين يدى الجازى غلام
له معه ميل ثم يأتى الى ارض رخوة فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة
لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحوا على مهل خطين خطين فان بقى خطان

فهما علامة النجح وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد
فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاشخم وهو مشؤوم ويقال فلان يخط في الارض
اذا فكر في امره ودبره وقدره قال ذو الرمة

عشية مالي حلية غير انني
بلقط الحصى والخط في الدار مولع
اخط وامحوا الخط ثم اعيده
بكفي والغربان في الدار وقع

وقال الليث الخط ضرب من البضع يقال خط بها قساحا والقسح بقاء
الانعاظ والخط الطريق الخفيف في السهل وخط في نومه خطيطا اي غط ومن
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر بسبع او تسع ثم اضطجع ونام حتى
سمع خطيطه ويروى غطيطه ويروى فخيخه ويروى ضفيره ويروى صفيره
ومعنى الخمسة واحد وهو تخير النائم والخطيطة الارض التي لم تمطر بين
ارضين ممطورتين وانشد ابو عبيدة

على قلاص تختطي الخطائطا

وذكر الليث هذا المعنى وقال والخطيطة ارض تصيب بعضها الامطار وبعضها
لا يصيبها وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما انه ذكر الارضين
السبع فوصفها فقال في صفة الخامسة فيها حيات كسلاسل الرمل
وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الخطوط جمع خطيطة وقال ابن
الاعرابي الاخط الدقيق المحاسن وفلان ما يخط غباره اي ما يشق والخط
بالكسر عن ابن دريد والخطة الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم
عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفة
والبصرة والخطة بالضم الحجة والخطة ايضا الامر والقصة قال تابط
شرا منشدا

هما خطتا اما يسار ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر

اراد خطتان فحذف النون استخفافا ويقال جاء في راسه خطة
اذا جاء وفي نفسه حاجة قد عزم عليها والعامة تقول خطبة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ترويه قيلة بنت مخرمة التميمية
رضي الله تعالى عنها ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجرة
اي انه اذا نزل به امر ملتبس مشكل لا يهتدي له لا يعبأ به ولكنه
يفصله حتى يبرمه ويخرج منه وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
س ب ج وقولهم خطة تائية اي مقصد بعيد وقولهم خذ خطة
اي خذ خطة الانتصاف اي انتصف وفي المثل قبح الله معزى خيرها
خطة قال الاصمعي خطة اسم عنز وكانت عنز سوء قال

يا قوم من يحلب شاة ميتة قد حلبت خطة جنبا مسفتة

الميتة الساكنة عند الحلب والجنب جمع جنبة وهي العلبة والمسفتة
المدبوغة بالرب يضرب لقوم اشرار ينسب بعضهم الى ادنى فضيلة والخطة
ايضا من الخط كالنقطة من النقط وقال الفراء الخطة لعبة للاعراب
قال ومن لعبهم تيس عماء خطخوط ولم يفسرها وقال ابو عمرو
الخط موضع الحي والخط ايضا الطريق ويقال بالفتح وبالوجهين يروى
قول ابي صخر الهذلي

اتجزع ان بانت سواك واعرضت وقد صد بعد الالف عنك الحبائب

صدود القلاص الادم في ليلة الدجى
عن الخط لم يسرب لك الخط سارب

وجبل الخط من جبال مكة حرسها الله تعالى وهو احد الاخشبين وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وسئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت
فانت طالق ثلاثا فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما خط الله نوءها
الا طلقت نفسها ثلاثا اي جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطأ
ويروى خطي والاول من الخطيطة وهي الارض غير الممطورة واصل خطي
خطط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقول العجاج

تقضي البازي اذا البازي كسر

وكقولهم التلظي وما املاه وخط الله نوءها اضعف الروايات وخططنا
في الطعام اكلنا منه قليلا ومخطط بكسر الطاء المشددة موضع قال
امرؤ القيس

وقد عمر الروضات حول مخطط
الى اللج مراء من سعاد ومسمعا

وقال عبد الله بن انيس رضي الله تعالى عنه ذهب بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانه اراد انه يخط الطعام يرى انه ياكل وليس
ياكل وكساء مخطط فيه خطوط قال رؤبة يصف منهلا

باكرته قبل الغطاط اللغط وقبل جوني القطاء المخطط

وخطخطت الابل في سيرها تمايلت كلالا وخطخط في بوله رمى به مخالفا
كما يفعل الصبي واختط الغلام اي نبت عذاره واختط الرجل الخطة
اتخذها لنفسه واعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليبنيها
دارا والتركيب يدل على اثر يمتد امتدادا

خلط

خلطت الشيء بغيره اخلطه خلطا قال الله تعالى خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا والخليط المخالط كالنديم والجليس للمجالس وهو واحد وجمع
قال ابو امية الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

ان الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا

وقال زهير بن ابي سلمى

بان الخليط ولم ياووا لمن تركوا وزودوك اشتياقا اية سلكوا

وقال بشر بن ابي خازم

الا بان الخليط ولم يزاروا وقلبك في الظعائن مستعار

وقال الطرماح

بان الخليط بسحرة فتبددوا والدار تسعف بالخليط وتبعد

وقال جرير

ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا
من دارة الجار اذ احداجهم زمر

وقال جرير ايضا في الخليط بمعنى الواحد

بان الخليط ولو طووعت ما بانا
وقطعوا من حبال الوصل اقرانا

ويجمع الخليط على خلطاء وخلط قال الله تعالى وان كثيرا من الخلطاء
قال ابن عرفة الخليط من خالطك في متجر او دين او معاملة او جوار
وقال الشافعي رحمه الله تعالى في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان

من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليطان الشريكان لم يقسما
الماشية وتراجعهما بالسوية ان يكونا خليطين في الابل تجب فيها الغنم فتوجد
الابل في يد احدهما فتوخذ منه صدقتهما فيرجع على شريكه بالسوية وكذلك
قال ابو عبيد في كتاب الاموال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخليطين من الاشربة يعني ان يخلط التمر والبسر او العنب والزبيب
او الزبيب والتمر او العنب والرطب واما الخلط في جمع خليط ففي قول
وعلة الجرمي

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم
حربا تفرق بين الجيرة الخلط

وانما كثر ذلك في اشعارهم لانهم كانوا ينتجعون ايام الكلاء فيجتمع منهم
قبائل في مكان واحد فيقع بينهم الفة فاذا افترقوا ورجعوا الى اوطانهم
ساءهم ذلك والخليط من العلف قت وتبن والخلط بالكسر واحد اخلاط
الطيب والخلط ايضا السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج
وان قوم وفلان خلط ملط اي مختلط النسب وامراة خلطة اي مختلطة
بالناس والخلطة العشرة والخلطة بالضم الشركة ورجل مخلط بكسر الميم
يخالط الامور يقال فلان مخلط مزيل كما قالوا هو راتق فاتق قال
اوس بن حجر

وان قال لي ماذا ترى يستشيرني
تجدني ابن عم مخلط الامر مزيلا

والمخلاط الكثير المخالطة للناس قال رؤبة

فبئس عض الخرف المخلاط • والوغل ذي النميمة المغلاط

وقال ابن الاعرابي خلط الثلاثة رجل بالكسر يخلطهم خلطا اذا
خالطهم ويقال للاحمق انه لخلط وهم اخلاط والاسم الخلاطة وان فيه
لخلاطة اي حمقا والخلط ايضا الحسن الخلق وقال الليث رجل خلط
اي مختلط بالناس متحبب وامراة خلطة والخلط ايضا الموصوم النسب
وقولهم وقعوا في الخليطى والخليطى بتشديد اللام وتخفيفها اي اختلط
عليهم امرهم قال الازهري انشدني اعرابي

وكنا خليطي في الجمال فاصبحت
جمالي توالى ولها من جمالك

وقال ابن عباد جاءنا خليطى من الناس وخليطى وخليط اي اخلاط
منهم وخلاط مدينة من مدن ارمينية والعامة تقول اخلاط واخلط
الرجل بعيره اذا جعل قضيبه في حياء الناقة واخلط اي اختلط اختلط
قال رؤبة

والحافر الشر متى يستنبط
ينزع ذميما وجلا او يخلط

وقال ابن دريد اخلط الفرس واختلط اذا قصر في جريه والتخليط في
الامر الافساد فيه واختلط امتزج وفي المثل اختلط الحابل بالنابل اي ناصب
الحبالة بالرامي بالنبل وقيل السدى باللحمة يضرب في اشتباك الامر
وارتباكه وفي مثل آخر اختلط الخاثر بالزباد الزباد بالتخفيف الزبد
وذلك اذا ارتجن اي فسد عند المخض وقيل هو اللبن الرقيق ويروى
بالزباد بالتشديد وهو عشب اذا وقع في الرائب تعسر تخليصه منه يضرب

في

في اختلاط الحق بالباطل وفي مثل آخر اختلط الليل بالتراب يضرب في استبهام الامر
وفي مثل آخر اختلط المرعى بالهمل يضرب لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعتزمون
فيه على راي واختلط فلان اي فلان اي فسد عقله وقال ابن شميل جمل
مختلط وناقة اذا سمنا حتى اختلط الشحم باللحم والخلاط المخالطة قال رؤبة

لابد من جبيهة الخلاط

الجبيهة المصادمة وقال الليث الخلاط مخالطة الذئب الغنم قال

يضيم اهل الشاء في الخلاط

قال والخلاط مخالطة الفحل الناقة اذا خالط ثيله حياها قال والخلاط
ان يخالط الرجل الرجل في عقله تقول قد خولط خلاطا وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم لا خلاط ولا وراط وهو كقوله الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب س ي ب
وقال ابو عبيد تنازع العجاج وحميد الارقط في ارجوزتين على الطاء فقال
حميد يا ابا الشعثاء فقال العجاج الفجاج اوسع من ذلك يا ابن اخي اي لا تخلط
ارجوزتي بارجوزتك قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ارجوزة
العجاج هي قوله

وبلدة بعيدة النياط • مجهولة يغتال خطو الخاطي

وارجوزة حميد الارقط هي قوله

هاجت عليك الدار بالمطاط • بين اللياحين قدي اراط

وقال ابن فارس استخلط البعير وذلك ان يعيا بالقعو على الناقة ولا يهتدي
لذلك فيخلط له ويلطف له والتركيب يدل على خلاف تنقية الشيء وتهذيبه
وتخليصه هـ

خمط

الليث الخمط ضرب من الاراك له حمل يوكل وقال
الزجاج يقال لكل نبت قد اخذ طعما من مرارة حتى لا يمكن اكله خمط قال الله
تعالى ذواتي اكل خمط قرا ابو عمرو ويعقوب وابو حاتم بالاضافة والباقون على الصفة
وقال الفراء الخمط ثمر الاراك وهو البرير وقال ابن الاعرابي الخمط ثمر
شجر يقال له فسوة الضبع على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به وقال
ابن دريد الخمط كل شجر لا شوك له وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان الخمط شجر
يشبه السدر وحمله كالتوت قال وهو ايضا الحمل القليل من كل شجرة والخمط
والخمطة من اللبن الحامض وجمع الخمطة خماط قال المتنخل الهذلي

مشعشعة كعين الديك ليست
اذا ذيقت من الخل الخماط

وقال ابو عبيدة اذا ذهب عن اللبن حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط
وان اخذ شيئا من الريح فهو خامط وخميط فان اخذ شيئا من طعمه فهو ممحل فان كان
فيه طعم الحلاوة فهو قوهة وقال الليث لبن خمط وهو الذي يجعل في سقاء
ثم يوضع في حشيش حتى ياخذ من ريحه فيكون خمطا طيب الريح طيب الطعم
قال والخمطة ريح نور الكرم وما اشبهه مما له ريح طيبة وليست بالشديدة
الذكاء طيبا وخمطت الشاة اخمطها خمطا اذا نزعت جلدها وشويتها فهي خميط فان
نزعت شعرها وشويتها فهي سميط وقال ابن دريد خمطت الجدي اذا سمطته
وشويته فهو خميط ومخموط قال وقال بعض اهل اللغة الخميط المشوي بجلده وقال
ابن عباد الخماط الغنم البيض والخمطة الخمر التي قد اخذت ريح الادراك كريح التفاح
ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال ابن عباد خمط اللبن يخمطه
ويخمطه خمطا اذا جعله في سقاء ويجر خمط الامواج ملتطمها قال سويد

ابن ابى كاهل اليشكرى

ذو عباب زبد آذيه ، خمط التيار يرمى بالقلع

وتخمط الفحل اذا هدر وقال ابن دريد تخمط الفحل اذا هدر للصيال او اذا صال وقال غيره تخمط فلان اذا تكبر وتغضب قال الكميت

وقد كان زينا للعشيرة مدرها

اذا ما تسامت للتخمط صيدها

وقال الاصمعى التخمط القهر والاخذ بالغلبة وانشد لاس بن حجر

اذا مقرم منا ذرا حد نابه ، تخمط فينا ناب آخر مقرم

وتخمط البحر اذا التطم وقال الليث رجل متخمط شديد الغضب له فورة وجلبة من شدة غضبه وانشد

اذا تخمط جبار ثنوه به الى ، يشتهون ولا يثنون ان خمطوا

وقال رؤبة

فقد كفى تخمط الخماط ، والبغى من تعيط العياط

وقال ابراهيم بن على بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

ومتى الاق فحول قوم مرة ، عند الشدائد اطغ او اتخمط

وقال رؤبة

يصلق نابا من التخمط

والتركيب يدل على الانجراد والملاسة وعلى التسلط والصيال م **خنط** ه الكسائى الخناطيط جماعات متفرقة مثل عباديد لا واحد لها من لفظها وقال ابن دريد خنطه يخنطه خنطا اذا كربه م **خوط** ه الليث الخوط الغصن الناعم لسنة وانشد

سرعرعا خوطا كغصن نابت

وقال غيره الجمع خيطان قال جرير

اقبلن من جنبى فتاخ واضم ، على قلاص مثل خيطان السلم

وقال الدينورى كل قضيب خوط قال قيس بن الخطيم

حوراء جيداء يستضاء بها ، كانها خوط بانة قصف

والخوط من الرجال الجسيم الحسن الخلق وابو خوط مالك بن ربيعة يقال له ذو الخطابر وخوط فى الاعلام واسع وخوط ويقال قوم قوط من قرى بلخ وقال ابن عباد الخوطانة الطويلة الخلق من النساء وقال ابن الاعرابى يقال خط خط اذا امرته ان يختل انسانا برمحه وتخوطت فلانا اذا اتيته الفينة بعد الفينة اى الحين بعد الحين والتركيب يدل على تشعب اغصان م **خيط** ه الخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثال فحل وفحول وفحولة قال الشنفرى

واطوى على الحمص الحوايا كما انطوت

خيوطة مارى تغار وتفتل

والمخيط والخياط الابرة قال الله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط والخياط ايضا الخيط يقال اعطنى خياطا ونصاحا ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم ادوا الخياط والمخيط والخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض قال ابو داود جارية بن الحجاج الايادى

فلما اضاءت لنا سدفة ، ولاح من الصبح خيط انارا

غدوانا كسوار الهلول ، مضطمرا حالياه اطمارا

وخيط الرقبة نخاعها ويقال جاحش فلان عن خيط رقبته اى دافع عن دمه وخيط باطل الذى يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب

بذلك

بذلك لانه كان طويلا قال عبد الرحمن بن عبد الحكم

لحى الله قوما ملكوا خيط باطل ، على الناس يعطى من يشاء ويمنع

وقال ابن عباد خيط باطل الهواء يقال ارق من خيط باطل وانشد ابن فارس

غدرتم بعمرو يا بنى خيط باطل ، ومثلكم بنى البيوت على عمرو

وقال ابن دريد الخيط والخيط بالفتح والكسر القطيع من النعام وزاد غيره الخيطى مثل حيرى والجمع خيطان وكان الاصمعى يختار الكسر قال لبيد رضى الله تعالى عنه يذكر الدمن

تحمل اهلها الاعرارا ، وعرفا بعد احياء حلال

وخيطا من خواضب مولفات ، كان ريالها ارق الافال

ويروى ورق وانشد ابن دريد

لم اخش خيطانا من النعام

ونعامة خيطا بينة الخيط وهو طول عنقها وقد خطت الثوب خياطة فهو مخيوط ومخيط وانشد ابن دريد

هل فى دجوب الحرة المخيط ، وذيلة تشفى من الاطيط

الوذيلة القطعة من السنام شبهها بسبيكة الفضة والاطيط الجوع فمن قال مخيوط اخرجه على التمام ومن قال مخيط بناه على النقص لنقصان الياء فى خطت والياء فى المخيط هى واو مفعول انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط الياء وانما كسر ليعلم ان الساقط ياء وناس يقولون ان الياء فى مخيط هى الاصلية والذى حذف واو مفعول ليعرف الواوى من اليائى والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغى لها ان تحذف والاصلى احق بالحذف لاجتماع الساكنين او علة توجب ان يحذف حرف وكذلك القول فى مفعول من ذوات الثلاثة اذا كانت من بنات الياء فانه يجئ بالنقصان والتمام فاما من بنات الواو فلم يجئ على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين وفى النحويين من يقيس على ذلك فيقول مقوول وفرس مقوود قياسا مطردا والخيط حبل وقال ابو عبيد رجل خاط من الخياطة وخاط فلان الى فلان اذا مر عليه مرا سريعا ويقال خط اليه خيطة اى مر اليه مرة قال رؤبة

فقل لذاك الشاعر الخياط ، وذى المراء المهمر الضفاط

رعت اتقاء العير بالضراط

وخاطت الحية اذا انسابت على الارض ومخيط الحية مزحفها قال

وبينهما ملقى ذمام كانه

مخيط شجاع آخر الليل ثائر

والخيطة فى كلام هذيل الوتد قال ابو ذويب الهذلى يصف مشتار العسل

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

وقال ابو عمرو الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب وقال ابن حبيب دراعة يلبسها وخيط فيها الشيب تخييطا اذا قال بدر بن عامر الهذلى

اقسمت لا انسى منيحة واحد

حتى تخيط بالبياض قرونى

وقال ابن حبيب اذا اتصل الشيب فى الراس فقد خيط راسه الشيب ويروى

تخيط اى يتخيط ويروى توخط واراد بقوله واحد ابا العيال الهذلى والتركيب يدل على امتداد الشئ فى دقة ثم يحمل عليه فيقال فى بعض ما يكون منتصبا

فصل الدال

دثط ابن عباد دثطت القرحة بطططتها فانفجر ما فيها **دفط** العزيزى دفط الطاير دفطا اذا سفد وقال ابن عباد ذفط الطاير بالذال المعجمة وكلاهما تصحيف ذقط بالذال المعجمة وبالقاف

فصل الذال

ذاط الليث الذاط الامتلاء قال

وقد فدا اعناقهن المحض ، والذاط حتى ما لهن غرض

وقد مر الرجز فى تركيب غ رض على رواية اخرى وقال ابو زيد ذاطه وذاته وذعطه وذعته وزاد الازهرى وذاطه بغير همز اذا خنقه اشد الخنق حتى دلع لسانه قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلى

وتظييئهم باللاظ منى ، وذاطيهم بشنترة ذؤوط

وقال ابن عباد الذاط الذبح **ذحلط** ابن دريد ذاحلط الرجل اذا خلط فى كلامه **ذرط** ابن عباد ارض ذرياطة وذرياطة وثرياطة اى طينة واحدة وقال ابو عمرو الذرطاة اكل قبيح وقد ذرطيت اذا قبحت اكلته **ذرعمط** ابن عباد الذرعمط من الالبان الخاثر وهو من الرجال الشهوان الى كل شئ **ذرقط** ابن عباد ذرقطت الكلام لفظته **ذطط** ابن الاعرابى الاذط المعوج الفك قال الازهرى كانه فى الاصل اذوط فقيل اذط **ذعط** الذعط والسحط الذبح الوحى وقال الليث الذعط القتل الوحى يقال ذعطه ويقال ذعطته المنية قال ابو سهم اسامة بن الحرث بن حبيب الهذلى

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا ، من الموت بالهميع الذاعط

وقال ابن دريد كان الخليل يقول هو الهميع بالعين غير معجمة وذكر ان الهاء والغين المعجمة والميم لم تجتمع فى كلمة وخالفه جميع اصحابنا قال ابو حاتم احسب ان الهميع مقلوب الميم من باء من قولهم هبغ الرجل هبوغا اذا نسبت للنوم فكانه هبيغ فقلبت الباء ميما لقربها منها قال وموت ذعوط مثال جرول سريع وقال ابن عباد يقال عطش حتى انذعط وبكا حتى انذعط اى كاد يموت **ذعمط** الليث الذعطمة الذبح الوحى يقال ذعمطت الشاة ذكرها فى الرباعى وجعل بعضهم الميم زائدة وقال غيره الذعمطة من النساء البذية **ذفط** ابن عباد اذا اراد احد من اهل المدينة على ساكنيها السلام ان يزرى برجل قال له انك لذفوط اى ضعيف قال وذفط الطاير انثاه اذا سفدها قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا تصحيف والصواب ذقط الطاير بالقاف **ذقط** ابن دريد ذقط الطاير اذا سفد وزاد غيره يذقط ذقطا وقد يستعمل فى غير الطاير وحكى سيبويه ذقطا بالضم ومثله بضعها بضعا وقرعها قرعا وقال ابو عبيد ونم الذباب وذقط بمعنى واحد وقال ابن الاعرابى الذاقط الذباب الكثير السفاد وقال غيره الذقط ذباب صغير يدخل فى عيون الناس وجمعه ذقطان مثال صرد وصردان وقال الطائفى الذقط الذى يكون فى البيوت

وقال

وقال الخارزنجى ذقط التيس فهو ذقط اذا سفد ورجل ذقطة وذقيط اى خبيث ولحم مذقوط فيه لحم الذباب والذقطان والذقط الغضبان وقال ابو تراب عن بعض بنى سليم تذقطت الشئ تذقطا وتبقطته تبقطا اذا اخذته قليلا قليلا **ذمط** فى نوادر الاعراب طعام ذمط اى لين سريع الانحدار وقال ابن عباد ذمطه يذمطه ذمطا اذا ذبحه وفلان ذمطة سرطة مثال تؤدة يبلع كل شئ **ذوط** الاذوط الاحمق والاذوط الصغير الفم الفك والذقن وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل ومنه حديث ابا بكر رضى الله تعالى عنه حين منعته العرب الزكاة فقيل له اقبل ذلك منهم فقال لو منعونى جديا اذوط ويروى لو منعونى عقالا ويروى عناقا مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلاة والذوط فى البعير قصر مشفره من اسفله وقال ابو العباس الذوط بالتحريك سقاط الناس وقال ابو زيد زاطه يذوطه ذوطا وهو الخنق حتى يدلع لسانه وقال ابو عمرو الذوطة وجمعها اذواط عنكبوت لها قوائم وذنبها مثل الحبة من العنب الاسود صفراء الظهر صغيرة الرأس تكع بذنبها فتجهد من وكعته حتى يذوط وذوطه ان يخدر مرات ومن كلامهم يا ذوطة ذوطيه وقال ابو سعيد سمعت بعض مشايخنا يقول يقال اذوط الزيار على الفرس واذوطه اى انشبه فى جحفلته **ذهط** ابن دريد ذهوط مثال جرول موضع والذهيوط مثال عذيوط موضع ايضا قال النابغة الذبيانى يمدح عمرو بن هند مضرط الحجارة بقوله

فداء ما تقل البغل منى ، الى اعلى الذآبة للهمام

ومغزاه قبائل غائظات ، الى الذهيوط فى لجب لهام

فصل الراء

ربطت الشئ اربطه واربطه ربطا والضم عن الاخفش اى شددته والموضع مربط ومربط بكسر الباء وفتحها يقال ليس له مربط عنز قال الحرث ابن عباد فى فرسه النعامة

قربا مربط النعامة منى ، لقحت حرب وائل عن حيال

وفى المثل استكرمت فاربط ويروى اكرمت اى وجدت فرسا كريما فامسكه يضرب فى وجوب الاحتفاظ ويروى فارتبط ويقال ربط لذلك الامر جاشا اى صبر نفسه وحبسها عليه وهو رابط الجاش قال لبيد رضى الله تعالى عنه يصف نفسه

رابط الجاش على فرجهم ، اعطف الجون بمربوع مثل

وقال عمرو بن احمر الباهلى

ولن ترى مثل ذا شيبة ، اعلم ما ينفع مما يضر

اربط جاشا عن ذرى قومه ، اذا قلصت عما توارى الازر

وقوله تعالى لولا ان ربطنا على قلبها الربط على القلب الهام الله عز وجل وتسديده وتقويته ومنه قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اى الهمناهم الصبر والرابط والربيط الراهب والزاهد والحكيم الذى يربط نفسه عن الدنيا وفى بعض الحديث قال ربيط بنى اسرائيل زين الحكيم الصمت ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل والربيط ايضا لقب الغوث بن مر بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال ابن الكلبى

وهو الربيط وهو صوفة كا[illegible] قدرت لئن عاش لها ولد وكان لا يعيش لها ولد لئن
عاش هذا لتربطن برأسه صوفة ولتجعلنه ربيط الكعبة ففعلت وجعلته خادما
للبيت حتى بلغ ثم نزعته فسمي الربيط والربيط البسر الموذون وقال ابو عبيد
اذا بلغ التمر اليبس وضع في الجرار وصب عليه الماء فذلك الربيط فان صب عليه
الدبس فذلك المصفر وقال ابن فارس فاما قولهم للتمر ربيط فيقال انه
الذي ييبس فيصب عليه الماء قال ولعل هذا من الدخيل وقيل انه بالدال
الربيد وليس هو باصل ورجل ربيط الجاش اي شديد القلب كانه يربط عن
الفرار نفسه ومربوط من قرى الاسكندرية ومرباط بلدة على ساحل بحر الهند
ويقال خلف فلان بالثغر جيشا رابطة وببلد كذا رابطة من الخيل والرباط
واحد الرباطات المبنية والرباط ما تشد به القربة والدابة وغيرهما والجمع ربط
قال الاخطل يصف الاجنة في بطون الانن

تموت طورا وتحيى في اسرتها
كما تقلب في الربط المراويد

وقطع الظبي رباطه اي حبالته ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه اذا
انصرف مجهودا والرباط الخيل الخمس فما فوقها قال بشير بن ابي بن جذيمة
العبسي

وان الرباط النكد من آل داحس
ابين فما يفلحن يوم رهان

ورواية ابن دريد جزين فلم يفلحن ويقال لفلان رباط من الخيل كما
تقول تلاد وهو اصل خيله والرباط المرابطة وهي الملازمة لثغر العدو
وقال القتبي المرابطة ان يربط هؤلاء خيولهم وهؤلاء خيولهم في ثغر
كل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطا وقوله تعالى وصابروا ورابطوا
قال الازهري في قوله تعالى ورابطوا قولان احدهما اقيموا على جهاد عدوكم
بالحرب وارتباط الخيل والثاني ما قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحوا الله
به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط جعل
هذه الاعمال مثل مرابطة الخيل وقال جرير يهجوا الفرزدق

اذا اباؤنا وابوك عدوا • ابان المقرفات من العراب
فاورثك العلاة واورثونا • رباط الخيل افنية القباب

وقال آخر

قوم رباط الخيل وسط بيوتهم
واسنة زرق يخلن نجوما

وقال الليث المرابطات جماعة الخيول الذين رابطوا قال وفي الدعاء
اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطاتهم اي خيلهم المرابطة قال
وفي بعض التفسير في قوله تعالى ورابطوا هو المواظبة على الصلوات في مواقيتها
وتقول فلان يرتبط كذا كذا من الخيل وقد ارتبط فرسا اذا اتخذه للرباط
وحكى الشيباني ماء مترابط اي دائم لا يبرح والتركيب يدل على شد وثبات
ه رثط ه في النوادر رثط في قعوده اذا ثبت في بيته ولزمه وقال الخارزنجي
رثط رثوطا وارثط قال والارثاط في القعدة ان يقع كل شيء من سفلته بالارض
قال والمثرط المسترخي في قعوده وركوبه ه رسط ه الازهري اهل
الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفون ذلك قال واراها

رومية

رومية دخلت في كلام من جاورهم من اهل الشام ه رطط ه ابن دريد ذكر عن ابي
ملك انه قال الرطواط الماء الذي اسارته الابل في الحياض نحو الرجرج وهو الماء
الذي يخثر قال ولم يعرفه اصحابنا وقال غيره الرطيط الجلبة والصياح والرطيط
الاحمق والجمع رطاط ورطائط قال

ارطوا فقد اقلقتم حلقاتكم
عسى ان تفوزوا ان تكونوا رطائطا

تقول قد اضطرب امركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى ان تفوزوا وقال
ابن الاعرابي يقال للرجل رط رط اذا امرته ان يتحامق مع الحمقى والرط
موضع بين رامهرمز وارجان وهو بين الاهواز وفارس وارط اي حمق وارط
في مقعده اذا الح ولم يبرح ويقال للذي لا ياتي ما عنده الا بالابطاء ارط فانك
ذو رطاط واسترططت فلانا اي استحمقته وقال ابن فارس في هذا التركيب
نظر ه رغط ه ابن دريد رغاط بالضم موضع ه رقط ه الرقط النقط
قال رؤبة

كالحية المجتاب بالارقاط • والرقطة سواد يشوبه نقط بياض
والارقط من الغنم مثل الابغث وحميد الارقط راجز قال ابن الاعرابي
قيل له الارقط لآثار كانت بوجهه وهو حميد بن ملك احد بني كعب بن
ربيعة بن ملك بن زيد مناة بن تميم وعاصر العجاج والارقط النمر قال
الشنفرى

ولي دونكم اهلون سيد عملس • وارقط زهلول وعرفاء جيال

وعبد الله بن الاريقط الليثي دليل النبي صلى الله عليه وسلم زمن الهجرة وقال
ابن دريد كان عبيد الله بن زياد ارقط شديد الرقطة فاحشها قال والرقطاء
لقب الهذاليل التي كانت فيها قصة المغيرة ويقال دجاجة رقطاء اي مبرقشة
وثريدة رقطاء من الزيت والسمن وفي حديث حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى
عنهما لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة
يعني انها لا تكون بالغة في الشر والابتلاء مبلغ المظلمة ورقيط مصغرا من
الاعلام وارقطت الشاة ارقطاطا صارت رقطاء وارقاط العرفج اذا خرج ورقه
وذلك قبل ان يدبى ويقال ترقط ثوبه اذا ترشش عليه مداد او غيره فصار
فيه نقط والتركيب يدل على اختلاط لون بلون ه رمط ه ابن دريد الرمط
مصدر رمطت الرجل ارمطه بالكسر رمطا اذا عبته او طعنت فيه وقال
الليث الرمط مجمع العرفط ونحوه من شجر العضاة كالغيضة قال الازهري
هو تصحيف والذي قال سمعته من العرب يقال للحرجة الملتفة من السدر
عيص سدر ورهط سدر بالهاء قال واخبرني الايادي عن شمر عن ابن الاعرابي
قال يقال فرش من عرفط وايكة من اثل ورهط من عشر وجفجف من
رمث وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله تعالى وتبع الليث على التصحيف ابن عباد والعزيزي ه روط ه ابن
عباد الروط مصدر راط يروط وهو تعقق الوحشي بالاكمة قال والروط
الوادي وهو معرب روذ بالفارسية وروطة من اعمال سرقسطة بالاندلس
ه رهط ه رهط الرجل قومه وقبيلته يقال هم رهطه دنية والرهط
ما دون العشرة من الرجال لا تكون فيهم امراة قال الله تعالى وكان في المدينة
تسعة رهط فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود وقال بعضهم
الرهط عند العرب عدد يجمع من سبعة الى عشرة قال ابن دريد وربما

اي جلب ومنه المثل ارطى ان خيرك في الرطيط وارط

جاوز ذلك قليلا وما دون السبعة الى الثلاثة النفر وقد يحرك فقال الرهط والجمع
ارهط وانشد الاصمعي

وفاضح مفتضح في ارهطه • وكذلك ارهاط واراهط كانه جمع
ارهط واراهيط قال سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا

وانشد ابن دريد

اراهط من بني عمرو بن جرم • لهم نسب اذا نسبوا كريم

ورهط ورهوط موضعان قال تأبط شرا

نجوت منها نجاء من بجيلة اذ • القيت ليلة خبت الرهط ارواقي

وقال ابو قلابة الهذلي

يا دارا عرفها وحشا منازلها • بين القويم من رهط فالبان

القويم موضع والبان بلد وقال ابن دريد الرهط ازار يتخذ من ادم وتشقق
جوانبه من اسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحيض قال ابو المثلم
الخزاعي الهذلي يخاطب عامر بن العجلان

متى ما اشاء غير زهو الملوك • اجعلك رهطا على حيض

ويجمع الرهط رهاطا بالكسر وقال ابن شميل الرهاط جلود تشقق سيورا
واحدها رهط وانشد للمتنخل الهذلي

يضرب في الجماجم ذي فروغ • وطعن مثل تعطيط الرهاط

وكانوا في الجاهلية يطوف الرجال عراة والنساء في رهاط وقال ابو الهيثم
الرهط عظم اللقم ومرج راهط موضع بالشام شرقي غوطة دمشق كانت به
وقعة بين قيس وتغلب قال زفر بن الحرث الكلابي

لعمري لقد ابقت وقيعة راهط • لمروان صدعا بيننا متنائيا

يعني مروان بن الحكم بن ابي العاص وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة
ابن عامر بن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

ابوك غداة المرج اورثك العلا • وخاض الوغى اذ سال بالموت راهط

والرهطى مثال فرحى طائر وذو مراهط موضع وانشد الازهري

كم خلفت بليلها من حايط • وذعذعت اخفافها من غايط
منذ قطعنا بطن ذي مراهط • يقودها كل سنام عايط
لم يدم دفاها من الضواغط

والرهطة مثال تؤدة والراهطاء من حجرة اليربوع التي يخرج منها
التراب وقال ابن عباد العدو ورجل ترهوط كثير الاكل ورطا بالصم
موضع قرب مكة حرسها الله تعالى ببلاد هذيل وهو على ثلاث ليال من مكة
لثقيف وهو نجدي من بلاد بني هلال قال ابو ذؤيب الهذلي يصف الحمول

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما
يسقي الجدوع خلال الدور نضاح

وقال ابو عمرو الرهاط بالكسر متاع البيت الطنافس والانماط والوسايد
والفرش والبسط وقال الليث رهطة ركايا بالهند معربة يستقى منها
بالثيران قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى اما ارض الهند
فانا ابن نجدتها وطلاع انجدتها وليست بها هذه الركايا وانما الدولات يسمى
بالهندية ارهت فسمع بعض السفر المستعربين المترددين الى تلك البلاد
يقولون ارهت فقال ارهط بالطاء فغيرها وليس في كلامهم طاء ولا

ينبيك مثل خبير قال والترهيط عظم اللقم وشدة الاكل والدهورة وانشد

يا ايها الاكل ذو الترهيط • وقال ابن عباد رهط الرجل اذا لزم
ظهر المطية فلم ينزل وكذلك اذا لزم جوف منزله فلم يخرج ورجل مرهط اي
مهيجة ويقال نحن ذوو ارتهاط اي ذوو رهط اي مجتمعون وقال انس
ابن سيرين افضت مع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ
بجنبته فجعلها قبلة فصلى المغرب والعشا جميعا ثم رقد فقلنا لغلامه اذا استيقظ
فايقظنا فايقظنا ونحن ارتهاط والتركيب يدل على تجمع في الناس وغيرهم

ريط الريطة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن للقين والجمع ريط
قال سلمى ابن ربيعة

والبيض يرفلن كالدمى في الريط والمذهب المصون

وعن النضر بن عبد الله ان قيس بن عبد الله وفد على معوية رضي الله تعالى عنهما
فكساه ريطة ففتق اعلامها وارتداها وقال ابن السكيت قال بعض
الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو ريطة وريطة بنت منبه بن الحجاج ام عمرو
ابن العاص وريطة بنت الحرث بن جبيلة رضي الله تعالى عنهما لهما صحبة وقال
لبيد رضي الله تعالى عنه

يروي قوامح مثل الصبح صادقة • اشباه جن عليها الريط والازر

وقال امرؤ القيس

وقد اذعروا الوحش الرتاع بقفرة
وقد اجتلى بيض الجذور الروايقا
نواعم تجلوا عن متون نقية
عبيرا وريطا جاسدا وشقايقا

وقال ابن دريد فاما قولهم رايطة في اسماء النساء فخطاء قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى اجمع نقلة السير ومن له معرفة
باسامي الرواة ان رايطة بنت سفيان بن الحرث الخزاعية ورايطة بنت عبد
الله امراة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما كلتاهما بالالف وقد
قالوا للريطة الملاءة رايطة وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه اتي برايطة
يتمندل بها بعد الطعام فكرهها قال سفين يعني بمنديل قال واصحاب
الحديث العربية يقولون ريطة وريطة موضع من ارض شنوءة قال
عبد الله بن سليمة الغامدي

لمن الديار بتولع فيبوس • فبياض ريطة غير ذات انيس

وتجمع الريطة رياطا ايضا قال المتنخل الهذلي

فاما تعرضن اميم عني • وينزعك الوشاة اولوا النباط
فحور قد لهوت بهن عيني • نواعم في المروط وفي الرياط
لهوت بهن اذ ملقى مليح • واذ انا في المخيلة والشطاط

ورياط من الاعلام قال

صب على آل ابي رياط
ذؤالة كالاقدح المراط

فصل الزاي

زأط ابن عباد الزياط اللغط العالي يقال زاط يزاط زياطا وقد
تترك الهمزة وقيل الجلجل **زبط** ابن الاعرابي الزبط صياح البطة وقال
الفراء هو الزبيط يقال زبط البط يزبط زبطا وزبيطا اذا صاح

لحسبان

والزبطانة والسبطانة بالتحريك مجرى طويل مثقوب يرمى فيه بالبندق وبا
نفخا وقال الليث قناة جوفاء مضروبة بالعقب يرمى فيها بسهام صغار
تنفخ نفخا فلا تكاد تخطئ ه **زحلط** ه ابن دريد الزحلوط الرجل الخسيس من
سفلة الناس ه **زخرط** ه الفراء الزخرط بالكسر مخاط النعجة قال وكذلك
مخاط الابل وقال ابن دريد الزخروط الجمل المسن الهرم وناقة زخرط هرمة
والزخريط ضرب من النبت وقال ابن عباد الزخريط وبغير ياء ايضا من الابل
والبقر والشاء ما سال من انوفها ه **زخلط** ه ابن عباد الزخلوط الرجل
الخسيس ذكره في الخاء المعجمة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله
تعالى هذا تصحيف والصواب بالحاء المهملة كما ذكرته عن ابن دريد في موضعه ه
زرط ه الازهري سرط اللقمة وزرطها وزردها اذا ابتلعها والسراط
والزراط الطريق وقد اخبره ابن حبيب في رواية الفراء عنه وعن الكسائي في رواية عبد
الله بن ذكوان عنه وعن عاصم في رواية مجالد بن سعيد عنه اهدنا الزراط
المستقيم بالزاي الخالصة الصافية من غير اشمام ه **زطط** ه الزط جيل
من الناس الواحد زطي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي قال ابو النجم
جارية احدى بنات الزط ، ذات جهاز مضغط مزط
وقال ابن دريد الزط هذا الجيل وليس بعربي محض وقد تكلمت به العرب
وانشد ، فجئنا بحيي وابل وبلفها ، وجاءت تميم زطها والاساور
وقال الازهري قال الليث الزط اعراب جت بالهندية وهم جيل من
اهل الهند اليهم تنسب الثياب الزطية قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله تعالى اما الليث فلم يقل في كتابه هذا واما جت بالهندية فصحيح بفتح
الجيم وكذلك هو مضبوطا في نسخة صححها الازهري وعليها خطه بفتح الجيم
وعلى هذا اعرابه زط بفتح الزاي وقال ابن الاعرابي الزطط والثطط بضمتين
الكواسج وقال في موضع آخر الازط المستوي الوجه والاذط المعوج الفك
وقال ابن عباد زط الذباب اي صوت ه **زلط** ه ابن عباد الزلط المشي
السريع ه **زلنقط** ه ابن دريد الزلنقطة بضمتين وسكون النون وضم
القاف المراة القصيرة وربما قيل ذلك لذكر الرجل ايضا ه **زنط** ه ابن دريد
الزناط بالكسر مثال الضغاط والزحام سواء وتزانط القوم اذا ازدحموا
ه **زوط** ه ابن دريد زواط بالضم موضع وزاوطي وربما قيل زاوطة بليدة
بين واسط والبصرة وابو حنيفة النعمن بن ثابت بن زوطي الكوفي رحمه الله تعالى
زوطوا وغوطوا ودبلوا اذا عظموا اللقم وازدردوا ه **زهط** الازهري
الزهيوط موضع ذكره الازهري في الزاي مع الهاء وفي الذال وفي كتاب سيبويه
بالذال وهو الصواب وقد ذكرته في فصل الذال من هذا الحرف مستشهدا عليه
بقول النابغة الذبياني ه **زيط** ه الزياط والهياط اصوات
مختلفة يقال زاطت الاصوات تزيط زيطا وهاطت تهيط هيطا مثله
قال المتنخل الهذلي يصف ماء ، كأن وغى الحموش بجانبيه
وغاء ركب اميم اولي زياط ، ويروى ذوي هياط وزاط اي
صاح وقال ابن عباد زاط وزاط بالهمز وتركه ه

فصل السين

سبط ه شعر سبط بالتحريك وسبط مثال كتف وربط بالفتح
اي مسترسل غير جعد لا حجنة فيه وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا جعدا

لا جعدا ولا سبطا وقد سبط شعره بالكسر يسبط سبطا سبطا وسبط الرجل
بالضم سبوطا وسبوطة وسباطة من قوم سباط قال
هل يرويا ذودك نزع معد ، وساقيان سبط وجعد
واراد بالسبط العجمي وبالجعد العربي وقال آخر ، قالت سليمى لا احب الجعدين
ولا السباط انهم مناتين ، ورجل سبط الجسم وسبط الجسم مثال
فخذ وفخذ اذا كان حسن القد والاستواء قال ، فجاءت به سبط العظام كانما
عمامته بين الرجال لواء ، وسبطة بن المنذر السليحي كان يلي
جباية بني سليح والسبط بالتحريك نبت وقال ابو عبيد السبط النصي
ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحلي وقال الدينوري قال ابو زياد من الشجر
السبط ومنبته الرمال سلب طوال في السماء دقاق العيدان ياكله الغنم
والابل وتحتشه الناس فيبيعونه على الطريق وليس له زهرة ولا شوكة وله
ورق دقاق على قدر الكراث اول ما يخرج الكراث وفي تصداق منابته
من الرمل قال ذو الرمة ، براقة الجيد واللبات واضحة
كانها ظبية افضى بها لبب ، بين النهار وبين الليل من عقد
على جوانبه الاسباط والهدب ، والسبط ايضا مما اذا جف ابيض
واشبه الشيب بمنزلة الثمام ولذلك قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة
ابن عامر بن هرمة ، رأت شمطا تخص به المنايا
شواظ الرأس كالسبط المحيل ، وزعم بعض الرواة ان العرب
تقول الصليان خبز الابل والسبط خبيصها قال واخبرني
اعرابي من عنزة قال السبط نباته نبات الدخن الكبار دون الذرة
وله حب كحب البزر لا يخرج من اكمته الا بالدق والناس يستخرجونه
ويأكلونه خبزا وطبخا وقال غيره ارض مسبطة كثيرة السبط وقال
الليث السبطانة قناة جوفاء مضروبة بالعقب يرمى فيها بسهام صغار تنفخ
نفخا فلا تكاد تخطئ وسباط مثال قطام اسم للحمى قال المتنخل
الهذلي ، اجزت بفتية بيض حفاف ، كانهم تملهم سباط
ويقال سباط حمى ناقص يقال سبط على ما لم يسم فاعله
وذلك ان الانسان يسبط اذا اخذته اي يتمدد ويسترخي وسباط وشباط
بالسين والشين وبالضم فيهما اسم شهر بالرومية ذكر ذلك ابو عمرو الزاهد
في ياقوتة الجلعم وقال يصرف ولا يصرف والسباطة الكناسة وروى
المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما
وتوضأ ومسح على ناصيته وخفيه وانما بال قائما لجرح كان بمابضه وهي
الكناسة التي تطرح كل يوم بافنية البيوت فتكثر من سبط عليه العطا
اذا تابعه واكثره والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع
سوابيط وساباطات وفي المثل افرغ من حجام ساباط قال الاصمعي
هو ساباط كسعرى بالمدائن وهو بالعجمية بلاس آباد قال وبلاس اسم
رجل قال الاعشى ، فذاك وما انجى من الموت ربه
بساباط حتى مات وهو مخرق ، ويروى
فاصبح لم يمنعه كيد وحيلة ، بساباطا ويروى
محرزق يذكر النعمان بن المنذر وكان ابرويز حبسه بساباط ثم القاه
تحت ارجل الفيلة وحجام ساباط كان حجاما ملازما ساباط المدائن
فاذا مر به جند قد ضرب عليهم البعث حجمهم نسيئة بدانق واحد الى وقت

فقولهم وكان مع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا يدنوا منه احد فعند
ذلك كان يخرج امه فيحجمها ليرى الناس انه غير فارغ ولئلا يقرع بالبطالة
فما زال ذلك دابه حتى انزف دمها فماتت فجاة فصارت مثلا قال
مطبخة قفر وطباخة • افرغ من حجام ساباط •
وقيل انه حجم كسرى ابرويز في سفره ولم يعد لانه اغناه عن ذلك وساباط
بليدة بما وراء النهر والسبط واحد الاسباط وهم ولد الولد والحسن والحسين
رضي الله تعالى عنهما سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الازهري
الاسباط في بني اسحق بمنزلة القبائل في بني اسمعيل صلوات الله عليهما يقال
سموا بذلك ليفصل بين اولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال
لكل جماعة من اب وام قبيلة ويقال لكل جمع من اباء شتى قبيل بلا
هاء وقال الاسباط اشتقاقها من السبط وهو شجرة لها اغصان كثيرة
واصلها واحد كان الوالد بمنزلة الواحد لشجرة والاولاد بمنزلة الشجرة غصا
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله
من احب حسينا حسين سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من الامم
من الخير وقال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن الاسباط فقال هم
خاصة الاولاد والاسباط من بني اسرائل كالقبائل من العرب وقوله
تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما وانما انث لانه اراد اثنتي عشرة
فرقة ثم اخبر ان الفرق اسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي
عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز
دراهم وقال ابن دريد غلط العجاج او رؤبة فقال
كانه سبط من الاسباط • اراد رجلا وهذا غلط قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لرؤبة اولها رجوزة اولها
شبت لعيني غزل مياط • سعدية حلت بذي اراط •
وللعجاج ارجوزة اولها • وبلدة بعيدة النياط • مجهولة
تعتال خطو الخاطي • والمشطور الذي شك ابن دريد في قائله
من هذه الارجوزة ورجل سبط بالمعروف اذا كان سهلا وقال شمر
مطر سبط وسبط اي متدارك سح وسباطته سعته وكثرته قال
القطامي • ضاقت تعمج اعناق السيول به • من باكر سبط
او رايح بيل • اراد بالسبط المطر الواسع الكثير واذا كان الرجل سمح
الكفين قيل انه لسبط الكفين وسبسطية بلد من نواحي فلسطين من
اعمال نابلس فيه قبر زكريا ويحيى صلوات الله عليهما واسبط اطرق
وسكن واسبط في نومه غمض واسبط في الامر تغابى وقولهم ما لي مسبطا
اي مدليا راسك كالمتهم مسترخي البدن واسبط اي امتد وانبسط من
الضرب ومنه حديث عايشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تضرب اليتيم
يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال دخلت
على المريض فتركته مسبطا لا يتحرك ولا يتكلم قال
قد لبثت من لذة الخلاط • قد اسبطت وايما اسباط •
يعني امراة اتيت فلما ذاقت العسيلة مدت نفسها على الارض والتسبيط
في الناقة كالرجاع ويقال ايضا سبطت النعجة اذا اسقطت
قال ابو زيد يقال للناقة اذا القت ولدها قبل ان يستبين خلقه
قد سبطت وكذلك قاله الاصمعي والتركيب يدل على امتداد الشيء

سجلط

سجلط ه الليث السجلاط الياسمين وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان
السجلاط الياسمون وقال ابو عمرو يقال للكساء الكحلا سجلاطي
وقال ابن الاعرابي خز سجلاطي اذا كان كحيلا وقال الفراء السجلاط
شيء من صوف تلفه المراة على هودجها وقال غيره هو ثياب كتان موشية
كان وشيه خاتم وهو زعموا بالرومية وانشد الازهري لحميد بن ثور رضي الله تعالى
عنه • تخيرن اما ارجوانا مهدبا • واما سجلاط العراق المختما •
وقال ابن دريد هو النمط يطرح على الهودج وفي بعض اللغات الياسمون
قال وذكروا عن الاصمعي انه قال هو فارسي معرب وقال سالت
عجوزا رومية عن نمط فقلت ما تسمون هذا فقالت سجلاطس وقال
بعضهم السنجلاط بزيادة النون موضع ويقال ضرب من الرياحين وانشد
احب الكراين والضومران • وشرب العتيقة بالسنجلاط •
سحط ه السحط والشحط والذعط الذبح الوحي السريع والشاة
سحيط ومسحوطة ومنه الحديث فاخرج لهم شاة فسحطوها وقد كتب الحديث
بتمامه في تركيب ع ز ب والمسحط الحلق والمذبح وانشد الاصمعي
وساخط من غير شيء مسحطه • كنت له مثل الشجا في مسحطه •
وقال ابن دريد السحط الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اي اشرقه
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى في هذا الكلام غلطان
احدهما ان السحط الاغصاص ولو كان الغصص لما تعدى الى مفعول والثاني
ان صوابه اي اغصه لان الشرق لا يستعمل في الطعام وقال تميم بن ابي بن
مقبل ويروى لحران العود وقد وجدت القصيدة التي منها هذا البيت
في ديواني اشعارهما ويروى للحكم الخضري ايضا
كاد اللعاع من الحوذات يسحطها • ورجرج بين لحييها خناطيل •
وسحطة حصن في جبال صنعاء وقال ابو عمرو سيحاط مثال قيفال
واد وقال الاصمعي هو شيحاط بالشين المعجمة قال وشيحاط قارة او
قنة وقال مرة ارض وبالوجهين يروى قول تميم بن ابي مقبل
يا بنت آل شهاب هل علمت اذا • امسى المراضيع في اعناقها خضع •
اني اتمم ايساري بذي اود • من فرع سيحاط ضاحي ليطه قرع •
ذو اود القدح والليط اللون وقرع لا لحاء عليه وقال المفضل المسحوط
من الشراب كله الممزوج وسحطوا سخلهم اذا ارسلوه مع امه وقال ابن
دريد اهل اليمن يقولون انسحط الشيء من يدي اذا املس فسقط ولغة
يمانية انسحط عن النخلة وغيرها اذا تدلى عنها حتى ينزل الى الارض لا يمسكها
بيده ه سخط ه السخط والسخط مثال خلق وخلق والسخط
بالتحريك والمسخط خلاف الرضا تقول منه سخط يسخط اي غضب
وانشد الاصمعي • اعطيت من ذي يده بسخطه • وقال
رؤبة • بكل غضبان من التغيط • منتفخ الشجر ابي المسخط
وقال ابن دريد المسخوط المكروه واسخطه اي اغضبه قال
العجاج يصف ثورا • ثمت كر ساخط الاسخاط •
وتسخط تغضب وتسخط الشيء اي تكرهه وتسخط فلان عطاء فلان
اذا استقله ولم يقع منه موقعا والتركيب يدل على خلاف الرضاء
ه سربط ه ابن عباد بطيخة مسربطة دقيقة طويلة قد سربطت
طولا ه سرط سرطت الشيء اسرطه مثال بلعته ابلعه وفيه

لغة اخرى وهي سرطته اسرطه مثال كتبته اكتبه والمسرط الخلق وانشد
الاصمعي ، كان غصن سلم او عرفطه ، معترضا بشوكه في
مسرطه ، وسيف سراط قاطع وقيل هو الذي يسترط كل شيء اي يلتهمه قال
المتنخل الهذلي يصف سيفا ، كلون الملح ضربته هبير ،
تبر العظم سقاط سراطي ، والمعنى سراطي نسبة الى السرط وخفف
ياءه للقافية وقال ابن حبيب اراد سراطي يسترط كل شيء ويذهب سريعا في اللحم
وفرس سراطي الجري كانه يسرط الجري سرطا وقيل كانه يسترط العدو اي يلتهمه
وفي المثل الاخذ سريطي والقضي ضريطي ويروى الاخذ سريط والقضا ضريط
حكاهما يعقوب ويروى الاخذ سريطي والقضاء ضريطي بوزن خصيصي ويروى
الاخذ سريطاء والقضاء ضريطا بتخفيف الراءين وبالمد ويروى الاخذ سرطان
ويروى سلحان والقضاء ليان اي يسترط ما ياخذ من الدين فاذا تقاضاه
صاحبه اضرط به وفرس سرطان اي يسترط الجري كالسراطي والسرطان من
دواب الماء والسرطان برج في السماء والسرطان داء في رسغ الدابة ياخذ فيه فييبسه
حتى يقلب حافره والسرطان داء يعتري الانسان في حلقه دموي مثل الدبيلة وقال
الليث السرطراط والسرطراط بفتح السين والراء وكسرهما هو الفالوذ قال
الازهري اما بالكسر فهي لغة جيدة لها نظائر مثل جلبلاب وسجلاط واما بالفتح
فلا اعرف له نظيرا وقيل للفالوذ سرطراط فكررت فيه الراء والطاء تبليغا في
وصفه واستلذاذ آكله اياه اذا سرطه واساغه في حلقه ويقال للرجل اذا
كان سريع الاكل مسرط وسراط والسراط والصراط والزراط الطريق وقال
الازهري قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم كتب بالصاد واصله السين
ومعناه ثبتنا على المنهاج الواضح قال جرير يمدح هشام بن عبد الملك ،
امير المؤمنين على صراط ، اذا اعوج الموارد مستقيم ،
قال الفراء اذا كان بعد السين طاء او قاف او غين او خاء فان تلك السين
تقلب صادا قال ونفر من بلعنبر يصيرون السين اذا كانت مقدمة ثم جاءت
طاء او قاف او غين او خاء صادا وذلك ان الطاء حرف تضع فيه لسانك على
حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صادا وصوتها صوت الطاء واستخفوها
ليكون المخرج واحدا كما استخفوا الادغام فمن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهي
بالصاد لغة قريش الادنين التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها
سينا وقال غيره انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه يسترط المارة لكثرة
سلوكهم لاحبه وقرأ رويس اهدنا السراط بالسين وقال بعضهم سمي
سراطا لان الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام المسترط وقال ابن دريد السريطاء
حساء شبيه بالخزيرة او نحوها قال والسرطيط العظيم اللقم وقال ابن
عباد رجل سرطرط وسرطة مثال تؤدة وسرط مرط اي سريع الاسترط
واسترطه اي ابتلعه قال رؤبة ، مضغي رؤوس الناس واستراطي ،
وفي المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى من قولهم اعقيت الشيء اذا ازلته
من فيك لمرارته كما يقال اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوه ويروى فتعقى
بكسر القاف من اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته كانه صار بحيث يعقى اي يكره
يقال عقى يعقى اذا كره يضرب في الامر بالتوسط وكذلك التسرط وانشد
الاصمعي ، كانما لحمي من تسرطه ، اياه في المكره او في منشطه
وعبطه عرضي اوان معبطه ، عبيثة من سمنه واقطه
المعبط العبط وهو شق الجلد وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة

وسراطي

ابن

ابن عامر بن هرمة ، يدعوا علي ولو هلكت تركته ، جزر
العدو واكلة المتسرط ، والتركيب يدل على غيبة في مر وذهاب
ه سرقسط ه سرقسطة بالتحريك بلدة من بلاد الاندلس يتصل اعمالها
باعمال تطيلة وسرقسطة ايضا بليد من نواحي خوارزم عن العمراني الخوارزمي
ه سرمط ه الليث السروط الطويل من الابل وانشد
اعيس سام سرطم سرومط ، وقال غيره الطويل من كل شيء قال
لبيد رضي الله تعالى عنه يصف زق خمر اشترى جزافا
ومختزف جون كان جفاءه ، قرا حبشي بالسرومط محقب
قيل السرومط جلد ضانية يجعل الزق فيه وقال بعضهم كل خفاء يكف فيه
شيء فهو سرومط وقال ابن دريد السرمط والسرمطيط والسرامط
والمسرمط الطويل قال وتسرمط الشعر اذا قل وخف ه سطط
ه ابن الاعرابي الاسط الطويل الرجلين قال والسطط بضمتين الظلمة
والسطط الجائرون ه سعط ه السعوط الدواء الذي يصب في الانف
ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي وكذلك السعاط والمسعط بالضم الاناء الذي يجعل فيه السعوط وهو
احد ما جاء بالضم مما يعتمل به كالمنخل والمدق والمكحلة والمدهن والمنصل للسيف
وقال الليث المسعط الذي يجعل فيه السعوط على مفعل لانه اداة والمسعط
اصل بنائه والسعيط دردي الخمر قال
وطوال القرون في مسبكر ، اشربت بالسعيط والسياب ،
وقال ابو عبيد السعيط الريح من الخمر وغيرها من كل شيء وقال ابن السكيت
ويكون من الخردل والسعيط ايضا العرق وقال الفراء سعاط المسك
بالضم ريحه والسعاط ايضا السعوط قال رؤبة
كان بين العقد والاقراط ، سالفة من جيد ريم عاط ،
بعد المنام طيب السعاط ، ويروى السعاط والاسعاط ،
وقال آخر ، خمضية طيبة السعاط ، وسعطت
الرجل سعطا واسعطته اسعاطا جعلت في انفه السعوط ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن ويروى علام تعذبن اولادكن بالدغر
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب وكذلك وجرته واوجرته ولخوته ولخيته والخيته ونشعته
وانشعته وقال الليث يقال طعنته فلسعطته الرمح اي طعنته في
انفه قال وتقول اسعطته سعطة واحدة واسعاطة واحدة قال العجاج
والخطم عند محفن الاسعاط ، ويقال اسعطه علما اذا بالغت في
افهامه وتكرير ما تعلمه عليه واستعط الرجل جعل في انفه السعوط ه سفط ه
السفط بالتحريك واحد الاسفاط وقال ابن دريد السفط عربي معروف
اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي احسبه عن يونس واخبرنا يزيد بن عمرو الغنوي
عن رجاله قال مر اعرابي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال
الا جعلتم رسول الله في سفط ، من الالوة اصدا ملبسا ذهبا ،
وعن معقل بن يسار المزني رضي الله تعالى عنه انه قال لما قتل النعمن بن عمرو
ابن مقرن رضي الله تعالى عنه ارسلوا الى ام ولده هل عهد اليك النعمن قالت
سفط فيه كتاب فجاءت به ففتحوه فاذا فيه فان قتل النعمن ففلان وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه فاصابوا سفطين مملوين ذهبا جوهرا وقد كتب

الحديث بتمامه في تركيب ن ث د قال والسفاطة بالضم متاع البيت كالاثاث
قال وفي بعض اللغات يسمى القشر الذي على جلد السمك سفطا بالتحريك وهو الجلد
الذي عليه الفلوس وسفطت السمكة اسفطها سفطا اذا قشرت ذلك عنها وسفط
ابي جرجي قرية بصعيد مصر وسفط العرفاء قرية غربي نيل مصر وسفط القدور
قرية باسفل مصر والسفيط السخي الطيب النفس قال

ماذا ترجين من الاريط ۞ حزنبل يأتيك بالبطيط
ليس بذي حزم ولا سفيط ۞ وقد سفط بالضم سفاطة ونفسه

سفيطة بكذا وقال ابن الاعرابي يقال ما اسفط نفسه عنك اي ما اطيبها قال
ومنه اشتقاق الاسفنط فالاسفنط عنده عربي لا رومي اعرب وسيأتي بيانه
ان شاء الله تعالى في التركيب الذي يلي هذا التركيب وقال ابو عمرو
سفط فلان حوضه اذا شرفه واصلحه ولاطه وانشد

حتى رأيت الحوض ذو قد سفطا ۞ ذو فاض من طول الجبى فافرطا
قفرا من الماء هواء امرطا ۞ اراد بالهواء الفارغ من الماء وقال

ابن عباد رجل مسفط الرأس اي يشبه رأسه السفط والاستفاط الاشتفاف
وهو ان يأتي عليه شربا وقال ابن فارس والفاء والطاء ليس
بشيء وما في بابه ما يعول عليه وذكر السفيط قال وليس هذا بشيء

سفنط ن الاصمعي الاسفنط ضرب من الاشربة وقيل هي الخمر بالرومية وقال
غيره والقول ما قاله الاصمعي والكلمة اذا لم تكن عربية جعلت
حروفها كلها اصلا قال الاعشى يصف الريق

وكأن الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال
باكرتها الاغراب في سنة النوم ۞ فتجري خلال شوك السيال

الاغراب جمع غرب السن وقد تفتح الفاء من الاسفنط وهو عند ابن الاعرابي
عربي حيث جعل له اشتقاقا وقيل سمي بذلك لان الاواني والدنان سفطتها
اي تشربت اكثرها فبقيت صفوتها

سقط ه سقط الشيء من يدي
سقوطا ومسقطا بفتح القاف وهذا الفعل مسقطة للانسان من اعين الناس
والمسقط ايضا عن الاصمعي مسقط الرأس اي حيث ولد وغيره يكسر القاف
ومسقط ايضا قرية على ساحل بحر فارس مما يلي بر اليمن وهو معرب مشكت
ومسقط ايضا رستاق بساحل بحر الخزر ومسقط الرمل في طريق البصرة بينها
وبين النباج ويقال انا في مسقط النجم اي حيث سقط ومسقط كل شيء
منقطعه وانشد الاصمعي

ومسقط من الفلا في اوسطه ۞ من ذاوها ذاك وذا في مسقطه

وقال الخليل يقال سقط الولد عن بطن امه ولا يقال وقع وسقط
في يديه اي ندم وتحير قال الله تعالى ولما سقط في ايديهم وقرأ طاووس ولما
سقط بفتح السين كأنه اضمر الندم وانما قيل سقط على ما لم يسم فاعله
كما يقال رغب في فلان ولا يقال سقطت كما لا يقال رغبت انما يقال
رغب في ولا سقط فلان في يده بمعنى ندم وهذا نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته
العرب والاصل فيه نزول الشيء من اعلى الى اسفل ووقوعه على الارض ثم اتسع
فيه فقيل للخطاء من الكلام سقط لانهم شبهوه بما لا يحتاج اليه فيسقط وذكر
اليد لان الندم يحدث في القلب واثره يظهر في اليد كقوله تعالى فاصبح يقلب
كفيه على ما انفق فيها وكقوله عز وجل ويوم يعض الظالم على يديه ولان اليد
هي الجارحة العظمى فربما يسند اليها ما لم تباشره كقوله تعالى ذلك بما قدمت

يداك

يداك والساقط والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وسقاط
كنائم ونيام وسقط الرمل وسقطه وسقطه منقطعه قال امرؤ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ۞ بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وكذلك سقط الولد للذي يسقط قبل تمامه فيه ثلاث لغات ومنه حديث النبي
صلى الله عليه ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار فتجترهما بسرره حتى
يدخلهما الجنة اي يغاضبه وفي حديثه الآخر يظل السقط محبنطئا على باب الجنة
يروى بالهمز وتركه وفي حديثه الآخر يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا
جردا مكحلين اولي افانين وهي الخصل من الشعر وكذلك سقط النار لما يسقط
منها عند القدح فيه ثلاث لغات قال الفراء سقط النار يذكر ويؤنث قال
ذو الرمة

وسقط كعين الديك عاودت صاحبي ۞ اباها وهيانا لموقعها وكرا

وسقطا الظليم جناحاه قال الراعي

حتى اذا ما اضاء الصبح وانكشفت لنا ۞ عنه نعامة ذي سقطين معتكر

ويروى منشمر وقال آخر

عنس مذكرة كأن عفاها ۞ سقطان من كنفي ظليم جافل

وسقطا الليل رواقاه وسقط السحاب حتى يطرا طرفه كأنه ساقط على الارض
في ناحية الافق وكذلك سقط الخباء والسقط بالتحريك الخطاء في الكتابة
والحساب يقال تكلم بكلام فما سقط بحرف والسقط ايضا ردي المتاع والسقاط
والسقطى بايعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يغدو فلا يمر
بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة من البيع كالركبة والجلسة من
الجلوس والسقاط ايضا السيف الذي يسقط من وراء الضريبة يقطعها حتى
يجوز الى الارض قال المتنخل الهذلي يصف سيفا

كلون الملح ضربته هبير ۞ يتر العظم سقاط سراطي

والسقطة العثرة والسقيط الثلج والجليد قال

وليلة يا حي ذاة طل ۞ ذاة سقيط وندى مخضل
طعم السرى فيها كطعم الخل

والمرأة السقيطة الدنية وقال ابن دريد سقاطة كل شيء بالضم رذالته
وسقاط النخل ما سقط منه وسقاط كل شيء وسقاطته ما سقط منه وقيل
السقاط جمع سقاطة قال المتنخل الهذلي

اذا ما الحرجف النكباء ترمي ۞ بيوت الحي بالورق السقاط

ويروى السقاط بالكسر جمع ساقط ويقال سقيط وسقاط كطويل
وطوال وساقطة ويقال ساقطة النعل موضع وتقول العرب فلان
ساقط بن ماقط بن لاقط يتشاءم بها فالساقط عبد الماقط والماقط عبد
اللاقط واللاقط عبد معتق وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها اراد ساقطة
مثل قوله تعالى كان وعده مأتيا اي آتيا وقيل مسقوطة بمعنى النسب
اي ذات سقوط كجارية مغنوجة اي ذات غنج ولا يقال غنجتها ويمكن
ان يكون من الاسقاط مثل احمه الله فهو محموم ويقال اسقطت الشيء
من يدي وجوز الاخفش اسقط في يديه مكان سقط في يديه وقال ابو عمرو
لا يقال اسقط بالالف على ما لم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله واسقطت
الناقة وغيرها اذا القت ولدها واسقط في كلامه من السقط يقال ما اسقط
حرفا عن يعقوب كما يقال ما سقط بحرف قال وهو كما تقول دخلت به واد

خلته

وخرجت به واخرجته وعلوت به واعليته وساقطه اى اسقطه وقال ضابى بن
الحرث البرجمى • يساقط عنه روقه ضارياتها • سقاط
حديد القين اخولا اخولا • والسقاط العثرة والزلة كالسقطة قال سويد
ابن ابى كاهل اليشكرى • كيف يرجون سقاطى بعد ما • لاح
فى الرأس بياض وصلع • والسقاط فى الفرس استرخاء العدو وسقاط
الحديث ان يتحدث الواحد وينصت الآخر فاذا سكت تحدث الساكت قال
الفرزدق • اذا هن ساقطن الحديث كأنه • جنى النحل او ابكار كرم تقطف •
وقرأ النبى صلى الله عليه وسلم يساقط عليك رطبا جنيا وكذلك قرأ ابن عباس رضى
الله عنهما اى يساقط الله عليك اى يسقط وقرأ حفص تساقط بالتاء وقال
ثعلبة بن صعير بن خزاعى يصف ظليما • يبرى لرايحة يساقط ريشها •
من النجاء سقاط ليف الآبر • وتسقطه اى طلب سقطه قال جرير
ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا • حصرا بسرك يا اميم ضنينا
وقال ابراهيم بن على بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
سمعت بنا فازالها عن حالها • بفتات مكر الكاشح المتسقط
ويروى لفتات وقال ابو المقدام السلمى تسقطت الخبر اذا اخذته قليلا
قليلا شيئا بعد شئ والاساقط السقوط قال الله تعالى تساقط عليك رطبا
جنيا وقرأ حماد ونصير ويعقوب وسهل يساقط بالياء المنقوطة باثنتين من
تحتها وكذلك التساقط وقرأ حمزة تساقط عليك بفتح التاء وتخفيف السين
والتركيب يدل على الوقوع • سقلط • سقلاطون من نواحى الروم ينسب
اليها الثياب والسقلاط والسجلاط وقد ذكر • سلط • السلطان الوالى
يذكر ويؤنث والتأنيث اغلب فمن انث قال قضت به عليك السلطان وقد
آمنته السلطان ومن ذكر قال سلطان وقال الفراء من ذكره ذهب
به الى معنى الرجل ومن انثه ذهب به الى معنى الحجة وقيل من ذكره ذهب به الى
معنى الواحد ومن انثه ذهب به الى معنى الجمع قال محمد بن يزيد ومعنى الجمع
فى ذلك انه جمع فقير سليط مثال فقير وفقران وبعير وبعران قال
الازهرى ولم يقل هذا غيره وقد جمع على سلاطين مثال برهان وبراهين وقيل
لا يجمع اذا كان بمعنى الحجة والبرهان لان مجراه مجرى الصدر وقوله تعالى سلطانا
مبينا اى حجة وقوله جل ذكره هلك عنى سلطانيه اى حجتيه وقال الليث
من العرب من ينصب ياء الاضافة كقولك سلطانى ظاهر فى الرفع والنصب والجر
على حال واحدة لانه نصب بغير اعراب ومن العرب من يقف على كل حرف لزمه الفتح
بغير اعراب اذا سكتوا عنه اعتمدوا على الهاء كقولك جاء غلاميه وجلس ثمة
واشباه ذلك كثيرة لانهم ارادوا بيان الصرف فى الوقف وكرهوا ان يمدوا فتصير
الفا فلم يقدر اللسان ان يقف على الحركة وكانت الهاء الين الحروف لانها انما
هى من نفس فوقفوا واعتمدوا عليها فاذا وصلت سقطت ومنهم من يحذف
الياء فى الاضافة فيقول غلام فى الحالات كلها ومنهم من يقول غلامى
بسكون الياء قال والسلطان قدرة الملك وقدرة من جعل ذلك له وان
لم يكن ملكا كقولك قد جعلت لك سلطانا على اخذ حقى من فلان وقال
ابن دريد سلطان كل شئ حدته وسطوته ومنه اشتقاق السلطان وسلطان
الدم تبيغه وسلطان النار التهابها قال وللسلطان فى التنزيل مواضع
وقال غيره يقال للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اى ذو الحجة وقيل
لانه به تقام الحجج والحقوق وكل سلطان فى القرآن معناه الحجة النيرة وقيل اشتقاقه

من

من السليط وهو دهن الزيت لاضاءته وقوله تعالى لولا يأتون عليهم بسلطان
بين اى هلا يأتون على الالهة التى اتخذوها بحجاج واضح والسلطا فى قول ابى
ذهبل الجمحى • حتى دفعنا الى ذى ميعة قيق • كالذئب فارقه السلطان
والروح • القوة ورجل سليط اى فصيح حديد اللسان وامرأة
سليطة اى صخابة وقال ابن دريد السليط للذكر مدح وللانثى ذم والمصدر
السلاطة والسلوطة وقد سلط وسلط بالكسر والسليط الزيت عند عامة
العرب وعند اهل اليمن دهن السمسم وقال ابن دريد وابن فارس فى
المقاييس السليط بلغة اهل اليمن الزيت وبلغة من سواهم من العرب دهن
السمسم قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الامر على خلاف
ما قاله ابن دريد فانى سمعت اهل مكة حرسها الله تعالى واهل تهامة واليمن
يسمون دهن السمسم السليط وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى صفة
على رضى الله تعالى عنه وكان عينيه سراجا سليط وقد كتب الحديث بتمامه
فى تركيب • ح م ش • وقد يجئ فى الشعر السليط والمراد به الزيت قال امرؤ
القيس • اصاح ترى برقا اريك وميضه • كلمع اليدين فى حبى مكلل
يضئ سناه او مصابيح راهب • امال السليط بالذبال المفتل •
وقال ابن حبيب او مصابيح بالخفض اجود ومعناه كلمع اليدين او مصابيح
وروى الاصمعى • كان سناه فى مصابيح راهب • يريد كان مصابيح
راهب فى سناه فقلب ومن ابيات الكتاب قول الفرزدق يهجو عمرو بن
عفرى الضبى لان عبد الله بن مسلم الباهلى خلع على الفرزدق وحمله على
دابة وامر له بالف درهم فقال عمرو وما يصنع الفرزدق بهذا الذى اعطيته
انما يكفيه ثلاثون درهما يزنى بعشرة ويأكل بعشرة ويشرب بعشرة فقال
ولكن ديافى ابوه وامه • بحوران يعصرن السليط اقاربه •
دياف من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة وقوله يعصرن السليط كقولهم
اكلونى البراغيث وقال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه
يضئ كضوء سراج السليط • لم يجعل الله فيه نحاسا •
وقال تميم بن ابى بن مقبل • بتنا بديرة يضئ وجوهنا •
دسم السليط على فتيل ذبال • ويروى دفوفها يعنى دفوف الرملة
وقال ابن عباد السلايط الفرانى والجرادق الكبار الواحد سليطة وقال
ابن دريد وقد سمت العرب سليطا وهو ابو بطن منهم وانشد
لا تحسبنى عن سليط غافلا • وانشد غيره للاعور النبهانى •
واسمه عتاب يهجو جريرا • فقلت لها امى سليطا بارضها •
فبئس مناخ النازلين جرير • ولو عند غسان السليطى عرست •
رغا قرن منها وكاس عقير • اراد غسان بن سهيل السليطى
اخا سليط ومعن وقال جرير • ان سليطا مثله سليط •
لولا بنو عمرو وعمرو عيط • قلت ديافيون او نبيط •
اراد عمرو بن يربوع وهم حلفاء بنى سليط وقال جرير يهجوهم
جاءت سليط كالحمير تردم • فقلت مهلا ويحكم لا تقدموا •
انى باكل الحائنين ملزم • ان عد لؤم فسليط اللؤم الشم •
ما لكم است فى العلا ولا فم • وقال ابن دريد امرأة سلطانة
اذا كانت طويلة اللسان كثيرة الصخب وقال الجمحى السلاط النصال التى
ليست لها عيورة والعير الناتى فى وسطها الواحد سلط مثال كتف قال

المتنخل الهذلي يصف المعابل ، كاوب الدبر غامضة وليست
بمرهفة النصال ولا سلاط ، وقال المتنخل ايضا في رواية الجمحي
غدوت على ذآزية وخوف ، واخشى ان الاقي ذا سلاط
اي على عجلة وقال ابن حبيب اي على غلظ من الارض ويروى زيازية بلا
همز وحافر سلط وقاح قال الاعشى يمدح قيس بن معدي كرب
هو الواهب المائة المصطفاه ، كالنخل طاف بها المجترم
يضم الغلام حشاه لها ، كما رعد الرائح المهتزم
وكل كميت كجذع الطريق ، يردى على سلطات لثم
الطريق من النخل فوق الجبار وقيل السلطات الجداد وكل جديد فهو حديد
ويقال للرجل اذا كان حديدا انه لسليط ومنه قول النابغة الجعدي
رضي الله تعالى عنه يصف فرسا
مدلا على سلطات النسور ، شم السنابك لم تقلب
ويروى مدل والسلط موضع بالشام ويقال له السط بالنون وقال ابن
عباد السلطة بالكسر السهم الدقيق الطويل وجمعها سلط وسلاط قال
والسلطة ثوب يجعل فيه الحشيش والتبن وهو مستطيل ورجل مسلوط اللحية
اي خفيف العارضين والمساليط اسنان المفاتيح وقال غيره السلطليط
المسلط وقيل العظيم البطن وقد سلطته على فلان تسليطا اي جعلت له
عليه قوة وقهرا قال رؤبة
اعرض عن الناس ولا تسخط ، والناس يعنون على المسلط
اي على ذي السلطان فاعرض عنهم ولا تسخط عليهم ويقال سلطته
فتسلط والتركيب يدل على القوة والقهر والغلبة وقد شذ عنه السليط
للدهن ه سمرط ه ابن عباد رجل مسمرط الراس طويله ه سمسط ه
سميساط بلدة على شط الفرات غربية في طرف بلاد الروم ه سمط ه
السمط الخيط ما دام فيه الخرز والا فهو سلك والجمع سموط قال طرفة
ابن العبد ه منشدا في هذا المعنى
وفي الحي احوى ينفض المرد شادن ، مظهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
وقال ابن دريد السمط قلادة اطول من المخنقة والجمع سموط وقال
غيره السمط واحد السموط وهي السيور التي تعلق من السرج والسموط المعاليق
من القلائد قال في هذا المعنى
وصاديت من ذي لهجة ورقيته ، عليه السموط عابس متغضب
وسموط العمامة ما افضل منها على الصدر والكتفين وقصيدة سمطية وهي
كما قال فيها ، وشيبة كالقسم ، غير سود اللمم
داويتها بالكتم ، زورا وبهتانا ، وسمطت الجدي
اسمطه واسمطه سمطا اذا نظفته من الشعر بالماء الحار لتشويه فهو
سميط ومسموط وعن انس رضي الله تعالى عنه انه قال ما اعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل شاة سميطا ولا خبز له مرقق حتى لحق بالله والسميط
من النعال الطاق الفرد بلا رفغة ونعل سمط واسماط وهي التي ليست
بمخصوفة عن ابي زيد وانشد
بيض السواعد اسماط نعالهم ، بكل ساحة قوم منهم اثر
وسراويل اسماط غير محشوة قال جساس بن قطيب يصف حاديا
معتجرا بخلق شمطاط ، على سراويل له اسماط ، وقال

ابن

ابن شميل السمط الثوب الذي ليست له بطانة طيلسان او ما كان من قطن ولا يقال
كساء سمط ولا ملحفة سمط لانها لا تبطن وابو يزيد شرحبيل بن السمط بن الاسود
الكندي رضي الله تعالى عنه له صحبة واهل المغرب من اصحاب الحديث يقولون
ابن السمط مثال كتف منهم ابو علي الغساني والصواب فيه السمط بكسر
السين ومنه قيل للرجل الخفيف الحال سميط وسمط قال رؤبة يصف صائدا
خفيف اللحم نحيل الجسم وردت عليه الحمر
جاءت فلاقت عنده الضاء ابلا ، والخيس يطوي مستسرا باسلا
سمطا يربي ولدة زعابلا ، والسميط الآجر القائم بعضه فوق بعض
قال ابو عبيدة هو الذي يسمى بالفارسية البراستق وقال الاصمعي السامط
اللبن اذا ذهبت عنه حلاوة الحليب ولم يتغير عنه طعمه والسين مبدلة من
الخاء وقد سمط اللبن يسمط سموطا قال وناقة سمط بضمتين مثال علط
واسماط ايضا لا وسم عليها وقال الليث السماط معروف وقال غيره السماطان
من الناس والنخل الجانبان يقال مشى بين السماطين ويقال هم على
سماط واحد اي على نظم واحد قال رؤبة في مصمعدات على السماط
وسمط حلف يقال سمطت على امر انت فيه فاجر وذلك اذا اوكد اليمين
واخلطها وقال ابن الاعرابي السمط الصمت عن الفضول يقال سمط
سمطا واسمط وسمط تسميطا اذا سكت وسمطت الرجل يمينا على حقي اي
استحلفته وقال ابو عمرو المسمط المرسل وانشد لرؤبة
بيضوا المطايا عنق المسمط ، ويقال سرت يوما مسمطا اي
لا يعوجني شيء وقال الليث الشعر المسمط الذي في شطر البيت
ابيات مشطورة او منهوكة مقفاة ثم تجمعها قافية مخالفة لازمة في القصيدة
حتى تنقضي كقول امرئ القيس قصيدتين على ذلك البناء
تسميان المسمطين وصدر كل قصيدة مصراعان في بيت ثم سائره سموط
قال ، ومستلئم كشفت بالرمح ذيله ، اقمت بعضب ذي سفاسق ميله
فجعلت به في ملتقى الحي خيله ، تركت عناق الطير تحمل حوله
كان على سرباله نضح جريال ، ولم يذكر المسمطة الاخرى هذا
آخر كلام الليث وقد روى عنه الازهري في كتابه على الوجه الذي ذكره
الليث تقليدا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله ليس هذا المسمط
في شعر امرئ القيس بن حجر ولا في شعر من يقال له امرئ القيس سواه
وقال المبرد من امثال العرب السائرة حكمك مسمطا للرجل يجوز
حكمه وهو على مذهب لك حكمك مسمطا اي متمما الا انهم يحذفون منه لك
وقال ابن شميل يقال للرجل حكمك مسمطا قال معناه مرسلا
يعني به جائزا قال ويقال سمط غريمه اي ارسله وسمطت الشيء علقته
على السموط وتسمط تعلق والتركيب يدل على ضم شيء الى شيء وشده به
ه سمعط ه اسمعط العجاج اذا سطع واسمعط الرجل واشمعط اذا امتلأ
غضبا واشمعط الذكر اذا اتمهل ونعظ ه سمهط سمهوط قرية كبيرة
غربي نيل مصر على الشط ه سنط ه السنوط والسنوطي والسناط والسناط
الكوسج الذي لا لحية له اصلا وجمع السنوط سنط واسناط وقال ابن
الاعرابي السنط بضمتين الخفيفو العوارض ولم يبلغوا حال الكواسج وفعله
سنط بالضم وقال الاصمعي رجل مسنوط اذا كانت لحيته قليلة في الذقن
ولم يكن في العارضين شيء والسناط بالضم لقب شاعر من شعراء قرطبة

واسمه الحسن بن حسان وقال ابن عباد السَّسُوط دواء معروف وسُنُوطى مثال هيوك لقب عبيد من المحدثين ويقال فيه عبيد بن سُنوطى وقال غيره السَّنط وقيل السَّلط موضع بالشام وقال الدينورى اهل مصر يسمون الفرظ السنط ويقال الصنط ايضا وهو جود خطبهم ويدبغون به ايضا وهو سمر العجمى قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هو معرب جند بالهند والسنطة قريتان من قرى مصر والتسنط بالكسر المفصل بين الكف والساعد وقال ابن فارس السين والنون والطاء ليس بشئ الا السناط وهو الذى لا لحية له ☜ **سوط** ه السَّوط الذى يُضرب به والجمع اسواط وسياط وقوله تعالى وصبّ عليهم ربك سوط عذاب اى نصيب عذاب ويقال سَوطة لأن العذاب قد يكون بالسوط وقال الفراء هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط جزى به المثل والكلام ونرى السوط من عذابهم الذى يعذبون به فجرى لكل عذاب اذ كان فيه عندهم غاية العذاب فالسَّوط اسم للعذاب وان لم يكن هناك ضرب بسوط وقال المتنخل الهذلى يصف مورحا

كأن مزاحف الحيات فيه ... قبيل الصبح آثار السياط

وقال رؤبة

اذا استزدناهن بالسياط ... فى زَهَج كشقشق الرباط

وسطته اسوطه سوطا اذا ضربته بالسوط قال بعيف نفسا وقد اوجعه بالسوط

فصوّبته كأنة صوب غيبة ... على الاعزل الضاحى اذا سيط اخضرا

صوّبته اى دفعته فى العدو فى صبب من الارض وقال ابن دريد السَّوط مصدر سُطت الشئ أسوطه سوطا اذا خلطت شيئين فى اناء ثم ضربتهما بيدك حتى يختلطا وبه سمى السوط الذى يضرب به لانه يسوط اللحم بالدم وانشد غيره لكعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع ووَلْع واخلاف وتبديل

والمسوط والمسواط الذى يخلط به وروى عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دونى قال اولاد ابليس خمسة داسم والاعور ومسبوط وبتر وزلنبور قال سفين داسم والاعور انا ادرى ما عملهما واما مسبوط فصاحب الصخب وبتر صاحب المصايب وزلنبور يفرق بين الرجل واهله ويبقر الرجل عيوب اهله وقال ابن عباد المسوّاط من الخيل الذى يدخر خضره فلا يعطيه الا بالسوط وقال ابن السكيت يقال اموالهم سويطة بينهم اى مختلطة وقال الليث السويطاء والسريطاء بالراء مثال المريطاء مرقة كثيرة ماؤها وتمرتها وهى ما يجعل فيها من بصل وحمص وسائر الحبوب ودائر الاسواط بظهر الابرق بالمضيح تناوحها خمسة وهى برقة بيضاء لبنى قيس بن كعب بن ابى بكر والاسواط منافع المياه وقال ابن عباد ساطت نفسى تسوط سوطانا اذا تقلصت وما بتعاليا سوطا واحدا اى امرا واحدا وسوط الغدير فضلته وسُوط من ماء قد خبط وطرق والجمع سباط واذا خلط انسان فى امر قيل سوّط امره تسويطا قال

فسطها ذبيانيا لرأى غير موفق ... فلست على تسويطها بمعان

والتركيب يدل على مخالطة الشئ الشئ ☜ **سيط** ه سَيُوط ويقال أسيوط قرية جليلة من صعيد مصر وسياط المعنى تعنين مشهور فاما ان جعلته جمع سوط فهو ضع ذكر التركيب الذى قبله وقد سبق ☜

فصل السين

سبط ه السَّبُوط والسُّبوط كالقدوس والقدوس والسبوح والسُّبوح والذَّروح والذُّروح ضربٌ من السمك وزاد الليث الذئب عريض الوسط ليّن المشّ صغير الرأس كأنه البَرَيْط وانما يشبه البَرَيْط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالسبوط الواحدة سَبُوطة وقال ابو عمرو فى ياقوتة الجلعم سَبَاط وسُباط اسم شهر من الشهور بالرومية وقال يصرف ولا يصرف ويثبوط مثال كَرْيون حصن من اعمال آبّة بالاندلس ☜ **شحط** ه الشحط والشحوط البُعد يقال شَحَط يشحط شحطا وشحوطا ومشحطا اذا بَعُد قال العجاج

والشحط قطاع رجا من رجا ... اذا احتضار الحاج من تحوجا

وقال حفص الاموى مستشهدا فى هذا المعنى

اشحطة ما ينزال مجفوها بيدى نبارح كنت تحبّوها

وقال ابو حزام غالب بن الحرث العكلى

على قود شفتق شطرَ طَيّئ ... سناى الاخلام ماض ذى شحوط

وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائى فى هذا المعنى

من مبلغ قومنا النائين اذ شحطوا ... ان الفؤاد اليهم شيّق ولع

وقال النابغة الذبيانى رضى الله تعالى عنه

فكلّ قرينة وسَتَرِ إلف ... مفارقة الى الشحط القرين

وقال رؤبة

من صونك العرض بعيد المشحّط

وقال العجاج يصف كلا باهريت من تو ركّز عليها

فشمّن فى الغبار كالاخطاط ... بطلين شاوهارب شحّاط

وقال الليث الشحّطة داء الابل فى صدورها لا تكاد تنجو منه ويقال لاثر شحج يصيب جنبا او فخذا او نحو ذلك أصابته شحطة وقال غيره شحطت البعير فى السوم حتى بلغت به اقصى غاياته فى الثمن اشحطه شحطا ومنه حديث ربيعة انه قال فى الرجل يعتق الشقص من العبد انه يكون على المعتق قيمة انصباء شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كله يريد يبلغ بقية العبد اقصى الغاية وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت الاناء وشحطته اذا املأته عن الفراء وقال ابن الاعرابى شحطنه العقرب اى لدغته وشحط الطائر اى سفنسق وانشد لرجل جاهلى من بنى تميم

وبلد بين شوماة بمهلكة ... جاوزته بطلاة الخلق عليان

كأنما الشحط فى اعلى حمايره ... سباب الريط من قز وكتان

والشاحط بلد باليمن وشواحط حصن لها مطل على المحول وشواحط ايضا جبل قرب السوارقية كثير النمور والاراوى وفيه اوشال ويوم شواحط من ايام العرب وشواحط فى قول ساعدة بن الجلان يخاطب حُضَينا

عداة شواحط فجعوت شدّا ... وثوبك فى عباقية هريد

بلد وعباقية شجرة ويروى عماقية وشواحطة قرية من اعمال صنعاء وقال ابو عمرو وابن دريد الشحط والسحط الذبح ويقال المشحوط اللبن الذى يصبّ عليه الماء وانشد ابو عمرو

مقياة ضيف فليس بذا بخل ... لما جا سوى المشحوط واللبن الامذل

والمشحط بالكسر عود يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الارض عند الليث وقال الطائى الشحط عود يدفع به الحبلة حتى تستقل الى

العريش وقال ابو الخطاب شحطتها اى وضعت الى جنبها خشبة حتى ترفع اليها
وقال الليث الشحط الاضطراب فى الدم وقال غيره يقال جاء فلان
سابقا قد شحط الخيل اى فاتها ويقال شحطت بنو هاشم العرب اى فاتوهم
فضلا وسبقوهم وشحط ارض لطيئ قال امرئ القيس

فهل انا ماش بين شحط وحية ، وهل انا لاق حى قيس بن شمرا

ويروى بين شوط وقيس بن شمرا هو ابن عم جذيمة بن زهير وشحاط
وقيل سحاط موضع والصواب بالاعجام والشوحط ضرب من شجر الجبال وقال
الليث الشوحط ضرب من النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
اسماؤها بكرم منابتها فما كان فى قلة الجبل فهو النبع وما كان فى سفحه فهو الشريان
وما كان فى الحضيض فهو الشوحط وقال الاصمعى من اشجار الجبال النبع والشوحط
والثالب قال اوس بن حجر منشدا فى هذا المعنى

وبان وظيان وريف وشوحط ، الف اثيث ناعم متعلل

ويروى متعبل اى قد سقط ورقه وقال روبة فى هذا المعنى ايضا

عوجا كما اعوجت قياس الشوحط ، وقال الاعشى

وجيادا كانها قضب الشوحط ، يحملن شكة الابطال

وقال ابراهيم بن على بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

ومكان محتطب الاناء وخيمة ، شدت سماوتها عصى الشوحط

وقال تميم بن ابى بن مقبل يصف قوسا منشدا

وعاتق شوحط سم مقاطعها ، مكسورة من جياد الوشى تلوينا

عارضتها بعنود غير معتكث ، يزين منه متونا حين يجرينا

والشوحطة من الخيل الطويلة والشمحط والشمحاط والشمحوط الطويل والميم زائدة
عند بعضهم وسنعيد ذكره ان شاء الله تعالى فما بعد واشحطته ابعدته وشحطته
تشحيطا ضرجته بالدم فتشحط هو اى تضرج به واضطرب فيه ويقال للولد
اذا اضطرب فى السلى هو يتشحط فيه قال النابغة الذبيانى يصف الخيل

ويقذفن بالافلاء فى كل منزل ، تشحط فى اسلائها كالوصائل

الوصائل البرود الحمر فيها خطوط خضر وهى اشبه شئ بالسلى والسلى فى الماشية
خاصة والمشيمة فى الناس خاصة والتركيب يدل على البعد وعلى اختلاط فى شئ
واضطراب ه **شرط** ه الشرط معروف والجمع شروط وفى المثل الشرط
املك عليك ام لك يضرب فى حفظه الشرط يجرى بين الاخوان وشروط جبل وذو
الشرط عدى بن جبلة بن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل بن عبد
الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب
ابن وبرة بن تغلب الغلباء بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقد راس
وكان له شرط على قومه ان لا يدفن ميت حتى يكون هو الذى يخط له موضع قبره فقال
طعمة بن مدفع بن كنانة بحر بن حسان بن عدى بن جبلة فى ذلك

عشية لا يرجوا امرؤ دفن امه ، اذا هى ماتت او يخط لها قبرا

وكان معاوية رضى الله تعالى عنه بعث رسولا الى بهدل بن حسان بن عدى بن
جبلة يخطب اليه ابنته فاخطا الرسول فذهب الى بهدل بن انيف من بنى حارثة
ابن جناب فزوجه ابنته ميسون فولدت له يزيد فقال الزهيرى

الا بهدلا كابوا اردوا فضللت ، الى بجدل نفس الرسول المضلل

فشتان ان قايست بين ابن بجدل ، وبين ابن ذى الشرط الاغر المحجل

وقد شرط عليه كذا يشرط ويشرط وشرطاء النهر شطاه وشرط الحاجم

يشرط

يشرط ويشرط اذا بزغ والشرط بالتحريك العلامة واشراط الساعة اى علاماتها
قال الله تعالى فقد جاء اشراطها اى علاماتها والشرط ايضا رذال المال كالدبر والهزيل
وقال ابو عبيد اشراط المال صغار الغنم وشرارها وفى حديث النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال ثلاث من فعلهن فقد طعم الايمان من عبد الله وحده
واعطى زكاة ماله طيبة نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة
ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة استعار الطعم لاشتماله واستشعاره له اى
الرذيلة كالصغيرة والمسنة قال جرير فى هذا المعنى

ترى شرط المعزى مهور نسائهم ، ومن شرط المعزى لهن مهور

ويروى ومن قزم المعزى وقال الكميت

وجدت الناس غير ابنى نزار ، ولم اذممهم شرطا ودونا

والاشراط الارذال ويقال الغنم اشراط المال والاشراط ايضا الاشراف قال
يعقوب وهذا الحرف من الاضداد والشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب
الشمالى منهما كوكب صغير قالت الخنساء

ما روضة خضراء غض نباتها ، تضمن رياها لها الشرطان

ومن العرب من يعده معها فيقول هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسميها الاشراط
قال العجاج فى هذا المعنى منشدا

اذاك ام مولع موشى ، جادله بالذبل الوسمى

من باكر الاشراط اشراطى ، من الثريا انفض او دلوى

وقال روبة فى هذا المعنى ايضا منشدا

لنا سراجا كل ليل غاط ، وراجسات النجم والاشراط

وقال الكميت ايضا فيه

هاجت عليه من الاشراط نافجة ، بفلتة بين اظلام واسفار

وقال ذو الرمة ايضا فيه ايضا

حواء قرحاء اشراطية وكفت ، فيها الذهاب وحفتها البراعيم

يعنى روضة مطرت بنوء الشرطين وانما قال قرحاء لان فى وسطها نور
ابيض زهرا ابيض ماخوذ قرحة الفرس وحواء لخضرة نباتها واما قول
حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه فيه

مع ندامى بيض الوجوه كرام ، نبهوا بعد خفقة الاشراط

فيقال انما اراد بها الحرس وسفلة الناس الواحد شرط بالتحريك وانشد
الاصمعى ، من قزم العالم او من شرطه ، والصحيح
انه اراد ما اراد الكميت وذو الرمة وخفقتها سقوطها وانشد ابن الاعرابى

اشاريط بل اشراط اشراط طيئ ، وكان ابوهم اشرطا وابن اشرط

وشرط بكسر الراء اذا وقع فى امر عظيم والشروط الطرق المختلفة والشرط مسيل
صغير يجئ من قدر عشر اذرع وقال ابن دريد بنو شريط بطن من العرب
والشريط ما يسرج به السرير وهو خوص مفتول فان كان من ليف فهو دسار
وقال ملك رحمه الله لقد هممت ان اوصى اذا مت ان يشد كتافى بشريط ثم ينطلق
بى الى ربى كما ينطلق بالعبد الى سيده وقال ابن الاعرابى الشريط العتيدة للنساء
تضع فيها المراة طيبها واداتها وشريط قرية من اعمال الجزيرة الخضراء
بالاندلس والشريط العيبة ايضا قال عمرو بن معدى كرب رضى الله تعالى
عنه ، فزينك فى شريطك ام بكر ، وسابغة وذو النونين زينى
وقال ابو حزام غالب بن الحرث العكلى

ومن لهتت به الارطال حرسا ، الا يا عسب فاقعة الشريط

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وقال لا تاكلوا الشريطة فانها ذبيحة الشيطان وهي الشاة التي اثر في حلقها اثر يسير كشرط المحاجم من غير اقراء اوداج ولا انهار دم وكان هذا من فعل اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فتكون بذلك الشرط ذكية عندهم وهي كالذبيحة والذكية والنطيحة وقيل ذبيحة الشريطة هي انهم كانوا يشرطونها من العلة فاذا ماتت قالوا قد ذبحناها والشريطة الشرط ورجل شرواط اي طويل قال جساس بن قطيب يصف القاص

يلحن من ذي ذئب شرواط ، صات الحداء شظف مخلاط

وقال ابن عباد الشرواط السريع من الابل ، ذئب صوته وجلبته عليهن والمشراط المبضع وقال ابن عباد المشاريط اوائل كل شيء الواحد مشراط واخذت للامر مشاريطه اي اهبته والشرطة بالضم ما اشترطت يقال خذ شرطتك والشرطي والشرطة واحد الشرط وقال الاصمعي سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها وقال ابو عبيدة سموا شرطا لانهم اعدوا وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال الشرط كلاب النار ومن امثال المولدين لا تعلم الشرطي التفحص ولا الزطي التلصص والشرطة اول طايفة من الجيش تحضر الوقعة وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وذكر قتال المسلمين الروم وفتح قسطنطينية فقال يستمد المؤمنون بعضهم بعضا فيلتقون وتشترط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين قال ابو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة

الا لله درك من فتى ، قوم اذا رهبوا

وقالوا من فتى للثغر ، يرقبنا ويرتقب

فلم يوجد لشرطتهم ، فتى فيهم وقد ندبوا

فكنت فتاهم فيها ، اذا تدعى لها تثب

واشراط من ابله وغنمه اذا اعد منها شيئا للبيع واشرط فلان نفسه لامر كذا اي اعلمها له واعدها واشرط الشجاع نفسه اعلمها للموت قال اوس بن حجر

واشرط فيها نفسه وهو معصم ، والقى باسباب له وتوكلا

قال الاصمعي ومنه سمي الشرط واشترط عليه اي شرط وتشرط في عمله تانق واستشرط المال فسد بعد صلاح وشارطه شرط كل واحد منهما على صاحبه والتركيب يدل على علم وعلامة وما قارب من ذلك ه **شطط** ه شطت الدار تشط شطا وشطوطا بعدت قال في هذا المعنى

تشط غدا دار جيراننا ، وللدار بعد غد ابعد

وقال آخر

شط المزار بجدوى وانتهى الامل ، فلا خيال ولا عهد ولا طلل

ويقال شططت علي في السوم اي ابعدت وقال ابو عمرو الشطط مجاوزة الحد والقدر في كل شيء ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وسئل عن رجل مات عن امراته ولم يدخل بها ولم يفرض لها الصداق وقال ان لها صداقا كصداق نسائها لا وكس ولا شطط وان لها الميراث وعليها العدة وقرا الحسن البصري وابو رجاء وقتادة وابو حيوة واليماني وابو البرهسم وابن ابي عبلة ولا تشطط بفتح التاء وضم الطاء الاولى ومنه حديث تميم بن اوس الداري رضي الله تعالى عنه حين كلمه رجل في كثرة العبادة فقال تميم ارايت ان كنت انا مؤمنا قويا وانت مؤمن ضعيف افتحمل قوتي على ضعفك فلا تستطيع فانبت او ارايت ان كنت انا مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي اانك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت

ولكن

ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم لك الامر على عبادة تطيقها اي انك لجائر علي حين تحمل قوتك على ضعفي يقول ان كنت انت قويا في العمل وانا ضعيف اتريد ان تحمل قوتك على ضعفي حتى اتكلف مثل عملك فهذا جور منك يعني ان القوي على العمل المقتدر على تحمل اعبائه لا ينبغي للضعيف ان يتكلف مباراته فان ذلك يتركه كالمنبت ولكن عليه بالهوينا ومبلغ الطاقة وقال ابو زيد شطني فلان يشطني شطا وشطوطا اذا شق عليك وظلمك والشط جانب الوادي والنهر والبحر والسنام وكل جانب من السنام شط وانشد الليث

ركوب البحر شطا بعد شط ، وقال ابو النجم

كان تحت ثوبها المنعط ، اذا بدى منه الذي تغطي

شطا رميت فوقه بشط ، والجمع شطوط والشطوط بالفتح والشطوطى مثال خجوجى الناقة الضخمة السنام والجمع شطائط قال

قد طلحته جلة شطائط ، وقال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي

فلا تؤمر مما آرتي وبؤلي ، فليس بيؤنجس بالشطوط

والشطاط بالفتح والشطة بالكسر البعد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب ه وقال ابن دريد الشطشاط زعموا طائر وليس بثبت والشطاط والشطاط اعتدال القامة يقال جارية شاطة بينة الشطاط والشطاط قال المتنخل الهذلي

لهوت بهن اذ خلقي مليح ، واذا انا في المخيلة والشطاط

وشط قرية باليمامة وشط عثمن موضع بالبصرة وهو عثمان ابن ابي العاص الثقفي رضي الله تعالى عنه واشط في القضية اي جار قال الله تعالى ولا تشطط واشط في السوم اي ابعد وهو اكثر من شط فيه قال

الا يا لقوم قد اشطت عواذلي ، ويزعمن ان اودى بحقي باطلي

واشطوا في طلبي اي امعنوا وشطط تشطيطا بالغ في الشطط وقرا قتادة ولا تشطط بضم التاء وفتح الشين وشاطه غالبه في الاشتطاط وقرا زر بن حبيش ولا تشاطط واشتط اي ابعد والتركيب يدل على البعد وعلى الميل ه **شلط** ه الليث اهل الجوف يسمون السكين الشلط وقال في تركيب ش ل ح الشلحاء السيف بلغة اهل الشحر والشلطاء هي السكين وتبعه ابن عباد وانكر ذلك الازهري قال والشلطة السهم الرقيق وجمعها شلط ه **شمحط** ه ابن دريد الشمحط والشمحاط والشمحوط الطويل وذكر بعضهم ان الميم زائدة ه **شمشط** ه شمشاط بلد من بلاد ربيعة قريب من ديار بكر ه **شمط** ه الشمط بياض الراس يخالط سواده والرجل اشمط وقد شمط بالكسر وقوم شمط وشمطان مثل اسود وسود وسودان وابيض وبيض وبيضان واعمى وعمي وعميان واعور وعور وعوران واكسح وكسح وكسحان واصم وصم وصمان وقال الليث الشمط في الرجل شيب اللحية وفي المراة شيب الراس لا يقال للمراة شيباء ولكن شمطاء وانشد غيره لعمرو بن كلثوم

ولا شمطاء لم يترك شقاها ، لها من تسعة الا جنينا

والشمطاء فرس دريد بن الصمة وهو القائل فيها

تعللت بالشمطاء اذا بان صاحبي ، وكل امرئ قد بان لو بان صاحبه

وشمطت الشيء اشمطه شمطا خلطته وكان ابو عمرو بن العلاء يقول لاصحابه اشمطوا اي خوضوا مرة في غريب ومرة في شعر وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما فهما شميط والشميط ايضا الصبح قال ابو حزام غالب بن الحارث

العكلى ، الذى تزدرد الاثفات الخليط ، ليتبغل بالغطاط وبالشميط
وسمى شميطا لاختلاط بياضه ببقايا ظلمة الليل قال الكميت
واطلع منه اللباح الشميط ، خدوكا كما سدّت الاضل
والشميط من الالبان الذى لا يدرى احامض هو ام حقين من طيبه وقال
لليث الشميط من النبات ما رايت بعضه هايجا وبعضه اخضر قال وقد يقال
لبعض الطير اذا كان فى ذنبه سواد وبياض انه لشميط الذنابى قال طفيل بن
عوف الغنوى يصف فرسا جيد انشا
كما انكشفت بلقاء تحتى فلوقها ، شميط الذنابى ذاة لون مؤلع
شميط الذنابى جوفت وهى جونة ، بقنبة ديباج وريط مقطع
قال ابن دريد قوله شميط الذنابى اى شعلاء والتجويف ابيضاض
البطن حتى يغدر البياض فى القوائم وشميط مصغرا حصن من اعمال
سرقسطة بالاندلس والشميط ايضا ويقال الشميط نقى بلاد ابى عبد
الله بن كلاب قال اوس بن حجر يصف القتلى
كانهم بين الشميط وصائرة ، وجر ثمر والسيوبان خشب مصرع
وشميط بن بشير وشميط بن الجلان البصريان من اصحاب الحديث واجريت
طلقا وتخموطا وشمطوطا بمعنى والشماطيط الطويل والشماطيط القطع المتفرقة
الواحدة شمطيط يقال ذهب القوم شماطيط وجاءت الخيل شماطيط اى
متفرقة ارسالا الواحد شمطوط قال الاعشى
تبارى الزجاج صعاويها ، شماطيط فى رهج كالدخس
وصار القوم شماطيط اذا تشقق الواحد شمطاط قال جشاس بن قطيب
يصف حاديا فى شعره
معتجرا بخلق شمطاط ، على سراويل له اسماط
وقال ابن دريد يقال هذه قدر تسع شاة بشمطها بالفتح اى بتوليها
وقال العكلى بشمطها بالكسر قال ابن دريد ولم اسمع ذلك الا منه وهو
عند ابن عباد شمط وشمط وعند غيرهما شماط وقال ابن الاعرابى الشمطانة
بالضم الرطبة التى يرطب جانب منها وسائرها يابس وقال ابو عمرو والشمطان
الرطب المنتف وشمطت النخلة اذا انتشر بسرها
تشمط ويقال للشجر اذا انتشر ورقه ايضا وشامط لقب احمد بن حيان التغلبى
من اصحاب الحديث واشمط الرجل شمطاطا اذا صار اشمط قال الاغلب العجلى
قد عرفتنى سرحتى وأطت ، وقد شمطت بعدها واشمطت
وقال المنخل الهذلى
وما انت الغداة وذكر سلمى ، وامسى الراس منك الى شماطا
وكذلك اشماط مثال اطمأن والتركيب يدل على الخلط ه شمعط
ه ابو تراب اشمعط القوم فى الطلب واشمعلوا اذا ذروا فيه وتفرقوا واشمعلت
الابل واشمعلت انتشرت واشمعط الرجل واسمعط اذا اغتلا غضبا ويقال
ذلك فى ذكر الرجل ايضا اذا انعظ وقال ابن عباد اشمعطت الخيل اذا ركضت
انتشادرا الى شئ تطلبه ه شنط ه ابن عباد المراة الشناط الحسنة اللحم
واللون والجمع الشناطات والشنايط وقال ابن الاعرابى الشنط بضمتين
اللحمان المنفخة والمشنط بفتح النون المشددة الشواء ه شوط ه يقال
غدا شوطا اى طلقا ومنه حديث سليمان بن صرد رضى الله تعالى عنه انه قال
اتيت عليا رضى الله تعالى عنه حين فرغ من مرحى الجمل فلما رآنى قال

تزحزحت وتزيحت وتنأنأت فكيف رأيت الله صنع فقلت يا امير المؤمنين
ان الشوط بطين وقد بقى من الامور ما تقرف به صديقك من عدوك فلما قام
قلت للحسن رضى الله تعالى عنه ما اغنيت عنى شيأ قال هو يقول لك الآن
هذا وقد قال لى يوم التقى الناس وشى بعضهم الى بعض ما ظنك بامرئ
جمع بين هذين الغارين ما ارى بعد هذا خيرا والجمع اشواط قال الحجاج
والضغن من تتابع الاشواط ، وطاف بالبيت سبعة اشواط
وقال ابن فارس كان بعض الفقها يكره ان يقال طاف بالبيت اشواطا
وكان يقول الشوط باطل والطواف بالبيت من الباقيات الصالحات وقال
الليث الشوط جرى مرة الى الغاية والجمع اشواط ويستعمل ايضا فى غير ذلك وانشد
ونازح معتكر الاشواط ، يعنى الريح ومن الحجر الى الحجر شوط
واحد وقال ابن دريد يسمى بن آوى شوط براح فاما قولهم آوى فخطأ قال
ويقال لهذا الصوء الذى يدخل من الكوة الى البيوت فى الشمس شوط
باطل وليس ببثبت وقال الخليط باطل والوامح الرجهين ان شاء الله تعالى
وقال ابن شميل الشوط مكان بين شرفين من الارض يا خذ فيه الماء والنا
كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعه الشياط واصله شواط قلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها كسوط وسياط قال ودخوله فى الارض انه يوارى
البعير وراكبه ولا يكون الا فى سهول الارض يبنيت نبتا حسنا والشوط ايضا
حائط معروف عند احد ومن ثم اخذل عبد الله بن ابى بن سلول يوم احد راجعا
قال قيس بن الخطيم الانصارى
وبالشوط من يثرب اعبد ، سهالك فى الحمراء منها
وشوطى هضيبة قال تميم بن ابى بن مقبل
ولقد تألف موشيا اكارعه ، من قدر شوطى بادنى دلها الفا
وشوطان موضع قال كثير فيه
وفى رسم دار بين شوطان قد خلت ، وترتها عاما ان عينك تدمع
وشوط بالضم موضع ببلاد طيئ قال امرؤ القيس
فهل انا ماش بين حوط وحية ، وهل انا لاق حى قيس بن شمرا
ويروى بين شمط وحية وشاط حصن بالاندلس وقال ابن الاعرابى
شوط الرجل تشويطا اذا طال سفره وقال الكلابى شوط القدر وشيطها
اذا اغلاها وقال ابن عباد شوطت اللحم وشيطته اى انضجته وتشويط
الصنيع النبت هو ان يحرقه وكذلك الدواء تدره على الجرح وتشوطت الفرس
اذا اسرعت طرقته الى ان يعيى ويلغب والتركيب يدل على نضج فى غير تثبت
ولا فى حق ه شيط ه شاط بشيط اى هلك واصله من شاط الزيت
او السمن اذا انضج حتى يحترق لانه يهلك حينئذ قال
اصفر مثل الزيت لما شاطا ، وفى قضة يوم مؤتة ان زيد
ابن حارثة رضى الله تعالى عنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى شاط فى رماح القوم قال الاعشى فى هذا المعنى
قد تخضب العير من مكنون فايله ، وقد يشيط على ارماحنا البطل
وروى ابو عمرو قد تطعن العير فى وقد لهم شاطت الجزور اى لم يبق منها نصيب
الا قسم وشاطت الجزور اى تنقفت وشاط فلان القتيل اى خلطها كانه سفك
دم القاتل على دم المقتول قال المتلمس يخاطب الحرث بن قتادة بن التوءم
اليشكرى مستشرا ضاد

أحارث إنا لو تشاط دماؤنا ، تزايلن حتى لا يمس دم دما

وشاط بمعنى عجل وشاطت القدر اذا لصق باسفلها الشيء المحترق والشياط ريح قطنة محترقة وشيطى مثال ضيزى من الاعلام وناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن وابل مشاييط والشيط مثال سيد على فيعل فرس خرز بن لوذان السدوسي الشاعر والشيط ايضا فرس انيف بن جبلة الضبي والشيطان واحد الشياطين واختلفوا في اشتقاقه فقال قوم انه من شاط يشيط اي هلك ووزنه فعلان ويدل على ذلك قراءة الحسن البصري والاعمش وسعيد بن المسيب جبير وابو البرهسم وطاووس وما تنزلت به الشياطون وقال قوم انه من شطن اي بعد ووزنه فيعال وسيذكر ان شاء الله تعالى في حرف النون وقال الازهري الشيطان بتشديد الياء وكسرها قاعان بالصمان فيهما مساكات لماء السماء قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه يصف ناقة

كانها بعد ما طال النجاء بها ، بالشيطين مهاة سرولت رملا

ويروى سربلت ويروى بعد ما قضى النجاد بها اراد خطوطا سودا تكون على قوائم بقر الوحش ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي مثال صيفي قال القطامي يصف الخيل في نشيده

تعادى المراخي ضمرا في جنوبها ، وهن من الشيطي عار ولابس

والاشاطة الاهلاك واشاط الجزور فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور اي من ينفق هذا السهم قال الكميت ، نطعم الجيل اللهيد من الكوم ، ولم ندع من يشيط الجزورا

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه خطب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء فيدسر كما تدسر الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور ويقال عاص وليس بعاص فقال علي رضي الله تعالى عنه وكيف ذلك ولما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسب الذرية وتدقهم الفتن دق الحصى بثفالها فقال عمر رضي الله تعالى عنه متى يكون ذلك يا علي قال اذا تفقهوا لغير الدين وتعلموا لغير العمل وطلبوا الدنيا بعمل الاخرة من اشاط الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وروي ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه اشاط دم جزور بجندل فاكله اي سفكه واراد بالجندل عودا احده للذبح والوجه في تسميته جندلا انه اخذ من جندل شجرة اصلها بعد ذهاب راسها واشاط القدر احرقها واشاط دمه واشاط بدمه اي عرضه للقتل وقال الكلابي شوط القدر وشيطها اذا اغلاها وقال آخر شيطت راس الغنم وشوطته اذا احرقت صوفه لتنظفه ويقال شيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه قال رؤبة يصف ماء ورده ، اجن كمني اللحم لم يشيط

وقال الكميت يهجو بني كرز

ارجو لكم ان تكونوا في اخائكم ، كلبا كورهاء تفلي كل صفار

لما اجابت صفيرا كان ايتها ، من قابس شيط الوجعاء بالنار

وشيط فلان من الهبة وتشيط اي نحل من كثرة الجماع وتشيط احترق ايضا وانشد الاصمعي ، بعد انشواء الجلد او تشيطه ، وغضب فلان واستشاط اي احتدم كانه التهب في غضبه وقال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان وقيل في قول المتنخل الهذلي

كوشم المعصم المغتال علت ، نواشره بوسم مستشاط

اي

اي طلب منه ان يستشيط فاستشاط هذا الوشم اي ذهب فيه وتفشى وطار كل مطير وانتشر ويقال استشاط البعير اي سمن واستشاط الحمام اذا طار وهو نشيط وقال ابن شميل استشاط فلان اذا استقتل وانشد

اشاط دماء المستشيطين كلهم ، وغل رؤوس القوم منهم وسلسلوا

واما ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رؤي ضاحكا مستشيطا فمعناه ضاحكا ضحكا شديدا والتركيب يدل على ذهاب الشيء اما احتراقا واما غير ذلك والله تعالى اعلم

فصل الصاد

صبط ن الخارزنجي الصبط الطويلة من اداة الفدان **صرط** ن الصراط والسراط والزراط الطريق قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وقال القعقاع بن عطية الباهلي

اكر على الحروريين مهري ، لاحملهم على وضح الصراط

واما صراط الاخرة فهو عند اهل السنة جسر ممدود على متن جهنم احد من السيف وادق من الشعر يمر عليه الخلائق فيجوزه اهل الجنة على قدر اعمالهم يمر بعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالريح المرسلة وبعضهم كجياد الخيل وبعضهم يشتد وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف وينادي منادي من بطنان العرش غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وتقول النار للمؤمن جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبي وتزل وتدحض عند ذلك واقدام اهل النار اجارنا الله تعالى على الصراط اجازة من اصطفاه من اوليائه ورزقنا شفاعة رسله وانبيائه وقال ابن عباد الصراط بالضم السيف الطويل وهو بالسين ايضا **صعط** ن اللحياني الصعوط والسعوط بمعنى واحد وقال غيره صعطته وسعطته واصعطته واسعطته بمعنى واحد **صفنط** ن ابن عباد الاصفنط والاسفنط الخمر لغة رومية استعملتها العرب وقد ذكر الشاهد في فصل السين **صلط** ن ابن عباد صلطه الله عليه بمعنى السين **صمرط** ن ابن عباد رجل مصمرط الراس ومسمرط الراس وهو الى الطول **صوط** ن الخارزنجي الصوط صوت من ماء وهو ما ضاق منفعه وقد انمد كالسوط **صيط** ن ابن عباد الصياط الغط العالي المرتفع

فصل الضاد

ضبط ن ضبط الشيء حفظه بالحزم ورجل ضابط اي حازم والضبط لزومك الشيء لا تفارقه يقال ذلك في كل شيء وقال ابن دريد ضبط الرجل الشيء يضبطه ضبطا اذا اخذه اخذا شديدا والرجل الضابط الشديد الايد وقال غيره جمل ضابط كذلك وقال اسامة الهذلي

وما انا والسير في متلف ، يبرح بالذكر الضابط

ويروى بعبر اي يريه عبر عينه وفي المثل اضبط من اعمى واضبط من ذرة وذلك انها تجر ما هو على اضعافها وربما سقطا من مكان مرتفع فلا ترسله ويقال اضبط من عايشة بن عثم من بني عبشمش بن سعد وكان من حديثه انه سقى ابله يوما وقد انزل اخاه في الركية للمسيح فازدحمت الابل فهوت بكرة منها في البئر فاخذ بذنبها وصاح به اخوه يا اخي الموت قال ذاك الى ذنب البكرة يريد انه ان انقطع ذنبها وقعت ثم اجتذبها فاخرجها

هذه رواية حمزة وابي الندى وقال المنذري هو حابسة من العبوس ولم يذكر عايشة
ابن عثم ابن الكلبي في جمهرة في نسب عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وارض
مضبوط سمتها المطر والضابط والاضبط الاسد وانما وصف بذلك لانه يأخذ الفريسة
اخذا شديدا ويضبطها فلا تكاد تفلت منه وقال الاصمعي اخبرني من حضر جنازة
روح بن حاتم وباكيته تقول فيه شعرا منه

اسد اضبط يمشي ، بين طرفاء وغيل ،
لبسه من نسج داوود ، كضحضاح المسيل ، وقال الكميت
هو الاضبط الهواس فينا شجاعة ، وفيمن يعاديه الهجف المثقل

واللبوة ضبطاء قال الجميح واسمه منقذ يصف امراته

اما اذا حردت حردى فحجرية ، ضبطاء تمنع غيلا غير مقروب

ويروى جرداء وكذلك ناقة ضبطاء قال

غذا فرة ضبطاء تخدي كانها ، فنيق غدا يحمي السوام السوارحا

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاضبط فقال الذي يعمل بيساره كما يعمل
بيمينه وقال ابن دريد رجل اضبط ولا اعلم له فعلا يتصرف منه وهو الذي
يعمل بيديه جميعا وكان عمر رضي الله عنه اضبط وربيعة بن الاضبط الاشجعي
من الاشداء على الاسراء قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
يصف الوتد في شعره

هزم الولائد راسه فكانما ، يشكوا اسار ربيعة بن الاضبط

قال والاضبط بن كلاب وبنوا الاضبط بطن من بني كلاب والاضبط بن
قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور وبنو تميم
يزعمون انه اول من رأس فيهم والضبنطى القوي وبعضهم يجعل النون والالف
زائدتين وسنعيد ذكره ان شاء الله تعالى والضبطة والمسة والطريدة من
لعب العرب وتضبطت فلانا اي اخذته على حبس مني له وقهر ومنه حديث انس
رضي الله تعالى عنه سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم
القرا فلم يقروهم وسالوهم الشرا فلم يبيعوهم فاصابوا منهم وتضبطوا ويقال
تضبطت الضان اي اسرعت في المرعى وقويت وقال ابن الاعرابي اذا
تضبطت المعزى شبعت الابل وذلك ان الضان يقال لها الابل الصغرى
لانها اكثر اكلا من المعزى والمعزى الطف احناكا واحسن اراغة وازهد زهدا
منها فاذا شبعت الضان فقد احيا الناس لكثرة العشب ه **ضبعط**
ه ابن دريد الضبعطى والضبغطى بالعين والغين مقصورتين كلمة يفزع بها
الصبيان ه **ضبغط** ه ابن دريد الضبعطى والضبغطى مقصورتين كلمة
يفزع بها الصبيان يقولون جاك ضبغطى ويا ضبغطى خذه وانشد

وزوجها ذو ترك ذو ترك ، يجزع ان قزع بالضبغطى

وزاد غيره والالف للالحاق وقال ابو عمرو ليس هو بشيء يعرف وكانها
كلمة تستعمل في التخويف قال

اشبه شيء هو بالحبركى ، يخضف ان خوف بالضبغطى

والجمع ضباغط وقال ابن بزرج يقال ما اعطيتني الا الضبغطى
مرسلة فانث وقال اي الباطل ه **ضبنط** قال ابن دريد
في الرباعي الضبنطى القوي الغليظ وقد ذكرته في تركيب ض ب ط
ايضا **ضرط** ه ابن دريد الضرط معروف يقال ضرط يضرط ضرطا
وضرطا وضريطا وضراطا ومن امثالهم اجبن من المنزوف ضرطا قال

وله

وله حديث قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى قالوا كان من حديثه
ان نسوة من العرب لم يكن لهن رجل فزوجن احداهن رجلا كان ينام الصبحة
فاذا اتينه بصبوح قلن قم فاصطبح فيقول لو نبهتنني لعادية فلما
رأين ذلك قال بعضهن لبعض ان صاحبنا شجاع فتعالين حتى نجربه
فاتينه كما كن ياتينه فايقظنه فقال لولا العادية نبهتنني فقلن هذه
نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات وفيه قول آخر
قال ابو عبيدة كانت دختنوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو
وكان شيخا ابرص فوضع رأسه يوما في حجرها وهي تهمم اذا جحف عمرو وسال لعابه
وهو بين النائم واليقظان فسمعها توقف فقال ما قلت فحادت عن ذلك
فقال ايسرك ان افارقك قالت نعم فطلقها فنكحها رجل جسيم جميل من
بني زرارة وقال ابن حبيب نكحها عمير بن عمارة بن معبد بن زرارة
ثم ان بكر بن وائل اغاروا على بني دارم وكان زوجها نائما ينحر فنبهته وهي
تظن ان فيه خيرا فقالت الغارة فلم يزل الرجل يحيق حتى مات فسمي المنزوف
ضرطا واخذت دختنوس فادركهم الحي فطلب عمرو بن عمرو ان يردوا دختنوس
فابوا فزعم بنو دارم ان عمرا قتل منهم ثلاثة رهط وكان في السرعان فردوها
اليه فجعلها امامه فقال يعاتبها

اي خليليك وجدت خيرا ، أ العظيم فيشة وايرا ،
ام الذي يأتي العدو سيرا ، فردها الى اهلها ويقال ان رجلين
من العرب خرجا في الفلاة فلاحت لهم شجرة فقال احد منهما لرفيقه
ارى قوما قد رصدونا فقال رفيقه انما هي عشرة فجعل يقول وما
غناء اثنين عن عشرة وضرط حتى نزف روحه ويقال زعموا انه كانت
تحت لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل امراة من غزة بن اسد بن ربيعة
يقال لها حذام بنت العتيك بن اسلم بن يذكر بن غزة بن اسد بن ربيعة
فولدت له عجل بن لجيم والاوقص بن لجيم ثم تزوج بعد حذام صفية بنت
كاهل بن اسد بن خزيمة فولدت له حنيف بن لجيم ثم انه وقع بين امراتيه
تنازع فقال لجيم مشيرا

اذا قالت حذام فصدقوها ، فان القول ما قالت حذام

ويروى فانصتوها اي فانصتوا لها فذهبت مثلا ثم ان عجل بن لجيم تزوج
الماشرية بنت نهس بن بدر بن بكر بن وائل وكانت قبله عند الاحزن بن
عوف العبدي فطلقها وهي نس لاشهر فقال لعجل احفظ على ولدي
قال نعم فلما ولدت سماه عجل وشب الغلام فخرج به عجل ليدفعه الى
الاحزن وينصرف واقبل حنيفة بن لجيم من سفر فتلقاه بنوا اخيه عجل
فلم ير فيهم سعدا فسالهم عنه فقالوا انطلق به عجل ليدفعه الى ابيه فسار
في طلبه فوجده راجعا قد دفعه اليه لي ابيه فقال ما صنعت يا عثمة
وهل للغلام اب غيرك وجمع اليه بني اخيه وسار الى الاحزن ليأخذ سعدا
فوجده مع ابيه ومولى له فاقبلوا فخذله مولاه بالتنحي عنه فقال له الاحزن
يا بني الا تعينني على حنيفة فكع الغلام عنه فقال الاحزن ابنك بن
بوحك الذي يشرب من صبوحك فذهبت مثلا فضرب حنيفة الاحزن
فجذمه بالسيف فحينئذ قيل له جذيمة وضرب الاحزن حنيفة على رجله
فحنفها فقيل له حنيفة وكان اسمه اثالا فلما راى مولى الاحزن ما اصاب
الاحزن وقع عليه الضراط فمات فقال حنيفة هذا هو المنزوف ضرطا

قد هبت مثلا واخذ حنيفة سعدا فرده الى عجل ويقال ان المنزوف ضرطا دابة
بين الكلب والذئب اذا صيح بها وقع عليها الضراط من الجبن وفي مثل آخر اودى
العير الا ضرطا يضرب للذليل ويضرب للشيخ ايضا وهو منصوب على الاستثناء
من غير جنس ويضرب لفساد الشيء حتى لا يبقى منه الا ما لا ينتفع به اي لم يبق من
جلده وقوته الا هذا وضرطة الاصم مثل في الندرة يقال كانت كضرطة الاصم
اذا فعل فعلة لم يكن فعلها قبلها ولا بعدها مثلها وقال ابن دريد رجل
اضرط خفيف اللحية قليلها وامراة ضرطاء قليلة شعر الحاجبين قال وقال
الاصمعي هذا غلط انما هو رجل اطرط اذا كان قليل شعر الحاجبين والاسم
الطرط وربما قيل ذلك للذي يقل هدب اشفاره الا ان الاغلب على ذلك العطف
وقال ابو حاتم هو اطرط لا غير وروى عن ابن دريد ايضا انه قال لست
اعرف قولهم رجل اضرط قال ونعجة ضريطة اي ضخمة سمينة وقولهم في
المثل الاخذ سريطى والقضاء سريطى فسر وذكرت وجوهه التي يروى بها
في تركيب س ر ط وقال ابن عباد انه لضروط ضروط اي ضخم وقال
ابن دريد يقال تكلم فلان فاضرط به فلان اي انكر عليه قوله ومنه قول
علي رضي الله تعالى عنه انه دخل بيت المال فاضرط به وقال يا صفراء
اصفري ويا بيضاء ابيضي غري غيري اي استخف به وهو ان يحكي بفيه
فعل الضارط هزءا وسخرية ويقال اضرطه وضرطه تضريطا اي فعل
به فعلا حصل منه ذلك وكان يقال لعمرو بن هند الملك مضرط الحجارة
لشدته وصرامته وضرط به اي هزئ به مثل اضرط به ه **ضرغمط**
ه ابن عباد الضرغمط من الالبان الخاثر وهو من الرجال الشهوان الى كل
شيء والذرغمط مثله ه **ضرغط** ه في نوادر الاعراب ضرغاطة
من طين ووليخة وهما الوحل واضرغط الرجل اذا انتفخ غضبا وقال
ابن عباد اضرغط الرجل اذا انثنى جلده على لحمه وقال ابن دريد رجل
مضرغط ضخم لا غناء عنده وانشد في ذلك

قد بعثوني راعي الاوز ، لكل عبد مضرغط كز
ليس اذا جئت بمرمهز ، مرمهز مستبشر وقال غيره

المضرغط الكثير اللحم ه **ضرفط** ه ابن عباد الضرفاطة
والضرافط البطين من الرجال وقوم ضرافطة والضرفطى الضخم الكبير ولعبة
لهم تسمى الضريفطية وضرفطته اوثقته وشددته والتضرفط ان تركب
صاحبك وتخرج رجليك من تحت ابطيه وتجعلهما على عنقه ه **ضطط** ه
الازهري الضطط بالتحريك الوحل الشديد من الطين ويقال وقعنا في
ضطيطة منكرة اي في وحل ودرغة وقال ابن الاعرابي الضطط بضمتين
الدواهي ه **ضعط** ه ابن عباد ذعطه وضعطه اذا ذبحه ه **ضغط**
ضغطه يضغطه ضغطا اذا زحمه وغمزه الى حائط او الى الارض ومنه ضغطة
القبر ولا يروى من ضمة القبر ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لو نجا
احد من ضغطة القبر ويروى من ضمة القبر لنجا منها سعد وقال القتيبي
في حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة الاضطهاد
الظلم والضغطة والعصرة من الغريم هما ان يمطل بما عليه ويلوي به ثم
لصاحب المال اتدع لي كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ويصالحه على
شيء فيدعه له وكان شريح لا يجيز ذلك ويلزمه جميع الشيء اذا رجع به صاحب
الحق عليه ويقول له بينتك انه تركه لك وهو يقدر على اخذه والضاغط

كالرقيب

كالرقيب والامين يقال ارسله ضاغطا على فلان سمي بذلك لتضييقه عليه و
قبضه يده عن الاخذ ومنه حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان عمر رضي الله تعالى
عنه بعث به ساعيا على بني كلاب او على سعد بن ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيئا
حتى جاء بجلسه الذي خرج به على رقبته فقالت له امراته اين ما جئت به مما ياتي
به العمال من عراضة اهلهم فقال كان معي ضاغط اي امين ولم يكن معه امين
ولا شريك وانما اراد والله اعلم ارضاء المراة بهذا القول وجاء في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاثة الحرب والاصلاح بين الناس وارضاء
اهله وقيل اراد بالضاغط الله تعالى المطلع على سرائر العباد وكفى به امينا
واوهم المراة انه كان مؤمنا بامين وهذا من معاريض الكلام والضاغط في البعير
انفتاق من الابل وكثرة من اللحم وهو الضب ايضا وقال ابن دريد
بعير به ضاغط اذا كان ابطه يصيب جنبه حتى يؤثر فيه او يتدلى جلده
والمضاغط واحدها مضغط وهو ارض ذات امسلة منخفضة زعموا قال
وضغاط بالضم موضع قال والضغيط بئر تحفر الى جنبها بئر اخرى فيقل
ماؤها وقال قوم بل الضغيط بئر بين بئرين مدفونتين وقال
تحفر صح الاصمعي الضغيط بئر الى جنبها بئر اخرى فتحمأ فيصير ماؤها منتنا فيسيل
في ماء العذبة فيفسده فلا يشرب به احد وانشد

يشربن ماء الاجن والضغيط ، ولا يعفن كدر المسيط

وقال ابن عباد الضغيطة مثل الضغيغة من النبت والبقل وهي
من الطعام مثل اللبيكة والضغطة بالضم الشدة والمشقة يقال اللهم
ارفع عنا هذه الضغطة واخذت فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه
على الشيء وقال ابن دريد تضاغط القوم اذا ازدحموا والمضاغطة
المزاحمة وانشد

ان الندى حيث ترى الضغاطا ، والتركيب

يدل على مزاحمة بشدة ه **ضفرط** ه الليث ضفاريط الوجه كسور بين
الخد والانف وعند اللحاظين كل واحد منهما ضفروط وجمل ضفرط بالكسر فخم البطن
رخو وهي الضفرطة ه **ضفط** ه رجل ضفيط بين الضفاطة اي ضعيف
الراي والعقل قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي

تعادت بالجنان على المزجي ، وتخفي الخبء بالبدء الضفيط

يخفي يظهر البدء الداهية وقد ضفط بالضم وبلغ عمر رضي الله تعالى عنه ان
رجلا استاذن فقال اني لاراه ضفيطا لانه كان ينكر قول من قال
اذا قعد اليك رجل فلا تقم حتى تستاذنه وقال الليث الضفيط العذيوط
الذي يبدي اذا جامع اهله وعن ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين
ضفاطتكم يعني الدف لانه لعب ولهو فهو راجع الى ما يحمق فيه صاحبه وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال
اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا وما لا ذهب
الى قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وكره التعوذ منها وفي حديث ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما لو لم يطلبوا الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من
السماء فقيل له اتقول هذا وانت عامل لفلان فقال ان في ضفطات
وهذه احدى ضفطاتي الضفطة للمرة كالحمقة وجمع الضفيط ضفطى كصريع
وصرعى وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
تذاكروا الوتر فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه اما انا فابدا بالوتر وقال
عمر رضي الله تعالى عنه لكني اوتر حين ينام الضفطى هم الحمقى والنوكى والضفيط

ايضا من فحول الابل السريس والضفيط السخي وهو من الاضداد والضفاطة بالتشديد
شبيهة بالدجالة وهي الرفقة العظيمة والضفاط الذي يكري الابل من قرية الى
قرية اخرى وقال ابن الاعرابي الضفاط الجمال وروي ان ضفاطة ويروى
ضفاطين قدموا المدينة وقيل الضافطة رذال الناس وكذلك الضفاط قال
جساس بن قطيب ، لبست به شمائل الضفاط ، وقال
ابن شميل الضافطة الانباط كانوا يقدمون المدينة بالدرمك والزيت وقال
ابن المبرك الضفاط الجالب من الاصل والمقاط الجالب من قرية الى قرية
وقيل الضفاط الذي يكري من منزل الى منزل او من ماء الى ماء قال
وما كنت ضفاطا ولكن راكبا ، اناخ فاغفى فوق ظهر سبيل ،
ويروى ولكن طالبا وقال ابن دريد يقال للعاب الدف والصبح الضفاطة
وقال الليث الضفاط الذي قد ضفط بسلحه وقال غيره ضفط اي
شد والضفاطة الابل الحمولة وضفط عليه فلم يزايله اي يركبه وقال
ابن شميل الضفط مثال فلز التار من الرجال وقال ابن عباد
الضافط المسافر الذي لا يبعد السفر وتضافط عليه اللحم اي اكتنز والتركيب
يدل على الحمق والجفاء وقال ابن فارس واحسب ان الباب كله مما لا يعول
عليه ه **ضمرط** ه ابن الاعرابي يقال لخطوط الجبين الضماريط
واحدها ضمروط قال والضمروط في غير هذا موضع يختبأ فيه وقال
ابن عباد الضمروط المضيق والمضمرط الوجه المتشنجة ومضمرط العينين ه
ضنط ه الليث الضناط الزحام الكثير يزدحمون على بئر او نحو ذلك قال
رؤبة ، اني لو زاد على الضناط ، ما كان يرجوا مايح السقاط ،
جذبي دلاء المجد وانتشاطي ، مثلين في كرين من مقاط ،
وروى ابو عمرو السقاط اي السفلة من الناس الواحد ساقط وقال غيره
الذي يرجوا سقاطي والضنط والضمد ان تتخذ المراة صديقين فهي ضموط
وضمود قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
فيا قز لست احفل ان تفحي ، نديد صهصلق ضنوط
القزة الحية تثبت على الرجال والصهصلق الصخابة وقال ابو عبيدة
الضنط الضيق وضنط فلان من الشحم ضنطا وانشد ابو زيد
ابو بنات قد ضنطن ضنطا ، وقال ابن عباد الضنط النشاط
والضنط الشحم والضنط الصلف ه **ضوط** ه يقال في فمه ضوط
بالتحريك اي عوج والاضوط والاذوط الصغير الفك والذقن وقيل الذي
يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل والاضوط والاذوط ايضا الاحمق والضويطة
العجين المسترخي من كثرة الماء وقال ابن السكيت قال الكلابي
الضويطة الحماة والطين يكون في اصل الحوض وقال ابو عمرو الضويطة
الاحمق وانشد الازهري في هذا المعنى شاهدا
ايردني ذاك الضويطة عن هوى ، نفسي ويفعل غير فعل العاقل
وانشد ابن السكيت في الالفاظ لرياح
عن هوى نفسي ويمنعني ، ويفعل ما يريد
ثم قال ابو عمرو ، عن هوى نفسي ويفعل ما يريد
شبيب ، وقال ابن الانباري اتيت بيمنعني اسقطت
شبيب واذا اتيت بشبيب اسقطت يمنعني قال ورواية ابي عمرو اثبت
في العروض وقال ابو حمزة يقال اضوط الزيار على الفرس اي

زيره

زيره به وقال ابن عباد ضوطوا ماشيتهم اي جمعوها وتضوطوهم اي
ضيط ه ابو زيد ضاط الرجل في مشيته فهو يضيط ضيطانا اذا حرك
منكبيه وجسده حين يمشي وقال ابن عباد رجل ضياط شديد والضياط
الرجل الغليظ قال نقادة الاسدي قال ابن السيرافي وقال
غيره قال رجل من بني شيبان وقال ابو محمد الاسود هو لابي سعر
منظور بن مرثد الاسدي قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
لابي سعر منظور بن مرثد الاسدي
حتى ترى البجباجة الضياطا ، يمسح لما حالف الاغباطا
بالحرف من ساعده المخاطا ه

فصل الطاء

طرط ه رجل اطرط الحاجبين وامرط الحاجبين اذا لم يكن له حاجبان قاله
ابو زيد قال ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقال ابن الاعرابي الطارط
الخفيف الشعر وقال بعضهم في الاطرط الاضرط ولم يعرفه ابو الغوث
وقال ابن عباد الاطرط الرقيق الحاجبين يقال طرط طرطا وامراة
طرطاء العين قليلة شفر العين كذا قال شفر العين والصواب هدب
العين ه **طلط** ه ابن الاعرابي فلان اطلط اي ادهى والطلطين والبرحين
الداهية ه **طوط** ه الليث الطوط الحية قال يصف الزمام
ما ان يزال لها شاو يقومها ، مقوم مثل طوط الماء مجدول
والطوط القطن قال المتلمس
محبوكة حبكت منها نمانمها ، من الدمقسي او من فاخر الطوط
وقال رجل من جرم في هذا المعنى
صفراء ملحمة حبكت نمانمها ، من الدمقس او من فاخر الطوط
وقال امية بن ابي الصلت في هذا المعنى ايضا
والطوط تزرعه اغن نباته ، فيه اللباس لكل حول يعضد
والارض معقلنا وكانت امنا ، فيها مقابرنا وفيها نولد
ويروى جراؤه فيه اللباس اي جوزته وقال الدينوري زعم بعض
الرواة ان الطوط ايضا قطن البردي ورجل طوط وطاط وقوق وقاق
اي طويل وطاط ذو جمهين وكذلك الطاط للشديد الخصومة وللجمل الهائج
الرافع راسه قال ذو الرمة
فرب امرئ طاط عن الحق طامح ، بعينيه مما عودته اقاربه
ركبت به عوضاء ذات كريهة ، وزوراء حتى يعرف الضيم جانبه
وللخفاش وللرجل المستطيل على اصحابه وللرجل القليل المروءة والطوط طائر
وقال ابن الاعرابي طوط الرجل تطويطا اتى بالطاطة من الغلمان وهم
الطوال ه **طيط** ه طاط الفحل يطيط ويطاط وطيوطا اي هاج فهو
جمل طاط وطائط وانشد الاصمعي ، لو انها لاقت غلاما طائطا
قال هو الذي يطيط اي يهدر في الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت
وليس هذا عندهم بمحمود والطيطوي وهو على وزن نينوى لقرية يونس
ابن متى صلوات الله وسلامه عليه ضرب من الطير معروف وقيل هو ضرب
من القطا وهو دخيل في العربية قال بعض المحدثين
اما والذي ارسى ثبيرا مكانه ، وانبت زيتونا على نهر نينوى

لئن غاب اقوام فعاهلهم لي بقولهم ، لما زغت عن قولي مدى فتر طيطوى
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هكذا وجدت قوله مدى فتر
والصواب عندي فدى فتر اي مقدار فتر يقال قيد رمح وقاد رمح وقدى
رمح اي مقدار رمح والطيطان الكراث وقال الدينوري الواحدة طيطانة
وهي الكراثة البرية ومنابتها الرمل قال بعض بني قفعس
وان بني معن صباة اذا صبوا ، نساة اذا الطيطان بالرمل نورا

فصل الظاء

ظرط يقال ارض ظرباطة واحدة وذرباطة واحدة اي طينة
واحدة **ظرمط** الخارزنجي صارت الارض متظرمطة اي ردغة وتظرمط
الرجل في الطين وقع فيه

فصل العين

عبط عبطت الناقة اعبطها بالكسر عبطا اذا ذبحتها ولبست بها
علة وفي حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ع ش ر وقال ابن الاعرابي العبط الغيبة والعبط
حفر ارض لم تحفر قبل يقال عبط الحمار التراب بحوافره اذا اثاره
قال المرار بن منقذ العدوي يصف حمارا
ظل في اعلى يفاع جاذلا ، يعبط الارض اعتباط المحتفر
ويروى ، يقسم الامر كقسم المؤتمر ، وعبط الثوب
يعبطه عبطا ومعبطا اي شقه وانشد الاصمعي
وعبطة عرضي اوان معبطه ، فهو معبوط وعبيط وجمع
العبيط عبط قال ابو ذؤيب الهذلي
فتخالسا نفسيهما بنوافذ ، كنوافذ العبط التي لا ترقع
يعني كشق الجيوب واطراف الاكمام والذيول لانها لا ترقع بعد العبط
وروى الاصمعي كنوافذ العطب وعبطت الريح وجه الارض اذا قشرته وعبطنا
عرق الفرس اي اجريناه حتى عرق وقال النابغة الجعدي رضي الله
تعالى عنه يخاطب سوار بن اوفى القشيري
نرجت واطراف الكلاليب تلتقي ، وقد عبط الماء الحميم فاشهلا
والعبط الكذب الصراح من غير عذر ومات فلان عبطة اي صحيحا شابا
قال امية بن ابي الصلت في شعره
من لا يمت عبطة يمت هزما ، للموت كاس فالمرء ذائقها
يوشك من فر من منيته ، في بعض غراته يوافقها
والعبيط الذي نحر من غير علة والجمع عباط قال المتنخل الهذلي
ابيت على معاري فاخرات ، بهن ملوب كدم العباط
ويروى معاصم وعبطته الداهية اي نالته وزاد الليث من غير
استحقاق لذلك قال حميد الارقط
بمنزل عف ولم يخالط ، مدنسات الريب العوابط
والعوبط مثال جوهر الداهية والرجل يعبط نفسه في الحرب عبطا اذا
القاها فيها غير مكره والعبيط من الدماء الخالص الطري وكذلك اللحم
العبيط اي الطري وعبطت الضرع اي ادميته ومنه حديث النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ان سوادة بن الربيع التميمي رضي الله تعالى عنه قال اتيته بامي
فامر لها بشياه غنم وقال مري بنيك ان يقلموا اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا
ضروع الغنم ومري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم قوله ان يوجعوا اي
مخافة والرباع جمع ربع واراد باحسان غذائها ان لا يستقصي حلب امهاتها
ابقاء عليها لئلا يخرج الدم من ضروعها وهو كحديثه الاخر دع داعي اللبن
واعتبطت الناقة ذبحتها من غير علة مثل عبطتها واصله الشق قال
رؤبة ، علي انما رمن اعتباطي ، كالحية المجتاب بالارقاط
واعتبط جرح قال رؤبة ايضا
اني امرؤ بمضر اعتباطي ، عراعر الاقوام واختباط
وكتب صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار كتابا وفي الكتاب انهم
امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم
معاقلهم الاولى ويفكون عانيهم بالمعروف في فداء او عقل وان المؤمنين
المتقين ايديهم على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المؤمنين
واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن في سبيل الله الا على سواء وعدل بينهم وان
لكل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا
يعينها على مؤمن وانه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود الا ان يرضى ولي
المقتول بالعقل وان اليهودي ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين
وان يهود بني عوف انفسهم واموالهم امة من المؤمنين لليهود دينهم وللمؤمنين
دينهم الا من ظلم او اثم فانه لا يوقع الا نفسه واهل بيته وان يهود الاوس
ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة فان البر دون
الاثم فلا يكسب كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة
وابره لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم ولا اثم آثم وانه من خرج آمن ومن قعد
آمن الا من ظلم واثم وان اولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن استعار الاعتباط
وهو الذبح بغير علة للقتل بغير جناية والاعتباط ايضا حفر الارض التي
لم تحفر قبل كالعبط وقد مر الشاهد عليه من شعر المرار في اول هذا التركيب
واعتبطه على الكذب اي اختلقه والتركيب يدل على شدة تصبب
من غير استحقاق **عثلط** الاصمعي لبن عثلط وعجلط وعكلط
ثخين خاثر وابو عمرو مثله وانشد الاصمعي
فاستوبل الاكلة من ثرغططه ، والشربة الخرساء من عثلطه
وانشد ابو عمرو ، اخرس في مخرمه عثالط
يقال للبن اذا كان خاثرا لا يسمع له صوت اخرس وهن قصر عثالط
وعجالط وعكالط **عجلط** الاصمعي لبن عجلط وعثلط وعكلط
اي ثخين خاثر وانشد في هذا المعنى
كيف رايت كثيثتي عجلطة ، وقال
وكثيثة الخامط من عكلطه ، والاصل
العجالط وعثالط وعكالط وانشد ايضا
ولو بغى اعطاه تيسا قافطا ، ولسقاه لبنا عجالطا
وقال الليث العجالط اللبن الخاثر الطيب وانشد
اذا اصطبحت لبنا عجالطا ، وقال
من لبن الضان فلست ساخطا **عذط** العذيوط
الذي يحدث عند الجماع وقال ابن عباد العذيوط والعذوط كلاهما الذي

في قتال

اذا اتى اهله ابدى قالت امراة تذم زوجها

انى بليت بعذيوط له نجر ، يكاد يقتل من ناجاه ان كشرا

والمراة عذيوطة وقال الليث واما العذط فمنه العذيوط والجمع العذاييط والعذاويط وان شئت عذيوطون وقد عذيط الرجل وقال المفضل بن سلمة فى كتاب اخراج ما فى كتاب العين من الغلط لا يقال عذيط ولا يشتق من العذيوط فعل مثل الزملق لانه خلقة ه **عذفط** ه العذفوط والعضفوط والعضرفوط بمعنى لدويبة تسمى العسودة بيضاء ناعمة تشبه اصابع الجوارى ه **عذلط** ه ابن عباد لبن عذلط وعذالط بمعنى الثاء والجيم اى ثخين ه **عرط** ه الفراء ناقة عروط من نوق عرط تعرط الشجر حتى تذهب اسنانها وقال ابن الاعرابى عرط فلان عرض فلان اذا اقترضه بالغيبة واصل العرط الشق حتى يدمى وقال اللحيانى العقرب يقال لها ام العريط مثال جزيم وقال ابن دريد اعترض الرجل اذا ابعد فى الارض وقال ابن الاعرابى اعترض عرض فلان اذا اقترضه بالغيبة كعرطه ه **عرفط** ه العرفطة شجر من العضاة الواحدة عرفطة وعرفطة بن الحباب بن جبيرة القرشى رضى الله عنه له صحبة وفى الحديث جرست نخلة العرفط وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ج ر س وفى حديث ابى وجزة السعدى يأكل صغار الابل من وراء حقاق العرفط وقد ذكر الحديث بتمامه فى تركيب ق ل د وقال شعبة ملك بن عرفطة يروى عن عبد خير وقال البخارى هذا وهم والصواب خالد بن علقمة الهمدانى وقال الدينورى قال ابو زياد من العضاة العرفط وهو فرش على الارض لا يذهب فى السماء وله ورقة عريضة وشوكة حديدة حجنا وهو يلتحى لحاؤه ونصنع منه الارشية التى يستقى بها والعرفط برمة بيضاء وقال غيره يقال لبرمته الفتلة ولا يقال لغير برمته الفتلة وذلك انها بيضاء كان هياد بها القطن قال وهى مثل زر القميص او اشف ويخرج فى تلك البرمة علف طوال كانها الباقلى تاكله الابل والغنم وهو خرج العيدان وليس له خشب ينتفع به من الخشب وصمغه كثير وربما الثى من الصمغ والثاؤه ان يقطر الصمغ من عيدانه على الارض حتى يصير تحت العرفط مثل الارجاء العظام قال الشماخ يصف ابلا

ان تمس فى عرفط صلع جماجمه ، من الاسالق عارى الشوك مجرود

تضبح وقد ضمنت ضراتها غرقا ، من طيب الطعم حلو غير مجهود

وانشد الاصمعى فى هذا المعنى ايضا فقال

كان غصن سلم او عرفطه ، معترضا بشوكه فى مسرطه

وقال شمر العرفط شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير طولها فى السماء كطول البعير باركا لها وريقة صغيرة تنبت فى الجبال تعلقها الابل اى تاكل بفيها اعراض غصنها قال ابراهيم بن على بن محمد بن سلمة ابن عامر بن هرمة فى هذا المعنى

اغضى ولو انى اشاء كسوته ، جريا وكنت له كشوك العرفط

وقال مسافر العبسى فى هذا المعنى ايضا

عبسية لم ترع طلحا مجعما ، ولم تواضع عرفطا وسلما

لكن رعينا الحزن حتى ادلهما ، بقلا تعاشيت ونورا توما

وقال ابن الاعرابى اعرنفط الرجل اذا انقبض ه **عرقط** ه العريقطان وقال الليث العريقطة دويبة عريضة ضرب من الجعل

فيما ينتفع

عسط

عسط ه عيسطان مثال طيلسان موضع بنجد قال ابن دريد وقد جاء فى الشعر الفصيح وانشد له شاهدا

وقد وردت من عيسطان جميمة ، كماء السلى يزوى لوجوه شرابها

ه **عسمط** ه ابن دريد عسمطت الشئ اذا خلطته ه **عسلط** ه ابن دريد العسلطة والعسلطة الكلام غير ذى نظام يقال كلام معسلط وهى لغة بعيدة ه **عشط** ه ابن دريد العشط اجتذابك الشئ منتزعا له يقال عشطته اعشطه عشطا قال ومنه اشتقاق العشنط والنون زائدة وهو الرجل الطويل وكذلك العشنق ه **عشنط** ه الليث فى اول رباعى العين والشين العشنط الطويل من الرجال وعشنطون وعشانط ويقال هو الشاب الظريف مع حسن جسم وانشد

اذا شئت ان تلقى مدلا عشنطا ، جسورا اذا ما هاجه القوم ينشب

وصفه بخلاف وسوء خلق وقال الاصمعى كذلك هو من الجمال وانشد

بويزلا ذا كدنة معلطا ، من الجمال بازلا عشنطا

وذكر ابن دريد العشنط فى باب فعلل ايضا وقال ابن عباد تعشنطت المراة زوجها اذا تعلقته لخصومة ه **عضرط** ه الليث العضرط اللئيم من الرجال والعضروط الذى يخدمك بطعام بطنه وهم العضاريط والعضارطة قال الاعشى فى هذا المعنى

وكفى العضاريط الركاب فبددت ، منها لامر مؤمل فاجالها

اى لما صاروا الى الغارة امسك الخدم الركاب وركب الفرسان فبددت الخيل للغارة بامر الممدوح وهو قيس بن معدى كرب ويقال للاتباع العضاريط والعضارطة الواحد عضرط وعضروط وقال الاصمعى العضاريط الاجراء وكذلك العضارط وواحد العضارط عضارط كجوالق وجوالق قال فى هذا المعنى شاهدا

اذاك خير ايها العضارط ، وايها اللغمطة العمارط

وقال طفيل بن عوف الغنوى فى العضاريط

وشد العضاريط الرجال واسلمت ، الى كل مغوار الضحى متكبب

وقال طفيل بن عوف الغنوى

وراحلة اوصيت عضروط ربها ، والذى تحتى ليدفع انكب

وقال ابن عباد العضاريط العروق التى فى الابط بين اللحمتين والعضروط مرئ الحلق وهو راس المعدة اللازق بالحلقوم احمر مستطيل وجوفه ابيض قال والعضرط بلغة هذيل العجان وهو العضارط ايضا ورجل اهلب عضرط وهو الكثير شعر الجسد ويقال فلان اهلب العضرط ايضا وقيل العضرط الاست وقال ابن الاعرابى هو العصعص ه **عضرفط** ه الليث العضرفوط والجميع العضارف وعضرفوطات وهو دويبة تسمى العسود بيضاء ناعمة تشبه اصابع الجوارى تكون فى الرمل وبعض هو العضفوط والجمع العضافيط فى القولين جميعا قال وقال بعضهم العضرفوط ذكر العظاء قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلى

فاصل قد تدخدخ لى وداخت ، فراضخه ذؤوخ العضرفوط

ويقال هو من دواب الجن وركايبهم وانشد

وكل المطايا قد ركبنا فلم نجد ، الذ واشهى من وخيد الثعالب

ومن فارة مذمومة شمرية ، وحود برد فيها امام الركايب

العضا

ايضا

فى هذا

ومن عضرفوط حط بي من ثنية ، يبادر سربا من غطاء قوارب

ع عضط ه ابن دريد العضط منه اشتقاق العضيوط وقالوا العذيوط بالذال وهو الذي يحدث اذا جامع قال وصرفه الخليل وقال عضط يعضط عضطا بالضاد والذال جميعا قال ولم يصرفه احد من اصحابنا غيره ع عضفط ه الليث العضفوط والعذفوط وقال ابن عباد العيضفوط العضرفوط ع عطط ه عط الثوب يعطه عطا اي شقه طولا وقال الليث العط شق الثوب طولا وعرضا من غير بينونة وانشد

وان لجوا حلفت لهم بحلف ، كعط البرد ليس بذي فتوق

وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي

من بني عامر لها شطر قلبي ، قسمة مثل ما يعط الرداء

ويروى شق نفسي ويروى مثل ما يشق وقال الليث وروى عن المفضل انه قال قرات في مصحف فلما راى قميصه عط من دبر قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لم اعلم احدا من اهل الشواذ قرا بها وقال الشيباني المعطوط المغلوب والعطاط بالفتح الشجاع والعطاط ايضا الاسد وقال ابن السكيت العطاط الشجاع الجسيم الشديد والاسد الجسيم الشديد قال المتنخل الهذلي في هذا المعنى

وذلك يقتل الفتيان شفعا ، ويسلب حلة الليث العطاط

ويروى الغطاط بالغين المعجمة اي الذي يتغط في الشيء اي يدخل فيه وقال ابن الاعرابي الاعط الطويل والعطط بضمتين الملاحف المقطعة وقال ابن دريد العطعط بضم العينين جميعا العتود من الغنم وقال ابن السكيت العطعط بالضم الجدي وقيل هو ولد الحمار الاهلي وقال ابن الاعرابي هو العتعت وقال ابو عمرو عط فلان فلانا الى الارض يعطه عطا اذا صرعه ورجل معطوط ومعتوت اذا غلب قولا وفعلا وقيل العت في القول والعط في الفعل وعططه اي شققه شدد للمبالغة قال المتنخل الهذلي في هذا المعنى شاهدا

يضرب في الجماجم ذي فروغ ، وطعن مثل تعطيط الرهاط

والانعطاط الانشقاق قال ابو النجم فيه ايضا

كان تحت ثوبها المنعط ، اذا بدى منه الذي تغطي

شطا رميت فوقه بشط

وقال المتنخل الهذلي

وعادية ورغت لها خفيف ، خفيف مزبد الاعراف غاط

تمد له حوالب مشعلات ، تحللهن اقمر ذو انعطاط

ويروى تمر بمزبد وقال ابو زيد انعط العود اذا تثنى من غير كسر بين والتعطط التشقق قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

لبست معارفها البلى فجديدها ، خلق كثوب الماتح المتعطط

وقال الليث العطعطة حكاية صوت المجان اذا قالوا عيط عيط وذلك اذا غلبوا قوما فقالوا هذا فيحكي قولهم فيقال يعطعطون وقال ابن دريد العطعطة تتابع الاصوات واختلاطها في الحرب وغيرها والتركيب يدل على صوت من الاصوات ع عظط ه الخارزنجي العظيوط بمعنى العذيوط والعظيوطة اليربوع الانثى قال الشرقي

الى عذيوطة تهوي سريعا ، بها ذوط تريع لفر نباب

ع عفط ه عفطت العنز تعفط عفطا وعفيطا حبقت وعفط

بها

بها اي ضرط والعفط والعفيط نثير الضان تنثر بانوفها كما ينثر الحمار وهي العفطة وقولهم ما له عافطة ولا نافطة قال ابو الدقيش العافطة النعجة والنافطة العنز لانها تنفط بانفها قال وهذا كقولهم ما له ثاغية ولا راغية اي لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو وقيل العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعفط في كلامها كما يعفط الرجل العفاطي والعفاطي والعفطي بالكسر فيهما والعفاط بالفتح والتشديد الالكن الذي لا يفصح يقال عفط في كلامه وعفت وهو عفاط وعفات وقال ابو الهيثم العفط الضرط بالشفتين والنفط بالانف والعافطة والعفاطة الامة الراعية وقال الكسائي الشاة تسعل فتسمع صوتا من انفها فذلك النفيط وقال ابن فارس عفط بغنمه اذا دعاها والتركيب يدل على صوت ثم يحمل عليه ع عفلط ه ابن دريد العفلط مثال زبرج والعفلط مثال عملس الاحمق ذكره في بابين والعفلطة خلطك الشيء يقال حفلطته بالتراب ع عفنط ه الليث العفنط مثال عملس اللئيم السيء الخلق قال والعفنط ايضا هو الذي يسمى دابة الارض ع عقط ه الخارزنجي العقط في العمه مثل القعط ع عكلط ه ابن دريد يقال للبن الخاثر الغليظ هديد وعثلط وعليط وعكلط وعكلد وقال الاصمعي اذا خثر اللبن جدا وتكبد فهو عكلط وانشد

كيف رايت كثيثتي عجلطه ، وكثيثة الخامط من عكلطه

ع علبط ه العلبط والعلابط الضخم وانشد الاصمعي له

بناعج عبل المطا عنطنطه ، احزم جؤشوش القرا علبطه

والعلبط والعلبطة والعلابط القطيع من الغنم وقال ابن عباد العلبطة والعلابطة نحو المائة والمائتين من الغنم وانشد ابو زيد في نوادره

ما راعني الا جناح هابطا ، على البيوت قوطه العلابطا

ذاة فصول تلعط الملاعطا ، فيها ترى العفر والعوارطا

جناح اسم راع وغلام علابط عريض المنكبين قال الاغلب العجلي

يصف شابا جامع امراة ، القى عليها كلكلا علابطا

ويقال ايضا القى عليه علابطه وعلبطه اي ثقله ونفسه وقال ابن دريد لبن علبط اذا خثر ع علسط ه ابن دريد كلام معلسط لا نظام له ع علشط ه العزيزي العلشط السيء الخلق قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى انا واقف في صحته بل برئ من عهدته ع علط ه العلاطان صفقتا العنق من الجانبين من كل شيء قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه في هذا المعنى شاهدا

وما هاج مني الشوق الا حمامة ، دعت ساق حر في حمام ترنما

من الورق حماء العلاطين باكرت ، عسيب اساء مطلع الشمس اسحما

وعلاطاء الحمامة طوقها في صفحتي عنقها بسواد والعلاط ايضا حبل في عنق البعير وقول المتنخل الهذلي

فلا والله نادى الحي ضيفي ، هدوا بالمساءة والعلاط

اي لا يوسم بشر واصل العلاط وسم في عنق البعير وقال ابن دريد العلط ميسم في عرض خد البعير والبعير معلوط والاسم العلاط قال رؤبة

فيهن وسم لازم الالياط ، سفع وتخطيم مع العلاط

ويقول الرجل للرجل لاعلطنك علط سوء ولاعلطنك اي لاسمنك وسما يبقى عليك قال ابو حزام غالب بن الحرث الكلبي

ولست بواذى الأحباء حوبا ولا تنداهم جشرا علوطى

وقال الليث علاط الابرة خيطها وعلاط الشمس الذى كأنه خيط اذا نظرت اليها والحجاج بن علاط بن خلد بن نويرة بن خشر بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان رضى الله تعالى عنه له صحبة هكذا نسبه ابن الكلبى وفى الاكمال لابن ماكولى نويرة بالثاء المثلثة ذكر ذلك فى باب نويرة ونويرة وكنيته ابو كلاب وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله خرج فى ركب من قومه الى مكة حرسها الله تعالى فلما جن عليه الليل وهو فى واد وحش مخوف قعد فقال لاصحابه يا ابا كلاب قم فاتخذ لنفسك ولاصحابك امانا فجعل يطوف حولهم ويكلؤهم ويقول

اعيذ نفسى واعيذ صحبى من كل جنى بهذا النقب

حتى أؤوب سالما وركبى فسمع قائلا يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فلما قدموا مكة حرسها الله تعالى اخبر بذلك فى نادى قريش فقالوا صبأت والله يا ابا كلاب ان هذا فيما يزعم محمدا انه انزل عليه فقال والله لقد سمعت وسمع هؤلاء معى ثم اسلم وعلط بعيره يعلطه ويعلطه علطا وسمه وعلطه بشر اذا ذكره بسوء وبعير علط وناقة علط بضمتين اى بغير خطام وقال الاحمر بلا سمة قال ابو دواد يزيد بن معوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رواس بن كلاب ابن ربيعة الدؤاسى منشدا

واعرورت العلط العرضى تركضه ام الفوارس بالديداء والربعة

وقال عمرو بن احمر الباهلى فى هذا المعنى ايضا

ومنحتها قولى على عرضية علط اذارى ضغنها بتودد

والجمع اعلاط قال رجل من بنى مازن وقال ابن السيرافى قال نقادة الاسدى وقال محمد بن الاعرابى قال منظور بن حبة وليس لمنظور

اوردته قلائصا علائطا وقيل فى قول امية بن ابى الصلت

واعلاط الكواكب مرسلات كخيل القرق غايتها النصاب

ان اعلاط الكواكب من النجوم المسماة المعروفة كانها معلوطة اى موسومة بالسمات وقيل اعلاط الكواكب هى الدار التى لا اسماء لها من قولهم ناقة علط وصحف الليث البيت وغيره وتبعه الازهرى وانشده كخيل القرق وقال القرق الكتان وانما القرق لعبة لهم يقال لها السدر وهى بالفارسية سه دره ومعناها ثلث شعاب وقال ابن الاعرابى العلط الطوال من النوق والعلط ايضا القصار من الحمير وقال ابن دريد العلطة بالضم والعلطة بالفتح سواد تخطه المراة فى وجهها تتزين به وقال غيره العلطة القلادة قال حبيبة بن طريف العكلى فى هذا المعنى

جارية من شعب ذى رعين حيالة تمشى بعلطتين

والجمع علط قال فى هذا المعنى ايضا

لا تنكحى شيخا اذا بال ضرط ادر ارثى تحت خصييه شمط

واستبدلى امرد بستاف العلط ارثى كثير شعر الاذنين

وقال ابو عمرو يقول هذا الشاعر عالط وما اعلطه اى ما انكره والاعليط وعاء ثمر المرخ شبيه بقشر الباقلا يشبه به اذن الفرس وذكر بعض من صنف فى اللغة ان الاعليط ورق المرخ وهو غير سديد لان المرخ لا ورق له وعيدانه سلبة وهى قضبان دقاق قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب

رحمه

رحمه الله تعالى اول ما رايت المرخ سنة خمس وستماية بقديد عند موضع خيمتى ام معبد رضى الله تعالى عنها واتخذت منه الزناد لما كان بلغنى من قولهم فى كل شجرة نار واستمجد المرخ والعفار قال ربيعة بن جشم النمرى ويروى لامرئ القيس وهو لربيعة يصف فرسا ايضا

لها اذن حشرة مشرة كاعليط مرخ اذا ما صفر

والمعلط موضع العلاط اى المبسم وانشد الاصمعى شاهدا

منتحض صفحا صليفى معلطه يحسب فى كادائه ومهبطه

بمستوى البساط من منبسطه كان هرا فى خواء ابطه

وانشد الاصمعى ايضا فى هذه الارجوزة

غلطته على سواء معلطه وخطه كى نشنشت فى موخطه

والمعلوط مثال معروف شاعر من بنى سعد وعلطه بسهم اصابه به وعلط بعيره تعليطا نزع من عنقه العلاط واعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما لم تنقلب الواو ياء فى المصدر كما انقلبت فى اعشيشاب لانها مشددة وذلك الموضع من عنقه وانشد الاصمعى يصف بعيرا

بادى حجوم الداى من معلوطه واعلوطنى فلان اى لزمنى

وقال الليث الاعلواط الاخذ والحبس وانشد شاهدا

اعلوطا عمرا ليشبياه عن كل خير ويدربياه

فى كل سوء ويكركساه وقال الازهرى الاعلواط ركوب الرأس والتقحم على الامور بغير روية يقال اعلوط رأسه واعلوط الجمل الناقة اذا تسداها ليضربها وقال ابن عباد اعلوطت البعير ركبته علاطا بلا خطام قال واعلوطته وتعلوطته تعلقت به وضممته الى وقال غيره اعتلطه واعتلط به اذا خاصمه وشاغبه والتركيب يدل معظمه على الصاق شئ بشئ او تعليقه عليه ه علفط ه ابن دريد العفلطة خلطت الشئ بالشئ يقال عفلطته بالتراب وكذلك العفلطة ه عمرط العمروط اللص والجمع العماريط والعمارطة وقال ابن دريد العمروط اللص الذى لا يلوح له شئ الا اخذه وقال الاصمعى العمروط الذى لا شئ له وقيل العمروط الخبيث والعمرط مثال عملس الخفيف من الفتيان وقال الليث العمرط الجسور الشديد وقال غيره ذئب عمرط جسور شديد وقال ابن فارس اصل العمرط عمرد والطاء مبدلة من الدال والعمرط الداهية وقال ابن عباد العمرط والعمرط كزبرج وبرثن الطويل من الرجال والعمارطى فرج المراة العظيم ولص معمرط ومتعمرط يأخذ كل ما وجد ه عمط ه ابن دريد عمط فلان عرض فلان اذا عابه قال وقد قالوا عمط نعمة الله مثل غمصها وغمطها بالعين والغين وليس بثبت واعتمط فلان عرض فلان واعتبطه اذا وقع فيه وثلبه وقصبه بما ليس فيه ه عملط ه العملط مثال عملس الشديد القوى على السفر وانشد ابو عمرو فى صفة بعير

قرب منها كل قرم مشرط عجمجم ذى كدنة عملط

المشرط الميسر للعمل وانشد غيره

اما رايت الرجل العملطا ه عنبط ه ابن دريد العنبط والعنبطة بالضم فيهما القصير الكثير اللحم ه عنشط ه العنشط السيئ الخلق قال منشدا

قال من الفتيان أروع ماجد ٠ صبور على ما نالـه غير عنشط

والعنشط ايضا الطويل كالعشنط وانشد الاصمعي بصف ٠ جملا

يوفي بمتيد الجديل عنشطه ٠ ينفخ في جعد اللغام فتطحطه

وقال الفراء امراة عنشط وعنشطة طويلة ج عنط ٥ اللبث العنطنط اشتقاقه من عنط ولكنه اردف بحرفين في عجز ومعناه الطويل قال رؤبة

بسلب ذي سلبات وخط ٠ يمطو الشرى بعنق عنطنط

وانشد الاصمعي في هذا المعنى ايضا

بناعج عبل المطا عنطنطه ٠ احزم جؤشوش الذرا علبطه

وامراة عنطنطة اي طويلة العنق مع حسن قوامها ويقال عنطنا طول قوامها وقوامها لا يجعل مصدرا لذلك ١٧ العنط ولو قيل عنطنطتها طول عنقها لكان صوابا جايزا في الشعر ولكنه يقبح في الكلام لطول الكلمة وكذلك يوم عصعصب بين العصابة وفرس غشمشم بين الغشمشمة ويقال بين الغشمشمة وقال ابو ليلى يقال رجل عنطنط وامراة عنطنطة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في المتعة عام الفتح قال سبرة بن معبد الجهني رضي الله تعالى عنه فاطلعت انا وابن عم لي ومعي برد قد بتر منه فلقينا فتاة مثل البكرة العنطنطة فجعل ابن عمي يقول لها بردي اجود من برده قالت برد هذا غير مفتوح ثم قالت برد كبرد بتر منه اي نيل منه ولهك بالبلا والمفتوح المنهول من فتحه وفتحه اذا ذلله وفرس عنطنطة قال

عنطنطة يعدو به عنطنطه ٠ للماء تحت البطن منه غطمطه

وقال ابو بكر بن السراج العنطيان اول السحاب وهو فعليان بكسر الفاء وقال ابن الاعرابي اعنط الرجل اذا جاء بولد عنطنط اي طويل والتركيب يدل على طول جسم ه عنفط ٥ اللبث العنفط الذي اللبيب الشيء الخلق والعنفطة النثرة وهي من الشاربين الى الانف وقيل النون زائدة ه عوط ٥ الكسائي اذا لم تحمل الناقة اول سنة يحمل عليها فهي عايط وحايل قال اسامة الهذلي

وبالادم قد دمتها بيتها ٠ وذاة المدراة العايط

ويروى وذاة المدراة بالعايط وبالغايط وجمعها عوط وعيط وعيّط وعُوطط كحول حوالل قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

ولقد رايت بها اوانس كالدمى ٠ ينظرن من حدق الظباء العُتط

وقال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي

وتلك مغشى وتحت منه نؤور رياض ترى نؤورها عوط

فان لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عايط عيط وعايط عوط وعوطط وحايل حول وحوالل يقال منه عاطت الناقة تعوط قال

يرعن الى صوت اذا ما سمعنه ٠ كما يرعوي عيطا الى صوت اعيسا

وقال ابو عبيد بعضهم يجعل عوطط مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حوالل وقال الاصمعي العُوطط بضمتين لغة في العوطط فيمن جعله مصدرا وقال ابن دريد الاعوط اسم وتعوطت الناقة واعتاطت اذا لم تحمل سنوات ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث مصدقا فاتى بشاة شافع فلم يأخذها وقال ائتني بعناط الشافع التي معها ولدها وربما قالوا اعناط الا اذا اعتاض ه

عيط ٥ العَيْط طول العنق يقال جمل اعيط وناقة عيطاء ويروى في حديث سبرة بن معبد الجهني رضي الله تعالى عنه كانها بكرة عيطاء وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ن ط وربما قالوا للخابرة عيطاء اذا استطالت

في

في السماء قال ابو كبير الهذلي في هذا المعنى

وعلوت مرتبيا على مرهوبة ٠ حصناء ليس رقيبها في مئمل

عيطاء معنقة يكون انيسها ٠ وزق الحمام جميمها لم يوكل

المئمل المخيف والدعة والقصر الاعيط المنيف قال سويد بن ابي كاهل اليشكري

مقعيا يردى صفاة لهرنزم ٠ في ذرا اعيط وعر المطلع

ويروى يرمي وقال اخر فيه ايضا

نحن نثيف عزنا كنيوع ٠ اعيط صعب المرتقا رفيع

وقال الاعيط الجبل الطويل قال رؤبة فيه ايضا

اذا سما ريح النياف الاعيط ٠ عممن بالآل اعتمام الاشمط

والعياط خيار الابل وافتاؤها ما بين الحقة الى الرباعية وعيط بنيا على الكسر صوت الفتيان اذا نضا يجوانى اللعب وقال اللبث عيط كلمة يناذي بها الانسان عند السكر ويلهج بها عند الغلبة ولا يفعله الا الزنق يقول عيط عيط ورجل عياط اي صياح ويوم معيط مضاف الى ما دلهم قال ساعدة بن جؤية الهذلي

هل افتنى حدثان الدهر من انس ٠ كانوا بمعيط لاوحش ولا تزم

ورُوي الجمحي هل افتنى ويقال هو في معيطة اي في منعة ويقال للانسان اذا قال عيط عند السكر ولم يرد على واحدة عَيّط تعييطا وان رجع قالوا عَطْعَط وعيّط فلان بفلان اذا قال له عيط عيط والتعييط الجلبة ٥ وصياح الاشر قال رؤبة في هذا المعنى

فقد كفى تخمط الخماط ٠ والبغي من تعييط العياط

حلمي وذبت الناس عن اسخاطي ٠ مضغي رؤوس البزل واستراطي

وقيل التعييط في الرجز الاختيال وقيل الغضب وقال رؤبة ايضا

بكل عضبان من التعييط ٠ منتفخ الشيزى المسخط

وقال اللبث التعييط تنتج الشيء من حجر او عود يخرج منه شبه مآبة فيصنع او يسيل وذفرى الجمل تعييط بالعرق وانشد اللبث

تعييط ذفراها بجون كانه ٠ كحيل جرى من تفقد اللبث نابع

والرواية تفيّض وتفيّض البيت لجرير والتفقد الذفرى سميت بذلك اجتماعا والتركيب يدل على ارتفاع وعلى تتبع شيء ه

فصل الغين

غبط ٥ اللبث الغبط بالكف ليعرف هزاله من سمنه وقال غبطت الكبش اغبطه غبطا اذا حبست البيت لتنظر به طرق امره قال الاخفش الجشم

الى وانى ابن غلاق ليقرب بني كغابط الكلب يرجوا الطرق في الذنب

وناقة غبوط وهي التي لا يعرف طرقها حتى تغبط والغبط ايضا واحد العبوط وهي القتلات التي اذا حصد البر وضع فيقضة وقبضة وفي الدعاء اللهم غبطا لا هبطا اي سئلك الغبطة ونعوذ بك من ان تهبط عن حالنا ذكر ابو عبيد في احاديث لا يعرف اصحابها والغبط والغبطة ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه وليس بحسد تقول غبطته بما نال اغبطه بالكسر والحسد ان يتمنى زوال ما هو فيه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يضر الغبط قال لا ١٢ كما يضر العضاة الخبط وروى ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى نعم كما يضر اراك صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان مضرة لصاحبه قدر مضرة خبط الورق على الشجر لان الورق اذا خبط

استخلف والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم قال لبيد رضي
الله تعالى عنه يرثي اخاه في هذا المعنى

كل بني حرة مصيرهم ۞ قل وان كثروا من العدد
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا ۞ يوما يصيروا للهلك والنكد

ويروى للفند وهبط لازم ومتعد وقال ابن بزرج غبط يغبط مثال سمع
يسمع لغة فيه وقال ابن عباد المغبطة بالضم من سيور المزادة سير مثل
الشراك يجعل على اطراف الايمين ثم يخرز شديدا وقال ابن دريد سماء غبطى
مثال جمزى اذا اغبطت في السحاب يومين او ثلاثة والغبيط الرجل وهو للنساء
يشد عليه الهودج قال امرئ القيس في هذا المعنى

تقول وقد مال الغبيط بنا معا ۞ عقرت بعيري يا امرئ القيس فانزل

والجمع غبط وانشد ابن فارس للحرث ابن وعلة قوله

ام هل تركت نساء ضاحية ۞ في باحة الدار يستوقدن بالغبط

وقول ابي الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كانها غبط ۞ بزمخر يعجل المرمي اعجالا

يعني بالغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها وربما سموا الارض
المطمئنة غبيطا وانشد ابن دريد

وكل غبيط بالمغيرة مفعم ۞ المغيرة الخيل التي تغير والغبيط

ارض لبني يربوع وسميت الغبيط لان وسطها منخفض وطرفاها مرتفعان كهيئة
الغبيط وهو الرجل اللطيف قال امرئ القيس

والقى بصحراء الغبيط بقاعة ۞ نزول اليماني ذي العياب المحمل

ويوم الغبيط ويقال يوم الغبيطين وجعلهما ابو احمد العسكري يومين
وموضعين من اشهر ايام العرب ويقال له يوم غبيط المدرة قال العوام
ابن شوذب الشيباني منشدا

فان يك في يوم الغبيط ملامة ۞ فيوم العضالى كان اخزى والوما

وفي هذا اليوم اسر عتيبة بن الحرث بن شهاب بسطام بن قيس ففدى نفسه
باربع ماية ناقة وقال جرير

فما شهدت يوم الغبيط مجاشع ۞ ولا نقلان الخيل من قلتي يسر

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه

فان امرأ يرجو الفلاح وقد راى ۞ سواما وحيا بالافاقة جاهل
غداة غدوا منها وآزر سربهم ۞ مواكب يحدى بالغبيط وجامل

واغبطت الرجل على ظهر البعير اذا ادمته ولم تحطه قال حميد الارقط يصف
جملا شديدا في شعره

وانتسف الحالب من اندابه ۞ اغباطنا الميس على اصلابه

وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اغبطت عليه الحمى في مرضه الذي مات فيه
ويروى اغمطت بالميم كقولهم سبد راسه وسمد وقال ابراهيم بن
علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
يصف نفسه بقوله

ثبت اذا كان الخطيب كانه ۞ شاك يخاف بكور ورد مغبط

ويروى مغمط وقال النضر سير مغبط ومغمط اي دايم وانشد الاصمعي

في ظل اجاج المقيظ مغبطه ۞ واغبطت السماء دام مطرها

وقال الليث فرس مغبط الكاثبة اذا كان مرتفع المنسج شبه بصنعة

الغبيط

الغبيط قال لبيد رضي الله تعالى عنه

ساهم الوجه شديد اسره ۞ مغبط الحارك محبول الكفل

والاغتباط افتعال من الغبطة قال عش بن لبيد العذري ويروى لحريث
ابن جبلة العذري ورواه المرزباني لجبلة العذري

وبينما المرء في الاحياء مغتبطا ۞ اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

ويروى مغتبط اي هو مغتبط وقال الازهري يجوز مغتبط اي هو بفتح الباء
وقد اغتبطته واغتبط فهو مغتبط والاغتباط التبجح بالحالة الحسنة والتركيب يدل
على دوام الشيء ولزومه وعلى نوع من جنس الشيء وعلى نوع من الحسد غرنط
غرناطة بلدة كبيرة من اعمال الاندلس ومعنى غرناطة الرمانة بلغة عجم الاندلس
وقال بعضهم الصحيح اغرناطة والعامة تقول غرناطة غطط
غطه في الماء يغطه بالضم اي مقله وغوصه فيه وقال ابو زيد غط البعير
يغط بالكسر غطيطا اي هدر في الشقشقة فاذا لم يكن في الشقشقة فهو هدير
والناقة تهدر ولا تغط لانه لا شقشقة لها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اللهم اعني على مضر اللهم اجعل سنيهم كسني يوسف فرموا بالسنة
فجاءه مضري فقال يا نبي الله والله ما يغط لنا بعير ويروى ما يخطر لنا جمل وما
يتردد لنا راع فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة
حتى اعطن الناس في العشب قال امرئ القيس

يغط غطيط البكر شد خناقه ۞ ليقتلني والمرء ليس بقتال

وغطيط النايم والمخنوق تحيرهما وروى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع غطيطه ثم صلى ولم يتوضا وقال
يعلى بن امية رضي الله تعالى عنه لعمر رضي الله تعالى عنه ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فلما جاءه الوحي دعاه
عمر فجاء فادخل راسه فاذا هو محمر وجهه يغط والغطاط بالفتح ضرب من
القطا وهي غبر الظهور والبطون والالوان سود والابدان سود بطون الاجنحة
طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع اسرابا اكثر ما تكون ثلاثا او ثنتين
الواحدة غطاطة وقال ابو حاتم باخدعي الغطاطة مثل الرقمتين خطان
اسود وابيض وهي لطيفة فويق المكاء وقال المتنخل الهذلي

وماء قد وردت اميم طام ۞ عليه موهنا زجل الغطاط

ويروى على ارجائه زجل وقال ابو كبير الهذلي فيه

لا يحفلون عن المضاف ولو راوا ۞ اولى الوعاوع كالغطاط المقبل

وقال نقادة الاسدي ويروى لرجل من بني مازن

الا الحمام الورق والغطاط ۞ وقال حميد بن ثور رضي الله عنه

ومحوض صوت الغطاط به ۞ رأد الضحى كتراطن الفرس

وقال رؤبة

اذل اعناقا من الغطاط

وقال رؤبة ايضا

باكرته قبل الغطاط اللغط ۞ والغطاط بالضم اول الصبح

قال رؤبة ايضا

فايها الشاحج بالغطاط

والغطاغط والغطاعط السحال الاناث عن الليث وقال الازهري
الغطاغط بالغين المعجمة الواحدة غطغط وعطعط بالضم وقال ابن
الاعرابي الاغط الغنى والغطغطة حكاية صوت يقارب صوت القطا
والمغطغطة القدر الشديدة الغليان واغتط الفحل الناقة تنوخها واذا حاضرت

الرجل فسبقته بعد ما سبقك فقد اغتططته وتغطغط الماء اذا اضطرب موجه
وتغطغط الشيء تبدد والتركيب يدل على صوت وعلى وقت من الاوقات ه
غطمط ه الغطامط بالضم صوت غليان القدر وموج البحر وجعل بعضهم
الميم زائدة وقال الكميت يذكر قدورا بان بن الوليد البجلي
كأن الغطامط من غليها ، اراجيز اسلم يهجوا عقارا
وقيل وردت عقار واسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما صاروا في الطريق
قالت عقار لاسلم انزلوا بنا فلما حطت اسلم رحلها مضت عقار ولم تنزل فسبوهم
فلما رات ذلك اسلم ارتحلوا وجعلوا يرتجزون بهجائهم وقال ابن دريد في
باب فعلليل وما جاء من المصادر على هذا البناء غطمطيط يقال سمعت
غطمطيط الماء اراد واصوته وانشد
بطيء ضفن اذا ما مشى ، سمعت لاعفاجه غطمطيطا
وربما قالوا بحر غطمطيط قال وبحر غطومط وغطامط سواء وهو الكثير
الماء والمصدر الغطمطة والغطماط قال رؤبة
اذا تلاقى الوهط بالاوهاط ، اروى بثرثارين في الغطماط
وقال رؤبة ايضا
سالت نواحيها الى الاوساط ، سيلا كسيل الزبد الغطماط
وقيل الغطماط الموج المتلاطم والتغطمط صوت معه بحح وتغطمط عليه
الموج اذا اضطرب عليه حتى غطاه والتغطمط غرغرة القدر وهي صوت
غليانها والتركيب يدل على صوت وعلى وقت من الاوقات ه **غلط**
ه غلط في الامر يغلط غلطا وقال الليث الغلط كل شيء يعيا به الانسان
عن وجهه واصابة صوابه من غير تعمد وقال غيره العرب تقول غلط
في منطقه وغلت في الحساب وبعضهم يجعلهما لغتين والغلوطة والاغلوطة
ما يستزل به العالم ويغالط به ويستسقط به ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الغلوطات ويروى الاغلوطات قال القتبي هي مثل حديث
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل
الدقاق الغوامض وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا
فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله رضي الله تعالى عنه بحسب المؤمن من
العلم ان يخشى الله وقال ابو عبيد احمد بن محمد الهروي الاصل فيها الاغلوطات
ثم تركت الهمزة كما تقول جاء الاحمر ثم تقول جاء لحمر قال وقد
غلط من قال هي جمع غلوطة وقال غيره يقال مسئلة غلوط
كشاة حلوب وناقة ركوب وقيل الصواب لغلوطات والاغلوطة افعلولة
من الغلط كالاحدوثة والاحموقة ورجل مغلاط كثير الغلط قال رؤبة
فبيس عض الخرف المغلاط ، والوغل ذي النميمة المحلاط
والتغليط ان تقول للرجل غلطت وغالطه فاعله من الغلط ه **غمط**
ه الغمط كالغمج وهو جرع الماء بشدة قاله الليث وغمط النعمة يغمطها بالكسر
وغمطها بالكسر يغمطها غمطا فيهما اي بطرها وحقرها وغمط الناس
الاحتقار لهم والازراء بهم وفي الحديث وغمط الناس ويروى وغمض وقد
كتب الحديث بتمامه في تركيب غ م ص وقال ابن دريد
سماء غمطى وغبطى مثال جمزى اذا اغمضت في السحاب يومين او ثلاثة
والاغماط والاغباط الملازمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اغمطت عليه
الحمى في مرضه الذي مات فيه ويروى اغبطت وقال ابراهيم بن علي

ابن

ابن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
ثبت اذا كان الخطيب كأنه ، شاك يخاف بكور ورد مغمط
ويروى مغبط وقال ابن عباد اغتمطت الرجل اذا حاضرته فسبقته بعد
ما سبقك وكذلك في الكلام اذا قهرته وقال غيره اغتمطته في الكلام واغتططته
اذا علوته وقهرته ويكون بمعنى احتقرته ايضا وقال ابو عمرو الاغتماط ان
يخرج الشيء فلا يرى له عين ولا اثر يقال خرجت شاتنا فاغتمطت فما راينا
لها اثرا ه **غملط** ه الليث الغملط الرجل الطويل العنق وهو الغملج
وانشد ، غمط غماليط غملطات ، وانشاد ابن الاعرابي
غمج غماليج غملجات ، ه **غوط** ه غاط في الشيء يغوط ويغيط غوطا
وغيطا دخل فيه يقال هذا رمل تغوط فيه الاقدام وتغيط والغوط والغايط
المطمئن من الارض الواسع وقال ابن دريد الغوط اشد انخفاضا من الغايط
وابعد وفي قصة نوح صلوات الله انشدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب
السماء والجمع غوط واغواط وغياط صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها
قال المتنخل الهذلي
وخرق تحسر الركبان فيه ، بعيد الجوف اغبر ذي غياط
ويروى ذي غواط وذي نياط وقال رؤبة
افراغ نجاخين في الاغواط ، وقوله تعالى او جاء احد
منكم من الغائط كان الرجل منهم اذا اراد ان يقضي حاجته اتى الغائط
فقضى حاجته فقيل لكل من قضا حاجته اتى الغائط يكنى به عن
العذرة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه حصين بن اوس
النهشلي رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا
معاشرتي فسمت عليه ودعا له يريد اهل الوادي الذي كان ينزله وفي حديثه
الآخر تنزل امتي بغائط يسمونه البصرة يكثر اهلها وتكون مصرا من امصار
المسلمين وقال ابن الاعرابي يقال غط غط اذا امرته ان يكون مع
الجماعة اذا جاءت الفتن وهم الغاط يقال ما في الغاط مثله اي في الجماعة
والغاط ايضا الغوط من الارض وقال ابو محمد الاعرابي الغوطة برث
ابيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطعه به مياه كثيرة وغيطان وجبال
لبني ابي بكر بن كلاب وقال غيره الغوطة بلد من بلاد طيء لبني لام قريب
من جبال صبح لبني فزارة وقال ابن شميل الغوطة الوهدة في الارض
المطمئنة والغوطة غوطة دمشق وهي احدى جنان الدنيا الاربع والثانية
ابلة البصرة والثالث شعب بوان والرابعة سغد سمرقند قال
عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح عبد العزيز بن مروان
احلك الله والخليفة بالغوطة دارا بها بنوا الحكم
الحكم هو ابن ابي العاص بن امية وقال عبيد الله ايضا يذكر الملوك
اقفرت منهم الفراديس فالغوطة ذات القرى وذات الظلال
وغاط غوطا اي حفر وبئر غويطة بعيدة القعر قال ذلك ابو عمرو
والغوط الثريد وغاطت الانساع في دف الناقة اذا تبينت اثارها فيه
وغاط الحبل في محزمها اذا غاب فيه وقال الفراء اغوط ببرك
اي ابعدت قعرها وقال ابن عباد غوط تغويطا اي لقم وتغوط
اي ابدى وانغاط العود اذا تثنى وهما يتغاوطان في الماء اي يتغامسان
والتركيب يدل على اطمئنان وغور ه **غيط** ه غاط في الشيء يغيط

ويغوط دخل فيه وقال ابن الاعرابي بينهما مهايطة ومغايطة ومسايطة ومشايطة اي كلام مختلف ع

فصل الفاء

فرثط ه فرثط استرخى في الارض عن ابن عباد ه **فرشط** ه فرشوط قرية كبيرة غربي النيل من الصعيد والفرشاط الذي يفرشط وكذلك الفرشط بالكسر وانشد الاصمعي يصف بعيرا • ليس بمنهك البروك فرشطه والفرشطة ان تفرج بين رجليك قاعدا او قائما وهي مثل الفرشحة قال

تالله لولا شيخنا عباد • لكمدونا اليوم او لكادو
فرشط لما كره الفرشاط • بفيشة كانها ملطاط

فجاء بالطاء مع الدال وهذا هو الاكفاء عند ابي زيد وهو المشهور عند العرب وقال الفراء الفرشطة ان يلصق اليتيه بالارض ويتوسد ساقيه وقيل هي بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد وقال ابن دريد فرشط البعير اذا برك بروكا مسترخيا فالصق اعضاده بالارض وفرشطت الناقة اذا تفحجت للحلب والجمل اذا تفحج ليبول ه **فرط** فرط في الامر يفرط بالضم اي قصر به وضيعه فرطا وفرط عليه اي عجل وعدا ومنه قوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى اي يبادر بعقوبتنا وقال ابن عرفة اي يعجل فيتقدم منه مكروه وقال مجاهد يبسط وقال الضحاك يشط وفرط مني اليه قول اي سبق وفرطت القوم افرطهم اي سبقتهم الى الماء وتقدمتهم اليه لاهيئ الدلاء والارشية فانا فارط وفرط والمصدر فرط وفروط ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ويروى انا فارط لكم وفي حديثه الآخر حين سئل عن مدفن ابراهيم رضي الله عنه ابنه فقال عند فرطنا عثمان بن مظعون وفي حديث آخر يا عايشة من كان له فرطان من امتي دخل الجنة قلت ومن كان له فرط وفي حديث آخر انا والنبيون فراط القاصفين اي متقدمون في الشفاعة وقيل فراط الى الحوض والمراد بالقاصفين من يتزاحم على آثارهم من الامم الذين يدخلون الجنة وقال القطامي مضدا

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا • كما تعجل فراط لوراد

وقال ابو ذؤيب الهذلي

وقد ارسلوا فراطهم فتاثلوا • قليبا سفاها كالاماء القواعد
مطاطاة لم ينبطوها وانها • ليرضى بها فراطها ام واحد

وقد يذكر الفرط ويراد به الفراط وقال بريدة بن الحصيب رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية وفراط القطا متقدماتها قال رجل من بني مازن وقال ابن السيرافي هو لنقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا • لم الق اذ وردته فراطا
الا الحمام الورق والغطاطا • وكان الحسن البصري اذا صلى على الصبي قال اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا وقد يجمع الفارط على فوارط وهو نادر كفارس وفوارس قال الافوه الاودي

كنا

كنا فوارطها الذين اذا دعا • داعي الصباح اليهم لا يفزع

والفارطان كوكبان متباينان امام سرير بنات نعش قاله الليث قال وانما شبهها بالفارط الذي يسبق القوم لحفر القبر وفرط بكسر الراء اذا سبق مثل فرط بفتحها والفراط والفراطة الماء بين شرعا بين عدة احياء ايهم سبق اليه فهو له وفرطت في الحوض اي ملأته وعن سراقة رضي الله تعالى عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الرجل يفرط في حوضه فيرد عليه الهمل من الابل قال لك في كل كبد حرى اجر وقال ابو عمرو بن حماس رضي الله تعالى عنه ان رجلا فرط في حوضه لغنمه فجاء رجل بغنمه فاوردها فرت بينهما نازية فاخذ فاسا فقتله والفرط بسكون الراء الاسم من الافراط يقال اياك والفرط في الامر وقولهم لقيته في الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين واتيته فرط يوم او يومين قال لبيد رضي الله تعالى عنه

هل النفس الا منعة مستعارة • تعار فتاتي ربها فرط اشهر

وقال ابو عبيد لا يكون الفرط في اكثر من خمس عشرة ليلة والفرط موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل بن غزية الجرمي

سرت من الفرط او من نخلتين فلم • ينشب بها جانبا نعمان فالنجد

وقال عبد مناف بن ربع الهذلي

فما لكم والفرط لا تقربونه • وقد خلته ادنى ما آب لقافل

ويروى مرد وقال ابو عمرو الفرط طريق والفرطة المرة الواحدة من الخروج والتقدم والفرطة بالضم الاسم ومنها حديث ام سلمة لعايشة رضي الله تعالى عنها قد نهاك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرطة في البلاد وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ن د ح وامر فرط اي مجاوز فيه الحد قال الله تعالى وكان امره فرطا وقيل ندما وقيل سرفا وقيل ضايعا يقال امر فرط اي مضيع متهاون به والفرط والفرط ايضا واحد الافراط وهي اكام شبيهات بالجبال قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

ضاق عنا الشعب اذ نجزعه • وملأنا الفرط منهم والرجل

والجمع افرط وافراط وانشد الاصمعي

والبوم يبكي شجوه في افرطه • يقال البوم تنوح على الافراط

عن ابي نصر وانشد ابن دريد • وصاح من الافراط بوم جواثم

وقد انشد عجزه ابن دريد غير منسوب وانشد ابن الاعرابي في نوادره لوعلة الجرمي

سايل مجاور جرم هل جنيت لهم • حربا تزيل بين الحيرة الخلط
ام هل سموت بجار له لجب • يغشى محارم بين السهل والفرط

وافراط الصبح ايضا اوائل تباشيره قاله الليث قال والواحد منها فرط وانشد لرؤبة

باكرته قبل الغطاط اللغط • وقبل جوني القطا المخطط
وقبل افراط الصباح الفرط

قال واما قول ابن برقة الهمداني

اذا الليل ارخى واستقلت نجومه • وصاح من الافراط هام جواثم

فاختلفوا في هذا فقال بعضهم اراد به افراط الصبح لان الهام اذا احس بالصباح صرخ وقال آخرون الفرط العلم المستقيم من اعلام الارض التي يهتدى بها والفرط الفرس السريعة التي تتفرط الخيل اي تتقدمها قال لبيد رضي الله تعالى عنه

ولقد حميت الحي تحمل شكتي • فرط وشاحي اذ غدوت لجامها

وقال ابو زياد الفرط طرف العارض عارض اليمامة وانشد ببيت وعلة الجرمي الذي ذكرته آنفا وقال ابن عباد رجل فرطي اذا كان صغيرا لم يذل وبعير فرطي وفرطي كذلك والماء الفراط يكون لمن سبق اليه من الاحياء وقال ابو عمرو وفرطت النخلة اذا تركت فلم تلقح حتى يعسو اطلعها وافرطتها انا وافرطت السحاب بالوسمي عجلت به وافرطه العجله وقوله تعالى وانهم مفرطون قال مجاهد اى منسيون وقيل متروكون في النار وقال الازهري الاصل فيه الهمز تقول منه الى النار معجلون اليها يقال افرطته اى قدمته وافرطت للمراة اولادا قدمتهم وفراطي قتيبة ٥ وابو جعفر مفرطون بكسر الراء اى متجاوزون الحاد لهم يقال افرط همر في الامر اى جاوز فيه الحد وروى زاذان عن علي رضي الله عنه انه قال مثلي ومثل عيسى صلوات الله عليه احبته طائفة فافرطوا في حبه فهلكوا وابغضته طائفة فافرطوا في بغضه فهلكوا وقال الكسائي يقال ما افرطت من القوم احدا اي ما تركت وقال ابن الاعرابي الافراط ان تبعث رسولا خاصا في حوايجك وقال ابن دريد افراط الرجل بيده الى سبيئه ليبتله وافرط القربة ملأها حتى أسال الماء قال كعب بن زهير رضي الله عنه

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه ... من صوب سارية بيض يعاليل

ويروى تجلو الرياح ويروى الاصمعي من نوء سارية وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتار العسل

فازالها ناصبها بابيض مفرط ... من ماء الهاضبة لهبة التالب

ويروى عليه التالب وقال

بحج المزاد مفرطا توكيرا ... رحمه الله تعالى على جانبي جايز مفرط

وانشد ابن دريد

يرجع بين خرم مفرطات ... صوافن لم تكدرها الدلاء

قال الخرم غدير يخرم بعضها الى بعض والتفريط التقفيد قال اسد تعالى ياحسرتى على ما فرطت في جنب الله اى في امر الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط ان لا يصلي حتى يدخل وقت الاخرى وفرطته تركته وتقدمته قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتار العسل

معه سقاء لا يفرط حمله ... صفر وأخراص يلحن ومسيب

اى لا يترك حمله ولا يفارقه وقال ابو عمرو فرطتك في كذا وكذا تركتك وقال غيره تقول فرطت اليه رسولا اذا ارسلته اليه في خاصتك او جعلته جرتا لك في خصومة مثل افرطت وفرطت الرجل اى مدحته حتى افرطت في مدحه مثل قرظته بالقاف والظاء المعجمة وقال الخليل يقال فرط الله عنه ما يكره اى نحاه وقلما يستعمل الا في الشر قال المرقش الاكبر واسمه عمرو بن سعد

يا صاحبي تلبثا لا تعجلا ... ان الرحيل رهين ان لا تفعلا

فلعل بطيئكما يفرط سبيئا ... او يسبق الاسراع سبيا مقبلا

ويروى ريثكما او يسبق الافراط وتفارط اى سبق وتسرع قال النابغة الذبياني في هذا المعنى

وقفت بها القلوص على اكتئاب ... وذاك تفارط الشوق المعنى

ويروى لفارط وتفرط الغزو وتفارط اى تأخر وقته فلم يلحقه من اراده ومنه حديث كعب بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه في تخلفه عن غزوة تبوك

فاصبح

فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم افرض من جهازي شيئا فقلت انجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فاغدو بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم افرض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وتفارطته الامور والهموم اي لا تصيبه الهموم الا في الفرط والتفارط التسابق قال بشر بن ابي خازم

يبارين عن الاعنة مصغيات ... كما تتفارط التلع الحمام

وفارطه الفناء وصادفه وفارطه سابقه وتكلم فراطا اي سبقت منه كلمة وفلان لا يفرط احسانه وبره اي لا يفترض ولا يخاف فوته ويقال افترط فلان فرطا اذا مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم فالتركيب يدل على ازالة الشيء من مكانه وتنحيته عنه ع **فسط** ٥ الليث الفسيط علاقة ما بين الفرج الى النواة وهو الشفروق الواحدة فسيطة والفسيط ايضا قلامة الظفر قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي

وذي ضغن ضننت من رطيئت ... شعارا وما شكدت عليه من فسيط

وقال خير بن رباط الاسدي يصف الهلال

كأن ابن مزنتها جانحا ... فسيط لدى الافق من خنصر

وروى ابن دريد كأن ابن كيلتها وقال يعني بذلك هلالا بدا في الجدب والسماء مغيمة فكأنه من ورائها الغبار قلامة ظفر خنصر قال والفسط فعل ثمامات ومنه اشتقاق الفسيط والفسطاط من الابنية وهو السرادق وفيه ست لغات فسطاط وفستاط وفساط وكسر الفاء فيهن قال الحجاج يصف ثورا

حتى جلا اعجاز ليل غاط ... عنه لياح اللون كالفسطاط

من البياض مد بالمقاط

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من اوى هذا المصاب فقالوا لوافانك اوخرم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب وقال الليث الفسطاط مجتمع اهل الكورة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط والمعنى ان الجماعة من اهل الاسلام في كنف الله ورعايته فوفقهم فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وهذا كحديثه الآخر ان الله لم يرض لامتي الا وحدانية وما كان الله ليجمع امتي على ضلالة بل يد الله عليهم فمن خالف عن صلاتنا وطعن على ابمتنا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه شذ الى النار شذوذا ومضى الوحداني المعجب برأيه المتحاله بمحله المختال بحجته وسمى عمرو بن العارص رضي الله تعالى عنه المدينة التي بناها الفسطاط وعن بعض بني تميم قال قرأت في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان بن فلان من مجلان مولى زياد اشترى منه خمس مائة جريب حيال الفسطاط يريد البصرة ومنه حديث الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارجا من الفسطاط اربعون ٥ وقال رؤبة لو احلبت حلاب الفسطاط ... عليه القاهن بالبلاط

اي حلاب المصر ع **فسط** ٥ ابن عباد الفسيط العود اي الفضيخ ولا يكون الا رطبا ع **فسطط** ٥ ابن الاعرابي الأفط الأفطس وقال ابن عباد الفسطوط مشاك نجو جمي الرجل الافزر الفهر والفسافط الاصوات عند الزهر كالجماع والفسفسطة السلح وقال ابن الاعرابي فسطط اذا اليرقم كلامه ع **فلسط** فلسطين وبقال فلسطون بلدة من كور الشام والعرب في اعرابها على مذهبين منهم من يقول فلسطين ويجعلها بمنزلة ما لا

ينصرف ويلزمها الياء في كل حال فيقول هذه فلسطين ومررت بفلسطين
والنون في كل ذلك مفتوحة وهي كلمة رومية قال عدي بن زيد بن مالك
ابن عدي بن الرقاع فكأني من ذكرهم خالطتني
من فلسطين جلس خمر عقار عتقت في القلال من بيت راس
سنوات وما سبتها التجار والنسبة اليها فلسطي قال
الاعشى متى تسق من انيابها بعد هجعة من الليل شربا حين مالت طلاتها
نخله فلسطيا اذا ذقت طعمه على زبدات النيء حمش لثاتها
وروى ابو عبيدة تقله فلسطيا ويروى على نيرات الظلم وقال ابرهيم
ابن علي بن محمد بن عامر بن سلمة بن هرمة
كأس فلسطية معتقة شجت بماء من مزنة السبل
فلط فلط الرجل عن سيفه دهش عنه والفلط بالتحريك الفجاءة
قال ومنها على غشاش وفلط شربت منه بين كره وثغط
والافلط الاحرى وافلطني الرجل مثل افلتني وقال الخليل افلطني لغة تميمية
قبيحة في افلتني وافلطه امر اي فاجاه قال المتنخل الهذلي يصف امراة حمقا
افلطها الليل بعير فتسعى ثوبها مجتنب المعدل
ويروى بعيرا ويروى مختلف المعدل اي فاجاها الليل بعير تحمل بعض ما تحب
اي بشرت بمجيء العير فخرجت تسعى من الفرح فتعلق ثوبها بشجرة في ناحية
الطريق فانشق وقال الجمحي افلطها افلتها اي اضل لها الليل بعيرا فهي
تسعى في طلبه والفلاط المفاجاة بلغة هذيل يقال لقيته فلاطا
اي مفاجاة قال المتنخل الهذلي ايضا
به احمي المضاف اذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفلاط
وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان
ابوك غداة المرج اورثك العلى وخاض الوغا اذ سال بالموت راهطه
وكان امرا خواض كل كريهة ومرى حروب يوم شر يقالطه
ويقال تكلم فلان فلاطا فاحسن اذا فاجاء بالكلام الحسن وفي حديث
عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه رفع اليه رجل قال لرجل انك
تبوكها يعني امراة ذكرها يعني امراة فامر بضربه فجعل الرجل يقول
أأضرب فلاطا وروي من وجه آخر ان ابن ابي خنيس الزبيري ساب
قرشيا فقال له علام تبوك تيمتك في حجرك فكتب سليمان بن عبد
الملك الى ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب
فقال انا لله أأضرب فلاطا فقال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب
لا تعجلوا عسى ان يكون في هذا حد آخر وانما قال ذلك لانه كان لم يعلم
ان الكلمة كانت قذفا وقال ابن دريد افتلط الرجل اذا فواجئ بالامر لغة
هذلية وقال ابن فارس الفاء واللام والطاء ليس باصل لانه من باب
الابدال والاصل الراء فلقط الفلقطة في الكلام والمشي الاسراع
فوط الفوط ثياب تجلب من السند الواحدة فوطة وهي غلاظ
قصار تكون مآزر قال الازهري لم اسمع الفوط في شيء من كلام العرب
ولا ادري اعربية هي ام هي من كلام العجم غير اني رايت بالكوفة ازرا مخططة
تباع ويشتريها الجمالون والاعراب والخدم وسفل الناس فيأتزرون
بها ويسمونها الفوط والواحدة فوطة انتهى كلام الازهري وقال ابن

دريد

دريد فاما الفوط التي تلبس فليست بعربية قال الصغاني مؤلف هذا
الكتاب رحمه الله تعالى الفوطة لغة سندية معربة وهي تعريب يوته
بضمة غير مشبعة

فصل القاف

قبط ابن فارس القبط جمعك الشيء بيدك يقال قبطته اقبطه
قبطا والقبط بالكسر اهل مصر وهم بنكها ورجل قبطي وامراة قبطية
ومارية القبطية ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى
عنهما والقبطية ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر وقد تضم لانهم
يغيرون كثيرا في النسبة كما قالوا سهلي ودهري وقال الليث فلما
الزمت هذا الاسم غير اللفظ ليعرف فالانسان قبطي والثوب قبطي ومنه
حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال كساني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثوبا قبطيا او ثيابا قبطية وقال عبد الله بن عتيك رضي
الله تعالى عنه وذكر قتل عبد الله واقبل سلام بن ابي الحقيق فوالله ما كلنا
عليه الا بياضه على الفراش في سواد الليل كانه قبطية قال زهير
ابن ابي سلمى يذكر الحرث بن ورقا الصيداوي
لتاتينك مني منطق قذع باق كما دنس القبطية الودك
والجمع قباطي والقبطي فرس عبد المطلب بن عمير بن سويد بن حارثة وقبط
ناحية بسر من راى تجمع اهل الفساد والقباط والقبيط والقبيطي والقبيطا
اذا خففت مددت واذا شددت قصرت وقبط وجهه تقبيطا مثل قطبه
تقطيبا والقنبيط يذكر فيما بعد ان شاء الله تعالى قحط القحط الجدب
يقال قحط المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وقال اعرابي لعمر رضي الله عنه قحط
السحاب وقال ابن دريد قحطت الارض وقحطت قحطا وقحطا وحكى الفراء قحط
مثال سمع وقحط الناس على ما لم يسم فاعله وسنة قحط وقحيط وزمن قاحط
وازمن قواحط ورجل قحطي وهو الاكول الذي لا يبقي شيئا من الطعام وهذا من
كلام الحاضرة نسبوه الى القحط لكثرة الاكل وقحطان ابو اليمن وهو قحطان بن
عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن نوح صلوات الله على نوح وقال ابن دريد وقد
نسبوا اليه قحطاني واقحاطي على غير القياس وقول رؤبة
دانت له والسخط للسخاط نزارها ويامن الاقحاط
اراد بني قحطان وقال ابن دريد القحطة ضرب من النبت قال وليس بثبت
وضرب قحيط اي شديد والقحط الضرب الشديد وقال ابن عباد القحط من
الخيل الذي لا يكاد يعيى من الجري وانشد يعاود الشد معنا مقحطا
وعام مقحط ذو قحط قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
ودواديا وواريا لم يعفها ما مر من مطر وعام مقحط
واقحط القوم اي اصابهم القحط واقحط الله الارض اصابها بالقحط واقحط
الرجل اذا خالط اهله ولم ينزل ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من
جامع فاقحط فلا غسل عليه ومر صلى الله عليه وسلم على دار عتبان بن ملك
الانصاري رضي الله عنه بقباء فناداه وهو مخالط اهله فاكسل واغتسل
واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال اذا اعجلت او اقحطت
فلا غسل عليك وعليك الوضوء قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه
الله تعالى هذا كان في اول الاسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قعد

بين شعبها الاربع ونتق الختان الختان فقد وجب الغسل والتركيب يدل على
احتباس الخبر ثم يستعاره **قرط** ه القرط الذى يعلق فى شحمة الاذن
والجمع اقراط وقروط وقرطة وقراط مثال برد وابراد وبرود وقلب
وقلبة ورمح ورماح قال رؤبة

كأن بين العقد والاقراط ساقة من جيد زبرجاط

وقال المتنخل الهذلى يذكر فوسا

شنفت لها معابل مرهفات مسالات الاعزة كالقراط

ويروى قرنت بها وعن عنبسة بن عبد الرحمن قال حدثتنى جدتى انها
دخلت على أم سلمة رضى الله تعالى عنها فرأت فى اذنيها قرطين وفى عنقها قلادة
وفى المثل خذها وان لم يقرطى مارية هى بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية
الكندى ام الحرث بن ابى شمر الغسانى وهى اول عربية تقرطت وسار ذكر
قرطيها فى العرب وكانا نفيسى القيمة قيل انهما قوما باربعين الف دينار وقيل
كانت فيهما درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل هى امراة من اليمن اهديت
قرطيها الى البيت يضرب فى الترغيب فى الشئ والايجاب الحرص عليه اى لايفوتك
على حال وان كنت تحتاج فى احراز الى بذل النفايس قال ذو الرمة

والقرط فى حرة الذفرى معلقة نياط عذ الحبل منه فهو يضطرب

وذو القرطين السكن بن معاوية بن أمية بن زيد بن قيس بن عامرة بن
سرة بن مالك بن الاوس بن حارثة الاوسى الانصارى من الجعادرة وذو القرط
واسمه الوشاح سيف خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه وهو القائل فيه

وبذى القرط قد قتلت رجالا من كهول طماطم وعراب

والقرط سيف عبد الله بن الحجاج الثعلبى وهو القائل فيه

تفوق والسيف فى اضراسها نشب هذا الممرك موت غير طاعون

فاذممت اخو قرطا فا بعطه وما نبا نبوة يوما فيخزينى

وقال اللبيك القرطة شياء حسنة فى المعزى وهما ان تكون للعنز واللتيس
زمتان معلقتان من اذنيها فى قرطاه والذكر اقرط ويستحب فى التيس
لانه يكون سمينا والفعل قرط قرطا وقال ابن عباد قرط الصبية
زبيبه وقال الدينورى القرط شبيه بالرطبة وله اجل منها واعظم
ورقا وهو الذى يسمى بالفارسية الشبذر والقريط مصغرا وشاهم فرسان
الكندة قال سبيع بن الخطيم التيمى

ارباب نخلة والقريط وشاهم انى هنالك آلف مألوف

نخلة فرس سبيع بن الخطيم والقريط ايضا والجمالة فرسان لبنى سليم
قال العباس بن مرداس السلمى رضى الله تعالى عنه انشده له محمد
الاعرابى بين الجمالة والقريط فقد انجبت من أم ومن فحل
وقال ابن دريد القروط بطون من بنى كلاب لانهم اخوة اسماؤهم
قرط وقريط وقريط ولم يزد وقال ابن حبيب فى جمهرة نسب قيس
عيلان القرطاء وهم قرط وقريط وقريط بنو عبد بن ابى بكر بن كلاب
وقال ابن دريد القرطان لغة فى القرطاط والقرطاط وهو للسدج بمنزلة
الوليد للرجل وربما استعمل للرجل ايضا قال حميد الارقط

بأزهر مباح المشاط ذى زفرة تشبزبا لقرطاط

وقال الذبيانى كأنما افتادى الاساطا

والقطع والانساع والقراططا ضمنتهن اخذ رجانا شطا

الاساط المعاليق وهى ما علقه من متاعه برحله وفى حديث سلمان الفارسى
رضى الله تعالى عنه انه دخل عليه فى مرضه الذى مات فيه فنظر وفاذا اكاف
وقرطاط وقال ابن دريد القرطية بالفتح ابل تنتسب الى حى من مهرة
وانشد

انا ترك القرطى يفرى نتقا النتق النقض وامراة
منتاق كثيرة الولد من نتق الرحم وقال يونس القرطى بالكسر الصرع
على القفا والقراط بالكسر شعلة السراج لما احترق من طرف الفتيلة
وقيل فى قوله المتنخل الهذلى يصف فوسا

شنفت لها معابل مرهفات مسالات الأعزة والقراط

ان القراط جمع قرط اى فى الصفاء والحسن اى تبرق نصالها كأنها قرطة فى
بريقها وقال ابو عمرو القراط المصابيح وقيل السراج الواحدة قرط ويروى
قرنت بها وقال ابن عباد قراطا النصل طرفا عذاريه والقياط معروف
ووزنه يختلف باختلاف البلاد فهو عند اهل مكة خرسها الله تعالى
ربع سدس الدينار وعند اهل العراق نصف عشر الدينار واصله قراط
بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل من احد حرفى تضعيفه ياء على ما
ذكرناه فى دينار وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد الجنازة
حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه ابو هريرة رضى الله تعالى عنه
فبلغ ذلك ابن عمر رضى الله تعالى عنهما فقال لقد اكثر ابو هريرة فبلغ
ذلك عائشة رضى الله تعالى عنها فصدقت ابا هريرة فقال لقد
فرطنا فى قراريط كثيرة وقيراط ابو العالية من اتباع التابعين يروى
عن الحسن البصرى ومجاهد واقرانهما وقوله النبى صلى الله عليه وسلم مالك
اى نبيا الارعى الغنم ويروى الا رعى غنم قالوا وانت يا رسول قال
وانا كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة فالمراد لها قراريط الحساب قال
الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى قدمت بغداد سنة خمس عشرة
وستمائة وهى اولى قدمة قدمتها فسألنى بعض المحدثين عن معنى القراريط
فى هذا الحديث فاجبته بما ذكرت وقلت سمعنا الحافظ الفلانى اى ن
القراريط اسم جبل او موضع فانكرت ذلك كل الانكار وهو منصرف على ما قال
كل الاصرار اعاذنا الله من الخطاء والخطل والتصحيف والزلل والقرطيط
الذاهبة وانشد ابو عمرو

سألنا هم ان يردونا فاجفلوا وجاءت بقرطيط من الامر زيبب

وقال ابن دريد يقال تجاذلنا فلان بقرطيط اى تجاذلنا
بشئ يسير وصنعوا فى هذا بيتا وهو

فما جادت لنا سلمى بقرطيط ولا فوفه

الفوفه القشرة الرقيقة التى على النواة هكذا قال ابن دريد فى
هذا التركيب وقبل البيت بيت وهو

فأرسلت الى سلمى بأن النفس مشغوفه

ويروى بزنجبر ولا فوفه وقال اللبيك القرطيط لغة فى القرطاط
والقاريط ويقال القراريط حب الخمر وهو القرهندى وقرطت الجارية
تقريطا البستها القرط قال رجل لامراة وقد سألته ان يجليها قرطين

تسألنا كل حرة نجيبن وانما سألت عكنتين

ثم تقول بين اشرفى قرطين قرطك الله على العينين

عقار باسود او ارقمين ، نسيت من دين بني قتين
ومن حساب بينهم وبيني ، وقرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه
وقيل التقريط ان يجعلوا الاعنة وراء آذان الخيل عند طرح اللجم في رؤوسها
اخذ من تقريط المرأة وفي حديث النعمن بن عمرو بن مقرن رضي الله تعالى
عنه فليثب الرجال الى اكمة خيولها فيقرطوها اعنتها وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب ر ت ث وقرط السراج اذا نزع منه ما احترق
ليضيء وقال ابن عباد قرطت اليه رسولا اعجلته اليه وقال غيره قرط
عليه اذا اعطاه قليلا قليلا وقال ابن دريد قرط فلان فرسه العنان
فلهذه موضعان ربما استعملوها في طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها
للفارس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قذال فرسه في الحضر وقيل تقريط
الخيل حملها على اشد الحضر وذلك انها اذا اشتد حضرها امتد العنان
على اذنها ه **قرفط** ه ابن عباد القرفطة في المشي كالقرمطة قال
والقرفطة ايضا ضرب من البضع وقال غيره اقرنفطت العنز اذا جمعت بين
قطريها عند السفاد لان ذلك يوجعها قال قمام الاسدي لامرأته غمامة ه
وكانت عنده ثمانين سنة ، يا حبذا مقرنفطك ،
اذا نالا افرطك ، فاجابته المرأة ، يا حبذا ذبابك ، اذا الشباب
غالبك ، وقال ابن الاعرابي اقرنفط اذا انقبض واجتمع وقال ابن عباد
المقرنفط المستكبر من الغضب المنتفخ ه **قرمط** ه ابن دريد القرموط
والقرمود ضربان من ثمر العضاة كذا قال العضاة والصواب الغضا وقال
الازهري قرموط الغضا ثمره الاحمر يحكي لونه لون نور الرمان اول ما يخرج ه
وقال ابو عمرو القرموط من ثمر الغضا كالرمان يشبه به الثدي وانشد في صفة
جارية نهد ، ثدياها
وينشر جيب الدرع عنها اذا مشت ، خميل كقرموط الغضا الخضل الندي
قال يعني ثدييها وقال ابن الاعرابي يقال لدحروجة الجعل القرموط
وقال ابن عباد القرمطتان من ذي الجناحين كالنخرتين من الدابة قال
ورواه الجاحظ القرمطتان على القلب قال والقرمطيط المتقارب الخطو
وقال غيره القرمطي واحد القرامطة والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني
الحروف والسطور والقرمطة في المشي مقاربة الخطو وقرمط البعير اذا قارب
خطاه ويقال اقرمط الرجل اذا غضب وتقبض وانشد الازهري لزيد
الخيل رضي الله عنه ، اذا اقرنمطت يوما من الفزع المطي
كذا هو في التهذيب للازهري في نسخة قرئت عليه وتوالى اصلاحها
وضبطها وشكلها المطي بالميم والطاء المخففتين وانشده بعض من صنف في
اللغة ايضا لزيد الخيل رضي الله تعالى عنه
تسكبتها في كل اطراف شدة ، اذا اقرمطت يوما من الفزع الخصا
والذي في شعره هو ، وذاك عطاء الله في كل غارة ، مشمرة
يوما اذا قلص الخصا ، ه **قسط** ه القسط بالكسر العدل قال
الله تعالى قل امر ربي بالقسط وهو كقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان
يقال قسط يقسط بالكسر قسطا وهو الاكثر ويقسط بالضم لغة والضم
قليل وقرأ يحيى بن وثاب وابراهيم والنخعي وان خفتم ان لا تقسطوا بضم السين
وقوله تعالى ذلكم اقسط عند الله اي اقوم واعدل وقوله تعالى
ونضع الموازين القسط اي ذوات القسط اي العدل والقسط ايضا مكيال

الموضع

وهو

وهو نصف صاع ومنه الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط
والسراج كأنه اراد التي تخدم بعلها وتوضئه وتقوم على رأسه بالسراج والقسط
الاناء الذي توضئه فيه وهو نصف صاع وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشف
طبقة احرق سبحات وجهه وكل شيء ادركه بصره واضع يده لمسيء الليل ليتوب
بالنهار ولمسيء النهار حتى ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها لا ينبغي
له ان ينام اي يستحيل عليه ذلك القسط القسم من الرزق والحصة والنصيب
اي يبسطه لمن يشاء ويقدره والطبق كل غطاء لازم السبحات جمع سبحة
كالغرفات والظلمات في جمعي غرفة وظلمة ويجوز فتح العين وتسكينها والسبحة
اسم لما يسبح به ومنها سبح العجائز لانهن يسبحن بهن والمراد صفات الله
جل ثناؤه التي يسبحه بها المسبحون من جلالته وعظمته وقدرته وكبريائه
وجهة ذاته ونفسه والنور الآيات البينات التي نصبها اعلاما لتشهد عليه
وتطرق الى معرفته والاعتراف به شبهت بالنور في آثارها وهدايتها ولما
كان من عادة الملوك ان تضرب بين ايديهم حجب اذا رآها الراؤون علموا انها
هي التي يحتجبون وراءها فاستدلوا على مكانهم بها قيل حجابه النور الذي
يستدل به عليه كما يستدل بالحجاب على الملك المحتجب هذه الآيات النيرة ولو
كشف طبقه اي طبق هذا الحجاب وما يغطي منه وعلم جلاله وعظمته علما
جليا غير استدلالي لما اطاقت النفوس ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اي علمه
الجلي فشبه بادراك البصر لجلائه واضع يده من قولهم وضع يده عن فلان اذا
كف عنه يعني لا يعاجل المسيء بالعقوبة بل يمهله ليتوب وقول امرئ القيس
نطعنهم سلكى ومخلوجة ، كرك لامين على نابل
اذ هن اقساط كرجل الدبى ، او كقطا كاظمة الناهل
ويروى كر كلامين ويروى فهن ارسال اقساط اي قطع وارسال اي اقطاع
واحدها رسل وقاسط ابو حي من العرب وهو قاسط بن هنب بن افصى
ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة والقسط بالتحريك يبس في العنق
يقال عنق قسطاء واعناق قساط قال رؤبة
حتى رضوا بالذل والايهاط ، وضرب اعناقهم القساط
ويروى القساط جمع قاسط وهو الجائر والقسط ايضا انتصاب في رجلي
الدابة وذلك عيب لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتير يقال فرس
اقسط بين القسط والاقسط من الابل هو الذي في عصب قوائمه يبس خلقة
وقال ابو عمرو قسطت عظامه قسوطا اذا يبست من الهزال وانشد
اعطاه عودا قاسطا عظامه ، وهو ينحي اسفا وينتحب
والقسوط الجور والعدول عن الحق وقد قسط يقسط قسطا وقسوطا قال
الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ومنه قول عزة للحجاج
يا قاسط يا عادل ويروى انت قاسط عادل نظرت الى هذه الآية والى قوله
تعالى وهم بربهم يعدلون وقال القطامي
اليسوا بالاولى قسطوا قديما ، على النعمان وابتدروا السطاعا
والقسط من عقاقير البحر وهو دواء خشبي وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ان خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري واما قول غادية
الدبيرية ، ابدت نقيا زانها خمارها ، وقسطة ما شأنها عقارها
فقيل هي الساق ورواه ابو محمد الاعرابي وقصة واسمعيل بن عبد الله بن

قسطنطين المعروف بالقسط المكي مولى بني ميسرة قرأ على عبد الله بن كثير المكي وقال
ابو عمرو القسطان قوس قزح وقد نهى ان يقال قوس قزح ويقال لها
قوس الله والندءة والندءة وقال ابو سعيد يقال لقوس الله القسطاني
قال الطرماح الطرماح
وادبرت حفف دونها مثل قسطاني دجن الغمام
وقسطانة حصن بالاندلس وقرية على مرحلة وقسطانة قرية على مرحلة من الري
على طريق ساوة وقسطون حصن من اعمال حلب وقسنطينية قلعة كبيرة حصينة
من حدود افريقية وقسطنطينية ويقال قسطنطينية دار ملك ملك
الروم وفتحها من اشراط قيام الساعة وهو ما روى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم
بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا
تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلاث لا يتوب الله عليهم ابدا
ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون
قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح
فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاء الشام
خرج فيما بينهم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا قيمت الصلاة فينزل عيسى
ابن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب
حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته وفي حديث معوية رضي
الله تعالى عنه انه لما بلغه خبر صاحب الروم انه يريد ان يغزي بلاد الشام ايام
صفين كتب الله يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي
ولاكونن مقدمته اليك فلاجعلن القسطنطينية البحراء حممة سوداء ولانزعنك
من الملك انتزاع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة تدعى الدوابل
وقال ابو عمرو القسطان والكسطان الغبار وانشد
اثار راعيها فثارت بهرج ، يثير قسطان غبار ذي رهج
واقسط الرجل اي عدل قال الله تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين
والتقسيط التقتير قال الطرماح يرثي عدبس بن محمد بن نفر
كفاه كف لا يرى سيبها ، مقسطا رهبة اعدامها
اي يقسطه اي لا يقدره ولكن يعطي بغير تقدير والاقتساط الاقتسام
وقال الليث يقال تقسطوا الشيء بينهم اي اقتسموه على القسط
والعدل بينهم بالسوية والتركيب يدل على معنيين متضادين وقد شذ
عنه القسط للدواء ه **قشط** ه القشط والكشط واحد كالقحط والكحط والقافور
والكافور وقرأ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وعامر بن شراحيل الشعبي وابراهيم
ابن يزيد النخعي واذا السماء قشطت وقال ابن السكيت قشط فلان عن فرسه
الجل وكشطه اي كشفه وقيشاطة مدينة بالاندلس من اعمال جيان ينسب
اليها ابو عبد الله محمد بن الوليد القيشاطي الاديب وقال ابن عباد القشط
الضرب بالعصا وانقشطت السماء وتقشطت اي اجهمت واصحت ه
قطط ه قططت الشيء اقطه اذا قطعته عرضا ومنه قط القلم وفي الحديث
كانت ضربات علي رضي الله تعالى عنه ابكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط وقال
الليث القط قطع الشيء الصلب كالحقة تقط على حد ومستو كما يقط الانسان
قصبة على عظم قال والمقطة عظيم يكون مع الوراقين يقطون عليه اطراف

الاقلام

الاقلام وقال غيره القطاط الحقاق الذي يعمل الحقق وهو الخراط وقط السعر يقط
بالكسر قطا اذا غلا يقال وردنا ارضا قاطا سعرها قال ابو وجزة السعدي
اشكوا الى الله العزيز الجبار ، ثم اليك اليوم بعد المستار
وحاجة الحي وقط الاسعار ، وقال شمر قط السعر بمعنى غلا
خطاء عندي وانما هو بمعنى فتر وقال الازهري وهم شمر فيها وقال الفراء
سعر مقطوط وقد قط على ما لم يسم فاعله وقد قطه الله وقال ابن الاعرابي
القاطط السعر الغالي وقط معناها الزمان الماضي يقال ما رايته قط اي
فيما مضى من الزمان ولا يقال لا اراه قط وانما يستعمل في المستقبل عوض
وعوض وقال ابن فارس اي اقطع الكلام فيه هذا يقوله على جهة الانكار
الكسائي كان اصلها قطط فلما سكن الحرف الاول للادغام جعل الآخر متحركا الى
اعرابه ومنهم من يقول قط يتبع الضمة الضمة مثل مد يا هذا ومنهم
من يقول قط مخففة يجعلها اداة ثم ينبهها على اصلها ويضم آخرها بالضمة
التي في المشددة ومنهم من يتبع الضمة الضمة في المخففة ايضا فيقول
قط كقولهم لم اره مذ يومان وهي قليلة هذا اذا كانت بمعنى الدهر فاما اذا
كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة ساكنة الطاء تقول
رايته مرة واحدة فقط فاذا اضفت قلت قطك هذا الشيء اي حسبك وقطني
وقطي قال امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني
وربما دخلت النون ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وهذه النون لا تدخل
الاسماء وانما تدخل الفعل الماضي اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربني وكلمني لتسلم
الفتحة التي بني الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما ادخلوها في اسماء
مخصوصة نحو قطني وقدني وعني ولدني لا يقاس عليها فلو كانت النون من اصل
الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم وقال الليث ومنهم من يقول قط
عبد الله درهم فينصبون بها ومنهم من يدخل النون فيها وينصب فيقول
قطن عبد الله درهم فمن خفض قال اذا اضاف قطي وقدي درهم ومن
نصب قال اذا اضاف قطني وقدني ومنهم من يدخل النون اذا اضاف الى المتكلم
خفض بها او نصب والقط بالكسر السنور والجمع قطاط قال
اكلت القطاط فافنيتها ، فهل في الخنانيص من مغمر
والقط ايضا الكتاب والصك بالجائزة وقوله تعالى عجل لنا قطنا اي
نصيبنا واصله الكتاب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه واشتقاقه من
القط وهو القطع وكذلك النصيب وهو القطعة من الشيء كانهم قالوا عجل لنا
نصيبنا من العذاب الذي تنذرنا به وقال ابو عبيدة القط الحساب وفي
حديث ابن عمر وزيد بن ثابت رضي الله عنهم انهما كانا لا يريان تتبع القطوط
اذا خرجت باسا هي الخطوط التي فيها الارزاق يكتب فيها الى النواحي التي فيها
حق السلطان قال الاعشى يمدح المحلق وهو عبد العزى بن خثيم بن شداد
ولا الملك النعمان يوم لقيته ، بنعمته يعطي القطوط ويأفق
ويروى بامته وقال ابو زيد القطقط بالكسر اصغر المطر ثم الرذاذ فوق
ذلك ثم الطش فوق الرذاذ ثم البغش فوق الطش ثم الغبية فوق البغش
وكذلك الحلبة والشجذة والحفشة والحشكة مثل الغبية وقال الليث
القطقط المطر المتجانن المتتابع العظيم القطر قال هلال بن رزين
تولت تحت قطقطها سراعا ، تكبهم المهندة الذكور
وقال ابو سعيد القطقط الصغير القطر مثل الدمق قال ابراهيم

ابن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

ومصوب والليل يرمي رحله ، وسواد عمته بساري القطقط

وقال بعضهم القطقط سواد البرد الذي يتوهم بردا او مطرا وقال ابن الاعرابي الاقط الذي سقطت اسنانه وقال الفراء هو الذي انسحقت اسنانه حتى ظهرت درادرها وقال النضر في بطن الفرس مقاطة وهي طرفة في القص وطرفة في العانة وقطاط مثال حداد وبداد اي حسبي قال عمرو ابن معدي كرب رضي الله تعالى عنه

غدرتم غدرة وغدرت اخرى ، فلا ان بيننا ابدا تعاطي

اطلت فراقكم عاما فعاما ، ودين المذحجي الى فراط

اطلت فراقكم حتى اذا ما ، قتلت سراتكم كانت قطاط

وقال ابن دريد القطقوط الصغير الجسم وليس بثبت والقطقطانة موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف به كان سجن النعمان بن المنذر قال الكميت يمدح مسلمة بن هشام بن عبد الملك

تأبد من سلمى حصيد الى تبل ، فذو حسم فالقطقطانة فالرجل

والقطقط موضع ورجل قط الشعر وقطط الشعر بمعنى وجعد قطط اي شديد الجعودة وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعاصم رضي الله تعالى عنه في قصة الملاعنة ان ولدته احيم مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه وان تلده قطط الشعر اسود اللسان فهو لشريك بن السحماء قال عاصم رضي الله عنه فلما وقع احدث بفقويه فاستقبلني لسانه اسود مثل التمرة وقيل بفقويه غلط والصواب بفقميه اي بحنكيه الينع ضرب من العقيق الواحدة ينعة وفي حديثه الآخر انه قال سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادواء من البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار

وسود عمرو بن الجموح لجوده ، وحق لعمرو ذي الندى ان يسودا

اذا جاءه السؤال انهب ماله ، وقال خذوه انه عائد غدا

وليس بخاط خطوة لدنية ، ولا باسط يوما الى سوءة يدا

فلو كنت يا جد بن قيس على التي ، على مثلها عمرو لكنت المسودا

الجعد الكريم الجواد وقد جاء القطط تاكيدا له وهذه كناية عن خلوه من الهجنة وخلوصه عربيا ومتى اثبت له انه عربي تناوله المدح وردفه ان يكون كريما جوادا والقطايط من قرى زنار ذمار باليمن ويقال جاءت الخيل قطايط اي قطيعا قطيعا قال هميان بن قحافة

بالخيل تترى زيما قطايطا ، ضربا على الهام وطعنا واخطا

وقال علقمة بن عبدة في هذا المعنى

نحن جلبنا من ضرية خيلنا ، نكلفها جد الاكام قطايطا

والرواية على الحزم وهذا البيت اول القطعة وواحد القطايط قطوط مثال جدود وجدايد وقيل قطايط اي رعالا وجماعات في تفرقة وقال ابو زيد القطيطة والقطاط بالكسر اعلى حافة الكهف وجمع القطاط اقطة وقال الليث القطاط حرف الجبل وحرف من صخر كانما قطه قطا والجمع الاقطة والقطاط ايضا المثال الذي يحذى عليه والقطاط ايضا الشديد وجعودة الشعر قال المتنخل الهذلي في هذا المعنى

يمشي

يمشي بيننا حانوت خمر ، من الخرس الصراصرة القطاط

الخرس العجم والصراصرة نبط الشام ومن نصب حانوت جعله اسما للخمر والقطاط مدار حوافر الدابة قال رؤبة ، فايها الجازي على القطاط

والقطاقط موضع قال ، ثوينا بالقطاقط ما ثوينا ، وبالعبرين حولا ما نريم ، وقال ابن عباد رجل قطوط مثال جزور اي خفيف كميش وقرب قطقاط اي سريع قال جساس بن قطيب يصف فحلا

يصبح بعد الدلج القطقاط ، وهو مدل حسن الالياط

والقطوطي الذي يقارب خطوه وقطيقط موضع قال القطامي

ابت الخروج من العراق وليتها ، رفعت لنا بقطيقط اظعانا

وتقطيط الحقة مبالغة في قطعها قال رؤبة

سوى مساحيهن تقطيط الحقق ، تقليل ما قارعن من سمر الطرق

اراد ان يقول حوافرهن كامثال المساحي وقطقطت القطا اي صوتت مثل قطت وقطقطت السماء من القطقط وقال ابن عباد المقطقط الراس المصنعة هكذا هو في كتابه محققا بكسر النون المشددة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى والصواب عندي مصعنبة بفتح النون وبعدها باء وقال ابو زيد تقطقطت الدلو الى البير اي انحدرت قال ذو الرمة ، وبيت بمهواة هتكت سماءه ، الى كوكب يروي له الوجه شاربه

بمعقودة في نسع رحل تقطقطت ، الى الماء حتى انقد عنها طحالبه

اي بيت العنكبوت والكوكب معظم الماء واراد بالمعقود سفرة تقطقطت مرت الى الماء والتقطقط ايضا تقارب الخطو وقال ابن عباد يقال جاء يتقطقط اذا جاء مسرعا وتقطقط في البلاد ذهب فيها والتركيب يدل على قطع الشيء بسرعة عرضا ه قعرط ه ابو عمرو القعرطة والقعوطة تقويض البناء ه قعط ه القعط الشد والتضييق يقال قعط على غريمه يقعط قعطا والقعط المرة الواحدة قال الاغلب العجلي

كم بعدها من ورطة وورطت ، دافعها ذو العرش بعد وبطتي

مني فاعلى بدني وخطتي ، ودافع المكروه بعد قعطتي

والقعط ايضا الجبن والصرع والغضب وشدة الصياح والقعط ايضا الشاء الكثيرة وقال ابو عمرو القاعط اليابس وقعط شعره من الحفوف اذا يبس وقال ابن السكيت القعط الطرد ورجل قعاط شديد السوق وكل مشدد قعاط قال ، والملك في عادينا القعاط ، قال والقعط الكشف وقال ابو حاتم يقال للانثى من الحجلان قعيطة وقال ابو العميثل قعط بالكسر اذا هان ودل والقعط شد العصابة والعمامة والمقعطة العمامة وانشد الليث ، طهية مقعوط عليها العمائم

وقال ابن عباد القعاط الخيار من كل شيء واقعط اي صاح مثل قعط وقال ابن السكيت اقعط القوم عنه اي انكشفوا وقال ابو العميثل اقعطته اي اهنته واذللته وهو يقعط الدواب تقعيطا اذا كان عجولا يسوقها سوقا شديدا وقال ابن عباد قعط صاح مثل قعط واقعط وقعط في القول افحش وقعط على غريمه اذا شدد عليه مثل قعط بالتخفيف قال

بل قابض بنانه مقعطه ، اعطيت من ذي يده بسخطه

بل بمعنى رب وقال ابو عمرو المقعط الحمل اذا كان مرتفعا على الدابة قال والمتقعط الراس الشديد الجعودة والمتقعط في الدين

المتشدد فيه والاقتعاد شد العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك وروى ابو عبيد
القاسم بن سلام بلا اسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتلحي ونهى عن
الاقتعاط قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لم اظفر لهذا الحديث
باسناد ولا باسم من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله تعالى
عنهم ولا باسم تابعي ارسله وقال ابو عمرو القعوطة والقعوطة تقويض البناء
وقال ابن عباد قعوطت الريح البناء قوضته ودهورته والتركيب يدل على
شد شيء وعلى شدة في شيء ه **قعمط** ه القعموطة والقمعوطة دحروجة الجعل
وقال ابن عباد القعموط خرقة طويلة يلف فيها الصبي ه **قفط** ه القفط جمع
ما بين القطرين ويقال قفط الطائر انثاه يقفطها ويقفطها قفطا اي سفدها
وقال ابو زيد يقال ذقط الطائر فاما القفطف فانما يكون لذوات الظلف
وقال ابن شميل القفط شدة لحاق الرجل المرأة اي شدة احتقازه قال
ابو حزام غالب بن الحرث العكلي
ايثلبني وانت عسيف وغدي ، لحاك الله من فخذ قفوط
قال والذقط غمسه فيما قال والمقط نحو الذقط وقال ابن دريد
القيفط مثال فيلق الكثير النكاح قال ورجل قفطي مثال جمزى كثير النكاح
وقال الليث رقية للعقرب اذا لسعت قيل شجه قرنية ملحة يجري
قفطي يقرا عليها سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات قال ان رسول الله صلى بلغنا
الله عليه وسلم سئل عن هذه الرقية بعينها فلم ينه عنها وقال صلى الله عليه
وسلم الرقا عزايم اخذت على الهوام وقفط بالكسر بلدة من الصعيد الاعلى من ديار
مصر موقوفة على العلويين من ايام امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه وقال
الليث العنز اذا حرصت على الفحل فمدت مؤخرها اليه يقال اقفاطت قال
والتيس يقتفط اليها ويقتفطها اذا ضم مؤخره اليها وقد تقافطا اذا تعاونا
على ذلك وقال ابن عباد المتقفط المتقارب المستوفز فوق الدابة ه **قفلط**
ابن عباد قفلطه من يدي اذا اختطفه ه **قلط** ه ابو عمرو الاقليط الادر
وقال ابن عباد القليط الادرة قال والقلاط بالضم والقلط بالتحريك
والقلوط مثال جلوز وعجول من اولاد الجن وقال الليث القلوط والله
اعلم انه من اولاد الجن والشياطين قال والقلطي مثال عربي المنسوب
الى العرب القصير جدا قال والقلطي الصيني وهو الغرغر يقال في السنانير
والكلاب وانشد ، تقلب عيني قطة قلطية ،
تكنفها ذعر وليس بها حضر ، وقال غيره القلطي الخبيث المارد
من الرجال وقال ابن الاعرابي القلط الدمامة وقال غيره هذا اقلط منه
اي آيس وقال ابن دريد رجل قلاط ونغاش اي قصير وقلاط بالكسر قلعة
في جبال تارم من نواحي الديلم بين قزوين وخلخال على قلة جبل ه **قلعط**
ه ابن دريد القلعطة منها اشتقاق راس مقلعط وهو اشد الجعودة وقال
الليث اقلعط الشعر واقلعد وهو الشعر الجعد الذي لا يكاد يطول ولا يكون الا مع
صلابة الراس وانشد ، باتلع مقلعط الراس طاط ، الطاط والطوط
الطويل وقال ابن عباد المقلعط الهارب الحاذر الخايف النافر ه **قمط**
ه قمط الطائر انثاه بالضم اي سفدها وقمط الصبي والشاة شدهما وقال يقمطها صح
الليث القمط شد كشد الصبي في المهد وفي غير مهد اذا ضمت يداه الى جسده اذا
وجنبيه ثم لف عليهما القماط وقد قمطت الصبي والشاة بالقماط وقماط الصبي
الخرقة العريضة التي تلف عليها اذا قمط وقماط الشاة حبل تشد به قوايمها

عند

عند الذبح وقمط الاسير اذا جمع بين يديه بالقماط ورجليه والجمع قمط وجمع القمط
اقماط قال رؤبة ، قد مات قبل الغسل والاحناط ، غيظا والقيناه
في الاقماط ، وفي حديث شريح انه قضى بالخص للذي يليه القمط وهي شرط
الخص الذي يقمط بها اي يوثق من ليف او خوص وكان قد احتكم اليه رجلان
في خص ادعياه فحكم به للذي يليه معاقد الخص دون ما لا تليه وقال فقضى
الليث يقال وقعت على قماط فلان اذا فطنت بنوده قال والقماط
في بعض اللغات اللص والقمط بالكسر قماط الشاة والخص وقال ابن عباد
قمطت الشيء اي دقته وقمطت الابل اي قطرتها بعضها على بعض وقمطها اي جامعها
وقال ابن دريد يقال مر بنا حول قميط مثل كريت سواء اي تام وانشد
، اقامت غزالة سوق الجلاد ، لاهل العراقين حولا قميطا ،
ويروى عاما وقال غزالة امراة من الحرورية دخلت الكوفة في ثلاثين نفسا
وفي الكوفة ثلاثون الفا فصلت الغداة وقرات البقرة وآل عمران وانشد مقاتل
ايضا لرجل من الخوارج ، في هذا المعنى
، اسد علي وفي الحروب نعامة ، فتخاء تفرق من صفير الصافر ،
، هلا برزت الى غزالة في الوغا ، بل كان قلبك في جناحي طائر ،
، غشيت غزالة خيله بفوارس ، تركت فوارسه كامس الدابر ،
وقال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي
، ولا هم حادجون حراك الا ، خلاف مجردم واص قميط ،
وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فما زال يسله شهرا قميطا والتركيب
يدل على جمع وتجمع ه **قمعط** ه القمعوطة والعموطة والبعقوطة دحروجة
الجعل عن الليث قال واقمعط الرجل اذا عظم اعلى بطنه وخمص اسفله
وقال ابن دريد اقمعط اذا تداخل بعضه في بعض ه **قنبط** ه القنبيط
هذه الارومة المعروفة ه **قنسط** ه ابن الاعرابي القنسطيط شجرة
معروفة ه **قنط** ه القنوط اليأس وقد قنط يقنط مثال قعد
يقعد وقرا الاعمش وابو عمرو والاشهب العقيلي وعيسى بن عمر وعبيد بن
عمير وزيد بن علي وطاوس قال ومن يقنط بضم النون فهو قانط وفيه لغة
ثالثة وهي قنط يقنط قنطا مثال فرح يفرح فرحا وقناطة فهو قنط
وقرا ابن وثاب والاعمش ومبشر بن عبيد وطلحة والحسين عن ابي عمرو ولا تكن
من القنطين واما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هما
على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش واللغة الفصحى قنط يقنط مثال
جلس يجلس وقرا ابو رجاء العطاردي والاعمش والدوري عن ابي عمرو
من بعد قنطوا بكسر النون وقرا الخليل من بعد ما قنطوا بضم النون وقال
ابن عباد بنو فلان يقنطون ماءهم عنا قنطا اي يمنعونه قال والقنط
زبيب الصبي وقنط تقنيطا اذا ايأسه والتركيب يدل على اليأس ه
قوط ه القوط القطيع من الغنم والجمع الاقواط وقال الليث القوط
قطيع يسير من الغنم وقال ابو زيد القوط من الغنم المية قال
، ما راعني الا جناح هابطا ، على البيوت قوطه الغلابطا ،
وقال ابن عباد القواط الذي يرعى قوطا من الضان قال رؤبة
، من حارث او ناعق قواط ، قال والقوطة الجلة الكبيرة
وقال الليث القوطة بالضم موضع وقال غيره قوط قرية
من قرى بلخ وعبد الله بن محمد بن قوط من اصحاب الحديث ، ه

فصل الكاف

كحط ه الازهري الكحط لغة في القحط وقال ابن عباد كحط القطر وقحط وعام كاحط وقاحط وقال غيره كان ذلك في اكحاط الزمان واقحاطه اي في شدته وجدبه ه **كسط** ه الازهري الكسط لغة في القسط وقال ابو عمرو الكسطان والقسطان الغبار وانشد

اثاب راعيها فثارت بهرج ، يثير كسطان غبار ذي رهج

ويروى قسطان ه **كشط** ه الليث الكشط رفعك شيئا عن شيء قد غطاه وغشاه من فوقه كما يكشط الجلد عن الجزور وسمي الجلد كشاطا بعد ما يكشط ثم ربما غطي عليها فيقول القائل ارفع عنها كشاطها لانظر الى لحمها يقال هذا في الجزور خاصة قال رؤبة يصف امرأة

براقة كالبرق ذي الكشاط ، اي ذي الانكشاف والكشطة بالتحريك هم ارباب الجزور المكشوطة وقال انتهى اعرابي الى قوم قد كشطوا جزورا وقد غطوه بكشاطها فقال من الكشطة وهو يريد ان يستوهبهم فقال بعضهم وعا الموامي ومنابت القرن وادنى الجزء من الصدقة يعني فيما يجزي من الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا اسد ويا بكر اطعموا من لحم الجزور وقوله تعالى واذا السماء كشطت اي قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت الجل عن ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته وقال ابن عرفة تكشط السماء كما يكشط الغطاء عن الشيء ويقال انكشط روعه اي ذهب وانكشط البرق وانكشف والتركيب يدل على تنحية الشيء وكشفه ه **كلط** ه ابو عمرو الكلطة عدو الاقزل وقال ابن الاعرابي الكلط بضمتين الرجال المتقلبون فرحا ومرحا وكلطة احد ابناء الفرزدق ه

فصل اللام

لأط ه ابو زيد لأطت فلانا لأطا اذا امرته بامر فالح عليه وتقاضاه فالح عليه ويقال لأطت الرجل لأطا اذا اتبعته بصرك فلم تصرفه عنه حتى يتوارى وقال الليث الاط الالحاح تقول قد لأط فلان في هذا الامر لأطا شديدا وقال ابن عباد مر فلان يلط لأطا اذا مر فارا مستعجلا لا يلتفت الى شيء ولأطت عليه اشتددت ولأطني بالعصا ضربني بها ه

لبط ه لبطت به الارض ولبجت به اذا ضربت به الارض ولبط به على ما لم يسم فاعله ولبج به اذا سقط من قيام وكذلك اذا صرع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عامر بن ربيعة راى سهل بن حنيف رضي الله تعالى عنهما يغتسل فعانه فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط به حتى ما يعقل من شدة الوجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتهمون احدا قالوا نعم واخبروه بقوله فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل له ففعل فراح مع الركب وصفة الغسل ما قاله الازهري يؤتى الرجل العاين بقد فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليسرى اليمنى فيصب على كفه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل قدمه اليمنى فيصب على قدمه اليسرى

ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يدخل يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب على راس الرجل الذي اصيب بالعين من خلفه صبة واحدة وقال ابو عبيد اما قوله يغسل داخلة ازاره فقد اختلف الناس في معناه فكان بعضهم يذهب وهمه الى المذاكير وبعضهم الى الافخاذ والورك قال وليس هو عندي من هذا في شيء انما اراد بداخلة ازاره طرف ازاره الداخل الذي يلي جسده وهو يلي الجانب الايمن من الرجل لان المؤتزر انما يبدأ اذا ايتزر بجانبه الايمن فذلك الطرف يباشر جسده فهو الذي يغسل قال ولا اعلمه الا وقد جاء مفسرا في بعض الحديث واللبطة بالتحريك الاسم من الالتباط وعدو الاقزل لبطه ايضا ولبطة بن الفرزدق اخو كلطة وخبطة وكنيته ابو غالب المجاشعي يروي عن ابيه روى عنه سفيان بن عيينة ومن اللبط الصرع والتمريغ في التراب حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تضرب اليتيم وتلبطه ولبطيط بلد من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس والملبط بكسر الميم موضع ويوم الملبط من ايامهم وقال ابن عباد اللبطة الزكام ورجل ملبوط لبط لبطا اي زكم وقال غيره تلبط اي تحير وتلبط اذا اضطجع وتمرغ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في ماعز بن مالك الاسلمي رضي الله تعالى عنه بعد ما رجم انه ليتلبط في رياض الجنة وسئل صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فوصفهم ثم قال اولئك الذين يتلبطون في الغرف العلى من الجنة وقال ابن عباد التلبط التوجه يقال تلبطت موضع كذا اي توجهت قال ابراهيم ابن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

ومتى تدع دار الهوان واهلها ، تجد البلاد عريضة المتبسط

اي المذهب وجاء يتلبط اي يعدو قال والتبط البعير خبط بيده وهو يعدو قال

ما زلت اسعى معهم والتبط ، حتى اذا جن الظلام المختلط

جاؤا بضيح هل رايت الذئب قط ، والتبط الرجل احتال واجتهد والتبط القوم بفلان اطافوا به ولزموه وقال غيره التبط اذا سعا وفي حديث بعضهم فالتبطوا بجنبي ناقتي والتبط اي تحير قال عبد الله بن الزبعرى

كل بؤس ونعيم زائل ، وبنات الدهر يلعبن بكل

والعطيات خساس بينهم ، وسواء قبر مثر ومقل

ذو مناديح وذو ملتبط ، وركابي حيث وجهت ذلل

هكذا انشده الفراء خساس بالسين وقال خساس قليلة وقال الاصمعي الرواية خصاص بالصاد اراد الاختصاص في العطايا يحرم هذا ويعطى هذا ويستوون في القبور واستشهد ابن فارس بالبيت الاخير على ان الالتباط التحير وليس منه في شيء وانما الالتباط ههنا بمعنى الاضطراب اي الضرب في الارض وقال ابن فارس التبط اذا جمع قوائمه قال رؤبة ، مغجى امام الخيل والتباط ، هو من قولهم للبعير اذا مر يجهد العدو عدا اللبطة وهذا مثل يريد انه لا يجاري احدا الا سبقه والتركيب يدل على سقوط وصرع ه **لثط** ه ابن الاعرابي اللثط ضرب الكف للظهر قليلا قليلا قال والثلط رمي العاذر سهلا قال الازهري اللطث اللثلط وكلاهما الضرب الخفيف ه **لحط** ابن الاعرابي اللحط الرش يقال لحط باب داره اذا رشه بالماء ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه مر بقوم لحطوا باب دارهم قال واللحط ايضا الزبن والتحط واختلط بمعنى اي غضب ه **لخط** ه ابن بزرج الالتخاط الاختلاط

لطط ه لط بالامر يلط لطا لزمه ولططت الشيء الصقته ولططت حقه اذا
جحدته ومنه حديث يحيى بن يعمر ان امراة خاصمت زوجها اليه فقال ان سالتك
ثمن شكرها وشبرك انشات تلطها وتضهلها ويروى تطلها اى تمطلها وهذه
رواية ابى حاتم والاولى عن غير ابى حاتم قال القتبى فان كان هذا هو المحفوظ
فهو من لططت فى الخصومة وقال ابن دريد لط عن حق فلان اذا جحده قال
وكل شيء سترته فقد لططته وانشد ولا تلط وراء النار بالستر
اى لا تسترها ووراء ههنا بمعنى قدام وانشد غيره للاعشى
ولقد ساءها البياض فلطت بحجاب من دوننا مصدوف
ويروى مصروف وانشد الليث كما لط بالاسعار دون العرايس
وانشد الازهرى واذا اتانى سائل لم اعتلل لالط من دون السوام
حجابى ولطاط مثال قطاط على فعال من التطت المراة اى استترت
ولطت الناقة بذنبها لطا اذا الصقته بحيائها وخلفها عند العدو ومنه قول
اعشى بنى الحرماز واسمه عبد الله بن الاعور
اخلفت الوعد ولطت بالذنب وقد كتبت القصة بتمامها فى
تركيب ا ش ب وقال ابن دريد اللط قلادة من حنظل والجمع لطاط
وانشد جوار يجلين اللطاط بزينها سرايح احواف من الادم الصرف
الاحواف جمع جوف وهو شبيه بالميزر يتخذ للصبيان من ادم ويشق من اسافله
ليمكن المشى فيه وهو الذى يسمى الرهط تلبسه الحيض وقال ابن الاعرابى
اللط القلادة من حب الحنظل وانشد
الى امير بالعراق ثط وجه عجوز جلبت فى لط تضحك عن مثل الذى تغطى
اراد انها بخراء الفم وقال ابن فارس سميت لطا لملازمتها النحر فاما قولهم
لاط ملط فهو مثل قولهم خبيث مخبث اى له اصحاب خبثاء والالط الذى
سقطت اسنانه وتاكلت وبقيت اصولها يقال رجل الط بين اللطط
وقال ابو زيد هذا لطاط الجبل وثلاثة الطة مثال زمام وازمة وهو
طريق فى عرض الجبل وترس ملطوط اى منكب على وجهه قال ساعدة بن
جؤية الهذلى صب اللهيف لها السبوب بطعنة
تبنى العقاب كما يلط المجنب واللطلط بالكسر العجوز من اللطط
وقد فسر وقال ابن فارس لانها ملازمة لمكانها لا تبرح وقال الاصمعى
اللطلط العجوز الكبيرة وقال ابو عمرو وهى من النوق المسنة التى قد اكلت
اسنانها وقال الليث اللطلط الغليظ من الاسنان وانشد لجرير يهجو
الاخطل تفتر عن قرد المناسم لطلط مثل العجان وضرسها كالحافر
قال واللطلط الناب الهرمة وانشد
والكحكح اللطلط ذاة المختبر وقول ابى النجم
جارية احدى بنات الزط ذاة جهاز مضغط ملط
اى يضيق ويلط بالفعل فلا يخرج والملطاط رحى البزر وقيل يد الرحا
قال فرشط لما كره الفرشاط بفيشة كانها ملطاط
وملطاط البعير حرف فى وسط راسه والملطاط حافة الوادى وشفيره وساحل
البحر قال رؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط
فاصبحوا فى ورطة الاوراط وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى
عنه هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال اراد شاطئ الفرات
وقيل ساحل البحر وقال الاصمعى يقال لكل شفير نهر او واد ملطاط

ولطاط

ولطاط وقال غيره طريق ملطاط اى منهج موطؤ وهو من قولهم لططته بالعصا
وملطته اى ضربته بها ومعناه طريق لط كثيرا اى ضربته السيارة ووطاته كقولهم
طريق ميتاء للذى اتى كثيرا والملطاط حرف الجبل والملطاط والملطاة والملطى
والملطاء فى الشجاج التى تبلغ الدماغ وقيل هى السمحاق التى بينها وبين العظم
القشرة الرقيقة والملطاة حرف الجبل وقال الفراء لصويح الخباد الملطاط
وهو المحور الذى يبسط به الخبز والملطاط المالح ولطاط مثل قطام السنة الساترة
عن العطا الحاجبة قال المتنخل الهذلى
واعطى غير منزور تلادى اذا التطت لدى بخل لطاط
اى حضرت ساترة عند بخل ذوى الجود وقال ابن الاعرابى الط الغريم
اذا منع الحق مثل لط قال وفلان ملط ولا يقال لاط وفى حديث النبى
صلى الله عليه وسلم لا تلطط فى الزكاة وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب
و ط ء وقال ابو سعيد اذا اختصم رجلان فكان لاحدهما رفيد يرفده ويشد
على يده فذلك المعين هو الملط والخصم هو اللاط والطه اى اعانه على ان يلط
بالحق او حمله على ذلك وقال ابن عباد الط قبره اذا الزقه بالارض قال
والتطت المراة استترت والتط بالمسك تلطخ به وقال غيره التط الشيء اى
ستره والتركيب يدل على مقاربة وملازمة والحاح ه لعط
ه ابو زيد ان كان بعرض عنق الشاة سواد فهى لعطاء والاسم اللعطة بالضم
وهى ايضا شفعة الصقر فى وجهه وقال ابن دريد اللعطة خط بسواد
او صفرة تخطه المراة فى خدها وقال ابن عباد اللعط سمة الشاة
يخططون على صفح رقبتها وهى ملعوطة قال ومر فلان يلعط اى يسرع
وقال ابن شميل مر فلان لاعطا اذا مر معارضا الى جنب حايط او
جبل وذلك الموضع من الحايط او الجبل يقال له اللعط واسامة بن
لعط رجل من هذيل قال ابو جندب الهذلى
ابن الفتى اسامة بن لعط هلا تقوم انت او ذوا الابط
ولعطه بحقه اتقاه به وقال ابن عباد لعطه بسهم حشاه به
قال والملعط كل مكان يلعط اى يلحس من المراعى وقال الازهرى
الملاعط المراعى حول البيوت يقال ابل فلان تلعط الملاعى
اى ترعى قريبا من البيوت وانشد شمر
ما راعنى الا جناح هابطا على البيوت قوطه العلابطا
ذاة فضول تلعط الملاعطا تخال سرحان العضاة الناشطا
جعل هابطا ههنا واقعا متعديا والخطوط التى تخط الحبش فى وجهها
تسمى الالعاط واحدها لعط بالفتح واللعط ايضا الكى فى عرض العنق
ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما عاد البراء بن معرور رضى
الله تعالى عنه واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار وقال ابن دريد
لعوط مثال جرول اسم والتركيب يدل على لون من الالوان
ه لعمط ه ابن عباد اللعمط بالكسر من النساء البذية ه لغط
اللغط بالتحريك الصوت والجلبة ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم
ينشا قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا ولهم لغط فى اسواقهم وقال
الكسائى اللغط بسكون الغين لغة فيه والجمع الالغاط قال رؤبة
وعرب عاتين او انباط زرناهم بالجيش ذى الالغاط
حتى رضوا بالذل والايهاط وقال الليث اللغط اصوات مبهمة

القوم لانفهم تقول سمعت لغط والغطاط يلغط بصوته لغطا ولغيطا قال رؤبة ايضا
يصف ماء • باكرته قبل الغطاط اللغط • وقبل جوني القطا المخطط •
وقال الراعي • ملس الحصا باتت توجس فوقه • لغط القطا
بالجلهتين نزولا • ولغاط بالضم اسم جبل وانشد الليث
كأن تحت الرحل والقرطاط • خنديذة من كنفي لغاط • وانشد للراعي
جعلن اريكا باليمين ورملة • وزال لغاط بالشمال وحالقه
قال ولغاط اسم ماء • وانشد
لما رأت ماء لغاط قد سجس • تذكرت شربا لها بالمنبجس •
والغط القوم مثل لغطوا وانشد السيرافي لنقادة الاسدي وانشده غيره لرجل
من بني مازن وقال ابو محمد الاعرابي هو لمنظور بن حبة وليس له
ومنهل وردته التقاطا • لم الق اذ وردته فراطا
الا الحمام الورق والغطاطا • فهن يلغطن به الغاطا
ع لقط لقط الشيء يلقطه لقطا اخذه من الارض قال اسامة الهذلي
ولا تسقطن سقوط النواة • من كف مرتضح لاقط
ومنه المثل لكل ساقطة لاقطة اي لكل كلمة نذرت وسقطت من فم الناطق نفس
تسمعها فتلقطها فتذيعها يضرب في حفظ اللسان اي ربما قيض لها من ينميها
فيورط قائلها ولاقطة الحصا قانصة الطير يجتمع فيها الحصى وقال ابن الاعرابي
اللاقط الزفاء وقولهم هو ساقط بن ماقط بن لاقط يتسابون بذلك فالساقط
عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق واللقاطة ما كان ساقطا
مطروحا من الشيء التافه الذي لا قيمة له ومن شاء اخذه وقال الليث اللقاط
السنبل الذي تخطئه المناجل يلقطه الناس ويلتقطونه واللقاط اسم ذلك
الفعل كالحصاد والحصاد قال ويقال ما ملقطان يعني به الفسيل
الاحمق والانثى ملقطانة قال واذا التقط الكلام لنميمة قلت انه لقيطي
خليطي حكاية لفعله ولقط السنبل بالتحريك الذي يلتقطه الناس
يقال لقطنا اليوم لقطا كثيرا واللقط ما التقط من الشيء ومنه لقط
المعدن وهي قطع ذهب توجد فيه وفي هذا المكان لقط من المرتع اي شيء منه
قليل والالقاط من الناس الاخلاط منهم ويقال القليل المتفرقون
وقال ابو مالك اللقطة واللقط للجمع وهي بقلة يتبعها الدواب لطيبها
فتاكلها وربما انتتفها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط
وقال ابن عباد اللقط من النبت بقلة تنبت في الصيف قال واللقطة
كذلك واللقط ما انتثر من ورق الشجر في الارض وقال الليث اللقطة
بالتسكين اسم الشيء تجده ملقى فتاخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطة
واما اللقطة فهو الرجل اللقاطة تباع اللقاطات يلتقطها وقال ابن
دريد اللقطة يعني مثال التؤدة التي تسميها العامة اللقطة
معروفة وهي ما التقطه الانسان فاحتاج الى تعريفه وقال
الازهري كلام العرب الفصحاء على غير ما قاله الليث روى ابو عبيد
عن الاصمعي والاحمر هي اللقطة والقصعة والنفقة مثقلات كلها
وروى عن الفراء اللقطة بالتسكين وقول الاحمر والاصمعي اصوب وقال
ابن دريد اللقيط والملقوط المولود الذي ينبذ فيلتقط وبنو لقيط حي من العرب
ولقيط بن ارطاة السكوني ولقيط بن صبرة ابو رزين العقيلي ويقال له
لقيط ابن عامر ايضا ولقيط بن عدي اللخمي رضي الله تعالى عنهم لهم صحبة وقال

الفراء

الفراء ثوب لقيط اي مرفوء تقول منه القط ثوبك وبئر لقيط اذا التقطت
التقاطا اي وقع عليها بغتة وقال الليث اللقيطة الرجل المهين الرذل
والمراة كذلك وبنو اللقيطة سموا بذلك لان امهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر
في جوار قد اضرت بهن السنة فضمها اليه ثم اعجبته فخطبها الى ابيها وتزوجها وهي
بنت عاصم بن مروان بن وهب واول ابيات الحماسة وهو لقيط بن انيف
العنبري • لو كنت من مازن لم تستبح ابلي • بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
وقع محرفا والرواية بنو الشقيقة وهي الشقيقة بنت عباد بن زيد بن عمرو
ابن ذهل بن شيبان وكل شيء لقط حتى النوى فهو لقيط قال الاعشى يمدح
قيس بن معدي كرب
مقادك بالخيل نحو العدو • وجذعانها كلقيط العجم
الباء مقحمة ويروى للخيل والملقاط المنقاش والملقاط ايضا القلم وقال
شمر سمعت حميرية تقول لكلمة اعدتها عليها قد لقطتها بالملقاط اي
كتبتها بالقلم والملقط ما يلقط به وبنو ملقط حي من العرب قال
ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر
كالدهم والنعم الهجان يجوزها • رجلان من نبهان او من ملقط
وانشد ابن دريد وهو لعلقمة بن عبدة
اصبن الطريف والطريف بن مالك • وكان شفاء لو اصبن الملاقطا
يريد عمرو بن ملقط الطائي قال الاصمعي يقال اصبحت مراعينا
ملاقط من الجدب اذا كانت يابسة لا كلأ فيها • وانشد
تمسي وجل المرتعي ملاقط • والدندن البالي وخمط حايط
هكذا انشده الازهري في كتاب النبات للدينوري وخمط حايط وقال
ابن دريد الملقط ما يلقط فيه • وانشد
قد تخذت سلمى بقو حايطا • واستاجرت مكرنفا ولاقطا
وطاردا يطارد الوطاوطا • وقال بعضهم الملاقيط العناكب
جمع ملقاط والتقط الشيء مثل لقطه ووردت الماء التقاطا اذا هجمت
عليه بغتة والالتقاط العثور على الشيء ومصادفته من غير طلب ولا احتساب
ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا من بني تميم التقط شبكة
على ظهر جلال بقلة الحزن فاتاه فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة
على ظهر جلال بقلة الحزن فقال عمر رضي الله تعالى عنه ما تركت
عليها من الشاربة قال كذا وكذا قال الزبير بن العوام رضي الله تعالى
عنه يا اخا تميم تسئل خيرا قليلا فقال عمر رضي الله تعالى عنه مه ما
خير قليل قربتان قربة من ماء وقربة من لبن تغاديان اهل البيت من
مضر لا بل خير كثير قد اسقاكه الله تعالى قال الصغاني مؤلف هذا
الكتاب رحمه الله تعالى الرجل التميمي هو ابو حبيب رضي الله تعالى عنه
ولا يعرف اسمه وروى الحديث النضر بن شميل عن الهرماس بن حبيب بن
ابي حبيب عن ابيه عن جده قال رجل قال رجل من بني مازن وقال
ابن السيرافي قال نقادة الاسدي وقال ابو محمد الاسود قال
منظور بن حبة وليس لمنظور
ومنهل وردته التقاطا • لم الق اذ وردته فراطا
الشبكة ركايا تحفر في المكان الغليظ القامة والقامتين والثلاث يحتبس
فيها ماء السماء سميت شبكة لتجاورها وتشابكها ولا يقال للواحدة منها

منها شبكة وانما هي اسم للجماع وتجمع الجمل منها في مواضع شتى شباكا ويقال
تلقط فلان التمر اي التقطه من ههنا وههنا وقال ابو عبيدة الملاقطة
في سير الفرس ان يأخذ التقريب بقوائمه جميعا ويقال داري بلقاط دار
فلان اي بحذائها والملاقطة المحاذاة والتركيب يدل على احد شيء من الارض
قد رايته بغتة ولم ترده وقد يكون عن ارادة وقصد ايضا هـ **لمط** ه ابن
الاعرابي اللمط الاضطراب وقال غيره لمطة ارض لقبيلة من البربر باقصى
المغرب من البر الاعظم يقال للارض وللقبيلة جميعا لمطة واليها ينسب
الدرق اللمطية وقيل انهم يصطادون الوحش وينقعون جلوده في اللبن
الحليب سنة كاملة ثم يتخذون منه الدرق فاذا ضربت بالسيوف القاطعة نبت
عنها وقال الخارزنجي يقال لامة من الامم لمط من قول الراجز
لو كنت من نوبة او من لمط ، وقال غيره اللمط الطعن وقال
ابو زيد التمط فلان بحقي اذا ذهب به هـ **لوط** ه لوط النبي صلوات الله عليه ينصرف
مع العجمة والتعريف وكذلك نوح وانما الزموهما الصرف لان الاسم على ثلاثة احرف
اوسطه ساكن وهو على غاية الخفة فقاومت خفته احد السببين وكذلك القياس
في هند ودعد الا انهم لم يلزموا الصرف في المؤنث وخيروك فيه بين الصرف وتركه
ولاط الرجل يلوط عمل عمل قوم لوط وقال الكسائي لاط الشيء بقلبي يلوط
ويليط لوطا وليطا يقال هو الوط بقلبي واليط واني لاجد له في قلبي لوطا
وليطا اي الحب اللازق بالقلب ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه
قال والله ان عمر لاحب الناس الي ثم قال كيف قلت قالت عائشة
رضي الله تعالى عنها والله ان عمر لاحب الناس الي فقال اللهم اعز والولد
الوط اي الصق بالقلب ولطت الحوض بالطين لوطا اي ملطته به وطينته وعن سراقة
ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضالة
تغشى حياضي قد لطتها لابلي فهل لي من اجر ان اسقيها قال في كل كبد ذات حر اجر
وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال له ان في حجري يتيما
وانا له ابلا في ابلي فانا امنح من ابلي وافقر فما يحل لي من ابله فقال ان كنت ترد
نادها وتهنأ جرباها وتلوط حوضها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك حلبا
او في حلب وقال الليث في هذا التركيب اللاط الالحاح تقول قد لاط
فلان في هذا الامر لاطا شديدا فان صح ما قال الليث فهو كالقال بمعنى القول
والحاب بمعنى الحوب في المصدر واللوط الرداء يقال لبس لوطيه ويقال
اللوط الربا وقال ابو عمرو اللوط من الرجال الخفيف المتصرف وقال
ابن عباد يقال لاطه الله اي لعنه ذكر ذلك في هذا التركيب وسنعيد
ذكره ان شاء الله تعالى في تركيب ل ي ط ويقال في هذا الامر لا يلتاط
بصفري اي لا يلصق بقلبي وقال ابن دريد اي وهمي وخاطري قال
واصل هذه الالف واو كانه كان يلتوط وقال الليث التاط فلان حوضا
اذا لاطه لنفسه قال والالتياط ان يلتاط الانسان لنفسه ولدا ليس له فيدعيه
تقول التاطه واستلاطه ، وانشد
فهل كنت الا نهبة استلاطها ، شقي من الاقوام وغد ملحق
وقال الاقرع بن حابس لعيينة بن حصن رضي الله تعالى عنهما في قتل
محلم بن جثامة الليثي رضي الله تعالى عنه رجلا من اشجع في اول الاسلام قال
لا اله الا الله فلم يتناه عنه حتى قتله فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته ثم دفنوه فلفظته فالقوه

بين

بين صوحين فاكلته السباع لم استلطتم دم هذا الرجل فقال اقسم منا
خمسون ان صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الاقرع فسالكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا اقسم بالله لتقبلن ما دعاكم
اليه او لاتين بماية من بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر
فقبلوا عند ذلك الدية قوله استلطتم من لاط الشيء بالشيء اذا الصق به
كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقوه بانفسهم وفي حديث علي بن
الحسين رضي الله تعالى عن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به يعني
الملصق بالرجل في النسب يدعى له اي يكنى وينسب فيقال ابن فلان ولاوط
عمل عمل قوم لوط مثل لاط وكذلك تلوط والتركيب يدل على اللصوق
هـ **لهط** ه ابن الاعرابي لهط الشيء بالماء ضربه به ولهطه بسهم رماه
به قال واللاهط الذي يزين باب داره وينظفه وقال ابو زيد اللهط
الضرب بالكف منشورة وزاد ابن عباد اينما كان من الجسد يقال لهطه
يلهطه لهطا ويقال لهط به الارض اي رمى به ولعن الله اما لهطت به
اي رمت به وفي النوادر هلطة من خبر ولهطة من خبر الخبر يستمعه ولم يستحق
ولم يكذب ولهطت الثوب خطته وقال الفراء الهطت المراة فرجها
بالماء اي ضربته به هـ **ليط** ه الكسائي لاط الشيء بقلبي يليط ويلوط لوطا
وليطا اي لصق به والليطة قشرة القصبة اللازقة به والجمع ليط ولياط والياط
وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال له رجل باي شيء
اذكي ان لم اجد يده قال بليطة فالية الفالية القاطعة الشاقة وكل
شيء كانت صلابة ومتانة فالقطعة منه ليطة قال اوس بن حجر
فملك بالليط الذي دون قشرها ، كغرقى بيض كنه القيض من عل
وقال المتنخل الهذلي
يصف قوسا
وصفراء البراية غير خلط ، كوقف العاج عاتكة اللياط
وقال رؤبة
فيهن وسم لازم الالياط ، شفع
وتخطيم مع العلاط ، والليط ايضا اللون واللياط الربا لانه شيء ليط
براس المال وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لثقيف حين اسلموا
فيه ان لهم ذمة الله وان واديهم حرام عضاهه وصيده وظلم فيه وان ما كان
لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبراء من الله وان ما كان لهم من دين
في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اللياط حقه
ان يكون من الياء ولو كان من الواو لقيل لواط كما قيل قوام وجوار يعني ما
كانوا يربون في الجاهلية فابطله صلى الله عليه وسلم ورد الامر الى راس المال
كقوله تعالى فلكم رؤوس اموالكم والليط ايضا الجلد والجمع الالياط ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم في التبعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك وكتب
الحديث بتمامه في تركيب ش ب ب ، وقال جساس بن قطيب
وقلص مقورة الالياط ، وقال رؤبة
فيهن وسم لازم الالياط ، وقال ابو زيد ما يليط به النعيم
اي ما يليق والولد اليط بالقلب والوط اي الصق واللياط الكلس والجص
واللياط السلح وشيطان ليطان اتباع ويقال للانسان اللين السجية
انه للين الليط وقال الليث لاطه الله اي لعنه ومنه قول عدي بن
زيد العبادي يصف الحية ودخول ابليس
جوفها
فلاطها الله اذ غوت خليقته طول الليالي ولم يجعل لها اجلا

اراد ان الحية لا تموت حتى تقتل والتلبيط الالصاق ومنه حديث عمر رضي الله
تعالى عنه انه كان يلبط اولاد الجاهلية بآبائهم ويروى بمن ادعاهم في الاسلام
اي يلحقهم بهم وانشد الكسائي

رايت رجالا ليطوا ولدة بهم ۞ وما بينهم قربى ولا هم لهم ولد

والالتباط مذكور في تركيب ل وط لكونه ذا وجهين

فصل الميم

مأط ۞ يقال امتلأ حتى ما يجد مئطا وقيل مئطا اي مزيدا مثط
۞ ابن دريد المثط مثل النثط وهو غمزك الشيء بيدك على الارض وليس بثبت الا
في لغات مرغوب عنها مجط ۞ ابن عباد فلان ممجط الخلق اي مسترخيه
في طول كالممغط مخط ۞ ابن دريد المخط شبيه بالمخط وقال الليث
المخط كما يمخط البازي ريشه اي يذهبه وقال في هذا التركيب المخط خشبة
يسطر بها الخرازون قال النمر بن تولب رضي الله تعالى عنه

كأن مخطا في يدي حارثية ۞ صناع علت مني به الجلد من عل

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ليس هذا التركيب موضع
ذكر هذه اللغة فيه وانما موضع ذكرها فيه تركيب ح ط ط لانه مضاعف واصله
محطط والميم زائدة وعام ماحط قليل الغيث ومحطت الوتر تمحيطا وهو ان
تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تمحيط العقب تخليصه واصلاحه وقال
ابن دريد امتخط سيفه وامتخطه اذا انتزعه من جفنه وكذلك يقال اقبل
فلان الى الرمح مركوزا فامتخطه وامتخطه وقال ابن عباد الامتخاط من عدو
الابل كالربعة وقال ابن شميل المماحطة شدة سنان الجمل الناقة اذا استناخها
ليضربها يقال سانها وماحطها مماحطا شديدا حتى ضرب بها الارض
وقال بعضهم مماحط الماء فناؤه مخط ۞ مخطه يمخطه مخطا اي
نزعه ومده ومخط السهم اي مرق ومخط سيفه اي سله وبرد مخط ووخط
اي قصير والمخط الرماد وما القي من جعال القدر ومخط به الجمل اسرع به وسير
مخط ووخط اي شديد سريع ومخط الفحل الناقة الح عليها في الضراب ويقال
هذه الناقة انما مخطها بنو فلان اي نتجت عندهم واصل ذلك ان الحوار اذا مسحت
الناقة فارق الناقة مسح الناتج غرسه وما على انفه من السابياء فذلك
المخط ثم قيل للناتج ماخط قال ذو الرمة

اذا الهموم حماك النوم طارقها ۞ وحان من ضيفها هم وتسهيد
فانم القتود على عيرانة اجد ۞ مهرية مخطتها غرسها العيد

ويروى عيرانة خرج وقال ابن الاعرابي المخط شبه الولد بابيه والمخاط
ما يسيل من الانف وقد مخطه من انفه اي رمى به ومخاط الشيطان الذي
يتراءى في عين الشمس للناظر في الهواء عند الهاجرة وقال ابو عبيدة
المخاطة تثمر ثمرا حلوا لزجا يؤكل تسميه الفرس السبستان والسبستان
هو اطباء الكلبة شبهت المخاطة باطباء الكلبة وهي بالفارسية سك
بستان وسك بالفارسية الكلب وبستان الظبي وبعض اهل اليمن المخيط
مثال سكيت وزميل وجميز وقبيط وقال الليث رجل مخط
سيد كريم وانشد لرؤبة

وان ادوا الرجال المخط ۞ مكانها من شامت وغبط

هكذا انشده المخط بالميم والخاء المعجمة وانما الرواية النخط بالنون والحاء

المهملة

المهملة لا غير وهم الذين ينخطون اي يزفرون من الجسد وامخطت السهم انفذته
وقال ابن عباد التمخيط ان يمسح من انف السخلة والفصيل ما عليه وامتخط اي
استنثر وامتخط سيفه اي اخترطه وربما قالوا امتخط ما في يده اي نزعه واختلسه
وتمخط اي استنثر مثل امتخط واما قوله

قد راينا من شيخنا تمخطه ۞ اصبح قد زايله تخبطه

فان تمخطه اضطرابه في مشيه يسقط مرة ويتحامل
اخرى والتركيب يدل على بروز الشيء من كنه مرجط ۞ مرجيطة بلد من
بلاد المغرب مرط ۞ المرط بالكسر واحد المروط وهي اكسية من صوف او خز
كان يؤتزر بها وقال ابن عباد هو لبوس من اي جنس كان قال ولا يسمى مرطا
حتى يقطع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نساء المؤمنين كن يشهدن مع
النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
وفي حديث آخر ان ابا بكر رضي الله تعالى استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع على فراشه لابسا مرط عائشة رضي الله تعالى عنها فاذن له وقال الحكم الخضري

تساهم ثوباها ففي الدرع راده ۞ وفي المرط لفا وان ردفهما عبل

وقال امرؤ القيس

فقمت بها امشي تجر وراءنا ۞ على اثرنا اذيال مرط مرحل

ويروى خرجت بها ويروى على اثرينا ذيل ونير وقال ذو الرمة

وفي المرط من مي توالي صريمة ۞ وفي الطوق ظبي واضح الجيد احور
وبين ملاث المرط والطوق نفنف ۞ هضيم الحشى راد الوشاحين اصفر

ومرط الشعر يمرطه بالضم اي نتفه والمراطة بالضم ما سقط منه اذا سرح
قال رؤبة

وقد غدت شامطة الاشماط ۞ عشواء تنسى سرق المراط

وقال ابو تراب يقال مرط فلان فلانا ومرده اذا اذاه
وقال الليث المروط سرعة المشي والعدو ويقال الخيل يمرطن وقال
ابن عباد فلان يمرط اي يجمع ما يجده ومرط بسلحه رمى به ومرطت الناقة مثل
ملطت بالولد ورجل امرط بين المرط وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر
وقال ابن دريد رجل امرط اذا لم يكن على جسده شعر وامراة مرطاء لا شعر
على ركبها وما يليه وقال الاعشى الامرط الذي سقط شعر راسه ولحيته والامرط
من السهام الذي قد سقط قذذه ويقال سهم مرط اذا لم يكن له قذذ قال
نافع ويقال نويفع بن لقيط الاسدي

فلئن بليت فقد عمرت كانني ۞ غصن تغنيه الرياح رطيب
وكذاك حقا من يعمر يفنه ۞ مر الزمان عليه والتقليب
حتى يعود من البلا وكانه ۞ بالكف افوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع ۞ لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ويجوز تسكين الراء فيكون جمع امرط وانما صح ان يوصف به الواحد لما بعده
من الجمع كما قال

وان التي هام الفؤاد بذكرها ۞ رقود عن الفحشاء خرس الجبابر

واسم براط مثال سلب وسلاب قال
المتنخل الهذلي

وماء قد وردت اميم طام ۞ على ارجائه زجل الغطاط
قليل ورده الا سباعا ۞ يخطن المشي كالنبل المراط

وقال غيره

صب على آل ابي رباط ۞ ذؤالة كالاقدح المراط
يهفو اذا قيل له يعاط

وانشد ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى

حتى راى من خمر المحاط ۞ ذا اكلب كالاقدح الامراط

وقال ابو المقدام جساس بن قطيب

وهن امثال السرى الامراط • يخرجن من بعكوكة الخلاط •
السرى جمع سروة وهى السهم وكذلك السرية وقال ابو عمرو الامرط اللص حكاه
عنه ابو عبيد والمريط موضع قال ابو حاتم •
كان بصحراء المريط نعامة • تبادرها جنح الظلام بغايم •
وهاشم بن حرملة بن الاشعر بن اياس بن مريط مشهور وقال ابن دريد سهم
مريط وممروط اذا مرطت قذذه قال والمريطان بفتح الميم عرقان فى الجسد وقال
ابو عبيد المريط ما بين الثنة وام القردان من باطن الرسغ والمرطى مثال جمزى
ضرب من العدو وقال الاصمعى هو فوق التقريب ودون الاهذاب قال طفيل
ابن عوف الغنوى يصف فرسا سلهبة • مضدا
تقريبها المرطى والجون معتدل • كانها شبد بالماء مغسول •
وقال الافوه الاودى • علموا الطعن معدا فى الكلى • وادراع
اللام والطرف يجار • وركوب الخيل تعدوا المرطى • قد علاها نجد
فيه احمرار • وقال الليث فرس مرطى وهو يعدو به المرطى والمريطى ما بين
السرة الى العانة وقال الليث ما بين الصدر الى العانة من البطن وقال
ابن دريد هى جلدة رقيقة بين العانة والسرة من باطن وقال عمر لابى محذورة
رضى الله تعالى عنهما واسم ابى محذورة اوس وقيل سمرة بن معير حين اذن اما
خشيت ان تنشق مريطاوك وسال الفضل بن الربيع ابا عبيدة والاحمر عن مد
المريطاء وقصرها فقال ابو عبيدة هى ممدودة وقال الاحمر هى مقصورة
فدخل الاصمعى فوافق ابا عبيدة واحتج على الاحمر حتى قهره وقال ابن دريد
امرطت النخلة اذا سقطت بسرها غضا فهى ممرط فان كان ذلك من عادتها فهى
ممراط قال وناقة ممرط وممراط اذا كانت متقدمة سريعة فى السير وليس
بثبت وقال غيره امرط الشعر اى حان له ان يمرط وامرطت الناقة اسرعت
ومرط الثوب تمريطا جعله مرطا وهو تقصير كميه ومرط شعره نتفه مثل
مرطه مرطا ومارطه مرط شعره وخدشه قال ابراهيم بن على بن محمد بن
سلمة بن عامر بن هرمة • يصف ناقته •
تنوق بعينى فارك مستطارة • رات بعلها غيرى فقامت تمارطه •
وامترط اى اختلس وامترط جمع وامترط شعره وتمرط اى تساقط وتحات والتركيب
يدل على تحات شئ او حته ه مسط ه ابن السكيت يقال للرجل
اذا سطا على الفرس وغيرها اى ادخل يده فى طبيتها فانقى رحمها واخرج ما فيها
قد مسطها يمسطها مسطا وانما يفعل ذلك اذا نزا على الفرس الكريم فحل لئيم
ويقال ايضا مسطت المعى اذا خرطت ما فيه باصبعك لتخرج ما فيه والماسط
ضرب من نبات الصيف اذا رعته الابل مسط بطونها فخرطها وماسط ايضا اسم
موية ملح لبنى طهية وكذلك كل ماء ملح يمسط البطون فهو ماسط قال
جرير يهجوا البعيث • مضدا
يا ثلط حامضة تروح اهلها • عن ماسط وتندت القلاما •
الحامضة التى رعت الحمض وقال ابن دريد المسط مصدر مسطت الثوب
اذا بللته ثم خرطته بيدك لتخرج ماءه وقال ابن فارس المسط ان تخرط ما
فى السقاء من لبن خاثر باصبعك ليخرج والمسيطة ما يخرج من رحم الناقة من القذى
اذا مسطت والمسيطة ايضا والمسيط الماء الكدر الذى يبقى فى الحوض قال
يشربن ماء الاجن والضغيط • ولا يعفن كدر المسيط •
وقال ابو الغمر يقال اذا سال الوادى بسيل قليل فهو مسيطة

حكى

حكى ذلك عنه يعقوب واقل من ذلك مسيطة وقال ابو عمرو المسيطة الماء
الذى يجرى بين الحوض والبئر فينتن • وانشد
ولاطخته حمئة مطايط • يمدها من رجرج مسايط •
وقال ابن شميل كنت امشى مع اعرابى فقال هذا المسيط يعنى الطين
وقال ابن الاعرابى فحل مسيط اذا لم يلقح وقال ابن عباد يقال مسطوه
مسطا اى ضربوه بالسياط والتركيب يدل على خرط شئ رطب وعلى امتداده
من تلقاء نفسه ه مشط ه المشط معروف وفيه لغات مشط ومشط
مثال خلق وخلق ومشط مثال عتل وهذا عن ابى الهيثم وانشد
قد كنت احسبنى غنيا عنكم • ان الغنى عن المشط الاقرع •
والمشط بالكسر وانكره ابن دريد وجمع المشط امشاط ومشاط مثال رمح
وارماح ورماح قال المتنخل • الهذلى
وما انت الغداة وذكر سلمى • وامسى الراس منك اشمطاط •
كان على مفارقه نسيلا • من الكتان ينزع بالمشاط •
وقال جساس بن قطيب • تنجوا ولو من خلل الامشاط •
وقال ابن عباد المشط من الناسج ما ينسج به منصوبا والمشط ايضا نبت
صغير يقال له مشط الذئب والمشط سلاميات ظهر القدم على التشبيه
ومشط الكتف العظم العريض ومشطت الماشطة المراة تمشطها مشطا
قال رؤبة • شبك من الال كشبك المشط • ولمة مشيط
اى ممشوطة والمشطة نوع من المشط كالجلسة والركبة والمشاطة ما سقط منه
وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال حين سحر جاءنى ملكان فجلس
احدهما عند راسى والاخر عند رجلى فقال احدهما ما وجع الرجل قال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فى اى شئ قال
فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال فى بئر ذى اروان
ويقال بعير ممشوط وامشطه به سمة المشط والممشوط الطويل الدقيق
وقال الفراء المشط الخلط يقال مشط بين الماء واللبن وقال الاصمعى
مشطت يده ومشظت بالكسر فيهما مشطا ومشظا بالتحريك وذلك ان يمس الشوك
او الجذع فيدخل منه فى يده شظية ونحوها عن ابن دريد والاميشط موضع قال
عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن • الرقاع
وظل بصحراء الاميشط يومه • خميصا يضاهى ضغن هادية الضهب •
ه مصط ه الخارزنجى مصط الرجل ما فى الرحم ومسطه اى اخرجه
لئلا تعلق ه مضط ه الكسائى المضط المشط قال ويجعلون
الشين ضادا بين السين والضاد ليست بضاد صحيحة ولا شين صحيحة وهى لغة
فى ربيعة واليمن يقولون اضتر لى فى معنى اشتر لى لفظا ومعنى ه مطط ه
ابن دريد مط الشئ يمطه مطا اذا مده ومنه قولهم مط الرجل جيبه وخده اذا
تكبر وكذلك مط اصابعه اذا مدها وخاطب بها والمطيطة الماء الخاثر فى
اسفل الحوض قال حميد • الارقط
فى مجلبات الفتن الخوابط • خبط النهال سمل المطايط •
وقال الليث المطايط مواضع حفر قوائم الدواب فى الارض والرداغ وانشد
فلم يبق الا نطفة فى مطيطة • من الارض فاستقصينها بالجحافل •
وقال ابن الاعرابى المطط بضمتين الطوال من جميع الحيوان ومطيطة
مصغرة موضع قال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع •

وكان نخلا في مطيطة نابتا ، بالكمع بين قرارها وحجاها
وقال ابن عباد المطاط من ألبان الابل الشديد الخثورة الحامض والمطيطاء
مثال المرء براء التبختر ومد اليدين في المشي وقال ابن دريد المطيطا ممدود
غير مهموز هكذا يقول الاصمعي وهي مشية باسترخاء قال ابن السيرافي
اراد ان الهمزة بعد الالف وهي غير اصلية وقال ابو سعيد كأنه يريد ان هذه
الهمزة للتأنيث وليست بهمزة اصلية ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هذه رواية
ابي عبيد ورواية الليث في كتاب العين سلط الله شرارها على خيارها
والتمطيط الشتم والتمطط تمدد وقال ابن دريد قال ابو عبيدة في
قوله عز وجل ثم ذهب الى اهله يتمطى انه من هذا اراد ان اصله يتمطط
وانشد الاصمعي يصف منهلا اخضر مثل الغسل من تمططه
وتمطط في الكلام لون فيه وقال ابن دريد مطمط في كلامه اذا مده وطوله
وقال ابن الاعرابي مطمط الرجل اذا توانى في خطه وكلامه وتمطمط الماء
اذا خثر والتركيب يدل على مد الشيء ه **معط** ه الليث المعط مد
الشيء ومعطت الشعر من رأس الشاة ونحوها اذا مددته فنتفته اجمع وقال
ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن
ادريس عن ابي اسحق ان وهرزا وتر قوسه ثم معط فيها حتى اذا ملأها ارسل
نشابته فاصابت مسروق بن ابرهة ومعطت السيف سللته من غمده والمعط
ضرب من النكاح يقال معطها اذا نكحها ومعطت الناقة بولدها ارمت
به ومعط بها حبق وابو معيط ابو عقبة بن ابي معيط اسمه ابان وقال
ابن دريد معيط موضع هكذا هو بخط الازرقي في الجمهرة بضم الميم مصغرا
وبخط ابي سهل الهروي في الجمهرة معيط بفتح الميم وكسر العين واخشى
ان يكونا تصحيفي معيط بفتح الميم وسكون العين وقد ذكرته في تركيب
ع ي ط ، وابو معطة من كنى الذئب ورجل امعط بين المعط وهو الذي لا شعر
على جسده والذئب الامعط الذي قد تساقط شعره قال ويقال
ذئب امعط نصفه بالخبث وانما اصله على ما فسرناه ولكنهم وصفوه بانه
اخبث من غيره لان شعره يتمرط فيتأذى بالبعوض والذباب فيخرج على
اذى شديد وجوع فلا يكاد يسلم منه ما اعترض له وتقول لص امعط
ولصوص معط يشبهون بالذباب لخبثهم ويستعمل في غير الذئب واللص
وانشد الاصمعي يصف القطا
وقبل مشتال الذناب امرطه ، احص ما فوق السراة امعطه
وفي الحديث ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم لو اخذت ذاة الذئب منها بذنبها قال اذن ادعها كانها شاة معطاء
ويقال ارض معطاء لا نبات فيها وكذلك رمل امعط ورمال معط قال
الرماح بن ابرد وهو ابن ميادة
الى الوليد ابي العباس ما عملت ، من دونها المعط من نيان والكثب
اعمل اذا لكونها مبتداة وكون الفعل مستقبلا ومعنى ادعها اجعلها
كما استعمل الترك بهذا المعنى والكاف مفعول ثان وامعط اسم موضع قال
الراعي ، يخرجن بالليل من نقع له عرف ، بقاع امعط بين الحزن والصير
وقال ابن الاعرابي المعطاء السوءة وماعط من الاعلام وامتعط سيفه
اي استله مثل معطه وقال ابن دريد مر فلان برمحه مركوزا فامتعطه

وقال

وقال غيره امتعط النهار وامتغط اي ارتفع وامتعط شعره وتمعط وانمعط
على انفعل اي تمرط وتساقط وفي الحديث ان فتاة اشتكت فتمعط شعرها
فارادوا ان يصلوها فلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
وقال الليث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن بالطويل الممعط وقال
بعضهم يرويه بالغين وكذلك ذكره ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى بالغين المهملة
وقد ذكر الحديث بتمامه في تركيب ص ب ب ومعنى الممعط والممغط
البائن الطول ويقال ايضا امعط الحبل وغيره اي انجرد وامعط وامغط
اذا طال وامتد والتركيب يدل على تجرد الشيء وتجريده ه **معلط**
ه ابن عباد المعلط الشديد من الرجال والابل ويقال معلط مقلوب منه
وهو من الرجال الخبيث الداهية ايضا ه **مغط** ه الليث المغط مدك
الشيء اللين نحو المصران وقال ابن دريد المغط من قولهم مغط الرامي في قوسه
يمغط مغطا اذا اغرق النزع فيها
وانشد
مغطا يمد غصن الاباط ، وامغط الشيء وامعط على انفعل اي
امتد وطال وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن بالطويل الممغط ويروى
الممعط بالعين والاعجام اكثر وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب م ش ش
وامغط الحبل وامعط اي امتد وكل ممتد ممغط وممعط وممتغط وامتغطه
سيفه وامتعطه اي استله وامتغط النهار وامتعط اي ارتفع والتمغط
في عدو الفرس ان يمد ضبعيه وقال ابن دريد تمغط البعير في سيره اذا
مد يده مدا شديدا وقال ابو عبيدة فرس متمغط وهو ان يمد ضبعيه حتى
لا يجد مزيدا في جريه ويحتشي رجليه في بطنه حتى لا يجد مزيدا للالحاق ثم يكون
ذلك في غير اختلاط يسبح بيديه ويضرج برجليه في اجتماع وقال مرة
التمغط ان يمد قوائمه ويتمطى في جريه والتركيب يدل على امتداد وطول
ه **مقط** ه الفراء الماقط من البعير مثل الرازم وقد مقط يمقط مقطا اي
هزل هزالا شديدا والماقط الجازي الذي يتكهن ويطرق بالحصا وتقول
العرب فلان ساقط بن ماقط بن لاقط فالساقط بن الماقط والماقط عبد
اللاقط واللاقط عبد مشترى والماقط ايضا الشديد والمقط الشدة وقيل في
قول ابي جندب الهذلي
ابن الفتى اسامة بن لعط ، هلا تقوم انت او ذو الابط
لو انه ذو غرة ومقط ، لمنع الجيران بعض الهمط
ان المقط الضرب يقال مقطه بالسوط وقيل الشدة وقال ابن دريد
رجل ماقط ومقاط وهو الذي يكري من منزل الى منزل ومقطت الحبل امقطه
مقطا اذا شددت فتله وبه سمي المقاط وهو الحبل الشديد الفتل وقيل هو
حبل صغير يكاد يقوم من شدة اغارته وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
انه قدم مكة فسأل من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه
فقال المطلب بن ابي وداعة السهمي رضي الله تعالى عنه انا يا امير المؤمنين
كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي قال رؤبة
جذبي دلاء المجد وانتشاطي ، مثلين في كرين من مقاط
وقال ابو داود جارية بن الحجاج الايادي
مدمج كالمقاط يجتال نسعا ، زهمات الاكفال قب البطون
وجمع المقاط مقط مثل كتاب وكتب قال الراعي
كانها مقط ضلت على قيم ، من ثكد واغتمست في مائه الكدر

وقال ابن دريد مقاط القرين مقوده ومقاط الدلو رشاؤها قال وبقال
ربّ مقاط قد شهدت فلان اى معركة والجمع المقاط وقال اللبيك ايضا فى
هذا التركيب المقاط ضيق المواضع فى الحرب قال واشدها قال الصغانى
مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ايرادهما اتباع فى هذا التركيب سهو اذ هذا
التركيب موضع ذكرها هو صحيح وليس بمعتل ولا مهموز والمقاط مهموز بدليل ان
جمعه مآقط وموضع ذكر تركيب أ ق ط وقد ذكرته فيه ومقطه بالايمان
اذا حلفه بها وقال ابن عباد مقطه الشئ اى جرّعه وقال اللبيك المقط
ضربك بالكرة على الارض ثم تأخذه قال الشماخ

كأن اوب يديها حين ادركها ٭ اوب المراح وقد نادوا بترحال
مقط الكرين على مكنوسة زلف ٭ فى ظهر خنانة النيرين مخزال

وقال المسيب بن علس ايضا بصيف

برحت بداها للنجاء كأنما ٭ تكرو بكفى مقاط فى صاع

ويروى لاعب فى قاع وفى صاع ومقطت صاحبى مقطه مقطا اذا غطته وبلغت
البه فى الغيظ عن ابى زيد ومقطت عُنُقَه بالعصا اذا ضربتها بها حتى يتكسر عظم
العنق والجلد صحيح وقال اللبيك المقط الضرب بالجبيل الصغير المغار وقال
ابن عباد المقط مثال كتف الذى يولد لستة اشهر او لسبعة اشهر قال
والمقط بالضم خيط يصطاد به الطيور وجمعه الامقاط ومقطته تمقيطا مرعته
وقال غيم امتقط فلان عينين مثل حمرتين اى استخر جهما ٥ مَلَط
٥ رجل املط بيّن الملَط وهو مثل الادرط وكان الاحنف بن قيس املط قال

طبيخ نجاز او طبيخ ابيهة ٭ دقيق العظام سيئ التشمم املط

وقال ابو عبيدة سهم املط مثل ادرط والملط بالكسر الذى لا يعرف له نسب
يقال غلام خلط ملط وهو المختلط النسب وقال اللبيك الملط الذى
لا يوضع له على الماء عليه وقد هب به سرقة واستخلاء والجميع الملوط والملاط
يقال هذا ملط والفعل ملط ملوطا والملاطان جانبا السنام مما يلى
مقدمه وقيل الملاط الجنب قال العجير السلولى ويروى للمخبل السعدى وهو
موجود فى اشعارهما

فبيناه يشرى رحله قال قائل ٭ لمن جمل رخو الملاط نزول

والقطعة لامية ووقع فى كتاب سيبويه
نجيب ونتبعه النحاة على التحريف وهى قطعة عزاه وابناء ملاط عمدا
البعير قال رؤبة

ارمى اذا انشقت عصا الوطواط ٭ برجم اجى مقذف الملاط

وقال ابو عمرو ابنا ملاطى البعير كتفا
قال القطران السعدى

وجوزا عانته الصلوع بزفرة ٭ الى مُلَط بانت وبان خصيلها
يقول بان مرفقاها عن جنبيها فليس لها حاز ولا ناك وقال آخر

كلا ملاطيه اذا تقطفا ٭ بانا فما راعن يراع اجوفا

وانشد الاصمعى لصيف بعير

منتقل عن زور ابنا ملطه ٭ والملاط الطين الذى يجعل بين
سافى البناء يملط به الحائط قال والقلح والملاط فى ايدينا
والملاط الذى يملط الطين ٭ والمليط السخل والمليط والمليص الجنين
قبل ان يشعر والمليطاء مثال ذفرى والملطاء مثال علباء الشدة
الرقيق الذى بين عظم الرأس ولحمه وقال اللبيك الملطاء الشجة التى
يقال لها السمحاق يقال شج فلان شجة ملطاء قال وارى
ان اصل الملطاء الملطاة وروى شمر عن ابن الاعرابى انه ذكر الشجاج فلما

ذكر الباضعة قال ثم الملطية وهى التى تخرق الجلد حتى تدنو من العظم
وقول ابن الاعرابى يدل على ان المبضعة من الملطاء ليست باصلية وقال ابو عبيد
وهى التى جاء فيها الحديث يقتضى على الملطا بدمها وقال الاصمعى بعنه الملسى
والملطى وهما البيع بلا عهدة والملطى ايضا مثل المرطى من العدو ويقال مضى
فلان الى موضع كذا فيها قال جعله الله ملطى اى لا عهدة اى لا رجعة وملطية
بلد بالاندلس وملطية بسكون الطاء وتخفيف الياء من بلاد الروم بتاخم
الشام والعامة تقول ملطية بفتح اللام وتشديد الياء وليس بشئ
وقال ابو عمرو ابل مماليط وقد سمنت وذهبت اوبارها ونافة مُلَطة
وقال ابن فارس مَلَطت الحايط بالملاط اذا طينته وسويته وملطه تمليطا
ومالطه اذا قال هذا ضف ببيت وانته الآخر بينا كما جرى بين امرئ القيس
وبين التوءم وقال ابو عمرو بن العلاء كان امرؤ القيس معناضليلا ينازع
من قيل له انه يقول الشعر فنازع التوءم جدّ قتادة بن الحرث بن
التوءم اليشكرى فقال ان كنت شاعرا فملط ارضاف مما قول
فاجزها فقال نعم فقال امرؤ القيس مبتديا

اصاح ترى برقا هبت وهنا ٭ فقال التوءم

كنار مجوس تستعر استعارا ٭ وقد كتبت التقية بتمامها

ه تركيب اض خ وامتلط اختلس وغلط اى تملس والتركيب
يدل على تسوية شئ وتشطيحه ٥ مَاط فى حكمه يميط بيطا
اعجار ومنه حديث ابى عثمان النهدى انه كان يكثران يقول لو كان عمر
رضى الله تعالى عنه ميزانا ما كان فيه ميط شعرة يقال مَاط ومَاد
ومَال بمعنى واحد وقال الكسائى مَاط على فى حكمه بميط وفى حكمه على ميط
اعجار وقال ابو زيد مثل ذلك قال حميد الارقط يمدح الحجاج
ابن يوسف

مدّ اجارى عنان شاحط ٭ حتى شفى السيف فسوط القاسط
وضغن ذى الضغن ومِيط المايط ٭ وعرك الرغم بانف الساخط

وقال ايمن بن خزيم

ان للفتنة ميطا بيّنا ٭ فرويدَ المَيط منها بمنذل

ومَاط ايضا بعد وذهب وقال جابر بن عبد
الله الانصارى رضى الله تعالى عنه لما تكلم اسعد زرارة رضى الله تعالى عنه
ليلة العقبة بكلامه المذكور عنه قال له اصحابه مط عنا يا اسعد فوالله
لانذر هذه البيعة ولا نستقيلها مط عنا اى ابعد عنا والميط والمياط
الدفع والزجر وحكى ابو عبيد مطت عنه ومطت غيرى وانكر الاصمعى
مطته قال الاعشى

فيطى تميطى بصلب الفواد ٭ وصول حبال وكنادها

ويروى اميطى تميطى وقول رؤبة

شبّت لعبقى غزل مِيَاط ٭ سعدية حلت بذى اراط

اى ذاهب بأحد ههنا وههنا وقال رؤبة ايضا

وورد مِيَاط الذيابِ المِيط ٭ ووردت مِيَاط الذيابِ المِيط

وقال ابن فارس الميط اختلاط
تفرّد به والميط الشدة والقوة وقال رؤبة ايضا

ومِيط عِزى انكر الامياط ٭ ويروى وسيط عزى وميط قربة

على ساحل بحر اليمن متاخمة لارض البربر المنفصلة بارض الحبشة وميطان
من جبال المدينة على ساكنها السلام وهو طيبة وسليم قال عن
ابن اوس بن نصر المزنى وكان طلق امرأته

فندم ٭ كانا لم يكن بالمرحفة قبل ذى ٭ بميطان مصطاف لنا ومرابع

اذا الناس ناس والبلاد بعزة • واذ نحن لم تذبب الينا الشبادع

وامطت الشيء نحيته ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم امط الاذى عن طريق المسلمين تكثر حسناتك وحكى ابو عبيد امطت اذا تنحيت مثل مطت ويقال القوم في هياط ومياط وقد فسر ذلك بالجلبة والصياح وقيل هما قولهم لا والله وبلى والله وقيل الهياط اشد السوق في الورد والمياط اشد السوق في الصدر وقال اللحياني الهياط الاقبال والمياط الادبار وقال الليث الهياط المزاولة والمياط الميل وقال ابن عباد ميط بينهما تمييطا اي ميل واستماط ساعد قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي

سأثماء ان زنأت الى فارقي • ببرطيل قتالك واستميطي

وقال الفراء تمايط القوم اي تباعدوا وفسد ما بينهم والتركيب يدل على دفع ومدافعة والله سبحانه وتعالى اعلم ه

فصل النون

نأط ه ابن عباد يقال ناءط يناءط بمعنى نحط والنبيط النحيط والتنوط مثله ه **نبط** ه نبط الماء ينبط وينبط نبطا ونبوطا نبع وقال ابن دريد نبطت البئر اذا استخرجت ماءها ونبط واد قال ساعدة بن جؤية الهذلي

اضر به ضاح فنبطا اساله • فمر فاعلى جوزها فخصورها

اضر به لزق به ودنا منه وضاح واد ونصب نبطا باساله ونبط موضع قريب من حوراء التي بها معدن البرام بناحية المدينة على ساكنيها السلام وانبط مثال اثمد موضع قال ابن فسوة واسمه اديهم بن مرداس اخو عتيبة ابن مرداس

فان تمنعوا منها حماكم فانه • مباح لها ما بين انبط فالكدر

وقال ابراهيم بن علي بن محمد ابن سلمة بن عامر بن هرمة

لمن الديار بحائل فالانبط • آياتها كوثائق المستشرط

وانبط ايضا من قرى همدان وانبطة بزيادة الهاء موضع وفرس انبط بين النبط والنبطة بالضم وهي بياض يكون تحت ابط الفرس وبطنه قال ذو الرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما • تمايل عنه الجل واللون اشقر

وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة وقال ابن دريد النبط جيل معروف وهم النبيط والانباط قال رؤبة

وعرب عاتين او انباط • زرناهم بالجيش ذي الالغاط

وقال غيره النبط والنبيط قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين والجمع انباط يقال رجل نبطي ونباطي ونباط مثال يمني ويماني ويمان وحكى يعقوب نباطي ايضا بضم النون وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابراهيم صلوات الله عليه وقال الشعبي في رجل قال لآخر لاحد عليه كلنا نبط ذهب الى قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وسموا نبطا لانهم يستنبطون المياه وفي حديث عمرو بن معدي كرب رضي الله تعالى عنه نبطي في حبوته اي كالنبطي في علمه بامر الخراج وجبايته وعمارة الارضين حذقا بها ومهارة فيها وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ت م ر وقال ابن دريد النبط اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفرتها ورجل لا ينال له نبط اذا كان داهيا لا يدرك غوره وانشد وهو لكعب بن سعد الغنوي

قريب

قريب تراه لا ينال عدوه • له نبطا عند الهوان قطوب

ويقال للركية هي نبط اذا ابيهت وفي حديث بعضهم انه سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط اراد انه داني الموعد بعيد النجز ويقول الساجع اذا طلعت الاشراط نفضت الانباط اي المياه ووعساء النبيط مصغرا ويقال النميط بالميم رملة معروفة بالدهناء وبالميم اكثر والنبيطاء جبل بطريق مكة حرسها الله تعالى على ثلاثة اميال من ثور والنبطاء قرية بالبحرين لبني محارب من عبد القيس وقال ابو زياد النبطاء هضبة طويلة عريضة لبني نمير بالشريف من ارض نجد وقال ابن عباد الانباط التأثير وقال غيره انبط الرجل اذا انتهى الى النبط اي الماء وانبط ايضا استخرج النبط وكل شيء استخرجته ظهرته بعد خفائه فقد انبطته واستنبطته وقوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم اي يستخرجونه ويقال استنبط الفقيه اذا استخرج الفقه الباطن بفهمه واجتهاده وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة رجل ارتبط فرسا عدة في سبيل الله فان علفه وروثه ومسحا عنه وعاريته في ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها او يراهن عليها فان علفه وروثه ومسحا عنه وزر في ميزانه يوم القيامة ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها ويروى ليستبطنها فهي له ستر من الفقر ليستنبطها استعير لاستخراج النسل وليستبطنها اي ليطلب ما في بطنها من النتاج وفي كلام ايوب بن القرية اهل عمان عرب استنبطوا واهل البحرين نبط استعربوا واولوا النباط في قول المتنخل الهذلي

فاما تعرضن اميم عني • وينزعك الوشاة اولوا النباط

هم الذين يستنبطون الاخبار والتنبط التشبه بالنبط ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كتب الى اهل حمص لا تنبطوا ويروى لا تستنبطوا في المدائن ولا تعلموا ابكار اولادكم كتاب النصارى وتمعززوا وكونوا عربا خشنا اي لا تشبهوا بالانباط في سكنى المدن والنزول بالارياف او في اتخاذ العقار واعتقاد المزارع وكونوا مستعدين للغزو مستوفزين للجهاد ويقال ايضا تنبط اي تنسب الى النبط وقال ابن عباد هو ينتبط الكلام اي يستخرجه قال رؤبة منشدا

يكفيك اثرى القول وانتباط • عوار ما لم ترم بالاسقاط

والتركيب يدل على استخراج شيء ه **نثط** ه ابن دريد النثط غمرك الشيء بيدك على الارض حتى يطمئن وهو الصحيح قال وفي الحديث كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وقال ابن الاعرابي النثط الاثقال ومنه حديث كعب الاحبار ان الله لما مد الارض مادت فنثطها بالجبال فصارت كالاوتاد لها ونثطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها الكلمة الاولى بتقديم الثاء على النون ومعناها شقها والثانية بتقديم النون على الثاء اي اثقلها ونثط الشيء نثوطا اي سكن وقال الليث النثط خروج الكمأة من الارض والنبات اذا صدع الارض فظهر وقال غيره نثطه تنثيطا اي سكنه ه **نحط** ه النحيط الزفير وقد نحط ينحط مثال ضرب يضرب قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي

فلا تنحط على نغفاء دجوا • فليس مفيئهم امر النحيط

وقال اسامة بن الحارث الهذلي

من المربعين ومن آزل • اذا جنه الليل كالناحط

وقال عويج النبهاني • وجون تزلق الحدثان عنه • اذا اجراؤه يخطوا
اجابا • اراد بجون جبلا والحدثان الفؤوس الواحدة حدثان وهو جمع على
غير قياس وكذلك كروان في جمع كروان وورشان في جمع ورشان وقال
رؤبة • وان ادواء الرجال النخط • مكانها من شامت وغبط •
وقال ايضا • وقد اداوي نخطة النخاط • والناخط ايضا الذي
يسعل سعالا شديدا وبه فسر ايضا قول اسامة الذي ذكرته وقال
الليث القصار ينخط اذا ضرب بثوبه على الحجر ليكون اروح له قال النابغة
الذبياني • وان يهلك النعمان تعر مطية • ويخبأ في جوف العياب
قطوعها • وتنخط حصان آخر الليل نخطة • تقضت منها او تكاد ضلوعها
وقال الليث النخطة داء يصيب الخيل والابل في صدورها فلا تكاد تسلم
والنخاط الرجل المتكبر الذي ينخط من الغيظ • وانشد
• مالك لا تنخط يا فلاح • ان النخيط للسقاة راح •
ويروى فلاحة راحة وقال ابن دريد يسب الرجل اذا تكلم فيقال له
نخطه الله وهو النخاط والنخيط قال والنخط والنخاط تردد البكاء في الصدر
من غير ان يظهر نحو بكاء الصبي اذا شرق وقال النضر ناقة منخوطة ومنخطة
من النخطة والتركيب يدل على حكاية صوت هـ **نخط** • نخطه من
انفه نخطا ومخطه مخطا رمى به قال ذو الرمة
• واحمال مي اذ يقربن بعد ما نخطن بذبان المصيف الازارق •
ويروى وخطن اي لدغن فيقطر الدم وهي الرواية الصحيحة والمعول عليها
وقال ابن عباد نخط بي ينخط نخيطا اذا سمع بي وشتمني ونخط علي ينخط
بذخ علي وقال ابن دريد يقال ما ادري اي النخط هو اي اي الناس
هو وزاد ابن عباد اي النخط هو بفتح النون ويقال للسخد وهو الماء الذي
في المشيمة النخط فاذا اصفر فهو الصفق والصفر والصفار والنخط ايضا النخاع
وهو الخيط الذي في القفا وقال ابن الاعرابي النخط بضمتين اللاعبون
بالرماح شجاعة وبطالة وقال الازهري في تركيب مرخ ط ردا
على الليث في انشاده • رجز رؤبة •
• وان ادواء الرجال المخط • مكانها من شامت وغبط •
رايت في شعر رؤبة • وان ادواء الرجال النخط •
بالنون ولا اعرف المخط بالميم على تفسيره ثم قال قال ابن الاعرابي
النخط اللاعبون بالرماح شجاعة وكانه اراد الطعانين في الرجال انتهى قول
الازهري قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى اما الليث
فقد حرف الرواية واما الازهري فقد ارسل الكلام على عواهنه وقال على
ما خيلت وعدل عن سواء الثغرة • والرواية
• وان ادواء الرجال النخط • بالحاء المهملة لا غير من النخيط وهو
الزفير والزجير من الحسد وقوله حكاية عن ابن الاعرابي النخط اللاعبون
الصواب النخط بضمتين كما ذكرت وكما ذكر هو ايضا في هذا التركيب وانتخطه
من انفه رمى به مثل نخطه قال ابن فارس وكان هذا من الابدال والاصل
الميم وقال ابن عباد انتخطه اشبهه هـ **نسط** • ابن دريد
النسط بالفتح شبيه بالمشط او هو بعينه وقال ابن الاعرابي النسط
بضمتين الذين يستخرجون اولاد النوق اذا تعسر ولادها وقال الازهري
النون فيه مبدلة من الميم وقال ابن عباد النسط والمنسط واحد وهو

هذه صح

اذا

اذا بلت الثوب ثم حركته بيدك لتخرج ماءه هـ **نشط** • نشط الرجل بالكسر
ينشط نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشيط اي طيب النفس للعمل وغيره والمنشط الكثير
النشاط وانشد الاصمعي يصف بعيرا • منسرح سدو اليدين منشطه •
وقال رؤبة • ينضوا المطايا عنق المسمط • برجل طالت وبوع منشط •
والناشط الثور الوحشي يخرج من ارض الى ارض قال ذو الرمة
• اذاك ام نمش بالوصل اكرعه • مسفع الخد غاد ناشط شبب •
وقال الطرماح • منشدا
• اذاك ام ناشط توسنه • جاري رذاذ يستن منجرده •
وقال الطرماح ايضا • واستطرقت ظعنهم لما احزأل بهم •
• آل ضحى ناشطا من داعبات دد • وقال اسامة الهذلي •
• والا النعام وحفانه • وطغيا مع اللهق الناشط •
ويروى وطغيا اي صوتا وقوله تعالى والناشطات نشطا اي النجوم تنشط
من برج الى برج كالثور الناشط من ارض الى ارض وقال الفراء هي الملائكة
تنشط نفس المؤمن بقبضها وقال ابن دريد قال ابو عبيدة تنشط
من بلد الى بلد وقال ابن عرفة هي الملائكة تنشط ارواح المسلمين اي تحلها
حلا رفيقا ويقال الهموم تنشط بصاحبها قال هميان بن قحافة السعدي
• امست همومي تنشط المناشطا • الشام بي طورا وطورا واسطا •
ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا اي عضته بنابها ونشطت الدلو
من البئر نزعتها بغير بكرة وقال الاصمعي يقال للناقة حسن ما نشطت
السير يعني سدو يديها وقال ابو زيد نشطت الحبل انشطه نشطا
عقدته انشوطة والانشوطة عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة يقال
ما عقالك يا نشوطة اي ما مودتك بواهية وقال الليث طريق ناشط
ينشط من الطريق الاعظم يمنة ويسرة كقول حميد الارقط يصف الفرات
• قد الفلاة كالحصان الخارط • معتسفا للطرق النواشط •
وكذلك النواشط من المسائل وقال الاصمعي بئر انشاط اي قريبة
القعر يخرج الدلو منها بجذبة واحدة قال وبئر نشوط وهي التي لا تخرج
منها الدلو حتى تنشط كثيرا والنشوط ايضا ضرب من السمك وليس بالشبوط
وقال الليث النشوطة كلام عراقي وهو سمك يمقر في ماء وملح وقولهم
لا حتى يرجع نشيط من مرو وهو اسم رجل بنى لزياد دارا بالبصرة فهرب الى
مرو قبل اتمامها فكان زياد كلما قيل له تمم دارك يقول لا حتى يرجع نشيط
من مرو فلم يرجع وصار مثلا ونشيط ايضا من التابعين قال البخاري
يروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقال الليث النشيطة ما تغنمه
الغزاة في الطريق قبل البلوغ الى الموضع الذي قصدوه وقال الليث النشيطة
من الابل ان تؤخذ فتستاق من غير ان يعمد لها قال عبد الله بن غنمة الضبي
• لك المرباع فيها والصفايا • وحكمك والنشيطة والفضول •
وقال ابن الاعرابي النشط بضمتين ناقضوا الحبال في وقت نكثها لتضفر
ثانية وقال الليث انشطته بانشوطة وانشوطتين ونشط كثيرة اي
اوثقته بذلك الوثاق وانشطته من النشاط وانشد الاصمعي يصف بعيرا
• محتمل نز الفؤاد منشطه • وانشطت البعير وانشطت العقال
اذا مددت انشوطته فانحلت ومنه الحديث انه حين اخرج سحر النبي صلى الله
عليه وسلم جعل علي رضي الله تعالى عنه يحله فكلما حل عقدة وجد خفة فقام كانما

انشط من عقال — وانشط القوم اذا كانت دوابهم نشيطة وانشطه الكلاء اى سمن ونشطه تنشيطا من النشاط والتنشيط ايضا العقد ونشطت الابل اذا كانت متوثبة من الرعى فارسلتها ترعى وقال — ابو زيد رجل منشط اذا نزل عن دابته من طول الركوب ولا بيتا — ذلك للراجل قال — ابو النجم

نشطها ذو لبدة لم تغسل ، صلب العصا جاف عن التنزل

وكذلك رجل منشط وانشطت السمكة قشرها وقال — ثم انشط المال الرعى اى انتزعه بالاسنان كالاختلاس وانشطت الحبل اى مددته حتى ينحل قال — رؤبه ، جذى دلاء المجد وانشاطى ، وتنشط الامر كذا من النشاط وتنشط المفازة جازها من قولهم ثور ناشط قال — رؤبه ايضا

تنشطنه كل معلاة الوهق ، وتنشطت الناقة فى سيرها وذلك اذا اسدت وقال — ابن عباد استنشط الجلد اذا انزوه واجتمع والتركيب يدل على اهتزاز وحركة ع

نطط ه ابن الاعرابى النط السد وقال — ابن دريد نططت الشئ أنطه نطا اذا مددته وكل مد نط سئل نط سواء قال — وارض نطيطة اى بعيدة وقال — الاصمعى النطيط الفرار قال — وقيل لرجل من العرب لم طلقت امراتك فقال — كنت منها على نطيط اى على فرار ونط وند سواء وقال — ابو زيد نط فى البلاد ينط اذا ذهب فيها والانط السفر البعيد وعقبة نطاء اى بعيدة وقال — الاصمعى رجل نطاط اى سفار كثير الكلام قال — عمرو بن احمر الباهلى ، ولا تحسبنى مستعيدا لنفرة ، وان كنت نطاطا كثير المجاهل ، وقال — ابن الاعرابى النُطُط بضمتين الاسفار البعيدة والنُطاط الطويل المديد القامة ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم ما فعل النفر الحمر الطوال النطا نطة وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ث ط ط قال — ونطنط الرجل اذا باعد سفره وقال — ابن دريد نطنطت الارض عنا اى بعدت وقال — ابن فارس نطنطت الشئ مددته مثل نططته ونتطنط الشئ اذا تباعد ع

نغط ه اللبث ناغط اسم جبل قال — امرئ القيس

هو المنزل الآلاف من جو ناغط ، بنى اسد حزنا من الارض اوعرا

قال — وناغط بطن من همدان قال — الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ناغط لقب واسمه ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد ابن جشم بن خيران بن نوف بن همدان واسم همدان اوسلة بن مالك بن زيد ابن كهلان وقد سموا ربيعة باسم الجبل ناغط وفى هذا الجبل حصن يقال له ناغط ايضا من حصون صنعاء كان لبعض الاذواء قال — لبيد رضى الله تعالى عنه ، وافتى بنات الدهر أرباب ناغط ، بمستمع دون السماء ومنظر ، وقال — ابو نواس لهجوا نزارا ويفتخر بقحطان

لست لدار عفت وغيرها ، ضربان من قطرها وحاصبها

بل نحن ارباب ناغط ولنا ، صنعاء والمسك فى محارمها

وقال — المبرد ناغط مخلاف من مخاليف اليمن وقال — ابن الاعرابى النُغُط بضمتين المسافرون سفرا بعيدا والنُغُط القاطعو اللقم بنصفين فيأكلون نصفا ويلقون النصف الآخر فى العفاثرة واحدهم ناغط وهما البيتى الاديم فى اكله وسرؤته وعطائه وقد انغط وانغط اذا قطع لقمته ع

نغط ه ابن الاعرابى النُغُط بضمتين الطوال من الناس ع

نفط ه النفط والنفط الدهن المعروف والكسر افصح وقال — ابن دريد النفط عزلى

معروف بكسر النون وفتحها خطاء عند الاصمعى ، وانشد

كأن بين ابطها والابط ، ثؤبا من الثوم نؤى فى نفط

وكف نفيطة ومنفوطة ونافطة اصابتها النفطة بالفتح والنفطة بالكسر والنُفطة مثال — كلمة اى الجدرى او البثرة اورق جلدها من العمل فصار فيها كالماء فاذا كان الفعل لها فهى نافطة ومنفوطة ونُفطت يده نُفطا مثال فرحت فرحا ونفيطا ايضا اى محلت ومنه الحديث فنفط فتراه منتبرا وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ج در ، ونُفطت العنز بالفتح تنفط نفيطا اذا نثرت بانفها عن ابى الدقيش قال — ابراهيم بن على بن محمد بن حملة ابن عاصم بن هرمة ، ولما اقول لمثله لما انتهى ، اغضب على وقل لا انفك بينفط ، يقال — مالك عافطة ولا نافطة اى شئ له وقال — ابن عباد النافطة هى التى تنفط بنوطها اى تدفعه دفعا وقال — ابن فارس هى التى تنفط بانفها والقدر تنفط نفيطا لغة فى تنفت نفيتا اذا غلت وتنجست وان فلانا لينفط عضبا اى يبنفت قال — ابو خراش الهذلى غالب بن الحرث ، ولا تاتى لما نى محد جيهم ، على خندريتة من النفيط ، تأتى حبيدى ونفط الظبى نفيطا اذا صوت وقال ابو عمرو رغوة نافطة ذات نفاطات وانشد

وحلب فيه رعى نوافط ، والنفاطة بالفتح والتشديد الموضع الذى يستخرج منه النفط والنفاطة ايضا اداة تعمل من النحاس يرمى فيها بالنفط والنار والنفاطة ايضا ضرب من السرج يستصبح بها ونفطة مدينة بافريقية واهلها بثراة الماضية وقال — ابن عباد نفطت استه فقعت قال — ورجل نُفُطة مثال تؤدة اى بينضب شريعا وقال — يونس النافيط ان تنزع شعر الجلد ثم تلقيه فى النار ثم يوكل وذلك فى الجدب والسنة والنفط العمل البيك اظهر فيها النفطة وقال — الفراء فى نوادر انفطت العنز ببولها والناس يقولون انفضت وقال — ابن عباد يقال — انه لينفط عليه عضبا اى اشد عضبه والقدر تنافط اى ترمى بالزبد ع

نفط ه النُفطة والنَفط والنِفاط كبرمة وبرام عن ابى زيد قال — وارض بها نفاط من الكلاء اى قطع متفرقة وقال — ابن الاعرابى يقال — ما بقى من ابو الهم الا النفطة وهى قطعة من ثمل وقطعة من زرع ههنا وههنا ونفطة من الاعلام ونفط الكتاب ينفطه نفطا ونفطه تنفيطا ونفط لوبه بالزعفران او المداد وقال — ابن عباد تنفطت الخبزة اخذت شيأ بعد شئ والتركيب يدل على نكتة لطيفة ع

نمط ه النمط ضرب من البسط والجمع انماط مثل سبب واسباب والنمط ايضا الجماعة من الناس امرهم واحد وفى حديث على رضى الله تعالى عنه خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى ومعناه انه كره الغلو والتقصير وقال ابن دريد النمط القز الذى اتت فيهم والنمط ثوب يطرح على الهودج وغيره والجمع انماط ونماط قال — رؤبه ، كأن فوق الخز والانماط ، ابيض مهما لاس الزواط ، وقال — زهير بن ابى سلمى

وعلاين انماطا عتاقا وكلة ، وراد الحواشى لونها لون عندم

وقال — المتنخل الهذلى ، عرفت باجدث فنعاف عرق ، علامات كتخبير النماط ، ويروى باجدف والنمط ايضا الطريقة ويقال — الدم هذا النمط اى هذه الطريقة وقال — الليث يقال

للنوع من الانواع نمط من العلم والمتاع وكل شيء ووعساء النميط ويقال وعساء
النبيط وبالميم اصح موضع قال ذو الرمة

فاضحت بوعساء النميط كانها ، ذرى الاثل من وادي القرى او نخيلها

وقيل النميط واد بالدهناء وقال ابن عباد انمط له واوبح بمعنى واحد ويقال
من نمط لك هذا بفتح الميم المشددة اي من دلك عليه والتركيب يدل على الاجتماع

نوط ناط الشيء ينوطه نوطا اي علقه ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه
انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه
الا عفوا بلا سوط ولا نوط وفي المثل كل شاة برجلها ستناط اي كل جان يؤخذ بجنايته
قال الاصمعي اي لا ينبغي لاحد ان يأخذ بالذنب غير المذنب قال ابو عبيد
هذا مثل سائر في الناس وفي مثل آخر عاط بغير انواط اي يتناول وليس هناك
معاليق يضرب لمن يدعي ما ليس يملكه وهذا كقولهم كالحادي وليس له بعير
وتحبشا لقمن من غير شبع والانواط المعاليق وذات انواط اسم شجرة كان يناط
بها السلاح وتعبد من دون الله تعالى ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم ابصر في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة
الطويلة الفروع والاغصان الجلة الظليلة سمي المنوط بالنوط وهو مصدر
ثم جمع ومنه قولهم لمزور الراكب الذي ينوطه نوط والنوط والنوطة
جلة صغيرة فيها تمر تعلق من البعير وفي الحديث انه اهدي الى النبي صلى
الله عليه وسلم نوط من تعضوض هجر اهداها له وفد عبد القيس والنوط
العلاوة بين العدلين ومنه المثل ان اعيا فزده نوطا واصله الجلة اي لا
تخفف عن البعير اذا تلكأ في السير يضرب في الشدة والالحاح على البعير
وانشد ابن دريد ، فعلق النوط ابا محبوب ، ان الغضا
ليس بذي تذنوب ، وقال ابو عمرو النوطة البئر بين جبلين
والنوطة الحوصلة قال النابغة الذبياني يصف القطاة

حذاء مدبرة سكاء مقبلة ، للماء في النحر منها نوطة عجب

والنوطة ايضا ورم في نحر البعير وارفاغه وقال ابن دريد النوطة غدة
تصيب البعير في بطنه فلا تلبثه ان تقتله يقال نيط البعير اذا
اصابه ذلك والنوطة ايضا الحقد قال عمرو بن احمر الباهلي

وما علمنا ما نوطة مستكنة ، ولا اي ما قارفت اسقي سقائيا

يقول وما ادري اي ذنوبي فعل بي هذا ويروى ولا اي من قارفت وقوله
اسقي سقائيا اي اوعي جوفي هذا الداء الذي اجده والنوط ما بين العجز
والمتن والانواط ما علق على البعير اذا اوقر وكل ما علق من شيء فهو نوط ويقال
نوطة من طلح كما يقال عيص من سدر وايكة من اثل وفرش من عرفط
ووهط من عشر وغال من سلم وسليل من سمر وقصيمة من غضا ومن رمث
وصريمة من غضا ومن سلم وحرجة من شجر وقال ابن الاعرابي النوط
المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل
يقال اصابنا مطر وانا لبنوطة وقال ابن شميل النوطة ليست بواد
ضخم ولا بتلعة هي بين ذلك والنتواط ما يعلق من الهودج يزين به ويقال
فلان مني مناط الثريا اي في البعد وهذا الشيء منوط بفلان وقال
الخليل المدات الثلاث منوطات بالهمز قال ولذلك قال بعضهم
في افعلي وافعلا وافعلوا في الوقوف افعلئ وافعلاء وافعلؤ وكذلك يهمزون
اذا وقفوا فيقولون لاء ويقال رجل منوط بالقوم اي ليس منهم

وقيل

وقيل دعي قال حسان بن ثابت يهجو ابا سفيان رضي الله تعالى عنهما

وكنت دعيا نيط في آل هاشم ، كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

والنياط ما يعلق به الشيء يقال نطت القربة بنياطها اي علقتها
من محمل ونحوه ونياط المفازة بعد طريقها فكانها نيطت بمفازة اخرى
لا تكاد تنقطع قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط ، مجهولة تغتال خطو الخاطي

والنياط كوكبان بينهما قلب العقرب والنياط عرق علق به القلب من
الوتين فاذا قطع مات صاحبه ويقال للارنب المقطعة النياط
والمقطعة الاسحار والمقطعة السحور على التفاؤل اي نياطها يقطع على
هذا الاسم وفي المتأخرين من يكسر الطاء اي من سرعتها وشدة عدوها
كانها تقطع نياطها وقيل تقطع نياط الكلاب من شدة عدوها وكذلك
النيط قال ابو سعيد القياس النوط لانه من ناط ينوط غير ان الياء تعاقب
الواو في حروف كثيرة ويجوز ان يقال نيط فخفف كميت وهين ولين في
ميت وهين ولين ويقال رمي في نيطه وطعن في جنازته اذا مات ومنه
حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال لود معاوية انه ما بقي من بني
هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه ويقال رماه الله بالنيط اي بالموت
ونياط القوس معلقها والنايط عرق في الصلب يعالج المصفور بقطعه
قال العجاج يصف ثور طعن الكلاب

اجوف ذي فؤارة ثؤور ، قضب الطبيب نايط المصفور

ويروى فؤور والنايط الحوصلة وقال ابن عباد النيطة البعير
يرسله صاحبه مع ناس يمتارون ليحمل له عليه وقال ابن الاعرابي
بئر نيط على فيعل اذا حفرت فاتى الماء من جانب منها فسال الى قعرها
ولم تغن من قعرها بشيء وانشد

لا تستقي دلاءها من نيط ، ولا بعيد قعرها مخروط

وقال ابو الهيثم النيط العين في البئر قبل ان يصل الى القعر ومنه
حديث الحجاج امر رجلا يقال له عضيدة ان يحفر بالشجى بئرا فحفرها
فقال يا عضيدة اخشفت ام اوشلت ويروى ام اعلمت فقال
لا واحد منهما ولكن نيطا بين الماءين قال وما يبلغ ماؤها قال
وردت على رفقة فيها خمسة وعشرون بعيرا فرويت الابل ومن عليها
فقال الحجاج اللابل حفرتها ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى وسبب ذلك
ان رفقة ماتت من العطش بالشجى فقال الحجاج اني اظنهم قد دعوا
الله حين بلغهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذي ماتوا فيه لعل الله يسقي الناس
فقال رجل من جلسائه قد قال الشاعر

ترآت له بين اللوى وعنيزة ، وبين الشجى مما احال على الوادي

ما ترآت له الا وهو على ماء فامر الحجاج رجلا يقال له عضيدة ان يحفر
بالشجى بئرا فحفرها فلما انبط حمل معه قربتين من مائها الى الحجاج بواسط
فلما طلع قال له يا عضيدة لقد تخطيت بها مياها عذابا اخسفت
الحديث وقال بعضهم ان كان الحرف على ما روي فانه من ناطه
ينوطه اذا علقه اراد ان الماء وسط بين الوشل والغزير كانه معلق
بينهما وان كانت الرواية لكن نبطا بالباء الموحدة فانه يقال للركية

اذا استخرجت نبط والتنوط طائر قال الاصمعي سمي بذلك لانه يدلي خيوطا
من شجرة ثم يفرخ فيها الواحدة تنوطة وتنوطة قال حمزة في قولهم اصنع
من تنوط هو طائر يركب عشه تركيبا بين عودين من اعواد الشجر فينسجه
كقارورة الدهن ضيق الفم واسع الداخل فيودعه بيضه فلا يوصل اليه حتى
تدخل اليد فيه الى المعصم وقال ابو عمرو اناطت الابل اصابها ورم في نحورها
مثل نيطت وقال ابن عباد نوطت القربة تنويطا اذا اثقلتها لتدهنها
وانتاط المكان بعد وقال ابو عمرو نتاط من قولهم اني اريد ان استنطك
ناقتي اذا دفعها اليه ليمتار له عليها فيقول الرجل انا انتاطها لك والتركيب
يدل على تعليق شيء بشيء اذا علقته به وقد شذ عن هذا التركيب قولهم
بئر نيط ه **نهط** ه ابن دريد النهط الطعن يقال نهطه
بالرمح اذا طعنه به والله سبحانه وتعالى اعلم ه

فصل الواو

واط ه ابن عباد الواطة من لجج الماء وزرت القوم وواطتهم بمعنى واحد
والواط الهيج والواطة من الارض الموضع المرتفع منها ه **وبط** ه الفراء
وبط ووبط ووبط بالحركات الثلاث وبطا ووبوطا والمستقبل يبط ويوبط
ويوبط اي ضعف والوابط الجبان الضعيف قال الكميت يمدح ابان
ابن الوليد بن ملك منشدا

ليهنيك ان قد كساك الوليد ... سرادق مجد عليك احتجارا
تراث فوارس لا طالبين ... وغما ولا وابطين انتصارا

نصب انتصارا على المصدر وان شئت على التفسير وقال الكميت ايضا
يمدح الحكم بن الصلت بن القسم بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي
وكان على شرطة يوسف بن عمر بن محمد

ومن خندف استثقبت نارا تخشها ... بسعد بن زيد غير وابطة الاهل

يريد سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت ام الحكم من بني سعد وقال آخر

اقمنا لهم ثم سوق الضراب ... فما غمز القوم منا وبوطا

ويقال اردت حاجة فوبطني عنها فلان اي حبسني ووبطته اي وضعته
وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني يقال
وبطت الرجل اذا وضعت من قدره والوباط الضعاف وقال ابن دريد
وبطت خط الرجل ابطه وبطا اذا اخسسته او وضعت من قدره ورجل وابط
اذا كان خسيسا وقال غيره وبط بالارض اذا الصق بها وقال ابن عباد
اوبطته اثخنته والتركيب يدل على ضعف ه **وخط** ه وخطه الشيب
اي خالطه وقال الليث وخط فلان اي شاب راسه وهو موخوط ه
وتقول في السير اي اسرع وكذلك وخط الظليم ونحوه ووخد يراد بذلك
سعة الخطو ووخط النعال خففها ومنه حديث ابي امامة رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج فاخذنا حية البقيع فاتبعنا فلما
سمع صوت نعالنا خلفه وقف ثم قال امضوا وهو يشير بيده حتى مضينا
كلنا ثم اقبل يمشي خلفنا فالتقينا فقلنا بم يا رسول الله صنعت ما صنعت ه
فقال اني سمعت وخط نعالكم خلفي فتخوفت ان يتداخلني شيء فقدمتكم
بين يدي ومشيت خلفكم فلما بلغ البقيع وقف على قبرين فقال هذا قبر
فلان لقد ضرب ضربة تقطعت منها اوصاله ثم وقف على الآخر فقال مثل

ذلك

ذلك ثم قال اما هذا فكان يمشي بالنميمة واما هذا فكان لا يتنزه عن شيء من البول
يصيبه وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه كان في جنازة فلما دفن
الميت قال ما انتم ببارحين حتى يسمع وخط نعالكم وذكر سؤال القبر وان الميت
ان كان من اهل الشك ضربه بمرضافة وسط راسه حتى يفضي كل شيء منه المرضافة
كالمطرقة لارتصافها واجتماعها والمرضافة من الرضف وهو الحجارة المحماة كانه اراد
مقمعة من نار وقال الليث وخطته بالسيف اي تناولته من بعيد تقول
منه وخط يوخط وخطا قال الازهري لم اسمع لغير الليث في تفسير الوخط انه
الضرب بالسيف واراه انه اراد انه يتناوله بذباب السيف طعنا لا ضربا ووخط
دخل والميخط الداخل وانشد الاصمعي

مستلحق رجع التوالي ميخطه

والموخط المطعن وانشد ايضا في هذه الارجوزة

وخطة كي تشنشت في موخطه

والوخط طعن يجوف ولا ينفذ قال
رؤبة

حتى رضوا بالذل والايهاط ... وضرب اعناقهم القساط
بالبيض تحت الاسل الوخاط

وقال ايضا بسلب ذي سلبات
ه وخط وقال العجاج يصف ثورا

ثمت كر ساخط الاسخاط ... يخودهن رهبة الخلاط
بولق طعن كالحريق الشاطي ... وخطا بماض في الكلى وخاط

وقال بعضهم هو الطعن النافذ وقال ابن دريد فروج واخط
اذا جاوز حد الفراريج وصار في حد الديوك ه **ورط** ه الورطة الهلاك
ويقال للرجل اذا وقع في امر لا يقدر ان ينجو منه قد وقع في ورطة قال
رؤبة

نحن جمعنا الناس بالملطاط ... فاصبحوا في ورطة الاوراط

وقال ابو عبيد اصل الورطة ارض مطمئنة لا طريق فيها وقال الاصمعي
الورطة اهوية متصوبة تكون في الجبل يشق على من وقع فيها الخروج منها
قال طفيل بن عوف الغنوي يصف الابل

تهاب الطريق السهل تحسب انه ... وعر وراط وهو يبدا بلقع

والورطة الوحل والردغة تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلص منها وقال
ابن عباد الورطة البئر وقال ابو عمرو هي الهلكة كما سبق ذكرها وانشد

ان تات يوما مثل هذي الخطه ... تلاق من ضرب نمير ورطه

وجمع الورطة وراط قال المتنخل الهذلي

واكسوا الحلة الشوكاء خدني ... وبعض الخير من حزن وراط

ويروى وبعض القوم في حزن اي بعض الخير يخرج بصعوبة واورط الرجل
القاه في الورطة واورط ابله في ابل اخرى او مكان لا يرى غيبها واورط الجرير
في عنق البعير اذا جعل طرفه في حلقه ثم جذبه حتى يخنق البعير قال

حتى تراها في الجرير المورط ... سرح القياد سمحة التهبط

وقال ابن الاعرابي ورط الابل توريطا اي سترها وغيبها مثل اورطها
وورطه اوقعه في الورطة مثل اورطه وقال شمر استورط فلان في الامر
اذا ارتبك فيه فلم يسهل المخرج منه وقال ابن عباد استورط فلان في حبالتي
نشب فيها قال واستورط علي فلان اذا تحير في الكلام وتورط في الامر وقع
فيه قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن عاهرمة

عجبت غداة لقيتها فتبسمت ... من شاحب فقد الموالي اشمط
اسوان قد نقضت شعوب جديله ... ورمى الزمان به على متورط

وقال شمر تورط فلان في الامر اذا ارتبك فيه فلم يسهل له المخرج منه

مثل استورط فيه وتورطت الغنم وقعت في الورطة اي الوحل والموارطة ان يوارط
ابله في ابل اخرى او في مكان لا ترى يغيبها فيه وفي كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا خلاط ولا وراط وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب س ي ب
وقال ابو عبيد الوراط الخديعة والغش وهو ان يجمع بين متفرق
او يفرق بين مجتمع وقال ابن الاعرابي هو ان يخباها ويفرقها والتركيب
يدل على البلية والوقوع فيما لا مخلص منه **وسط** الوسط من كل
شيء اعدله وقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدلا خيارا وواسطة
الكور مقدمه وكذلك واسطة وعن يعلى بن مرة بن وهب ابي المرازم الثقفي
رضي الله تعالى عنه وهو يعلى بن سيابة وسيابة امه قال اتت امراة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اصابه بلاء قال ناولينيه فرفعته
اليه فجعله بينه وبين واسطة الرحل ثم دعا له فبرئ وقال طرفة بن العبد
يصف ناقته منشدا

وان شئت سامى واسط الكور رأسها ... وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

وقال اسامة الهذلي يصف متلفا

تصيح جناد به نكدا ... صياح المسامير في الواسط

وواسطة القلادة الجوهر الذي في وسطها وهو اجودها وواسط بلد سمي
بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان
اسماء البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الا منى والشام
والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا وقباء فانها تذكر وتصرف ويجوز
ان تريد بها البقعة او البلدة فلا تصرفه قال الفرزدق يرثي عمر بن
عبد الله بن معمر منشدا

منهن ايام صدق قد بليت بها ... ايام واسط والايام من هجرا

هكذا انشده بعض من صنف في اللغة شاهدا على ترك الصرف في من هجر
والرواية ايام فارس لا غير والبيت من ابيات الكتاب واراد بايام فارس
يوم اصطخر استشهد فيه ابوه وحسن فيه بلاء عمر وصبره ويوم هجر يوم
ابي فديك الخارجي وفي المثل تغافل كانك واسطي قال المبرد اصله ان الحجاج
كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيقول
يا واسطي فمن رفع راسه اخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون وقال
ابو حاتم فاما واسط هذا البلد المعروف فمذكر لانهم ارادوا بلدا واسطا فهو
مصروف على كل حال وقال ابن دريد واسط موضع بنجد قال وبالجزيرة
ايضا واسط واياه عنى الاخطل بقوله

عفا واسط من آل رضوى فنبتل ... فمجتمع الجرين فالصبر اجمل

وواسط قرية من قرى اليمن قرب زبيد وواسط الجبل الذي يقعد عنده
المساكين اذا ذهبت الى منى قال الحرث بن مضاض الجرهمي يتشوق
الى مكة حرسها الله تعالى لما اجلاهم عنها خزاعة

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا ... انيس ولم يسمر بمكة سامر
ولم يتربع واسطا وجنوبه ... الى السر من وادي الاراك حاضر

وقال ابو عبيدة مجدل حصن لبني حنيفة يقال له واسط وانشد
قول الاعشى فيه

في مجدل شيد بنيانه ... يزل عنه ظفر الطائر

وواسط جبل لبني عامر قال

الما

الما نسلم او نزر اهل واسط ... وكيف بتسليم وانت حرام

وواسط ايضا من منازل بني قشير وواسط بين العذيبة والصفراء قال كثير

اجدوا فاما آل عزة غدوة ... فباتوا واما واسط فمقيم

هكذا هو في شرح شعر كثير وروي ان عبد المجيد بن ابي رواد وقف باحمد
ابن ميسرة على واسط في طريق منى فقال هذا واسط الذي يقول فيه
كثير عزة واما واسط فمقيم وقال ابن السكيت ايضا في قول
كثير فاذا غشيت لها ببرقة واسط ... فلوى لبينة منزلا ابكاني

واسط هذا بين العذيبة وبين الصفراء كما تقدم وواسطة الرقة قرية غربي
الفرات مقابلة الرقة وواسط موضع في بلاد بني تميم قال ذو الرمة

بحيث استفاض الفتح غربي واسط ... نهاء ومجت في الكثيب الاباطح

ويروى بحيث استراض وواسطة قرية متوسطة بين بطن مرو ووادي نخلة
ذات نخيل وواسط قرية من قرى بلخ ينسب اليها بشير بن ميمون الواسطي
من شيوخ ابي رجا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغدادي واوسط
من قرى حلب بزاعة وواسط قرية بالخابور قرب قرقيسيا وواسط بليدة
بالاندلس من اعمال قبرة وقال ابن الكلبي كان بالقرب من واسط الحجاج
موضع يسمى واسط القصب وهو الذي بناه الحجاج اولا قبل ان يبني واسطا
وواسط ايضا قرية قرب مطيراباد وواسط قرية بنهر الملك وواسط قرية شرقي
دجلة الموصل وواسط ايضا من قرى دجيل والواسط الناب بلغة هذيل
ووسطت القوم اسطهم وسطا وسطة اي توسطتهم قال فيه

وقد وسطت مالكا وحنظلا ... صبا بها والعدد المجلجلا

اراد حنظلة فلما وقف جعل الهاء الفا لانه ليس بينهما الا الهمهمة وقد ذهبت
عند الوقف فاشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وعمرو بن ردماء الهمام اذا غدا ... بذي شطب عضب كمشية قسورا

اراد قسورة ولو جعله اسما محذوفا منه الهاء لاجراه وفلان وسيط في قومه
اذا كان اوسطهم نسبا وارفعهم محلا قال العرجي واسمه عبد الله بن
عمر بن عمرو بن عثمن بن عفان رضي الله تعالى عن عثمان

اضاعوني واي فتى اضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر
وصبر عند معترك المنايا ... وقد شرعت اسنتها لنحري
اجرر في الجوامع كل يوم ... فيا لله مظلمتي وصبري
كاني لم اكن فيهم وسيطا ... ولم تك نسبتي في آل عمري

والوسيط المتوسط بين القوم والوسوط بيت من بيوت الشعر اكبر من المظلة
واصغر من الخباء ويقال الوسوط من النوق مثل الطفوف تملأ الاناء
ويقال ناقة وسوط وابل وسوط وهي التي تحمل على رؤوسها وظهورها
صعاب لا تعقل ولا تقيد ووسطان مثال حمدان موضع قال الاعلم الهذلي

بذلت لهم بذي وسطان شدي ... غدا تئذ ولم ابذل قتال

اي خرجت اعدو ولم اقاتل ويروى بذي شوطان ودارة وسط من دارات العرب
ووسط جبل على اربعة اميال من ضرية قال

دعوت الله اذ شقيت عيالي ... ليرزقني لدى وسط طعاما
فاعطاني ضرية خير ارض ... تمج الماء والحب التواما

وقد تسكن منه السين ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست
وسط الدار بالتحريك وقال ثعلب الفرق بين الوسط والوسط ان ما كان

يبين جزء من جزء مثل الحلقة من الناس والسبحة والعقد فهو معتدل بالتشكين
وما كان معتمدا لاثنين فهو وسط بالتحريك مثل وسط الدار للراحة والبقعة
قال عنترة بن شداد العبسى

ما راعنى الا حمولة اهلها ٭ وسط الديار تسف حب الخمخم

ويروى وسط الرکاب وقد تسكن السين من الوسط وليس بجيد وانشد الكسائى
فى نوادره

فدًى لبنى خلاوة عمرو امى ٭ جلادًا ثنة وقلت لهم فدايا
عشية اقتلت مركل اوب ٭ كمانة عاقدين لهم لوايا
فقالوا يال اشجع يوم هيج ٭ فوسط الدار ضربا واحتمايا

والوسطى من الاصابع معروفة والصلاة الوسطى فى قوله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى قيل هى الفجر وقيل الظهر وقيل العصر وقيل
المغرب وقيل العشاء والصحيح انه صلاة العصر لقوله النبى صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب لعمر رضى الله تعالى عنه شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة
العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا وقال ابن عباد موسط البيت ما
كان فى وسطه خاصة والتوسيط ان تجعل الشئ فى الوسط وقرأ على رضى الله تعالى
عنه وعمرو بن ميمون وقتادة وزيد بن على وابن ابى ليلى وابن ابى عبلة وابو
حيوة وابو البرهسم فوسطن به جمعا بالتشديد والتوسيط ايضا قطع الشئ
نصفين والتوسط بين الناس من الوساطة وتوسط اخذ الوسط بين
الجيد والردى وقال ابراهيم بن على بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
يصف سحابة

واقذف بحبلك حيث نال بأخته ٭ من عوذها واعم والا توسط

والتركيب يدل على العدل والمنصف ه

وطط ه فى حديث عطاء بن ابى رباح انه قال فى الوطواط يصيبه
المحرم ثلثا درهم قال ابو عبيد الوطواط ههنا الخفاش ويقال انه
الخطاف قال وهذا اشبه القولين عندى بالصواب لحديث عايشة
رضى الله تعالى عنها انها قالت لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ
تنفخه بافواهها والوطاوط تطفيه باجنحتها قال فهذه هى الخطاطيف
وقد يقال للرجل الضعيف الوطواط ولا اراه سمى بذلك الا تشبيها
بالطائر وانشد غيره فى ان الوطواط الرجل الضعيف قول رؤبة

ارمى اذا انشقت عصا الوطواط ٭ برجم أجئ اقذف الملاط

وقال المحتاج وبلدة بعيدة النباط مجهولة نقتا الخطوالخاطى
ونسبطة بسعة البساط كان صبيان المها الاخلاط
برجلها من عاطف وعاط اخلاط احبوش من الانباط
علوت حين هيبة الوطواط وقال حميد الارقط يمدح الحجاج
اشجع عند الفزع الفلاط حين تزل قدما الوطواط

واما قولهم ابصر فى الليل من الوطواط فهو الخفاش وقال اللحيانى يقال
للرجل وطواط قال وزعموا انه الذى يقارب كلامه كان صوته صوت
الخطاطيف والمراءة وطواطة والوطاطى بين المحمل وصوت لعواطاط والوطواطى
الضعيف ويقال الكثير الكلام قال شمر وقال ابن الاعرابى الوطط
بضمتين جمع الوطاوط والوطط الضعفى العقول والابدان والوطوطة الضعف
وقد وطوطوا اى ضعفوا ويقال كثر كلامهم وانشد شمر للعنزدق

اذا كره الشعب الشقاق ووطوط الضحاف وكان العزام بزاز

وقال ابن عباد توطوط الصبى ضعفاوه ه **وعط** ه الخارزنجى

الوعاط بالكسر الورد الاحمر وقيل الاصفر وانشد فى مجلس زين بالوعاط

ع **وقط** ه وقطه اذا ضربه حتى اثقله قال رؤبة

فيه الكرى وحقوه الاوقاط ٭ الحقوة وجع البطن فهو وقيط

وموقوط وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نزل به الوحى وقط
فى رأسه وازبد وجهه ووجد بردا فى اسنانه ويروى وقظ بالظاء المعجمة
وهو كقولك ضرب فلان فى رأسه وصدع فى رأسه تشدد الفعل اليه ثم
تذكر مكان مباشرة الفعل وتلاقاته مد خلا عليه للحرف الذى هو للوعاء وقيل
الوقيط الذى طار ريشه فامسى متكسرا ثقيلا قال الاسود بن يعفر
النهشلى منشدا

حيان وكلنا بذكرة وائل ٭ يبيت اذا نام الخلى وقيطا
فدًى لك امى يوم تضرب وائلا ٭ وقد بل ثوبيه النجيع عبيطا

حيان اخوا وائل وقيل معنى الحديث وضع راسه والوقيط والوقط حفرة
فى غلاظ من الارض او جبل يجتمع فيها ماء المطر والجمع وقاط وقال
الليث الوقط موضع يستنقع فيه الماء يتخذ منه حياض يمسك الماء
اذا مر بها فاسم ذلك الموضع اجمع وقط وهو كالوجد الا ان الوقط اوسع
والجمع الوقطان والوجدان قال رؤبة

وكان لتاخ السفا معابلا ٭ واخلف الوقطان والماء اجلا
وحرق الصيف اجاجا شاعلا ٭ وقال الشماخ يصف حمارا وحشا
واعوزه الاضا وكل وقيط ٭ وحفير كان يدخر الخارا

ويجمع ايضا على الوقاط قال وهى لغة تميم فى جمعه الوقاط يصيرون
كل واو تجئ فى مثل هذا الفا قال والوقيط على حذو فعيل يراد به
المفعول ويقال الوقيط المثقل ضربا او حزنا ويوم الوقيط على فعيل
بفتح الفاء عن ابى احمد العسكرى يوم قتل فيه الحكم بن خيثمة بن الحرث
ابن لغيك النهشلى واسر فيه عجل بن الماموم والماموم بن شيبان قال
وعجل بالوقيط قد اقتسرنا ٭ وماموم العلى اى اقتسار

وقال العسكرى الوقيط تصغير وقط ماء لبنى مجاشع باعلى بلاد تميم
الى بلاد بنى عامر قال وليس لبنى مجاشع بالبادية الا زرود والوقيط
قال جرير

فليس حصا برلكم ووقيط ٭ كما صبرت لسوء تكم زرود

والوقط سقاء الديك انثاه ووقط اللبن اثقله ويقال اصابتنا
السماء فوقط الصخر وقيطا اى صار فيه وقط كالها وقعت به وقال
ابو عمرو قد استوقط مكان كذا اذا عساه ان يكون فيه ماء المطر
والتركيب يدل على وقع شئ بشئ ه **وهط** ه ابن الاعرابى الوهطة
الصرعة من التعب ه **وهط** ه الوهط الكسر يقال
وهطه يهطه وهطا والوهط ايضا الوطء وقال ابن دريد وهطه بالرمح
اذا طعنه به وقال الاصمعى يقال لما اطمأن من الارض وهطة وفى
لغة فى وهدة والجمع وهط ووهاط يقال وهط من عشركا يقال
عيص من سدر وفى الحديث على أن لهم فراعها ووهاطها وعزازها وقد كتب
الحديث بتمامه فى تركيب دفء قال الراعى

تبصر خليلى هل ترى ظعائن ٭ تجاورن ملحوبا فقلن متالعا
جواعل ارنانا ثمالا وصارة ٭ بجيا فقطعن الوهاط الدوافعا

والوهط مال كان لعمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه بالطائف

على ثلاثة اميال وكان كرما يعرش على الف الف خشبة يشترى كل خشبة درهم وقال
ابن عباد الوهط الهزال والوهط الجماعة والاوهاط الخصومات والصياح قال
رؤبة ، اذا تلاقى الوهط بالاوهاط ، ويروى ذوا الاوهاط اى اجتمعت
جماعات للقتال فاختلط اهل هذه بهذه ووهط يهط اى ضعف ووهن وقال
الليث يقال رمى طائرا فاوهطه واوهط جناحه وقال رؤبة ايضا ،
من نايل الله ومن لم يخلط ، بالحلم جهلا يستكن او يوهط ،
وقال ايضا فى هذه ، الارجوزة
وانا فى العز الذى لم يوهط ، بيأى على بغى العدو المشطط ،
قيل اراد المشتط فخفف الطاء فان صح هذا فالرواية المشتط ولم يرو
وانشد ابو عمرو ، يمر اخفافا يهطن الجندلا ، وقال ابو عبيد
الايهاط ان يصرعه صرعة لا يقوم منها وقال ابن فارس اوهطه اذا ضربه
ولم يأت عليه وقال عرام السلمى اورطت الرجل واوهطته اذا اوقعته
فيما يكره وقال غيره اوهطه اثخنه وقال ابن عباد توهط الفرس فى
الطين غاب فيه وتوهط الفراش امتهده ه

فصل الهاء

هبط ه هبط يهبط هبوطا نزل ويهبط بالضم لغة وقرا الاعمش وان
منها لما يهبط من خشية الله قال لبيد رضى الله تعالى عنه
كل بنى حرة مصيرهم ، قل وان اكثروا من العدد ،
ان يغبطوا يهبطوا وان امرو ، يوما يصيروا للهلك والنكد ،
وقال اسامة الهذلى ، منشدا
ومن ابنها بعد ابدانها ، ومن شحم اثباجها الهابط ،
الهابط المنحط وهبطه يهبطه هبطا اى انزله ، قال
ما راعنى الا جناح هابطا ، على البيوت قوطه العلابطا ،
فهبط لازم ومتعد الا ان مصدر اللازم الهبوط ومصدر المتعدى الهبط
وفى الحديث فى الدعاء اللهم غبطا لا هبطا اى نسالك الغبطة ونعوذ بك
من ان نهبط من حالنا الى حال سفال وهبط ثمن السلعة اى نقص هبوطا
وهبطه الله هبطا وقولهم هبط المرض لحمه اى هزله فهو هبيط ومهبوط
قال عبيد بن الابرص ، منشدا
وكان اقتادى تضمن نسعها ، من وحش اوزال هبيط مفرد ،
قال الفراء اراد بالهبيط ثورا ضامرا وقال ابن عباد هبطه هبطا
اى ضربه والهبطة ما اطمأن من الارض والهبوط بفتح الهاء الجدور وهبط
الرجل بلد كذا ومن بلد كذا وهبطته انا قال الله تعالى اهبطوا
مصرا قال ابو النجم ، فهبطت والشمس لم ترجل ،
اى لم ترتفع والهبياط ملك من ملوك الروم وقول العباس بن عبد
المطلب رضى الله تعالى عنه للنبى صلى الله عليه وسلم
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ، ولا مضغة ولا علق ،
اراد لما اهبط الله آدم صلوات الله عليه الى الدنيا كنت فى صلبه غير بالغ
هذه الاحوال وقرا ايوب السختيانى هو خير اهبطوا مصرا بضم الباء وقال
الفراء الهبط الذل وانشد قول لبيد رضى الله تعالى عنه الذى انشدته
اول هذا التركيب وهو ان يغبطوا ويهبط بثلاث كسرات ارض وهو من

ابنية كتاب سيبويه وقال ابو حاتم فى كتاب الطير التهبط التاء مكسورة
والباء مكسورة مشددة طائر اغبر يعظم فروج الدجاجة يعلق رجليه ويصوت
راسه ثم يصوت بصوت كانه يقول انا اموت انا اموت يشبهوا صوته بذا
الكلام والهبط انحط والتركيب يدل ع يدل على الانحدار ه **هرط**
ه هرط فى عرضه يهرط هرطا اى طعن فيه وتنقصه وقال الليث الهرط
لغة فى الهرد وكلاهما المزق ويقال بل الهرت فى الشدقين والهرط فى الاشيا المزق
العنيف قال والانسان يهرت فى كلامه اذا سفسف وخلط وقال ابن
عباد الهرط اكلك الطعام ولا تشبع وقال ابن دريد ناقة هرط بالكسر
مسنة ماجة وهى التى يخرج الماء من فيها لكبرها اذا شربت والجمع اهراط وهروط
وقال غيره الهرطة النعجة الكبيرة والجمع هرط مثال قربة وقرب وقال
الليث نعجة هرطة وهى المهزولة التى لا ينتفع بلحمها غثوثة ويقال لذلك
اللحم هرط بالفتح عن الفراء وهرط بالكسر عن ابن الاعرابى قال وهو الذى
يتفتت اذا طبخ وقال ابن شميل الهرطة من الرجال الاحمق الجبان الضعيف
وقال ابن دريد الهيرط مثال صيقل الرخو قال وهرمط فلان
عرض فلان اذا وقع فيه وسنعيد ذكره ان شا الله تعالى فى تركيب هر
مرط ، على ما ذكروه فى الرباعى والميم عندى زائدة لانه يقال هرط
عرضه وهرده وقال ابن الاعرابى هرط الرجل بالكسر اذا استرخى لحمه
وقال ابن عباد الهرط الكثير من المال والناس والجمع هرط وتهارط
الرجلان تشاتما والتركيب يدل على اختصام وتشاتم ه **هرمط**
ه ابن دريد والازهرى فى الرباعى هرمط فلان عرض فلان اذا وقع فيه وقد
ذكرته فى التركيب الذى قبل هذا التركيب ه **هطط** ه ابن
الاعرابى الهطط بضمتين الهلكى من الناس والاهط الجمل الكثير المشى الصبور
عليه والناقة هطاء وقال ابن عباد الهطاهط الفرس والهطهطة
هى السرعة فى المشى او ما اخذ فيه من عمل زعموا ه **هقط** ه الخا
يقال فى زجر الفرس هقط قال والهقط بالتحريك لغة يمانية
وقال ابن دريد الطهق لغة يمانية وهو سرعة المشى زعموا والهقط
ايضا قال واحسب ان قولهم للفرس اذا استعجلوه هقط من هذا
وانشد ، لما سمعت قولهم هقط ، ايقنت ان فارسا منحط ،
ه **هلط** ه ابن الاعرابى الهالط المسترخى البطن والهالط
الزرع الملتف وفى النوادر هلط من خبر ولهط اى الخبر الذى تسمعه
ولم تصدقه ولم تكذبه ه **هلمط** ه ابن دريد هلمط الشى
اذا اخذه او جمعه وفى بعض نسخ الجمهرة هملطت والصواب عندى
تقديم اللام على الميم ه **همط** ه الهمط الظلم والخبط يقال
همط الناس يهمطهم بالكسر اذا ظلمهم حقهم وفى حديث ابرهيم النخعى انه
قال كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون اى كانوا مع ظلمهم واخذهم
الاموال من غير جهتها وحقها اذا دعوا الى الطعام اجيبوا وعنه ايضا انه سئل
عن العمال ينهضون الى القرى فيهمطون اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم
اهدوا لجيرانهم ودعوهم الى طعامهم فقال النخعى لك المهيا وعليهم
الوزر ومثله ترخيص ابن مسعود رضى الله تعالى عنه فى اجابة دعوة صاحب
الربى اذ هو دعا واكل طعامه وقوله لك المهيا وعليه الوزر والهمط ايضا
الاخذ بغير تقدير ويقال ايضا همط اذا لم يبال ما قال وما اكل وهمط

لمال واهتمطه اذا اخذه من صاحبه على سبيل الغلبة والجور واهتمط عرض فلان
اذا تنقصه وشتمه والتهمط الغشمرة في الظلم والاخذ بغير تثبت ه **هملط**
ه ابن دريد هملط الشيء اذا اخذه او جمعه وفي بعض نسخ الجمهرة هلمط وقد
تقدم ه **هنزط** الهنزيط مثال قنديل من الثغور الرومية
ه **هوط** ه ابن الاعرابي يقال للرجل هط هط اذا امرته بالذهاب
والمجي والهايط الذاهب ه **هيط** ه الفراء تهايط القوم اذا اجتمعوا
وصلحوا امرهم بينهم وهو خلاف التمايط وقد ذكرت اختلافهم في معنى الهياط
والمياط في تركيب م ي ط قال المتنخل الهذلي يصف ماء

كان وغى الخموش بجانبيه ، وغى ركب اميم ذوي هياط

ويروى اولي زياط ويروى لغى الخموش ه

فصل الياء

يعط ه يعاط مثال قطام زجر للذئب قال

صب على آل ابي بني رياط ، ذؤالة كالاقدح المراط
يهفوا اذا قيل له يعاط ، وقد يقال في زجر الابل قال
ابو المقدام جساس ، ابن قطيب
وقلص مقورة الالياط ، باتت على ملحب اطاط
تنجوا اذا قلت لها يعاط ، وقال رؤبة
ناج يعنيهن بالايعاط ، والماء نضاخ من الاباط
اذا استزادوهن بالسياط ، في رهج كشقق الرياط
ازلي وقد صاحوا بها يعاط ، معجني امام الخيل والتباطي

وقال السكري في قول المتنخل الهذلي

فهذا ثم قد علموا مكاني ، اذا قال الرقيب الايعاط

كان الرجل اذا راى جيشا قال الايعاط ينذر اهله وقال ابن
حبيب هو كقولك عند القتال عاط عاط وقال الجمحي يقال
استغاثة وزجر وقال غيره يعاط اي احملوا ويعاط اغراء وبعض
العرب يقول يعاط بكسر الياء وهو قبيح لاستثقال الكسرة على
اخت الكسرة فانه ليس في كلام العرب كلمة اولها مكسورة الا يسار لليد
وهلال بن يساف وقال ابن عباد يقال في زجر الابل يا عاط
وفي زجر الخيل اذا ارسلت عند السباق يعاط وقال غيره يعاط
بضم الياء لغة ثالثة وايعطت بالذئب ويعطت به تيعيطا
وياعطت به اذا قلت له يعاط آخر ، حرف الطاء
من كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر تاليف
الملتجي الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني
البسه الله تعالى حلل الرضوان واسكنه اعلى الجنان
صنفه وهو محصر عن الالمام ببيت الله تعالى الحرام
وتعظيم المشاعر الحرام وهو يسال الله تعالى فكه واطلاقه
وتيسيره اندفاعه وانطلاقه والله اعلم ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظاء

فصل

فصل الهمزة

احظ ه احاظة مثال اسامة ابو قبيلة من حمير وهو احاظة
ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس
ابن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب
ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا واليه ينسب مخلاف احاظة
من مخاليف اليمن قال الشنفرى يصف القطا

فعبت غشاشا ثم مرت كانها ، مع الفجر ركب من احاظة معجل

ويروى مجفل واصحاب الحديث يقولون وحاظة فيكون كاشاح ووشاح
ه **افظ** ه الخارزنجي الايتفاظ الاخذ والمؤتفظ اللازم ه

فصل الباء

بظظ ه الليث بظ يبظ بظا وهو تحريك الضارب اوتاره
ليهيئها للضرب وقد يقال في لغة بالضاد والظاء احسن وتقول
بظ على كذا وكذا اي الح عليه وقال ابن عباد انه لفظ بظ اي غليظ
جهم قال والبظيظ السمين الناعم وقال غيره فظيظ بظيظ
وقال ابن عباد ابظ اي سمن ه **بنظ** ه ابو تراب امراة شنظيان
بنظيان بغير هاء اذا كانت سيئة الخلق صخابة ه **بوظ** ه ابن الاعرابي
باظ يبوظ بوظا اذا قذف ارون ابي عمير في المهبل الارون المني وابو عمير
الذكر والمهبل قرار الرحم وباظ الرجل اذا سمن جسمه بعد هزال ه
بهظ ه امر باهظ اي شاق والباهظة الداهية وقال ابن
دريد بهظني الامر بهظا اذا غلبني وقال الليث تقول بهظني
هذا الامر اي ثقل علي وبلغ بي مشقة ه **بيظ** ه ابن دريد البيظ
زعموا مستعمل ولا ادري ما صحته وقالوا هو ماء الفحل وقال قوم ماء
المراة وقال ابن فارس كلمة ما اعرفها في صحيح كلام العرب ولولا انهم
ذكروها ما كان لاثباتها وجه قالوا البيظ ماء الفحل وقال الليث
البيظ ماء الرجل ولم اسمع منه فعلا ولا جمعا وان جمع فقياسه البيوظ
والابياظ وقال ابن عباد البيظة لغة في البيظ وهما رحم المراة
وقال ابن الاعرابي باظ الرجل يبيظ لغة في يبوظ اذا قذف ارون
ابي عمير في المهبل وقد مضى تفسيره وقال الفراء في قوله

حملن لهن ماء في الاداوى ، كما قد يحمل البيظ الفظيظا

ان البيظ الرحم وقد سبق ه

فصل الجيم

جاظ ه ابن عباد جاظ من الماء يجاظ جاظا اذا ثقل ه
جحظ ه ابن دريد جحظت عينه جحوظا اذا عظمت مقلتها
كالنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمراة جاحظة وربما سميت
العين جاحظة والجاحظ لقب عمرو بن بحر وقال ابو عمرو الزاهد
جرى ذكر الجاحظة عند ثعلب فقالوا اعذبوا عن ذكره فانه غير ثقة
ولا مامون وكذلك الجحظم والميم زائدة وجمع الجاحظ جحظ كراكع
وركع وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها في صفة ابيها رضي الله تعالى

عنهما وانتم يومئذ جحظ تنتظرون الدعوة ويروى العدوة تريد وانتم شاخصوا الابصار
تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع والعين تجحظ عند الانكار
ويروى جحظ بضمتين جمع جحوظ وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب م ى ح
وقال ابن دريد جحاظ محجرها وقال الازهري الجحاظ حرف الكمرة ويقال
جحظ اليه عمله يراد به ان عمله جحظ في وجهه فذكره سوء صنيعه وجحظ فلان الى
بصره تجحيظا اذا حدده ويقال لاجحظن اليك اثر يدك يعنون به لارينك سوء
اثر يدك وصنيعك ه **جحمظ** ه قال الازهري قال الليث الجحمظة
القماط وانشد • كزاليه خطوانا مدلظا • فظل في نسعته
مجحمظا • وقال الكسائي جحمظت الغلام اذا شددت يديه على ركبتيه
ثم ضربته وقال شمر سالت ابن الاعرابي عن قولهم جحمظت الغلام فقال
اخبرني به الدبيري الاسدي ههنا واشار الى دكان جحمظة اوثقه كيف ما كان
وقال ابن عباد جحمظ في المشي وهو مشي القصير ه **جظظ** جظه يجظه
اي صرعه وجظه اي طرده ومر يجظ اي يعدو والجظ النكاح وقال ابن
عباد ومنه قول ابن دريد لامراته اتدعينني اجظك جظة او جظتين
والحق بابلي والجظ الرجل الضخم ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا انبئك باهل الجنة قال قلت بلى قال كل ضعيف متضعف ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابر قسمه الا انبئك ما الجعظ قال العظيم في
نفسه وقال ابن الاعرابي جظ الرجل اذا سمن مع قصر وقال ابن عباد
جظه بالغصة يجظه مثل كظه وقال غيره اجظ اذا عتا وتكبر والتركيب
يدل على جنس من الجفاء ه **جعظ** ه الجعظ العظيم في نفسه والجعظ
ايضا الضخم وقال الليث الجعظ الرجل السيئ الخلق يتسخط عند الطعام
وغيره وقال ابن دريد الجعظ الدفع يقال جعظه عن الشيء اذا دفعه
عنه واجعظه عنه كذلك قال العجاج ويروى لرؤبة
• تواكلوا بالمزبد الغناظا • والجفرتين تركوا اجعاظا •
ويروى اجعلوا اجعاظا الغناظ الكرب والاخذ بالنفس والجفرتان موضعان
موضعان بالبصرة وقيل الجعاظ الفرار يقال اجعظوا اي فروا والجعظاية
والدعظاية والدعكاية القصير والتركيب يدل على سوء خلق وامتناع ه
جعمظ ه الجعمظ بالضم الشيخ الضنين ه **جفظ** ه الفراء
الجفيظ المقتول المنتفخ وقال ابن عباد اصل الجفظ الملء يقال جفظت
البعير اذا ملأت بطنه قال والجفظ القلس في السفينة وقال غيره
اجفاظت الجيفة اذا انتفخت وربما قالوا اجفاظت فيحركون الالف لاجتماع الساكنين
وقال ثعلب هو بالحاء تصحيف وقال الازهري المجفيظ كل شيء
يصبح على شفا الموت من مرض او شر اصابه يقال اصبح مجفيظا ه **جلخظ**
قال غير ذلك عبد الرحمن بن اخي الاصمعي الجلخظ والجلخظاء الارض
الصلبة فسئل عبد الرحمن عن ذلك فقال هكذا رايته يعني بالحاء
المهملة وصوب الازهري عبد الرحمن وقال هو كما قال عبد الرحمن
لا شك فيه ه **جلظ** ه في نوادر الاعراب جلذاء من الارض وجلظاء
من الارض اي الارض الغليظة والجلواظ سيف عامر بن الطفيل وهو القائل
فيه يوم الرقم • ثارت غداة فارقني عقيل •
ولم يدرك به الثار المنيم • وتحتي الوحف والجلواظ سيفي •
فكيف يمل من لومي المليم • وقال ابن عباد اجلوظ الشيء

اذا

اذا استمد واستقام ه **جلفظ** ه الازهري الجلفاظ الذي يصلح السفن وفعله
الجلفظة وقد سبق الكلام فيه في باب الطاء المهملة مع الشاهد ه **جلمظ** ه
ابو عمرو الجلماظ الشهوان ه **جلنظ** ه ابن عباد الجلنظى الغليظ المنكبين
قال واذا امتلأ الرجل غضبا قيل اجلنظى وقال غيره المجلنظى الذي
يستلقي على ظهره ويرفع رجليه والالف للالحاق يقال منه اجلنظيت ه
واجلنظأت وقال اللحياني اجلنظى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه
وفي حديث لقمن بن عاد اذا انضجعت لا اجلنظى وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ج و ب وقال ابن دريد رجل مسلنق ومسلنطح ومجلنظ
كله اذا انبسط قال ابن دريد قال ابو حاتم انا من مجلنظ اوجر
ه **جمحظ** ه الجمحظة والجحمظة القماط وقيل القمط قال
• لزاليه خطوانا مدلظا • فظل في نسعته مجحمظا •
ه **جمظ** ه ابن عباد الجمظ الخنق والربط يقال ما كان مجموظا
اي ما كان مربوطا ه **جمعظ** ه الجمعاظ الجافي الغليظ ه **جنعظ**
ه الليث الجنعاظ الذي يتسخط عند الطعام من سوء خلقه قال
• جنعاظة باهله قد برحا • ان لم يجد يوما طعاما مصلحا •
• قبح وجها لم يزل مقبحا • وهو الجنعظ اذا كان اكولا وقيل
الجنعاظ والجنعظ الجافي الغليظ وقال ابن عباد الجنعظ الشيخ الشره
وقال غيره الجنعظ الاكول • قال
• جواظة جعنظر جنعيظ • ه **جوظ** ه ابو زيد الجواظ
الضخم المختال في مشيته ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة الضعفاء
المغلوبون واهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع يقال جاظ
الرجل يجوظ جوظا وجوظانا قال رؤبة ويروى للعجاج
• نغلوا به ذا العضل الجواظا • ويروى نقلي به يعني بسيف عياض بن مصعب
الضبي والجواظ الكثير الكلام والجلبة في الشر وقيل الجموع المنوع وقال
الفراء يقال للرجل الطويل الجسيم الاكول الشروب البطر الكافر جظ
جواظ جعظار وقال النضر الجواظ الصياح وقيل الضجور ويقال
له الجواظة ايضا وقال ابو سعيد الجواظ بالضم الضجر وقلة الصبر على
الامور يقال ارفق بجواظك ولا يغني عنك جواظك شيئا وقال
ابن عباد جاظه بالغصة اشجاه بها والتركيب يدل على نعت قبيح لا يحمد ولا
يمدح به ه **جيظ** ه ابن عباد جاظ يجيظ جيظانا لغة في يجوظ جوظانا
اذا اختال في مشيته فهو جياظ وجاظ يحمله مشى به متثاقلا وفي النوادر رجل
جواظ سمين سمج المشية ه

فصل الحاء

حربظ ه ابن عباد حربظت القوس حرباظا مقلوب حظربتها اي
شددت توتيرها وانشد الليث
• يرمي اذا ما شدد الارعاظا • على قسي حربظت حرباظا •
ه **حضظ** ه الفراء الحضظ والحضظ الحضض قال
• ارقش ظمآن اذا عض لفظ • امر من صبر ومقر وحضظ •
فجمع بين الضاد والظاء **حظظ** ه الحظ النصيب والجد وقال
الليث الحظ النصيب من الخير والفضل والجميع الحظوظ وتقول حظي من

فلان كذاك وفلان ذو حظ اى ذو قسم من الفضل قال ولم اسمع من الحظ فعلا
وناس من اليمن من اهل حمص يقولون حنظ فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك
النون عندهم غنة وليست باصلية وانما يجرى هذا اللفظ فى المشدد نحو الرز يقولون
زنز ونحو اترجة يقولون اترنجة ونحو اجار يقولون انجار ونحو اجاص يقولون
انجاص فاذا جمعوا تركوا النون ورجعوا الى الصحة يقولون اجاجير وهى لغة
ردية والتثقيل بلا غنة فى هؤلاء الكلمات ونحوها احسن واصوب ولا يجرى ذلك
على السنتهم الا فى كل حرف اصله التثقيل وقد تجى كلمات فيها هذه النون الخفيفة اصلية
انما تكون تخفيفا من تحرك اذ تبنى مسكنة نحو القنب والطنب فى لغة من يقول
العنق كما ان الجمعة تخفيف الجمعة فهذا ونحوه لا يقال على ذلك لا يجمع العنق
والطنب فى لغة التخفيف الا بالاعناق والاطناب لانه ليس احد من العرب يقول
عق ولا طب فتكون النون غنة فان قال قائل ارده الى الاعقاء والاطباء
فقد اخطاء هذا اخر كلام الليث وجمع القلة احظ مثال اشد والكثير
حظوظ واحاظ على غير قياس كانه جمع احظ قال المعلوط السعدى
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن احاظ قسمت وحدود
وقال ابو زيد جمع الحظ حظ وحظوظ وحظاء بالمد على غير قياس وزاد
ابن عباد حظوظة وتقول ما كنت ذا حظ ولقد حظظت تحظ فانت حظ
وحظيظ ومحظوظ اى جديد ذو حظ من الرزق وانت احظ من فلان والحظظ
لغتان فى الحضض والحضض لهذا الدواء وقد ذكرنا فيه لغتين اخريين فصار فيه
ست لغات وانشد شمر على هذه اللغة
ارقش ظمآن اذا عض لفظ امر من صبر ومقر وحظظ
واحظ اذا صار ذا حظ واستغنى والتركيب يدل على النصيب ه حفظ
ه حفظت الشئ بالكسر حفظا اى حرسته وقوله تعالى فالله خير حفظا
اى حفظ الله خير حفظ ومن قرا حافظا وهى قراءة الكوفيين غير قراءة ابى بكر
فالمراد الله خير الحافظين وقوله تعالى يحفظونه من امر الله اى ذلك الحفظ
بامر الله وحفظته ايضا بمعنى استظهرته يقال حفظ فلان القرآن
والحفظة الملائكة الذين يكتبون اعمال بنى آدم وقال النضر الطريق
الحافظ هو البين المستقيم الذى لا ينقطع فاما الطريق الذى تبين مرة ثم ينقطع
اثره ويمحى فليس بحافظ وجمع الرجل الحافظ الحافظون والحفاظ والحفظة ورجل
حفظة مثال تؤدة كثير الحفظ والحفيظ الموكل بالشئ يحفظه يقال
فلان حفيظنا عليكم اى حافظنا والحفيظ فى صفات الله تعالى الذى لا يعزب عن
حفظه مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء وقد حفظ على عباده ما يعملون
من خير او شر وقد حفظ السموات والارض ولا يؤوده حفظهما والحفظة بالكسر
والحفيظة الحمية والغضب قال العجاج
جارى لا تستنكرى عذيرى سعيى واشفاقى على بعيرى
وحذرى ما ليس بالمحذورى وقذرى ما ليس بالمقذورى
وحفظة اكنها ضميرى وقال قريط بن انيف
اذن لقام بنصرى معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
يقال رجل ذو حفيظة واهل الحفيظة والحفائظ هم المحامون من وراء
اخوانهم المتعاهدون لعوراتهم الذابون عنها قال
وما العفو الا لامرئ ذى حفيظة متى يعف عن ذنب امرء السوء يلجج
وقولهم ان الحفائظ تنقض الاحقاد اى اذا رايت حميمك يظلم حميت له

وان

وان كان عليه فى قلبك حقد واحفظته اى اغضبته والمحفظات الامور التى تحفظ
الرجل اى تغضبه اذا وتر فى حميمه او جاره فقال القطامى
اخوك الذى لا تملك الحس نفسه وترقص عند المحفظات الكتائف
يقول اذا استوحش الرجل من ذى قرابته فاضطغن عليه لاساءة بدت
منه فاوحشه ثم رآه يضام زال عن قلبه ما الم به من الحقد وغضب له ونصره
وانتقم له من ظالمه وحرم الرجل محفظاته وحفظته القرآن تحفيظا علمته اياه حفظا
وحملته على حفظه والمحافظة المراقبة وانه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت آنفة
قال رؤبة ويروى للعجاج
انا اناس نلزم الحفاظا اذ سئمت ربيعة الكظاظا
ويقال الحفاظ المحافظة على العهد والوفاء بالعفو والتمسك بالود ويقال
احتفظ بهذا الشئ اى احفظه واحتفظ اى غضب قال العجير السلولى
بعيد من الشئ القليل احتفاظه عليك ومنزور الرضا حين يغضب
والتحفظ التيقظ وقلة الغفلة وتحفظ منه احترز وتحفظ الكتاب اى استظهره
واستحفظته الشئ سألته ان يحفظه مالا كان او سرا وقال الليث تقول
احفاظت الجيفة اى انتفخت قال ثعلب هذا تصحيف والصواب اجفاظت
بالجيم والتركيب يدل على مراعاة الشئ ه حمظ ه ابو تراب حمزة
وحمظه اذا عصره ه حنظ ه تقول العرب رجل حنظيان
وحنظيان وحنذيان وعنظيان اذا كان فحاشا ويقال للمراة هى تحنظى
وتحنظى وتحنذى وتحنذى وتعنظى اذا كانت بذية فحاشة وقال الازهرى
النون فى هذه الكلمات زائدة وكان الاصل معتل فعلى هذا موضع ذكرها عنده الحروف
اللينة وسنعيد ان شاء الله تعالى ذكرها ثم وقال الخارزنجى فى هذا التركيب
عنز حنظية على زوزية هى العريضة الضخمة وهى ايضا القملة الضخمة وجمعها
حناظئ بالهمز وكذلك الحنظية على وزن هبرية هى العريضة الملآنة
قال ورجل حنظاوة عظيم البطن قال وحناظى المدينة نشوزها
الواحدة حنظوة وقيل هى اقبرن صغار فى ارض سهلة قال الصغانى مؤلف
هذا الكتاب رحمه الله تعالى اما الحنظية والحنظية والحنظاوة بالظاء المعجمة
فتصحيف والصواب فيهن بالطاء المهملة واما حناظى المدينة فبالخاء المعجمة وتبعه
ابن عباد على التصحيف فى الكلمات الاربع

فصل الخاء

خظظ ه ابو عمرو اخظ الرجل اذا استرخى بطنه واندال ه خنظ
ه خنظوة الجبل وخندوته اعلاه والخنظيان الفحاش وخنظى به اى ندد به وسمع

فصل الدال

دأظ ه ابو زيد دأظت الوعاء وكل ما ملأته ادأظه دأظا وانشد فى كتاب
الهمز لقد فدى اعناقهن المحض والدأظ حتى لا يكون غرض
وقال ابن السكيت وابو الهيثم الدأظ السمن والامتلاء يقول لا ينحرن
نفاسة بهن وبحسنهن وسمنهن وروى الباهلى عن الاصمعى انه رواه بالضاد
قال وهو ان لا يكون فى جلودها نقصان قال ويجوز بالضاد والصاد
معا والغرض فى البيت قال ابو زيد هو موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئا
وقال ابن عباد الدأظ الغيظ يقال هو مدؤظ اى مغيظ ه

والدأض صح

دظظ ه الليث الدظ هو الشل وهو بلغة اهل اليمن دذ يقال دظظناهم في الحرب ندظهم دظا وقال ابن فارس الدال والظاء ليس اصلا يعول عليه ولا يقاس منه وذكروا عن الخليل انه يقال دظظناهم في الحرب اي شللناهم وليس ذا بشيء ه دعظ ه الدعظ ايعاب الذكر في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيها اذا ادخله كله فيها وقال ابن دريد الدعظ اسم يكنى به عن الجماع يقال دعظها يدعظها وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ الدعظاية القصير وقال في موضع آخر من كتابه هذا ومن الرجال الدعظاية وهو الكثير اللحم طال او قصر وقال ابو عمرو الدعظاية والدعكاية هما الكثير اللحم طالا او قصرا ه دعمظ ه الدعموظ ه السيء الخلق وقال ابن دريد الدعموظ اصله من الدعمظة يقال دعمظت الرجل اذا اوقعته في شر ه دقظ ه ابن عباد في باب القاف والطاء المهملة والذال المعجمة الذقطان والذقط الغضبان ثم قال وقيل الصحيح الدقط بالدال غير معجمة وبالظاء معجمة والاول تصحيف هذا آخر كلامه قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الصواب هو الاول والثاني تصحيف ه دلظ ه ابن دريد دلظته ادلظه دلظا اذا ضربته ودفعته حكاه عنه ابو عبيد ورجل مدلظ مدفع وقال ابن عباد الدليظ المدفع عن ابواب الملوك وقال ابن الانباري رجل دلظي مثال جمزى غير معرب تحيد عنه ولا تقوله في الحرب وقال ابن عباد الدلاظ المدافعة وانشد غيره لرؤبة وقيل للعجاج

قد وجدوا اركاننا غلاظا ، وعركا من زحمنا دلاظا

وقال ابن فارس اقبل الجيش يتدلظى اذا دفع بعضهم بعضا والتركيب يدل على الدفع ه دلعمظ ه ابن دريد الدلعماظ الشره النهم وقال الازهري الدلعماظ الوقاع في الناس ه دلمظ ه ابو عمرو الدلمظ بالكسر الناب الكبيرة ه دلنظ ه يمكن ان يجعل هذا التركيب والذي قبله واحدا ويحكم على النون بالزيادة الدلنظى الصلب الشديد والالف للالحاق بسفرجل وناقة دلنظاة والجمع دلانظ ودلاظ وقال ابن عباد دلنظى الرجل اذا سمن وغلظ والمدلنظى الشديد اللحم والله سبحانه اعلم ه

فصل الرا

رعظ ه الليث الرعظ بالضم من السهم الموضع الذي يدخل فيه سنخ النصل وفوقه لفايف العقب والجمع ارعاظ وانشد

يرمي اذا ما شدد الارعاظا ، على قسي حربظت حرباظا

ويقال في المثل ان فلانا ليكسر عليك ارعاظ النبل يضرب للرجل الذي يشتد غضبه وقد فسر على وجهين احدهما انه اخذ سهما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكت بنصله الارض وهو واجم نكتا شديدا حتى انكسر رعظ السهم والقول الثاني انه مثل قولهم انه ليحرق عليك الارم اي الاسنان ارادوا انه كان يضرب بانيابه من شدة غضبه حتى غيبت اسناخها من شدة الصريف شبه تداخل الانياب ومنابتها بمداخل النصال من النبال وفي مثل آخر ما قدرت على كذا وكذا حتى تعطفت على ارعاظ النبل وقال ابو خيرة العدوي سهم رعوظ اذا وصف بالضعف وانشد

ناضلني وسهمه مرعوظ ، وزعم ابو الدقيش انه قد رعظ

بالعقب

بالعقب ويقال رعظ السهم بالكسر يرعظ رعظا بالتحريك اي انكسر رعظه فهو سهم رعظ وقال الليث في المثل من ابهظ يرعظ اي من الجاء عدوه عطف عليه بالشر وقال ابن عباد رعظ بالكسر اي عجل قال ورعظته وارعظته كسرت برعظه وقال الزجاج رعظت السهم وارعظته اذا جعلت له رعظا وقال ابن عباد ما زال يرعظني عنه ترعيظا اي يفترني ولا ترعظه عني اي لا تعجله ورعظت الاصبع اي حركتها ايها باس ام لا ورعظته الوتد حركته لاقلعه والترعظ ان تحاول تسوية حمل على بعير فتروغ والله اعلم

فصل الشين

شظظ ه الشظاظ بالكسر خشبة عقفاء محددة الطرف تجعل في عروتي الجوالقين اذا عكما على البعير وهما شظاظان والجمع اشظة وفي الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكلها فقال لا بأس بها قال

اين الشظاظان واين المربعة ، واين وسق الناقة المطبعه

المطبعة المثقلة بالحمل ويروى الجلنفعة وهي الجسيمة وقيل الواسعة الجوف التامة الخلق وشظاظ الضبي لص مشهور ومنه المثل اسرق من شظاظ والص من شظاظ وشظظت الجوالق شددت عليه شظاظه ويقال طاروا شظاظا وشعاعا بالفتح فيهما اذا تفرقوا عن الاصمعي وانشد لرؤبة الطائي يصف الضأن

طرن شظاظا بين اطراف السند ، لا ترعوي ام بها على ولد ، كانما هايجهن ذو لبد

وقال الفراء الشظيظ العود المشقق قال والشظيظ الجوالق المشدود وشظظت القوم شظا فرقتهم وفي نوادر الاعراب شظه اذا طرده وقال الازهري الجوالق المشدود وشظظت القوم شظا فرقتهم وفي نوادر الاعراب شظه اذا طرده وقال الازهري يقال لبقية النهار الشظ والشفافة وقال ابن دريد شظ واشظ اذا انعظ وانشد

اذا جنحت نساؤهم اليه ، اشظ كانه مسد مغار

قال واشظ اكثر في كلامهم وقال ابن فارس اشظ البعير اذا مد ذنبه وقال غيره اشظظت الجوالق جعلت له شظاظا واشظظت القوم وشظظتهم شظيظا اذا فرقتهم مثل شظظتهم شظا قال البعيث

اذا ما زعانيف الرباب اشظها ، ثقال المرادي والذرى والجماجم

وقال ابو عمرو جاء مشظظا اذا جاء وادافة متمهل وقال الليث الشظشظة فعل رب الغلام عند البول والتركيب يدل على امتداد في شيء ه شقظ ه الفراء الشقيظ الفخار ومنه قول ضمضم ابن جوس الهفاني رأيت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يشرب من ماء الشقيظ ه شمظ ه ابن دريد الشمظ المنع يقال شمظت فلانا عن كذا وكذا اذا منعته قال

ستشمظكم عن بطن وج سيوفنا ، ويصبح منكم بطن جلدان مقفرا

وشمظة اسم موضع قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه يصف القطا

كما انصلت كدراء تسقي فراخها ، بشمظة رفها والمياه شعوب

ويروى بعردة ويروى كما انقضبت وقال الخارزنجي الشمظ استحثاث

وتحريك دون العنف والشمط ايضا ان تشمط الانسان بكلام تخلط له ليها بشدة وشمطت مالى بعضه ببعض اى خلطت حلالى بحرامى وشمطت الشئ اخذته قليلا

ع **شنظ** ه ابو تراب امرأة شنظيان بنظيان اذا كانت سيئة الخلق وقال الليث الشناظ من نعت المرأة وهو اكتناز اللحم وكثرة وشناظى الجبل اطرافه واعالية الواحدة شنظوة قال الطرماح

فى شناظى أقنّ بينها ... عرّة الطير كصوم المغامر

وكذلك شناظ الجبل ع **شوظ** ه الشواظ والشُواظ والضوار اللهب الذى لا دخان فيه وقال ابن شميل يقال لدخان النار شواظ ولحرها شُواظ يقال اصابنى شواظ من الشمس وقرا ابن كثير يرسل عليكما شواظ بكسر الشين وقرا زيد بن على وابراهيم التيمى يرسل عليكما شُوظا من نار ونحاسا بكسر الشين الاولى ونصب الظاء والسين الثانية وكسر النون من نحاسا اى يرسل الله تعالى وقال امية بن خلف يهجو احسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

بما نيا يظل يشد كبدا ... وينفخ دائبا لهب الشواظ

فاجابه حسان رضى الله تعالى عنه

همزتك فاحتضعت بذل نفس ... بقافية تأجج كالشواظ

وستذكر القطعتين ان شاء الله تعالى فى تركيب ع ك ظ وقال رؤبة

ان لهم من وقعنا أقياظا ... ونار حرب تشعل الشواظا

وقال ابن عباد الشواظ الصياح والشواظ شدة الغلة وشاظ به الغضب وشاظ به يشوظ شوظا اذا ساته وقزعه وشاظت به شوظة من مرض اى وخزة وتشاوظا وتشايظا اذا تساتا ع **شيظ** ه ابن عباد الشيظان الشكس الخلق الشديد النفس لا ينثنى عن شئ وقال الكلبى شاظت فى يدى من قناتك شظية تشيظ قاله ابو عمرو عنه وقد تشاوظا وتشايظا اذا تساتا ع

فصل العين

عظظ ه عمر عظ فلان فلانا بالارض اذا الزقه بها فهو معظوظ بها وقال الليث العظ الشدة فى الحرب ويقال عظنته الحرب بمعنى عضنته وانكر المفضل بن سلمة عظته الحرب بالظاء وقال ابن فارس فان صح فلعله يكون من باب الابدال والعظعظة التواء السهم اذا لم يقصد للرمية وارتعش فى مضيه قال رؤبة ويروى للعجاج

لما رمونا عظعظت عظاظا ... بنبلهم وصدقوا الوعاظا

والرجل الجبار يعظعظ عن مقاتله اذا نكص ورجع وحاد قال العجاج

وعظعظ الجبان والزئبنى ... وطاح فى المعركة القرنبى

القرنبى الضخم وقال ابو عبيد عظعظ فى الجبل اذا صعد فيه وفى المثل لا تغظينى وتعظعظلى اى لا توصينى ولوصى نفسك هكذا جاء هذا المثل فيما ذكره ابو عبيد وقال بعضهم الصواب وتعظعظلى بضم التاء اى لا يكن منك امر بالصلاح وان تفسدى انت فى نفسك كقول المتوكل الليثى لابنته عن خلق وتأتى مثله ... عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظعظ السهم اذا التوى واعوج يقول كيف تامرينى بالاستقامة وانت تنعقجين وقال ابن عباد العظعظة تحريك الدابة دبرها ومشيها فى ضيق من نفسها والمعاظلة والمعاظلة الملاحاة والملاحة وقال

سعيد المعاظلة والمعاضلة واحد الا انهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا بين المعنيين والعظاظ شدة المكاوحة قال

اخو ثقة اذا انتشت عنه ... بصير فى الكراهة والعظاظ

ع **عكظ** ه ابن دريد رجل عكيظ فضيرعموا وعكظت الرجل اعكظه عكظا اذا ردت عليه فخره وقهرته بحجتك قال وعكاظ يهذا سمى وعكظ فلان خصمه باللدد والحجج عكظا وعكظ الرجل دابته اذا حبسها والعكظ الدعك وعكاظ اسم سوق كمن اسواق الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة يتفاخرون ويتناشدون وعكظ بالكسر اى عسر وانه لعكظ العطاء اى عسره وعكظت الاديم عكظا اى دعسته ودلكته فى الدباغ وقال الاصمعى عكاظ تحل فى واد بينه وبين الطايف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب وقال جار الله العلامة الزمخشرى رحمه الله تعالى قيل عكاظ ما بين نخلة والطايف الى بلد يقال له الفتق وكانت سوقه تقوم هلال ذى القعدة فلا تزال قايمة عشرين يوما وقال امية بن خلف الخزاعى يهجو احسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

الا من مبلغ حسانَ عنّى ... مغلغلة تدب الى عكاظ

اليس أبوك فينا كان فينا ... لدى الغايات فسلانى الحفاظ

بما نيا يظل يشد كبدا ... وينفخ دائبا لهب الشواظ

فاجابه حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

اتانى عن امية ذو وقول ... وما فى المغيب بذى حفاظ

سانشر ان بقيت لكم كلاما ... ينشد فى المجامع من عكاظ

فوانى كالسلام اذا استمرت ... من الصتم المجحرفة الغلاظ

تزورك ان سنوت بكل ارض ... ورضح فى محلك بالمغاظ

بنيت عليك ابيا تا صلابا ... كامر السوسق قعص بالشظاظ

مجللة تعممه شنارا ... مضرمة تاجج كالشواظ

كهمزة ضيغم يحمى عرينا ... شديد مغارز الاضلاع خاظ

تغض الطرف ان الفالك دونى ... وترمى حين ادبر بالمحاظ

وقال طريف بن تميم

اوكلما وردت عكاظ قبيلة ... بعثوا الى عريفهم يتوسم

والاديم العكاظى منسوب الى عكاظ وقال اسحاق بن الفرج سمعت اعرابيا من بنى سليم عكظته عن حاجته تعكيظا ونكظته تنكيظا اى صرفته عنها وعكظ عليه حاجته ونكظها اى نكدها وعكظ فى الابصاء اى بالغ فيه وتعكظ القوم اذا تحبسوا يتطرون فى امورهم وتعكظ اى تعسر وتشدد قال عمرو بن معدى كرب رضى الله تعالى عنه

فلو ان قومى اطاعوا الرشاد ... لم يبعدوني ولم أظلم

ولكن قومى اطاعوا الغوا ... ة حتى تعكظ اهل الدم

وقال ابن الاعرابى اذا اشتد على الرجل السفر وتعذر قيل تنكظ فاذا التوى عليه امره قيل قد تنكظ ويقال عاكظنى ود الكفى ولوانى وعاسرنى وماعسرنى وناطلنى وطلنى اى مطلنى والتعاكظ التجادل ه والتعاج والتفاخر ع **عنظ** ه العنظوان نبت اذا اكثر منه البعير وجع بطنه قال

ما بين النية الى بازل عاصمة طاسم

حرقها وارس عنظوان ٭ فاليوم منها يوم ارونان

وزنه فعلوان والواحدة عنظوانة وقال ابو زياد من الحمض العنظوان وهو اغبر ضخم وربما استظل الانسان في ظل العنظوانة في الضحى والعشي ولا يستظل للظهيرة وقال ابو عمرو والعنظوان من الحمض وهو شجر كأنه الحمض وقال الدينوري اخبرني بعض الاعراب قال العنظوان من الحمض والارانب تأكله يقال ارنب عنظوانية وهو اجود الاشنان واسمنه واشده بياضا والعوذان نحوه الا انه ادق من العنظوان وقال الليث في هذا التركيب العنظوان نبات ونونه زائدة تقول عظى البعير يعظى عظى وهو عظ فالنون فيه زائدة واصل الكلام للعين والظاء والواو ولكن الواو اذا بنيت منه فعل قلت عظى كما يقال رضى اليا هي الواو وقلبتها للضاد المكسورة قال والدليل على انها واو الرضوان قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى فاذا كانت النون في العنظوان عنده زائدة فوزنه عنده فنعلان وكان ذكر اياه في هذا التركيب بمعزل من الصواب وحقه عنده ان يذكر في تركيب ع ظ و ولم يذكره فيه وفي ابنية كتاب سيبويه ان النون فيه اصلية والعنظوان الجراد الذكر والانثى عنظوانة والعنظوان بطن من كلب والعنظوان لقب واسم عوف ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وكان قوم عوف بعثوه ربيئة فقال لا ابرح هذه العنظوانة وهي الشجرة التي وضعتها فلقب بذلك وعنظوان ماء لبني تميم معروف وقال الازهري يقال للرجل البذي الفاحش انه لعنظيان والمرأة عنظيانة وقال غيره العنظيان الجاني والعنظيان أول الشباب وقال الاصمعي يقال قام يعنظي به ويعنظى به اذا اسمعه كلاما قبيحا وبذأ به وانشد لجندل بن المثنى الطهوي يخاطب امرأته

حتى اذا اجرس كل طائر ٭ والجأة الكلب الى المآخر
تميز الليل لما حوى جاشر ٭ قامت تعنظي بك سمح الخاضر

فصل الغين

غيظ ه ابن الفرج المغيظ غيظة والمغيظ غيظة القدر الشديدة الغليان بالظاء والطاء ع **غلظ** ه الغلظة والغلظة والغلظة بالحركات الثلاث والغلاظة بالكسر والغلظ مثال عنب مصادر قولهم غلظ بالضم يغلظ امصار غليظا قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة وقرأ الاعمش وهي غلظة بالفتح وقرأ السلمي وزر بن حبيش وابان بن تغلب غلظة بالضم وفيه لغة اخرى غلظ يغلظ مثال ضرب يضرب وقرأ نبيح وابو واقد والجراح واغلظ عليهم بكسر الظاء في سورة التوبة وفي سورة التحريم وقال ابن عباد الغلظ بالفتح الارض الخشنة ورجل غليظ سيئ الخلق قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب والجمع غلاظ قال الله تعالى غلاظ شداد وقال

قد وجدوا اركاننا غلاظا ٭ واغلظ له في القول واغلظت الثوب وجدته غليظا وقال بعضهم اشتريته غليظا والاول اصح وقال ابن عباد اغلظ الرجل اذا نزل بالغلظ من الارض وغلظ عليه الشيء تغليظا

ومنه

ومنه الدية المغلظة وهي التي تجب في شبه العمد وقال الشافعي رحمه الله تعالى الدية المغلظة في العمد المحض والعمد الخطأ والشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذي الرحم وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وتغليظ اليمين تشديدها وتوكيدها واستغلظ النبات غلظ قال الله تعالى فاستغلظ فاستوى واستغلظت المؤب اذا تركت سداءه لغلظه وقال ابن دريد بين الرجلين مغالظة اذا كانت بينهما عداوة ٭ **غنظ** ن ابو عمرو الغنيظ البسر يقطع من النخل بعد ما يصفر او يحمر ويكون في العذق اذا جذت النخلة فيترك حتى ينضج والغنيظ اشد الكرب يقال غنظه الامر يغنظه اي جهده وشق عليه وكان ابو عبيدة يقول ان يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه يقال منه غنظت الرجل اغنظه غنظا اذا بلغت به ذلك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ قال مسروح بن ادم الغنوي منشدا

ولقد رأيت فوارسا من رهطنا ٭ غنظوك غنظ جرادة الغيار

وقال ابن فارس الغنظ الهم اللازم وقال ابن دريد الغنظ والغنظ واحد وهو الكرب بعينه وانشد لرؤبة ويروى للعجاج

وسيف غياظ لهم غناظا ٭ يخلوا به ذا الفضل الجواظا

ويروى بقلبي به الاول بالياء والثاني بالنون وقال ابن عباد الغنظ بالتحريك نغير النبت من الحمر ورجل غنظيان وعنظيان بذيء فاحش جاف وقال ابن عباد يسخر بالناس والمرأة غنظيانة وعنظانة ورجل مغانظ مشاتم قال

جاف دلنظى عرك مغانظ ٭ اهوج الا انه مماظ

وقال رؤبة ويروى للعجاج

تواكلوا بالمرد العناظا ٭ ويروى الحناظى الحناظى وغنظى به وغيظى

بهاذ اندد به واسمعه المكروه قال جندل بن المثنى الطهوي

قامت تغنظي بك سمح الخاضر ٭ **غيظ** ه الغيظ عضب كالحاجز يقال غاظه فهو مغيظ قال الله تعالى ليغيظ بهم الكفار وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ قال ابن عرفة اي من شدة الحر وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اي هل يذهبن كيده غيظه وقالت فتيلة بنت النضر بن الحرث وكان النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابا ها

فما كان ضرك لو مننت ورثما ٭ من الفتى وهو المغيظ المحنق

وقال ابن دريد الغيظ فوق الغضب وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الغيظ والغضب فقالوا الغيظ اشد من الغضب وقال قوم الغيظ سورة الغضب واوله وغيظ اسم رجل وهو غيظ بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال زهير ابن ابي سلمى منشدا

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما ٭ تبزل ما بين العشيرة بالدم

ساعياه هما الحرث بن عوف وهرم بن سنان بن ابي حارثة وغياظ بالفتح والتشديد رجل من بني ضبة وهو غياظ بن مصعب قال للعجاج

رؤبة ويروى

قد وجدوا اركاننا غلاظا ، وعركا من زحمنا دلاظا
وسيف غياظ لهم غناظا ، نعلوا به ذا العضل الجواظا

وقال ابن السكيت لا يقال اغاظه بمعنى غاظ وقال ابن الاعرابي اغاظه لغة في غاظه وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي غاظه واغاظه وغيظه بمعنى واحد وغايظه فاغتاظ وتغيظ بمعنى وتغيظت الهاجرة اذا اشتد حميمها قال الاخطل

طفت في الضحى اجداج اروى كانها ، قرى من جواثى محزئل تحيلها
لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت ، هواجر من شعبان حام اصيلها

فصل الفاء

فظظ ه الفظ الغليظ الجانب السيئ الخلق القاسي قال الله تعالى ولو كنت فظا وقال ابن دريد رجل فظ بين الفظاظة بالفتح والفظاظ بالكسر قال روبه ويروى للعجاج

تعرف فيه اللؤم والفظاظا ، وقد فظظت يا رجل بالكسر

قال الحراني الفظ الخشن الكلام وقال الليث هو الذي فيه غلظ في منطقه وتجهم وقال ابن عباد الفظاظ والفظظ خشونة في الكلام قال ورجل فظ بظ غليظ المنطق والفظ ايضا ماء الكرش يعتصر ويشرب في المفاوز عند الحاجة قال حسان بن نشبة

وكانوا كانف الليث لا شم مرغما ، ولا نال فظ الصيد حتى تعفرا

يقول لا يشم ذلة ترغمه ولا ينال من صيده لحما حتى يصرعه ويعقره لانه ليس بذي اختلاس كغيره من السباع ويروى فظ الصيد والجمع الفظوظ قال متمم بن نويرة رضي الله تعالى عنه

وكان لهم اذ يعصرون فظوظها ، بدجلة او فيض الابلة مورد

ويروى او فيض الخريبة الخريبة اعلى البصرة وقال الفراء وابن دريد الفظيظ زعموا ماء الفحل او ماء المراة وليس بثبت والفظاظة بالضم فعالة اما من الفظ واما من الفظيظ وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها فانت فظاظة لعنة الله وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ف ض ض وافتظ الرجل وهو ان يسقي بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشربه وفي كلام الشافعي رحمه الله تعالى اذا افتظ رجل كرش بعير نحره فعصر ماءه وصفاه لم يجز له ان يتطهر به والتركيب يدل على كراهة وتكره ه **فوظ** ه فاظ يفوظ فوظا وفواظا ويفيظ فيظا وفيوظا وفيظانا اذا مات وقال ابن عباد يقال حان فوظه اي موته ه **فيظ** ه الليث الفيظ والفيظوظة مصدر افاظت نفسه وهي تفيظ وانشد

اذا لدغت وجرى سمها ، فنفس اللديغ لها فايظة

وانشد لذي الرمة يصف كلاب الصيد المعطونة

حتى اذا كن محجوزة بنافذة ، وفايظا وكلى روقيه مختضب

هكذا رواه الليث والرواية المشهورة وزاهفا وقال روبه ويروى للعجاج ايضا

والاسد امسى جمعهم لفاظا ، لا يدفنون منهم من فاظا

اي من كثرة القتلى وكذلك فاظت نفسه اي خرجت روحه وقال

الاصمعي

الاصمعي تقول العرب فاظ الرجل اذا مات فاذا ذكروا نفسه قالوا فاضت نفسه بالضاد وانشد لدكين بن رجاء الفقيمي بالضاد وذلك انه اتى عرسا فحجب فزجر بهم قوله

تجمع الناس وقالوا عرس ، اذا فضاع كالاكف خمس
زلحلحات مصغرات ملس ، ودعيت قيس وجاءت عبس
ففقئت عين وفاضت نفس

ويروى اجتمع الناس ويروى مايرات ملس اي تجيء وتذهب لصغرها وقيل فاضت بالضاد لغة دكين وحده ولغة سائر العرب فاظت نفسه وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه وقال الاصمعي سمعت ابا عمرو بن العلا يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات وقال الكسائي يقال فاظت نفسه وفاظ هو نفسه اي قاها يتعدى ولا يتعدى ويقال ضربته حتى افظت نفسه وافاظه الله تعالى نفسه قال

فهتكت مهجة نفسه فافظتها ، وتفيظوا انفسهم تقيؤها

فصل القاف

قرظ ه الليث القرظ ورق السلم يدبغ به تقول اديم مقروظ ودخل عمر رضي الله تعالى عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وفي ناحية البيت هنة من قرظ وبعث علي رضي الله تعالى عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين زيد الخيل والاقرع وعيينة وعلقمة رضي الله تعالى عنهم والفعل انا اقرظه قرظا وكبش قرظي وقرظي على التغيير منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ والقارظ الذي يجتنى ذلك وفي المثل لا آتيك او يؤوب القارظ العنزي وهما قارظان كلاهما من غزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قال ابو ذويب الهذلي

وحتى يؤوب القارظان كلاهما ، وينشر في القتلى كليب لوائل

وزعم ابن الاعرابي ان احد القارظين يذكر بن غزة وهو القارظ الاول والثاني هو عامر بن رهم بن هميم بن يذكر بن غزة وقال ابن دريد احدهما من بني هميم والاخر يقدم بن غزة قال بشر بن ابي خازم يذكر ابنته عميرة وهو يجود بنفسه اصابه سهم من غلام من وائلة

وان الوائلي اصاب قلبي ، بسهم لم يكن نكسا لغابا
فرجي الخير وانتظري ايابي ، اذا ما القارظ العنزي آبا

وسعد بن عائذ المؤذن رضي الله تعالى عنه يقال له سعد القرظ وهو مولى عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما وانما قيل سعد القرظ لانه كان كلما تجر في شيء وضع فيه فتجر في القرظ فربح فلزم تجارته وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقباء فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك بلال رضي الله تعالى عنه الاذان جعله ابو بكر وقيل عمر رضي الله تعالى عنهما مؤذنا بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يؤذن فيه الى ان مات وورث بنوه الاذان وذو قرظ ويقال ذو قريظ موضع باليمن وقرظان حصن من حصون زبيد وقرظة بن كعب بن عمرو الانصاري رضي الله تعالى عنه له صحبة

وقريظة والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون
اخي موسى صلوات الله عليهما محمد بن كعب القرظي قال الفراء في نوادره قرظته
ذاة اليمين لغة في قرضته بالضاد وكذلك قرظته جذوته وقال ابن الاعرابي
قرظ بالكسر اذا ساد بعد هوان والتقريظ مدح الانسان وهو حي والتابين
مدحه ميتا وقولهم فلان يقرظ صاحبه ويقرضه بالظاء والضاد جميعا عن ابي
زيد اذا مدحه بحق او باطل وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل واحد منهما
صاحبه ه **قيظ** ه القيظ صميم الصيف وحمارته وقال ابو بكر
رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما اول بهذا
القيظ يقول سلوا الله العفو والعافية اي في هذا القيظ وقاظ بالمكان
قيظا اذا اقام به القيظ وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام
غيظا ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم اي اذا كان الهواء
فيه كالقيظ قال نهيكة الفزاري

حتى تعذر بطن السي في انف • وقاظ منتبذا في اهله الراعي

وعداه اهاب بن عمير العبشمي في قوله بنفسه يصف بازلا

قاظ القريات الى العجالز • يرد شغب الجمح الجوامز

وقال الاعشى

يا رخما قاظ على ينحوب • يعجل كف الخارئ المطيب

ومخلاف قيظان من مخاليف اليمن قرب ذي جبلة واقياظ ويقال
اقياذ موضع قال ابو محمد الفقعسي • كانها والعهد من اقياظ
وفي ارجوزة المرار بن سعيد الفقعسي

كانها والعهد من اقياذ • ثم اتفقا • اس جراميز على وجاذ

بالذال وهذا من توارد الخواطر وهو الاكفاء على قول ابي زيد والاقياظ
ايضا جمع قيظ قال رؤبة ويروى للعجاج

ان لهم من وقعنا ايقاظا • ونار حرب تسعر الشواظا

وقيظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة الانصاري رضي الله تعالى عنه له
صحبة والقيظي ما نتج في القيظ وقاظ يومنا اي اشتد حره والمقيظ
موضع القيظ والمقيظة نبات يبقى اخضر الى القيظ يكون علفة للابل
اذا يبس ما سواه قالها الليث وقيظني هذا الشيء اي كفاني القيظي وفي
الحديث ان النعمن بن عمرو بن مقرن رضي الله تعالى عنه قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم في اربع مئة راكب من مزينة فقال لعمر رضي
الله تعالى عنه قم فزودهم فقام عمر رضي الله تعالى عنه ففتح غرفة
له فيها تمر كالبعير الاقرم ويروى فاذا تمر كالفصيل الرابض فقال عمر
رضي الله تعالى عنه انما هي اصوع ما يقيظن بني قال قم فزودهم
فقال • من يك ذا بت فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي
ويقيظ بمكان كذا مثل قاظ وعداه ذو الرمة بنفسه حيث قال
يصف ثورا • تقيظ الرمل حتى هز خلفته • تروح البرد ما في عيشه رتب
اي غلظ وشدة ويروى عتب اي لا يتعتب على شيء من عيشه فيتمنى
غيره والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل الكاف

كرظ

كرظ ه الخارزنجي كرظت في عرض فلان اذا كان يقدح فيه وهو كرظ
حسب اي يكرظ الحسب كما يكرظ الزندة للزند وهو مكروظ الحسب والكرظة
مثل الكظرة في السهم والقوس ه **كظظ** ه الكظة بالكسر شيء يعتري
الانسان عند الامتلاء من الطعام يقال كظه الطعام يكظه وهذا الطعام
لي مكظة اي متخمة وفي حديث الحسن البصري فاذا علته البطنة واخذته
الكظة قال هاتي ما يهضم طعامي والكظيظ الامتلاء والازدحام ومنه
حديث عتبة بن غزوان بن جابر المازني رضي الله تعالى عنه انه ذكر ان ما
بين مصراعين من مصاريع الجنة اربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو
كظيظ ويروى وله كضيظ اي امتلاء بازدحام الناس يقال كظ
الوادي كظيظا وفي حديث ابراهيم التيمي الاكظة على الاكظة مسمنة
مكسلة مسقمة الاكظة الغم لكثرة الامتلاء من الطعام وكظظت
السقاء اذا ملأته وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى
عنه انه خطب فقال في خطبته وذكر الموت غنظ ليس كالغنظ
وكظ ليس كالكظ وكظني هذا الامر اي جهدني من الكرب ورجل كظ
لظ اي عسر متشدد وقال ابن عباد رجل كظ للذي تبهظه الاشيا
وتكظه وكظ الحبل اي شده قال ويقال جاء يكظه للذي يطرد
شيئا من خلفه قد كاد يلحقه وبينهم كظاظ اي شدة الامر حتى يأخذ بالنفس
قال رؤبة ويروى للعجاج

انا اناس نلزم الحفاظا • اذ سئمت ربيعة الكظاظا

والمكاظة الممارسة الشديدة في الحرب ويقال تكاظ القوم اذا تجاوزا
الحد في العداوة وقال ابن عباد الانسان يتكظكظ عند الاكل
اي ينتصب قاعدا وقال الليث الانسان يتكظكظ عند الاكل
تراه منحنيا فكلما امتلاء بطنه ينتصب جسده قاعدا واكتظ المسيل
بسيله اذا ضاق به من كثرته ومنه الحديث واكتظ الوادي بثجيجه
ويروى وكظ الوادي وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ك
ر ب والكظكظة امتداد السقاء اذا امتلأته وهي ان تراه يستوي كلما
صببت فيه الماء والتركيب يدل على تمرس وشدة وامتلاء ه **كعظ**
ه الليث الكعيظ والمكعظ من الناس القصير الضخم ه **كلظ** ه
العزيزي الكلظة مشي الاقزل وهو اكلظ قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا تصحيف والصواب بالطاء المهملة وقد
ذكرتها في موضعها ه **كنظ** ه كنظه يكنظه ويكنظه وهو الكرب
الشديد الذي يشفي منه على الموت ويقال غنظه وكنظه اذا ملأه
وغمه وقال الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان تقول
انه لمكنوظ مغنوظ اي مغموم وقال ابن عباد الكنظة بالضم الظغظة

فصل اللام

لاظ ه اللاظ الغم قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي

وتظييتهم باللاظ مني • وذاطيهم بشنترة ذووط

وقال ابن عباد لاظته في التقاضي لاظا اي شددت عليه فيه
وكددته ولاظه اي طرده وقد دنا منه وكذلك اذا عارضه ه **لحظ**
ه لحظه ولحظ اليه نظر اليه بمؤخر عينه لحظا ولحظانا وروى ابن عباس

رضى الله تعالى عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يلحظ فى الصلاة ولا يلتفت
وقال نظرناهم حتى كأن عيوننا بها لقوة من شدة اللحظان
واللحاظ بالفتح مؤخر العين واللحاظ بالكسر عن ابن سميل مايسمر من مؤخر
العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان من جانبين وربما
كان لحاظ واحد من جانب واحد وكانت هذه السمة سمة بنى سعد قال
للعجاج
روبه ويروى
ونار حرب تشعر الشواظا تنضج بعد الخطم اللحاظا
الخطام سمة تكون على الخطم يقال وسمناهم من حربنا بسمتين لا
يجتمعان وقول الشاعر
كأنما هن ربيئا لأمنا كأن لحاظها وتفصيلها بين اللحاظ فصيم
اراد كأنما هن ربيئا لأمنا ولحاظ الربيئة بطنها اذا اخذت من الجناح
فقشرت فاسفلها الابيض هو اللحاظ شبه بطن الربيئة المقشورة
بالفصيم وهو الرق الابيض يكتب فيه وقال ابن فارس اللحاظ ما
ينتحى من الريش اذا سمى من الجناح وجمل ملحوظ بلحاظين وقد لحظت البعير
لحظا ولحوظ جبل من جبال هذيل واللحوظ الضيق ولحيظ ماء وقيل رد. هة
معروفة طيبة الماء قال يزيد بن مرخية
وجاؤا بالروايا من لحيظ فرخوا المحض بالماء العذاب
رخوا خلطوا وفلان لحيظ فلان اى نظيره ولحظة ماء لسدة بتهامة
يقال اسد لحظة كما يقال أسد بيشة قال النابغة
الجعدى رضى الله تعالى عنه
سقطوا على اسد بلحظة مشبوح السواعد باسل جهم
لحظت البعير تلحيظا مبالغة قولهم لحظته لحظا من اللحاظ والتلحظ
الضيق والالتصاص ومنه اشتقاق لحوظ لجبل بن جبال هذيل المذكور
والملاحظة مفاعلة من اللحاظ وهى ان ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشئ
شزرا وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة وقد كتب
الحديث بتمامه فى تركيب س ر ب ه لفظ ٥ رجل لظ لظ
اى متشدد وقال ابن دريد لظ به اذا لزمه ولم يفارقه ورجل ملظ غير
اى ملحاح قال ابو محمد الفقعسى
جارية تباع ملظاظ يجرى على قوائم أيفاظ
وقال رؤبة ويروى للعجاج
والجد يجدو قدرا ملظاظا وقال الفراء فى نوادره يوم
لظلاظ اى حار وقال ابن عباد انه لحديد لظلاظ اى زعر الخلق
واللظيظ الالحاح قال
عجبت والدهر كثير لظيظ وربما يكون اللحيم اللزوم
ملظ وملزوق قال ابن عباد اللظ الطرد وقال ابن فارس الالظاظ
الاشفاق على الشئ واللظ فلان بفلان اذا لزمه عن ابى عمرو ويقال
هو ملظ به لا يفارقه ومنه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه
الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اى الزموا ذلك والالظاظ لزوم الشئ والمثابرة
عليه ويقال الالظاظ الالحاح قال بشر بن ابى خازم يصف به
حمارا شبه ناقته
الظاهرات يجدوهن حتى تبين حوكهن من الوساق

والملظة

والملظة فى قوله الى وجزع السعدى
فابلغ بنى سعد بن بكر ملظة رسول امرئ بادى المودة ناصح
الرسالة وقوله رسول امرئ اى رسالة امرئ والظ المطرا دام والظ بالمكان
اقام به والملاظة الملازمة وتلظظ الحية تحركها وتحريكها راسها من
شدة اغتياظها وحية تتلظى من توقدها وغيظها وكان الاصل تتلظظ
ولظلظة الحية تلظلظها والتلاظ النطاريقال مرت الفرسان
تلاظ والتركيب يدل على الملازمة ه لعظ ٥ اللبث تقول هذه
جارية ملعظة بفتح الظاء المشددة اى سمينة طويلة جسيمة ه لعمظ
٥ اللبث اللعمظ مثال جعفر الحريص الشهوان للطعام وقال
غيره اللعمظ واللعموظ واللعموظة النهم الشره وقوم لعامظة ولعامیظ
قال اشيه ولا لخزفان التى تشبههما قوم لعامیظ
وقال ابو عبيد رجل لعموظ وامرأة لعموظة وقال ابن عباد
اللعماظ الطرماذ وما ان يعطيك من الكلام ما لا اصل له ولعمظت اللحم
اى انتهسته عن العظم وربما قالوا لعظته على القلب ه لغظ
٥ لغظت الشئ من فمى لغظه لغظا رميته وقال ابن عباد لغظ يلغظ
مثال سمع يسمع فيه لغة وقول الخليل ما يلغظ بفتح الفاء واللغاظة
بالضم ما يرمى من الفم قال امرؤ القيس يصف حمارا شبه به ناقته
يوارد مجهولات كل خميلة سمج لغاظ البقل فى كل مشرب
يوارد يرد ويروى لعاع البقل ونبت عليه لغاظة اى بقية ولغاظ
وقيل لغاظ ماء لبنى اياد وقيل اللغاظ بالكسر البقل بعينه ولغظت
بالكلام تكلمت به وقولهم اسمج من لا فظه واجود من لا فظه اختلفوا فى
معنى اللافظة فقال بعضهم هى العنز التى تسلى للحلب وهى تجتز
فتلفظ بجرتها وتقيل فرحا منها بالحلب ويقال هى التى تزق فراخها
من الطير لانها تخرج ما فى جوفها لفرخها وتطعمه وقيل هى الديك لانه
يأخذ الحبة بمنقاره فلا يأكلها ولكن يلقيها الى الدجاجة وقيل هى الرحاء
لانها تلفظ ما تطحنه اى تقذف به وقيل هى البحر لانه يلفظ بالعنبر ويستخرج
منه اللؤلؤ والمرجان فمن فسرها بالديك او البحر جعل الهاء للمبالغة وانشد
اللبث وقيل انه للخليل
بداك يد سببتها مرسل واخرى لاعدابها غا يظه
فاما التى سببتها برتجى قديما فاجود من لا فظه
واما التى يتقى شرها فسمر مخا تلة لا حظه
اذا الدعث وجرى سمتها فنفس اللديغ لها فا يظه
وقال آخر
تجود فتجزل قبل السؤال وكفك اسمح من لا فظه
واللافظة فى غير المثل الدنيا لانها ترمى بمن فيها الى الآخرة ويقال
لفظ فلان عصبه اذا مات وعصبه الفيء الذى عصب بفيه اى غرى
به فيبس واللفظ واحد الالفاظ وهو فى الارض مصدر والارض تلفظ
بالميت وتلفظ الميت اذا لم تقبله ومنه الحديث فلما مات دفنوه فلفظته
الارض وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ص و ح وقال ابن
عباد يقال جاء وقد لفظ لجامه اى جاء وهو مجهود من العطش
والاعياء وتلفظت به اى تكلمت والتركيب يدل على طرح شئ وغالب

ذلك ان يكون من الفم ه **لمظ** لمظ يلمظ بالضم لمظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام
في فمه او اخرج لسانه فمسح به شفتيه وقولهم ما ذقت لماظا بالفتح اي شيئا ويقال ايضا
شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه واللماظة ما يبقى في الفم من الطعام وانشد
الليث ، لماظة ايام كاحلام نائم ، وقال ابن عباد اللمظة
الشيء اليسير من السمن تاخذه باصبعك واللمظة النقطة السوداء في القلب ه
واللمظة ايضا هنة من البياض بيد الفرس او برجله على الاشعر وقال غيره
اللمظة كالنكتة من البياض وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه الايمان بيد والمظة
في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة واللمظة في الفرس بياض في جحفلته
السفلى والفرس المظ فان كان في العليا فهو ارثم وقال ابن عباد رجل تلماظ
لا يثبت على مودة احد والتلماظة من النساء الثرثارة المهذارة والمظت عليه
اي ملاته غيظا وقول رؤبة ويروى ، للعجاج
، تخذيه طعنا لم يكن الماظا ، اي اختلاسا من اللماظة وقال
ابو عمرو يقال للمرأة الناسجة المظي نسيجتك اي اصفقيها وما لمظته
تلميظا اي ما اعطيته لماظا وتلمظ اي تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه
او اخرج لسانه فمسح به شفتيه مثل لمظ وانه لحسن التلمظ اي التبسم وتلمظت
الحية اذا اخرجت لسانها كتلمظ الاكل وقال ابن عباد قيد بعيره المتلمظة
وهي ان يقرن بين يديه حتى يمس الوظيف الوظيف والالتماظ الالتفاف
والتمظ بحقي ذهب به والالتماظ بالشفتين ان تضم احداهما على الاخرى مع
صوت يكون منهما والتمظه اي طرحه في فمه سريعا والالمظاظ ان يصير
الفرس المظ والتركيب يدل على نكتة بياض ه **لمعظ** ه الاصمعي
رجل لمعظة ولعظة على القلب اي حريص لحاس وانشد لخالد
، اذاك خير ايها العضارط ، وايها اللمعظة العمارط ه
لوظ ه ابن عباد لاظه يلوظه اذا طرده وقد دنا منه وكذلك اذا عارضه
مثل لاءظه بالهمز والملوظ مفعل من اللوظ والمعارضة والتاظت عليه
الحاجة اي تعذرت ، ه

فصل الميم

محظ ه ابن شميل المماحظة شدة السنان قال والسنان هو ان
يستنيخ الفحل الناقة ليضربها ه **مشظ** مشظت يده بالكسر تمشظ
مشظا بالتحريك وهو ان تمس الشوك او الجذع فتدخل في يده منه شظية
ومنه قول سحيم بن وثيل ، اليربوعي
، فان فتاتنا مشظ شظاها ، شديد مذها عنق القرين
وقال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه
، وكل فتى اخي هيجى شجاع ، على خيفانة مشظ شظاها
وروى الاخفش مشق مشظ اي شديد والمشظ الذي يدخل من الشوك
في اليد والمشظة بالكسر الشظية وقال الخارزنجي المشظ بالتحريك المدح
في الفخذ وقد مشظ الرجل اذا اصابت احدى رجليه الاخرى واذا قلق نصاب
الفاس فضيقته بعود فذلك المشظ والمشظ في الدابة ان يظهر العصب
من اللحم وسمعت مشظة من خير وهي الخفية التي لا يدرى احق هي ام لا
ومشظت البلد تخبرته والرجل اخذت منه شيئا ه **مظظ** ه الليث
المظ شجر الرمان او رمان بري وقال ابن دريد المظ رمان ينبت في

جبال

جبال السراة لا تحمل ومنه حديث الزهري ورمانهم المظ وقد كتب الحديث
بتمامه في تركيب ض ب ر وقال ابو ذويب الهذلي
، يمانية اجبالها مظ مائد ، وآل قراس صوب ارمية كحل ،
وروى غير الاصمعي اجنى لها مظ ويروى صوب اسفية وقال الدينوري
المظ رمان يكون بالسراة ينور ولا يربى والواحدة مظة وله حطب اجود
حطب واتقبه نارا ويعمل منه داذين كداذين الارز الذي يكون بالثغر
من جبال الروم يستوقد كما يستوقد الشمع وقال السكري المظ الرمان
البري الذي تاكله النحل وانما يعقد الرمان البري ورقا ولا يكون له رمان
وانشد ابو الهيثم لبعض الطائيين
، ولا تقنط اذا حلت عظام ، عليك من الحوادث ان تشظا ،
، وسل الهم عنك بذاة لوث ، تبوص الحاديين اذا الظا ،
، كان بنحرها وبمشفريها ، ومخلج انفها راء ومظا ،
ومظة لقب سفين بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة وقال
ابو الهيثم المظ دم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى
وهي حمر والارطاة خضرا فاذا اكلتها الابل احمرت مشافرها وقال
ابن عباد ان فيه لمظاظة اذا كان شديد الخلق ومظظته اي لمته ه
وقال الليث امظظت العود الرطب توقعت ذهاب ندوته
وعرضته لذلك وماظظت الرجل اذا شاررته ونازعته وفي حديث ابي
بكر انه مر بعبد الرحمن ابنه رضي الله تعالى عنهما وهو يماظ جارا
له فقال له لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس وقال
رؤبة ويروى ، للعجاج
، انا اناس نلزم الحفاظا ، اذ سئمت ربيعة الكظاظا ،
، لاواه والازل والمظاظا ، والمماظة ملازمة المنازع ومنها
اشتقاق المظ لتضام حبه الا ترى قول الاعرابي كازر الرمان
المحتشية هذا قول جار الله العلامة الزمخشري رحمه الله تعالى
قال ، جاف دلنظي عرك مغايظ ، اهوج الا انه مماظظ ،
وتماظ القوم تلاحوا وتعاضوا بالسنتهم وقال ابن عباد المظمظة
الذبذبة والتركيب يدل على مشارة ومنازعة وقد شذ عن هذا
التركيب المظ ، ه

فصل النون

نشظ ه الليث النشوظ نبات الشيء من ارومته اول ما يبدو حين
يصدع الارض نحو ما يخرج من اصول الحاج والفعل منه نشظ ينشظ
وانشد ، ليس له اصل ولا نشوظ ، قال والنشظ اللسع
في سرعة واختلاس قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله
تعالى وتبعه ابن عباد والعزيزي على النشظ بمعنى اللسع وهو
تصحيف والصواب النشط بالطاء المهملة وقد ذكرته في موضعه ه
نعظ ه ابن دريد بنو ناعظ بطن من العرب ذكره في هذا التركيب
وقال الليث نعظ ذكر الرجل نعظا ونعوظا وقال ابو مسلم
الخولاني النعظ امر عارض وقال ابن عباد الناعوظ الذي يهيج
النعظ وانعظ الرجل وانعظت المراة اذا علاها الشبق وانعظت الدابة

اذا فتحت حياها مرة وقبضته اخرى قال

اذا عرق المهقوع بالمرء انعظت ، حليلته وابتل منها ازارها

قال الليث هو ان ينتشر ما عند الرجل بالمراة ومن المراة هو الاهتياج قال ويقال انما كره ركوب المهقوع لان رجلا اتى بفرس له يبيعه في بعض الاسواق فسمع هذا البيت ولم ير قائله فكره الناس ركوبه وقال ابو عبيدة اذا فتحت الفرس ظبيتها وقبضتها واشتهت ان يضربها الحصان قيل انتعظت ه **نكظ** ه النكظ بالتحريك الجهد قال الاعشى يصف ناقته

قد تعللتها على نكظ الميط ، اذا خب لامعات الآل

الميط البعد والنكظ ايضا والنكظة والنكظ العجلة وقال ابن دريد النكظ الاعجال يقال نكظته نكظا والنكظ الجوع الشديد قال الشنفرى

وفاء وفاءت باديات وكلها ، على نكظ مما يكاتم مجمل

ويروى يجمل ونكظ الرجل بالكسر عجل وقال ابو زيد نكظ الرجل اذا ازف وقال ابن عباد نكظت للخروج نكظا اى ازفت وانكظني الرجل اى اعجلني وكذلك نكظني تنكيظا ونكظه عن حاجته صرفه عنها ونكظ عليه اى عسرها وقال ابن الاعرابي اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قيل قد تنكظ فاذا التوى عليه امره قيل تنكظ وقال غيره التنكظ الالتواء والتنكظ البخل ه

فصل الواو

وحظ ه وحاظة بالضم ويقال احاظة بلد باليمن ينسب اليها مخلاف وحاظة وقد ذكرت في اح ظ اوفى من هذا ه **وشظ** ه الليث الوشيظ قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال الازهري هذا غلط والوشيظة قطعة خشب يشعب بها القدح ويقال الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا قال رؤبة ويروى للعجاج

اذا الصميم ساقط الاوشاظا ، وقال الكسائي يقال بنو فلان وشيظة في قومهم اى هم حشو فيهم وانشد

هم اهل بطحاوى قريش كليهما ، وهم صلبها ليس الوشايظ كالصلب

وفي حديث الشعبي انه قال كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة الواحد وشيظ ، قال

وحافظ صدر من ربيعة صالح ، وطار الوشيظ عنهم والزعانف

والوشيظ الاتباع والخدم والاحلاف قال جرير

يخزى الوشيظ اذا قال الصميم لهم ، عدوا الحصا ثم قيسوا بالمقاييس

يقول عدوا شرفنا وعددنا ثم قيسوا انفسكم بنا ووشظت العظم وشظا اذا كسرت منه قطعة ووشظت الفاس اذا جعلت في خرتها قطعة خشب يضيقه بها وقال ابن عباد وشظت الينا جماعة يشظون اذا لحقوا بكم فصاروا معكم وهم قليل وقال ابن عباد واشظ الرجلان وتواشظا اذا انعظا فعصر كل واحد منهما عضوه في بطن صاحبه والتركيب يدل على الصاق شيء بشيء ليس منه ه

وعظ ه الوعظ والعظة والموعظة مصادر قولك وعظته اعظه

بيان عظم

ومنه

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه وفي حديث آخر يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البريء ليتعظ به المريب وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ب خ س وقال رؤبة ويروى للعجاج

لما راونا عظعظت عظعاظا ، نبلهم وصدقوا الوعاظا

يقول كان وعظهم واعظ وقال لهم ان ذهبتم هلكتم فلما ذهبوا اصابهم ما وعظهم به فصدقوا الوعاظ حينئذ ه **وقظ** ه ابن السكيت يقال وقظه اذا وقذه ويقال وقظ في راسه على ما لم يسم فاعله كقولك ضرب فلان في راسه وصدع في راسه تسند الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذي هو للوعاء ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل به الوحي وقظ في راسه واربد وجهه ووجد بردا في اسنانه ويروى وقط بالطاء المهملة وقد ذكرته في موضعه وقال الليث الوقظ حوض له اخاذ يجتمع فيه ماء كثير وفي نسخة من كتابه حوض ليست له اعضاد الا انه يجتمع فيه ماء كثير وهكذا ذكره ابن عباد وقد ذكراه في الطاء المهملة ايضا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ذكرهما الوقظ في هذا التركيب تصحيف والصواب الوقط بالطاء المهملة كما ذكراه في بابه ه **وكظ** ه وكظه يكظه وكظا اى دفعه وربنه ذكره ابو عبيد في المصنف وقال اللحياني الواكظ المواكظ وهو المداوم على الشيء وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما قال مجاهد مواكظا وتوكظ امره اى التوى ه

فصل الياء

يقظ ه رجل يقظ ويقظ مثال حذر وحذر وندس وندس خلاف النائم يقال يقظ بالكسر ييقظ يقظا ويقظة بالتحريك فيهما فهو يقظان وامراة يقظى ورجال ونسوة ايقاظ قال الله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وقال رؤبة ويروى للعجاج

ووجدوا اخوتهم ايقاظا ، ونساء يقاظى وابو مخزوم يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال اللحياني يقظ الرجل بالضم يقاظة ويقظا بينا فهو يقظ بالضم ورجل يقظ ويقظ ايضا خلاف الغافل الساهي وانما ذلك من الحذر وقال ابو عمرو ان فلانا ليقظ اذا كان خفيف الراس ويقال ما رايت ايقظ منه وابو اليقظان كنية الديك وابو اليقظان عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنهما له صحبة وابو اليقظان عثمن بن عمير ابن قيس البجلي الكوفي من التابعين وابو اليقظان عمار بن محمد الثوري ابن اخت سفين الثوري وايقظه اى نبهه وقال الليث يقال للمثير التراب ايقظه ويقظه تيقيظا قال الازهري هذا تصحيف والصواب يقط التراب يبقطه تبقيطا بالباء والطاء قال وروى ان رجلا من العرب زار امراة كان يخادنها ليلا فخلا بها في بيتها واخذه الغايط فلم يسهل له التبرز فاحدث في بيتها وقال يقطيه

بطبك اى فرقيه ويقظته من منامه مثل ايقظته فتيقظ واستيقظ ومنه
حديث النبى صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس
يده فى الاناء حتى يغسلها ثلاثا آخر حرف الظاء من كتاب العباب
الزاخر واللباب الفاخر تاليف الملتجى الى حرم الله تعالى الحسن بن
محمد بن الحسن الصغانى آنسه بقربه فى الغرفات وبشبش بمكان قبره
اهل المعلا ألفه وهو ممنوع من العود الى اشرف البقاع ودموعه
هامعة دائمة التهماع وهو يجار الى الله فى تجليته عنه هذا الغبار
ونعشه من هذا العشار فقد نيف على السبعين بثلاثين سنة ولم يحل
بصاف معين ولا مصاف معين والحمد لله وحده وصلوته على خير خلقه
محمد النبى واله وذريته وازواجه ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين

فصل الهمزة

اثع ه ذو اثيع الهمدانى شاعر ه **اشع** ه الليث ايشوع اسم
عيسى صلوات الله عليه بالعبرانية كذا قال بالعبرانية فى تركيب
وش ع ه **الع** ه الخارزنجى الاولع والاولق الجنون والمالوع والمالوق
المجنون وكذلك الماولع والماولق ه **امع** ه رجل امع وامعة مثال هلع
وهلعة ومنه حديث عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه لا يكونن احدكم
امعة قيل وما الامعة قال الذى يقول انا مع الناس قال ابو عبيد
لم يكره عبد الله من هذا الكينونة مع الجماعة ولكن اصل الامعة هو الرجل
الذى لا رأى له فهو يتابع كل احد على رأيه ولا يثبت على شئ وكذلك الرجل
الامرة هو الذى يوافق كل انسان على ما يريد من امره كله قال ويروى
عن عبد الله رضى الله تعالى عنه انه قال كنا نعد الامعة فى الجاهلية
الذى يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى وان الامعة فيكم اليوم
المحقب الناس دينه والمعنى الاول يرجع الى هذا انتهى كلام ابى عبيد ومعناه
المقلد الذى جعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان ويقال
للذى يتردد فى غير صنعة امعة وعنه رضى الله تعالى عنه ايضا اغد
عالما او متعلما ولا تغد امعة وقال ابن السراج امع فعل لانه لا
يكون افعل وصفا قال وقول من قال امراة امعة غلط
لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن ابى عبيد وحكى الفراء رجل
امع بفتح الهمزة والفعل من الامعة تامع واستامع ه

فصل الباء

بتع ه الليث البتع نبيذ يتخذ من عسل كانه الخمر صلابة يكره شربه
ويخفف البتع ويثقل اراد انه يقال فيه بتع وبتع مثال قمع ه
وقمع وقال ابن عباد البتع نبيذ العسل ويقال هو سلالة العنب
وقال غيرهما سمى بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق وسنفسر
البتع وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر
فهو حرام وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه انه خطب فقال

خمر

خمر المدينة من البسر والتمر وخمر اهل فارس من العنب وخمر اهل اليمن البتع وهو من
العسل وخمر الحبش السكركة وقال ابن عباد تبع فى الارض تباعد وتبع منه
تبوعا انقطع قال وشفة باتعة ويقال بالثاء ايضا ظاهرة الدم قال
الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله فى هذا الكلام شيئان احدهما ان قوله
بالثاء معجمة مغن حتى يقول بثلاث فان التاء ايضا معجمة والثانى
انها بالثاء معجمة بثلاث لا غير وليس هذا التركيب موضع ذكرها والبتع
بالتحريك طول العنق مع شدة مغرزها تقول منه بتع الفرس بالكسر
فهو فرس بتع والانثى بتعة عن الاصمعى وكذلك عنق بتع قال سلامة
ابن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هاد له بتع ، فى جوحو كمداك الطيب مخضوب

ويروى ثم الدسيع ويروى له تلع وقال الليث البتع الشديد المفاصل
والمواصل من الجسد ورسغ ابتع اى ممتلئ وانشد

وقصبا فعما ورسغا ابتعا ، وليس لرؤبة كما قال الليث

وتقول جاؤا اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين اتباعات لاجمعين
لا يجين الا على اثره وقال ابن كيسان تبدأ بايتهن شئت بعدها
وقال ابن عباد يقال ابتعوا بتعكم اراد اعملوه كما يقال
انبذوا نبيذكم وقال النضر بتع فلان بامر لم يوامرنى فيه اذا قطعه
دونك قال ابو وجزة السعدى

بان الخليط وكان البين بايحة ، ولم نخفهم على الامر الذى بتعوا

اى قطعوه دوننا والانبتاع الانقطاع ه **بثع** ه الليث البثع
ظهور الدم فى الشفتين خاصة فاذا كان بالغين والياء فهو فى الشفتين وغيرهما
من الجسد كله وهو التبيغ فى الجسد يقال شفة باثعة كاثعة
اى يبثع فيها الدم حتى تكاد تنفطر من شدة الحمرة وقال ابن دريد
بثعت شفته تبثع بثعا والشفة باثعة اذا غلظ لحمها وظهر دمها
والرجل ابثع والمراة بثعاء وهو مستقبح وقال ابو زيد اذا ضحك
الرجل فانقلبت شفته فهى باثعة وقد بثعت الشفة اذا انقلبت عند
الضحك وبثع اذا انقلبت شفته وقال ابن عباد البثعة لحمة
تكون ظاهرة ناتئة خلقة فى موضع اللثغة قال وبثع الجرح تبثيعا
خرج فيه بثع شبه الضروس تخرج فيه وربما ارض وهو لحم احمر والتركيب
يدل على ارتفاع ونتوء ه **بخزع** ه ابن دريد يقال ضربه
فبخذعه اذا قطعه بالسيف وخذعبه ايضا مقلوب ه **بخع**
ه بخع نفسه اى قتلها غما قال الله تعالى فلعلك باخع نفسك
اى قاتل نفسك ومهلكها مبالغا فيها حرصا على اسلامهم قال ذو
الرمة ، الا ايهذا الباخع الوجد نفسه ، لشئ نحته عن يديك المقادر ،
ونخع بالحق نخوعا اقر به وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعا وبخاعة
ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه مر بضجنان فقال
رايتنى بهذا الجبل احتطب مرة واخطط اخرى على جمال للخطاب وكان
شيخا غليظا فاصبحت بجنبتى الناس ولم يكن بنخع لنا بطاعة ليس فوقى
احد وقال الكسائى بخعت الركية بخعا اذا حفرتها حتى ظهر
ماؤها ومنه حديث عايشة رضى الله عنها وبخع الارض فقات اكلها
وقد ذكر الحديث بتمامه فى تركيب ، ب ذ ع ر ، اى استخرج ما فيها

من الكنوز واموال الملوك ونجعت له نصحي اي اخلصت وبالغت ومنه حديث عقبة
ابن عامر رضي الله تعالى عنه انه النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق قلوبا والين افئدة وانجع طاعة قال الاصمعي انجع طاعة اي انصح
وقال غيره اي ابلغ وقيل انصع ونجعت الارض بالزراعة انجعها نجعا
اذا نهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمها عاما ويقال نجعتني خبرك اذا
صدقته والنجاع بالكسر العرق الذي يكون في الصلب وهو غير النخاع بالنون
فانه الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة ونجع بالشاة اذا بالغ في ذبحها وهو ان
يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح النخاع ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة
والتركيب يدل على القتل وما داناه من اذلال وقهر **بدع** ٥ البديع
المبتدع قال الله تعالى بديع السموات والارض اي مبتدعها ومبتديها لا على
مثال سبق والبديع المبتدع ايضا يقال جئت بامر بديع اي مبتدع
محدث عجيب لم يعرف قبل ذلك وانشد الليث لمطيع بن اياس

ان تيا ومطيعا ، خلقا خلقا بديعا
جمعة تتبع سبتا ، وجمادى وربيعا

قال ويقرا بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال
المشركون على معنى اي بدعا مما قلتم وبديعا مما اخترقتم اي عجيبا فنصبه
على التعجب وقال الازهري ما علمت احدا من القراء قرا بديع السموات والارض
بالنصب والبديع من الحبال الذي ابتدئ فتله ولم يكن حبلا فنكث ثم غزل
ثم اعيد فتله ومنه قول الشماخ يصف جملا

كان الكوز والانساع منه ، على علج رعى انف الربيع
اطار عقيقة عنه نسالا ، وادمج دمج ذي شطن بديع

والبديع الزق الجديد صفة غالبة كالحية والعجوز ومنه حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره كما يستحلى
زق العسل من حيث يبتدا فيه الى ان ينتهي وقيل معناه انها في اول الزمان
وآخره على حال صالحة وقيل لا يتغير طيبها كما ان العسل حلو اول ما يشتار
ويجعل في الزق وبعد ما يمضي عليه مدة طويلة وبديع بناء عظيم كان للمتوكل
بسر من ترأى وبديع ماء عليه نخل وعيون جارية بقرب وادي القرى ويقال
فيه بديع بالياء المثناة من تحتها وبديعة ماء بحسمى والبديع السمين وشيء
بدع بالكسر اي مبتدع وفلان بدع في هذا الامر اي بديع وقوم ابداع قال
الله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اولهم قد كان قبلي رسل ورجل
بدع اذا كان غاية في كل شيء اذا كان عالما او شريفا او شجاعا ورجال ابداع وامراة
بدعة ونساء بدع مثال سدرة وسدر وقال ابن الاعرابي البدع
من الرجال الغمر وقال الكسائي البدع يكون في الخير والشر وقد بدع
بالضم بداعة وبدوعا والبدعة الحدث في الدين بعد الاكمال ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وقال الليث البدعة ما استحدث بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الاهواء والاعمال تجمع على البدع وانشد

ما زال ظعن الم عادي والوشاة بنا ، والظعن امر من الواشين لا بدع

ومبدوع فرس الحرث بن ضرار بن عمرو الضبي وهو القائل فيه

تشكى الغزو مبدوع واضحى ، كاشلاء اللجام به كدوح
فلا تجزع من الحدثان اني ، اكر الغزو اذ جلب القروح

والمغني استطابة ارض تهامة كلها اولها وآخرها صح

وقال

وقال زويهر بن عبد الحرث

قلت لسعد لا ابا لابيكم ، الم تعلموا اني ابن فارس مبدوع

وقال الاصمعي بدع يبدع مثال سمع يسمع اذا سمن وانشد لبشر
ابن النكث ، فبدعت ارنبة وخرنقة ، وغمل الثعلب غملا شبرقه
اي طال الشبرق حتى غمل الثعلب اي غطاه وقال ابن دريد بدعت
الشيء اذا انشاته وبدعت الركي اذا استنبطتها وابدع وابدا بمعنى واحد
والله تعالى مبدع الاشياء ومخترعها وابدع الشاعر اي جاء بالبديع وابدعت
الراحلة اي كلت وعطبت عن الكسائي وقال بعض الاعراب لا
يكون الابداع الا بظلع يقال ابدعت الراحلة اذا ظلعت وقال
ابو عبيدة ليس هذا باختلاف وبعضه شبيه بعض قال ويقال للرجل
اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعا به قد ابدع به وروى ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني ابدع بي فاحملني وقال اللحياني
يقال ابدع فلان بفلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته ولم يكن
عند ظنه به وقال ابو سعيد ابدعت حجة فلان اي ابطلت وابدعت
حجته اي بطلت وقال غيره ابدع بر فلان بشكري وابدع قصده
وايجابه بوصفي اذا شكره على احسانه اليه واعترف بان شكره لا يفي باحسانه
وبدعه تبديعا نسبه الى البدعة وابتدع الشيء اي اخترعه واستبدعه
عده بديعا وتبدع تحول مبتدعا قال رؤبة

ان كنت لله التقي الاطوعا ، فليس وجه الاق ان تبدعا

والتركيب يدل على ابتداء الشيء وصنعه وعلى الانقطاع والكلال ه
بذع ٥ الليث البذع بالتحريك شبه الفزع والمبذوع كالمفزع المذعور
وقال اعرابي بذعوا فابذعروا اي فزعوا فتفرقوا قال الازهري
ما سمعت هذا لغير الليث وقال ابن الاعرابي البذع قطر حب الماء قال
وهو المذع ايضا يقال بذع ومذع اذا قطر وقال ابن فارس الباء
والدال والعين كلمة واحدة فيها نظر ولا يقاس عليها يقولون بذعته وابذعته
اذا افزعته ه **برثع** ٥ ابن دريد برثع مثال برقع اسم ه **بردع**
٥ شمر البردعة والبرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل وقال
ابن دريد رجل مبرندع عن الشيء اذا تقبض وجهه ه **برذع**
٥ شمر البرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل قال رؤبة

وتحت اخباء الرحال البرذع

وقال غيره البرذعة من
الارض لا جلد ولا سهل والجميع البراذع وبرذعة بلدة باقصى اذربيجان
قال حمزة هي معربة برده دان اي موضع السبي وذلك ان بعض
ملوك الفرس سبا سبيا من وراء ارمينية وانزلهم هناك وبرذع بن زيد
ابن النعمن رضي الله تعالى عنه له صحبة وهو مع ذلك شاعر وهو ابن اخي
قتادة بن النعمن رضي الله تعالى عنه وقال ابو زيد ابرندعت للامر
اي استعددت له ه **برشع** ٥ البرشاع الاهوج الضخم الجافي
قال رؤبة ، لا تعدليني واستحي بازب ، كز المحيا انخ ارزب
وغل ولا هوهاة بخب ، ولا برشاع الوخام وغب
وقال ابن دريد البرشع والبرشاع السيء الخلق وبرشاعة منهل
بين الدهناء واليمامة ه **برع** ٥ برع الرجل وبرع وبرع براعة

يقال

اى فاق اصحابه فى العلم وغيره فهو بارع والمراة بارعة وانشد ابو عمرو بن العلاء

لو ان اصحابى بنو خناعه ، اهل الندى والحزم والبراعه

وبرع الرجل صاحبه اذا غلبه وهذا ابرع منه اى اضخم قال ابو ذويب الهذلى يصف ثورا رمى

فكبا كما يكبوا قنيق تارز ، بالخبت الا انه هو ابرع

اى الا ان القنيق هو اضخم من الثور وامر بارع اى سنى جميل وجارية بارعة جميلة وقال ابن الاعرابى البريعة المراة الفايقة الجمال والعقل وبرع مثال زفر جبل من جبال تهامة وبرعة بالفتح من مخاليف الطايف والبرع من حصون ذمار باليمن وبروع مثال جرول بنت واشق رضى الله تعالى عنها لها صحبة واصحاب الحديث يكسرون الباء وهو خطاء لانه ليس فى الكلام فعول الا ذرود وعتود وعتور وليس بتصحيف عتود وخروع وبروع اسم ناقتى الراعى عبيد الله بن حصين النميرى وهو القائل فيها وفى ناقته العفاس الاخرى

اذا بركت منها عجاساء جلة ، بمخبية اشلى العفاس وبروعا

ومن ذلك كان يدعوا جرير جندل بن الراعى بروعا وفلان يتبرع بالعطاء اى يتفضل بما لا يجب عليه وقد فعله متبرعا اى متطوعا والتركيب يدل على التطوع بالشئ من غير وجوب وعلى التبريز والفضل

برقع

ابن الاعرابى البرقع والبرقع والبرقوع للنساء والدواب قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه يصف بقرة مسبوعة

فلاقت بيانا عند اول معهد ، اهابا ومعبوطا من الجوف احمرا

وخدا كبرقوع الفتاة ملمعا ، وروقين لما يعدوا ان تقشرا

وانكر ابو حاتم الثانية والثالثة وكان ينشد كبرقع وقال من انشده كبرقوع فانما فر من الزحاف وانشد ابن دريد لابى النجم

من كل عجزاء سقوط البرقع ، بلهاء لم تحفظ ولم تضيع

اراد لجمالها لا تستر وجهها وقال ابو النجم ايضا

ان ذوات الازر والبراقع ، والبدن فى ذاك البياض الناصع

ليس اعتذار عندها بنافع ، ولا شفاعات لذاك الشافع

وقال ابو عمرو جوع برقوع وبرقوع بفتح الباء وهو نادر ندرة معفوق ويرقوع بالياء المثناة من تحتها وليس احد الثلاثة تصحيفا وبركوع وبركوع وقال ابن عباد البرقع سمة فى الفخذ حلقتان بينهما خباط فى طول الفخذ وفى العرض والحلقتان صورتهما ٥ ٥ وبرقع اسم للبعير اذا دعيت للحلب عن ابن عباد وقال غيره البرقع ماء لبنى نمير ببطن الشريف وبرقع مثال زبرج اسم للسماء السابعة عن بعضهم ولا تنصرف وقال الازهرى للسماء الرابعة وقال ابن دريد برقع اسم سماء الدنيا زعموا والله اعلم وكذلك قال ابن فارس قال والباء زائدة والاصل الراء والقاف والعين لان كل سماء رقيع والسموات ارقعة قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الصواب ان برقع السماء الرابعة قال امية ابن ابى الصلت منشدا

زفر البناة الى البناة فرفعوا ، قوراء ذاهبة فكادت تنهد

وكان برقع والملائك تحتها ، سدر تواكله القوائم اجرد

اى املس وروى وكان رقعا تواكله القوائم اى لا قوائم له يقال تواكله

الناس

الناس اى تركوه ويقال برقعه اى البسه البرقع قال رؤبة

كان تحتى ناشطا مولعا ، بالشام حتى خلته مبرقعا

بنيقة من مرجلى اسفعا ، والمبرقعة الشاة البيضاء الراس والمرقعة بكسر القاف غرة الفرس اذا اخذت من وجهه غير انه ينظر فى سواد يقال غرة مبرقعة ويقال للرجل المابون قد برقع لحيته ومعناه انه تزيا بزى من لبس البرقع قال

الم تر قيسا قيس غيلان برقعت ، لحاها وباعت نبلها بالمغازل

وقال ابن عباد برقعته بالعصا ضربته بها بين اذنيه وتبرقعت المراة لبست البرقع وسئلت عايشة رضى الله تعالى عنها ما تلبس المحرمة قالت لا تبرقع وقال توبة بن الحمير

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت ، فقد رابنى منها الغداة سفورها

بركع

ابو عمرو جوع بركوع وبركوع اى شديد والفتح نادر ندرة صعفوق وقال ابن عباد البركع بالضم القصير من الناس والابل وهو من الفصلان الذى لا تصل عنقه الى الارض وبركعت الرجل بالسيف اذا قطعته وقال ابو عبيدة بركع الرجل بالسيف وبلكعه اذا قطعه والبركعة القيام على اربع وقال ابن عباد بركع الرجل سقط على ركبتيه وهو مبركع من الحفا فى مشيه وقال غيره بركعه فتبركع اى صرعه فوقع على استه قال رؤبة

ومن همزنا عظمه تلعلعا ، ومن ابحنا عزه تبركعا

على استه روبعة او روبعا ، وروى ابو عمرو انحنا بالنون والخاء المعجمة وتلعلع تكسر من اللعاع وهو نبت ناعم والروبعة بالراء المهملة قصر العرقوب واصلها داء يأخذ الفصال كانه صرع وهذا الداء به ونصب روبعة على الحال وقال تبركعت الحمامة للحمامة الذكر وانشد للعجاج

هيهات اعيا حدنا ان يصرعا ، ولو اراد غيره تبركعا

قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى فى قول الليث غلطان احدهما ان الرجز لرؤبة لا للعجاج والثانى ان الرواية فى المشطور الثانى ، ولو يلاقى غيره تبعتعا ، وليس له حجة فى الرجز على التبركع

بزع

الليث بزع الغلام بالضم يبزع بزاعة وهو بزيع وجارية بزيعة ولا يقال الا للاحداث يوصف بالظرف والملاحة مع ذكاء القلب وقال يونس بن حبيب البزاع البزيع وقال ابن دريد البزيع الخفيف اللبق وابو حازم بزيع الكوفى وبزيع بن عبد الرحمن وبزيع العطار وابو عمرو بزيع مولى بنى مخزوم وبزيع الضبى وابو سهل تمام بن بزيع كلهم من اصحاب الحديث وقد تكلموا فى ابى حازم وابى سهل وقال ابو الغوث غلام بزيع اى متكلم لا يستحيى وبوزع اسم رملة من رمال بنى سعد قال رؤبة

برمل يرنى او رمال بوزعا ، وبوزع من اسماء النساء قال جرير

وتقول بوزع قد دببت على العصا ، هلا هزئت بغيرنا يا بوزع

ولقد رايتك فى العذارى مرة ، ورايت راسى وهو داج افزع

وبزاعة بلدة بين منبج وحلب تضم باؤها وتكسر وتبزع الغلام اى ظرف وتبزع الشر اذا تفاقم وشك ابن فارس فى صحته وقال الليث

تنزع الشر اذا هاج وارعد ولما يقع وانشد للعجاج

انا اذا امر العدى تنزعا ، واجمعت بالشر ان تلفعا

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى في قول الليث غلطان احدهما ان الرجز لرؤبة لا للعجاج والثاني ان الرواية تنزعا بتائين معجمتين باثنتين من فوق فلا تبقى له في الرجز حجة والتركيب يدل على الظرف

بشع ه البشع طعام كريه فيه حفوف ومرارة كطعم الاهليلجة البشعة ورجل بشع وامراة بشعة وهو الكريه ريح الفم وهو الذي لا يتخلل ولا يستاك والمصدر البشع والبشاعة والفعل بشع بالكسر يبشع وقال غيره رجل بشع اذا اكل شيا بشعا فبشع منه ورجل بشع الخلق اذا كان سيئ العشرة والخلق ورجل بشع المنظر اذا كان دميما وقال ابن الاعرابي البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وقال ابن شميل رجل بشع النفس اي خبيث النفس ورجل بشع الوجه اذا كان عابسا باسرا واكلنا طعاما بشعا اي حافا يابسا لا ادم فيه وخشبة بشعة كثيرة الابن وقال ابن دريد بشع الوادي بشعا اذا تضايق بالماء قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف الاسد

ابن عريسة عنابها اشب ، وعند غابتها مستورد شرع

شاس الهبوط زناء الحامتين متى ، يبشع بواردة يحدث لها فزع

يبشع بوادرة اي يضق بالناس ويروى ينشغ بالنون والغين المعجمة اي يتضايق كما ينشغ بالشيء اذا غص به وبشعت بهذا الامر اي ضقت به ذرعا وقيل معناه ان الاسد اذا اكل اكلا شديدا وشبع ترك من فريسته شيا في الموضع الذي يفترسها فاذا انتهت الظبا الى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من ذلك لمكان الاسد وتبشع بلد في ديار فهم قال قيس بن العيزارة وهي اسم امه واسم ابيه خويلد

ابا عامر انا بغينا دياركم ، واوطانكم بين الشفير فنبشع

وروى نصر ان الشفير بالشين المعجمة واستبشع الشيء اي عده بشعا والتركيب يدل على كراهة الشيء وقلة نفوذه

بصع ه البصع الجمع وقال ابن فارس بصع الشيء اذا سال والبصيع العرق بعينه اذا سال والابصع الاحمق وابصع كلمة يؤكد بها يقال جاء القوم اجمعون ابصعون وتقول اخذت حقي اجمع ابصع ويقال في الانثى جمعاء بصعاء للتوكيد وهو مرتب لا يقدم على اجمع وقال الليث البصع الخرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ فيه الماء تقول بصع يبصع بصاعة ومضى بصع من الليل اي طايفة منه وتبصع العرق من الجسد اذا نبع من اصول الشعر قليلا قليلا وقال ابن دريد كان الخليل ينشد قول ابي ذويب الهذلي

تابى بدرتها اذا ما استغضبت ، الا الحميم فانه يتبصع

بالصاد المهملة ورواه غيره يتبضع بالضاد المعجمة وهو الصحيح وقال الازهري الصاد المهملة فيه تصحيف من الليث وتبعه ابن دريد على التصحيف ويروى اذا ما استكرهت والتركيب يدل على خروج الشيء بشدة وضيق

بضع ه البضع القطع يقال بضعت اللحم ابضعه اذا قطعته والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح واخواتها بالكسر مثل القطعة والفدرة والخرقة والكسفة واشباهها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها ويروى فمن اغضبها فقد اغضبني وتجمع على بضع مثال تمرة وتمر قال زهير

ابن

ابن ابي سلمى يصف بقرة مسبوعة

اضاعت فلم تغفر لها غفلاتها ، فلاقت بيانا عند آخر معهد

دما عند شلو تحجل الطير حوله ، وبضع لجام في اهاب مقدد

وعلى بضع كبدرة وبدر وعلى بضاع كصحفة وصحاف وانشد المفضل

لما نزلنا حاضر المدينة ، جاوا بعنز غثة سمينة

بلا بضاع ولا سدينة ، قال ابن الاعرابي قلت للمفضل كيف تكون غثة سمينة قال ليس ذلك من السمن انما هو من السمن وذلك انه اذا كان اللحم مهزولا رووه بالسمن والسدينة الشحم وعلى بضعات كتمرة وتمرات وبضعت الجرح ابضعه شققته وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان لرجل حق على ام سلمة رضي الله تعالى عنها فاقسم عليها ان تعطيه فضربه ادبا له ثلاثين سوطا كلها يبضع ويجدر ويروى يجدر اي يورم والمبضع ما يبضع به العرق والباضعة الشجة التي تبضع الجلد وتشق اللحم وتدمي الا انها لا تسيل الدم فان اسالت فهي الدامية وقال زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه في الباضعة بعيران والباضعة ايضا الفرق من الغنم وقال الليث هي القطعة التي انقطعت عن الغنم تقول فرق بواضع وباضع موضع بساحل بحر اليمن وقيل جزيرة فيه سبي اهلها عبد الله وعبيد الله ابنا مروان الحمارا اخر ملوك بني امية وقال الفراء الباضع في الابل مثل الدلال في الدور وقال ابن عباد الباضع الذي يحمل بضايع للحي ويجليها وقال الاصمعي سيف باضع اذا مر بشيء بضعه اي قطع منه بضعة وقال الفراء البضعة بالتحريك السيوف والخضعة السياط وقيل على القلب وقال الليث تقول بضعت من صاحبي بضوعا اذا امرته بشيء فلم يفعله فدخلك منه وبضعت من الماء رويت منه حتى متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا بضعت من فلان اذا سئمت منه وهو على التشبيه وبضع بضعا اذا تزوج وبضعها بضعا جامعها والاسم منه البضع بالضم وهو الجماع وقال سيبويه البضع مصدر يقال بضعها بضعا وقرعها قرعا وذقطها ذقطا وفعل في المصادر غير عزيز كالشكر والشغل والكفر ومنه ما روى ابو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ويقال ملك فلان بضع فلانة وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها استامروا النساء في ابضاعهن ويروى يستامر النساء قال

حمى ابضاعها الشم الحبا لغيارى ، غدوا من دونها بالدار عينا

وفي حديثها رضي الله تعالى عنها ايضا وله حصنني ربي من كل بضع وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب م ي ح اي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه ولما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله

تعالى عنها دخل عليها عمرو بن اسيد بن عبد العزى فلما راى النبي صلى الله
قال هذا البضع لا يقرع انفه ويقال لعقد النكاح بضع ايضا
كما استعمل النكاح في المعنيين واراد ههنا صاحب البضع فحذف وقرع
الانف عبارة عن الرد واصله في الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب في كرايم
الابل قرع انفه بالعصا وبضع بين وبضع تبين لازم ومتعد والبضع
بالكسر في العدد وقال ابو زيد اقمت بضع سنين بالفتح وجلست
في بقعة طيبة واقمت برهة كلها بالفتح وهو ما بين الثلاث الى التسع
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر رضي الله تعالى عنه
في المناحبة هلا اختطت فان البضع ما بين الثلاث الى التسع ومعنى
البضع والبضعة القطعة من العدد وروى الاثرم عن ابي عبيدة ان البضع
ما بين الثلاث الى الخمس ويروى عنه ان البضع ما لم يبلغ العقد ولا نصفه
يريد ما بين الواحد الى الاربعة وتقول بضع سنين وبضعة عشر
رجلا وبضع عشرة امراة فاذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول
بضع وعشرون وقيل هذا غلط بل يقال ذلك وقال ابو زيد
يقال له بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امراة وهو لكل جماعة
تكون دون عقدين والبضع من العدد في الاصل غير محدود وانما صار
مبهما لانه بمعنى القطعة والقطعة غير محدودة والبضع عند ثعلب
من اربع الى تسع ويقال البضع سبع وبضيع جبل قال لبيد رضي الله
تعالى عنه منشدا

عشت دهرا وما يدوم على ، الايام الا يرمرم وتغار
وكلاف وضلفع وبضيع ، والذي فوق خبة يتمار

والبضيع الجزيرة في البحر عن الاصمعي وانشد لابي خراش الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا ، يلوي بعيقات البحار ويجنب

ساد مهمل وقيل مقلوب سايد من اشتقاق اساد بالليل ويجنب
اصابته الجنوب وقال ابو خراش ايضا يصف الحمر

وظلت تراعي الشمس حتى كانها ، قويق البضيع في الشعاع بضيع جميل

ويروى ايضا

فلما راين الشمس صارت كانها ، قويق البضيع بالشعاع خميل

بالجيم رواية ابي عمرو الجميل الاهالة شبه الشمس بها لبياضها والخميل
القطيفة ذات الخمل اي البست الشمس قطيفة ذات خمل وقال الجمحي
لم يصنع ابو عمرو شيا اذ شبهها بالاهالة وقد قالوا صحف ابو عمرو
والبضيع اللحم يقال دابة كثيرة البضيع ورجل خاظي البضيع وانشد
الليث خاظي البضيع لحمه خظا بظا ، وانشد ايضا

خاظي البضيع شديد اللحم ممشوق ، والبضيع العرق ويقال
هو شريكي وبضيعي وهم شركاي وبضعاي والبضيع ايضا البحر نفسه
والبضيع ايضا مرسى دون جدة مما يلي اليمن وقال ابن عباد البضيعة
العليقة اراد الجنيبة تجنب مع الابل وانشد ابن الاعرابي

احمل عليها انها بضايع ، وما اضاع الله فهو ضايع

والبضيع مصغرا اسم موضع وقيل جبل بالشام قال حسان بن ثابت
رضي الله تعالى عنه منشدا

اسالت رسم الدار ام لم تسال ، بين الجوابي فالبضيع فحومل

وبئر بضاعة بالضم وقد يقال بالكسر والاول اصح من آبار المدينة على
ساكنيها السلام وروى ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه قيل
يا رسول الله انتوضا من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب
والنتن فقال الماء طهور لا ينجسه شيء ويروى انه يستقى لك من بئر
بضاعة وقال ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني قدرت
بئر بضاعة بردائين مددتهما عليها ثم ذرعتهما فاذا عرضها ست اذرع
قال وسالت الذي فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل غير
بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورايت فيها ماء متغير اللون قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى كنت سمعت هذا الحديث
بمكة حرسها الله تعالى وقت سماعي سنن ابي داود فلما شرفت بزيارة
النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة خمس وستمائة دخلت البستان
الذي فيه بئر بضاعة وقدرت قطر راس البئر بعمامتي فكان كما قال
ابو داود وقال الليث ابضعة ملك من كندة دعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم العن مشرحا ومخوسا وجمدا وابضعة واختهم
العمردة بنو معدي كرب بن وليعة وقد مرت قصتهم في تركيب خ و س
وقال ابن عباد رجل ابضع اي مهزول وابضعت الشيء جعلته
بضاعة وابضعني الماء اي ارواني وربما قالوا سالني فلان عن مسالة
فابضعته اي شفيته وقال الليث ابضعته الكلام وذلك ان
تبين له ما تنازعه فيه حتى يشتفي منه كائنا ما كان وابضع المراة اذا
زوجها وبضعت اللحم تبضيعا شدد للمبالغة اي جعلته قطعا وقال
الليث تبضعت الجلدة اي عرقت قال ابو ذويب الهذلي

تابى بدرتها اذا ما استكرهت ، الا الحميم فانه يتبضع

ويروى اذا ما استغضبت وقال الاصمعي كان ابو ذويب الهذلي
لا يجيد في وصف الخيل وظن ان هذا مما توصف به واستبضعته جعلته
بضاعة ومنه المثل كمستبضع التمر الى هجر وقال حسان رضي
الله تعالى عنه وهو اول شعر قاله في الاسلام

فانا ومن يهدي القصايد نحونا ، كمستبضع تمرا الى اهل خيبرا

وقال خارجة بن ضرار المري

فانك واستبضاعك الشعر نحونا ، كمستبضع تمرا الى اهل خيبرا

والمباضعة المجامعة والبضاع الجماع وفي المثل كمعلمة امها البضاع
يضرب في اهدائك العلم الى من هو اعلم منك وانشد ابو عمرو

صبور على عض الهوان اذا شتت ، ومغليم صيف تبتغي من تباضع

والانبضاع الانقطاع يقال بضعته فانبضع والتركيب يدل على
الطايفة من الشيء عضوا كان او غيره وعلى بقعة وعلى ان يشفي شيء شيا
بكلام او غيره م بعع ه الليث البعاع ثقل السحاب من المطر
قال امرى القيس

والقى بصحراء الغبيط بعاعه ، نزول اليماني ذي العياب المحمل

ويروى كصرع اليماني ذي القباب المخول ويقال للرجل
اذا رمى بنفسه القى بعاعه ويقال للسحاب اذا القى كل ما فيه من
المطر القى بعاعه والبعاع ما سقط من المتاع يوم الغارة وقال
فروة بن مسيك المرادي

مددته
بردائي
عنه

وقومي ان سالت بنو غطيف • اذا الفتيات يلقطن البعاعا

والبعاع الجهاز وبع السحاب يبع بعا وبعاعا اذا الح بمكان والبع الصب في سعة وكثرة ومنه الحديث ان رجلا اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال ان الله حرمها قال افلا ابيعها قال ان الذي حرم بيعها قال افلا اكارم بها يهود قال ان الذي حرمها حرم ان يكارم بها قال فما اصنع بها قال سنها في البطحاء ويروى ان رجلا كان يهدي اليه راوية من خمر فجاءه بها عام حرمت فبعها في النطحاء ويروى فهنها والبعة بالضم من اولاد الابل الذي يولد بين الربع والهبع وقال ابو عمرو يقال اتيته في بعبع شبابه وعبعب شبابه اي في اوله قال والبعبع ايضا صب الماء المتدارك كانه اراد حكاية صوته اذا خرج من الاناء وقال ابو زيد البعابعة الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة وقال الليث البعبعة حكاية بعض الاصوات وقال ابن دريد البعبعة تتابع الكلام في عجلة يقال سمعت بعبعة الرجل اذا تابع كلامه عجلا به وقال غيره البعبعة الفرار من الزحف والتركيب يدل على الثقل والالحاح

بقع

الباقعة الداهية وقال الازهري الباقعة الرجل الداهية يقال ما فلان الا باقعة من البواقع سمي باقعة لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بها فشبه الرجل البصير بالامور الكثيرة البحث عنها المجرب لها به والهاء دخلت الرجل للمبالغة في صفته كما قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة والباقعة الطائر الذي لا يرد المشارع وانما يشرب من البقعة خوفا من ان يحتال عليه فيصاد والبقعة بالضم والبقعة بالفتح وهذه عن ابي زيد واحدة البقاع من الارض وبقاع كلب موضع قريب من دمشق وبه قبر الياس صلوات الله عليه ومن ذلك قولهم ما ادري اين بقع اي اين ذهب كانه قال الى اي بقعة من بقاع الارض ذهب والبقعة بالفتح المكان الذي يستنقع فيه الماء وبقع الرجل على ما لم يسم فاعله اذا رمي بكلام قبيح الباقع الضبع قال الاخطل

منشدا

كلوا الضب وابن العير والباقع الذي • يبيت يعس الليل اهل المقابر

وقيل الباقع في البيت غراب ابقع وقيل كلب ابقع والغراب الابقع الذي فيه سواد وبياض والبقع في الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب واذا انتضح الماء على بدن المستقي من الركية على العلق فابتلت مواضع من جسده قيل قد بقع بالكسر ومنه قيل للسقاة بقع وانشد ابن الاعرابي

للحطيئة

كفوا سنتين بالاضياف بقعا • على تلك الجفار من النفي

السنت الذي اصابته سنة والنفي الماء الذي ينتضح عليه وبقع بالشيء اكتفى به وبقعت منه الارض اي خلت وقال اللحياني ارض بقعة فيها بقع من الجراد وبقعان الشام خدمهم وعبيدهم لبياضهم وحمرتهم او سوادهم لانهم من الروم ومن بلاد السودان وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يوشك ان يستعمل عليكم بقعان اهل الشام وبقعان موضع قرب عين الكبريت في طريق الرقة قال عدي بن زيد العبادي يصف حمارا

منشدا

ينتاب

ينتاب بالعرق من بقعان مورده • ماء الشريعة او فيضا من الاجم

ويروى بعقان وبقع موضع بالشام من ديار كلب بن وبرة والبقع ايضا اسم بئر بالمدينة على ساكنيها السلام وقال الواقدي البقع هي السقيا التي بنقب بني دينار وقال ابو زيد يقال اصابه خرء بقاع مثال قطام وبقاع وبقاع منصرفا وغير منصرف وهو ان يصيبه غبار وعرق فيبقى لمع من ذلك على جسده قالوا وارادوا ببقاع ارضا قال ويقال تشاتما فتقاذفا بما ابقى ابن بقيع قال وابن بقيع الكلب وما ابقى من الجيفة وبقعا من قرى اليمامة وقال مخيس بن ارطاة في رجل من بني حنيفة اسمه

يحيى

ولكن قد اتاني ان يحيى • يقال عليه في بقعاء شر

وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وبقعاء المسالح موضع آخر قال تميم بن ابي

ابن مقبل

راينا ببقعاء المسالح دوننا • من الموت جون ذو غوارب اكلف

ويروى راونا وسنة بقعاء اي مجدبة ويقال فيها خصب وجدب وقال ابن دريد هاربة البقعاء وبطن من العرب وهم اخوة بني ذبيان والبقيع موضع فيه اروم الشجر من ضروب شتى وبقيع الغرقد مقبرة المدينة على ساكنيها السلام وكانت منبت الغرقد وقال الفراء يقال ما ادري اين بقع بالتشديد اي اين ذهب مثل بقع بالتخفيف وابتقع لونه وانتقع على ما لم يسم فاعله اي تغير وانبقع مثال انصرف اي ذهب مسرعا وعدى قال عمرو بن احمر

الباهلي

ابو الخبيب تحدانا بشرته • مستشفر بفضول الثوب مختضع

كالثعلب الرائح الممطول ضبعته • مثل الحوامل منه كيف ينبقع

تحدانا اي تهددنا والتركيب يدل على مخالفة الالوان بعضها بعضا

بكع

بكعه يبكعه بكعا استقبله بما يكره وبكته ومنه حديث حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه فلما جلس في آخر صلاته قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما انفتل ابو موسى رضي الله تعالى عنه اقبل على القوم وقال ايكم القائل كذا وكذا فارم القوم قال فلعلك يا حطان قلتها قال قلت ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها قال فقال رجل من القوم انا قلتها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى رضي الله تعالى عنه اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ثم ذكر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعليمه اياهم الصلاة وآدابها من اولها الى آخرها والبكع ايضا الضرب الشديد المتتابع في مواضع متفرقة في جسده وبكعه بالسيف ضربه به وقال الفراء المحفوظ بركعه وتميم تقول ما ادري اين بكع اي اين بقع اي ذهب واصل البكع القطع قال ذو

الرمة

تركت لصوص المصر من بين يابس • صليب ومبكوع الكراسيع بارك

ويروى منكوع بالنون ومكبوع بتقديم الكاف على الباء ومكنوع بالنون بعد الكاف من كنع اذا قطع وهذه الاخيرة هي الرواية الصحيحة والبكع والنكع والكبع والكنع اخوات والابكع الاقطع وبكعته الشيء اي اعطيته جملة وقال التميمي اعطاه المال بكعا ولم يعطه نجوما

ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم

وذلك ان يعطيه جملة والتبكيع التقطيع والتبكيع ايضا استقبال الرجل بما
يكره كالبكع والتركيب يدل على ضرب متتابع او عطاء متتابع ه **بلتع**
ه الاصمعي البلتعاني الذي يتظرف ويتكيس وقال ابو الدقيش هو
الذي يتظرف ويتحذلق وليس عنده شيء وقال ابن عباد البلتع الحاذق
بكل شيء وجمعه بلاتع وبلاتعة والبلتعة والبللتعة من النساء السليطة
الكثيرة الكلام وحاطب بن ابي بلتعة واسم ابي بلتعة عمرو بن راشد بن معاذ
اللخمي رضي الله تعالى عنه له صحبة والبلتنع الحاذق كالبلتع وقيل هو المتظرف
الكيس والبلتعي البين الفصيح والتبلتع التفتح بالكلام كانه يقذع
فيه وقيل هو الذي التوى لسانه وقال الاصمعي المتبلتع الذي يتظرف
ويتكيس قال هدبة بن خشرم مخاطبا امراته

فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا ... اكيبد مبطان العشيات اروعا
ضروب بلحييه على عظم رورة ... اذا القوم هشوا للفعال تقبعا
كليلا سوى ما كان من حد ضرسه ... اغم الفقا والوجه ليس باترعا
اقيفد لا يرضيك في القوم زيه ... اذا قال في الاقوام قولا تبلتعا

ه **بلخع** ه ابن دريد بلخع موضع في باب الخاء مع الباء من
الرباعي وذكر في باب الباء مع الخاء من الثلاثي يلخع موضع باليمن جعله
بياء مثناة زائدة والاول هو الصواب ذكر ذلك ابن الكلبي في كتاب افتراق
العرب من تاليفه ه **بلع** ه بلعت الشيء بالكسر ابلعه بلعا
قال الله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك وسعد بلع من منازل القمر
زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ماءك قال
ابن قتيبة سعد بلع نجمان مستويان في المجرى احدهما خفي ويسمى بالعا
كانه بلع الآخر الخفي واخذ ضوءه وطلوعه لليلة تبقى من كانون الآخر
وسقوطه لليلة تمضي من آب يقول ساجع العرب

اذا طلع سعد بلع ... اقتحم الربع ولحق الهبع
وصيد المرع ... وصار في الارض لمع

اقتحام الربع انه يقوى مشيه فيسرع ولا يضبط وقوله لحق الهبع
يريد ان الهبع ايضا قد قوي مشيا فهو يلحقه والمرع طير الواحدة مرعة
لانه هذا الوقت يصاد وقال الليث يجعلون سعد بلع معرفة
قال والبلع والواحدة بلعة وهي من قامة البكرة سمها وثقبها
وبلع ايضا بلد وقيل جبل قال الراعي

ماذا تذكر من هند اذا احتجبت ... بابني عوار وادنى دارها بلع

ويروى بل ما تذكر قال الفراء امراة بلعة تبلع كل شيء وقال
غيره رجل بلع وبلعة ومبلع اذا كان كثير الاكل وقال ابن دريد بنو بلع
بطين من قضاعة والمبلع الحلق وقيل هو موضع الابتلاع قال
رؤبة منشدا

لو ان ياجوج وماجوج معا ... والناس احلافا علينا شيعا
وعاد عاد واستجاشوا تبعا ... والجن امسى اوقهم مجمعا
على تميم اذا بي ان يخضعا ... ما ملؤوا اشداقه والمبلعا

وقال الليث رجل بلع كانه يبتلع الكلام قال العجاج
بلع اذا استنطقته صموت ... قال الصغاني مؤلف هذا
الكتاب رحمه الله تعالى قول الليث قال العجاج سهو والرجز

لرؤبة

لرؤبة والرواية بلغ بالغين المعجمة اذا استنطقتني اي انا بليغ اذا استنطقتني
وانا صموت اذا لم استنطق وقال ابن عباد البلعلع طائر طويل العنق من
طير الماء وكانه من البلع وقدر بلوع واسعة والبالوعة والبلوعة والبلاعة
بئر تحفر ضيق راسها يجري فيها ماء المطر والاولى لغة اهل البصرة والجمع
بواليع وبلاليع وقال ابن الاعرابي البولع مثال جورب الكثير الاكل
وبلعاء بن قيس الكناني من رجالات العرب وبلعاء فرس عبد الله بن الحرث
ابي مليل اليربوعي وبلعاء ايضا فرس كانت لبني سدوس وبلعاء ايضا
فرس الاسود بن رفاعة وابلعته الشيء اي مكنته من بلعه يقال ابلعني
ريقي اي امهلني مقدار ما ابلع ريقي وقال ابن عباد المبلعة الركية
المطوية من القعر الى الشفة وبلع الشيب في راسه تبليعا اول ما يظهر
وابتلعته مثل بلعته ه **بلقع** ه البلقع والبلقعة الارض القفر
التي لا شيء فيها وقال ابن فارس اللام زائدة وهو من باب الباء والقاف
والعين قال الكلحبة العربي

فان تنج منها يا حريم بن طارق ... فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا

وقال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله تعالى عنه يرثي اخاه مالك
ابن نويرة بقوله

تحيته مني وان كان نائيا ... وامسى ترابا فوقه الارض بلقعا

وقال مالك ابن الريب

اذا جعلت الرمل بيني وبينه ... واعرض سهب دون بئرين بلقع

وقال رؤبة

اقفر من ام اليماني لعلع ... فبطن ذي قار فقار بلقع

والجمع بلاقع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اليمين الفاجرة تدع
الديار بلاقع قال شمر اي يفتقر الحالف ويذهب ما في بيته من
المال وقال غيره هو ان يفرق الله شمله ويغير ما اولاه من نعمه
ويقال دار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا فان كان اسما قلت انتهينا
الى بلقعة ملساء وامراة بلقع وبلقعة وهي التي خلت من كل خير وفي
حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وشر نسائكم السلفعة البلقعة
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ق ي س والسلفعة
الجريئة البذية الفحاشة القليلة الحياء وسهم بلقعي اذا كان صافي النصل وكذلك
سنان بلقعي قال الطرماح

توهن فيه المضرجية بعدما ... مضت فيه اذنا بلقعي وعامل

وقال ابن عباد يقال للطريق صلنقع بلنقع وقال غيره بلقع
البلد اذا اقفر والابلنقاع الانفراج وابلنقع الصبح اي اضاء قال
رؤبة منشدا

فهي تشق الآل او يبلنقع ... عنها ولو وفوا بها تتعتعوا

ه **بلكع** ه ابو عبيدة بلكعت الرجل وبركعته وكعبرته اذا
قطعته ه **بوع** ه الباع قدر مد اليدين والجمع ابواع وفي الاحاديث القدسية
التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل اذا تلقاني
عبدي بشبر تلقيته بباع بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع
واذا تلقاني بباع جئته باسرع وبعت الحبل ابوعه بوعا اذا مددت
باعك به كما تقول شبرته من الشبر وربما عبر بالباع عن الشرف

والكرم قال العجاج يمدح عبيد الله بن عمر بن معمر التيمي

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر ، تقضي البازي اذا البازي كسر

وفلان قصير الباع اي عاجز بخيل قال ابو قيس بن الاسلت الانصاري

واضرب القونس يوم الوغا ، بالسيف لم يقصر به باعي

وقال حجر بن خالد في الكرم

ندهدق بضع اللحم للباع والندى ، وبعضهم تغلي بدم منافعه

وقال الليث البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فاما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع وانشد

له في المجد سابغة وباع ، والرجل يبوع الى المشي والتناول وفي الذرع والابل تبوع في سيرها قال النابغة الذبياني يصف ناقته

تشيح على الفلاة فتغتليها ، ببوع القدر اذ قلق الوضين

تشيح اي تجد وكذلك باع الفرس في جريه ابعد الخطو كالناقة قال

فدع هذا وسل النفس عنها ، بحرف قد تغير اذ تبوع

وقال الليث الرجل يبوع بماله اذا بسط به باعه وانشد

لقد خفت ان الق المنايا ولم انل ، من المال ما اسموا به وابوع

وقال ابن عباد باعه الدار ساحتها والبوع المكان المنهضم في لصب جبل وفرس بيع بعيد الخطو واصله يبوع كسيد وميت وصيب والنعجة تسمى ابواع لتبوعها في المشي وتدعى للحلب فيقال ابواع ابواع والتبوع مد الباع تقول والله لا تبلغون تبوعه اي شاؤه وانباع وتبوع بمعنى واحد وانباع العرق اذا سال قال عنتر ابن شداد

بينباع من ذفرى غضوب جسرة ، زيافة مثل الفنيق المكدم

ويروى ينبع وقيل اصله ينبع فاشبع الفتحة فتولدت الالف ويروى ينهم وكذلك الزيت وانشد ابن فارس

ومطرد لدن الكعوب كانما ، يغشاه منباع من الزيت سائل

وانباعت الحية اذا بسطت نفسها بعد تحويها لتشاور قال السفاح ابن بكير يرثي يحيى بن ميسرة ويروى لرجل من بني قريع

يجمع حلما واناءة معا ، ثمت ينباع انبياع الشجاع

وفي المثل مخر نبق لينباع اي مطرق ساكت ليثب ويروى لينباق اي ليأتي بالبايقية وهي الداهية وانباع لي في سلعته فلان اذا سامحك في بيعها وامتد الى الاجابة اليه ومنه قول صخر الغي الهذلي

والله لو اسمعت مقالتها شيخا ، من الزب راسه لبد

ما آبه الروم او تنوخ او ، الاطام من صوران او زبد

لفاتح البيع يوم رؤيتها ، وكان قبل انبياعه لكد

فاتح اجاب واطاع وسامح وقال ابن حبيب ويروى ابتياعه والتركيب يدل على امتداد الشيء م **بيع** ه بعت الشيء ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا وبعت الشيء ايضا اشتريته وهو من الاضداد قال طرفة بن العبد

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له ، بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

اي لم تشتر له وقال الفرزدق

ان الشباب لرابح من باعه ، والشيب ليس لبايعيه تجار

اي من اشتراه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على

بيان في المشي

خطبة

خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه اي لا يشتر على شراه وانما وقع النهي على المشتري على البايع وقال الشافعي رحمه الله تعالى معنى الحديث هو ان يشتري الرجل من آخر سلعة ولم يتفرقا عن مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل آخر سلعة اخرى على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها منه لانه لعله يرد الذي اشترى اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع الآخر قد افسد على البايع الاول بيعه والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط على النقص والتمام وقال الخليل حذف من مبيع واو مفعول لانها زائدة وهي اولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا الياء القوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم ابدلوا من الضمة كسرة الياء التي بعدها ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة وقال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش اقيس والبياعة السلعة وقال الليث البياعات الاشياء التي يتبايع بها للتجار ويقال للبايع والمشتري البيعان ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ويروى حتى يتفرقا والبيع فيعل وجمعه بيعاء وابيعاء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا وانتصابه على التمييز والبيع في قول الشماخ يصف قوسا

فوافى بها اهل المواسم فانبرى ، له بيع يغلي بها السوم رايز

هو المساوم لا البايع ولا المشتري ويقال باع فلان على بيعك اي قام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع على بيعك احد اي لم يساوك احد وتزوج يزيد بن معوية ام مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عن عمر بن الخطاب على ام خالد بنت ابي هاشم فقال يخاطبها

مالك يا ام خالد تبكين ، من قد رحل بكم تضجين

باعت على بيعك ام مسكين ، ميمونة من نسوة ميامين

وقيل باع فلان على بيع فلان مثل قديم تضربه العرب للرجل الذي يخاصم رجلا ويطالبه بالغلبة فاذا ظفر به وانتزع ما كان يطالبه به قيل باع فلان على بيع فلان وامراة بايع اي نافقة لجمالها وباعه من السلطان سعى به اليه وجمع البايع باعة وسرق اعرابي ابلا فادخلها السوق فقالوا له من اين لك هذه الابل فقال

تسئلني الباعة اين دارها ، اذ زعزعوها فسمت ابصارها

فقلت رجلي ويدي قرارها ، كل نجار ابل نجارها

وكل نار العالمين نارها ، وتقول بيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول بوع الشيء وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما وقال الازهري قال بعض اهل العربية يقال ان رباع بني فلان قد بعن من البيع وقد بعن من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول الا ترى انك تقول رايت اماء بعن متاعا اذا كن بايعات ثم تقول رايت اماء بعن اذا مبيعات وانما يبين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال ومن العرب

من يجرى ذوات الياء على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول
صفنا بمكان كذا وكذا اى اقمنا به فى الصيف وصفنا ايضا اى اصابنا مطر الصيف
فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين وروى ابن هانى عن ابى زيد قال
يقال الاماء قد بعن اشموا الباء شيئا من الرفع وكذلك الخيل قد
قدن والنساء قد عدن من مرضهن اشموا كل هذه شيئا من رفع نحو قد قيل
ذلك وبعضهم يقول قول والبيعة للنصارى والجمع بيع قال الله
تعالى وبيع وصلوات قال لقيط بن معبد ويقال معمر ويقال
يعمر الايادى منشدا

نامت فؤادى بذاة الخال خرعبة • مرت تريد بذاة العذبة البيعا

ويقال انه لحسن البيعة من البيع مثل الركبة والحلبة وفى حديث ابن
عمر رضى الله تعالى عنهما انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم
عليه السقاط الذى يبيع سقط المتاع اى رذله وابعت الشئ عرضته للبيع
قال الاجدع بن مالك بن اميه الهمدانى

ورضيت آلاء الكميت فمن يبع • فرسا فليس جوادنا بمباع

والابتياع الاشتراء وبايعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله
واستبعته الشئ سالته ان يبيعه منى وقال ابن عباد انباع الشئ
نفق ه

فصل التاء

تبرع ه ابن دريد فى باب التاء مع الباء فى الرباعى تبرع اسم
موضع فعلى هذا وزنه عنده فعلل ولو كان تفعل لكان موضع ذكره تركيب
ب ر ع ه **تبع** ه تبعت القوم بالكسر اتبعهم تبعا وتباعة
بالفتح اذا مشيت خلفهم او مروا بك فمضيت والتبعة والتباعة بالكسر
الاسم للشئ الذى لك فيه بغية شبه الظلامة ونحوها وفى حديث قيس
ابن عاصم المنقرى رضى الله تعالى عنه انه قال اتيت النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعة من طالب ولا من
ضيف فقال نعم المال اربعون والكثر ستون وويل لاصحاب المئين
الا من اعطى الكريمة ومنح العزيزة وذبح السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع فى الطروقة قال
يغدوا الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه وقال له كيف
تصنع فى الافقار قال انى لاقفر الضرع والناب المدبرة وقال
له كيف انت عند القرى قال الصق والله يا رسول الله بالناب
الفانية والضرع وقال فى التباعة

اكلت حنيفة ربها • زمن التقحم والمجاعة
لم يحذروا من ربهم • سوء العواقب والتباعة

لانهم كانوا اتخذوا الها من حيس فعبدوه زمانا ثم اصابتهم مجاعة
فاكلوه والتبع يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى انا كنا لكم تبعا
ويجمع على اتباع والتبع ايضا قوائم الدابة قال سويد بن ابى كاهل
ابن ابى كاهل اليشكرى

يسحب الليل نجوما طلعا • فتواليها بطيئات التبع

ويروى ظلعا وقال الليث قال ابو دواد فى وصف ظبية

وقوايم

وقوايم تبع لها • من خلفها زمع زوايد

قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى الرواية وقوايم
خذف لها من فوقها • وخذف اى تخذف الحصى وقوله فى وصف
ظبية غلط وانما يصف ثورا وابو دواد هو جارية بن حجاج الايادى
وتبعة هضبة بجلذان من ارض الطائف فيها تقوب كل نقب قدر
ساعة كانت تلتقط فيها السيوف العادية والخرز وساكنوها بنو نصر
ابن معوية والتابع والتابعة الجنى والجنية يكونان مع الانسان يتبعانه
حيث ما ذهب وقال جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله تعالى عنه
ان اول خبر قدم المدينة امراة لها تابع فجاء فى صورة طاير حتى وقع
فقالت انزل فقال انه ظهر بمكة نبى حرم الزنا ومنع منا القرار
وتابع النجم الدبران سمى به نظيرا من لفظه ويسمى توسعا ايضا والتبيع
الذى لك عليه مال والتبيع ايضا التابع وقوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا
به تبيعا قال الفراء اى ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع وقال
الليث التبيع النصير وجدت على فلان تبيعا اى نصيرا متابعا والتبيع
ولد البقرة فى السنة الاولى والانثى تبيعة والجمع تباع وتبايع مثال
افيل وافال وافايل عن ابى عمرو وقال الشعبى الذى استوى قرناه
واذناه قال ابن فارس هذا من طريقة الفتيا لا من طريقة
القياس فى اللغة وفى حديث معاذ رضى الله تعالى عنه فى كل ثلاثين
تبيع والحرث بن تبيع ويقال ابن تبيع الرعينى المدلى رضى الله
تعالى عنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبيع بن عامر الحميرى
ابن امراة كعب الاحبار من المحدثين والتبابعة ملوك اليمن الواحد
تبع سموا بذلك بتابعة لانه اذا مات واحد منهم تبعه الآخر قال
الله تعالى وقوم تبع وقال الليث كانت التبابعة فى حمير كالاكاسرة
فى الفرس والقياصرة فى الروم وكانوا يسمونه تبعا اذا دانت له
حمير وحضرموت واذا لم تدن له هاتان لم يسم تبعا ودار التبابعة بمكة
حرسها الله تعالى هى التى ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
والتبع الظل لانه يتبع الشمس حيثما زالت قالت سعدا الجهنية
ترثى اخاها

يرد المياه حضيرة ونقيضة • ورد القطاة اذا اسمال التبع

وقال ابو سعيد الضرير التبع فى بيت سعدى الدبران وسمى
تبعا لاتباعه الثريا وما اشبه ما قال الضرير بالصواب لان القطا
ترد المياه ليلا وقل ما تردها نهارا وكذلك يقال اذل من قطاة
وقول لبيد رضى الله تعالى عنه

فوردنا قبل فراط القطا • ان من وردى تغليس النهل

وقال ابو ليلى ليس الظل ههنا ظل النهار انما هو ظل الليل ه
قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل والظل هو الليل فى
كلام العرب ارادت ان هذا الرجل يرد المياه بالاسحار قبل كل احد
وانشد • قد صبحت والظل غض ما زحل • وحاضر الماء هجود ومصل
قال والتبع ظل النهار واشتق هذا من ظل الليل وقيل سمى الدبران
تبعا نظيرا من لفظه كما سموه تابعا وقال الليث التبع ضرب من
اليعاسيب اعظمها واحسنها والجميع التبابيع وقال ابن عباد

يقال ما ادرى اى تبع هواى اى الناس هو وقال يونس رجل تبع للكلام مثال صرد وهو الذى يتبع بعض كلامه بعضا وتبوع الشمس مثال تتودرج يقال له النكيباء تهب بالغداة مع طلوع الشمس من نحو الصبا فتدور فى مهابّ الرياح حتى تعود الى مهبّ الصبا حين بدأت بالغداة وتبع المرأة بالكسر عاشقها الذى يتبعها حيث ذهبت يقال فلان تبع نسائهم اى يتبعهن وقال ابن عباد بقرة تبعى اى مسخرة وانتبعت القوم مثل تبعتهم اذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم وانتبعت ايضا غيرى وقوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده وقال ابن عرفة اى لحقهم او كاد ومنه قوله تعالى فاتبعه الشيطان اى لحقه وقال الفراء يقال تبعه واتبعه ولحقه والحقه وكذلك قوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب وقوله عز وجل فاتبع سببا وفاتبع سببا بقطع الهمزة فى قراءة اهل الشام والكوفة كذلك لحق وقال الازهرى فى قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اراد اتبعهم اياهم وفى المثل اتبع الفرس لجامها يقال ذلك عند الامر باستكمال المعروف واستتمامه ويقال ايضا اتبع الفرس لجامها والناقة زمامها قال ابو عبيد ارى معناه انك قد جدت بالفرس والجام ايسر خطبا فأبتدر الحاجة لما ان الفرس لا غنى به عن اللجام وكان المفضل يذكر ان المثل لعمرو ابن ثعلبة الكلبى اخى عدى بن جناب الكلبى وكان ضرار بن عمرو الضبى اغار عليهم فسبى يومئذ سلمى بنت واثل الصابغ وكانت يومئذ امة لعمرو ابن ثعلبة وسبى ام النعمن بن المنذر فمضى لها ضرار مع ما غنم فادركهم عمرو بن ثعلبة وكان له صديقا وقال انشدك الاخاء والمودة الا رددت على اهلى فجعل يرد شيأ شيأ حتى بقيت سلمى وكانت قد اعجبت ضرارا فابى ان يردها فقال عمرو يا ضرار اتبع الفرس لجامها فارسلها مثلا وقال غير اصل هذا ان ضرار بن عمرو قاد ضبة الى الشام فاغار على كلب بن وبرة فاصاب فيهم وغنم وسبى الذرارى وكان فى السبى الرباعة فتية كانت لعمرو بن ثعلبة وبنت يقال لها سلمى بنت عطية ابن واثل فسار ضرار بالغنايم والسبى الى ارض نجد وقدم عمرو بن ثعلبة على قومه ولم يكن شهد غارة ضرار عليهم فقيل له ان ضرار بن عمرو اغار على الحى فاخذ اموالهم وذراريهم فطلب عمرو بن ثعلبة ضرارا وبنى ضبة فلحقهم قبل ان يصلوا الى ارض نجد فقال عمرو لضرار رد على ماله واهلى فرد عليه ماله واهلهم قال رد على فتياتى فرد عليه فتيته الرابحة وحبس ابنتها سلمى فقال له عمرو يا اباقبيصة اتبع الفرس لجامها فارسلها مثلا وقال قيس بن الخطيم

اذا ما شربت اربا خط ميزرى ... وانبعث دلوى فى السماح رشاها

ويقال انبعث فلانا على فلان اى احلته ويروى زيد بن اسلم بن ثعلبة الانصارى رضى الله تعالى عنه ان رجلا جاء النبى صلى الله عليه وسلم فساله فقال ما عندنا شئ ولكن ابتع علينا وفى حديث الآخر مطل الغنى ظلم واذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع وشاة منبع يتبع ولدها وكذلك بقرة متبع وجارية منبع وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ان رجلا استخرج معدنا فاستفاد منه ابو المحرث الازدى بمئة شاة منبع فاتى امه فاخبرها فقالت يا بنى ان المائة تلدها مائة

مائة واولادها مائة وكفيتها مائة لك فاتى فاخذه فاذا به قد استخرج منه بضعة عشر الف شاة فقال له البايع لا تبرح عليا رضى الله تعالى عنه فلا تبرحن بك فاتى عليا رضى الله تعالى عنه فاخبره الخبر فقال على رضى الله تعالى عنه ما ارى الخمس الا عليك يعنى خمس المائة والاتباع فى الكلام مثل قولهم حسن يسن قسن والتتبيع التنبيع والاتباع ايضا والانباع على الافتعال مثل التبع يقال اتبعه اى حذا حذوه ويقال مازلت اتبعه حتى اتبعته اى لحقته وتابعته على كذا والتابع الولاء قال

فهم يتبيتون سنا سيوف ... شهرناهن ايامًا تباعا

وقال اللبث تقول رميت بسهمين تباعا واصبته بثلاثة اسهم تباعا اى على ولاء ونحو ذلك

متابعة تذب عن الجوارى ... تتابع بينها عامًا فعاما

وقوله اى فاقد الحرث بن عوف المرى رضى الله تعالى عنه تابعنا الاعمال فلم نجد شيأ ابلغ فى طلب الاخرة من الزهد فى الدنيا اى مارسناها واحكمنا معرفتها من قولهم احكم البازى القوس اذا احكم بزها فاعطى كل عضو منها حقه قال ابو كبير الهذلى يصف

وعراضة السيتين توبع بريها ... تاوى طوابينها بمحس عبهر

وقال السكرى توبع بزها اى جعل بعضه يتبع بعضا قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ومن هذا قول النبى صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما تنفى الفقر والذنوب كما تنفى الكير خبث الحديد وبقال تابع المرعى الابل اذا انعم تشميتها واتقنه وكل مبالغ فى الاحكام متابع والتتابع التوالى وقال اللبث تتابعت الاشياء والامطار والامور اذا جاءت واحد خلف واحد على اثره وفى الحديث تتابعت على قريش سنو جدب وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ك ر ب وقال النابغة الذبيانى

اخذ العذارى عقده فنظمنه ... من لؤلؤ متتابع متنضد

وفرس متتابع الخلق اى مستويه قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

ترى طرفيه يعسلان كلاهما ... كما اهتز عود الساسم المتتابع

وفلان متتابع العلم اذا كان علمه يشاكل بعضه بعضا لا تفاوت فيه وعضو متتابع اذا كان مستويا لا ابن فيه والتتبع تطلب الشئ وقال اللبث اما التتبع فهو ان يتتبع فى مهلة شيأ بعد شئ وفلان يتتبع سنا وفلان اثره ويتتبع مذاق الامور ونحو ذلك ووضع القطامى التتبع مجازا فقال

وخير الامر ما استقبلت منه ... وليس بان تتبعه اتباعا

والتركيب يدل على التلو والقفوع فرع ٥ الزرعة الباب والتراع البواب قال هدبة ابن خشرم

مخيرتى نزاعه بين حلقه ... اذوم اذا شدت وكيل مضبب

وروى سهل بن سعد الساعدى رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال منبرى على ترعة من تراع الجنة فقال

سهل رضي الله تعالى عنه اتدرون ما النزعة هي الباب من ابواب الجنة وفي
حديثه الآخر ان قدمي على نزعة من نزع الحوض وقال ابو عبيد في ان
النزعة هي الباب وهو الوجه عندنا والنزعة ايضا الفرضة وهي مفتح
الماء يستقي الناس والنزعة ايضا الدرجة والنزعة الروضة اذا كانت في
المكان المرتفع خاصة فان كانت في مطمئن من الارض فهي روضة واذا كانت
في موضع مرتفع كان آنق لها ولهذا قالوا رياض الحزن واشتقاقها من النزع
وهو الاسراع والنزو الى الشر ولذلك قيل للاكمة المرتفعة على ما حولها
نازية وقال ابو زياد الكلابي احسن ما تكون الروضة على المكان
الذي فيه غلظ وارتفاع وانشد قول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة ، خضراء جاد عليها مسبل هطل

وقال ابو عمرو النزعة مقام الشاربة على الحوض قال والنزعة المرقاة
من المنبر والمعنى ان من عمل بما اخطب به دخل الجنة وقال غيره النزعة
فوهة الجدول ونزعة قرية بالشام ونزعة عامر موضع بالصعيد الاعلى
يجلب منه الصير وقال الليث النزع امتلاء الشيء تقول نزع
الشيء بالكسر ينزع نزعا وهو اذا امتلأ جدا وانشد غيره لسويد بن
ابي كاهل اليشكري

وجفان كالجوابي ملئت ، من سمينات الذرى فيها نزع

وقال الليث لم اسمعهم يقولون نزع الاناء ولكنهم يقولون
نزع الرجل نزعا اذا اقتحم الامور مرحا ونشاطا وقال غيره رجل نزع
اي سريع الى الشر والغضب وانشد الليث للراعي

الباغي الحرب يسعى نحوها نزعا ، حتى اذا ذاق منها جاحما بردا

ولم اجده في شعره وقال عمرو بن احمر الباهلي

الخزرجي الهجان لا نزع ، ضيق المجمر ولا جاف ولا جبل

الجبل الكز الغليظ وقال ابن عباد نزعه عن وجهه ثناه نزعا ونزع
غوز من قرى حران والنسبة اليها نزغزي على التخفيف وحوض نزع
بالتحريك ممتلئ تسمية بالمصدر وكذلك كوز نزع فاما النزع بكسر الزاي فهو
فهو قياس وسيل نزاع اي يملأ الوادي وسير انزع اي شديد قال
رؤبة منشدا

فافترشوا الارض بسيل انزعا ، ووقع في بعض كتب
اللغة منها المجمل لابن فارس والمقاييس له

فافترش الارض بسير انزعا ، وفيه غلطان احدهما
توحيد افترش والثاني قوله بسير اي صارت الارض كالفراش بما
حشوها وقال ابو زيد فلان ذو منزعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل
قال الازهري وهذا ضد النزع قال الصغاني مؤلف هذا
الكتاب رحمه الله تعالى لم يزد ولم يرد عليه وسكوته عن الزيادة على
ما قال دليل على انه عنده من الاضداد ولا اشك انه تصحيف
المنزعة بالنون والزاي وانزعت الاناء ملأته قال رؤبة

شبيه يم بين عبرين معا ، صكة غمر زاخرا قد انزعا

ونزع الابواب تنزيعا اي غلقها ومنه قراءة ابي بن كعب وانس رضي الله
تعالى عنهما وابي صالح ونزعت الابواب وتنزع اليه بالشر اي تسرع
قال رؤبة ايضا

انا اذا امر العدى تنزعا ، واجتمعت بالشر ان تلفعا
حرب تضم الخاذلين الشسعا ، وانزع الاناء على افتعل اي امتلا
والتركيب يدل على تفتح الشيء ه تسع ه تسعة رجال وتسع نسوة
وقوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات هي اخذ آل فرعون
بالسنين واخراج موسى صلوات الله وسلامه عليه يده بيضاء والعصا
والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر والتسع ظمء
من اظماء الابل وقال الازهري في قول النبي صلى الله عليه وسلم لئن
بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني يوم عاشوراء كانه تأول فيه عشر
الورد انه تسعة ايام والعرب تقول وردت الابل عشرا اذا وردت
اليوم التاسع ومن هذا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية
عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والمكمل عشرين طايفة من الورد
الثالث فجمعوه بذلك ويحتمل ان يكون كره موافقة اليهود لانهم كانوا يصومون
اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم اليوم التاسع قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا القول الثاني هو الصحيح
لما روى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال حين صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله
انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال فاذا كان العام القابل
ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت العام المقبل حتى
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والتسع والتسيع جزء من تسعة
كالعشر والعشير عن ابي زيد وقال شمر لم اسمع التسيع الا لابي
زيد والتسع مثال صرد ثلاث ليال من الشهر وهن السابعة
والثامنة والتاسعة ويقال لهن تسع لان آخرتها اليوم التاسع
كما قالوا لثلاث بعدهن عشر لان باديتها الليلة العاشرة والتاسوعاء
قبل يوم العاشوراء وهو مولد وتسعت القوم اتسعهم بالفتح اذا
اخذت تسع اموالهم او كنت لهم تاسعا وقال يونس تسعت
القوم اتسعهم واتسعهم لغتان في اتسعهم بالمعنيين وقال الازهري
تقول كان القوم ثمانية فتسعتهم اي صيرتهم تسعة بنفسي او كنت
تاسعهم ويقال هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية ولا يجوز
ان يقال هو تاسع تاسعة ولا رابعه بع اربعة انما يقال
رابع اربعة على الاضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة وهذا قول
الفراء وغيره من الحذاق واتسع القوم اذا وردت ابلهم تسعا واتسعوا
ايضا صاروا تسعة وقال الازهري قال الليث رجل متسع
وهو المتكمش الماضي قال الازهري ولا اعرف ما قال الا ان يكون
منفعلا من السعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لم يقل الليث شيئا من هذا في هذا
التركيب وانما ذكره في تركيب س ت ع المستع وقال
رجل مستع لغة في مسدع وهو المتكمش الماضي في امره فانقلب على
الازهري ه تعع ه ابن الاعرابي التع الاسترخاء وقال
ابن دريد تع تعا وتعة وتع تعا وتعة اذا قاء ويروى حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان ابني هذا
به جنون يصيبه عند الغداء والعشاء فمسح صدره ودعا فتع تعة

ويروى فتع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى وقال ابو عمرو التعتع مثال
لعلع الفافاء ووقع القوم في تعاتع اذا وقعوا في اراجيف وتخليط وتعتعت
الرجل اذا ابلتلته وقال ابن دريد التعتعة الحركة العنيفة يقال
تعتعه اذا عنف به وقال ابن فارس كل من اكره في شيء حتى يقلق
فقد تعتع قال وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه من القوي
غير متعتع وقال غيره التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي
وربما قالوه في الدابة اذا ارتطمت في الرمل قال اعشى همدان يصف
بغل خالد بن عتاب بن ورقاء

اتذكرنا ومرة اذ غدونا ... وانت على بغيلك ذي الوشوم
يتعتع في الخبار اذا علاه ... ويعثر في الطريق المستقيم

ويروى ويركب راسه في كل وهد وكذلك التتعتع ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي
يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران والتركيب يدل
على القلق والاكراه م تقع ه العزيز التقع الجوع يقال جاع
جوعا تقعا م تلع ه ابو عبيدة التلعة ما ارتفع من الارض وما
انهبط منها ايضا وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه فلا تمنعوا ذنب تلعة
اي حتى لا يقدروا ان يمنعوا ذيل اي يذلهم الله وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب س ل ب وفي المثل لا يمنع ذنب تلعة يضرب للذليل الحقير
وقال ابن شميل من امثالهم في الذي لا يوثق به اني لا اثق بسيل
تلعتك اي لا اثق بما تقول وبما تجيء به وقال ابن الاعرابي من امثالهم
ما اخاف الا من سيل تلعتي اي من بني عمي واقربائي قال والتلعة مسيل
الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر ان جاء السيل جرف به اي لا اخاف الا
من مامني وقال ابن دريد من الوادي ما اتسع من فوهته وربما سميت
القطعة من الارض المرتفعة تلعة والاول هو الاصل وقال شمر
تلعة الجبل ان الماء يجيء فيحتك فيه ويحفره حتى يخلص منه وجمع التلعة
تلعات وتلاع قال ربيعة بن مقروم الضبي

كانها ظبية بكر اطاع لها ... من حومل تلعات الجو او اودا

وقال ابو كبير الهذلي

هل اسوة لك في رجال قتلوا ... بتلاع تريم هامهم لم يقبر

وقال النابغة الذبياني

عفا حسم من فرتنى فالفوارع ... فجنبا اريك فالتلاع الدوافع

ويروى عفا ذو حسى وقال شمر التلاع مسائل ماء يسيل من الاسداد
والنجاف والجبال حتى ينصب في الوادي قال ولا تكون التلاع الا في
الصحاري والتلاعة ماء لبني كنانة قال بديل بن عبد مناة
الخزاعي منشدا

ونحن صبحنا بالتلاعة داركم ... باسيافنا يسبقن لوم العواذل

وقال الاصمعي الاتلع الطويل وقال ابو عبيد اكثر ما يراد بالتلع
طول العنق قال رؤبة يصف بعيرا

عريض الواح العظام اتلعا

وقال الليث الاتلع من
كل شيء الطويل العنق ورجل تلع وسيد تلع كثير التلفت حوله قال
والتلع شبيه بالنزع في بعض المعاني قال والنزع والتلع ايضا

الاتلع لان فعلا قد يدخل على افعل قال

وعلقوا في تلع الراس خدب

قال والتليع من الرجال الطويل
وجيد تليع اي طويل قال الاعشى

يوم ابدت لنا فتيلة عن جيد ... تليع تزينه الاطواق

ويروى حين ابدت وقال ابن عباد التليعة الطويلة العنق وتلع النهار
اذا ارتفع وقال ابن دريد تلعت الضحى اذا انبسطت وانشد الليث

وكانهم في الال اذ تلع الضحى ... سفن تعوم قد البست اجلالا

قال وتقول تلع فلان اذا اخرج راسه من كل شيء كان فيه وهو شبه
طلع الا ان طلع اعم قال وتقول تلع الثور اذا اخرج راسه من
الكناس وقال غيره اناء تلع اي ملآن لغة في ترع او لثغة وتولع
مثال جوهر ويقال بضم التاء موضع قال عبد الله
ابن سلمة ويقال ابن سليم

لمن الديار بتولع فيبوس ... فبياض ريطة غير ذات انيس

واتلعت الظبية من كناسها سمت بجيدها وقال الليث اتلع راسه
فنظر لان فعله مجاوز كما تقول اطلع راسه وانشد قول
ذي الرمة ايضا

كما اتلعت من تحت ارطى صريمة ... الى نباة الصوت الظباء الكوانس

وقال ابن دريد اتلعت الضحى اذا انبسطت مثل تلعت واتلع
الرجل اذا مد عنقه متطاولا وقال ابن عباد المتلع الحسناء من
النساء لانها تتلع راسها تتعرض للناظرين ويقال رايته مستتلعا
للخير اي شاخصا له ويقال قعد فما يتتلع اي فما يرفع راسه للنهوض
ولا يريد البراح ويقال التتلع التقدم وقال ابو ذويب
الهذلي يصف الحمير

فوردن والعيوق مقعد رابئ ... الضرباء فوق النجم لا يتتلع

ويروى خلف النجم والنظم والمتتلع فرس مزيدة الحرثي وان ليتتالع
في مشيه اذا مد عنقه ورفع راسه ومتالع جبل بالبادية وقيل جبل
لغني بالحمى وقيل بناحية البحرين بين السودة والاحساء وفي سفح هذا
الجبل عين تسيح ماؤها ويقال لها عين متالع ويقال جبل
لبني عميلة قال صدقة بن نافع العميلي

وهل ترجعن ايامنا بمتالع ... وشرب باوشال لهن طلال

وقال ذو الرمة يصف حمارا وآتته

نحاها لتاج نحوة ثم انه ... توخى بها العينين عيني متالع

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه

درس المنا بمتالع فابان ... فتقادمت بالحبس فالسوبان

وقال كثير يذكر رواية السايب رجلا من بني سدوس

بكا سايب لما راى رمل عالج ... اتى دونه والهضب هضب متالع

والتركيب يدل على الامتداد والطول صعدا م تنع ه تنعة
بالكسر قرية بحضرموت عندها وادي بير برهوت سميت بتنعة
ابن هاني بن عمرو بن ذهل بن حبيب بن عمير بن الاسود بن الاسود
الضبيب بن عمرو بن عبد بن سلامان بن الحرث بن حضرموت ينسب
اليها جماعة من التابعين منهم ابو السكن حجر بن عنبس وابو قيلة

عياض بن عياض وعمير وعامر ابنا سويد التنعيون وغير هؤلاء ه **تنوع**
ه التنوع مصدر قولك تعت السمن او اللبا وتعته اتوعه واتيعه اذا كسرته
بقطعة خبز ترفعه بها وقال ابن الاعرابي يقال تع تع اذا امرته
بالتواضع والتنوعات كل ورقة او بقلة اذا قطعت او قطفت ظهر لها لبن
ابيض يسيل منها مثل ورق التين ويقول اخرى يقال لها التنوعات
ه **تيع** ه تاع القيء يتيع اي خرج وتاع ايضا يتيع اي سال وتاع الطريق
اي جا به وتاع به اخذه وقال ابن شميل التيع ان تاخذ الشيء بيدك
يقال تاع به يتيع تيعا اذا اخذه به وتعت السمن او اللبا اتيعه لغة
في تعته اتوعه وانشد ابن شميل

فاعطيتها عودا وتعت بتمرة ، وخير المراغي قد علمنا قصارها

قال هذا رجل زعم انه اكل رغوة مع صاحبة له فقال اعطيتها
عودا تاكل به وتعت بتمرة والمرغاة العود او الكسرة يرتغى بها وجمعها المراغي
والتيعة الاربعون من الغنم عن ابي عبيد وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم في التيعة شاة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب س ي ب
وقال ابن الاعرابي التيعة لا ادري ما هي وبلغنا عن الفراء انه قال
التيعة من الشاء القطعة التي تجب فيها الصدقة ترعى حول البيوت
وقال ابو سعيد الضرير التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين
فيها من شاة وكخمس من الابل فيها شاة وانما تيع التيعة الحق الذي وجب
للمصدق فيها لانه لو رام اخذ شيء منها قبل ان تبلغ عددها ما تجب فيه التيعة
لمنعه صاحب المال فلما وجب فيه الحق تاع اليه المصدق اي عجل وعين
التيعة متوجهة على الياء والواو جميعا بحسب الماخذ وقال
الزجاج تاع الشيء اذا ذاب وقال ابن الاعرابي التاعة الكتلة من
اللباء الثخينة وفلان تيعان وتيع وتيحان وتيح وتيقان وتيق اي
متسرع الى الشيء او الى الشر من قولهم تاع الى الشيء اي عجل اليه وتاع رب
المال الى اعطائه فجاد به واصله من التيع للقيء وقد تقدم ذكره وقال
ابن عباد تاع تيعانا وتيعا وتيعا اذا تاق وقول رؤبة

فايها الغاشي القذاف الاتيعا ، هو الذي يتتابع في الحق وقيل
الاتيع الذي يجري الشراب على وجهه والقذاف المكان البعيد واتاع
الرجل قيئه اعاده قال القطامي يذكر الجراحات

وظلت تغبط الايدي كلوما ، تمج عروقها علقا متاعا

وقال ابو عبيد وابن الاعرابي اتاع الرجل اي قاء وتيعت السمن او
اللباء بتمرة مثل تعته وقال ابن شميل التتايع ركوب الامر على خلاف
الناس وقال ابو عبيد في معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم
على ان تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع التهافت في الشيء
والمتايعة عليه يقال للقوم قد تتايعوا في الشيء اذا تهافتوا فيه وسارعوا
اليه ومنه قول الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما ان عليا رضي الله
تعالى عنه اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل
وقال الحسن البصري والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال سعد بن
عبادة رضي الله تعالى عنه يا رسول الله ارايت ان راى رجل مع امراته رجلا
فقتله ايقتلونه به وان اخبر بما راى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت شاهدا قال اراد ان يقول
شاهدا فامسك وقال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران قال
ابو عبيد كره ان يجعل السيف شاهدا فيحتج به الغيران والسكران فيقتلوا
فامسك عن ذلك قال ويقال في التتايع انه اللجاجة وهي ترجع
الى هذا المعنى ولم نسمع التتايع في الخير وانما سمعناه في الشر وحذف جواب
لولا والمعنى لولا تهافت هذين في القتل وفي الاحتجاج بشهادة السيف لتممت
على جعله شاهدا ولحكمت بذلك والبعير يتتايع في مشيته اذا حرك الواحد
كانما يتفكك وقال ابن عباد تتايع للقيام اذا استقل له وانشد

فلهف امه لما راها ، تنوء ولا تتايع للقيام

والتتيع التتايع قال ولا استيع في معنى استطيع ويقال اتايعت
الريح بورق الشجر اذا ذهبت به واصله تتايعت به قال ابو ذؤيب
الهذلي يذكر عقرة ناقة وانها كاست فجرت على راسها

ومقفرة عنس قدرت لساقها ، فجرت كما تتايع الريح بالقفل
لحي جياع او لضيف محول ، ابادر حمدا ان يلح به قبلي

ويروى لرجلها وقال الاخفش تتايع يذهب به والتركيب يدل
على اضطراب الشيء وقد شذ عن هذا التركيب التيعة ه

فصل الثاء

ثخطع ه ابن دريد ثخطع مثال جعفر اسم قال واحسبه مصنوعا
ه **ثرع** ه ابن الاعرابي ثرع الرجل بالكسر اذا طفل على قومه **ثطع**
ه الثطاع بالضم الزكام يقال منه ثطع الرجل على ما لم يسم فاعله اي
زكم وقال ابن دريد ثطع الرجل ثطعا اذا بدى ويقال اذا بدى
اي احدث وتغوط لانه اذا احدث برز من البيوت وقال الفراء الثطاعي
المزكوم وقال ابن عباد ثطع الشيء تثطيعا كسره وقال ابن
نجدة الفهمي منشدا

يثطعن العراب فهن سود ، اذا جالسنه قلح قدام

ه **ثعع** ه ثع الرجل يثع بالكسر ثعا وثع يثع ثعا اي قاء
ومنه الحديث فثع ثعة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ث ع ع
وانكر الازهري التاء المعجمة باثنين وجوزها غيره وقال ابو عمرو
الثعثع اللؤلؤ ويقال للصدف ثعثع وقال ابن الفرج سمعت
ابا الهميسع ينشد قوله

ان تمنعي صوبك صوب المدمع ، يجري على الخد كضيب الثعثع

ضيبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطران الدمع به ويقال للصوف
الاحمر ثعثع ايضا وقال ابو عمرو الزاهد روى المبرد عن البصريين في
الثعثع نحوا مما قال ابو عمرو قال وسالت عنها ثعلبا فعرفها وقال
ابو زيد انثع مثال انصب القيء من فيه وكذلك الدم من الانف
والجرح اذا خرج وكذلك قال ابن الاعرابي وزاد انثع مثال اجمع
وسيعاد انثع ان شاء الله تعالى في تركيب ن ث ع والثعثعة والثغثغة
حكاية صوت القالس يقال هو يثعثع بقيئه اذا تابعه ه **ثلع**
ه ذكر بعض من صنف في اللغة ثلعت راسه اثلعه ثلعا اي شدخته والمثلع
المشدخ من البسر وغيره قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى

هذا تصحيف والصواب في هذا التركيب الغين المعجمة ه **ثوع** ٥ ابن الاعرابي
يقال ثع ثع اذا امرته بالانبساط في البلاد في طاعة الله وقال غيره
ثاع الماء يثوع اذا سال وقال الدينوري الثوع مثال صرد شجر
من اشجار الجبال العظام يسمو له ساق غليظة وعناقيد كعناقيد البطم وهو
مما تدوم خضرته وورقه كورق الجود وهو سبط الاغصان وليس له حمل
ولا ينتفع به في شيء الواحدة ثوعة وقال ابن الاعرابي الثاعة القذفة
للقيء والله سبحانه وتعالى اعلم ه

فصل الجيم

جبع ٥ ابو الهيثم الجباع مثل جمار النخل القصير وامراة جباع وجباعة
ايضا قال تميم بن ابي ابن مقبل

وطفلة غير جباع ولا نصف ، من دل امثالها باد ومكتوم
عانقتها فانثنت طوع العناق كما ، مالت بشاربها صهباء خرطوم

ويروى غير جباء وقال غيره الجباع سهم قصير يرمى به الصبيان ه
ويقال للمراة القصيرة جباع تشبيها بالسهم القصير وقال الخارزنجي
الجباعة المراة القبيحة المشية واللبسة التي ليست بصغيرة ولا كبيرة ويقال
جباع ايضا قال والجباعة بفتح الجيم الاست وقد جبع تجبيعا اذا
تغيرت استه من هزال ه **جحلجع** ٥ ابو تراب كنت سمعت
من ابي الهميسع حرفا وهو جحلنجع فذكرته لشمر بن حمدويه وتبرات اليه من
معرفته وانشدته فيه ما كان انشدني قال وكان ابو الهميسع ذكر لي
انه من اعراب مدين وكنا لا نكاد نفهم كلامه فكتبه شمر والابيات التي انشدنيها
انشدنيها هي

ان تمنعي صوبك صوب المدمع ، يجري على الخد كضيب الثعثع
من طحمة ضبيرها جحلنجع ، لم تخضها الجدول بالتنوع

وكان يسمى الكوز المحضي ه **جدع** ٥ الجدع قطع الانف وقطع الاذن
ايضا وقطع اليد والشفة وفي المثل منك انفك وان كان اجدع يضرب لمن يلزمك
خيره وشره وان كان ليس بمستحكم القرب واول من قال ذلك قنفذ بن جعونة
المازني للربيع بن كعب المازني وذلك ان الربيع دفع فرسا قد ابر على الخيل كرما
وجورة الى اخيه كميش ليأتي به اهله وكان كميش انوك مشهورا بالحمق وقد
كان رجل من بني مالك يقال له قراد بن جرم قدم على اصحاب الفرس
ليصيب منهم غرة فيأخذه وكان داهية فمكث فيهم مقيما لا يعرفون نسبه
ولا يظهره هو فلما نظر الى كميش راكبا الفرس ركب ناقته ثم عارضه فقال
يا كميش هل لك في عانة لم ار مثلها سمنا ولا عظما وعيرا معها من ذهب
فاما الاتن فتروح بها الى اهلك فتملا قدورهم وتفرح صدورهم واما العير
فلا افتقار بعده فقال له كميش وكيف لنا به قال انا لك به وليس
يدرك الا على فرسك هذا ولا يرى الا بليل ولا يراه غيري قال كميش
فدونكه قال نعم فامسك انت راحلتي ثم ركب قراد الفرس وقال
انتظرني هذا المكان الى هذه الساعة من غد ومضى قراد فلما توارى انشا
يقول شعرا

ضيعت في العير ضلالا مهركا ، لتطعم الحي جميعا عيركا
فسوف تاتي بالهوان اهلكا ، وقبل هذا ما خدعت الانوكا

فلم

فلم يزل كميش ينتظره حتى امسى من غده وجاع فلما لم يره انصرف الى اهله وقال
في نفسه ان سالني اخي عن الفرس قلت تحول ناقة فلما راه اخوه الربيع عرف
انه خدع عن الفرس فقال له اين الفرس قال تحول ناقة قال
فما فعل السرج قال لم اذكر السرج قال فاطلب له علة فصرعه الربيع
ليقتله فقال قنفذ بن جعونة اله عما فاتك فان انفك منك وان
كان اجدع قد هبت مثلا وقدم قراد بن جرم على اهله بالفرس وقال
في ذلك منشدا

رايت كميشا نوكه لي نافع ، ولم ار نوكا قبل ذلك ينفع
يؤمل عيرا من نضار وعسجد ، فهل كان في عير كذلك مطمع
وقلت له امسك قلوصي ولا ترم ، خداعا له وذو المكايد يخدع
فاصبح يرمي الخافقين بطرفه ، واصبح تحتي ذو افانين جرشع
ابر على الجرد العناجيج كلها ، فليس ولو اقحمته الوعر يكسع

تقول منه جدعته فهو اجدع بين الجدع وقال الفراء الاجدع
الشيطان وقال رجل لعمار رضي الله تعالى عنه ايها العبد الاجدع وكانت
اذنه اصيبت في سبيل الله فقال عيرتموني احب اذني الي وقال ابو نصر
عن الاصمعي الجدع قطع الانف من مقاديمه وقال ابو ذويب الهذلي

فانصاع من قرع وسد فروجه ، غبر ضوار وافيان واجدع

ويروى غبس وغضف وروى عبد الله بن ابراهيم الجمحي المدني فاهتاج من
جزع وابو عايشة مسروق بن الاجدع بن ملك بن امية بن عبد الله بن مر
ابن سلامان بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وادعة الهمداني
ثم الوادعي الكوفي من كبار التابعين وثقاتهم وغير عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه اسم ابيه الاجدع وسماه عبد الله الرحمن وجديع مصغرا من
الاعلام وبنو جداعة بالضم وبنو جدعاء قبيلتان من العرب والجدعاء
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي العضباء والقصواء ولم تكن جدعاء
ولا عضباء ولا قصواء وانما هن القاب لها وعبد الله بن جدعان بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة من الاجواد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام صكة عمي وكانت
هذه الجفنة يطعم فيها في الجاهلية وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها
وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ واياه عنى امية بن ابي الصلت بقوله

له داع بمكة مشمعل ، وآخر فوق دارته ينادي
فادخلهم على ربذ يداه ، بفعل الخير ليس من الهداد
على الخير بن جدعان بن عمرو ، طويل السمك مرتفع العماد
الى ردح من الشيزى ملاء ، لباب البر يلبك بالشهاد

ولامية بن ابي الصلت مدايح في ابن جدعان منها

قوله اليك ابن جدعان بن عمرو تقاذفت ، بي البيد فتلاء الذراعين عيطل

ودخل على ابن جدعان وهو يجود بنفسه فقال كيف تجدك فقال
اني مدابر اي ذاهب فقال

علم ابن جدعان بن عمرو ، انه يوما مدابرا
ومسافر سفرا بعيدا ، لا يؤوب له المسافر

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ربما كان يحضر طعام بن عبد الله بن جدعان
وكلاء جداع بالضم في قول ربيعة بن مقروم الضبي

فقد اصل الخليل وان نآني ، وغبت عداوتي كلأ جداع

كلأ فيه جدع لمن رعاه وهذا مثل اى هو مرتع وبيل وخيم دو والجدعة ما بقي بعد الجدع وهي موضع الجدع كالفلجة والقطعة والصلعة والجلحة والفطسة والقزعة والقلفة وجدعته اى سجنته وحبسته وصبي جدع بكسر الدال اى سيئ الغذاء وقد جدع بالكسر جدعا قال اوس بن حجر يرثي فضالة بن لكدة ويروى لبشر بن ابي خازم

لبيكك الشرب والمدامة ، والفتيان طرا وطامع طمعا

وذاة هدم عار نواشرها ، تصمت بالماء تولبا جدعا

ورواه المفضل بالذال المعجمة فرد عليه الاصمعي وجداع مثال فظام السنة الشديدة التي تجدع بالمال اى تذهب به قال ابو حنبل جارية ابن مر اخو بني ثعل

لقد آليت اعذر في جداع ، وان منيت امات الرباع

لان العذر في الاقوام عار ، وان المرء يجزء بالكراع

وقولهم جدعا لفلان اى الزمه الجدع قال الاعشى

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له ، جهنام جدعا للهجين المذمم

وجدعت الصبي جدعا مثال منعته منعا اى اسأت غذاه عن الزجاج واجدعت انفه لغة في جدعته تجديعا وجدعه ايضا قال له جدعا وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما انه قال جا ابو بكر رضي الله تعالى عنه بضيف له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جا قالت له امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال اما عشيتهم قالت عرضنا عليه او عليهم فابى او ابوا فغضب ابو بكر رضي الله تعالى عنه فسب وجدع وحمار مجدع اى مقطوع الاذنين وانشد ابو زيد في نوادره لذي الخرق الطهوي يرد على طارق بن دبيق

اتاني كلام التغلبي بن دبيق ، ففي اى هذا ويله يتترع

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا ، الى ربنا صوت الحمار اليجدع

قال الاخفش اراد الذي يجدع كما تقول هو ليضربك تريد الذي يضربك وهو من ابيات الكتاب وقال ابو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات الشعر قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى لم اجد البيت الثاني في شعر ذي الخرق وقد قرات شعره في اشعار بني طهية بنت عمير بن سعد وها انا اسوق القطعة بكمالها وهي

اتاني كلام التغلبي بن دبيق ، ففي اى هذا ويله يتترع

فهلا تمناها اذا الحرب لاقح ، وذو النبوان قبره يتصدع

فياتيك حيا دارم وهما معا ، ويأتيك الف من طهية اقرع

فيستخرج اليربوع منا فقائه ، ومن جحره ذو الشيحة اليتقصع

ونحن اخذنا قد علمتم اسيركم ، يسارا فيحذى من يسار وينفع

ونحن حبسنا الدهم وسط بيوتكم ، فلم يقربوها والرماح تزعزع

ونحن ضربنا فارس الخير منكم ، فظل واضحى ذو الفقار يكرع

انشد ابو عمرو ذو الشيحة بالحاء المهملة وقال لكل يربوع شيحة وقال ابو محمد الاعرابي هو بالشيخة بالخاء المعجمة وبالياء وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدعا بكسر الدال لانه كان اذا اخذ اسيرا جدعه

قال

قال رؤبة منشدا

قد ذاق من اجرى لهم واوضعا ، ما حزا اذان العدى وجدعا

واما الحكم ورافع ابنا عمرو بن المجدع رضي الله تعالى عنهما فبفتح الدال ولهما صحبة وجدع القحط النبات اذا لم يزك لانقطاع الغيث عنه قال تميم بن ابي بن مقبل

وغيث مريع لم يجدع نباته ، ولته افانين السماكين اهلب

خزامى وسعدان كان رياضها ، مهدن بذي البر بيطياء المهذب

وجادع اى شاتم وخاصم قال النابغة الذبياني

اقارع عوف لا احاول غيرها ، وجوه قرود تبتغي من تجادع

ويروى وجوه كلاب وكذلك التجادع يقال تركت البلاد تجادع افاعيها اى ياكل بعضها بعضا والتركيب يدل على جنس من القطع وقد شذ عنه جدعه اى حبسه

جذع الجذع قبل الثني والانثى جذعة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بردة هاني ابن نيار البلوي رضي الله تعالى عنه في الجذعة التي امره ان يضحي بها تجزيك ولا تجزئ عن احد بعدك وقال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى انما يجزئ الجذع في الاضاحي لانه يتروفيلقح فاذا كان من المعزى لم يلقح حتى تصير ثنيا وولد المعزى اول سنة جدي والانثى عناق فاذا اتى عليه الحول فالذكر تيس والانثى عنز ثم جذع في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع والجذع اسم له في زمن وليس بسن تنبت ولا تسقط والازلم الجذع الدهر قال لقيط الايادي

يا قوم بيضتكم لا تفجعن بها ، اني اخاف عليها الازلم الجذعا

واما قول الاخطل يمدح بشر بن مروان

يا بشر لو لم اكن منكم بمنزلة ، القى علي يديه الازلم الجذع

ويروى يديه علي فيقال الدهر ويقال الاسد وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان فيه حديثا وفي المبعث ان خديجة رضي الله تعالى عنها اتت ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عمها فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي فان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا اى يا ليتني كنت شابا فيها يعني في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حين تظهر حتى ابالغ في نصرته ويقال الدهر جذع ابدا اى شاب لا يهرم وقال دريد ابن الصمة

يا ليتني فيها جذع ، اخب فيها واضع

اقود وطفاء الزمع ، كانها شاة صدع

وام الجذع الداهية والجذعمة الصغير واصلها الجذعة والميم زائدة للتوكيد كالتي في زرقم وفسحم وسنهم ودردم ودلقم وشجعم وصلدم وضرزم ودقعم وحصرم للبخيل وعرزم وشدقم وعلقم وجلعم وجلهمة وصلخدم وحلقوم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال اسلم والله ابو بكر رضي الله تعالى عنه وانا جذعمة اقول فلا يسمع فكيف اكون احق بمقام

ابي بكر رضي الله تعالى عنه وفي تاء الجذعمة وجهان احدهما المبالغة والثانية
التانيث على تاويل النفس او الجثة وجذعت الدابة حبستها على غير علف
ومنه قول العجاج يصف جملا

كانه من طول جذع العفس ورملان الخمس بعد الخمس
والسدس احيانا وفوق السدس ينحت من اقطاره بفاس

وجمع الجذع من الابل والغنم جذاع وجذعان وزاد يونس جذاع بالضم
واجذاع وجذعان بالضم والجذاع ايضا احياء من بني اسعد معروفون
بهذا اللقب وجذعان الجبال بالضم صغارها قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت جواريه جذعان القصاف النوائك

القصاف جمع قصفة وهي قطعة من الارض مرتفعة ليست بطين ولا
حجارة ويروى البراتك وهي مثل القصاف ويقال جذعت بين البعيرين
اذا قربتهما في قرن وقال ابن شميل ذهب القوم جذع مذع وخذع مذع
بالجيم وبالخاء اي تفرقوا في كل وجه وقد سموا جذيعا مصغرا والجذع واحد
جذوع النخل ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يبصر احدكم القذى في
عين اخيه ويدع الجذع في عينه قال الله تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل وقال جل ذكره وهزي اليك بجذع النخلة وقال امرئ
القيس يصف فرسا

ومستفلك الذفرى كان عنانه ومثناته في راس جذع مشذب

وقال زهير بن ابي سلمى يصف الضفادع

يخرجن من شربات ماؤها طحل على الجذوع يخفن الغم والغرقا

وجذع بن عمرو الغساني وكانت غسان تؤدي كل سنة الى ملك سليح دينارين
من كل رجل وكان الذي يلي ذلك سبطة بن المنذر السليحي فجاء سبطة الى
جذع يساله الدينارين فدخل جذع منزله ثم خرج مشتملا على سيفه
فضرب به سبطة حتى برد ثم قال خذ من جذع ما اعطاك وامتنعت
غسان من هذه الاتاوة بعد ذلك هذا هو المعول في اصل المثل يضرب
في اغتنام ما يجود به البخيل وقال بعضهم اصله ان جذعا كان اعطى بعض
الملوك سيفه رهنا فلم ياخذه وقال اجعل هذا في كذا من امك فضربه
فقتله وتقول لولد الشاة في السنة الثانية ولولد البقرة وذات الحافر
في السنة الثالثة وللابل في السنة الخامسة اجذع وقد قيل في ولد النعجة
انه يجذع في ستة اشهر او تسعة اشهر وقال ابن عباد المجذع
مثال محصن والمجذع مثال مظفر كل ما لا اصل له ولا نبات قال
وخروف متجاذع وان من الاجذاع والتركيب يدل على حدوث السن
وطراتها وعلى جذع الشجرة

جرشع الجرشع من الابل
والخيل العظيم ويقال العظيم الصدر المنتفخ الجنبين قال
ابو ذويب الهذلي يصف الحمر

فنكرنه فنفرن وامترست به هوجاء هادية وهاد جرشع

ويروى عوجاء ويروى سطعاء وانشد الليث

جرشعة اذا المطي ادرجا والجراشع الاودية العظام الاجواف

قال ابو سهم اسامة بن الحرث الهذلي

كان اتى السيل مد عليهم اذا دفعته في البداح الجراشع

وقال ابن عباد الجراشع جبال صغار غلاظ

جرع الجرعة

بالتحريك

بالتحريك والاجرع الرملة الغداة الطيبة المنبت التي لا وعثة فيها قال
ذو الرمة منشدا

وما يوم حزوى ان بكيت صبابة لعرفان ربع او لعرفان منزل
باول ما هاجت لك الشوق دمنة باجرع مقفار مرب محلل

ويروى مرباع ولا يكون مربا محللا الا وهو ينبت النبات والجرعة ايضا
موضع قرب الكوفة ويوم الجرعة يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن
العاص رضي الله تعالى عنه وكان قدم عليهم واليا من قبل عثمان رضي الله تعالى
عنه فردوه وولوا ابا موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وسالوا عثمان رضي
الله تعالى عنه حتى اقره عليهم والجرع ايضا جمع جرعة وهي رملة مستوية
لا تنبت شيا والجرع موضع بهذه الصفة قال لقيط الايادي

يا دار عمرة من محتلها الجرعا هاجت لي الهم والاحزان والجزعا

ويروى عبلة ويروى قد هجت لي وذو جرع من الهان بن مالك اخي همدان
ابن مالك والجرعة ايضا التواء في قوة من قوى الحبل ظاهرة على سائر
القوى وقال ابن الاعرابي الجرع مثال كتف من الاوتار ان يكون
مستقيما وان يكون في مواضع منه نتو فيمسح بقطعة كساء حتى يذهب
يقال وتر جرع والجرعة من الماء حسوة منه وبتصغيرها جاء المثل
افلت فلان جريعة الذقن افلت ههنا لازم ونصب جريعة على الحال
كانه قال افلت قاذفا جريعة الذقن وهي كناية عما بقي من روحه
يريد ان نفسه صارت في فيه وقريبا منه قرب الجرعة من الذقن ويقولون
ايضا افلت بجريعة الذقن وبجريعاء الذقن وفي رواية ابي زيد افلتني
جريعة الذقن وافلت على هذه الرواية يجوز ان يكون متعديا ومعناه
خلصني ونجاني ويجوز ان يكون لازما ومعناه تخلص ونجا مني واراد بافلتني
افلت مني فحذف من ووصل الفعل كقول امرئ القيس

وافلتهن علباء جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب

اراد افلت من الخيل وجريضا حال من علباء وتصغير جريعة تصغير تحقير
وتقليل واضافتها الى الذقن لان حركة الذقن تدل على قرب زهوق الروح
والتقدير افلتني مشرفا على الهلاك ويجوز ان تكون جريعة بدلا من الضمير
في افلتني اي افلت جريعة ذقني اي باقي روحي وتكون الالف واللام في
الذقن بدلا من الاضافة كقوله عز وجل ونهى النفس عن الهوى اي عن
هواها ومن يروي بجريعة الذقن فمعناه خلصني مع جريعة الذقن كما
يقال اشترى الدار بآلاتها اي مع آلاتها والجرعة رملة مستوية
لا تنبت شيا كالجرعة وذلك من ان الشرب لا ينفعها فكانها لم تروَ
قال ذو الرمة منشدا

اما استحلبت عينيك الا محلة بجمهور حزوى او بجرعاء مالك

وقال ذو الرمة ايضا يخاطب رسم الدار

ولم تمش مشي الادم في رونق الضحى بجرعائك البيض الحسان الخرائد

وقال ذو الرمة ايضا

الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وقيل الجرعاء رمل يرتفع وسطه وترق نواحيه وقال ابن عباد
ما له به جراعة ولا يقال ما ذاق جراعة ولكن جريعة قال
وافلتني جريعة الريق اذا سبق فابتعلت الريق غيظا عليه قال

وناقة مجرع والجميع مجاريع ليس فيها ما يروى ولكن فيها جرع وانشد
ولا مجاريع غداة الخمس • وجرعه غصص الغيظ تجريعا وقال
ابن شميل من الاوتار المجرع وهو الذى اختلف فتله وفيه عجر ولم يجد فتله
ولا اغارته فظهر بعض قواه على بعض يقال وتر مجرع ومعجر والاجتراع
الجرع بمرة واحدة وقال ابن عباد اجترع عودا اكتسر قال وكل شئ
يبلعه الحلق فهو اجتراع وتجرع الغصص والتركيب يدل على قلة الشئ
المشروف وقد شذ عنه جرع الوتر **جزع** ٥ الجزع مصدر جزعت الوادى
اجزعه اذا قطعته عرضا ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه وقف على
وادى محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه وقال زهير بن ابى
سلمى • منشدا
ظهرن من السوبان ثم جزعنه • على كل قينى قشيب مفأم
ويروى ومفأم وقال الاعشى
جازعات بطن العتيك كما • تمضى رفاق امامهن رفاق
وروى الاصمعى بطن العتيك وقال اسم المكان العتيك فصغره
وهو من اليمامة وقال امرئ القيس
فريقان منهم سالك بطن نخلة • وآخر منهم جازع نجد كبكب
ويروى غداة غدوا فسالك وكذلك جزعت الارض والموضع والجزع
الخرز اليمانى وهو الذى فيه سواد وبياض تشبه به الاعين وقال ابن
دريد هو الذى تسميه العامة الجزع وقال غيره سمى جزعا لانه مقطع
باختلاف الالوان قد قطع سواده ببياضه وصفرته وكان عقد عايشة
رضى الله تعالى عنها من جزع ظفار قال المرقش الاكبر
نخلين ياقوتا وشذرا وصيغة • وجزعا ظفاريا ودرا توائما
وقال امرئ القيس
كان عيون الوحش حول خبائنا • وارحلنا الجزع الذى لم يثقب
لان عيونها ما دامت حية سود فاذا ماتت بدا بياضها واذا لم يثقب كان
اصفى لها وقال امرئ القيس يصف سربا
فاذبرن كالجزع المفصل بينه • بجيد معم فى العشيرة مخول
والجازع الخشبة التى توضع فى العريش عرضا تطرح عليها قضبان
الكرم ولم يعرفه ابو سعيد وقال غيره انما يفعل ذلك ليرفع
القضبان عن الارض فان نعت تلك الخشبة قلت خشبة جازعة
قال وكذلك كل خشبة معروضة بين شيئين ليحمل عليها شئ
فهى جازعة والجزع بالكسر منعطف الوادى وقال ابن دريد
هو وسطه ومنعطفه ومنقطعه ثلاث لغات قال الاصمعى
هو منحناه وقال ابن الاعرابى هو مكان لا شجر فيه وقال
الليث قال بعضهم لا يسمى جزع الوادى جزعا حتى يكون له
سعة تنبت الشجر وغيره واحتج بقول لبيد رضى الله عنه
حفرت وزايلها السراب كانها • اجزاع بيشة اثلها ورضامها
قال الا ترى انه ذكر الاثل وهو الشجر وقال آخر بل يكون جزعا
بغير نبات وربما كان رملا وانشد غيره لابى ذؤيب الهذلى يصف الحمر
فكانها بالجزع بين نبايع • والات ذى العرجاء نهب مجمع
ويروى بالجزع جزع نبايع ومجمع محرق وقيل ابل كفت نواحيها ولفت

وقال

وقال ابن عباد الاجزاع خلايا النحل الواحدة جزع والجزعة القليل من
المال وقال ابو ليلى جزعة من الغنم قطعة منها وقال الليث
فاتينا جزيعة من الغنم فاقتسمناها والجزعة ايضا قطعة من الماء
وطائفة من الليل وقيل الجزعة ما دون النصف وقال ابن دريد
ما بقى فى الاناء الا جزعة بالضم وجزيعة وهى القليل من الماء وكذلك
هى فى القربة والاداوة والجزع المحور الذى يدور فيه المحالة لغة يمانية
قال والجزع ايضا هذا الصبغ الاصفر الذى يسمى الهرد فى بعض
اللغات وهو العروق وقال ابن عباد جزعة السكين جزئته وقال
ابو زيد كلاء جزاع بالضم هو الكلاء الذى يقتل الدواب مثل جداع بالدال
والجزع نقيض الصبر وهو انقطاع المنة من حمل ما نزل وقد جزع بالكسر
جزعا وزاد ابن عباد جزوعا واجزعه غيره واجزعت جزعة ابقيت بقية
وجزع البسر تجزيعا فهو بسر مجزع وقال ابن دريد رطبة مجزعة
هكذا قال ابو حاتم مجزعة بالكسر وقال مجزعة بالفتح اذا
ارطبت الى نصفها او نحو ذلك وقال شمر المجزع بفتح الزاى من الرطب
الذى يبلغ الارطاب نصفه وجزع الحوض فهو مجزع بكسر الزاى اذا لم
يبق فيه الا جزعة ونوى مجزع ومجزع وهو الذى حك بعضه حتى
ابيض وترك الباقى على لونه فصار على لون الجزع وكل ما اجتمع فيه سواد
وبياض فهو مجزع ومجزع وكان ابو هريرة رضى الله تعالى عنه يسبح بالنوى
المجزع ولحم مجزع ومجزع فيه بياض وحمرة وقال ابن دريد انجزع
الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا
يقال انجزع اذا انقطع من طرفه ويقال انجزعت العصا اذا
انكسرت بنصفين وانشد غيره لسويد بن ابى كاهل اليشكرى
تغضب القرن اذا ناطحها • واذا صاب بها المردى انجزع
والتجزع التوزع من القطع الجزع وهو القطع ومنه حديث النبى صلى
الله عليه وسلم انه ضحى بكبشين املحين ويروى انه خطب فى اضحى فامر
من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد الذبح ثم انكفا الى كبشين املحين وتفرق
الناس عنه الى غنيمة فتجزعوها وتجزع الرمح تكسر وكذلك السهم وغيره
قال
اذا رمحة فى الدارعين تجزعا • واجتزعت من
الشجرة عودا كسرته وقطعته والتركيب يدل على الانقطاع وعلى جوهر
من الجواهر **جسع** ٥ الخارزنجى الجسوع الامساك عن العطاء
والكلام وسفر جاسع بعيد والرجل يجسع اى يقئ وجسعت الناقة
واجتسعت اى دسعت **جشع** ٥ الجشع اشد الحرص واسوءه
وقد جشع بالكسر جشعا ورجل جشع وقوم جشعون قال الشنفرى
وان مدت الايدى الى الزاد لم اكن • باعجلهم اذا جشع القوم اعجل
وقال ابن دريد قال الاصمعى قلت لاعرابى ما الجشع فقال
اسوء الحرص فسالت آخر فقال ان تاخذ نصيبك وتطمع فى
نصيب غيرك وقال سويد بن ابى كاهل اليشكرى يصف الثور
وكلاب الصيد • منشدا
فراهن ولما يستبن • وكلاب الصيد فيهن جشع
ويوصف الاسد بالجشع قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائى
وردين قد اخذا اخلاق شيخهما • ففيهما جرأة الظلماء والجشع

والتجشع التحرص ومجاشع ابو قبيلة من تميم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن
حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال جرير يهجوا الفرزدق
وضع الخزير فقيل اين مجاشع • فشجا حجافله جراف هبلع
وقال الفرزدق منشدا
فيا عجبي حتى كليب تسبني • كأن اباها نهشل او مجاشع
ومجاشع بن مسعود السلمي رضي الله تعالى عنه له صحبة وتجاشعنا الما
اذا تضايقنا عليه وتعاطشنا والتركيب يدل على الحرص ه جعع
ه ابن دريد الجع اميت وقال ابن الاعرابي جع فلان فلانا اذا رماه
بالجعو وهو الطين وقال ابو عمرو جع اذا اكل الطين والجعجع مثال
لعلع ما تطاير من الارض قال
اذا علون اربعا باربع • بجعجع موصية بجعجع
انز تأنان النفوس الوجع • اربعا يعني الاوظفة بابع يعني
الذراعين والساقين وقال ابن الاعرابي الجعجع والجعجاع الموضع الضيق
الخشن وقال ابو عمرو الجعجاع الارض وكل ارض جعجاع وانشد
وباتوا بجعجا جديب المعرج • ويقال هي الارض الغليظة
قال ابو قيس بن الاسلت
من يذق الحرب يجد طعمها • مرا وتتركه بجعجاع
ويروى وتحبسه وقال الليث الجعجاع من الارض هي معركة الابطال
ويقال للقتيل اذا قتل في المعركة قرك بجعجاع وانشد لجميل
سئمت ولم اسأم ولم اك سائما • لاجمالهن ان تناخ بجعجاع
وقال النابغة الذبياني
صبرا بغيض بن ريث انها • رحم جبتم بها فاناختكم بجعجاع
وفحل جعجاع شديد الرغاء وقال ابن عباد جعجعت الجزور نحرتها
وجعجعت الثريد سغسغته والجعجعة صوت الرحى وفي المثل اسمع
جعجعة ولا ارى طحنا يضرب للجبان يوعد ولا يوقع وللبخيل يعد ولا
ينجز والجعجعة اصوات الجمال اذا اجتمعت وقال الليث تقول
جعجعت الابل اذا حركتها للاناخة والحبس او للنهوض وانشد للاغلب
عود اذا جعجع بعد الهب • جرجر في حنجرة كالحب
وهامة كالمرجل المنكب • قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله تعالى ليس الرجز للاغلب وانما هو لدكين والرواية وهو اذا
جرجر بعد الهب فاذن لا حجة له في الرجز مع ارتكاب تغيير الرواية وجعجع
بهم اي اناخ بهم والزمهم الجعجاع وجعجع البعير اي برك واستناخ
قال رؤبة منشدا
تملأ من عرض البلاد الاوسعا • حتى انخنا عزنا فجعجعا
توسط الارض وما تكعكعا • والجعجعة الحبس وكتب عبيد الله
ابن زياد الى عمر بن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه عن سعد ان
جعجع بالحسين يعني الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما اي انزله بجعجاع
وهو المكان الخشن الغليظ وهذا تمثيل لالجائه الى خطب شاق وارهاقه
وقيل المراد ازعاجه لان الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه ومنه جعجع
الرجل اذا قعد على غير طمانينة وقال الاصمعي يعني احبسه
ومنه قول اوس بن حجر

كأن

كأن جلود النمر جيبت عليهم • اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس
وقال ابن الاعرابي يعني ضيق عليه وتجعجع اي ضرب بنفسه الارض من
وجع اصابه قال ابو ذؤيب الهذلي
فابدهن حتوفهن فهارب • بذمائه او بارك متجعجع
والتركيب يدل على المكان غير المرضي ه جفع ه الازهري جفعه مقلوب
جعفه اي صرعه وينشد قول جرير على هذه اللغة
يمشون قد نفخ الخزير بطونهم • زغدا وضيف بني عقال يجفع
اي يصرع ويروى بالخاء معجمة ويروى زغدى ه جلع ه الجليع
المراة التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها وقال رجل لدلالة
دليني على امراة حلوة من قريب فحمة من بعيد بكر كثيب وثيب كبكر
لم تنقر فتتحانن ولم تنفت فتماجن جليع على زوجها حصان من غيره
ان اجتمعنا كنا اهل دنيا وان افترقنا كنا اهل آخرة قوله بكر كثيب
يعني في انبساطها ومواتاتها وثيب كبكر يعني في الخفر والحياء والجليع ايضا
والاجلع الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه تقول منه جلع فمه بالكسر
جلعا وكان الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه اجلع فرجا قال
ابن الاعرابي هو المنقلب الشفة والفرج الذي لا يزال ينكشف فرجه
وكان الاخفش الصغير النحوي اجلع وقيل الاجلع الذي لا يزال يبدو
فرجه وقال ابن الاعرابي الجلع المنقلب الشفة وقال ابو عمرو
الجالع المسافر وقد جلعت المراة تجلع جلوعا وانشد
ومرت علينا ام سفين جالعا • فلم ترعيني مثلها جالعا تمشي
وجلعت المراة بالكسر فهي جلعة وجالعة اي قليلة الحياء كانها كشفت
قناع الحياء تتكلم بالفحش وكذلك الرجل جلع وجالع وقال الاصمعي
جلع ثوبه وخلعه بمعنى وانشد
قولا لسحبان ارى نوارا • جالعة عن رأسها الخمارا
وقال خليفة الحصيني الجلعة والجلفة كلتاهما بالتحريك مضحك
الانسان وقال ابن شميل جلع الغلام عزلته اذا حسرها عن الحشفة
وقال الليث جلع الصبي اذا انقلبت قلفته عن كمرته وقال
ابن الاعرابي الجلعم بالفتح القليل الحياء والميم زائدة وقال الليث
الجلعلع من الابل الحديد النفس وقال ابن عباد الجلعلع القنفذ
وقال شمر الجلعلعة الخنفساة ويروى عن الاصمعي انه قال
كان عندنا رجل يأكل الطين فامتخط فخرجت من انفه جلعلعة نصفها
طين ونصفها خنفساة وقد خلقت في انفه وقال ابن دريد وقد
تضم العينان فيقال فعلعلة قال ويقال جلعلعة
من اسماء الضبع وقال شمر ليس في الكلام فعلعل وانجلع الشيء
اي انكشف وقال الليث المجالعة تنازع القوم عند شراب او قمار
او قسمة وانشد
ايدي مجالعة تكف وتنهد • ويروى مخالعة من قولهم جالعني
اي قامرني اهلي واهلك وانشد
ولا فاحش عند الشراب مجالع • ه جلفع ه ابو زيد
الجلنفعة من النوق الجسيمة وهي الواسعة الجوف وانشد
جلنفعة تشق على المطايا • اذا ما اختب رقراق السراب

وقال شمر ناقة جلنفعة قد اسنت وفيها بقية قال
ابن الشطاطان وابن المرتعة وابن وسق الناقة الجلنفعة
ويروى المطبعة وقال غيره ناقة جلنفعة قد خزمتها الخزائم وقال
ابن عباد الجلنفع من الرجال الفدم الوغب ه جمع ه الجمع ضد التفريق
والجمع ايضا الدقل يقال ما اكثر الجمع في ارض بني فلان لنخل خرج من
النوى لا يعرف اسمه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لسواد بن غزية
رضي الله عنه اخي بني عدي الانصاري وكان قد استعمله على خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
ويقال ايضا للمزدلفة جمع وقال نافع كان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتقض ويتوضأ ولا يصلي حتى
يصلي بجمع قال ابو ذويب الهذلي
فبات بجمع ثم تم الى منى فاصبح رادا يبتغي المزح بالسحل
وانما قيل لها جمع لاجتماع الناس بها وقال ابن دريد ايام جمع ايام
منى ويوم جمع يوم عرفة ويوم الجمع يوم القيمة وقال ابن عباد الجمع الصنم
الاحمر والجمع والجميع جماعة الناس وجمع الجمع جموع والمجموع الذي جمع
من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشيء الواحد وجاؤا جميعا اي كلهم والجميع
ضد المتفرق قال قيس بن ذريح
فقدتك من نفس شعاع فانني نهيتك عن هذا وانت جميع
والجميع ايضا الجيش قال لبيد رضي الله عنه
في جميع حافظي عوراتهم لا يهمون بادعاق الشلل
والجميع الحي المجتمع قال لبيد رضي الله عنه يصف الديار
عريت وكان بها الجميع فابكروا منها وغودر نؤيها وثمامها
وجميع وجامع من الاعلام واتان جامع اذا حملت اول ما تحمل وقال
ابن شميل جمل جامع وناقة جامعة اذا اخلفا بزولا ولا يقال هذا بعد
اربع سنين واشترى فلان دابة جامعا تصلح للسرج والاكاف وقدر جامع
وجامعة اي عظيمة والجامعة الغل لانها تجمع اليدين الى العنق والمسجد
الجامع وان شئت قلت مسجد الجامع كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى
مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه لا تجوز الا
على هذا التقدير وقال الليث من قال مسجد الجامع فقد اخطأ
لان الاسم لا يضاف الى النعت لا يقال زيد الفقيه وكان الفراء يقول
العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال ابو الغمر
الكلابي منشدا
فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه
فاضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان والجامع من قرى
الغوطة بالمرج والجامعان حلة بني مزيد التي على الفرات المعروفة اليوم
بالحلة بين بغداد والكوفة وجامع الجار فرضة لاهل المدينة على
ساكنيها السلام كما ان فرضة لمكة حرسها الله تعالى ويقال للجارية
اذا شبت قد جمعت الثياب اي قد لبست الدرع والخمار والملحفة وجماع

فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس

الناس بالضم اخلاطهم وهم الاشابة من قبائل شتى قال قيس بن الاسلت
حتى تحلت ولنا غاية من بين جمع غير جماع
وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى شعوبا وقبائل الشعوب
الجماع وكل جماع كل شيء مجتمع اصله يقال لما اجتمع في الغصن من
براعيم النور هذا جماع الثمر وقال ابن دريد كل شيء تجمع وانضم
بعضه الى بعض فهو جماع وانشد
ونهب كجماع الثريا حويته والمجمع والمجمع كالمطلع والمطلع
والمضرب والمضرب والمسكن والمسكن والمنسك والمنسك ومنسج الثوب
ومنسجه ومغسل الموتى ومغسلهم والمحشر والمحشر موضع الجمع قال
الحادرة واسمه قطبة
اسمي ويحك هل سمعت بغدرة رفع اللواء لنا بها في مجمع
هذه رواية المفضل بن محمد الضبي ويروى فاخلي سمي فهل ويروى فاخلي
اليك فهل اي اقبلي على شانك وقال ابو عمرو المجمعة الارض القفر والمجمعة
ما اجتمع من الرمال وانشد
بات الى نبيسب خل خادع وعث النهاض قاطع المجامع
بالام احيانا وبالمشايع المشايع الدليل الذي
ينادي الى الطريق ويدعوا اليه والمجمعة موضع ببلاد هذيل ويوم المجمعة
من ايامهم وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها يقال ضربته بجمع
كفي قال نصيح بن منظور
وما فعلت بي ذاك حتى تركتها تقلب راسا مثل جمعي عاريا
والجمع اجماع قال طرفة بن العبد يخاطب امرأته
ولا تجعليني كامرئ ليس همه كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي
بطيء عن الجلى سريع الى الخنا ذلول باجماع الرجال ملهد
ويروى الى الداعي وتقول اخذت فلانا بجمع ثيابه وبجمع اردانه
وامر بني فلان بجمع وجمع اذا كان مكتوما لم يفشوه ولم يعلم به احد وفلانة
من زوجها بجمع وجمع اي عذراء وماتت المراة بجمع وجمع كذلك وقيل
حاملا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت بجمع
لم تطمث دخلت الجنة وفي حديث آخر وذكر الشهداء قال ومنهم
ان تموت المراة بجمع وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى المفعول كالذخر والذبح
ومنه ما ذكرت من قولهم ضربته بجمع كفي اي بمجموعها واخذت بجمع ثيابه
والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها حمل او بكارة
وقال الليث ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه حين وجهه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال ان امراتي بجمع قال فاختر
لها من شئت من نسائي تكون عندها فاختار عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها فولدت عائشة بنت ابي موسى في بيتها فسمتها باسمها فتزوجها
السائب بن مالك الاشعري واما قوله
وردناه في مجرى سهيل يمانيا بصعر البرى من بين جمع وخادج
فلا بد فيه من تقدير مضاف محذوف وتقديره من بين ذي جمع وقالت
الدهني بنت مسحل امراة العجاج للعامل اصلح الله الامير اني منه بجمع
اي عذراء لم يفتضني وجمعة من تمر اي قبضة منه يقال اعطني
جمعة من تمر والجمعة المجموعة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى

المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اى
سواها بيده وبسطها من دراله الوسادة ويوم الجمعة بضمتين ويوم الجمعة
مثال تؤدة ويقال ادام الله جمعة بينكما بالضم كما يقال ادام
الله الفة بينكما ويوم الجمعة بسكون الميم قال الله تعالى من يوم الجمعة
اولاها فصحاها والثانية لغة تميم وهى قراءة ابن الزبير رضى الله عنهما والاعمش
وسعيد بن جبير وابن عون وابى عبلة وابى البرهسم وابى حياة والثالثة
لغة بنى عقيل وهى قراءة طاوس لانها تجمع الناس ثم اضيف اليها اليوم
كدار الآخرة قال ابو حاتم من خفف جمع على جمع كغرفة وغرف وجمعات
وجمعات كغرفات وغرفات ومن فتح الميم فالجمع جمعات ولا يجوز جمع فى هذا
الوجه والجمعاء الناقة الكافة الهرمة والجمعاء من البهائم التى لم يذهب من
بدنها شئ وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم من بهيمة جمعاء وقد كتب
الحديث بتمامه فى تركيب ف ط ر وجمع جمع جمعة وقد ذكرت وجمع
جمعا وفى توكيد المؤنث تقول رايت النسوة جمع غير مصروفة
وهى معرفة بغير الالف وكذلك ما يجرى مجراها من التوكيد لانها توكيد للمعرفة
واخذت حقها جمع فى توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك اجمعون وجمعاء
وجمع واكتعون وابتعون وابصعون ولا تكون الا توكيدا تابعا لما قبله لا
يبتدا ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد
اسما مرة وتوكيدا اخرى مثل قولك نفسه وعينه وكله واجمعون جمع
اجمع واجمع واحد فى معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء
وكان ينبغى ان يجمعوا جمعاء بالالف والتاء كما جمعوا جمعاء بالالف والنون
ولكنهم قالوا فى جمعها جمع ويقال جاء القوم باجمعهم واجمعهم ايضا
بضم الميم كما تقول جاءوا بافلسهم جمع فلس وجماع الشئ جمعه يقال
جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا ومنه قول النبى صلى الله
عليه وسلم الخمر جماع الاثم وقول الحسن البصرى اتقوا هذه الاهواء
فان جماعها الضلالة وقد جماع للعظيمة وقول النبى صلى الله عليه
وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ويروى اوتيت جوامع الكلم
يعنى القران جمع الله بلطفه له فى الالفاظ اليسيرة منه معانى كثيرة
كقوله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وكذلك ما
جاء فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم بجوامع الكلم اى انه كان
كثير المعانى قليل الالفاظ وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعلم جوامع الكلم يقول كيف لا يقتصر
على الوجيز ويترك الفضول وقد سموا جماعا بالفتح والتشديد وجماعة
مثال قتادة وجماعة مثال خزاعة وقال الكسائى ما جمعت
بامراة قط وعن امراة اى ما بنيت وقوله تعالى واذا كانوا معه على امر
جامع اى جمعتهم عليه شريعة الاسلام من جمعة وغيرها بناقته اى واجمع
صرا خلافها جمع واجماع الامة اتفاقها وقال الكسائى المجمع العام
الجدب لاجتماعهم فى موضع الخصب قال ويقال اجمعت الامر
وعلى الامر اذا عزمت عليه والامر مجمع ويقال ايضا اجمع امرك
ولا تدعه منتشرا قال ذو الاصبع العدوانى
وانتم معشر زيد على مئة فاجمعوا امركم كلا فكيدونى
ويروى طرا وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم قال ابن عرفة

يقال

يقال اجمع امره واجمع عليه وعزم عليه بمعنى واحد وقال ابو الهيثم
يقال اجمع امره اى جعله جميعا بعدما كان متفرقا قال
ابو ذويب الهذلى
فكانها بالجزع بين نبايع واولات ذى العرجاء نهب مجمع
ويروى بالجزع جزع وقال الازهرى اراد اجمعوا على امركم قال
ونصب قوله وشركاءكم على معنيين احدهما اضمار فعل اى وادعوا شركاءكم
لانه يقال اجمعت شركاءى وانما يقال جمعت قال
يا ليت زوجك فى الوغا متقلدا سيفا ورمحا
اى وحاملا رمحا اى لان الرمح لا يتقلد والثانى ان الواو بمعنى مع اى
اجمعوا مع شركائكم على امركم كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها
لرضعها اى مع فصيلها وقال ابو الحسحاس
تهل وتسعى بالمصابيح وسطها لها امر حزم لا يفرق مجمع
وقال ابن دريد فلاة مجمعة يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف
الضلال وقال ابن عباد اجمعت كذا اى اعددته والمجمعة من الخطبة
التى لا يدخلها خلل واجمع الشئ اى ايبسه قال ابو اوجزة السعدى
واجمعت الهواجر كل رجع من الاجماد والرمث البثاء
البثاء السهل واجمعت الابل اى سقتها جميعا واجمعت الارض
سائلة واجمع المطر الارض اذا سال رغابها وجهادها كلها وجمع المال
تجميعا شدد للمبالغة وقرا غير المكى والبصريين ونافع وعاصم جمع
مالا وعدده بالتشديد وجمع القوم اى شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة
فيها ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا جاء يوم الجمعة
وهو يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس حتى صلى مع النبى صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ من صلاته قال اما جمعت يا فلان فقال يا
رسول الله اما رايتنى جمعت معك فقال رايتك آذيت وآنيت
والمعنى انه جعل تجميعه فى فقد الفضيلة لايذائه الناس بالتخطى
وتاخيره المجئ كلا تجميع واول جمعة جمعت فى الاسلام بعد المدينة
على ساكنيها السلام بجواثى ومجمع لقب قصى بن كلاب لقب بذلك لانه
جمع قبائل قريش وانزلها مكة حرسها الله تعالى وبنى دار الندوة
قال حذافة بن غانم لابى لهب
ابوكم قصى كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهر
وجمعت الدجاجة اذا جمعت بيضها فى بطنها واجتمع الشئ ضد تفرق
والرجل المجتمع الذى بلغ اشده واستوت لحيته ولا يقال ذلك للنساء
قال سحيم بن وثيل اليربوعى
اخو خمسين مجتمع اشدى ونجذنى مداورة الشؤون
وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى مشى مجتمعا اى
كان يسرع فى مشيه ولم يمش مسترخيا واستجمع السيل اجتمع من كل
موضع ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع واستجمع الفرس جريا
قال يصف سرابا
ومستجمع جريا وليس ببارح تباريه فى ضاحى المتان سواعده
وقال الليث استجمعت للمرء اموره اذا اجتمع له ما يسر به
من اموره قال

اذا استجمعت للمرء فيها اموره ، كبا كبوة للوجه لا يستقيلها
وتجمع القوم اى اجتمعوا من ههنا وههنا والمجامعة المباضعة وجامعه على
امر كذا اى اجتمع معه والتركيب يدل على تضام الشئ ه **جندع**
ه الجنادع الاحناش ويقال هى جنادب تكون فى جحرة اليرابيع والضباب
يخرجن اذا دنا الحافر من قعر الجحر ومنه قيل رايت جنادع الشر اذا رايت
اوائله الواحد جندعة وهى ما دب من الشر وقال ابن دريد جنادع كل
شئ اوائله وقال الليث يقال فى الحديث اخاف عليكم الجنادع والمربين
يعنى البلايا والافات وفى المثل جاءت جنادعه والله جادعه ويقال
رماه بجنادعه وقال ابن السكيت الجندع القصير ، وانشد
تمهجروا وايما تمهجرى ، وهم بنوا العبد اللئيم العنصر
ماعزهم بالاسد الغضنفرى ، بنى استها والجندع الزبنتر
الزبنتر القصير ايضا والقوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رايهم قال
الراعى ، مكرر الراعى
بحى نميرى عليه مهابة ، جميع اذا كان اللئام جنادعا
يقول اذا كان اللئام فرقا شتى فهم جميع وقال ابن عباد الجنادع
من القول ما يسوءك والجندعة نفاخة ترتفع فوق الماء من المطر ه
جنع ه ابن عباد الجنيع حب اصفر يكون على شجرة مثل الحبة السوداء
قال والجنع بالتحريك والجنيع ايضا النبات الصغار ه **جوع** ه
الجوع نقيض الشبع وهو اسم جامع للمخمصة والفعل منه جاع يجوع جوعا
ومجاعة فهو جايع وجوعان وامراة جايعة وجوعى وقوم جياع وجوع
قال القطامى
كان نسوع رحلى حين ضمت ، حوالب عررا ومعا جياعا
على وحشية خذلت خلوج ، وكان لها طلى طفل قضاعا
وقال الحادرة واسمه قطبة
ومعرض تغلى المراجل تحته ، عجلت طبخته لرهط جوع
ويروى ومغرض وروى ابن الاعرابى ومجيش ويقال ليس هو بابن
جاع قمله هو مثل تابط شرا وذرى حبا وبرق نحره وشاب قرناها
قال امية بن الاسكر
ولا بابن جاع قمله عند عامر ، مقيتا عليه قمله يتنسر
المقيت الجاد فى الامور وتنسر اصطاد النسور وربيعة الجوع ابو
حى من تميم وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقال
ابو زيد يقال جعت الى لقائك وعطشت الى لقائك وانى لاجوع
الى مالى واعطش اليه اى اشتاق وامراة جايعة الوشاح وغرثى الوشاح
اذا كانت ضامرة البطن ويقال جايع نايع اتباع وهو منى على
قدر مجاع الشبعان اى على قدر ما يجوع وفى المثل سمن كلب يجوع اهله
ويروى يبوس اهله اى عند وقوع السواف فى المال ووقوعهم فى الباساء
والضراء وهزالهم وقيل كلب اسم رجل خيف فسئل رهنا فرهن اهله
ثم تمكن من اموال رهنهم اهله فساقها وترك اهله ووقع القوم فى المجاوع
الواحد مجوعة على الاصل وهذا عام مجاعة ومجوعة لعام يكون فيه
الجوع ويقال اجاعه وروى عبد الله بن جعفر بن ابى طالب رضى
الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حايط رجل من الانصار فاذا

فيه

فيه جمل فلما راه جرجر وذرفت عيناه فقال له افلا تتقى الله فى هذه
البهيمة التى ملكك الله اياها فانه يشكوا الى انك تجيعه وتذيبه وكذلك
جوعه وفى المثل اجع كلبك يتبعك ويروى جوع اى اضطر اللئيم اليك
بالحاجة ليقر عندك فانه اذا استغنى عنك تركك وحكى ان المنصور
انار الله برهانه قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابى حيث
قال جوع كلبك يتبعك فقال له احدهم يا امير المؤمنين اخشى
ان فعلت ذلك ان يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويتركك فامسك المنصور
ولم يحر جوابا وانشد الليث
كان الجليد وهو فينا الزملق ، مجوع البطن كلابى الخلق
يعدو على القوم بصوت صهصلق ، وتجوع فلان اى تعمد الجوع
والمستجيع الذى لا تراه ابدا الا وهو جايع وقال ابو سعيد هو الذى ياكل
الشئ بعد الشئ والتركيب يدل على ضد الشبع ه

فصل الخاء

جبتع ه خبتع بالضم موضع عن ابن دريد ه **خبدع** ه ابن دريد
الخبدع بالضم يقال انه الضفدع فى بعض اللغات **خبذع**
ه خبذع مثال جعفر ابو قبيلة من همدان وهو خبذع بن مالك
ابن ذى بارق واسمه جعونة بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم
ابن خيران بن نوف بن همدان ه **خبرع** ه ابن دريد الخبروع النمام
والخبرعة فعلة ه **خبع** ه خبع بالمكان اقام به والخبع فى لغة تميم الخب
وقال ابن دريد خبع الرجل فى المكان اذا دخل فيه قال واحسب
ان هذه العين همزة لان بنى تميم يحققون الهمزة فيجعلونها عينا فيقولون
فيقولون هذا خباء عنا يريدون خباءنا ويقولون فعلت كذا وكذا
عن فعلت انت كذا وكذا اى ان فعلت وانشد والذى الرمة
اعن ترسمت من خرقاء منزلة ، ماء الصبابة من عينيك مسجوم
يريدون ان ترسمت قال وانشد ابو حاتم لرجل من اهل اليمامة
فعيناش عيناها وجيدش جيدها ، سوى عن عظم الساق منش دقيق
وقال ابن دريد اكثر ربيعة تجعل كاف المؤنث شينا وجارية خبعة
طلعة وقبعة طلعة اى تختبئ تارة وتبدو اخرى وقال ابن فارس
خبع الصبى خبوعا اى فحم من البكاء قال فان كان صحيحا فهو من الباب
كان بكاه خبئ قال والخاء والباء والعين ليس اصلا وذلك ان العين
فيه مبدلة من همزة ه **خترع** ه الخارزنجى الخيتروع المراة التى لا
تثبت على حال ه **ختع** ه ختع الرجل ختعا وختوعا وهو ركوب الظلمة
والمضى فيها على القصد بالليل كما يختع الدليل بالقوم قال رؤبة
اعيت ادلاء الفلاة الختعا ، وقال ابن دريد ختع على القوم
اذا هجم عليهم قال والختع مثال صرد من اسماء الضبع وليس
بثبت وقال غيره رجل ختع ايضا وختع وختوع وخوتع اذا كان حاذقا
فى الدلالة قال ذو الرمة
بهماء لا يجتازها المغور ، كانما الاعلام فيها سير
بها يضل الخوتع المشهور ، والخوتع ضرب من الذباب وهو الذباب
الازرق ذباب العشب والخوتع ولد الارنب وقال ابن عباد الخوتع الطمع

والخوتعة القصير من الرجال وخوتعة اسم رجل يضرب به المثل في الشؤم يقال
اشأم من خوتعة وهو رجل من بني عقيلة بن هنب بن افصى بن دعمي بن
جديلة ومن حديثه انه دل كثيف بن عمرو التغلبي على بني الزبان
الذهلي لنزه كانت عند عمرو بن الزبان وكان سبب ذلك ان ملك بن كومة
الشيباني لقي كثيف بن عمرو في بعض حروبهم وكان ملك نحيفا قليل اللحم
وكان كثيف ضخما فلما اراد ملك اسر كثيف اقتحم كثيف عن فرسه لينزل اليه
مالك فاوجره مالك السنان وقال لتستأسرن او لاقتلنك فاختنق هو
وعمرو بن الزبان وكلاهما ادركه فقالا قد حكمنا كثيفا يا كثيف من اسرك
فقال لولا ملك بن كومة كنت في اهلي فلطمه عمرو بن الزبان فغضب
ملك وقال تلطم اسيري ان فداك يا كثيف مئة بعير وقد جعلتها
لك بلطمة عمرو وجهك وجز ناصيته واطلقه فلم يزل كثيف يطلب عمروا
باللطمة حتى دل عليه رجل من عقيلة يقال له خوتعة وقد بدت
لهم ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فادركوها فذبحوا حوارا فاشتووه وجلسوا
يتغذون واتاهم كثيف بضعف عدادهم وامرهم اذا جلسوا معهم على الغداء
ان يكتف كل رجل منهم رجلان فمروا فيهم مجتازين فدعوهم فاجابوهم فجلسوا
كما ائتمروا فلما حسر كثيف عن وجهه العمامة عرفه عمرو فقال يا كثيف
ان في خدي وقاء من خدك وما في خد بكر بن وائل خد اكرم منه فلا تشب
الحرب بيننا وبينك فقال كلا بل اقتلك واقتل اخوتك قال فان
كنت فاعلا فاطلق هؤلاء الذين لم يتلبسوا بالحروب فان وراءهم طالبا اطلب
مني يعني اباهم فقتلوهم وجعلوا رؤسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة
لهم يقال لها الدهيم فجاءت الناقة والزبان جالس امام بيته حتى
بركت فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد ابطا هو واخوته فقامت
الجارية فجست المخلاة فقالت قد اصاب بنوك بيض النعام فجاءت
بالمخلاة وادخلت يدها فاخرجت راس عمرو واول ما اخرجت ثم رؤوس اخوته
فغسلها الزبان ووضعها على ترس وقال آخر البز على القلوص
اي آخر عهدي بهم لاراهم بعده فارسلها مثلا وشبت الحرب بينه وبين بني
عقيلة حتى ابارهم فضربت العرب المثل بخوتعة وبجمل الدهيم في الشؤم
وقال ابن عباد يقال للرجل الصحيح هو اصح من الخوتعة وقال
ابن دريد الختعة بالفتح الانثى من النمور والخيتعة قطعة من ادم يلفها
الرامي على اصابعه وقال ابن الاعرابي الختاع الدستبانات وختع هرب
قال الطرماح يصف بقر الوحش

يلاوذن من حر كان اواره ، يذيب دماغ الضب وهو خنوع

اي هارب من الحر وقال ابن عباد ختع اسرع وختعت الضبع
جمعت والخيتع الداهية وقال غيره ختع الفحل خلف الابل اذا قارب في
مشيه وختوع السراب اضمحلاله وقال ابن دريد انختع الرجل في الارض
اذا بعد فيها والتركيب يدل على الهجوم والدخول فيما يغيب الداخل فيه
م **ختلع** ه ابن دريد قال اخبرنا ابو حاتم قال قلت لام
الهيثم ما فعلت فلانة الاعرابية كنت اراها معها فقالت ختلعت
والله طالعة فقلت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد خرجت الى البدو
م **خدرع** ه ابن دريد الخدرعة السرعة م **خدع** ه خدعه
يخدعه خدعا وخدعا بالفتح والكسر اي ختله واراد به المكروه من حيث لا

يعلم والاسم الخديعة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحرب
خدعة اي ينقضي امرها بخدعة واحدة وهذه لغة النبي صلى الله عليه
وسلم ويروى خدعة بالضم وخدعة مثال تؤدة وخدعة ماءة لغني
ثم لبني عتريف بن سعد بن جلاب بن غنم بن غني وخدعة اسم امراة
وخدعة اسم ناقة وخدع الضب في جحره اي دخل ومنه حديث عمر رضي
الله عنه انه رفع اليه رجل ما اهمه من قحوط المطر فقال خدعت
الضباب وجاعت الاعراب اي امعنت في جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها
للجدب الذي اصابهم وقال الليث خدع الضب اذا دخل جحره وكذلك
غيره وانشد الطرماح

يلاوذن من حر يكاد اواره ، يذيب دماغ الضب وهو خدوع

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله الرواية ختوع بالتاء
اي هارب من الحر ختع يختع ختعا وختوعا اذا اسرع وهرب ويقال
ما خدعت في عيني نعسة اي ما دخلت قال الممزق العبدي

ارقت ولم تخدع بعيني نعسة ، ومن يلق ما لاقيت لا بد يارق

وخدع الريق اي يبس قال سويد بن ابي كاهل اليشكري يصف
ثغر امراة

ابيض اللون لذيذ اطعمه ، طيب طيب الريق اذا الريق خدع

لانه يغلظ وقت السحر فييبس وينتن وخدعت السوق اي كسدت
ويقال سوقهم خادعة اي مختلفة ملتوية ودينار خادع اي ناقص
وخلق خادع اي متلون ويقال كان فلان يعطي ثم خدع اي امسك وبعير
خادع وخالع وهو ان يزول عصبه في وظيف رجله اذا برك وبه خويدع
وخويلع والخادع اقل من الخالع وخدعت عين الرجل اذا غارت وقال
اللحياني خدعت ثوبي خدعا وثنيته ثنيا بمعنى واحد والخدوع من النوق
التي تدر مرة القطر وترفع لبنها مرة وطريق خدوع اذا كان يتبين
مرة ويخفى اخرى وكذلك طريق خادع قال الطرماح يصف دار قوم

خادعة المسلك ارصادها ، تمسي وكونا فوق آرامها

والخدوع والخادع الكثير الخداع قال الطرماح ايضا

كذي الطن لا ينفك عوضا كانه ، اخو جهرة بالعين وهو خدوع

والخدعة مثال تؤدة الكثير الخداع وكذلك المراة والخدعة ايضا
قبيلة من تميم وهم ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعه ، والمسي والصبح لا فلاح معه
اكر من الضعيف علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
وصل وصال البعيد ان وصل الحبل واقض القريب ان قطعه
واقبل من الدهر ما اتاك به ، من قر عينا بعيشه نفعه
قد يجمع المال غير آكله ، ويأكل المال غير من جمعه
ما بال من غيه مصيبك لا ، تملك شيئا من امره وزعه
حتى اذا ما انجلت عمايته ، اقبل يلحى وغيه فجعه
اذود عن نفسه ويخدعني ، يا قوم من عاذري من الخدعه

ويروى لا تهين الفقير اي لا تهينا فحذف النون الخفيفة لما استقبلها
ساكن وقال بعضهم الخدعة الدهر والخدعة بالضم الذي يخدع كثيرا

والخيدع الذي لا يوثق بمودته وغول خيدع خداعة وطريق خيدع مخالف
للقصد لا يفطن ويقال الخيدع السراب والذئب المحتال وضب خدع
مثال كتف اي مراوغ ويقال اخدع من ضب وخداعه ان
المحترش اذا مسح راس جحره ليظن انه حية قال كان الضب محربا
اخرج ذنبه الى نصف الجحر فان احس بحية ضربها فقطعها نصفين وان
كان محترشا لم يمكنه الاخذ بذنبه فنجا ولا يحترى المحترش ان يدخل يده
في جحره لانه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب الفة
شديدة وهو يستعين بها على المحترش قال

واخدع من ضب اذا جاء حارش ، اعد له عند الذنابة عقربا

وقيل خداعه تواريه وطول اقامته في جحره وقلة ظهوره وشدة حذره والاخدع
عرق في موضع المحجمتين وهو شعبة من الوريد وهما اخدعا وربما وقعت
الشرطة على احدهما فيترف صاحبه والجمع الاخادع قال الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعر خده ، ضربناه حتى تستقيم الاخادع

وقال جرير

وقد قوست ام البعيث واكرهت ، على الزفر حتى شنجتها الاخادع

اي على حمل القربة وقولهم فلان شديد الاخدع شديد موضع الاخدع وكذلك
شديد الابهر عن الاصمعي واما قولهم للفرس انه لشديد النسا فيراد بذلك
النسا نفسه لان النسا اذا كان قصيرا كان اشد للرجل واذا كان طويلا استرخت
الرجل والمخدوع الذي قطع اخدعه وقولهم سنون خداعة اي قليلة الزكاء
والريع يقال خدع المطر اذا قل وكذلك خدع الريق في فمه وقيل انه يكثر
فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
تكون قبل الدجال سنون خداعة ويروى ان بين يدي الساعة سنين غدارة
يكثر فيها المطر ويقل النبات اي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل
ذلك غدرا منها وخديعة وقال ابن عباد خدعت امورهم اختلفت
وخدع الرجل قل ماله وخدعت عين الشمس غارت والخادعة الباب الصغير
في الباب الكبير والبيت في جوف البيت وقال غيره الخديعة طعام للعرب
والمخدع بكسر الميم والمخدع بالضم الخزانة حكاه يعقوب عن الفراء قال
واصله الضم الا انهم كسروه استثقالا وقال مسيلمة الكذاب لسجاح
المتنبئة حين آمنت به وتزوجها وخلا بها

الا قومي الى المخدع ، فقد هيئ لك المضجع
فان شئت سلقناك ، وان شئت على اربع
وان شئت بثلثيه ، وان شئت به اجمع

قالت بل به اجمع فانه اجمع للشمل واصل المخدع من الاخداع وهو الاخفاء
وقال بعضهم يقال اخدعه اي اوثقه الى الشيء واخدعته اي حملته
على المخادعة ومنه قراءة يحيى بن يعمر وما يخدعون الا انفسهم بضم الياء
وكسر الدال ورجل مخدع بتشديد الدال المفتوحة اي خدع مرارا في الحرب
حتى صار مجربا ومنه قول ابي ذؤيب الهذلي يصف شجاعين

فتنازلا وتواقفت خيلاهما ، وكلاهما بطل اللقاء مخدع

وروى الاصمعي فتناديا وروى معمر فتبادرا وقال ابو عبيدة مخدع
ذو خدعة في الحرب ويروى مخذع بالذال المعجمة اي مضروب بالسيف مجرح
والتخذيع ضرب لا ينفذ ولا يحيك ويقال هو يتخادع اي يرى ذلك

من

من نفسه وليس بمخدوع وانخدع الرجل مطاع خدعته وفي كلامهم من خدع
من لا يتخدع فانما يخدع نفسه وانخدعت السوق اي كسدت وقال الليث
الانخداع الرضا بالخدع وقوله تعالى يخادعون الله المخادعة اظهار غير ما في
النفس وذلك انهم ابطنوا الكفر واظهروا الايمان واذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا
الله وقوله تعالى وما يخادعون الا انفسهم اي ما يحل عاقبة الخداع الا
بهم وما يخادعون هي قراءة ابن كثير ونافع وابي عمرو وقرا ابو حيوة يخدعون
الله والذين امنوا وما يخدعون جميعا بغير الف على ان الفعل فيهما جميعا
من الخادع وخادع ايضا اي ترك عن الاصمعي وانشد للراعي

وخادع المجد اقوام لهم ورق ، راح العضاة به والعرق مدخول

ورواه ابو عمرو وخادع الحمد اي تركوه لانهم ليسوا من اهله وقال ابن
الاعرابي الخداع المنع والخداع الحيلة والتخدع تكلف الخداع قال رؤبة

فقد اداهي خدع من تخدعا ، بالوصل او اقطع ذاك الاقطعا

والاختداع الخدع وقرا مورق العجلي يخدعون الله بفتح الياء والخاء وتشديد
الدال المكسورة ومن غير الف على ارادة يختدعون ادغمت التاء في الدال
ونقلت فتحتها الى الخاء والتركيب يدل على الاخفاء م خذع
الخذع القطع يقال خذعه يخذعه خذعا وهو تخزيز اللحم وقطعه في
مواضع او شيء لا صلابة له مثل القرعة ونحوها ولا يكون قطعا في عظم ولا في شيء
صلب ومنه الخذيعة ويقال الخذيعة والاعجام اصح وهي طعام يتخذ
من اللحم بالشام والمخذعة السكين واما قول رؤبة يصف ثورا

كانه حامل خبب اخذعا ، من بغيه والرفق حتى اكنعا

فقد قال ابن الاعرابي معناه قد خذع لحمه فتدلى عنه واكنع دنا منهن
والخيذع مثال غيهب العيب بالانسان وقال ابن عباد ذهبوا خذع
مذع اي متفرقين والتخذيع التقطيع وقيل هو التقطيع من غير ابانة وكان
ابو عمرو يروي بيت ابي ذؤيب الهذلي

فتنازلا وتواقفت خيلاهما ، وكلاهما بطل اللقاء مخذع

ويروى فتناديا وفتبادرا اي مقطع مضروب بالسيوف مجرح والتخذيع
ضرب لا ينفذ ولا يحيك ويروى مخدع بالدال المهملة وقد فسر في تركيب
خ د ع ويقال للشواء ايضا المخذع وشجر مخذع قطع من اطرافه
وقال ابن عباد المخذع من الشجر وغيره ما اكل من اعلاه والتركيب
يدل على قطع الشيء م خرشع الخارزنجي الخرشعة قنة صغيرة من
الجبل والجمع خرشع وخراشع م خرع الخرع بالتحريك سمة عن ابن عباد
والشاة مخروعة يقطع اعلى آذانها في طولها فتصير الاذن ثلث قطع فتسترخي
الوسطى على المحارة والخرع ايضا الرخاوة في الشيء وقد خرع الرجل بالكسر
اي ضعف فهو خرع وكل ضعيف رخو خرع وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه قال لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي انكسر وضعف
وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يؤخذ في الصدقة الخرع اراد الصغير لانه
ضعيف وقال شمر هو الفصيل الضعيف قال والخرع ايضا
الدهش ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي طالب
لما ادركه الموت قل لا اله الا الله نصب بها كرامة الدنيا والآخرة فقال
يا ابن اخي لولا رهبة ان تقول قريش دهره الخرع فتكون سبة عليك وعلى
بني ابيك لفعلت وفي المتفق عليه من حديث المسيب بن حزن بن ابي وهب

رضي الله عنه انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما قال انا على ملة عبد
المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
والخرع جد عوف بن عطية الشاعر واسم الخرع عمرو بن عبس بن وديعة
ابن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تيم بن عبد مناة بن اد بن طابخة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وخرعت النخلة اذا ذهب
كربها ويقال لمشفر البعير اذا تدلى خريع قال الطرماح

تمر على الوراد اذا المطايا ... تقابست النجاد من الوتين
خريع النعو مضطرب النواحي ... كاخلاق الغريفة ذا غضون

قال ابن فارس سرقه من عيينة بن مرداس فقال

تكف شفا الانياب عنها بمشفر ... خريع كسبت الاحوري المحصر

والخريع الرجل الضعيف قال

ولا تك من اخوان كل براعة ... خريع كصقب البان جوف مكاسره

والخريع ايضا الناقة التي بها خراع وسيجيء تفسيره والخريع الفاجرة وانكره
الاصمعي وقال هي التي تنثني من اللين قال رياح الدبيري

اذا الخريع العنقفير الحذمه ... يؤرها فحل شديد الضمضمه

وزاد ابن عباد الخريعة والخروع قال كثير يذكر الظعاين

وفيهن اشباه المهارعت الملا ... نواعم بيض في الهوى غير خرع

اي غير فواجر والخرع الشق والخريع مثال سكيت العصفر عن ابن
الاعرابي وابن دريد والدينوري وقيل القرطم عن ابن عباد والخروع نبت
معروف قال طرفة ابن العبد

كان البرين والدماليج علقت ... على عشر او خروع لم يخضد

وقال متمم بن نويرة اليربوعي
رضي الله عنه يصف ضبعا

لو كان سيفي باليمين ضربتها ... عني ولم اوكل وجنبي الاضبع
ولقد ضربت به فتسقط ضربتي ... ايدي الكماة كانهن الخروع

ثم قيل لكل نبات قصف ريان من عشب او شجر خروع قال

تلاعب متني حضرمي كانه ... تعمج شيطان بذي خروع قفر

وقال عدي بن زيد العبادي يصف بقر الوحش

والخنس يزجين عنا في طوايفه ... يقرمن من خروع ريان اثمارا

يريد النبات الخوار من نعمته وريه فاما الخروع المعروف فلا يرعاه
شيء وقال ابن دريد الخرع لين المفاصل والمصدر الخروعة
والخراعة والخرع بالضم وهذه عن ابن عباد وكذلك مصدر الخريع
للفاخرة وقال الكسائي الخراع بالضم خبون الناقة يقال
ناقة مخروعة والخراع ايضا انقطاع في ظهر الناقة فتصبح باركة لا تقوم
وخرعون من قرى سمرقند وقال ابن عباد رجل مخرع بفتح الراء

المشددة

المشددة كثير الاختلاف في اخلاقه وقال ابن فارس المخرع المختلف
الاخلاق وفيه نظر واخترع كذا اي اشتقه ويقال انشاه وابتدعه
والاختراع والاختراع الخيانة والاخذ من المال وقال ابن شميل الاختراع
الاستهلال وفي الحديث ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع
ماله اي ما لم تختزله وتقتطعه وقال ابن عباد اخترع تسخر
دابة لغيره اياما ثم رد وانخرعت اعضاء البعير انخلعت وقال الليث
انخرع الرجل اي انكسر وضعف وانخرعت القناة اذا انشقت وتفتت
والتركيب يدل على الرخاوة ثم يحمل عليه **خرفع** الليث الخرفع
القطن الذي يفسد في براعيمه وهي الاكمة قبل ان تنفتق وقال
ابو عمرو الخرفع ما يكون في جراء العشر وهو حراق الاعراب قال ويقال
للقطن المندوف خرفع وقال الدينوري الخرفع جنى العشر قال
وقال ابو زياد يخرج للعشر نفاخ كانه شقاشق الجمال التي
تهدر فيها ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في اجود
منه ويحشونه المخاد والوسايد وقال ابو نصر ثمر العشر الخرفع حشوه
زغب مثل القطن يحشى به ولبياضه وتنفشه شبه الشعراء الزبد
الذي يخطم خراطيم الابل به قال تميم بن ابي بن مقبل

يضحي على خطمها من فرطها زبد ... كان بالراس منها خرفعا ندفا

وزعم بعض الرواة انه يقال له الخرفع بالكسر وقال ابو مسحل
القطن يقال له الخرفع بالكسر **خزع** الخزع القطع
يقال خزعني ظلع في رجلي اي قطعني عن المشي ومنه الحديث
ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يعين عليه ولا
يقاتله ولحق بمكة ثم قدم المدينة معلنا معاداة النبي صلى الله عليه وسلم
فخزع منه هجاؤه النبي صلى الله عليه وسلم بقتله اي قطع ذمته
وعهده وخزع فلان عن اصحابه يخزع خزعا اي تخلف والخزاعة بالضم
القطعة يقتطع من الشيء وخزاعة حي من الازد سموا بذلك لان
الازد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خزاعة
واقامت بها قال عوف بن ايوب الانصاري احد بني عمرو بن
سواد بن غنم

فلما هبطنا بطن مر تخزعت ... خزاعة عنا في حلول كراكر

وقال الليث سميت خزاعة بهذا الاسم لانهم حيث ساروا مع
قومهم من سبا ايام سيل العرم فانتهوا الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا
وسار الآخرون الى الشام وانشد البيت لحسان رضي الله عنه وهو
لعون وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب خزاعة ولد حارثة بن
عمرو مزيقيا بن عامر وهو ماء السماء ربيعة وهو لحي واقصى وعديا
وكعبا وهم خزاعة وامهم بنت اد بن طابخة بن الياس بن مضر فولد
ربيعة عمرا وهو الذي بحر البحيرة وسيب السايبة ووصل الوصيلة
وحمى الحامي وغير دين اسمعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما ودعا
العرب الى عبادة الاوثان وهو خزاعة وامه فهيرة بنت عامر بن الحرث
ابن مضاض الجرهمي ومنه تفرقت خزاعة وانما صارت الحجابة الى عمرو
ابن ربيعة من قبل فهيرة الجرهمية وكان ابوها آخر من حجب من جرهم
وقد حجب عمرو هذه خزاعة ورجل خزعة مثال تؤدة اي عوقة

ويبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما يزال خزعة خزعة
اى شئ سنخه عن الطريق اى عدله وصرفه والخوزعة رملة تنقطع
من معظم الرمل وقال ابو عمرو الخوزع العجوز وانشد
وقد اتتنى خوزع لم ترقد ، فحذفتنى حذفة التقصد
ويقال به خزعة بالفتح اذا كان يظلع من احدى رجليه وهذه
خزعة لحم بالكسر اى قطعة وقال ابن عباد الخزاع من ادواء الابل
ياخذ فى العنق وناقة مخزوعة قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله هذا تصحيف والصواب الخراع بالرا المكررة وقد ذكرته فى
موضعه قال والخزاع الموب وقال غيره ثعلبة بن صعير بن
خزاعى بن مازن بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان شاعر وخزعنى طلع فى رجلى تخزيعا
اى قطعنى عن المشى وقال ابن عباد خزعت الشئ بينهم قسمته
بينهم وخزعت اللحم قطعته قطعا وانخزع الحبل انقطع من نصفه ولا يقال
ذلك اذا انقطع من طرفه وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر او ضعف
وتخزعنا الشئ بيننا اى اقتسمناه قطعا ويقال هذه خزعة لحم
تخزعتها من الجزور اى قطعة لحم اقتطعتها منها واخزعه عن القوم اقتطعه
عنهم واخترع فلان عرق سوء اى اقتطعه دون المكارم وقعد به والتركيب
يدل على القطع والانقطاع ه خسع ه الخارزنجى خسيعة القوم
وخاسعهم اخسهم وخسع عنه كذا نفى ه خشع ه الخشوع الخضوع
وخشع ببصره اى غضه وقال الليث الخشوع قريب المعنى من
الخضوع الا ان الخضوع فى البدن والاقرار بالاستخذاء والخشوع فى الصوت
والبصر قال الله تعالى خاشعة ابصارهم وقوله تعالى وترى
الارض خاشعة اى مطمئنة ساكنة وقوله عز وجل الذين فى صلاتهم
خاشعون اى خاضعون وقيل خائفون وقوله وخشعت الاصوات
للرحمن اى انخفضت والخشوع السكون والتذلل وبلدة خاشعة اى مغبرة
لا منزل بها ومكان خاشع قال جرير
لما اتى خبر الزبير تواضعت ، سور المدينة والجبال الخشع
انما انث السور لانه مضاف الى المدينة وقيل انه جمع سورة وهو على هذا
يصلح فيه التذكير والتانيث وقال النابغة الذبيانى
يصف اثار الديار
رماد ككحل العين ما ان تبينه ، ونؤى كجذم الحوض اثلم خاشع
ومكان خاشع ايضا الذى لا يهتدى له وخشع الرجل خراشى صدره
اذا القى بزاقا لزجا ويقال ايضا خشعت خراشى صدره تجعل
الخراشى فاعلة وقال ابن دريد للخشوع مواضع الخاشع المستكين
والخاشع الراكع فى بعض اللغات قال والخشعة بالكسر الصبى يبقر
عنه بطن امه اذا ماتت وهو حى والخشعة بالضم القطعة من الارض
الغليظة وقال غيره الخشعة الاكمة وقال الليث الخشعة
من الارض قف قد غلبت عليه السهولة وقال غيره الخشعة الحثمة
اللاطئة بالارض والجمع خشع قال ابو زبيد حرملة بن المنذر
الطائى يصف صروف الدهر
جازعات اليهم خشع الاوداة تسقى قوتا ضياح المديد

الاوداة الاودية على القلب وفى حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه قال
خلق الله البيت قبل ان يخلق الارض بالف عام وكان البيت زبدة بيضا
حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحته كانها خشعة على الماء ويروى
حشفة فدحيت الارض من تحته الحشفة صخرة تنبت فى البحر وخشوع
الكواكب دنوها من الغروب وخشع سنام البعير اذا ذهب الا اقله وخشعان
بالضم من قرى اليمن واختشع اى خشع وقال الليث يقال
اختشع فلان ولا يقال اختشع ببصره والتضرع والتخشع معناهما
واحد قال
ومدجج يحمى الكتيبة لا يرى ، عند البديهة ضارعا يتخشع
والتركيب يدل على التطامن ه خضرع ه الليث الخضارع
البخيل المتسمج وتابى شيمته السماحة وهو المتخضرع ه خضع ه
الخضوع التطامن والتواضع قال الله تعالى لها خاضعين اى منقادين
وخضع لازم ومتعد يقال خضعته فخضع اى سكنته فسكن وقوله
تعالى فلا تخضعن بالقول اى لا تلن وقال ابن الاعرابى الخضع اللواتى
خضعن بالقول ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه مر رجل برجل وامراة
قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع الى عمر رضى الله عنه
فاهدره وروى ابراهيم الحربى رحمه الله ان رجلا اتى على نسوة معهن
رجل قد خضع لهن وخضعن له فاخذ عمود الفسطاط ففلغ راسه فاتى
عمر رضى الله عنه فشكى اليه فقال انت رجل اصابتك عين من عيون
الله عز وجل قال جرير فى تعديد خضع
اعد الله للشعراء منى ، صواعق يخضعون له الرقابا
والمراد خفض الحديث وتليينه قال والعرب تقول اللهم انى
اعوذ بك من الخضوع والخنوع فالخانع الذى يدعوا الى النسوة والخاضع
نحوه ورجل خضعة مثال تؤدة اى يخضع لكل احد وقال ابو عمرو
الخضعة من النخل التى نبتت من النواة لغة بنى حنيفة والجميع الخضع
والخضعة ايضا الذى يقهر اقرانه وخضع النجم اى مال للمغيب وكذلك
خضعت ايدى الكواكب ورجل خضوع اى خاضع وقوم خضع قال
الفرزدق يمدح يزيد بن المهلب
واذا الرجال راوا يزيد رايتهم ، خضع الرقاب نواكس الابصار
وقال ابن عباد الخضوع المراة التى لخواصرها صوت وقال ابن
فارس كخضيعة الفرس وانشد لجندل
لبست بسوداء خضوع الاعفاج ، سرداحة ذاة اهاب مواج
قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله اجد المشطورين فى
جيمية جندل المقيدة
وخضعت الابل اذا جدت فى سيرها قال الكميت
خواضع فى كل ديمومة ، يكاد الظليم بها ينحل
وقال جرير
ولقد ذكرتك والمطى خواضع ، وكانهن قطا فلاة مجهل
والخضيعة صوت بطن الدابة ولا يبنى منه فعل وقال ابن دريد
الخضيعة الصوت الذى يسمع من بطن الفرس اذا جرى وانشد
كان خضيعة بطن الجواد ، وعوعة الذئب بالفدفد

والمخفوع المجنون والمخوفع الواجم الكئيب شبه الناعس وقال ابن عباد
المخفع والمخفعان الظلع واسترخاء المفاصل والمخفع تحريك السترا والثوب المعلق
واخفعه الجوع اى صرعه وقال اللبث اخفعت كبده اذا تشنت وقال
غيره استرخت من الجوع ورقت واخفعت ربيته اذا انشقت من داء وقال
ابن الاعرابى اخفعت النخلة اذا انقلعت من اصلها وليس بتصحيف انجعفت
مقلوبا بل هى لغة برأسها والتركيب يدل على التواء شئ لشئ يكون ه

خلع ٥ خلع ثوبه ونعله وقابه خلعا قال ابن فارس وهذا
لايكاد يقال الا فى الدون يترك من هو اعلى منه والا فليس يقال خلع
الامير والية على بلد كذا الا ترى انه انما يقال عزله وقال اللبث
الخلع كالنزع الا ان فى الخلع مهلة قال الله تعالى فاخلع نعليك وخلع
امرأته خلعا بالضم وخلع الوالى اى عزل والخلع لحم يطبخ بالتوابل ثم يجعل
فى القرف وهو وعاء من جلد وقال اللبث الخلع القديد المشوى ويقال
بل القديد يشوى فيجعل فى وعاء باهالته والخالع البسر اذا نضجت والرطب
المنسبت لانه يخلع قشره من رطوبته وامرأة خالع من الخلع وبعير به خالع
وهو الذى لايقدر على ان ينوء اذا قعد الرجل على عزاب وركه وقال ابو حنيفة
الخالع من الشجر الهشيم الساقط وقال غيره الخالع من العضاة الذى
لايسقط ورقه ابدا والخالع النواء الغروب وخلع اصابه الخالع قال

وجرة يشمها فيبتشش ... من خالع بدركه فيهتبص

وخلع السنبل اذا صار له سفا وخلع الغلام كبر زبه وخلع العذار يجنى خلع
الترس فغدا على الناس لا راجل له فهو مخلوع الترس قال

واخرى تكاءد مخلوعة ... على الناس فى الشر ارسالها

التكاءد التثاقل والتدافع وكان الرجل فى الجاهلية اذا غلبه ابنه خبثا وخاف
منه خيانة جاء به فى الموسم ثم نادى يا ايها الناس هذا ابنى فلان قد خلعته
فان جر لم اضمن وان جر لم اطلب فلا يؤخذ بعد ذلك بجريرة فذلك الولد هو
الخليع وهو المخلوع والجمع الخلعاء وبهذا يسمى كل شاطر وشاطرة خليعا وخليعة
وقال ابن دريد الخلعاء بطن من بنى عامر بن صعصعة قال السهيلى
العكلى

فلو كنت من رهط الاصم بن مالك ... او الخلعاء او زهير بنى عبس
اذن لرمت قيس ورأى بالحصى ... وما اسلم الجانى لما جر بالامس

وقال ابن الكلبى فولد ربيعة بن عقيل رياحا وعمرا وعامرا وعويمرا
وكعبا وهم الخلعاء كان لا يعطون احلاطاعة وامهم امرأة من بنت ابى بكر
ابن كلاب وتفقول فى لزوم الفعل له قد خلع بالضم يخلع خلاعة اى صار
خليعا والخليع ايضا الصياد سمى بذلك لانفراده وقال تأبط شرا ويروى
لامرئ القيس وهو لتأبط شرا

وواد كجوف العير جاوزت بطنه ... به الذيب يعوى كالخليع المعيل

والمعيل الذى قد عير ماله وعليه عيال ويروى فقر ويقال الخليع
ههنا الشاطر والخليع القدح الذى لا يفوز اولا والخليع الغول والخليع
الذيب وقال ابن دريد الخليع رجل من العرب من بنى عامر كان لخطر
فيهم

ان الخليع ورهطه من عامر ... كالقلب ليس جوجؤا وحزيما

وانشد
قال والخليع المقامر المراهن فى القمار

والمخفوع

ثعالبة

عليه

وقال ابن عباد الخفيعتان لحمتان مجوفتان فى بطن الفرس يسمع الصوت
منهما قال والخفيعة صوت السيل والخفيعة اختلاط الاصوات فى الحرب
قال لبيد رضى الله عنه

المطعمون الجفنة المدعدعه ... والضاربون الهام تحت الخيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد والضاربون الهام تحت الخيضعة
فزادوا الياء فرارا من الزحاف وقالوا الخضعة والبضعة فالخضعة
السيوف والبضعة السباط والخيضعة الخبار والخيضعة معركة
القتال لانها حيث تخضع الاقران بعضهم لبعض وقد سموا مخضعة مثال
مسعدة وقال اللبث رجل اخضع وامرأة خضعاء وهما الراضيان
بالذل وانشد

وصرت عبدا للبجوض اخضعا ... يمصنى مص الصبى المرضعا

وكذلك انشده الازهرى فى التهذيب وابن فارس فى المقاييس قال
الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله للحجاج ارجوزة عيبية اولها

امسى حمان كالرهين مضرعا ... وهى اثنا عشر مشطورا وليس ما
ذكره اللبث فيها ولا فى عيبية رؤبة التى اولها

هاجت ومثلى نوله ان يربعا ... وهى مائتان وثمانية مشاطير ولا
ايضا الذى فى عنقه خضوع ونظا من خلقة قال عروة بن الزبير
كان عروة بن الزبير رضى الله عنه طويلا ازرق اخضع اشعر وربما
اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم تخط رجلاه اذا ركب الدابة تفج
الحقيبة وبنا قال ايضا فرس اخضع قال زهير بن ابى سلمى

لقد لحقت باولى التى كنت تطلبى ... لما تأب للمشوبة الفرج

كبداء مقبلة وركاء مدبرة ... قوداء فيها اذا استعرضتها خضع

والخضع فى الظلمان انثناء فى اعناقها وظليم اخضع وقال الزجاج يقال
خضعه الكبر واخضعه وبنا قال احضعتنى اليك الحاجة واخضع الرجل
اذا الان كلامه الى المرأة وخضعت اللحم تخضيعا قطعته قال له ابن فارس
والرجل يخاضع المرأة وهى تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له ه
واخضوضع خضع كاعشوشب وكذلك اختضع قال ذو الرمة يصف الظليم

يظل مختضعا بيدا وتنكره ... حالا ويبسطع احيانا فينتسب

ويروى فظل اى متطاطيا واختضع ايضا اى مر مرا واختضع الفحل الناقة
اى سانها والتركيب يدل على تطامن الشئ وعلى جنس من الصوت ه

خضع ٥ ابن دريد الخضخض مثال هدهد ضرب من النبت وقال
ابن شميل والخضخض شجرة وقال ابو الدقيش هى كلمة معايانة ولا اصل لها
قال الجاحظ خضخ الفهد يخض بالكسر وهو صوت تسمعه من حلقه
اذا ابتهر عند عدوه قال الازهرى كانه حكاية صوته اذا ابتهر قال
ولا ادرى اهو من توليد الفهادين او مما عرفته العرب فتكلموا به قال
وانا برئ من عهدته ه **خضع** ٥ خضع الرجل خضعا اى دبر به فسقط
من جوع وغيره قال جرير

يمشون قد نفخ الخرير بطونهم ... رغدى وضيف بنى عقال يجفع

ويروى رغدا بالتحريك ورغدا بضمتين جمع ارغد وقال ابن عباد
خضع من الجوع احترقت كبده ونشت وخضعته بالسيف اذا ضربته به

كما ابترك الخليع على القداح ، وابو عبد الله الخليع شاعر وثوب خليع
اذا اخلق والخلعلع من اسماء الضباع والخلاع بالضم كالخبل يصيب الانسان
وخيلع مثال غيهب موضع والخيلع والخيعل قميص لا كمي له عن ابي عمرو
والخيلع الذئب كالخليع وقولهم به خيلع وخولع اي فزع يعتري فؤاده كانه
مس ومنه قول جرير
لا يعجبنك ان ترى لمجاشع ، جلد الرجال ففي القلوب الخولع
والخولع الرجل الاحمق والخولع اللحم يغلى في الخل ثم يحمل في الاسفار والخولع الحنظل
المدقوق الملتوت بما يطيبه ثم يوكل والخولع الذئب والخولع الغول والخولع المقامر
المحدود الذي يقمر ابدا والخولع الغلام الكثير الجنايات مثل الخليع والخولع
الدليل وقال ابن الاعرابي خلعت العضاة اذا اورقت وكذلك خلع الشيح
والخلعة بالضم الاسم من خلع المراة والخلعة ايضا والخلعة خيار المال
قال جرير يهجو الخلخ وهم من بني قيس بن فهر من قريش
من شاء بايعته مالي وخلعته ، ما تكمل الخلخ في ديوانهم سطرا
والخلعة ما يخلع على الرجل واخلع القوم قاربوا ان يرسلوا الفحل في الطروقة
واخلعوا ايضا وجدوا الخالع من العضاة وقال الدينوري اخلع الشيح
اذا اورق مثل خلع واخلع السنبل اذا صار فيه الحب والتخليع في المشية من
قولهم رجل مخلع الاليتين اذا كان منفكهما والتخليع في العروض قطع مستفعلن
في عروض البسيط وضربه جميعا فينقل الى مفعولن فيسمى البيت مخلعا كقوله
ماذا وقوفي على اطلال ، اضحت قفارا كوحي الواحي
وقال الليث المخلع من الشعر ضرب من البسيط قد حذف من اجزائه مثل
قول الاسود بن يعفر
ماذا وقوفي على رسم عفا ، مخلولق دارس مستعجم
وانشد ايضا
قل للخليل ان لقيته ، ماذا تقول في المخلع
قال ورجل مخلع ضعيف رخو والمخلع من الناس الذي كان به هبنة او مسا
والهبنة ذهاب العقل وامراة مختلعة اي شبقة واختلعوه اي اخذوا ماله
واختلعت المراة من الخلع وقد تخالعا وتخالع القوم اذا نقضوا الحلف بينهم
وخالعت المراة بعلها ارادته على طلاقها ببذل منها واما قول حزاز
ابن عمرو الضبي
ان الرزية ما اولاك اذا هر المخالع اقدح النسر
فهو المقامر لانه يقمر خلعته وقوله هر اي كره والتخلع التفكك في المشية
اي يهتز كان اعضاءه تريد ان تتخلع وفي حديث عثمن رضي الله عنه انه
كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين اي انهمك
في معاقرته وخلع رسنه فيها او بلغ به الثمل الى ان استرخت مفاصله استرخاء
يشبه التخلع والتفكك كما قال الاخطل
صريع مدام يرفع الشرب راسه ، ليحيا وقد ماتت عظام ومفصل
نهاديه احيانا وحينا نجره ، وما كاد الا بالحشاشة يعقل
اذا رفعوا عظما تحامل صدره ، وآخر مما نال منها مخبل
وانخلع مطاوع خلعته والتركيب يدل على مزايلة الشيء الذي كان يشتمل
به او عليه ه خمع ه الليث تقول خمعت الضبع تخمع خمعا وخموعا
وزاد الازهري خمعانا وكذلك كل من خمع في مشيه كان به عرجا فهو خامع

والخماع

والخماع بالضم اسم لذلك الفعل والخوامع الضباع لانها تخمع اذا مشت
وقال ابن دريد والخماع عرج خفيف واحدة الخوامع خامعة قال
متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه
يا لهف من عرجاء ذات فليلة ، جاءت الي على ثلاث تخمع
ويروى بل لهف والخمع بالكسر الذئب واللص وقال ابن عباد الخيمع والخموع
المراة الفاجرة وقال ابن دريد بنو خماعة بطن من العرب وانشد
ابوك رضيع اللوم قيس بن جندل ، وخالك عبد من خماعة راضع
وقال ابن حبيب القرية في النمر بن قاسط وهي خماعة بنت جشم بن
ربيعة بن زيد مناة والتركيب يدل على قلة الاستقامة وعلى الاعوجاج
ه خنبع ه الخنبعة شبه مقنعة وقد خيط مقدمها تغطي المراة راسها
وقال ابن دريد الخنبعة مقنعة صغيرة وقال الليث الخنبعة شبه
القنبعة تخاط كالمقنعة تغطي المتنين والخنبع اوسع واعرف عند العامة
قال والخنبعة مشق ما بين الشاربين بحبال الوترة قال ابن دريد
الخنبعة الهنية المتدلية في وسط الشفة العليا في بعض اللغات وقال
ابن عباد وقال ابن عباد الخنبع المستترة من الثمار وغيرها ه خنتع
ه المفضل الخنتعة الترملة وهي الانثى من الثعالب ه خندع ه الخارزنجي
الخندع بضم الخاء وفتح الدال جندب صغير وقال ابن دريد الخنتع
الخسيس في نفسه ويقال بالذال ايضا ه خنذع ه الخنذع
الخسيس في نفسه ويقال بالدال المهملة ايضا عن ابن دريد ه خنع
ه الخانع المريب الفاجر وقال الليث الخنع الفجور تقول خنع
اليها اي اتاها للفجور وتقول اطلعت من فلان على خنعة اي على
فجرة وقال غيره الخنعة الريبة والخنعة ايضا المكان الخالي يقال
لقيت فلانا بخنعة اي في خلاء قال
لعلك يوما ان تلاقي بخنعة ، فتنغب من واد عليك اشايمه
والخنوع كالذل والخضوع وقوم خنع قال الاعشى
هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا ، ولا يرون الى جاراتهم خنعا
اي لا يخضعون للنسوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اخنع
الاسماء ويروى ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك
اخنعها اذلها واقهرها وادخلها في الخنوع والضعة وانخعها اقبلها لصاحبه
واهلكها له من النخع في الذبيحة وهو اصابة النخاع ومنه الحديث الآخر
الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب ه ملك الاملاك نحو قولهم شاها نشاه
وقيل معناه ان يتسمى باسم الله الذي هو ملك الاملاك مثل ان يتسمى بالعزيز
او بالجبار او ما يدل على معنى الكبرياء التي هي رداء رب العزة من نازعه
اياه فهو هالك وقال الليث الخنع التجميش واللين وخناعة بالضم ابو قبيلة
من هذيل وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر
وقال ابن عباد الخنوع الغادر والذي يحيد عنك واخنعتني اليك
الحاجة اي اخضعتني واضرعتني وقال
ابو عمرو التخنيع القطع بالفاس قال ضمرة بن ضمرة
كانهم على خبفاء خشب ، مصرعة اخنعها بفاس
وقالت الدبيرية يقال للجمل المنوق مخنع والتركيب يدل على ذل
وخضوع وضعة ه خنفع ه ابو عمرو الخنفع بالضم الاحمق ه خوع

الخوع جبل ابيض قال العجاج يصف الاثافي وآثار الديار
من حطب الحي بوهد محلال ، حيث تثنى الخوع بين الاجبال
والخوع منعرج الوادي والخوع بطن من الارض ينبت الرمث قال
وازفلة ببطن الخوع شعث ، تنوء بهم منعثلة نؤول
وخوع السيول في قول حميد بن ثور رضي الله عنه
الثت عليها ديمة بعد وابل ، فللجزع من خوع السيول قسيب
وخوعى مثال امراة جوعى من الجوع موضع قال امرؤ القيس
ابلغ شهابا وابلغ عاصما ، هل اتاك الخبر مال
انا تركنا منكم قتلى ، بخوعى وسبيا كالسعالى
ويروى انا تركنا بخوعى منكم قتلى ، وكلا الروايتين ينبو الطبع
عنها وانشد الليث
بنفسي حاضر ببقيع خوعى ، وابيات لذي القلمون جون
والخالع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نابع قال ابو وجزة
والخالع الجون آت عن شمائلهم ، ونابع النعف عن ايمانهم يفع
اي مرتفع والخالعان شعبتان تدفع احداهما في غيقة والاخرى في يليل
والخواعة النخامة وقال ابن فارس يقال ان الخواع التحير ووقع
في نسخ كتاب المجمل النحر على انه تفعل من الحيرة وقال ابن دريد الخواع
شبيه بالتحير او التشخير يقال سمعت له خواعا اي صوتا يردده في صدره
فاحدهما اعني التحير والتحير تصحيف الآخر وخوع منه تخويعا اي نقص
قال طرفة بن العبد
وحامل خوع من نيبه ، زجر المعلى اصلا والسفيح
ويروى خون والمعنى واحد ويروى من بيته وقال ابن السكيت يقال
جاء السيل فخوع الوادي اذا كسر جنبيته وقال ابن عباد خوعت
دينه قضيته وخوعته بالضرب وغيره كسرته واوهنته وتخوع تتخم
وتخوع بلغة اهل بغداد تقيأ وتخوعه تنقصه والتركيب يدل على
نقص وميل ه **خهفع** ه الخيهفعي بفتح الخاء والهاء وسكون الياء
التي بينهما الاسد وقال ابو تراب سمعت اعرابيا من بني تميم يكنى
ابا الخيهفعي وسألته عن تفسير كنيته فقال اذا وقع الذئب على
الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفعي وليس
هذا من ابنية اسمائهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الحلق وقال
الخارزنجي الخيهفعي وبالمد ايضا ولد الكلب من الذئبة

فصل الدال

دثع ه ابن دريد الدثع احسبها لغة يمانية وهو الوطء الشديد قال
وقال آخرون الدثع والدعث واحد اراد الارض السهلة ه **درثع**
ه ابن دريد الدرثع والدرعث البعير المسن ه **درجع** ه ابن
عباد الدرجع مثال برقع ضرب من الحبوب وهو علف الثيران ه
درع ه درع الحديد مؤنثة وجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع
وتصغيرها دريع على غير قياس لان قياس تصغيرها بالهاء وحكى ابو عبيدة
ان الدرع يذكر ويؤنث قال ابو الاخزر الحماني
متقلصا بالدرع ذي التغضن ، ودرع المراة قميصها وهو مذكر

والجمع

والجمع ادراع ورجل دارع عليه درع كانه ذو درع مثل لابن وتامر وقال
ابن عباد الدرعية والجميع الدراعي نصال تنفذ في الدرع وذو الدرع الكندي
اسمه فرغان من بلحرث بن عمرو والمدرعة صفة الرجل اذا بدا منها رؤس
الواسطة والآخرة وقال الليث الدراعة ضرب من الثياب والمدرعة
ضرب آخر منه ولا تكون الا من صوف وانشد ابو ليلى لبعض الاعراب
يوم لخلاني ويوم للمال ، مشمرا يوما ويوما ذيال
مدرعة يوما ويوما سربال ، قال وفي الحديث عن ابي
الدرداء رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فنزل للوضوء فوضأته وعليه مدرعة ضيقة الكم فاخرج يده من تحت
المدرعة فتوضأ ثم قال نادى الناس من جاء بلا اله الا الله مخلصا فله الجنة
فقلت ثلاثا وان زنى وان سرق وان زنى وان سرق وان رغم انف ابي الدرداء
وقال الخليل فرقوا بين اسماء الدرع والدراعة والمدرعة لاختلافها في
في الصنعة ارادة الانجاز في المنطق وكذلك يفعلون بنحو ذلك والادرع من
الخيل والشاء ما اسود راسه وابيض سائره وقال الليث الدرع في الوان
الشاء بياض في الصدر والنحر وسواد في الفخذ يقال شاة درعاء قال
ويقال لها ايضا درعاء اذا كانت سوداء الجسد بيضاء الراس وليلة
درعاء هي التي يطلع فيها القمر عند وجه الصبح وسائرها اسود مظلم يشبه
بذلك وليال درع مثال صرد للثلاث اللاتي تلي البيض لاسودادا وا
وابيضاض سائرها على غير قياس لان قياسها درع بالتسكين لان واحدتها
درعاء وجوز ابو عبيدة تسكين الراء وقال ابن عباد درع النخل ما اكتسى
الليف من الجمار الواحدة درعة والادرع الهجين وحجر بن الادرع السلمي معروف
وقال ابن دريد بنو الدرعاء قبيلة من العرب وقال ابو عبيدة وابن
الاعرابي درع في عنقه حبلا ثم اختنق وقال ابن عباد الدرع في سلخ
الشاة اذا كان من قبل العنق ودرع رقبته او يده فسخها من المفصل من غير
كسر وقال غيره درعة بلدة بالمغرب قريبة من سجلماسة اكثر تجارها
اليهود ودريعة مصغرة من قرى اليمن ودريعاء من قرى زبيد والقوم في
درعة اذا حسر كلاؤهم عن حوالي مياههم وقال ابن الاعرابي درع
الزرع اذا اكل بعضه وقال بعض الاعرابي عشب درع وترع اذا كان غضا
وقال ابن الاعرابي ماء مدرع بسكون الدال وكسر الراء اذا اكل ما حوله
من المرعى فتباعد قليلا وهو دون المطلب وقال الجهيمي ادرع القوم
اذا حسر كلؤهم عن حوالي مياههم ونحو ذلك قال ابن شميل واذا جاوزت
النصف من الشهر فقد ادرع وادراعة سواد اوله وقال ابن عباد
ادرعت النعل في يدي اذا ادخلت شراكها في يدك من قبل عقبها وكذلك
كل ما ادخلت في جوف شيء فقد ادرعته ودرعتها تدريعا اذا البستها
الدرع قال كثير
وقد درعوها وهي ذات مؤصد ، مجوب ولما يلبس الدرع ربدها
ودرعت الرجل البسته درع الحديد وسألته عن شيء فما وطش وما درع
اي ما بين لي شيئا وقال ابن عباد التدريع التقدم ودرع الرجل من
المدرعة وقد فسرت قال وماء مدرع مرعى ما حوله وكذلك
مرتع مدرع وقال شمر درعه اذا خنقه وقال الازهري اقرأني
الايادي لابي عبيد عن الاموي التذريع بالذال المعجمة الخنق وقد

ذرعته اذا خنقته وقال غيره ادرعت المراة على افتعلت اذا لبست
الدرع وانشد ابو عمرو
وادرعي جلباب ليل دخمس ، اسود داج مثل لون السندس
وقولهم شمر ذيلا وادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جملا وادرع
الليل دخل في ظلمته يسرى وكذلك ادرع الرجل درع الحديد قال
ان تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا ، وليس من همه ابل ولا شاء
في جحفل لحب جم صواهله ، بالليل يسمع في خلواته اء
وتدرع لبس الدرع والمدرعة وربما قالوا تمدرع اذا لبس المدرعة ايضا
وهي لغة ضعيفة والاندراع التقدم قال القطامي يصف نتوفه
قطعت بذاة الواح تراها ، امام الركب تندرع اندراعا
وقال ابن عباد اندرع القمر من السحاب خرج واندرع العظم من اللحم
انخلع واندرع بطنه امتلأ وقال غيره اندرأ يفعل كذا واندرع اى
اندفع وانشد
واندرعت كل علاة عنس ، تدرع الليل اذا ما نمسى
والتركيب يدل على شيء يلبس ثم يحمل عليه تشبيها ه **درقع** ه ابو عمرو
الدرقع مثال برقع الذاوية وقال ابن دريد الدرقوع الجبان
من الدرقعة وهي الفرار وقال ابو زيد درقع الرجل اذا فر واسرع
من الشديدة وقال ابن عباد المدرقع الذي يتتبع طعام الناس
ويشتمهم قال والمال مدرقع اى جاد في الرعي والمدرنقع المتتبع كالمدرقع
وقال ابو زيد ادرنقع فر مثل درقع ه **دسع** ه الدسع الدفع
يقال دسعه يدسعه دسعا ودسع البعير بجرته اى دفعها حتى
اخرجها من جوفه الى فيه ودسع اعطى الدسيعة اى العطية الجزيلة ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن
آدم الم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع
قال بلى قال فاين شكر ذلك وفي حديثه الآخر وان المؤمنين
المتقين ايديهم على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اراد دفعا على
سبيل الظلم فاضافه اليه وهذه اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة
العطية على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين او اضافه الى ظلمة لانه سبب
دفعهم لها وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ب ط وفي حديث ظبيان
وذكر حمير وان قبائل من الازد نزلوها فنتجوا فيها الترابع وبنوا المصانع
واتخذوا الدسايع اى العطايا وقيل الدساكر وانشد سيبويه
كم في بني سعد بن بكر سيد ، ضخم الدسيعة ماجد نفاع
والدسيعة ايضا الطبيعة والدسيعة المائدة الكريمة وقال ابن
الاعرابي الدسيعة الجفنة وقال ابن دريد سميت الجفنة دسيعة
تشبيها بدسيعة البعير لانها لا تخلو كلما اجتذب منها جرة عادت فيها
اخرى والدسيعة القوة والدسيع مغرز العنق في الكاهل قال سلامة
سلامة بن جندل
يرقى الدسيع الى هادله تلع ، في جوجوء كمدال الطيب مخضوب
ويروى تلع ويروى بتع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ما
يوجب الوضوء فقال او دسعة تملأ الفم هي القيئة يقال
دسع الرجل وفي حديث ابراهيم النخعي من دسع فليتوضأ ودليل مدسع

اى

اى هاد وقال الليث المدسع مضيق مولج المرئ في عظم ثغرة النحر ودسعت
الحجر اذا اخذت دساما او شيئا على قدر الحجر فسددته بمرة واحدة وقال ابن
عباد دسعت القصعة ملأتها ودسع العرق خفي في اللحم ولم يظهر لاكتنازه
وناقة دسيع ضخمة وقيل كثيرة الاجترار والتركيب يدل على الدفع ه
دعبع ه ابن هاني دعبع حكاية لفظ الطفل الرضيع اذا طلب شيئا كان
الحاكي لفظه مرة بدع ومرة ببع فجمعهما في حكايته فقال دعبع
قال وانشدني زيد بن كثوة العنبري
وليل كاثناء الرويزاء جبته ، اذا سقطت اوراقه دون زربع
لادنوا من نفس هناك خبيبة ، الى اذا ما قال لي ابن دعبع
زربع اسم ابنه وكسر العين الاخيرة لانها حكاية كحكاية الاصوات ه
دعع ه الدع الدفع العنيف ومنه قوله تعالى فذلك الذي يدع
اليتيم وقوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا وانشد
الليث الم اكف اهلك فقد انه ، اذا القوم في المحل دعوا اليتيما
وانشد ابن الاعرابي
ولسنا لاضيافنا بالدعع ، وقال ابو الطفيل قلت لابن
عباس رضي الله عنهما اراني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صفه لي قال رايته عند المروة على بعير والناس حوله قال ذاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه وقال ابن الاعرابي
قال اعرابي كم تدع ليلتكم هذه من الشهر اى كم تبقى سواها والدعاع
بالضم حب شجرة برية مثل الفث قال
اجد كالاتان لم ترتع الفث ، ولم ينتقل عليها الدعاع
الاتان ههنا صخرة الماء ورجل دعاع يجمع الدعاع كما يقال رجل
فثاث لمن يجمع الفث وقال ابو زياد من الاحرار الدعاع والفث بقلتان
يخرج فيهما حب وهما تسطحان على الارض تسطحا لا تذهبان صعدا فاذا
يبستا جمع الناس يابسهما ثم دقوه وذروه ثم استخرجوا منه حبا اسود
يملؤون منه الغرائر ويوقرون منه الابل وهو حب اسود كالشينيز يختبزون
منه ويعتضدون قال الطرماح يصف حلته بانها شريفة غنية
لم تاكل الفث والدعاع ولم تنقف هبيدا يجنبه مهتبه
وقال المورج في قول طرفة بن العبد
انتم نخل نطيف به ، فاذا احز نصطرمه
وعذاريكم مقلصة ، في دعاع النخل تجترمه
وفسر الدعاع ما بين النخلتين ويروى في ذعاع بالذال المعجمة ورواه
بعضهم بفتح الذال المعجمة من ذعذعت الشيء اذا فرقته وقال ابو منجوف
الدعاع النخل المتفرق ويقال الدعاعة نملة سوداء تشاكل الحبة
التي يقال لها الذعاعة وقد فسرناها وقال ابن دريد الدعاعة
نملة سوداء ذات جناحين وقال ابن الاعرابي يقال للراعي
دع دع اذا امرته بالنعيق لغنمه وداع داع مبنيا على الكسر زجرا
لصغار الغنم وقيل دعاء لها قال ابن دريد وان شئت قلت داع
داع بالتنوين وقال ابو عمرو الدعداع والدحداح الرجل القصير
وقال ابن فارس ان صح فهو من باب الابدال والاصل دحداح ه
والدعاع مثال صباب عيال الرجل الصغار عن شمر وانشد

لم تعالج دمحقا بابتا شج ، بالطخف للذم الدعاع
الدمحق اللبن البايت والطخف اللبن الحامض واللذم اللعق والدعادع
نبت يكون فيه ماء في الصيف تاكله البقر وانشد ابن الاعرابي في صفة جمل
رعى القسور الجوبى من حول اشمس ، ومن بطن سقمان الدعادع تسديما
ويجوز من بطن سقمان الدعادع وفي بعض نسخ التهذيب للازهري ومن
بطن سقمان الدعاع مديما وقال ابو عمرو الدعدع من الارض الجرداء
ودعدع كلمة كانت تقال للعاثر في الجاهلية قال رؤبة
وان هوى العاثر قلنا دعدعا ، له وعالينا بتنعيش لعا
وقال آخر
لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر ، ولا لابن عم ناله الدهر دعدعا
وقال الكلابي التدعدع مشية الشيخ الكبير الذي لا يستقيم في مشيته
والدعدعة تحريك المكيال ونحوه ليسعه الشيء ودعدعت الشيء ملاته
وجفنة مدعدعة اي مملوءة قال لبيد رضي الله عنه
المطعمون الجفنة المدعدعة ، والضاربون الهام تحت الخيضعة
وقال ايضا يصف ماءين التقيا من السيل
لاقى البدي الكلاب فاعتلجا ، موج اتيهما لمن غلبا
فدعدعا سرة الركاء كما ، دعدع ساقي الاعاجم العربا
وقال ابو زيد يقال للمعز خاصة دعدعت بها اذا دعوتها ودعدع
الرجل عدا عدوا فيه بطء والتواء وهو الدعداع قال
شم العرانين مسترخ حمايلهم ، يسعون للمجد سعيا غير دعداع
وانشد الليث
اسعى على كل قوم كان سعيهم ، وسط العشيرة سعيا غير دعداع
ويروى مكرر
اسعى على مجد قوم كان سعيهم ، وسط العشيرة سهوا غير دعداع
والتركيب يدل على حركة ودفع واضطراب ه **دفع** دفعت الى
فلان شيا ادفعه دفعا ودفعت الرجل قال الله تعالى ولولا دفع الله
الناس ودفعت عنه الاذى والدفعة المرة الواحدة والمدفع الدفع قال
متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه يرثي اخاه مالكا
فقصرك اني قد شهدت فلم اجد ، بكفي عنه للمنية مدفعا
والمدفع ايضا واحد مدافع المياه التي تجري فيها قال لبيد رضي
الله عنه
فمدافع الريان عري رسمها ، خلقا كما ضمن الوحي سلامها
وقال سلامة بن جندل السعدي
كنا نحل اذا هبت شآمية ، بكل واد حطيب الجوف مجدوب
شيب المبارك مدروس مدافعه ، هابي المراغ قليل الودق موظوب
شيب المبارك بيضها من الجدب والصقيع والموظوب الذي واظبت
عليه السنون والمدفع ايضا موضع قال
ايها الصلصل المغذ الى المدفع من نهد معقل فالمذار
ويقال بل المدفع مذنب الدافعة لانها تدفع فيه الى الدافعة الاخرى
والمدفع بالكسر الدفوع ومنه قول امراة جالعة لابل قصير مدفع
ويقال دفعت الشاة اذا اضرعت على راس الولد وشاة او ناقة دافع

ودافعة

ودافعة ومدفاع وهي التي تدفع اللباء في ضرعها قبل النتاج وقال ابن
شميل الدوافع اسافل الميث حيث تدفع في الاودية اسفل كل ميثاء دافعة
وقال الليث واما الدافعة التلعة تدفع في تلعة اخرى من مسايل
الماء اذا جرى في صبب او حدور من جدب فتراه يتردد في مواضع فينبسط
شيئا او يستدير ثم يدفع في اخرى اسفل منه فكل واحدة منها دافعة والجميع
الدوافع قال النابغة الذبياني
عفا حسم من فرتنى فالفوارع ، فجنبا اريك فالتلاع الدوافع
ويروى عفا ذو حسى ومجرى ما بين الدافعتين مذنب وليس للمذنب عرض
كعرض الدافعة ودفع فلان الى فلان اي انتهى اليه وهذا الطريق يدفع
الى مكان كذا وكذا اي ينتهي اليه ومنه اشتق قول العرب غشيتنا سحابة
ثم دفعت الى بني فلان اي انصرفت منا اليهم والدفعة بالضم من المطر
وغيره مثل الدفقة والجمع الدفع قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي
يصف الاسد
على جناجنه من ثوبه هبب ، وفيه من صائك مستكره دفع
ويروى فيهن من صائك وقال الاعشى يصف مهاة مسبوعة
حتى اذا فيقة في ضرعها اجتمعت ، جاءت لترضع شق النفس لو رضعا
عجلى الى المعهد الادنى ففاجاءها ، اقطاع مسك وسافت من دم دفعا
وقال الليث الدفعة ما انصب من سقاء او اناء فانصب بمرة قال
كقطرن الشام سالت دفعة ، وقال الجاحظ الدفاع الذي
اذا وقع في القصعة عظم مما يليه نحاه حتى يصير مكانه قطعة وقد سموا
دفاعا والدفاع بالضم والتشديد لطخة الموج والسيل قال
جواد نفيض على المعتفين ، كما فاض يم بدفاعه
وقال ابو قيس بن الاسلت
تذودهم عنا بمستنة ، ذاة عرانين ودفاع
والدفاع الشيء العظيم الذي يدفع به العظيم من الشيء وقال ابن
دريد رجل مدفع بفتح الفاء المشددة اذا دفع عن باصله
والضعيف المدفع الذي يتدافعه الحي فيحيله ذا على ذا وهذا على هذا
والمدفع البعير الكريم وهو الذي كلما جيء به ليحمل عليه اخر وجيء بغيره اكراما
له قال ذو الرمة
وقربن للاظعان كل مدفع ، من البزل يوفي بالجوية غاربه
ويروى كل موقع وهو الذي به اثار الدبر والمدفع المهان ايضا قال متمم
ابن نويرة اليربوعي رضي الله عنه
يجتازها عن جحشها وتكفه ، عن نفسها ان اليتيم مدفع
وقال الليث المدفع الرجل المحقور الذي لا يقرى ان ضيف ولا يجدي
ان اجتدى قال طفيل الغنوي
واشعث تزهاه النبوح مدفع ، على الزاد ممن خلف الدهر مختل
اتانا فلم ندفعه اذ جاء طارقا ، وقلنا له قد طال ليلك فانزل
ويروى قد طال طولك وطيلك واندفع الفرس اي اسرع في سيره واندفعوا
في الحديث او الانشاد افاضوا فيه والاندفاع مطاوع الدفع يقال دفعته
فاندفع والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى وقرا غير ابن كثير
والبصريين قوله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا وقرا ولولا دفاع

الله الناس في سورتي البقرة والحج المدنيان ويعقوب وسهل ويقال
دافع الله عنك السوء وقال ابن عباد النعجة تسمى دفاع لانها تدافع
فخذها من ههنا وههنا ضخما ويقال هو السيد غير مدافع اي غير
مزاحم وقال ابن دريد دافعت فلانا بحقه اذا ماطلته وقد سموا مدافعا
واستدفعت الله الاسواء اي طلبت منه ان يدفعها عني وتدافع القوم في
الحرب اي دفع بعضهم بعضا والتركيب يدل على تنحية الشيء
دقع ابن دريد اهل اليمن يسمون الذرة الردية الدقعاء والدقعاء
والادقع والدقاع والدقاع كالسحاب التراب والدقعم بزيادة الميم
كالدردم للادرد التراب وقال عمار رضي الله عنه كنت انا وعلي رضي
الله عنه رفيقين في غزوة العشيرة فاضطجعنا في صور من النخل وفي دقعاء
من التراب والدقعاء ايضا الارض التي لا نبات بها والدقع بالتحريك الرضا
بالدون في المعيشة قال الكميت

ولم يدقعوا عندما نابهم ... لصرفي زمان ولم يخجلوا

ودقع الرجل بالكسر اذا الصق بالتراب ذلا والدقع سوء احتمال الفقر ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن
واذا شبعتن خجلتن وانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وتكفرن الاحسان
ولو احسن الى احداكن الدهر ثم رأت منه شيئا قالت ما رأيت منك شيئا قط
ودقع الفصيل مثل دقي اي بشم عن اللبن والداقع الذي يطلب مداق الكسب
وقال الليث الداقع الكئيب المهتم وقولهم في الدعاء رماه الله بالدوقعة
وهي الفقر والذل وجوع ادقع ودقوع اي شديد قال اعرابي قدم
الحضر فشبع فاتخم

اقول للقوم لما ساءني شبعي ... الا سبيل الى ارض بها الجوع
الا سبيل الى ارض يكون بها ... جوع يصدع منه الراس دقوع

ورأيت القوم صقعى دقعى اي لاصقين بالارض وقال ابن عباد بعير
دقوع اليدين يرمي بهما فيبحث الدقعاء اذا خب والمدقاع الحريص قال
الكميت يصف كلاب الصيد

بعقد مؤللة كالقداح ... تقد الجهاد وتفري الخبارا
مجازيع قفر مداقيعه ... مساريف حين يصبن اليسارا

وقفر مدقع اي ملصق بالدقعاء ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحل المسألة الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع والمداقيع من
الابل التي لا تأكل النبات حتى تلصقه بالدقعاء لقلته وقال ابن عباد
المدقع الهارب والمسرع جميعا وانشد الهذلي
هزالا والتركيب يدل على الذل دكع الدكاع بالضم داء يأخذ
الخيل والابل في صدورها وقال ابو زيد هو سعال يأخذها وقال
الليث هو داء يأخذ الخيل في صدورها كالخبطة في الناس يقال منه دكع
فهو مدكوع قال القطامي

ويوم تلاقت الفتيان ضربا ... وطعنا يبطح البطل الشجاعا
ترى منه صدور الخيل زورا ... كأن بها نحازا او دكاعا

دلثع ابو عمرو الدلثع مثال جعفر والدلثع مثال
زبرج الكثير لحم اللثة وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه

ودلاثع حمر لالثاتهم ... مرعين شوابين للحزر

مرعين

مرعين اي مخصبين ويروى ابلين اي اصحاب ابل يحسنون رعيتها وقال الاصمعي
الدلثع والدلثع الحريص الشره اي احمرت لثاتهم من حرصهم على شرب اللبن وقيل
هما الاحمر اللثة الضخم تضب لثته وتسيل دما والدلثع المنتن القذر من الرجال
والدلثع ايضا المنقلب الشفة وقال النضر وابو خيرة الدلثع بالفتح اسهل
طريق يكون في سهل او حزن لا خطوط فيه ولا هبوط ذكره الازهري في موضعين بالثاء
عن النضر وابي خيرة والدلنع بالنون عن المحاربي في الثلاثي وفي الرباعي دلع
دلع الرجل لسانه اي اخرجه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يدلع لسانه للحسن رضي الله عنه فاذا رأى الصبي حمرة لسانه يهش اليه
اي اقبل وخف بارتياح واستبشار ويقال ايضا دلع لسانه اي خرج
يتعدى ولا يتعدى وقال الليث دلعه لغة قليلة غير انها فصيحة قال
وتقول دلع وهو يدلع دلعا ويدلع دلوعا اذا خرج من الفم واسترخى
وسقط على العنفقة كلهثان الكلب وانشد ابو ليلى لابي العتريف الغنوي
يصف ذئبا طرده حتى اعيا ودلع لسانه

ودار بالرمث على افنانه ... وقلص المشفر عن اسنانه
ودلع الدالع من لسانه ... فجاء باللغتين وقال الليث ايضا
تقول دلع الرجل لسانه دلعا فدلع لسانه دلوعا وهو مثل قولك رجعت
الرجل رجعا فرجع رجوعا وقال ابن دريد الدلاع بالضم والتشديد
ضرب من محار البحر وطريق دليع واسع وقال الليث الدليع الطريق
السهل في مكان حزن لا صعود فيه ولا هبوط والجميع الدلائع وقال ابن الاعرابي
الدولع الطريق الضحاك وقال ابو عمرو الدولعة صدفة منحوتة اذا اصابها
ضح النار خرج منها كهيئة الظفر فيستل قدر اصبع فهو هذا الاظفار الذي في
القسط وانشد للشمردل

دولعة تستلها بظفرها

والدولعية قرية على مرحلة من الموصل على طريق نصيبين وقال الهجيمي
احمق دالع وهو الذي لا يزال دالع اللسان وهو غاية الحمق وقال ابن عباد
الادلع الفرس الذي يخرج لسانه في العدو والادلعي الذكر الذي يمذي قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هذا تصحيف والصواب بالذال والغين
المعجمتين وامر دالع ليس دونه شيء والدلعة في الناقة بالضم تكون فوق
البظارة عرق اخضر حيث مجرى البول وقيل الدلعة القرن والعفلة
وناقة دلوع تتقدم الابل وادلع لسانه اخرجه ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ان امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش
فنزعت له بموقها ويروى فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك فقيل يا رسول الله او ان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل
كبد ويروى في كل ذات كبد حرى اجر وفي حديثه الآخر يبعث شاهد الزور
يوم القيامة مدلعا لسانه ويروى مولغا لسانه في النار وقال الازهري
جاء في الاثر عن بلعم ان الله تعالى لعنه فادلع لسانه فسقطت اسلته على
صدره فبقيت كذلك ويقال للرجل المندلث البطن امامه مندلع البطن
وقال نصير فيما روى له ابو تراب اندلع بطن المرأة واندلق اذا عظم واسترخى
وقال غيره اندلع السيف من غمده واندلق اي انسل وروى ان سعدا رضي
الله عنه رمى ابا سعد بن ابي طلحة فاصاب حنجرته فاندلع لسانه كاندلاع
لسان الكلب ويروى قول ابي العتريف الذي انشدته آنفا

واندلع الدالع من لسانه ... وادلع على افتعل مثل اندلع عن ابن عباد

والتركيب يدل على الخروج ه **دلنع** ه شمر عن محارب طريق دلنع مثال
مسفنج اذا كان سهلا وجمعه دلانع وهو عند ابن دريد دليع على فعيل وقد
ذكرته ه **دمع** ه الدمع دمع العين والجمع الدموع وقول لبيد
رضي الله عنه

ولكن مالي غاله كل جفنة ، اذا جاء ورد اسبلت بدموع

يريد سالت الجفنة ودموعها دسمها ويروى اذا حان والدمعة القطرة
منه وذو الدمعة هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قدس الله روحه ونور ضريحي ابيه وجده ورضي عن ابي جده وجد جده
لقب بذلك لكثرة بكائه ويقال ان دمعة السرور باردة ودمعة
الحزن حارة ودمعت العين تدمع دمعا ودمعت بالكسر دمعا بالتحريك
حكاها ابو عبيدة وامراة دمعة سريعة الدمعة والدامعة من الشجاج
بعد الدامية قال ابو عبيد الدامية هي التي تدمي من غير ان يسيل
منها دم قال فاذا سال منها الدم فهي الدامعة بالعين غير معجمة
والدامع والدماع من الثرى ما ترى كانه يتحلب ندى ويوم دماع ذو
رذاذ والدماع بالضم ماء العين من علة او كبر ليس الدمع قال

يا من لعين لانني تهماعا ، قد ترك الدمع بها دماعا

وقال ابن دريد الدماع نبت ولا احقه ودماع الكرم بالضم والتشديد
ما يسيل منه ايام الربيع وقال الليث الدماع ما تحرك من راس الصبي
اذا ولد وهي النمغة فاذا اشتد ذهب عنه هذا الاسم قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هذا تصحيف والصواب الرماعة والزماعة
بالراي والزاي المفتوحتين والمدامع المآقي وهي اطراف العين وقال ابن
شميل الدماع بالكسر ميسم في الناظر سائل الى المنخر وربما كان عليه
دماعان وقال الاحمر الدمع بضمتين سمة في مجرى الدمع وبعير
مدموع موسوم في مجرى الدمع ودمع داود من الاودية معروف وقدح
دمعان اي ممتلئ سيال من شدة الامتلاء وقال ابو عدنان سالت
العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومنخرها ، وهن يخرجن من بيد الى بيد

فقال ازعم انها الظهيرة اذا سال لعاب الشمس والدمعانة ماء
لبني بحر من بني زهير بن جناب الكلبي بالشام والادماع ملء الاناء يقال
ادمع مشقرك اي قدحك قاله ابن الاعرابي والتركيب يدل على
سيلان ماء او غيره ه **دنع** ه الليث رجل دنع ودنيع من قوم
دنايع وهو الفسل الذي لا لب له ولا عقل ويقال ايضا رجل
دنيعة والهاء للمبالغة وقال ابن شميل دنع الصبي اذا جهد وجاع
واشتهى وقال ابن بزرج دنع وربع اذا طمع والدنع بالتحريك ما
يطرحه الجازر من البعير وقول الحرث بن حلزة اليشكري يمدح
ابا حسان قيس بن شراحيل بقوله

لا يرتجي للمال ينفقه ، سعد النجوم اليه كالنحس
فله هنالك لا عليه اذا ، دنعت انوف القوم للتعس

دنعت خضعت وذلت لا يرتجي لا يخاف ويروى للمال يهلكه ورواه ابن الاعرابي
وان رغمت ويقال دنعت ودنعت اي دقت وكومت وقال ابن
دريد يقال فلان من دنع بني فلان بالتحريك اي من سفلتهم ورذالهم

ماخوذ

ماخوذ من دنع البعير وهو ما يطرحه الجازر منه وقد ذكر وقال ابن عباد
دنع دنوعا ودناعة فهو دانع ودنع والتركيب يدل على ضعف وقلة
ودناءة ه **دوع** ه ابن عباد الدوعة سمكة حمراء صغيرة نحو
من اصبع والجمع الدوع وقال ابن دريد الدوع مصدر
داع يدوع دوعا اذا استن عاديا او سابحا قال والدوع ضرب من
الحيتان لغة يمانية قال واحسب ان من هذا اشتقاق الدوع
وقال غيره يوم الدواع يوم من ايام العرب ه **دهع** ه
الليث دهاع مثال قطام ودهداع مثال قرقار مبنيين
على الكسر زجر للعنوق يقال دهع بها الراعي ودهدع بها
اذا قال دهاع ودهاع ودهداع هكذا يصيح بها اذا زجرها ه
دهقع ه ابو زيد الجوع الدهقوع هو الشديد الذي يصرع
صاحبه ه

فصل الذال

ذرع ه ذراع اليد يذكر ويؤنث وقولهم الثوب سبع في
ثمانية انما قالوا سبع على تانيث الذراع وجمعها ذرع وذرعان
وانما قالوا في ثمانية لان الشبر مذكر قال سيبويه الذراع مؤنثة
وجمعها اذرع لا غير وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم
في الطريق جعل عرضه سبع اذرع والذراع سمة في ذراع البعير
وقولهم هو مني على حبل العاتق اي معد حاضر والذراع ما يذرع
به حديدا او قضيبا ويقال لصدر القناة ذراع العامل
والذراع من منازل القمر وهي ذراع الاسد المقبوضة وللاسد ذراعان
مقبوضة ومبسوطة فالمقبوضة تلي الشام والقمر ينزل بها والمبسوطة
تلي اليمن وهما كوكبان بينهما قيد سوط والمبسوطة ارفع في السماء
سميت مبسوطة لانها امد من الاخرى وربما عدل القمر فنزل المبسوطة
ويقول ساجع العرب اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع
واشعلت في الافق الشعاع وترقرق السراب في كل قاع وطلوع الذراع
لاربع ليال يخلون من تموز وسقوطها لاربع ليال يخلون من كانون الاخر
هذا قول ابن قتيبة وقال ابراهيم الحربي رحمه الله تطلع
في سبع من تموز وتسقط في ست من كانون الاخر وتزعم العرب انه
اذا لم يكن في السنة مطر لم تخلف الذراع وان لم يكن الا بغشة قال
ذو الرمة

فاردفت الذراع لها بغيث ، سجوم الماء فانسحل انسحالا

وذو الذراعين المنبهر واسمه مالك بن الحرث بن هلال بن تيم الله
ابن ثعلبة الحصن بن عكابة وكان غزاء شاعرا والذراع سمة بني ثعلبة
من اليمن والذراعان هضبتان في بلاد عمرو بن كلاب قالت امراة من
بني عامر بن صعصعة

يا حبذا طارق وهنا الم بنا ، وهن الذراعين والاحزاب من كانا

وكذا قوله

الى مشرب بين الذراعين بارد

والذراع بالفتح المراة الخفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خيركن
اذرعكن للمغزل اي اخفكن يدا به ويقال اقدركن عليه وقال

ابن عباد الذراع من الجمال الذي يسان الناقة بذراعه فيتنوخها
وذرعت الثوب اذرعه ذرعا وذرعه القي اي سبقه وغلبه وسئل
الحسن البصري عن القي يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء
فقال له السائل ما ادري ما تقول فقال هل عاد منه
شيء وقال الخليل مذارع الارض نواحيها وضواحيها والمذارع
والمزالف والبراغيل قرى بين الريف والبر وقال الحسن البصري
في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فتنوا هم بالنار
قوما كانوا بمذراع اليمن الواحد مذراع وكان القياس مذاريع كمخلاف
ومخاليف ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت مذارع ومذارع
الدابة قوائمها قال الاخطل

وبالهدي اذا احمرت مذارعها ... في يوم نسك وتشريق وتنحار

وقال ابن عباد الذريع الشفيع وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو وفرس ذريع واسع الخطو
بين الذراعة وقيل ذريع اي سريع والذريعة الوسيلة والذريعة
ايضا مثل الدرية وهي الناقة التي يستتر بها الرامي الصيد وقوائم
ذرعات اي سريعات والذرع ايضا الطويل اللسان بالشر
وهو السيار الليل والنهار ايضا ورجل ذرع حسن العشرة والمخالطة
قال

جلد جميل مخيل بارع ذرع ... وفي الحروب اذا لاقيت مسعار

وذرعات الدابة قوائمها قال يزيد بن خذاق العبدي

فاضت كتيس الربل تنزو اذا ترت ... على ذرعات يعتلين خنوسا

ويروى يغتلين ويروى ربذات والذرعات الواسعات اراد بعيدات
الاخذ من الارض وذرع ايضا اذا شرب بالزق والذارع الزق الصغير
يسلخ من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب وتقول ابطرت
فلانا ذرعه اي كلفته اكثر من طوقه ويقال ضقت بالامر ذرعا
اذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذرع انما هو بسط الذراع ومدها
وضيق الذرع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما ان معنى سعتها
وبسطتها طولها الا ترى الى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومديدها
وطويلها في موضع قولهم ضيقها وواسعها ووجه التمثيل بذلك ان
القصير الذراع اذا مدها ليتناول الشيء الذي يتناوله من طالت
ذراعه قصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب ذلك مثلا للذي سقطت
طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي حديث علي رضي الله عنه
ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم صلوات الله عليه ان ابن لي بيتا فضاق
ابراهيم بذلك ذرعا فارسل الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوت
موضع البيت كالجحفة وربما قالوا ضقت به ذراعا قال حميد بن
ثور رضي الله عنه يصف ذئبا

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها ... ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع

وقال القطامي

اذا التيار ذو العضلات قلنا ... اليك اليك ضاق بها ذراعا

وقولهم اقصد بذرعك اي اربع بنفسك قال زهير بن ابي سلمى

تعلماها لعمر الله ذا قسما ... فاقصد بذرعك فانظر اين تنسلك

واذرعات

واذرعات بلد بالشام قرب البلقاء من ارض عمان تنسب اليها الخمر وبالتثنية
والجمع تزول الخصوصية عن الاعلام فتنكر وتجري مجرى النكرة من اسماء
الاجناس واما ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات فتسمية ابتدا بتثنية
وجمع كما لو سميت رجلا بخليلان او مساجد وانما تعرف مثل ذلك بغير حرف
التعريف وهي معرفة مصروفة قال سيبويه فمن العرب
من لا ينون اذرعات فيقول هذه اذرعات ورايت اذرعات بكسر
التاء بغير تنوين قال ابو ذويب الهذلي

فما ان رحيق سبتها التجار ... من اذرعات فوادي جدر

وقال امرئ القيس

تنورتها من اذرعات واهلها ... بيثرب ادنى دارها نظر عال

والنسبة اليها اذرعي بفتح الراء فرارا من توالي الكسرات كتغلبي
وبيثربي وشقري ونمري والاذرع المقرف قيل هو ابن العزي للموالاة
والاول اصح وقال ابن دريد يقال للكلاب اولاد ذراع واولاد
ذارع بالزاي واولاد وازع والذرع بالتحريك ولد البقرة الوحشية
والجمع ذرعان مثال شبث وشبثان قال الاعشى يصف ناقته

كانها بعد ما جد النجاء بها ... بالشيطين مهاة تبتغي ذرعا

والذرع الطمع قال

وقد يقود الذرع الوحشيا

والذرع الذريعة التي يستتر بها الصائد قال حسان بن
ثابت رضي الله عنه

اذا نصبنا لقوم لا تدب لهم ... كما يدب الى الوحشية الذرع

وقال ابن عباد ذرعه اي خنقه من ورائه بالذراع يقال
اسرطته ذراعي اذا وضعت ذراعك على حلقه لتخنقه قال
والذرعة بالضم الوسيلة كالذريعة وذرعت له عند فلان شفعت
وذرعت به تشفعت وذرعت رجلاه اعيا وهو اذرع منه اي افصح
والذروع الخفيف السير وقال غيره ذرعت البعير اذرعه ذرعا
اذا وطئت على ذراعه ليركب صاحبك واذرعت البقرة صارت
ذات ذرع اي ولد والاذراع ايضا كثرة الكلام والافراط فيه واذرع
قبض بالذراع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اذرع
ذراعيه من اسفل الجبة قال النضر اذرع ذراعيه اي اخرجهما
ويروى اذرع على افتعل من الذرع كاذكر من الذكر وذرعه
تذريعا اي خنقه مثل ذرعه ذرعا والتذريع في المشي تحريك
الذراعين ويقال ايضا للبشير اذا اوما بيده قد ذرع البشير
قال

اوائل خيل لم يذرع بشيرها

وثور مذرع اذا كان في اكارعه لمع سود والمذرع بكسر الراء المطر
الذي يرسخ في الارض قدر ذراع والمذرع بفتحها الذي امه اشرف
من ابيه ويقال انما سمي مذرعا بالرقمتين في ذراع البغل لانهما
ابتاه من ناحية الحمار وذرع لي فلانا شيئا من خبره اي خبرني به وذرع
فلان لبعيره اذا قيده بفضل خطامه في ذراعه وفرس مذرع اذا
كان سابقا واصله الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه فيطعنه
طعنة تفور بالدم فتلطخ ذراعي الفرس بذلك الدم فتكون علامة
لسبقه قال تميم بن ابي بن مقبل

خلال بيوت الحي منها مذرع بطعن ومنها عانت مشيف

وذرع فلان بكذا اذا اقر به وكان احد بني جحجاة بن عقيل يسمى المذرع وكان قتل رجلا من بني عجلان ثم اقر بقتله فاقيد به فقيل له للمذرع وقال ابن عباد ذرع في السباحة اسرع وذرع في السقي استعان بيديه وحرکهما فيه والمذرع المذري وجي في مخرج فسال الدم على ذراعه قال عبد الله بن سلمة الغامدي

ولم ار مثلها باتيف فزع على اذن مذرعة خضيب

والمذرعة الضبع اذا كان في ذراعها خطوط والاذراع والمذارعة المخالطة في السير الانبساط فيه وقيل الاذراع والاذراع الاذلال او المذارعة المخالطة وبعنه المذوب مذارعة اي بالذرع لا بالعدد اوحزافا والتذرع كثرة الكلام والافراط فيه كالاذراع واصله من الذراع لان المكثر قد يفحل ذلك قال رؤبة في مد البعير

كان ضبعيه اذا تذرعا ابواع منتاح اذا تبوعا

والتذرع تقدير الشيء بذراع اليد قال قيس بن الخطيم الانصاري

ترى قصد المران تلقى كانها تذرع خرصان بايدي السواطب

وقال ابن دريد تذرعت المراة اذا شقت الخوص لتجعل منه حصيرا وتذرع فلان بذريعة اي توسل بوسيلة وورد ذع الابل الكرع فذرعته اي وردته فاصنته باذرعها وقال ابن عباد التذرع تشقق الشيء شقة شقة على قدر الذراع في الطول واستذرع بالشيء استتر به وجعله ذريعة له والتركيب يدل على امتداد وتحرك الى قدم ثم ترجع الفروع الى هذا الاصل

دعع ٥ الدعاع الفرق الواحدة دعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعاذع وذعاع النخل ريئه ودعاع النخل ودعاعه وذعاعه ما بين النخلة الى النخلة قال طرفة ابن العبد

وعذاريكم مقلصة في ذعاع النخل تخترمه

ورجل ذعذع اذا كان مذياعا نماما لا يكتم سرا والذعذعة التفريق قال الازهري اصله عندي من اذاعة الخبر وذيوعه فلما كثر استعمل كما قالوا من اناخة البعير بخ بعيره فتفتح بقال ذعذع فلان ماله اذا بدده وذعذعت الريح التراب اذا فرقته وذريته وسفته كل ذلك معناه واحد قال النابغة الذبياني

عرفت لها منازل مقفرات تعفيها مذعذعة حنون

ويروى مقفرات وقال الازهري قال بعضهم رجل مذعذع اذا كان دعيا قال ولم يصح عندي من جهة من يوثق به والصواب رجل مزعزع وقال ابن دريد ذعذعت الريح الشجر اذا حركته تحريكا شديدا والذعذعة والزعزعة في هذا الموضع بمعنى الا ان الذعذعة تستعمل في تفريق الشيء بقال ذعذع ماله اذا فرقه ولا يقال زعزع ماله وتذعذع القوم اذا تفرقوا قال رؤبة

بادت وامسى خيمها تذعذعا والتركيب يدل على

تفريق الشيء ذلع ٥ الازهري قال بعض المصحفين الاذلعي الضخم من الايور الطويل والصواب الاذلغي بالغين معجمة لاغير قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله اراد به الحمار زجي فانه قال الاذلعي وصف للذكر اذا كان فيه بشيء وربما قال وحكى بالغين معجمة وبالدال والعين غير معجمتين ايضا

ذوع ٥ الخارزنجي ذعا ماله ذوعا اجتاحه قال وارى قولهم اذاع الناس بما في الحوض اذا شربوا واذاع بمتاعه ذهب به منه وبما من الذوع هم

ذيع ٥ ذاع الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيعوعة وذيعا اي انتشر والمذياع الذي لا يكتم السر وفي حديث علي رضي الله عنه ولا المذياع البذر وقد كتبت الحديث بتمامه في تركيب س ر ح واذاع سترة افشاه وكذلك اذاع به وقوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به قال الزجاج يعني بهذا جماعة من المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى قوله اذاعوا به اي اظهروه ونادوا به في الناس وانشد

اذاع به في الناس حتى كانه بعلباء نار اوقدت بقرور

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعلم انه ظاهر على قوم امن منهم او اعلم بتجمع قوم يخاف من تجمعهم مسلهم اذاع المنافقون ذلك ليحذر من ينبغي ان يحذر من الكفار وليقوى قلب من ينبغي ان يقوى قلبه على ما اذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك منهم عن غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز وجل ولو ردوه الى الرسول اي ولو ردوا ذلك الى ان ياخذوه من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم ومن قبل اولي الامر منهم لعلم الذين اذاعوا من المسلمين ما ينبغي ان يذاع اولا يذاع وقال ابو زيد اذاع الناس بما في الحوض اذا شربوا ما فيه وقد ذكرناه في ذوع واذاعت به الابل اذا شربت ونزكت متاعي بمكان كذا فاذاع به الناس اذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد اذيع به والتركيب يدل على اظهار الشيء وظهوره وانتشاره

فصل الراء

ربع ٥ الربع الدار بعينها حيث كانت قال زهير بن ابي سلمى

فلما عرفت الدار قلت لربعها الا انعم صباحا ايها الربع واسلم

والجمع رباع وربوع وارباع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انها اراد ت بيع رباعها فقالت لئن تتهبن او لاحجرن عليها فقالت لله علي ان اكلمه ابدا فاستعان عليها فلاءمي ما كلمته وبعثت الى اليمن فاشتريت لها اربعون رقبة فاعتقتهم اراد ت ترك ان اكلمه او لا اكلمه فحذفت ذلك لانه غير ملبس كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا قال الشماخ

ولكني الى تيم كان قوم تقيت وعاد روني كالخليج

تصيبهم وتخطيني المنايا واخلف في ربوع عن ربوعي

وقال ذو الرمة

الأربع الدهم اللواتي كأنها ، بقية وحي في بطون الصحايف
والربع المحلة يقال ما أوسع ربع بني فلان وربع وتره يربعه
ربعا أي قتله من أربع قوى والقوة الطاقة وأنشد الليث عن أبي
ليلى ، أنزعها تبوعا ومتا ، بالمسد المربوع حتى أرفتا
التبوع مد الباع وأرفت انقطع ومنه قول لبيد رضي الله عنه
رابط الجأش على فرجهم ، أعطف الجون بمربوع متل
أي بعنان شديد من أربع قوى وقيل أراد رمحا مربوعا لا طويلا ولا قصيرا
والباء بمعنى مع أي ومعي رمحي وربعت الإبل إذا وردت الربع يقال
جاءت الإبل روابع وقال ابن السكيت ربع الرجل يربع إذا وقف
وتحبس ومنه قولهم أربع على نفسك وأربع عليك وأربع على ظلعك
أي ارفق بنفسك وكف وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمعهم يجهرون بالتكبير
فقال أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم
ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وفي حديث آخر
أن سبيعة بنت الحرث الأسلمية رضي الله عنها جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم وقد توفي عنها زوجها سعد بن خولة رضي الله عنه
فوضعت بأدنى من أربعة أشهر من يوم مات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا سبيعة أربعي بنفسك ويروى على نفسك
هذا يحتمل وجهين أحدهما من أن يكون ربع بمعنى وقف وانتظر
قال الأحوص
ما ضر جيراننا إذا انتجعوا ، لو أنهم قبل يومهم ربعوا
فيوافق قوله تعالى يتربصن بأنفسهن وهو مذهب علي وابن
وابن عباس رضي الله عنهم قالا عدتها أبعد الأجلين والآخر
أن يكون من قولهم ربع الرجل إذا أخصب من الربيع ومنه رجل
مربوع أي منعوش منفس عنه فيكون المعنى نفسي عن نفسك
وأرمي بها إلى الخصب والسعة وأخرجيها من بؤس المعتدة وسوء
حالها وضنك أمرها ويعضده ما يروى أن سبيعة رضي الله عنها
وضعت بعد وفاة زوجها بشهر أو نحوه فمر بها أبو السنابل بن بعكك
رضي الله عنه فقال قد تصنعت للأزواج لا حتى يأتي عليك أربعة
أشهر وعشر فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال كذب بلى فانكحي فقد حللت وفي المثل حدث حديثين
امرأة فإن أبت فاربع أي كف ويروى فاربعة أي زد لأنها أضعف
فهما فإن لم تفهم فاجعلها أربعة وأراد بالحديثين حديثا واحدا
تكرره مرتين فكأنك حدثتها بحديثين وقال أبو سعيد
فإن لم تفهم بعد الأربعة فالمربعة يعني العصا يضرب في سوء السمع
والإجابة وتقول ربعت عليه الحمى وقد ربع فهو مربوع من حمى الربع
وهو أن تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع قال إبراهيم
ابن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
لثقا تخففه الصبا وكأنه ، شاك تنكر ورده مربوع
ويروى تجفجفه وربعت الإبل فهي روابع من الربع وهو الظمء وكذلك
إلى العشر وعبد مناف بن ربع الهذلي الجربي من بني جريب من شعرا

هذيل

هذيل وربعت الأرض فهي مربوعة من الربيع وربعت القوم أربعهم
وأربعهم وأربعهم إذا صرت رابعهم أو أخذت ربع الغنيمة قال ذلك
يونس في كتاب اللغات وفي الحديث وجعلتك تربع وتدسع وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب د س ع وربعت الحجر إذا اشتلته ومنه
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يربعون حجرا فقال
ما هذا قالوا حجر الأشداء فقال ألا أخبركم بأشدكم من ملك
نفسه عند الغضب وفي رواية ثم قال عمال الله أقوى من هؤلاء
ومن هذا المربعة وهي العصا التي تحمل بها الأحمال يأخذ رجلان
بطرفيها ليحملا الحمل ويضعاه على ظهر الدابة قال
أين الشظاظان وأين المربعه ، وأين وسق الناقة الجلنفعه
ويروى المطبعة وتقول ربعت الحمل إذا أدخلتها تحته وأخذت
أنت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعته على الدابة وقال
ابن عباد المربع العصا كالمربعة ومربع لقب راويه جرير قال جرير
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا ، أبشر بطول سلامة يا مربع
وهو مربع وعوعة بن سعيد بن قرط بن كعب بن عبد بن أبي بكر
ابن كلاب والمربع منزل القوم في الربيع خاصة ومربع موضع
قال الأبح بن مرة أخو أبي خراش
عليك بني معوية بن صخر ، فأنت بمربع وهم بضيم
ويروى فأنت بعرعر وهذه هي الرواية الصحيحة وأرض مربعة
ذات يرابيع وذو المربعي من الأقيال ورجل مقيول مربوع لا
طويل ولا قصير وكان النبي صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع
وأقصر من المشذب وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
س ر ب وأما قول ذي الرمة
إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ، بأفنان مربوع الصريمة معبل
فإنما عنى به شجرا أصابه مطر الربيع أي جعله شجرا مربوعا
فجعله خلقا منه والمرباع الموضع الذي ينبت نبته في أول الربيع
قال ذو الرمة
بأول ما هاجت لك الشوق دمنة ، بأجرع مرباع مرب مجلل
ويروى بأجرع مقفار والمرباع ربع الغنيمة الذي كان يأخذه
الرئيس ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنك تأكل المرباع
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ر ك س وقال
عبد الله بن غنمة الضبي
لك المرباع فيها والصفايا ، وحكمك والنشيطة والفضول
ويروى منها ويقال أيضا ناقة مرباع إذا كانت عادتها أن
تفتح في الربيع قال الأصمعي المرباع من النوق التي تلد
في أول النتاج وفي حديث هشام بن عبد الملك أنه أهدى إليه
الرعبل بن الكلب ناقة فلم يقبلها فقال له يا أمير المؤمنين
لم رددت ناقتي وهي هلواع مرباع مرباع مقراع مسينا ميساع
حلبانة ركبانة فقبلها وأمر له بألف درهم وحبل مرباع أي
مربوع عن ابن عباد والأربعة في عدد المذكر والأربع في عدد المؤنث
والأربعون بعد الثلاثين والأربعاء من الأيام وقد حكي عن بعض

بني أسد فتح الباء فيه والجمع أربعاوات وقال الفراء عن أبي خجاذب
تثنية الأربعاء أربعاءان والجمع أربعاءات ذهب إلى تذكير الاسم
وقال الأصمعي يوم الأربعاء بالضم لغة في الفتح والكسر
وقال اللحياني قعد فلان الأربعاء مثال القرفصاء والأربعاوى
أي متربعا قال القتيبي لم يأت على أفعلاء إلا حرف واحد
قالوا الأربعاء وهو اسم عمود من عمد البناء وكذلك أفعلاء
لم يأت إلا في الجميع نحو أصدقاء وأنصباء إلا حرف واحد لا يعرف
غيره وهو الأربعاء وقال أبو زيد وقد جاء أرمدا قال
ويقال بيت أربعاء على أفعلاء وهو البيت على طريقتين
وثلاث وأربع وطريقة واحدة فهو بيت والطريقة العمود الواحد
وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن والربيع عند
العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الأزمنة فربيع الشهور
شهران بعد صفر ولا يقال فيهما إلا شهر ربيع الأول وشهر
ربيع الآخر وأما ربيع الأزمنة فربيعان الربيع الأول وهو الفصل
الذي يأتي فيه النور والكمأة وهو ربيع الكلأ والربيع الثاني
وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار قال أبو ذؤيب الهذلي
يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كليهما ... فقد مار فيها نسؤها واقترارها

به أي بهذا المكان ويروى بها أي بالأيكة أبلت جزأت ويروى
ربلت أي أكلت الربل وفي الناس من يسميه الربيع الأول وقال
أبو الغوث العرب تجعل السنة ستة أزمنة شهران منها الربيع
الأول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران
خريف وشهران شتاء وربيع رابع إذا كان مخصبا والنسبة إلى
الربيع ربعي على غير قياس قال سعد بن مالك بن ضبيعة
وقيل قال معوية بن قشير وتمثل به سليمان بن عبد الملك
عند موته

إن بني صبية صيفيون ... أفلح من كان ربعيون

فجعل الصيف بعد الربيع الأول وقال الأعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية ... توالى ربعي السقاب فأصحبا

وربعي بن خراش من التابعين وربعية القوم ميرتهم
في أول الشتاء وجمع الربيع أربعاء وأربعة مثال نصيب
وأنصبة وأنصباء قال يعقوب ويجمع ربيع الكلأ أربعة
وربيع الجداول الواحد جدول وهو النهر الصغير أربعاء وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض وكانوا
يكرونها بما ينبت على الأربعاء وشيء من التبن ويسمون ذلك
الحقل والحقل من الحقل وهو القراح كانوا يكرونها بشيء غير
معلوم ويشترطون على المكتري هذه الأشياء فنهى عن ذلك
فأما إكراؤها بدراهم أو طعام مسمى فلا بأس به وفي حديث
آخر أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة وما سقى
الربيع فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ويوم الربيع يوم من أيام
الأوس والخزرج قال قيس بن الخطيم

ونحن

ونحن الفوارس يوم الربيع ... قد علموا كيف فرسانها

وقال ابن دريد الربيع الخط من الماء للأرض يقال لفلان في هذا الماء
ربيع والربيع من الأعلام والربيع المطر في الربيع والربيعة الحجر
الذي يشيلونه يجربون بإشالته قواهم والربيعة أيضا بيضة
الحديد وأنشد الليث

ربيعته تلوح لدى الهياج

وربيعة الفرس أبو قبيلة وهو
ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان وإنما قيل له ربيعة الفرس
لأنه أعطي من ميراث أبيه الخيل وأعطى أخوه مضر الذهب فسمي
مضر الحمراء وأعطى أنمار أخوهما الغنم فسمي أنمار الشاة والنسبة إلى
ربيعة ربعي بالتحريك وفي عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وهو
أبو الخلعاء وهو ربيعة بن عامر بن عقيل وهو أبو الأبرص وفحافة
وعرعرة وقرة وهما ينسبان لربيعتين وفي تميم ربيعتان الكبرى
وهي ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويلقب ربيعة الجوع
وربيعة الصغرى وهي ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة أبو حي
من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو مجد ومجد
أمهم فنسبوا إليها والربايع أعلام متقاودة قرب سميراء والربيعة
قرية كبيرة في أقصى الصعيد لبني ربيعة وقال ابن الأعرابي
الربيعة الروضة والربيعة المزادة والربيعة العتيدة والربع
والربع مثال خلق وخلق جزء من أربعة وقولهم ما له هبع
ولا ربع فالربع الفصيل ينتج في الربيع وهو أول النتاج قال
الأعشى يصف ناقته

تلوي بعذق خضاب كلما خطرت ... عن فرج معقومة لم تتبع ربعا

والجمع رباع وأرباع مثال رطب وأرطاب قال

وعلبة نازعتها رباعي ... وعلبة عند مقيل الراعي

وقال السفاح بن بكير ويروى لرجل من بني قريع يرثي
يحيى بن ميسرة

يا فارسا ما أنت من فارس ... موطأ البيت رحيب الذراع
قوال معروف وفعاله ... عقال مثنى أمهات الرباع

وفي الحديث إن تحسنوا غذاء رباعهم وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ع ب ط والرباعة شأن الرجل وحاله التي
هو رابع عليها أي ثابت مقيم قال يعقوب ولا تكون في غير
حسن الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان
قال الأخطل يمدح مصقلة بن هبيرة

ما في معد فتى يغني رباعته ... إذا يهم بأمر صالح عملا

وفي الحديث المهاجرون من قريش على رباعتهم وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب ع ب ط والأنثى ربعة والجمع
ربعات فإذا نتج في آخر النتاج فهو هبع والأنثى هبعة والربعة
بالتحريك أشد عدو الإبل قال أبو داود يزيد بن معوية
ابن عمرو الرواسي

وأعرورت العلط العرض تركضه ... أم الفوارس بالديداء والربعة

قال ابن دريد يقول إن هذه قد أغير عليها فركبت

من الدهش تعبيرا غلطا بلا خطام تحملته على الدبيا والربعة وبها
اسد العدو وبنوها فرسان لم يحموها فاذا كانت ام الفوارس هذه
حالها فغيرها اسوء حالا منها والربعة ايضا حي من الازد وقال
ابن دريد الربعة المسافة بين انا في القدر التي يجتمع فيها الجمر قال
وذكروا عن الخليل انه قال كان معنا اعرابي على حوان فقلنا
ما الربعة فادخل يده تحت الحوان فقال بين هذه القوائم ربعة
والربعة بالتسكين جونة العطار وغيره قال خلف بن خليفة

وقد كان افضل ما في يديك ٭ بحاجم نضيدن في ربعه

وبقال ايضا رجل ربعة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير
والهاء للمبالغة وفي وصف ام معبد رضي الله عنها النبي صلى الله عليه
وسلم ربعة لا بائس من طول ولا تقتحمه عين من قصر اي لم يكن في حد
الربعة غير متجاوز له فيحمل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم
يأس من بعض الطول وفي تشكير الطول دليل على معنى البعضية ويروى
لا بائس والنثوا الربعة على تاويل نفس ربعة ومثله غلام يفعة
ورجل حجاة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ر ب وامرأة
ربعة ايضا وجمعها جميعا ربعات بالتحريك وهو شاذ لان فعلة اذا كانت
صفة لا تحرك عينها في الجمع وانما تحرك اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين
واو او ياء وقال ابن الاعرابي وبقال ربعة بالتحريك وقال
الفراء وقد بقال رجال ربعون تجعله كسائر النعوت وقولهم
الناس على ربعاتهم وربعاتهم والكسر عن الفراء اي على استقامتهم
وامرهم الاول واما الربعة للصندوق الذي فيه اجزاء المصحف الكريم
فهي اصطلاح اهل بغداد ولا تعرفها العرب وقال ابن دريد
الزوبع مثال جوهر الرجل الضعيف الدبي قال رؤبة

وبن انجناء غرز تبزكعا ٭ على اشتهه زوبعة او زوبعا

نصب زوبعة على الحال وقيل اصل الزوبعة داء يأخذ الفصال
كأنها صرعت وهذا الداء لها فلذلك نصب زوبعة ومن رواه بالرا
فقد صحف وبقال ان الزوبعة فصر العرقوب والزوبعة ايضا
الرجل الغضبي واليربوع واحد اليرابيع والياء زائدة لانه ليس في
كلام العرب فعلول سوى ما ندر من مثل متعفوق واليربوع
واحد يرابيع المتن وهي لحماته وبقال ان واحد يرابيع المتن
يربوع بالفتح وقيل لاواحدها ويربوع ايضا ابو حي من تميم وهو
يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم منهم محمد بن يزيد
اليربوعي رضي الله عنه واخوه مالك ويربوع ايضا ابو بطن من
مزينة وهو يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان منهم
الحرث بن ظالم المري اليربوعي وقال ابن الاعرابي الرجاع بالفتح
والتشديد الرجل الكثير شرى الرباع والمنازل وقد سموا ربيعة
وربعان بالفتح وربيع مثال عمير في نسب بن هرمة وهو
ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذيل بن
ربيع بن عامر بن صبح بن عدي بن قيس بن الحرث بن فهر الشاعر
المشهور وربيع بن الحرث بن عمرو بن كعب بن زيد مناة بن تميم
والربيع بتشديد الياء المكسورة من الصحابيات رضي الله عنهن

والربيع

والربيع بنت معوذ بن عفراء والربيع بنت حارثة بن سنان الخدرية
والربيع بنت الطفيل بن النعمان وام حارثة بن سراقة الربيع بنت
النضر عمة انس بن مالك رضي الله عنه استشهد حارثة يوم احد
فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اخبرني
عن حارثة فان كان من اهل الجنة صبرت وان كان غير ذلك فسترى
ما اصنع فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى ومن الرجال ربيعة بن حصن بن مدلج بن حصن
ابن كعب كان اسمه ربعة فصغر اسمه و قال

ولكني ربيعة بن حصن ٭ فقد علم الفوارس ما مسابي

وربيعة بن عبد بن اسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن فهم
الاسدي الشاعر وابنه ذؤاب بن ربيعة قاتل عتيبة بن
الحرث بن شهاب وربيع بالضم معدول من اربعة والرباعية
مثال ثمانية السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات
وبقال للذي يلي رباعيته رباع مثال ثمان فاذا انتهت
اسنانه قلت ركبت برذونا رباعيا قال الحجاج بصيف حمارا
وحشيا

كان نحتي اخضر يا اقتبا ٭ رباعيا مربعا او سوقيا

والجمع ربع مثال قذال وقذل وربعان مثال غزال وغزلان
وبقال فرس رباع والانثى رباعية وتقول للاضحى للغنم في السنة
الرابعة وللبقر وذات الحافر في السنة الخامسة ولذاة المخف في السنة
السابعة اربعت واربع فلان ابله بمكان كذا اي رعاها في الربيع واربع
الرجل اذا ورد ابله ربعا واربع اذا ولد له في الشبيب واربع القوم
صاروا اربعة واربعوا دخلوا في الربيع واربعوا قاموا في المربع عن الارتياد
والنجعة ومنه قولهم غيث مربع مربع ومرتع والمرتع الذي ينبت ما ترتع فيه
الابل وفي حديث استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج
للاستسقاء فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان
يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بناخة الكتاب وسبح
اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بناخة الكتاب وهل اتاك
حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب
رداءه ثم جثى على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان
يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا
مغيثا وحيا ربيعا وجد الهيفا عد قا معقا هنيئا مريئا مريعا مربعا مربقا وابلا سائلا مسبلا مجللا دياما درثا
عيضارعا جلا غير رائث غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث به
العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل علينا في ارضنا
نباتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السماء
ماء طهورا فاحيي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت لنا انعاما وانا
كثيرا هو قيل لابن هبيرة لم قلب رداءه قال ليتقلب الخصب
الى الجدب فقيل له كيف قلبه قال حول الايسر على الايمن
والايمن على الايسر واربعت عليه الحمى لغة في ربعت وقد
اربع لغة في ربع فهو مربع قال اسامة الهذلي

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا ، من الموت بالهميغ الذاعط
من المربعين ومن آزل ، إذا جنه الليل كالناحط

من آزل من رجل في آزل أي ضيق من الحمى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أغبوا في العبادة وأربعوا إلا أن يكون مغلوبا قوله أربعوا أي دعوه يومين وأتوه اليوم الثالث وناقة مربع تنتج في الربيع والمربع أيضا التي ولدها معها وهو ربع والمرابيع الأمطار التي تجيء في أول الربيع قال لبيد رضي الله عنه يذكر الدمن

رزقت مرابيع النجوم وصابها ، ودق الرواعد جودها فرهامها

عنى بالنجوم الأنواء وقال أبو عمرو المربع شراع السفينة الملأى والرومي شراع السفينة الفارغة وقال الليث أربعت الناقة إذا استغلقت رحمها فلم تقبل الماء وقال غيره أربع ماء هذه الركية أي كثر وأربع الورد أسرع الكر وقال الأصمعي الإرباع إرسال الإبل على الماء ترده أي وقت شاءت وقال ابن عباد هو مربع أي كثير النكاح وإنك لتربع علي إذا سال ثم ذهب عاد والتربيع جعل الشيء مربعا وابن مربع من المحدثين واسمه محمد بن عبد الله بن عتاب ومحمد بن إبراهيم الأنماطي يعرف بمربع أيضا والمرابعة أن تأخذ يد صاحبك وترفعا الحمل بينكما على الدابة وأنشد ابن الأعرابي

يا ليت أم الغمر كانت صاحبي ، مكان من أنشا من الركائب
ورابعتني تحت ليل ضارب ، بساعد فعم وكف خاضب

أنشا أصله أنشأ فلين الهمز للضرورة قال أبو عمرو الزاهد في اليواقيت أنشا أي أقبل وقال الكسائي يقال عاملته مرابعة من الربيع كما يقال مصايفة ومشاتاة ومخارفة ومشاهرة ومسانهة ومساناة ومعاومة ومياومة وملايلة ومساعاة وارتبع افتعل من الربعة قال العجاج

رباعيا مرتبعا أو شوقبا ، وارتبع البعير أي أكل الربيع وارتبعنا بموضع كذا أي أقمنا به في الربيع وقال ابن عباد رجل مرتبع أي ربعة وارتبع سمن وتربع في جلوسه خلاف جثا وأقعى وتربع أكل الربيع مثل ارتبع قال طرفة بن العبد يصف ناقته

تربعت القفين في الشول ترتعي ، حدائق مولى الأسرة أغيد

وقيل في قول النابغة الجعدي رضي الله عنه

وجايل بازل تربعت السي ، عليها العفاء كالأطم

تربعت من ربعت الحجر أي رفعته يريد رعت بالسي حتى رفعت سناما كالأطم وروى أبو عمرو تربعت الصيف أي ارتبعت صيفها من الربيع وروى الأخفش طويل العفاء يعني البيت وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله أنه جمع في متربع له كان يتربعه ثم انحرف فقال إن الإمام يجمع حيث كان أي الموضع الذي كان ينزل فيه أيام الربيع ولم ير الجمعة لغير الإمام إلا في المصر وتربعت النخيل إذا خرفت وصرمت وتربعت الناقة سناما طويلا أي حملت وقال أبو زيد استربع الرمل إذا تراكم والغبار إذا ارتفع وأنشد

مستربع من عجاج الصيف منخول ، وقال ابن السكيت

استربع

استربع البعير للسير إذا قوي عليه ورجل مستربع بعمله أي مستقل به قوي عليه صبور قال أبو وجزة

لاع يكاد خفيض النقر يفرطه ، مستربع لسرى الموماة هياج

وأما قول أبي صخر عبد الله بن سلمة الهذلي يمدح خالد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خلد بن أسيد

ربيع وبدر يستضاء بوجهه ، كريم النثا مستربع كل حاسد

فمعناه أنه يحتمل جسده ويقوى عليه والتركيب يدل على جزء من أربعة أجزاء وعلى الإقامة وعلى الإشالة والرفع وقد شذت الربعة المسافة بين أثافي القدر

رتع

الرتعة الاتساع في الخصب ومنه المثل القيد والرتعة كذلك قالها الفراء وحرك التاء غيره قال المفضل أول من قال ذلك عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكر بن ربيعة بن مالك بن معوية بن صعب بن دومان قبيلة من همدان أسروه فأحسنوا إليه وروحوا عنه وقد كان يوم فارق قومه نحيفا فهرب من شاكر فبينا هو بقي من الأرض اصطاد أرنبا فاشتواها فلما بدا ياء كل أقبل ذئب فأقعى غير بعيد فنبذ إليه من شوائه فولى به فقال عمرو عند ذلك

لقد أوعدتني شاكر فخشيتها ، ومن شعب ذي همدان في الصدر هاجس
قبائل شتى ألف الله بينها ، لها حجف فوق المناكب نابس
ونار بموماة قليل أنيسها ، أتاني عليها أطلس اللون بائس
نبذت إليه حزة من شوائنا ، فآب وما يخشى على من يجالس
فولى بها جذلان ينفض رأسه ، كما آض بالنهب المغير المخالس

فلما وصل إلى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نحيفا وأنت اليوم بادن فقال القيد والرتعة فأرسلها مثلا ومعناها الخصب وفي حديث الحجاج أنه قال للغضبان حين أخرجه من سجنه سمنت يا غضبان فقال أسمنني القيد والرتعة والرتع والرتوع والرتاع عن ابن الأعرابي الأكل بشره ورتعت الماشية أكلت ما شاءت وقال الليث الرتع الأكل والشرب رغدا في الريف وقوله تعالى نرتع ونلعب نبسط ونأكل والرتع لا يكون إلا في الخصب والسعة وقال ابن الأنباري فلان يرتع أي أنه مخصب لا يعدم شيئا يريده وقول سويد بن أبي كاهل اليشكري

ويحييني إذا لاقيته ، وإذا نحلوله لحمي رتع

أي اغتاب وأكل وإبل رتاع جمع راتع مثال نايم ونيام قال القطامي يمدح زفر بن الحرث الكلابي

ومن يكن استلام إلى ثوي ، فقد أحسنت يا زفر المتاعا
أكفرا بعد رد الموت عني ، وبعد عطائك المئة الرتاعا

وقال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

وفي الوسطين ثبت بقعب شاو ، يفض خواته الإبل الرتوعا

الوسطان الثني والربع ويروى وفي الشوطين وكذلك إبل رتع ورتوع ورتع بضمتين وفي الكلمات القدسية لولا الشيوخ الركع والصبيان الرضع والبهائم الرتع لصببت عليكم البلاء صبا

وقال المرار بن سعيد القفعسي

ردين بعالج فخرجن منه ... يرعن الناس والنعم الرتاعا

وقال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

فارسلنا ربيتنا فاوفى ... فقال الاولى خمس رتوع

وقال الاعشى يذكر مهاة

فظل يأكل منه وهي راتعة ... جد النهار تراعي ثيرة رتعا مسبوعة

والمرتع موضع الرتع قال الفرزدق لما ولي عمرو بن هبيرة العراق

ومضت بمسلمة البغال مودعا ... فارعى قرارة لا هناك المرتع

وانشد سيبويه

راحت بمسلمة البغال عشية ... والرواية ما ذكرت وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

على كل اعيس يرعى الحمى ... اطاع له الورد والمرتع

وذكر ابراهيم الحربي رحمه الله الحديث الذي ذكرته في ر ب ع ترأس وتربع ترأس وترتع وفسر الرتع بالاكل والشرب في الخصب ورايت ارباعا من الناس اي كثرة وارتع ابله وقوم مرتعون وقرأ مجاهد وقتادة وابن قطيب نرتع بضم النون وكسر التاء ويلعب بالياء بمعنى نرتع نحن دوابنا ونلعب بنونين الى مواشينا ويلعب هو وعن مجاهد ايضا وابن محيصن نرتع ونلعب بنونين اي نرتع دوابنا ونلعب نحن جميعا وقرأ قربى يرتع بضم الياء وكسر التاء ونلعب بالنون اي يرتع هو كارتاعنا ونلعب جميعا وامرئ القيس الشاعر هو ابن حجر بن الحرث الملك بن عمرو المقصور الذي اقتضى على ملك ابيه ابن حجر آكل المرار بن عمرو بن معوية بن الحرث بن معوية بن ثور بن مرتع وهو عمرو بن معوية بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ولقب مرتعا لانه كان يقال له ارتعنا في ارضك فيقول قد ارتعت مكان كذا وكذا وارتع الغيث اي انبت ما ترتع فيه الابل والتركيب يدل على الاتساع في الماء كل ه

رثع ه الرثع بالتحريك الشره والحرص والطمع ورجل رثع وقوم رثعون وهو الذي يرضى من العطية بالطفيف ويخادن اخدان السوء وفيه دناءة واسفاف لمذاق المطامع وكذلك الرائع عن الكسائي وفي حديث عمرو بن عبد العزيز رحمه الله لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى تكون فيه خمس خصال يكون عالما ان يستعمل مستشيرا لاهل العلم ملقيا للرثع منصفا للخصم محتملا للائمة اللائمة مصدر كالعافية والفاضلة والكاذبة يقال انحى عليه باللوائم والتركيب يدل على جشع وطمع ه

رجع ه رجع بنفسه يرجع رجوعا ومرجعا ورجعى قال الله تعالى ثم الى ربكم مرجعكم وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل انما تكون بالفتح وقال تعالى ان الى ربك الرجعى وتقول ارسلت اليك فما جاءني رجعى رسالتي اي مرجوعها وفلان

يؤمن

يؤمن بالرجعة اي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت ورجعة الكتاب جوابه يقال هل جاءت رجعة كتابك اي جوابه وله على امرأته رجعة ورجعة ايضا والفتح افصح وباع فلان ابله فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف اثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة قال الكميت

جرد جلاد معطفات على الاورق لا رجعة ولا جلب

وقيل الرجعة حواشي الابل ترتجع من السوق وقال خالد الرجعة ان تدخل رذال الابل السوق وترجع خيارا وقال بعضهم ان تدخل ذكورا وترجع اناثا وحكي عن بعضهم اوصانا ابونا بالرجع والنجع وقال ابن دريد قيل لحي من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا وكذلك الرجعة في الصدقة اذا وجبت على رب المال اسنان فاخذ المصدق مكانها اسنانا فوقها او دونها وقال ابن عباد يقال اعطني رجعة اي حجة ورجعته عن الشيء والى الشيء رجعا رددته قال الله تعالى فان رجعك الله الى طائفة منهم وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول اي يتلاومون وقوله تعالى انه على رجعه لقادر اي على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه المبدي المعيد وقيل على رده في الاحليل وقوله تعالى اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اي يردون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه وانهم لا ياخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام لم يؤخذ ثمنه ويدل على صحة هذا القول قوله تعالى ولما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نبغي الآية ويقال ما كان من مرجوعة فلان ومرجوع فلان عليك اي من مردوده وجوابه قال حسان ابن ثابت رضي الله عنه يذكر رسوم الديار

سألتها عن ذاك واستعجمت ... لم تدر ما مرجوعة السائل

والراجع المرأة يموت زوجها وترجع الى اهلها واما المطلقة فهي المردودة وقال ابن شميل الراجعة الناشغة من نواشغ الوادي اي المجرى من مجاريه والراجعة الناقة تباع ويشترى بثمنها مثلها فالثانية راجعة واتان راجع وناقة راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزغ بولها فتظن ان بها حملا فتخلف وقد رجعت ترجع رجاعا قال القطامي

ومن عيرانة عقدت عليها ... لقاحا ثم ما كسرت رجاعا

لاول قزعة سبقت اليها ... من الزود المرابيع الضباعي

والرجاع ايضا رجوع الطير بعد قطاعها وقال ابن دريد الرجاع ما وقع على انف البعير من خطامه ويقال رجع فلان على انف بعيره اذا انفسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام رجاعا وقوله تعالى والسماء ذات الرجع اي ذات المطر بعد المطر وقيل سمي رجعا لانه يتكرر كل سنة ويرجع وقيل ذات الرجع اي ذات النفع وقال الفراء الرجع يبتدئ بالمطر ويرجع به وقال الكسائي اراد بالرجع مماسك الماء والجميع رجعان وقال الليث الرجعان من الارض ما امتد فيه

السيل بمنزلة الجحران وقال غيره الرجعان اعالي التلاع قبل ان يجتمع
ماء البلعة ويقال للغدير رجع قال المتنخل الهذلي يصف
سيفا
أبيض كالرجع رسوب إذا ما ثاخ في محتفل يختلي
وقد سموا رجعا وسيف نجيح الرجع اذا كان ماضيا في الضريبة
كنجيح الرجيع ورجعان الكتاب ايضا جوابه يقال رجع الى الجواب
يرجع رجعا ورجعانا ورجع الدابة يديها في السير خطوها قال
ابو ذويب الهذلي يصف رجلا جريا
يعدوا به نهش المشاش كأنه صدع سليم رجعه لا يظلع
ويروى غوج اللبان وعظمه لا يظلع ورجع الواشمة خطها قال
لبيد رضي الله عنه
او رجع واشمة أسف نؤورها كففا تعرض فوقهن وشامها
ورجع الكتف ومرجعها اسفلها وقال الليث الرجيع من الكلام
المردود الى صاحبه والرجيع الروث وذوا البطن وقال سلمان
رضي الله عنه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجي بعظم
او رجيع وقال الاعشى
وفلاة كأنها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق
ويقال الرجيع الجرة يقول لا تجد الابل فيها علفا الا ما تردده
من جرتها وقال الليث انشد ابو ليلى لحميد بن ثور رضي الله
عنه يصف ابلا تردد جرتها
رددن رجيع الفرث حتى كأنه حصى اثمد بين الصلاء سحيق
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله قوله يصف ابلا
غلط وانما يصف عقدات الرمل وقبله
اذا يوم نحس هاج ريحا كساهما ذرى عقدات تربهن دقيق
والرواية في البيت الذي انشده
فابقين عهدا من رماد كأنه فلا يكون له في البيت حجة والرجيع
فعيل بمعنى مفعول لانه رجع اي رد من حالة الى اخرى وكل مردد
رجيع ومنه قيل للدابة التي ترددها في السفر هي رجيع سفر
وهو الكال والانثى رجيعة قال ذو الرمة
سرى ثم اغفا عند روعاء حرة ترى خدها في ظلمة الليل يبرق
رجيعة اسفار كأن زمامها شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق
وقال ابن دريد ثوب رجيع اذا اخلق ثم طري قال والرجيع
ماء لهذيل وقال ابن سعيد بصدور الهدة على سبعة اميال منها
والهدة على سبعة اميال من عسفان ومنه سرية مرثد بن ابي مرثد
الغنوي رضي الله عنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رهط
عضل والقارة فغدروا بهم في بالرجيع قال البريق الهذلي
وان امس شيخا بالرجيع وولده ويصبح قومي دون دارهم مصر
ويروى وان يمس شيخ يعني نفسه وقال حسان بن ثابت رضي
الله عنه يرثي اصحاب الرجيع
صلى الاله على الذين تتابعوا يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا
وقال حسان ايضا يذكر غدرهم بمرثد وخبيب واصحابهما

رضي الله

رضي الله عنهم
أجرتم فلما ان أجرتم غدرتم وكنتم باكناف الرجيع لهاذما
اللهاذم اللصوص وقال ابو ذويب الهذلي
رأيت واهلي بوادي الرجيع في ارض قيلة برقا مليحا
الرجيع الحبل الذي نقض ثم فتل ثانية والرجيع العرق لانه كان ماء
فرجع عرقا قال لبيد رضي الله عنه يصف الابل
كساهن الهواجر كل يوم رجيعا بالمغابن كالعصيم
شبه العرق الاصفر بعصيم الحناء وسيف نجيح الرجيع اذا كان
ماضيا في الضريبة قال لبيد رضي الله عنه يصف سيفا
باخلق محمود نجيح رجيعه واخشن مرهوب كريم المآزق
وكل طعام برد ثم اعيد الى النار فهو رجيع وقال ابن عباد الرجيع
فأس اللجام والبخيل واذا بيعت الناقة واشترى بثمنها مثلها فالثانية
رجيعة كراجعة والراجعة ماءة لبني اسد وقال ابن الفرج
سمعت بعض بني سليم يقول قد رجع كلامي في الرجل ونجع فيه بمعنى
واحد ورجع في الدابة العلف ونجع اذا تبين اثره وهذا ارجع في يدي
من هذا اي انفع ومرجعة بالفتح من الاعلام وقول المرار
ابن سعيد الفقعسي
متابيع بسط متيمات رواجع كما رجعت في ليلها ام حائل
اي رواجع الحنين وهذيل تقول ارجعت الرجل اي رجعته
وارجع الرجل اذا اهوى بيده الى خلفه ليتناول شيئا قال
ابو ذويب الهذلي يصف صائدا
فبدا له اقراب هذا رابغا عجلا فعيث في الكنانة يرجع
اي اقراب الفحل وحكى ابن السكيت هذا متاع مرجع اي له مرجوع
ويقال ارجع الله بيعة فلان كما يقال اربح الله بيعته
ويقال جعلها الله سفرة مرجعة اذا كان لها ثواب وعاقبة
حسنة ويقال ارجع الله همه سرورا اي ابدل همه سرورا
وقال الكسائي ارجعت الابل اذا هزلت ثم سمنت ويقال
للشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهرا اي لا يثوب اليه جسمه وقوته
شهرا وارجع الرجل من الرجيع والارجاع ان يقول في المصيبة
انا لله وانا اليه راجعون قال جرير
وارجعت من عرفان دار كأنها بقية وشم في متون الاشاجع
وكذلك الترجيع قال
كترجيع وشم في يدي حارثية يمانية الاصداف باق نؤورها
والترجيع في الاذان وهو تكرير الشهادة جهرا بعد اخفائهما وترجيع
الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان وعن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه انه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة فرجع فيها قال معوية بن قرة لو شئت ان احكي لكم قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت قال لبيد رضي الله عنه
يرجع في الصوى بمهضمات يجبن الصدر من قضب العوالي
وترجيع الدابة يديها في السير رجعها اياهما وترجيع الواشمة رجعها
واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعته اليه واسترجعت عند

المصيبة إذا قلت إنا لله وإنا إليه راجعون ويقال هذا طعام يسترجع
عنه وتفسيره في رعي الإبل وطعام الناس ما نفع منه واستمرى فسمن
عنه وارتجعت الناقة مثل رجعتها وقال أبو عبيد الارتجاع
أن يقدم الرجل بإبله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غيرها
ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في إبل الصدقة ناقة
كوماء فسأل عنها فقال المصدق إني ارتجعتها بإبل فسكت وكذلك
ترجعتها والمراجعة المعاودة يقال راجعه الكلام وراجع امرأته
وراجعت الناقة إذا كانت في ضرب من السير فرجعت إلى سير سواه
قال البعيث

وطول ارتمال البيد بالبيد تغتلي ... بها ناقتي تجتب ثم تراجع

والراجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها فترجع إلى أهلها كالراجع
وتراجع الشيء إلى خلف والتركيب يدل على رد وتكرار

ردع ه ردعته عن الشيء أدرعه ردعا أي كففته وقال
ابن دريد ردعته روادع الشيب إذا منعته عن الجهل وبه ردع من
زعفران أو دم أي لطخ وأثر وردعته بالشيء لطخته به ويقال للقتيل
ركب ردعه إذا خر لوجهه على دمه وفي حديث عمر رضي الله عنه
فركب ردعه وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب خ ش ش
يقال ثوب مردوع أي مزعفر وكثر حتى قيل للزعفران نفسه
ردع وهو في قوله ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه ومثله
الجسد هو الزعفران والدم ومعنى ركوبه ردعه أنه جرح فسال
دمه فسقط فوقه متشحطا فيه ومعناه عند المبرد أنه سقط
فدخلت عنقه في جوفه وفيه وجهان أحدهما أن يكون الردع بمعنى
الارتداع على تقدير حذف الزوائد والثاني أن يكون من ردع الرامي
السهم إذا فعل به ذلك ومنه ردع السهم إذا ضرب نصله بالأرض
ليثبت في الرعظ والتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه فحذف
المضاف أو سمي العنق ردعا على الاتساع قال

ألست أرد القرن يركب ردعه ... وفيه سنان ذو غرارين نايس

وقال الليث الرادعة قميص قد لمع بالزعفران أو بالطيب في مواضع
وليس مصبوغا كله إنما هو مبلق كما تردع الجارية صدر جيبها بالزعفران
بملء كفها والمصدر الردع قال

رادعة بالمسك أردانها ... وقال الأعشى

ورادعة بالطيب صفراء عندنا ... لجس الندامى في يد الردع معتق

يعني جارية قد جعلت على ثيابها في مواضع زعفرانا وقال عدي
ابن زيد العبادي

أغادي صبوح الراح بين أحبة ... وأصبي ظباء في الدمقس خواضعا
بنات كرام لم يرين بضرة ... دمى شرقات بالعبير روادعا

أي أنهن يردعن مقاديم جيوبهن وصدورهن بالزعفران والردع
أثر الخلوق والطيب في الجسد قال

ممكورة ردع العبير بها ... درم العظام رقيقة الخصر

قال والردع النكس قال

ألما بذاة الخال إن مقامها ... لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع

وكذلك

وكذلك الرداع قال قيس بن الملوح

صفراء من بقر الجواء كلما ... ترك الحياء بها رداع سقيم

وقال قيس بن ذريح

فواحزني وعاودني رداعي ... وكان فراق لبنى كالخداع

وردع الرجل تغير لونه ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما
أنه ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال وفي القوم أعرابي فقال
سبحان الله يا أصحاب محمد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض
الكبهة مشرف الكتد بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة رضي الله
عنه ثم تسايرعن وجهه الغضب أراد الجبهة فأخرج الجيم بين مخرجيهما
مخرج الكاف وهي لغة غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضي عربيته
وإنما تغير لونه وجوما وضجرا والرديع السهم الذي سقط نصله وقال
ابن ردعت السهم أردعه ردعا إذا ضربت بنصله الأرض
ليثبت في الرعظ وردع الرجل المرأة إذا وطئها وقال أبو سعيد الردع
العنق ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب ردعه والردع أيضا
كل ما أصاب الأرض من الصريع والرديع والريع الأحمق وقال ابن
عباد ركب رديعه مثل ركب ردعه وسهم رديع ومردع بكسر
الميم الذي إذا سقط نصله ردع أي ضرب به الأرض حتى يثبت
نصله والمردع الذي يمضي في حاجته فيرجع خائبا والمردع السهم الذي
يكون في فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفتح قال أبو عمرو
ويقال فيهما بالغين معجمة أيضا والمردع الكسلان من الملاحين
وقصير مردع أي كأنه قطبة سهم ورجل مردع ومردوع من الرداع
وردع جيبه عنه فرجه وأحمر رداع صاف والرداع والرداغ
بالعين والغين وبالكسر الطين والماء وماء ردعة وردغة وقال
الأصمعي الرداعة مثل البيت يتخذه الرجل من صفيح ثم يجعل فيه
لحمة يصيد بها الضبع والذئب والرداع اسم ماء قال عنترة
ابن شداد يصف ناقته

بركت على جنب الرداع كأنما ... بركت على قصب أجش مهضب

وارتدع كف وأنشد الليث

أهل الأمانة إن مالوا ومسهم ... طيف العدو إذا ما ذكروا ارتدعوا

وقال خالد في قول تميم بن أبي بن مقبل يصف أخت بني
رألان أي امرأة

تحدي بها بازل فتل مرافقه ... يجري بديباجتيه الرشح مرتدع

أراد بالمرتدع الذي انتهت سنه وقال أبو عمرو أي مرتدع
بالزعفران وقال بعضهم مرتدع أي عرق أصفر كأنه خلوق
وكل سمين عرقه أصفر وقال ابن الأعرابي المرتدع من السهام
الذي إذا أصاب الهدف انفضح عوده والتركيب يدل على منع
وصرع

رزع ه يقال هو أرزع منه أي أجبن

رسع ه الرسع فساد في الأجفان وقد رسع الرجل فهو أرسع ويقال
رسعت عينه ورسعت بالفتح أيضا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما أنه بكا حتى رسعت عينه ويروى رصعت أي فسدت والتصقت
وقال ابن شميل الرسايع سيور مضفورة في أسافل الحمائل الواحد رساعة

ويروى قول ابي ذؤيب الهذلي

رميناهم حتى اربث جمعهم ، وعاد الرسيع نهية للحمايل

بالسين ويروى الرسوع وقال ابو عمرو الرسوع سيور تظفر تكون في وسط القوس اي ما زالوا ينهزمون حتى انقلب السيف والقوس فصارت الرسوع على المنكب حيث كانت الحمايل عند الصدر وقيل انقلبت سيوفهم فصارت اعاليها اسافلها وكانت الحمايل على اعناقهم فنكست فصارت الرسوع في موضع الحمايل ويروى الرصيع والرصوع وقال ابن دريد الرصيع موضع قال والرسع من قولهم رسعت الصبي وغيره اذا شددت في يده او رجله خرزا لتدفع به العين عنه ويقال بالغين المعجمة ايضا ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت وغزوة المريسيع من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من مهاجره حين قالوا ان بني المصطلق من خزاعة وكانوا ينزلون على بئر لهم يقال لها المريسيع بينها وبين الفرع مسيرة يوم محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه حامل راية المهاجرين وسعد بن عبادة رضي الله عنه حامل راية الانصار رضي الله عنهم فقتلوا منهم عشرة واسروا سايرهم وكانت جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار رضي الله عنها في سهم ثابت بن قيس بن شماس وابن عم له رضي الله عنهما وكاتباها على تسع اواقي من الذهب فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وتزوجها وفي هذه الغزوة سقط عقد عايشة رضي الله عنها ونزلت اية التيمم ورسع الرجل ترسيعا مثل رسع فهو مرسع ومرسعة ايضا كقولهم هلباجة وفقاقة وذهبوا به الى تانيث العين لان الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاتكم العصماء لرجل اقصم الثنية يذهب به الى سنه ورسعت عينه ايضا قال امرئ القيس بن ملك الحميري قاله الامدي وليس لابن حجر كما وقع في داود بن شعره وهو موجود في اشعار حمير

ايا هند لا تنكحي بوهة ، عليه عقيقته احسبا

مرسعة وسط ارباعه ، به عسم يبتغي ارنبا

ليجعل في رجله كعبها ، حذار المنية ان يعطبا

وانما خص الارنب لانهم كانوا يعلقون كعبها كالمعاذة ويزعمون ان من علقه لم يضره سحر ولا عين لان الجن تمتطي الثعالب والظباء والقنافذ وتحسب الارانب لمكان الحيض تقول هو من اولئك الحمقى وقال السكري ويروى مرسعة بفتح السين ورفع الهاء وهي تميمة يجعلها في رسغه ويروى بين ارباقه وارساغه كانه قال بين ارساغه مرسعة وقال ابن السكيت الترسيع ان تخرق سيرا ثم تدخل فيه سيرا كما تسوى سيور المصاحف والتركيب يدل على الفساد

رصع رصع بالمكان اقام به والرصع الضرب باليد قاله ابن دريد وقال الليث الرصع شدة الطعن تقول رصعه بالرمح وقال غيره الرصع تغييب السنان في المطعون والرصيعة العقدة التي في اللجام عند المعذر كانها فلس وقال ابن دريد الرصايع حلية السيف اذا كانت مستديرة الواحدة رصيعة وكل حلقة في حلية سيف او سرج او غير ذلك مستديرة فهي رصيعة قال

ابو

ابو ذؤيب الهذلي

رميناهم حتى اذا اربث جمعهم ، وصار الرصيع نهية للحمايل

وقد ذكرت البيت في رسع وقال الشنفرى يصف سيفا

هتوف من الملس المتون يزينها ، رصايع قد نيطت اليها ومحمل

وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل الرصايع واحدتها رصيعة وهي مشك محاني اطراف الضلوع من ظهر الفرس وقال ابن الاعرابي الرصيعة البريدق بالفهر ويبل ويطبخ بشيء من سمن وقال ابو عمرو الرصيع زر عروة المصحف ورصع به بالكسر يرصع به رصعا اذا لزق به وقال ابن فارس رصع به اي عبق به قال جرير

ورصعاء هزانية يخلق ابنها ، لئيما اذا ما ماص في اللحم والدم

ماص اي اغتسل والرصعاء المراة التي لا اسكنان لها وقال زبان ابن سيار الفزاري وقد ورد غديرا فاراد قطبة الملقب بالحلادرة الخوض فيه فلما تعرى قال زبان

كانك حادرة المنكبين ، رصعاء تنقض في حاير

شبهه بالضفدع وربما سموا فراخ النحل رصعا الواحدة رصعة وقال الليث ايضا الرصع فراخ النحل وقال الازهري هذا تصحيف والصواب الرضع بالضاد المعجمة قال ابن الاعرابي الرضع فراخ النحل بالضاد رواه ابو العباس عنه وهو الصواب قال والرصاع الجماع والرصاع الكثير الجماع واصله في العصفور الكثير السفاد وقول الفرزدق

يجئن باولاد النصارى اليكم ، حبالى وفي اعناقهن المراضع

اي الختم في اعناقهن ويروى لياما وفي اعناقهن المدارع وقال ابن عباد رصع الحب اذا دقه بين حجرين قال والمرصاع دوامة الصبيان وقيل المراصيع المداحي وهي كل خشبة يدحى بها كرة او غيرها قال والمراصيع النحل لها رصع الواحد مرصع وقال غيره ارصعته بالرمح مثل رصعته قال رؤبة

وخضا الى النصف وطعنا ارصعا ، وفوق اغياب الكلى وكسعا

اغياب الكلى شحمها وقيل هو اسم لافعل ماض والارصع الذي لا يبقى له بقية اي يغيب القرن كله فيه والتركيب يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اي محلى بالرصايع وهي حلق محلى بها وفرس مرصع السنن اذا كانت ثنته بعضها في بعض وقال ابن عباد الترصيع التقدير والنسج كما يرصع الطاير عشه قال والترصيع النشاط والارتصاع الالتزاق وقيل لبعضهم يداك مرتصعتان قال كلا بل فلجاوان وارتصعت اسنانه تقاربت والتزقت قال وارتصع الحب اذا دقه بين حجرين كرصع وقال غيره تراصعت العصافير اذا تسافدت والتركيب يدل على عقد شيء بشيء كالتزيين له به

رضع رضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا واهل نجد يقولون رضع يرضع رضعا مثال ضرب يضرب ضربا قال الاصمعي اخبرني عيسى بن عمر انه سمع العرب تنشد قول عبد الله بن هشام السلولي يخاطب النعمن بن بشير الانصاري رضي الله عنهما

فقبلك ما كانت تلينا ايمة ، يهمهم تقويمنا وهم عصل
يذمون دنيانا وهم يرضعونها ، افاويق حتى يدر لها ثعل

بكسر الضاد وكذلك الرضاع والرضاعة قال الله تعالى ان يتم الرضاعة وقرا ابو حيوة وابو رجاء والجارود وابن ابي عبلة ان يتم الرضاعة بكسر الرا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الرضاعة من المجاعة والرضوعة الشاة التي ترضع والراضعتان ثنيتا الصبي يقال سقطت رواضعه وقولهم لئيم راضع اصله زعموا رجل يرضع ابله او غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت حلبه فيطلب منه ثم قالوا رضع الرجل بالضم رضاعة كانه كالشيء يطبع عليه وقال ابن عباد رضع الرجل من الرضاعة بالفتح ايضا مثل رضع فهو راضع ورضيع ورضاع وجمع الراضع رضع كراكع وركع ومنه قول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع خذها اي الرمية واليوم يوم الرضع اي اليوم يوم هلاك اللئام ورضاع ايضا ككافر وكفار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان وفد ثقيف لما انصرف كل رجل منهم الى حامته قالوا اتينا رجلا قطا غليظا قد اظهر السيف واداخ العرب ودان له الناس وكان لهم بيت يسمونه الربة كانوا يضاهون به بيت الله ويستر ويهدى اليه فلما اسلموا جا المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فاخذ الكرزين فهدمها فبهت ثقيف وقالت عجوز منهم اسلمها الرضاع وتركوا المصاع وقيل اللئيم الراضع الذي ياخذ الخلالة فياكلها من اللوم لئلا يفوته شيء وقيل الراضع الراعي الذي لا يمسك معه محلبا فاذا سئل اللبن اعتل بانه لا محلب وقال اليماني الراضع الذي يرضع اللوم من ثدي امه يريد انه ولد في اللوم ولا يغذوه اللبن كما يغذوا الصغير الذي حياته به وقال ابن عباد اللئيم الراضع الذي يرضع الناس اي يسئلهم وقال ابن دريد كان هذا الحديث في العمالقة فكثر حتى صار كل لئيم راضعا فعل ذلك الفعل او لم يفعله قال واصل الحديث ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلا فمص ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت الشخب قال والرضاعة اسم للدبور وقيل لريح بين الجنوب والدبور وذلك لانها اذا هبت على اللقاح رضعت البانها اي قلت قال والرضع بالكسر شجر ترعاه الابل وتقول هذا رضيعي اي اخي من الرضاعة كما تقول اكيلي ورسيلي قال الاعشى

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما ، باسحم داج عوض لا يتفرق

وقال ابن الاعرابي الرضع بالتحريك النحل واحدتها رضعة وارضعت الصبي امه فهي مرضع اي لها ولد ترضعه قال امرؤ القيس

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ، فالهيتها عن ذي تمائم محول

ويروى مرضعا ويروى مغيل اي ذات رضيع فان وصفتها بارضاع الولد الحقت الهاء وقلت مرضعة قال الله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة فبئست

الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من الاحلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وراضع فلان ابنه اي دفعه الى الظئر قال

ان تميما لم يراضع مسبعا ، وارتضعت العنز اي شربت لبن رؤبة نفسها قال عمرو بن احمر

اني وجدت بني سهم وجاملهم ، كالعنز تعطف روقيها فترتضع الباهلي

ويروى بني سهم وعزهم والاسترضاع طلب المرضعة قال الله تعالى ولا جناح عليكم ان تسترضعوا اولادكم وقال النضر المراضعة ان يرضع الطفل امه وفي بطنها ولد والتركيب يدل على شرب اللبن من الضرع او الثدي ه

رطع ه ابن دريد الرطع يكنى به عن النكاح يقال رطعها يرطعها رطعا وربما قالوا طعرها طعرا وقال ابن عباد قال ابو زيد رطعها رطعا جامعها وقال الخارزنجي عن النضر الرطع الزكام او نحوه ه

رعع ه غلام رعرع وزاد ابن عباد رعرع ورعراع لليفع الحسن الاعتدال ولا يكون الا مع حسن شباب قال لبيد رضي الله عنه

تبكي على اثر الشباب الذي مضى ، الا ان اخوان الشباب الرعارع

وقال المؤرج رجل رعراع اي جبان وقال الليث يوصف بالرعراع القوم اذا عزبت احلامهم وقال معوية رضي الله عنه لرجل اني اخاف عليك رعارع الناس اي شبابهم وسفلتهم وقضب رعراع اي طويل ويروى عن وهب بن منبه لو يمر على القضب الرعراع لم يسمع صوته والرعاع الاحداث الطغام ومنه حديث عثمان رضي الله عنه ان هؤلاء النفر رعارع عشرة قد كتب الحديث بتمامه في تركيب وطء قال ابو عمرو رجل رعاعة وهجاجة اي ليس له فؤاد ولا قلب وقال ابو العميثل يقال للنعامة رعاعة لانها كانها ابدا منخوبة فزعة وقال ابن الاعرابي الرع السكون والرعرعة اضطراب الماء الصافي على وجه الارض وقال غيره رعرعه الله اي انبته ورعرع الفارس دابته اذا كانت ريضا فركبها ليروضها قال ابو وجزة السعدي

ترعا يرعرعه اللجام كانه ، صدع ينازع هزة ومراحا

وترعرع الصبي اي تحرك ونشا وترعرعت سنه وتزعزعت اي تحركت والتركيب يدل على حركة واضطراب ه

رفع ه الرفع خلاف الوضع وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارفعني ولا تضعني وزدني ولا تنقصني وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر علي والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من اوضاع النحويين ورفع فلان على العامل رفيعة وهي ما يرفعه من قصته ويبلغها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا لعصفور قتب او مسد محالة او عصا جديدة اي كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما يقوله فلتبلغ ولتحك اني حرمتها يعني المدينة والبلاغ التبليغ ويروى من البلاغ وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين واما قول عبد الله بن سلام رضي الله عنه ما هلكت امة قط حتى يرفعوا القران

على السلطان اى يتألوه عليه ويروا الخروج به على الولاة ورفع الزرع ان
يحمل بعد الحصاد الى البيدر يقال هذه ايام رفاع ورفاع قال
الكسائي سمعت الجرام والجرام واخواتها الا الرفاع فاني لم اسمعها
مكسورة ورفع البعير في السير اى بالغ ورفعته انا يتعدى ولا يتعدى
ومرفوعه خلاف موضوعه يقال دابة ليس لها مرفوع وهو
مصدر مثل المجلود والمعقول وهو عدو دون الحضر قال
ابن العبد
طرفة
مرفوعها زول وموضوعها كمر غيث لجب وسط ريح
وقوله تعالى وفرش مرفوعة قالوا مقربة لهم ومن ذلك رفعته
الى السلطان ومصدره الرفعان وقال الفراء وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض ويقال نساء مكرمات من قولهم والله
يرفع من يشاء ويخفض وانشد
الليث
فاخضع ولا تنكر لربك قدرة فالله يخفض من يشاء ويرفع
وقوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اى يرفع
العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الا بعمل
وناقة رافع اذا رفعت اللبأ في ضرعها عن الاصمعي ورافع بن
خديج بن رافع رضي الله عنه له صحبة وقال الليث برق
رافع اى ساطع وانشد
الاحوص
اصاح الم يحزنك ريح مريضة وبرق تلالا بالعقيقين رافع
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله لم اجد البيت
في شعر الاحوص وقال الاصمعي رفع القوم فهم رافعون اذا
اصعدوا في البلاد قال
الراعي
دعاهن داع للخريف ولم يكن لهن بلادا فانتجعن روابعا
اى مصعدات يريد لم تكن البلاد التي دعتهن لهن بلادا وقال
ابن عباد في قول جرير يرد
على البعيث
وقد كان من شأن الغوي ظعاين رفعن الكسى والعبقري المرقما
اى اتخذنها رفيعة فاخرة ورويفع بن ثابت بن السكن الانصاري
رضي الله عنه له صحبة ورويفع رضي الله عنه ايضا مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفع
عصاك عن اهلك اى لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد والشقاق
وفي حديثه الآخر ان فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية القرشية
رضي الله عنها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأذنه وقد
خطبها ابو جهم ومعوية رضي الله عنهما حين طلقها زوجها ابو عمرو
ابو حفص رضي الله عنه البتة اما ابو جهم فلا يرفع عصاه عن
عاتقه ويروى فلا يضع واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي
اسامة يعني اسامة بن زيد رضي الله عنه وروى الخطابي
اما ابو جهم فاخاف عليك فسقا ستة العصا واما معوية فرجل
اخلق من المال نفي الرفع للعصا عبارة عن التاديب والضرب
او عن كثرة الاسفار والرفاعة بالضم ما تتعظم به المرأة
الرسحاء قال
الراعي
خداك الشوى غيد السوالف بالضحى عراض القطا لا يتخذن الرفايعا

ورفاعة

ورفاعة المقيد ايضا خيط يرفع به قيده اليه وقال ابن السكيت
يقال في صوته رفاعة ورفاعة بالضم والفتح وزاد ابن عباد
رفاعة بالكسر وقد رفع الرجل بالضم صار رفيع الصوت ورجل
رفيع اى شريف قال ابو بكر محمد بن السري ولم يقولوا منه
رفع وقال غيره رفع رفعة اى ارتفع قدره ورفيع مصغرا
هو ابو العالية الرياحي البصري مولى امرأة من بني يربوع اسلم
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وهو من التابعين
ورفيعة بنت وزر تروى عن ابن شهاب وقال ابن دريد
المرفع كل شيء رفعت به شيئا فجعلته عليه ورفعته ترفيعا مثل
رفعته رفعا قال ابو نخيلة
السعدي
لما اتتني نغبة كالشهد كالعسل الممزوج بعد الرقد
يا بردها للمشتفي بالبرد رفعت من اطمار مستعد
وقلت للعنس اعتلي وجدي وقال الليث
الحمار يرفع في عدوه ترفيعا وهو عدو بعضه ارفع من بعض
وكذلك لو اخذت شيئا فرفعته الاول فالاول قلت رفعته
ترفيعا قال النابغة
الذبياني
خلت سبيل آتي كان يحبسه ورفعته الى السجفين فالنضد
وقال ابن عباد رفعتهم باعدتهم في الحرب وفي نوادر الاعراب
ارتفع الشيء بيده اى رفعه جعله متعديا وجبل مرتفع اى
عال ورافعت فلانا الى الحاكم وقال ابن عباد رافعني فلان
وخافضني اى داورني كل مداورة ورافع بهم ابقى عليهم ورافعته
تاركته وترافعنا اليه واسترفع الخوان اى نفد ما عليه وحان
له ان يرفع واسترفع الواعظ الايدي للدعاء اى سأل القوم
ان يرفعوها والتركيب يدل على خلاف الخفض والوضع

رقع

الرقعة بالضم واحدة الرقاع التي تكتب
وواحدة الرقاع التي هي الخرق تقول منها رقعت
الثوب بالرقاع قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة
ابن عامر بن
هرمة
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع
وينال حاجته التي يسمو لها ويطل وتر المرء وهو صنيع
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن واه راقع فسعيد
من هلك على رقعه وعدي بن الرقاع الشاعر وهو ابو داود
عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصي بن عدة بن
شعل بن معوية بن الحرث وهو عاملة بن عدي بن الحرث بن
مرة بن ادد وام معوية المذكور ايضا عاملة بنت مالك بن وديعة
ابن قضاعة قال الراعي يهجوا
عديا
لو كنت من احد يهجى هجوتكم بابن الرقاع ولكن لست من احد
واما قول الاسود الدئلي فكان قد تزوج امرأة فانكرت
عليه ام عوف ام ولد له وكانت لها عنده منزلة ونسبته الى
الفند
والخرف
ابا القلب الا ام عوف وحبها عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند

كسحق اليماني قد تقادم عهده ورقعته ما شئت في العين واليد
فانه عنى به اصله وجوهره وقال الدينوري اخبرني اعرابي
من اهل السراة قال الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة وساقها
كساق الدلبة ولها ورق كورق القرع اخضر فيه صهبة يسيرة
ولها ثمرة مثال التين العظام كانها صغار الرمان لا ينبت في
اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن من الخشب اليابس ينصدع
عنه وله معاليق وحمل كثير جدا يذيب منه امر عظيم يقطر
منه القطرات ولا تسميه جميزا ولا تينا ولكن رقعا قال وساق
الرقعة هشة يقطعه الفاس باهون السعي قال وتقطعها
في الجدب فتعلف الماشية ورقها قال ورايت منه بالشام شيئا
وللرقعة حب كحب التين وهي غليظة القشر غير انها حلوة طيبة
ياكلها الناس والماشية وكثيرا ما تنبت مع العرعر في الجبال فتراها
تسامي العرعر ويقال لهذا الصغير لبعير رقعة من الجرب
وهي اول الجرب وغزوة ذات الرقاع من غزوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي غزوة محارب خصفة وبني ثعلبة من غطفان
خرج ليلة السبت لعشر خلون من شهر الله المحرم على راس ثلاث
سنين واحد عشر شهرا من الهجرة وذات الرقاع جبل فيه بقع حمرة
وسواد وبياض قريب من النخيل بين السعدة والشقرة وصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع صلاة الخوف
وقال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على
ارجلنا الخرق فسميت غزاة ذات الرقاع لما كنا نعصب الخرق على
ارجلنا وقال ابن دريد الرقيعا ماء بين مكة حرسها الله
والبصرة منسوب الى رجل من بني تميم يقال له ابن الرقيع
وانشد رجز سالم بن قحفان وقيل عبد الله بن قحفان ابي
قحفان العنبري

يا ابن رقيع هل لها من مغبق ما شربت بعد قليب القربق
بقطرة غير النجاء الادفق

ورقيع الوالبي الاسدي شاعر اسلامي ورقع اسرع ورقعه اي
هجاه يقال لارقعنه رقعا رصينا وقال ابن الاعرابي
رقعة السهم صوته في الرقعة ورقع الغرض بسهمه اذا اصابه به
وكل اصابة رقعة وشاة رقعاء في جنبها بياض والرقعاء التي
لا عجيزة لها والرقعاء فرس عامر الباهلي وقتله بنو عامر وله
يقول زيد الخيل رضي الله عنه

وانزل فارس الرقعاء كرها بذي شطب يحادث بالصقال

وجوع يرقوع اي شديد وقال ابو الغوث ديقوع ولم
يعرف يرقوع والمرقعان الاحمق الذي في عقله مرمة والانثى
مرقعانة يقال هي رقعاء مرقانة اي زلاء حمقاء والرقيع
السماء والجمع ارقعة ويقال للسماء الدنيا ايضا الرقيع
وانما قالوا ارقعة على لفظ التذكير لانهم ذهبوا بالرقيع الى السقف

والرقيع ايضا الاحمق لانه كانه رقع لانه لا يرقع الا الواهي الخلق

ومنه

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ رضي الله
عنه حين حكم في قريظة ان تقتل مقاتلهم وان تسبي ذراريهم لقد
حكمت بحكم الله فوق سبعة ارقعة ويروى لقد حكمت بحكم الملك وقيل
لها ارقعة لان كل واحدة منها كالرقعة وقيل لان كل واحدة منها
رقيع للتي تحتها وقال امية بن ابي الصلت يصف الملائكة

وساكن اقطار الرقيع على الهوا ومن دون علم الغيب كل مسهد

وقيل في قول امية ايضا

وكان رقعا والملائك تحتها سدور تواكله القوائم اجرد

ان الرقع السماء السابعة وقال الفراء يقال ما ترتفع
مني رقاع مثال لكاع رقعاع مثال سماع ورقاع مثال
سداع اي ما تكترث لي وما تبالي بي وقال يعقوب معناه
لا تقبل مما انضحك به شيئا وروي عن معوية رضي الله عنه انه كان
يلقم بيده ويرقع باخرى اي يبسط احدى يديه لينتثر عليها
ما سقط من لقمة وقال ابن عباد رقعوا الركية رقعا اذا خافوا
من اعلاها هدما فطووها قامة او قامتين يقال رقعوها
بالرقاع ويقال رقع خلة الفارس اذا ادركه فطعنه والخلة
الفرجة بين الطاعن والمطعون والرقاعي والرقاحي التاجر
وقال بعضهم الرقح الزوج ومنه المثل لاحظى رقعك اي لا
رزقك الله زوجا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا
تصحيف والصواب لاحظى رقعك بالفاء وبالغين المعجمة ولما
صحف المصحف المثل فسره بالزوج حزرا وتخمينا وارقع الثوب
اي حان له ان يرقع وارقع الرجل جا برقاعه وحمق وترقيع الثوب
ان ترقعه في مواضع والترقيع والترقيح اكتساب المال ويقال
للذي يزيد في الحديث هو صاحب يبيق وترقيع وتوصيل واسترقع
الثوب حان له ان يرقع كارقع وارى فيه مترقعا اي موضعا للشتم
والهجاء قال البعيث

وما ترك الهاجون لي ان هجوتكم مصحا ولكني ارى مترقعا

والترقع التكسب ويقال قرعني فلان بلومه فما ارتقعت
به اي لم اكترث به وكذلك ما ارتقعت له وراقع الخمر قلب
عاقرها والتركيب يدل على سد خلل بشيء

ركع

ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات والركوع ان يخفض
المصلي راسه بعد القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره
وقال ابن دريد الراكع الذي يكبو على وجهه ومنه الركوع
في الصلاة وانشد

وافلت حاجب فوت العوالي على شقاء يركع في الظراب

والركاع فرس زيد بن عباس بن عامر احد بني سمال والركعة
بالضم الهوة من الارض زعموا لغة يمانية وركع الشيخ انحنا
من الكبر قال لبيد رضي الله عنه

اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الاصابع
اخبر اخبار القرون التي مضت ادب كاني كلما قمت راكع

وركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال

الاضبط بن قريع

لا تهين الفقير علك ان تر ... كع يوما والدهر قد رفعه

اراد لا تهينا بالنون الخفيفة فجعلها الفا ساكنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت وكانت العرب تسمي الحنيف راكعا اذا لم يعبد الاوثان ويقولون ركع الى الله قال النابغة الذبياني

سيبلغ عذرا او نجاء من امرئ ... الى ربه رب البرية راكع

اي سيبلغ راكع عذرا الى ربه يعني النعمان بن المنذر وراكع يعني نفسه ويروى سيبلغ من الابلاغ قال الازهري كل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبته الارض او لا تمسها بعد ان يخفض راسه فهو راكع قال الطرماح

ولكني اسير العنس يدمي ... اظلاها وتركع في الحزون

والتركيب يدل على الانحناء في الانسان وغيره

رمع رمع انفه من الغضب يرمع رمعانا اي تحرك قال مرداس الدبيري

لما اتانا راكعا قبراه ... على امون جسرة شبرداه

والرماعة بالتشديد ما يتحرك من يافوخ الصبي والرماعة ايضا الاست يقال كذبت رماعتك اذا حنق وقال ابو سعيد يقال هو يرمع بيديه اي يومئ بهما ويقول تعال والرمعان الاضطراب يقال قبح الله اما رمعت به اي ولدته والرامع الذي يطاطئ راسه ثم يرفعه والرمع بالتحريك والرماع بالضم اصفرار وتغير في الوجه وقال ابن الاعرابي الرماع وجع يعترض في ظهر الساقي حتى يمنعه من السقي وانشد

بئس مقام العزب المرموع ... حوبة تنقض بالضلوع

الحوبة العلبة الضخمة وقال ابن عباد رمعت عينه بالبكاء سالت ورمع راسه نفضه ومر يرمع رمعا ورمعانا لضرب من السير ورمع مثال عنب قرية ابي موسى الاشعري رضي الله عنه من اليمن قال ابو دهبل الجمحي

ماذا رزينا غداة الخل من رمع ... عند التفرق من خير ومن كرم

وقال الليث رمع منزل من منازل الاشعريين وانشد

وفي رمع المنية من سيوف ... مشهرة بايدي الاشعريينا

والرمعة والزمعة بالضم فيهما القطعة ويقال رمعة من نبت وزمعة من نبت واليرمع حجارة بيض تلمع في الشمس قال رؤبة

بالبيد ايقاد النهار اليرمعا ... وفي المثل كفا مطلقة يفت

اليرمع واليرمع حجارة بيض اذا فتت انفتت ويقال للمغموم المنكسر اذا عبث تركته يفت اليرمع واليرمع ايضا هذه الخرارة التي يلعب بها الصبيان وهي التي يقال لها الخذروف اذا ادبرت سمعت لها صوتا لشدة دورانها وقال ابن عباد اتانا بمرمعات الاخبار ومرماآت ايضا اي بالباطل وقال الفراء يقال للسباع كلها قد رمعت اذا القت اولادها لغير تمام ويقال ان المرمعة المفازة ويقال دعه يترمع في

طمته

طمته اي دعه يتسكع في ضلالته قاله ابو زيد وقال غيره دعه يتلطخ في خريه والترمع التحرك وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى تخيل الي انه يترمع ويروى يتمزع من شدة غضبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد يترمع اي رعد من شدة الغضب ويتمزع يطاير من شدة الغضب شققا ونحوه يتميز ويتقد والتركيب يدل على اضطراب وحركة

رنع الفراء يقال كانت لنا البارحة مرنعة وهي الاصوات واللعب وقال ابو الهيثم كنا البارحة في مرنعة اي في خصب ولم يعرفه بمعنى الاصوات وقال ابو عمرو يقال للمراة الحمقاء التي ليست بصناع ولا تحسن ايالة مالها اذا قدرت على مال كثير وقعت في مرنعة فعيثي اي وقعت في خصب يقال ظلوا في مرنعة من العيش والخصب ويقال ان في المرنعة لكل قوم مقنعة والمقنعة الغنا وقال الكسائي اصبنا عنده مرنعة من طعام او شراب كما تقول اصبنا مرنعة من الصيد اي قطعة منه وقال الفراء المرنعة الروضة وقال ابن عباد يقال مرنعة من خصومة وقتال لها فيها الناس وقال غيره يقال للدابة اذا طردت الذباب براسها رنعت وانشد شمر لمصاد بن زهير

سما بالرانعات من المطايا ... قوي لا يضل ولا يجور

ويقال فلان رانع اللون وقد رنع لونه يرنع رنوعا اذا تغير وذبل وقال ابو حاتم رنع الحرث اذا احتبس الماء عنه فضمر وقال ابن فارس فيه نظر وقال ابن عباد ناس رانعون لاهون رنوعا وهي الرنعة والترنيع تحريك الراس عن ابي عمرو

روع الروع الفزع والروعة الفزعة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعروة بن مضرس بن اوس بن حارثة بن لام الطائي رضي الله عنه حين انتهى اليه وهو يجمع قبل ان يصلي الغداة فقال يا نبي الله طويت الجبلين ولقيت شدة افرخ روعك من ادرك افاضتنا هذه فقد ادرك يعني الحج قال ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري افرخ روعك اي زال عنك ما ترتاع له وتخاف وذهب عنك وانكشف كانه ماخوذ من خروج الفرخ من البيضة وانكشاف الغمة عنه واخذ هذا معوية رضي الله عنه حين خاف المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان يولي زيادا العراق فقال افرخ روعك ويقال سقاني فلان شربة راع بها فؤادي اي برد بها غلة روعي قال

سقتني شربة راعت فؤادي ... سقاها الله من حوض الرسول

صلى الله عليه وسلم وراع في يدي كذا وراق اي فاد وراعه الشيء اي افزعه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لن تراعوا ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا يعني فرس ابي طلحة رضي الله عنه الذي كان يقال له مندوب وقال ابو خراش الهذلي رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع ... فقلت وانكرت الوجوه هم هم

وقال قيس بن الملوح

أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني ... لك اليوم من وحشية لصديق

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد رضي الله عنه فأعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب ثم قال هل بقي لكم شيء ثم أعطاهم روعة الخيل ثم بقيت معه بقية فدفعها إليهم أي أعطاهم قيمة ما ذهب لهم حتى الميلغة والعلبة ثم أعطاهم أيضا بسبب روعة أصابت نساءهم وأولادهم وصبيانهم حين وردت عليهم الخيل ويروى أنه بقيت معه بقية فأعطاهم إياها وقال هذا لكم روعة صبيانكم ونسائكم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا شمط الإنسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الإنذار بالموت قال

راعك والشيب قناع الموت

والروع باليمن بلد قرب لحج وقال ابن الأعرابي الروعة المسحة من الجمال وأبو روعة الجهني أخو عبد العزى بن بدر الجهني لأمه وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم والرواع اسم امرأة شبب بها ربيعة ابن مقروم الضبي ويقال الرواع بالضم مثال صواع وهذا أكثر حبث يقول

ألا ضرمت مودتك الرواع ... وجد البين منها والوداع

والرواع بنت بدر بن عبد الله بن الحرث بن نمير أم زرعة وعلس ومعبد وحارثة بني عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب والرواع بن عبد الملك التجيبي وسليمن بن الرواع الخشني وأحمد بن الرواع المصري بالفتح والتشديد ويقال وقع ذلك في روعي أي في خلدي وبالي والروع القلب والعقل ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب وقال أبو الهيثم يقال أفرخ روعك بضم الراء قال ومعناه خرج الروع من قلبك قال وأفرخ روعك أي أسكن وأمن فالروع موضع الروع وأنشد على هذا الوجه بيت ذي الرمة يصف

ولى بهذا هتراما وسطها زعلا ... جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب

بالضم قال ويقال أفرخت البيضة إذا خرج الفرخ منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع وإنما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو الروع قال والروع في الروع كالفرخ في البيضة يقال أفرخت البيضة إذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه قال وقلبه ذو الرمة على المعنى لمعرفة بالمعنى فقال البيت قال الأزهري والذي قاله أبو الهيثم بين غير أني استوحش منه لانفراده بقوله وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها فلا تنكر إصابة أبي الهيثم فيما ذهب إليه وقد كان له حظ من العلم موفور رحمه الله وناقة رواعة الفؤاد إذا كانت شهمة ذكية وكذلك روع بغير هاء قال ذو الرمة

رفعت له ظهر عرمس ... رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل

ومروع بالفتح موضع قال رؤبة

رحلي على صح

خبات

خبات بأذى من رذاذ دمعا ... من واكف العيدان حتى أقلعا

في جوف أحنى من خفا في مروعا

أحنى ما انحنى أي مال وأحبى أي أشرف من الرمل والروعاء من النوق الحديدة الفؤاد وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكر وراعني الشيء أي أعجبني والأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه بين الروع قال ذو الرمة

إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه ... على الرحل مما منه السير أحمق

والأرواع الذين يروعون بجمالة المناظر وحسن الشارات جمع رائع كشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب وفي الحديث والأرواع المشابيب وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ش ب ب ورائع من أفنية المدينة على ساكنيها السلام والرائعة ماءة لبني عميلة وموضع بين إمرة وضرية وقال ابن دريد راع الشيء يروع ويريع رواعا إذا رجع وسئل الحسن البصري عن القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وقيل في قول الطر

وهل تخليف الخيل ممن عهدته ... به غير أخدان النواشط روع

روع جمع رائعة وهو جمع أروع وروعاء والخليف الطريق في أصل الجبل وقال ابن عباد يقال للراعي أروع بالغنم أي لعلع بها وهو زجر لها وروعته ترويعا أي أفزعته وقال شمر روع فلان خبزه بالسمن وروعه إذا رواه وأما حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن في كل أمة محدثين ومروعين فإن يكن في هذه الأمة أحد فإن عمر منهم فإن المروع هو الذي يلقى الشيء في روعه صدق فراسة والتروع التفزع قال

ومثل الدنيا لمن تروعا ... ضبابة لا بد أن تقشعا

أو حصد حصد بعد زرع أزرعا

وارتاع فزع قال النابغة الذبياني يصف

فارتاع من صوت كلاب فبات له ... طوع الشوامت من خوف ومن صرد

والتركيب يدل على فزع أو مستقر فزع ه ربع الربع النماء والزيادة يقال راعت الحنطة تريع أي زكت ويقال أملكوا العجين ملكا فإن فيه أحد الربعين وربع الدرع فضول أكمامها وقال ابن دريد راع الشيء يريع ويروع إذا رجع وقد مر حديث الحسن البصري في روع وقال البعيث

طمعت بليلى أن تريع وإنما ... تقطع أعناق الرجال المطامع

وقال الكميت

إذا حيض منه جانب ريع جانب ... بفيقين يضحى فيهما المتظلل

أي انخرق وفرس رائع أي جواد وهو ذو وجهين والريع والريع المرتفع من الأرض قال الله تعالى أتبنون بكل ريع آية تعبثون وقرأ ابن أبي عبلة بكل ريع بالفتح وقال الراعي يصف إبلا وفحلها

لها سلف تزود بكل ريع ... حمى الحوزات واشتهر الإفالا

أي فحل متقدم وجمع الريع ريوع ورياع وقال ابن الأعرابي الريع الصومعة وبرج الحمام والتل العالي وقال عمارة الريع

الجبل المرتفع الواحدة ربعة قال ذو الرمة يصف صقرا

طراق الخوافي واقع فوق ربعة ، لدى ليلة في ريشه يترقرق

طراق الخوافي بعضها فوق بعض وقال ابن عباد الربعة الجماعة من الناس ولا يقال لهم ذلك حتى يربعوا اي ينضموا والربع فرس عمرو ابن عصم وقال ابن دريد رباع موضع زعموا قال وناقة مرباع سريعة الدرة وربما قالوا سريعة السمن وقال غيره تذهب في المرعى وترجع بنفسها وربعان كل شيء اوله ومنه ربعان الشباب وربعان السراب الجائي منه والذاهب وربعان بلد وقيل جبل قال ربيعة بن الكودن الهذلي

ومنها واصحابي بربعان موهنا ، تلؤلؤ برق في سنا متألق

وقال كثير

امن آل ليلى دمنة بالذنائب ، الى الميث من ربعان ذات المطارب

وقد سموا ربعان قال ابن عباد الربعانة من الابل الكثيرة اللبن وراعت الحنطة اي زكت مثل راعت وكذا الطعام واراع القوم راع طعامهم وقال ابن فارس راعت الابل زكت وكثر اولادها وقال ابن عباد ربعوا تربيعا علوا الربعة وربعوا ايضا وتربعوا اي اجتمعوا وتربعت اي تلبثت وتوقفت وانا متربع عن هذا الامر ومثنون بمعنى واحد وتربع السراب اي جاء وذهب قال رؤبة

حتى اذا ربع الضحى تربعا ، وكذلك الزيت او السمن اذا جعلته في طعام واكثرت منه فتميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت امي تحيي بناتها ، اغرت على العكم الذي كان يمنع

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة ، الى مد سمن وسطه يتربع

وقال ابن عباد تربع تحير والمتربع المتزلق يصنع نفسه بالادهان واستراع تحير كتربع والتركيب يدل على الارتفاع والعلو وعلى الرجوع والله اعلم

فصل الزاي

زبع ٥ الزوبعة رئيس من رؤسا الجن ومنه سمي الاعصار زوبعة ويقال ام زوبعة وهي ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء كانه عمود وقال الليث الزوبعة اسم شيطان قال وصبيان الاعراب يكنون الاعصار ابا زوبعة يقال فيه شيطان مارد والله اعلم وذلك حين يدور الاعصار على نفسه ثم يرتفع في السماء ساطعا وقال بعض من صنف في اللغة يقال للقصير الحقير زوبع قال الراجز

ومن همزنا عزه تبركعا ، على استه زوبعة او زوبعا

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هذا تصحيف وتحريف والصواب الروبع بالراء المهملة والرجز لرؤبة والرواية

ومن همزنا عظمه تلعلعا ، ومن ابحنا عزه تبركعا

على استه روبعة او ربعا ، وقال ابو عمرو الربيع المدمدم في الغضب وزبناع من الاعلام ووزنه فنعال والنون زائدة

وانشد

وانشد الليث

احرزت ايامك يا راعي ، اضاعها روح ابن زنباع

وهو روح ابن زنباع بن روح بن سلامة بن جداد بن حديدة بن امية بن امرئ القيس بن حمامة بن وائل بن ملك بن زيد مناة وقال غيره الزنباعة طرف الخف والنعل والمتزبع المعربد وقال الليث يقال للرجل اذا كان فاحشا سيئ الخلق متزبع قال متمم بن نويرة رضي الله عنه يرثي اخاه مالكا واضه

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا ، على الشرب ذاقا ذورة متزبعا

ويروى على الكاس وتزبع فلان اذا تهيأ للشرب وانشد للعجاج

وان مسيئ بالخنا تزبعا ، فالترك يكفيك اللئام اللكعا

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله الرجز لرؤبة لا للعجاج وقال غيره التزبع ان لا يزال تبدو منه كلمة يؤذي بها الناس وتزبع ايضا تغيظ وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان معاوية رضي الله عنه لما عزله عن مصر ضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معوية وجعل يتزبع لمعاوية وهو قلة الاستقامة من الزوبعة ه

زدع ٥ المزدع والمستع السريع الماضي في الامر عن ابن عباد وقال غيره زدعها ودعزها وعزد اي جامعها ه

زربع ٥ زربع اسم بن زيد بن كثوة وفيه يقول

وليل كاثناء الرويزي جبته ، اذا سقطت اوراقه دون زربع

لادنوا من نفس هناك حبيبة ، الي اذا قال لي ابن دعبع

وكسر العين الاخيرة من دعبع لانها حكاية كحكاية الاصوات ه

زرع ٥ الزرع واحد الزروع والفعل زرع يزرع زرعا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه وموضعه مزرعة ومزرعة والزرع ايضا طرح البذر والزرع ايضا الانبات يقال زرعه الله اي انبته ومنه قوله تعالى ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون وتقول للصبي زرعه اي جبره والمزروعان من كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كعب بن سعد وملك بن كعب بن سعد وقال ابن دريد يقال هؤلاء زرع فلان اي ولده فاما الزريعة فربما سمي الشيء المزروع زريعة كانها فعيلة في معنى مفعولة والزراع الزارع ه قال

ذريني لك الويلات آت الغوانيا ، متى كنت زراعا اسوق السوانيا

والزراع ايضا النمام عن ابن الاعرابي ومعناه الذي زرع الاحقاد في قلوب الاحباء قال وقد سموا زرعة وزريعا وزرعان وزرعان والزرعة بالضم البذر ويقال للكلاب اولاد زارع عن ابن عباد قال وزارع اسم كلب قال وكذلك قاله ابن فارس وابو الهيثم محمد بن مكي بن زراع بالضم الكشميهني من رواة صحيح البخاري عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري وقال الدينوري يقال ما في الارض زرعة واحدة وزرعة بالتحريك اي موضع يزرع وقال النضر الزريع ما ينبت في الارض المستحيلة مما يتناثر فيها ايام الحصاد من الحب وقال ابن عباد يقال زرع له بعد شقاوة

اذا اصاب مالا بعد الحاجة وقال غيره ازرع الزرع اى طال قال
رؤبة
ومثل الدنيا لمن تروعا ضبابة لابد ان تقشعا
او حصد حصد بعد زرع ازرعا ويقال ازرع الزرع اذا
احصد وازرع الناس اذا امكنهم الزرع وازدرع اى زرع والمزدرع المزرعة
واصل ازدرع ازترع الا ان التاء لما لان مخرجها لم توافق الزاى لشدتها ابدلوا
منها دالا لان الدال والزاى مجهورتان والتاء مهموسة وانشد الليث
واطلب لنا منهم نخلا ومزدرعا كالجير تنا نخل ومزدرع
والمزارعة معروفة وقال ابن عباد هو يتزرع الى الشر مثل يتسرع
والتركيب يدل على تنمية الشيء ه **زعع** ه ريح زعزعان
وزعزع وزعزاع وزعازع اى تزعزع الاشياء قال
ابو قيس بن الاسلب
كان اطراف وليتها في شمال حصاء زعزاع
والزعزاعة الكتيبة الكثيرة الخيل قال زهير بن ابى سلمى
يمدح الحرث بن ورقاء الصيداوى حين اطلق يسارا
يعطى جزيلا ويسموا عند متئد بالخيل للقوم في الزعزاعة الجول
اراد في الكتيبة التي يتحرك جولها اى ناحيتها ويتزمز فاضاف الزعزاعة الى الجول
والزعازع بلد باليمن قرب عدن وقال ابن عباد الزعازع الشدائد
من الدهر يقال كيف كنت في هذه الزعازع وسير زعزع فيه تحرك
قال امية بن ابى عائذ الهذلى يصف ناقة
وترمد هملجة زعزعا كما انخرط الحبل فوق المحال
والزعزعة تحريك الشيء وقال الليث الزعزعة تحريك الريح الشجرة
ونحوها وانت تزعزع الشيء اذا اردت قلعه وازالته تحركه تحريكا شديدا
قالت ام الحجاج بن يوسف
فوالله لولا الله لا شيء غيره لزعزع من هذا السرير جوانبه
وقال آخر
لما رأيت انه لا قامة وانني موف على السآمه
تزعزعت تزعا زعزع الزعامه القامة البكرة باداته
وقال ابن الاعرابى المزعزع الفالوذ وتزعزع تحرك قال الاعشى
يمدح هوذة بنت على الحنفى
ما النيل اصبح زاخرا من بحره جادت له ريح الصبا فتزعزعا
يوما باجود نائلا من سيبه عند العطاء اذا البخيل تقنعا
والتركيب يدل على اضطراب وحركة ه **زقع** ه ابن دريد الزقع
اشد ما يكون من ضراط الحمار يقال زقع يزقع زقعا وزاد غيره زقاعا
وقال النضر الزقاقيع فراخ القبج وقال الخليل هى الزعاقيق
واحدها زعقوعة وقال بعضهم زقع الديك وسقع وصقع اى صاح
ه **زلبع** ه ابن دريد رجل زلنباع مندرى بالكلام ه **زلع**
ه الزلع بالتحريك شقاق يكون في ظاهر القدم وباطنه وكذلك اذا كان في
ظاهر الكف فاما اذا كان في باطنها فهو الكلع وقال ابن دريد الزلع
تقطر الجلد قال والزلعة جراحة فاسدة يقال زلعت جراحته

تزلع

تزلع زلعا اذا فسدت وقال الليث الزلع بسكون اللام استلاب شيء في ختل
يقال زلعته ازلعه زلعا قال والزيلع ضرب من الودع صغار وقال
ابن دريد زيلع موضع وقال غيره هو بلد على ساحل بحر الحبشة والزولع
المشقوق الاعقاب وقال ابو عبيد يقال زلعت رجله بالنار
ازلعها زلعا اذا احرقتها وقال الليث ازلعته اى اطمعته في شيء يأخذه
وقال ابو عمرو المزلع بفتح اللام المشددة الذى قد انقشر جلد قدمه
عن اللحم والتزلع الشقق ومنه حديث ابى ذر رضى الله عنه انه مر به قوم
بالربذة وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسألوه باى شيء نداويها
فقال بالدهن رخص للمحرم بالدهن غير المطيب وانشد ابن دريد
وغملى نصى بالمتان كانها ثعالب موتى جلدها قد تزلعا
قال وقوله غملى متراكب بعضها على بعض يقال غمل النبت
يغمل غملا اذا طال فتحنى بعضه على بعض ومن ذلك قولهم غمل الجرح
اذا ضوعف عليه العصاب ففسد والخصفة التي تلقى على مصب دلو السانية
تسمى الغميلة والنصى يبيس الحلى فشبه تراكب النصى بعضه على بعض
بثعالب قد ماتت وتزلعت جلودها وقال ابن عباد تزلع تكسر
وازدلع الشيء اى استلبه في ختل مثل زلعه وقال المفضل ازدلع
فلان حقى اذا اقتطعه والتركيب يدل على تقطر وزوال شيء ه
زمع ه الزمعة هنة زائدة من وراء الظلف وقال الليث
الزمع هنات شبه اظفار الغنم كذا في نسخ كتاب الليث اظفار الغنم
في الرسغ في كل قائمة زمعتان كانما خلقتا من قطع القرون وجمع الزمع
زماع مثال ثمرة وثمر وثمار قال العجاج يصف ثورا
وان تلقى غدرا تخطرفا شدا بجن الزمع المستردفا
وانشد ابن دريد
هم الزمع السفلى التي في الاكارع وقال ابو ذؤيب الهذلى
يصف ظبيا نشبت فيه كفة الصايد
فراغ وقد نشبت في الزماع واستحكمت مثل عقد الوتر
وقال الليث الزمع مسائل صغيرة ضيقة قال
يا سيل سيل زمع مستكره خل الطريق لاتى مندفق
والزمعات شعرات خلف الثنة والزمع رذال الناس يقال هو من
زمعهم اى من ماخيرهم قال رؤبة
ولا الجدا من متعب حباض ولا قماش الزمع الاحراض
وزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصى قال
امية بن ابى الصلت يبكى قتلى بنى اسد
عين بكى بالمسبلات ابا العاصى ولا تدخرى على زمعه
والزمع الدهش وقد زمع بالكسر اى خرق من خوف وقال ابن
عباد الزمع الزيادة في الاصابع ورجل ازمع والزمع ابن تكون في العناقيد
من الكرم والزمع شبه الرعدة يأخذ الانسان والسيل الضعيف ايضا
والزمعة التلعة وقيل هى القرارة من الارض والجمع ازماع والازامع
الذواهى والامور المنكرة الواحد ازمع وزمعة منه بالضم فيهما اى قطعة
منه والزماعة والرماعة واللماعة ما يتحرك من يافوخ الصبى وقد سموا
زماعا وزميعا مصغرا وقال ابن الاعرابى الزمعى الخسيس والزمعى

السريع الغضب وهو الداهية من الرجال وقال ابن عباد الزمع مثال
ركع وسجد زنبور لا ابرة له يلعب به الصبيان ورجل زمع ايضا لا يخف للحاجة
وقال الليث الزميع السريع وانشد
كانوا بظل عماية فدعاهم ... داع بعاجلة الفراق زميع
قال والزميع الشجاع الذي يزمع بالامر ثم لا ينثني وهم الزمعاء
وقال المرار بن سعيد الفقعسي يخاطب نفسه
وكنت اذا هممت بامر شيء ... حليدا عن لبانته زميعا
ورجل زميع الراي اي جيده والمصدر من ذلك الزماع بالفتح قال
عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه
اذا لم تستطع امرا فدعه ... وجاوزه الى ما تستطيع
وصله بالزماع فكل امر ... سمالك او سموت له ولوع
وقال ربيعة بن مقروم
واشعث قد جفا عنه الموالي ... لقى كالحلس ليس له زماع
ورجل زموع اي سريع عجول قال
كانوا بظل عماية فدعاهم ... داع بعاجلة الفراق زموع
وقال الاصمعي الزموع الارنب التي تقارب عدوها كانها تعدو
على زمعاتها وقال الليث زعموا ان للارنب زمعات خلف قوائمها
فلذلك تنعت فيقال لها زموع والارنب اذا قربت من جحرها مشت
على زمعتها لئلا يقفى اثرها ويقال بل الزموع من الارانب السريعة
النشيطة التي تزمع زمعانا تعني سرعتها وخفتها عن الليث قال
الشماخ يصف عقابا
فما ينفك بين عوير ضات ... تجر براس عكرشة زموع
وقال ابن السكيت الزمعان الشيء البطيء يقال منه زمع
يزمع وقال الكسائي ازمعت الامر ولا يقال ازمعت عليه
قال امرئ القيس
افاطم مهلا بعد هذا التذلل ... وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي
وقال الاعشى
أازمعت من آل ليلى ابتكارا ... وشطت على ذي هوى ان يزارا
وقال الفراء يقال ازمعته وازمعت عليه بمعنى مثل اجمعته
واجمعت عليه وقال ابن فارس هذا له وجهان احدهما ان يكون مقلوبا
من عزم والآخر ان تكون الزاي بدلا من الجيم كانه من اجماع القوم واجماع
الراي وقال الليث ازمعوا على امر كذا وكذا اذا ثبت عليه عزم القوم
وعزيمتهم ان يمضوا اليه لا محالة وازمع النبت اذا لم يستو العشب
كله وكان قطعة قطعة متفرقا وبعضه افضل من بعض وقال
ابن شميل ازمعت الحبلة اذا عظمت زمعتها اي انبتها ودنا خروج الحجنة
منها والحجنة والنامية شعب فاذا عظمت الزمعة فهي البنيقة وتزميع
الزنبور دندنته وقال ابن عباد زمع على كذا مثل ازمع قال
وزمعت الناقة القت ولدها ويقال زمعت بالراء ايضا والمزمعة
ضرب من النكاح وهو ان يقوم المتناكحان على اطراف الزمع والتركيب
يدل على الدون والقلة والذلة ه **زنجع** ه ابن الكلبي من قبائل
ذي القلاع زنجع بالضم ه **زوع** ه ابن دريد زعت البعير

ازوعه

ازوعه زوعا اذا حركته بزمامه ليزيد في السير قال ذو الرمة
وخافق الراس مثل السيف قلت له ... زع بالزمام وجوز الليل مركوم
ويروى زع بفتح الزاي من زوع اي اعطف بالزمام وقال ابن دريد
فتح الزاي خطاء لانه امره ان يحرك بعيره ولم يامره ان يكفه وقال
ابن السكيت زاعه يزوعه اذا عطفه وانشد
الا لا تبالي العيس من شد كورها ... عليها ولا من راعها بالحزائم
وقال ابن عباد زاع لحمه زال عن العصب وقال ابن دريد زعت
له زوعة من البطيخ اذا قطعت له قطعة منه وقال الزوع اخذك
الشيء بكفك نحو الثريد وما اشبهه يقال اقبل يزوع الثريد اذا اجتذبه
بكفه وقال ابن الاعرابي الزاعة الشرط وقال الليث الوع
اسم امراة وقال غيره زوعة من النبت بالضم لمعة منه وقال
ابن عباد الزوعة القلقل الخفيف ومن اللحم كالقمزة والجميع الزوع قال
والزوع العنكبوت وقال غيره الزوع مثال صرد وانشد
نسجت بها الزوع الشتون سبابيا ... لم يطوها كف النبيط المجفل
الشتون والنبيط الحائك وفي النوادر زوعت الريح النبت وصوعته اذا
جمعته لتفريقها اياه بين ذراه وقال ابن عباد زوع الابل قلبها
وجهة وجهة وتزوع لحمه اذا زال عن العصب مثال زاع
زهنع ه ابو عبيد عن الاحمر زهنعت المراة وزنتها اذا
زنيتها وانشد الاحمر
بني تميم زهنعوا فتاتكم ... ان فتاة الحي بالتزنت
وقال ابن بزرج التزهنع التلبس والتهيؤ

فصل السين

سبع ه سبعة رجال وسبع نسوة قال الله تعالى سبع ليال
وثمانية ايام حسوما وقولهم اخذه اخذ سبعة اختلفوا فيه قال
ابن السكيت انما اصلها سبعة فخففت واللبوة انزق من الاسد وقال
ابن الكلبي هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو
ابن الغوث بن طيء بن ادد وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يجري للمعرفة
والتانيث قال وهو المثل المقول لاعملن بك عمل سبعة وهو سبعة
هذا لم يزده وقال ابن دريد قال ابن الكلبي كان سبعة رجلا
ماردا من العرب فاخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا وقال الليث
قال ابن الكلبي سبعة اذنب ذنبا عظيما فاخذه بعض ملوك اليمن
فقطع يديه ورجليه وصلبه فقيل لاعذبنك عذاب سبعة حكى
هذا عن الشرقي وزعم هو انه كان عاتيا يبالغ في الاساءة وقيل كان اسمه
سبعا فصغره وحقره بالتانيث سبعة كما قالوا ثعلبة ونحوه وقيل
ارادوا عمل سبعة رجال وقيل اراد اخذ لبوة وقولهم وزن سبعة يعنون
به سبعة مثاقيل والسبع قرية على بين الرقة وعين على الخابور والسبع
ناحية بارض فلسطين بين القدس والكرك سميت بذلك لان فيها سبع
ابار وقال ابن الاعرابي السبع الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم
القيمة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا عليه
الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه

راس صح

الذئب وقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به
أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم أي من لها يوم القيمة وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت ثم سأله
آخر فقال إحدى من سبع يصوم شهرين ويطعم مسكينا قال
شمر يقول اشتدت فيها الفتيا ويجوز أن تكون الليالي التي أرسل الله
فيها العذاب على عاد ضربها مثلا للمسألة إذا أشكلت في الشدة تقول
العرب في الأمر المتفاقم إحدى الأحد وإحدى من سبع وقول الفرزدق

وكيف أخاف الناس والله قابض ... على الناس والسبعين في راحة اليد

أراد بالسبعين سبع سموات وسبع أرضين والسبع والسبع واحد السباع
وقرأ عاصم وأبو عمرو وطلحة بن سليمان وأبو حيوة وابن قطيب وما أكل
السبع بسكون الباء وعن الحسن البصري ويحيى وإبراهيم وما أكل السبع بفتحتين
ولعلها لغة والجمع أسبع في أدنى العدد وسباع ومر وائل بن قاسط بأسماء
بنت دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة فرآها
في الخباء وحدها فهم بها فقالت والله لئن هممت بي لدعوت أسبعي فقال
ما أرى في الوادي غيرك فصاحت بنيها يا كلب يا ذئب يا فهد يا دب يا سرحان
يا سيد يا ضبع يا نمر فجاؤوا يتعادون بالسيوف فقال ما هذا إلا وادي السباع
وهو الوادي الذي بطريق الرقة وذات السباع موضع والسبيعية ماءة
لبني نمير والسبعوا العقد المعروف من العدد ومحمد بن سبعون المقرئ
المكي قرأ على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط
وأبو محمد عبد الله بن سبعون القيرواني من أصحاب الحديث وسبعين قرية
بباب حلب كانت إقطاعا للمتنبي من سيف الدولة وإياها عنى بقوله

أسير إلى إقطاعه في ثيابه ... على طرفه من داره بحسامه

والسبعان موضع ببلاد قيس قال تميم بن أبي بن مقبل

ألا يا ديار الحي بالسبعان ... أمل عليها بالبلى الملوان

وأرض مسبعة ذات سباع قال لبيد رضي الله عنه

إليك جاوزنا بلادا مسبعة ... والفلوات دون ذات المصنعة

وقال آخر

ومن رعى غنما في أرض مسبعة ... ونام عنها تولى رعيها الأسد

والسبعة والسبعة اللبوة وجودان بن سبعة من التابعين وسبيع مصغرا
من الأعلام وسبيع بن حاطب من بني معوية بن عوف وسبيع بن قيس
ابن عبسة رضي الله عنهما لهما صحبة وسبيع بنت الحرث الأسلمية وسبيعة
بنت حبيب الضبية رضي الله عنهما لهما صحبة والسبع بالضم جزء من
سبعة وسبعتهم أسبعهم بالفتح إذا أكلت سابعهم أو أخذت سبع أموالهم
وزاد يونس بن حبيب في كتاب اللغات أسبعهم وأسبعهم بضم الباء وكسرها
وسبعت الذئب ذعرته قال الطرماح يصف ذئبا

فلما عوى لفت الشمال سبعته ... كما أنا أحيانا لهن سبوع

وسبعته أي شتمته ووقعت فيه وسبع الذئب الغنم أي فرسها
قال لبيد رضي الله عنه

أفتلك أم وحشية مسبوعة ... هذلت وهادية الصوار قوامها

وقال النضر السباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي

من

رباعية صح

من الجمال مثل السباعي على طوله قال وناقة سباعية وقولهم هو سباعي
أي تام البدن والأسبوع من الأيام والجمع الأسابيع ويقال طفت بيت
الله أسبوعا وسبعا وقال أبو سعيد قال ابن دريد سبوعا
ولا أعرف أحدا قاله غيره والمعروف أسبوعا قال الليث ومن الناس
من يقول سبوع في الأيام والطواف بلا ألف وهو مأخوذ من عدد السبع
والسبيع بطن من العرب وقال ابن الكلبي هو السبيع بن سبع
ابن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم
ابن خيران بن نوف بن همدان ومنهم أبو إسحق السبيعي الفقيه المحدث
واسمه عمرو بن عبد الله بن علي بن هاني والسبيع جزء من سبعة والسبع
بالكسر الظمء من أظماء الإبل وسبع فلان فلانا إذا عضه بسنه وقال
أبو عمرو سبعه إذا سرقه وأسبع الرجل إذا وردت إبله سبعا وأسبعوا
أي صاروا سبعة وأسبع الرعيان إذا وقع السبع في مواشيهم عن
يعقوب وأسبعته أي أطعمته السبع وأسبع ابنه أي دفعه إلى الظؤورة
ومنه قول رؤبة

إن تميما لم يراضع مسبعا ... ولم تلده أمه مقنعا

وأسبع أعبده أي أهمله قال أبو ذؤيب الهذلي يصف حمارا

صخب الشوارب لا يزال كأنه ... عبد لآل أبي ربيعة مسبع

هذه رواية الأصمعي وقال أبو سعيد الضرير مسبع بكسر الباء
قال شبه الحمار بعبد وهو ينهق قد صادف في غنمه سبعا فهو
يهجهج به ليزجره عنها قال وأبو ربيعة في بني سعد بن بكر وفي
غيرهم ولكن جيران بني ذؤيب هم بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم
وقيل إن المسبع المترف وقيل الدعي وقيل ولد الزنا وقيل الذي تموت
أمه فيتولى إرضاعه غيرها وقيل الذي هو في العبودية إلى سبعة آباء
وقال النضر إلى أربعة هكذا قال إلى أربعة ولم يأخذه من
اللفظ وقال أبو عبيدة هو الذي أهمل مع السباع فصار كأنه
سبع لخبثه وقال ابن فارس هو الذي ولد لسبعة أشهر وسبعت
الشيء تسبيعا جعلته سبعة وسبعته أيضا جعلته ذا سبعة أركان
وسبع الله لفلان وتبع له أي تابع له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في
الخير والشر وقال ابن دريد سبع المولود إذا حلق رأسه وذبح
عنه لسبعة أيام وسبعت الإناء إذا غسلته سبع مرات قال
أبو ذؤيب الهذلي

فإنك منها والتعذر بعدما ... لججت وشطت من فطيمة دارها

لنعت التي قامت تسبع سورها ... وقالت حرام أن يرجل جارها

قال الأصمعي كانت هذه امرأة نزل بها رجل فتحرجت أن تدهنه وأن
ترجل شعره ثم جاء كلب لها فولغ في إنائها فقامت فغسلته سبع مرات
وذلك بعين الرجل فجعل يتعجب ومن ورعها إذا أتاها قوم فطلبوا قتيلا
عندها فانتقلت من ذلك وتبرأت ثم فتشوا منزلها فوجدوا القتيل وسلاحه
في بيتها يقول فأنت والتعذر من حب تلك المرأة مثل هذه المرأة التي
فعلت ما فعلت وانتقلت من القتيل فلم ينفعها انتقالها فأنت كهذه المرأة
التي جحدت وفرت من الأمر الصغير وركبت أعظم منه فأنت في الكذب
مثل هذه لأنك تقول لا أحبها ولا أودها وأنت على خلاف ذلك وقال

اعرابي لرجل احسن اليه سبّع الله لك اي اعطاك اجرك سبع مرات او سبعة
اضعاف وسبّع فلان القرآن اذا وصف عليه قراءته في سبع ليال وسبّع
لامرأته اقام عندها سبع ليال ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة رضي الله عنها حين تزوجها اليس بك على اهلك هوان
ان شئت ثلثت لك سبّعت لك وان سبّعت لك سبّعت لنسائي وان شئت
ثلثت ودرت فقالت ثلث ودور وفي الحديث سبّعت سليم يوم الفتح
اي تمت سبع مئة رجل وهو نظير ثنّت المرأة ونيّبت الناقة وقال
بعض المولدين سبّعت دراهمي اي كملتها سبعين وهو غير جائز لكن
يقال كملتها سبعين من غير اشتقاق الفعل منه وقال ابن الاعرابي
السباع بالكسر الفخار بكثرة الجماع ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن السباع وهو
ان يتسابّ الرجلان فرمى كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القزع وقيل
هو اظهار الرفث والمفاخرة بالجماع والاعراب بما يكنى عنه من امر النساء وقيل
السباع كثرة الجماع نفسها وفي الحديث ضب على رأسه من سباع في شهر
رمضان وقال ابو عمرو يقال استبع الشيء اذا سرقه مثل
سبعه والتركيب يدل على العدد وعلى شيء من الوحوش ه

سبع

ه ابن عباد هو مسبع لغة في مزدع اي سريع ماض في امره وقال غيره
المسبع السريع من الرجال وهو بمعنى المنكمش والمنسبع المنكمش ه

سجع

ه السجع الكلام المقفى والجمع اسجاع وكذلك الاسجوعة
والجمع الاساجيع وقد سجع الرجل يسجع سجعا ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن السجع في الدعاء فقال الازهري انما كره صلى الله عليه
وسلم في الكلام والدعاء لمشاكلته كلام الكهنة وسجعهم فيها يتكهنون فاما
فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل السجع فهو مباح في الخطب والرسائل
وروي ان حمل بن مالك بن النابغة رضي الله عنه كان بين جارتين له
فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وقضى في الجنين
بغرة عبد او امة فقال يا رسول الله كيف ادى من لا شرب ولا اكل ولا
استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع
الكهان ويروى اياكم وسجع الكهان وقال ابن دريد السجع موالاة
الكلام على روي واحد وقال الليث سجع الرجل يسجع اذا نطق
بكلام له فواصل كقوافي الشعر من غير وزن كما قال في صفة سجستان
ماؤها وشل ولصها بطل وثمرها دقل ان كثر الجيش بها جاعوا وان قلوا
ضاعوا وصاحبه سجاعة وساجع وسجعت الحمامة اذا دعت وهي ساجعة
وسجوع وحمام سجع وسواجع وانشد

اذا سجعت حمامة بطن وج ... على بيضاتها تدعو الهديلا

وقال رؤبة

هاجت ومثلي نوله ان يربعا ... حمامة هاجت حماما سجعا

وانشد ابو ليلى

فان سجعت هاجت لك الشوق سجعها ... وان قرقرت هاج الهوى قرقريرها

وقال ابن دريد سجعت الحمامة اذا رددت صوتها وانشد

طربت وابكاك الحمام السواجع ... تميل بها ضحوا غصون نوابع

ويروى يوانع النوابع الموانع والساجع القاصد في الكلام وغيره قال

ذوا

ذوا الرمة

قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها ... اذا ما علوها مكفأ غير ساجع

اراد ان السموم قابل هبوبها وجوه الركب فاكفأوها اي قلبوها عن مهبها
اتقاء لحرها وقال ابو زيد غير ساجع اي غير جائر عن القصد
وقال غيره اي غير قاصد لجهة واحدة ومنه الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه
اشترى جارية فاراد وطئها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس
بالخيار على الله وامر بردها اي قصد ذلك المقصد ومعنى الحديث انه كره
وطء الحبالى من السبي كقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يسقين ماءه زرع غيره وقال ابو عمرو ناقة ساجع طويلة
قال الازهري لم اسمع هذا لغيره ويقال ناقة ساجع اذا
طربت في حنينها ومدته على جهة واحدة ووجه ساجع اذا كان حسن
الخلقة معتدلا وسجع كلامه تسجيعا شدد للكثرة والتركيب يدل
على صوت متوازن ه

سدع

ه ابن دريد السدع صدم
الشيء بالشيء لغة يمانية يقال سدعه يسدعه سدعا وسدع
الرجل سدعة شديدة اذا نكب لغة يمانية قال ويقولون
نقذا لك من كل سدعة اي سلامة لك من كل نكبة وقال الليث
رجل مسدع ماض لوجهه مثل الدليل قال والمسدع الهادي
وقال الازهري لم اجد لما قال الليث وابن دريد شاهدا
من كلام العرب واظن قوله مسدع بالسين اصله صاد مصدع من
قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي افعل وذكر ما قاله الليث وقال
هذا شيء لا اصل له ه

سرطع

ه ابن دريد سرطع وطرسع
اذا عدا عدوا شديدا من فزع ه

سرع

ه السرع بالتحريك
والسرع مثال صغر والسرعة نقيض البطء قال
الاعشى يخاطب ابنته

واستجيري قافل الركبان وانتظري ... اوب المسافر ان ريثا وان سرعا

ويقال سرع بضم الراء وعجبت من سرع ذاك وسرعه وسرعته
فهو سريع وقوله تعالى والله سريع الحساب اي حسابه واقع لا محالة
وكل واقع فهو سريع وقيل سرعة حساب الله انه لا يشغله حساب
واحد عن حساب الآخر لا يشغله شيء عن شيء فهو اسرع الحاسبين
وسريع بن عمران الهذلي شاعر وابو سريع كنية العرفج وقال
ابو عمرو ابو سريع هو النار في العرفج وانشد

لا تعدلن بابي سريع ... اذا غدت نكباء بالسقيع

ويروى بالصقيع وسريعة اسم عين وحجر سراعة بالضم اي سريعة
قالت امرأة قيس بن رفاعة

ابن دريد فهو ذو بزاعة ... حتى تروه كاشفا قناعه
تغدو به سلهبة سراعة

وقولهم السرع السرع كقولهم
الوحاء الوحاء وقولهم سرعان ذا خروجا وسرعان وسرعان ثلاث
لغات اي سرع ذا خروجا نقلت فتحة العين الى النون لانه معدول من
سرع فبني عليه لسرعان ما صنعت كذا اي ما اسرع وفي المثل سرعان
ذا اهالة واصل المثل ان رجلا كانت له نعجة وكان رعامها يسيل من

متغيرها لهز الهاء فقيل له ما هذا الذي يسيل فقال ودكها فقال السائل
سرعان ذا إهالة نصب إهالة على الحال وذا إشارة عن الرعام اى سرع هذا
الرعام حال كونه إهالة ويجوز ان يحمل على التمييز على تقدير نقل الفعل
مثل قولهم تصبب زيد عرقا يضرب لمن يخبر بكينونة الشئ قبل وقته
قال بشر بن ابى خازم

وحالفتهم فرماهم افواد مالهم ... كسرعان الجر هذا والتماء تصبب

ويروى الوشكان وهذه الرواية اكثر وقال الفراء يقال اسرع على
رجلك السرعى وفوق جرير بن رباح الباهلي

انورا سرع ماذا يا فروق ... وحبل الوصل منتكث حذيق

اراد سرع فخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول
للفخذ فخذ وللعضد عضد ولا تقول للحجر حجر لخفة الفتحة وسرعان
الناس وسرعانهم بالفتح والتحريك اوائلهم وهذا يلزم الاعراب نونه في كل
وجه وعن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر قال فصلى بنا
ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في قبلة المسجد فوضع يده عليها احداهما
على الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون
قصرت الصلاة فقصرت الصلاة وفي الناس ابو بكر وعمر رضى الله عنهما
فهابا ان يكلماه فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذو
اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم
انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو اليدين فاومأوا اى نعم
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين
ثم سلم ثم كبر مثل سجوده وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر
وسجد مثل سجوده او اطول وقال الفطامى

وحسبتنا نزع الكتيبة عدوة ... فيغيثون ونرجع السرعانا

اى يجنون ويروى نوجع وسرعان عقب المتنين شبه الخصل يخلص
من اللحم ثم يقتل اوتارا للقسي العربية وقال ابو زيد الواحدة سرعا
قال ويسمى الوتر السرعان وقال ابن سيادة

وعطلت قوس اللهو من سرعانها ... وعادت سهاما بين رث ونابل

والسرع والسرع بالفتح والكسر القضيب من قضبان الكرم الغض
لينته وكل قضيب رطب سرع وسرع وسرعرع وانشد الليث

ازمان اذ كنت كنعت الناعت ... سرعرعا خوطا كغصن نابت

وقال رؤبة

لما رأتني ام عمرو اصلعا ... وقد تراني لبدا سرعرعا

امسح بالادهان وحفا اقرعا ... والسرعرع الطويل السرعرعا

وانشد ذاك السبتي المسبل

والسرعرع ايضا الشاب الناعم البدن والمسرع بكسر الميم السريع الخير
او شر والمسراع ابلغ منه وفي حديث عثمان رضى الله عنه وانا هذا الحي
من مدحج فطالما عيثم في الجدب مسارع في الحرب وقد كتب الحديث
بتمامه في ترتيب ع وب والسروعة والزروعة رابية العسل وربما
سموج سمي بالعسل وهو الا لغة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

انه اهل من ذي الخليفة وبعث بين يديه عينا من خزاعة ينتجبر له خبر كفار
قريش فلقيه فاخبره انه ترك قريشا تجمع لقتاله ويروى انه لما لقيه خالد
ابن الوليد هم بهما فاخذهم بين سروعتين ومال عن سنن الفوم
وسروعة ايضا قرية بحمر الظهران وسراوع موضع قال قيس بن ذريح

عفا سرف من اهلها فسراوع ... فوادي قديد فالتلاع الدوافع

وسروعة جبل بتهامة وابو سروعة عقبة بن الحرث المخزومي رضى الله
عنه له صحبة والاساريع شكر تخرج في اصل الحنظلة ربما اكلت حامضة
وقال ابن عباد الاساريع طلع الاسنان وما وقاها وقال ابن
التكيت السروع والاسروع دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ
فتصير فراشة والاصل يسدوع بالفتح لانه ليس في الكلام يفعول قال
سيبويه وانما ضموا اوله اتباعا لضمة الراء كما قالوا الاسود بن يعفر قال
ذاهـ

وحتى سرت بين الكرى في لوثية ... اساريع معروف وضرت جنادبه

اللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحر فان الاساريع لا ترى
على البقل الا ليلا تقتلها وقال القتالي الاساريع دود حمراء
الرؤوس بيض الاجساد تكون في الرمل تشتد بها اصابع النساء والشد
لا يرى اهـ

ونغطو برحض غير سئن كانه ... اساريع ظبي او مساويك اسحل

ظبي اسم وادي وقيل اساريع ظبي كما يقال سيد رمل وضبة
كذبة وقيل رعاب وقال ابو عمرو والسروع الطبي عصبة يستبطن
رجله وبه والاسروع ايضا واحد اساريع القوس وهي خطوط فيها
وطرائق وفي الحديث ان احد ابنيه بال فروى بوله اساريع اى طرائق
واسرع في المشي وفي الاصل متعد واسرع القوم اذا كانت دوابهم
سراعا وقال اللبث فاما قولك اسرع فانه فعل لا مجاوز يقع
بمعناه مضمرا على مفعول به ومعناه اسرع المشي واسرع كذا غير
انه لما كان معروفا عند المخاطبين استغنى عن اظهاره فاضمر وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مر احدكم بطريال
ماء فليسرع المشي والمسارعة الى الشئ المبادرة اليه قال الله
تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وقال جل وعز نسارع لهم في
الخيرات وكذلك التسارع وقيل نسرع الى الشر قال

امسى بنيا رى اوب من تسرعا ... والتركيب يدل على خلاف البطء

سرفع

سطع

ه ابو عمرو والسرفع النبيذ الحامض ه

وسطع الغبار يسطع سطوعا اذا ارتفع وكذلك
البرق والشعاع والصبح والرائحة قال سويد بن ابى كاهل اليشكري

حتى تحلو اشتيتا واضحا ... كشعاع الشمس في الغيب سطع

ويروى كشعاع البرق وقال ايضا بصيف

كف حداه على دبياجة ... وعلى المتنين لون قد سطع

وقال

صاحب الميرة لا يبسأ بها ... بوفة النار اذا النار سطع

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يغيدنكم الساطع

المصعد حتى يعترض لكم الاحمر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كلوا واشربوا
ما دام الضوء ساطعا وقال الشماخ يصف رفيقه
اذنت له والصبح اسفر ساطع ۞ كما سطع المريخ شمره الغالي
ومنه يقال للصبح اول ما ينشق سطيع وقال السطيع
بمعنى السطوع قال المرار بن سعيد الفقعسي
يثرن قساطلا يخرجن منها ۞ ترى دون السماء لها سطيعا
وقال لبيد رضي الله عنه يصف غبارا
مشمولة غلثت بنابت عرفج ۞ كدخان نار ساطع اسنامها
ويروى غلثت وقول ذي الرمة يصف الظليم
يظل مختضعا يبدو فتنكره ۞ حالا ويسطع احيانا فينتسب
اي يرفع راسه والسطيع الطويل ويقال سطعتني رائحة المسك
اذا طارت الى انفك والسطاع اطول عمد الخباء والجميع سطع قال
القطامي
اليسوا بالالى قسطوا جميعا ۞ على النعمن وابتدروا السطاعا
والسطاع جبل بعينه قال صخر الغي الهذلي
فذاك السطاع خلاف النجاء ۞ تحسبه ذا طلاء نتيفا
اي بعد السحاب تحسبه جملا اجرب نتف وهنئ وجمل سطاع
طويل ضخم عن ابن عباد قال مليح بن
وحتى دعى داعي الفراق واديت ۞ الى الحي توق والسطاع المحملج
والسطع ان يسطع شيئا براحلتك او باصبعك ضربا وقال ابن
دريد السطع ضربك بيدك على يد آخر يقال سطع الرجل
بيديه اذا صفق بهما وكل منتشر ساطع من نور او طيب وقال
الليث السطع ان تسطع شيئا براحلتك او اصابعك ضربا يقال
سمعت لوقعته سطعا شديدا يعني صوت ضربة او رمية وانما ثقلت
فقلت سطعا لانه حكاية وليس بنعت ولا مصدر والحكايات تخالف
بينها وبين النعوت احيانا والسطع بالتحريك طول العنق يقال
سطع بالكسر يسطع وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم في عنقه سطع
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ع ز ب ويقال ايضا
جمل اسطع وناقة سطعاء والاسطع فرس كان لبكر بن وائل وهو
ابو زيم وكان يقال له ذو القلادة وخطيب مسطع ومصقع
اي فصيح عن اللحياني وقال الليث تقول اسطعته وانا
اسطيعه اسطاعا لم يزد وسطعت البعير تسطيعا من السطاع
وهو سمة وقد فسر والتركيب يدل على طول الشيء وارتفاعه
في الهواء

سعع ه الدينوري السعيع الواحدة سعيعة
وهو الدوسر الذي يكون في الحنطة وقال غيره السعيع قصب
يكون في الطعام وقال ابو عمرو السعيع الشلم وقال ابن
الاعرابي السعيع الردي من الطعام وقال غيره السع بالضم
السعيع وقال ابن بزرج طعام مسعوع من السعيع وهو
الذي اصابه السهام مثل اليرقان وقال الفراء يقال سعسعت
بالمعزى اذا زجرتها وقلت لها سع سع وقال ابن عباد السعسعة
دعاء المعزى والهرم وانشد
الليث

لم تسمعي له يوما له من وعوعة ۞ الا بقول جاء او بالسعسعة
وقال ابن الاعرابي والفراء السعسعة الفناء وقال ابن دريد
السعسعة اضطراب الجسم من الكبر وسعسع شعره وسعسعه رواه
دهنا عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا كبر وهرم وولى قد تسعسع
قال رؤبة
يا هند ما اسرع ما تسعسعا ۞ ومنه قولهم تسعسع الشهر
اذا ذهب اكثره ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه سافر في عقب رمضان
وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته وفي الحديث حجة لمن
راى الصوم في السفر افضل من الافطار ويقال تسعسعت حال
فلان اذا انحطت وقال ابو الوازع تسعسع الفم انحسار الشفة
عن الاسنان والتركيب يدل على ذهاب الشيء

سفع ن سفع
الطائر ضريبته لطمه بجناحيه اياه وقال الليث سفعت وجه
فلان بيدي وسفعت راسه بالعصا وسفعت بناصيته اذا قبضت عليها
فاجتذبتها قال الله تعالى لنسفعا بالناصية اي لنجرنه بناصيته
الى النار وقيل معناه لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم
الوجه والعرب تجعل النون الساكنة الفا قال
وقمير بدا ابن خمس وعشرين ۞ فقالت له الفتاتان قوما
اي قوما بالتنوين وقيل معناه لنعلمنه علامة اهل النار فنسود وجهه
ونزرق عينيه وقيل معناه لنذلنه ولنقمئنه ومن الاخذ بالناصية
قوله
قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ۞ من بين ملجم مهرة او سافع
وكان عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة مولعا بان يقول استفعا بيده
اي خذا بيده فاقيماه ورجل مسفوع العين اي غائرها عن ابن عباد قال
ورجل مسفوع اي اصابته سفعة اي عين وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه دخل بيت ام سلمة رضي الله عنها فراى جارية بها سفعة
فقال استرقوا لها فان بها نظرة اي عينا اصابتها وقيل معناه
بها علامة من الشيطان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته اياهم فيقال لهم الجهنميون قال
ابو بكر معناه علامة من النار قال ويقال سفعت الشيء اذا
اعملته قال
وكنت اذا نفس الجبان ترت به ۞ سفعت على العرنين منه بميسم
معناه اعملته وسفعت السموم اذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون البشرة
والسوافع لوافح السموم واما قول الطرماح
كما بل منتي طفية نضح عايط ۞ يزينها كن لها وسفوع
فانه اراد بالعايط جارية لم تحمل وسفوعها ثيابها وكل ثوب سفع
اي تبل الخوص لتعمله وقال الليث السفعة ما في دمنة الدار من
زبل او رماد او قمام متلبد فتراه مخالفا للون الارض كما قال
ذو الرمة
ام دمنة نسفت عنها الصبا سفعا ۞ كما تنشر بعد الطية الكتب
قال ولا تكون السفعة في اللون الا سوادا مشربا حمرة ومن الغمام

أسفع قال والسفع أثفية من حديد توضع عليها القدر هكذا أصل عربيته
قال وقال بعضهم السفع الأثافي واحدتها سفعاء وإنما سميت سفعا
لسوادها ثم شبهه الشعراء به فسموا ثلاثة أحجار تنصب عليها القدر
سفعا قال النابغة الذبياني

فلم يبق إلا آل خيم منصب ... وسفع على أس ونؤي معثلب

ويروى منضد ويروى على آس وقال زهير بن أبي سلمى

أثافي سفعا في معرس مرجل ... ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

ويروى كحوض الجرو قال أبو ليلى الأثافي هي السفع واحدتها سفعاء
والسفع السود تضرب إلى الحمرة وقيل لها سفع لأن النار سفعتها والسفع
بالتحريك سفعة سواد في الخدين من المرأة والشاة وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة لهاتين
وضم إصبعيه أراد التي آمت من زوجها وقصرت نفسها على ولدها وتر
التصنع فشحب لونها وتغير لونها بالغموم وابتذال النفس في الاعتناء
بالولد وكل صقر أسفع وكل ثور وحشي أسفع وقال ابن عباد أشل
إليك أسفع وهو اسم للغنم إذا دعيت للحلب وفي حديث عمر رضي الله عنه
إلا أن الأسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته بأن يقال سابق
الحاج أو سبق الحاج فأدان معرضا فأصبح قد رين به فمن كان له عليه دين
فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص الأسيفع تصغير الأسفع
صفة وعلما وثوب أسفع أي أسود قال رؤبة

كأن تحتي ناشطا مولعا ... بالشام حتى خلته مرقعا

بنيقة من مرجلي أسفعا ... وقال ابن عباد السفع حب
الحنظل لسوادها الواحدة سفعة والسفعاء من الحمام التي صارت سفعتها
في عنقها دون الرأس في موضع العلاطين فوق الطوق قال حميد
ابن ثور رضي الله عنه

من الورق سفعاء العلاطين باكرت ... عسيب أشاء مطلع الشمس أسحما

وقال ابن دريد بنو السفعاء بطن وسفعت وجهه تسفيعا
سودته قال ذو الرمة

أذاك أم نمش بالوشي أكرعه ... مسفع الخد غاد ناشط شبب

وقال ابن عباد سافعها أي سافحها وقال غيره المسافعة
كالمطاردة قال الأعشى

يسافع ورقاء غورية ... ليدركها في حمام تكن

والمسافع الأسد الذي يصرع فريسته قال جنادة بن عامر
الهذلي ويروى لأبي ذؤيب الهذلي

كأن محربا من أسد ترج ... يسافع فارسي عبد سفاعا

وقال أبو عمرو يسافع يعانق وقيل يضارب وعبد هو عبد بن مناة
ابن كنانة بن خزيمة والاستفاع مثل التبهج واستفع لونه تغير
وتسفع أي اصطلى والتركيب يدل على لون من الألوان وعلى تناول
شيء باليد ه **سفرقع** ه الليث السفرقع لغة ضعيفة
في السقرقع بقافين ه **سقرقع** ه السقرقع تعريب
السكركة ساكنة الراء شراب يتخذ من الذرة وقال الليث السقرقع
شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب وقد لهجوا بهذه الكلمة وهي حبشية

ليست

ليست من كلام العرب وبيان ذلك أنه ليس في كلام العرب كلمة خماسية
صدرها مضموم وعجزها مفتوح إلا ما جاء من المضاعف نحو الذرحرحة
والخبعثنة ه **سقع** ه الخليل كل صاد تجيء قبل القاف وكل سين
تجيء قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من
يجعلها صادا لا يبالون أمتصلة بالقاف أم منفصلة بعد أن تكونا في كلمة
واحدة إلا أن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والسقع لغة
في الصقع وهو بالصاد أحسن وقال ابن الأعرابي السقع ما تحت الركية
وحولها من نواحيها ويقال ما أدري أين سقع وصقع وسكع أي
أين ذهب وسقع الديك وصقع أي صاح وخطيب مسقع ومصقع والسقاع
والصقاع الخرقة قال ابن دريد السقع والصقع ضربك الشيء بالشيء
ولا يكون إلا الشيء الصلب بمثله يقال صقعته وسقعته والصاد
أعلى والأسقع اسم طوير كأنه عصفور في ريشه خضرة ورأسه
أبيض يكون بقرب الماء والجميع الأساقع وإن أردت بالأسقع نعتا فالجميع
السقع وأبو قرصافة وقيل أبو الأسقع وقيل أبو شداد واثلة بن الأسقع
ابن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث رضي
الله عنه له صحبة وقال ابن الأعرابي الأسقع المتباعد من الأعداء
والحسدة قال والسوقعة من العمامة والرداء والخمار الذي يلي الرأس
وهو أسرعه وسخا وهي بالسين أحسن قال ووقبة الثريد سوقعة
وهي بالسين أحسن قال وضاف رجل من العرب رجلا فقدم إليه
ثريدة فقال له المضيف لا تسقعها أي لا تأكل من أعاليها ولا تقعرها
أي لا تبتدئ بالأكل من أسافلها ولا تسرمها أي لا تبتدئ بالأكل من حروفها
فقال الضيف فمن أين آكل قال لا أدري فانصرف جائعا
ويقال أصاب بني فلان ساقوع من شر ويقال ما أدري
أين سقع تسقيعا أي أين ذهب مثل سقع سقعا واستقع لونه واستقع
أي تغير ه **سكع** ه يقال ما أدري أين سقع وسكع
أي أين ذهب وقال الليث يقال سكع الرجل إذا مشى مشيا
متعسفا لا يدري أين يذهب يسكع من أرض الله أي أين يأخذ وأنشد
لأسد بن ناعصة التنوخي

أتسكع في عدواء البلاد ... من الدخل الوله الضمر

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله الذي في شعره هو

أتسطع في عدواء البلاد ... على دخل الوله السهور

السهور المستلب العقل وقال أبو عمرو رجل ساكع أي غريب
وقال ابن عباد سكع سكعا أي تحير وقال أبو زيد المسكعة
بتشديد الكاف المكسورة من الأرضين المضلة التي لا يهتدى فيها لوجه
الأمر يقال فلان في مسكعة من أمره والسكع التحير قال

ألا إنه في غمرة يتسكع

ويقال التسكع التمادي
في الباطل ه **سلطع** ه ابن دريد السلطوع الجبل الأملس والسلطع
والسلنطاع الطويل وقال الليث السلنطع الرجل المتعنت في كلامه
كأنه مجنون وقال ابن عباد اسلنطع الرجل إذا استلقى ه **سلع**
ه السلع الشق في القدم والجمع سلوع وسلع جبيل بالمدينة على ساكنيها
السلام قال تأبط شرا

إنّ بالشعب الذي دون سلع ... لقتيلا دمه ما يطل

وقال قيس بن ذريح

لعمرك إنني لأحب سلعا ... لرؤيته ومن أكناف سلع

وسلع أيضا جبل من جبال هذيل قال البريق بن عياض الهذلي يصف مطرا

يحط العصم من أكناف شعر ... ولم يترك بذي سلع حمارا

وروى أبو عمرو في أفنان شقر وشعر وشقر جبلان وسلع أيضا حصن بوادي موسى صلوات الله عليه قرب بيت المقدس وسليع مصغرا ماء بقطن وسليع من أعمال الكدراء وسليع جبل بالمدينة على ساكنيها السلام وهو غير سلم ويقال له عثعث عليه بيوت أسلم ابن أفصى وإليه تضاف ثنية عثعث وسلعان مثال رمضان من حصون صنعاء اليمن والسلع بالتحريك شجر مر قال أمية بن أبي الصلت

سلعا ما ومثله عشرا ما ... عائلا ما قد عالت البيقورا

وقال الدينوري أخبرني أعرابي من أهل السراة قال السلع شجر مثل السنعبق إلا أنه ينبت بقرب الشجرة ثم يتعلق بها فيرتقي فيها حبالا خضرا لا ورق لها ولكن قضبان يلتف على الغصون ويتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فإذا ينع أسود فتأكله القرود فقط لا يأكله الناس ولا السائمة قال ولم أذقه وأحسبه مرا قال وإذا قصف سال منه ماء لزج صاف له سعابيب ولمرارة السلع قال بشر بن أبي خازم

يرومون الصلاح بذاة كهف ... وما فيها لهم سلع وقار

هذا قول السروي وقد قال أبو النجم في وصف الظليم

ثم غدا يجمع من غدائه ... من سلع الغيث ومن حوائه

وهذا بعيد من وصف السروي وقال أبو زياد السلع نبت وهو سم كله وهو لقط قليل في الأرض وله وريقة صفيراء شاكة كأن شوكها زغب وهو بقلة تفرش كأنها راحة الكلب لا أرومة لها وليس بمستنكر أن ترعاه النعام مع مرارته فقد ترعى النعام الحنظل الخطبان وقال أبو نصر السلع بقلة من الذكور خبيثة الطعم وعن الأعراب القدم السلع يخرج في أول البقل لا يذاق إنما سم وهو مثل الزرع أول ما يخرج ويقال هو ضرب من الصبر وقد سلعت قدمه بالكسر تسلع سلعا مثل زلعت أي تشققت والسلع أيضا البرص عن ابن دريد قال جرير

هل تذكرون على ثنية أقرن ... أنس الفوارس يوم يهوي الأسلع

الأسلع في البيت هو عبد الله بن ناشب العبسي قتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية أقرن وقال ابن دريد كان عمرو بن عدس أسلع أي أبرص قتله أنس الفوارس بن زياد العبسي يوم ثنية أقرن والذي ذكرت بعد البيت هو في النقائض ورواية أبي عبيدة هل تعرفون ويوم شد الأسلع والسولع مثال جورب الصبر المر وقال أبو عمرو وهذا سلع هذا بالكسر أي مثله وقال يعقوب يقال للشق في الجبل سلع بالكسر وجمعه أسلاع وبعضهم يفتحه وقال غيره ويجمع على سلوع أيضا وقال ابن عباد تقول غلامان سلعان

أي

أي تربان وغلمان أسلاع وأسلاع الفرس ما تعلق من اللحم على نسييها إذا سمنت والسلعة المتاع والجمع السلع والسلعة أيضا والسلعة بفتح اللام هذه عن ابن عباد الصواة وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة تتحرك إذا حركت وقد تكون من حمصة إلى بطيخة وقال ابن عباد هي خراج يخرج كهيئة غدة في العنق وهو مسلوع والمسلوعة المحجة وقال الليث يقال للدليل الهادي المسلع بكسر الميم وأنشد للخنساء

سباق هادية وهادي سربة ... ومقاتل بطل وهادي مسلع

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله البيت لليلى الجهنية ترثي أخاها أسعد والسلعة بالفتح الشجة وأسلع صار ذا سلعة والتسليع ما كان أهل الجاهلية يفعلوا إذا استوكانوا يعلقون السلع مع العشر بثيران الوحش وحذروها من الجبال وأشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون قال وداك الطائي

لا در در رجال خاب سعيهم ... يستمطرون لدى الأزمات بالعشر

أجاعل أنت بيقورا مسلعة ... ذريعة لك بين الله والمطر

والتسلع التشقق يقال تسلع عقبه إذا تشقق وانسلع انشق قال أبو محمد القفعسي

من باري حيص ودام منسلع

والتركيب يدل على انصداع الشيء وانفتاحه

سلفع

السلفع الجريء الشجاع الواسع الصدر قال أبو ذؤيب الهذلي

بينا تعانقه الكماة وروغه ... يوما أتيح له جريء سلفع

والسلفع المرأة الصخابة البذية السيئة الخلق قال

فما خلف من أم عمران سلفع ... من السود ورهاء العنان عروب

والعروب العاصية وقال جرير

أيا أم زينب لا خفيف حلمها ... همشي الحديث ولا رواد سلفع

وناقة سلفع جريئة ماضية وسلفع اسم كلبة ويقال امرأة سلفعة بالهاء أيضا وفي الحديث شر نسائكم السلفعة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ق ي س

سلقع

السلقع بالفتح المكان الحزن ويقال هو اتباع لبلقع لا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاقع سلاقع وهي الأرض القفر التي لا شيء بها والسلقع الظليم عن ابن عباد والسلنقاع البرق إذا استطار في الغيم وقال الليث الحصا إذا حميت عليه الشمس تقول اسلنقع بالبريق واسلنقع البرق إذا استطار في الغيم إنما هي خطفة خفيفة لا لبث لها

سمدع

السميدع السيد الكريم الشريف السخي الموطأ الأكناف ولا ثقلة بضم السين فإنه خطأ قال الحادرة

تخد الفيافي بالرحال وكلها ... يعدو بمنخرق القميص سميدع

وقال الليث السميدع الشجاع قال متمم بن نويرة رضي الله عنه يرثي أخاه مالكا

وإن ضرس الغزو الرجال رأيته ... أخا الحرب صدقا في اللقاء سميدعا

قال والذئب يقال له السميدع لسرعته والرجل الخفيف في حوائجه سميدع والسميدع أيضا السيف والسميدع الأسد ووزن

السميدع عند النحويين فعيلل وقال ابو اسامة جناده بن محمد بن الحسين الازدي وزنه فميعل والميم زائدة واشتقاقه من السدع وهو الذبح والبسط يقال سدعه اذا ذبحه وبسطه والسميدع فرس البراء بن قيس بن عتاب بن هرمي والسميدع من اعلام الرجال والنساء اما الرجال فقول

هاجت وسلمى نولة ان يرتجا ... حمامة هاجت حماما سجعا

ابكت ابا الحجفاء والسميدعا ... ولما قربت هذه الارجوزة على ابن دريد قال الرواية ابا السعثاء وهو العجاج والسميدع من النساء بنت قيس بن مالك رضي الله عنهما لها صحبة

سمع

السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه في الاصل مصدر فقولك سمعت الشيء سمعا وسماعا وسماعة وسماعية كما قالوا المسيب رجل من بني زيد

في حلقكم عظم وقد شجينا ... اي في حلوقكم وقد يجمع على اسماع قال ابو قيس بن الاسلت

قالت ولم تقصد لقيل الخنا ... مهلا فقد ابلغت اسماعي

ويروى اسماعي بكسر الهمزة على المصدر وجمع القلة اسمع وجمع الاسمع اساميع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الناس بعمله سمع الله به اساميع خلقه وحقره وصغره يريد ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه لهذا الرجل يوم القيمة ويحتمل ان يكون اراد ان الله يظهر للناس سريرته ويملا اسماعهم بما ينطوي عليه من خبث السريرة جزاء لعمله ويروى سامع خلقه برفع العين اراد سمع الله الذي هو سامع خلقه جعل سامع صفة من الله تعالى المعنى فضحه الله وقوله تعالى واسمع غير مسمع قال الازهري كانت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم وتقول في انفسها لا سمعت وقيل غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعونا اليه ومنه قولك المصلي يسمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه حمده واجاب حمده وتقول اسمع دعاءي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول فذكر هذا وعرضه باسم غيره للاشتراك الذي بين القبول والسمع فوضع السمع موضع القبول والاجابة ومنه قوله تعالى اني آمنت بربكم فاسمعون اي اسمعوا مني سمع الطاعة والقبول ومنه ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من شر هؤلاء الاربع قالها لضبي سميذع بن الحرث

دعوت الله حتى خفت ان لا ... يكون الله يسمع ما اقول

قال مجاهد واسمع غير مسمع اي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة معناه اسمع لا اسمعت وكذلك فولهم قم غير صاغرا اي لا اصغرك الله وقوله تعالى انظرنا واسمعوا يعني سمع الطاعة وقوله عز وجل ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اي كانوا يستطيعون السمع ويبصرون ايام حياتهم اي يخبرهم عما يسمعون ويبصرون ونبئنا عف لهم العذاب اضعاف تلك المدة اي الى

اي الى ما لا امد له عقوبة لهم على اعراضهم عما كانوا يسمعونه وقوله تعالى وكانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا ما يتلى عليهم من القرآن لبغضهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما تقول لمن يكره قولك ما يستطيع ان يسمع كلامي وقولهم تسمعك اي اسمع مني وسمعت اليه وسمعت له بمعنى والسامعة والمسمع الاذن قال طرفة بن العبد يصف اذنا

تواصلتا ان تعرف العتق فيهما ... كسامعتي شاة بحومل مفرد

وقيل قال فلان عظيم المسمعين اي عظيم الاذنين وقيل للاذن مسمع لانها آلة السمع ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون ملأ الله مسامعه من البرم ويروى سمعه ويروى صبت في اذنيه الانك يوم القيمة ويجوز ان يكون المسامع جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح في جمعي شبه ولحية فامما جمع المسمعين لارادة المسمعين وما حولهما مبالغة وتغليظا وقال ابو جهل ان محمدا قد نزل يثرب وانه حق علينا فبيتموه لفي الفراد عن المسامع اي اخرجتموه اخراج استيصال لان اخذ الفراد عن الدابة هو قلعه بكليته والمسمع ايضا عروق تكون في وسط الغرب يجعل فيها حبله لتعدله لتعتدل الدلو قال

تعدل ذا الميل ان رمنا ... كما عدل الغرب بالمسمع

وقال ابن دريد المسمع ابو قبيلة من العرب يقال لهم المسامعة كما يقال المهالبة والمخاطبة وقال الاحمر المسمعان من الخشبتان اللتان تدخلان في عروة الزبيل اذا اخرج به التراب من البئر وقال ابن دريد المسمع بفتح الميمين الموضع الذي يسمع منه من قولهم هو مني بمرأى ومسمع اي حيث اراه واسمع كلامه وكذلك هو مني تراى ومسمعا وقد يجعف الشاعر قال

اسمى ما يدر بك ان ربة قنية ... باكرت لذتهم بادكن مترع

محترم عقب الصبوح عيونهم ... يمرى هنالك من الحياة ويسمع

وقال ابو زيد خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا ذهب اين يتوجه وقال ابو عبيدة في حديث قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها قالت اختي الويل لي لاخبرها فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها معناه ان الرجل يخلوها ليس معها احد يسمع كلامها او يبصرها الا الارض القفر ليس ان الارض لها سمع وبصر ولكنها وكنت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبها وقيل معناه تخرج بين سمع اهل الارض وابصارهم كقوله الله تعالى واسأل القرية اي اهلها وقال ثعلب اذا عبر الرجل بنفسه فالقاها حيث لا يدري اين هو قيل القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال ابن التكيت يقال لقيته يمشي بين سمع الارض وبصرها اي بارض خالية ما بها احد قال الازهري وهذا يقرب من قول ابي عبيد وهو صحيح وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب س ب ج وقوله تعالى وفيكم سماعون لهم اي مطيعون وقيل يتجسسون الاخبار وقوله عز وجل سماعون للكذب اي يسمعون لكي يكذبوا

الهمزة

الحادثة

يقال هو

نافقة

يخذ اهله

فيما يسمعوا ويجوز ان يكون معناه انهم يسمعون الكذب ليشيعوه في الناس
وقيل قائلون للباطل والله اعلم وقد تموا سماعة وسميعا مصدرا كـ
ويسمعون مثال ستبعون وسمعان مثال عمران والعامة تقول
نفخ الميتين
يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
حذف المنادى ولعنة مرفوعة بالابتداء وعلى سمعان خبره ومن جار تمييز
كذا نه قال على سمعان جارا وقد يرى سمعان موضع من اعمال حمص به
قبر عمر بن عبد العزيز رحمه الله وسمعان هذا كان احد اكابر النصارى
قال له عمر بن عبد العزيز رحمه الله يا دير اني بلغني ان هذا الموضع به
ملككم قال نعم قال احببت ان ابتنيه في منه موضع قبر سنة
فاذا حال الحول فانتفع به فيكا الديراني وباعه فدفن فيه قال
كثير هـ
سقى ربنا من دير سمعان حفرة لها عمر الخيرات رهنا دفينها
صوابح من مزن بقال غوادیا دوالح دهما ما حضانا دجونها
ودير سمعان ايضا بنواحي حلب وام السمع وام السميع الدماغ والسميع
السامع والسميع المسمع قال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه
أين ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع
وقال الازهري العجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرارا من ان يوصف
الله عز وجل بان له سمعا وقد ذكر الله تعالى في غير موضع من كتابه فهو سميع
ذو سمع بلا تكييف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه
ونحن نضيفه كما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكييف قال ولست
انكر في كلام العرب ان يكون السميع سامعا ومسمعا وانشد ابن ريحانة
قال وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى
السامع مثال عليم وعالم وقدير وقادر والسميع الاسد الذي
يسمع حتى الانسان والفريسة من بعد قال
تحنكل الكر سميع مبصر والسمع بالتحريك ابو قبيلة وهو
السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم
ابن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن
ابن الهميسع بن حمير منهم ابو رهم احزاب بن اسيد بفتح الهمزة السمعي
الظهري بفتح الظاء وشفعة السمعي وكلاهما تابعي ومحمد بن عمرو بن
السمعي من اتباع التابعين والسمع بضم السين وتشديد الميم المفتوحة
الخفيف يقال عول سمع وانشد
فليست بانسان فينفع عقله ولكنها عول من الجن سمع
والسمعع الصغير الراس ووزنه فعلعل ومنه حديث النبي صلى
الله عليه وسلم من ابن نبيح يعني سفين بن خالد بن نبيح الهذلي
وكان موذيا له فقال عبد الله بن انيس انا لك منه فضفه لي قال
اذا رايته هبنته تراه عظيما شعشعا فراه فيها به ورجلاه نكاذان بمنسان الارض
ووجهه دقيق ورأسه متمزق الشعر سمعمع من لي منه اي من ينتصر لي منه
والسمعع ايضا الصغير اللحية عن ابن عباد والسمعع الخفيف السريع في وصف
الذئاب ومنه قول سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه رايت عليا رضي
الله عنه يوم بدر وهو
يقول

بازل عامين حديث سني
سمعمع كانني من جن لمثل هذا ولدتني امي
وديروى مسحنك الليل كاني جني وخالف بين حرفي الروي
لتقارب النون واللام وهو اكفاء مقبول حنظلة بن
يا ايها اليوم على مبين على مبين حرد القيم
ويروى الاهل الويل ويروى ان لها الريح وقال ابن عباد السمعمع
البراهمة وسال المغيرة بن شعبان الحرشي عن النساء فقال النساء
اربع قريبع مربع وجميع مجمع وشيطان سمعمع وغل لا تخلع فقال
فبترقا قال الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا انظرت اليها سرتك
واذا اقسمت عليها ابرتك واما الجميع التي تجمع فالمراة تزوجها ولك نسب
ولها نسب فتجمع ذلك فاما الشيطان السمعمع في الكالحة التي وجهك
اذا دخلت المولولة في اثرك اذا خرجت قال واما الغل التي لا تخلع
فبنت عمك القصيرة القوهاء الدميمة السوداء التي ثروت لك ذا
اتفك وقال غيره السمعمع الرجل الطويل الدقيق وامراة سمعمعة
وقال ابو زيد امراة سمعمعة نظرية بالضم فيهما وهي التي اذا
تسمعت او تبصرت فلم تسمع ولم ترشيئا تظنه تظنيا وكان الاحمر
يكسرها ويفتح ثانيهما قال
ان لنا لكبة صعوقية
مكنة صفية سمعمعة نظرية
كالرمح بين القنة الحمراء تظنية
ويروى كالذئب وسط القنة قال الاحمر كذا سمعته
تظنية بفتح الظاء اراد تظنيه والهاء هاء الوقف والسكتة وذكر
ثعلب في ياقوتة اللحن ان القنة في هذا المهموز واحد في معنى الجمع
فكانه قال اي في الشر مثل الريح بين القنان وهو اشد لهبوبها
والسمع بالكسر الذكر الجميل يقال ذهب سمعه في الناس ويقال
ايضا اللهم سمعا لا بلغا وسمع لا بلغ وسمع لا بلغ معناه
يسمع به ولا يتم وقال الكسائي يقول الرجل اذا سمع خيرا
لا يجبه والسمع سبع تركب وهو ولد الذئب من الضبع وفي المثل اسمع من
السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع
ذاه جديد الطرف ابلج واضحا اغر طويل الباع اسمع من سمع
قال خلف الاحمر ويروى لنائط شثرا وهو الجلف
مسبل في الحي احوى رفل فاذا يعتد ضيم ازل
والسمع كالحية لا يعرف الاسقام والعلل ولا يموت حتف انفه بل يموت
يعرض من الاعراض يعرض له وليس في الحيوان شئ عدوه اكثر من عدوه
السمع لانه اسرع من الطير ويقال وثبات السمع تزيد على عشرين
وثلاثين ذراعا وقيل لبعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين لم لا تكلم عثمان
رضي الله عنه فقال اتروني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون قال
جندل بن المثنى الطهوي يهدد امراة
حتى اذا اجرس كل طائر والجاء الكلب الى المآخر
تميز الليل باحوى جاسر قامت تنتطي بك سمع الحاضر

اى بحيث يسمع من حضر وقال ابو زيد يقال فعلت ذاك تسمعتك
وتسمعة لك اى لتسمعه وقال ابن دريد السماع بالفتح بطن من العرب وقولهم
سماع اى اسمع مثل دراك اى ادرك وامنع وتقول فعله رياء وسمعة
اى ليراه الناس ويسمعوا به وفى حديث عمر رضى الله عنه من الناس من يقاتل
رياء وسمعة ومنهم من يقاتل وهو ينوى الدنيا ومنهم من الجمه القتال فلم
يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا اولئك هم الشهداء السمعة بمعنى
التسميع كالسخرة بمعنى التسخير فى قول عمر رضى الله عنه انا فى سخرة
العرب واسمعته الحديث فاسمعه اى شتمه واسمعت الدلو اذا جعلت له
مسمعا اى عروة واسمعت الزبيل اذا جعلت له مسمعين اى خشبتين تدخلان
فى عروتيه اذا اخرج به التراب من البئر وقال ابو عمرو من اسماء القيد
المسمع وانشد

ولى مسمعان وزمارة ... وظل ظليل وحصن امق

اراد بالزمارة الساجورة والمسمعة المغنية قال طرفة بن العبد
يصف قينة

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا ... على رسلها مطروفة لم تشدد

مطروفة اى كان عينها طرفت فهى ساكنة ومطروفة فيها استرخاء
وسمع به تسميعا اى شهره وقد مر الشاهد من الحديث فى اول هذا التركيب
والتسميع التشنيع ويقال ايضا سمع به اى رفعه من الخمول ونشر
ذكره وسمعه الحديث مثل اسمعه وكتب الحجاج الى عامل له ان ابعث
الى فلانا مسمعا مزمرا اى مقيدا مسوجرا واستمعت له اى اصغيت
قال ابو داود جارية بن الحجاج الايادى يصف ثورا

ويصيح تارات كما ... استمع المضل لصوت ناشد

وكذلك استمع اليه قال الله تعالى قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن
وقال عز وجل ومنهم من يستمعون اليك وتسمعت الصوت قال
لبيد رضى الله عنه يصف مهاة

وتسمعت رز الانيس فراعها ... عن ظهر غيب والانيس سقامها

عن ظهر غيب اى من حيث لا تراه فاذا ادغمت قلت اسمعت وقرا الكوفيون
غير ابى بكر لا يسمعون بتشديد السين والميم وتسامع به الناس
والتركيب يدل على ايناس الشئ بالاذن من الناس وكل ذى اذن
وقد شذ عن هذا الاصل السمع ولد الذئب من الضبع ه سمفع
ه ابن دريد فى باب فعيلل هميسع سميفع وقال قوم سميفع
كانه مصغر فان كان مصغرا يجب ان تكون الفاء مكسورة فاما
سميفع بن ناكور المقتول بصفين فهو سميفع الاصغر قال
الصغانى مؤلف هذا الكتاب هو ابو شرحبيل ويقال ابو شراحيل
سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الاكبر
وسنذكر ان شاء الله تعالى نسبه فى تركيب ك ل ع وكان ابن
ناكور رئيسا فى قومه مطاعا متبوعا اسلم فكتب اليه النبى صلى الله
عليه وسلم فى التعاون على الاسود ومسيلمة وطليحة وكان الرسول جرير
ابن عبد الله البجلى رضى الله عنه وكان القائم بامر معوية رضى الله عنه
فى حرب صفين وقتل قبل انقضاء الحرب ففرح معوية رضى الله عنه
بموته وذلك انه بلغه ان ذا الكلاع ثبت عنده ان عليا برئ من دم عثمان

رضى الله عنهما وان معاوية رضى الله عنه لبس عليهم ذلك فاراد التشتيت
عليه فعاجلته منيته بصفين وذلك سنة سبع وثلاثين ه سملع
ه اللحيانى السملع مثال هملع الذئب قال ويقال للخبيث انه لسملع
هملع ه سنع ه ابن دريد شرف اسنع اى مرتفع عال قال واهل
اليمن يسمون الجارية التى تخفض سنعاء قال والسنع بالتحريك
من قولهم رجل اسنع اى طويل وقال غيره السنع الجمال وقال
ابو عمرو السنايع بلغة هذيل الطرق فى الجبال واحدها سنيعة ورجل
سنيع اى جميل وامراة سنيعة وقد سنع بالضم سناعة وقال
الليث السنيعة الجميلة اللينة المفاصل اللطيفة العظام قال وسنيع الطهوى
احد الرجال المشهورين بالجمال الذين كانوا اذا وردوا الموسم امرتهم
قريش ان يتلثموا مخافة فتنة النساء بهم وقال ابن الكلبى فى نسب
طهية عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن
ربيعة بن ابى سود كان شريفا وقال ابو عمرو السانعة من النوق الحسنة
الخلق وقد مر الشاهد فى تركيب ر ب ع السنع والنسع بالكسر
فيهما الرسغ وقال ابن الاعرابى الحز الذى فى مفصل الكف والذراع
وقال الليث السنع السلامى التى تصل ما بين الاصابع والرسغ فى
جوف الكف والجميع السنعة مثال قرد وقردة والاسناع ايضا
وقال غيره اسنع اذا جاء باولاد ملاح واسنع اذا اشتكى سنعه واسنع
اذا طال وحسن والتركيب يدل على جمال وخير ورفعة ه سوع
ه الليث الساعة جزء من اجزاء الليل والنهار وقال غيره الساعة
الوقت الحاضر والجمع الساعات والساع قال القطامى

وكنا كالحريق اصاب غابا ... فيحبوا ساعة ويهب ساعا

وساعة سوعاء اى شديدة كما يقال ليلة ليلاء والساعة القيامة
وقال الازهرى الوقت الذى تقوم فيه القيمة وسميت بذلك
لانها تفجاء الناس فى ساعة فيموت الخلق كلهم فى ساعة بصيحة واحدة
وقال ابن الاعرابى الساعة الهلكى والطاعة المطيعون والجماعة
الجياع وقال الليث سواع اسم صنم كان يعبد فى زمن نوح صلوات
الله عليه فغرقه الطوفان ودفنه فاستثاره ابليس لاهل الجاهلية
فكانوا يعبدونه من دون الله وزاد غيره ثم صار لهذيل وكان برهاط
يحجون اليه قال ابو المنذر ولم اسمع بذكره فى اشعار هذيل
وقد قال جرير من العرب

تراهم حول قيلهم عكوفا ... كما عكفت هذيل على سواع
يظل جنابه برهاط صرعى ... غبائر من دخائر كل راع

وقرا الخليل ودا ولا سواعا بفتح السين قال هى لغة وساعت
الابل تسوع سوعا وتسيع سيعا وهذه عن شمر تخلت بلا راع يقال
ضايع سايع وجانا بعد سوع من الليل وبعد سواع بالضم اى بعد
هدء منه والسواع ايضا والسوعاء مثال فقهاء المذى وقيل الودى
وفى الحديث فى السوعاء الوضوء وقال ابن الاعرابى السواعى ماخوذ
من السواع وهو المذى يقال منه سع سع اذا امرته ان يتعهد سوعاء
وقال ابو عبيدة لرؤبة ما الودى فقال يسمى عندنا السوعاء

السنع صح

وسوع قبيلة من اليمن قال النابغة الذبياني

مستشعرين قد القوا في ديارهم ، دعاء سوع ودعمي وايوب

ويروى دعوى يسوع وكلها من قبائل اليمن وقال شمر ناقة مسياع وهي التي تدع ولدها حتى تاكله السباع يقال رب ناقة تسيع ولدها حتى تاكله السباع اي تهمله وتضيعه يقال اضاع الشيء واساعه وقال الزجاج اسعنا واسوعنا اي انتقلنا من ساعة الى ساعة وقال ابن عباد اسوع الرجل اذا تاخر ساعة قال واسوع الرجل وغيره اذا انتشر ثم مذى وقال اسوع الحمار اذا ارسل غرموله ويقال هو مسوع له ومسوع له بتشديد الواو المفتوحة بمعنى وعاملته مساوعة من الساعة كما يقال مياومة ومذايلة ومشاهرة ومسانهة ومساناة والتركيب يدل على استمرار الشيء ومضيه

سيع ساع الماء والشراب يسيع سيعا وسيوعا اي جرى واضطرب على وجه الارض وقال الليث السيع الماء الجاري على وجه الارض قال رؤبة

ترى بها ماء السراب الاسيعا ، شبيه يم بين عيرين معا

وقال الفراء خرجت بعد سيعاء من الليل وسيعاء مثال سيراء اي بعد قطع منه والسياع الطين بالتين الذي يطين به وانشد الليث

كانها في سياع الدن قنديد

وقال القطامي يصف ناقة

فلما ان جرى سمن عليها ، كما بطنت بالفدن السياعا

امرت بها الرجال لياخذوها ، ونحن نظن ان لن نستطاعا

وهو مقلوب اي كما بطنت بالسياع الفدن وهو القصر والسياع ايضا الشحم يطلى به المزادة وقال الليث المسيعة خشبة مملسة يطين بها تكون مع الطيانين الحاذقين قال والسياع شجر اللبان وهو من شجر العضاة ثمر كهيئة الفستق ولثى مثل الكندر اذا جمد وقال غيره يشبه شجر اللبان وليس به وقال شمر ساعت الابل تسيع سيعا وتسوع سوعا تخلت بلا راع يقال ضايع سايع وناقة مسياع تذهب في المرعى والمسياع ايضا التي تحمل الضيعة وسوء القيام عليها وهي ايضا التي يسافر عليها ويعاد واساع الابل اي اهملها وهو داخل في التركيبين وكذلك ناقة مسياع وسيعت البيت تسيعا طينته وسيعت المراة مزادتها دهنتها والتركيب يدل على جريان الشيء

فصل الشين

شبدع ابو عمرو الشبدع بالكسر العقرب والجمع الشبادع وقال ابن الاعرابي يقال القيت عليه شبدعا وشبدعا اي داهية وقد يكنى بالشبدع عن اللسان وفي الاحاديث بلا طرق من عض على شبدعه سلم من الاثام قال

عض على شبدعه الاريب ، فظل لا يلحى ولا يجوب

وقال معن بن اوس

اذا

اذا الناس ناس والبلاد بغرة ، واذ نحن لم تذبب الينا الشبادع

شبع الشبع مثال عنب والشبع بالفتح وهذه عن ابن عباد نقيض الجوع يقال شبعت خبزا ولحما ومن خبز ولحم شبعا وهو من مصادر الطبايع ولما ذهبت ابل امرئ القيس وبقيت غنمه قال في رواية الاصمعي وابي عبيدة

فتملا بيتنا اقطا وتمرا ، وحسبك من غنى شبع وري

وقال ابن دريد الشبع والشبع باسكان الباء وتحريكها وقال غيره الشبع بالاسكان اسم ما اشبعك من شيء وفي الحديث اجر نفسه موسى من شعيب صلوات الله عليهما بشبع بطنه وعفة فرجه وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ض ب ب وقال بشر بن المغيرة بن اخي المهلب ابن ابي صفرة

جفاني الامير والمغيرة قد جفا ، وامسى يزيد لي قد ازور جانبه

وكلهم قد نال شبعا لبطنه ، وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه

ورجل شبعان وامراة شبعا وقد يقال شبعانة وامراة شبعى الدرع اذا كانت ضخمة وقال ابن دريد امراة شبعى الخلخال والسوار اذا ملأتهما من السمن قال وقالوا رجل شابع في الشعر في معنى شبعان ولا يجوز في الكلام والشبعان جبل بالبحرين يتبرد بكهوفه قال

تزود من الشبعان خلفك نظرة ، فان بلاد الجوع حيث تميم

والشبعان اطم بالمدينة على ساكنيها السلام والشبعى من قرى دمشق وتقول شبعت من هذا الامر ورويت اذا كرهته وهما على الاستعارة ومن اسماء زمزم في الجاهلية شباعة مثال قدامة لانها تشبع كما انها تروي وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انها مباركة انها طعام طعم وشفاء سقم وقال ابن عباد الشباعة الفضالة بعد الشبع وثوب شبيع الغزل اي كثيره وقال ابن الاعرابي رجل شبيع العقل وقد شبع عقله بضم الباء وحبل شبيع اذا اكثر واثلة الحبل وهي صوفه او شعره او وبره وثياب وحبال شبع وقال ابن عباد سهم شبيع اي قتول وعندي شبعة من طعام بالضم اي قدر ما يشبع به مرة واشبعته من الجوع ورجل مشبع العقل اي موفره واشبعت الثوب من الصبغ من هذا ويقال اشبعته صبغا وكل شيء وفرته فقد اشبعته وقال ابن السكيت هذا بلد قد شبعت غنمه تشبيعا اذا وصف بكثرة النبت وهذا بلد قد شبعت غنمه اذا قاربت الشبع ولم يشبع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور التشبع ان يرى الرجل انه شبعان وليس كذلك وهو كقولهم تجشاء لقمن من غير شبع قال ابو عبيد يعني المتزين باكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمراة تكون للرجل ولها ضرائر فيتشبع بما تدعي من الحظوة عند زوجها باكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الاذى عليها وكذلك هذا في الرجال ومعنى ثوبي زور ان يعمد الى الكمين فيوصل بهما كمان آخران فمن نظر اليهما ظن انهما ثوبان والتشبع التكثر وقال ابن عباد تشبعوا اكلوا اكلا على اثر اكل والتركيب يدل على امتلاء في اكل وغيره

شتع ابن دريد شتع يشتع شتعا بالتحريك اذا جزع من مرض او جوع مثل

سَشَجَ سواه ض **شجح** ه الشجاعة شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل بالضم فهو شجاع وشجيع عن اللحيانى وقوم شجعة وشجعان كغلام وغلمة وغلمان وجريب وجربان وقال ابن دريد لا تلتفت الى قولهم شجعان فإنه خطاء وشجعاء سماعا فقبه وفقهاء وشجعة وشجعة عن ابى عبيدة قال اوس بن حجر

وقومى خيار من اشد شجعة ... كرام اذا ما الموت شب وهزولا

وبروى وأرقلا وزاد غيره شجعة بالتحريك وامرأة شجاعة وقال ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا توصف به المرأة والشجاع ضرب من الحيات تزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له فى بطانه حية يقال لها شجاع الجوع والصفر قال ابو خراش الهذلى يخاطب امرأته

ارد شجاع البطن قد تعلمينه ... وأوثر غيرى من عيالك بالطعم

وانشد سيبويه لمعبد بنى قد سالم الحيات منه القدما ... الأفعوان والشجاع الشجعما

وقال ابن دريد جمع شجاع الحية شجعان وشجعان والكثير اكثر وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم يأتى كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان فيتطوق فى حلقه ويقول انا الزكوة التى منعتنى ثم يتبعه وابو وهب شجاع بن وهب بن ربيعة الاسدى رضى الله عنه له صحبة وبنو شجاعة بن مالك بن كعب بن الحرث بطن من الازد وشجع بالتحريك فى الابل سرعة نقيل القوائم قال سويد بن ابى كاهل اليشكرى

فركبناها على محمولها ... بصلاب الارض فيها شجح

اى بصلاب القوائم يقال جمل شجح القوائم وناقة شجحة وشجحاء وشجحاة ورجل اشجح اى شجاع ويقال هو الذى فيه خفة كالهوج للقوة ويسمى به الاسد قال رؤبة يصف نعامة

فولدت فراش اسد اشجعا ... اشجع خواض غياض جواس

وقال الاعشى يصف ناقة

باشجع آخاذ على اليوم حكمه ... فمن اى ما تجنى الحوادث اوفرق

وقيل الاشجع الماخاذ بالدهر والاشجع واحد الاشاجع وهى اصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهر الكف ويزعم ناس انه اشجع سمى اصبع قال لبيد رضى الله عنه يعترض بالترجيع

ان امسه من برض معلمه ... يد خلها حتى يوارى اشجعه

يد خلها حتى يوارى اشجعه ... كانه يطلب شيئا اضيعه

وقد ذكرت القصة وتمام الارجوزة وهى ثمانية عشر شطرا فى شرح ابيات المفصل للزمخشرى رحمه الله من تاليفى وشرحى فى شرح قول النمر بن تولب

فقد قيل ذلك ان حقا وان كذبا ... فما اعتذارك عن شئ اذا قيلا

واشجع بن ربيث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ابو قبيلة ورجل اشجع بين الشجح اى طويل بين الطول عن ابن دريد والمشجوع المغلوب بالشجاعة يقال شجعته اى غلبته بالشجاعة ويقال اصبح

فلان مشجوعا عما نه المكروه اى ركب منه ما يكره وقال ابن عباد الشجعة بالفتح العاجز الضاوى لا فؤاد له قال وأرى ان سبيله سبيل ماجأة على فعلة ومعناه المفعول كالسخرة وغيرها وقال اللحيانى هو الشجعة بالفتح والشجعة ايضا الفصيل تضعه امه كالحمل وقال ابن عباد الشجح بضمتين عروق الشجر ولحم كانت فى الجاهلية تتخذ من الخشب قال وبعير شجح وهو جنون بعتريه والشجعة المرأة الجريئة الجسورة فى كلامها وزاد غيره وشجيعة وبنو شجح بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة من ولده ابو واقد الحرث بن عوف بن اسيد بن جابر بن عويمر بن عبد مناف ابن شجح رضى الله عنه له صحبة ومشجعة بالفتح من الاعلام وقال ابن عباد المشجح بضم الميم وفتح الجيم المنتهى جنونا قال وجنده اخذ الشجاع وشجعته تشجيعا اذا قلت له انك شجاع او قويت قلبه وتشجع اى تكلف الشجاعة والتركيب يدل على جرءة واقدام وربما كان هنالك بعض الطول

شرجع ه الشرجع الطويل وقال ابن عباد الناقة الطويلة وقال رؤبة يصف جملا

ترى له الا ونضوا شرجعا ... والشرجع النعش والجنازة

قال وسارية القوم فى شرجع ... يهدى الى حفرة نازحة

وقال ابن عباد الشرجع خشبة طويلة مرتبعة والشرجع السرير قال امية بن ابى الصلت يذكر الخالق جل جلاله ويملكوته

وينفد الطوفان نحن فداؤه ... وافتاب شرجعه بداح بدبد

وافتاب وسح ونحن فداؤه قال شمر اى هو الباقى ونحن الهالكون والمشرجع من مطارف الخدادين ما لا حروف لنواحيه وكذلك من الخشبة اذا كانت مرتبعة قال امرئ يبحث حروفها قلت شرجعها الشماخ

كأتما فات لجيبها ومذبحها ... مشرجع من علاة القين ممطول

المشرجع المطول ه

شرع ه الشريعة ما شرع الله لعباده من الدين وقوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر قال الفراء اى على دين وملة ومنهاج كل نبى قال الليث وانشد

شريعة حق بين لم تردها ... الى غير دين الله دين مذبذب

وقال ابن عباد الشرايع العتبات الواحدة شريعة والشريعة مشرعة الماء وهى مورد الشاربة قال متمم بن نويرة البربوعى رضى الله عنه يصف

لانى على جنب الشريعة لاطيا ... صفوان فى ناموسه يتطلع

ويروى كازما اى كاخلا فى الناموس والشريعة الشريعة قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء الظاهر المستقيم من المذاهب والشرعة ايضا شريعة الماء قال سويد بن ابى كاهل اليشكرى يصف الابل

يذرعن الليل بهوين بنا ... كهوى الكدر صنجن الشرع

والشرعة الجبالة من العقب يجعل شبكا يصاد به القطا ويجمع شرعا قال الراعى

يسقينهن محاجات يجئن بها ... من آجن الماء محفوفا به الشرع

ويقال هذه شرعة هذه اى مثلها وانشد الخليل لنفسه

وكفاك لم تخلقا للندى ... ولم يك بخلهما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة ... كما حط من مئة سبعه

واخرى ثلاثة آلافها ... وتسع مئيها لها شرعه

ويقال هذا شرع هذا وهما شرعان اى مثلان والشرع موضع

قال بشامة بن الغدير

لمن الديار عفون بالجزع ... بالدوم بين نجار فالشرع

وقال آخر

لسعدى بشرع فالنجار مساكن ... قفار تعفيها شمال وداجن

والشرع ايضا شراك النعل وروى ابو ريحانة شمعون رضى الله عنه قال رجل انى احب الجمال حتى فى شرع نعلى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ليس ذاك بالكبر ان جميل يحب الجمال قال ابو عبيد الشرعة الوتر والجمع شرع وشرع وشراع جمع الجمع قال لبيد رضى الله عنه يصف المسمعات

يجاوبن بحا قد اعيدت واسمحت ... اذا جن بالشرع الدقاق الانامل

وانشد الليث

وبكر كلما مست اصاتت ... ترنم صوت ذى الشرع العتيق

يعنى بالشرع اوتار البربط قال والشراع الوتر نفسه ما دام مشدودا على القوس قال

ضرب الشراع نواحى الشريان ... يعنى ضرب الوتر سيتى القوس

وقال الاعشى يذكر اليمامة ونظرها

قالت ارى رجلا فى كفه كتف ... او نخصف النعل لهفى اية صنعا

فكذبوها بما قالت فصبحهم ... ذو آل حسان يزجى الموت والشرعا

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

وعاودنى دينى فبت كانما ... خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

وزاد ابو نصر وقال يقال شرعة مثال تمر وتمرة معناه كان صوت حنينى فى اضلاعى حنين ضرب عود والشراع ايضا شراع السفينة فوق خشبة كالملاءة الواسعة تصفقه الريح مربوع وتر على اربع قوى فيمضى بالسفينة يقال ثلثة اشرعة والجميع شرع وهو مثال كتاب وكتب وقال ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه خرجنا غازين فبينا نسير فى البحر والريح لنا طيبة والشراع مرفوع اذ سمعنا مناديا يقول اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه من عطش نفسه فى يوم حار كان حقا على الله تعالى ان يرويه وربما قالوا اذا رفع البعير عنقه قد رفع شراعه ورمح شراعى اى طويل وهو منسوب والسنان الشراعى منسوب الى رجل كان يعمل الاسنة عن ابن الاعرابى قال حبيب بن خالد بن قيس بن المضلل

واسمر عاتك فيه سنان ... شراعى كساطعة الشعاع

العاتك المحمر من قدمه وقال ابن شميل الشراعية الناقة الطويلة العنق وانشد

شراعية الاعناق تلقى قلوصها ... قد استلأت فى مسك كوماء مادن

شرع صح

قال

قال الازهرى لا ادرى اشراعية ام شراعية والكسر عندى اقرب شبهت اعناقها بشراع السفينة لطولها يعنى الابل ونبت شراع اذا شراع اذا اعتم وشرع لهم يشرع شرعا اى سن والشارع الطريق الاعظم وشرع المنزل اذا كان على طريق نافذ وقال الليث دار شارعة ومنزل شارع اذا كان بابه قد شرع على طريق نافذ وروى ابراهيم الحربى رحمه الله فى غريب الحديث من تاليفه فى باب شرع عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال كان لنفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة الى المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب الا باب على روى عن زيد بن ارقم رضى الله عنه ميمون ابو عبد الله قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب ما احسن هذا الحديث لو خلا اسناده من ابى عبد الله وهو مولى عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه وشرعت الرماح هى انفسها فهى شارعة وهن شوارع قاله الليث قال عبد الله ابن ابى اوفى الخزاعى

وكيست بتاركة محرما ... ولو حف بالاسل الشرع

قال ولغة اخرى شرعناها فهى مشروعة وانشد

اناخوا من رماح الخط لما ... راونا قد شرعناها نهالا

قال وكذلك فى السيوف يقال شرعناها نحو القوم قال

غداة تعاورته ثم بيض ... شرعن اليه فى الرهج المبن

قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب هكذا رواه الليث والبيت للنابغة الذبيانى والرواية رفعن اليه فى الرهج المكن اى المغطى فلا تكون له فى البيت حجة وشرعت الاهاب اذا سلخته وقال يعقوب اذا شققت ما بين الرجلين قال وسمعته من ام الحمارس البكرية وشرعت فى هذا الامر شروعا اى خضت وشرعت الدواب فى الماء تشرع شرعا وشروعا اى دخلت وهى ابل شروع وشرع قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى ... مفاقره اعز من القنوع

يسد به نوائب تعتريه ... من الايام كالنهل الشروع

وقولهم شرعك اى حسبك وفى حديث عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال غزوان قلت له اخبرنى ما حرم علينا من الشراب فذكر النهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت فقلت شرعى فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة فما زالت معلقة فى بيتى اى حسبى قال

شرعك من شتم اخيك شرعك ... ان اخاك فى الاساوى صرعك

وفى المثل شرعك ما بلغك المحل اى حسبك من الزاد ما بلغك مقصدك قال

من شاء ان يكثر او يقلا ... يكفيه ما بلغه المحلا

يضرب فى التبلغ بالشئ اليسير والرضى من الحوائج بما يتيسر منها ويقال مررت برجل شرعك من رجل اى حسبك والمعنى انه من النحو الذى تشرع فيه وتطلبه يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع لانه مصدر وقولهم الناس فى هذا الامر شرع اى سواء نحرك راوه ونسكن ويستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وروى جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رجلا اعطى امه حديقة حياتها فماتت

فقال اخوته نحن شرع سواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي
ميراث ارادوا انه ليس بعضنا افضل من بعض وقال ابو زيد يقال
شرع واحد وباج واحد وقول زبيد حرملة بن المنذر الطائي
يصف اسدا

ابن عريسة عنابها اشب ، وعند غابتها مستورد شرع

اي شريعة مورودة يشرع فيها الناس والدواب وقال الليث
تقول شرعت الشيء اذا رفعته جدا وحيتان شرع رافعة رؤوسها
كما قال الله عز وجل اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا وقال
ابو ليلى خافضة رؤوسها لتشرب وقال غيره معناه ان حيتان البحر
كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر تتاخم ايلة الهمها الله انها لا
تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها
بحيلة توجهت لهم مسخوا قردة وقيل شرعا اي شارعات من غمرة
الماء الى الجد والشارع الرباني هو العالم العامل المعلم وشارع ايضا
جبل من جبال الدهناء قال ذو الرمة

خليلي عوجا عوجة نافتيكما ، على طلل بين القلات وشارع

وقال ايضا

امن دمنة بين القلات وشارع ، تصابيت حتى كادت العين تدمع

وقال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه

فمجتمع الاسدام من بين شارع ، فروى جبال القريتين فضلفعا

ويروى فمنعرج الاجباب وجناب وجنوب القريتين وشارع ايضا
قرية والشوارع من النجوم الدانية من المغيب وكل دان من شيء فهو شارع
وقال ابو عمرو الشريع الكتان ورجل شريع بين الشراعة اي
شجاع بين الشجاعة قال ابو وجزة السعدي

واذا خبرتهم خبرت سماحة ، وشراعة تحت الوشيج المورد

والاشرع الانف الذي امتدت ارنبته وشراعة بالضم من بلاد هذيل
وقيل في قول ابي خراش الهذلي

الحى عليها شراعيا فغادرها ، لدى المزاحف تلى في نضوح دم

ويروى في عبيط دم ان شراعة بلد وقال الجمحي شراعة اسم
رجل والشرعة بالتحريك السقيفة والجمع الاشراع قال سبحان
ابن خشرم يرثي حوط بن خشرم

كان حوطا جزاه الله مغفرة ، وجنة ذات علي واشراع
لم يقطع الخرق تمسي الجن ساكنة ، برسلة سهلة المرفوع هلواع

ومشرعة الماء شريعته وذو المشرعة من الهان بن ملك اخي همدان
ابن ملك وشرع فلان الحبل اي انشطه وادخل قطريه في العروة وقال
ابن الكلبي الاشروع من قبائل ذي الكلاع وقال محارب يقال
للنبت اذا عتم وشبعت منه الابل قد انشرع واشرعت بابا الى الطريق
اي فتحت واشرعت الرمح اي سددته قال جعفر بن علبة الحارثي

فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما ، صدور رماح اشرعت او سلاسل

هذه رواية ابي تمام في الحماسة واشرعت الطريق وشرعته تشريعا
اي بينته وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلا سافر مع اصحاب له
فلم يرجع برجوعهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسال اولياء

القتيل

القتيل البينة فلما عجزوا عنها الزم القوم الايمان فاخبروا عليا رضي الله عنه
بحكم شريح فقال

اوردها سعد وسعد مشتمل ، يا سعد لا تروى بهذاك الابل

ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق علي رضي الله عنه بينهم
وسالهم فاقروا بقتله فقتلهم يقول هذا الذي فعله شريح كان يسيرا
هينا وكان نوله ان يحتاط ويستبرئ الحال بايسر ما يحتاط بمثله في الدماء
كما ان اهون السقي التشريع وهو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج
معها الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض والمعنى ان هذا الذي فعله شريح
من طلب البينة وايجاب اليمين كان هينا فاتى الهين وترك الاحتياط
من باب الامتحان كما ان اهون السقي التشريع والتركيب يدل على شيء
يفتح في امتداد يكون فيه شسع الشسع والشسع واحد شسوع
النعل واشساعها التي تشد الى زمامها وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في الاخرى حتى يصلحها وربما زادوا
فيه نونا وانشد الليث

ويل لاحمال العجوز مني ، اذا غدوت وغدون اني
احدو بها منقطعا شسعني ، سمعمع كانني من جن

ويخلط المشطور الاخير بمشاطير امير المؤمنين علي رضي الله عنه وقال
ابو عبيد بن ايوب العنبري

يدير نعليه ليلا تعرفا ، يجعل اشساعهما نحو القفا

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

وفاء على دجوج بمنعلات ، يجد على دوائرها الشسوعا

وفلان شسع مال اذا كان حسن القيام عليه وقال محارب الشسع
القليل من المال يقال ان له شسع مال وزاد الفراء شسيع مال
وقال المفضل الشسع جل مال الرجل يقال ذهب شسع ماله
اي اكثره وانشد للمرار بن سعيد الفقعسي

عداني عن بني وشسع مالي ، نوائب جمة ودم ثقيل

فكانه من الاضداد ويقال شسع المكان طرفه ويقال حللنا
شسع الدهناء وقال العقيلي الشسع ما ضاق من الارض وقال
ابن الاعرابي شسع من المال اي بقية منه وشسعت النعل جعلت لها
شسعا وشسعت الدار بعدت ومنزل شاسع وشسوع قال

لقد علمت افناء بكر بن وائل ، بانا نزور الشاسع المتزحزحا

وقال ابن دريد عن ابي مالك الشسع بالتحريك من قولهم شسع
الفرس بالكسر يشسع شسعا اذا كان بين ثنيته ورباعيته انفراج
كالفلج في الاسنان وقال ابن بزرج شسعت النعل وقبلت
وشركت اذا انقطع كل ذلك منها قال ويقولون للرجل المنقطع
الشسيع شاسع وانشد

من آل اخنس شاسع النعل ، واشسعت النعل وشسعتها
تشسيعا اذا جعلت لها شسعا مثل شسعتها شسعا وقول
لبيد رضي الله عنه

لا محسن الشسع اذا تشسعا ، اي لا يحسن الانتعال من جهله

والتركيب يدل على القلة وعلى البعد شطع ابن دريد

شطع بالكسر يشطع شطعا بالتحريك اذا جزع من مرض مثل شكع يشكع
شكعا م **شعع** ه الشعشع والشعشاع والشعشعاني والشعشعان
وهذا عن ابن دريد الطويل وفي الحديث تراه عظيما شعشعا وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب ش م ع وفي الحديث ان قريشا اخذوا سعد
ابن عبادة رضي الله عنه فجعلوا يضربونه فجاء رجل ابيض وضيء
شعشاع حلو قلت ان كان عند احد خير فعند هذا فلكمني لكمة شديدة
واذا هو هبيل بن عمرو وناقة شعشعانة طويلة قال ذو الرمة

هيهات خرقاء الا ان يقربها ذو العرش والشعشعانات العياهيم

وقال العجاج

في شعشعان عنق يمخور وقال رؤبة

يمطوه من شعشاع غير مودن اي يجذب الزمام وانشد الليث

بكل شعشاع كجذع المزدرع والشعشاع ايضا الخفيف وقيل
الحسن والشعشاع المتفرق قال هدبة بن الخشرم

صدق القناة غير شعشاع العذر اراد لا تشيع عذري من
ههنا وههنا وظل شعشع ليس بكثيف والشعاع بالفتح تفرق الدم
وغيره قال قيس بن الخطيم طعنت بن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ

لولا الشعاع اضاءها ويروى لولا الشعاع بالضم ويقال
راي شعاع اي متفرق ونفس شعاع اي تفرقت هممها قال
قيس بن ذريح

فقدتك من نفس شعاع فانني نهيتك عن هذا وانت جميع

وقال غيره

فلا تتركي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب

وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وامة شعاعا وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ن ض ب وشعاع السنبل ايضا سفاه وقال الليث
يقال شعاع السنبل وشعاعه بفتح الشين وضمها سفاه اذا يبس ما
دام على السنبل قال ابو النجم

تقلي له الريح وان لم تقمل لمة قفر كشعاع السنبل

وقال الليث تقول تطاير القوم شعاعا اي متفرقين قال
سليمن بن قتة

وصار الجفاة الغواة العمون شعاعا تفرق اديانها

وانشد ايضا

ولو انني اهوي اليه بمنصلي لطار شعاعا رمحه وتشققا

وقال ابن شميل لبن شعاع اي ضياح اكثر ماؤه وشعاع الشمس
الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وما اشبهه قال سويد
ابن ابي كاهل اليشكري

حرة تجلو شتيتا واضحا كشعاع الشمس في الغيم سطع

الواحدة شعاعة وان جمع الشعاع فالقياس اشعة ويجمع على شعع
ايضا وفي الحديث في ذكر ليلة القدر ان الشمس تطلع من غدها لا شعاع
لها وشع البعير بوله يشعه شعا اي فرقه ويقال شع البول يشع
بالكسر اذا انتشر وقال ابن الاعرابي شع القوم يشعون اذا تفرقوا
وانشد للاخطل

فطارت شلالا وابذعرت كانها عصابة سبي شع ان يتقسما

اي تفرقوا حذار ان يتقسموا قال والشع العجلة وقال ابن عباد
الشع والشعيع المتفرق كالشعاع وشع الغارة اي صبها وشع الشمس
وشعاعتها شعاعها وقال ابو عمرو الشع بالضم بيت العنكبوت
قال والشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح والشعشع ايضا
اسم رجل من عبس له حديث في نوادر ابي زياد الكلبي وقال الليث
اشعت الشمس اذا نشرت شعاعها وقال غيره اشع الزرع
اخرج شعاعه واشع البعير بوله اي فرقه مثل شعه واشع السنبل اذا
اكتنز حبه وانتشر سفاه وانشع الذئب في الغنم اي اغار وشعشعت الشراب
مزجته قال عمرو بن كلثوم

مشعشعة كان الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا

وفي الحديث ثم شعشعها ويروى ثم سغسغها وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ص ع ز ب وقال ابن المبرك شعشعها خلط بعضها
ببعض كما يشعشع الشراب بالماء اذا امزج قال ويقول القائل
للثريدة الزريقاء شعشعتها بالزيت وقال شمر قال بعضهم
شعشع الثريدة اذا رفع راسها وكذلك صعلكها وصغبنها وقال
ابن شميل شعشع الثريدة اذا اكثر سمنها وقال بعضهم شعشعها
طول راسها من الشعشاع وهو الطويل من الناس والتركيب يدل على
التفرق والانتشار م **شعلع** ه الشعلع الطويل وقال ابن
عباد رجل شعنلع وشعلع طويل وشجرة شعلعة اذا كانت متفرقة
الاغصان غير ملتفة وجعل بعضهم اللام في شعلع زائدة وقال
الازهري لا ادري ازيدت العين الاولى او الاخيرة مزيدة فان كانت
الاخيرة مزيدة فالاصل ش ع ل وان كانت الاولى هي المزيدة فاصله
شلع م **شفع** ه الشفع خلاف الوتر وهو الزوج وقيل في قوله
تعالى والشفع والوتر ان الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل
الوتر الله تعالى والشفع خلقه وقيل الوتر آدم عليه الصلوات والسلام والشفع
شفع بزوجه وقيل الشفع اليومان بعد الاضحى والوتر اليوم الثالث وقيل
الشفع والوتر الصلوات منها شفع ومنها وتر وفي الشفع والوتر عشرون
قولا وليس هذا موضع ذكر اقاويلهم وتقول كان وترا فشفعته
شفعا وعين شافعة تنظر نظرين انشد ابن الاعرابي

ما كان ابصرني بغرات الصبى فاليوم قد شفعت لي الاشباح

اي ارى الشخص شخصين لضعف بصري وانتشاره وبنو شافع من
بني المطلب بن عبد مناف منهم امام السنة محمد بن ادريس بن عثمن بن شافع بن
السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي
المطلبي رحمه الله ويقال ان فلانا ليشفع لي بالعداوة اي يعين علي
ويضارني قال النابغة الذبياني يعتذر الى النعمن بن المنذر
مما وشت به بنو قريع

اتاك امرؤ مستعلن لي بغضة له من عدو مثل ذلك شافع

وقال الاحوص

كان من لامني لاصرمها كانوا علينا بلومهم شفعوا

اي تعاونوا ويقال ان حثهم اياي على صرمها ولومهم اياي في مواصلتها

زادها في قلبي حبا فكأنهم شفعوا لها من الشفاعة وقوله تعالى من يشفع
شفاعة حسنة اي من يزد عملا الى عمل من الشفع وهو الزيادة وقوله تعالى
فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله جل وعلا ولا تنفعها شفاعة
قال ابن عرفة اي ليس لها شافع فتنفعها شفاعته وانما نفى الله
في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة الا ترى الى قوله تعالى ولا يشفعون
الا لمن ارتضى والشفيع صاحب الشفاعة وصاحب الشفعة ايضا
وقال ثعلب الشفعة اشتقاقها من الزيادة وهو ان تشفع فيما
تطلب فتضمه الى ما عندك فتشفعه اي تزيده وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم الشفعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة وفي هذا دليل على نفي الشفعة لغير الشريك فاما قوله
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة فقد يحتج بكل لفظة منها
قوم اما اللفظة الاولى ففيها حجة لمن لم ير الشفعة في المقسوم واما اللفظة
الاخرى فقد يحتج بها من يثبت الشفعة بالطريق وان كان المبيع مقسوما
قال الخطابي لا حجة لهم عندي في ذلك وانما هو الطريق الى المشاع دون
المقسوم وذلك ان الطريق يكون في المشاع شائعا بين الشركاء قبل القسمة
وكل واحد منهم يدخل من حيث يشاء ويتوصل الى حقه من الجهات فاذا
قسم العقار بينهم منع كل واحد منهم ان يتطرق شيئا من حق صاحبه
وان يدخل الى ملكه الا من حيث جعل له فمعنى صرف الطرق هو هذا
والله اعلم ثم انه علق الحكم فيه بمعنيين وقوع الحدود وصرف الطرق معا
فليس لهم ان يثبتوه باحدهما وهو نفي صرف الطرق دون نفي وقوع الحدود
وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤس الرجال معناه ان تكون الدار
بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع
لشركائه بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه ويروى شفعة
بالفتح اي ركعتي الضحى كغرفة وغرفة قال القتبي الشفع الزوج
ولم يجئ به مؤنثا الا ههنا قال واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة
الواحدة او الى الصلاة وقال ابو عمرو الشفعة الجنون والمشفوع
والمسفوع المجنون وناقة شافع في بطنها ولدها يتبعها آخر عن الفراء ونحو
ذلك قال ابو عبيدة وانشد

وشافع في بطنها لها ولد ... ومعها من خلفها لها ولد

وقال

ما كان في البطن طلاها شافع ... ومعها لها وليد تابع

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث مصدقا فاتي بشاة شافع
فلم يأخذها وقال ائتني بمعتاط المعتاط العايط التي لم تحمل وعن
سعير بن ديسم رضي الله عنه قال كنت في غنم لي فجاء رجلان
على بعير فقالا انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدي صدقة
غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها
ممتلئة محضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شافعا يقال منه شفعت
الشاة والناقة وسميت شافعا لان ولدها شفعها او شفعته شفعا
وقيل المصدر من ذلك الشفع بالكسر كالضر من الضرة والشافع من
الضأن كالتيس من المعزى وقيل ايضا هو التيس بعينه وقيل هو

الذي

الذي اذا القح القح شفعا لا وترا وناقة شفوع وهي التي تجمع بين محلبين
في حلبة واحدة وقال ابن عباد الشفايع الوان الرعي تنبت اثنين
اثنين وقال غيره الشفايع توأم النبت قال قيس بن العيزارة
الهذلي

اذا حضرت عنه تمشت مخاضها ... الى السر يدعوها اليه الشفايع

السر موضع وقد سموا شفيعا وشفيعا مثال سميع وعمير وشفعته
فيه تشفيعا حين شفع شفاعة اي قبلت شفاعته ومنه قول ابن
مسعود رضي الله عنه ان هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق
يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة في العفو
عن فرطاته ومن ترك العمل به نم على اساءته وصدق عليه فيما يرفع من
مساويه واستشفعته الى فلان اي سألته ان يشفع لي اليه قال
الاعشى

تقول بنتي وقد قربت مرتحلا ... يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا
واستشفعت من سراة الحي ذا شرف ... فقد عصاها ابوها والذي شفعا

يريد والذي اعان وطلب الشفاعة فيها وانشد ابو ليلى

زعمت معاشر انني مستشفع ... لما خرجت ازوره اقلامها

قال زعموا اني استشفع باقلامهم في الممدوح اي بكتبهم والتركيب
يدل على مقارنة الشيئين قال ابن فارس ومما شذ عن هذا التركيب
ولا نعلم كيف صحته امرأة مشفوعة وهي التي اصابتها شفعة وهي العين
وهذا قد قيل ولعله بالسين غير معجمة والله اعلم هذا آخر كلام ابن فارس
هـ **شفلع** ن العزيزي الشفلع الطويل قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب الشعلع بعينين وقد ذكرته في موضعه
هـ **شقع** ن الليث شقع الرجل في الاناء يشقع اذا شرب وهو مثل
كرع ومثله قبع ومقع وقمع كل ذلك من شدة الشرب وقال الازهري
شقعه بعينه اذا لقعه وقال بعضهم شقعه ولقعه بمعنى عانه
قال اما لقعه فمعروف واما شقعه فمنكر لا احقه هـ **شكع**
ن الدينوري اخبرني بعض الاعراب ان الشكاعة شوكة تملأ فم
البعير لا ورق لها انما هي شوك وعيدان دقاق اطرافها ايضا شوك
قال والشكاعى من دق النبات دقيقة العيدان ضعيفة الورق
خضراء وهي مؤنثة لا تنون وياؤها ياء التأنيث والناس يتداوون
بها قال عمرو بن احمر الباهلي

شربت الشكاعى والتددت الدة ... فاقبلت افواه العروق المكاويا

قال ولضعف عودها ودقتها يقال للمهزول كأنه عود
الشكاعى قال وزعم بعض الرواة انه يقال لها ايضا شكاعى
بالفتح قال ولم اجد ذلك معروفا وقال ابو زيد هي شجرة
صغيرة ذات شوك وتثنى شكاعيان وثلث شكاعيات وهي مثل الحلاوى
وقال الفراء هذه شكاعى واحدة وشكاعى كثيرة ولا يقال في
الواحد شكاعاة كما يقال بهماة وهكذا قال سيبويه وقال
بعضهم يقال للواحدة شكاعاة وقال الليث الشكاعى نبت
دقيق العود رخو وانشد

لفظ كمبلول الشكاعى اللا ... قال ويقال اللا واللاء

ى

شيء واحد ولا ندري أي ذلك قال الشاعر فإن كان قد قال واحدا منهما
فإنه من اللأواء وهي المشقة ومن قولك فعلت ذلك بعد لأي أي بعد مشقة
وكان اللأي قد ثبت ما قلنا في هذه القافية لأنه فعل من لأى يلئي لأيا فأما
الافتعال من هذا الباب فمعروف وهو من قولك ما يلتئي عليك شيء وقد
التأى على فلان أمره وقال تأبط شرا وهو يجود بنفسه

ولقد علمت لتغدون ... علي شيم كالحسايل
يأكلن أوصالا ولحما ... كالشكاعى خير خاذل
يا طير كلن فإنني ... لكم يتيم ذو غوائل

وقال ابن فارس شكع الرجل بالكسر كثر أنينه وشكع الزرع إذا كثر
حبه وقال غيره الشكع الغضب وقد شكع ويقال بات شكعا
أي وجعا لا ينام والشكع أيضا اللئيم البخيل قال ابن فارس شكع
بعيره بزمامه رفعه وقال الفراء يقال أشكع بعيرك بالزمام
أي ارفع به رأسه وأشكعه أي أغضبه ويقال أمله وأضجره
والتركيب يدل على غضب وضجر ه **شمع** ه الشمع بالتحريك الذي
يستصبح به قال الفراء هذا كلام العرب والمولدون يقولون شمع
بالتسكين والشمعة أخص منه وقال الليث الشمع موم العسل والقطعة
شمعة وشمع يشمع شمعا وشموعا ومشمعة أي لعب ومزح وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من تتبع المشمعة يشمع الله به أراد من كان من شأنه
العبث والاستهزاء والضحك بالناس والتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك كقوله
تعالى الله يستهزئ بهم وقيل أصاره الله إلى حالة يتلهى به فيها ويعبث به
ويستهزأ منه وقال أبو هريرة رضي الله عنه قلنا يا رسول الله إذا كنا
عندك رقت قلوبنا وإذا فارقناك شمعنا أو شممنا النساء والأولاد أي
لعبنا مع الأهل وعاشرناهن قال المتنخل الهذلي يذكر حاله
مع أضيافه

سابدؤهم بمشمعة وأثني ... بجهدي من طعام أو بساط

وجارية شموع أي لعوب وقال الشماخ

ولو أني أشاؤ كنت جسمي ... إلى لبات هيكلة شموع

ويروى إلى بيضاء بهكنة ويقال الشموع المزاحة قال أبو
ذؤيب الهذلي يذكر الأتن

فلبثن حينا يعتلجن بروضه ... فيجد حينا في العلاج ويشمع

والشماع اللعاب قال

بكين وأبكيننا ساعة ... وغاب الشماع فما نشمع

أي فما نفرح بلهو ولا حديث وقال ابن عباد شمع شموعا تفرق
ومسك مشموع أي مخلوط بالعنبر وشمعون أخو يوسف صلوات الله عليهما
وشمعان مؤمن آل فرعون وأشمع السراج إذا سطع نوره قال
رؤبة يصف ثورا

كأنه كوكب غيم أطلعا ... أو لمع برق أو سراج أشمعا

والشميع الألعاب وشمعت الثوب غمسته في الشمع المذاب والتركيب
يدل على المزاح وطيب الحديث والمفاكهة وقد شذ عنه الشمع الذي
يستصبح به ه **شنع** ه الشناعة الفظاعة وقد شنع بالضم قال
القطامي

ونحن

ونحن رعية وهم رعاة ... ولولا رعيهم شنع الشنار

فهو شنيع وشنع وأشنع وهو كقولهم الله أكبر أي كبير على أحد التأويلين
قال أبو ذؤيب الهذلي

يتناهبان المجد كل واثق ... ببلائه واليوم يوم أشنع

ويروى متخاميين المجد وقيل يوم أشنع أي كريه والاسم الشنعة وبنو
أشنع حي من العرب وهو أشنع بن عمرو بن طريف وغيرة شنعاء أي قبيحة
مفرطة قال أبو النجم

يا عدام الغمر من أسيرها ... حراس أبواب على قصورها
وغيرة شنعاء من غيورها

وقال ابن دريد شنعت
الخرقة ونحوها إذا شعثتها حتى تنفش وقال الليث رأيت أمرا شنعت
به شنعا أي استشنعته قال مروان بن الحكم

وفوض إلى الله الأمور فإنه ... سيكفيك لا يشنع برأسك شانع

والشنوع القبح قال الطرماح يصف النحل

مخضرة الأوساط عارية الشوى ... وبالهام منها نظرة وشنوع

يقال في فلان نظرة ورد أي قبح وشنعت فلانا أي استقبحته وشتمته
قال كثير

وأسماء لا مشنوعة بملالة ... لدينا ولا مقلية إن تقلت

ويروى أسيئي بنا أو أحسني لا ملولة والمشنوع المشهور ويقال شنعنا
فلان أي فضحنا وقال ابن دريد الشنعنع المضطرب الخلق وأشنعت
الناقة أسرعت وشنعت عليه تشنيعا من الشناعة والتشنيع أيضا التشمير
والانكماش والحد يقال شنعت الناقة أي انكمشت وحدت حكاه أبو عبيد
عن الأصمعي ويقال تشنعت الإبل في السير أي حدت مثل أشنعت
وشنعت قال

كأنه حين بدا تشنعه ... وسال بعد الهمعان أخدعه
جاءت بأعلى قنتين مرتعه

وتشنع القوم تهيأوا للقتال وقال
أبو عمرو تشنع للشر تهيأ له وتشنعت الغارة تثبتها والفرس ركبته
وعلوته والسلاح لبسته وتشنع الثوب إذا تقزز واستشنعه عده شنيعا
مثل استقبحه وقال الليث يقال قد استشنع بفلان جهله
والتركيب يدل على رفع الذكر بالقبيح ه **شوع** ه الشوع بالضم
شجر البان وقال أعرابي من ربيعة الشوع طوال وقضبانه طوال
سمحة ويسمى ثمرة أيضا الشوع والثمرة قد تسمى باسم الشجرة والشجرة
قد تسمى باسم الثمرة وهو يريع ويكثر على الجدب وقلة الأمطار والناس
يسلفون في ثمره الأموال وقال الدينوري أخبرني رجل من الأعراب
أن رجلا أتى أعرابيا يقضيه شوعا كان أسلفه فقال له الأعرابي
إن لم يأت الله من عنده برحمة فما أسرع ما أقضيك أي إن لم يأت بمطر
وأهل الشوع يستعملون دهنه كما يستعمل أهل السمسم دهن السمسم
والشوع ينبت في السهل والجبل قال أحيحة بن الجلاح يصف
عطنه وأن له بساتين وأرضين يزرعها ويسقيها بالسواني فلا يعبأ
بتأخر المطر وانقطاعه

إذا جمادى منعت قطرها ... وإن حناني عطن معصف
معرورف أسبل جباره ... أسود كالغابة مغدودف

يزخر في اقطاره مغدق ، بحافتيه الشوع والغريف

وقيل في قول الطرماح

وما جلس ابكار اطاع لسرحها ، جنى ثمر باكواديين وشوع

ان الواو للعطف واراد الشوع وقيل ان الواو من نسج الكلمة اي يتوشع في الجبل وليس بفعل وانما هو فعول اي يتفرق في الجبل وقال ابن الاعرابي شوع رأسه يشوع شوعا اذا اشعان قال الازهري هكذا رواه ابو عمرو عنه والقياس شوع رأسه يشوع شوعا وقال ابن دريد الشوع انتشار شعر الرأس وتفرقه وصلابته حتى كأنه شوك يقال رجل اشوع وامرأة شوعاء وسعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني قاضي الكوفة من الثقات الاثبات وقال ابن عباد الشوع بياض احد خدي الفرس والمشواع مشتقة تحت خمار المرأة ومحراث التنور كأنه من شيع النار واصله مشياع ولكنه كصبيان وصبوان وقال ابن الاعرابي يقال للرجل شع شع اذا امرته بالتقشف وتطويل الشعر وقال غيره يقال هذا شوع هذا وشيع هذا للذي ولد بعده ولم يولد بينهما والتركيب يدل على انتشار وتفرق

شيع شاع الشيء يشيع شيوعا ومشاعا وشيوعة وشيعانا اي ذاع وفشا وسهم شايع اي غير مقسوم وسهم مشاع ايضا كما يقال ساير الشيء وساره يقول تقطر قطرة من لبن في الماء فتشيع فيه اي تتفرق فيه وقال ابو عبيد يقال هذا شيع هذا اي مثله والشيع المقدار يقال اقام فلان شهرا او شيعه وقولهم اتيك غدا او شيعه اي بعده وقال ابو عمرو بن ابي ربيعة

قال الخليط غدا تصد عنا ، او شيعه افلا تشيعنا

وقال الليث وابن دريد الشيع ولد الاسد وشيعان من نواحي اليمن من مخلاف سنحان وشيعة الرجل بالكسر اتباعه وانصاره وقوله تعالى وكانوا شيعا اي فرقا يتابع بعضهم بعضا وقوله تعالى في شيع الاولين اي في اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا وتحزب له فهو له شيعة قال الكميت

وما لي الا آل احمد شيعة ، وما لي الا مشعب الحق مشعب

ومنها قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم وقال ابن الاعرابي الهاء في شيعته لمحمد صلى الله عليه وسلم اي خبر ابراهيم صلوات الله عليه بخبره فاتبعه ودعا له وان كان سابقا له وقال ابو الهيثم اراد من شيعة نوح صلوات الله عليه اي من اهل ملته قال الازهري هذا القول اقرب لانه معطوف على قصة نوح صلوات الله عليه وهو قول الزجاج وجمع الشيعة شيع واشياع قال الله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم على الكفر قال ذو الرمة

استحدث الركب عن اشياعهم خبرا ، ام راجع القلب من اطرابه طرب

وشعت بالشيء اذعته وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام قال

الا يا نخلة من ذات عرق ، برود الظل شاعكم السلام

وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطلح القوم يا بني عبس شاعكم السلام فلا نظرت في وجه ذبيانية

قتلت

قتلت اباها واخاها وسار الى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده وقال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا اي ملأكم وقيل شاعكم السلام اي تبعكم السلام ويقال شاعك الخير اي لا فارقك قال لبيد رضي الله عنه

فشاعهم حمد وزانت قبورهم ، اسرة ريحان بقاع منور

وقال الاصمعي يقال لما انتشر من ابوال الابل اذا ضربها الفحل فاشاعت ببولها شاع وانشد

يقطعن للابساس شاعا كأنه ، جدايا على الانساء منها بصاير

والجمل ايضا يقطع ببوله اذا هاج وبوله شاع وانشد

ولقد رمى بالشاع عند مناخه ، ورغا وهدر ايما تهدير

وقال شمر شاعة الرجل امرأته ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعكاف بن وداعة الهلالي رضي الله عنه الك شاعة وسميت شاعة لانها تشايعه وقال ابن الاعرابي الشاعة الاخبار المنتشرة والشياع والشياع دق الحطب تشيع به النار والكسر افصح كما يقال شباب للنار وجلاء للعين والشياع ايضا صوت مزمار الراعي قال قيس بن ذريح

اذا ما تذكرين يحن قلبي ، حنين النيب تطرب للشياع

وروى ابو محمد الباهلي حنين العود وقال ابن الاعرابي الشياع زمارة الراعي نفسها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مريم بنت عمران سألت ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع وقيل الشياع الدعاء قال وسمعت ابا المكارم يذم رجلا يقول هو خب مشيع بفتح الميم اراد انه مثل الضب الحقود ولا ينتفع به من قولك شعته اشيعه اذا ملأته وقال ابو سعيد يقال هم شيعاء فيها وكل واحد منهم شيع لصاحبه مثال سيد وجيد وهذه الدار شيعة بينهم اي مشاعة والمشيعة مثال مكنسة قفة تجعل فيها المرة قطنها وغير ذلك والشيوع مثال الوقود والثقوب وقال الدينوري الشيوع الضرام من الحطب وهو ما دق من النبات فاسرعت فيه النار الضعيفة حتى يقوى على الجزل تقول اعطني شيوعا وثقوبا قال والشيعة شجرة دون القامة لها قضبان فيها عقد ونور احمر مظلم صغير اصغر من الياسمينة تجرسها النحل ويأكل الناس فداحها يتصححون به وله حرارة في الفم وهي طيبة الريح تعبق بها الثياب فتطيب ونورتها مشربة صغيرة وعسلها شديد الصفاء طيب معروف وهي مرعى ومنابتها القيعان وقرب الزرع ورجل مشياع مذياع يذيع السر ويشيعه واشاع الخبر اي اذاعه قال الطرماح

جرى صبا ادى الامانة بعدما ، اشاع بلوماه علي مشيع

واشاع بالابل واهاب بها بمعنى واحد قال الطرماح ايضا يصف النحل

اذا لم تجد بالسهل رعيا تطرفت ، شماريخ لم ينعق بهن مشيع

اي لم يصوت بهن مصوت وتقول حياكم الله واشاعكم السلام اي جعله صاحبا لكم وتابعا واشاعت الناقة ببولها اي رمت به

وقطعته مثل اوزغت ببولها ويقال شيّع بالابل مثل اشابها وشيّعته
عند رحيله وقال الليث شيّعت فلانا اى خرجت معه لاودّعه وابلغه
منزله ويقول الناس شيّعنا شهر رمضان وهو الصوم بعده ستة
ايام والمشيّع الشجاع كانه لقوته قد قوّى وشيّع بغيره او شيّع بقوة قلبه
قال رؤبة

وقد اشجّ الصحصحان البلقعا ۞ فاذعر الوحش واطوى المسبعا
في الوفد معروف السنا مشيّعا ۞ ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المشيّعة في الاضاحي تروى بفتح الياء وكسرها فبالفتح هي التي تحتاج
الى من يشيّعها اى يتبعها الغنم لانها لا تقدر على ذلك وبالكسر التي لا تزال
تشيّع الغنم اى يتبعها لعجفها وشيّعته بالنار اى احرقته وقال ابن
السكيت شيّعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكيها به وقول
كثير

واعرض من رضوى مع الليل دونها ۞ هضاب تردّ العين عمن يشيّع

اى عمن يتبعه طرفه ناظرا وشيّعته ايضا شجّعته وجرّأته قال
كثير ايضا

فيا قلب كن عنها صبورا فانها ۞ يشيّعها بالصبر قلب مشيّع
وفي الصبر عن بعض المطامع راحة ۞ وللصبر ابقى ان صبرت واودع

وقال آخر

والخزرجي قلبه مشيّع ۞ ليس من الامر الجليل يفزع

وقال ابن عباد المشيّع العجول وقال الليث شيّع الراعي اذا
نفخ في اليراع وهي القصبة التي ينفخ فيها ويقال شايعه كما يقال
والاه والمشايع ايضا اللاحق قال لبيد رضي الله عنه

وما المال والاهلون الا وديعة ۞ ولا بدّ يوما ان تردّ الودايع
ويمضون ارسالا ويخلف بعدهم ۞ كما ضمّ اخرى النائبات المشايع

وشايع بابله اى صاح بها ودعاها اذا استاخر بعضها وقال
الليث يقول اذا تابعت انسانا على امر شايعته وقال ابو سعيد
هما مشتاعان ومتشايعان في دار او ارض اذا كانا شريكين فيها وتشايع
القوم من الشيعة وتشيّع الرجل اذا ادّعى دعوى الشيعة والتركيب يدل
على معاضدة ومساعفة وعلى بثّ واشادة

فصل الصاد

صبع الاصبع فيها سبع لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة
وضمها والباء مفتوحة فيهما ولك ان تتبع الضمة الضمة فتقول اصبع
ولك ان تتبع الكسرة الكسرة فتقول اصبع ولك ان تفتح الاول وتكسر
الثالث على مثال اضرب انا ولك ان تكسر الاول وتضم الثالث فتقول
اصبع ولك ان تتبع الفتحة الفتحة فتقول اصبع كافكل والاصبع
يذكر ويؤنث والغالب التانيث ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وقال الليث
في بعض اللغات هذا اصبع على التذكير وانشد للبيد رضي الله عنه

من يمدد الله عليه اصبعا ۞ بالخير والشر باي اولعا

قال وهذا حجة لمن زعم ان المقحم فرسه لبيد لا عمرو بن معدي

كرب

كرب رضي الله عنهما قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا كلام مشيّح
وليس الرجز للبيد وذو الاصبع حفص بن حبيب بن حريث بن حسان
ابن حصن بن مالك بن عبد مناة بن امرئ القيس بن عبد الله بن عليم
ابن حباب الكلبي الشاعر وذو الاصبع العدواني اسمه حرثان بن محرث
ابن الحرث بن شباه بن وهب بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر
ابن عدوان واسم عدوان الحرث عدا على اخيه فهم فقتله فلقب عدوان
وهو ابن عمرو بن قيس بن عيلان وقيل له ذو الاصبع لان افعى نهشت
ابهام رجله فقطعها وهو احد الحكماء الشعراء المعمرين الخطباء وذو
الاصبع واسمه حبان بن عبد الله من ولد عنز بن وائل اخي بكر وتغلب
ابني وائل شاعر وذو الاصبع ايضا شاعر متاخر مدح الوليد بن يزيد
وذو الاصابع التميمي ويقال الخزاعي ويقال الجهني رضي
الله عنه له صحبة ويقال للراعي على ماشيته اصبع اى اثر حسن
قال الراعي

ضعيف العصا بادي العروق ترى له ۞ عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا

واصبع خفان بناء عظيم قرب الكوفة من ابنية الفرس واصبع جبل
بنجد وذاة الاصبع رضيمة وفلان مغل الاصبع اذا كان خائنا
وانشد الكلابي

حدثت نفسك بالبقاء ولم تكن ۞ للغدر خائنة مغل الاصبع

وقول النبي صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن بين اصبعين من
اصابع الله ويروى من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء هو تمثيل لسرعة
تقلب القلوب فان ذلك امر معقود بمشيئته وذكر الاصبع مجاز كذكر
اليد وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا لنجد ان الله يجعل
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة قال الخطابي الاصل في هذا وما اشبهه من احاديث
الصفات بالاسماء انه لا يجوز ذلك الا ان يكون بكتاب ناطق او خبر
مقطوع بصحته فان لم يكونا فيما يثبت من اخبار الاحاد المسندة الى
الاصل في الكتاب او في السنة المقطوع بصحتها او بموافقة معانيها
وما كان بخلاف فالتوقف عن اطلاق الاسم به هو الواجب ويتاول
حينئذ على ما يليق بمعاني الاصول المتفق عليها من اقاويل اهل
الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه هذا هو الاصل الذي ينبني عليه الكلام
ونعتمده في هذا الباب وذكر الاصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من
السنة التي شرطها في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات
بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت الاصابع بل هو توقيف شرعي
اطلق الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تكييف ولا تشبيه فخرج
بذلك من ان يكون له اصل في الكتاب او في السنة او ان يكون على شيء من
معانيها وقد روى هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله رضي الله
عنه من طريق عبيدة فلم يذكروا فيه قوله تصديقا لقول الحبر واليهود

مشبهة وفيما يدعونه منزلا في التوراة ألفاظ تدخل في باب التشبيه ليس القول بها
من مذاهب المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بما أنزل الله من كتاب
والنبي صلى الله عليه وسلم أولى الخلق بأن يكون قد استعمله مع هذا الخبر والدليل
على صحة هذا أنه لم ينطق فيه بحرف تصديقا له أو تكذيبا إنما ظهر منه في ذلك الضحك
للرضى مرة وللتعجب مرة وللإنكار أخرى ثم تلا الآية وهي محتملة للوجهين معا
وليس فيها للإصبع ذكر وقول من قال من الرواة تصديقا لقول الحبر
ظن وحسبان والأمر فيه ضعيف إذ كان لا يمحض شهادة لأحد الوجهين وربما
استدل المستدل بحمرة اللون على الخجل وبصفرته على الوجل وذلك غالب
مجرى العادة في مثله ثم لا يخلو ذلك من ارتياب وشك في تصديق الشهادة
منهم بذلك لجواز أن تكون الحمرة لهيج دم وزيادة مقدار له في البدن وأن تكون
الصفرة لهيج مرار وثوران خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك في مثل
هذا الأمر الجسيم قدره الجليل خطره غير سائغ مع تكافؤ وجهي الدلالة
المتعاوضين فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر اللفظ منه متأولا على
نوع من المجاز أو ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام مع الناس
في عرف تخاطبهم فيكون المعنى في ذلك على تأويل قوله عز وجل والسموات
مطويات بيمينه أن قدرته على طيها وسهولة الأمر في جمعها وقلة
اعتياصها عليه بمنزلة من جمع شيئا في كفه فاستخف حمله فلم يستمل
بجميع كفه عليه لكنه يقله ببعض أصابعه وقد يقول الإنسان
في الأمر الشاق إذا أضيف إلى الرجل القوي المستقل بعبئه إنه يأتي عليه
بإصبع واحدة وأنه ليعمله بخنصره أو أنه يكفيه بصغرى أصابعه أو ما
أشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدرة عليه والاستهانة
به وكقول ابن زيابة التيمي واسمه سلمة بن ذهل

الرمح لا أملأ كفي به ... واللبد لا أتبع تزواله

يريد أنه لا يتكلف أن يجمع كفه فيشتمل بها كلها على الرمح لكن يطعن به
خلسا بأطراف أصابعه وفيما يضاد هذا المذهب قول قيس بن الخطيم
يصف طعنة

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر ... لها نفذ لولا الشعاع أضاءها
ملكت بها كفي فأنهرت فتقها ... يرى قائم من دونها ما وراءها

يريد الاستيفاء لها بجميع كفه واستنفاد قوته من قولك ملكت العجين
إذا أنعمت عجنه وبالغت في علاجه وقال الدينوري أصابع الفتيات
هي الريحانة التي تسمى بالفارسية الفرنجمشك وهي بابا من أرض العرب
كثيرة لا يرعاها شيء قال أخبرني بذلك أعرابي من سكان تلك
الناحية قال وأصابع العذارى صنف من العنب أسود طوال كأنه
البلوط شبه بأصابع العذارى المخضبة وعنقوده نحو الذراع متداخس
الحب وله زبيب جيد ومنابته السراة وأصابع هرمس هو فقاح السورنجان
وأصابع صفر هي أصل نبات شكله كالكف أبلق من صفرة وبياض صلب
فيه يسير من حلاوة ومنها أصفر مع غبرة بغير بياض وذات الأصابع موضع
قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

عفت ذات الأصابع فالجواء ... إلى عذراء منزلها خلاء

وقال أبو زيد يقال صبعت بفلان وعلى فلان أصبع صبعا

إذا أشرت نحوه بإصبعك مغتابا وصبعت فلانا على فلان دللته عليه بالإشارة
وقال أبو عبيد في الغريب المصنف صبعت الإناء إذا وضعت عليه إصبعك
حتى سال عليه ماء في إناء آخر وقال ابن الأعرابي رجل مصبوع إذا كان
متكبرا والمصبعة الكبر والتيه وكذلك الصبع وصبع الدجاجة إذا أدخل فيها
إصبعه ليعلم أنها تبيض أم لا

صتع الصتع بالتحريك التواء
في رأس الظليم وصلابة قال

عاري الظنابيب منحص قوادمه ... يرمد حتى ترى في رأسه صتعا

وقال ابن عباد الصتع لطافة رأس الظليم وقال أبو عمرو الصتع
حمار الوحش قال والصتع الشاب القوي وأنشد

يا بنت عمرو قد منحت ودي ... والحبل ما لم تقطعي فمدي
وما وصال الصتع القمد

وقال ابن عباد صتعه صتعا صرعه
والصنتع الحمار الصغير الرأس ذكر ابن دريد أن نونه زائدة وذكر في الأبنية
أنه فعلل وسنعيد إن شاء الله تعالى ذكره في تركيب ص ن ت ع لهذا
الاختلاف والتصتع التردد في الأمر مجيئا وذهابا وقال الليث جاء
فلان يتصتع أي يتردد قال والتصتع التردد يذهب مرة ويعود
أخرى ويقال جاء فلان يتصتع إلينا بلا زاد ولا نفقة ولا حق واجب
وقال أبو زيد جاء فلان يتصتع إلينا وهو الذي يجيء وحده لا شيء معه
وهذا بعير يتصتع إذا كان طلقا ويقال للإنسان مثل ذلك إذا
رأيته عريانا وأنشد ابن الأعرابي

وأكل الخمس عيال جوع ... وتليت واحدة تصتع

صدع الليث الصدع الشق في شيء له صلابة قال
حسان بن ثابت رضي الله عنه يهجو الحرث بن عوف بن أبي حارثة المري

وأمانة المري حيث لقيته ... مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل
اجهر بالقرآن وقيل أظهر وقيل احكم بالحق وافصل بالأمر وقال ثعلب
قال أعرابي ممن كان يحضر مجلس أبي عبد الله وكان أبو عبد الله ربما
يأخذ عنه فاصدع بما تؤمر أي اقصد بما تؤمر والعرب تقول صدعت
فلانا أي قصدته لأنه كريم وقال ابن عرفة أراد افرق به بين
الحق والباطل قال جرير يمدح يزيد بن عبد الملك

هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم ... بالحق يصدع ما في قوله جنف

ويقال رأيت بين القوم صدعات في الرأي والهوى أي تفرقا
ويقال أصلحوا ما فيكم من الصدعات أي اجتمعوا ولا تتفرقوا وقيل
في قول أبي ذؤيب الهذلي يصف الحمار والأتن

فكأنهن ربابة وكأنه يسر ... يفيض على القداح ويصدع

أي يفرق ويبين بالحكم ويخبر بما يجيء وقال الخليل يصدع أي يقول
بأعلى صوته هذا قدح فلان وقال معمر يصدع أي يفرق على القداح
أي بالقداح من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي افرق به بين الحق
والباطل وإن كان يصدع للرجل فإنه يصيح فاز قدح فلان ويقال
صدعت بالحق إذا تكلمت به جهارا وقال أبو زيد صدعت إلى الشيء أصدع
صدوعا ملت إليه وما صدعك عن هذا الأمر أي ما صرفك عنه وقال
ابن فارس وناس يقولون ما صدغك بالغين المعجمة وهذا أحسن وكذلك ذكره

ابن دريد بالغين المعجمة ويقال هم عليه صدع اى ألب اذا اجتمعوا عليه بالعداوة
والصدع الفرقة سميت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول حمل ومنه حديث عمر
رضى الله عنه انه قال فى صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة حتى يعزل
ثلثها ثم يصدع الغنم صدعين فيختار المصدق من احدهما اى يختارها شاة
شاة اى شاة بعد شاة انتصابهما على الحال اى يعتامها واحدة واحدة وقال
الليث الصدع نبات الارض ومنه قول الله عز وجل والارض ذات الصدع
اى ذات الشق بالنبات لانه يصدع الارض وتتصدع به الارض وحبل صادع
اى ذاهب فى الارض طولا وكذلك سبيل صادع وواد صادع وهذا الطريق
يصدع فى ارض كذا وقال ابن دريد الصبح الصادع المشرق والمصادع
طرق سهلة فى غلظ من الارض واحدها مصدع بالفتح والمصادع ايضا المشاقص
واحدها مصدع بالكسر وربما قالوا خطيب مصدع كما قالوا مصلق ومسلق
ومصقع اذا كان ذا بيان وقال ابن عباد الصدع بالكسر الجماعة
من الناس والمراة تصدع امر القوم فلا تشعبه وقال غيره الصدعة
الصرمة من الابل والفرقة من الغنم يقال صدعت الغنم صدعتين
اى فرقتين وكل واحدة منهما صدعة وقال ابو زيد الصدعة من الابل الستون
وصدعت الفلاة قطعتها ورجل صدع بالفتح وصدع بالتحريك وهو الضرب
الخفيف اللحم واما الوعل فلا يقال فيه الا بالتحريك وهو الوسط منها
ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين الوعلين قال دريد بن الصمة

يا ليتنى فيها جذع ... اخب فيها واضع
اقود وطفاء الزمع ... كانها شاة صدع

وكذلك هو من الظباء والحمر قال

يا رب ابان من العفر صدع ... يقبض الذيب اليه واجتمع

وسأل عمر رضى الله عنه الاسقف عن الخلفاء فحدثه فحدثه الى نعت الرابع
فقال صدع من حديد ويروى صدا حديد فقال عمر واد فراه
شبهه فى خفته فى الحروب ونهوضه الى مزاولة صعاب الامور حين افضى
اليه الامر بالوعل لتوقله فى شعفات الجبال والقلل الشاهقة وجعل
الصدع من حديد مبالغة فى وصفه بالباس والنجدة والصبر والشدة
قال الاعشى

قد يترك الدهر فى خلقاء راسية ... وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

وقال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع

لو اخطأ الموت شيئا او تخطاه ... لاخطأ الاعصم المستوعل الصدعا

والصديع الصبح لانه يصدع الليل اى يشقه قال عمرو بن معدى
كرب رضى الله عنه

وكم من غائط من دون سلمى ... قليل الانس ليس به كنيع
به السرحان مفترشا يديه ... كان بياض لبته صديع

وقيل الصديع رقعة جديد فى ثوب خلق قال لبيد رضى الله عنه

دع اللوم او بينى كشق صديع ... فقد لمت قبل اليوم غير مطيع

وقيل الصديع ثوب يشق نصفين وكل نصف صديع وقيل ايضا الصديع
اللبن الحليب وضعته فبرد فعلته الدواية وسمى صديعا لانك تصدع
الدواية عن صريح اللبن والصديع الجماعة من البقر والفرقة من الغنم
والصرمة من الابل قال المرار بن سعيد الفقعسى يصف الابل

اذا

اذا اقبلن هاجرة اثارت ... من الاظلال اجلا او صديعا

وقال ابن عباد الصديع الفتى من الاوعال وقيل هو المربوع الخلق
قال والصديع ثوب يلبس تحت الدرع والصداع وجع الراس قال
القطامى يصف ناقة

وسارت سيرة يرضيك منها ... يكاد وسيجها يشفى الصداعا

ويجوز فى الشعر صدع فهو مصدوع وفى الاختيار صدع تصديعا والتصديع
ايضا التفريق ومصدع بكسر الدال موضع والمصدع ايضا سيف زهير
ابن جذيمة وقيل اجتمع زهير ابن جذيمة وخلد بن جعفر عند بعض ملوك
بنى نصر بالحيرة فجرى بينهما فخر فقال زهير جدعت والله رجلا من بنى
جعفر بن كلاب وانا شاب فسمانى ابى مجدعا وضربت بسيفى رجلا من بنى كلاب
فصدع فسمى سيفى مصدعا وتصدع القوم تفرقوا قال متمم بن نويرة
اليربوعى رضى الله عنه يرثى اخاه مالكا

وكنا كندمانى جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كانى ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وقال ابن عباد تصدعت به الارض تغيب فارا وانصدع انشق
قال سويد بن ابى كاهل اليشكرى

فبهم ينكى عدو وبهم يرأب ... الشعب اذا الشعب انصدع

وقال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع

ونكبة لو رمى الرامى بها حجرا ... اصم من جندل الصوان لانصدعا
اتت على فلم اترك لها سلبى ... وما استكنت لها شكوى ولا جزعا

واصدع بتشديد الصاد والراء لدال اى تصدع قال الله تعالى
يومئذ يصدعون اى يتفرقون ففريق فى الجنة وفريق فى النار والتركيب
يدل على انفراج فى الشىء

صرع

الصرع والصرع الفتح لتميم
والكسر لقيس عن يعقوب والمصرع بفتح الراء الطرح بالارض قال

بمصرعنا النعمن يوم تالبت ... علينا تميم من شظى وصميم

والمصرع ايضا موضع الصرع قال ابو ذؤيب الهذلى يرثى بنيه

سبقوا هوى واعنقوا لهواهم ... فتخرموا ولكل جنب مصرع

ويروى نوى ويروى لسبيلهم والصرعة مثل الركبة والجلسة يقال
سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة ورجل صرعة اى يصرعه
الناس وصرعة مثال تؤدة اى يصرع الناس وفى حديث النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذى
لا يصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب
ويروى الحليم عند الغضب وقال الليث قال معوية رضى الله
عنه لم اكن صرعة ولا نكحة والصريع المصروع والجمع صرعى قال الله
تعالى فترى القوم فيها صرعى وصريع الغوانى شاعر واسمه مسلم بن الوليد
والصريع القوس التى لم ينحت منها شىء وقيل هى التى جف عودها على الشجر
وكذلك السوط ورجل صريع مثال سكيت كثير الصرع لاقرانه وكذلك
الصراعة بالضم والتشديد عن الكسائى والصرع علة معروفة والصرع
ايضا واحد الصروع وهى الضروب والفنون قال لبيد رضى الله
تعالى عنه

وخصم كنادى الجن اسقطت شاوهم ... بمستحصد ذى مرة وصروع

والصرعان الغداة والعشي من غدوة الى انتصاف النهار صرع ومن انتصاف النهار
الى سقوط القرص صرع يقال اتيته صرعى النهار اى غدوة وعشية
قال ذو الرمة

كأنني نازع ثنيه عن وطن ، صرعان رائحة عقل وتقييد

والصرعان ابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها قال

مثل البزاة غدا في اصدة خلق ، لم يستعن وحوامي الموت تغشاه
فرجت عنه بصرعينا لارملة ، او بائس جاء معناه كمعناه

والصرع والصرع بالفتح والكسر المثل يقال هما صرعان وصرعان اى مثلان
وقال بعض اهل الشام لعبد الملك انك وابا عبد الملك لصرعان يعنون
مروان ويقال طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما ادرى على اى صرعى
امره هو بالكسر اى لم يتبين لى امره قال يعقوب انشدني الكلابي

فرحت يوما وما ودعت ليلى وما درت ، على اى صرعى امرها اتروح

يعني اواصلا تروحت من عندها ام قاطعا والصرع والصرع بالصاد
والضاد قوة الحبل والجمع صروع وضروع وقال ابن عباد يقال
هو ذو صرعين اى ذو لونين وتركتهم صرعين اى ينتقلون من حال الى
حال وهو يفعله على كل صرعة اى حالة وهو صرع كذا اى حذاه وقال
الليث رجل من بني عجل يقال صراع وهو ابو قيس بن صراع قال
والمصراعان من الابواب والشعر ما كانت قافيتان في بيت وبابان منصوبان
ينضمان جميعا مدخلهما في الوسط من المصراعين ومررت بقتلى مصرعين
شدد للكثرة وقال لبيد رضي الله عنه يصف حمارا واتانا

فتوسطا عرض السرى وصدعا ، مسجورة متجاورا قلامها
محفوفة وسط اليراع يظلها ، منها مصرع غابة وقيامها

المصرع ما سقط منها لطوله وقيامها ما لم يسقط والتصريع في الشعر
تقفية المصراع الاول وهو ماخوذ من مصراعي الباب يقال صرعت
الشعر والباب والتركيب يدل على سقوط شيء الى الارض عن مراس اثنين
ثم يحمل على ذلك ويشتق منه **صرقع** ه ابن عباد صرقاعة
المقلاعة طرفها الذي يصوت وسمعت لرجله صرقعة مثل فرقعة من
الصوت **صطع** ه ابن عباد خطيب مصطع اى مصقع **صعع**
ه ابن الاعرابي الصعصع المتفرق وقال ابو حاتم الصعصع بالضم
طائر ابرش قلق المواقع يأخذ الجنادب ويصيده القح والجميع الصعاصع
وفي التهذيب للازهري بتصحيح الازهري الصعصع بفتح الصادين ضبطا
وصعصعة ابو قبيلة من هوازن وهو صعصعة ابن معوية بن بكر بن هوازن
وذهبت الابل صعاصع اى نادة متفرقة وقال ابو السميدع الصعصعة
الفرق قال

واضطرهم من ايمن واشؤم ، صرة صعصاع عتاق قتم

اى يفرق الطير والعتاق ههنا البزاة والعقبان والصقور وقال
اللحياني يقال صعصع راسه بالدهن وصعصعه بالعين والغين
اذا رواه وقال ابو سعيد الصعصعة نبت يستمشى به والصعصعة
التفريق وقال الازهري احسب الاصل في الصعصعة من صاعه
يصوعه اذا فرقه ولا اعرف صع يصع في باب المضاعف والصعصعة

التحريك

التحريك عن الليث قال عمرو بن احمر الباهلي

ايقظه ازملها فاستوى ، فصعصع الراس شخيت فقر

ويروى فحرك الراس وتصعصعت صفوف القوم في الحرب اذا زالت عن مواقفها
وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول في خطبته اين الذين كانوا يعطون
الغلبة في مواطن الحروب قد تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء واصبحوا قد
فقدوا واصبحوا في ظلمات القبور الوحاء الوحاء النجاء النجاء وتصعصع
تفرق وقال ابو السميدع تصعصع الرجل اذا جبن وقال ابو سعيد
تضعصع وتضعضع بالصاد والضاد بمعنى واحد اذا ذل وخضع والتركيب
يدل على تفرق وحركة **صفع** ه الصفع كلمة مولدة ورجل صفعان
اى يصفع وقال الليث الصفع ان يضرب الرجل بجمع كفه قفا الآخر
ضربا ليس بالشديد تقول صفعت فلانا فانا اصفعه صفعا ورجل
مصفعاني يفعل به ذلك وقال الاعمش اني لاحب اذا رايت الشيخ
لم يطلب الحديث ان يصفع وقال الازهري الصفع ان يبسط الرجل
كفه فيضرب به قفا الانسان او بدنه فاذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها
فليس بصفع ولكن يقال ضربه بجمع كفه قال وقال ابن
دريد الصوفعة هي اعلى الكمة والعمامة يقال ضربه على صوفعته
اذا ضربه هنالك قال والصفع اصله من الصوفعة معروفة
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله هذا آخر ما ذكره
الازهري عن ابن دريد في هذا التركيب ولم اجد ذلك في الجمهرة لا
في الثلاثي ولا في الرباعي ولا في باب فوعل والصواب في هذا بالقاف
صقع ه الصقع الضرب على الراس هذا هو الاصل ثم يستعار
لمطلق الضرب ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن زنا مم
بكر فاصقعوه مئة وضرجوه بالاضاميم وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ش ب ب وفي الحديث ان منقذا صقع في الجاهلية امة اى
ضرب على اعلى راسه وقال رؤبة

بالمشرفيات وطعن وخز ، والصقع من قاذفة وجرز

القاذفة المنجنيق وروى ابو عمرو وجرز بفتح الجيم ويروى الصقب
وصقع الديك يصقع صقعا وصقاعا اى صاح عن ابن دريد
وصقيعا عن غيره وجاءت امراة الى جابر بن زيد فقالت اني تزوجت
فقال انك تحدثيني انك زنيت فصقعت برنة اى رفعت
صوتها بالرنين كما يصقع الديك اى يصيح هكذا الحديث في غريب
الحديث لابراهيم الحربي رحمه الله وكانه سقط منه شيء وصقعته
الصاقعة اى صعقته الصاعقة وانشد ابن دريد

يحكون بالهندية القواطع ، تشقق البرق عن الصواقع

وقال ابن عباد صقع به الارض اى ضرب به الارض قال وصقع
الحمار بضرطة جاء رطبة منتشرة ويقال لا ادري اين صقع
اى اين ذهب وصقع ايضا اى عدل عن الطريق وقال ابن فارس
صقع فلان اذا عدل عن طريق الخير والكرم وقال يونس في قولهم
صه صاقع اى اسكت يا كذاب ويقال صقعته بكي اذا وسمته
على راسه او وجهه وصقعت الارض على ما لم يسم فاعله من الصقيع
وهو الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج قال بشر بن ابي خازم

ترى ودك السديف على لحاهم ... كلون الراء لبده الصقيع

الراء شجر وقال الشماخ

وكيف يضيع صاحب مدفآت ... على اثباجهن من الصقيع

اى ادفين على اثباجهن من ان يصيبهن البرد وقال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

اذا يضحكن او يبتسمن يوما ... بدا برد الح على الصقيع

وقال ابو حاتم سمعت طائفيا يقول لزنبور عندهم الصقيع والصقع بالضم الناحية والجمع الاصقاع يقال فلان من اهل هذا الصقع اى من اهل هذه الناحية والصقعة بالضم من قولهم الاصقع من الخيل والطير وغيرهما الذى فى وسط راسه بياض يقال عقاب صقعاء قال سلمة بن الخرشب الانمارى يصف سير الرحالة فرس عامر بن الطفيل الغنوى

فلو انها تجرى على الارض ادركت ... ولكنها تهفو بتمثال طائر

خدارية صقعاء الشق ريشها ... سحابة يوم ذى اهاصيب ماطر

ويروى فتخاء وقال ذو الرمة يصف الجوارح

من الزرق او صقع كان رؤوسها ... من القهز والقوهى بيض المقانع

والصقعاء ايضا الشمس قالت ابنة ابى الاسود الدؤلى لابيها فى يوم شديد الحر يا ابة ما اشد الحر قال اذا كانت الصقعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت اردت ان الحر شديد قال فقولى اذن ما اشد الحر فحينئذ وضع باب التعجب وقال قطرب الاصقع طائر وقال وهو الصفارية وقال ابو حاتم واما الصقعا بصفرة فدخلة كدراء اللون ولونها اصفر صغيرة قصيرة الزمكى قصيرة الرجلين والعنق والدخل كله عندهم عصافير وكلهن حمر واما الصقعاء بسواد فدخلة دهسهاء وراسها اسود قصيرة الزمكى والعنق والمصدر الصقع بالتحريك والصقع ايضا كالغم يأخذ بالنفس من شدة الحر قال سويد بن ابى كاهل اليشكرى

فى حرور ينضج اللحم بها ... يأخذ السائر فيها كالصقع

وقال ابن فارس صقعت الركية اى انهارت فاما قول اوس ابن حجر

اباد ليجة من لحى مفرد ... صقع من الاعداء فى شوال

فان ابن الاعرابى قال هو المتنحى وقال قوم هو الذى اصابه من الاعداء كالصاقعة اى الصاعقة وقد صقع وخطيب مصقع اى بليغ وفى حديث حذيفة بن اسيد رضى الله عنه شر الناس فى الفتنة الخطيب المصقع والراكب الموضع وذكر الدجال وفتنته فقال يخرج فى قلة من الناس وخفقة من الدين يريد الخطيب الداعى الى الفتنة واصله من الصقع وهو رفع الصوت وقال قتادة الخطيب المصقع هو الذى لا يرتج عليه ولا يتتعتع فى كلامه يقال خطيب مصقع ومسقع ومسحل وشحشح وهو الماهر بالخطبة الماضى فيها قال قيس بن عاصم المنقرى رضى الله عنه

خطباء حين قال قائلهم ... بيض الوجوه مصاقع لسن

والصقاع خرقة تقى بها المراة خمارها من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصقاع ايضا شئ يشد به انف الناقة قال القطامى

اذا

اذا راس رايت به طماحا ... شددت له العمايم والصقاعا

وصقاع الخباء هو ان يؤخذ حبل فيمد على اعلاه ويوتر ويشد طرفاه الى وتدين زرا فى الارض باخر الخباء وذلك اذا اشتدت الريح فخافوا تقوض الخباء قال الازهرى وسمعت العرب تقول اصقعوا بيوتكم فقد عصفت الريح فيصقعونه بالحبل كما وصفت والصقاع ايضا حديدة تكون فى موضع الحكمة من اللجام قال ربيعة بن مقروم الضبى

وخصم يركب العوصاء طاط ... عن المثلى غناماه القذاع

كطموح الراس كنت له لجاما ... يخيسه له منه صقاع

وقال ابن عباد الصقاع سمة على قذال البعير وقال ابو زيد الصقعى بالتحريك الحوار الذى ينتج فى الصقيع وهو من خير النتاج قال الراعى

خراخر تحسب الصقعى حتى ... يظل يقره الراعى سجالا

الخراخر الغزيرات الواحدة خرخر يعنى ان اللبن يكثر حتى يأخذه الراعى فيصبه فى سقائه سجالا سجالا وقال ابو نصر الصقعى اول النتاج حين تصقع الشمس فيه رؤوس البهم صقعا والصوقعة وسط الراس وصوقعة الثريد وقبته وذو الصوقعة واد لبنى ربيعة والصوقعة العمامة وقال ابن دريد الصوقعة خرقة تجعلها المراة على راسها كالوقاية والصوقعة ايضا موضع الحرب الذى فيه ضرب كثير واصقعت الارض على ما لم يسم فاعله من الصقيع مثل صقعت واصقعنا دخلنا فى الصقيع واصقع الصقيع الشجر وقال ابن عباد صقع للرجل وبقع تصقيعا وتبقيعا اذا حلف له على شئ وصوقعته ضربت صوقعته مثل صقعته والتركيب يدل على وقع شئ على شئ كالضرب ونحوه وعلى صوت وعلى غشيان شئ بشئ

صلع صيلع مثال صيقل حبل وقيل موضع قال امرئ القيس

اتانى واصحابى على راس صيلع ... حديث اطار النوم عنى فانعما

وحبل صليع اذا لم يكن عليه نبت قال عمرو بن معدى كرب رضى الله تعالى عنه

وزحف كتيبة للقاء اخرى ... كان زهاءها راس صليع

والصلع السنان المجلو ورجل اصلع بين الصلع وهو الذى انحسر شعر مقدم راسه وقال الاصمعى كان ابو بكر رضى الله عنه افرع وكان عمر رضى الله عنه اصلع له حفاف قال وهو الذى انكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى حوله كالطرة وقال عبد الله بن سرجس المزنى رضى الله عنه رايت الاصيلع عمر رضى الله عنه يقبل الحجر ويقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك قال الاعشى

وانكرتنى وما كان الذى نكرت ... من الحوادث الا الشيب والصلعا

والجمع صلع وصلعان قال الشماخ يصف ابلا

ان تمس فى عرفط صلع جماجمه ... من الاسالق عارى الشوك مجرود

تضبح وقد ضمنت ضراتها عرقا ... من طيب الطعم حلو غير مجهود

وسئل عمر رضى الله عنه الصلعان خير ام الفرعان فقال الفرعان خير اراد تفضيل ابى بكر رضى الله عنه على نفسه قال نصر بن

الحجاج حين حلق عمر رضي الله عنه لمته

لقد حسد الفرعان اصلع لم يكن ... اذا ما مشى بالفرع بالمتخايل

وقال آخر

كبرت وقالت هند شبت وانما ... لداتي صلعان الرجال وشيبها

وموضع الصلع الصلعة وفي الحديث فاصاب صلعة عمر رضي الله عنه وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ش ع ر وكذلك الصلعة بالضم وقال الليث الصلعة بالفتح تخفيف الصلعة قال وفي بعض الحديث ان الصلع تطهير وعلامة اهل الصلاح قال وكذلك وجده اهل التوراة عندهم فحلقوا اوساط رؤوسهم تشبيها بالصالحين وسنان اصلع اي املس براق وقال ابو ذؤيب الهذلي يصف شجاعين

وكلاهما في كفه يزنية ... فيها سنان كالمنارة اصلع

وقال ابن عباد يوم اصلع شديد الحر وقال غيره الاصيلع الذكر مكني عنه والاصيلع من الحيات الدقيق العنق كان رأسه بندقة وكل خطة مشهورة تسميها العرب صلعاء قال

ولاقيت من صلعاء يكبو لها الفتى ... فلم انخنع فيها واوعدت منكرا

وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء وصلعاء النعام موضع قال ابو احمد العسكري يوم الاليل يوم كانت فيه وقعة بصلعاء النعام اسر فيه حنظلة بن الطفيل الربعي اسره همام بن بشامة التميمي وفيه قال شاعرهم

لحقنا بصلعاء النعام وقد بدا ... لنا منهم حامي الزمار وخاذله

اخذت خيار ابني طفيل فاجهضت ... اخاه وقد كادت تنال مقاتله

وقال نصر صلعاء النعام في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان بين النقرة والمغيثة وقال ابو محمد الاسود اغار دريد بن الصمة على اشجع بالصلعاء وهي بين حاجر والنقرة فلم يصبهم فقال من قصيدة

ومرة قد ادركتهم فلقيتهم ... يروغون بالصلعاء روغ الثعالب

والصلعاء الداهية والصلعاء من الرمال ما ليس فيه شجر والصلعاء الارض التي لا نبات بها وفي حديث عمر رضي الله عنه ونحترش به الضباب من الصلعاء وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ص م ت والصليعاء ايضا موضع وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه قدم معوية رضي الله عنه المدينة فدخل عليها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادعاؤك زيادا فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن ركبت الصليعاء اي السوءة او الفجرة البارزة المكشوفة تعني بذلك ردت الحديث المرفوع الذي اطبقت الامة على قبوله وهو قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وسمية لم تكن لابي سفين فراشا والصليعية ماءة لبني من مياه بني قشير والصلاع بالضم والتشديد العريض من الصخر الواحدة صلاعة وكذلك الصلع كانه مقصور منه وقال الاصمعي الصلع الموضع الذي لا ينبت شيئا واصله من صلع الرأس ومنه حديث لقمن بن عاد والا ارمطمعي فوقاع بصلع وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ج و ب وقال ابن عباد صلاع

الشمس

الشمس بالكسر حرها وقال الليث التصليع السلاح قال ويقال للمجعس صلع اذا وضع يده مستوية مبسوطة على الارض وقال ابن الاعرابي صلع الرجل اذا اعذر وقال ابن عباد صلعت الحية اذا برزت لا تراب عليها وانصلعت الشمس اي بزغت وقيل انصلاع الشمس تكبدها وسط السماء وقال غيره انصلعت الشمس وتصلعت اذا خرجت من الغيم والتركيب يدل على ملاسة

صلفع صلفع علاوته وصلفعها بالفاء والقاف اذا ضرب عنقه والصلفعة الاعدام يقال صلفع الرجل وصلفع اذا افلس وصلفع رأسه وصلفعه اذا حلقه

صلقع ما ذكرنا في التركيب الذي قبله فهو فيه لغة وقال الليث يقال صلقع بلقع وبلقع سلقع اي خال قال والصلنقع الماضي الجري الشديد وقال ابن عباد يقال صوت صلنقع اي شديد ويقال للطريق صلنقع بلنقع قال وصلقع صوته اذا شدده

صلمع ابو العميثل يقال للذي لا يعرف هو صلمعة ابن قلمعة مثل قولهم هيان بن بيان وهي بن بي وضل بن ضل وانشد الاحمر

اصلمعة بن قلمعة بن فقع ... لهنك لا ابا لك تزدريني

قال وصلمعت الشيء اي قلعته من اصله وقال الفراء صلمع رأسه اي حلقه والصلمعة الافلاس مثل الصلقعة وقال ابن دريد صلمع الشيء اذا ملسه

صمع يقال اصمع القلب اذا كان متيقظا ذكيا والاصمعان القلب الذكي والراي الحازم والاصمع الصغير الاذن وفي حديث علي رضي الله عنه استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه فكاني برجل من الحبشة اصعل اصمع حمش الساقين قاعدا عليها وهي تهدم قال الاصمعي قوله اصعل هكذا يروى فاما في كلام العرب فهو صعل بغير الف وهو الصغير الرأس وكذلك الحبشة وقال ابو عبيد وقد روى بعض الناس ان الاصعل بالالف لغة ولا ادري عمن هو قال رؤبة

بسل اذا صر الصماخ الاصمعا

والاصمع ايضا السيف القاطع والاصمع الذي يترقى اشرف موضع يكون والاصمع السادر والريش الاصمع اللطيف العسيب ويجمع صمعانا ويقال ان الصمعان من ريش الطائر افضله وكعب اصمع لطيف مستو وقول النابغة الذبياني يصف الكلاب والثور

فبثهن عليه واستمر به ... صمع الكعوب بريات من الحرد

يعني ان قوائمه لازمة محددة الاطراف ملس ليست برهلات اي استمرت به قوائمه ونبت اصمع اذا خرج له ثمر ولم ينفتق واما ابو سعيد الاصمعي فهو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع وكان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى باسا ان يضحى بالصمعاء اي الصغيرة الاذن واما قول ابي النجم

اذ لوى الاخدع في صمعائه ... منفتلا او هم بانتفائه

صاح به عشرون من رعائه ... فانه قيل اراد سالفته وموضع الاذن منه والصمعاء البهمى التي ارتفعت وتمت قبل ان تتفقأ قال ذو الرمة يصف الحمر

رعت بأرض اليهق جميما وبسرة ٭ وصميما حتى انتهتها يغبلها

وقيل الصمحاء من النبت ما كان مدملكا مدقعا وقال الدينوري كل برعومة ما دامت مجتمعة منضمة لم تتفتح فهي صمحاء بيضا وقال أقام في البهمى الحبشية الصمحاء وهي التي لم تتفتح أكمتها ولم يظهر سفاها بعد وهي حينئذ إنما تكون غضوضة والجميع صمح وهي ما خودة من الأذن الصمحاء وهي اللطيفة المنضمة الى الرأس قال ابو النجم يصيف بحمارا

يرعى بقرقبان إلى أقبالها ٭ بهمى نجم الماء في هطالها

صمحاء لم تنضا على اكمتها ٭ والصومعة للنصارى سميت صومعة لانهاد قيقة الرأس وقال ابن عباد وقيل صومع ايضا وقيل للعقاب صومعة لانها أيدا مر تفعة منضمة على سرف والصواجع البراثن وصومعة الثريدة ذروتها وقال ابو المؤرج صمع فلان في كلامه يشاك صمع إذا أخطأ وصمح ايضا اذا ركب رأسه غير مكترث وقال ابن عباد صمعه بالعصا والسيف صمعا ضربه وصمعت القوم مررت بهم في خمسة منهم بالكلام وقال غيره صمح على رأيه تصميحا اى صمم وظبي مصمح وصمع إذا ولد ولدا وتيس مصمعة اى شد قلفة الرأس محددة وقيل تعرات مصمعة اى عطاش ملتفة فاخذ فيهن ضمر قال عدي بن زيد بن مالك بن عدي ابن الرقاع يصيف ناقة

فلها مناخ قل ما تبركت به ٭ ومصمعات بن بنات بعاها

اى البعر وخرج مصمعا اذا ابتلت قذذه من الدم وغيره فانضمت وبه قد الهذلي

قد رمى فانفذ من تحوص غايط ٭ سهما فخر وريشه متصمع

وقال ابن عباد انضمع في غضبه تغضى وصومع الثريدة اذا دقها وحدد رأسها وصومعت الشيء اذا جمعته والتركيب يدل على لطافة في الشيء وتضام

ه صنبيعات مصغرة قال حميد الارقط صنبع

يصبحن بالقرقار تاقيعات ٭ هيهات من مصبحها هيهات

من حيث رحن مسنبعات ٭ هيهات مجر من صنيبعات

وقال زهير بن ابي سلمى يصيف الحمار وانثه

فاوردها بياء صنيبعات ٭ فالفاظن كيس بها مآد

وقال ابن عباد الصنبعة انقباض البخيل عند المسئلة بقال رأيته يصنبع لؤما ورجل مصنبع الرأس ومصنبع الرأس الى الطول كالموه صنبع

ه الصنبع من الغنم الصلب الرأس قال الطرماح يشبه الفلاة ناقته بعير

صنبع الحاجبين خرطة البقل ٭ بديا قبل استكاك الرياض

وقيل المراد بصنبع الحاجبين صعل الرأس خرطة البقل اى جزرة من الشعراى خرطها اول النبات قبل ان يلتف وحمار صنبع بديد الرأس ثانى الوجنتين والحاجبين عظيم الجبهة وظليم صنبع والصنبع في قول ابى داود جارية بن الحجاج الايادى يصيف فرسا

فلقد اغتدى يدافع ركني ٭ صنبع الخدين رائد الفصرات

الرقيق الخد وقال ابن عباد الصنبع والمصنبع المحترف ه صندع

ه ابو عمرو الصندعة بالكسر حرف حديد منفرد من الجبل ه صنع

ه الصنع بالغم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع يده صنيعا قبيحا

اى فعل وأما قوله النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت اى اصنع ما شئت فاني اجازيك قال ثعلب وهذا على الوعيد كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وكقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقيل هذا امر معناه الخبر كانه قال من لم يستحي صنع ما شاء ولذلك في الحديث كانه قال تبوأ مقعده من النار وقيل معناه ان يريد الرجل ان يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كانه يجانف مذهب الرياء ان لا يمتنع الحياء من المنهي لما اريد وهذا معنى صحيح يشهد له حديثه الآخر اذا جاءك الشيطان وانت تصلي فقال إنك ترائي فزدها طولا وكذلك قوله الحسن البصري ما بين احد عمل لله عملا الا سارع في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا يقيده ما بعدها قال

اذا لم تخش عاقبة الليالي ٭ ولم تستحي فاصنع ما تشاء

وقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء قال الزجاج القراء بالنصب ويجوز الرفع فمن نصب فعلى المصدر لان قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله دليل على الصنعة كانه قال صنع الله ذلك صنعا ومن قرأه بالضم فعلى معنى ذلك صنع الله وصنع ايضا جبل في ديار بني سليم والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وصنعة الفرس ايضا حسن القيام عليه تقول منه صنعت فرسي صنعا وصنعة قال عدي بن زيد العبادي

فبلغنا صنعة حتى سنا ٭ ناعم البال لجوجا في السنن

فهو فرس صنيع قال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه يصيف حمارا وانثه

فاوفى عند افضاها هن شخصا ٭ يلوح كانه سيف صنيع

الصنيع المصقول الذي قد صنع وهيئ فعيل بمعنى مفعول قال رجل من بكر بن وائل يمدح أمية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص ابن امية

بأبيض من امية مخذرجمة ٭ كان جبينه سيف صنيع

والصنيع ايضا الطعام والصنيعة الاحسان قال سويد بن ابي كاهل يخاطب سيفا

وصنيع الله والله صنع ٭ يختم الله فينا ربنا

وقوله النبي صلى الله عليه وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السوء قال ان الصنيعة لا تكون صنيعة ٭ حتى يصاب بها طريق الصنع

وقال ايضا هو صنيعي وصنيعتي اذا اصطنعته وخرجته وربيته وقوله تعالى ولتصنع على عيني اى لترتى وتغذى بمرآى مني يقال صنعت الجارية إذا احسن اليها حتى سمنت وقولهم ما صنعت وابالك تقديره مع ابيك لان مع والواو جميعا لما كانتا للاشتراك والمصاحبة أقيمت احداهما مقام الاخرى وانما نصب لفتح العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد فان وكدته رفعت فقلت ما صنعت انت وابوك ورجل صنيع البديين بالتخريك وصنيع اليدين وصنع اليدين بالكسر اى صانع حاذق قال ابو ذؤيب الهذلي

وعليهما مسرودتان قضاهما ٭ داود او صنع السوابغ تبع

هذه رواية الاصمعي وعليها ماذبيان ويروى وقفا وتراسرودتين ويروى ويروى
صنع السوابغ وقال الطرماح
وترجامواد عني وابنت آبني ٭ صنع اليدين يجب يكوى الاصيد
وقال ذو الاصبع العدواني
اما ترى شكتي رمح ابي ٭ سعد فقد اجهد السلاح معا
السيف والرمح والكنانة والنبل جبادا محشورة صنعا
توقر افواقها وقرضها ٭ انبل عدوان كلها صنعا
ويروى
السيف والقوس والكنانة قد ٭ اكملت فيهم معا بلا صنعا
ويروى ٭ نرض افواقها وقومها ٭ وفي مقتيل عمر رضي الله عنه فجال
ابن عباس رضي الله عنهما ساعة ثم اتاه فقال غلام المغيرة بن شعبة
فقال الصنع قال الصنع حاله قاتله الله والله لقد كنت اعرفه
به معروفا وامرأة صناع اليدين اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين وامرأتان
صناعان قال ابو شهاب الهذلي
صناع باسفاها حصان بشكرها ٭ جواد ببيوت البطن والعرق زاخر
وقال رؤبة
اما ترى دهرا جناني خفضا ٭ اطر الصناعين الغريس المقعضا
وليسوة صنع مثال وقال وقول ذي الاصبع العدواني
الذي ذكرته معا بلا صنعا اي بحكمة العمل والصناع رجل من اهل حمص
لد خبر مع دعبل بن علي وصنعاء بلد وقريد قاما صنعاء اليمن فبلد
معروف بها واما صنعاء الشام فقرية على باب دمشق والنسبة اليهما
صنعاني بزيادة النون على غير قياس وصنعة من قرى زمار باليمن والصنع
بالكسر المعهود قال المزار بن سعيد الفقعسي يصف ايلا
وجآن وتركبانها كالشروب ٭ وسابغها مثل صنع السواء
وصنع قياسا موضع والصنع في قوله كثيرة
اذا ما لوى صنع به عدنية ٭ كلون الدهان ورده لم يكمت
الخياط وقيل هو الرقيق اليدين وروى ابن الاعرابي
اذا ما لوى صنعا به عدنية ٭ اراد عمامة اي اذا عثم والصنع
مصنعة الماء والجمع الصناع وقال ابن عباد الصنع الثوب يقال
رأيت عليه صنعا جديدا وقال الليث الصناعة بالفتح والتشديد
خشب يتخذ في الماء ليحبس به الماء ويمسكه جيدا وكذلك الصناع مثل الحبا
والمصنعة بالفتح الدعوة يتخذها الرجل ويدعو اخوانه اليها قال
الراعي
وصنيعة هنيدا عنت فيها ٭ على لذاتها النمل المبينا
والمصنعة والمصنعة كالحوض يجمع فيه ماء المطر وكذلك المصنع قال
الله تعالى وتتخذون مصانع وقيل المصانع المباني من القصور والحصون
قال لبيد رضي الله عنه
بلينا وما تبلى النجوم الطوالع ٭ وتبقى الجبال بعدنا والمصانع
وقال الاصمعي العرب تسمي القرى مصانع وانشد لنميم بن ابي
ابن مقبل
كأن اصوات أبكار الحمام به ٭ في كل محنية منه يغنينا

اصواغ بنوان انباط بمصنعة ٭ يجددن للنوح فاجتاب النبايثيا
يجددن لبسن الجدد ويروى الاتابينا وهي جمع اتاب جمع اتب وقال
ابن الاعرابي اصنع الرجل اذا اعان آخر وقال ابن عباد اصنع
الاحرق فعل واحكم وصنع الجارية تصنيعا اي حسن اليها وسمنها
وقال الليث تقول اصنع الفرس بالتخفيف وصنع الجارية
تصنيعا لان تصنيع الجارية لا يكون الا باشياء كثيرة وعلاج
واصطنعت عند فلان صنيعة واصطنعت فلانا لنفسي قال ابن
تعالى واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصتي امرا استكفيكه
واصطنع ايضا اتخذ المصنعة اي الدعوة وروى ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توقدوا بالليل
نارا لقرقا اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا واطعاما تتفقونه في سبيل
الله تعالى فاصطنع خاتما امر ان يصنع له كما بقا اكنت اعلم
ان يكتب له ورأى انس بن مالك في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطفوا الخواتم من ورق
ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم والتصنع تكلف حسن الصمت وتصنعت المرأة اذا صنعت
نفسها والمصانعة الرشوة وفي المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب
الحاجة والمصانعة ايضا المداراة قال زهير بن ابي سلمى
ومن لا يصانع في امور كثيرة ٭ يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
اي من لم يداور الناس في امور كثيرة غلبوه وقهروه واذلوه وصانعت
الرجل داهنته وفرس مصانع وهو الذي لا يعطيك جميع ما عنده
من السير له صون يصون نفسه فهو يصانعك ببذله سيره واستصنعه
سأل ان يصنع له والتركيب يدل على عمل الشيء
الصاع الذي يكال به وهو اربعة امداد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل
بالصاع ويتوضأ بالمد والجمع اصوع وان شئت ابدلت من الواو الضمة
همزة وهذا جمع القلة وهو يذكر ويؤنث فمن انثه قال ثلث اصوع
وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ولمن جاء بها على التأنيث ومن ذكره قال
اصواع مثال باب وابواب ويجمع ايضا على صبعان مثال قاع
وقيعان وقرأ ابو هريرة رضي الله عنه ويجاهد وابو البرهسم قالوا نفقد
صاع الملك والصواع والصواع والصوع بالضم والصوع بالفتح لغات
في الصاع وقرأ ابو حيوة وابن قطيب صوع الملك بالكسر وقرأ الحسن
البصري وابو رجاء وعون بن عبد الله وعبد الله بن ذكوان صوع الملك
بالضم وقرأ ابو رجاء ايضا صوع الملك بالفتح والصاع والساعة
المطمئن من الارض قال المسيب بن علس يصف ناقة
مرحت يداها للنجاء كأنها ٭ نكر وبكفي لاعب في صاع
نكر تلعب بالكرة وقيل اراد بصاع اي بصاع صايع ويعني بالصاع
الصولجان لانه يعطف للضرب به لتضاع الكرة به ويروى بكفي
ما قط يعني الذي يضرب بالكرة وقال ابن عباد الصاع موضع
يكنس ثم يلعب فيه وقال ابن فارس صاع جؤجؤ النعامة
موضع صدرها اذا وضعته بالارض وقال ابن سميل ربما
اتخذت صاعة من اديم كالنطع لندف القطن او الصوف عليه وقال

الليث اذا هيأت المرأة لندف القطن موضعا فاسم الموضع الصاعة وصعت الشيء اي
كلته بالصاع يقال هذا طعام يصاع اي يكال وصعت الشيء فرقته ومنه
قولهم يصوع الكمي اقرانه اذا اتاهم من نواحيهم والرجل يصوع الابل والتيس
يصوع المعز قال المعلى بن جمال العبدي

وجاءت خلعة دهس صفايا ... يصوع عنوقها احوى زنيم

وصوعة هضبة قال تميم بن ابي بن مقبل

امن ظعن هبت بليل فاصبحت ... بصوعة تجدى كالفسيل المكمم
تبادر عيناك الدموع كانما ... تفيضان من واهي الكلا متخرم

المكمم الذي قد كمم من الزنابير والعصافير وقال ابن عباد صاعه
اي اقرعه وجاءت الخيل تصوع اي يتبع بعضها بعضا والصوع من النبت
مثال صرد اللمع ومن لحم الفرس كالزيم قال

وآض اعلى اللحم منه صوعا ... وصوعت الريح النبات هيجته وانشد
الليث قول ذي الرمة

وصوع البقل ناآج تجيء به ... هيف يمانية في مزها نكب

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اما اللغة فصحيحة واما الرواية
فبالحاء وصوح لا غير وصوعت المرأة لندف قطنها موضعا هيأته
وقال ابن عباد صوعت الشيء حددت رأسه والتصويع ان يعدل
الحمار اتنه يمنة ويسرة ويقال ما تصوع الي اي ما تقلب رأسك
ولا تلتفت وصوع الشيء من جوانبه اي دور وتصوع النبت وتصوح
اي هاج وقال الليث التصوع تقبض الشعر وتشققه وقال
غيره انتشاره وتمرطه وتصوعوا اي تفرقوا وتباعدوا جميعا
قال ذو الرمة

عسفت اعتساف الصدع كل مهيبة ... تظل بها الآجال عني تصوع

وانصاع اي انفتل راجعا مسرعا قال ذو الرمة يصف ثورا

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت ... يلحين لا يأتلي المطلوب والطلب

والتركيب يدل على اناء وعلى تفرق وتصدع ه صيع ه اللحياني
صعت الغنم اصيعها صيعا لغة في صعتها اصوعها صوعا اذا فرقتها
وصعت القوم اصيعهم وصعتهم اصوعهم اذا حملت بعضهم على بعض ه
قال الليث في تركيب ص و ع انصاع من بنات الواو وجعله
رؤبة من بنات الياء حيث يقول

تظل يكسوها النجاء الاصيعا ... ولو رد الى الواو لقيل الاصوعا

وقال بعضهم لا يروى الا الاصوعا قال الصغاني مؤلف هذا
الكتاب كلامه كلام حسن والرواية

فانصاع يكسوها الغبار الاصيعا ... وقال ابن دريد
الصيع من قولهم تصيع الماء اذا اضطرب على وجه الارض وتصيع
النبات وتصوع اذا هاج ه

فصل الضاد

ضبع ه الضبع العضد والجمع اضباع وقال الليث الضبع

من

من العضد وسطه بلحمه تقول اخذت بضبعي فلان فلم افارقه ومددت
بضبعيه اذا قبضت على وسط عضديه ويقال في ادب الصلاة ابد
ضبعيك والمصلي يبد ضبعيه والفقهاء يقولون يبدي ضبعيه وقال
ابو ذر رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التأمت راحلة
احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي ابطأت من اللوثة وهي الاسترخاء
وقال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
معها ابن في محفة فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج يا رسول الله قال
نعم ولك اجر وقال الليث وفي الحديث مد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضبعيه الى السماء قال والمضبعة اللحمة التي تحت الابط من قدم
وضبعت الرجل مددت اليه ضبعي للضرب قال عمرو بن الاسود احد
بني سبيع فقتلها مربع فعرض قوم مربع الدية فابى قومها

كذبتم وبيت الله نرفع عقلها ... عن الحق حتى تضبعوا ثم تضبعا

اي حتى تمدوا الينا اضباعكم بالسيوف ونمد اضباعنا اليكم وقال
ابو عمرو اي حتى تضبعوا للصلح والمصافحة واما قول رؤبة

ولا تني ايد علينا تضبع ... بما اصبناها واخرى تطمع

فانه اراد تمد اضباعها بالدعاء علينا وقال ابن السكيت يقال
قد ضبعوا لنا الطريق اي قد جعلوا لنا منه قسما يضبعون ضبعا
قال وضبعت الخيل والابل تضبع ضبعا اذا مدت اضباعها
في سيرها وهي اعضادها والناقة ضابع قال رؤبة

وبلدة تمطو العتاق الضبعا ... تيه اذا ما الها تميعا

وقال ابن عباد فرس ضابع يتبع احد شقيه ويثني عنقه وقيل
هو الشديد الجري وانشد الليث

دعاك الهوى من ذكر رضوى وقد رمت ... بنا لجة الليل القلاص الضوابع

قال وفرس ضابع وضابح كثير الجري والضبع والضبح جري فوق
التقريب وانشد ابن دريد

فليت لهم اجري جميعا فاصبحت ... بي النازل الوجناء في الارض تضبع

وقال ابو سعيد الضبع الجور يقال فلان يضبع اي يجور وقال
ابن الاعرابي الضبع من الارض اكمة سوداء مستطيلة قليلا وقال ابن
عباد يقال ذهب بالشيء ضبعا كبعا اي باطلا وقال ابن دريد
الضبعان موضع معروف وينسب اليه ضبعاني كما يقال بحراني اذا
نسب الى البحرين ويقال فلان من اهل الضبعين كما يقال من اهل
البحرين وضباعة جبل قال ه

فالجزع بين ضباعة فرصافة ... فعوارض جو البسابس مقفرا

وقال الليث قال ابو ليلى ضباعة بنت زفر بن الحرث الكلابي
وكان القطامي اسيرا في يده فارادت قيس قتله فاشارت عليه ابنته
ضباعة بتخليته والمن عليه فخلاه واعطاه مئة ناقة فقال
القطامي ه

قفي قبل التفرق يا ضباعا ... ولا يك موقف منك الوداعا

دعا بان لا يكون الوداع في موقف كانه قال قفي ودعينا ان
عزمت على فرقتنا فلا كان منك الوداع لنا في موقف وقد اضطر
الى ان جعل المعرفة خبر كان والنكرة اسمها وضباعة الكبرى بنت عامر

وكانت امرأة اسمها عضوب هجت مربع بن سبيع

ابن قشير ومن الصحابيات ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بنت عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضباعة بنت عامر بن قرط العامرية وضباعة بنت
عمران بن حصين الانصارية رضوان الله عليهن وضبيعة محلة بالبصرة
وقال ابن دريد في العرب قبائل تنسب الى ضبيعة ضبيعة بن ربيعة
ابن نزار وضبيعة بن اسد بن ربيعة وهي ضبيعة اضجم وضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة وضبيعة بن عجل بن لجيم قال

قتلت به خير الضبيعات كلها ... ضبيعة قيس لا ضبيعة اضجما

قال ابن دريد الضجم التواء احد الشدقين وانما كان ضرب على وجهه
فضجم شدقه اي اعوج فلقب اضجم وقال الليث ضبعت الناقة
بالكسر تضبع ضبعا وضبعة اذا ارادت الفحل فهي ضبعة والضبع
معروفة ولا تقل ضبعة لان الذكر ضبعان والجمع ضباعين مثال
سرحان وسراحين وكان ابو حاتم ينكر الضباعين والانثى ضبعانة والجمع
ضبعانات وانشد الليث

وبهلولا وشيعته تركنا ... لضبعانات معقلة منابا

كما يقال فلان من رجالات العرب ولم يرد التانيث قال وقلت
للخليل الضبعان ذكر فكيف جمع على ضبعانات فقال كلما اضطروا
الى جمع فصعب او استقبحوه ذهبوا به الى هذه الجماعة يقولون هذا
حمام فاذا جمعوا قالوا حمامات ويقولون فلان من رجالات الناس
وقال ابو ليلى الحمام الكثير والحمامات ادنى العدد وضباع وهذا
الجمع للذكر والانثى مثل سبع وسباع ومضبعة لمشيخة وقال ابن
عباد يقال ضبعة للانثى ويجمع على الضبع ويجمع على اضبع
وقال ابن ابي عمار قلت لجابر رضي الله عنه الضبع صيد قال
نعم قلت آكلها قال نعم قلت امر بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم وفي قصة ابراهيم صلوات الله عليه وشفاعته
يوم القيمة لابيه قال فيمسخه الله ضبعانا امجر ويروى امدر
ثم يدخل النار وجمع القليل اضبع وانشد ابو زيد لرجل من ضبة
ادرك الاسلام

يا اضبعا اكلت آيار احمرة ... ففي البطون اذا راحت قراقير
هل غير همز ولمز للصديق ولا ... تبكي عدوكم منكم اظافير

والضبع ايضا السنة المجدبة وقال ابو ذر رضي الله عنه قال
رجل يا رسول الله اكلتنا الضبع قال غير ذلك اخوف عليكم اذا
بسطت عليكم الدنيا وفي حديث عمر رضي الله عنه واخاف ان تاكلهم
الضبع وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ن ث د وقال
العباس بن مرداس رضي الله عنه يخاطب ابا خراشة خفاف بن
ندبة رضي الله عنه

ابا خراشة اما انت ذا نفر ... فان قومي لم تاكلهم الضبع

هذه رواية سيبويه وفي شعره اما كنت وضبع موضع قال
عكاشة بن ابي مسعدة السعدي

جوزها من عقب الى ضبع ... في ذنبان وبيبيس منقفع

وقال ابو محمد الفقعسي انشده له الاصمعي في الاصمعيات وهو
لعكاشة ولابي محمد ارجوزة عينية وليس ما انشده فيها

تربعت

تربعت من بين دارات القنع ... بين لوى الامغر منها وضبع

وقال ابن عباد الضبع الجوع ويقال سيل جار الضبع اي
يخرجها من وجارها وفي حديث الحجاج وجئتك في مثل جار الضبع
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ن د ح وانما قيل دلجة الضبع لانها
تدور الى نصف الليل والضباع كواكب كثيرة اسفل من بنات نعش وبطن
الضباع موضع قال المرقش الاكبر

عاجلات بطن الضباع شمالا ... وبراق النعاف ذات اليمين

ويقال كنا في ضبع فلان بالضم اي في كنفه وناحيته وضبيعة مثال
بجيلة قرية باليمامة وحمار مضبوع اكلته الضبع واضبعت الناقة
لغة في ضبعت اذا اشتدت شهوتها والتضبيع مد الابل اضباعها في سيرها
مثل الضبع وقال ابن عباد ضبعته اذا اراد رمي شيء فحلت بينه
وبين المرمي وناقة مضبعة تقدم صدرها وتراجع عضداها وقال
الليث العامة يقولون ضبع فلان اذا جبن اشتقوه من الضبع لانها تسكن
حتى يدخل عليها فتخرج والاضطباع الذي يؤمر به الطائف بالكعبة
ان تدخل الرداء من تحت ابطك الايمن وترد طرفه على يسارك وتبدي
منكبك الايمن وتغطي الايسر سمي اضطباعا لابداء احد الضبعين
وهو التابط ايضا عن الاصمعي والتركيب يدل على جنس من الحيوان
وعلى عضو من الاعضاء وعلى صفة من صفات النوق

ضتع ابن
دريد الضتع دويبة زعموا قال وقال آخرون بل الضوتع
دويبة او طائر واحسب ان الضوتع في بعض اللغات الرجل الاحمق
وقال آخرون بل هو الضوكعة وهذا اقرب الى الصواب

ضجع ابن دريد الضجع صمغ نبت او نبت تغسل به الثياب
وقال الدينوري الضجع مثال الضغابيس الا انه اغلظ كثيرا
وهو مربع القضبان وفيه حموضة ومرارة ويؤخذ الضجع فيشدخ ويعصر
ماؤه في اللبن قد راب فيطيب ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ويجعل ورقه
في اللبن الحازر كما يفعل بورق الخردل وهو جيد للباءة قال
وانشدني بعض الاعراب لشاعر من اهل القرار يعيب اهل البدو

ولا تاكل الخوشان خود كريمة ... ولا الضجع الا من اضر به الهزل

الخوشان نبت مثل السرمق الا انه الطف ورقا وفيه حموضة والناس
ياكلونه وضجع الرجل يضجع ضجعا وضجوعا اي وضع جنبه بالارض وفلان
حسن الضجعة مثل الجلسة والركبة وضجع مثال عنب موضع
قال عكاشة بن ابي مسعدة السعدي

فالضارب الايسر من حيث ضلع ... بها المسيل ذاة كهف فضجع

وضجيعك الذي يضاجعك قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

اذا ما الضجيع ثنى جيدها ... تداعت فكانت عليه لباسا

تداعت اي مالت عليه وروى ابو عمرو ثنا عطفه تثنت وضاجع واد
ينحدر من نحره ذر وذر بحرة كثيرة السلم باسفل حرة بني سليم
قال كثير

سقى الكدر فاللعباء فالبرق فالحمى ... فلوذ الحصى من تعلمين فاظلما
فاروى جنوب الدونكين فضاجع ... فذر فابلى صادق الودق اسحما

والضواجع الهضاب والضواجع أيضا جمع ضاجع وهو منحنى الوادي وقال
ابن السكيت الضواجع في قول النابغة الذبياني
وعيد أبي قابوس في غير كنهه ... أتاني ودوني راكس فالضواجع
اسم موضع ويروى في غير حينه والمضجع موضع الضجوع قال ابو ذؤيب الهذلي
يحكي قول أمامة امرأته
أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا ... إلا أقض عليك ذاك المضجع
وقال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع قيل لصلاة العشاء الآخرة
وقيل للتهجد وقيام الليل وقيل لصلاة الفجر وهذه التفاسير عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقال ابو زياد الكلابي في نوادره خير بلاد أبي بكر بن كلاب
المضاجع وأنشد
كلابية حلت بنعمان حلة ... ضرية أدنى دارها فالمضاجع
وقال أبو محمد الأسود المضجع بلد فيه بروث بيض لبني أبي بكر بن كلاب
ومضاجع الغيث مساقطه ورجل ضجعة مثال تؤدة كثير الاضطجاع
كسلان وقال الفراء إذا كثرت الغنم فهي الضاجعة والضجعاء وقال
ابن الأعرابي رجل ضاجع أي أحمق والضاجع النجم المائل للمغيب وقد
ضجع ونجوم ضواجع ويقال أراك ضاجعا إلى فلان أي مائلا إليه
وقال الليث يقال فلان يحب الضجعة ومعناها الاضطجاع فالمصدر
بالإسكان وهذا اسم الجنس بالفتح أي الحركة والضاجعة مصب الوادي
عن أبي عمرو وقال ابن السكيت دلو ضاجعة ملئ ماء تميل في
ارتفاعها من البئر لثقلها وأنشد
إن لم تجئ كالأجدل المسف ... ضاجعة تعدل ميل الدف
إذن فلا آبت إلي كفي ... أو يقطع العرق من الألف
الألف عرق في العضد والضجوع موضع وقال الأصمعي رحبة لبني أبي
بكر بن كلاب قال لبيد رضي الله عنه
لا تسقني بيديك إن لم التمس ... نعم الضجوع بغارة أسراب
وقال أبو ذؤيب الهذلي
أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا ... بنعف اللوى أو بالصفية عير
ويروى بالفقيمة مور وقال ابن عباد الضجوع القربة التي تميل
بالمستقي ثقلا والدلو الواسعة كالضاجعة والمرأة إذا خالفت الزوج
وقال ابن دريد الضجوع الضعيف الرأي وسحابة ضجوع بطيئة
من كثرة مائها وقال أبو عبيد الضجوع الناقة التي ترعى ناحية
وقال أبو عمرو الضجوع من الآبار الدحول أي ذات تلحف إذا أكل الماء
جرابها والضجوع بضم الضاد حي من عامر والضجعة الوهن في الرأي
يقال في رأيه ضجعة ورجل ضجعية وضجعية وضجعى وضجعي وقعدى
وقعدي أي كثير الاضطجاع والقعود وضجع فلان إلى فلان بالكسر
وضعوه أي ميله ورجل أضجع الثنايا أي مائلها والأضجع أيضا المخالف
لامرأته وأضجعته أي وضعت جنبه بالأرض وقال الليث كل شيء
تخفضه فقد أضجعته والإضجاع في باب الحركات مثل الإمالة والخفض
والإضجاع في القوافي مثل الإكفاء وقيل الإضجاع أن يختلف إعراب القوافي
وأضجع فلان جوالقه إذا كان ممتليا ففرغه قال
تعجل إضجاع الحشير القاعد ... والتضجيع في الأمر التقصير فيه

ويقال

ويقال ضجعت الشمس إذا دنت للمغيب مثل ضرعت وكذلك ضجع النجم
مثل ضجع والضجع أي ضجع وفي حديث لقمان بن عاد إذا تضجعت لا أجلتطي
وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ج و ب والمضجع موضع الاضطجاع
قال الأعشى يخاطب ابنته
عليك مثل الذي صليت فاغتمضي ... نوما فإن لجنب المرء مضطجعا
وفي افتعل من ضجع لغتان من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول
اضطجع ومنهم من يدغم فيقول اضجع فيظهر الأصلي ولا يقال
اطجع لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء وقال المازني بعض العرب
يقول الطجع ويكره الجمع بين حرفين مطبقين ويبدل مكان الضاد
أقرب الحروف إليها وهي اللام قال
يا رب أباز من العفر صدع ... تقبض الذئب إليه واجتمع
لما رأى أن لا دعه ولا شبع ... مال إلى أرطاة حقف فالطجع
وقال الليث قبح على ألسن العرب أن يقولوا اضتجع فأبدلوها
طاء والاضطجاع في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالأرض وتضجع في
الأمر أي تقعد وتضجع السحاب أرب بالمكان والتركيب يدل على لصوق
بالأرض على جنب ثم يحمل على ذلك ه **ضرجع** ه ابن عباد الضرجع
من أسماء النمر خاصة ه **ضرع** ه الضرع لكل ذات ظلف أو خف
وقال الليث الضرع للشاة والبقرة ونحوهما وللناقة خلف وقال
أبو زيد الضرع جماع وفيه الأطباء وهي الأخلاف واحدها طبي وخلف
وفي الأطباء الأحاليل وهي خروق اللبن وقال ابن دريد الضرع ضرع
الشاة والجمع ضروع وقال ابن فارس الضرع للشاة وغيرها وشاة ضرعاء
عظيمة الضرع عن ابن دريد وهي ضريع وضريعة عن ابن فارس
وضرعاء أيضا قرية وقولهم ما له زرع ولا ضرع أي ما له أرض يزرعها
ولا ذات ضرع من الشاء والإبل وما أشبههما وقال الدينوري
الضروع نوع من أنواع العنب السروي أبيض كبار الحب قليل الماء عظيم
العناقيد مثل الزبيب الذي يسمى الطائفي وقوله تعالى ليس لهم
طعام إلا من ضريع قيل الضريع يبيس الشبرق وقال الدينوري
الضريع الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة شحما ولا لحما فإن
لم تفارقه إلى غيره ساء حالها قال قيس بن خويلد الهذلي وهو
قيس بن عيزارة يصف الإبل وسوء مرعاها
وحبسن في هزم الضريع وكلها ... جدباء كامية اليدين جرود
ويروى بادية الضلوع حدود الهزم ما تكسر منه والجرود والحرود
والحدود التي لا لبن لها ويقال الضريع نبات أخضر منتن الريح
يرمى به البحر وقال أبو الجوزاء الضريع السلاء وجاء في التفسير
أن الكفار قالوا إن الضريع لتسمن عليه إبلنا فقال الله تعالى
لا يسمن ولا يغني من جوع وقال ابن الأعرابي الضريع العوسج
الرطب فإذا جف فهو عوسج فإذا ازداد جفوفه فهو الخزيز وقال
ابن عباد الضريع يبيس كل شجرة قال والضريع الشراب الرقيق
وقال الليث الضريع الجلدة التي على العظم تحت اللحم من الضلع
قال والضريع لضريع نبت في الماء الآجن له عروق لا تصل إلى الأرض
وقال غيره الضريع الخمر وضرع الرجل ضراعة أي خضع وذل يقال

ضرع إلى الله تعالى قال الأعشى

سائل بنا بابا بأيّ صفقتهم ... لمّا أتوك أسارى كلّهم ضرعا

وكذلك قوم ضرع واحدهم ضارع وقال اللّيث يقال خذّك ضارع وخدّك ضارع وأنت ضارع قال الهوصر

كفرت الذى أسدوا اليك ووشّدوا ... من المحسن العانا وخبّك ضارع

وقال آخر

وأنت إله الخلق عبدك ضارع ... وقد كنت حبنّا فى المعافاة ضارعا

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه دخل عليه بابنى جعفر ابن ابى طالب رضى الله عنه فقال لحاضنتهما ما لى أراهما ضارعين فقالت تشرع اليهما العين فقال استرقوا لهما اى داووهما يقال للرّجل إذا كان استكان وخضع ضرع وضرع وضرع ضرعا وضراعة ويقول قوم ضرع وأنشد اللّيث

تعدّ واعواة على جيرانكم سفها ... وأنتم لأساياتٌ ولا ضرع

ويقال للواحد أيضا ضرع قال أبو زبيد حرملة بن المنذر الطاءى

لم يحدسان او محافلة ... فلا فحوم ولا دان ولا ضرع

والضرع أيضا الصغير ومنه حديث قيس بن عاصم المنقرى رضى الله عنه إنى لمّا قفينا الضرع والناب المدبرة وقد كثّب الحديث بنمائه فى تركيب ضبع ت مج وفى حديث عكرمة أنّ رجلا حرّا باع نفسه فلمّا عضّته الرّعاية أتى عمر رضى الله عنه فقال إنّى حرّ فقال أبعدك الله أنت حبك جعلت نفسك فقال على رضى الله عنه انه ليس على حرّ بملك ولكن اضربه والبايع ضربا غير مبرّح واستشر المشترى بتتبع البايع فاء كان بأقصى من الآفاق فاستتبعه لأنّه قد احتكّت بسنّه ولو كان صبيّا ضرعا او مجنونا مستشفيا لم أضربه ولم استتبعه وحكى عبد الله بن سلمة عن سلمة رضى الله عنه أنه كان إذا أصاب شاة من الغنيمة نجحها ثم عمد الى شعرها فجعله رسنا وينظر الى رجل له فرس قد تضرّع به فيعطيه يقال ضرع به فرسه إذا أذلّه وعن محمود بن لبيد رضى الله عنه قال خرج المقداد رضى الله عنه حتى أحرز لفتاح النبىّ صلى الله عليه وسلم فاذا فرسه قد أذّم فأخذ فاذا مهر ضرع لم يقم على العدو قال الهذلى

أخو الحرب لا ضرع واهن ... ولا ألف من قتالٍ هيدم

يقوم بهم غير مستنصر ... ولم يتعلّ بقتالٍ حذم

وقال وعلة الجرمى

أناة وحلما وانتظارا بهم غدا ... فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر

وتضرّع بضمّ الرّاء موضع قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخو المعلوك أمس تركته ... بتضرّع يكبو اليدين ويهصف

ويقال هذا ضرعه وصرعه بالكسر اى مثله والضرع والصرع أيضا قوّة الحبل والجمع ضروع وصروع واضرعت له مالى أى أذللته له قال

فاذا اخلاوى تنكّب ودّهم ... فابوا الكداد له مالى مضرع

واضرعت الشاة نزل لبنها قبيل النتاج وأضرعه اى أذلّه وفى المثل الحمّى اضرعتنى لك ويروى أضرعتنى للنوم يضرب فى الذلّ عند الحاجة قال

المفضل أوّل من قال ذلك رجل من كلب يقال له مرّير وكان له أخوان أكبر منه يقال لهما مرارة ومزرّد وكان مرّير الصّغير غيرا وكان يقال له الذيب وإنّ مرارة خرج يتصيّد فى خيل لهم فاختطفته الجنّ وبلغ أهله خبره فانطلق مزرّد فى أثره حتى إذا كان بذلك المكان اختطف وكان مرّير غائبا فلمّا قدم بلغه الخبر فأقسم لا يشرب للخمر ولا يمسّ رأسه غسل حتى يطلب باخوته فتنكّب قوسه وأخذ أسهما ثم انطلق الى ذلك الجبل الذى هلك فيه اخواه فمكث فيه سبعة أيام لا يرى شيأ حتى إذا كان فى اليوم الثامن اذا هو بظليم كأنّه رمّانة فأصابه واستقل الظليم حتى وقع فى أسفل الجبل فلمّا وجبت الشمس نظر بشخص قائم على صخرة بيا

يا أيّها الرامى الظليم الأسود ... ثبّت مرامیك التى لم ترشد

فأجابه

يا أيّها الهاتف فوق الصخرة ... كم عيّرٍ هيّجتها وعبرة

بقتلكم مرارة وحسرة ... فرقت جمعا وتركت حسرة

فتوارى الجنىّ عنه هويّا بين الليل وأصابت مرّيرا حمّى فغلبته عينه فأتاه الجنىّ فاحتمله وقال له ما أتاك وقد كنت حذرا فقال الحمّى أضرعتنى للنّوم فذهبت مثلا وقال مرّيرا

الا من مبلغ فتيان قومى ... بما لاقيت بعدهم جميعا

عزوت الجنّ أطلبهم بثارى ... لأسقيهم به سمّا نقيعا

فيعرض لى ظليما بعد سبع ... فأرميه فأنزكه صريعا

فى أبيات يطول ذكرها ونضريع الشمس دنوّها للغروب وقال ابن عبّاد التضريع التقرّب فى رمضان قال وضرّع الرّب اذا طبخ التمر فلم يتم طبخه ويقال أيضا ضرّعت القدر اى حان ان تدرك وتضرّع الى الله اى ابتهل قال العجّاج يتضرّع ويتغرّض بمعنى إذا جاء يطلب اليك الحاجة وقوله تعالى لعلّهم يتضرّعون اى يتذللون فى دعائهم إيّاه والدّعاء تضرّع لأنّ فيه تذلّل الراغبين وقوله تعالى يدعون ربّهم تضرّعا وخفية اى يظهرون الضراعة وهى شدّة الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخشوع وخفية اى تخفون فى انفسكم مثل ما تظهرون وتضرّع الظلّ فلص عن ابن عبّاد وتضرّع تقرّب فى رمضان كضرّع والمضارعة المشابهة وتضارع وقد يقع أوّله جبل بجبل قال أبو ذؤيب الهذلى

كأنّ يقال المزن بين تضارع ... وسابة برك من جذام لبيح

والمستضرع الضارع قال أبو زبيد حرملة بن المنذر الطاءى

مستضرع ما دنا يمشى مكتئب ... بالعرق يحتلما ما فوقه فنع

اكتئب اذا رمى وقوله يحتلما يريد لحمة من هذا الأسد ويروى ملحما والتركيب يدلّ على لين فى شىء

ضعع

الضعضاع من كلّ شىء ورجل ضعضاع وضعضع والمنقوص منه لا يرى له ولا حزم وضعاضع جبيل صغير عند حبس كبير يجتمع فيه الماء وقال الاعرابى المضع تأديب الناقة او الجمل اذا كانا فصيلين قال ابو العبّاس هو أن يقول له ضع لبنا دب وكعنه وضعضع البناء اى هدمه حتى الارض وضعضعه الدهر فتضعضع اذا خضع وذلّ

وفي الحديث من تضعضع لغني لغناه ذهب ثلثا دينه والعرب تسمي الفقير
متضعضعا وقد تضعضع اذا افتقر وكأن اصل هذا من ضع قال
ابو ذؤيب الهذلي

وتجلدي للشامتين اريهم ۞ اني لريب الدهر لا اتضعضع

ضفدع ه الضفدع مثال زبرج واحدة الضفادع
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مسيلمة
فقال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك
فقال لتقولن فقالوا كان يقول يا ضفدع نقي كم تنقين
لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين في كلام من هذا كثير فقال ابو بكر
رضي الله عنه ويحكم ان هذا الكلام لم يخرج من ال ولا بر فاين ذهب
الال الربوبية وعن المؤرج الال الاصل الجيد والمعدن الصحيح
اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن والبر الصدق والمعنى ان
هذا الكلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربته والادلاء بسبب بينه
وبين الصدق ويقال للانثى ضفدعة ويقال نقت ضفادع
بطنه اذا جاع كما يقال عصافير بطنه وناس يقولون ضفدع
بفتح الدال وقال الخليل ليس في الكلام فعلل الا اربعة احرف
وهي درهم وهجرع وهبلع وقلعم وهو اسم والضفادي الضفادع
ابدلوا من العين ياء كما قالوا في الثعالب والارانب الثعالي والاراني
وانشد سيبويه

ومنهل ليس له حوازق ۞ ولضفادي جمه نقانق

الحوازق الجوانب تمنع الماء اي تنبسط حوله جمع حازق وحازقة
والخرق الحبس وانشاد ابن السيرافي

وبلدة ليس بها حوازق ۞ ولضفادي جمها نقانق

وقال ابن عباد الضفدع عظم في جوف الحافر في باطنه من الفرس
وضفدع الماء اذا صارت فيه الضفادع قال

يممن اعدادا بلبنى او اجا ۞ مضفدعات كلها مطحلبه

يريد مياه كثيرة الضفادع والطحالب ه **ضفع** ه ضفع
مثل جعس وقال الليث ضفع الانسان يضفع ضفعا اذا جعس
ويقال ايضا فضع وهما لغتان وهما الابداء وهو من المقلوب ه
ضفع وفضع ومكا اذا جبن وقال ابن الاعرابي نحو الفيل الضفع
وقال الازهري الضفعانة ثمرة السعدانة ذات الشوك وهي
مستديرة كأنها فلكة لا تراها اذا هاج السعدان وانتثر ثمره الا مستكنفة
قد كشرت عن شوكها وانتصبت لقدم من يطأها والابل تسمن
على السعدان وتطيب عليه البانها وقال ابن فارس الضاد والفاء
والعين ليس بشيء على ان الخليل حكى ضفع جعس ه **ضكع**
ه ابو عبيد رجل ضوكعة اي كثير اللحم ثقيل احمق وقال
الخارزنجي الضوكعة من الناس الواني الضعيف الرأي والمرأة تتمايل
في جنبيها تقزع المشي وضوكع في مشيه اعيا وتضوكع من الحفا ثقل
ه **ضلع** ه الضلع مثال عنب واحد الاضلع والضلوع والاضلاع
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج
ما في الضلع اعلاها فان ذهبت تقيمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت

بها

بها وفيها عوج وانشد ابن فارس

هي الضلع العوجاء لست تقيمها ۞ الا ان تقويم الضلوع انكسارها

وقال ابو ذؤيب الهذلي

فرمى فالحق صاعديا مطحرا ۞ بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

وقال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

اشاب الرأس ايام طوال ۞ وهم ما تبلعه الضلوع

وقال الشماخ

وخرق قد جعلت به وسادي ۞ يدي وجفاء مجفرة الضلوع

وقال المسيب بن علس يصف ناقة

واذا اطفت بها اطفت بكلكل ۞ نبض القوائم مجفر الاضلاع

ويقال ضلع مثال جدع وقول المرار بن سعيد الفقعسي

رأيت ودونهم هضبات افعى ۞ حمول الحي عالية مليعا
باعلى ذي الشميط حذين منه ۞ بحيث تكون حزنة ضلوعا

الضلوع ما انحنى من الارض وقيل الطرائق من الحرة ويقال ايضا
هم على ضلع جائرة والضلع ايضا الجبيل المنفرد وقال ابو نصر الجبل
الذليل المستدق يقال انزل بتلك الضلع وعن الاصمعي انه وجد
بدمشق حجر مكتوب فيه هذا من ضلع اضاخ وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه لما نظر الى المشركين يوم بدر قال كأنكم باعداء
الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين وفي حديثه الآخر انه قال ان
جمع قريش عند هذه الضلع الحمراء من الجبل قال علي رضي الله
عنه فلما دنا القوم وصاففناهم اذا عتبة بن ربيعة وقد كتب الحديث
بتمامه في تركيب مروت ويوم الضلعين من ايام العرب وضلع الرخام
موضع وكذلك ضلع بني مالك وضلع بني الشيصبان وضلع
القتلى وضلع الخلف من اسماء الكيات وهو ان تكوى كية وراء ضلع
الخلف ويقال ناولته ضلعا من بطيخ تشبيها بالضلع وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر امرأة في دم المحيض يصيب الثوب
فقال حتيه بضلع قال ابن الاعرابي الضلع العود ههنا
وقيل للعود الذي فيه عرض واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع ه
وقال ابن عباد الضلعة سمكة خضراء صغيرة قصيرة العظم
وضلع يضلع ضلعا مثال منع يمنع منعا اي مال وجنف والضالع
الجائر ويقال ضلعك مع فلان اي ميلك معه وهواك وفي
المثل لا تنفش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها يضرب للرجل
يخاصم آخر فيقول اجعل بيني وبينك فلانا لرجل يهوى هواه
وفي حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه نازع مروان
عند معاوية رضي الله عنه فرأى ضلع معوية مع مروان فقال
اطع الله يطعك فانه لا طاعة لك علينا الا في حق الله فلا تطرق
اطراق الافعوان في اصول السخبر ويقال خاصمت فلانا
فكان ضلعك علي اي ميلك قال النابغة الذبياني
يعتذر الى النعمان

اتوعد عبدا لم يخنك امانة ۞ وتترك عبدا ظالما وهو ضالع

اي جائر ويروى وهو ظالع اي مذنب اخذ من ظلع البعير وهو ان

يتقي ويعرج والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة قال

وقد يحمل السيف المجرب ربه ... على ضلع في متنه وهو قاطع

تقول منه ضلع بالكسر يضلع ضلعا وهو ضلع قال رمح ضالع وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من ضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء لثقله قال ابو محمد الفقعسي

فليقه اجود كالرمح الضلع ... والضلع ايضا في قول سويد بن ابي كاهل اليشكري

كتب الرحمن والحمد له ... سعة الاخلاق فينا والضلع

القوة واحتمال الثقيل قاله الاصمعي والضلاعة القوة وشدة الاضلاع تقول منه ضلع الرجل بالضم فهو ضليع وفي الحديث اني منهم لضليع وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ش خ ت وقال ابن السكيت الفرس الضليع التام الخلق المجفر الغليظ الالواح الكثير العصب قال امرؤ القيس

ضليع اذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الارض ليس باعزل

ورجل ضليع الفم اي عظيمه وكان النبي صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اي عظيمه قاله القتبي قال والعرب تذم بصغر الفم وتمدح بسعته ومنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه وقال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجمال قال غؤور العينين واشراف الحاجبين ورحب الشدقين وقال ابو عبيد ضليع الفم واسعه وقال شمر اراد بقوله كان ضليع الفم عظم الاسنان وتراصفها وقال الليث رجل اضلع اذا كانت سنه شبيهة الضلع قال والاضلع يوصف به الشديد الغليظ ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فاذا انا بين غلامين حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فقتلا ابا جهل فقضى النبي صلى الله عليه وسلم بسلبه لهما وقال ابن الاعرابي الضولع المايل بالهوى وقال الاصمعي المضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقوم وشاكل سايرها كبدها وهي ضليع ومضلوعة قال المتنخل الهذلي

واسئل عن الحب بمضلوعة ... تابعها الباري ولم يعجل

وقال ابن عباد المضلوع المكسور الضلع والاضلاع الامالة يقال حمل مضلع اي مثقل ومنه قول الاعشى

عنده البر والتقى واسى الصدع وحمل لمضلع الاثقال

وفلان مضلع لهذا الامر اي مضطلع قوي عليه وقال ابن عباد دابة مضلع لا تقوى اضلاعها على الحمل وتضليع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع والمضلع ايضا المسير المخطط وقال امرؤ القيس ويروى ليزيد بن الطثرية

تصد عن المأثور بيني وبينها ... وتدني عليها السابري المضلعا

وقال الازهري المضلع الثوب الذي نسج بعضه وترك بعضه وتضلع الرجل اذا امتلأ شبعا او ريا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم آية بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من زمزم

وكان

وكان ابن عباس رضي الله عنهما يأخذ الدلو من زمزم فيشرب حتى يتضلع وقال انه لا يتضلع منه منافق اي حتى يبلغ الماء اضلاعه ويقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه وهو مفتعل من الضلاعة وقال ابن السكيت لا يقال مطلع بالادغام وقال ابو نصر احمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر ومطلع له فالاضطلاع من الضلاعة وهي للقوة والاطلاع من العلو من قولهم طلعت الثنية اي علوتها اي هو عال لذلك الامر والتركيب يدل على ميل وميل واعوجاج

ضلفع ضلفع موضع قال رؤبة

وعهد مغنى دمنة بضلفعا ... بادت وامسى خيمها تذعذعا

وقال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه

فمجتمع الاسدام من حول شارع ... فروى جبال القريتين فضلفعا

وفي البيت روايات كثيرة وانشد ابن دريد

اقرين انك لو شهدت فوارسي ... بعمايتين الى جوانب ضلفع

وقال ابو عمرو الضلفع والضلفعة المرأة الواسعة الهن وكذلك قال ابن السكيت وانشد لام الورد العجلانية

اقبلن تقريبا وقامت ضلفعا ... فاقبلتهن هبلا ابقعا

عند استها مثل استها واوسعا

وقال ابو عمرو ضلفعه وصلفعه وصلمعه اذا حلقه

ضوع ضاعه يضوعه ضوعا اي حركه واقلقه وافزعه قال بشر بن ابي خازم

وصاحبها غضيض الطرف احوى ... يضوع فؤادها منه بغام

وقال الكميت

رباب الصدوع غياث المضوع ... لامتك الزفر النوفل

وقال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

واحمرة الهجيرة كل يوم ... يضوع جحاشهن بما يضوع

وقال ابن الاعرابي ضاع الطائر فرخه يضوعه اذا زقه تقول منه ضع ضع اذا امرته بزقه وقال الليث يقال ضاع يضوع وهو التضور وضاع المسك يضوع اي تحرك وانتشرت رائحته والضوع مثال صرد والضوع مثال عنب وهذا عن ابي الهيثم طائر من طير الليل من حبس الهام وقال المفضل هو ذكر البوم وقال ابو الدقيش هذا الطائر اذا احس بالصباح صرخ قال الاعشى

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه ... بالليل الا ينيم البوم والضوعا

نصب الضوع بنية الينيم كانه قال الا ينيم البوم وصياح الضوع وقال سويد بن ابي كاهل اليشكري

لم يضرني غير ان يحسدني ... فهو يزقوا مثل ما يزقوا الضوع

وقال ابو حاتم في كتاب الطير الضوع طائر والجميع الضيعان قال وقال الطائفي هو طائر اسود مثل الغراب اصغر منه غير انه احمر الجناحين جناحاه وردتان قال وقال غير الطائفي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر وكان دون الدخل والحمر فالحمر والعصفور يجمعان الدخل وما دونهما والضوعة صغيرة ولونها الى الصفرة عاليتها رقشة وباطنها صفرة وورقة قصيرة العنق والزمكي اصغر من العصفور اليها

الصغارة واللوم يقول اليها انتهيا وانما سميت ضوعة من قبل صويت
لها تضوت في وجه الصبح قال وقال الحنشي الضوع طائر ابغث
مثل الدجاجة وهو طيب اللحم وانشد بيت الاعشى الذي انشدته ثم
قال وقد اختلفوا في الضوع وقد قال بعضهم انه غير الطير
وقال في موضع آخر من الكتاب الضوعة سوداء كسواد الغراب
وهي اكبر من الضجرة قليلا حمراء الخوافق وقال غيره والجمع اضواع
ايضا مثل ضبعان والضواع بالضم صوته وقال ابن عباد الضواع
الثعلب وضاعه اي شاقه قال والضوايع الضوامر من الابل
وغيرها وكانها من ضاعها السفر ضوعا اي هزلها وانضاع الفرخ اي
تضور قال صخر الغي الهذلي ويروى لابي ذؤيب الهذلي
ولاخي صخر الغي

فريخان نيضاعان في الفجر كلما ۞ احسا دوي الريح او صوت ناعب

وانضاع الفرخ اذا بسط جناحيه الى امه لتزقه وتضوعت رائحة
الطيب اي فاحت قال امرؤ القيس

اذا قامتا تضوع المسك منهما ۞ نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

وقال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي يشبب بزينب اخت
الحجاج بن يوسف

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت ۞ به زينب في نسوة عطرات

ويروى خفرات وتضوع ايضا صاح وتضور يقال ضربته حتى
تضوع وتضور وتضوع الصبي اذا اشتد بكاؤه قال امرؤ
القيس

يعز عليها ربيتي ويسوءها ۞ بكاه فتثني الجيد ان يتضوعا

وتضوع الفرخ اذا بسط جناحيه الى امه لتزقه مثل انضاع وقال
ابو حاتم تضوع الضوع اذا صاح وصوت والتركيب يدل على التحريك
والازعاج

ضيع ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح
اي هلك قال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه

ذاك الضياع فان حززت بمدية ۞ كفي فقولي محسن ما يصنع

والضياع ايضا العيال وبه فسر النضر قول النبي صلى الله عليه
وسلم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ضياعا فالي وقيل العيال
الضيع فسماهم بالمصدر ولو كسرت الضاد لكان جمع ضايع كجياع في جمع
جايع وتصغير الضيعة ضييعة ولا تقل ضويعة والضيعة العقار
والجمع ضياع ايضا وضيع مثال بدر وبدر وقال ابن فارس
تسميتهم العقار ضيعة ما احسبها من اللغة الاصلية واظنها من محدث
الكلام قال وسمعت من يقول انما سميت بذلك لانها اذا ترك
تعهدها ضاعت فان كان كذا فهو دليل ما قلناه من الكلام المحدث وضيعة
الرجل حرفته وصناعته وقال شمر كانت ضيعة العرب سياسة
الابل والغنم قال ويدخل في الضيعة الحرفة والتجارة يقال للرجل
قم الى ضيعتك وقال الازهري العرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة
والصناعة قال وسمعتهم يقولون ضيعة فلان الخرازة وضيعة
الآخر الفتل وسف الخوص وعمل النخل ورعي الابل وما اشبه ذلك ومن

امثالهم

امثالهم اني لارى ضيعة لا يصلحها الا ضجعة قالها راع رفضت عليه ابله
وتفرقت في المرعى فاراد جمعها فتبددت عليه فاستعان حين عجز
بالنوم قال جرير

وقلن تروح لا تكن لك ضيعة ۞ وقلبك لا تشغل وهن شواغله

ويقال فلان بدار مضيعة مثال معيشة ومضيعة مثال
مطيبة اي بدار ضياع ورجل مضياع للمال اي مضيع واضاع الرجل
اذا فشت ضياعه وكثرت واضاع الشيء اي ضيعه قال الله تعالى
انا لا نضيع اجر من احسن عملا وقال الشماخ

اعايش ما لا هلك لاراهم ۞ يضيعون الهجان مع المضيع
وكيف يضيع صاحب مدفآت ۞ على اثباجهن من الصقيع

وقال يعقوب قولهم في المثل الصيف ضيعت اللبن مكسورة
التاء اذا خوطب به المذكر او المؤنث او الاثنان او الجميع لان المثل في الاصل
خوطبت به امرأة كانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها فتزوجها
رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستميحه فقال لها الصيف
ضيعت اللبن والصيف منصوب على الظرف وقيل طلق الاسود بن
هرمز امرأته العنود الشنية رغبة عنها الى امرأة من قومه ذات
جمال ومال ثم جرى بينهما ما ادى الى المفارقة فتتبعت نفسه العنود
فراسلها فاجابته بقولها

اتركتني حتى اذا ۞ علقت ابيض كالشطن
انشأت تطلب وصلنا ۞ في الصيف ضيعت اللبن

وقيل مرسل المثل عمرو بن عمرو بن عدس قاله لدختنوس بنت
لقيط بن زرارة فضربت يدها على منكب زوجها وقالت هذه ومزقة
خير وقال الكلحبة

امرتكم امري بمنعرج اللوى ۞ ولا امر للمعصي الا مضيعا

نصب مضيعا على الحال ودخلت الا على الحال والاستثناء انما وقع على
بعض الاحوال والعامل في الحال للمعصي كما تقول المال لك ثابتا
وهو كقولك من لي الا ابوك صديقا من مبتدا ولي خبره وصديقا حال
عمل فيه لي وتضيع المسك اي فاح مثل تضوع وهذا من باب الابدال
والتركيب يدل على فوت الشيء وذهابه

فصل الطاء

طبع الطبع والطبيعة والطباع الشجية التي جبل عليها الانسان
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الرضاع يغير الطباع والطباع
ما ركب في الانسان من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق
التي لا يزايلها يقال فلان كريم الطباع وهو اسم مؤنث على
فعال نحو مثال ومهاد والطبع الختم وهو التاثير في الطين
ونحوه وقوله تعالى نطبع على قلوبهم اي نختم عليها مجازاة لهم فلا
يدخلها الايمان ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه والطابع والطابع كالخاتم والخاتم
وقال ابن شميل الطابع ميسم الفرايض يقال طبع الشاة
وقال ابن عباد يقال هذا طبعان الامير اي طينه الذي

يختم به وطبعت السيف والدرهم اى عملت وكذلك طبعت من الطين جرة
وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على خلق ليس الخيانة
والكذب والطباع الذى يعمل السيوف والطباعة حرفته وقال
ابن دريد طبع الرجل على الشىء طبعا اذا جبل عليه وطبعت الدلو
طبعا اذا ملأتها وفى النوادر قد ذت قفا الغلام اذا ضربته باطراف
الاصابع فاذا مكنت اليد من القفا قلت طبعت قفاه طبعا وقال
شمر طبع طبعا اى دنس قال وانشدتنا ام سالم الكلابية
ويحمدها الجيران والاهل كلهم ، وتبغض ايضا عن تسب فتطبعا
قال ضمت التاء وفتحت الباء وقالت فهى تبغض ان تطبع اى ان
تشان وقال ابن الاعرابى الطبع المثال يقال اضربه
على طبع هذا وعلى غراره اى مثاله وصيغته والاطباع مغايض الماء
عن الليث وانشد
فلم تثنه الاطباع دونى ولا الجدر
واحدها طبع والطبع المصدر كالطحن والطحن والطبع ملء المكيال
والسقاء والطبع ايضا النهر عن الاصمعى والجمع اطباع ويقال
هو اسم نهر بعينه وقال الليث الطبع فى قول لبيد رضى
الله عنه
فتولوا فاترا مشيهم ، كروايا الطبع همت بالوحل
والطبع ايضا والطبع بالتحريك الصداء والدنس وقال الليث
الطبع الوسخ الشديد من الصداء والرجل يطبع اذا لم يكن له نفاذ
فى مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثر عليه الصدا وانشد
بيض صوارم يجلوها اذا طبعت ، تخالهن على الابطال كتانا
وانشد ايضا
واذا هززت قطعت كل ضريبة ، فخرجت لا طبعا ولا ممهورا
وقال عكاشة بن ابى مسعدة السعدى ويخلط رجزه برجز ابى
محمد الفقعسى
تفحلها البيض القليلات الطبع ، وان فلانا لطبع طمع اذا
كان ذا خلق دنى قال المغيرة بن حنباء يشكوا اخاه صخرا
وامك حين تذكر ام صدق ، ولكن ابنها طبع سخيف
ويقال للرجل الدنس اللئيم الخلق الذى لا يستحيى من سوءة
انه لطبع وفى حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله لا يتزوج من العرب
فى الموالى الا كل طبع طمع ولا يتزوج من الموالى فى العرب الا كل اشر
بطر وفى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ من طمع يهدى
الى طبع ويروى استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع اى يؤدى
الى شين وعيب قال الاعشى
من يلق هوذة يسجد غير متئب ، اذا تعمم فوق التاج او وضعا
له اكاليل بالياقوت زينها ، صواغها لا ترى عيبا ولا طبعا
وقال سويد بن ابى كاهل اليشكرى
لا يخاف الغدر من جاورهم ، ابدا منهم ولا يخشى الطبع
وقال ثابت قطنة وهو ثابت بن كعب بن جابر الازدى وانشده
القاضى التنوخى فى كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن اذينة

لاخير

لا خير فى طمع يهدى الى طبع ، وعفة من قوام العيش تكفينى
والطبوع مثال سفود دويبة من ذوات السموم وقال الازهرى
سمعت رجلا من اهل مصر يقول هى دويبة من جنس القردان
الا ان لعضته الما شديدا وربما ورم معضوضه ويعلل بالاشياء الحلوة
قال الازهرى وهو النبر عند العرب والله اعلم قال اعرابى
من بنى تميم يذكر دواب الارض وكان فى بادية الشام
وفى الارض احناش وسبع وخارب ، ونحن اسارى وسطها نتقلب
رتيلى وطبوع وشبثان ظلمة ، وارقط حرقوص وضمج وعنكب
والطبيع مثال البطيخ لب الطلع سمى بذلك لامتلائه من طبعت
السقاء اذا ملأته وفى حديث الحسن البصرى انه سئل عن قوله تعالى
لها طلع نضيد فقال الطبيع فى كفراة الكافور والكفرى وعاء
الطلع وطبعت السقاء وغيره تطبيعا اذا ملأته مثل طبعته طبعا
وناقة مطبعة اى مثقلة بالحمل قال
اين الشظاظان واين المربعة ، واين وسق الناقة المطبعة
ويروى الجلنفعة وطبع الرجل اذا دنس وعيب والتطبيع التنجيس
قال يزيد بن المنتشر وهو ابن الطثرية
وعن تخلطى فى الشرب يا ليل بيننا ، من الكدر المابى شربا مطبعا
وهى لغة تميم ويروى وان تخلطى وتطبع الاناء امتلاء ويقال
تطبع بطباعه اى تخلق باخلاقه والتركيب يدل على نهاية ينتهى
اليها الشىء حتى يختم عندها ومما شذ عن هذا التركيب وقد يمكن
ان يقارب بينهما الا ان ذلك على استكراه قولهم للدنس طبع ه
طرسع ه ابن دريد طرسع وسرطع اذا عدا عدوا شديدا من
الفزع ه طزع ه الازهرى الطزع والطسع والطزيع
والطسيع الذى لا غيرة له وقد طزع وطسع وقال ابن عباد
الطزع الذى لا غناء عنده ه طسع ه ابن دريد الطسع النكاح
والطيسع مثال غيهب الموضع الواسع قال وقال قوم
الطيسع الحريص وقال الازهرى الطسع والطسيع الذى لا
غيرة له وقد طسع طسعا وقال ابن عباد طسع فى البلاد ذهب
فيها وهاد مطسع حاذق ه طعع ه ابن الاعرابى الطع بالفتح
اللحس والطعطع من الارض مثال لعلع المطمئن من الارض
وقال الليث الطعطعة حكاية صوت اللاطع والمتمطق
وذلك اذا الصق لسانه بالغار الاعلى ثم نطع من طيب شىء اكله
فتسمع من بين الغار واللسان صوتا فذلك الطعطعة وقال
ابن فارس الطاء والعين ليس بشىء فاما ما حكاه الخليل فى ان
الطعطعة حكاية صوت اللاطع فليس بشىء ه طلع ه طلعت
الشمس وطلع الكوكب طلوعا ومطلعا ومطلعا والمطلع والمطلع
ايضا موضع الطلوع وقراء الكسائى وخلف واحدى الروايتين عن
ابى عمرو وهى حتى مطلع الفجر بكسر اللام والباقون بفتحها وقال
الفراء المطلع بالكسر اقوى فى قياس العربية لان المطلع بالفتح
هو الطلوع وبالكسر هو الموضع الذى يطلع منه الا ان العرب
تقول طلعت الشمس مطلعا فيكسرون وهم يريدون المصدر

والناطع

وقال بعض البصريين من قرأ بالكسر فهو اسم لوقت الطلوع يقول
طلع فلان علينا من بعيد وحيا الله طلعتك وطلعته رؤيته وقال ابن
السكيت طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت عنهم اذا غبت عنهم وطلعت
الجبل بالكسر علوته وقال غيره طلعت بالفتح ومنه الحديث انه
مات رجل من الطاعون في بعض النواحي او الارياف ففزع له الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه ذلك فاني ارجو الا
يطلع الينا نقابها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا
يهيدنكم الطالع المصعد حتى يعترض لكم الاحمر يعني بالطالع المصعد
الفجر الكاذب والطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف وقال
القتبي هو السهم الساقط فوق العلامة ويعدل بالمقرطس قال
المرار بن سعيد الفقعسي

لها اسهم لا قاصرات عن الحشا ، ولا شاخصات عن فؤادي طوالع

اخبر ان سهاما تصيب فؤاده وليست بالتي تقصر دونه او تجاوزه فتخطئه
وقال ابن الاعرابي روي عن بعض الملوك قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب هو كسرى انه كان يسجد للطالع معناه انه كان يخفض
رأسه اذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية فكان يطاطئ رأسه ليتقوم
السهم فيصيب الدارة وقيل هو ان يتطامن له اذا رمي ويسلم للرامي
ولو قيل الطالع الهلال فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيتك منذ
طالعين اي منذ شهرين وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظاما لله
لم يبعد عن الصواب وطلع ايضا بمعنى بلغ يقال متى طلعت
ارضنا اي متى بلغتها وطلعت ارضي اي بلغتها ورجل طلاع الثنايا
وطلاع الانجد اذا كان ممارسا للامور ويقهرها بمعرفته وتجاربه
وجودة رأيه وقيل هو الذي يؤم معالي الامور قال سحيم بن
وثيل اليربوعي

انا ابن جلا وطلاع الثنايا ، متى اضع العمامة تعرفوني

وقال محمد بن ابي شحاذ الضبي وقال ابن السكيت هو
لراشد بن درواس

وقد يقصر القل الفتى دون همه ، وقد كان لولا القل طلاع انجد

ويروى وقد يعقل والطلع طلع النخلة قال الله تعالى طلع نضيد
وطلع النخل اذا خرج طلعه والطلع بالكسر اسم من الاطلاع تقول
منه اطلع طلع العدو وقال ابو عمرو الطلع الحية ويقال ايضا
كن بطلع الوادي وطلع الوادي بالكسر والفتح كلاهما يقال
ويقال فلان يطلع الوادي وطلعه بغير ياء وقال الاصمعي
الطلع كل مطمئن من الارض ذات ربوة اذا طلعته رأيت ما فيه وقال
ابن دريد علوت طلع الاكمة اذا علوت منها مكانا تشرف منه على ما حولها
وطلعته طلع امري اذا ابتليته سرك قال وفي الحديث هذا بسر
قد طلع اليمن اي قصدها وطلاع الشيء ملؤه قال اوس بن
حجر يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ، ولا عجسها عن موضع الكف افضلا

وقال الحسن البصري لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من
طلاع الارض ذهبا ونفس طلعة مثال تؤدة اي تكثر التطلع

للشيء

للشيء وفي حديث الحسن ايضا حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة
الدثور واقدعوا هذه الانفس فانها طلعة اي تطلع الى هواها وشهوتها
وامرأة طلعة خباءة اي تطلع مرة وتختبئ اخرى وقال الزبرقان
ابن بدر ان ابغض كنايتي الى الطلعة الخباءة وطويلع من الاعلام وطو
ايضا ماء لبني تميم بالشاجنة ناحية الصمان وقال الازهري
طويلع ركية عادية بناحية الشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء
قال

واي فتى ودعت يوم طويلع ، عشية سلمنا عليه وسلما

وقال ضمرة بن ضمرة النهشلي

فلو كنت حربا ما وردت طويلعا ، ولا حوفه الا خميسا عرمرما

وقال ابن الاعرابي الطولع مثال خولع والطلعاء مثال
الغلواء القيء وطليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو ويسمى
الرجل الواحد طليعة والرجال طليعة والجمع طلائع وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزى بعث بين يديه طلائع واطلع
النخل اذا خرج طلعه مثل طلع عن الزجاج ويقال نخلة مطلعة
اذا طالت النخيل اي كانت اطول من سائرها واطلع الرامي اذا جاز سهمه
من فوق الغرض واطلع اي قاء واطلعت عليهم اي طلعت عليهم واطلعت
عليه معروفا مثل ازللت واطلعني فلان اي اعجلني وقال ابو عمرو
عن الاسلمي رمى فاطلع واشخص اذا مر على رأس الغرض واطلعته على
سري اي اظهرته عليه وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وسعيد بن جبير
وابو البرهسم وعمار مولى بني هاشم انتم مطلعون بسكون الطاء
وفتح النون فاطلع بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام على معنى
هل انتم فاعلون بي ذلك وقرأ ابو عمرو وعمار المذكور وابو سراج وابن
ابي عبلة بكسر النون فاطلع كما مر قال الازهري هي شاذة
عند النحويين اجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى
هل انتم مطلعي وهل انتم مطلعوه بلا نون كقولك هل انتم آمروه
وآمري واما قول الشاعر

هم القائلون الخير والآمرونه ، اذا ما خشوا من محدث الامر معظما

فوجه الكلام والآمرون به وهذا من شواذ اللغات وطلعت كيله
تطليعا اي ملأته ويقال اطلعت على باطن امره اي افتعلت اي
ظهرت والمطلع المأتى يقال اين مطلع هذا الامر اي مأتاه وهو
موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وفي حديث عمر رضي الله عنه
لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع شبه ما يشرف
عليه من امر الآخرة بذلك قال سويد بن ابي كاهل اليشكري

مقعيا يردي صفاة لم ترم ، في ذرى اعيط وعر المطلع

ويروى يرمي ويقال اطلعت الفجر اي نظرت اليه حين طلع
قال ابو صخر الهذلي

اذا قلت هذا حين اسلو يهيجني ، نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها
ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد
يصعد اليه يعني من معرفة علمه ومنه قول جرير

الأخطل

يهجوا

إني إذا مضر علي تحدبت ، لاقيت مطلع الجبال وعورا

وقوله تعالى لو اطلعت عليهم اي لو هجمت عليهم واوفيت عليهم ومنه قوله تعالى تطلع على الأفئدة اي توفي عليها ويقال يبلغ ألمها القلوب والاطلاع والبلوغ بمعنى واحد يقال اطلعت هذه الارض اي بلغتها قال ذلك الفراء وقال الليث في مثل قال قيس بن زهير في سباقه حذيفة بن بدر لما طلعت فرسه الغبراء قال حذيفة سبقتك يا قيس فقال قيس انه بعد اطلاع ايناس رويد يعلون الحدد فذهبت مثلا ايناس نظر وتثبت كما تقول آنسته من بعيد وقوله يعلون الحدد لان الانثى وهي الغبراء سبقت في المكان الصلب فلما صرن في الخبار والوعث سبق داحس بقوته

قال الشماخ

ليس بما ليس به باس باس ، ولا يضر البر ما قال الناس

وانه بعد اطلاع ايناس ، ويروى قبل اطلاع اي قبل ان تطلع تونس بالشيء وقوله تعالى هل انتم مطلعون فاطلع اي هل انتم تحبون ان تطلعوا فتعلموا اين منزلتكم من منزلة اهل النار فاطلع المسلم فرأى قرينه في سواء الجحيم ويروى قول تميم ابن ابي بن مقبل

يا بنت آل شهاب قد علمت إذا ، هاب الحمالة بكر الثلة الجذع

انا نقوم بحلانا فنحملها ، منا طويل نجاد السيف مطلع

ومضطلع وهما بمعنى اي قوي وقيل مطلع عال قاهر ومطلع قوي من الضلاعة وهي القوة وطالعت الشيء اي اطلعت عليه وطالع بالحال اي اظهر بها عرضها وقال الليث الطلاع في قول حميد ابن ثور رضي الله عنه

فكان طلاعا من خصاص ورقبة ، مخافة اعداء وطرفا مقسما

هو الاطلاع نفسه وقال الازهري قوله طلاعا اي مطالعة وهي احسن من ان تجعله اطلاعا لانه القياس في العربية ويقال تطلعت الى ورود كتابك قال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه

لاقى على جنب الشريعة لاطئا ، صفوان في ناموسه يتطلع

ويروى كازرا اي داخلا في الناموس وحكى ابو زيد عافا الله رجلا لم يتطلع في فمك اي لم يتعقب كلامك وتطلع اي زاف في مشيته وتطلع المكيال امتلأ واستطلعت رأي فلان نظرت ما عنده وما الذي يبرز الي منه وقال ابن عباد استطلعته ذهبت به والتركيب يدل على ظهور وبروز

طمع طمع فيه بالكسر يطمع طمعا وطماعة وطماعية فهو طامع وطمع وطمع ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع وقال ثابت قطنة

لا خير في طمع يدني الى طبع ، وغفة من قوام العيش تكفيني

ويقال في التعجب طمع الرجل بضم الميم اي صار كثير الطمع وخرجت المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضوا القاضي فلان وكذلك التعجب في كل شيء الا ما قالوا في نعم وبئس رواية تروى عنهم غير

لازمة

لازمة لقياس التعجب لان صور التعجب ثلاث ما احسن زيدا واسمع به وكبرت كلمة وقد شذ عنها نعم وبئس والطمع ايضا رزق الجند يقال امر لهم الامير باطماعهم اي بارزاقهم وامرأة مطماع وهي التي تطمع ولا تمكن والمطمع ما طمعت فيه وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من طمع يهدي الى طبع ومن طمع في غير مطمع قال الحادرة

انا نعف فلا نريب حليفنا ، ونكف شح نفوسنا في المطمع

وفي البيت روايات كثيرة وقال البعيث

طمعت بليلى ان تريع وانما ، تقطع اعناق الرجال المطامع

والمطمعة ما طمعت من اجله يقال ان قول المخاضعة لمطمعة ويقال نحو ذلك في كل شيء قال النابغة الذبياني

واليأس مما فات يعقب راحة ، ولرب مطمعة تعود ذباحا

وقال الليث في صفات النساء بنت عشر مطمعة للناظرين بنت عشرين تشمس وتلين بنت ثلاثين لذة للمعانقين بنت اربعين ذات شباب ودين بنت خمسين ذات بنات وبنين بنت ستين تشوف للخاطبين بنت سبعين عجوز في الغابرين واطمعت الرجل اوقعته في الطمع قال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه

ظلت تراصدني وتنظر حولها ، ويريبها رمق واني مطمع

اي مرجو موته والتركيب يدل على رجاء في القلب قوي للشيء

طوع يقال فلان طوع يديك اي منقاد لك وفرس طوع العنان اذا كان سلسا ورجل مطواع اي مطيع وفلان حسن الطواعية لك مثال الثمانية اي حسن الطاعة لك وطاع له يطوع ويطاع اذا انقاد ولسانه لا يطوع بكذا اي لا يتابعه ورجل طاع اي طائع ويقال جاء فلان طائعا غير مكره والجمع طوع ورجل طيع اي طائع قال الزجاج طعت بالكسر لغة في طعت بالضم وقوله تعالى قل لا تقسموا طاعة معروفة اي ليكن منكم طاعة معروفة بلا قسم ويقال طائع وطاع مقلوب منه كعائق وعاق قال

حلفت بالبيت وما حوله ، من عائذ بالبيت او طاع

وطاع له المرتع اي امكنه وقال يعقوب يقال اطاعه يطيعه والشح المطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاثة المهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه والثلاثة المنجيات خشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الغضب والرضى وقد اطاع النخل والشجر اذا ادرك ثمره وامكن ان يجتنى واطاع له المرتع اي اتسع له وامكنه من الرعي قال اوس بن حجر

كأن جيادهن يرعن زم ، جراد قد اطاع له الوراق

الوراق بفتح الواو الورق بعينه وقوله تعالى فطوعت له نفسه اي تابعته وقيل سهلت له نفسه وطاوعته وقال مجاهد اي شجعته واعانته واجابته اليه وقال الاخفش هو مثل طوقت

له ومعناه رخصت وسهلت وقال ابو عبيدة انطاع له اى انقاد والاسطاعة والاطاقة وربما قالوا استطاع يستطيع يحذفون التاء استثقالا لاجتماع الطاء وتكرهون ادغام التاء فيها فتحرك السين وهى لا تحرك ابدا وقراءة حمزة غير خلاد فما اسطاعوا بالادغام فجمع بين الساكنين وذكر الاخفش ان بعض العرب يقول استاع يستيع فيحذف الطاء استثقالا وهو يريد استطاع يستطيع وبعض يقولون آسطاع يسطيع بقطع الهمزة وهو يريد ان يقول اطاع يطيع ويجعل السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل وبقيا تطاوع لهذا الامر حتى يستطيعه وهو معنى قول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

اذا لم تستطع امرا فدعه ... وجاوزه الى ما تستطيع

وقوله تعالى هل يستطيع ربك اى هل يقدر وقراءة الكسائى هل تستطيع ربك بالتاء ونصب الباء اى هل تستدعى اجابتنا فى ان ينزل علينا مائدة من السماء وهو استفعال من قولك طاع لى يطوع والاصل الاستطاعة الا سنطواع فلما استقلت الواو وجعلت الهاء بدلا منها والطوعة الذين ينطوعون بالجهاد ومنه قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين اى المتطوعين فادغم وصلاة المتطوع هى النافلة وكل متنفل غير متبرع متطوع قال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وقرأ الكوفيون غير عاصم فمن يطوع اى يتطوع والمطاوعة الموافقة والنحويون يسمون الفعل اللازم مطاوعا والتركيب يدل على الانقياد

فصل الظاء

ظلع ظلع البعير يظلع ظلعا اذا غمز فى مشيه قال ابو ذؤيب الهذلى يصف

يجدوا به نهش المشايش كأنه ... صدع سليم رجعه لا يظلع

ويروى عوج اللبان ويروى عظمه لا يظلع وقال كثير

وكنت كذراة الظليع لما تحاملت ... على ظلعها بعد العثار استقلت

والظالع المتهم وقيل المائل ويكليهما فسر قول النابغة الذبيانى

أتوعد عبدا لم يخنك امانة ... وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

والانثى ظالعة وقال الليث الظالع يستوى فيه المذكر والمؤنث وكذلك الغامز ولا يقولون للانثى ظالعة ولا غامزة وقال غيره يقال ظالعة ولا يقال غامزة وقال ابو عبيدة ظلعت الارض باهلها اى ضاقت بهم من كثرتهم وقال ابو عبيد الهروى فى حديث بعضهم فانه لا يتربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك اى لا يهتم لشأنك الا من يحزنك امرك يحزنه كما يسرك قال واصله من ربع الرجل يتربع ربوعا اذا اقام بالمكان كأنه يقول لا يقيم على عرجك اذا تخلفت عن اصحابك لضعفك الا من يهتم بامرك ومنه يقال اربع على ظلعك اى انك ضعيف فانته عما لا تطيقه وقال ابو حامد القسيم بن محمد القرشى معنى لا تتربع على ظلعك اى لا تقيم عليك فى حال ضعفك من ليس يحزنه امرك وفى المثل ارفق

على ظلعك ومعناه تكلف على ما تطيق لأن الراقى فى سلم او حبل اذا كان طالعا فانما ينه يرفق بنفسه اى لا تجاوز حدك فى وعيدك وابصر نقصك وعجزك عنه وبقيا ارقاه على ظلعك بالهمز اى اصلح امرك او لا من قولهم رقأت ما بينهم اى اصلحت وقيل معناه كف واربع وامسك من رقاء الدمع يرقاء وقال الكسائى معنى ذلك كله امسك على ما فيك من العيب قال المزار بن سعيد الثقفى

من كان يرقى على طلع بدارته ... فانى ناطق بالحق مفتخر

يقول من كان يمضى على عيب او على غضاضة فى حسب فانى افتخر بالحق وبين هذا فوق قال الرجل ارق على ظلعك اى اصعد على عيبك وبقيا قد رقى على ظلعك اذا كان بالرجل عيب فارادت زجره ليتلا يذكر ذلك منه وبقيا ارقى على ظلعك بكسر القاف قال بعثر بن لقيط القفعسى

لا اطلع الى ارقى عليه وانما ... يرقى على ربياته المنكوب

ارقى من الرقية كأنه قال لا اطلع الى ارقيه واداويه وفى مثل آخر ارقى على ظلعك ان لها ضاونى قال الليث الطلاع بالضم داء يأخذ الدواب فى قوائمها من غير سير ولا تعب قال عامر بن جوين الطائى

ألم تر ان جارية بن مرة ... كفاه ان كمش من طلاعه

وفى المثل لا انام حتى ينام ظالع الكلاب اى لا انام حتى الا اذا هدأت الكلاب وروى ابو عبيد عن الاصمعى فى باب تأخير الحاجة ثم قضائها فى آخر وقتها من استأنى بهم فى هذا انام ظالع الكلاب قال وذلك ان الظالع منها لا يقدر ان يعاظل مع صواحبها لضعفه فهو يؤخر ذلك وينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى اذا لم يبق منها شئ سعد حينئذ ثم ينام ونحو ذلك قال ابن شميل فى كتاب الحروف وقال ثابت بن ابى ثابت فى كتاب الفروق من امثالهم العرب اذا نام ظالع الكلاب ولا افعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب قال والظالع من الكلاب الصارف فيها صرفت الكلبة وظلعت واجعلت واستطارت اذا استهتت الفحل قال والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلا للمهتم بامر الذى لا ينام عنه ولا يهمله قال لبعضهم يخاطب خيال امرأة

طرقه ... نشد بيتا من بعد ما نام ظالع الكلاب واخفى نارة كل موقد

وقال ابو الهيثم قال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف لان الذكور ينتبهها ولا بد عنها تنام حكاه ابن الاعرابى وقال غيره ظالع الكلاب الذى ينتظرها ان تنفد ثم يسفد بعدها وقال الليث الطلع جبل بنجد سلمى

ومن طلع طود تظل حمائمه ... له حائم يجشى الردا ووقوع

والتركيب يدل على

فصل العين

عفرجع العفرجع مشاء الانسان هم رجل العفرجع الخلق هم العكوكع العكنكع الذكر من العيلان قال

كأنها وهو إذا استبا معا ، غول بداهي شرسا عكنكعا
وقال الفراء الشيطان يقال له العكنكع والكعنكع ويقال
للغول الذكر كعنكع أيضا ه **علع** ه ابن عباد علع وعلعل
زجر للغنم والإبل ه **عهخع** ه الخليل سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز
في التأليف قال وسئل أعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى
العهخع بالضم قال وسألت الثقات من علمائهم فأنكروا أن
يكون ذلك هذا الاسم من كلام العرب قال وقال الفذ منهم
هو شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال أعرابي آخر إنما
هو الخعخع قال الليث وهذا موافق لقياس العربية ه
عيع ه الأزهري يقال عيع القوم تعييعا إذا عيوا
عن أمر قصدوه قال
حططت على شق الشمال وعيعوا ، حطوط رباع مخصف الشد قارب
الحط الاعتماد على السير ه

فصل الفاء

فجع ه فجعته المصيبة تفجعه فجعا إذا أوجعته قال
كعب بن زهير رضي الله عنه
لكنها خلة قد سيط من دمها ، فجع وولع وإخلاف وتبديل
وقال الليث الفجع أن يفجع الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه
تقول فجع بماله وولده ونزلت به فاجعة من فواجع الدهر
وتقول دهر فاجع وموت فاجع وفجوع أي يفجع الناس بالدواهي
قال لبيد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد
فلا جزع إن فرق الدهر بيننا ، وكل فتى يوما به الدهر فاجع
وقال المرار بن سعيد الفقعسي
وأبكي نسوة لبني عليم ، وكان لمثل نسوتهم فجوعا
ويقال لغراب البين فاجع لأنه يفجع الناس بالبين وأنشد
إن تبق تفجع بالأحبة كلها ، وفناء نفسك لا أبا لك أفجع
وقال آخر
بشير صدق أغان دعوته ، بصفقة مثل فاجع شجب
يعني الغراب إذا نعق بالبين والشجب الهالك والفجيعة الرزية وقال
ابن دريد يقال امرأة فاجع ولم يذكر لها معنى كأنه أخرجها
مخرج لابن وتامر أي صاحبة فجيعة والتفجيع مبالغة الفجع قال
لبيد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد
فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد
وأنشد الليث
فجعني قتادة وازدهاني ، بها والدهر متسع العنان
والرجل يتفجع وهو توجعه للمصيبة ه **فدع** ه رجل
أفدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد أو الرجل فيكون
منقلب الكف أو القدم إلى أنسيها وقال ابن الأعرابي الأفدع
الذي يمشي على ظهر قدمه وقال الأصمعي هو الذي ارتفع
أخمص قدميه ارتفاعا لو وطئ صاحبه على عصفور ما آذاه قال

عمرو بن أحمر الباهلي
كم فيهم من هجين أمه أمة ، في عينها فدع أو رجلها فدع
وقال الليث الفدع عرج يكون في المفاصل كأنها قد زالت عن
مواضعها وأكثر ما يكون في الأرساغ خلقة أو داء كأنه لا يستطيع
بسطها قال أبو دلامة
عكباء عكبرة اللحيين همرش ، وفي المفاصل من أوصالها فدع
ويروى عكبرة في بطنها ثجل وقال أبو زبيد حرملة بن المنذر
الطائي
كأنما يتفادى أهل ودهم ، من ذي زوائد في أرساغه فدع
وقال أيضا
مقابل الخطو في أرساغه فدع ، ضبارم ليس في الظلماء هيابا
وقال أيضا
مقابل الخطو في أرساغه فدع ، وردا يدقق أوساط العباهير
العباهير الضخام الواحد عبهور ويقال كل ظليم أفدع لأن
في أصابعه انحرافا وأعوجاجا كذا قال الليث أصابعه قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب الصواب مناسمه كما يقال تلك
للبعير وقال رؤبة يصف ثورا
ينفض عنه الضاريات الطمعا ، طعن كنفض الريح تلقي الخيلعا
عن ضعف أطناب وسمك أقدعا ، فجعل السمك المائل المعوج أفدع
وفي حديث علي رضي الله عنه في ذكر الكعبة كأني أنظر إلى حبشي
أفدع يهدمها سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ويقال فدع
بالكسر وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما بعث به أبوه إلى خيبر
فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت أصابعه ويروى دفعوه من فوق
بيت ففدعت قدمه فغضب عمر رضي الله عنه فنزعها منهم الفدع
ههنا مفسر بزيغ بين القدم وبين عظم الساق والضمير في نزعها
لخيبر وقال ابن شميل الفدع في اليدين أن تراه يطأ على أم قردانه
فأشخص صدر خفه يقال جمل أفدع وناقة فدعاء قال
ولا يكون الفدع إلا جسيئة في الرسغ وموضع الفدع الفدعة وقال
ابن دريد أمة فدعاء إذا اعوجت كفها من العمل قال الفرزدق
كم عمة لك يا جرير وخالة ، فدعاء قد حلبت علي عشاري
فمن رفع جعلهما عمة واحدة وخالة واحدة وجعل التكثير واقعا على
المرار كقولك كم أنعم علي زيد أي مرارا عدة أنعم علي زيد ومن خفض
جعلهما عمات وخالات كثيرة ومن نصبهما فعلى الاستفهام عند
ابن السيرافي وعلى تشبيه الخبرية بالاستفهامية عند أبي علي كما تشبه
الاستفهامية بالخبرية وأما ما أنشده أبو عدنان
يوم من النثرة أو فدعائها ، تخرج نفس العتر من وجعائها
فإنه عنى بفدعائها الذراع ومنه الحديث أن أهل خيبر فدعوا
ابن عمر رضي الله عنهما فأجلى عمر رضي الله عنه يهود خيبر إلى تيماء
وأريحاء وأعطاهم قيمة ثمرهم مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال
وغير ذلك ه **فردع** ه العزيزي الفردوعة زاوية
الجبل قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الصواب القردوعة

بالكاف ﴿ فرزع ﴾ ه الفرزع بالضم حب القطن وفرزعة احد
النساء لغة اليمانية والفرزعة القطعة من الكلأ وقد تفرزع الكلأ ﴿ فرع ﴾ فرع كل شيء أعلاه وبقال هو فرع قومه للشريف
منهم والفرع المال الطائل المجد قال
ممن وا ستبقى ولم يتصر من فرعه مالا ولم يكثر
والفرع أيضا الشعر التام قال امرئ القيس
وفرع يزين المتن اسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتعثكل
والفرع أيضا القوس التي عملت من طرف القضيب يقال قوس فرع
اى غير مشقوقة وقوس فلق اى مشقوقة قال
أرمي عليها وهي فرع أجمع وهي ثلاث أذرع واصبع
وفرعت رأسه بالعصا وفرعته فرعا اى علوته وفرعت قومي
اى علوتهم بالشرف او بالجمال وفي الحديث يكاد يفرع الناس طولا وقد كثر
الحديث بتمامه في تركيب ك ب ب وجيل فارع اذا كان أطول مما
يليه وفرعت فرسي باللجام اى قدعته قال ابو النجم يصيف فرسا
نفرعه فرعا ولسنا نعتله وقال أبو نصر فرعت بينهما
اى جمعت وكففت وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاءت
جارية من بني عبد المطلب تبتدان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بركبتيه وفرع بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه بقال رجل
مفرع من قوم مفارع وهم الذين يكفون بين الناس وفارع اسم حصن
بالمدينة على ساكنيها السلام قال كثير يصيف
رسائبن سلع والعقيق وفارع الى أحد المزن فيه غشاشر
اى أصوات وكان رجلا من الانصار قتل هشام بن صبابة الليثي رضي
الله عنه وتقدم اخوه مقيس بن صبابة على النبي صلى الله عليه وسلم مظهرا
للاسلام وطلب دية أخيه فودا صلى الله عليه وسلم ثم عدا على قاتل
أخيه فقتله ولحق بمكة حربها الله تعالى مرتدا وقال
فارت به مهرا وحملت عقله سراة بني النجار أرباب فارع
وقال ابو عدنان الفارع المرتفع العالي الهيثم والحسن وقال ابن
الاعرابي الفارع العالي والفارع المستفل وهو من الاضداد وفرعت اذا
صعدت وفرعت اذا نزلت والفوارع تلاع مشرفات المسايل والفوارع
ايضا موضع قال النابغة الذبياني
غشاشم من فرتنى فالفوارع فجنبا أريك فالتلاع الدوافع
ويروى عفاذ وحسى ويروى وشطا أريك وقال ابن الاعرابي الفارع
عون السلطان وجمعه فرعة وفارعة من اعلام النساء وفارعة الجبل
اعلاه بقال ابترل بفارعة الوادي واحذر أسفله وفروع الجوزاء
أشد ما يكون من الحر قال ابو خراش
وظل لها يوما كان أوارم ذكا النار من فيح الفروع طويل
أراد فروع الجوزاء اى أعالبها وبقال الفروع بالغين المعجمة قال
الجمحي الجوزاء تسمى الفروع وقال غيره يريد من فروعها اى من مجراه
الذي يخرج منه مثله فرع الدلو وهما فرغان يمانان في الجوزاء وهما من
الدلو جمعه بما حوله من الكواكب وفروع مشا جدول موضع
قال البريق الهذلي ورواه الاصمعي لعاصم بن سدوس

وقد هاجني منها بوعساء فروع وأجراع ذي اللهباء منزلة قفر
ويروى بوعساء أريد فاذ ياب ذي والفريعة في أعلام النساء لها شيعة
منهن الفريعة بنت مالك بن سنان أخت أبي سعيد الخدري رضي الله
عنهما لها صحبة والفريعة أم حسان بن ثابت رضي الله عنه ويعرف بابن
الفريعة والفرع موضع بالحجاز وهو من اضخم أعراض المدينة على ساكنيها
السلام وفرعان مثال عثمن وهو ابن الاعرف احد بني النزال بن
سعد المنقري وهو الذي قال لنفسه وهو يجودها أخرجي لكاع
وشاعر من اللصوص أيضا يقال له فرعان بن الاعرف احد بني عمرو
ابن عبيد بن الحرث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن زيد مناة وابو عبد
الرحمن بن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة الحضرمي
قاضي مصر من اصحاب الحديث والمفتح واسمه محمد بن عبيد بن ابي ثمير بن
فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله شاعر كان مفتعا الدهر والفرعان
جمع الافرع وهو التام الشعر كالصمان والحمبان والغوران والكشحان
والصلعان في جموع الاصتم والاعمى والاعور والاكسح والاصلع وسئل
عمر رضي الله عنه عن الصلعان خير ام الفرعان فقال الفرعان
حيثما اراد تفضيل ابي بكر رضي الله عنه على نفسه وقال نعمر بن
الحجاج حين حلق عمر رضي الله عنه
لقد حسد الفرعان اصلع لم يكن اذا ما مشى بالفرع للمتمايل
لمته
امرأة فرعاء تامة الشعر قال المزار
جعدة فرعاء في جمجمة ضخمة تفرق عنها كالصفر
وفي عبد القيس فريع واسمه ثعلبة بن معوية بن ثعلبة بن جديمة بن
عوف بن بكر بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس
ودقوق أمية بن ابي العتلت
حمى داود وابن عاد وموسى وفريع تبيانه بالبقال
اى وفرعون والفرع بالتحريك أول ولد تنتجه الناقة كما تفاز بجوزه لا يهتم
بتبتر كون بذلك وبه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا
عتيرة وقال اوس بن حجر يذكر أزمة في شدة البرد ويروى البيت
ابن ابي خازم يرثي فضالة بن كلدة
وشبه الهبيد رب العيام من الاقوام سقبا ملبسا فرعا
ويروى ملفعا كانوا يلبسون جلدة سقبا آخر لترؤمه أم المحنود
والفرع ايضا اسم موضع بين البصرة والكوفة قال سويد بن ابي
كاهل اليشكري
حل أهلي حيث لا أطلبها جانب الحصن وحلت بالفرع
وقال الاعشى
بانت سعاد وأمسى حبلها انقطعا واحتلت الغمر فالجدين فالفرعا
والفرع القسم والفرعة جلدة تزاد في الفرية اذا لم تكن وفراء تامة
والفرعة والفرعة بتحريك وتسكن والجمع فرع وفروع والفرع ايضا
مصدر الافرع وهو التام الشعر وقال ابن دريد امراة فرعاء
كثيرة الشعر قال ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية او الجبة
افرع وانما يقال افرع لضد الاصلع وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم افرع وكان ابو بكر رضي الله عنه افرع وكان عمر رضي الله عنه

أصلع وفزع يقال — عنب هو تميم بن فزع المهرى المصرى من التابعين وأفزعت
فى الجبل اى اخدرت قال — رجل من العرب لقيت فلانا فارعا مفزعا بنوه
أخذنا مصعدا والآخر منحدرا قال — الشماخ يهجو الربيع بن علباء
السلمى

فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى لا يدهمنك إفزاعى وتصعيدى

وأفزعنا فلان فما احدناه اى نزل بنا به ورجل مفزع الكفل اى عريضها
وافزع بنو فلان اى انخذعوا فى أول الناس ويقال — بئس ما افزعت
به اى ابتدأت به وأفزعت الارض اى حولت فيها فعرفت خبرها قال —
ابو عمرو وأفزع العروس اذا قضى حاجته من غشيانه اياها وافزع فلان اهله
كلهم وافزعت المرأة راث الدم عند الولادة او فى أول ما خاضت عن
ابن عباد قال — وافزعت الضبع الغنم افسدت وادمت وكذلك
افزع الجام الفرس اى ادمى فاه وروى عنهم بئس ما أفزعت اى ابتدأت
وأفزعوا الفزعة خرجوها وافزعت الابل نجت الفزع وأفزعوا فعلت
ابلهم ذلك وافزع بسيد بنى فلان اى أخذوه وفزعت فى الجبل تفزيعا
اى اخدرت وفزعت ايضا صعدت وهو من الاضداد وفزع ايضا ذبح
الفزع كما فزع وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فزعوا ان شئتم
ولكن لا تذبحوا الا عن كبر اى اذبحوا الفزع ولا تذبحوا صغيرا لحمه
وهى القطعة من الغنم والقصر لغة فى الجزاء ويقال — فزعت من هذا
الاصل مسائل تفزعت وتفزع فلان القوم اذا تركبهم وتفزعت اعضان
الشجر اى كثرت وتفزعت بنى فلان اى تزوجت سيدة نسائهم وتفزعت
علوته قال —

وتفزعنا من ابنى وائل هامة العز وجرثومة الكرم

وافترعت البكر اى افتضضتها واستفزع الفزعة اى ذبحها كما فزع وفزع
واستفزع القوم الحديث اى ابتداؤه والتركيب يدل على علو وارتفاع
وسموا وسبوع ✽ **فرقع** ○ ابن دريد ق — بعض
العرب سمعت فرقاع فلان اى ضرطه وقال — ابن الاعرابى والليث الفرقعة
بالضم الاست لغة يمانية والفرقعة تنفيض الأصابع وقد فرقعها
ونهى ان تفرقع عنها وفرقعة ايضا لوى عنقه وفرقع اذا عد عدا شديدا
وقال — ابن دريد تفرقع هو صوت بين شيئين يضربان وتفرقعت
اصابعه صوتت وسقط عيسى بن عمر عن حمار له فاجتمع عليه الناس
فقال — مالكم تكأكأتم على تكأكأكم على ذى جنة افرنقعوا اى تفرقوا وانفضوا
وتنحوا ✽ **فرنع** ○ ابن عباد الفرنع الفحل الوسط وضم الفاء ايضا
ن الفزع الزعر والفرنوز مما جمع على الافزاع مع كونه
مصدرا يقال — فزع بالكسر وفزع ايضا اى استغاث ومنه الحديث ان
أهل المدينة فزعوا ليلا فركب النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة رضى
الله عنه فسبق الناس ورجع وقال — لن تراعوا ما رأينا من شئ وان وجده
لبحرا اى استغاثوا وقال — سلامة بن جندل السعدى

كنا اذا ما أتانا صارخ فزع كانت اجابتنا قرع الظنابيب

ديقرى كان الصراخ له اى مستغيث وفزع ايضا اغاث قال — الكلحبة
وقلت لكاهن الحمها فانا نزلنا الكثيب من زرود لنفزعا

اى لنغيث وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اشرف على بنى عبد الاشهل

قال — وايم ما علمت انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع وضع
الفزع وهو الغرف موضع الاغاثة والنصر قال — الشماخ يهجو
الربيع بن علباء

لا تحسبا ابنى علباء مقاذعتى اذا دعت عوهما ضرائبها فزعت

الطبانى فى على الانتاج منقود
فزعت آغامت بقول — اذا حلبت فيسمع بعضها صوت بعض ذكر
فارسلت اللبن اتى النبى صلى الله عليه وسلم على بنى عبد الاشهل
وهم من ولد عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار وحذف مفعول لما
علمت يريد ما علمت مثلكم او مثل سيرتكم دل عليه ما ذكره من
صفتهم ومن حديث اخيان النبى صلى الله عليه وسلم فزع من نوم نحمل
وجهه ويروى نام فيفزع وهو يضحك لان من نام لبيته لم يحال من فزع
ما وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر
عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وقال — ابن جبير
فى خشعم الفزع بن شهران بن عفرس وقال — غرم الفزع بن
عفيق الحارثى البصرى تابعى والفزع عن المنقع رضى الله عنه تابعى
ايضا وفزعت البيه اى لجأت والمفزع الملجأ يقال — فلان مفزع
للناس وهم مفزع وبنى مفزع وقال — اللبث فلان لنا مفزعة
يستوى فيها التذكير والتانيث اذا كان يفزع منه ومن اجله وقال
ابن فارس المفزعة المكان يلجئ اليه الفزع قال — ابو داود
جارية بن الحجاج الايادى يصف فرسا

طويل طامح الطرفين الى مفزعة الكلب

فرجل فزاعة بالفتح والتشديد يفزع الناس تفزيعا كثيرا وفزاع
من الاعلام ويقال — رجل فزعة مثال — ثؤدة اذا كان كثير
الفزع وفزعة يفزع منه ويفزع به والفزع بالتسكين قال — ابن
حبيب فى تميم الفزع بن عبد الله بن ربيعة بن جندل بن لؤى بن غالب
ابن احيم بن بهدلة بن عوف قال — والفزع فى كلب وفى خزاعة خفيفا
وقال — غيره ابن الفزع الذى صلبه المنصور وكان خرج مع ابراهيم
ابن عبد الله بن حسن والفزع بالكسر هو الفزع بين الحجشر من بنى
عاداة والافزاع الماء خافة وفزع عنه كشف عنه الفزع قال الله
تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اى كشف عنها الفزع وقال — الفراء
المفزع يكون شجاعا ويكون جبانا فمن جعله شجاعا جعله مفعولا
به وقال — بمثله تنزل الافزاع ومنه قول — عمرو بن معدى
كرب رضى الله عنه حين قال — لئن الاشعث ابا واسع لود نوت له
لاضر طنك فلا واسع انها لعزوم مفزعة من فزع عنه اذا ازال فزعه
بحذف الجار وايصال الفعل اى هى امنة لا يرهبها فزع وهى صبور
صحيحة العقد والاست تكنى ام عزم يريد انها ذات عزم وقوة
تنزل بمثله ومن جعل المفزع الجبان اراد انه يفزع من كل شئ
قال — وهذا مثل قولهم للرجل انه لمغلب وهو غالب ومغلب ومفعل
والمفازع فى قول —

هَوَى الخَطِّيُّ لما اختطفت دماغه ... كما اختطف البازى الحشاشَ الطفارغ

الفدغ والتركيب يدل على الزعر وعلى الاعانة ه **فسع** ه العزيزى فسعت الدرة فسعا بيست أطرافها ه **فصع** ه فى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فصع الرطبة قال ابو عبيد فصعها هو ان يجزعها من قشرها بيقا قال فصع الرطبة يفصعها وقال الليث فصعت الرطبة أفصعها فصعا اذا أخذتها باصبعيك فعصرتها حتى تتقشر ويفعل ذلك بالتين ايضا وقال ابن دريد فصعت الشئ افصعه فصعا اذا دلكته باصبعيك ليلين فينفتح عما فيه وقال ابن الاعرابى الفصحان المكشوف الرأس أبدا حران والتهابا وفصع الصبى عن ابن عباد قال فصعت الدابة أبدت حيا هامة واخفته أخرى وذلك عند البول والفصيع الخلع وفصع الغلام اذا كسر قلفته وغلام أفصع أخلع بادى القلفة من كمرته وقال ابن دريد الفصعة بالهم قلفة الصبى اذا انشقت حتى تخرج قلفته وقال غير فصع عمامته اذا حسرها عن رأسه وقال الليث فصع يفصع تفصيعا بيقا قال ذلك فى نتن وفسق وفسو ويكنى عنه بيقال فى غير وقم يعرفه أبو ليلى وقال ابن عباد فصع لى بحجمى تفصيعا اذا اعطانيه وقال ابن الاعرابى فصع كذا من كذا وفصله بمعنى واحد اذا أخرجه منه وافتصعت منه حتى أخذته بفمى ولم أترك جنه شيأ وقيل أخذته كله على المكان ولا بلتفت الى القفا وقال ابن عباد افتصع الصبى اذا كسر قلفته من كمرته والتركيب يدل على خروج شئ من شئ ه **فضع** ه الليث نقول ضفع الانسان يضفع ضفعا اذا جلس وبيقا ايضا فضع وبعما لغتان وهو الابذ وهو من المقلوب بيقا ضفع وفضع وبكا اذا خبق ه **فطع** ه قطع الشئ بالضم يقطع قطاعة فهو قطيع اذا اشتدت شناعته وجاوز المقدار فى ذلك قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وقد عجبت أمامة أن تراني ... تقرع لمتى سبيب قطيع

اى كثير والقطيع ايضا الماء العذب قال الليث يحمدون ان يمدحها بالماء العذب

ابى عيبون ماؤهن قطيع

وقال ابن الاعرابى هو الماء الزلال وقال ابن دريد قطعت الأمر أقطعه اذا هالك وغلبك فلم يبق بأن تطيقه وقال ابو وجزة

ترى الجلافى منها يوفذا قطعا ... اذا اجز اله من ظهرها افقر

قوله قطعا اى ملآن وقد قطع يقطع قطعا اذا امتلأ وقال ابن عباد قطعت بكذا صنقت به ذرعا وافتطع الامر مثل قطع وافتطع الرجل على ما لم يسم فاعله اى نزل به أمر عظيم مبرح بيقا قال هذا المرقى قال لبيد رضى الله عنه

وتم السحاة اذا العشيرة أقطعت ... وتم فوارسها وتم حكامها

واستقطعته وتقطعته اذا وجدته قطيعا ه **فعع** ه المؤرج رجل فعفاع وعواع للعلاع رعراع اى جبان والفعفعان والفعفعى والفعيفعى والفعفعانى والفعافع والهيهى والشطا والقصاب قال ابن فارس الفعفعان والفعفعى القصاب او الراعى قال صخر الغى الهذلى

فنادى أخاهم ثم طار بشفرة ... اليه اجتزارا الفعفعى المناهب

والفعفع الجدى والفعفيع السريع قال

رؤبة

فان دنت من أرضه لهذرعا ... هذر واجتاب الخلاط الفعفعا

من أرضه بين فوايجه اجتاف دخل فى جوفه وقال الفراء رجل فعفع وفعافع اذا كان خفيفا وراع فعفاع وفعفعى وفعفعانى اى جبان فى ذلك وقال ابو عمرو الفعفع زجر الغنم قال الازهرى هو الفعفعة وقال غيره فعفع الراعى اذا زجر الغنم وقال فع فع وهو حكاية زجرهن قال

إن الاحتن قيلا فع فع ... وتفعفع فى أمرهم اسرع وقال ابن

فارس الفاء والعين والضاد ليس فيه كلام اصيل وهو شبيه حكاية لصوت وذكر الفعفعة والفعفحان والفعفعى وتفعفع ه **فقع** ه الفقع ضرب من الكمأة قال ابو عبيد هى البيضاء الرخوة وكذلك الفقع بالكسر عن ابن السكيت وجمع كليهما فقعة مثال جبأة وجبأ وقرد وقرد وقردة ويشتد به الرجل الذليل فيقال اذل من فقع بقرقر لانه لا يمتنع على من اجتناه ويقال بل لانه يوطأ بالارجل وتحمله الدواب بقوائمها قال النابغة الذبيانى يهجو النعمان بن

حدثونى بنى الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقر أن يزولا

والفقوع بصدر قولك اصفر فاقع اى شديد الصفرة وقد فقع لونه يفقع ويفقع وبفتح صفر فاقع لونها اى شديد الصفرة وابيض فقيع شديد البياض وعن الجاحظ الفقيع من الحمام كالصقلاق من الناس وبيقال هذا فقوع طرثوث وغير مما يتفقع عنه الارض وفى حديث سريح انه جاء قوم من غير اهل الملة عليهم خفاف لها فقع فلجاز شهادة بعضهم على بعض اى خراطيم والفاقعة الداهية وفواقع الدهر بوايقه والفقع السرقة قال ابو جزام غالب بن الحرث العكلى

ومن لهفت به الارطال حرسا ... الا يا عسف فاقعة الشريط

لهفت دعت والارطال الغلمان وحرسا دهرا والفقاع الذى يشرب سمى فقاعا لما يرتفع فى رأسه من الزبد وقال المدينورى الفقاع نبات تنفقع اذا يبس صلب فصار كانه قرون والفقاع النفاخات التى ترتفع فوق الماء كالقوارير قال عدى بن زيد العبادى يصف الخمر

وطفت فوقها فقاقيع كاليا قوت حمر يثيرها التصفيق

هذه رواية ابراهيم الحربى رحمه الله ويروى فواقع والفقع الخصاص وقال الليث انه لفقاع شديد خبيث وانه ليتفقع بمفقاع له وقال ابن برزج بقال للرجل الاحمر فقاع وهو الشديد الحمرة فى حمرته سرف ثم من اعراب وقال ابو زيد فقاع مثال كباع

فقاع بكاد دم الوجنتين ... بتباد رمن وجهه الجلدة

والافقاع بسود المال بقال فقير مفقع مدقع والتفقيع التشدق فى الكلام وتفقيع الوردة ان تضرب بالكف فتتفقع وتسمع لها صوتا وبقال فقع الوردة اذا دار رهائم ضربها فانشقت فصوتت

ويقال فقعوا أديمكم أي حمروها والتفقيع الفرقعة وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما أنه نهى عن التفقيع في الصلاة وهو ضم الأصابع إلى باطن الراحة
والتصويت بظهرها وفي شعبة مولى ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
فقعت أصابعي في الصلاة فقال لا أم لك تفقع أصابعك وأنت في
الصلاة ويقال للخف المخرطم مفقع والمفقعة طائر أسود أبيض
أصل الذنب ينقر البعير وتفاقعت عيناه ابيضتا من قولهم أبيض فقيع
ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها أنه قال لها امرأة زوجي توفي
أفأكتحل فقالت لا والله لا أمرك لها الله ورسوله عنه وإن تفقاعت عيناك
ونبات متفقع إذا يبس صلب فصار كأنه قرون وانفقع انشق ه
فكع ه ابن دريد الفكع لم يذكره الخليل وذكر قوم من أهل اللغة
أن الفكع مثل الهكع سواء وذكر في تركيب ه ك ع الهكع شبيه
بالجزع أو الإطراق من حزن أو غضب يقال هكع يهكع هكعا
وهكوعا ويقال ذهب فلان فما يدري أين سكع ولا أين هكع
والهكع السعال بلغة هذيل ه **فلع** ه الفلع الشق ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن أمرني أن آتيهم فأبين لهم الذي حيلهم
عليه فقلت يا رب إني آتيهم يفلع رأسي كما تفلع العترة ويروى يثلغ
رأسي كما يثلغ الخبزة ويقال برجله فلوع وفلوح وفلوج أي شقوق
الواحد فلع وفلع والفوالع الدواهي الواحدة فالعة والفلعة بالكسر
القطعة من السنام ويقال في الشتم لعن الله فلعتها وفلعت الشيء
تفليعا أي شققته شدد للمبالغة قال طفيل الغنوي
تشق العهاد الحوم لم ترع قبلنا ... كما شق بالموسى السنام المفلع
ومزادة مفلعة خرزت من قطع الجلود وقال ابن فارس تفلعت
البيضة وانفلعت أي انفلقت والتركيب يدل على شق الشيء ه **فنع**
ه فنع فنعا فهو فنع وفنيع إذا كثر ماله وثمى ومن أمثالهم من فنع فنع
والفنع الخير والكرم والفضل والزيادة وقول سويد بن أبي كاهل
اليشكري
وقرونا سابغا أطرافها ... غللتها ريح مسك ذي فنع
أي ذكي الرائحة وقال معوية رضي الله عنه لابن أبي محجن الثقفي
أبوك الذي يقول
إذا مت فادفني إلى أصل كرمة ... منعمة تروي عظامي عروقها
فقال أبي الذي يقول
وقد أجود وما مالي بذي فنع ... وأكتم السر فيه ضربة العنق
وقال آخر
أظل بيتي أم حسناء ناعمة ... حسدتني أم عطاء الله ذا الفنع
وقال ابن دريد الفنع حسن الذكر وأنشد للبيد رضي الله
تعالى عنه
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صير سلمان بن ربيعة الباهلي وجرير
ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه على ترويع الخيل فأتى لبيد رضي الله عنه
بفرس له سلمان بن ربيعة فلم يروعه وقال هو من شر خيل
بني كلاب فغضب لبيد رضي الله عنه وقال أرجوزة منها
أنت جعلت الباهلي مفنعا ... فينا فأمسى ماجدا ممنعا

وحق من رفعته أن يرفعا ... وكان شيخا باهليا أصلعا
لا يحسن النعل إذا تشسعا ... وقال أبو عبيد رجل مفنع بكسر
الميم أي حسن الذكر والتركيب يدل على طيب وكثرة وكرم ه **فنقع**
ه الليث الفنقعة الإست لغة يمانية وأنشد
فقرنية كأن بطبطبيها ... وفنقعها طلاء الأرجوان
وقال ابن الأعرابي الفنقع الفأرة الفاء قبل القاف وقال أبو عمرو
هي القنقع القاف قبل الفاء ه **فوع** ه شمر يقال أتانا عند
فوعة العشاء يعني عند أول الظلمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم احبسوا
صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء وفوعة النهار أوله ويقال وجدت
فوعة الطيب وفوعته بالعين والغين وهي طيب رائحته تطير إلى خياشيمك
وقال غيره فوعة السم حمته وحدته والفوعة بالضم قرية كبيرة
من نواحي حلب وإليها ينسب دير الفوعة ه **فيع** ه ابن عباد
فيع الأمر وفيعته أوله ه

فصل القاف

قبع ه قبع القنفذ يقبع قبوعا أدخل رأسه في جلده وكذلك الرجل
إذا أدخل رأسه في قميصه ومنه حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
أنه حض على الزهد وذكر أن ما يكفي الإنسان قليل فزعه إنسان من أهل
المسجد بتريغة ثم خبأ رأسه فقال أين هذا فلم يتكلم فقال قاتله
الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ بزغه ونسغه رماه بكلمة
سيئة عن الأصمعي وقبع في الأرض قبوعا ذهب فيها وقبع انبهر وقبع
الخرير نخر والقباع بالفتح والتشديد الخرير الجبان وقال الليث قبع
الخنزير بصوته قبعا وقباعا وامرأة قبعة طلعة تقبع مرة وتطلع أخرى
والقبعة أيضا طوير أبقع مثل العصفور يكون عند جحرة الجرذان فإذا
فزع أو رمي بحجر انقبع فيها ذكر ذلك ابن السكيت وقال الليث
وفي بعض الهجاء والشتم يقال للرجل يا ابن قابعاء ويا ابن قبعة
يوصف بالحمق وقال خلف ابن خليفة في الهجاء بنو قابعاء وبنو قبعة
يصفهم بالحمق قال وقبع دويبة من دواب البحر وأنشد
ما أبالي أتشذرت لنا عاديا ... أم بال في البحر قبع
تشذرت الناقة إذا جمعت قطريها مرحا وإنما يكون هذا إذا حملت تمردا
ويقال لكل مختال متشذر وتقول قبع الإنسان يقبع قبوعا
إذا تخلف عن أصحابه وخيل قوابع قد بقيت مسبوقة خلف السابق
قال
يثابر حتى يترك الخيل خلفه ... قوابع في غمي عجاج وعثير
في غمي أي في التباس وأصلها الظلمة وقال أعرابي في دعاء له اللهم
إني أعوذ بك من القبوع والخضوع والكبوع وبدل الوجه للناس أي انقبع
واستخفى حياء من الناس وقبيعة السيف ما على طرف مقبضه من فضة
أو حديد وكانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضة وقال
الليث هي ما يستر أعلى قائمه وقال أيضا قبيعة السيف التي على رأس
القائم وربما اتخذت قبيعة من فضة على رأس سكين وقبيعة الخنزير نخرة
أنفه والقوبعة دويبة وقال أبو حاتم القوبع طائر أحمر الرجلين

كأن رأسه شيب مصبوغ ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو
يوطوط والقوبع موضع بعقيق المدينة على ساكنيها السلام وقال الأصمعي
القوبع قبيعة السيف وأنشد لمزاحم العقيلي

فصاحوا صياح الطير من مخزيلة ... عبور لهاديها سنان وقوبع

الهادي الذي يتقدم الكتيبة ويقال قبع فلان رأس القربة أو المزادة
وذلك إذا أراد أن يستقي فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للاستقاء
فيها فإذا قلب رأسها على ظاهرها قيل قمعها بالميم وقال المفضل يقال
قبعت السقاء قبعا إذا ثنيت فمه فجعلت بشرته الداخلة ثم صببت
فيه اللبن أو الماء وقال ابن الأعرابي يقال لصوت الفيل القبع
والقبع الصياح مطلقا والقبع أن يطأطئ الرجل رأسه في الركوع شديدا
والقبع والقثع والقنع بالضم فيهن الشبور وأبى الثاني الأزهري وأثبته أبو عمرو
الزاهد وروي بالأوجه الثلاثة أن النبي صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة
كيف يجمع الناس لها فذكر له القبع فلم يعجبه ذلك ثم ذكر قصة عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه في الأذان وهو من قبعت السقاء إذا ثنيت أطرافه
من داخل أو من قبع رأسه إذا أدخله في قميصه لأنه يقبع فم الناقح فيه أي
يواريه وقال الليث القباع الأحمق وكان في الجاهلية رجل يقال
له قباع بن ضبة وكان أحمق أهل زمانه يضرب مثلا لكل أحمق وأنشد

أمير المؤمنين أبا خبيب ... أرحنا من قباع بني المغيرة

ويروى

أمير المؤمنين جزيت خيرا ... ذكر البيت أبو الفرج الأصفهاني في كتاب
الأغاني لعمر بن أبي ربيعة وليس في شعره وينسب أيضا إلى أبي الأسود
الدؤلي وله قطعة على هذا الوزن والروي وليس البيت فيها وقال قتيبة
ابن مسلم يا أهل خراسان إن وليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد وإن
وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة قال لهم ذلك في خطبة الخلع
والحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر
اتخذ لأهل البصرة مكيالا يقال له القباع فلقب بذلك وقال
فيه الفرزدق

فأقسمت لا آتيه تسعين حجة ... ولو كسرت عين القباع وكاهله

وقيل إن ما لقب القباع لأن أهل البصرة أتوه بمكيال لهم حين وليهم فقال
إن مكيالهم هذا لقباع فلقبه أهل البصرة القباع والقبع مثال
صرد القنفذ وقال الليث القبع دويبة من دواب البحر وقال
الفراء القباعي من الرجال العظيم الرأس ويقال للمرأة الواسعة الجهاز
إنها لقباع وقال ابن فارس القبعة بتشديد الباء خرقة كالبرنس
يسميها العامة القنبعة يخاط للصبيان وانقبع الطائر في وكره أي
دخل واقتبعت السقاء إذا أدخلت خربته في فيك فشربت منه والتركيب
يدل على شبه أن يختبئ الإنسان أو غيره وقد شذ عن هذا التركيب
قبيعة السيف ه **قتع** ه الليث القتع بالتحريك دود حمر تكون
في الخشب تأكله الواحدة قتعة قال

غداة غادرتهم قتلى كأنهم ... خشب تقصف في أجوافها القتع

وقال ابن دريد قتع الرجل يقتع قتوعا إذا انقمع من ذل وقال
ابن الأعرابي هو السرفة والقتعة والهرنص والحطيطة والبطيطة

والسروعة

والسروعة والعوانة والطحنة وهو أقتع منه أي أذل وقال ابن عباد القتع
خلية النحل في غار غير ذي غور وقال أبو عبيد يقال قاتعه
وكاتعه إذا قاتله ه **قثع** ه أبو عمر الزاهد القثع بالضم الشبور وقد
مر ذكره في تركيب ق ب ع ه **قدع** ه القدع الكف وأنشد
الليث

قياما تقدع الذبان عنها ... بأذناب كأجنحة النسور

والقدع الكاف عن الصوت وقول الأخطل

إذا ما رآنا شد للقوم صوته ... وإلا فمدخول الفناء قدوع

أي يذل ويقدع ويكف ويرد عما يريد تقول قدعت فرسي أقدعه
قدعا إذا كبحته وكففته ومنه حديث الحسن البصري حادثوا هذه
القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور واقدعوا هذه الأنفس فإنها
طلعة وفي حديث الحجاج اقدعوا هذه الأنفس فإنها أسيل شيء إذا
أعطيت وأمنع شيء إذا سئلت أي كفوها وامنعوها عما تطلع إليه من
الشهوات وفي حديث إسلام أبي ذر رضي الله عنه أنه قال فذهبت
أقبل بين عينيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقدعني بعض أصحابه
أي كفني وفي الحديث فجعلت أجدني قدعا عن مسألته أي جبنا وانكسارا
وفرس قدوع أي يحتاج إلى القدع ليكف عن بعض جريه قال
الشماخ يصف حمارا وأتنه

إذا ما استافهن ضربن منه ... مكان الرمح من أنف القدوع

والقدوع أيضا الذليل الذي يقدع كما تقدع الدابة باللجام والقدوع
بمعنى المقدوع كالركوب بمعنى المركوب ويقال قدعت الفحل
أي ضربت أنفه بالرمح وذلك إذا كان غير كريم ويقال هذا فحل لا
يقدع أنفه أي أنه كريم وفي الحديث أنه لما خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خديجة رضي الله عنها قال ورقة بن نوفل محمد يخطب
خديجة وهو الفحل الذي لا يقدع أنفه ويروى لا يقرع وقدعت الرجل
عنك أي كففته وامرأة قدعة بكسر الدال أي قليلة الكلام حيية
قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

هيج الشوق خيال زائر ... من حبيب خفر فيه قدع

ويروى من بعيد زارنا وفرس قدع أي هيوب وقدعت عينه تقدع
قدعا ضعفت قال عمرو بن أحمر الباهلي

كم فيهم من هجين أمه أمة ... في عينها قدع أو رجلها فدع

وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان قدعا أي كثير البكاء
ويقال أيضا قدعت لي الخمسون أي دنت وماء قدع لا يشرب لملوحته
أو لغيرها ويقال أقدع من هذا الشراب أي أقطع منه أي أشربه
قطعا والقدوع المنصب على الشيء وقال أبو العباس القدعة
بالكسر المجول وقال أبو عبيد هي الدراعة القصيرة وزاد السكري
لا تبلغ الساقين قال مليح الهذلي

بتلك علقت الشوق أيام بكرها ... قصير الخطى في قدعة متعطف

والمقدعة العصا وقال ابن الأعرابي قدعت الشيء أمضيته
قال المرار بن سعيد القفعسي

ويسأل الناس ما سني وقد قدعت ... لي أربعون وطال الورد والصدر

اى أمضيت هكذا كان ينشده ابن الاعرابى وغيره ينشد قدعت مثال
سمعت وأقدعت الرجل كففته مثل قدعته وقال ابن عباد شئ مقدع
بفتح الدال المشددة اى معضن والتقادع التتابع والتهافت فى الشئ كان
كل واحد يدفع صاحبه اى يسبقه ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم
يحمل الناس على الصراط يوم القيمة فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع
الفراش فى النار وهو ان يسقط بعضها فى اثر بعض ومنه تقادع القوم
اذا ماتوا كذلك والتقادع فى الاصل التكاف من قدع الفرس وهو كفه
باللجام وانما استعمل مكان التتابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه
ان يتجاوزه وتقاذعوا بالرماح تطاعنوا وتقذع له بالشر وتقذع
بالدال والذال اذا استعد له بالشر والتركيب يدل على الكف عن
الشئ والتهافت فى الشئ ه **قذع** ه الليث القذع سوء
القول من الفحش ونحوه تقول قذعت الرجل وانا اقذعه قذعا
اذا رميته بالفحش من القول قال طرفة بن العبد
وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم ، بكاس حياض الموت قبل التنجد
ويروى ، بشرب حياض الموت قبل التهدد ، والتورد التنجد
التشجع للقتال والقذع الخنا والفحش قال زهير بن ابى سلمى
يخاطب الحرث بن ورقاء الصيداوى وكان قد استخف ابل زهير
وراعيه ، بيسارا
ليأتينك عنى منطق قذع ، باق كما دنس القبطية الودك
وقال ابو زيد قذعته بالعصا قذعا اذا ضربته بها قال
الازهرى احسبه بالدال المهملة قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب
رحمه الله الصواب ما قاله الازهرى ومنه سميت العصا مقذعة ه
وقال ابن عباد القذعة المرأة الحيية القليلة الكلام قال
الصغانى مؤلف هذا الكتاب رحمه الله الصواب بالدال المهملة وقد ذكرتها
فى موضعها واقذعته اذا رميته بالفحش وشتمته مثل قذعته واقذعته
افصح من قذعته واكثر ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم من قال
فى الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر وفى حديث آخر من روى هجاء
مقذعا فهو احد الشاتمين ومنه حديث الحسن البصرى انه سئل عن
الرجل يعطى الرجل من الزكوة أيخبره قال يريد ان يقذعه اى يسمعه
ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه
بغير لام كذا قاله الزمخشرى رحمه الله ويقال اقذع فلان لفلان
ايضا وقوله معدى بغير لام على هذه اللغة وقال رؤبة
بل ايها القائل قولا اقذعا ، اصبح فمن نادى تميما اسمعا
اراد انه اقذع فيه وقيل اقذع نعت للقول كانه قال قولا ذا قذع
وقال ابو زيد عن الكلابيين اقذعته بلسانى اذا قهرته بلسانك
وقال ابن عباد قذعته ثوبه تقذيعا اى قدرته وفى نوادر الاعراب
تقذع له بالشر وتقدع له بالدال والذال اذا استعد له بالشر والمقاذعة
المفاحشة والمشاتمة قال بعض بنى فقعس
انى امرؤ مكرم نفسى ومتئد ، من ان اقاذعها حتى اجازيها
والتركيب يدل على الفحش ه **قربع** ه ابن دريد رجل
قرنباع منقبض بخيل وقال الاصمعى اقرنبع اذا انقبض وقال

غيره

غيره اذا انقبض من البرد فى مجلسه او مسيره ه **قرثع** ه الليث
القرثع المرأة الجريئة القليلة الحياء ويقال النساء اربع فمنهن
رابعة تربع وجامعة تجمع وشيطان سمعمع ومنهن القرثع ويقال
القرثع والقرذع البلهاء وقال ابن السكيت اصل القرثع وبر صغار
يكون على الدواب وهو القرثعة ايضا ويقال صوف قرثع وتشبه
به المرأة لضعفه ورداءته وقال الليث قرثع رجل من تغلب ثم
من اوس كان من اشد الناس سؤالا وفى المثل اسأل من قرثع وقال
فيه اعشى بنى تغلب
اذا ما القرثع الاوسى وافا ، عطاء الناس اهلكنى سؤالا
وقال ابن عباد القرثع الظليم والاسد وقال ابو سعيد
السكرى فى قول ابى عامر بن ابى الاخنس الفهمى
اقايد هذا الجيش لسنا بطرقة ، ولكن علينا جلد اخنس قرثع
يقول لسنا نهزة ولكنا اشداء كالاسد والقرثع ايضا دويبة لها
صدفة تكون فى البحر ويقال انك لقرثع اذا كان يأتى الدناءة ولا
يبالى ما صنع وقال الاصمعى القرثع من النساء التى يكتحل احدى
عينيها وتترك الاخرى وتلبس درعها مقلوبا وام قرثع رضى الله عنها
لها صحبة وقرثع الضبى من التابعين وقال الفراء يقال انه
لقرثعة مال وقرثعة مال اذا كان يحسن رعية المال ويصلح على يديه
وقال غيره تقرثع الشئ اذا اجتمع وتقرثعت الضائنة اذا تنفشت
ه **قردع** ه الليث قردوعة الزاوية تكون فى شعب جبل
وانشد ، من الثياتل ماواها القراديع ، وقال
ابن الاعرابى الهرنوع والقردوع القملة الصغيرة وقال ابن
دريد القردع والقرطع قمل الابل وزاد ابن عباد والدجاج قال
ويقال اخذ بقردعته اى بعنقه وقال الفراء القردعة
والقردحة الذل ه **قردع** ه ابن دريد امرأة قردع
وقرثع اى بلهاء ه **قرشع** ه ابو عمرو القرشع الجائر
وهو حر يجده الرجل فى صدره وحلقه وحكى عن بعض العرب انه
قال اذا ظهر بجسد الانسان شئ ابيض كالملح فهو القرشع
والمقرنشع المنتصب المستبشر وقال ابو عبيد اقرنشع وابرنشق
واحد وقال ابن عباد اقرنشع الرجل اذا رفع رأسه وتحرك
وتنشط قال وهو ايضا المتهيئ للشر المنتصب له ه **قرصع**
ه قرصع رجل من اهل اليمن كان متعالما باللؤم وبه يضرب المثل فى
اللؤم فيقال الام من قرصع وزاد ابن عباد ومن ابن قرصع
وقال ابو عمرو القرصع من الايور القصير المعجر ، وانشد
وكانت جلعة ، سلوا نساء اشجع
اى الايور انفع ، اا الطويل النعنع
ام القصير القرصع ، فى كل شئ يطمع
حتى القريص يصنع ، وقال ابن الاعرابى قلت لابى
زياد اى شئ له فى القرص من المنفعة قال يستغنم حرارته
وقال ابو عمرو اذا ارتحل القوم فلم يسيروا الا قليلا حتى ينزلوا
قيل ما اسرع ما قرصع هؤلاء وقال غيره القرصعة الانقباض

والاستخفاء وقال أبو عبيد عن أبي زيد قرصعت الكتاب قرمطته
وقرصعت المرأة إذا مشت مشية قبيحة قال
إذا مشت ولم تقرصع ، هز القناة لدنة التهزع
وقال الليث القرصعة مشية لينة الاضطراب وقال أعرابي
من بني تميم إذا أكل الرجل وحده من اللؤم فهو مقرصع وقال ابن
عباد القرصعة الأكل وقرصع في بيته جلس وتقبض وقال غيره يقال
رأيته مقرنصعا أي متزملا في ثيابه ه **قرطع** ه ابن
دريد القرطع والقردع قمل الإبل وزاد ابن عباد والدجاج ه
قرع ه قرعت الباب أقرعه قرعا إذا دققته ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أن المصلي ليقرع باب الملك وأن من يدم قرع
الباب يوشك أن يفتح له وفي المثل من قرع بابا ولج ولج قال
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ، ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
والشاة بن قرع من رواة الحديث عن الفضيل بن عياض وقول
الحرث بن وعلة
وزعمت أنا لا حلوم لنا ، إن العصا قرعت لذي الحلم
أي أن الحليم إذا نبه انتبه واختلفوا في أول من قرعت له العصا قال
ابن الأعرابي هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان
واسم عدوان الحرث بن عمرو بن قيس غيلان عدا على أخيه فهم فقتله
فلقب عدوان وربيعة تقول بل قيس بن خالد بن ذي الجدين
وتميم تقول بل هو عمرو بن حممة الدوسي وقيل عمرو بن مالك
وكان حكام تميم في الجاهلية أكثم بن صيفي وحاجب بن زرارة والأقرع
ابن حابس رضي الله عنه وربيعة بن مخاشن وضمرة بن ضمرة غير أن
ضمرة حكم فارتشى فغدر وحكام قيس عامر بن الظرب وغيلان بن سلمة
الثقفي وكانت له ثلاثة أيام يوم يحكم فيه ويوم ينشد فيه الشعر ويوم
ينظر فيه إلى حمالة وجاء الإسلام وعنده عشر نسوة فخيره النبي
صلى الله عليه وسلم فاختار منهن أربعا فصارت سنة وحكام قريش
عبد المطلب وأبو طالب والعاص بن وائل وحكيمات العرب صخر بنت
لقمن وهند بنت الخس وجمعة بنت حابس وابنة عامر بن الظرب
وكانت العرب لا تعدل بفهم عامر فهما ولا بحكمه حكما فلما طعن في السن
أنكر من عقله شيئا فقال لبنيه إنه قد كبرت سني وعرض لي
سهو فإذا رأيتموني خرجت من كلامي وأخذت في غيره فاقرعوا لي المجن
بالعصا وقيل كانت له جارية يقال لها خصيلة فقال لها
إذا أنا خولطت فاقرعي لي العصا فأتي عامر بخنثى ليحكم فيه فلم يدر ما
الحكم فجعل ينحر لهم ويطعمهم ويدافعهم بالقضاء فقالت خصيلة ما شأنك
قد أتلفت مالك فأخبرها أنه لا يدري ما حكم الخنثى فقالت اتبعه
مباله وقيل إنه عاش ثلثمئة سنة فلما نبهته على الحكم قال مسي
خصيل بعدها أو روحي وكانوا أقاموا عنده أربعين يوما قال
المتلمس
لذي الحلم قبل اليوم ما يقرع العصا ، وما علم الإنسان إلا ليعلما
وقرعت رأسه بالعصا قرعا وقرعته بها قرعا بمعنى علوته وقرع
الشارب بالإناء إذا استف ما فيه وروى الهزهاز بن ميزن الكوفي

أن

أن عمر رضي الله عنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه
وقرع الثور قراعا ضرب وقرع الفحل الناقة قرعا وقراحا والمقروع
المختار للفحلة والمقروع السيد ومقروع لقب عبد شمس بن سعد بن
زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
وفي الهجيمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم
حنت ولات هنت وإني لك مقروع
وبعير مقروع من القرعة وهي سمة على أبيس الساق وهي ركزة
على طرف المنسم وربما قرع قرعة أو قرعتين والقرعة أيضا وهي سمة
خفيفة على وسط أنف البعير والقرع حمل اليقطين الواحدة قرعة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب القرع وقرع أنف الفحل وقدعه
أي ضربه وفي الحديث هذا فحل لا يقرع أنفه وقد مر في تركيب ق
د ع والقرعة بالضم معروفة يقال كانت له القرعة إذا قرع
أصحابه أي غلبهم بالقرعة والقرعة أيضا خيار المال والقرعة الجراب
الواسع يلقى فيه الطعام وقال أبو عمرو وهي الجراب الصغير
وجمعها قرع وقرع فلان سنه إذا حرقه من الندم وفي الحديث أن
عمر رضي الله عنه خرج في تجار إلى الشام ومعهم ذهب فلما كان في آخر
الحجاز وأول مروا بزنباع بن روح وكان يعشر من مر به فأراد أن يعشرهم
فلم يجد معهم شيئا ثم راجع نفسه فقال تجار من أهل الحجاز
يريدون الشام هذا باطل فقام فطاف في إبلهم وقد كانوا أخذوا الذهبة
فجعلوها في دبيل وألقموها شارفا لهم فلما نظر إليها تدور عيناها
قال إن لها لشأنا انحروها فإن يكن بغيتنا في بطنها فهم جنوا
عليها وإلا غرمناها لهم فنحروها فوجدوا الذهبة فعشرها فقال
عمر رضي الله عنه
متى ألق زنباع ابن روح ببلدة ، لي النصف منه يقرع السن من ندم
فلما ولي عمر رضي الله عنه الخلافة كبر زنباع بن روح وضعف بصره
فجاءه ومعه ابنه روح بن زنباع فدخلا على عمر رضي الله عنه فسألاه
فمارهما وأعطاهما فلما خرجا من عنده قال روح لزنباع يا أبة
أتعرف الرجل قال لا والله قال هذا الذي كانت معه الذهبة
فعشرتها فقال واسوأتاه أما والله لو علمت ما دخلت عليه ولا
سألته وقال النابغة الذبياني
ولو أني أطيعك في أمور ، قرعت ندامة من ذاك سني
ويروى أطعتك وقال تأبط شرا
لتقرعن علي السن من ندم ، إذا تذكرت يوما بعض أخلاقي
والقرع والقرع بالفتح والتحريك والتحريك أفصح بثر أبيض يخرج
بالفصال ودواؤه الملح وحباب البان الإبل فإذا لم يجدوا ملحا نتفوا أوبارها
ثم جروها على السبخة ومنه المثل هو أحر من القرع وإذا سكنوا الراء
عنوا به قرع الميسم وهو المكواة قال
كأن على كبدي قرعة ، حذارا من البين ما تبرد
والعامة تريد بها القرعة التي تؤكل والفصيل قريع والجمع قرعى
مثال ضريع وضرعى وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى
ويروى القريعى تصغير القرعى واستنانها من المرح يضرب في الأمر

الذي يدخل فيه كل أحد حتى أعجزهم عنه وقال ابن الأعرابي القرع السبق
والندب أي الخطر الذي يستبق وقرع الرجل إذا قمر في النضال والأقرع
الذي ذهب شعر رأسه وشجاع أقرع الذي تمعط شعر رأسه من كثرة السم فيه
ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع
له زبيبتان فيتطوق في حلقه ويقول أنا كنزك الذي خبأته ثم
ينهشه وذلك الموضع قرعة بالتحريك وقد قرع بالكسر قرعا والقوم
قرع وقرعان والقرع أيضا مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع إذا كان
يقبل المشورة ويرتدع إذا ردع والقرع أيضا مصدر قولك قرع الفناء
أي خلا من الغاشية يقال نعوذ بالله من صفر الإناء وقرع الفناء
ومراح قرع إذا لم يكن فيه إبل وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع
الفناء بالتسكين على غير قياس وفي حديث عمر رضي الله عنه فقرع
حجكم أي خلت أيام الحج من الناس وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب
ق و ب وفي الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أهل النهروان أي
قل أهله كما يقرع الرأس إذا قل شعره والقرع الذي لا ينام وظفر قرع
أي فاسد والقرعة مثال الحجفة الحجفة والجراب الواسع الأسفل
والأقرعان الأقرع بن حابس رضي الله عنه وأخوه مرثد قال
الفرزدق

فإنك واحد دوني صعودا ، جراثيم الأقارع والحتات

يريد الحتات بن يزيد المجاشعي واسم الحتات بشر وقولهم سقت
إليك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أي تاما وهو نعت لكل ألف كما أن
هنيدة اسم لكل مئة وترس أقرع أي صلب والجمع قرع قال

فلما فني ما في الكنائن ضاربوا ، إلى القرع من جلد الهجان المجوب

أي ضربوا بأيديهم إلى الترسة لما فنيت سهامهم وفني بمعنى
فني في لغة طيئ وقدح أقرع وهو الذي حك بالحصا حتى بدت سفا
أي طرائقه ومكان أقرع صلب وجمعه أقارع قال ذو
الرمة

كسا الأكم بهمى غضة حبشية ، توأما وتقعان الظهور الأقارع

حبشية أي سوداء من الخضرة وعود أقرع إذا قرع من لحائه والأقرع
من السيوف الجيد الحديد وقرع مثال زفر من قلاع اليمن والقرع
مثال صبح أودية بالشام وأصبحت الرياض قرعا أي قد جردتها
المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلأ والأكراش يقال لها القرع
وقول الراعي

رعين الحمض حمض خناصرات ، بماء القرع من سبل الغوادي

قيل أراد بالقرع غدرانا في صلابة من الأرض وقول النابغة
الجعدي رضي الله عنه

لها حجل قرع الرؤوس تخلبت ، على هامها بالصيف حتى تمورا

سمي الأفال حجلا تشبيها بها لصغرها وأصبع قرعاء فاسدة وقرعاء
الدار ساحتها والقرعاء منهل من مناهل مكة حرسها الله تعالى بين
القادسية والعقبة وروضة قرعاء رعتها الماشية وجاء فلان
بالسوءة القرعاء والسوءة القرعاء الصلعاء أي المنكشفة والقريعاء
البثرة والقرعة والقارعة الشديدة من شدائد الدهر قال الله

تعالى

الله تعالى تصيبهم بما صنعوا قارعة أي داهية تفجأهم يقال قرعه أمر
إذا أتاه وقيل قارعة سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله
تعالى القارعة ما القارعة يعني القيمة تقرع بالأهوال وفي الحديث من
لم يغز ولم يجهز غازيا أصابه الله بقارعة أي بداهية تقرعه وقوارع
القرآن هي الآيات التي من قرأها أمن من الشيطان والجن والإنس نحو آية
الكرسي كأنها تقرع هؤلاء ويقال نعوذ بالله من قوارع فلان
ولواذعه وقوارض لسانه وقال الكسائي القريع مثال سكيت
والقريع مثال سريع السيد والقريع أيضا فحل الإبل المختار للفحلة
وهو فعيل بمعنى فاعل لأنه يقرع الناقة قال ذو الرمة

وقد لاح للساري سهيل كأنه ، قريع هجان عارض الشول حافر

وقال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل إفالها ، يزف وجاءت خلفه وهي زفف

والقريع السيد يقال فلان قريع دهره وفي حديث مسروق أنه
خرج إلى سفر فكان آخر من ودعه رجل من جلسائه فقال له
إنك قريع القراء فإن زينك لهم زين وشينك لهم شين فلا تحدثن
نفسك بفقر ولا طول عمر أي رئيسهم ومقدمهم وقريعك الذي يقارعك
وقريع يروى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه والقريع الغالب
والقريع المغلوب ويقال ما دخلت لفلان قريعة بيت قط أي سقف
بيت ويقال قريعة البيت خير موضع فيه إن كان برد فخيار
كنه وإن كان حر فخيار ظله والقريعة مثل القرعة وهي خيار المال
وناقة قريعة إذا كان الفحل يكثر ضرابها ويبطئ لقاحها والقراع
بالفتح والتشديد طائر وقال أبو إسحق له منقار غليظ أعقف
يأتي إلى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال أبو حاتم
القراع كأنه قارية له منقار غليظ أعقف أصفر الرجلين فيأتي
العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعا يسمع صوته ونسميه النقار كأنه
يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره فيدخل فيه والجمع القراعات
والقراع أيضا فرس غزالة السكوني وهو القائل فيه

أرمي المقانب بالقراع معترضا ، معاود الكر مقداما إذا نزفا

والقراع الصلب الشديد قال أبو قيس بن الأسلت

احفزها عني بذي رونق ، مهند كالملح قطاع
صدق حسام وادق حده ، ومجناء أسمر قراع

يعني ترسا والقراعة الأست وأرض ليست بها قراعة أي يسير من
الكلأ وقريع أبو بطن من تميم رهط بني أنف الناقة وهو قريع بن
عوف بن كعب سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الأضبط الشاعر
وأبو الكنود ثعلبة الحمراوي ويقال اسمه سعد بن مالك بن
الأقيصر بن مالك بن قريع بن ذهل بن الديل بن مالك بن سلامان بن
مبدعان بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد الأزدي المصري رضي
الله عنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعقد له راية على قومه
وشهد فتح مصر وقرعون مثال حمدون قرية بين بعلبك
ودمشق والمقرع وعاء يجمع فيه التمر ومنه يقال قرع فلان
في مقرعه والمقرعة السوط وقال ابن دريد كل ما قرعت به فهو

مقرعة وأنشد

يقيمون حولياتها بالمقارع ، والمقراع الناقة التي تلقح في أول قرعة
يقرعها الفحل وفي حديث هشام بن عبد الملك مقراع مسياع وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب ر ب ع وأنشد الأصمعي

ترى كل مقراع سريع لقاحها ، تسر لقاح الفحل ساعة تقرع

والمقراع كالفأس تكسر بها الحجارة قال يصف ذئبا

يستمخر الريح إذا لم يسمع ، بمثل مقراع الصفا الموقع

وأقرعته أي أعطيته فحلا يقرع إبله وأقرعوه إذا أعطوه خير النهب من
القرعة وهي خيار المال وأقرع إلى الحق أي رجع وذل يقال أقرع
إلى فلان قال رؤبة

دعني فقد يقرع للأضر ، صكي حجاجي رأسه وبهزي

أي يصرف صكي إليه ويصرف له ويراض له ويذل وفلان لا يقرع إذا كان
لا يقبل المشورة والنصيحة وأقرعت بينهم من القرعة وأقرعته كففته
يقال أقرعت الدابة بلجامها إذا كبحتها وأقرع المسافر إذا دنا من منزله
وأقرع داره أجرا إذا فرشها به وأقرع الشر إذا دام وأقرع إذا كف وامتنع
وقال أبو عمرو تميم تقول خفان مقرعان أي منقلان
وأقرع الغائص والمائح إذا انتهى إلى الأرض وأقرع أطاق والإقراع صك
الحمير بعضها بعضا بحوافرها قال رؤبة

أو مقرع من ركضها دامي الدنق ، أو مشتك فائقة من الفاق

وقيل المقرع الذي قد أقرع فرفع رأسه والفائق عظم بين العنق
والرأس والفاق اشتكاء ذلك الموضع منه وربما سقط من الصبي فيرفع
والتقريع التعنيف والتثريب يقال النصح بين الملأ تقريع
والتقريع أيضا معالجة الفصيل من القرع كأنه ينزع ذلك منه
كما يقال قذيت العين وقردت البعير وقلحت العود قال
أوس بن حجر

لدى كل أخدود يغادرن دارعا ، يجر كما جر الفصيل المقرع

والتقريع إنزاء الفحل ومنه حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب
ويعلف أي ينزي عليها الفحول وبعضهم يرويه يقرع مخففا وقرعت
الحلوبة رأس فصيلها إذا كانت كثيرة اللبن فإذا رضع الفصيل خلفا
قطر اللبن من الخلف الآخر فقرع رأسه قال لبيد رضي الله عنه

لها حجل قد قرعت من رؤوسه ، لها فوقه مما تحلب واشل

سمى الإفال حجلا تشبيها بها لصغرها وقال الفراء قرعت
للقوم أقلقتهم وأنشد

يقرع للرجال إذا أتوه ، وللنسوان إن جئن السلام

والمقرعة الشديدة كالقارعة واستقرعت الناقة إذا أرادت الفحل
واستقرعني فلان فحلي أي طلبه مني واستقرع حافر الدابة إذا اشتد
واستقرعت الكرش إذا ذهب خملها وانقرع أي كف وامتنع مثل أقرع
واقترع ثقب النار والاقتراع الاختيار يقال اقترع فلان أي
اختير واقترعوا وتقارعوا بمعنى من القرعة ومقارعة الأبطال قرع
بعضهم بعضا قال عمرو بن كلثوم

حديا الناس كلهم جميعا ، مقارعة بنيهم عن بنينا

وأنشد الليث

قراع تكلح الروقاء منه ، ويعتدل الصغى منه سويا

والمقارعة أيضا المساهمة يقال قارعته فقرعته إذا أصابتك القرعة
دونه وقال أبو عمرو المقارعة أن يأخذ الرجل الناقة الصعبة فيربضها
للفحل فييسرها وقيل في قول تميم بن أبي بن مقبل

تمززتها صرفا وقارعت دنها ، بعود أراك هده فترنما

قارعت دنها أي نزفت ما فيه حتى قرع فإذا ضرب الدن بعد فراغه بعود
ترنم والتركيب يدل على ضرب الشيء بالشيء وقد شذ عن هذا التركيب
القرع البثر

قرفع

الأزهري تقرفع وتقرعف إذا تقبض
وقال ابن عباد اقرنفع عليه إذا أغمي عليه وأفاق

قزع

قزع الظبي وغيره يقزع قزعا أي أسرع وخف وقال ابن عباد قزع
أيضا أبطأ وهو من الأضداد والقزع بالتحريك قطع من السحاب رقيقة الواحدة
قزعة قال ذو الرمة

ترى عصب القطا هملا إليه ، كأن رعاله قزع الجهام

وفي حديث علي رضي الله عنه حين ذكر الفتن فقال إذا كان ذلك ضرب
يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف وقال
عكاشة بن أبي مسعدة

وهن إن قلت طخازير القزع ، موفيات الكيل بالملء النزع

والقزع أيضا صغار الإبل والقزع أيضا أن يحلق رأس الصبي ويترك في
مواضع منه متفرقا ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع وقال
عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع

حتى استتم عليها تامك سنم ، وطار ما أنسلت عن جلدها قزعا

أي قطعا والقزع من الصوف ما تناحت وتناتف في الربيع وقزيع
مصغرا هو قزيع بن قنيان بن ثعلبة بن معوية بن زيد بن الغوث
ابن أنمار بن أراش والربيع مثال نمير وهو ابن قزيع من
التابعين وقد سموا مقزوعا والكبش الأقزع والشاة القزعاء ما
تناتف الصوف عنهما أيام الربيع إذا سقط بعضه وبقي بعضه بعض
وقال أبو سعيد قزع الوادي غثاؤه وقزع الجمل لغامه على
نحرته والقزعة ولد الزنى وقزعة من الأعلام وقال ابن السكيت
ما عنده قزعة أي شيء من الثياب قال ويقال ما عليه
قزاع أي قطعة خرقة والقزيعة القنزعة عن ابن دريد وهي واحدة
القنازع ويذكر القنزع إن شاء الله تعالى في تركيب ق ن ز ع لاختلافهم
في نونه والقزعة القنزعة عن ابن عباد وقال ابن الأعرابي يقال
قلدتم قلائد قوزع يا هذا ولأقلدنك قلائد قوزع ومعناه طوقتم أطواقا
لا تفارقكم أبدا وأنشد

قلائد قوزع جرت عليكم ، مواسم مثل أطواق الحمام

وقال مرة قلائد بوزع ثم رجع إلى القافية وقال أبو تراب
أقزع له في المنطق وأقزع إذا تعدى في القول والتقزيع الحصر الشديد
وبشير مقزع جرد للبشارة وقال أبو عمرو كل إنسان جردته
لأمر ولم تشغله بغيره فقد قزعته قال متمم بن نويرة
اليربوعي رضي الله عنه

أأثرت هدما باليا وسوية ، وجئت بها تعدو بريدا مقزعا
السوية مركب من مراكب النساء ويروى بشيرا وقزع القوم رسولا إذا
قزعوه أرسلوه شبهوه بقزع السحاب أراد أنك تسعى بخبره مسرعا إسراع
البريد وقال الليث رجل مقزع لا يرى على رأسه إلا شعرات متفرقات
نظائر في الريح قال ذو الرمة يصف صائدا
مقزع أطلس الأطمار ليس له ، إلا الضراء والأصيدها نشب
وقال لبيد رضي الله عنه
أنا لبيد ثم هذي المنزعة ، يا رب هيجي هي خير من دعه
أكل يوم هامتي مقزعه ، والمقزع السريع الخفيف والمقزع من
الخيل ما تنتف ناصيته حتى ترق وأنشد
تزايع للصريح واعوجي ، من الحو المقزعة العجال
وقزعت الفرس هيئته للركض والمقزع أيضا الخفيف الناصية خلقة
وتقزع الفرس أي تهيأ للركض والتركيب يدل على خفة في شيء وتفرق
ع قشع الأصمعي القشع مثال عنب الجلود اليابسة الواحد
قشع على غير قياس لأن قياسه قشعة مثال بدرة وبدر
إلا أنه هكذا يقال ومنه حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه غزونا
مع أبي بكر رضي الله عنه هوازن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنفلني جارية من بني فزارة عليها قشع لها فرآها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لله هبها لي فوهبتها له ففادى بها ناسا بمكة وقال
أبو زيد قال القشريون هو الفرو الخلق ومنه قيل لريش
النعام قشع قال
جدك خرجاء عليها قشع ، ألا ترى إلى قول عنترة
ابن شداد يصف الظليم
صعل يعود بذي العشيرة بيضه ، كالعبد ذي الفرو الطويل الأصلم
ويروى الطوال ويروى الأسحم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه
لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقشع قال ابن الأعرابي القشعة
النخامة وجمعها قشع أي لرميتموني بها استخفافا بي وقال أبو سعيد
هي النخامة يقشعها الإنسان من صدره أي يخرجها بالتنخم أراد لبزقتم
في وجهي وقال غيره القشعة ما تقلف من يابس الطين إذا نشت
الغدران وجفت فتشقق رسابة الطين وجمعها قشع أراد لرميتموني بالحجر
والمدر تكذيبا لي ويقال قشعة وقشع كبدرة وبدر وقال
ابن المبارك القشع النطع وقيل هي القربة البالية ومنها حديث النبي صلى
الله عليه وسلم لأعرفن أحدكم يحمل قشعا من أدم فينادي يا محمد يا محمد
فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد أبلغتك يريد أديما أو نطعا
وقيل القشع الأحمق أي لدعتموني بالقشع وحمقتموني وقال الليث
القشع بيت من أدم والجمع القشوع وربما اتخذ من جلود الإبل صوانا
للمتاع قال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه يرثي
أخاه مالكا
ولا برما تهدي النساء لعرسه ، إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا
ويروى من حس الشتاء وذلك أنه إذا ضربته الريح والبرد تقبض
فإذا حرك تقعقعت أثناؤه أي نواحيه وقيل القشع في هذا البيت

الرجل

الرجل الذي قد انقشع عنه لحمه من الكبر والمرأة قشعة وأنشد الليث
لا تحتوي القشعة الخرقاء مبناها ، الناس ناس وأرض الله مثواها
والقشع أيضا السحاب الذاهب المنقشع عن وجه السماء والقشع أيضا
الحرباء قال
وبلدة مغبرة المناكب ، القشع فيها أخضر الغباغب
وقال ابن عباد القشع ريش منتشر والزنبيل وذكر الضباع
وما جمد رقيقا على شيء ويقال هو أذل من القشعة وهي
الكشوثاء والقشعة القطعة من السحاب إذا تقطع من الغيم فبقيت
القشعة في نواحي الأفق وقال ابن فارس ذكر بعضهم أن كناسة
الحمام قشع وكلاء قشيع متفرق وشاة قشعة بكسر الشين غثة
ورجل قشع يقشع مثال سمع يسمع لا يثبت على أمر وقال
ابن دريد كل شيء جف فقد قشع يقشع مثال سمع يسمع
قال ويسمى الحساس قاشعا والحساس سمك يجفف يأكله
أهل البحرين ويطعمونه الإبل والبقر والغنم والقشع مثال
كتف اليابس قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي
يصف إبلا
فخيمت في ذنبان منقفع ، وفي رفوض كلاء غير قشع
ورجل قشع لا يثبت على أمر وقال ابن عباد إراكة قشعة
ملتفة وأتى وما عليه قشاع بالكسر أي شيء من الثياب وقال
غيره القشاع صوت الضبع الأنثى وقال ابن الأعرابي هو أقشع
منه أي أشرف وأقشعت الريح السحاب كشفته مثل قشعته وأقشع
السحاب أيضا وأقشع القوم أي تفرقوا قال العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه
نصرنا رسول الله في الحرب تسعة ، وقد فر من قد فر عنه فأقشعوا
وأقشع القوم عن الماء أقلعوا وتقشع السحاب مثل أقشع
قال رؤبة
ومثل الدنيا لمن تروعا ، ضبابة لا بد أن تقشعا
تروع تفزع من الدنيا وخافها وفي المثل سحابة صيف عن قليل
تقشع يضرب في انقضاء الشيء بسرعة وانقشع الظلام والغيم
والهم عن القلب والقوم عن الموضع والليل والبرد والبلاء كله بمعنى
ذهب وتفرق قال سويد بن أبي كاهل اليشكري
ويزجيها على إبطائها ، معرب الليل إذا اللون انقشع
والتركيب يدل على الخفة ه قصع القصعة معروفة
والجمع قصعات وقصع وقصاع قال أبو نخيلة وكان أتى القعقاع
ابن ضرار وهو يومئذ عامل شرطة الكوفة فأنزله وابنيه وعبديه
وأجرى عليهم كل يوم أربع قصعات
ما زال عنا قصعات أربع ، شهرين دأبا فبواد رجع
عبداي وابناي وشيخ يرقع ، كما يقوم الجمل المطبع
وأنشد ابن دريد
ويحرم سر جارتهم عليهم ، ويأكل جارهم أنف القصاع
والقصع ابتلاع جرع الماء أو الجرة وقد قصعت الناقة بجرتها أي

ردتها الى جوفها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه خطبهم على راحلته
وانها لتقصع بجرتها وقيل قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان
على بعض ومنه قصع القملة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصع
القملة بالنواة يحتمل ان يكون ذلك لفضل النخلة ويحتمل انه قال ذلك
لانها قوت الدواجن وقال ابو سعيد قصع الجرة استقامة خروجها
من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانها تفعل الناقة ذلك
اذا كانت مطمئنة فاذا خافت شيئا قطعت الجرة والجرة اللقمة التي يتعلل بها البعير
الى وقت علفه وقال بعضهم قصعت الناقة بجرتها اي اخرجتها
فملأت فاها ويقال قصع الماء عطشه اي اذهبه وسكنه
قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرايرها ... وقد نشحن فلا ري ولا هيم

وقال ايضا

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة ... الى الغليل ولم يقصعنه نغب

وقال العجاج

حتى اذا ما بلت الاغمارا ... ريا ولما تقصع الاصرارا

وقصعت الرجل قصعا صغرته وحقرته وقصعت هامته اذا ضربتها
ببسط كفك وقصع الله شبابه اي اقماه وغلام مقصوع اذا بقي
قميئا لا يشب ولا يزداد وقد قصع بالضم قصاعة فهو قصيع وقال
ابو سعيد القصيع الرحى وقصع البيت قصعا لزمه والقصعة مثال
تؤدة والقصعاء مثال ثوباء والقصيعاء مثال حميراء
والقصعة مثال بلغة والقصاعة مثال قلامة والقاصعاء
جحر من جحرة اليربوع الذي يدخل فيه والاشهر الاول والآخر وجمع
القاصعاء قواصع شبهوا فاعلاء بفاعلة وجعلوا الفي التانيث بمنزلة
الهاء وسيف مقصع اي قطاع وفيه نظر وتقصيع اليربوع اخراجه
تراب قاصعائه وقال ابن دريد قصع الجرح بالدم اذا شرق به قال
وشرقت الناقة بجرتها اذا ملأت بها فاها وفي الحديث وهي تقصع بجرتها
قال وتقصع جائز ايضا وقال ابن شميل قصع الزرع اي خرج
من الارض وقال غيره اول القوم من نقب الجبل اذا طلعوا وقصع
الرجل بيته اذا لزمه مثل قصعه قال عبد الله بن قيس
الرقيات

اني لاخلي لها الفراش اذا ... قصع في حفش عرسه الفرق

وقصع في ثوبه تلفف وتقصع الدمل بالصديد اذا امتلأ منه واما
قول الفرزدق يهجو جريرا

واذا اخذت بقاصعائك لم تجد ... احدا يعينك غير من يتقصع

فمعناه انما انت في ضعفك اذا قصدت لك كاولاد اليرابيع والدرصة
لا يعينك الا ضعيف مثلك وقول ذي الخرق الطهوي

فيستخرج اليربوع من نافقائه ... ومن جحره ذو الشيحة اليتقصع

قال الاخفش اراد الذي يتقصع فيه وقال ابن السراج لما
احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات الشعر
وقال ابن دريد القصنصع القصير المتداخل الخلق والتركيب
يدل على تطامن في شيء او مطامنة له ه **قضع** ه قضاعة ابو حي

من اليمن وهو قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا واسم قضاعة عمرو ولقب
بقضاعة لانقضاعه عن قومه وهو انقطاعه عنهم واخوته لامه بنو
معد بن عدنان وتزعم نساب مضر ان قضاعة بن سعد بن عدنان
هو الاول وقال الخليل القضع القهر وبذلك سميت قضاعة
والقضاعة كلبة الماء والقضاعة والقضاع ما تحتت من اصل الحائط
وغبار الدقيق وقال ابن الاعرابي القضاعة الفهد وبه سميت قضاعة
وقال ابن دريد القضع وجع يصيب الانسان في البطن وكذلك
القضاع بالضم عن اللحياني قال والتقضيع في البطن تقطيع وداء
فيه وانقضع عن قومه بعد وانقضع القوم وتقضعوا اي تفرقوا وتقضع
الشيء اي تفرق تقطع وقال ابن فارس الانقضاع والتقضع
من باب الابدال اي من الانقطاع والتقطع والتركيب يدل على القهر
والغلبة ه **قطع** ه قطعت الشيء قطعا او تقطاعا ومقطعا ويقال
الصوم مقطعة للنكاح وقطعت النهر قطوعا عبرت وقطع ماء الركية
قطوعا وقطاعا انقطع وذهب وقطعت الطير قطوعا وقطاعا خرجت
من بلاد البرد الى بلاد الحر فهي قواطع ذواهب او رواجع وقطع رحمه
قطيعة فهو رجل قطع وقطعة مثال صرد وتؤدة وفي الحديث
من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها اي قرابة ولده منه وتفسيره
انه لا يأمن ان الفاسق يطلقها ويصير معها على سفاح فيكون ولده
منها لغير رشدة فذلك قطع الرحم ويقال رحم قطعاء بيني
وبينك اذا لم توصل وقوله تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
اي هي على خلاف فاكهة الدنيا لانها لا تنقطع فلا تمنع ويقال قطعت
الشيء اذا انقطع عنك وقوله تعالى ثم ليقطع اي ليمد الحبل حتى ينقطع
فيموت مختنقا ومعنى الآية من ظن ان الله تعالى لا ينصر نبيه فليشد
حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل وقال الليث يقال
قطع الرجل الحبل اي اختنق قال وبلغنا عن الكلبي في قول الله
عز وجل ثم ليقطع اي ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم
يقطع نفسه من الارض حتى يختنق تقول منه قطع الرجل وسأل
النبي صلى الله عليه وسلم سائل فقال اقطعوا عني لسانه فعوود
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انما امرت ان يكف لسانه
عني بخير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن مرداس
رضي الله عنه انت الذي تقول

اتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والاقرع

هكذا انشد الليث البيت بتمامه موزونا يا بلال اقطع لسانه فقال
ايقطع لساني يا معشر المسلمين فقال بلال رضي الله عنه امرني ان
اكسوك حلة وامر عليا رضي الله عنه في الكذاب الجرمازي بمثل هذا
والاقطوعة شيء تبعث به الجارية الى الجارية علامة انها صارمتها
قال

وقالت لجاريتيه اذهبا ... اليه باقطوعة اذ هجر
وما ان هجرتك من جفوة ... ولكن اخاف وشاة الحضر

ولبن قاطع اي حامض وقطع بفلان فهو مقطوع به اذا عجز عن سفره
من نفقة ذهبت او قامت عليه راحلته او اتاه امر لا يقدر على ان يتحرك

اي ارضوه حتى يسكت فهم الماء مورد قطع لسانه ه

وقطعت الحوض اذا ملأته الى نصفه او ثلثيه ثم قطعت الماء قال تميم
ابن ابي بن مقبل يذكر الماء
قطعنا لهن الحوض فابتل شطره ... بشربة غشاش وهو ظمآن سائر
اي بانيته والمقطوع في الشعر ما كان في آخره وتد فاسقط ساكنه وسكن
متحركه
قد اشهد الغارة الشعواء تحملني ... جرداء معروقة اللحيين سرجوب
وهو من مجولات شعيرا مرئ القيس وقال ابو سعيد يقال
لا قطعن عنق دابتي اي لابيعنها واشد لاعرابي تزوج امراة وساق
الها مهرها
أقول والعيس آد تمشي والقفل ... في جلة منها عراميس غطل
قطعت بالاحراح اعناق الابل ... يقول استزيت الاحراح
بابلي وناقة قطوع اذا كان يسرع انقطاع لبنها وقال ابن عباد
قطعني الثوب قطعا اي كفاني لتقطيعي وقطاع الطريق اللصوص الذين
يتقطعون الطرق والقطع الذي يتقطع صوته وقال الليث رجل
قطاع لا يثبت على مواخاة اخ وبئر قطاع ينقطع ماؤها سريعا
والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحو ذلك والجميع الاقطاع والقطعان
والقطاع والاقاطيع على غير قياس كانه جمع اقطيع قال
الذبياني
ظلت اقاطيع انعام مؤبلة ... لدى صليب على الذورا منصوب
كل ذلك جماعة قطيع والقطيع السوط المنقطع طرفه قاله الليث
وقال غيره لانه يقطع من جلد فعيل بمعنى مفعول قال طرفة
ابن العبد يصف ناقته
احلت عليها بالقطيع فاجذعت ... وقد خب آل الامعز المتوقد
وقال الاحمر
ولما علاني بالقطيع علوته ... بابيض عضب ذي سفاسق يفصل
وقال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه يحكي قول
ربيئته
فناداني أنا لكمين أم نبادي ... فلما مت حالبة القطيع
أرت عيشة واستجلته ... قوائم كلها زبد سطوع
اي ارت الفرس ارتياحا حسنة للطرد ومرحا حين رأى فريسته من
الصيد لانه قد عوده ودرب عليه والسطوع الذاهب على جهته سريعا
وقيل هو الطويل ماة خوذ من سطاع البيت وهو عموده قال
الشماخ يصف ناقة
مروح تغتلي في اليبيد حرف ... تكاد تطير من رأى القطيع
وقال الاعشى يصف ناقة
ترى عينها صفوا في جنب موقها ... ترافيت كفي والقطيع المحرما
وفلان قطيع القيام اذا وصف بالضعف او اليمن وقال الليث
قولهم العرب قطيع القيام انما تقطع تقطوع القيام بصيف الضعف
او اليمن
رجيم الكلام قطيع القيام ... امسي فوادي لها فاتنا
قال قلت للخليل ما معنى فاتن ههنا قال مفتون قلت

وما

وما يشبهه من الكلام قال فقول العرب طريق قاصد وسبيل قاصد
انما هو مقصود ومسلول وفي القرآن في عيشة راضية اي مرضية وذكر
كلاما طويلا وقال
تلاعبني اذا ما شئت خود ... على الامناط ذاته حتى قطيع
اي ذاته نفس منهم تنقطع من التعب وقيل امراة قطيع الكلام
اذا لم تكن سليطة وقد قطعت بالضم وفلان قطيع في خلقه وقده والجميع قطعاء والقطيع القضيب تبرى منه السهام
والجمع قطعان واقطعة وقطاع وافقطع وافاطع قال ابو خراش
الهذلي
خنيبا وقد امسى تقدم وردها ... اقيد رسموم القطاع نزيل
وقال ابو ذؤيب
وغيمة من قانص متلبب ... في كفه جش واجش وافقطع
في ذلك الليث والقطيع شبه النطير تقول هذا قطيع
من الثياب للذي قطع منه والقطيع الكثير الاحتراق والركوب والقطيعة
الهجران وبيغداد عدة محال منها بقال لكل واحدة منها قطيعة
كذا منها قطيعة الربيع وهي اشهرها ومقطع الرمل حيث ينقطع ولا رمل
خلفه ومقاطع الاودية ما اخذ منها ومقاطع الانهار حيث يقتطع منها
ومقاطع القرآن كمواضع الوقوف ومبادئه مواضع الابتداء والمقطع
موضع القطع ومقطع الحق موضع التقاء الخصم فيه ومقطع الحق ايضا
ما يقتطع به الباطل قال زهير بن ابي سلمى
فان الحق مقطعه ثلاث ... يمين او نفار او جلاء
والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء والقطع بالكسر نصل صغير عريض
والجمع اقطع واقطاع وقد مر الشاهد من قول ابي ذؤيب
والقطع ظلمة آخر الليل ومنه قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل
قال الاخفش بسواد من الليل وبقال مضى من الليل قطع
اي قطعة صالحة
افتحي الباب فانظري في النجوم ... كم علينا من قطع ليل بهيم
وعن نبيح وابي واقد والجراح في سورة هود والحجر بقطع بكسر
القاف وفتح الطاء جمع قطعة والقطع ايضا طائفة يجعلها الزارع
تخته ويغطى كيفي البعير وشخص مروان بن الحكم الى معوية رضي
الله عنه ومعه اخوه عبد الرحمن فلما قرب قدم عبد الرحمن امامه
فلما لقي معوية رضي الله عنه قال
انك العيش تنفخ في برا ... تكشف عن مناكبها القطوع
وابيض من اميمة مضرحي ... كان جبينه سيف صنيع
فقال معوية رضي الله عنه افتخرا جئت ام مكابرا فقال
اي ذلك شئت وقال الاعشى
هي الصاحب الادنى وبيني وبينها ... مجوف هلاني وقطع ومرفق
وفي حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وجاء وهو على القطع وقد
كثب الحديث بنمائه في تركيب ب وص والقطعة من الشيء
الطائفة منه وقال ابن دريد وجدت في بطنه قطعا بالضم اذا وجد
وجعا واصابه قطع بالضم اي بلاء وهو النفس العالي بن السمن

وغيره وقيل هو انقطاع النفس ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه اصابه
قطع او بهر فكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله يقال منه قطع فهو
مقطوع قال ابو خراش الهذلي

وانى اذا ما الصبح آنست ضوءه ... يعاودني قطع علي ثقيل

ويروى قطع ويقال ايضا اصاب الناس قطع وقطعة اذا انقطع ماء
بئرهم في القيظ وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها قطعة يعني
عطشا بانقطاع الماء عنها وزاد ابن دريد قطع بالكسر قال وابى
الاصمعي الا قطع بالضم والقطعة ايضا قطعة من الارض اذا كانت مفروزة
وحكى ابن الاعرابي انه قال ورثت من ابي قطعة وقال ابن
دريد بنو قطعة حي من العرب والنسبة اليه قطعي بسكون الطاء والقطعة
ايضا في طيئ كالنعنعة في بني تميم عن ابي تراب وهي ان يقول يا ابا
الحكا يريد يا ابا الحكم فيقطع كلامه وبنو قطيعة حي من العرب وهو قطيعة
ابن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وقطيعة بن عبيدة بن الحرث
ابن سلمة بن لؤي واسم قطيعة هذا عمرو وقطعات الشجر اطراف ابنها التي
تخرج منها اذا قطعت وقال ابن الاعرابي القطاعة اللقمة والقطيعاء
ضرب من التمر وهو الشهريز وانشد ابن دريد

وباتوا يعشون القطيعاء بينهم ... وعندهم البرني في جلل نحل

ورواية الازهري والدينوري دسم ويقال اتقوا القطيعاء اي
اتقوا ان ينقطع بعضكم من بعض في الحرب والقطعة ايضا والقطعة بالتحريك
موضع القطع يقال ضربه بقطعته وقطعته والقطاعة ما سقط من
القطع والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثال اسود وسودان
والاقطع الاصم عن ابن الاعرابي وانشد

ان الاحيمر حين ارجوا رفده ... عمرا لاقطع سيئ الاصران

الاصران جمع اصر وهو الخنابة وهي سم الانف ومد فلان الى فلان بثدي
غير اقطع ومت بالتاء اي توسل اليه بقرابة قريبة قال

دعاني فلم اوراء به فاجبته ... فمد بثدي بيننا غير اقطعا

وقال ابن عباد اذا كان الحمام في بطنه بياض فهو اقطع والقاطع المقطع
الذي يقطع به الثوب والاديم ونحوهما وقال ابو الهيثم انما هو
القطاع بالكسر لا القاطع وهو مثل لحاف وملحف وسراد ومسرد وقرام
ومقرم وقطاع التمر وقطاعه اي صرامه يقال هذا زمن القطاع
والقطاع وقال ابن عباد القطاع في لغة هذيل الدراهم واقطعته
قطيعة اي طائفة من ارض الخراج والاقطاع يكون تمليكا ويكون غير
تمليك ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الناس الدور
ومعناه انزلهم في دور الانصار وفي حديث ان ابيض بن حمال المأربي
رضي الله عنه استقطع النبي صلى الله عليه وسلم الملح الذي بمأرب
فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل اتدري يا رسول الله ما اقطعته
انما اقطعته الماء العد فرجعه منه وسأله ايضا ما يحمى من الاراك
فقال ما لم تنله اخفاف الابل وانما رجعه منه لان الماء جميع
الناس فيه شركاء وكذلك ما كان كلأ للابل من الاراك لكونه بحيث
تصل اليه وتهجم عليه فاما ما كان بمعزل من ذلك فسائغ ان يحمى والاخفاف
مسان الابل والمعنى ان ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل

عن صح

بينهم صح

وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى واقطعته
قضبانا من الكرم اي اذنت لها في قطعها وهذا الثوب يقطعك قميصا
واقطع الرجل اذا انقطعت حجته وبكتوم بالحق فلم يجب فهو مقطع والمقطع بفتح
الطاء البعير اذا جفر عن الضراب قال النمر بن تولب رضي الله عنه

قامت تبكي ان سبأت لفتية ... زقا وخابية بعود مقطع

ويقال ايضا للغريب اقطع عن اهله فهو مقطع عنهم وكذلك الذي
يفرض لنظرائه ويترك هو واقطعت الشيء اذا انقطع عنك يقال
اقطعت الغيث واقطعت الدجاجة مثل اقفت وقال ابن عباد رجل
مقطع للذي لا يريد النساء والذي لا ديوان له وبعير مقطع قام من الهزال
واقطعته جاوزت به نهرا والمقطع الموضع الذي يقطع فيه النهر من
المعابر وغيرها واقطع الماء غار مثل قطع وحسي مقطع ذهب ماؤه
فلم يبق الا سمك واقطع القوم اذا انقطعت مياه السماء فرجعوا الى
اعداد المياه قال ابو وجزة

تزور بي القرم الحواري انهم ... مناهل اعداد اذا الناس اقطعوا

وسيروا حتى يقطع الله هذه الشقة واقطع النخل اذا اصرم وحان
قطاعه وتقطيع الرجل قده وقامته ويقال للارنب المقطعة
الاسحار وقد فسرنا ذلك في باب الراء في فصل السين وقطع الفرس الحبل
اي خلفها ومضى وقطعت الشيء شدد للكثرة قال البعيث

طمعت بليلى ان تريع وانما ... تقطع اعناق الرجال المطامع

وتقطيع الشعر وزنه باجزاء العروض والتقطيع مغص في البطن عن
ابي نصر وقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما اي جعلنا في كل قرية
منهم طائفة تؤدي الجزية وقوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم
اي الا ان يموتوا واستثنى الموت من شكهم لانهم اذا ماتوا يفنوا وذلك
لا ينفعهم وقطع الفرس الجواد الخيل اي سبقهن قال النابغة الجعدي
رضي الله عنه يصف فرسا

يقطعهن بتقريبه ... ويأوي الى خضر ملهب

ويروى يبذي الجياد بتقريبه ويروى يبذي المحاضير تقريبه
وقال الليث يقال قطع الله على فلان العذاب اي لون
عليه وجزأ عليه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه وعليه
مقطعات له قال ابو عبيد هي الثياب القصار وقال شمر
هي كل ثوب يقطع من قميص او غيره ومن الثياب ما لا يقطع كالازر
والاردية ومنها ما يقطع ومما يقوي ذلك حديث ابن عباس رضي الله
عنهما في صفة سعف نخل اهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم
يكن يصف ثيابهم بالقصر لانه عيب وقال ابو بكر المقطعات
اسم للقصار من الثياب واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال
للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع ويقال لجملة الثياب
القصار مقطعات ومقطعة الواحد ثوب كالابل واحدها بعير والمعشر
واحدهم رجل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لبس الذهب
الا مقطعا اراد الشيء اليسير كالحلقة والشذر ونحوهما وروي عن شمر
ان المقطعات برود عليها وشي مقطع وهذا راجع الى الحديث الاول
ومقطعات الشعر قصاره واراجيزه وقال جرير للعجاج انا والله

وبكتوم

لبين سهدت له ليلة هاد عنه وقل ما تنثنى عنه منقطعاته والحديد المقطع
وهو المتحمد سلاحا قاف الراعى
قعدوا الجياد المسبقات واحقبوا على الأرجبيات الحديد المقطعا
يعنى الدروع وقوله يقال قطعت لهم ثيابا اى خيطت وسويت
وجعلت لبوسا لهم وقطعت الخمر بالماء اذا مزجتها قال ذو الرمة
تقطع ماء المزن فى ترف الخمر تقطع ماء المزن فى ترف الخمر
الثرفة القطعة من الماء ويقال للرمل العصير انه لمقطع مجدر
وقول ابى ذؤيب الهذلى
كان ابنة السمهى درة قامس لها بعد تقطيع النحوح وهيج
اراد بعد الهدو والسكون بالليل وقال ابن عباد قطع لى الثوب
اى كفانى لتقطيعى مثل اقطعنى وتقطعت الحمامة رجت بالماء والشاهد
فى بيت ذى الرمة الذى ذكرته آنفا وتقطع الشئ تطاوع قطعه
وقوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم اى صاروا احزابا وفرقا على غير
دين ولا مذهب وقال ابن عرفة اى اختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب
وقال عضين اى تقسموه وقال ابو عبيد بن العزيز المتقطعة
وهى التى ارتفع بياضها من المخرين حتى تبلغ الغرة عينيه وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الضحى اذا قطعت الظلال
اى قصرت لانها تمتد فى اول النهار فكلما ارتفعت الشمس قصرت
ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه اذا لم تلحقه وذكر
عمر ابا بكر رضى الله عنهما فقال ليس فيكم من تقطع عليه الاعناق
مثل ابى بكر اى ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه
سبقا الى كل خير حتى لا يلحق شاوه احد مثل ابى بكر رضى الله عنه والتقطع
مطاوعة القطع والتقطع به على مالم يسم فاعله اذا عجز عن سفر من
تعقبة ذهبت او قامت عليه راحلته او اتاه امر لا يقدر على ان يتحرك
ومنقطع كل شئ حيث ينتهى اليه طرفه نحو منقطع الوادى والرمل
والطريق وفلان منقطع القرين اى عديم النظير قال الشماخ
رأيت عرابة الاوسى يسمو الى الخيرات منقطع القرين
وفلان منقطع العقال فى الشر والخير اى لا راجر له واستقطع فلان
الحمام قطيعة فاقطعه اياها وقد ذكرت الشاهد من حديث ابيض
ابن حمال رضى الله عنه وقاطعته على كذا قاطع فلان فلانا بسيفهما
اذا نظر ايهما اقطع والمقاطعة ضد المواصلة والتقاطع ضد التواصل
واقطع فلان من مال فلان قطعة اذا اخذ منه شيأ ومنه حديث
النبى صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب
له النار وحرم عليه الجنة فقالوا يا رسول الله وان كان شيأ يسيرا قال
وان قضيبا من اراك وانى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنصفقال
من شاة اقتطع ومن المصادر التى جاءت على تفعال بكسر التين والعين
مشددة التقطاع والتشتام والتلاعن والتهاتر وجاءت الخيل مقطوعا
اى سراعا بعضها فى اثر بعض والتركيب يدل على صرم وابانة ع
قبع ه ابن دريد ماء قبع بالضم وعق وعقاق اذا اشتدت
مرارته والقعقاع بن ابى حدرد الاسلمى والقعقاع بن معبد بن زرارة
التميمى رضى الله عنهما لهما صحبة والقعقاع بن شور رجل من بنى عمرو بن

شيبان بن ذهل بن ثعلبة من التابعين وكان ممن يجرى مجرى كعب بن مامة
فى حسن المجاورة فضرب به المثل فقيل لا يشقى بقعقاع جليس لانه فيما
قيل كان اذا جاور رجلا او جالسه فرفه بالعضد اليه جعل له نصيبا من
ماله واعانه على عدوه وشفع له فى حاجته وعد اليه بعد ذلك شاكرا له
وقال المبرد حدث بنى التوزى ان رجلا جالس قوما من بنى مخزوم بن
مرة بن كعب بن لؤى فلساوا عشرة وسعوا به الى معوية رضى الله عنه
فقال
شقيت بكم وكنت لكم جليسا ولست جليس قعقاع بن شور
وقال
وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
ضحوك السن ان امروا بخير وعند الشر مطراق عبوس
والقعقاع طريق يأخذ من اليمامة الى الكوفة قال عمرو بن
احمر الباهلى يصف
فلما ان بدا القعقاع لحت على شرك تناقله نقالا
وطريق قعقاع لا يسلك الا مشقة ومنه قيل قرب قعقاع اى جنبك
لانهم يجدون فى السير وتمر قعقاع والقعقاع الحمى النافض تقعقع الرجل
قال
اذا ذكرت سلمى على النأى عادنى ثلاجى قعقاع بن الورد مردم
اى برد والقعاقع موضع بالشريف بين بلاد قيس وقال ابو زياد
القعاقع بلاد لبيرة بن بلاد بنى العجلان قال البعيث
وانى اهتدرت ليلى لعوج مناخة ومن دون ليلى يذبل فالقعاقع
وقال اللبيث القعقاع بن الرجال مثل القعقعانى فال وهو
قعقعانى وهو الذى اذا مشا سمعت لمفاصل رجليه تقعقعا وجمار
قعقعانى وهو الذى اذا احمل على العانة صك الجنبه قال رؤبة
شاحى لحيى قعقعانى الصلق قعقعة المحور خطاف العلق
والاسيد ذو قعاقع اذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة قال
والقعقع بالضم طائر ابلق ببياض وسواد من طير البر طويل المنقار
والرجلين وقال ابو عمرو القعقع العقعق قال وقعيقعان
موضع كانت فيه حرب سمى بذلك لكثرة السلاح فيه الذى كان به وقال
ابن دريد قعيقعان موضع بمكة حرسها الله تعالى زعم ابن الكلبى
وغيره من اصحاب الاخبار انه سمى بذلك لان جرهم وقطورا لما تحاربوا
بمكة حرسها الله تعالى قعقعوا بالسلاح فى ذلك المكان فسمى قعيقعان
وقال السدى سمى قعيقعان لان جرهم كانت تجعل فيه قسيها وجعابها
وذرقها فكانت تقعقع فيه قال عمر بن ابى ربيعة
هيهات منك قعيقعان واهلها بالجزعتين فشطنذاك مزارا
وقال اللبيث قعيقعان جبل بالاهواز فى حجارته رخاوة تنحت منه
الاساطين ومنه بنيت اساطين البصرة وقال بعض الطائيين
فتح فلان فلانا بقعة اذا اجترأ عليه بالكلام وقال الاصمعى اذا طردت
الكور قلت فتح فتح واذا زجرته قلت وح وح وقال اللبث
حكاية صوت الفوقر اذا حفروا فانبطوا ضفاعا اى هجموا على ماء فضاع والقعقعة
حكاية صوت السلاح وعن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان قريبا

بعثت خارجة بن كرز يطلع لهم فرجع خائفا يحسن الثناء فقالوا انك اعرابية فقعقعوا لك السلاح فطار فؤادك وقعقعة الانسان صريفها لسانه وفيها فى الاكل وفى الحديث نسمع لاضراسها قعقعة وقد كنت الحديث بتمامه فى تركيب ف ى س والقعقعة تحريك الشئ اليابس الصلب مع صوت وبه المثل ما يقعقع له بالسنان يضرب لمن لا يتضع لما ينزل به من خوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له قال النابغة الذبيانى فى قطع حلف بنى اسيد وزعم الاصمعى انه مصنوع

كانك من جمال بنى اقيش ... تقعقع خلف رجليه بشن

والقعقعة صوت القعقع وقعقعت بالكوبر طردته وقلت له قع قع والمقعقع الذى يجيل القداح فى الميسر قال كثير يصف ناقته

ثيان اذا ضلت فيهدى طريقها ... لموضع آلات من الطلح اربع

وتؤتين من نفس الهواجر والسرى ... بقدحين فازا من قداح المقعقع

عليها ولما يبلغا كل جهدها ... وقد اسحرا هاها فى اطل ومدمع

الآلات الحشيشات تبنى عليها الخيمة وتؤتين اى تنيمهم وتزرن يقول هزلت فكانها ضرب عليها بالقداح مخرج المعلى والرقيب فاخذا لحمها كله ثم قال ولما يبلغا كل جهدها اى وفيها بقية وقوله وقد اسحرا هاها اى وهذان القدحان قد انصل عليهما بالاطل حتى دمى وبالعين حتى دمعت من الاعياء ويقال تقعقع فى الارض اذا ذهب فيها وقال الليث القعقعة صوت الترسة والحجارة والجلود اليابسة ونحو ذلك قال النابغة الذبيانى

تبهد من نوم التمام سليمها ... لحلى النساء فى يديه قعاقع

ويروى لبهد من نوم العشاء وذلك ان الملدوغ يوضع فى يده شئ من الحلى ونحوه حتى يحركه بشكل به الغمر ويقال يمنع به من النوم لئلا يبرت فيه السم والرعد يقعقع وهو صوته والقعاقع تنا اصوات الرعد واذا ارتحل القوم قلعوا بيوتهم وصمموا عمدهم قعقعت عمدهم قال جرير يمدح عبد العزيز بن الوليد

لقد طيبت نفسى عن صديقى ... وقد طيبت نفسى عن بلادى

فاصبحنا وكل هوى اليكم ... تقعقع خلف ارضكم عمادى

وتقعقعت عمدهم اى ارتحلوا وفى المثل من يجمع يتقعقع عمده ويروى من يجمع يحاور ارى لابد من افتراق بعد اجتماع ويقال اذا اجتمع القوم وتقاربوا وقع بينهم الشر فتفرقوا وقيل تعقعا من غبط بكثرة العدد وانسانه الامر فهو بعرض الزوال والانتشار وقال الليث كل شئ لم تسمع له عند دقه صوتا واحدا فاءه تك لا تقول تقعقع فاذا كان مثل الادم اليابس والسلاح وله اصوات قلت تقعقع قال منتجع بن نويرة اليربوعى رضى الله عنه يرثى اخاه

ولا برما تهدى النساء لعرسه ... اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

ويروى من برد الشتاء وطريق متقعقع اذا تبددوا حتاج السائر فيه الى الجد قال تميم بن ابى بن مقبل

تحمل قوائمها على متقعقع ... عكص المرانب خارج متنشر

عكص عسر ولى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال ارسلت بنت النبى صلى الله عليه وسلم ان ابنا لى قد قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وزيد بن ثابت ورجال رضى الله عنهم فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبى ونفسه تتقعقع كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء قال شمر قال خالد ابن جنبة اى كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى حال اخرى تقرب من الموت لا يبقيت على حالة واحدة يقال تقعقع الشئ اذا اضطرب وتحرك ويقال للشيخ انه ليتقعقع لحياة من الكبر والتركيب يدل على حكاية صوت ه ق ع ق ع

ق ف ز ع

جدا ه ق ف ز ع ه الليث القفزعة المرأة القصيرة من حوص ليست بالكبيرة وقيل هى جلة التمر لغة يمانية وفى حديث عمر رضى الله عنه ورد ان عندنا من الجراد قفزعة او قفعتين وقال الليث القفعة تتخذ من خوص مستدير يجتنى فيها الرطب ونحوه قال وتسمى هذه الدوارات التى يحمل الدهانون فيها السمسم المطحون ثم يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منه الدهن القفاعات وجمع القفعة قفاع قال والقفع ضرب من الخبز كالمكلات يتخذ من خشب يدخل تخته الرجال يمشون به فى الحروب الى الحصون والقفعاء حشيشة خوارة ضعيفة تنبت فى الارض فى ايام الربيع حسناء الورق لها بزر احمر مثل البذار صغار ورقها ست علايات من فوق وتحتها قفعة من تحت وقال الدينورى اخبرنى اعرابى من ربيعة قال القفعاء شجيرة خضراء ما دامت رطبة وهى قضبان قصار تخرج من اصل واحد لازمة للارض ولها ورق صغير فاذا هممت بالجفوف عارتفعت عن الارض وتقمصت فتجمعت ولا تؤكل قال زهير بن ابى سلمى يصف القطا

جونية حصاة القسم مرتعها ... بالميس مما تنبت القفعاء والحسك

والاذن القفعاء التى كادتها اصابتها نار فتروقت من اعلاها الى اسفلها يقال قفعت قفعا والرجل القفعاء التى ارتدت اصابعها الى القدم يقال رجل اقفع ويقال رجل اقفع اى منكس الرأس ابدا والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع يقال قفعه بالمقفعة وروى انه مر على غلام بالقسم بن مخيمرة فثبت به الغلام فتناوله القسم وقفعه قفعة شديدة فاء متا ان يكون القسم قفعه بخشبة او بيده فكانت كالمقفعة وقال ابن دريد القفع القفعاء من النبت وقال ابن عباد اقام الناس فى قفع بالتحريك اى فى ضيق وقصب وقال الليث القفاعى من الرجال الاحمق الذى يتقشر انقده من سنة حمرته قال الازهرى لم اسمع لغير الليث احمر قفاعى القاف قبل الفاء والمعروف فى باب تاكيد الالوان اصفر فاقع وقفاعى القاف قبل الفاء ورجل قفاع لحالة بالفتح والفساد يقال اذا كان لا يتقعقع عما اراد قفعا اذا منعته والقفاع بناء الصداع داء يأخذ فى قوائم الشاة يعوجها وقال ابن دريد القفاع داء يصيب

التأييس لموضع المفاصل ومجموع الآن الأصابع تسع مئة قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب هكذا وجدت هذه الكلمة في النسخ المصححة المقروءة
على العلماء من الجمهرة بخط أبي سهل الهروي والأزدي بتشديد الفاء والقياس
تخفيفها كسائر الأدوية قال فأما القفاعة التي يسميها أهل العراق
الذي يصاد بها الطير فلا أحسبها عربية وهي شيء يتخذ من جريد النخل ثم يعقد
به على الطير وقال غيره القفاع نبات مستقيم كأنه قرون صلابة
إذا يبس يقال له كف الكلب وقال الليث تظر أعرابي وكنيته
أبو الحسن إلى قنفذة قد تقبضت فقال ألا ترى البرد قفعها أي ضمها
وهذا من التقفيع وقال قفع هذا أوعه ورجل منكس الرأس
أبدا يسمى الأقفع ورجل مقفع اليدين أي متشنجهما ومروان بن المقفع
المروزي تابعي وعبد الله بن المقفع كان فصيحا بليغا وكان أسمه روزبة
وكان قبل إسلامه يكنى بأبي عمرو فلما أسلم تكنى بعبد الله وتكنى بأبي محمد
والمقفع اسمه المبارك ولقب بالمقفع لأن الحجاج بن يوسف ضربه ضربا
مبرحا فتقفعت يده وفي كتاب الموسوم بالتيجان أن اسمه داذبه بن داذ
جشنس وانقفع أي امتنع وتقفعت الأصابع من البرد أي تقبضت وتذكر
القلفح إن شاء الله تعالى بعد تركيب ق ل ع وإن جعل بعضهم اللام
زائدة فيه والتركيب يدل على تجمع في شيء

قلبع ○ ابن فارس قلبع لجماعة
لعبة هم ○ **قلع** ○ قلعت الشيء أقلعه قلعا وقال
ابن مالك رضي الله عنه لأقلعنك قلع الصمغة يريد لأستأصلنك ○
والصمغ إذا أخذ انقلع كله ولم يبق له أثر يقال تركتهم على مثل مقلع
الصمغة وتقرف الصمغة إذا لم يبق له شيء إلا ذهب وقد كتب الحديث
بتمامه في تركيب ص ب ب والمقلوع الأمين المعزول ودائر القالع
تكون تحت اللبد وتكره والمقلوع الفرس الذي به دائر القالع والقلع
يشبه الكيف يكون فيه زاد الراعي ونوادبه وأصرته قال

بألبت أني وقسامة التقى ... ويوم على ظهر البعير الأورق
وأنا فوق ذات غرب خيفق ... ثم ألقى وأي عصير يتقي

بحلبية وقلعة المعلق وفي المثل شحمتي في قلعي أي زادي في
وعاء يضرب للشيء الذي هو في ملك الإنسان يضرب بيده إليه
متى شاء وكذلك إن كان في ملك من لا منعة به وبين موضوعات
العرب وآكاذيبهم قيل للذئب ما تقول في غنم يكون منها غلام
قال أخاف أحدى خطيئاته أي سهامه فقيل ما تقول في
غنم فيها جارية قال شحمتي في قلعي أنضرف فيها كما أريد وجمع القلع
قلاع وقلعة أيضا نخوجبة وجباة وفي حديث سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه أنه لما نودي ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وآل علي رضي الله عنه فخرجنا نجر قلاعنا أي نتقل أمتعتنا
والقلع قاس صغيرة تكون مع البناء قال
والقلع والملاط في أيديهما ... والقلع أيضا اسم معدن ينسب إليه
الرصاص الجيد والقلاعان من بني تميم صلاة وسريح ابنا عمرو بن خويلد
ابن عبد الله بن تميم قال ناهض بن لوذة بن نضيح الكلابي
رغبنا عن دماء بني قريع ... إلى القلعين أنهما اللباب
وقال الدينوري قال أبو عمرو القلعة الغسيلة التي تقتلع من

أصل

أصل النخلة والتي ينبت في الكربة هي لاحقة والقلعة الحصن على الجبل وجمعها
قلاع وقال ابن الأعرابي القلعة بالتحريك الحصن والجمع قلوع والقلعة
والقلعة كقنفذ الراعي كالقلع وقال ابن دريد القلبعة موضع
غير هي موضع في طرف الحجاز على ثلاثة أميال من العضاض والغضاض
على يوم من الأخاديد والقلبعة أيضا قرية بالبحرين لعبد القيس والقلبعة
أيضا موضع على مرحلة من بغداد بالجانب الشرقي ومرج القلعة بالتحريك
موضع بالبادية وإليها تنسب السيوف قال

تحارفة بالشاء والأباعر ... مبارك بالقلح الباتر

وهي القربة التي دون حلوان العراق والقلعة أيضا القطعة من السحاب
والجمع قلع قال عمرو بن أحمر

تقيا فوقه القلح السواري ... وجن الخازباز به جنونا

والقلعة أيضا صخرة تقلع عن الجبل منفردة بصعب مرامها وقال
شمر القلاع الصخور العظام واحدتها قلعة وهي الصخرة العظيمة تنقلع
من عرض جبل لها إذا رأيتها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد
الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة صعبة لا ترتقى والقلح أيضا
مصدر قولك رجل قلح القدم إذا كان لا يثبت قدمه عند الصراع ○
وكذلك الرجل البليد الذي لا يفهم وكذلك الذي لا يثبت على السرج
ويقال فيه قلع بالكسر مثال كتف وكتف وكبد وكبد ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أراد أن يبعث جرير بن عبد الله
البجلي رضي الله عنه إلى ذي الخلصة فقال إني رجل قلع فادع الله
لي ويروى إني لا أثبت على الخيل قال فضرب يده على صدري حتى
رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرسي بعد والقلعة كقنفذ الراعي لغة في القلعة
عن ابن الأعرابي وتركت فلانا في قلح وقلع بن خماة بكسكن وتحريك
أي في اقلاع فيهما ويروى قول سويد بن أبي كاهل اليشكري

ذو غناء رخيد آذيه ... خمط النيار تربى بالقلع

بكسر القاف وفتحها أي يقطع الجبال روقا ابن عباد القلح ما
على جلد الأجرب كالقشر وصوف قلح ويقال هو ضئب قلعة
للذي يخرج ما وراءه وهي الصخور العظام والقلعة الناقة العظيمة وكذلك
القلوع ولا يقال للبعير والقلوع أيضا القوس التي إذا نزع فيها
انقلعت والقلح الدم كالعلق والقليلع المرأة الضخمة الرجلين والقواعد
والقلاح بالفتح والتشديد في قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
ولاد يبوث مختلف في معناه قال أبو زيد القلاح الساعي إلى السلطان
والباطل قال والقلاع الفؤاد والقلاع النباش والقلاع الرطي
والقلاع الكذاب وقال أبو العباس سمي الساعي قلاعا لأنه يقلع
المتمكن من الأمير من قلبه فيزيله عن رتبته والقلع والقلاعة بالكسر
الشراع والجمع قلاع قال الأعشى

بكرت خليفة ذات القلاع ... وقد كاد جؤجؤها يخطم

وقال مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت قال هي
ما رفع قلعها والقلح أيضا صدر يلبسه الرجل على صدره قال

مستأبطا في قدره سكينا

ويقال فلان في قلح من

الغظيمة هم

قيله

الباهلي

يا رسول الله

الليثكري

الأعشى

حماه اى فى اقلاع منها لغة فى قلع وقلع والقلعة بالضم العزل كالقلع
قال خلف بن خليفة
تبدل باذنك المرتشى ، واهون تغريره القلعة
من قولهم هذا منزل قلعة اى ليس بمستوطن ومجلس قلعة اذا كان صاحبه
يحتاج الى ان يقوم مرة بعد مرة ويقال ايضا هو على قلعة اى على
رحلة وفلان قلعة اذا كان ينقلع عن سرجه ولا يثبت فى البطش والصراع
كالقلع والقلع والقلعة ايضا المال العارية ويقال بئس المال
القلعة وفى حديث هند بن ابى هالة رضى الله عنه فى صفة النبى صلى الله عليه
وسلم اذا زال زال قلعا ويروى قلعا بالتحريك وروى ابن الانبارى
قلعا بكسر اللام اراد انه كان يرفع رجليه من الارض اذا مشى رفعا
بائنا لا كمن يمشى اختيالا وتنعما وهى المشية المحمودة للرجال واما النساء
فانهن يوصفن بقصر الخطو وهو كقوله كانما ينحط من صبب وقد
كتب الحديث بتمامه فى تركيب س ر ب والقلعة ما يقلع من الشجرة
كالاكلة والقلعة ايضا الضعيف الذى اذا بطش به لم يثبت قال
ذلك الليث وانشد
يا قلعة ما اتت قوما بمرزئة ، كانوا شرارا وما كانوا باخيار
والقلاع بالتخفيف الطين الذى يتشقق اذا نضب عنه الماء والقطعة
منه قلاعة والقلاع ايضا قشر الارض الذى يرتفع عن الكمأة فيدل عليها
والقلاع داء يصيب الصبيان فى افواههم والقلاع ايضا ان يكون البعير
صحيحا فيقع ميتا والقلاعة صخرة عظيمة فى فضاء سهل وكذلك الحجر او
المدر يقتلع من الارض فيرمى به يقال رماه بقلاعة وقال
الفراء القلاعة بالتشديد قشر الارض الذى يرتفع عن الكمأة فيدل
عليها لغة فى التخفيف وقال ابن الاعرابى القلاع نبت من الجنبة
وهو نعم المرتع رطبا كان او يابسا والاقلاع عن الامر الكف عنه
قال الله تعالى ويا سماء اقلعى اى كفى يقال اقلع فلان عما
كان عليه وفى الحديث اقلعوا عن المعاصى قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا
بتا اى هلكى مطروحين مقطوعين وقال الحادرة
ظلم البطاح له انهلال حريصة ، فصفا النطاف له بعيد المقلع
اى بعيد الاقلاع واقلعت عنه الحمى اى تركته واقلعت الابل خرجت
من اثناء الى ارباع واقلعت السفينة رفعت قلعها اى شراعها
وانشد الليث
مواخر فى سواد اليم مقلعة ، اذا علو ظهر قف ثمت انحدروا
شبه السفن بالقلعة من عظمها وشدة ارتفاعها يقول قد
اقلعت اى جعلت كانها قلعة وقال ابن عباد اقلع اى بنى القلعة
واقتلع الشئ اى قلعه قال سويد بن ابى كاهل اليشكرى يصف
صفاة فى ذرى حيل
معقل يامن من كان به ، غلبت من قبله ان يقتلع
وانقلع الشئ مطاوع قلعته وتقلع الشئ اى انقلع وفى صفة النبى صلى
الله عليه وسلم اذا مشى تقلع كانما يمشى فى صبب اى كان قوى المشية
وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب ص ب ب وقال ابو
سعيد الاغراض التى ترمى اولها غرض المقالعة وهو الذى يقرب من الارض

والمعنى واحد

فلا

فلا يحتاج الرامى الى ان يمد به اليد مدا شديدا والتركيب يدل على انتزاع
شئ من شئ ثم يفرع منه ما يقاربه **قلفع** القلفع مثال
زبرج والقلفع مثال هبلع وهذا عن ابن دريد ما يقلع ويتشقق
من الطين اذا يبس وانشد الاصمعى
بحيث ناصى اللمم الكثاثا ، مؤر الكثيب فجرى وحاثى
خبارى التفعان حيث انماثا ، قلفع روض شرب الدثاثا
وقال الفراء القلفعة قشر الارض الذى يرتفع عن الكمأة وهو ايضا
ما يصير على جلد البعير الاجرب كهيئة القشر الواسع قطعا قطعا
والقلفع ايضا ما تفرق من الحديد اذا طبع وصوف مقلفع قلح **قمع**
القمع الضرب بالمقمعة وهى من حديد كالمحجن يضرب به راس الفيل
قال الله تعالى مقامع من حديد وقال الليث المقمعة خشبة
يضرب بها الانسان على راسه وهى ايضا الجرزة والاعمدة من حديد وانشد
وتمشى معد حوله بالمقامع ، وقيل فى قول ذى الرمة
يذبين عن اقرابهن بارجل ، واذناب ذعر الهلب زرق المقامع
ان المقامع ههنا الذبان جمع قمعة بالتحريك وهى ذباب تركب
الابل والظباء اذا اشتد الحر وهذا كما قيل فى جمع الشبه مشابه وقيل
يريد ان رؤوسها سود وقال ابو خيرة القمع مثل العجاجة
تثور فى السماء وقال شمر القمع طبق الحلقوم وهى مجرى النفس الى
الرئة والقمع فى عرقوب الفرس ان تغلظ قمعته وهى راسه ولا تحد
وقمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسم قمعة
عمير وسبب تلقيبه بذلك مذكور فى تركيب ط ب خ وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
قال المعطل الهذلى
اخالكم من اسرة قمعية ، اذا نسكوا لا يشهدون المعرفا
والقمعة ايضا الراس والجمع قمع وقال قائل من العرب لاجزن
قمعكم اى لاضربن رؤوسكم والقمعة راس السنام والجمع قمع
قال ابو وجزة السعدى
واللاحفون جفانهم قمع الذرى ، والمطعمون زمان اين المطعم
والقمع ايضا بثرة تخرج فى اصول الاشفار تقول منه قمعت عينه
بالكسر قمعا وهو قموع فى شعر الطرماح حيث قال
تقمع فى اظلال محنطة الجنى ، صحاح الماء اقى ما بهن قموع
والقمعة حصن باليمن والاقمع من الانوف مثل الاقعم وهو الذى فيه
ميل عن ابن عباد قال والاقمع العظيم القمع وهو العظيم الناتئ
فى الحنجرة وقال غيره عرقوب اقمع اذا عظمت ابرته وقال ابو عمرو
القميعة الناتئة بين الاذنين من الدواب وجمعها قمايع وقال
ابو عبيد القميعة طرف الذنب وهى من الفرس منقطع العسيب
وانشد بيت ذى الرمة الذى انشدته على هذا النسق
وينفضن عن اقرابهن بارجل ، واذناب خص الهلب زعر القمايع
وقال ابن عباد القميع ما فوق السناسن من السنام وبعير قمع عظيم
القمع اى السنام وسنام قمع ايضا وقمع الفصيل اجذى فى سنامه وتمك
فيه الشحم وقمعت عينى وقع فيها القذى فاستخرج بالخاتم وطرف قمع

فيه بَرَدٌ قال الأعشى يذكر نطفة

وقلبت مُغلة لليست بمفرقة ... إنسان عين وما إن قام يكبن فمعا

وناقة مُقمعة صَنبعة وقمعت الدواء فمجته وقرس قمع هيبوب والقمعة بالضم ما صُرت في أعلى الجراب والزمعة في أسفله وقال غيره القمعة خيار المال وبعضهم يفتح القاف يقال لك قمعة هذا المال اى خياره وابل مقموعة أخذ خيارها والمقموع أيضا المفتود يقال قمعته اذا افترسته وأذللته والقمع بالكسر والقمع بهما عنب ما يصبب فيه الدهن وغيره وناس يقولون قمع بالفتح حكاه يعقوب ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويل لاقماع القول وويل للمصرين سبة أسماع الذين لا يفهم فيهم الوعظ ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي شيأ مما يفرغ فيها وقال أبو عمرو بن العلاء قال سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة

قد علمت ذات النطع ... أني أزم موتة كنع

أضربهم بذم فلع ... اقتربوا فرصهم قمع

قال أراد ذات النطع واذا الموت كنع وقرف القمع فأبدل من لام المعرفة ميما وأراد بقرف القمع انهم اذلاء كالوسخ الذي يقرف من القمع أي يقرن وقال ابن عباد القمعتان يقنتان التمر وبنيا مما ذا وبنيا مما السفليان والقمع والقمع أيضا ما على التمرة والبسرة وقال ابن شميل من ألوان العنب الاقماعي وهو الفارسي وقال الدينوري هو نوع من العنب عليه معول الناس وهو عنب أبيض ثم يصفر أخيرا حتى يكون كالورس وحبه مدحرج كبار وعناقيده مشكلة وماؤه كثير فيعتصر ويزيب أيضا وقال ابن عباد قمعته وصنعته فيه قمعا والقمع مثل القحمة والرجل مقموع وأقمعته فتمرته وأذللته مثل قمعته وأقمع الفصيل أجدى في سنامه وقمك فيه الشحم مثل قمع وأقمعته طلع على فرددته وقال ابن دريد قمعت البسرة تقميعا اذا انقلع قمعها وتقمعت الشيء أخذت قمعته أي خياره

تقمعها قمعتها العقايلا ... وتتقمع الدابة رأسها وحماقلها وتقمع الحمار حركه رأسه وذبت القمع وكذلك غير الحمار قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنة ... وعفر الظباء في الكناس تقمع

وقال ابن عباد تقمع الرجل اذا تخير وتقمع أيضا اذا جلس وحده والقمع دخل البيت وتستر ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كنت العب مع الجواري بالبنات فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم تقمعن فيتسترهن الى وكذلك الماء يتقمع في القمع واقتمعت السقاء لغة في اقتبعته وهو من باب الابدال وقد من باب قتل وقال الأموي اقتمعت ما في السقاء اي شربته كله واحدته والتركيب يدل على نزول مايع في أداة تحمل وعلى اذلال وقهر وعلى جنس من الحيوان وقد سند عن هذا التركيب قمعة المال خياره ه **قنبع** ٥ قنبيعة الخنزير نجرة الفيه كقنبعته وقال ابن دريد رجل قنبع قصير وامرأة قنبعة قال والقنبعة خرقة تخاط شبيهة بالبرنس ويلبسها الصبيان وقال غير القنبع وعاء الحنطة في السنبل وقنبع أيضا جبل

في ديار غني بن أعصر وقال الليث القنبعة مثال الخنبعة الا انها أصغر والخنبعة المستديرة من الثمار وغيرها قال وقنبعت الشجرة اذا صارت زهرتها في قنبعة اى في غطاء وقال أبو عمرو قنبع الرجل في بيته اذا توارى مثل قنبع وقنبع الجعبوب في بنائه وهو على ما دل عليه مكتئب وأنشد

زائدة

ح **قنبع** ٥ ابن عباد رجل قنبع اللحية عظيمها منتشرها ه

قندع ٥ أبو عبيد القندع والقندع الديوث ح **قندع**

٥ القندعة القرعة وفيها حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه رأى رجلا مريضا فقال له ابشر فان من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه ولو بلغت قندعة رأسه وهما لغتان كالذعاف والزعاف والذواف والزواف ولزم ولزم وليس أحد الحرفين بدلا من الآخر وقال أبو عبيد القندع والقندع لغتان بالضم والفتح وهما الديوث وليست محضة قال وأظنها سريانية قال والديوث الذي يقود على حرمته وقال ابن دريد القندع ولا أحسبها عربية محضة هو الرجل القليل الغيرة على أهله وفيه حديث وهب بن منبه أنه قال اذا كان الرجال لا ينكر عمل السوء على أهله جانط بريق له الفرقعة فتقع على مسريق بابه فيمكث هناك أربعين يوما فاذا هن أنكر طارق فذهب وان لم ينكر مسح جانحيه على عينيه فلو رأى الرجال مع امرأته تنكح لم يرد ذلك قبيحا قد ذلك القندع الديوث مفعيل نظير بنعا الى كونه بناء مبالغة فكأنه قال المكان الذي يحل فيه محلال قالوا المكان الذي تشرق فيه الشمس مشرق وله معنيان يقال للمشرقة مشرق وللشق الذي يقع فيه ضح الشمس مشرق وقال ابن الاعرابي القنازع الكلام القبيح وزاد غيره والفحش قال عدي بن زيد العبادي

ومن لا يوقر نفسه يتبح الهوى ... ومن يتبح الحوباء يفش القنازعا

وقال أدهم بن أبي الزعراء

بني خبيري لقنهوا عن قنازع ... أنت من لدنكم وانظروا ما تسودونها

وقال ابن عباد القنازع الدواهي ه **قنزع** ٥ القنزعة واحدة القنازع وهي الشعر حوالي الرأس وقد تجمع قنزعات جمع السلامة قال حميد الأرقط يصف الصلع

كأن طلسانين قنزعاته ... مرتا تنزل الكف عن صفاته

ذلك نقص المرء في حياته ... وذاك بدء نيه الى وفاته

لا الزرء من بعيره وشاته ... وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لأم سليم رضي الله عنه خضيلي قنازعك أمرها بازالة الشعث وتطاير الشعر والمنتدبة بالماء او الدهن ويروى مجاهد مرسلا عطي قنازعك يا أم أيمن وقال الليث القنزعة الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي قال الكميت يصف ظليما

عاري المعاطف لم يغير لجوجؤه ... الا القنازع ممن زين ابه الزغب

كأنه غير أجفال وقرقرة ، عكم ثوى بين عودى قامة نشب
وقال ابن دريد القنزع واحد قنازع الرأس وهو الشعر المجتمع في نواحي الرأس وأنشد
ميز عنه قنزعا عن قنزع ، مر الليالي أبطئي وأسرعي
وقال ابن فارس قنازع الرأس ما ارتفع من الشعر وطال وأما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن القنازع وهي أن يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع لا تؤخذ وهي كنهيه عن القزع والقنازع التي في حديث أم سليم غير القنازع المنهي عنها ويشبه بقنازع الشعر قنازع النصي والأسنام وهي بقاياهما قال ذو الرمة
فكم واعست للركب من متعسف ، غليظ وأخفاف المطي دوامي
سباريت إلا أن يرى متأمل ، قنازع أسنام بها وثغام
وقال ابن عباد القنازع من الكلأ القطعة المعرة الواحدة قنزعة وكذلك بقايا الريش قال ذو الرمة يصف فراخ القطا
ينؤن ولم يكسين إلا قنازعا ، من الريش تنوء الفصال الهزائل
وبيت الكميت الذي أنشده الليث كان حقه أن ينشد ههنا والقنازع في غير هذا الكلام القبيح كالقناذع قال عدي بن زيد العبادي
فإن تكن الأيام أحدثن حكمة ، وأيسرن سرا في الصدور لوامعا
فلم أجتعل فيما أتيت ملامة ، أتيت الجمال واجتنبت القنازعا
وقال ابن الأعرابي القنزعة العجب والقنازع الدواهي وقنزعة الديك عفريته وعرفه وكذلك قنزعة القبرة وقال الليث القنزعة من الحجارة أعظم من الجوزة والقنزعة هي التي تتخذها المرأة على رأسها وقنزع جبل ذو شعفات كأنها قنازع الرأس بين مكة حرسها الله تعالى وبين السرين وقال أبو حاتم عن الأصمعي تقول العامة إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما قنزع الديك وإنما يقال قوزع الديك إذا غلب ولا يقال قنزع وبعضهم يجعل النون في هذا التركيب زائدة

قنع القنوع السؤال والتذلل للمسألة وقد قنع يقنع مثال منع يمنع ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القنوع وقال الشماخ
لمال المرء يصلحه فيغني ، مفاقره أعف من القنوع
يعني من مسألة الناس ورجل قانع وقنيع وقال الأصمعي رأيت أعرابيا يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يغض طرف المرء ويغري به لئام الناس قال الله تعالى وأطعموا القانع والمعتر القانع الذي يسأل والمعتر الذي يتعرض ولا يسأل وقيل القانع الذي يقنع بالقليل ومن القانع بمعنى السائل قول عدي بن زيد العبادي
ولا خنت ذا عهد وأيت بعهده ، ولم أحرم المضطر إذ جاء قانعا
يعني سائلا وقال الفراء هو الذي يسألك فما أعطيته قبله والقناعة الرضى بالقسم وقد قنع بالكسر يقنع قناعة وزاد أبو عبيدة قنعانا وقنعا بالتحريك فهو قنع وقانع وقنوع وقنيع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم القناعة مال لا ينفد وفي حديثه الآخر خياركم القانع وشراركم الطامع وقال بعض أهل العلم إن القنوع بمعنى

الرضى

الرضى وهو من الأضداد وأنشد
وقالوا قد زهيت فقلت كلا ، ولكني أعزني القنوع
وقال لبيد رضي الله عنه
فمنهم سعيد آخذ بنصيبه ، ومنهم شقي بالمعيشة قانع
وفي المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع وأول من قال ذلك أوس بن حارثة لابنه مالك قالوا أراد بالقنوع القناعة وفي الحديث لا تجوز شهادة القانع مع أهل البيت لهم هو التابع والخادم وأصله السائل وقيل يجوز أن يكون السائل سمي قانعا لأنه يرضى بما يعطى قل أو كثر ويقبله ولا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا إلى الرضا قال
وقالوا قد زهيت فقلت كلا ، ولكن قد أعزني القنوع
وشاهد مقنع بفتح الميم أي رضى يقنع به وقال ابن دريد إذا كان يقنع بحكمه ويرضى به وأنشد للبعيث
وبايعت ليلى في خلاء ولم يكن ، شهود على ليلى عدول مقانع
وقنعت الإبل بالكسر إذا مالت للمرتع والمقنع والمقنعة بالكسر فيهما ما تقنع به المرأة رأسها والقناع أوسع منهما قال عنترة ابن شداد
إن تغدفي دوني القناع فإنني ، طب بأخذ الفارس المستلئم
ويقال ألقى فلان عن وجهه قناع الحياء والقناع أيضا الطبق من عسب النخل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن أم سليم رضي الله عنها بعثت إليه بقناع من رطب وقالت الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها قالت أهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قناعا من رطب وأجر زغب فأكل منه والقناع أيضا غشاء القلب قال الأصمعي هو الجلدة التي تلبس القلب فإذا انخلعت مات صاحبه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حدثني رجل من غفار قال أقبلت أنا وابن عم لي حتى أشرفنا على جبل يشرف على بدر ننتظر الوقعة على من تكون الدبرة فدنت منا سحابة فسمعنا حمحمة الخيل فسمعنا فيها قائلا يقول أقدم حيزوم فأما ابن عمي فانكشف قناع قلبه فمات والنعجة تسمى قناع كما تسمى خمار وليس هذا بوصف والسلاح والجمع قنع مثال كتاب وكتب قال المسيب بن علس
إذا تستبيك بأصلتي ناعم ، قامت لتقتله بغير قناع
ويروى لتقتنه فعلى هذه الرواية القناع المقنعة أي قامت سافرا لتقتنه بأصلتي أي بوجه مجرد من الشعر وقنعت الإبل بالفتح إذا مالت لمأواها وأقبلت نحو أهلها عن ابن السكيت وقنعت الشاة أيضا ارتفع ضرعها وليس في ضرعها نضوب وقنعت الإبل إذا صعدت قنوعا وقنعت أيضا خرجت من الحمض إلى الخلة ومالت والاسم القنعة بالفتح والقانع الخارج من مكان إلى مكان وقنعت الأداوة قنعا خنثت رأسها والقنوع بالفتح في لغة هذيل الهبوط وهي مؤنثة والقنوع الصعود أيضا وقنعة الجبل والسنام بالتحريك أعلاهما والقنع من الرمل ما استوى أسفله من الأرض إلى جنبه وهو اللبب وما استرق من الأرض لرمل عن ابن شميل والقنع أيضا ماء بين الثعلبية

وجبل مزيج والقنع بالكسر السلاح كالقناع والجمع أقناع مثل حدن وأحدان
والقنع أيضا جمع قنعة وهي مستوى بين أكمتين سهلتين قال ذو الرمة يصف الظعن

إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف ... شمالا وعن أيمانهن الفوارس
ألفن الحمى حتى إذا البروق ارتمى ... به بارح راح من الصيف شامس
وأبصرن أن القنع صارت نطافه ... فراشا وأن البقل ذاو ويابس

ويجمع القنع قنعانا بالكسر والقنعان أيضا العظيم من الوعول عن الكسائي والقنع أيضا الأصل ويقال إنه لئيم القنع والقنع أيضا ماء باليمامة على ثلاث ليال من جو الخضارم قال مزاحم العقيلي

أساقتك بالقنع الغداة رسوم ... دوارس أدنى عهدهن قديم

والقنع أيضا والقنع بالضم الطبق الذي يهدى عليه من العسيب كالقناع والقنع أيضا والقنع والقنع الشبور عن أبي عمر الزاهد وروي بالأوجه الثلاثة أن النبي صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة كيف يجمع الناس لها فذكر القنع فلم يعجبه فأنكر اللغة الثالثة الأزهري ورجل قنعان وامرأة قنعان يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع أي رضي مقنع وأنشد الأحمر لرجل قتل قاتل أخيه فقال

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله ... وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

قال أبو عبيد معناه أنت وإن كنت في حسبك مقنعا لكل من طلبك بثاره فلست مثل أخي وقنيع مصغر ماء بين بني جعفر وبين بني أبي بكر بن كلاب قال جهم بن سبل الكلابي يصف السيوف

صبحناها الهذيل على قنيع ... كأن بظور نسوتها الدجاج

الهذيل من بني جعفر بن كلاب والقنيعة بركة بين الثعلبية والخزيمية وقال ابن عباد يقال أعوذ بالله من مجالس القنعة أي السؤال وجمل أقنع في رأسه شخوص وفي سالفيه تطامن وأقنعه الشيء أي أرضاه وأقنع رأسه إذا نصبه قال الله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم أي رافعي رؤوسهم ينظرون في ذل وقال ابن عرفة يقال أقنع رأسه إذا نصبه لا يلتفت يمينا وشمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الإقناع في الصلاة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى وأن يشهد في كل ركعتين وأن تباس وأن تمسكن وتقنع يديك ويروى وتقنع رأسك فتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل فهي خداج وفي حديثه أنه خرج إلى طعام دعي له فإذا حسين رضي الله عنه يلعب في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم فبسط إحدى يديه فطفق الغلام يفر ههنا وههنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى في فأس رأسه ثم أقنعه فقبله أقنعه رفعه وفي حديثه الآخر كان لا يصيبي رأسه في الركوع ولا يقنعه والإقناع أيضا التصويب ومنه رواية من روى أنه كان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه وفم مقنع أي معطوفة أسنانه إلى داخل قال الشماخ يصف إبلا

يباكرن العضاه بمقنعات ... نواجذهن كالحدأ الوقيع

وقول رؤبة يصف عنق الثور

أشرف روقاه ضليفا مقنعا ... وأقنعت الإناء إذا أملته

لتصب

لتصب ما فيه واستقبلت به جرية الماء قال يصف ناقته

تقنع للجدول منه جدولا ... شبه فاها وحلقها بالجدول

يستقبل به جدولا إذا شربت وأقنعت الإبل والغنم إذا أمرتها للمرتع وأقنعني كذا أي أرضاني وأقنع الرجل إذا صادف القنع وهو المستوى بين أكمتين سهلتين وقد مر ذكره وأما قول الراعي

زجل الحداء كأن في حزومه ... قصبا ومقنعة الحنين عجولا

فإن عمارة بن عقيل زعم أنه عنى بمقنعة الحنين الناي لأن الزامر إذا زمر أقنع رأسه فقيل له قد ذكر القصب مرة فقال هي ضروب ومن روى مقنعة الحنين بكسر النون أراد ناقة رفعت حنينها أراد وصوت مقنعة ثم حذف الصوت وأقام مقنعة مقامه وقيل المقنعة المرفوعة والعجول التي ألقت ولدها لغير تمام وأقنعني أحوجني وقنعت الرجل تقنيعا رضيته ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنع به هكذا رواه إبراهيم الحربي رحمه الله ورجل مقنع عليه بيضة الحديد قال أبو ذؤيب الهذلي

والدهر لا يبقى على حدثانه ... مستشعر حلق الحديد مقنع

وزار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه في ألف مقنع أي ألف فارس مغطى بالسلاح وقال البراء بن عازب رضي الله عنه جاء رجل مقنع في الحديد فأسلم وقال دلني على عمل قال تقاتل قوما جئت من عندهم وقنعت المرأة أي ألبستها القناع وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنه أخذت أبا بكر غشية من الموت فبكت عليه ببيت من الشعر فقالت

من لا يزال دمعه مقنعا ... لا بد يوما أنه مهراق

ويروى

ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا ... فلا بد يوما أنه مهراق

فأفاق أبو بكر رضي الله عنه فقال بل جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد فسروا مقنعا بأنه المحبوس في جوفه فكأنهم أخذوه من قولهم إداوة مقنوعة ومقموعة إذا خنث رأسها إلى جوفها ويجوز أن يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد أن يبرزه البكاء والبيت على الرواية الأولى من بحر الرجز من الضرب الثاني وعلى الثانية من الضرب الثالث من الطويل ووقع البيت في غريب الحديث لإبراهيم الحربي رحمة الله عليه

من لا يزال دمعه مقنعا ... فإنه لا بد مرا مدفوق

وقنع رأسه بالسوط غشاه به وقنع الديك إذا رد برابله إلى رأسه قال غيلان بن حريث

فلا يزال خرب مقنعا ... برابليه وجناحا مضجعا

وتقنعت المرأة لبست القناع والرجل تغشى بثوب قال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه يصف الخمر

ألهوا بها يوما وألهى فتية ... عن بثهم إذ ألبسوا وتقنعوا

وقال آخر

وإني بحمد الله لا ثوب غادر ... لبست ولا من خزية أتقنع

والتركيب يدل على الاقبال على الشيء ثم تختلف معانيه مع اتفاق القياس
وعلى استدارة في شيء وقد شذ عن هذا التركيب الاقناع ارتفاع
ضرع الشاة ليس فيه تصوب وقد يمكن ان يجعل هذا اصلا ثالثا ويحتج
فيه بقوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم قال اهل التفسير
رافعي رؤوسهم ه **قنفع** ه ابن دريد القنفع بالضم القصير
الخسيس وقال الليث القنفعة من اسماء القنفذة الانثى قال
والقنفعة الاست ايضا وانشد

قفرنية كأن بطبطبيها ... وقنفعها طلاء الارجوان

القفرنية المرأة القصيرة وقال ابو عمرو القنفع والقنفع الفأرة
القاف قبل الفاء وقال ابن الاعرابي هي القنقع الفاء قبل القاف
وتقنفعت القنفذة اذا تقبضت ه **قنقع** ه ابن عباد في تركيب
ق ن ع بنو قينقاع حي من اليهود فاء كانت هذه الكلمة مستقلة
غير مركبة فهذا موضع ذكرها وان كانت مركبة كحضرموت فموضع
ذكرها اما تركيب ق ى ن واما تركيب ق و ع ه **قوع**
ه الليث القاع ارض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام
تقول هذه قاع وثلاث اقوع والجميع القيع والقيعة والقيعان
قال الله تعالى فيذرها قاعا صفصفا وقال جل ذكره كسراب
بقيعة وقال المسيب بن علس يصف ناقة

واذا تعاورت الحصى اخفافها ... دوى نواديه بظهر القاع

وقال ابو قيس بن الاسلت

اعددت للاعداء موضوفة ... قضقاضة كالنهي بالقاع

وتصغيرها قويعة فيمن انث ومن ذكر قال قويع دلت هذه الواو
على ان الفها مرجعها الى الواو وقال بعضهم القاع ما استوى من
الارض وصلب وصارت الواو ياء في القيعة والقيعان لانكسار ما قبلها
وقال المرار بن سعيد الفقعسي في القيع

وبين اللابتين اذا اطمأنت ... لعبن هما لجا رصفا وقيعا

والقاع اطم بالمدينة على ساكنيها السلام يقال له اطم البلويين
والقاع منزل على مرحلة من زبالة ويوم القاع من ايام العرب وفيه
اسر بسطام بن قيس اوس بن حجر وقاع البقيع في ديار سليم وقاع
موحوش باليمامة وقاع الفحل على الناقة يقوع قوعا وقياعا اي
ترا وهو قلب قعا وقال ابو عمرو قاع الكلب يقوع قوعانا اذا ظلع
وقال ابن دريد القوع مصدر قاع البعير الناقة يقوعها قوعا
وقياعا اذا ضربها وقعاها يقعاها قال والقوع المسطح الذي
يلقى فيه التمر او البر والجمع اقواع لغة عبدية وتقوع قرية بارض
القدس ينسب اليها العسل وقال الاصمعي قاعة الدار ساحتها
مثل القاحة قال وعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحي ضاحية ... في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

وقال الليث القواع مثال الصواع الذكر من الارانب وقال
ابن الاعرابي القواعة الارنب الانثى وقال ابو زيد القواع بالفتح
والتشديد الذئب الصياح وقال ابو عمرو تقوع الانسان تراه
لا يستقيم في مشيته وذلك اذا مشى في مكان خشن او شائك وقال

غيره

غيره تقوع الحرباء الشجرة اذا علاها كما يتقوع الفحل الناقة والتركيب
يدل على تبسط في مكان وقد شذ عن هذا التركيب القواع الذكر من
الارانب ه **قهقع** ه ابو خيرة قهقع الدب قهقاعا وهو حكاية
صوت الدب في ضحكه وهي حكاية مؤلفة ه **قيع** ه الخارزنجي
الاقياع موضع بالمضجع تناوحه جمة وهي برقة بيضاء لبني قيس
وقال الاصمعي قاع الخنزير يقيع اذا صوت ه

فصل الكاف

كبع ه ابو عمرو الكبع نقد الدراهم والدنانير قال

قالوا لي اكبع قلت لست كابعا ... وقلت لا آتي الامير طائعا

وقال الخليل الكبع المنع والكبع والبكع والكنع القطع قال
ذو الرمة

تركت لصوص المصر من بين بائس ... صليب ومكبوع الكراسيع بارك

ويروى من بين مقعص سريع وقال ابو تراب الكبوع والكنوع الذل
والخضوع وقال ابن الاعرابي الكبع مثال صرد جمل البحر
ويقال للمرأة الذميمة يا وجه الكبع وقال الفراء التكبيع
التقطيع ه **كتع** ه يقال ما بالدار كتيع اي احد حكاه
يعقوب وحول كتيع اي تام والكتيع اللئيم والكتيع المفرد من الناس
والكتع مثال صرد الذئب بلغة اهل اليمن والكتع ايضا ولد الثعلب
وقال الليث الكتع من اولاد الثعالب وهو اردؤها وجمع الكتع
كتعان مثال صرد وصردان وكتع ايضا جمع كتعاء في توكيد
التأنيث يقال اشتريت هذه الدار جمعاء كتعاء ورأيت اخوانك
جمع كتع ورأيت القوم اجمعين اكتعين ولا يقدم جمع على كتع في التأكيد
ولا يفرد لانه اتباع له وقال الليث قال الخليل ليست اكتع
عربية انما هي ردف لا جمع على لفظه تقوية له ومثل هذا كلام كثير
يقولون الريح والضيح وليس للضيح تفسير ومثله كثير فافهمه وقال
ابن عباد الاكتع الذي رجعت اصابعه الى كفه وظهرت رواجبه والكتعاء
الامة وكتع فلان بكذا اي ذهب به وقال ابن دريد كتع الرجل
كتعا اذا شمر في امره قال وقال قوم بل كتع اذا انقبض
وانضم فكأنه من الاضداد وقال ابو عمرو الكتعة بالضم الدلو
الصغيرة وجمعها كتع وقال غيره الكتع عدو الحمار وتقريبه
قال

يجوز احقب من عانات معقلة ... طاوي المعى بشراج الصلب كتاع

ورجل كتع وهو الذي قطعت اصابعه وبقيت كفه وقال ابن
عباد يقال ما بالدار كتاع بالضم اي احد مثل كتيع والكوتعة
كمرة الحمار وانشد

وانف مثل كوتعة الحمار

وقال ابن الاعرابي يقال
لا والذي اكتع به اي احلف به وكتع كتوعا تباعد في الارض ويقال
كتعت في المخازي ما كفاك يسب به الرجل وكتعت في المحامد ما كفاك
اذا حمد ورأى مجمع مكتع وجاء فلان مكتعا اذا جاء يمشي مشيا سريعا
ويقال كتع اللحم كتعا صغارا تكتيعا اي قطعه وقال الفراء

يقال قاتله الله ثم يستقبح فيقولون قاتعه الله وكاتعه ويقولون
جوعا دعاء على الرجل ثم يستقبحونها فيقولون جودا وحوسا ومن ذلك
ويحك وويسك انما هما بمعنى ويلك الا انهما دونها وتكاتعوا على كذا اذا تتابعوا
عليه وقال ابن فارس الكاف والتاء والعين كلمات غير موضوعة
على قياس وليست من الكلام الاصيل ه **كثع** ه الليث شفة كاثعة
اذا كثر دمها حتى تكاد تنقلب ولثة كاثعة ايضا والفعل كثعت
تكثع كثعا وكثوعا وقال غيره كثعت الابل والغنم كثوعا اي استرخت
بطونها من اكل الرطب ورمت بثلوطها والكثوع الثلوط الواحد كثع
والكثعة والكثئة والكثئة ما ترمي القدر من الطفاحة وقال ابن
عباد رجل اكثع غليظ اللثة وكثع الجرح تكثيعا برأ اعلاه وهو على
غبر وكثعت القدر ارتفع زبدها ولما تغل بعد ولبن مكثع ظهر
دسمه فوقه وكثعت سقاكم اكلت ما عليه من الدسم وكثعت لحيته
خرجت ضربة واحدة وقيل طالت وكثرت وكذلك كثعت الارض نجم نباتها
وكثعت الغنم بثلطها مثل كثعت مخففة وقال الليث امرأة
مكثعة اذا كثر دم شفتها حتى كادت تنقلب والتركيب يدل على
تراكب شيء وتجمع ه **كدع** ه الليث مستعمل في الاشياء الكداع
وهو معشر بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي من
ولده بدر بن المعقل بن جعونة بن عبد الله بن حطيط بن عتبة بن الكداع
قتل مع الحسين رضي الله عنه بالطف وقال يومئذ

انا ابن جعف وابي الكداع ... وفي يميني مرهف قراع

وزاد ابن الكلبي في جمهرة نسب جعفي ... ومارن ثعلبة لماع

ه **كربع** ه الليث الكربعة الصراع يقال كربعه اذا
صرعه قال

درقع لما ان رآه درقعه ... لو انه يلحقه لكربعه

اي لصرعه وقال ابن عباد كربعوا قوائمه اي ابانوها وقال
غيره كربعه بالسيف وكعبره وبركعه اي قطعه ه **كرتع**
ه ابن دريد الكرتع بالفتح القصير وقال الفراء كرتع الرجل اذا وقع
فيما لا يعنيه وانشد ... يهيم بها الكرتع

ه **كرسع** ه الكرسوع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو
الناتئ عند الرسغ وقيل الكرسوع عظيم في طرف الوظيف مما يلي
الرسغ من وظيف الشاء ونحوها من غير الآدميين قال ذو الرمة

تركت لصوص الصر من بين بائس ... صريع ومكبوع الكراسيع بارك

وقال العجاج

على كراسيعي ومرفقيه

وقال الليث
الكرسوع حرف الزند الذي يلي الخنصر الناتئ عند الرسغ وقال
ابن عباد الكرسعة والكرسوعة الصرم والجماعة من الناس وقال
الليث امرأة مكرسعة ناتئة الكرسوع تعاب بذلك وقال
ابن دريد كرسعت الرجل اذا ضربت كرسوعه بالسيف قال والكرسعة
ضرب من العدو ه **كرع** ه الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع
فيه قال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع

يصف ناقة يرعاها راع رفيق

يسميها أأبل اما يجزيها جزا طويلا واما ترتعي كرعا بها

وكرع الدابة ايضا قوائمها والكرع ايضا دقة مقدم الساقين عن ابي
عمرو وكرع كرعا اذا اجترأ باكل الكراع وكرع كرعا اذا سار في الكراع
من الحرة والكرع اغتلام الجارية وهي كرعة اي مغلم وقد كرعت
الى الفحل والرجل كرع والكرع السفل من الناس يقال رجل
كرع ورجلان كرع ورجال كرع كقمن وفي حديث النجاشي رضي الله عنه
فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث هو الدني النفس والمكان
ويكتب الحديث ان شاء الله تعالى في تركيب ف ش غ وكبرع
الرجل اذا تطيب بطيب فصاك به اي لصق به وكرع في الماء يكرع
كروعا اذا تناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء
يقال اكرع في هذا الاناء نفسا او نفسين وفيه لغة اخرى
كرع بالكسر يكرع كرعا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة
حارة وهو يجول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال يا رسول
الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب
عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه وقال الاخطل

يروي العطاش له عذب مقبله ... اذا العطاش على امثاله كرعوا

والكارعات النخيل التي على الماء عن ابي عبيد واما قول النابغة
الذبياني

وتسقي اذا ما شئت غير مصرد ... بزوراء في اكنافها المسك كارع

فمعناه كرع في نواحيها المسك ويروى كانع وهو ان يدنو بعضه من
بعض ويروى في حافاتها والزوراء اناء مثل البلبلة من فضة وقال
الاصمعي هي دار كانت بالحيرة هدمها ابو جعفر وقال ابن دريد
يقال رميت الوحشي فكرعته اذا اصبت كراعه قال وكل
خائض ماء فهو كارع شرب او لم يشرب قال فاما الكراعة التي
تسميها العامة فاحسبها كلمة مولدة وقال غيره الكراع الذي
يخادن الكرع من الناس اي السفل والكراع ايضا الذي يسقي ماله
بالكرع اي بماء السماء وقال ابو عمرو الكريع الذي يشرب بيديه
من النهر اذا فقد الاناء والكراع في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في
الفرس والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث والجمع اكرع
واكرع الجوزاء اواخرها قال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي

حين استمرت الى الجوزاء اكرعها ... واستنفرت ريحها قاع الاعاصير

ثم اكارع وفي المثل اعطى العبد كراعا فطلب ذراعا لان الذراع
في اليد وهي افضل من الكراع في الرجل وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع او ذراع لقبلت
قال الساجع

يا نفس لن تراعي ... ان قطعت كراعي ... ان معي ذراعي

رعالك خير ذراع ، وقالت للخنساء
فظلت تكوس على أكرع ، ثلاث وكان لها أربع
وقالت عمرة أخت العباس بن مرداس رضي الله عنه وأمها خنساء ترثي أخاها
فظلت تكوس على أكرع ، ثلاث وغادرت أخرى خضيبا
والكراع ايضا أنف يتقدم من الجرح ممتد قال عوف بن الأحوص
كم أطلف من شعراء عرض ، كأطلف الوسيقة بالكراع
وقال الشماخ
وهمت بورد القنتين فضمدها ، حواجي الكراع والقنان اللواهز
وقال
لما نوعرني الكراع هجينهم ، هلهلت أنذر جابرا أو صنبلا
والكراع اسم يجمع الخيل وكراع كل شيء طرفه وأكارع الأرض أطرافها القاصية شبهت بأكارع الشاء وقوائمها وقوله كانوا يكرهون الطلب في أكارع الأرض اي في نواحيها وأطرافها يعني الابعاد في الأرض للتجارة حرصا على المال ورجلا الجندب كراعاه قال أبو الطاءي
زبيد حرملة بن المنذر ، وأزكت نيرانها المعزاد
ونفى الجندب الحصى بكراعيه ، وكراع الغميم على ثلاثة أميال من عسفان والغميم واد أضيف الكراع اليه وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى إذا بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحو شبهت القطعة المستطيلة من الجرح بالكراع من الاء انسان وهي ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعب والجمع كرعان يقال انظر الى كرعان ذلك الحرين اي الى نواديه التي تنبت من معظمه وفيه حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة لقيه رجل بكراع الغميم فقال من أنتم فقال أبو بكر رضي الله عنه بأع وهاد وكان يركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى تغرب عنا بين لقيتنا فيقول أكون وراءك وأغرب عنك غربت عن الرجل اذا انكلت عنه واحتجبت له وأما قوله رضي الله عنه أكلت السنام وشربت عنفوان الكرع فانه أراد أنه عمد فشرب أول الماء وشرب غير الرنق قال الحادرة
واذا تنازعك الحديث رأيتها ، حسنا تبسمها لذيذ المكرع
ويروى حسنا مبسمها لذيذ المشرع وقال ابن الاعرابي يقال اكرعك الصيد اي امكنك قال والمكرعات من الابل اللواتي تدخل رؤوسها الى الصلاء فتسود أعناقها وأنشد للأخطل
فلا تنزل بجعدي اذا ما تردى المكرعات من الدخان
والمكرعات في قول امرئ القيس يشبه الطعن بالمخيل
او المكرعات من لذيذ بن يامن ، دوين الصفا اللاء يلين المشقرا
ماغرس في الماء وقال ابو عبيد هي الشوارع وفرس مكرع قوائم أي سديد يدها قال
أحقب محلوز سواه مكرع ، وقال الخليل تكرع الرجل إذا توضأ للصلاة كأنه معناه أمر على أكارعه أي أطرافه الماء

فاءت كراع كل شيء وطرفه والتركيب يدل على دقة في بعض اعضاء الحيوان ه كسع ه الكسع أن تضرب دبر الاء لسانك بيدك او بصدر قدميك يقال اكتسع فلان أدبارهم يكسعهم بالسيف ويكسؤهم اي يطردهم ومنه قولك الى شبل عصم بن وهب التميمي البرجمي
كسع الشتاء بسبعة غبر ، أيام شهلتنا من الشهر
وفي الحديث أن رجلا كسع رجلا من الانصار فقال بالأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة وورد في الحيول يكسع بعضها بعضا وقال اللبث كسعت الناقة بغيرها اذا تركت بقية من لبنها في خلفها تريد بذلك تغزيرها وهو اسم لها قال الحرث بن حلزة
لا تنكسع الشول بأغبارها ، انك لا تدري بمن الناتج
قال الخليل هذا مثل وتفسيره اذا نالت يدك من قوم شيأ فبينك وبينهم احنة فلا تبق على شيء انك لا تدري ما تكون في الغد قال وتفسير هذا البيت يقول اذا حلبت الناقة فلا تبق في خلفها لبنا تريد بتركك ذلك اللبن قوة ولدها اذا ولدت فاءن ذلك فيما ذكروا يقوي ولدها فانك لا تدري من ينتجها اي لمن يصير ذلك الولد وكانوا يفعلون ذلك إذا خافوا على الاء بل الجدب في العام القابل ليتراد اللبن في ظهورها وكسعت الرجل بما ساءه اذا ذكلم وذممته على أثر فعل نسوه وقال الاصمعي الكسع شدة المر وكسعت الطبية والناقة اذا أدخلتا اذنابهما بين أرجلهما وناقة كاسع بغيرها وقال الليث الكسعة بالضم الريش المجتمع الأبيض تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير والجميع الكسع والكسعة أيضا النكتة البيضا التي تكون في جبهة كل شيء وذكر أبو عبيد في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة أن أبا عبيدة قال الكسعة الحمير وقال غير سميت كسعة لأنها تكسع في أدبارها وقال أبو سعيد الكسعة تقع على الابل العوامل والبقر العوامل والحمير والرفيق وانما كسعها لها تكسع بالعصى إذا سبقت والحمير لبست بأولى بالكسعة من غيرها الكسعة الرفيق لأنك تكسعه الى حاجتك والكسعة أيضا اسم صنم فيما يقال وقال أبو عمرو الكسعة المنحة وقال الليث الكسع حي من اليمن قال ويقال حي من بني ثعلبة بن سعد ابن قيس غيلان بن مضر وقال خمرة هو رجل من كسعة واسمه محارب بن قيس وقال سيف هو من بني كسع من بني محارب واسمه غامد بن الحرث ومن حديثه انه كان يرعى ابلا له بواد يقال له نبينا هو كذلك إذ بصر كينونة في صخرة فاعجبته فقال ينبغي أن تكون هذه قوسا فجعل يتعهدها حتى إذا ادركت قطعها وحقفها فلما جفت اتخذ منها قوسا وانشأ يقول
يا ربة وقتي لحنت قوسي ، فانهما من لذتي لنفسي
وانفع لقوسي ولدي وعرسي ، أنحتها صفراء مثل الورس
صفراء لبست كالفتى المنكس ، ثم دهنها وخطها بوتر كمثل

عمد الى ما كان برأيتها فجعل منه خمسة أسهم وجعل يقلبها في كفه ويقول

هن وربي أسهم حسان ... يلذ للرامي بها البنان
كأنما قومها ميزان ... فأبشروا بالخصب يا صبيان
إن لم يعقني الشؤم والحرمان

ثم خرج حتى أتى قترة على موارد حمر فكمن فيها فمر به قطيع منها فرمى عيرا فأمخطه السهم وصدم الجبل فأورى نارا فظن أنه قد أخطأ فأنشأ يقول

أعوذ بالله العزيز الرحمان ... من نكد الجد معا والحرمان
ما لي رأيت السهم بين الصوان ... يورى شرارا مثل لون العقيان
فأخلف اليوم رجاء الصبيان

ثم مكث على حاله فمر قطيع آخر فرمى عيرا منها فأمخطه السهم وصنع صنيع الأول فأنشأ يقول

لا بارك الرحمن في رمي القتر ... أعوذ بالخالق من سوء القدر
أأمخط السهم لإرهاق الضرر ... أم ذاك من سوء اختيال ونظر
أم ليس يغني حذر عند قدر

ثم مكث على حاله فمر قطيع آخر فرمى عيرا منها فأمخطه السهم وصنع صنيع الثاني فأنشأ يقول

ما بال سهمي يوقد الحباحبا ... قد كنت أرجو أن يكون صائبا
وأمكن العير وولى جانبا ... فصار رأيي فيه رأيا خائبا
أظل منه في اكتئاب دائبا

ثم مكث على حاله فمر به قطيع آخر فرمى عيرا منها فأمخطه السهم وصنع صنيع الثالث فأنشأ يقول

يا أسفى للشؤم والجد النكد ... أخلف ما أرجو لأهل وولد
فيها ولم يغن الحذار والجلد ... فخاب ظن الأهل فيه والولد

ثم مكث على حاله فمر به قطيع آخر فرمى عيرا منها فأمخطه السهم وصنع صنيع الرابع فأنشأ يقول

أبعد خمس قد حفظت عدها ... أحمل قوسي وأريد ردها
أخزى الإله لينها وشدها ... والله لا تسلم عندي بعدها
ولا أرجي ما حييت رفدها

ثم عمد إلى قوسه فضرب به حجرا فكسرها ثم بات فلما أصبح نظر فإذا الحمر مطرحة حوله مصرعة وأسهمه بالدم مضرجة فندم على كسر القوس فشد على إبهامه فقطعها وأنشد يقول

ندمت ندامة لو أن نفسي ... تطاوعني لقطعت خمسي
تبين لي سفاه الرأي مني ... لعمر أبيك حين كسرت قوسي

وقال الفرزدق حين طلق امرأته نوار ثلاثا وأشهد على ذلك الحسن البصري فندم

ندمت ندامة الكسعي لما ... غدت مني مطلقة نوار
وكانت جنتي فخرجت منها ... كآدم حين لج به الضرار
وكنت كفاقئ عينيه عمدا ... فأصبح ما يضيء له النهار
ولا يوفي بحب نوار عندي ... ولا كلفني بها إلا انتحار
ولو رضيت يداي بها وقرت ... لكان لها على القدر الخيار

وما فارقتها شبعا ولكن ... رأيت الدهر يأخذ ما يعار

ويروى يداي بها ونفسي وقال الحطيئة

ندمت ندامة الكسعي لما ... شربت رضى بني سهم برغم

والكسع الكسر الواحدة كسرة وحكي عن أبي عرابي أنه قال ضفت قوما فأتوني بكسع جبيزات معششات الجبيزات اليابسات والمعششات المكرجات والكسع بالتحريك في شيات الخيل من وضح القوائم أن يكون البياض في طرف الثنة في الرجل عن أبي وحمام أكسع تحت ذنبه ريش بيض ورجل مكسع بفتح السين المشددة إذا لم يتزوج وتفسيره ردت بقيته في ظهره قال

والله لا يخرجها من قعره ... إلا فتى مكسع بغيره

وقال أبو سعيد إذا خطر الفحل فضرب فخذيه بذنبه فذلك الإكساع وقال غيره اكتسع الكلب بذنبه إذا استثفر به واكتسعت الخيل بأذنابها أدخلتها بين أرجلها وقال أبو عمرو المكتسعة الشاة تصيبها دابة يقال لها البرصة وهي الوحرة فييبس أحد شطري ضرع الغنم وإن ربضت على بول امرأة أصابها ذلك أيضا والتركيب يدل على نوع من الضرب

كشع

ابن فارس الكشع بالتحريك فيما يقال الضجر وهو مقلوب الشكع وقال ابن دريد كشع القوم عن قتيل إذا تفرقوا عنه قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي

فهل أبو بنيك محل أو ممر ... في مثلها يا ضبعا باتت تجر
شلو حمار كشعت عنه الحمر ... وانسبأت جلدته حتى انتشر

يخاطب امرأة وأبو بنيها زوجها يريد أنه ليس عنده غناء ولا قوة مثل ما نحن فيه وانسبأت أي انقشرت ويروى كشحت عنه الحمر

كعع

كع يكع بالكسر كعوعا جبن وضعف وأنشد ابن دريد

وبالكف من لمس الخشاش كعوع

قال الخشاش ههنا حية معروفة بهذا الاسم وحكى يونس يكع بالضم وقال سيبويه يكع بالكسر أجود فهو كع وكاع قال

وإني لكرار بسيفي لدى الوغى ... إذا كان كع القوم للرجل لازما

وقال أبو زيد كععت وكععت لغتان مثل زللت وزللت وقال ابن الأعرابي رجل كع الوجه أي رقيقه ولا يقال لغير الوجه ورجل كعكع بالضم أي جبان ضعيف وأكععته جبنته وخوفته وأكعه الغرق أي حبسه عن وجهه وكذلك كعكعه وكعكعه أحسن من أكعه وقال ابن دريد كعكعت الرجل عن الشيء إذا رددته عنه ومنعته منه قال أبو زبيد حرملة ابن المنذر الطائي

فكعكعوهن في ضيق وفي دهش ... نيزون ما بين مأبوض ومهجور

من الأباض والهجار وقال أبو عبيد أصل كعكعت كععت فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففرقوا بينها بحرف مكرر ومثله كفكفته عن كذا وكذا وأصله كففته يقال كعكعته فتكعكع أي جبنته فجبن وقال ابن

عباس رضي الله عنهما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل كأنه يتناول
شيئا فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا ثم تكعكعت قال
رأيت النار فلم أر منظرا كاليوم ابن الأعرابي تكعكع وتكأكأ أي جبن
قال رؤبة
حتى أتحنا عزنا فجعجعا بوسط الأرض وما تكعكعا
وقال متمم بن نويرة رضي الله عنه
ولكنني أمضي على ذاك مقدما إذا بعض من يلقى الحروب تكعكعا
ويروى الخضوب يضعضعا والتركيب يدل على الحبس والاحتباس
كلع الليث الكلع شقاق ووسخ يكون بالقدم يقال
كلعت رجله بالكسر كلعا قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي
يصف راعيا
ترى برجليه شقوقا في كلع من بارئ حيض ودام منسلع
وكلع البعير كلعا وكلاعا وهو شقاق في الفرسن والنعت كلع وكلعة وربما
هلك منه قال أبو ليلى ويقال من اليد أيضا مثله ويقال إناء
كلع إذا التبد عليه الوسخ ورجل كلع وهو الأسود بسواده كالوسخ قال
والكلعة بالضم داء يأخذ البعير في مؤخره ويتشقق ويسود وهو أن يجرد الشعر
عن مؤخره ويتشقق وقال ابن عباد هو كلع مال بالكسر إزاؤه والكلع
أيضا الجافي الهيئة اللئيم والجمع كلعة ويقال النضر الكلع بالتحريك
أشد الجرب وهو الذي يبيض جربا فييبس فلا ينجع فيه الهناء وقال
ابن الأعرابي الكولع مثال جوهر الوسخ وقال أبو عبيد الكلعة
بالتحريك القطعة من الغنم وقال الفراء الكلاعي بالضم مأخوذ من
الكلاع وهو الباس والشدة والصبر في المواطن وكلاع بالفتح من نواحي
بطليوس بالأندلس وذو الكلاع الأكبر والأصغر من أدواء اليمن فأما
الأكبر فهو يزيد بن النعمن من ولد شهال بن وحاظة بن سعد بن عوف بن
عدي بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب
ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل
ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير وأما
الأصغر فهو سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الأكبر
وكنية سميفع أبو شراحيل وقيل أبو شرحبيل وأكلع الوسخ الإناء إذا
وسخه قال حميد بن ثور رضي الله عنه
فجاءت بمعيوف الشريعة مكلع أرشت عليه بالأكف السواعد
وقال ابن دريد التكلع التخالف والتجمع لغة يمانية قال وبه
سمي ذو الكلاع الحميري لأنهم تكلعوا على يده أي تجمعوا وقال غيره
التكلع التجمع مثل الحلف فتكلعوا على سميفع بن ناكور إلا قبيلتين
هوزن وحران فإنهما تكلعتا على ذي الكلاع الأكبر يزيد بن النعمن
قال النابغة الجعدي
رضي الله عنه
أتانا بالنجاشة محلبوها وكندة تحت راية ذي الكلاع
يريد تميما وأسدا وطيئا أحلبوا الجيش على بني عامر مع أبي يكسوم
وذو الكلاع كان معه أيضا والتركيب يدل على درن ووسخ وتركب
وتجمع كمع الكميع والكمع الضجيع قال أوس بن حجر ويروى

لبشر

لبشر بن أبي خازم يرثي فضالة بن كلدة
وهبت الشمال البليل وإذ بات كميع الفتاة ملتفعا
ويروى وعزت الشمال الرياح وقال عنترة بن شداد
وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي لا أفل ولا فطارا
وقال ابن دريد الكمع من قولهم فلان في كمعة أي في بيته وموضعه
وقال شمر الكمع المطمئن من الأرض ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها
وقال أبو عمرو الكمع من الأرض الغائط المطاطي وأنشد
فظلت على الأكماع أكماع دعلج على جبهتيها من ضحى وهجير
وكمع الوادي ناحيته قال رؤبة
ذكرت أذكارا فهاجت شجبا من أن عرفت المنزلات الحسبا
بالكمع لم تملك لعين عزبا يحسبن شاما باليا وكثبا
الشجب الحزن والحسب الحمر إلى السواد وقال آخر
ثم أطبى غيل نتازعه مدافع بين غابات وأكماع
وقال ابن الأعرابي الكمع مثال كتف الأمعة والعامة
تسميه المعمعي وقال ابن عباد الكمع بالتحريك عقدة الفخذ وكمع
قوائم دابته أي أشلها أي قطعها وقال ابن شميل كمع في الإناء وكرع
وشرع كله بمعنى وقال إسحق بن الفرج سمعت أبا السميدع يقول
كمع الفرس والبعير والرجل في الماء أي شرع فيه قال
أو أعوجي كبرد العصب ذي حجل وغرة زينته كامع فيها
وقال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع
براقة الخد يشفي القلب لذتها إذا مقبلها في ثغرها كمعا
معناه شرع بفيه في ريق ثغرها وإن روي يشفي القلب ريقها فهو جيد وقال
ابن عباد كمعت الدابة إذا مشت ضعيفة وكامعة أي ضاجعة أي كان كمعة
وكميعة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المكامعة والمكاعمة المكامعة
أن يضاجع الرجل الرجل في ثوب واحد والمكاعمة أن يلثم الرجل الرجل
على فيه وقال الليث كامعتها إذا ضاجعتها وضممتها إليك تصونها
وأنشد
ليل التمام إذا المكامع ضمها بعد الهدو من الخرائد تسطع
لأنه يضمها إليه كأنه يصونها وقال ابن فارس اكتمع السقاء إذا شرب
من فيه والتركيب يدل على اطمئنان وسكون كنتع ابن دريد
الكنتع بالضم القصير كنع أبو زيد كنع يكنع كنوعا
مثال قنع يقنع قنوعا من السؤال إذا انقبض وانضم قال سويد
ابن أبي كاهل اليشكري
كتب الرحمن والحمد له سعة الأخلاق فينا والضلع
وإباء للدنيات إذا أعطي المكسور ضيما فكنع
وكنع الأمر إذا قرب وأنشد
إني إذا الموت كنع لا أتوقى بالجزع
وقال الأحوص
نحوسهم أهل اليقين فكلهم يلوذ حذار الموت والموت كانع
وكنع النجم إذا مال للغروب وكنع الرجل إذا خضع ولان وفي الحديث أعوذ
بالله من الكنوع وبعضهم يروي قول الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني ، مفاقره أعز من الكنوع
بالكاف وهي رواية قليلة وكنع عن الشيء إذا أحجم عنه وهرب وجبن
يقال ما أكنعه وأجبنه ويروى عجز البيت الذي أنشده ابن دريد
وذكرته في تركيب ك ع ع وهو
وبالكف من لمس الخشاش كنوع ، بالنون وكنعت أصابعه
بالكسر كنعا بالتحريك أي تشنجت قال
أنحى أبو لقط حزا بشفرته ، فأصبحت كفه اليمنى بها كنع
وشيخ كنع أي شنج وكنع كنعا أي لزم قال سويد بن أبي كاهل
اليشكري
وتخطيت إليها من عدى ، بزماع الأمر والهم الكنع
وأنوف كانعة أي لازقة بالوجه وأنشد الليث
قعودا على آبارهم يثمدونها ، رمى الله في تلك الأنوف الكوانع
ويروى تلك الأكف وكنعان بن سام بن نوح صلوات الله عليه ينسب
الكنعانيون وكانوا أمة يتكلمون بلغة تضارع العربية قاله الليث
قال وكنعت العقاب إذا ضمت جناحيها للانقضاض وهي كانعة
جانحة وقال ابن الأعرابي قال أعرابي لا والذي أكنع به أي
أحلف به وأمر أكنع أي ناقص وأمور كنع وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بذكر الله فهو أقطع وأكنع
هكذا رواه الأزهري وفي حديث الأحنف بن قيس كل أمر ذي بال لم يحمد
الله فيه فهو أكنع ذكره أيضا هو والزمخشري رحمة الله عليهما وفي حديث
عمر رضي الله عنه وذكر له طلحة رضي الله عنه فقال الأكنع إن فيه
بأوا ونخوة وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ض ب س الأكنع
الأشل وقال الفراء المكنعة اليد الشلاء وقول النابغة
الذبياني
وتسقي إذا ما شئت غير مصرد ، بزوراء في أكنافها المسك كانع
أي دان بعضه من بعض ويروى كارع وهذه الرواية أشهر أي كرع في نواحيها
وقال ابن شميل كنع الرجل بالكسر إذا صرع على حنكه وقال
الأصمعي الكانع الذي قد تدانى وتقارب وتصاغر وتقارب بعضه من بعض
وأسير كانع قد ضمه القد عن ابن دريد وأنشد على هذا المعنى قول
النابغة الذبياني الذي قد أنشدته آنفا وقال أراد تكاثف المسك
وتراكبه وقال ابن عباد الكنع لغة في العنك وكنع هرب وجوع
كنيع أي شديد وقال أبو عمرو الكنيع المكسور اليد والكنيع العادل
عن طريق إلى غيره وفي الحديث إن المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة
كنعوا عنها وكنعت أصابعه كنعا إذا ضربتها فيبست والإكناع الخضوع
مثل الكنوع ويقال أكنع إلى الإبل أي أدنها والمكنع السقاء يدني
فوه إلى الغدير فيملأ والمكنع والمكنع بالتخفيف والتشديد المفقع اليد
وفي الحديث أن خالد بن الوليد رضي الله عنه لما انتهى إلى العزى ليقطعها
قال له السادن يا خالد إنها قاتلتك إنها مكنعتك وهو أنه أقبل
بالسيف وهو يقول
يا عز كفرانك لا سبحانك ، إني رأيت الله قد أهانك
وضربها فجزلها باثنتين وقال الأصمعي كنعه وكوعه بمعنى واحد

وقال

وقال الراعي
ترى كعبه قد كان كعبين مرة ، ونحسبه قد عاش حولا مكنعا
ويروى حينا مكنعا يقول قد زاغ كعبه عن موضعه من كثرة المشي
حتى كأن له كعبين وقال شمر المكنع الذي قطعت يداه وأنشد
لأبي النجم
يمشي كمشي الأهداء المكنع
وقال رؤبة
كأن من مد إلينا أقطع ، مكعبر الأرساغ أو مكنع
وكنع عن الشيء عدل عنه مثل كنع وروى الحديث الذي ذكرنا كنعوا
عنها بالتشديد والتكنيع التقبيض وقال الليث الاكتناع الاجتماع
قال
ساروا جميعا حذار الكهل فاكتنعوا ، بين الأياد وبين الهجفة الغدقة
الهجفة الناحية الندية والاكتناع أيضا التعطف يقال اكتنع
عليه أي تعطف عليه وقال غيره اكتنع الليل إذا حضر ودنا قال
آب هذا الليل واكتنعا ، وتكنع فلان بفلان إذا تضبت به
وتعلق قال متمم بن نويرة رضي الله عنه
وضيف إذا أرغى طروقا بعيره ، وعان ثوى في القد حتى تكنعا
والتركيب يدل على تشنج وتقبض وتجمع ه كوع ه الكوع والكاع
طرف الزند الذي يلي الإبهام يقال أحمق يمتخط بكوعه وقال
الليث الكوع والكاع زعم أبو الدقيش أنهما طرفا الزندين في الذراع مما يلي
الرسغ والكوع منهما طرف الزند الذي يلي الإبهام والكاع طرف الزند الذي
يلي الخنصر وهو الكرسوع ويقال إن الكوع أخفاهما وأشدهما
درمة والدرم أن لا يظهر للعظم حجم ويقال للذي يعظم كاعه أكوع
وسلمة بن الأكوع رضي الله عنه له صحبة وهو سلمة بن عمرو بن سنان وسنان
هو الأكوع وكان سلمة رضي الله عنه راميا وكان يوم ذي قرد يرمي غطفان
ويقول خذها وأنا ابن الأكوع ، واليوم يوم الرضع
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم حين قال يا نبي الله قد حميت
القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم فقال يا ابن الأكوع ملكت
فاسجح وكان قتل عينا من المشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من قتل الرجل فقالوا ابن الأكوع فقال له سلبه أجمع والأكوع الذي
يعظم رأس وظيفه ويصغر ما حوله فيرى حرفا الوظيفين مشرفين
قال رؤبة يذكر الثور والكلاب
فانصاع يكسوها الغبار الأصبعا ، بأربع في وظف غير أكوعا
وقال أبو سعيد الأكوع الذي في كوعه اعوجاج وقال الليث
الكوع يبس في الرسغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى يقال
بعير أكوع وقال غيره الكوع إقبال الرسغين على المنكبين وكاع الكلب
يكوع أي مشى على كوعه في الرمل من شدة الحر عن الكسائي وكوعه
بالسيف ضربه به حتى اعوجت أكواعه وبعث عمر ابنه عبد الله رضي
الله عنهما إلى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت أصابعه فغضب
عمر رضي الله عنه فنزعها منهم ه كيع ه الكسائي كعت عن
الشيء أكيع وأكاع كيعا وكيعوعة إذا هبته وجبنت عنه حكاه
عنه يعقوب ورجل كايع وكاع وقوم كاعة مثال بايع وباعة

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب أراد أنهم كانوا يجبنون عن إيذائي لمكانه فلما مات بدأوا بالإيذاء

فصل اللام

لبع ه ابن عباد يقال ذهب ضبعا لبعا أي باطلا وقال ابن عزيز لبعه إذا رماه ببعرة قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا تصحيف والصواب لقعه بالقاف ه **لثع** ه الألثع الذي يرجع بلسانه إلى الثاء والعين وقال ابن عباد اللثعة ما لازق الأسناخ من الشفة فإذا انقلبت اللثعة قيل هو ألثع ه **لخع** ه ابن دريد اللخيعة الياء زائدة وهي من اللخع لغة يمانية وهو استرخاء الجسم قال ولخيعة ينوف وهو ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم وليس من أهل بيت مملكة فقتله ذو نواس وملك بعده وله حديث قال ويلخع موضع باليمن وقال ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب إنه يلخع بالباء الموحدة ه **لذع** ه ابن دريد لذع الحب قلبه إذا ألمه ولذعته النار تلذعه لذعا إذا لفحته وقال الليث لذعت فلانا بلساني أراد آذيته وأنشد لأبي داود جارية بن الحجاج الإيادي

فدمعي من ذكرها مسبل ، وفي الصدر لذع كجمر الغضا

وتقول نعوذ بالله من لواذعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الدواء وما أحب أن أكتوي ويروى وأنا أنهى أمتي عن الكي ويقال لذع فلان بعيره لذعة أو لذعتين إذا وسمه بطرف الميسم ركزة أو ركزتين والطائر يلذع بالجناح أي يرفرف ويحرك جناحيه شيئا قليلا ورجل مذاع لذاع أي مخلاف للوعد واللوذع واللوذعي الخفيف الذكي الظريف الذهن الحديد الفؤاد الفصيح اللسن كأنه يلذع بالنار من ذكائه وحرارته قال أبو حراش الهذلي

فما بال أهل الدار لم يتصدعوا ، وقد خف منها اللوذعي الحلاحل

ويروى لم يتفرقوا ولم يتحملوا يقول فما بال أهل الدار لم يموتوا وقد ذهب منها اللوذعي وقال آخر

وعربة أرض ما يحل حرامها ، من الناس إلا اللوذعي الحلاحل

يعني به النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لنا مكة حرسها الله تعالى ساعة من النار ثم عادت حرما كما كانت وسكن الراء من عربة ضرورة وعربة باجة العرب والقرحة إذا قاحت تلتذع أي تحترق وجعا وجاء فلان يتلذع أي يتلفت يمينا وشمالا وقال الشيباني التلذع حسن السير وزاد ابن عباد مع سرعة والتركيب يدل على الإحراق والحرارة ه **لسع** ه الليث اللسع للعقرب تلسع بالحمة ويقال إن الحية أيضا تلسع وزعم أعرابي أن من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع العقرب بالحمة وليست له أسنان واللديغ ملسوع ولسيع وقال الأزهري المسموع من العرب أن اللسع لذوات الإبر من العقارب والزنابير فأما الحيات فإنها تنهش وتعض وتخدب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته وأبرته ووكعته وكوته وزاد غيره ولبسته وقال الليث

ويقال

ويقال اللسع لكل ما ضرب بمؤخره وما كان بالفم فهو لدغ ويقال لسع فلان فلانا بلسانه إذا قرصه وإن فلانا للسعة مثال تؤدة أي قراصة للناس بلسانه وقال ابن دريد لسعى مثال مرحى وبرحى موضع ثم قال وأحسبها تمد وتقصر وقال ابن عباد لسع في الأرض أي ذهب فيها وهاد ملسع أي حاذق ماهر بالدلالة واللسوع المرأة الفارك واللسوع والسلوع الشقوق وألسع بين القوم أي أغرى وقال الليث يقال الملسعة بفتح السين المشددة المقيم الذي لا يبرح قال امرؤ القيس

ملسعة وسط أرساغه ، به عسم يبتغي أرنبا

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هكذا رواه الليث والرواية مرسعة بالراء وبرفع الهاء وهي التميمة بين أرساغه ويروى أرباقه وإذ قد فسر الليث الملسعة بالمقيم الذي لا يبرح فالرواية عنده نصب الهاء منها لأنها صفة بوهة المذكور في البيت الذي قبله وهو

أيا هند لا تنكحي بوهة ، عليه عقيقته أحسبا

والرواية برفع الهاء من مرسعة كأنه قال بين أرساغه مرسعة أي تميمة ومعاذة مخافة الموت والمرسع أن يحرق سير ثم يدخل فيه طرف سير آخر كنحو سيور المصاحف وأما قول أبي داود جارية بن الحجاج الإيادي يصف الحادي

مفرقا بين ألاف ملسعة ، وقد جانب الناس ترقيحا وإشفاقا

فإن الملسعة الجماعة المقيمون ه **لطع** ه اللطع اللحس واللطع أيضا أن تضرب مؤخر الإنسان برجلك تقول منهما جميعا لطعته بالكسر ألطعه لطعا ولطعت بالفتح لغة ولطعته بالعصا ضربته بها ويقال الطع اسمه أي أثبته والطعه أي امحه وقال أبو ليلى رجل قطاع يأكل نصف اللقمة ويرد النصف الباقي إلى القصعة ورجل لطاع وهو الذي يمص أصابعه إذا أكل ويلحس ما عليها ورجل نطاع الذي يتنطع الطعام في نطعه يقال فلان قطاع لطاع نطاع ويقال أيضا قاطع لاطع ناطع وقال ابن عباد لطعت عينه لطمتها ولطعت العرض أصبته ولطعت البئر ذهب ماؤها ولطع أصبعه ولعقها أي مات واللطع الحنك والجمع لطاع واللطع بالتحريك بياض في باطن الشفة وأكثر ما يعتري ذلك السودان وقال الليث اللطع رقة في الشفة وقال غيره اللطع تحات الأسنان إلا أسناخها قال

عجيز لطعاء درد بيس

وقال الليث اللطعاء اليابس ذاك منها يعني الفرج ويقال هي المرأة المهزولة وقال ابن دريد اللطع قلة لحم الفرج وربما سميت المرأة الصغيرة الفرج لطعاء وقال ابن عباد لطع الكلب الماء وكذلك الذئب قال والتلطع من الإبل التي ذهب فوها من الهرم وقال غيره التطع شرب جميع ما في الإناء أو الحوض كأنه لحسه والتركيب يدل على انكشاف شيء عن شيء وعلى كشفه عنه ه **لعع** ه اللعيعة خبز الجاورس واللعاع بالضم نبت ناعم في أول ما يبدو يقال ببلاد بني فلان لعاعة من كلأ وهي الخفيف منه وقال أبو نصر رأيت في أرض بني فلان لعاعة حبشية وهي بقل ناعم في أول ما يبدو رقيق لم يغلظ وقال غيره

إذا أطعمها البقل شيئا، فهو بأرض ثم تكون لُعاعًا ولُعاعةً ونُعاعةً ونُعاعًا
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب الأنصار فقال أوجدتم
يا معشر الأنصار من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى
إسلامكم فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم قال تميم بن أبي بن مقبل
وتروى القصيدة التي منها هذا البيت لابن مقبل
وللجران العودي وهي موجودة في ديواني أشعارهما وتروى للحكم الخضري
أيضا

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها ... ورجرج بين لحييها خناطيل

وقال امرؤ القيس يصف الحمر

ويأكلن من قو لعاعا وربة ... تجبر بعد الأكل فهو نميص

وقال ابن الأعرابي اللعاعة الهندبا وقال ابن عباد اللعاعة
الخصب وقال المؤرج بقي في الإناء لعاعة أي جرعة من
الشراب قال واللعلاع الجبان وقال الليث اللعلع السراب
ولعلع جبل يذكر ويؤنث ومنه الحديث ما أقامت لعلع وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب ذف وقال الأزهري لعلع ماء
بالبادية وقد وردته وقال غيره موضع بين البصرة والكوفة
قال الأخطل

سقى لعلعا والقريتين فلم يكد ... بأثقاله عن لعلع يتحمل

وقال المسيب بن علس

قطعوا المزاهر واستتب بهم ... يوم الرحيل بلعلع طرق

وقال عمرو بن عبيد الجن

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع ... حساما إذا ما هز بالكف صمما

وقال رؤبة

لأقفرن أم الثماني لعلع ... فبطن ذي قار بخفان بلقع

وقال ابن عباد لع ولعلع بمعنى لعاقا والعلع شجر
ينبت بالحجاز واللعلع الذئب وقال الليث امرأة لعة عفيفة مليحة
ورجل لعاعة بالفتح والتشديد يتكلف الألحان من غير صواب
والتلعي الأرض أنبتت اللعاع فإن أردت أنك تناولتها قلت تلعيتها
وخرجنا نتلعى وأصله نتلعع فكرهوا ثلاث عينات
فأبدلوا من الأخيرة ياء وتلعلع من الجوع تضور وتلعلع أي تكسر
قال رؤبة

ومن همزنا عظمه تلعلعا

وقيل تلعلع اضطرب وقال
الليث يقال الكلب يتلعلع إذا أدلع لسانه من العطش قال
كادلاعه تلألؤ لؤلؤه وقال أيضا التلعلع التلألؤ وقال ابن عباد
تلعلعت الإبل في كلإ ضعيف أي تتبعت وقال غيره عسل
متلعلع ومتلع والأصل متلعلع وهو الذي إذا رفعته امتد معك فلم
ينقطع للزوجته وقال ابن دريد تلعلع الرجل إذا ضعف من مرض
أو تعب وقال غيره لعلعت عظمه كسرته ولعلعة السراب بصيصه
وقال ابن عباد لعلعت به قلت له لع ولعلع تحزن من الجوع
وتحرق من كل شيء والتركيب يدل على اضطراب وبصيص

لفع

ابن دريد اللفاع بالكسر الملحفة أو الكساء وقال ... أي كبير العذب

يصف

يصف نبلا

نغصا يدلنها خواني ناهض ... حشر القوادم كاللفاع الأطحل

اللحاف وقيل النطع وقيل الرداء واللفاع كل ما تتلفع به المرأة
قال القطامي

فلما ردها في الشول شالت ... بذيال يكون لها لفاعا

وقال ابن عباد اللفاع النطع واسم بعينه

صوف اللفاع والدهيم والفحم

قال ... تولب واللفاعة
واللفيعة الرقعة تزاد في القميص والمزادة وغيرهما إذا كانت ضيقة وقال
الأزهري اللفاع الخلق المعتم
وغلبة من قادم اللفاع

قال
وقال الليث لفع الشيب الرأس
يلفعه لفعا إذا شمله وقال غيره لفع رأسه تلفيعا إذا غطاه قال
سويد بن أبي كاهل اليشكري

كيف يرجون سقاطي بعدما ... لفع الرأس مشيب وصلع

ويروى ما لاح في الرأس بياض ولفعت المزادة إذا قلبتها فجعلت أطبتها في
وسطها وربما تقضت وربما خرزت وتلفيع الطعام الإكثار منه ولفعت
المرأة إذا ضمتها إليك واشتملت عليها وتلفعت المرأة بمرطها أي التحفت
به ومنه الحديث أن النساء كن يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
قال ... ه

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ... ولم تغذ دعد في العلب

وتلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق والجبل بالسراب كذلك قال
كعب بن زهير رضي الله عنه يصف ناقة

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت ... وقد تلفع بالقور العساقيل

وهذا من المقلوب والمعنى كما تلفعت القور بالعساقيل أي بالسراب
وتلفع فلان إذا شمله الشيب وقال أبو عبيد التلفع والتلفح
والتلحف واحد كالنكد

وما بي حذار الموت إني لميت ... ولكن حذاري حجم نار تلفع

وأما قول ... الخطفى

ونحن تلفعنا على عسكريهم ... جهارا وما طبي ببغي ولا فخر

فمعناه اشتملنا عليهم وقال رؤبة

إنا إذا أمر العدا تترعا ... وأجمعت بالشر أن تلفعا

أي يشتمل الحرب بالشر فلا يدع أحدا إلا ضمنته وإذا اخضر الرعي والتبيس
فانتفع المال بما يأكل قيل تلفع المال قاله الليث والا لتفاع الالتحاف
قال أوس بن حجر ويروى لبشر بن أبي خازم يرثي فضالة بن
كلدة

وعزت الشمأل الرياح وإذ ... بات كميع الفتاة ملتفعا

ويروى

وهبت الشمأل البليل ... والتفعت الأرض بالنبات

اخضرت والتفع لونه والتفع أي تغير والتركيب يدل على اشتمال على
شيء

لقع

ه لقع يلقع لقعا إذا مر مسرعا
قال

صلنقع بلنقع ... وسط الركاب بلقع

وقال الليث لقعت الشيء إذا رميت به ولقعه ببعرة إذا رماه

بها وقيل إن هشام بن عبد الملك ورد المدينة حاجا فدخل إليه سالم بن
عبد الله بن عمر رضي الله عن أبيه وجده فقال له كم تعد يا سالم
قال ثلاثا وستين فقال والله ما رأيت في ذوي أسنانك أحسن
كدنة منك فما غذاؤك قال الخبز والزيت قال أفلا تأجمه
قال إذا أجمته تركته حتى أشتهيه وانصرف سالم إلى بيته فأخذته
قفقفة وحم فجعل يقول لقعني الأحول بعينه حتى مات واجتاز
هشام بجنازته راجلا فصلى عليها وكان هشام أحول القفقفة الرعدة
وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه أتى رجل رجلا جالسا
عنده فقال له إني تركت فرسك يدور كأنه في فلك ويروى إن فلانا
لقع فرسك فقال عبد الله رضي الله عنه اذهب فافعل به كذا وكذا
ولقعته الحية لدغته والملقاع الفاحشة في الكلام وقال ابن
الأعرابي اللقاع بالفتح والتشديد الذباب ولقعه أخذه الشيء بمتك
أنفه من عسل وغيره وأنشد

إذا غرد اللقاع فيها لعنتر ... بمغدودن مستأسد النبت ذي خبر

العنتر ذباب أخضر والخبر السدر البري وقال الليث اللقاع
بالكسر الكساء الغليظ قال وقال بعضهم إنما هو اللفاع بالفاء
لأنه يتلفع به وهذا أعرف ولقاع مثال كراع موضع قال
بشر بن أبي خازم

عفا رسم برامة فالتلاع ... فكثبان الجفير إلى لقاع

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب القاف فيه تصحيف والصواب
الفاء وقد ذكر وقال أبو عبيدة امرأة ملقعة بكسر الميم
أي فحاشة قال

وإن تكلمت فكوني ملقعه

قال واللقعة مثال
تؤدة الذي يتلقع الكلام ولا شيء وراء الكلام والتلقاع بكسرتين والقاف
مشددة والتلقاعة أيضا الكثير الكلام والتلقاعة أيضا واللقاعة
بالضم والتشديد الملقب للناس والتلقاعة واللقاعة أيضا الأحمق
وقال الليث اللقاعة الداهية الذي يتلقع بالكلام يرمي به
رميا وأنشد

فباتت يمنيها الربيع وصوبه ... وتنظر من لقاعة ذي تكاذب

واللقاعة الحاضر الجواب ويقال في كلامه لقاعات إذا تكلم بأقصى
حلقه وقال اللحياني التقع لونه أي تغير ولاقعني بالكلام فلقعته
أي غالبني به فغلبته وتلقع بالكلام رمى به والتركيب يدل على رمي
شيء بشيء وإصابته به

لكع اللكع اللئيم تقول
في النداء يا لكع وللاثنين يا ذوي لكع ولا يصرف لكع للمعرفة لأنه معدول
من الكع وقال أبو عبيدة يقال للفرس الذكر لكع وللأنثى لكعة
وهذا ينصرف في المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث
منه لكاع وإنما هو مثل صرد ونغر وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع بن لكع خير
الناس يومئذ مؤمن بين كريمين وأصله أن يقع في النداء كفسق وغدر
قيل أراد اللئيم وقيل الوسخ من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد
أي لصق به ولزمه وقيل هو الصغير وعن نوح بن جرير أنه سئل عنه

فقال

فقال نحن أرباب الحمير نحن أعلم به هو الجحش الراضع وقال بلال
ابن جرير حين سئل عنه فقال هو في لغتنا الصغير ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه طلب الحسن رضي الله عنه فقال أثم
لكع أثم لكع ومنه قول الحسن البصري إذا قال الإنسان
يا لكع أراد يا صغيرا في العلم وقوله صلى الله عليه وسلم مؤمن بين كريمين
قيل هما الحج والجهاد وقيل فرسان يغزو عليهما وقيل بعيران يستقي
عليهما وقيل أبوان كريمان مؤمنان قال ابن الأنباري وهذا هو
القول لأن الحديث يدل عليه ولأن الكريمين لا يكونان فرسين ولا
بعيرين إلا بدليل في الكلام يدل عليه وقال أبو عبيد اللكع العبد
وقال غيره اللكع الأحمق وقال الأصمعي هو الذي لا يتجه لمنطق
ولا غيره وقيل اللكع المهر وقال أبو نهشل هو لكع لاكع وهو الضيق
الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع
وقال الليث اللكع أصله وسخ الغلفة ثم جعل للذي لا يبين الكلام
قال ولكع الرجل بالكسر يلكع لكعا ولكاعة إذا لؤم وهو ألكع لكع
ملكعان وامرأة لكاع قال

عليك بأمر نفسك يا لكاع ... فما من كان مرعيا كراع

وقال آخر

أطوف ما أطوف ثم آوي ... إلى بيت قعيدته لكاع

قال وقال بعض النحويين لا يقال ملكعان إلا في النداء
ويقال يا ملكعان يا مخبثان يا محمقان يا مرقعان يا ملمان وفي
حديث الحسن البصري أنه جاءه رجل فقال إن هذا رد شهادتي
يعني إياس بن معوية فقام معه فقال يا ملكعان لم رددت شهادة
هذا أراد حداثة سنه أو صغره في العلم وقال الليث وبعض يقول في النداء
وغيره ملكعان وامرأة ملكعانة وفي حديث سعد رضي الله عنه أنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته
أيذهب فيحضر أربعة شهداء جعله صفة للرجل على فعال وفي حديث عمر
رضي الله عنه أنه رأى جارية متكمكمة فسأل عنها فقالوا أمة لفلان فضربها
بالدرة ضربات وقال يا لكعاء أتشبهين بالحرائر أو كانت متقنعة
أو متلففة في لباسها لا يبدو منها شيء وذلك من شأن الحرائر أي يا لئيمة
يا حمقاء ورجل لكوع ولكيع أي لئيم قال

فأنت الفتى ما دام في الزهر الندى ... وأنت إذا اشتد الزمان لكوع

وبنو اللكيعة قوم قال علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت ... كتائب مشرف وبني اللكيعة

وقال ابن الأعرابي الملاكيع ما يخرج مع الولد من سخد وصاءة
وغيرهما واللكع اللسع قال ذو الإصبع العدواني

أما ترى نبله فخشرم ... خشاء إذا مس دبره لكعا

يعني نصل السهم واللكع أيضا النهز في الرضاع ولكع أي أكل وشرب
وقال ابن عباد اللكع بالكسر القصير قال أبو الرئيس الثعلبي

يرى البخل بالمعروف كسبا وكسعة ... أولات الذرى بالغبر لكع كناتر

والتركيب يدل على لؤم ودناءة

لمع لمع البرق يلمع لمعا

ولمعانا وقال ابن بزرج لمعت بالشيء لمعا ذهبت به قال تميم بن
أبي بن مقبل
عيني بلب ابنة المكتوم إذ لمعت ، بالراكبين على نعوان إن يقفا
ويقال لمع الرجل بيده إذا أشار ولمع الطائر بجناحيه إذا خفق بهما ومنه
حديث لقمن بن عاد إن أرمطمعي فحداء تلمع ويروى تلمع وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب ج و ب وقال شمر لمع فلان الباب
أي برز منه وأنشد
حتى إذا عن كان في التلمس ، أفلته الله بشق الأنفس
فلمع الباب رثيم المعطس ، عن بمعنى إن واللماعة بالفتح
والتشديد الفلاة التي يلمع فيها السراب قال عمرو بن أحمر الباهلي
كم دون ليلى من تنوفية ، لماعة تنذر فيها النذر
واللماعة أيضا العقاب واللماعة في حديث عمر رضي الله عنه حين رأى
عمرو بن حريث فقال أين تريد قال الشام فقال أما إنها
ضاحية قومك وهي اللماعة بالركبان قال شمر سألت السلمي
والتميمي عنها فقالا جميعا اللماعة بالركبان
التي تلمع بهم أي تدعوهم إليها وتطيبهم ويقال ليافوخ الصبي
ما كان لينا لماعة ولامعة والألمع والألمعي واليلمعي الذكي المتوقد قال
أوس بن حجر ويروى لبشر بن أبي خازم يرثي فضالة بن كلدة
إن الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا
الألمعي الذي يظن لك الظن ، كأن قد رأى وقد سمعا
يرفع الألمعي بخبر إن وينصب نعتا للذي جمع ويكون خبر إن في قوله
بعد خمسة أبيات
أودى فلا تنفع الإشاحة من ، أمر لمن قد يحاول البدعا
وقال طرفة بن العبد
وكائن ترى من يلمعي محظرب ، وليس له عند العزائم جول
وقال الليث اليلمع اسم البرق الخلب الذي لا يمطر من السحاب ومن
ثم قالوا هو أكذب من يلمع واليلمع السراب ويشبه به الكذاب قال
إذا ما شكوت الحب كيما يشيبني ، بودي قالت إنما أنت يلمع
واليلامع من السلاح ما برق نحو البيضة والدرع واليلمعي والألمعي
الكذاب وأنكره الأزهري واللمعة بالضم قطعة من النبت إذا أخذت
في اليبس والجمع لماع بالكسر وقال ابن السكيت يقال
لمعة قد أحشت أي أمكنت لأن تحش وذلك إذا يبست واللمعة من الحلي
وهو نبت ولا يقال للحلي لمعة حتى يبيض واللمعة أيضا الجماعة من
الناس واللمعة أيضا هي الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء
واللمعة البلغة من العيش ولمعة جسد الإنسان بريق لونه قال
عدي بن زيد العبادي
تكذب الأنفس لمعتها ، وتخور بعد آثارا
وملمعا الطائر بكسر الميم جناحاه قال حميد بن ثور رضي الله
عنه
لها ملمعان إذا أوغفا ، يجثان جؤجؤها بالوحي
أوغفا أسرعا والوحي الصوت وكذلك الوحاة أراد خفيف جناحيها

وأما قول متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه
وغيرني ما غال قيسا ومالكا ، وعمروا وجزءا بالمشقر المعا
ويروى وجونا وحجرا بدل قوله وجزءا قال أبو عمرو المعا يريد
الدين معا وحكي عن الكسائي أنه قال أراد معا فأدخل الألف
واللام وقال أبو عدنان قال لي أبو عبيدة يقال هو الألمع
بمعنى الألمعي قال وأراد متمم بقوله المعا أي جونا الألمع فحذف
الألف واللام وقيل أراد المع والألف للإطلاق أي ذهب به وهؤلاء
قوم قتلهم الأسود بن المنذر يوم أوارة وقيس يربوعي ومالك يعني
أخاه وعمرو يربوعي وجزء بن سعد رياحي والمع الفرس والأتان
وأظباء اللبوة إذا أشرق للحمل واسودت الحلمتان قال لبيد رضي
الله عنه
أو ملمع وسقت لأحقب لاحه ، طرد الفحول وضربها وكدامها
وقال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه يصف ناقته
فكأنها بعد الكلالة والسرى ، علج تغاليه قدور ملمع
تغاليه تباريه في السير والقدور الأتان السيئة الخلق وقال
الليث ألمعت الشاة فهي ملمعة بذنبها وملمع إذا رفعته ليعلم أنها قد
لقحت وإذا تحرك ولدها في بطنها قيل قد ألمعت وقال أبو عمرو
ألمعت بالشيء وألمأت اختلسته وهذه بلاد ألمعت أي صارت فيها لمعة
من النبت وألمع على الشيء مثل ألمع به والتلميع في الخيل أن يكون في جسد
الفرس بقع تخالف سائر لونه فإذا كان فيه استطالة فهو مولع
قال لبيد رضي الله عنه
مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه ، إن أسته من برص ملمعه
والتلمع الاختطاف ومنه حديث لقمن إن أرمطمعي فحداء تلمع أي يتخطف
في انقضاضها ويروى تلمع أي تخفق بجناحيها وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب ج و ب والتلمع البرق أي لمع والتمعت الشيء اختلسته ومنه
حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه رأى رجلا شاخصا بصره إلى السماء
في الصلاة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل أن يرجع
إليه أي يختلس والتمع لونه إذا تغير قال مالك بن عمرو التنوخي
ينظر في أوجه الركاب فما يعرف شيئا فاللون ملتمع
والتركيب يدل على إضاءة الشيء بسرعة ثم يقاس على ذلك

لوع

اللوعة حرقة في القلب وألم يجده الإنسان من حب أو حزن أو هم
أو مرض أو نحو ذلك يقال لاعه الحب يلوعه لوعا وأتان لاعة
الفؤاد إلى جحشها أي لائعة الفؤاد وهي التي كأنها فزع من ولهى من
الفزع قال الأعشى
ملمع لاعة الفؤاد إلى جحش ، فلاه عنها فبئس الفالي
ويروى مبلع أي سريعة وعدن لاعة قرية باليمن وهي غير عدن
أبين ولاعة هذه مدينة في جبل صبر وعدن هذه قرية لطيفة
تضاف إليها وقال ابن بزرج لاع يلاع لوعة إذا جزع أو مرض
ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة ورجل هاع لاع أي جبان جزوع
وقيل الهاع الموجع واللاع الجزوع وكذلك هايع لايع وقال

الليث رجل هاع لاع اى حريص سيئ الخلق والفعل منه لاع يلوع لوعا
ولووعا والجميع الالواع واللاعون والمراة اللاعة قد اختلف فيها قال
ابو الدقيش هى اللعة بلا مين وهى التى تغازلك ولا تمكنك وقال
ابو خيرة هى اللاعة فى هذا المعنى وقال ابن الاعرابى اللاعة المراة الحديدة
الفؤاد الشهمة ولاعته الشمس ولاحته اى غيرت لونه واللوعة واللعوة
السواد حول حلمة الثدى وقال ابن عباد اللولع سواد الحلمة وقد الاع
ثدى المراة والعى اذا تغير قال زياد الاعجم

كذبت لم تغذها سوداء مقرفة
بلوع ثدى كانف الكلب دماع

ويروى بيبس الثدى وهذه الرواية اصح والالتياع الاحتراق من الهم
ه **لهع** ه ابن الاعرابى يقال فى فلان لهيعة مثال شريعة
اذا كان فيه فترة وكسل وتوان فى البيع والشرى حتى يغبن واللهيعة
واللهاعة الغفلة وابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى
وقيل الغافقى قاضى مصر من اصحاب الحديث تكلموا فيه وقال الليث
اللهع من الرجال المسترسل الى كل احد تقول لهع يلهع لهعا ولهاعة
فهو لهيع وهو الحديد فى مضيه وقال غيره اللهع مثل التبلتع وهو
التشدق فى الكلاع وقيل هو قلب الهلع وقال الاصمعى تلهيع فلان
فى كلامه اذا افرط مثل تبلتع ودخل معبد بن طوق العنبرى على امير
فتكلم وهو قائم فلما جلس تلهيع فى كلامه فقيل يا معبد ما اظرفك
قائما واموقك جالسا فقال انى اذا قمت جددت واذا جلست هزلت
ه **ليع** ه ليعة الجوع حرقته ولعت ليعانا ضجرت والملياع
السريعة العطش وقيل هى التى تقدم الابل سابقة ثم ترجع
اليها وريح لياع والليع بالكسر موضع

فصل الميم

متع ه متع النهار يمتع متوعا اى ارتفع قال سويد بن
ابى كاهل اليشكرى

يسبخ الآل على اعلامها ... وعلى البيد اذا اليوم متع

والماتع الطويل من كل شىء وفى ذكر الدجال من حديث كعب الاحبار
يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اى طويل شاهق وقول النابغة
الذبيانى يصف الحجيج

الى خير دين نسكه قد علمته ... وميزانه فى سورة البر ماتع

ميزانه سنته وسوره ارتفاع ومنزله ماتع فاضل مرتفع وقيل راجح
وقال الليث متع الضحى اذا بلغ آخر غايته عند الضحى الاكبر قال

وادركنا بها حكم بن عمرو ... وقد متع النهار بنا فزالا

وكعب الحبر وهو ابن ماتع وجبل ماتع اى جيد الفتل ونبيذ ماتع اى
شديد الحمرة وكل شىء جيد فهو ماتع قاله ابو عمرو وانشد

خذه فقد اعطيته جيدا ... قد حكمت صنعته ماتعا

ومتع بالشىء يمتع متعا ذهب به يقال لئن اشتريت هذا الغلام
لتمتعن منه بغلام صالح اى لتذهبن به واما ما انشده المازنى

ومنا غداة الروع فتيان نجدة ... اذا متعت بعد الاكف الاشاجع

فمعنى متعت احمرت والمتاع السلعة والمتاع ايضا المنفعة وما تمتعت
به قال المسيب بن علس

ارحلت من سلمى بغير متاع ... قبل العطاش ورعتها بوداع

اى قبل ان ترى ما تكره وقال الليث المتاع من امتعة البيت
مما يستمتع به الانسان فى حوائجه وكذلك كل شىء نحوه والدنيا متاع
الغرور وقوله تعالى متاع الحيوة الدنيا اى منفعتها التى لا تدوم
وقال بعض العرب فى امراته

لو جمع الثلاث والرباع ... وحنطة الارض التى تباع
لم تره الا هو المتاع ... هجا امراته والثلاث والرباع احدهما

كيل معلوم والآخر وزن معلوم يقول لو جمع لها جميع ما يكال
او يوزن ما تره هذه المراة الا متعة قليلة وقوله تعالى ابتغاء حلية
اى ذهب وفضة او متاع اى حديد وصفر ونحاس ورصاص وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم انه حرم شجر المدينة ورخص فى الهش ومتاع
الناضح اراد اداة الناضح التى تؤخذ من الشجر والمتعة والمتعة بالضم
والكسر ما يتبلغ به من الزاد والجمع متع ومتع كغرفة وغرف وكسرة وكسر
ومتعة المراة اذا طلقها زوجها متعها متعة فوصلها بشىء من غير ان يكون
له لازما ولكن سنة ومن ذلك متعة التزوج كان الرجل يتزوج المراة
يتمتع بها اياما ثم يخلى سبيلها وكان ذلك بمكة حرسها الله تعالى ثلاثة
ايام حين حجوا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم حرمها الله الى يوم القيمة
كان الرجل يشارط المراة شرطا على شىء باجل معلوم ويعطيها شيئا
فيستحل بذلك فرجها ثم يخلى سبيلها من غير تزويج ولا طلاق قال
الاعشى يصف مهاة

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحها ذو ... آل نبهان تبغى صحبة المتعا

اى الزاد اى يبغيهم صيدا يتمتعون به والمتعة فى الحج ان يضم الرجل
عمرة الى حجة والمتعة والمتاع اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقى
وهو التمتيع وامتعه الله بكذا اى متعه وقال ابو زيد امتعت
بالشىء اى تمتعت به وانشد للراعى

بنى وابشى قد هوينا جماعكم ... وما جمعتنا نية قبلها معا
خليطين من شعبين شتى تجاورا ... قليلا وكانا بالتفرق امتعا

ويروى جواركم ويروى فريقين قال الاصمعى ليس احد يفارق خليطه
الا امتعه بشىء يذكره به ويكون عنده فكان ما امتع كل واحد منهما صاحبه
الفراق لا غير وقال ابو زيد امتعا اى تمتعا يقال امتعت
بمالى واهلى اى تمتعت وقال الرياشى امتع اطول يقول كان
التفرق اطول من الاجتماع وقال ايضا

ولكنما اجدى وامتع جده ... بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

ويروى الا انما احيا ويروى اقنى ويروى يغشيه اى تمتع جده بفرق من
الغنم وخالف الاصمعى فروى البيت الاول وكانا للتفرق امتعا باللام اى
كان ما امتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه اى لاجل التفرق
وروى البيت الثانى وامتع جده اى امتع الله جده ويقال امتعت
عن فلان اى استغنيت عنه حكاه ابو عمرو عن النميرى وقوله تعالى
فامتعه قليلا بالتخفيف وهى قراءة ابن عامر اى اوخره ومتع الشىء تمتيعا

أي طوله قال لبيد رضي الله عنه

سحق تمتعها الصفا وسرية ... عم نواعم بينهن كروم

ومتعه الله بكذا أي أبقاه وأنشأه إلى أن ينتهي شبابه وقوله تعالى وإن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى معناه يبقيكم بقاء في عافية إلى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب كما استأصل أهل القرى الذين كفروا وقيل يعمركم والتمتيع التعمير ومثله قوله تعالى إن متعناهم سنين وقوله تعالى فأمتعه قليلا وهي قراءة من سوى ابن عامر أي فأوخره واستمتعت بالشيء وتمتعت بمعنى وقوله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم قال الفراء رضوا بنصيبهم في الدنيا من أنصبائهم في الآخرة وفعلتم أنتم كما فعلوا ونحو ذلك قال الزجاج وقوله تعالى فما استمتعتم به منهن أي انتفعتم به من وطئهن وقوله تعالى تمتعوا في داركم يقول تزودوا وقيل عيشوا عيشا صحيحا وهذا أمر وعيد والتركيب يدل على منفعة وامتداد مدة في خير ه

مثع ه أبو عمرو المثع بالتحريك مشية قبيحة للنساء وقد مثعت تمثع وقال شمر مثعت تمثع وتمثع وأنشد للمعنى

كالضبع المثعاء غاها السدم ... تحفر منه جانبا وتنهدم

المثعاء الضبع المنتنة ووقع في المجمل لابن فارس المثعاء مشية قبيحة ه

مجع ه المجيع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن قال

إن في دارنا ثلاث حبالى ... فوددنا أن لو وضعن جميعا

جارتي ثم هرتي ثم شاتي ... فإذا ما وضعن كن ربيعا

جارتي للخبيص والهر للفار ... وشاتي إذا اشتهينا مجيعا

والمجع بالكسر الأحمق والمرأة مجعة قال حنظلة بن عرادة

مجع خبيث يعاطي الكلب طعمته ... فإن رأى غفلة من جارم ولحا

وكذلك المجعة بالضم والمجعة مثال تؤدة ومجع الرجل بالكسر يمجع مجاعة إذا مجن وامرأة مجعة قليلة الحياء مثل جلعة في الوزن والمعنى عن يعقوب ودخل عمر بن عبد العزيز رحمه الله على سليمن بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال له إياي وكلام المجعة ويروى المجاعة المجاعة المجانة والمجعة جمع مجع نحو قرد وقردة وفيل وفيلة ولو روي بالسكون فالمراد إياي وكلام المرأة الغزيلة الماجنة أو أردف المجع بالتاء للمبالغة كقولهم في الهجاج هجاجة والمجاع بالضم والتشديد فيهما الرجل الذي يحب المجاعة والمجاعة كثير التمجع ومجاعة بن مرارة الحنفي رضي الله عنه له صحبة وابنه سراج بن مجاعة يروي عن أبيه وابن ابنه هلال بن سراج بن مجاعة يروي عن أبيه عن جده وذكر الليث مجاعة بن سعير ولم يزد والمجاعة بالتخفيف فضالة المجيع وقال ابن عباد الماجعة الزانية وأمجع الفصيل سقاه اللبن من الإناء وامتجع وتمجع إذا أكل المجيع وهو لا يزال يتمجع وهو أن يحسو حسوة من اللبن ويلقم عليها تمرة وتماجع الرجلان إذا تماجنا وترافثا وقال ابن عباد هو يماجع النساء أي يغازلهن ويرافثهن والتركيب يدل على المجيع وعلى رداءة الشيء وقلة خيره ه

مدع ه المدعة بالفتح عند أهل اليمن النارجيل المفرغ من لبه يغترف به وقال ابن عباد

المبدع

المبدع صغار الكنعد وهو من سمك البحر ومبدعان موضع ومدع مثال عنب من حصون حمير باليمن وقال الأزهري في هذا التركيب روى ثعلب عن ابن الأعرابي المدعي المتهم في نسبه قال كأنه جعله من الدعوة في النسب وليست الميم بأصلية قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب ههنا وجهان أحدهما أن يكون منسوبا إلى المدعة وهي النارجيل المفرغ من لبه كأنه فارغ مما يدعيه خال منه فتكون الميم أصلية أو يكون على لغة دعيت في موضع دعوت فتكون الميم زائدة ه

مذع ه الكسائي مذع لي الخبر يمذعه إذا حدثك ببعضه وكتم بعضا وقد مذع لي مذعة إذا فعل ذلك والمذاع الكذاب وقيل هو الكذوب الذي لا وفاء له ولا يحفظ أحدا بالغيب وقيل المذاع الذي لا يكتم السر ومذع ببوله إذا رمى به وقال المفضل مذع يمينا إذا حلف وقال ابن الأعرابي المذع سيلان المزادة والمذع السيلان من العيون التي تكون في شعفات الجبال وقال ابن عباد المذاع الذي يدور ولا يثبت يقال ظل مذاع والمذاع الذي يرسل نزله وهو المني أو بوله قبل حينه يقال مذع الفحل بمائه أي قذف به ومذعى مثال زفرى ماء لبني جعفر قال

تهددني لتأخذ جفر مذعى ... ودون الجفر غول للرجال

مرع ه المريع الخصيب والجمع أمرع وأمراع ومنه حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم مريعا مريعا وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ر ب ع وفي حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه وجنابنا مريع وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ب ي ش وقال أبو ذؤيب الهذلي

أكل الجميم وطاوعته سمحج ... مثل القناة وأزعلته الأمرع

وغيث ممراع مثل مريع عن ابن دريد وقد مرع الوادي بالضم يمرع مراعة أي أكلأ وأرض أمروعة أي خصبة ومرع رأسه بالدهن مرعا أي أكثر منه قال رؤبة

كأن وردا من دهان يمرع ... لوني ولو هبت عقيم تسفع

وقال ابن عباد رجل مرع يطلب المرع وقال ابن دريد بنو مارعة بطن من العرب يقال لهم الموارع وكان مارعة ملكا وقال ابن السكيت المرعة مثال تؤدة طائر شبيه بالدراج وقال غيره هو طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني وقال أبو حاتم المرعة بالضم كذا ضبط أبو بكر محمد بن القسم الأنباري بخطه والجمع مرع وفي نسخة أخرى من هذا الكتاب صحيحة مضبوطة بفتح الراء في الواحد قال وقالوا المرعة والجميع المرع طائرة طويلة الرجلين تقع في المطر من السماء وأنشدوا

به مرع يخرجن من خلف ودقه ... مطافيل جون ريشها يتصبب

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هكذا أنشده أبو حاتم والبيت لمليح بن الحكم الهذلي يصف سحابا

ترى مرعا يخرجن من تحت ودقه ... من الماء جونا ريشها يتصبب

والرواية قال وقال آخرون هي طائرة رقشاء طويلة العنق صغيرة الرأس طويلة الرجلين مفتدرة الزمكى في سفلتها شيء من بياض وأعلاها أحمر فذلك الذي رقشها وأعالي الريش حمر وبطونه بيض وهي بعظم الدجاجة

وزاد الفراء في جمع المرعة المرعان وقال ابن عباد المرعة والمراع الشحم
لانه من الامراع يكون ومرعت شعره رجلته ومرع بغائطه وبوله رمى
بهما من الخوف في السلخ كالذرع وامرع الوادي اي اكلأ كمرع وفي المثل امرع
واديه واجنى حلبه يضرب لمن اتسع امره واستغنى وامرعته اي اصبته
مريعا وفي المثل امرعت فانزل اي اصبت حاجتك فانزل وهذا كقول
ابي النجم

مستأسدا ذبانه في غيطل ، يقلن للرائد اعشبت انزل

ويقال القوم ممرعون اذا كانت مواشيهم في خصب وامرع رأسه
بدهن اي اكثر منه واوسعه مثل مرعه وعلى هذه اللغة يروى قول
رؤبة

كأن وردا من دهان يمرع ، لوني ولو هبت عقيم تسفع

بضم الياء من يمرع وقال ابن عباد رجل متمرع طلب المرع وتمرع
ايضا اسرع ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم استب عنده رجلان
قال معاذ رضي الله عنه فغضب احدهما غضبا شديدا حتى خيل
الي ان انفه يتمرع ويروى يتمزع بالزاي وهو الصحيح من شدة غضبه
فقال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم
اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وقال ابو عبيد احسبه يترمع
وامرع في البلاد ذهب والتركيب يدل على خصب وخير

مزع

يقال مر الظبي يمزع مزعا اي يسرع في عدوه قال زهير
ابن ابي سلمى يصف خيلا

جوانح يخلجن خلج الظباء ، يركضن ميلا ويمزعن ميلا

وروى الاصمعي عوابس يمزعن مزع الظباء والفرس
يمزع مزعا وهو مر خفيف سريع قال ابو ذؤيب الهذلي
يصف سجاعا

تعدو به خوضاء يفصم جريها ، حلق الرحالة فهي رخو تمزع

ولم يقل رخوة لانه اراد فهي شيء رخو وقال ابو عبيدة المزع
اول العدو وآخر المشي وانشد

شديد الركض يمزع كالغزال

وقال طفيل الغنوي

وكل طموح الطرف شقاء شطبة ، مقربة كبداء سفواء ممزع

والقنافذ تمزع بالليل مزعا اذا سعت فاسرعت قال عبدة بن
الطبيب العبشمي

قوم اذا دمس الظلام عليهم ، حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع

اي رحلوها اي يسهرون في الاحتيال يضرب مثلا للنمام وقال ابن
الاعرابي المزعى النمام ويكون السيار بالليل قال والقنفذ يقال
له المزاع وقال ابن دريد المزع نفش القطن بالاصابع لغة يمانية
يقال مزعت القطن امزعه مزعا ومزاعة الشيء بالضم سقاطته
والمزعة والمزعة بالضم والكسر القطعة من اللحم يقال ما عليه مزعة
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله
وما في وجهه مزعة ويقال اللحمة التي يضرب بها البازي مزعة

والمرع صح

وما

وما في الاناء مزعة من الماء ومزعة اي جرعة والمزعة والمزقة بالكسر فيهما
البتكة من الريش والقطن قال يصف

مزع يطيره ازف خذوم

والتمزيع التفريق قال خبيب بن عدي
الانصاري رضي الله عنه حين صلبه كفار قريش وهو اول مصلوب في
الاسلام

ولست ابالي حين اقتل مسلما ، على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ، يبارك على اوصال شلو ممزع

وقال متمم بن نويرة رضي الله عنه يرثي اخاه

نعيت امرأ لو كان لحمك عنده ، لواراه مجموعا له او ممزعا

ويروى لاواه والمرأة تمزع القطن بيدها اذا زبدته كأنها تقطعه
ثم تؤلفه فتجوده بذلك مثل تمزعه مزعا وفلان يتمزع من الغيظ
اي يتميز ويتقطع ومنه الحديث حتى خيل الي ان انفه يتمزع وقد كتب
الحديث بتمامه في تركيب مزع وقال ابو عبيدة يتمزع
ليس بشيء ولكني احسبه يترمع وهو ان تراه كأنه يرعد من الغضب
ولم ينكر ابو عبيد ان يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى
وقال ابن دريد تمزع القوم الشيء بينهم اذا اقتسموه وانشد

يحمي اللحم ان يتمزعا ، والتركيب يدل على قطع وتقطع

مسع

الاصمعي يقال لريح الشمال مسع ونسع بالكسر
فيهما قال المتنخل الهذلي

قد حال دون دريسيه مؤوبة ، مسع لها بعضاة الارض تهزيز

مؤوبة اي ريح تجيء مع الليل وقال قيس بن العيزارة يصف ناقته
النعوس

ويلمها لقحة اذا تأوبهم ، مسع شآمية فيها الاعاصير

وقال ابن الاعرابي المسعي بالفتح من الرجال الكثير السير القوي عليه
ذكره الازهري في هذا التركيب

مشع

ابن دريد المشع
لغة يمانية جاء بها الخليل يقال مشعت القطن وغيره
امشعه مشعا اذا نفشته بيدك والقطعة مشعة ومشيعة وقال
الليث المشع ضرب من الاكل كاكلك القثاء تقول مشعت
القثاء مشعا اي مضغته والمشع الكسب والجمع ومشعت الغنم
حلبتها ومشع اي خلس وذئب مشوع اي خلاس وقال ابن
الاعرابي المشع السير السهل وقال ابن عباد مشع ببوله وبمنيه
اي حذف ومشعه بالحبل وغيره ضربه به وقال ابن الاعرابي مشعنا
القصعة تمشيعا اي اكلنا كل ما فيها قال وتمشع الرجل وامتش
اذا ازال الاذى عنه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمشع
بروث او عظم اي يستنجي وقال ابن عباد هو الاستنجاء بالحجارة
خاصة وقال غيره هو من قولهم امتشع ما في الضرع وامتشقه
اذا اخذه اجمع ولم يدع فيه شيئا ويقال امتشع من فلان ما
مشع لك اي خذ منه ما وجدت وقال ابن الاعرابي امتشع
الرجل ثوب صاحبه اي اختلسه وقال الاصمعي امتشع
السيف من غمده اي امتعده وسله مسرعا

مصع

مصعت
الدابة بذنبها حركته قال رؤبة يصف الحمير

يمصعن بالأذناب من لوح وبق ومنه حديث ابن عمر أنه قال
في الموقوذة إذا طرفت بعينها او مصعت بذنبها اى ضربت به وحركته
ومنه حديث مجاهد البرق مصيع ملك يسوق السحاب اى ضربه
للسحاب وتحريكه له لينساق وقرى الزبران ومصع البرق اى او مض
ولمع وقال انس بن مالك رضى الله عنه أن البرا ابن مالك رضى
الله عنه حض الناس على القتال ثم مصع فرسه مصعات فقال بى
أنظر اليها تمصع بذنبها اى ضربها بسوطه والمصع الضرب بالسيف ورجل
مصيع ضارب به وانشد اللبث لأبى كبير الهذلى

ان هيمان يشبث القذال فاله ربّ هيضل لعصع لقفت لهيضل

ويروى لجب وبرس وهما تان اصح الروايات وقال خلف الاحمر
والناس يروونه لبنا بط شرا رمد

ورواه الباهلى ابن أخت لصعة عقدته ما نحل

المصع الرجل الشديد وقال ابن الاعرابى المصيع الغلام الذى يلعب
بالخراق والمصع ايضا الشيخ الزحار والمصوع من الرجال الفرق المخوف
الفؤاد قال ويقال الأم تمصع بالولد اذا ولدته فرمت به قال

فباتت امرى واشت التى مصعت به اذا زينته الحرب لم يترمرم

قال وقد جرت هذه الكلمة وهى قبيحة على السن العامة فتزل
استعمالها فى الحرب ونحوها ومصع فلان بسلحه على عقبيه اذا سبقه بن
فرق او عجلة او امر وقال ابو ليلى يقال مصع الطائر بذنبه رقه
اذا رمى به وقال ابو عمرو الماصع الماء القليل الكدر قال

غبت بمشفرها وفضل زمامها والماصع ايضا البراق قال فى فضلة من ماصع متكدر

تميم بن ابى بن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه على قلص بينتها بن السجالا

وقيل اراد بالماصع المتغير ولو امح ويروى بن صاصح يقال للظل
اذا كان فى مكان ثم تحول مصح ويروى التيمى بن ناصح اى احضر وقال
ابن عباد الماصع الماء الملح وتر يمصع ويمزع اى يسرع وانشد
ابو عمرو

يمصع فى قطعة طيلسان مصعا لمصع ذكرا لوبر لان

واتفاقا زيد بن ثابت رضى الله عنه وكتب الى معوية رضى الله
عنه يستعطفه لاهل المدينة وفى الكتاب انهم حديث عهد هم بالفتنة
وقد مصعتهم فطال عليهم الجذم والجدب وانهم قد عرفوا انه ليس عند
مروان مال يجادونه عليه الا ما جاءهم بن عند امير المؤمنين فاء ن
اى يسيل ليلونه وقال ابو عمرو مصع لبن الناقة مصوعا اذا ولى
فهى ماصعة وكل شىء ولى وذهب فقد مصع يقال مصع البرد
ومصع الرجل فى الارض اذا ذهب والمصعة بالكسر
قال ابو حاتم يمصع بذنبه اخضريا خذه الفخ وقال ابن
عباد مصع العصفور ذكره والمصعة ايضا شجرة العوسج والجمع مصع
وقال ابن دريد قال قوم هو المصع بسكون الصاد الواحدة
مصعة وقال الدينورى المصع احمر ناصع الحمرة ولذلك قيل فى
المثل هو اشد حمرة من المصع وهو نحو الحمصة خلوق طيبة توكل فيها

تطويل

تطويل قال ومصع العوسج اذا اخرج ثمرته ومصع القوم اى
ذهبت ألبانهم بهلهم وقال ابو عبيدة مصع الرجل اذا ذهب لبن
ابله وامصعت المرأة بولدها اى رمت به بمثل مصعت به ومصعت
له بالحق وانصعت له به اذا اقررت له به والتمصيع فى قول
الشماخ يصف

تخصتعها عامين ماء لحالها ويبظرينها ايها هو غامز

هو ان يترك عليها قشرها حتى يجف عليها لتظلها والرواية المشهورة
قطعتها بالظاء والمعنى واحد اى تشرها ماء لحالها وامتصع ذهب
وقال ابن دريد تماصع القوم فى الحرب اذا تخالجوا والمماصعة
المقاتلة والمجالدة قال

تراهم يغمزون بن استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا

القطامى

وفى الحديث اسلمها الرصاع وتركوا المصاع وقد كتب الحديث بتمامه
فى تركيب رصع

اذا تزلت سراة بنى عدى فسلم كيف ناصعهم جبيب

وقال الاعشى

اذا هن نازلن أقرانهن وكان المصاع بمافى الجون

الجون جمع جونة وهى التى فيها الطيب والحلى يريد انهن يتطيبن
للرجال فجعل ذلك سلاحهن وانشد ابو ليلى لرجل من بنى حنيفة
سلى عنى اذا اختلف العوالى وجردت اللوامع للمصاع

وامتصع اى ذهب وامتصع الحمار صر اذنيه قال سويد بن ابى
كاهل اليشكرى يصف

ساكن الشفر احود وتية فاذا ما انشز الصوت امتصع

ويروى تصع اى ذهب والتركيب يدل على لمح فى السمع وحركة وعلى
ذهاب الشىء وتوليه م

مطع

ابن دريد المطع من قولهم
مطع فى الارض مطعا ومطوعا اذا ذهب فلم يوجد ذكره بعض اصحابنا
من البصريين عن ابى عبيدة عن يونس ولم اسمعها بن غيره وقال
الليث المطع ضرب بن الاكل بادنى الفم والتناول فى الاكل بالشايا وما
يليها بن مقدم الاسنان وقال غيره فلان ماطع ناطع بمعنى
واحد وقال ابن عباد الناقة المطعة الضيرع بتشديد الطاء
المكسورة التى يشخب اطباؤها وتغدو لبنام

مطع

ابن
عباد المطعة بالضم بقية الكلام قال ومطع الوتر وغيره
مطعا اذا ملسه وذللة قال والمطع الذبول كذا قال الذبول
وقال الليث مطع الرجل الوتر يمطعه مطعا قال وكذلك الخشبة
يلسها حتى يبتسها وكذلك كل شىء نحوم والريح تمطع الخشبة حتى
تستخرج ماءها يزدوبها قال والتمطيع ان يشرب الغضب ماء
الحياء يتركه عليه حتى يتشرد فيكون اصلب له قال اوس بن
حجر يصف احد فرع نبعة من طود

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل يمطعها ماء الحياء لتذللا

وقال ايضا فى هذا

فظلها سهرين ماء لحالها وينظرفيها ايها هو غامز

للحنى

وقال ابو عمرو يقال للرجل اذا زوى وسم الزبيد قد

مَظْعَمَهُ وقال — ابن فارس مَظَعْتُ الأديمَ الدُّهْنَ سقيتُه ولقد تَمَظَّعَ فلانٌ ما عندك أي تلحَّسَهُ كلَّه وقال — الأصمعي فلانٌ يَتَمَعَّطُ الظِّلَّ أي يتتبَّعُه من موضعٍ الى موضعٍ وقال — أبو عمرو تَمَطَّعَ في المرعى إذا تأخَّرَ عن الوقت ه

مَعَ ه وقال — محمد بن السَّرِيّ الذي يَدُلُّ على أنَّ مَعَ اسمٌ حركةُ آخرِه مع ما تحرَّك ما قبلَه وقد يُسكَّنُ ويُتلَّفظُ تقول — جاؤا مَعًا وقال — اللَّيثُ مَعَ حرفٌ من حروف الخفض وفي — الأزهري مَعَ كلمةٌ تَضُمُّ الشيءَ الى الشيءِ فأصلُها مَعًا وقال — غيرُه هي للمُصاحَبَة وقال — الزَّجَّاج في قوله تعالى أنا مَعَكُم مُتَرَبِّصُون مَعَكُم كما تنصِبُ الظروفَ وكذلك قولُه تعالى لا تَحْزَنْ إنَّ اللهَ مَعَنا أي إنَّ اللهَ ناصِرُنا وتقول — كُنَّا مَعًا وكُنَّا جميعًا بمعنًى واحدٍ وقال — ابن الأعرابي المَعُ الذَّوبانُ وقال — أبو زيدٍ كلُّ مَعٍ قد تكونُ بمعنى عِنْدَ تقول جِئْتُ من مَعِ القومِ أي من عندِهم والمَجْمَعُ المرأةُ التي أمرُها أن تجمعَ لا تُعْطِي أحدًا من مالِها شيئًا وفي كلامِ بعضِهم في صفةِ النِّساءِ يَنْبَغِي مَجْمَعٌ لها سَيُوفُها أي جامعٌ وقال — شَمِّرٌ المَجْمَعُ المرأةُ الذَّكِيَّةُ المُتَوَقِّدَةُ وقال — ابن عَبَّادٍ يقال — فلانٌ ذو مَعْمَعٍ أي ذو صَبْرٍ على الأمورِ ومُزاوَلَةٍ والمِعْمَعِيُّ الذي يكونُ مَعَ مَن غَلَبَ ودَرِيمٌ مِعْمَعِيٌّ كُنِيَ عليه مَعَ مَعٍ والمِعْمَعانُ شِدَّةُ الحَرِّ قال — ذو الرُّمَّة

حتى إذا مِعْمَعانُ الصَّيفِ هَبَّ لَه ... بأجَّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطَبُ

ويومٌ مِعْمَعانٌ ومِعْمَعانِيٌّ شديدُ الحَرِّ وفي حديثِ ابن عمرَ رضي الله عنه وعن أبيه أنَّه كان يَتَتَبَّعُ اليومَ المِعْمَعانِيَ فيَصُومُه ومِنْه حديثُ بكرِ بن عبدِ الله المُزَنِيِّ من أرادَ أن يَنْظُرَ الى أعيادِ الناسِ ومَآرِبِنا ولا أدركنا الذي هو أعمدُ منه فلْيَنْظُرْ الى ثابتٍ إنَّه لَيَظَلُّ في اليومِ المِعْمَعانِيِّ البعيدِ ما بين الطَّرْفَيْنِ يُرَوِّحُ ما بَيْنَ جَبْهَتِه وقَدَمَيْه والمِعْمَعَةُ صَوْتُ الحريقِ في القَصَبِ ونحوِه قال — كعبُ بن مالكٍ الأنصاري رضي الله عنه

من سَرَّةٍ ضَرِمَتْ يَرْعَبِلُ بَعْضُه ... بَعْضًا كمِعْمَعَةِ الإماءِ المُحْرِقِ

ليالِيَ ما سَدَّتْ شُئُونَ شُيُوفِها ... بَيْنَ المَذَارِ وبَيْنَ جِذْعِ الخَنْدَقِ

ومَعْمَعَ القومُ إذا ساروا في شِدَّةِ الحَرِّ وقال — ابن الأعرابي المِعْمَعَةُ الدَّمْشَقَةُ وهي عَمَلٌ في عَجَلٍ وإذا أكثرَ الرَّجلُ من قولِه مَعْ قيل هو يُمَعْمِعُ والمَعامِيعُ الحُرُوبُ والفِتَنُ وفي حديثِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لا تَهْلِكُ أمَّتي حتى يكونَ بَيْنَهم التَّمايُلُ والتَّمايُزُ والمَعامِيعُ أي يَمِيلُ بعضُهم على بعضٍ وتَظالُمُهم وتَمَيُّزُ بعضِهم من بعضٍ وتَحَزُّبُهم أحزابًا لوقوعِ العَصَبِيَّة وقال — ابن عَبَّادٍ المِعْمَعَةُ القتالُ وقولُه

رُوَيْدَةَ بَعْدَ الكَلَّابِ ... والنُّورَ هـ

ومَعْمَعْتُ في وَعِكَةٍ ومَعْمَعَا أي اضْطَرَبْتُ والمَعْمَعَتِ السَّحابَةُ الأرضَ حَلَبَتْ عليها المَطَرَ دَفْعَةً واحِدَةً فقَشَرَتْها والتركيبُ يَدُلُّ على اختلاطٍ وجَلَبَةٍ ه

مَغَ ه ابن فارس مَغَ فلانٌ بشيءٍ إذا رَمَى به وقال — غيرُه المَغُ أن تأخُذَ الفَصِيلَ بَمْغٍ أمِّه إذا رَضَعَها والمَغُ مثلُ الحَصْبَةِ بالمَغِ وبالمَغْغِ أي أنَّه مُعاوِدٌ للأمورِ يأتيها حتى يبلغَ إلى ما قُضِيَ له

وقال — الأجْرَعُ مُنْقَعُ الفَصِيلِ ما في ضَرْعِ أمِّه إذا شَرِبَه أجمعُ وكذلك أمْتَقَهُ وامْتَكَلَهُ وقال — الكِسائي انْتَقَعَ لونُه إذا تغيَّرَ من حُزْنٍ أو فَزَعٍ كأنَّه ضُرِبَ بشيءٍ حتى تَغَيَّرَ والتركيبُ يَدُلُّ على نوعٍ من الضَّرْبِ والرَّمْيِ ه

مَلَعَ ه ابن دُرَيْدٍ المَلِيعُ الأرضُ الواسعةُ وقال — غيرُه مَلْعٌ مَلَّاعٌ يَمْلَعُ فيها المَطَا ويَمْلَعُ وهو سُرْعَةُ سَيْرِها وعَنَقُها قال — عَمْرُو بن مَعْدِي كَرِبَ رضي الله عنه

أين رَيْحانَةُ الدَّاعِي السَّمِيعُ ... يُؤَرِّقُنِي وأصحابِي هُجُوعُ

يُنادِي من بَرَافِشَ أو مُعِينٍ ... فأسمعُ فالتَّلَاعُ بنا مَلِيعُ

وقال — أيضًا

وأَرْضٍ قد قَطَعْتُ بها الهَوَاجِي ... بِنَ الجَيَّانِ سَرَّحَها مَلِيعُ

وقال — المِزْرِدُ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسِي

رَأَيْتُ وَدُونَهم هَضَباتُ أَفْعَى ... حُمُولَ الحَيِّ عالِيَةً مَلِيعا

وقيل المَلِيعُ الأرضُ التي لا نَباتَ بها والمَلِيعُ أيضًا اسمُ طريقٍ وقال — ابن الأعرابي المَلِيعُ العَنَسِيحُ الواسعُ من الأرضِ البَعِيدُ المُسْتَوِي وقال ابن سُمَيْلٍ المَلِيعُ هَيْئَةُ السِّكَّةِ ذاهِبَةٌ في الأرضِ ضَيِّقٌ فَمُها أقلُّ من قامةٍ ثم لا يَلْبَثُ أن يَنْقَطِعَ ثم يَضْمَحِلَّ وإنما يكونُ فيما اسْتَوَى من الصَّحارِي ومُتُونِ الأرضِ يَقُودُ المَلِيعُ العَنْلَوَيْنِ أو أقلَّ والجَمَاعَةُ مُلْعٌ قال — عُبَيْدُ بن الأبْرَصِ ويُرْوَى لأوسِ بن حَجَرٍ

ولا يُحالُ من قَبْرٍ بِمَجْنِيَةٍ ... أو في مَلِيعٍ كَظَهْرِ التُّرْسِ وَضَّاحِ

ويُرْوَى كَفِئِ كَسْرَةِ الثَّوْرِ وضاحِ وقال — أبو تُرابٍ ناقةٌ مَلِيعٌ مَلِيقٌ إذا كانت سَرِيعَةً وقال — غيرُه مَيْلَعٌ بَيِّنُ المَيَالَعِ وكذلك الفَرَسُ قال

مَيْلَعُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبٌ إذا ... بادَرَ الجَوْنَةَ واحمَرَّ الأُفُقْ

والأُنْثَى مَيْلَعَةٌ قال

جاءَتْ به مَيْلَعَةٌ طِمِرَّةٌ ... والمَيْلَعُ أيضًا الطَّوِيلُ وَمَيْلَعٌ اسمُ ثانيةٍ قال — مُدْرِكُ بن

وفيه مِن مَيْلَعٍ بَحْرٌ مُتَنَجِّرٌ ... ومِن جَدِيلٍ فيه ضَرْبٌ مُشْتَهِرُ

ومَيْلَعٌ أيضًا اسمُ كلبٍ قال

والسَّدُّ يَدْنِي لَحِيفًا وهْيَ مَيْلَعُها ... وصاحِبُ الحَرْجِ يَدْنِي مَيْلَعًا وَفِلَا

والمَيْلَعُ في فوقٍ — أُمَيَّةُ بن أبي عائذٍ الهُذَلِي يَصِفُ ناقةً

وتَهْفُو بها رِجْلَى مَيْلَعٍ ... كما اطَّرَدَ القَادِسُ الأَرْدَمُ

الذي يَخْتَرِقُ هكذا وهكذا والقادِسُ السَّفِينَةُ العَظِيمَةُ والأَرْدَمُ المَلَّاحُ الحاذِقُ والمَلَّاحُ المَفَازَةُ التي لا نَباتَ بها ومن أسمائِهم أَوْدَتْ وَيُرْوَى ذَهَبَتْ بهم عُقَابٌ مَلَّاحٌ قال — بَعْضُهم مَلَّاحُ أرضٍ أُضِيفَتْ إليها عُقَابٌ وقيل — مَلَّاحٌ من نَعْتِ العُقَابِ أُضِيفَتْ الى نَعْتِها وقال أبو عُبَيْدٍ من أسمائِهم في الهَلَاكِ كَطَارَتْ بهم العُنْقَاءُ وأَوْدَتْ بهم عُقَابٌ مَلَّاحٌ وقيل — ذلك في الواحدِ والجَمْعِ وقال — أبو الهَيْثَمِ عُقَابٌ مَلَّاحٌ هي العُقَيْبَةُ التي تَصِيدُ الجُرَذَ أن يقال — لها بالفارِسِيَّةِ مُوشْ خوارْ ومن أسمائِهم لأُنْثَى أُحُفَّ نَيَّالٍ من عُقَيْبٍ مَلَّاحٌ بارِقِيٌّ بالنَّصْبِ وفي عُقَابٍ تأخُذُ العَصَافِيرَ والجُرَذَ أن ولا تأخُذُ أكبرَ منها قال — ومَلَّاحُ أرضٍ وقال — غيرُ مَلَّاحٍ مِثالٌ — فَطَامٍ وقال

المسيب بن علس يمدح القعقاع بن معبد بن زرارة

أنت الوفي فما تذم وبعضهم ... تودي بذمته عقاب ملاع

وقال أبو زيد هم عليه ملع واحد إذا تجمعوا عليه بالعداوة والملع السلخ من قبل العنق ويقال لشد ما أملعت وامتلعت أي مرت مسرعة وقد امتلع الجمل فسبق وهو سرعة عنقه وقال ابن عباد امتلعه وامتعله على القلب إذا اختلسه وامتلعت الشاة سلختها من قبل عنقها مثل ملعتها والتركيب يدل على سرعة وخفة ه

منع ه المنع خلاف الإعطاء يقال منه منع يمنع منعا فهو مانع ومناع ومنوع قال الله تعالى مناع للخير معتد أثيم وقال جل ذكره وإذا مسه الخير منوعا والمانع من صفات الله تعالى له معنيان أحدهما ما روي في الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد فكأنه يعطي من استحق العطاء ويمنع من استحق المنع ويعطي من يشاء ويمنع من يشاء وهو العادل في جميع ذلك والمعنى الثاني أنه يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم ومن هذا يقال فلان في عز ومنعة بالتحريك عن ابن السكيت وقد تسكن النون والمنعة جمع مانع كعامل وعملة أي هو في عز ومن يمنعه من عشيرته وقال ابن الأعرابي المنعى أكال المنوع وهي السرطانات واحدها منع كبدر وبدور والمنعى مثال عطشى الامتناع ومناع مثال قطام معدول عن أمنع وأنشد سيبويه لرجل من بكر بن وائل وقال أبو عبيدة في كتاب أيام العرب أنه لرجل من بني تميم

مناعها من إبل مناعها ... أما ترى الموت لدى أرباعها

ومناع أيضا هضبة في جبلي طيئ وقال ابن دريد قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل إذ جاءه ليسلم أنا خير لكم من مناع ومن الحجر الأسود الذي تعبدونه من دون الله صنما من حجر أسود ويقال المناعان وهما جبلان والمناعة جبل وقيل بلد ببلاد هذيل قال ساعدة بن جؤية الهذلي

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه ... أبود بأطراف المناعة جلعد

الجلعد الغليظ ومنع بالضم مناعة أي صار منيعا ومنيع ومانع ومناع من الأعلام والتمنيع مبالغة المنع والامتناع الكف عن الشيء والممتنع الأسد القوي في جسمه العزيز في نفسه الذي لا يصل إليه شيء مما يكرهه لعزته وقوته وشجاعته وما نعته الشيء ونمنع عن الشيء وقال الكلابي المتمنعتان البكرة والعناق يتمنعان على السنة لفتاتهما ولأنهما تشبعان قبل الجلة قال وهما المقاتلتان الزمان عن أنفسهما والتركيب يدل على خلاف الإعطاء ه

موع ه الخارزنجي يقال فعله في موعة شبابه أي في أوله ه

مهع ه ابن الأعرابي الميم قبل الهاء هو تلون الوجه من عارض فادح وقال ابن دريد المهع زعموا منه اشتقاق المهيع وهو الطريق الواسع الواضح قال وهذا خطأ عند أهل اللغة لأنه ليس في كلام العرب فعيل بفتح الفاء فلا يلتفت إلى قولهم ضهيك فإنه مصنوع وكل ما جاء على هذا الوزن

فهو

فهو بكسر الفاء ه

ميع ه ماع الشيء يميع ميعا إذا جرى على وجه الأرض جريا منبسطا في هيئة وكذلك الدم يميع قال

كأنه ذو لبد دلهمس ... بساعديه جسد مورس

من الدماء مائع ويبس

وكذلك ماع السمن ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وسئل عن فأرة وقعت في سمن فقال إن كان مائعا فألقه كله وإن كان جامسا فألق الفأرة وما حولها وكل ما بقي وماع الفرس إذا جرى ويقال لناصية الفرس المائعة وذلك إذا طالت وسالت قال عدي بن زيد العبادي يصف فرسا

مصمم أطراف العظام مجنبا ... يهزهز غصنا ذا ذوائب مائعا

وقال الليث المائعة والميعة شيء من العطر وقال غيره الميعة صمغ يسيل من شجر بالروم يؤخذ فيطبخ فما صفا منه فهو الميعة السائلة وما بقي منه شبه الثجير فهو الميعة اليابسة وميعة الخضر أوله ونشاطه وكذلك ميعة الشباب وميعة النهار أوله والسراب يميع أي يسبح أي يجري وأمتعته أسلته وتميع تسيل وسئل ابن مسعود رضي الله عنه عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل والتركيب يدل على جريان شيء واضطراب شيء وحركته ه

فصل النون

نبع ه نبع الماء ينبع وينبع وينبع نبوعا ونبعا إذا خرج من العين ومنه قيل للعين ينبوع قال الله تعالى حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا وقال ابن دريد الينبوع الجدول الكثير الماء ومنابع الماء مخارجه وينبع حصن به عيون ونخيل وزروع لآل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن يمين الجاي من المدينة على ساكنيها السلام إلى وادي الصفراء قال كثير يصف الظعن

قوارض حضني بطن ينبع غدوة ... قواصد شرقي العناقين عيرها

ونبايع واد في بلاد هذيل وشك فيه الأزهري فقال نبايع اسم مكان أو جبل أو واد قال أبو ذؤيب الهذلي يصف الحمير

وكأنها بالجزع بين نبايع ... وأولات ذي العرجاء نهب مجمع

ويروى بالجزع جزع نبايع ويقال له نبايعات أيضا كأنهم سموا كل بقعة نبايع كما يقال لوادي الصفراء نبايع صفراوات والدليل عليه قول الهذلي لبريق بن عياض الخناعي يرثي أخاه

لقد لاقيت يوم ذهبت أبغي ... بحزم نبايع يوما أمارا

ويروى لاقيت يوم ذهبت تبغي ثم بعد أربعة أبيات

سقى الرحمن حزم نبايعات ... من الجوزاء أنواء غزارا

ونبيع مصغرا موضع ويروى قول زهير بن أبي سلمى

غشيت ديارا بالنبيع فثهمد ... دوارس قد أقوين من أم معبد

والرواية المشهورة بالبقيع والنبيعة والنبعة موضعان بعرفات ونابع موضع قرب المدينة على ساكنيها السلام ونوابع البعير

المواضع التي يسيل منها عرقه والنبع شجر يتخذ منه القسي قال الشماخ

شرائج النبع براها القواس ، الواحدة نبعة ويتخذ من أغصانها السهام قال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبع فرع ، به علمان من عقب وضرس

ويروى صلب حقي الوسم من ضرس ولمس ، يريد أنه بري من فرع الغصن ليس بفلق وقال المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها لاختلاف منابتها وتكرم على ذلك فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط والنبع لا نار فيه وكذلك يضرب به المثل فيقال لو اقتدح بالنبع لأروى نارا إذا وصف بجودة الرأي والحذق بالأمور والنباغة والنباغة الإست يقال كذبت نباغتك ونباغتك وذكر ابن دريد في هذا التركيب انباع العرق إذا سال وكل راشح منباع ومثل من أمثالهم مخرنبق لينباع أي ساكن ليثب وانباع الرجل إذا وثب بعد سكون قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب انباع من المعتل العين وموضع ذكره تركيب ب و ع وقد ذكرته ثم وأما قول عنترة بن شداد يصف عرق الناقة

ينبع من ذفرى غضوب جسرة ، زيافة مثل الفنيق المكدم

ويروى ينباع فمن رواه ينبع فلا كلام فيه ومن رواه ينباع قال أشبع فتحة الباء فرارا من الزحاف فتولدت ألف وتنبع الماء جاء قليلا قليلا قال أبو ذؤيب الهذلي يصف حمارا

ذكر الورود بها وشاقي أمره ، شؤما وأقبل حينه يتتبع

نتع ابن دريد نتع الدم ينتع وينتع بالضم والكسر نتوعا إذا خرج من الجرح قليلا قليلا وكذلك الماء يخرج من العين أو الحجر فهو ناتع وربما قالوا نتع العرق نتوعا وهو شبه نبع نبوعا إلا أن نتع في العرق أحسن وقال خالد بن جنبة في المتلاحمة من الشجاج وهي التي تشق الجلد فتنزله فينتع اللحم ولا يكون للمسار فيه طريق قال والنتع أن لا يكون دونه شيء من الجلد يواريه ولا وراءه عظم يخرج قد حال دون ذلك العظم فتلك المتلاحمة وقال ابن الأعرابي انتع الرجل إذا عرق عرقا كثيرا وقال أبو زيد انتع القيء إذا لم ينقطع **نثع** ابن الأعرابي انثع الرجل إذا قاء وأنثع إذا خرج الدم من أنفه غالبا وقال أبو زيد أنثع القيء من فيه وكذلك الدم من الأنف **نجع** نجع الطعام ينجع نجوعا أي هنأ أكله قال الأعشى

لو أطعموا المن والسلوى مكانهم ، ما أبصر الناس طعما فيهم نجعا

وماء نجوع كما يقال نمير قال أرطاة بن سهية

مررن على ماء الغمار فماؤه ، نجوع كماء السماء نجوع

ونجوع الصبي هو اللبن يقال منه نجعت الصبي ومنه حديث أبي ابن كعب رضي الله عنه أنه سئل عن النبيذ فقال عليك بالماء عليك بالسويق عليك باللبن الذي نجعت به فعاوده فقال

كأنك

كأنك تريد الخمر أي سقيته في الصغر وقال ابن السكيت النجوع المديد وقد نجعت البعير ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه دخل عليه المقداد بن الأسود رضي الله عنه بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا والمديد ماء يزرأ ودقيق تسقاه الإبل يقال نجعتها به ونجعتها إياه ونجع في الدابة العلف ونجع فيه والوعظ والدواء أي دخل فيه فأثر والنجعة بالضم طلب الكلأ في موضعه وقيل لقوم من العرب بم كثرت أموالكم فقالوا أوصانا أبونا بالنجع والرجع الرجع أن تباع الذكور وتشترى الإناث وقال الليث بلغنا أن معوية رضي الله عنه قال لرجل كان يأكل معه على مائدته فغاظه كثرة أكله إنك لبعيد النجعة أي بعيد الطلب للشبع فقال لعن الله طعاما يؤذي عليه أهله وكان تناول دجاجة من بين يديه رضي الله عنه وهؤلاء قوم ناجعة وقد نجعوا ينجعون وهذا طعام ينجع عنه وينجع به وذلك إذا نفع واستمرى فسمن عنه وشجاع نجاع انتباع والنجيع خبط يضرب بالدقيق وبالماء يوجر الجمل والنجيع من الدم ما كان إلى السواد وقال الأصمعي هو دم الجوف خاصة قال الطرماح يصف القسي

فراغ عواري الليط تكسى ظباتها ، سبائب منها جاسد ونجيع

وقال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

وصبغ ثيابها في زعفران ، يجدتها كما احمر النجيع

ويروى يجدتها وقال المرار بن سعيد الفقعسي

تنفس طعنة نجلاء منه ، ويقلس جانباه دما نجيعا

وقال آخر

وتخضب لحية غدرت وخانت ، بأحمر من نجيع الجوف آن

وقال أبو عمرو أنجع الرجل إذا أفلح وأنجع الدواء إذا عمل مثل نجع وأنجع الفصيل أي أرضعه ونجع الدواء فيه تنجيعا مثل نجع وأنجع وانتجعت من النجعة قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

هل سويد غير ليث خادر ، ثبدت أرض عليه فانتجع

ويروى فاطلع أي خرج إلى البر وقال عدي بن زيد بن مالك ابن عدي بن الرقاع

وليس يأكل مما أنبتت أحد ، ولو تقلب في الآفاق وانتجعا

وقال أبو ليلى تناول رجل من بين يدي معوية رضي الله عنه من مخة كان يأكلها فقال من أحدب انتجع وانتجعت فلانا إذا أتيته تطلب معروفه قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبي بردة

سمعت الناس ينتجعون غيثا ، فقلت لصيدح انتجعي بلالا

والمنتجع المنزل في طلب الكلأ وهذا طعام يستنجع به وذلك إذا نفع واستمرى فسمن عنه مثل ينجع به والتنجع الانتجاع وفي الحديث أنه خرج أبو سفين وبديل بن ورقاء رضي الله عنهما ليلة فتح مكة فرأوا عسكر المسلمين والنيران فقالوا ما هؤلاء قال بديل هذه هوازن تنجعت في أرضنا فقال أبو سفين والله ما نعرف هذا إن هذا عسكر مثل حاج الناس والتركيب يدل على منفعة طعام

او دواء في الجسم ثم يتوسع فيه فيقاس عليه **نخع** ن ابن الاعرابي
نخع لي فلان بحقي ونخع اذا اذعن وقال ابن دريد نخعت الشاة
اذا سلختها ثم وجأتها في نحرها ليخرج دم القلب ويقال ان الناخع
العالم في قول شقران السلاماني

ان الذي ربضتما امره ، سرا وقد بين للناخع
لكالتي يحسبها اهلها ، عذراء بكرا وهي في تاسع

وارض منخوعة جرى الماء في عود نبتها والنخاعة بالضم النخامة
وقال الكسائي النخاع والنخاع والنخاع بالحركات الثلاثة
الخيط الابيض الذي في جوف الفقار وانشد الليث

الا ذهب الخداع فلا خداعا ، وابدى السيف عن طبق نخاعا

ويقال نخعت الذبيحة اي اصبت نخاعها وقيل في قول النبي صلى الله
عليه وسلم ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك
اي اقتلها لصاحبه واهلكها له ويروى اخنع الاسماء اي اذلها واقهرها ومنه
الحديث الاخر الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب والمنخع مفصل الفهقة بين
العنق والراس من باطن يقال ذبحه فنخعه نخعا اي جاوز منتهى
الذبح الى النخاع يقال دابة منخوعة ونخعته الود والنصيحة
اخلصتهما وقال ابن دريد ينخع موضع ونخع العود بالكسر جرى فيه
الماء والنخع بالتحريك قبيلة من اليمن من مذحج وهو النخع بن عمرو بن علة
ابن جلد بن مالك بن ادد وتنخع الرجل اي رمى بنخاعته وتنخع السحاب
اذا قاء ما فيه من المطر قال

وحالكة الليالي من جمادى ، تنخع في حواشيها السحاب

وكذلك انتخع ويقال انتخع فلان عن ارضه اي بعد عنها والتركيب
يدل على خالص شيء ولبه **ندع** ه ابن الاعرابي اندع
الرجل اذا اتبع اخلاق اللئام والانذال وقال العزيزي في هذا التركيب
الندع السعتر واندعت به ناقته اذا قامت قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب كلتي الكلمتين اللذين ذكرهما العزيزي تصحيف اما الاولى
فالندغ بالغين المعجمة واما الثانية فابدعت به بالباء الموحدة
نذع ه ابو عمرو الناذع من الماء او العرق الخارج يقال نذع
ينذع **نزع** ه نزعت الشيء من مكانه انزعه نزعا قلعته
وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي احضرنا من يشهد عليهم وقوله
تعالى ونزع يده اي اخرجها من جيبه وقولهم فلان في النزع اي في قلع
الحيوة ونزع الى اهله ينزع نزاعا ونزاعة ونزوعا اي اشتاق ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله وبعير نازع
وناقة نازع اذا حنت الى اوطانها ومرعاها قال جميل

يقولون ما ابلاك والمال غامر ، عليك وضاحي الجلد منك كنين
فقلت لهم لا تسألوني وانظروا ، الى النازع المقصور كيف يكون

هكذا انشده ابن فارس الى النازع المقصور والرواية الصحيحة الى الطرف
الولاء كيف تكون وقال

آخر

لا يمنعنك خفض العيش في دعة ، نزوع نفس الى اهل واوطان
تلقى بكل بلاد ان حللت بها ، اهلا باهل وجيرانا بجيران

ونزع عن الامور نزوعا انتهى عنها قال الحطيئة يهجو الزبرقان

ولقد سبقتهم الى فقد ، نزعت وانت آخر

وقال الليث يقال للمرء اذا اشبه اخواله واعمامه نزعهم ونزعوه
ونزع اليهم اي اشبههم قال الفرزدق

اشبهت امك يا جرير وانها ، نزعتك والام اللئيمة تنزع

اي اجترت شبهك اليها ونزع في القوس مدها وفي المثل صار الامر
الى النزعة اذا قام باصلاحه اهل الاناة وهي جمع نازع ويروى عاد
السهم الى النزعة اي رجع الحق الى اهله ويروى عاد الامر الى الوزعة
جمع وازع يعني اهل الحلم الذين يكفون اهل الجهل وفي حديث عمر رضي
الله عنه لن تخور قوى ما كان صاحبها ينزع وينزو اراد ينزع في
القوس وينزو على الفرس ويقال للخيل اذا جرت طلقا لقد
نزعت سننا قال النابغة الذبياني

والخيل تنزع غربا في اعنتها ، كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد

وقوله تعالى والنازعات غرقا قال ابو عبيدة انها النجوم تنزع
اي تطلع وقيل انها القسي وقال الفراء تنزع الانفس من صدور
الكفار كما يغرق النازع في القوس اذا جذب الوتر ونزع الرجل استقى
اي نزع الدلو ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام
اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن ونزاعة الشوى
موضع بمكة حرسها الله تعالى عند شعب الصفا والنزيع الغريب وكذلك
النازع واصلهما في الابل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء
قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل وقيل للغريب نزيع
لانه نزع عن الافه والمراد المهاجرون ويروى قيل يا رسول الله من الغرباء
قال الذين يصلحون ما افسد الناس والنزيع في قول سعيد
ابن المرار بن سعيد الفقعسي

عقلت نساءهم فينا حديثا ، ضنين المال والولد النزيعا

الذي امه سبية عقلت اي رايت يقال عقلت فلانا اي رايته وضنين
المال اي اكثرن منه والنزيع في قول الطرماح يصف حمامة

برت لك حماء العلاط سجوع ، وداع دعا من خلتيك نزيع

البعيد وقيل الغريب وكذلك في قول الحطيئة

ولما جرى في القوم بينت انها ، اجاري طرف في رباط نزيع

والنزيع في قول الشماخ يصف وكر عقاب

ترى قطعا من الاحناش فيها ، جماجمهن كالخشل النزيع

المقطوف المجني والخشل المقل والنزيع البئر القريبة القعر ينزع منها
باليد وقال الليث النزيعة التي تجلب الى غير بلادها ومنتجها
من النجائب ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد تنجوا فيها النزائع
اي تنجوا بها ابلا انتزعوها من ايدي الناس وكذلك النزائع من الخيل
والنزائع من النساء اللواتي يزوجن في غير عشائرهن وبلدهن فينقلن

وغنم نزع مثال ركع اى تطلب الفحل والمنزع بكسر الميم السهم الذى
ينتزع به قال ابو ذؤيب الهذلى يصف صائدا غلبت كلابه
فرمى لينفذ فرها فهوى له ، سهم فانفذ طرتيه المنزع
اى رمى الثور ليشتغل وتفلت الكلاب لانه قد اضر بها وقال ابن
دريد المنزعة خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل
ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبضة ايضا وقال الفراء
المنزعة بالفتح الصخرة التى يقوم عليها الساقى قال والمنزعة القوس
الفجواء وقال غيره المنزعة ما يرجع اليه الرجل من امره ورايه وتدبيره
قال لبيد رضى الله عنه
انا لبيد ثم هذى المنزعه ، يا رب هيجى هى خير من دعه
وقال الكسائى يقولون والله لتعلمن اينا اضعف منزعة قال
خشاف الاعرابى منزعة بكسر الميم حكاه ابن السكيت فى باب مفعلة
ومفعلة وفلان قريب المنزعة اى قريب الهمة وشراب طيب المنزعة اى
طيب مقطع الشرب والنزعة بالتحريك الطريق فى الجبل والنزعة ايضا اسم
موضع وقال ابن السكيت النزعة نبت معروف وقال الدينورى
قال ابو عمرو من النبات النزعة وعن الاعراب الاوائل النزعة
تكون بالروض وليس لها زهر ولا ثمر تاكله الابل اذا لم تجد غيرها فاذا
اكلتها امتنعت البانها خبثا قال وقال غيره من الرواة هى
النزعة بالتحريك وقال هى من نبات الغلظ والنزوع الجمل الذى
ينزع عليه الماء من البئر وحده وبئر نزوع اى قريبة القعر ينزع
منها باليد ورجل انزع بين النزع وهو الذى انحسر عن جانبى جبهته
الشعر قال هدبة بن الخشرم
كليلا سوى ما كان من حد ضرسه ، اغم القفا والوجه ليس بانزعا
ولا يقال امراة نزعاء ولكن يقال زعراء وموضع النزع النزعة
وهما النزعتان وبينهم نزاعة اى خصومة فى حق وقال ابن الاعرابى
انزع الرجل اذا ظهرت نزعتاه وقال غيره انزع القوم اذا نزعت ابلهم
الى اوطانها قال
وقد اهافوا زعموا وانزعوا ، ويقال ثمام منزع بفتح
الزاى المشددة اى منزوع والتشديد للمبالغة وانتزع الشىء اى نزعه
قال سويد بن ابى كاهل اليشكرى
ارق العين خيال لم يدع ، من سليمى ففؤادى منتزع
وانتزع الشىء اى امتنع وكف قال سويد ايضا
فدعانى حب سلمى بعدما ، ذهب الجدة منى وانتزع
ويروى منى والريع اى اول الشباب فحرك الياء ضرورة ويقال
انتزعت له اية من كتاب الله تعالى وانتزعت الشىء فانتزع اى اقتلعته
فاقتلع قال القطامى
قوارش بالرماح كان فيها ، شواطن ينتزعن بها انتزاعا
ونازعته اذا جاذبته فى الخصومة ونازع الفرس فارسه العنان وفى حديث
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم صلوا معه بعد فراغه منها
مالى انازع القرآن اى اجاذبه وذلك ان بعض المامومين قرا خلفه
جهرا فشغله عن قراءته ويقال هذه الارض تنازع ارض كذا اى

تتصل

تتصل بها قال ذو الرمة
يتمم ناوى اهل خرقاء منهلا ، له كوكب فى صرة القيظ بارد
لقى بين اجماد وجرعاء نازعت ، حبالا بهن الجازيات الاوابد
الكوكب معظم الماء وكثرته وصرة القيظ شدة الصيف والاجماد ما
غلظ وارتفع كالجبل الصغير ونازعت النفس الى كذا اى اشتاقت
والتنازع التخاصم قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا والتنازع
ايضا التناول قال الله تعالى يتنازعون فيها كاسا ورايت فلانا
منتزعا الى كذا ومتنزعا اى متسرعا اليه نازعا والتركيب يدل على قلع
شىء من شىء ه

نسع

النسعة التى ينسج عريضا للتصدير
والجمع نسع ونسع وانساع ونسوع قال الاعشى
تخال حتما عليها كلما ضمرت ، بعد الكلالة ان تستوفى النسعا
وقال سويد بن ابى كاهل اليشكرى يصف الابل
كالمغالى غارفات للسرى ، مسبقات لم توسم بالنسع
وقال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع يصف ناقته
فاحتفت بعد بدن وهى ناوية ، نيا حشا جدبات الكور والنسعا
وقال ابو قيس بن الاسلت
واقطع الخرق يخاف الردا ، فيه على ادماء هلواع
ذات اساهيج جمالية ، حششتها كور وانساعى
ويروى لهاب الردى وقال المرار بن سعيد الفقعسى
وقد علفت جدائدها وحلت ، خبائبها فزايلت النسوعا
يريد ان الخيل كانت تجنب الى الابل فلما دنوا الى الغارة علوها
والجموها فجعلوا لجمها علفا لها ونسعت الاسنان نسوعا اذا انحسرت
اللثة عنها واسترخت يقال نسع فوه قال
ونسعت اسنان عود فانجلع ، عمورها عن ناصلات لم تدع
وقال ابن دريد نسعت ثنيتاه اذا خرجتا من العمر يقال
نسعت ونسغت بالعين والغين وقال الاصمعى نسع ومسع بالكسر
فيهما اسمان لريح الشمال وقال الازهرى سميت نسعا لرقت
مهبها شبهت بالنسع المضفور من الادم وقال ابن عباد ريح
نسعية وقال ابن فارس يقال للعنق الطويل ناسع
كانه طول وجدل جدلا وقال الليث المراة الناسعة هى الطويلة
الظهر ونسوعه طوله قال وهى الطويلة السن وقيل الطويلة
المتك وهو البظر وقال بعض اهل اللغة جارية ناسع اذا لم تختن
والناسع الناتئ والنسوع من اشهر قصار اليمامة وذات النسوع
ويقال ذات النسور فرس بسطام بن قيس ونسع فى الارض اذا ذهب
وقال ابن دريد المنسعة الارض السريعة النبت يطول بقلها
ونبتها زعموا وقال ابن الاعرابى النسع والسنع المفصل بين الكف
والساعد وقال ابن دريد البينسوعة موضع بين مكة حرسها الله
تعالى والبصرة والياء والواو زائدتان لانها من النسع وقال
الازهرى بينسوعة القف منهلة من مناهل طريق مكة حرسها الله تعالى
على جادة البصرة بها ركايا كثيرة عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء
بين ماوية والنباج قال وقد شربت من مائها وانسع الرجل

إذا دخل في ريح الشمال وقال أبو عمرو وأنسع الرجل إذا كثر أذاه لجيرانه
وقال الأصمعي نسعت أسنانه تنسيعا وهو أن تطول وتسترخي اللثات
حتى تبدو أصولها وقد انحسر عنها ما كان يواريها من اللثات وقال
ابن الأعرابي انتسعت الإبل وانتسغت بالعين والغين إذا تفرقت في
مراعيها قال الأخطل

رجن بحيث ينتسع المطايا ... فلا بقا يخفن ولا ذبابا

والتركيب يدل على جدل الشيء هـ **نشع** ه ابن دريد النشع انتزاعك
الشيء بعنف وقال غيره نشعت الصبي ونشغته نشغا ومنشعا
ونشغا ومنشغا أوجرته والنشوع والنشوغ الوجور بالغين المعجمة
أيضا وأكثر الرواة في قول ذي الرمة

إذا مرئية ولدت غلاما ... فألم مرضع نشع المحارا

على الغين المعجمة قال المرار بن سعيد القفعسي

إليكم يا ليام الناس إني ... نشعت العز في أنفي نشوعا

وقال رؤبة يصف تميما

فتم يسقي وأبا أن يرضعا ... قال الحوازي وأبا أن ينشعا
أشربة في قربة ما أشفعا ... وغضبة في هضبة ما أمنعا

ومعناه أن أبا أن يعطي أجر الحازي من قولهم النشع أن يعطي الكاهن
جعلا على كهانته ويقال نشعت به نشوعا أي أولعت به وفلان
منشوع بكذا وكذا أي مولع به ونشعته الكلام إذا ألقيته والناشع الناتئ
والنشاعة بالضم ما انتشعته إذا انتزعته بيدك ثم ألقيته قالها
ابن دريد قال والمنشع المسعط وقال ابن عباد نشع نشوعا
كرب من الموت ثم نجا قال والنشوع كل ما يرد النفس ونشع شهق
ويقال بالغين المعجمة وأنشعت الصبي أوجرته وقال ابن
عباد أنشعت الحازي أي أعطيته جعله ويقال أنشعني بشربة
أي أغثني بها وبالغين المعجمة أيضا وانتشع إذا استعط وانتشع انتزع
هـ **نصع** ه الناصع الخالص من كل شيء يقال نصع ينصع
نصاعة ونصوعا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها أجمع رواة الصحيحين على أنه من
النصوع وهو الخلوص إلا جار الله العلامة الزمخشري رحمه الله تعالى
فإنه رواه تنصع بضم التاء وسكون الباء الموحدة وكسر الضاد
المعجمة وطيبها بكسر الطاء وسكون الياء وفتح الباء الموحدة وقال
أبضعته بضاعة إذا دفعتها إليه ويقال أبيض ناصع وأصفر
ناصع قال الأصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة
فهو ناصع قال لبيد رضي الله عنه

سدما قديما عهده بأنيسه ... من بين أصفر ناصع ودفان

أي وردت سدما وقال أبو ليلى لم أسمع أبيض ناصع وسمعت
أبيض يقق وأحمر ناصع وأنشد

بدلن بؤسا بعد طول تنعم ... ومن الثياب يرين في ألوان
من صفرة نغلوا البياض وحمرة ... نصاعة كشقائق النعمان

ونصع لونه نصوعا إذا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن أبي
كاهل اليشكري يصف ثغر امرأة

صقلته بقضيب ناضر ... من أراك طيب حتى نصع

ونصع الأمر وضح وبان والنصع بالكسر ضرب من الثياب بيض قال

يرعى الخزامى بذي قار فقد خضبت ... منه الحجافل والأطراف والزمعا
مجتاب نصع يمان فوق نقبته ... وبالأكارع من ديباجه قطعا

وقال المرقش الأكبر

كأنه نصع يمان وبالأكرع تحنيف كلون الحمم

وقال رؤبة يصف ثورا وحشيا

تخال نصعا فوقه مقطعا

وقال أبو يوسف يقال
قبح الله أما نصعت به أي ولدته مثل مصعت به وقوله

ولما أن دعوت بني قعين ... أتوني ناصعين إلى الصياح

أي قاصدين وقال الأصمعي يقال شرب حتى نصع وبضع ونقع
وذلك إذا شفى غليله وأنكر الأول الأزهري ويقال ماء ناصع
ونصيع إذا كان صافيا وقال الليث النصيع البحر وأنشد

أدليت دلوي في النصيع الزاخر

وهذا مما غلط فيه الليث
والصواب في اللغة والرجز البضيع بالباء الموحدة والضاد المعجمة
مأخوذ من البضع وهو الشق كأن هذا النهر شق من النهر الأعظم
ومما يشبه ذلك قولك الخليج لأنه خلج من النهر الأعظم والمناصع
المجالس فيما يقال وقال أبو سعيد المناصع المواضع التي يتخلى
فيها لبول أو لحاجة الواحد منصع وجاء في تفسير حديث الإفك أن المناصع
صعيد أفيح بعينه خارج المدينة على ساكنيها السلام وأن النساء
كن يتبرزن إليه بالليل قبل أن يتخذ الكنف في البيوت وأمرهن أمر
العرب الأول وقال أبو تراب النصع والنطع لواحد الأنطاع وهو ما
يتخذ من الأدم وأنشد لحاجز بن الجعيد الأزدي

فننحرها ونخلطها بأخرى ... كأن سرابها نصع دهين

وقال الزجاج نصعت بالحق نصوعا وأنصعت به إذا أقررت به وأديته
وقال الليث يقال للإنسان إذا تصدى للشر قد أنصع وحكى
الفراء أنصعت الناقة للفحل أقرت له وقال أبو عمرو أنصع الرجل أي
أظهر ما في نفسه وقصد للقتال قال رؤبة

كر بأحجى مانع أن يمنعا ... حين أقشعر جلده وأنصعا

وقال أبو عمرو أقصع أقشعر والتركيب يدل على خلوص ولين
في الشيء هـ **نطع** ه النطع من الأديم فيه أربع لغات نطع كجمع
ونطع كتبع ونطع كبدع ونطع كشبع قال رجل من بني تميم

يضربن بالأزمة الخدودا ... ضرب الرياح النطع الممدودا

والجمع أنطاع ونطوع والنطع والنطع كشبع وشبع ما ظهر من الغار
الأعلى فيه آثار كالتحزيز والجمع النطوع والحروف النطعية الطاء
والدال والتاء لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى وقال أبو سعيد
يقال وطئنا نطاع بني فلان بالكسر أي وطئنا أرضهم قال
جناب القوم نطاعهم وقال الأزهري نطاع بوزن قطام ماء
في بلاد بني تميم وقد وردته ويقال وردنا نطاع بكسر العين
قال وهي ركية عذبة الماء غزيرة ونطاع ونطاع ونطاع بالحركات
الثلاث موضع قال ربيعة بن مقروم الضبي

وأقرب مورد من حيث راحا ... أثال أو غمازة أو نطاع

وقال الحارث بن حلزة اليشكري

لم يخلوا بني رزاح ببرقاء ... نطاع لهم عليهم دعاء

وقال ابن الأعرابي النطاعة بالضم والقطاعة والعضاضة اللقمة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الحوان وهو عيب قال والنطع بضمتين المتشدقون وقال أبو ليلى النطاع الذي يتنطع الطعام في نطعه وقال ابن عباد بياض ناطع مثل ناصع وقال أبو عمر الزاهد نطع لونه أي تغير والتنطع في الكلام وغيره التعمق فيه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون وهم المتعمقون الغالون والذين يتكلمون بأقصى حلوقهم تكبرا أيضا وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه إياكم والاختلاف والتنطع فإنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وقال ابن الأعرابي تنطع في الكلام وتنطس إذا تأنق وتنطع في عمله كذلك قال أوس ابن حجر

وحشو جفير من فروع غرائب ... تنطع فيها صانع وتنبلا

أي تحذق والتركيب يدل على بسط في شيء وملاه

نعع ابن الأعرابي النع بالفتح الضعف والنعنع والنعناع والنعنع بالضم هذا البقل المعروف وقال ابن دريد فأما هذا البقل الذي يسمى النعنع فأحسبه عربيا لأنها كلمة تشبه كلامهم قال والنعنع هو الرجل الطويل المضطرب الخلق وقال أبو عمرو النعنع الفرج الطويل الدقيق وأنشد لجارية جلعة

سلوا نساء أشجع ... أي الأيور أنفع

أالطويل النعنع ... أم القصير القرصع

في كل شيء يطمع ... حتى القريص يصنع

قال ابن الأعرابي قلت لأبي زياد أي شيء له في القرص من المنفعة قال يستغنم حرارته وقيل النعنع الهن المسترخي ويقال لبظر المرأة إذا طال نعنع ونعنغ بالعين والغين قال المغيرة بن حبناء

وإلا جبت نعنعها بقول ... يصيره ثمانا في ثمان

قال الأزهري قوله ثمانا في ثمان لحن عند النحويين والكلام الجيد ثمانيا وإن روي يصيره ثمان في ثمان على لغة من يقول رأيت قاض كان جائزا ونعانع المنطقة ذباذبها وقال الأصمعي الحوصلة يقال لها النعنعة وأنشد

نعبت لهن الماء في نعنعاتها ... وولين تولاة المشيح المحاذر

وقال شمر نعاعة بالضم موضع وأنشد

لا عيش إلا إبل جماعه ... موردها الجيئة أو نعاعه

إذا رآها الجوع أمسى ساعه

ورواية ابن الأعرابي موردها الجيئة مثال القبة وقال الدينوري النعاع الواحدة نعاعة وهي لغة في اللعاع واللعاعة وهما النبات الغض الناعم في أول نباته قبل أن يكتهل والتنعنع التباعد وتنعنعت الدار أي نأت وبعدت قال ذو الرمة

على مثلها يدنو البعيد ويبعد ... القريب ويطوي النازح المتنعنع

والتنعنع الاضطراب والتمايل قال طفيل بن عوف الغنوي

من النيء حتى استحقبت كل مرفق ... روادف أمثال الدلاء تنعنع

وقال الليث النعنعة جائزة في حكاية شيء تشبهه بهذا اللفظ تقول سمعت نعنعة ترجع إلى النون والعين وتكون في لسانه رتة فإذا أراد أن يقول لع ذهب لسانه إلى نع فتحكي قوله فتقول سمعت نعنعة ترجع إلى العين والنون والنعنعة كالرتة في اللسان وقال الفراء النعنعة ضعف الغرمول بعد قوته والتركيب يدل على ميل واضطراب

نفع النفع ضد الضر ومنه قوله تعالى ما لا ينفعك ولا يضرك وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر والاسم المنفعة والنفاع وهذا عن ابن عباد والنفيعة وهذه عن اللحياني قال

وإني لأرجو من سعاد نفيعة ... وإني من عيني جمال لأوجر

أوجر أي مرتاب ومنفعة بن كليب من التابعين وكليب أبوه رضي الله عنه له صحبة وهو من بني حنيفة والنفوع الكثير النفع قال المرار ابن سعيد الفقعسي

فدى لأب إذا فاخرت قوما ... وجدت بلاءه حسنا نفوعا

وقال أبو زيد النفعة بالفتح العصا وهي فعلة من النفع والجمع النفعات وقال الليث النفعة بالكسر في المزادة في جانبيها يشق أديم فيجعل في جانبيها في كل جانب نفعة قال والنفاع الكثير النفع وأنشد سيبويه

كم في بني سعد بن بكر سيد ... ضخم الدسيعة ماجد نفاع

ونافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما ونافع سجن كان بناه علي رضي الله عنه فنقب وكان من القصب فبنى من الطين سجنا وسماه مخيسا قال

أما تراني كيسا مكيسا ... بنيت بعد نافع مخيسا

بابا حصينا وأمينا كيسا

ونافع من مخاليف اليمن وأبو بكرة نفيع ابن الحرث مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه ونفيع أيضا من جبال مكة حرسها الله تعالى كان يحبس الحرث بن عبيد المخزومي فيه سفهاء قومه والنفيعية من قرى سنجار وقال أبو عمرو أنفع الرجل إذا اتجر في النفعات وهي العصي وانتفع بالشيء افتعل من النفع والتركيب يدل على خلاف الضر

نقع ابن الأعرابي النقع الماء الناقع وهو كل ماء مستنقع ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث قيل يا رسول الله وما الملاعن قال يقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو نقع ماء وجمع النقع أنقع مثال فلس وأفلس وفي المثل إن فلانا لشراب بأنقع يضرب للذي جرب الأمور والأصل فيه أن الدليل إذا عرف المياه بالفلوات حذق سلوك الطريق التي تؤديه إليها وقال ابن جريج وذكر معمر بن راشد أنه لشراب بأنقع هذا مثال للداهي المنكر وأصله الطائر الذي لا يرد المشارع لأنه يفزع من القناص فيعمد إلى مستنقعات المياه في الفلوات أراد أن معمرا داه في الحديث ماهر وأنه كتب من كل وجه وركب في الحديث كل حزن وقال الأصمعي يقال فلان شراب بأنقع أي معاو للأمور التي تكره وقال الحجاج إنكم يا أهل العراق لشرابون على بأنقع أراد أنهم يتجربون عليه ويتناكرون

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمنع نقع البئر يعني فضل مائها
الذي يخرج منها وقيل له نقع لأنه ينقع به أي يروى به والنقع الغبار
قال الله تعالى فأثرن به نقعا وأنشد الليث للشويعر واسمه عبد
العزى

فهن بهم ضوامر في عجاج ... يثرن النقع أمثال السراح

السراح جمع سرحان كضبعان وضباع ومن روى السراح فإنه أراد
السراحين فحذف النون كقول لبيد رضي الله عنه

درس المنا بمتالع فأبان ... فتقادمت بالحبس فالسوبان

أراد المنازل فحذف الزاي واللام وقال الأعشى

به يرعف الألف إذا أرسلت ... غداة الصباح إذا النقع ثارا

يرعف يسبق ويجمع النقع نقاعا كحبل وحبال قال القطامي يصف
مهاة سبع ولدها

فسافته قليلا ثم ولت ... لها لهب تثير به النقاعا

وقيل في قول عمر رضي الله عنه وقيل له إن النساء اجتمعن يبكين
على خالد بن الوليد رضي الله عنه فقال وما على نساء بني المغيرة
أن يسفكن من دموعهن على أبي سليمان وهن جلوس ما لم يكن نقع
ولا لقلقة إن النقع رفع الصوت يقال نقع الصوت إذا ارتفع
قال لبيد رضي الله عنه

فمن ينقع صراخ صادق ... يجلبوه ذاة حرس وزجل

وقيل هو وضع التراب على الرأس ذهب إلى النقع وهو الغبار الساطع
المرتفع والجمع نقوع قال المرار بن سعيد الفقعسي

فما جاءهم إلا قريبا ... يثرن وقد غشينهم النقوعا

وقيل هو شق الجيوب قال المرار بن سعيد الفقعسي أيضا

نقعن جيوبهن علي حيا ... وأعددن المراثي والعويلا

ويروى نزفن دموعهن وهذه الرواية أكثر وأشهر والنقع أيضا موضع
قرب مكة حرسها الله تعالى في جنبات الطائف قال العرجي

لحيني والبلاء لقيت ظهرا ... بأعلى النقع أخت بني تميم

والنقع أيضا الأرض الحرة الطين يستنقع فيها الماء والجمع نقاع وأنقع
كبحر وبحار وأبحر والنقع القاع والجمع نقاع أيضا قال مزاحم
العقيلي

يسوف بأنفيه النقاع كأنه ... عن البقل من فرط النشاط كعيم

بأنفيه يريد بمنخريه والكعيم المكعوم ونقع الماء العطش نقعا أي سكنه
وأنقع العطش نفسه سكن قال جرير

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ... تدع الصوادي لا يجدن غليلا

يجدن لغة عامرية وفي المثل الرشف أنقع أي أذهب وأقطع للعطش
يضرب في ترك العجلة لأن الشرب الذي يترشف قليلا قليلا أسرع إرواء
وأنجع وإن كان فيه بطء ويقال سم ناقع أي بالغ وقال أبو نصر
أي ثابت قال النابغة الذبياني

فبت كأني ساورتني ضئيلة ... من الرقش في أنيابها السم ناقع

وقال عنترة بن شداد

تمنوا بز عنترة اغتصابا ... وموت ناقع دون استلابي

وقال عمير بن وهب الجمحي رضي الله عنه يوم بدر

رأيت المنايا البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع ودم ناقع أي
طري قال قسام بن رواحة السنبسي

وما زال من قتلى رزاح بعالج ... دم ناقع أو جاسد غير ماصح

قال أبو سعيد يريد بالناقع الطري وبالجاسد القديم ونقع الجزور
نحرها وفي كلام العرب إذا لقي الرجل منهم قوما يقول ميلوا ينقع
لكم أي يجزر لكم كأنه يدعوهم إلى دعوته وماء ناقع أي ناجع وما نقعت
بخبر فلان نقوعا أي ما عجت بكلامه ولم أصدقه وقال ابن دريد
نقاعة كل شيء الماء الذي ينقع فيه كالحناء وفي الحديث في صفة بئر
ذي أروان فكان ماؤها كنقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين
وقال الأصمعي نقعت بالخبر وبالشراب إذا اشتفيت منه وقال
ابن دريد النقع أن يجمع الرجل الريق في فيه والنقع أيضا صوت النعامة
والنقع القتل يقال نقعه إذا قتله ونقع الموت أي كثر ونقعه
بالشتم إذا شتمه شتما قبيحا والنقعاء القاع يمسك الماء والأرض الحرة الطين
المستوية ليست فيها حزونة والغبار والجمع في ذلك كله نقاع بكسر النون والنقعاء
موضع خلف المدينة على ساكنيها السلام عند النقيع من ديار مزينة وكانت
طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق وسمي كثير
مرج راهط نقعاء راهط فقال يمدح عبد الملك بن مروان

أبوك تلافى يوم نقعاء راهط ... بني عبد شمس وهو تنفى وتقتل

ونقعاء أيضا قرية لبني مالك بن عمرو وقال ابن دريد النقاع
بالفتح والتشديد الرجل يتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة أو
سخاوة أو ما أشبه ذلك وقال الأصمعي النقوع صبغ يجعل فيه من
أفواه الطيب يقال صبغ فلان ثوبه بنقوع ورجل نقوع أذن يؤمن
بكل شيء والنقوع ما ينقع في الماء من الدواء أو النبيذ وذلك الإناء منقع
بكسر الميم ومنقع البرم تور صغير من حجارة والمنقعة برمة صغيرة
يطرح فيها اللبن ويطعمه الصبي قال حجر بن خلد

تدهدق بضع اللحم للباع والندى ... وبعضهم تغلي بدم مناقعه

والمنقع بالفتح الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقال أبو عمرو هو البحر
وأنشد

ونحن منعنا منقع البحر بعدما ... جرى مسهلا في الأرض ثم تحيرا

والنقيع الصراخ والنقيع البئر الكثيرة الماء وهو مذكر والجمع أنقعة
والنقيع أيضا الماء الناقع والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء
من غير طبخ وقال الليث النقيع النقوع ومثله سبعة أشياء ماء شروب
وشريب وطعيم وطعوم وفرس ودوق ووديق ومديف ومدوف وقبول وقبيل
وسلول وسليل للولد وقنوت وقنيت قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
قوله مدوف ومديف لا يدخل في السبعة لأن ميميهما زائدتان ولو قال
مكانهما برود وبريد أو سخون وسخين لكان مصيبا ومثلهما كثير وقال
يعقوب النقيع المحض من اللبن يبرد قال عمرو بن معدي كرب رضي الله
عنه يصف امرأة

تراها الدهر مقترة كبا ... ومقدح صفحة فيها نقيع

والنقيع اسم لكل ما ينقع تمرا كان أو زبيبا أو غيرهما قال المرار

كنقاعة الحناء

والصوت

ابن سعيد الفقعسي

سقينا دونهن الأسد موتا ... ذعاف السم والدرح النقيعا

أراد بالدرح الذراريح فاقتصر على بعض الحروف والنقيع موضع في جنبات الطائف والنقيع موضع في بلاد مزينة على عشرين فرسخا من المدينة على ساكنيها السلام وحمى عمر رضي الله عنه غرز النقيع وبالباء تصحيف وهو نقيع الخضمات وتمام الكلام في تركيب غرز غ ر ز وبعضهم يجعله غير نقيع الخضمات وكلاهما بالنون ونقيع بن جرموز العبشمي ذكره ابن الأعرابي ورجل نقيع إذا كانت أمه من غير قومه والنقيع أيضا الحوض ينقع فيه التمر والنقيعة طعام القادم من سفره قال مهلهل

إنا لنضرب بالسيوف رؤوسهم ... ضرب القدار نقيعة القدام

قال أبو عبيد يقال القدام القادمون من سفر ويقال الملك ويقال كل جزور جزرتها للضيافة فهي نقيعة ويقال الناس نقايع الموت أي يجزرهم كما يجزر الجزار النقيعة وحكى أبو عمرو عن السلمي النقيعة طعام الرجل ليلة يملك قال

كل الطعام تشتهي ربيعه ... الخرس والإعذار والنقيعه

وقال عمارة بن بلال بن جرير النقيعة خبراء بين بلاد سليط وضبة قال جرير

خليلي هيجا عبرة وقفا بنا ... على منزل بين النقيعة والحبل

والأنقوعة وقبة الثريد يكون فيها الودك وقال الليث كل موضع سال إليه الماء من مثعب أو نحوه فهو أنقوعة وفلان عدل منقع أي مقنع مقلوب منه وأبو المنقعة الأنماري واسمه بكر بن الحرث رضي الله عنه له صحبة وأنقعت الدواء وغيره في الماء قال رؤبة يصف ثور كناس

كأنه عطار طيب ضوعا ... أكلف هنديا ومسكا منقعا

والمنقع المحض المبرد قال يصف فرسا

قاني له في الصيف ظل بارد ... ونصي ناعجة ومحض منقع

قاني له أي دام له وأنقعني الماء أي أرواني وطال انقاع الماء أي استنقاعه حتى أصفر وحكى أبو عبيد أنقعت له شرا وسم منقع أي مربى قال

فيها ذراريح وسم منقع

وقال عبدة بن الطبيب العبشمي يعظ بنيه

واعصوا الذي يزجي النمائم بينكم ... منتصحا ذاك السمام المنقع

وحكى الفراء أنقع الصارخ صوته إذا تابعه كما يقال نقع بصوته وقال ابن عباد أنقع النقيعة نحرها وقال المؤرج أنقعت الرجل إذا ضربت أنفه بإصبعك وأنقعت الميت إذا دفنته وأنقعت البيت زخرفته وأنقعت الجارية أفزعتها وأنقعت البيت إذا جعلت أعلاه أسفله قال الأزهري هذه حروف منكرة لا أعرف منها شيئا يعني مما قاله المؤرج ومنقع البرم وهو الدن وقيل هو فضلة في البرام وقيل هو النكث تغزله المرأة ثانية وتجعله في البرام لأنه لا شيء لها غيرها ويقال منقع البرم بكسر الميم ويفسر وعاء القدر والمنقع رضي الله عنه له صحبة وأصحاب الحديث يشددون قافه وهي مخففة وانتقعت أي نحرت النقيعة مثل نقعت وأنقعت وانتقع لونه على ما لم يسم فاعله أي تغير قال

ابن

ابن فارس هو من باب الإبدال وأصله امتقع بالميم واستنقعت في الغدير أي نزلت فيه واغتسلت كأنك ثبت فيه لتبترد والموضع مستنقع قال الحادرة

بغريض سارية أدرته الصبا ... من ماء أشجر طيب المستنقع

وقال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه

ولقد حرصت على قليل متاعها ... يوم الرحيل فدمعها المستنقع

ويروى نوالها ويروى المستنقع والمستمنع واستنقع الماء في الغدير أي اجتمع واستنقع لونه أي تغير مثل انتقع وفي حديث محمد بن كعب القرظي أنه قال إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك فقال السلام عليك ولي الله ثم نزع هذه الآية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم استنقعت خرجت وقال الأزهري استنقعت له مخرجان أحدهما أنها اجتمعت في فيه كما يستنقع الماء في مكان والثاني من قولهم نقعته إذا قتلته وقال غيره استنقع الشيء في الماء على ما لم يسم فاعله أي انقع وقال الأصمعي المستنقع من الضروع الذي يخلو إذا حلبت ويمتلئ إذا حفلت والتركيب يدل على استقرار شيء كالمائع في قراره وعلى صوت من الأصوات

نكع نكعه عن الأمر أي أعجله عنه ويقال رده ومنعه وبهن كلهن فسر بيت عدي بن زيد العبادي

يقنصك الخيل وتصطادك الطير ولا تنكع لهو القنيص

أي تصيد لك الخيل ولا تنكع أي لا تنغص بالإعجال ويقال لا ترد ولا تمنع وقال الليث كسعه ونكعه إذا ضرب بظهر قدمه على دبره وأنشد

بني ثعل لا تنكعوا العنز إنه ... بني ثعل من ينكع العنز ظالم

ويقال نكعها إذا جهدها حلبا ونكعه حقه حبسه عنه ونكعت الرجل بالسيف وغيره إذا دفعته ونكع عن الأمر إذا نكل عنه وقال ابن عباد النكع الإعطاء يقال نكعته أنكعه وما نكع يفعله أي ما زال وقال أبو عبيد النكوع المرأة القصيرة قال ابن فارس كأنها حبست عن أن تطول والجمع نكع قال تميم بن أبي بن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر ... على الهوان ولا سود ولا نكع

ورجل هكعة نكعة مثال تؤدة أي أحمق ورجل هكعة نكعة أيضا الذي يثبت مكانه ولا يبرح وقال أبو عبيد النكعة من النساء الحمراء وشفة نكعة شديدة الحمرة ونكعة الطرثوث قال الدينوري هي حمراء تظهر في رأس الطرثوثة وأخبرني أعرابي من بني أسد قال يشبه نوره البستان أبروز الذي أراه عندكم الكثيفة منها المجتمعة قال ويأخذها النساء فيتركنها حتى تذبل ثم يطبخنها حتى يخرج صبغها فيصبغن به التبن الذي يتخذ منه هذه القلائد التي تشتريها الحاج قال وقد يطبخن ذلك الماء حتى يصير كالرب فيجعلنه طرازا كالدودم قال ويقال نكعة ونكعة كثمرة وتؤدة ولشدة حمرتها ضربت مثلا فقيل أحمر كالنكعة وقيل للشديد الحمرة أحمر نكع وهو الذي ينقشر أنفه وقال ابن دريد رجل نكعة إذا كان أقشر شديد الحمرة قال ونكعته عن كذا وكذا أنكعه نكعا وأنكعته إذا صرفته عنه وأنكعته أعجلته مثل نكعته وأنشد أبو حاتم

أرى إبلى لا تنتكع الورد سردًا ... إذا سُئل قوم عن ورود وكعكعوا

وقال ابن حبيل المنكع الراجع الى ورائه وقد انكعه وقال ابن عباد الانكاع الاعياء وانكع منكع أى أفلس وقال غيره التنكيع التنغيص والتركيب يدل على لون من الالوان وعلى حبس ورد ونحوه

نوع النوع أخص من الجنس وقال الليث هو كل ضرب من الشئ وكل صنف من الاشياء والثمار وغير ذلك حتى الكلأ وقال ابن دريد ناع الغصن ينوع نوعا إذا تمايل قال وبعضهم يقول جايع نايع أى تمايل وقال غيره نايع إتباع لجايع ويقولون للرجل اجوعا ونوعا إذا دعوا عليه وقوم جياع نياع وزعم بعضهم ان النوع العطش والنايع العطشان يقال رماه الله بالجوع والنوع وانشد ولد دريد بن الصمة

لتحمز بني شمام ما أقاموا ... صدور الخيل والأسل النياعا

يعني الرماح العطاش والنياع أيضا موضع وقال ابن الاعرابي النوعة بالفتح الفاكهة الرطبة الطرية والنويعة مصغرة اسم واد قال الراعي

حمى الديار دبار أم بشير ... بنو بجتين فشاطئ النشرير

وقال ابن عباد ناع طلب قال وناعت العقاب جثمت للانقضاض وقال غيره المناوع المنوال وقال أبو عدنان قال لي أعرابي في شئ سألته عنه ما أدري على أي نواع وتنوعته الرياح تنويعا إذا ضربته وحركته وتنوع الشئ صار أنواعا وتنوع الغصن واستناع أي تحرك واستنا تقدم في السين قال

وكانت ضربة بن سد فحي ... إذا ما استنت الإبل استناعا

والتركيب يدل على طائفة من الشئ متمايلة وعلى ضرب من الحركة

نهع الليث النهوع لقوع الإنسان ولا فعل له تقول نهع نهوعا إذا فعل ذلك وقال الأزهري لا أحق هذا الحرف ولا أعرفه

نبع سبق ذكرنا قول ابن دريد في تركيب ن و ع ناع الغصن ينوع نوعا إذا إنماثل وذكر في تركيب ن ب ع نبع الماء ينبع نبوعا ونبعانا ونبيعا ومنبعة الحمامة إذا ردد ت صوتها

طربت وأبكتك الحمام السواجع ... تميل بها صفوا عضون نوابع

ويروى نوائح قال النوابع الموايل من ناع ينيع ومن قولهم جاء تابع أى متمايل ضعفا فعلى ما ذكر ابن دريد جايع تابع نايع في كلا التركيبين ونص على نوع ثم على ينيع ههنا له مدخل في التركيبين

فصل الواو

وبع الوباعة والوباغة والمباعة والباغة الماء سنت يقال كذبت وباعته إذا حبق ووباعة الصبي ما يتحرك من يافوخه ويعتل بكسر الباء موضع وقال أبو عمرو وبع بها توبيعا إذا حبق

وجع الوجع المرض والجمع أوجاع ووجاع كجبل وأجبال وجبال ووجع فلان يوجع ويجيجع ويأجع فهو وجيع وقوم وجعى ووجعون ووجعى بالضم وقال ابن دريد وجاعى ويشتق وجاعى أيضا ووجعات زينوا أسيد يقولون يجيجع بكسر الياء وهم لا يقولون يعلم استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياءان

قوينا واحتملنا ما تحتمله المفردة وينشد لمتمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه على هذه اللغة

فغيبك أن لا تشمتيني ملامة ... ولا تنكأي قرح الفؤاد فيوجعا

وفلان يوجع رأسه ينصب الراس فان جئت بالهاء رفعت فقلت يوجعه رأسه وأنا أيجع رأسي ويوجعني رأسي لا تقل يوجعني رأسي بضم الياء والعامة تقول قال القتمة بن عبد الله الفشيري

تلفت نحو الحي حتى وجدتني ... وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا

وقال الليث يصدق هذه اللغات وكذلك هذه اللغة في كل كلمة جرت مجرى وجع يوجع وأفعالهما وجع يجع وقال الفراء يقال للرجل وجحت بطنك مثل سفهت رأيك ورشدت أمرك قال وهذا من المعرفة التي هي كالنكرة لأن قولك بطنك مفسر وكذلك عينت رأيك والأصل فيه وجع رأسك والرء بطنك وسفه رأيك ونفسك فلما حول الفعل حرج قولك وجع بطنك وما أشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره إنما نصبوا وجعت بطنك بنزع الخافض منه كأنه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيك وهذا قول البصريين بأن المفسرات لا تكون إلا نكرات والوجيع الأليم أي الموجع كما أن الأليم بمعنى المؤلم قال المزار بن سعيد الفقعسي

وقد طالت بك الأيام حتى ... رأيت السن والحدث الوجيعا

والوجعا موضع قال أبو خراش الهذلي

وكان أخو الوجعاء لو لا أخو بيلد ... تفرعني بنصله غير قاصد

وأخوها صاحبها وتفرعني علاني بنصل السيف غير متقصد وقال الحجبي الوجعاء ثمالة من الأزد والوجعاء الدبر قال أنس بن مدركة الخثعمي

عجبت للمرء إذ يشكي حليلته ... وإذ يشد على وجعائها النفر

ويروى أتيت فعينها لها بوضعت وقال الدينوري أمّ وجع الكبد نغلة من دق البقل تحتها الصأن لها زهرة غبراء في برعمة مدورة ولها ورق صغير جدا أغبر وتسمية أمّ وجاع الكبد لأنها شفاء لوجع الكبد والصفر إذا عض بالشهسوف يشفي الرجل عصيرها والجعثن نبيذ الشعير فإن كانت من باب بقة وجل وزنة وعدة فهذا موضع ذكرها والإنجاع الإبلام قال مثمر بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه

لعمري وما دهري بتأبين هالك ... ولا جزع مما أصاب فأوجعا

وتوجعت لفلان بن كذا أي رثيت له قال أبو ذؤيب الهذلي

أمن المنون وريبه تتوجع ... والدهر ليس بمعتب من يجزع

ويروى وريبها والتوجع التفجع وقد تكون بمعنى التشكي

ودع الودعة والودعة بسكون الدال وتحريكها والجمع ودعات وهي مناقف صغار تخرج من البحر وهي خرز بيض تتفاوت في الصغر والكبر وقال الليث تزين بها العثاكيل وهي بيضاء في بطونها شق كشق النواة وهي جوفاء تكون في جوفها دودة تلحمه وزاد إبراهيم الحربي رحمه الله تعالى تعلق من العين وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق ودعة فلا ودع

الله له قال — عقيل بن علفة المزني
ولا ألقى لذي الودعات سوطي ... ألا عبه وربته أريد
وبرذون وربيبته وعزته وقال — ابو داود يزيد بن ضبوبة بن عمرو الرواسي
البسن من خلفه زير عونه ... رخيم خلقه وكأن أدماها والشمس جانحة ... ودع بأرجائها قض ومنظوم
وقال — عدي بن زيد العبادي
فكلانا بذات الودع لو حدثت ... فيكم وقابل قبر الماجد الزأبا
وقال — ابن الكلبي يريد بذات الودع سفينة نوح صلوات الله عليه
يحلف بها وقال — ابو نصر هي الكعبة لانه كان يعلق عليها في ستورها الودع
ويقال — هي الاوثان ودو الودعات هبيغة واسمه يزيد بن ثروان
احد بني قيس بن ثعلبة يضرب به المثل في الحمق فيقال — احمق من هبيغة
لقب بذلك لانه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرز وهو ذو
لحية طويلة فسئل عن ذلك فقال — اعرفها نفسي ليلا اضل فيات
ذاة ليلة فاخذ اخوه قلادته فتقلدها فلما اصبح ورأى القلادة في عنق
اخيه قال — يا اخي انت انا فمن انا فقال — الفرزدق لهجوا جريرا
فلو كان ذا الودع بن ثروان لانثوت ... به كفه عني يزيد الهبيغا
ووضعت فلانا ودعا من وداع السلام والودع القبر والخطيرة تجعل
حول القبر وقال — ابن عباد الودع والودع البربوع والدعة الخفض
والهاء عوض من الواو وقال — لبيد رضي الله عنه
يا ربتي هيجي هي خير من دعه ... آخر
لا يمنعك خفض العيش من دعة ... وقال —
تلقي بكل بلاد ان حللت بها ... نزوع نفس إلى اهل وأوطان
أهلا بأهل وجيرانا بجيران
تقول — منه ودع الرجل فهو وديع اي ساكن وواد ع ايضا مثل
حمض فهو حامض بقيا وقال — نال فلان المكارم وادعا من غير كلفة
ومشقة وودع يودع كيكرم يكرم وقولهم عليك بالمودوع اي
بالسكينة والوقار ولا بقيا وقال — منه ودعة كما لا بقيا من المنسور
والمعسور يسر وعسر والوديعة واحدة الودايع قال — لبيد
رضي الله عنه
وما المال والاهلون الا وديعة ... ولا بد يوما ان ترد الودايع
وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لكم يا بني لهد ودايع السراة
الودايع العهود جمع ودي يع يقال — اعطيته ودي بجا وهو من توادع
الفريقان اذا بقيا هذا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد ودي بعا
وفرس ودي ع وموذوع من الدعة قال — منهم من نوبة البربوعي
رضي الله عنه يصف ناقة
فاظت اذا ال الى الحلاوة تبعث ... بالحزن عازبة بشز وتودع
والدعة مثلثة — بلغة والدعة مثلثة — لودة الدعة والميدع
والميدعة والميداعة الثوب المتهدل والجمع المواديع قال — الكاهلي
هي الثياب الخلقان الذي تبتذل مثل المعاوز وقيل — مالة مبيدع
اي مالة من يكفيه العمال فيدعه اي يصونه عنه وانشد ابو عدنان

في الكفة مبني بجلاتي اربع ... مبتذلات مالهن مبيدع
اي مالهن من يكفيهن العمال فيدعهن اي يصونهن عن العمال وقال
اللحياني كلام مبيدع اذا كان يجزن وذلك اذا كان كلاما يحتشم منه ولا
يستحسن والاودع من اسماء البربوع كالودع والودع وقال — ابن
عباد حمام اودع اذا كان في حوصلته بياض والوداع بالفتح اسم
من التوديع قال — النابغة الذبياني
فقمي قبل التفرق يا ضباعا ... ولا يك موقف منك الوداعا
اراد ولا يكن منك موقف الوداع ولكن ليكن موقف غبطة واقامة لان
موقف الوداع يكون للفراق ويكون ممغصا لما يتلوه من التباريح
والشوق وبنية الوداع بالمدينة على ساكنيها السلام وكان من سافر منها
الى مكة حرسها الله تعالى يودع ثم ويشيع اليها وقال — ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فيمن سابق بها وودا عة بن مخاليف اليمن عن يمين صنعاء ودداعة
ابن عمرو من بني جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان
منهم الاجدع بن مالك بن امية الوداعي وفي جمهرة النسب لابن الكلبي
وادعة والوادعي ادرك الاسلام ولقي الى زمان عمر رضي الله عنه والودا
عة
الدعة ووادع بن الاسود الرياسي بتقديم الراء على الدال من اصحاب
الحديث يروي عن الشعبي والقاضي ابو مسلم وادع بن عبد الله بن اخي
ابي العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان المعري وقولهم دع ذا اي اترك
واصله ودع يدع وبينه قول — النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك
الى ما لا يريبك وقال — عمرو بن معدي كرب رضي الله
عنه
اذا لم تستطع امرا فدعه ... وجاوزه الى ما تستطيع
وقد ابيت ما ضيه لا بقيا — وودعه انما بقيا — تركه ولا وادع
ولكن تارك وربما جاء في ضرورة الشعر ودعه وهو موذوع على اصله
قال — انس بن زنيم
لبئت شعري عن خليلي ما الذي ... غاله في الوعد حتى ودعه
قال — ابو حاتم في كتاب تقويم المفسد والمزال عن جهته ان الرواية
في الوعد ومن قال — في الود فقد غلط وقال — كانه كان وعل
شباة وقال — بشويد بن ابي كاهل اليشكري يصف نفسه
ويرك البغضة عن آبائه ... حافظ العقل لما كان اسمع
فسعا سعيهم في فوجه ... ثم لم يظفر ولا عجزا ودع
ويروى ولا وسيا وقال — آخر
وكان ما قدموا لانفسهم ... اكثر نفعا من الذي ودعوا
وقال — خفاف بن ندبة
اذا ما استحثت ارضه من سمائه ... جرى وهو موذوع وواعد مصدق
اي متروك لا يضرب ولا يزجر قال — الصغاني مؤلف هذا الكتاب
وقد اختار النبي صلى الله عليه وسلم اصل هذه اللغة فيما روى ابن عباس
رضي الله عنهما عنه انه قرأ ما ودعك ربك بتخفيف الدال وكذلك
قرأ بهذه القراءة عروة ومقاتل وابو حيوة وابو المتوكل وابن ابي عبلة ويزيد

النحوي وقال صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات
أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين وقول سويد بن
أبي كاهل اليشكري

أرق العين خيال لم يدع ... من سليمى ففؤادي منتزع

أي لم يتدع ولم يقر ولم يمكث وودعان اسم موضع قرب ينبع
قال العجاج

في بيض ودعان بساط سي ... وودعان أيضا من الأعلام

وقال ابن بزرج ودعت الثوب بالثوب فأنا أدعه أي صنته وروى
شمر عن محارب ودعت فلانا ودعا من وداع السلام ومودوع
فرس هرم بن ضمضم المري قالت نابحته

يا لهف نفسي لهفة المفجوع ... إلا أرى هرما على مودوع
من أجل سيدنا ومصرع جنبه ... علق الفؤاد بحنظل مصدوع

ومودوع أيضا من أعلام الأناسي وقال الكسائي يقال أودعته
مالا أي دفعته إليه ليكون وديعة عنده وأودعته أيضا إذا دفع إليك
مالا يكون وديعة عندك فقبلتها وهو من الأضداد وفرس مودع
مثل مودوع ووديع قال ذو الإصبع العدواني

أقصر من قيده وأودعه ... حتى إذا الصرب ريع أو قرعا

والتوديع عند الرجل معروف وهو تخليف المسافر الناس خافضين
وادعين وهم يودعونه إذا سافر تفاؤلا بالدعة التي يصير إليها إذا قفل
أي يتركونه وسفره قال الأعشى

ودع هريرة إن الركب مرتحل ... وهل تطيق وداعا أيها الرجل

وقول الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى أي ما تركك منذ اختارك
ولا أبغضك منذ أحبك وتوديع الفحل اقتناؤه للفحلة وروى أبو أمامة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا وتوديع الثوب أن تجعله في صوان يصونه ورجل متدع أي
صاحب دعة وقول سويد بن أبي كاهل اليشكري يصف ثورا وحشيا

ثم ولى وجنابان له ... من غبار أكدري واتدع

أي قصر في عدوه وذلك لثقته بعدوه واتدع أي تقار وقال ابن
عباد الذي يشكو عضوا وسائره صحيح واستودعته وديعة أي استحفظته
إياها قال

استودع العلم قرطاس فضيعه ... فبئس مستودع العلم القراطيس

وقوله تعالى فمستقر ومستودع أي مستودع في الصلب وقيل في الثرى
والمستودع في قول العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق

المكان الذي جعل فيه آدم وحواء عليهما السلام من الجنة واستودعاه
وقيل الرحم وقوله يخصف الورق عني به قوله تعالى وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وقول ذي الرمة

كأنها أم ساجي الطرف أخدرها ... مستودع خمر الوعساء مرخوم

أي يواري ولد هذه الظبية الخمر وقول عبدة بن الطبيب العبشمي

إن الحوادث يخترمن وإنما ... عمر الفتى في أهله مستودع

أي

أي وديعة يستعاد ويسترد والموادعة المصالحة ووادع النبي صلى الله عليه
وسلم أهل مكة أي صالحهم والتوادع التصالح ويقال تودع مني
على ما لم يسم فاعله أي سلم علي وأما حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذ رأيت
أمتي تهاب الظالم أن تقول إنك ظالم فقد تودع منهم فمعناه استريح
منهم وخذلوا وخلي بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي وهو من المجاز لأن
المعتني بإصلاح حال الرجل إذا أيس من إصلاحه تركه ونفض يده منه
واستراح من معاناة النصب في استصلاحه ويجوز أن يكون من قولهم
تودعت الشيء أي صنته في ميدع قال الراعي

وتلقى جارنا يثني علينا ... إذا ما كان يوما أن يبينا
ثناء تشرق الأحساب منه ... به تتودع الحسب المصونا

ويروى الإعراض وتودع فلان فلانا إذا ابتذله في حاجته فكأنه من
الأضداد والتركيب يدل على الترك والتخلية

ودع

ابن السكيت وذع الماء يذع وهمى يهمي إذا سال قال والواذع المعين
قال وكل ماء جرى على صفاة فهو واذع قال الأزهري هذا
حرف منكر وما رأيته إلا في الألفاظ لابن السكيت ولا أثبته وينبغي أن يفتش
عنه

ورع

الورع التقوى وورع الرجل بالكسر يرع
ورعا ورعة ويقال فلان سيئ الرعة أي قليل الورع وقال
الأصمعي الرعة الهدى وحسن الهيئة أو سوء الهيئة وفي حديث الحسن البصري
أنهم ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم إليك هذا
الغثاء الذي كنا نحدث عنه إن أجبناهم لم يفقهوا وإن سكتنا عنهم
وكلنا إلى عي شديد ما لي أسمع صوتا ولا أرى أنيسا أغيلمة حيارى تفاقدوا
ما نال لهم أن يفقهوا قوله إليك أي اقبضني إليك وأشكوهم إليك يقال
هم قوم حسنة رعتهم أي شأنهم وأدبهم والورع الجبان قال الليث
سمي ورعا لإحجامه ونكوصه قال ذو الإصبع العدواني

إن تزعما أنني كبرت فلم ... ألف بخيلا نكسا ولا ورعا

وقال الأعشى

أنضيتها بعد ما طال الهبات بها ... تؤم هوذة لا نكسا ولا ورعا

وقال ابن السكيت أصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان وليس كذلك
إنما الورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال إنما مال فلان
أوراع أي صغار تقول منه ورع بالضم يورع وروعا ووراعة
وورعا بالضم وورع يرع أي كف ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه وينهيه يرعون أي يكفون وكتب الحديث بتمامه في تركيب
ش ر ب والوريع الكاف والوريعة حزم لبني فقيم قال جرير

أيقيم أهلك بالستار وأصعدت ... بين الوريعة والمقاد حمول

وقال المرقش الأكبر يصف الأصغر يصف الظعن

تحملن من جو المريعة بعدما ... تعالى النهار واجتزعن الصرائما

ويروى وانتجعن وانتزعن والوريعة فرس كانت للأحوص بن عمرو
الكلبي فوهبها لملك بن نويرة قال ملك بن نويرة يشكر الأحوص

ورد نزيلنا بعطاء صدق ... وأعقبه الوريعة من نصاب

ونصاب فرس مالك عقرت تحته فحمله الأحوص على الوريعة وأورعت
بين الرجلين أي حجزت وورعته توريعا أي كففته ومنه حديث عمر رضي

ابن شداد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن
جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن
ابن الهميسع بن حمير يكنى اليهم ابو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى
وقال البخارى الاوزاعى من حمير الشام قال واذا خرجت من باب الفراديس وقال غيره ويكنى الى هذه القرية ايضا
ابو ايوب مغيث بن سمى الاوزاعى وحكى عنه انه قال ادركت
الاعلام والاصى
الفا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم توفى ببيروت
واوزيع مصغرا من الاصل وزيع مثل اجوم وجوم واقيت ووقيت
واشاج ووشاج وموزع بناك موهب قرية باليمن وهى المنزل السادس
لحاج عدن والوزوع الولوع بفتح الواوين وهما من المصادر التى جاءت
بفتح او ابتها قال المزار بن شعيد الفقعسى

بل انك والتشوق بعد شيب أجهلا كان ذلك أم وزوعا

وليس ضم الواو من كلامهم واوزعته بالشئ اى اغريته به يقال فلان
موزع بكذا ومولع به ومغرى به بمعنى واحد قال النابغة الذبيانى

فهاب ضمران منه حيث يوزعه طعن المعارك عند المحجر النجل

اى يغريه به وفسره ابو ذؤيب الهذلى بقوله لؤلؤا

فغدا يفرق منسما فبدا له أولى سوابقها قريبا توزع

بتغرى ويتكلف ويحبس على ما تخالف منهما ليجتمع بعضها الى بعض يعنى
الكلاب واوزعنى الله اى الهمنى قال الله تعالى رب اوزعنى ان اشكر
نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وذكر بعض من صنف فى اللغة
اوزعت الناقة بولها اى رمت به رميا وقطعته وهو تصحيف والصواب
اوزغت بالغين المعجمة والزاى وزيع القسمة والتقريق وتوزعوه فيما بينهم
اى يقتسموه وانتزع عن الشئ كف عنه وقال ابن فارس المنتزع
الشديد النفس واستوزعت الله شكرى اى استلهمته وسع
وسعه الشئ بالكسر يسعه سعة وسعة بالفتح وزنة وقراءة زيد
ابن على ولم يوت سعة بالكسر والواسع من صفات الله تعالى
الذى وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شئ وقال ابن
الاعرابى هو الكثير العطاء الذى يسع لما يسئل ويقال المحيط
بكل شئ من قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ويقال
انه ليستسعنى ما وسعك ويقال ما اسع ذاك اى ما اطيقه وهل
تسع هذا اى هل تطيقه وفى النوادر اللهم سع عليه ويقال ليسعك
بيتك معناه الفقار فيه وان هذا الكيل ليسع ثلاثة امناء وهذا الوعاء
يسع عشرين كيلا وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلا على مثال قولك
انا اسع هذا الامر وهذا الامر يسعنى قال ابو زبيد حرملة بن
المنذر الطائى

محال ان تقال اهل الود آونة أعطيهم الجهد منى بلة ما اسع

والاصل فى هذا ان تدخل فى وعلى والام لان قولك هذا الوعاء يسع
عشرين كيلا معناه يسع لعشرين كيلا اى يتسع لذلك وهذا مثله هذا
الخف يسع رجلى اى يتسع لرجلى اى يتسع لها وعليها وتقول هذا
الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يتسع فيه عشرون كيلا اى يتسع
فيه عشرون كيلا والاصل فى هذه المسئلة ان يكون بصفة غير الفهم يتزعون

الله عنه وزرع الملص ولا نزاعه اى اذا رأيته فى منزلك فاد فعه واكففه ولا تستفز
ما يكون منه ووزعت الابل عن الماء ردد تها قال الراعى
يقوك الذى يرجوا التنفية وزعوا عن الماء لا يطرق وهن طوارقه
وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائى
ووزعت ما يكفى الوجوه سفاهة كمحضر خير او ليقصر منكر
ومحاضر بن الموزرج بكسر الزاى من اصحاب الحديث ونوزع بن كذا اى تخرج
والموازعة المناطقة والمكالمة وكان ابو بكر وعمر يوازعان عليا رضى الله
عنهم اى يستشيرانه وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه
فشدت بنى النجار افعال والدى اذا ايلهان لم يوجد له بن يوازعه
ويروى يوازعه والتركيب يدل على الكف والانقباض ه وزع
والوزع الكف يقال اوزعته ازعه وزعا اى كففته قال الله تعالى
فهم يوزعون اى يحبس اولهم على آخرهم وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه
انه شكى اليه عامله المغيرة بن شعبة رضى الله عنه فقال انا اقيد
من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهم الولاة المانعون من محارمه
وفى حديث آخر ان المغيرة رجل وازع الوازع الذى يدبر امور الجيش
ويرد من سد بهم ولا ينتقص من مثله اذا ادب وقد كتبت الحديث بتمامه
فى تركيب ش ور وفى حديث الحسن البصرى انه قال حين ولى
القضاء لا بد للناس من وزعة اى من كفقة عن الشر يزعون الناس
بعضهم ببعض وهم شرطة السلطان وفى حديث جابر رضى الله عنه لما
قتل ابوه عبد الله قال فاردت ان اكشف عن وجهه والنبى صلى
الله عليه وسلم ينظر الى فلا يزعنى اى لا يزجرنى ولا ينهانى وفى حديث قيس
ابن عاصم المنقرى رضى الله عنه يغدو الناس بحيالهم فلا يوزع رجل
عن جمل يحطمه وقد كتبت الحديث بتمامه فى تركيب ت ح ط
وفى الحديث من نزع السلطان اكثر ممن ينزع القرآن اراد من يكف
عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه خوف الله تعالى اى من
يترك الذنب خوفا من عقوبة السلطان اكثر ممن يتركه بقية الله عز وجل وقد
سموا الكلب وازعا لانه يكف الذئب عن العنصر ووازع بن عبد الله الكلاعى
وابو الوازع جابر بن عمرو الراسبى وابو الوازع عمير وابو الوازع الهندى
كلهم من التابعين وهذيل تقول للوازع يازع قال حصين
الهذلى يذكر فرسه بن

لما عرفت بنى عمرو ويازعهم أيقنت انى لهم فى هذه قود

اى سيستقيدون منا وقولهم هذا الموضع اوزاع من الناس اى جماعات
وفى حديث عمر رضى الله عنه انه خرج ليلة فى شهر رمضان والناس
اوزاع فقال انى لاظن ان لو جمعنا هم على قارئ كان افضل فامر
ابى بن كعب رضى الله عنه فامهم ثم خرج ليلة اخرى وهم يصلون بصلاة
قارئهم فقال نعمت البدعة هذه والتى ينامون عنها افضل من التى يقومون
يريد انهم كانوا يصلون اول الليل وقد كتبت الحديث بتمامه فى ترجمة ب د ع
التبقاع بن معبد بن

احللت بيتك بالجميع وبعضهم شتى ترق ليحتل بالاوزاع

وقوله التى ينامون عنها يعنى صلاة آخر الليل خير من التى يقومون
فيها يعنى صلاة اوله والاوزاع ايضا بطن من همدان واسم الاوزاع مرثد

الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل إلى ما يليه ويفضي إليه كأنه مفعول
به كقولك ومكثت لك ويقال وسعت رحمت الله كل شيء ولكل شيء وعلى
كل شيء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم
فليسعهم منكم بسط وجه وحسن خلق والوسع والوسع والوسع بالحركات
الثلاث السعة والجدة والطاقة وقرأ ابن أبي عبلة لا تكلف نفس إلا وسعها
بالفتح وقرأ عكرمة وسعها بالكسر والهاء في السعة عوض من الواو
وقال الليث الوساع الندب والوساع والوسيع من الخيل الجواد
ذو سعة في خطوه وذرعه قال المسيب بن عكس

فتسل حاجتها إذا هي أعرضت ... بخميصة سرح اليدين وساع

وقد وسع بالضم وساعة وسعة وشيء وسيع أي واسع ووسيع ودحرض
ماآن بين بني سعد وبني قشير قال

مقيم على بنيان يمنع ماءه ... وماء وسيع ماء عطشان مرمل

ويسع اسم من أسماء العجم وقد أدخل عليه الألف واللام وهما لا يدخلان
على نظائره نحو يعمر ويزيد ويشكر وقرأ حمزة والكسائي وخلف واليسع
بلامين وقرأ الباقون بلام واحدة وأوسع الرجل أي صار ذا سعة وغنى
ومنه قوله تعالى وإنا لموسعون أي أغنياء قادرون ويقال أوسع
الله عليك أي أغناك والتوسيع خلاف التضييق ويقال وسعت الشيء
فاتسع قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

بسطت رابعة الحبل لنا ... فوصلنا الحبل منها ما اتسع

وتوسعوا في المجلس أي تفسحوا واستوسع أي اتسع أي صار واسعا
قال رؤبة يصف ثورا

بادر من ليل وطل أهمعا ... أجوف بهي بهوة فاستوسعا

والتركيب يدل على خلاف الضيق والعسر

وشع الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشاب السقف وربما أقيم على الخص وشد
خصاصها بالثمام قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدما ... تجد عليهن الوشيع المثمما

وقال أبو عمرو الوشيع ما جعل حول الحديقة من الشجر والشوك
ليمنعها من أن يدخل إليها والوشيع يتخذ مثل الحصير من الثمام والجثجاث
والوشيع علم الثوب والوشيع أيضا ما يبس من الشجر فسقط وقال
أبو سعيد الوشيع خشبة غليظة توضع على رأس البئر يقوم عليها
الساقي قال الطرماح يصف صائدا

فأزل السهم عنها كما زل ... بالساقي وشيع المقام

وقال ابن الأعرابي الوشيع خشبة الحائك التي تسميها الناس
الحف والوشيع أيضا عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه عليه
والوشائع طرائق الغبار وقال الليث الوشيعة والجميع الوشائع
وهي خشبة يلف عليها الغزل من ألوان الوشي وتسمى القصبة التي النساج
فيها لحمة الثوب للنسج وشيعة قال ذو الرمة

به ملعب من معصفات نسجنه ... كنسج اليماني برده بالوشائع

وكل لفيفة وشيعة والوشيعة الطريقة في البرد والوشيع موضع والوشوع
في قول الطرماح

وما جلس أبكار أطاع لسرحها ... جنى ثمر بالواديين وشوع

الذي يتوشع في الجبل أي يتفرق وقيل إنما هو شوع وهو حب البان والواو
نسق وقال الليث من ضم الواو أراد جماعة وشع والوشوع المتفرقة
والوشع زهر البقول وقال أبو عبيد وشعت الجبل وشعا علوته
والوشع الخلط وقال ابن عباد الوشع بضمتين بيت العنكبوت
وقال ابن السكيت الوشوع الوجور مثل النشوع ويوشع بن نون
صاحب موسى صلوات الله عليهما وقال أبو سعيد الضرير أوشعت
الأشجار أزهرت وقال الليث أوشعت البقول أي خرجت زهرتها
ووشعت الثوب توشيعا أي أعلمته قال رؤبة

كأنما اجتاب الدلاء الترع ... مما تغشى برجد موشع

وقال الليث القطن يوشع أي يلف بعد الندف قال رؤبة يصف ثورا

فانصاع يكسوها الغبار الأصيعا ... بأربع في وظف غير أكوعا
ندف القياس القطن الموشعا

وقيل التوشيع أن يدار
الغزل باليد على الإبهام والخنصر فيدخل في القصبة وقال ابن
فارس وشعه الشيب أي علاه وتوشعت الغنم في الجبل إذا ارتقت
فيه ترعاه وتوشع بالشيء أي تكثر به قال

إني امرؤ لم أتوشع بالكذب

وقال ابن جني معناه
لم أتحسن به ولم أتكثر به وتوشع في الجبل إذا أخذ فيه يمينا وشمالا
والتركيب يدل على نسج شيء أو تزيينه أو ما أشبه ذلك وقد شذ عن
هذا التركيب توشع في الجبل ووشع الجبل

وصع الوصع والوصع
طائر أصغر من العصفور وقال الليث هو مقلوب الصعو والوصع
والصعو واحد مثل جذب وجبذ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
إن العرش على منكب إسرافيل وإنه ليتواضع لله حتى يصير كأنه الوصع
ويروى إن إسرافيل له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على
جناحيه وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل
الوصع وقيل الوصع الصغير من النعران وقيل طائر شبيه بالعصفور
في صغره وجمع الوصع وصعان كورل وورلان والوصيع صوت العصفور
وقال ابن عباد الوصيع والوصع صغار العصافير وقال شمر
لم أسمع الوصع في شيء من كلامهم إلا أني سمعت بيتا لا أدري من قائله وليس
من الوصع الطائر في شيء وهو

أناخ فنعم ما أقلولى وخوى ... على خمس يصعن حصى الجبوب

قال يصعن الحصا يغيبنه في الأرض قال الأزهري الصواب
عندي يصعن حصى الجبوب أي يفرقنها يعني الثفنات الخمس

وضع وضعت الشيء خلاف رفعته وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ارفعنا ولا تضعنا وزدنا ولا تنقصنا وارحمنا ولا تعذبنا وانصرنا
ولا تخذلنا وآثرنا ولا تؤثر علينا إنك على كل شيء قدير يقال وضعت
الشيء من يدي وضعا وموضعا وموضعا وهذه عن الفراء وموضوعا وهو
مثل المعقول وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من رفع السلاح
ثم وضعه فدمه هدر أي قاتل في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات
قود وليس معنى قوله ثم وضعه أنه وضعه من يده قال سديف

فضع السوط وارفع السيف حتى ... لا ترى فوق ظهرها أمويا

معناه ضع السوط على بدن من يبسطه عليه وارفع السيف لتقتل به ووضع
عنه اى حط من قدره ووضع عن غريمه اى نقص مما له عليه شيئا ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا اوضع له اظله الله تحت عرشه
يوم لا ظل الا ظله وواضع من مخاليف اليمن والواضعة الروضة عن ابي
عمرو وتقول في الحجر او اللبن اذا بني به ضعه غير هذه الوضعة والوضعة
والضعة كله بمعنى والهاء في الضعة عوض من الواو وناقة واضعة ترعى
الضعة النبت وسنفسرها ان شاء الله تعالى ونوق واضعات وقال
ابو زيد ان رعت الابل الحمض حول الماء ولم تبرح قيل وضعت تضع وضيعة
فهي واضعة قال وكذلك وضعتها انا وهي موضوعة يتعدى ولا
يتعدى وقال ابن عباد امرأة واضعة اى فاجرة ووضع البعير حكمته
اذا طاش رأسه واسرع وحكمته ذقنه ولحيه قال تميم بن ابي
ابن مقبل يصف الابل

وهن سمام واضع حكماته ... مخوية اعجازه وكراكره

ووضع يده في الطعام اذا اخذ في الاكل ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه
وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه
ولكن قذره ووضع يده عن فلان اذا كف عنه ومنه حديث النبي صلى
الله عليه وسلم واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار اى لا يعاجل المسيء
بالعقوبة بل يمهله ليتوب وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب ق س
ط ووضعت المرأة خمارها وامرأة واضع لا خمار عليها ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان ام شريك يأتيها المهاجرون الاولون فانطلقي
الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك قال لفاطمة
بنت قيس رضي الله عنها حين ارادت ان تعتد وقد طلقها زوجها
ابو عمرو بن حفص رضي الله عنه البتة ووضعت المرأة حملها وضعا اى
ولدت ووضعت وضعا بالضم وتضعا وتضعا بضمتين اى حملت في آخر
طهرها في مقبل الحيضة قالت ام تابط شرا تؤنبه والله ما حملت وضعا ولا
وضعته يتنا ولا ارضعته غيلا ولا ابته ميقا فهي واضع عن ابن السكيت
يقال ما حملته امه وضعا وتضعا وتضعا قال

تقول والجردان فيه مكتنع ... اما تخاف حبلا على تضع

ووضع البعير وغيره اى اسرع في سيره قال دريد بن الصمة

يا ليتني فيها جذع ... احب فيها واضع

وبعير حسن الموضوع اى حسن السير قال طرفة بن العبد

مرفوعها زول وموضوعها ... كمر غيث لجب وسط ريح

ووضع الرجل في تجارته على ما لم يسم فاعله اى خسر فيها وقال ابن
دريد وضع يوضع مثال وجل يوجل لغة فيه ويقال وضعت
في تجارتك وانت موضوع فيها وقال الفراء الموضوعة من الابل التي
تركها رعاؤها وانقلبوا بالليل ثم انفشوها وموضوع موضع قال
حسان بن ثابت رضي الله عنه

لقد اتى عن بني الجرباء قولهم ... ودونهم فق جمدان فموضوع

ودارت موضوع من دارات العرب قال الحصين بن حمام المري

جزى الله افناء العشيرة كلها ... بدارة موضوع عقوقا ومأثما

ودارة المواضيع بالمضجع لعبد الله بن كلاب والاحاديث الموضوعة هي

التي

التي وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم وافتريت عليه والموضوعة الابل
التي ترعى في الحمض وقد وضعها الراعي ويقال في حسبه ضعة وضعة
اى انحطاط والهاء عوض من الواو وقد وضع الرجل بالضم يوضع ضعة
وضعة والضعة شجر من الحمض هذا اذا جعلت الهاء عوضا من الواو والذاهبة
من اولها فاما ان كانت من آخرها وهو قول الليث فهي من باب
المعتل وسنذكرها ان شاء الله تعالى هنالك قال اعرابي يصف رجلا
شهوان اللحم

يفوق بالليل بشحم المقمعة ... تثاؤب الذئب الى جنب الضعة

وقال الدينوري قال ابو عمرو الضعة نبت كالثمام وهي ارق منه
وانشد في وصف نعامة

تنفض للرواح بالعشي ... رفا له اسحم كالنصي

او كجميل الضعة العامي

قال وتقول العرب السبط
خبيص الابل والحلي مثله والضعة مثله وكذلك السخير وقال ابو
زياد من الشجر الضعة تنبت على نبت الثمام وطوله وعرضه واذا
يبست ابيضت وهي ارق عيدانا واعجب الى المال من الثمام ولها ثمرة
حب اسود قليل قال والضعة تنبت في السهل والجبل وقال
الفراء يقال له في قلبي موضعة وموقعة اى محبة والوضيع خلاف
الرفيع والوضيع ان يؤخذ التمر قبل ان ييبس فيوضع في الجرار وتقول
وضعت عند فلان وضيعا اى استودعته وديعة والوضيعة حنطة
تدق ثم يصب عليها السمن فتؤكل والوضيعة واحدة الوضائع وهي
اثقال القوم يقال اين خلفوا وضائعهم والوضيعة ايضا نحو وضائع
كسرى كان ينقل قوما من ارض فيسكنهم ارضا اخرى وهم الشحن والمسالح
وقال ابن عباد الوضيعة اسماء اقوام من الجند تجعل اسماؤهم
في كورة لا يغزون منها وقال الازهري اما الوضائع الذين وضعهم
كسرى فهم شبه الرهائن كان كسرى يرتهنهم وينزلهم بعض بلاده وقال
ابن السكيت يقال هم اصحاب وضيعة اى اصحاب حمض مقيمون
لا يخرجون منه وقال ابن الاعرابي الحمض يقال له الوضيعة
وقال ابو زيد اذا رعت الابل الحمض فلم تبرح قيل وضعت تضع
وضيعة وقال ابو سعيد الوضيعة الحطيطة والوضيعة الابل النازعة
الى الخلة عن ابن الاعرابي والوضيعة ما يأخذه السلطان من الخراج
والعشور ولوى الوضيعة رملة معروفة قال لبيد رضي الله عنه

ولدت بنو حرثان فرخ محرق ... بلوى الوضيعة مرخي الاطناب

وقال ابن عباد الوضيعة الدعي وقد وضع وقال غيره الوضيعة
واحدة الوضائع وهي كتب يكتب فيها الحكمة وفي الحديث انه نبي وان اسمه
وصورته في الوضائع وفي حديث طهفة بن ابي زهير رضي الله عنه لكم يا
بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك اى ما وضع عليهم في ملكهم من الزكوات
اى لكم الوظائف التي توظفها على المسلمين في الملك لا يتجاوزها ولا تزيد
عليكم فيها وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب وطء وقوله تعالى ولاوضعوا
خلالكم اى حملوا ركابهم على العدو السريع ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه افاض وعليه السكينة واوضع في وادي محسر وروى ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم

يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل
فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع
وفي حديث حذيفة بن أسيد رضي الله عنه شر الناس في الفتنة الخطيب
المصقع والراكب الموضع وأنشد أبو عمرو

إن دليما قد ألاح من أبي ... وقال أنزلني فلا إيضاع بي

أي لا أقدر على أن أسير وأوضع الرجل على ما لم يسم فاعله في تجارته إذا
خسر مثل وضع في تجارته وقال ابن عباد أوضع البعير مثل وضع
وقال ابن الأعرابي تقول العرب أوضع بنا وأملل الإيضاع في الحمض
والإملال في الخلة والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن فيها وقال
أبو عبيد فرس موضع إذا كان يفترش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه
من خلفه وهو عيب ووضعت النعامة بيضها إذا رثدته ووضعت
بعضه فوق بعض ورجل موضع أي مطرح ليس بمستحكم الخلق كالمخنث
وقال إسمعيل بن أمية إن رجلا من خزاعة يقال له هيت كان
فيه توضيع والتواضع التذلل وتواضع ما بيننا أي بعد ويقال إن
بلدكم لمتواضع عنا كقولك متراخ ومتباعد قال ذو الرمة

فدع ذا ولكن رب وجناء عرمس ... دواء لغول النازح المتواضع

وقيل المتواضع المتخاشع وقد تطامن بعده لا ترى به علما ونشزة
والإيضاع أن تخفض رأس البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب
قال الكميت

إذا اتضعونا كارهين لبيعة ... أنخنا لأخرى والأزمة تجذب

ويروى أناخوا والمواضعة المراهنة وفي الحديث جئت لأواضعك
الرهان والمواضعة متاركة البيع وواضعته في الأمر إذا وافقته فيه
على شيء وإذا عاكم الرجل صاحبه الأعدال يقول أحدهما لصاحبه
واضع أي أمل العدل أي مد العدل إلى المربعة وقال الأزهري
هذا من كلام العرب إذا اعتكموا ويقال هلم أواضعك الرأي أي
تطلعني على رأيك وأطلعك على رأيي وقال أبو سعيد استوضع
منه أي استحط قال جرير

كانوا لمشتركين لما بايعوا ... خسروا وشف عليهم فاستوضعوا

والتركيب يدل على الحط من شيء وخفضه ه **وعع** ابن
الأعرابي الوع ابن آوى وقال ابن الأعرابي الوعوع المفازة وقال
الأصمعي الوعوع الديدبان ووعوعة موضع وقال أبو زيد وعوعة
رجل من بني قيس بن حنظلة وبكليهما فسر المثل هنا وهنا عن جمال
وعوعة والعرب إذا أرادت القرب قالت هنا وها هنا وإذا أرادت البعد
قالت هنا وهنا وهناك وها هناك كأنه يأمره بالبعد عن جمال
وعوعة ويقال أراد إذا سلمت لم أكترث بغيرك قالوا وهذا كما تقول
كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء ولا سيف فراشة وقال أبو زيد
هو نحو قول الرجل كل شيء ما خلا الله جلل وخطيب وعوع وهو نعت
حسن وأنشد الليث للخنساء

هو القرم والكسن الوعوع ... والوعوع الثعلب والوعوع

الضعيف وقال ابن دريد الوعوع ابن آوى وقال غيره الوعوعي
الرجل الظريف الشهم ورجل مهذار وعواع وهو نعت قبيح وأنشد الليث

فاهنا

نكس من الأقوام وعواع وعي ... وسمعت وعواع الناس أي ضجتهم
والوعواع أيضا جماعة الناس قال أبو زبيد حرملة بن المنذر
الطائي

وصاح من صاح في الأجلاب فانبعثت ... وعاث في كبة الوعواع والعير

ويروى وانبعثوا وقال أبو عمرو الوعواع الديدبان يكون واحدا وجمعا
وقال أبو عبيدة الوعاوع الأشداء وأول من يغيث من المقاتلين
وقال غيره الوعاوع الأجرباء قال أبو كبير الهذلي

لا يجفلون عن المضاف ولو رأوا ... أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

أي لا ينكشفون عن الملجأ ويقال للقوم إذا ضجوا وعاوع أيضا
قال ساعدة بن العجلان الهذلي

ستنصرني عمرو وأفناء كاهل ... إذا ما غزا منهم مطي وعاوع

المطي الرجالة واحدهم مطو والوعواع موضع قال المثقب العبدي

لحى الرحمن أقواما أضاعوا ... على الوعواع أفراسي وعيسي

والوعوعة صوت الذئب ووعوعوهم مثل زعزعوهم وقال
الليث وعوع الكلب والمصدر الوعوعة والوعواع ولا يكسر وعواع
نحو زلزال كراهية للكسرة في الواو وقال ابن فارس كل صوت
مختلط وعواع قال المسيب بن علس

يأتي على القوم الكثير سلاحهم ... فيظل منه القوم في وعواع

ويروى فيبيت والتركيب يدل على صوت ه **وفع** أبو عمرو الوفيعة
مثل السلة تتخذ من العراجين ولا تقلها بالقاف وكذلك الوفعة وقال
ابن فارس الوفعة الخرقة التي تقتبس فيها النار وقال غيره الوفعة
صمام القارورة وزاد ابن عباد الوفيعة وقال ابن الأعرابي الوفيعة
صوفة تطلى بها الجربى وقال أبو عمرو ويقال للخرقة التي يمسح بها
الكاتب قلمه من المداد الوفيعة وقال ابن دريد الوفع أصل بناء
وفاع القارورة وهي صمامها وقال ابن عباد الوفع البناء المرتفع
وقال أبو عمرو الوفع السحاب المطمع وغلام وفع ووفعة ويفع ويفعة
أي مترعرع والجمع وفعان كشبث وشبثان ه **وقع** الوقوع
مصدر قولك وقع الشيء يقع وقوعا أي هويا والوقع وقعة الضرب
بالشيء وقوله تعالى إن عذاب ربك لواقع أي واجب على الكفار ومنه
قوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أي وجب وقيل ثبتت الحجة عليهم وكذلك
قوله تعالى فوقع الحق أي ثبت وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها
تقع من الجائع موقعها من الشبعان قال بعضهم أراد أن شق التمرة
لا يغني من الجوع ولا يتبين له موقع على الجائع إذا تناول كما لا يتبين على
الشبعان إذا أكله فلا تعجزوا أن تتصدقوا به وقيل لأنه يسيل هذا شق
تمرة وذا شق تمرة والثالث والرابع فيجتمع له ما يسد جوعته ويقال
للطير إذا كانت على أرض أو على شجر هن وقوع ووقع قال المرار بن
سعيد الفقعسي

أنا ابن التارك البكري بشرا ... عليه الطير تأكله وقوعا

بشر هو ابن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
ابن عكابة ورواية سيبويه بشر لأن بشرا لو جعل بدلا من البكري والبدل
في حكم تكرير العامل لكان التارك في التقدير داخلا على بشر وقال

عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

ترى جيف المطي بحافتيه ... كأن عظامها رخم وقوع

وقال الأخطل

كأنما كانوا غرابا واقعا

وقال الراعي

كأن على أعجازها حين أنست ... سماوته فيئا من الطير وقعا

أراد أن الإبل إذا رأت سماوة الفحل شالت بأذنابها فرفعتها على أعجازها فشبه هلب أذنابها وقد رفعتها بريش جناح الطائر وقال موسى بن جابر الحنفي

فما نفرت جني ولا فل مبردي ... ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا

وقال الليث يقال للإبل إذا بركت وللدواب إذا ربضت وقعت قال

وقعن وقوع الطير فيها وما بها ... سوى جرة يرجعنها متغلل

وقال

وقعن اثنتين واثنتين وفردة ... حريدا هي الوسطى بصحراء حائر

وقال الطرماح

وقعن اثنتين واثنتين وفردة ... يبادرن تغليسا سمال المداهن

والوقعة في الحرب صدمة بعد صدمة والاسم الوقيعة والواقعة ووقائع العرب أيامها التي كانت حروبهم والواقعة النازلة الشديدة من شدائد الدهر وقوله تعالى إذا وقعت الواقعة يعني القيامة وكل ضرب يابس فهو وقع نحو وقع الحوافر على الأرض وما أشبهها ومنه قول ذي الرمة يصف الحمير ووقع حوافرها على الأرض

يقعن بالسفح مما قد رأين به ... وقعا يكاد حصى المعزاء يلتهب

ويروى يكاد من الألهاب يلتهب ومواقع الغيث مساقطه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ويقال وقع الشيء موقعه وقال الليث الموقع موضع لكل ما وقع وأنشد

أنا شريق وأبو البلاد ... في إبل مصنوعة تلاد

تربعت مواقع العهاد

وموقعة الطائر وموقعته بفتح القاف وكسرها الموضع الذي يقع عليه قال الأخيل

كأن متنيّ من النفي ... من طول إشرافي على الطوي

مواقع الطير على الصفي

والموقعة جبل والمويقع موضع بين الشام والمدينة على ساكنيها السلام قال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع

يا شوق ما بك يوم بان حدوجها ... من ذي المويقع غدوة فرآها

وميقعة البازي الموضع الذي يألفه فيقع عليه صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والميقعة أيضا خشبة القصار الذي يدق عليها والميقعة أيضا المطرقة قال الحارث بن حلزة اليشكري يصف مناسم ناقته بالصلابة ويشبهها بالمطارق

أنمي إلى حرف مذكرة ... تهص الحصى بمواقع خنس

وقال آخر

دلفت له بأبيض مشرفي ... كأن على مواقعه غبارا

يعني بها مواقع الميقعة ويقال الميقعة المسن الطويل يقال وقعته بالميقعة فهو وقيع يقال سكين وقيع أي حديد وكذلك سيف وقيع أي وقع بالميقعة فعيل بمعنى مفعول قال الشماخ يصف إبلا

يباكرن العضاة بمقنعاة ... نواجذهن كالحداء الوقيع

والحافر الوقيع الذي أصابته الحجارة فوقعته ورققته قال رؤبة يصف حمارا

يركب قيناه وقيعا فاعلا

أي حافرا مجددا والوقيعة المنقعة وقال أبو صاعد الكلابي الوقيعة نقرة في متن حجر في سهل أو جبل يستنقع فيها الماء وهي تصغر وتعظم حتى تجاوز حد الوقيعة فتكون وقيظا وقال الليث الجمع وقاع والوقائع قال عمرو بن أحمر الباهلي

الزاجر العيس في الأمايس أعينها ... مثل الوقائع في أنصافها السمل

وقال ذو الرمة

ونلنا سقاطا من حديث كأنه ... جنا النحل ممزوجا بماء الوقائع

والوقيعة في الناس الغيبة يقال وقع في الناس أي اغتابهم والوقيعة القتال والجمع الوقائع وقال ابن شميل أرض وقيعة لا تكاد تنشف الماء من القيعان وغيرها من القفاف والجبال قال وأمكنة وقع بضمتين بينة الوقائع والأوقع شعب وحافر موقوع مثل وقيع قال رؤبة

بكل موقوع النسور أروقا

أي طويل السنبك ويروى أزرقا أي أخضر وذلك أصلب له وموقوع موضع وماء بناحية البصرة قتل به أبو معبد الشني الخارجي والوقع بسكون القاف المكان المرتفع من الجبل عن أبي عمرو والوقع بالتحريك الحفا يقال وقع الرجل بالكسر يوقع إذا اشتكى لحم قدمه من غلظ الأرض والحجارة ومنه قول أبي المقدام جساس بن قطيب

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع ... وشركا من استها لا ينقطع

كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع

وقال النابغة الذبياني

برى وقع الصوان جد نسورها ... فهن لطاف كالصعاد الذوابل

والوقع أيضا الحجارة الواحدة وقعة والوقعة بطن من العرب من بني سعد ابن بكر قال أبو داود يزيد بن معوية بن عمرو الرؤاسي

يا أخت دحوة أو يا أخت أختهم ... من عامر وسلول أو بني الوقعة

والوقع بكسر القاف السحاب الرقيق ويقال كويته وقاع مثل قطام ووقعته كويته وقاع وقال أبو عبيدة هي الدائرة على العاجزتين وحيثما كانت لا تكون الإدارة يعني ليس لها موضع معلوم قال عوف بن الأحوص

وكنت إذا منيت بخصم سود ... لفت له فأكويه وقاع

ووقاع بالتشديد غلام كان للفرزدق كان يوجهه في أشياء غير جميلة ورجل وقاع ووقاعة يغتاب الناس وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعا وواقع بن سحبان من المحدثين وواقع فرس ربيعة بن جشم النمري وقال ابن دريد رجل واقعة إذا كان شجاعا ووقع في يده على ما لم يسم فاعله أي سقط في يده وفلان يأكل الوجنة ويتبرز الوقعة إذا كان يأكل كل يوم مرة ويأتي الغائط مرة والوقع الطحاف من السحاب وهو الذي يطمع أن يمطر والوقع أيضا السحاب الرقيق ووقع ربيع بالأرض

ولا يقال سقط ووقعت من كذا وعن كذا والنسر الواقع نجم سمي واقعا كأنه
كاسر جناحيه من خلفه قال الليث هو نجم من نجوم العلامات التي يهتدى
بها وهو قريب من بنات نعش بحيال النسر الطائر وأوقعت بالقوم في القتال
بالغت في قتالهم ويقال أيضا أوقع فلان بفلان بما يسوءه والإيقاع
إيقاع ألحان الغناء وهو أن يوقع الألحان ويبينها وسمى الخليل رحمه
الله تعالى كتابا من كتبه في هذا المعنى كتاب الإيقاع وقال ابن شميل
سمعت يعقوب بن مسلمة الأسدي يقول أوقعت الروضة إذا أمسكت
الماء وأنشدني فيه

موقعة جثجاثها قد نورا ... وموقع في قول رويشد الطائي
وموقع تنطق غير السداد ... فلا جيد جزعك يا موقع

قبيلة والتوقيع ما يوقع في الكتاب يقال السرور توقيع جائز وطريق
موقع أي مذلل ويقال رجل موقع للذي أصابته البلايا وكذلك البعير
وهو الذي يكثر آثار الدبر عليه ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه قال
من يدلني على نسيج وجده فقال له أبو موسى رضي الله عنه ما نعلمه
غيرك فقال ما هي إلا إبل موقع ظهورها ضرب ذلك مثلا لعيوبه
قال

فما منكم أفناء بكر بن وائل ... لغارتنا إلا ذلول موقع

وأنشد ابن الأعرابي للحكم بن عبدل الأسدي

مثل الحمار الموقع السؤلا ... لا يحسن مشيا إلا إذا ضربا

وأنشد الليث

ولم توقع بركوب حجبة ... وقال الكميت

إذا هما ارتدفا نصا قعودهما ... إلى التي غبها التوقيع والجزل

والتوقيع أيضا تظني الشيء وتوهمه يقال وقع أي ألق ظنك على شيء
وقال الليث التوقيع رمي قريب لا تباعده كأنك تريد أن توقعه على
شيء قال وإذا أصاب الأرض مطر متفرق أو أخطأ فذلك توقيع في
نبتها وقال الليث التوقيع في السير شبيه بالتلقيف وهو رفعه
يده إلى فوق ووقع القوم إذا عرسوا قال ذو الرمة

إذا وقعوا وهنا كسوا حيث موتت ... من الجهد أنفاس الرياح الحواشك

الحواشك المختلفة المندفعة المجتهدة والتوقيع إقبال الصيقل على
السيف بميقعته يجدده وسكين موقع ومرماة موقعة ووقعت
الحجارة الحافر فقطعت سنابكه تقطيعا وقال ابن عباد الموقع
الخفيف الوطء والنصال الموقعة المضروبة بالميقعة أي المطرقة قال
أبو وجزة السعدي

شاكت رغامى قذوف الطرف خائفة ... هول الجنان نزور غير مخداج
حرى موقعة هاج البنان بها ... على هضم يسقي الماء عجاج

واستوقع السيف إذا أتى له الشحذ قاله الليث قال والاستيقاع
تخوف ما يقع به وهو شبه التوقع والمواقعة المحاربة قال
القطامي

ولو تستخبر العلماء عنا ... ومن شهد الملاحم والوقاعا

بتغلب في الحروب ألم يكونوا ... أشد قبائل العرب امتناعا

وقال أيضا

وكل قبيلة نظروا إلينا ... وخلوا بيننا كرهوا الوقاعا

وواقع الرجل امرأته إذا باضعها وخالطها وتوقعت الشيء انتظرت كونه
والتركيب يدل على وقع شيء بشيء

وكع

سقاء وكيع بين الوكاعة أي صلب شديد قال

ومستأنس بالقفر ظل تلفه ... طبائح شمس وقعهن سفوع الطرماح
تنشف أشوال النطاف ودونها ... كلى عجل مكتوفهن وكيع

ويروى بات تلفه ينشف يعني الشمس قال آخر يصف فرسا

ووفراء لم تحرز بسيف وكيعة ... غدوت بها طيا يدي في رشائها

رشاؤها لجامها وكذلك فرس وكيع وأنشد الليث لسليمان بن يزيد
العدوي

عبل وكيع ضليع مقرب أرن ... للمقربات أمام الخيل مغترق

وقلب وكيع وفي حديث المبعث أن جبريل صلوات الله عليه نزل على
النبي صلى الله عليه وسلم فشق بطنه وقال قلب وكيع فيه عينان
تبصران وأذنان سميعتان وفرو وكيع صلب شديد متين وقال
الليث والمزادة وكيعة وهي التي قورت فألقي ما ضعف من الأديم وبقي
الجيد فحرز وقال ابن شميل الوكيع الشاة التي يتبعها الغنم وأبو
سفين وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفين بن الحرث
ابن عمرو بن عبيد بن رؤاس واسم رؤاس الحرث بن كلاب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة الرؤاسي الكوفي من كبار الزهاد وأصحاب الحديث
روى عن سفين الثوري وطبقته روى عنه شيوخ البخاري توفي بفيد
منصرفه من الحج ومسجده خارج فيد مشهور وقال ابن عباد وكع أنفه
وكعا وكزه ووكعت العقرب وكعا ضربت بإبرتها ووكعته الحية لدغته
عن أبي عبيد قال عروة بن مرة الهذلي ويروى لأبي ذؤيب الهذلي
أيضا

ودافع أخرى القوم ضربا خرادلا ... ورمي نبال مثل وكع الأساود

أي دافع خويلد ووكعت الشاة إذا انهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل
يكع أمه الليلة ومن كلامهم قالت العنز احلب ودع فإن لك ما تدع
وقالت النعجة احلب وكع فليس لك ما تدع أي انهز الضرع واحلب
كل ما فيه ووكعت الدجاجة إذا خضعت عند سفاد الديك وقال ابن
عباد وكعته بالأمر بكته وقال غيره وكع البعير سقط من الوجى
والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع والميكع أيضا السقاء الوكيع
والميكعان موضع ببلاد بني مازن بن عمرو بن تميم قال حاجب

ولقد أتاني ما يقول مريئد ... بالميكعين وللكلام نواد

والوكع بالتحريك إقبال الإبهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصلها
خارجا كالعقدة يقال رجل أوكع وربما قالوا عبد أوكع يريدون
اللئيم والأوكع أيضا الأحمق الطويل وأكثر ما يكون الوكع في أرجل الإماء
اللاتي يكددن للعمل الشديد وأوكعت السقاء أحكمته وأوكع القوم
إذا سمنت إبلهم وغلظت من الشحم واشتدت وأوكع القوم قل خيرهم

وقال ابن عباد الإيكاع الوثاقة والتشدد وأوكع القوم جاؤوا بأمر شديد وواكع الديك الدجاجة سفدها واتكع الشيء أي اشتد ووزنه افتعل وأصله اوتكع قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي

مخملة قراطفا قد اتكع ، بها مقرات الثميلات النقع

واستوكعت معدته أي اشتدت طبيعته وقال أبو عمرو سقاء مستوكع إذا لم يسل منه شيء وإذا سال فهو نغل وقال الليث استوكع السقاء إذا متن واشتدت مخارزه بعدما جعل فيه الماء فلا ينضح والتركيب يدل على قوة وعلى نوع من الضرب

ولع ولعت به أولع ولعا بالتحريك وولوعا بفتح الواو كالقبول والوزوع وليس ضم الواو من كلامهم قال المرار بن سعيد الفقعسي يذكر الشعراء

تركتهم كأنهم يتامى ، لقوا من يتمهم حجنا وجوعا

كأهل النار يلتعنون لما ، بعثت عليهم قدرا ولوعا

أي تركتهم يتلاعنون لتعرضهم لي والولع بالتسكين الكذب قال كعب ابن زهير رضي الله عنه

كأنها خلة قد سيط من دمها ، فجع وولع وإخلاف وتبديل

يقال ولع والع كما يقال عجب عاجب وقد ولع ولعا وولعانا أي كذب قال

لخلابة العينين كذابة المنى ، وهن من الأخلاف والولعان

أي هن من أهل الإخلاف وقال ذو الإصبع العدواني يخاطب صاحبيه

إلا بأن تكذبا علي ولن ، أملك أن تكذبا وأن تلعا

ورواية المفضل ولم أملك بأن والوالع الكذاب والجمع الولعة كسافر وسفرة قال أبو داود يزيد بن معوية بن عمرو الرؤاسي

متى يقل تنفع الأقوام قولته ، إذا اضمحل حديث الكذب الولعه

وقال ابن السكيت يقال مر فلان فما أدري ما ولعه أي ما أدري ما حبسه وما أدري ما والعته بمعناه وقال أبو عمرو الشيباني في قول سويد بن أبي كاهل اليشكري

فتراهن على مهلته ، يختلين الأرض والشاة يلع

أي يعدوا ومعناه فترى الكلاب على مهلة الثور أي على تقدمه يقطعن الخلي بمخالبهن في عدوهن والشاة أي الثور يعدوا عدوا لينا ولا يجتهد في عدوه وقال اللحياني ولع يلع إذا استخف وقال في معنى يلع في البيت والشاة يستخف عدوا وولع فلان بحقي أي ذهب به ورجل ولعة مثال نؤدة يولع بما لا يعنيه ووالع موضع وبنو وليعة حي من كندة والوليع الطلع ما دام في قيقائه كأنه نظم اللؤلؤ وقال ابن الأعرابي الوليع ما دام في جوف الطلعة وهو الإغريض قال

وتبسم عن نير كالوليع ، شقق عنه الرقاة الجفوفا

الجف قشر الطلعة وأولعته بالشيء أغريته به والتوليع كالتلميع إلا أن التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق ، كأنه في الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها وإن كان

سواد وبلق فقل كأنهما فقال كان ذلك ويلك توليع البهق وقال الأصمعي فإذا كان في الدابة ضروب من الألوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع وثور مولع قال أبو ذؤيب الهذلي يصف الكلاب

ينهشنه ويذودهن ويحتمي ، عبل الشوى بالطرتين مولع

وقال ابن السكيت أتلعت فلانا والعة أي خفي علي أمره فلا أدري أحي هو أم ميت وفلان موتلع القلب وموتله القلب ومتله القلب أي منتزع القلب والتركيب يدل على اللهج بالشيء وعلى لون من الألوان

ومع ابن الأعرابي الومعة الدفعة من الماء

ونع ابن دريد الونع بالتحريك لغة يمانية يشار بها إلى الشيء اليسير

فصل الهاء

هبركع ابن دريد الهبركع القصير وأنشد

لما رأته مؤذنا هبركعا

هبع الليث يقال هبع يهبع هبوعا وهو مشي الحمر البليدة قال

فأقبلت حمرهم هوابعا ، في السكتين تحمل الألاكعا

الألاكع الأوساخ قال وقال بعضهم بل الهبوع أن يفاجئوك من كل مكان ويقال الهبوع مد العنق قال رؤبة

كلفتها ذاهبة هجنعا ، غوجا بيذ الزاملات الهبعا

وقال بعضهم الحمر كلها تهبع وهو مشيها خاصة والهبع مثال صرد الفصيل ينتج في حمارة القيظ والأنثى هبعة والجمع هبعات وقيل الهبع الذي ينتج في آخر النتاج يقال ما له هبع ولا ربع وقال الأصمعي سألت جبر بن حبيب لم سمي الهبع هبعا قال لأن الرباع تنتج في ربعية النتاج أي في أوله وتنتج الهبع في الصيفية فإذا ماشى الرباع أبطرته ذرعه لأنها أقوى منه فهبع أي استعان بعنقه في مشيته قال ولا تجمع هبع على هباع كما تجمع ربع على رباع وقال ابن عباد تجمع على هباع وقد هبع الفصيل يهبع هبعانا إذا مد عنقه وصاحبه مهبع واستهبع السائق البعير حمله على الهبع قال عمرو بن جميل ويقال ابن جميل يصف جملا

كأن أوب ضبعه الملاذ ، ذرع اليمانين سدى المشواذ

يستهبع المواهق المحاذي ، عافيه سهوا غير ما إجراذ

أي يبطره ذرعه فيحمله على أن يهبع والتركيب يدل على ضرب من المشي

هبقع ابن دريد رجل هبقع وهباقع قصير مكرز الخلق والهبنقع المزهو الأحمق الذي يحب محادثة النساء وقال ابن عباد الهبنقع الذي يحب حديث النساء والذي يسأل الناس وفي يده عصا أيضا وقال ابن الأعرابي الهبنقع الذي إذا قعد في مكان لم يبرحه وأنشد

أرسلها هبنقع يبغي الغزل ، أخبر أنه صاحب نساء وقال شمر هو الذي يأتيك يلزم بابك في طلب ما عندك ولا يبرح قال

الفرزدق

ومهور بسوتهم إذا ما انكحوا ... غذوى كل هبنقع تنبال

الهبنقع الذي يعرف بحمقه في جلوسه وأموره وقال ابن فارس الهبنقعة الهدلق المسترخي المشافر من الإبل وقال غيره الهبنقعة قعود الرجل على عرقوبيه قائما على أطراف أصابعه وقيل هي أن يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيانا لها وتقول

ذؤاك يا ابن القوم يا ذؤاله ... يمشي على الثطى ويجلس الهبنقعة

فقال لا تقولي ذؤال فإن ذؤال شر السباع ذؤالة الذئب والقوم الرجال خاصة والثطى إفراط الحمق والمعنى يمشي مشي ذي الثطى فحذفت المضاف وأقامت المضاف إليه مقامه أو جعلت المشي نفسه ثطى مبالغة وجعلته ذئبا متفيلة فيه المضاء والجرأة ثم وصفت حال قعوده ومشيه في أبان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم وعن الزبرقان بن بدر واسم الزبرقان حصين رضي الله عنه إن أبغض كنائني إلى الطلعة الجناة التي تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعة واهبنقع الرجل إذا جلس الهبنقعة

هبلع ه الهبلع مثال درهم الأكول قال جرير يهجو الفرزدق

وضع الخزير قفيل ابن مجاشع ... فشحا جحافلة جراف هبلع

وقال الليث الهبلع الرجل الأكول العظيم اللقم الواسع الحنجور ويقال هبلع مثال عملس أيضا والهبلع مثال درهم من أسماء الكلاب السلوقية قال رؤبة

والشد يدني لاحقا وهبلعا ... وصاحب الحرج ويدني ميلعا

لاحق وهبلع وميلع من أسماء كلاب بأعيانها وقوله وصاحب الحرج أراد كلبا ذا ودعة تعلق على الكلاب تحسن زيها وقال ابن دريد الهبلاع الأكول ذكره في باب فعلال وقال الليث الهلابع اللئيم والكرزي الجسيم وأنشد

وقلت لا آتي زريقا طائعا ... عند بني عائشة الهلابعا

هتع ه ابن دريد هتع الرجل إلى القوم إذا أقبل مسرعا مثل هطع سواء

هجرع ه الليث الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف والهجرع الطويل الممشوق قال

أسعر ضربا أو طوالا هجرعا

قال والهجرع الأحمق من الرجال قال

ولا قضين على يزيد أميرها ... بقضاء لا رخو وليس بهجرع

وقال ابن الأعرابي الهجرع مثال جعفر لغة في الهجرع للطويل الأعرج وقال أبو عمر الزاهد الهجرع المجنون

هجع ه الهجوع والتهجاع النوم ليلا قال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وروى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يهجع هجعة بالبطحاء ثم يدخل مكة ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وقال ذو الرمة

زار الخيال لمي هاجعا لعبت ... به التنائف والمهرية النجب

وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري

لا ألاقيها وقلبي عندها ... غير المام إذا الطرف هجع

وفرق بعضهم بين الهجوع والتهجاع فقال الهجوع مطلق النوم والتهجاع النومة الخفيفة قال أبو قيس بن الأسلت

قد حصت البيضة رأسي فما ... أطعم نوما غير تهجاع

وقوم هجع وهجوع قال ذو الرمة

بمخطفة الأحساء أزرى بنيها ... جذاب السرى بالقوم والطير هجع

ويروى بمخطوفة ويروى وقع وقال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

أمن ريحانة الداعي السميع ... يؤرقني وأصحابي هجوع

والهجيع من الليل مثل هزيع ويقال أتيت فلانا بعد هجعة من الليل أي بعد نومة خفيفة من أول الليل وقال رجل من بني تميم هجعنا هجعة خفيفة وقت السحر والهجعة منه كالجلسة من الجلوس ورجل هجعة أيضا وهجع وهجع مثال صرد ومهجع بالكسر وهجع مثال كتف أي غافل أحمق وأصله من الهجوع ومهجع بن صالح رضي الله عنه له صحبة وهو أول شهيد استشهد يوم بدر وهو مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ابن شميل هجع هجوع الرجل وهجأ أي انكسر وهجع فلان غرثه وهجأه أي كسره وهجع لازم ومتعد وقال ابن عباد طريق تهجع أي واسع والرجل هجاع مثال قطام أي ركب رأسه كهجاج عن العزيزي وأنشد

وقد ركبوا على لومي هجاع

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا تصحيف هجاج وكذلك هو في الشعر وهو للمتمرس بن عبد الرحمن الصحاري

فلا تدع اللئام سبيل غي ... وأهجع الطعام غرثه وأهجاه

أي سكنه والتركيب يدل على نوم

هجنع ه الهجنع الطويل الضخم عن الأصمعي قال ذو الرمة يصف ظليما

هجنع راح في سوداء مخملة ... من القطائف أعلى ثوبه الهدب

وقال الليث الهجنع الشيخ الأصلع والظليم الأقرع وبه قوة بعد وأنشد

جذبا كرأس الأقرع الهجنع

والنعامة هجنعة قال والهجنع من أولاد الإبل ما يوضع في حمارة القيظ وقل ما يسلم حتى يقرع رأسه

هدع ه الليث هدع كلمة للعرب تسكن بها صغار الإبل عند نفارها يقولون هدع هدع ولا يقولون يقال ذلك لجلتها ولا لمسانها قال وزعموا أن رجلا ساوم رجلا ببكر على أن يشتريه منه مسنا فقال له البائع هذا جمل بازل أريد بيعه ببكر فقال له المشتري هذا بكر فقال له البائع بل هو مسن فبينما هما كذلك إذ نفر البكر فقال صاحب البكر يسكن نفاره هدع هدع صدقني سن بكره فقال فهذا مما يبين أنه لا تقال هذه الكلمة لمسان الإبل ولا لجلتها وإنما تقال لصغارها وقال ابن عباد الهودع

ركب صح

فقال له المشتري

العَامِرُ وأنشدَ

أجُولُ على سَابِحٍ فَارِجٍ كَمَا جَالَ بالهِدَّةِ الهَوْدَعُ

ل **هدلع** ه الهِدَلِع بضمِّ الهاءِ وسكونِ الدالِ وفتحِ اللامِ بعدَها عينٌ مهملةٌ وكسرِ اللامِ بعدَها قافٌ قال أبو عثمانَ المازنيُّ هذا من الأبنيةِ التي ذكرَها سيبويه واغفلَها ه **هربع** ه اللَّيثُ لِصٌّ هِرِبْعٌ بالضمِّ وذِئبٌ هِرِبْعٌ خفيفٌ قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

وفي الصَّيفِ ذِئبٌ صَيِّدٌ هِرِبْعُ النَّجْمِ
في كَفِّهِ ذاةُ خِطَامٍ مُمْتَنِعْ

أرادَ بذاةِ خِطامٍ الفَوْتَ ه **هرجع** ه ابنُ الأعرابيِّ رَجُلٌ هَرْجَعٌ بالفتحِ أي أعرَجُ ه **هرع** ه الهَيْرَعُ الجَبانُ الضَّعيفُ قال عَمْرُو بن أحمرَ الباهليُّ

ولستُ لهَيْرَعٍ خَفِقٍ حَشَاهُ
إذا ما طَيَّرَتْهُ الرِّيحُ طَارَا

وقال ابنُ دُرَيدٍ رَجُلٌ هَيْرَعٌ جَبَانٌ لا أخيرُ عنه وأنشدَ

ولستُ بذِي رَبِيئَةٍ هَيْرَعٍ
إذا دُعِيَ القَوْمُ لم أنهَضِ

وقال ابنُ فارسٍ الهَيْرَعُ الأحمقُ ورِيحٌ هَيْرَعٌ سريعةُ الهُبُوبِ كثيرةُ الغُبَارِ وقال ابنُ عَبَّادٍ الهَيْرَعُ والهَوْرَعُ المرأةُ الرَّقِيقةُ وقال ابنُ دُرَيدٍ الهَيْرَعَةُ البَرَاعَةُ التي يَتَرَبَّرُ فيها الرَّاعِي وتُسَمِّي العُولُ هَيْرَعَةً وهَيْعَرَةً وقال غيرُه الهَيْرَعَةُ الخَيْضَعَةُ وقال ابنُ عَبَّادٍ الهَيْرَعَةُ والهَرْعَةُ الشِّقَّةُ وقال غيرُه الهَرْعَةُ التي تَنْزِلُ حِينَ يَجُزُّ لها الرَّجُلُ وقال أبو عَمْرٍو طَلَعَ هَرْعٌ في الحَشِيشِ أي بَرْعَاهُ قال والهَرِيعَةُ مَا ذُرِّيَ شَعِيرٌ دَقِيقَةُ العِيدَانِ والهِرْيَاعُ سَفِيرُ الشَّجَرِ وهو الوَرَقُ الذي تَنْفُضُهُ الرِّيحُ لغةٌ يمانيةٌ قال والهَرْعُ بالتحريكِ والهِرَاعُ مَشْيٌ في اضطرابٍ وسُرْعَةٍ يقال أقبلَ الشَّيخُ يَهْرَعُ إذا أقبلَ يُرْعِدُ ويُسْرِعُ قال وبَهْرَعٌ مَوْضِعٌ زعموا وقال غيرُه المَهْرُوعُ المَجْنُونُ الذي يُصْرَعُ وقال أبو عَمْرٍو المَهْرُوعُ المَصْرُوعُ من الجِنِّ ووافقَهُ الكِسَائِيُّ في ذلك والهَرْعَةُ والهَرْعَةُ القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ويقال الهَرْعَةُ دُوَيْبَّةٌ وقال ابنُ خالَوَيْهِ المِهْرَاعُ الأسدُ لأنه فيما يقال لا تُفَارِقُهُ الحُمَّى والرِّعْدَةُ والمِهْرَاعُ الإسراعُ وقولُه تعالى وجاءَهُ قومُهُ يُهْرَعُونَ إليه قال أبو عُبَيْدَةَ يُسْتَحَثُّونَ إليه كأنه يُحَثُّ بعضُهم بعضًا وأهرعَ الرَّجُلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه إذا كان يُرْعَدُ من غَضَبٍ أو حُمَّى أو فَزَعٍ ه مهملهما

فجاؤا يُهْرَعُونَ وهُمْ أُسَارَى
يَقُودُهُمُ على رَغْمِ الأُنُوفِ

وقولُه تعالى فهُمْ على آثارِهِمْ يُهْرَعُونَ قيلَ كأنهم يُزْعَجُونَ من الإسراعِ وقيلَ يَتْبَعُونَهُمْ مُسْرِعِينَ وقال ابنُ خالَوَيْهِ المِهْرَعُ الأسدُ كالمِهْرَاعِ وقال غيرُه أهرعَ القومُ رِمَاحَهُمْ إذا أشرعُوها والمِهْرَعُ الخَرِبِصُ وقال اللَّيثُ إذا أشرعُوا الرِّمَاحَ

ثُمَّ مَضَوْا بها يُقَالُ هَرَّعُوها وهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ إذا أقبلَتْ سُوَارِعَ وأنشدَ

عِنْدَ البَدِيهَةِ والرِّمَاحُ تُهَرَّعُ

وأهْتَزَعَ عُودًا كَسَرَهُ والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على حَرَكَةٍ واضطرابٍ وقد سَبَقَ عن هذا التركيبِ الهَرْعَةُ دُوَيْبَّةٌ ه **هرم** ه اللَّيثُ رَجُلٌ هَرِمٌ بَيِّنُ الهَرَمِ عَمَلُ السَّرِيعِ البُكَاءِ قال والهَرْمَعَةُ الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ والفِعْلُ منه اهرَمَّعَ وقال غيرُه اهرَمَّعَ نَبَاكَى واهرَمَّعَ الرَّجُلُ في مِنْطِقَتِهِ وحَدِيثِهِ إذا انهمكَ فيه وقال ابنُ دُرَيدٍ رَجُلٌ مُهَرْمَعٌ في مِنْطِقَتِهِ إذا أسرعَ وأكثرَ وقال غيرُه اهرَمَّعَ الماءُ سَالَ وقال ابنُ فارسٍ هذه مَحْمُولَةٌ من هَمَعَ وهَرَعَ وكلاهما سَالَ وكذلك اهرَمَّعَ أسرعَ ه **هرنع** ه اللَّيثُ الهِرْنِعُ نَوْعٌ القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ وبقال هي الصَّغِيرَةُ قال العَرْدَقُ

يُهَزُّ الهَرَانِعُ عَقْدَ عِنْدَ الخَصَى
دَاذِلَ حَبْتٍ يَكُونُ مِنْ بَنْدَلَلْ

وقال ابنُ الأعرابيِّ الهِرْنِعُ والهِرْنِوعُ القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ وقال ابنُ دُرَيدٍ الهِرْنِعَةُ القَمْلَةُ الكَبِيرَةُ وأنشدَ

في رَأْسِهِ هَرَانِعٌ كالجُعْلَانِ

اللَّيثُ الهِزْنُوعُ بالزَّاي والعَيْنِ قال وقال آخرُ بالعَيْنِ هُوَ أُصُولُ نَبَاتٍ يُشْبِهُ الطَّرْثُوثَ ه **هزع** ه يقال مَضَى هَزِيعٌ من اللَّيلِ أي طائفةٌ وهو نحوٌ من ثُلُثِهِ أو رُبُعِهِ والهَزِيعُ الأحمقُ والهُزَاعُ مِثَالٌ ضَرْبٌ والهِزَاعُ بالفتحِ والتشديدِ بِدُّ والمِهْزَعُ بكسرِ الميمِ الأسدُ الذي يُكَرْكِرُ لكثرةِ الفرائسِ قال المُعَطِّلُ الهُذَلِيُّ

كأنَّهُمُ يَحْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّبًا
بِحَلْيَةِ مَشْيُوحِ الذِّرَاعَيْنِ مِهْزَعَا

وقيلَ المِهْزَعُ الذي يُهَزِّعُ كُلَّ مُتَجَرِّدٍ أي يَكْسِرُهَا وقيلَ هو الذي يَدُقُّ الأعناقَ وهَزِعَ أي أسرعَ والهَيْزَعَةُ الخَوْفُ والهَيْزَعَةُ الجَلَبَةُ في القِتَالِ وبقال ما في الجَعْبَةِ الا سَهْمٌ هِزَاعٌ بالكسرِ أي وَحْدَهُ وأنشدَ

ويَبْقَى بَعْدَهُمْ كَسَهْمِ هِزَاعِ

والأهْزَعُ آخِرُ ما يَبْقَى من السِّهَامِ في الكِنَانَةِ جَيِّدًا كان أو رَدِيًّا يقال ما في الكِنَانَةِ أهْزَعُ قال ابنُ السِّكِّيتِ يُتَكَلَّمُ به مع الجَحْدِ الا أنَّ النَّمِرَ بن تَوْلَبٍ رَضِيَ اللهُ عنه أتى به مع غيرِ الجَحْدِ فقال

وأخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أهْزَعَا
فَسَكَّ نَوَاهِقَهُ والفَمَا

وقولُهم ما في الدَّارِ أهْزَعُ أي ما فيها أحدٌ وقال ابنُ دُرَيدٍ الأهْزَعُ آخِرُ سَهْمٍ يَبْقَى مع الرَّامِي في كِنَانَتِهِ وهو أفضلُ سِهَامِهِ لأنه يَدَّخِرُهُ لشِدَّةٍ وقال اللَّيثُ هو أرْدَؤُهَا ه وهَزَعْتُ الشَّيْءَ هَزْعًا أي كَسَرْتُهُ فالهَزْعُ أي الانكسارُ والهِزَاعُ

القناة والسيف اهتزازهما قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي

من كل عراض إذا هز اهتزع

واهتزع وتهزع أي أسرع والتهزع العبوس والتنكر يقال تهزع فلان لفلان أي تنكر وتهزعت المرأة في مشيتها إذا اضطربت قال

إذا مشت سالت ولم تقرصع
هز القناة لدنة التهزع

وقال ابن دريد تهزعت الإبل في سيرها اهتزت والتركيب يدل على وحشة وعلى اضطراب وكسر وقد شذ عن هذا التركيب الأهزع للسهم ه **هزلع** ه هزلاع من الأعلام وقال الليث الهزلاع السمع الأزل وقال ابن عباد الهزلع مثال عملس السريع وقال الليث الهزلعة الانسلال ه **هزنع** ه الليث الهزنوغ بالزاي والغين وقال آخر بالعين هو أصول نبات يشبه الطرثوث قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب ونعيد ذكره إن شاء الله تعالى في باب الغين المعجمة لمكان خلافه فيه ه **هسع** ه هسع وهزع إذا أسرع وهاسع وهسع مثال صرد وهسيع مصغرا ومهسع بكسر الميم أبناء الهميسع بن حمير بن سبأ وقال ابن دريد قد سمت العرب هسعا وهيسوعا قال وهذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها قال عبرانية أو سريانية قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لقد أبعد ابن دريد في المرام وأبعط في السوم ولو علم من أين تؤكل الكتف ومن أي الغصون يقتطف لتنصل من ارتكاب الكلف وهذه الأسماء عربية حميرية واشتقاقها من هسع إذا أسرع وقد ذكرناه ه **هطع** ه هطع الرجل إذا أقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه يهطع هطعا وهطوعا وقال ابن دريد إذا أسرع مقبلا خائفا لا يكون إلا مع خوف قال والهطيع الطريق الواسع وأنكره الأزهري وأهطع إذا مد عنقه وصوب رأسه قال

تعبدني نمر بن سعد وقد أرى
ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقال ثعلب في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع بصره وقيل المهطع الساكت المنطلق إلى من هتف به وقال الزجاج مهطعين أي مسرعين وأنشد لزيد بن ربيعة بن مفرغ

بدجلة أهلها ولقد أراهم
بدجلة مهطعين إلى السماع

وبعير مهطع في عنقه تصويب خلقة واستهطع أي أسرع مثل أهطع والتركيب يدل على إقبال على الشيء وانقياد ه **هطلع** ه ابن دريد الهطلع الجماعة الكثيرة من الناس وربما سمي الجيش إذا كثر أهله هطلعا والهطلع الرجل الطويل الجسيم ه **هعع** ه ابن دريد هع يهع إذا قاء ه **هقع** ه الهقعة دائرة تكون

في

في عرض زور الفرس وقال الليث الهقعة دائرة تكون حيث تصيب رجل الفارس يتشأم بها وقال ابن دريد هي لمعة بياض في جنبه الأيسر وأنشد الليث

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت
حليلته وازداد حدا عجانها

وأنشد في تركيب ن ع ظ

وابتز منها عجانها

قال وإنما كره ركوب المهقوع لأن رجلا أتى بفرس مهقوع له يبيعه في بعض الأسواق فسمع هذا البيت ولم يروا قائله فكره الناس ركوب المهقوع فأجابه مجيب فقال

وقد يركب المهقوع من لست مثله
وقد يركب المهقوع زوج حصان

قال والهقعة ثلاثة كواكب فوق منكبي الجوزاء كأنها الأثافي وهي من منازل القمر إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف قال ساجع العرب

إذا طلعت الهقعه
تقوض للناس للقلعه
ورجعوا إلى النجعه
وأورست الفقعه
وأردفتها الهنعه

وهي رأس الجوزاء شبهت بهقعة الفرس وقال ابن عباس رضي الله عنهما للذي قال لامرأته أنت طالق بعدد نجوم السماء تكفيك منها هقعة الجوزاء يريد أنها تبين منك بثلاث والهقعة غزيرة النوء وقال الفراء هقعته بين أذنيه أي كويته وقال ابن دريد الهقاع بالضم غفلة تصيب الإنسان من هم أو مرض وقال رجل هقعة مثال تؤدة للذي يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم والهيقعة حكاية وقع السيف وقال ابن دريد هي ضربك الشيء الشيء اليابس على الشيء اليابس حتى تسمع صوته وقال أبو عبيدة هي أن تضرب بالحديد من فوق قال عبد مناف بن ربع الهذلي

فالطعن شغشغة والضرب هيقعة
ضرب المعول تحت الديمة العضدا

وقال ابن عباد رجل هقع أي حريص وقال أبو عبيد هقعت الناقة بالكسر هقعا بالتحريك فهي هقعة وهي التي إذا أرادت الفحل وقعت من شدة الضبعة وتهقعت كذلك وتهقع أيضا تسفه وتهقعوا وردا أي وردوا كلهم وتهقع أيضا تكبر قال رؤبة

إذا امرؤ ذو سوءة تهقعا
أو قال أقوالا تقود الخنعا

الخانع الذي يضع رأسه للسوءة وقيل تهقع جاء بأمر قبيح وقال ابن عباد تهقع أي نكس وقال غيره اهتقعه عرق سوء واهتكعه واهتنعه واحتضعه وارتكسه إذا تعقله وأقعده عن بلوغ الشرف والخير واهتقع الفحل الناقة إذا أبركها

وتسداها والاهتقاع في الحمى ان تدع المحموم يوما ثم تهتقعه اي
تعاوده فتثخنه وكل شيء عاودك فقد اهتقعك واهتقع لونه
على ما لم يسم فاعله اي تغير وقال ابن عباد اهتقعه اي صده
وانهقع اي جاع وخمص ه **هكع** ه الليث تقول
هكع يهكع هكوعا وهو السكون والاطمئنان كما تهكع البقر
تحت ظل الشجرة من شدة الحر قال الطرماح يصف منزلة

ترى العين فيها من لدن متع الضحى
الى الليل بالغضيا وهن هكوع

قال والهكاع في لغة هذيل السعال وقال الفراء الهكاعي
ماخوذ من الهكاع وهو شهوة الجماع قال والهكاع ايضا النوم
بعد التعب وهكع البعير اذا سعل وهكع ايضا اذا برك قال
والهكع بالتحريك السعال ايضا وقال غيره يقال ذهب فلان
فما يدري اين سكع واين هكع اي اين توجه واين اقام والهكعة ه
مثال تؤدة الاحمق وهكع الليل هكوعا اذا ارخى سدوله وليل
هاكع قال بشر بن ابي خازم ه

قطعت الى معروفها منكراتها
بعيهمة تنسل والليل هاكع

وقال ابو سعيد هاكع اي بارك منيخ وهكع الرجل بالقوم
اذا نزل بهم بعد ما يمسي وانشد الفراء

وان هكع الاضياف تحت عشية
مصدقة الشفان كاذبة القطر

وقال ابو سعيد يقال رايت فلانا هاكعا اي مكبا وقد
هكع الى الارض اي اكب وقال ابن شميل هكع عظمه اذا
انكسر بعد ما انجبر وقال الفراء الهكعة بكسر الكاف من
النوق التي قد استرخت من شدة الضبعة وناقة مهكاع تكاد
يغشى عليها من شدة الضبعة وقال ابن دريد الهكع بالتحريك
شبيه بالجزع يقال هكع بالكسر هكعا واهتكع الرجل
خشع واهتكعه عرق سوء اذا تعقله واقعده عن بلوغ الشرف
والخير والتركيب يدل على تطامن وخشوع ه **هلبع** ه
الليث الهلابع اللئيم الكرزي الجسيم وانشد

وقلت لا آتي زريقا طابعا
عبد بني عايشة الهلابعا

وقال غيره الهلبع والهلابع الحريص وسمي الذئب هلبعا
وهلابعا لحرصه وقال ابن دريد الهلابع الحريص على الاكل
ه **هلع** ه الهلع افحش الجزع قال الله تعالى
ان الانسان خلق هلوعا قيل هو الذي يجزع ويفزع من الشر
ويحرص ويشح على المال وقيل هو الضجور الذي لا يصبر على المصائب
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من شر ما اعطي العبد شح
هاكع وجبن خالع اي يجزع فيه العبد ويحزن كما تقول يوم
عاصف وليل نائم ويحتمل ايضا ان تقول هاكع لمكان خالع ه
للازدواج والخالع الذي كانه يخلع فؤاده لشدته وحكى يعقوب

رجل

رجل هلعة مثال تؤدة اذا كان يهلع ويجزع ويستجيع سريعا
وذئب هلع بلع فالهلع الحريص والبلع المبتلع وقال ابن الاعرابي
الهولع مثال الخولع الجزع وقال ابن عباد السريع والهيلع
الضعيف والهلواعة الحريص وقال الازهري عن بعضهم الهلواعة
النفور اي من جدتها ونشاطها وقال غيره ناقة هلواع
وهلواعة اي سريعة حديدة مذعان قال المسيب بن
علس ه

ضكاذ علبة اذا استدبرتها
حرج اذا استدبرتها هلواع

وقال الطرماح

قد تبطنت بهلواعة
عبر اسفار كتوم البغام

وقال ابو قيس بن الاسلت

واقطع الخرق يخاف الردى
فيه على ادماء هلواع

ويروى يهاب والهالع النعام السريع في مضيه والنعامة هالعة
ويقال ماله هلع ولا هلعة مثال امر وامرة اي
ماله جدي ولا عناق وقال ابو حاتم رايت مع ام الهيثم اعرابية
في وجهها فقلت ما لك فقالت كنت وحمى لدكة ويروى بدكة
فحضرت مادبة فاكلت خيزبة من قراص هلعة فاعترتني زلخة
قال فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات وقال
ابن فارس يقال ان الهلياع شيء من صغار السباع وقال
العزيزي هو الذكر من الدلادل قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
الصواب الهلياغ بالغين المعجمة كما ذكره الليث وابن دريد وسنذكره
ان شاء الله تعالى في موضعه وهلوعت الناقة اي اسرعت والتركيب
يدل على سرعة وحدة
ه **هلمع** ه الهلمع والهرمع السريع البكاء ه **همسع** ه
الهميسع الرجل القوي الذي لا يصرع وقال ابن عباد الهميسع
الطويل وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب حمير بن سبا الهميسع
وملكا وزيدا وعريبا ووايلا ومسروحا وعمي كرب ودوما واوسا
ومرة رهط معدي كرب بن النعمن وهم بحضرموت ه **همع**
همعت عينه تهمع وتهمع همعا وهمعانا وهموعا وتهماعا اي
اسالت الدمع وكذلك الطل اذا سقط على الشجر ثم سال وقول
رؤبة يصف كوثرا

بادر من ليل وطل اهمعا

اي ذي همعان وسحاب همع اي ماطر قال الطرماح

تنكر رسمها الا بقايا
عفا عنها جدا همع هتون

ودموع هوامع وقال الليث الهيمع مثال صيقل
الموت الوحي وانشد لابي سهم اسامة بن الحرث الهذلي

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا

من الموت بالهيمع الذاعط

قال ويقال ذبحته ذبحا هيمعا اى سريعا وقال العزيزى الهميع مثال حذيم الموت وانشد البيت بالهميع الذاعط وكذلك ابن فارس قال ويقال بالغين ايضا ولم ينشد البيت قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب كلاهما تصحيف الصواب بالهميع بالميم قبل الباء وبالغين المعجمة وهكذا ذكره ابو عبيد وقال ابن عباد الهيمع شجر وتهمع الرجل تباكى واهتمع لونه على ما لم يسم فاعله اى تغير والتركيب يدل على سيلان شئ ه **همقع** ه الفراء رجل همقع مثال زملق اى احمق وامراة همقعة اى حمقاء وقال بعضهم الهمقع تمر التنضب وقال سيبويه الهمقع فعلل جعل الميم اصلية وقال ابن دريد الهمقع وقالوا الهمقع تمر من تمر العضاه ه **هملع** ه الليث الهملع الرجل المتخطرف الذى يوقع وطئه توقيعا شديدا من خفة وطئه وانشد

رايت الهملع ذا اللعوتين
ليس بآب ولا صهيد

قال صهيد كلمة مولدة لانها على بناء فعيل وليس فعيل من بناء كلام العرب وانشد ايضا

جاوزت اهوالا وتحتى صيهب
يعدو برحلى كالفتيق هملع

والهملع عن ابن السكيت الذئب وانشد

فالعنز لا تمشى على الهملع

ويقال الهملع السريع الخفيف ويقال هو من الرجال الذى لا وفاء له ولا يدوم على اخاء احد ويقال للخب الخبيث انه لسملع هملع ه **هنبع** ه الليث سمعت عقبة بن رؤبة يقول الهنبع بالضم شبه مقنعة قد خيط مقدمها تلبسها الجوارى ويقال الهنبع ما صغر منها والخنبع ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين او تغطيهما والعرب تقول ما له هنبع ولا خنبع وقال ابن عباد الهنبعة مشية دون الهنبلة كمشية الضبع والظالع ه **هنع** ه الهنعة سمة فى منخفض العنق يقال بعير مهنوع اى موسوم بهذه السمة والهنعة منكب الجوزاء الايسر وهى خمسة انجم مصطفة ينزلها القمر وقال الزجاج وابن قتيبة فى كتابى الانواء من تصانيفهما يدخل كلام احدهما فى كلام الآخر الهنعة كوكبان ابيضان مقترنان وهى فى المجرة بين الجوزاء والذراع المقبوضة وانما سميت هنعة من هنعت الشئ اذا عطفته وثنيت بعضه على بعض وكان كل واحد منهما منعطف على صاحبه وقال ابن كناسة الهنعة كوكبان ابيضان بينهما قيد سوط على اثر الهقعة فى المجرة قال وانما ينزل القمر بالتحايى وهى ثلاثة كواكب بحذاء الهنعة واحدتها بحياة وقال ادهم ابن عمران العبدى الهنعة قوس الجوزاء الذى يرمى بها ذراع الاسد وهى ثمانية انجم فى صورة قوس فى مقبض القوس النجمان اللذان يقال لهما الهنعة وهى من انواء الجوزاء والهنع بالتحريك

انحناء

انحناء فى القامة يقال رجل اهنع اى منحنى الظهر وفى حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا من بنى جذيمة جاءه فاخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد رضى الله عنه وانهم كانوا مسلمين فقال له عمر رضى الله عنه هل يعلم احد من اصحاب خالد قال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين قال ذلك عبد الله بن عمر قال رؤبة

والجن والانس الينا هنع
فامدح ذرى خندف مدحا يرفع

هنع اى خضع يقال هنع له بالفتح اذا خضع له والهنع ايضا تطامن فى عنق البعير وهو ان تنحدر قصرته ويرتفع راسه ويشرف حاركه وقد هنع بالكسر هنعا ونعامة هنعاء فى عنقها التواء حتى تقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق واكمة هنعاء اى قصيرة وهى ضد سطعاء والهنع فى العفر من الظباء خاصة دون الادم لان فى اعناق العفر قصرا وقال ابن عباد الاهنع ابن العربية للموالى قال وهنع اى جزع والاهنع المائل فى سرجه يمينا وشمالا قال واستهنع اذا انكسر من جواب والتركيب يدل على تطامن فى شئ ه **هوع** ه الهوع سوء الحرص وشدته ورجل هاع اى حريص وقيل الهوع العداوة قال ابو العيال الهذلى يخاطب بدر بن عامر الهذلى

وارجع منيحتك التى اتبعتها
هوعا وجد مدلق مسنون

يقول ردها فقد جزعت نفسك فى اثرها واتبعتها عداوة وهاعت نفسه اى خفت وهاع اذا خف وحزن وقال ابن دريد الهوع والهواع الاسم من قولك هاع يهوع ويهاع هوعا اذا قاء وقال الليث هاع يهوع هوعا وهواعا اذا جاءه القئ من غير تكلف وانشد

ما هاع عمرو حين ادخل حلقه
يا صاح ريش حمامة بل قاء

وما خرج من حلقه هواعة بالضم وقال ابن عباد المهوع والمهواع الصياح فى الحرب قال ويقال لذى القعدة هواع والجمع اهوعة وهواعات وقال غيره هاع القوم بعضهم الى بعض اى هموا بالوثوب وقال الليث يقال لاهوعنه ما اكل اى لاستخرجن من حلقه ما اكل قال واذا تكلف القئ قلت تهوع ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه القئ فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء اى استقاء ه **هيع** ه ابو عبيد الهيعة الصوت الذى تفزع منه وتخافه من عدو قال واصل هذا من الجزع يقال رجل هاع لاع ويقال هايع لايع اذا كان جبانا ضعيفا وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل يمسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها ورجل فى شعفة فى غنيمة له حتى ياتيه الموت وكذلك الهايعة من هاع يهيع اذا انبسط لان الصوت اشده وارفعه اشيعه واذهبه وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه قال كنت اتغدى عند عمر بن

الخطاب رضي الله عنه في رمضان فسمع الهايعة فقال ما هذا فقلت
انصرف الناس من الوتر اتغدى اي اتسحر لان السحر مشارف للغداة وهاع
الرجل يهيع ويهاع هيعا وهيوعا وهيعانا اذا جبن قال الطرماح

انا ابن حماة الضيم من آل مالك
اذا جعلت خور الرجال تهيع

وقال الليث الهاع سوء الحرص مع الضعف يقال هاع يهاع
هيعة وهاعا وقال ابو ليلى هاع يهيع قال ابو قيس
ابن الاسلت

الحزم والقوة خير من
الادهان والفكة والهاع

والهيعة ايضا سيلان الشيء المصبوب على وجه الارض مثل الميعة
وقد هاع يهيع هيعا ورصاص هايع في المذوب ويقال ارض هيعة
اي واسعة مبسوطة وهاع الابل الى الماء اذا ارادته وقال
ابو عبيدة واللحياني هاع يهاع اذا تهوع قالا وهاع يهاع اذا جاع
وقال ابن عباد هاع يهيع هيعة جاع وانشد لرؤبة

كلاب كلاب وسمطا هائعا

يعني السمط القانص ومن بني خيثمة بن ربيعة بن كعب بن الحرث
ابن كعب هاعان بن الشيطان بن ابي ربيعة بن خيثمة وابو مصعب
مشرح بن هاعان المصري من التابعين وقال ابن عباد ليل
هايع اي مظلم وريح هياع لياع اي سريعة وهعت ضجرت وطريق
مهيع اي بين واضح واسع وهو مفعل وليس بفعيل لان فعيلا ليس
من ابنيتهم قال ابو ذويب الهذلي يصف حمارا وانثه

فافتنهن من السواء وماؤه
بثر وعانده طريق مهيع

وروى معمر فاحتطهن من السواء وقال الليث والجمع مهايع
بلا همز لانه مفعل وانشد

كيف ينام الشعشعان الاروع
عن قلص اعناقها تطلع
بالغور يهديها طريق مهيع

ومهيعة هي الجحفة وهي ميقات اهل الشام وقال ابن عمر
رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مهل اهل
المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة ومهل
اهل نجد قرن قال وزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم وفي حديث معوية
رضي الله عنه انه قال لسلمة بن الخطل كاني انظر الى بيت
ابيك بمهيعة بطنية تيس مربوط وبفنائه اعتر درهن
غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير تهفو منه الريح بجانب
كانه جناح نسر ورجل متهيع جائر والتهيع ايضا الانبساط
وفلان متهيع الى الشر ومتهاع اليه اي متسرع اليه
والهاع السراب
جرى والله اعلم

فصل الياء

يثع زيد بن يثيع من التابعين مصغرا ويقال فيه
اثيع وقال ابن حبيب في الازد يثيع بن سليم بن فهم بن غانم
ابن دوس وفي الاشعريين يثيع بن الارغم بن الاشعر وفي عدوان
يثيع بن بكر بن يشكر بن عدوان وفي لخم يثيع بن ازدة بن حجر
ابن جزيلة بن لخم وفي الهون بن خزيمة يثيع بن الهون بن خزيمة
ابن مدركة يثيع هذا بفتح الياء مثال يضرب قال وفي
بجيلة ايثع مثال ايمن وهو ابن نذير بن قسر بن عبقر

يدع الايدع الزعفران قال رؤبة

كما اتقى محرم حج ايدعا

وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف
ووزن الفعل وصرفته في النكرة مثل اوكل وايجل وقال الليث
الايدع صبغ احمر وهو خشب البقم قال ابو ذويب
الهذلي يصف الثور

فنحالها بمذلقين كانما
بهما من النضح المحدح ايدع

ويقال الايدع دم الاخوين وهذا قول الاصمعي
وانشد لكثير

كان حمول الحي حين تحملوا
صرائم نخل او صرائم ايدع

وقال شمر الايدع في البيت البقم وانشد لعبيد الله
ابن قيس الرقيات في ان الايدع البقم

فوالله لا ياتي بخير صديقها
بنو جندع ما اهتز في البحر ايدع

قال لان البقم يحمل في السفن من بلاد الهند قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب لم اجد هذا البيت في شعر عبيد الله بن
قيس الرقيات وقال السكري في شرح البيت بعد ما ذكر
دم الاخوين والزعفران والايدع ايضا شجر تصبغ به الثياب
قال وقال خالد بن كلثوم الايدع له شجر احمر يصبغ
به اهل البدو ثيابهم وقال الدينوري اخبرني اعرابي ان
الايدع صمغ احمر يؤتى به من سقطرى جزيرة الصبر يداوى
به الجراحات وقال ابن الاعرابي الايدع طائر وانشد

ما استن في سنن الجنوب الايدع

اي على سنن الجنوب والايدع ضرب من الحناء عن ابن عباد
قال ويقال هو شجر ينبت ضخما كانه السدر ويدع
على فعيل موضع بين فدك وخيبر قال المرار بن
سعيد الفقعسي

كان العير ناهلة قروري
يعالي الآل ملهم او يديعا

له حب صح

يع

شبه حمولهم وقد صدرت عن قزوري بنخل ملهم او يديع ويدعة
برية بين الحرمين الشريفين ويدعان واد به مسجد للنبي صلى
الله عليه وسلم وبه عسكرت هوازن يوم حنين وذكر بعض من صنف
في اللغة في هذا التركيب ميدوع اسم فرس عبد الحرث بن ضرار
ابن عمرو بن مالك الضبي وانشد له

تشكى الغزو ميدوع واضحى
كاشلاء اللجام به كدوح
فلا تجزع من الحدثان اني
اكر الغزو اذ حلب القروح

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب الصواب مبدوع بالباء الموحدة
كذلك في الشعر وقد ذكرته في تركيب ب د ع وايدع الحج على
نفسه اي اوجبه قال جرير

ورب الراقصات الى الثنايا
بشعث ايدعوا حجا تماما
احبك يا امام وكل ارض
سكنت بها وان كانت وخاما

وانما قيل ذلك لانه يتطيب لاحرامه ويدعت الشيء تبديعا
اي صبغته بالايدع ه **يرع** ه اليراع جمع يراعة
وهي ذباب يطير بالليل كانه نار واليراع القصب الواحدة
يراعة قال المسيب بن علس

ومها يرف كانه اذ ذقته
عانية شجت بماء يراع

اراد الانهار لان ماءها انحف من ماء الآبار واطيب وقال
الليث القصبة التي ينفخ فيها الراعي تسمى اليراعة وانشد

احن الى ليلى وان شط النوى
بليلى كما حن اليراع المثقب

وقال لبيد رضي الله عنه

متى ما اشأ اسمع عرارا بقفرة
يجيب زمارا كاليراع المثقب

واليراع واليراعة الجبان قال ربيعة بن مقروم الضبي

شهدت طرادها فصبرت فيها
اذا ما هلل النكس اليراع

واما قول ابي ذؤيب الهذلي

سبي من يراعته نفاه
اتي مده صخر ولوب

وقال السكري يراعته اي من قصبته قال وقالوا
اليراعة الاجمة وقال ابن عباد اليرع واليراعة مصدر الجبان
واليرع واليراع كالبعوض يغشى الوجه الواحدة يراعة قال
واليرع ولد البقرة وانشد

على برجد من عبقري ومسطح
هباص عراص يرعها وربوحها

وقال

وقال ابن دريد اليروع لغة مرغوب عنها لاهل الشجر
وكان تفسيره الفزع والرعب وقال غيره يرعة موضع
في ديار فزارة وقال العزيزي اليراعة الرجل الاحمق قال
واليراعة النعامة سميت بذلك لانها كانها مجنونة من خفتها
ه **يعع** ه الليث اليعياع بالفتح من فعال الصبيان اذا
رمى احدهم الشيء الى صبي آخر قال ولا تكسر ياء اليعياع
وواو الوعواع كما تكسر زاي الزلزال كراهية الكسرة في الواو والياء
لان الياء خلقتها الكسر فيستقبحون الواو بين كسرتين والواو
خلقتها الضم فيستقبحون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام العرب
وانشد

امست لهامة يعياع تداولها
ايدي الاوازع ما تكفي وما تذر

وقال ابن عباد يقال للصبي اذا نهي عن شيء قد زيع
مثل قول العجم كخ ه **يفع** ه اليفاع واليفع ما
ارتفع من الارض قال النابغة الذبياني

وحلت بيوتي في يفاع ممنع
تخال به راع الحمولة طائرا

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ويابى الذم لي اني كريم
وان محلي القبل اليفاع

القبل ما استقبلك من الجبل وقال سويد بن ابي كاهل
اليشكري

ودعتني برقاها انها
تنزل الاعصم من راس اليفع

وامكنة يفوع مرتفعة قال المرار بن سعيد الفقعسي

بنظرة ازرق العينين باز
على علياء يطرد اليفوعا

وغلام يافع ويفعة ويفع وجمع اليافع يفعة ويفعان
وجمع اليفع ايفاع واليفعة لا تثنى ولا تجمع ويافع ايضا موضع
ويافع فرس والبة اخي بني سدرة بن عمرو بن عامر بن ربيعة
قال حصين بن سفيان الكلابي

وتركن فارس يافع في مزحف
يكبو لدى طرب العنان عقير

ومبرح بن شهاب بن الحرث بن ربيعة بن سعد بن شحيت بن
شرحبيل بن حجر بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافع بن زيد
ابن مالك بن زيد بن رعين الرعيني اليافعي رضي الله عنه
احد وفد رعين على النبي صلى الله عليه وسلم ويافع بن عامر
البصري من اصحاب الحديث واليافعيون من الرواة فيهم
كثرة ويفعت الجبل صعدت وقال ابن الاعرابي اليافعات
من الامور ما علا وغلب منها قال عدي بن زيد العبادي

ما رجائي في اليافعات ذوات الهيج
أم ما صبري وكيف احتيالي

وجبال يافعات أي مرتفعات وقال ابن عباد الميفعة الشرف من الأرض وقال غيره ميفع قرية على ساحل بحر اليمن وميفعة بلدة بين ميفع وأحور إلا أنها ليست على الساحل وبينها وبين الساحل مرحلة وبين ميفع وميفعة مسيرة يومين ويفع الغلام وأيفع إذا راهق العشرين ولا يقال من أيفع موفع وإنما يقال يافع وهذا من النوادر وقال ابن عباد تيفع ارتفع على يفاع من الأرض والتركيب يدل على الارتفاع من الأرض ه

ينع ينع الثمر يينع ويينع ينعا وينعا وينوعا ولم تسقط الياء في المستقبل لتنويها بأختها قال الله تعالى إذا أثمر وينعه وقرأ قتادة ومجاهد وابن محيصن وابن أبي إسحق وأبو السمال وينعه بالضم وهما مثل النضج والنضيج قال

في قباب حول دسكرة
حولها الزيتون قد ينعا

والينيع واليانع مثل النضيج والناضج ومنه الحديث وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب و ط ء وقال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

كأن على عوارضهن راحا
يفض عليه رمان ينيع

وقرأ أبو رجاء وابن محيصن واليماني وابن أبي عبلة ويانعة واليانع الأحمر من كل شيء ويقال امرأة يانعة الوجنتين قال ركاض الدبيري

ونحرا عليه الدر تزهو كرومه
ترائب لا شقرا ينعن ولا كهبا

ويقال دم يانع قال سويد بن كراع العكلي

وأبلخ مختال صبغنا ثيابه
بأحمر مثل الأرجواني يانع

وقال ابن كيسان جمع يانع الثمر ينع كصاحب وصحب وقال ابن عباد البينع شجرة من جل الشجر والينع بالتحريك ضرب من العقيق معروف وقيل البينعة خرزة حمراء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعاصم بن عدي رضي الله عنه في الملاعنة إن ولدته أحيمر مثل البينعة فهو لأبيه الذي انتفا منه وإن تلده قطط الشعر أسود اللسان فهو لابن السحماء قال عاصم رضي الله عنه فلما وقع أخذت بقفويه فاستقبلني لسانه أسود مثل التمرة وأينع الثمر مثل ينع وفي حديث الحجاج أنه خطب حين دخل العراق فقال في خطبته إني أرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها يريد استحقاقها للقطع ه آخر حرف العين من كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر تأليف الإمام العالم العلامة والحبر الهمام الفهامة الصغاني رحمه الله تعالى ويليه الجزء

الرابع على يد أفقر العباد ابراهيم بلدا
الشافعي مذهبا الخضيري نسبة
ولله الحمد والمنة والصلاة
على سيدنا محمد
وآله الأطهار
وأصحابه
الأخيار
تم
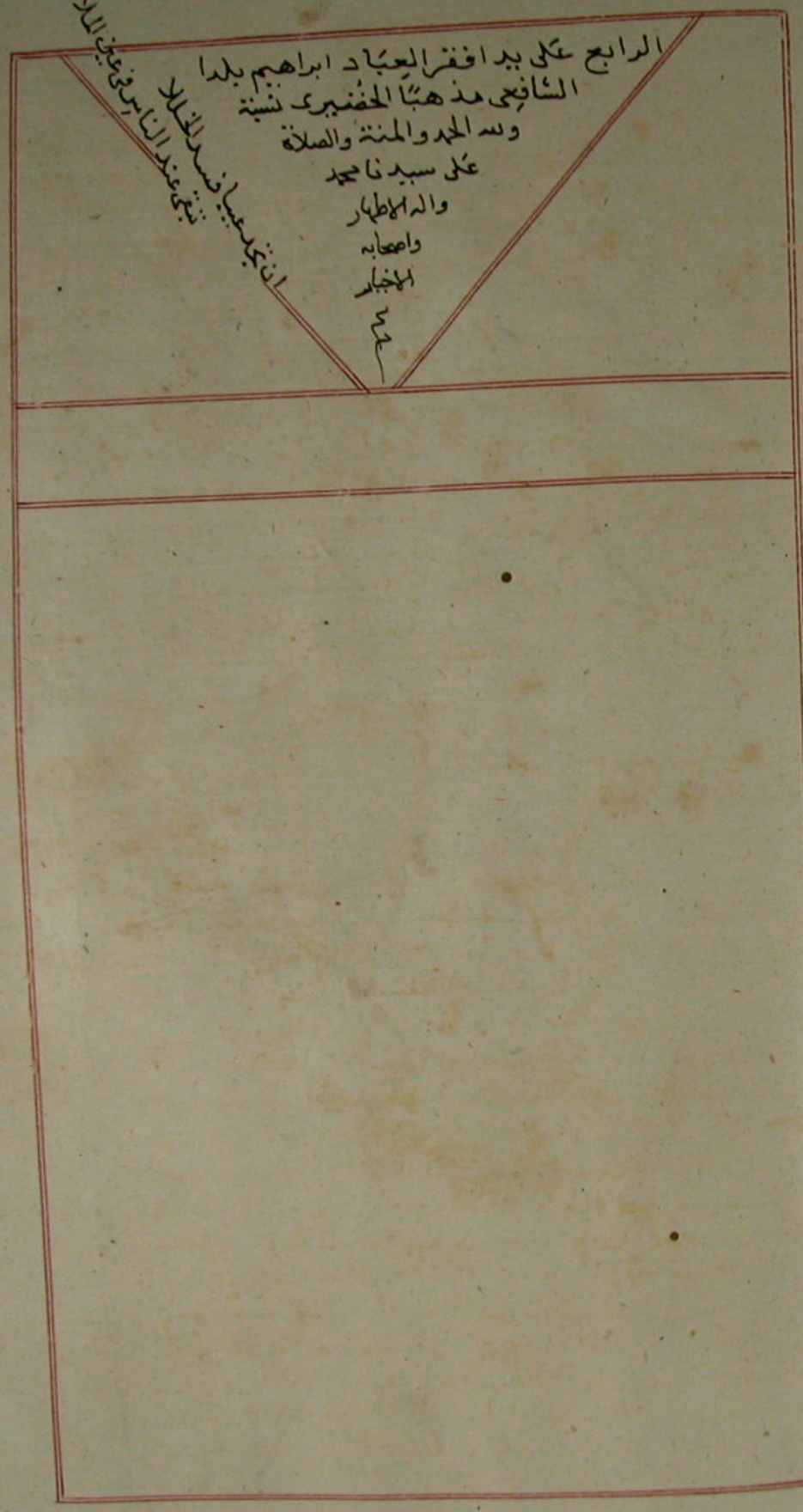
إن تجد عيبا فسد الخللا
تبقى عند الناس في عين الملا